



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



اربعین
علیه السلام

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

منہاج مقصد

ترجمہ جامع احادیث الشیعہ
مکتبہ اہل بیت علیہم السلام دہلی

مبادی و اصول فقہ شیعہ

جلد ۲۱

مترجمان :
احمد اسماعیل قیاری
سید احمد رضا حسینی
محمد حسین مہروری

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منابع فقه شيعه - ترجمه جامع احاديث الشيعه حضرت آيه الله العظمي سيد حسين بروجردي

نويسنده:

آيت الله العظمى سيد حسين طباطبائي بروجردى

ناشر چاپي:

فرهنگ سبز

ناشر دييجيتالي:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

فهرست

فهرست.....	۵
منابع فقه شیعه: ترجمه جامع احادیث الشیعه جلد ۲۱.....	۱۶
مشخصات کتاب.....	۱۶
اشاره.....	۱۷
مقدمات التحقیق.....	۲۱
سخن ناشر.....	۲۱
اعداد و نشانه های اختصاری.....	۲۲
مقدمه مترجم.....	۲۴
فرهنگ اسلامی در زندگی فردی.....	۲۴
سفر.....	۲۵
نظافت و آرایش.....	۲۵
گزاره های الزامی و رجحانی فقه.....	۲۶
فرهنگ پوشش و آراستگی.....	۲۷
مسکن و شهرسازی.....	۲۸
نگهداری و حقوق حیوانات.....	۲۸
منابع و اسانید روایات.....	۲۸
آشنایی با مؤلفان منابع جامع احادیث الشیعه جلد ۲۱.....	۳۶
قرن سوم.....	۳۶
۱ - نصر بن مزاحم (۱۲۰-۲۱۲ ق).....	۳۶
۲ - برقی (۹ - ۲۷۴ یا ۲۸۰ ق).....	۳۶
۳ - ابراهیم بن محمد تقفی کوفی (۹ - ۲۸۳ ق).....	۳۷
۴ - محمد بن مسعود عیاشی (۹ - حدود ۳۲۰ ق).....	۳۸
۵ - علی بن ابراهیم قمی (۹ - ۳۲۹ ق).....	۳۸
۶ - شیخ کلینی (۹ - ۳۲۹ ق).....	۳۹
۷ - کتبی (۹ - حدود ۳۴۰ ق).....	۴۱
۸ - علی بن حسین مسعودی (۹ - ۳۴۶ ق).....	۴۱
۹ - نعمان بن محمد تمیمی (۲۵۹-۳۶۳ ق).....	۴۳
۱۰ - جعفر بن محمد بن قولویه قمی (۹ - ۳۶۸ ق).....	۴۴
۱۱ - محمد بن ابراهیم نعمانی (۹ - ۳۸۰ ق).....	۴۵
۱۲ - شیخ صدوق (۳۰۶ یا ۳۰۷-۳۸۱ ق).....	۴۶
۱۳ - ابن شعبه (۴- ۴۰۰).....	۴۷
۱۴ - محمد بن محمد اشعث (۹- ۴۰۰).....	۴۸
۱۵ - عبدالله و حسین پسران بسطام (۹- ۴۰۰).....	۴۸
۱۶ - عبد الله بن جعفر حمیری (۹- ۴۰۰).....	۴۹
۱۷ - فرات بن ابراهیم کوفی (۹- ۴۰۰).....	۵۰
۱۸ - سید رضی (۳۵۹-۴۰۶ ق).....	۵۰
۱۹ - خ:؛ ا.م.؛ ۹ - حدود ۴۱۰ ق).....	۵۲

٢٠ - شيخ مفيد (٣٣٦-٤١٣ ق).....	٥٢
٢١ - سيد مرتضى (٣٥٥-٤٣٦ ق).....	٥٣
٢٢ - احمد بن نجاشي (٣٧٢-٤٥٠ ق).....	٥٤
٢٣ - شيخ طوسي (٣٨٥-٤٦٠ ق).....	٥٥
٢٤ - ابوالفتح كراچكي (٩ - ٤٩٩ ق).....	٥٦
٢٥ - قتال نيشابوري (٩ - ٥٠٨ ق).....	٥٧
٢٦ - فضل بن حسن طبرسي (حدود ٤٦٩-٥٤٨ ق).....	٥٧
٢٧ - حسن بن فضل طبرسي (٩ - ٥٤٨ ق).....	٥٨
٢٨ - ابوالفتوح رازي (حدود ٤٧٠ - نزديك به ٥٥٤ ق).....	٥٨
٢٩ - سيد فضل الله راوندي (٩ - ٥٧٠ ق).....	٥٩
٣٠ - ابن شهر آشوب (٤٨٩-٥٨٨ ق).....	٦٠
٣١ - محمد بن ادریس (٥٤٣-٥٩٨ ق).....	٦١
٣١ - تاج الدين شعيري (٩ - ٩٠٠).....	٦٢
٣٢ - ابوالفضل على طبرسي (اوايل قرن هفتم).....	٦٢
٣٣ - ورام بن ابی فراس (٩ - ٦٠٥ ق).....	٦٣
٣٤ - سيد على بن طلوس (٥٨٩-٦٤٤ ق).....	٦٣
٣٥ - علي بن عيسى إربلي (٩ - ٦٩٣ ق).....	٦٤
٣٦ - عمادالدين طبري (٩ - زنده در ٦٩٨ ق).....	٦٥
٣٧ - ابن فهد حلي (٧٥٧-٨٤١ ق).....	٦٥
٣٨ - حسن بن ابی الحسن ديلمي (٩ - ٨٤١ ق).....	٦٧
٣٩ - ابن ابی جمهور أحماني (حدود ٨٤٠ - زنده در ٩٠٢ ق).....	٦٧
٤٠ - ابراهيم بن على كفعمي (٨٦٤-٩٠٥ ق).....	٦٩
٤١ - حز عالمي (١٠٣٣-١١٠٤ ق).....	٧٠
٤٢ - سيد هاشم بحراني (حدود ١٠٥٠-١١٠٧ یا ١١٠٩ ق).....	٧١
٤٣ - مجلسي ثاني (١٠٣٧-١١١١ ق).....	٧٢
٤٤ - محدث نوري (١٢٥٤-١٣٢٠ ق).....	٧٣
٤٥ - حاج سيد حسين بروجردی (١٢٩٢-١٣٨٠ ق).....	٧٤
تشکر و اعتذار.....	٧٧
منابع و مأخذ تحقيق.....	٧٨
السفر.....	٨٠
اشاره.....	٨٠
أبواب السفر وآدابه.....	٨٢
(١) باب أَنَّ السفر في معصية الله وما يفسر بالدين حرام وحكمه في تزوّد لمعاد أو تحصيل علم وآداب وأموال واعتبار أو مرقة لمعاش أو لذّة في غير حرام أو لتفرّج همّ وصحّة مزاج وصلّة أرحام وأداء حقوق أو للتصنّد والنزهة واللّهو والسباحة وحكم الرهبانّة.....	٨٢
(٢) باب ما ورد في اختيار أيام الأسبوع للسفر والحوائج وعدم اختيارها.....	٩٢
(٣) باب ما ورد في التطيّر وما يستحبّ أن يقول من تطيّر أو ظهرت له أمارة الشؤم وبيان ما فيه الشؤم وحكم العين والفأل لله.....	١١٢
(٤) باب ما ورد من التّهی عن ذبائح الجنّله.....	١١٩
(٥) باب كراهة السفر والقمر في برج العقرب لله.....	١١٩

١١٩	(٦) باب ما يستحب اختياره من أيام الشهر للسفر وقضاء الحاجات والمعاملات وغيرها من الأمور وما يكره لله
٢٢٠	(٧) باب استحباب افتتاح السفر بالصدقة وجواز السفر بعدها في الأوقات المكروهة واستحباب كونها عند وضع الرِّجْلِ في الزَّكَاة لله
٢٢٤	(٨) باب استحباب حمل العصا للضعاف والكبار في السفر والحضر خصوصاً من لوز مزله
٢٢٨	(٩) باب استحباب اتخاذ السفرة في السفر والتنوُّق فيها وكون جَلْبَقِها حديثاً لا صفراً لله
٢٢٨	(١٠) باب أنَّ من شرف الرِّجْل أن يطْلِب زاده في سفره في غير زيارة الحسين عليه السلام خصوصاً إذا سافر إلى الحج والعمرة واستحباب حمل الماء واستحباب الإقتصار في زيارة الحسين عليه السلام على الخبز واللبن لله
٢٣٠	(١١) باب استحباب حمل المسافرين معه جميع ما يحتاج إليه من السلاح والألات والأدوية والمستحبة من تربة الحسين عليه السلام ووضع الطين من قبره فيما بين المتاع وجواز دفع اللِّق ونحوه ولو بالقتل لله
٢٣٤	(١٢) باب استحباب التختم بالعقيق والفبروزج في السفر فاته أمان من القطع وأتم للسلامة وأصون للدين لله
٢٣٦	(١٣) باب استحباب الوصية لمن أراد السفر والغسل والدعاء لله
٢٣٨	(١٤) باب استحباب التعمّم والتحنُّك عند الخروج إلى السفر لله
٢٤٠	(١٥) باب أنَّ المسلم حق عليه إذا أراد سفرأ أن يُعلم إخوانه وحقّ عليهم أن يأتوه إذا قدم لله
٢٤٢	(١٦) باب استحباب صلاة ركعتين أو أربع ركعات عند ارادة السفر وجمع العيال والدعاء بالمأثور لله
٢٤٦	(١٧) باب استحباب قيام المسافر على باب داره وقراءة الفاتحة وآية الكرسي والمعوذتين والإخلاص أمامه وعن يمينه وعن شماله والدعاء بالمأثور واستحباب قراءة آتا أنزلناه حين يخرج من المنزل وحين يركب وحين يسافر لله
٢٤٢	(١٨) باب ماورد من التسمية والدعاء بالمأثور وتذكّر نعم الله عند الركوب وامسك الزكاب للمؤمن لله
٢٧٤	(١٩) باب ماورد من الدعاء والتسبيح والتهليل والتكبير في المسير وعند الهبوط والضعود وعلى كلّ شرف لله
٢٨٠	(٢٠) باب ماورد من الذّكر والدعاء وتلاوة آية الكرسي وغيرها من الآيات في المخاوف لله
٣٠٠	(٢١) باب استحباب التسمية عند كلّ جسر والإستعاذة من الشيطان وتلاوة آية الكرسي عند صعود الدّرجة وتلاوة القدر حال المشي وعند الركوب وحين يسافر لله
٣٠٢	(٢٢) باب كراهة ركوب البحر في هيجانه وكراهة ركوبه للتجارة وماورد من الدعاء والقراءة للأمان من الغرق وللسلامة لله
٣٠٨	(٢٣) باب استحباب تشييع المسافرين وتوديعه لله
٣١٧	(٢٤) باب استحباب الدعاء للمسافر عند وداعه لله
٣٢١	(٢٥) باب استحباب الإستعاذة على السفر بالحداء والشعر دون الغناء وما فيه خن الله
٣٢١	(٢٦) باب استحباب اعتناء المسافرين بحفظ نفقته وشدها في حقويه وإن كان محرماً لله
٣٢٣	(٢٧) باب استحباب صلاة ركعتين والدعاء لردّ الضّالة بالمأثور لله
٣٢٧	(٢٨) باب استحباب الدعاء بالمأثور عند الإشراف على المنزل وعند النزول وصلاة الركعتين عند إرادة الرحيل لله
٣٣١	(٢٩) باب كراهة الوحدة في السفر واستحباب استصحاب الرّفيق وكون الرفقاء أربعة وماورد من الدعاء في الوحدة لله
٣٣٩	(٣٠) باب استحباب الرّفيق بالرّفيق واسماع الأسم من غير تضخّر والإقامة لإجله ثلاثاً إذا مرض لله
٣٤٣	(٣١) باب أنّه يستحب للمسافر مرافقة من يتزّن به ومن يرفق به ومن يعرف حقّه لله
٣٤٥	(٣٢) باب أنّه يستحب للمسافر ان يصحب نظيره في الإنفاق ونحوه ويكره أن يصحب من دونه ومن فوقه وان يذلّ المؤمن بالاكرام ويجوز أن طابت نفسه لله
٣٤٧	(٣٣) باب استحباب جمع الرفقاء نفقتهم واخراجها وانفاقهم منها معاً لله
٣٤٧	(٣٤) باب كراهة سبق الرّفيق حتّى يغيب عن البصر لله
٣٤٩	(٣٥) باب استحباب اعانة المؤمن المسافر وخدمة الرّفيق في السفر لله
٣٥٣	(٣٦) باب ماورد في خصال الفتوة والمرؤة وملازمتها في السفر والحضر لله
٣٦٤	(٣٧) باب ماورد في وصية الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته ولقمان لابنه من آداب السفر لله
٣٦٨	(٣٨) باب أنَّ قول الزّاكب للماشي الطّريق هل هو من الحق أم من الجور وبيان من هوأحقّ بالجدّة لله
٣٦٨	(٣٩) باب استحباب النسل في المشي لله
٣٧٤	(٤٠) باب كراهة سرعة المشي ومدّ اليدين عنده والتّبختر فيه لله
٣٧٨	(٤١) باب استحباب التّياقن لمن ضلّ عن الطريق وأنّ ينادى يا صالح أرشدونا إلى الطريق وفي البحر يا حمزة وكراهة الإسترشاد من الشخص الواحد لله
٣٨٤	(٤٢) باب استحباب التّسير في آخر اللّيل أو في الغداة والعشي وكراهة التّسير في أوّل اللّيل لله
٣٨٨	(٤٣) باب كراهة السقوط عن النّابتة من غير تعلّق بشيء لله

(٣١) باب إستحباب التعتم عند الخروج من الحمام في الشتاء والصيف لله

(٣٢) باب إستحباب التحية عند الخروج من الحمام وإجابتها وكيفيته الله

(٣٣) باب كراهة شرب الماء بعد الخروج من الحمام لله

(٣٤) باب إستحباب الحجامة ووقتها وأدابه الله

(٣٥) باب إستحباب الفصد ووقته وأدابه لله

أبواب الخضاب وما يتعلّق به

(١) باب إستحباب الخضاب للزجل والمرأة فاتّه نور وإيمان ومحبة إلى النساء وهيبة في قلوب الأعداء ويزيد في الباه لله

(٢) باب إستحباب خضاب الرأس واللحية لله

(٣) باب كراهة ترك المرأة الحلي وخضاب اليد وإن كانت مستة أو غير ذات بعل لله

(٤) باب كراهة وصول الخضاب وإستحباب إعادته لله

(٥) باب إستحباب الإنفاق في الخضاب لله

(٦) باب إستحباب الخضاب بالسود لله

(٧) باب إستحباب الخضاب بالصفرة والحمرة واختيار الحمرة على الصفرة واختيار السواد عليهم الله

(٨) باب إستحباب الخضاب بالكتم لله

(٩) باب إستحباب الخضاب بالوسمة لله

(١٠) باب إستحباب الخضاب بالحناء لله

(١١) باب إستحباب الخضاب بالحناء والكتم لله

أبواب الإكتحال وما يتعلّق به

(١) باب إستحباب الكحل للزجل والمرأة في السفر والحضر لله

(٢) باب إستحباب الإكتحال بالليل وعند النوم أربعاً في اليمين وثلاثاً في اليسر لله

(٣) باب إستحباب الإكتحال وتراً وعدم وجوبه لله

(٤) باب إستحباب الإكتحال بالانمد خصوصاً بغير مسك لله

(٥) باب ماورد من الدعاء عند الإكتحال لله

(٦) باب إستحباب اتخاذ الميل من حديد والمكحلة من عظام لله

أبواب شعر الرأس واللحية والشارب والبدن وأحكامها

(١) باب حكم جز الشعر وإطالته وإستحباب حلق الرأس وكراهة إطالة شعره لله

(٢) باب كراهة حلق الرجل الثقرة وحدها وترك بقية الرأس وإستحباب حلق القف لله

(٣) باب استحباب فرق شعر الرأس إذا طال لله

(٤) باب استحباب تدوير اللحية وتخفيفها وتطينها والأخذ من العارضين لله

(٥) باب استحباب قفّ مازاد عن قبضة من اللحية لله

(٦) باب عدم جواز حلق اللحية وإستحباب توفيرها قدر قبضة أو نحوه الله

(٧) باب كراهة كثرة وضع اليد في اللحية لله

(٨) باب استحباب الأخذ من الشارب وحذ ذلك وكراهة اطالته لله

(٩) باب كراهة تطويل شعر الإبط وإستحباب إزالته لله

(١٠) باب تأكد كراهة ترك الرجل عانته أكثر من أربعين يوماً وترك المرأة ذلك أكثر من عشرين يوماً ولو بالقرض لله

(١١) باب استحباب مسح الرأس بالماء بعد أخذ الشعر بالحديد وعدم وجوب إعادة الصلاة لمن ترك ذلك حتى صلى لله

(١٢) باب استحباب أخذ الشعر من الأثف لله

(١٣) باب استحباب مشط شعر الرأس واللحية والعارضين والحاجبين وتسريحه وترجيله لله

(١٤) باب ما يستحبّ عند إرادة مشط الرأس واللّحية وأخذ الشعر واستحباب لمح الوجه في المرأة والدعاء عند النظر فيه الله

(١٥) باب استحباب التمشّط عند الصلاة فرضاً ونفلًا لله

(١٦) باب استحباب تسريح اللّحية سبعين مرة يعتدّها مرة مزة أو سبعاً وأربعين مرة وكيفيته لله

(١٧) باب استحباب التمشّط بالعاج لله

(١٨) باب كراهة المشط من قيام واستحبابه جالسًا لله

(١٩) باب استحباب إمرار المشط على الصدر بعد تسريح الرأس واللّحية لله

(٢٠) باب استحباب دفن الشعر والظفر والسّن والدم والمشيئة والعلة لله

(٢١) باب استحباب إكرام الشعر لله

(٢٢) باب جواز جزّ الشيب وكراهة نفيه وعدم تحرّيمه لله

أبواب تقليم الأظفار

(١) باب استحباب تقليم الأظفار خصوصاً يوم الجمعة وما يستحبّ أن يقال عنده واستحباب دفنه الله

(٢) باب استحباب قصّ الرجال الأظفار وترك النساء منها شيئاً لله

(٣) باب استحباب الإبتداء بتقليم خنصر اليسرى والختم بخنصر اليمين لله

(٤) باب كراهة تقليم الأظفار بالأسنان والأخذ بها من اللّحية لله

أبواب التّشواك

(١) باب استحباب التّشواك وما ورد في فضله وخوافه وكراهة تركه خصوصاً أكثر من ثلاثة أيّام لله

(٢) باب استحباب المضمضة بعد التّشواك لله

(٣) باب ما ورد في تنظيف الأفواه وتطبيبيها بالتّشواك وغيره لأنّها طرق القرآن لله

(٤) باب استحباب التّشواك في السحر وعند القيام من النوم مطلقاً لله

(٥) باب استحباب الاستياك عرضاً وكونه بالأراك وبقضبان الشجر وكراهة كونه بالقصب والزّيحان والزّمان لله

(٦) باب إجزاء السواك مزة ولو بالأصابع لله

(٧) باب استحباب السواك بماء الورد لله

(٨) باب ماورد من الدعاء عند السواك لله

(٩) باب استحباب الإستياك بمساويك متعدّدة ومضع الكندر بعده لله

(١٠) باب ماورد في ترك التّشواك عند ضعف الأسنان من الكبر لله

(١١) باب ماورد من النهي عن السواك في الحمام لله

أبواب الطّيب والاتّحان

(١) باب استحباب التّطيّب لله

(٢) باب استحباب التّطيّب في الشارب لله

(٣) باب استحباب التّطيّب أوّل النهار والإبتداء بموضع التّجود واستحباب التّطيّب للصلاة وبعد الوضوء ولدخول المساجد لله

(٤) باب استحباب كثرة الإنفاق في الطّيب لله

(٥) باب كراهة رذّ الطّيب والكرامة لله

(٦) باب استحباب تطيّب النساء بما ظهر لونه وخفى ريحه والزّجال بالعكس لله

(٧) باب استحباب التّطيّب بالمسك والعنبر والزعفران والعود وجواز شمّ المسك وجعله وغيره من الطّيب في الطعام لله

(٨) باب استحباب التّطيّب بالغالية لله

(٩) باب استحباب التّطيّب بالخلوق وكراهة ادمان الزّجل له ومبيته متخلّقاً لله

(١٠) باب استحباب البخور لله

(١١) باب استحباب البخور بالّقسط والمزّ والتّبان والعود الهندى واستعمال ماء الورد والمسك بعده لله

٦٨٣----- (١٢) باب استحباب شَمِّ الريحان ووضعهُ على العينين وكراهة رَدِّه واستحباب شَمِّ التَّرجِسِ لله

٦٨٥----- (١٣) باب استحباب تقبيل الورْدِ والزَّيْحانِ والفاكهة الجديدة ووضعها على العينين والصلاة على النبي وآله صلوات الله عليهم أجمعين والدَّعاء بالمأثورالله

٦٨٧----- (١٤) باب استحباب اختيار الأَسَى والوَرْدِ على أنواع الزَّيْحان لله

٦٨٩----- (١٥) باب إِنْ الوَرْدِ نبت من عرق رسول الله صلى الله عليه و آله

٦٨٩----- (١٦) باب استحباب الإذهان وأدابه لله

٦٩٣----- (١٧) باب كراهة إدمان الزَّجَلِ الدَّهْنِ واكتناره بل يَدَّهْنُ في الشَّهرِ مرَّةً أو في الأسبوعِ مرَّةً أو مرَّتَينِ وجواز إدمان المرأة الدَّهْنِ لله

٦٩٥----- (١٨) باب استحباب الإذهان بالليل لله

٦٩٥----- (١٩) باب استحباب التَّبَرُّعِ بالدَّهْنِ للمؤمن لله

٦٩٧----- (٢٠) باب استحباب الدَّعاء عند الإذهان بالمأثور والابتداء باليافوخ مرتباًالله

٦٩٧----- (٢١) باب استحباب الإذهان بدهن البنفسج واختياره على سائر الأذهان لله

٧٠٣----- (٢٢) باب استحباب التداوى بالنفثج دهنأ وسعوطاً للجراح والحَقِّ والصِّداع وغير ذلك لله

٧٠٥----- (٢٣) باب استحباب الإذهان بدهن الخبْرى لله

٧٠٧----- (٢٤) باب الإذهان بدهن التمسج والتداوى به لله

٧٠٧----- (٢٥) باب استحباب الإذهان بدهن البان والتداوى به لله

٧٠٩----- (٢٦) باب الإذهان بالزَّيْتِ لله

٧١١----- (٢٧) باب استحباب الإذهان بدهن الزَّيْنِقِ والشَّعْطِ به لله

٧١٥----- الساتر

٧١٥----- اشاره

٧١٧----- أبواب أحكام الملابس وما يناسبها

٧١٧----- (١) باب استحباب التَّجَمُّلِ فَإِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يَحِبُّ الْجَمَالَ وَيُبْغِضُ الْقَاذِرَةَ وكراهة التَّيَاسُوسِ والتَّشَقُّقِ لله

٧٢٣----- (٢) باب استحباب اظهار النعمة وكون الانسان في أحسن زَيِّ قومه وكراهة كتمه الله

٧٢٧----- (٣) باب استحباب اظهار الغنى وإن لم يكن حاصلأ لمن ظن فقره لله

٧٢٩----- (٤) باب استحباب تزَيِّنِ المسلم للمسلم كما يَتَزَيَّنُ للغريب وللأهل والأصحاب لله

٧٣٢----- (٥) باب عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة الثَّمينَة اذا لم تؤدَّ إلى الشهرة بل استحبابه وكراهة الشهرة بلبس الخلقان والخشن ونحوه لله

٧٤٣----- (٦) باب كراهة لبس العباءة والتَّخَلِّي من الدنيا خصوصأ لصاحب الأهل إِبْالَأَئَمَّةِ الْحَقِّ

٧٤٨----- (٧) باب استحباب لبس الثوب الحسن مِن خارج والخشن مِن داخل وكراهة العكس لله

٧٥٢----- (٨) باب استحباب لبس الثوب الغليظ والخلق في البيت لابن التَّاسِ ورفع الثوب وخصف النعل لله

٧٤٢----- (٩) باب استحباب لبس البياض وكراهة السَّوَادِ عدا ما استثنى وحكم لبس ملابس العجم وملابس اعداء الله تعالى لله

٧٤٨----- (١٠) باب استحباب لبس القطن لله

٧٧٠----- (١١) باب استحباب لبس الكتان والصفيق من الثياب وكراهة لبس ثوب شَقْلَله

٧٧٢----- (١٢) باب استحباب التَّوَاضُعِ في الملابس لله

٧٧٨----- (١٣) باب جواز اتِّخَاذِ الثَّيَابِ الكثيرة وعدم كونه اسرافاًالله

٧٨٠----- (١٤) باب كراهة الشهرة في الملابس وغيره الله

٧٨٤----- (١٥) باب كراهة لبس الاحمر المشيع والمزغفر والمصفر إِبْالَالْعُرْسِ والجلوس مع الأهل وعدم تحريم الألوان مطلقأ لله

٧٩٤----- (١٦) باب جواز لبس الأزرق لله

٧٩٦----- (١٧) باب حرمة لبس الحرير المحض على الرجال دون النساء وحكم لبس الوشَى وجواز لبس جلد الغرَّ ووبره لله

٧٩٨----- (١٨) باب كراهة لبس الصوف والشعر إِبْالْمَنِّ عَلةً وحكم لبس جلود مالا يؤكل لحمه لله

٨٠٢----- (١٩) باب كراهة مباشرة الزَّجَلِ السَّريِّ الأشياءِ الدَّنيَة واستحباب التَّزَيِّنِ للأعداءالله

٨٠٤	باب كراهة ابتذال ثوب الصون وإرافة فضل الإثاء وطرح التوى يميناً وشمالاً وقطع الدراهم والدنانير لله
٨٠٦	باب استحباب تنظيف الثوب وتقصيره وتشميره وبيان حدّه وما ورد في لباس على عليه السلام وخصوصيته لله
٨١٨	باب استحباب سعة الجِرتان في الثوب وإنّ الأزار إذا كان واسعاً يتوشّع به وإذا كان ضيقاً يتزّر به لله
٨١٨	باب كراهة اسبال الثوب وتجاوزه الكعبين للرجل وعدم كراهته للمرأة وتحريم الاختيال في الثوب وإرخاء الأزار خيلاء واستحباب قطع ما جاوز الكعبين وما زاد من الكم من أطراف الأصابع لله
٨٢٩	باب كراهة حمل شيء في الكُمَّلله
٨٢٩	باب عدم جواز تشبّه النساء بالرجال والرجال بالنساء والكهول بالشباب لله
٨٣٥	باب استحباب اتخاذ السراويل وما أشبهه لله
٨٣٥	باب استحباب لبس السراويل من قعود وكراهة لبسها من قيام ومستقبل القبلة ومستقبل إنسان ومسح اليد والوجه بالذيل والجلوس على عتبة الباب والشقّ بين الغنم واستحباب لبس القميص قبل السراويل لله
٨٣٩	باب كراهة التعرّى من الثياب بالليل والتهارلله
٨٤١	باب ما يستحبّ أن يعمل عند لبس الثوب الجديد من التسمية والوضوء والصلاة والقراءة والتحميد والدعاء واستحباب التسمية عند خلع الثياب لله
٨٥٣	باب استحباب طي الثياب لله
٨٥٥	باب ماورد من النهي عن مسح ثوب من لم يكسه ومسّ ثوب أخيه لله
٨٥٥	باب استحباب التعفّم وكيفيته وكراهة ترك التحكك عنده لله
٨٦٥	باب مايستحبّ من القلائس وما يكره منه الله
٨٧١	باب كراهة الفناع للزجل بالليل والتهارلله
٨٧٣	باب استحباب اتخاذ النعلين واستجابتهم الله
٨٧٧	باب كيفية النعل لله
٨٧٩	باب كراهة عقد الشراك واستحباب طول ذؤائب النعلين لله
٨٨١	باب استحباب لبس النعل البيضاءلله
٨٨١	باب استحباب لبس النعل الصفراءلله
٨٨٣	باب كراهة لبس النعل السوداءلله
٨٨٥	باب استحباب الابتداء في لبس الخفّ والتعل باليمين وفي خلعهما باليسار واستيرائهما قبل اللبس واستحباب لبس الثياب ممّا يلي اليمين وماورد من الدعاء عند لبسهم الله
٨٨٩	باب كراهة لبس النعل من قيام للرجل لله
٨٨٩	باب استحباب خلع النعل عند الجلوس وعند الأكل لله
٨٩١	باب كراهة المشى في حذاء واحد وفي خفّ واحد ونعل واحدة إلّاإذا انقطع الشسع أو أراد اصلاح الأخرى لله
٨٩٣	باب استحباب ادمان لبس الخفّ شتاء وصبغاًلله
٨٩٧	باب كراهة لبس الخفّ الابيض المقشور والخفّ الأحمر إلّافي السفر واستحباب لبس الخفّ الاسودلله
٨٩٧	باب ماورد في أن من حمل مؤمناً على شسع نعله حملة الله تعالى على ناقة دمهكالله
٨٩٩	باب استحباب لبس الخاتم وماورد من الدعاء عند لبسه لله
٩٠١	باب استحباب التختّم بالعقيق خصوصاً عند الدعاء واستحباب استصحابه في السفر وعند الخوف وفي الصلاة لله
٩١٥	باب استحباب التختّم بالياقوت والحديد القيني وحصى الغرّبلله
٩٢١	باب استحباب التختّم بالزّمرد وجواز التختّم بحجارة زمزم لله
٩٢١	باب استحباب التختّم بالفيروز خصوصاً لمن لا يولد له وما ينبغي أن يكتب عليه لله
٩٢٥	باب استحباب التختّم بالجزع اليماني لله
٩٢٧	باب استحباب التختّم باليُؤرلله
٩٢٧	باب حرمة لبس الدّهَب والتختّم به للزّجال واستحباب التختّم بالفضة وكراهة الحديد والتحاس وكلّ ما عدا الفضة لله
٩٣٤	باب استحباب تدوير الفضّ وكونه أسودلله
٩٣٤	باب استحباب التختّم في اليمين وجوازه في الشمال لله

(٥٨) باب استحباب جعل الخواتيم في آخر الأصابع وحكم جعلها في أطرافه ﷲ

(٥٩) باب كراهة التختّم في السبابة والوسطى وكراهة ترك الخنصر ﷲ

(٦٠) باب أنّه لا يكره أن يكتب في الخاتم غير اسم صاحبه وأسم أبيه ويستحبّ التختّم بالخواتيم المتعدّدة ﷲ

(٦١) باب استحباب نقش الخاتم وما ينبغي أن يكتب عليه وجواز نقش صورة وردّ وهلال فيه ﷲ

(٦٢) باب عدم جواز تحويل الخاتم ليذكر الحاجة ﷲ

(٦٣) باب جواز تحلية النساء والصبيان قبل البلوغ بالذهب والفضّة ﷲ

(٦٤) باب جواز تحلية الشيف والمصحف بالذهب والفضّة ﷲ

المساكن

اشاره

أبواب أحكام المساكن وما يناسبها

(١) باب استحباب سعة المنزل وكثرة الخدم وكراهة ضيق المنزل واستحباب التحول عنه وإن كان أحدثه أبوه ﷲ

(٢) باب كراهة تشييد البناء وتفخيمه واستحباب الإقتصاد على الكفاف وتحريم البناء رياء وسمعة وكراهته من دون حاجة وجواز هدمه عند الغنى عنه واستحباب البناء يوم الأحد من الاسبوع واليوم الرابع والسادس عشر و العشرين من أيام الشهر ﷲ

(٣) باب أنّ من كسب مالا من غير حلّه سلّط ﷲ تعالى عليه البناء والماء والطين وإنّ من أراد ﷲ تعالى به هواناً انفق ماله في البناء ﷲ

(٤) باب كراهة رفع بناء البيت أكثر من سبعة أذرع أو ثمانية ﷲ

(٥) باب أنّ الجدار اذا زاد ارتفاعه عن ثمانية أذرع يستحبّ أن يكتب على رأس الشمان آية الكرسي ﷲ

(٦) باب كراهة المبيت على سطح وحده وعلى سطح غير محجر رجلاً كان أو امرأة وأقله ذراعان وذراع وشبر من الجوانب الأربع ﷲ

(٧) باب عدم جواز نقش البيوت بالتمائيل وصور ذوات الأرواح خاصة وكراهة غيرها وجواز ابقاء التماثيل التي توطأ أو تغتر أو تغطى ﷲ

(٨) باب انه يستحبّ لمن بنى مسكناً أن يصنع وليمة ويذبح كبشاً سميناً ويطعم لحمه المساكين ويدعو بالمأثور ﷲ

(٩) باب كراهة التحول من منزل إلى منزل وجوازه للترهّة وكراهة تسمية الطريق الشكّة ﷲ

(١٠) باب استحباب تنظيف البيوت والأفنية من حوك العنكبوت وكراهة تركه واستحباب كنسهما وغسل الاناء ﷲ

(١١) باب كراهة مبيت القمامة وابواء منديل اللحم في البيت ﷲ

(١٢) باب استحباب اغلاق الأبواب وتغطية الأواني وإيكائها واطفاء السراج وإخراج النار عند النوم وكراهة ترك ذلك ﷲ

(١٣) باب كراهة النوم في بيت ليس له باب ولا ستر ﷲ

(١٤) باب كراهة خلوة الإنسان في بيت وحده وكراهة مبيته وحده إلّمع الضرورة فيكثر ذكر الله ويستصحب القرآن وكراهة سلوكه وادياً وحده وكراهة مبيته على غفر ﷲ

(١٥) باب استحباب مسح الفراش عند النوم بطرف الإزار والدعاء بالمأثور ﷲ

(١٦) باب كراهة اتخاذ أكثر من ثلاثة فرش وكثرة البسط والوسائد والمرافق والتمارق إلّمع الحاجة اليها واتخاذ الزوجة لها وجواز توشد الزيش ﷲ

(١٧) باب انه لا يدخل الانسان مساكن أّذين ظلموا إلباكيأ حذرالله

(١٨) باب ما يستحبّ أن يقال عند دخول المنزل وعند خروجه من السلام والتسمية والقراءة والدعاء والصلوة ﷲ

(١٩) باب ماورد في الخروج من البيت في الصيف والدخول فيه في الشتاء ﷲ

(٢٠) باب كراهة دخول بيت مظلم بغير مصباح واستحباب اسراج السراج قبل مغيب الشمس ﷲ

(٢١) باب كراهة السراج في القمر والشمس ﷲ

(٢٢) باب عدم جواز التطلّع في الدور ﷲ

(٢٣) باب أنّ من أدّى جاره طمعاً في مسكنه وزّنه الله داره وأنّ من أراد أن يشتري داراً فليتنس الجار قبل الدار ﷲ

الدواب

اشاره

أبواب أحكام الدواب في السفر وغيره

(١) باب استحباب اتخاذ الدواب وارتباطها لنصر الحق وقضاء الحاجات خصوصاً الخيل وكراهة تركها خوفاً من نفقتها فإنّ رزقها على الله تعالى ﷲ

(٢) باب استحباب التوسعة في الإنفاق على الخيل ﷲ

- (٣) باب استحباب استسمان الذوات وفراحتها وحسن وجه المملوك واتخاذ الفرس (الفرش - غ) السرتلله
- (٤) باب استحباب اقتناء البرذون والبغل على اقتناء الحمارلله
- (٥) باب ما يستحب اختياره من الوان الخيل والبغال والحمير والابل وما يكره منها وكراهة جزّ عرف الفرس لله
- (٦) باب استحباب اختيار المركب الهنيئ وكراهة الإقتصار على المركب السوء لله
- (٧) باب ماورد في حقوق التّأبّة وما تدعو به وتقليدها ومعرفتها بالرت تبارك وتعالى وبالموت والمرعى وبالاننى من الذكر لله
- (٨) باب كراهة ضرب التّأبّة خصوصاً على وجه ها فأثها تستح يحمد رثها وجواز ضربها عند تقصيرها فى المشى وحكم ضربها عند عثارها ونفارها وماورد من الدّعاء عند النفار وكراهة لعنه الله
- (٩) باب جواز وسم المواشى فى آذانها وغيرها وكراهة وسمها فى وجوهه الله
- (١٠) باب أنّه يكره أن يقال للتّأبّة عند العثار تعست لله
- (١١) باب ماورد فى ركوب الحمار ووضع الرأس على القربوس عند اختيال التّأبّة لله
- (١٢) باب ما يستحبّ ان يقول من استصعبت عليه دابته أو نفرت أو أراد ان يلجمها أو مغلت لله
- (١٣) باب ماورد فى أنّ التّأبّة فيها الشؤم لله
- (١٤) باب كراهة المشى مع الراكب لغبر حاجة وجواز اثنين على الدّأبّة مترادفين وكراهة ركوب التلانة عليها وجواز التعاقب عليه الله
- (١٥) باب كراهة ركوب النساء السروج لله
- (١٦) باب جواز استعمال السرج والنّجام وفيهما فقسّة ممّوهة واتخاذ البزة من فقسّة وجواز الزكوب على جلود الشباع والقطيفة الحمراء على كراهية لله
- (١٧) باب حكم دابّة عليها جلجل له صوت لله
- (١٨) باب كراهة المغالات فى ثمن البهيمة واستحباب الإقتصار بما يجزيه لله
- (١٩) باب حكم اقتناء البعير لله
- (٢٠) باب استحباب امتهان الابل وتذليلها وذكر اسم الله عليه الله
- (٢١) باب كراهة تخطّي القطار وحكم ركوب الجنّال قبل الإستبراء لله
- (٢٢) باب ماورد فى إعداد الدّاء والمرض وعدمه وكراهة التصفير للدّأبّة وغيره الله
- (٢٣) باب استحباب اعتدال حمل الدّأبّة وتأخره وكراهة ميله لله
- (٢٤) باب حكم من عقل الناقة وعليها جهازه الله
- (٢٥) باب جواز تزويج الطيور والبهائم بإبنتها وأمثها وكراهة السفاد على ظهر الطريق واستحباب الاعراض عنه بالوجه لله
- (٢٦) باب جواز اخفاء الذوات وكراهة التحريش بينهما إنّا للكلاب لله
- (٢٧) باب استحباب اختيار الاناث من الإبل على الذّكور والضّأن من الغنم على المَعز لله
- (٢٨) باب ماورد فى أوّل من ركب الخيل والبغل والحمار لله
- (٢٩) باب استحباب اقتناء الغنم واكرامها وتنظيف مراضها ومسح رغامها واختيارها على الابل والبقر لله
- (٣٠) باب استحباب اتّخاذ شاة حلوب فى المنزل أو شاتين أو بقرة لله
- (٣١) باب استحباب اتّخاذ الجمام فى المنزل خصوصاً الراعى والأخضر والأحمر وقت الخبز له وحكم من قتله غضباً لله
- (٣٢) باب ماورد فى ارسال الطير وطلب الجمام والجمامات الطيئارات لله
- (٣٣) باب استحباب اتّخاذ الذيك والدّجاج وغيره من التّواجن كالهزّة والعناد وما ورد فى صباح الديك لله
- (٣٤) باب ماورد من الاستيصاء بالصنينيئات وهى الخطّاف لله
- (٣٥) استحباب اتّخاذ الورشان فى البيت لله
- (٣٦) باب كراهة اتّخاذ الفاختة فى الثّار واستحباب ذبيحها أو اخراجها لله
- (٣٧) باب كراهة اتّخاذ الصلصل فى البيت واستحباب اخراجها لله
- (٣٨) باب كراهة اتّخاذ الكلب فى الثّار خصوصاً الأسود والأحمر والأبلىق والأبيض أنّا أن يكون كلب صيد أو ماشية أو يضطرّ اليه أو يغلق دونه الباب لله
- (٣٩) باب كراهة الاكل مع حضور الكلب إنّأن يطعم أو يطرد لله
- (٤٠) باب جواز قتل الكلب العقور والهراش دون كلب الضيد والماشية والحائط وجواز بيع كلب الصيد لله

١٢٠٢	(٤١) باب حكم قتل الهرة والبهيمة ومثلتها وايدانه الله
١٢٠٤	(٤٢) باب حكم قطع عرقوب الناقة في ارض العدو وعند القتال وغيرهم الله
١٢٠٨	(٤٣) باب جواز قتل الحيات والتمل والدّر وسائر المؤذيات وكراهة قتل حيات البيوت مع عدم الخوف من أذاه الله
١٢١٩	مأخذ و منابع جامع احاديث شيعه
١٢٣٦	فهرست موضوعات
١٢٩٦	درباره مركز

مشخصات کتاب

سرشناسه : بروجردی، حسین، 1253 - 1340.

عنوان قراردادی : جامع احادیث الشیعه .فارسی .برگزیده

عنوان و نام پدیدآور : منابع فقه شیعه: ترجمه جامع احادیث الشیعه حضرت آیه الله العظمی سید حسین بروجردی رحمه الله/ مترجمان احمد اسماعیل تبار، احمد رضا حسینی، محمد حسین مهوری.

مشخصات نشر : تهران: فرهنگ سبز، 1388.

مشخصات ظاهری : 35ج

شابک : دوره: 978-964-9906-45-4 ؛ 150000ریال: 978-964-9906-63-8

وضعیت فهرست نویسی : فاپا

یادداشت : ص.ع. لاتینی شده: Sources of shi'ite jurisprudence

موضوع : احادیث شیعه -- قرن 14

موضوع : احادیث احکام

موضوع : معاملات (فقه) -- احادیث

شناسه افزوده : اسماعیل تبار، احمد، 1343 -، مترجم

شناسه افزوده : حسینی، احمد رضا، 1342 -، مترجم

شناسه افزوده : مهوری، محمد حسین، 1340 -، مترجم

رده بندی کنگره : BP136/9/ب4ج 1388 2042117

رده بندی دیویی : 297/212

شماره کتابشناسی ملی : 1795110

تنظیم متن دیجیتال: میثم حیدری

ص: 1

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي.»

اصول كافي، شيخ كليني (متوفى 329 ق)؛ 294/1

مسند احمد بن حنبل (متوفى 241 ق)؛ 14/3، 366/4-367

ص: 2

منابع فقه شیعہ

ترجمہ

جامع الاحادیث الشیعہ

حضرت آیۃ اللہ سید حسین بروجردی رحمت اللہ علیہ

جلد 21

سفر، نظافت، پوشاک، مسکن و حیوانات

مترجمان

احمد اسماعیل تبار، سید احمد رضا حسینی و نظر علی حسین آبادی

ص: 3

سرشناسه : بروجردي، حسين، 1253 - 1340.

عنوان قراردادي : جامع احاديث الشيعة. فارسي. برگزیده

عنوان و نام پديدآور : منابع فقه شيعه: ترجمه جامع احاديث الشيعة حضرت آيه الله العظمي سيد حسين بروجردي رحمه الله/ مترجمان احمد اسماعيل تبار، احمد رضا حسيني، محمد حسين مهوري.

مشخصات نشر : تهران: فرهنگ سبز، 1388.

مشخصات ظاهري : 35ج

شابك : دوره: 978-964-9906-45-4 ؛ 150000ريال: 978-964-9906-63-8

وضعيت فهرست نويسي : فاپا

يادداشت : ص.ع. لاتيني شده: Sources of shi'ite jurisprudence

موضوع : احاديث شيعه -- قرن 14

موضوع : احاديث احكام

موضوع : معاملات (فقه) -- احاديث

شناسه افزوده : اسماعيل تبار، احمد، 1343 -، مترجم

شناسه افزوده : حسيني، احمد رضا، 1342 -، مترجم

شناسه افزوده : مهوري، محمد حسين، 1340 -، مترجم

رده بندي كنگره : BP136/9 /ب4ج 1388 2042117

رده بندي ديويي : 297/212

شماره كتابشناسي ملي : 1795110

ص: 4

نشر فرهنگ جهت باورسازی مردم در جوامع انسانی ضرورت انکارناپذیری دارد. سیال بودن فهم انسان همواره در جریان تاریخ، همراه با تکمیل معارف قدیمی و فراگرفتن مفاهیم جدید جاری است و هرگز معارف انسانی و دستاوردهای نوین آن در حوزه علوم ریاضی، تجربی و علوم انسانی متوقف نیست. مهم ترین بخش معارف انسان ها به مفاهیم بایدها و نبایدها برمی گردد، مفاهیمی که اعتباری هستند و به اعتبار کننده این مفاهیم بستگی دارند. مسلمانان بایدها و نبایدها را به کلام خدای بزرگ و سخنان پیامبر صلی الله علیه و آله و جانشینان او مربوط می دانند و شیعیان، جانشینان پیامبر صلی الله علیه و آله را خاندان معصوم علیهم السلام آن فرستاده الهی می دانند.

انتشارات فرهنگ سبز سعی دارد با ترجمه کلام امامان شیعه که جانشینان معصوم آن رسول الهی هستند، قدمی در جهت نشر فرهنگ اسلام بر پایه اندیشه های اهل بیت علیهم السلام بردارد. تبلیغ و ترویج فرهنگ اسلام از طریق نشر آموزه های پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله و جانشینان معصومش به منظور مواد اندیشه و تحلیل فکری مردم از وظایف انتشارات است. امید آن که نشر فرهنگ سبز در انجام این وظیفه موفق و مقبول باشد.

انتشارات فرهنگ سبز

اعداد و نشانه های اختصاری

کا... الکافی

فقیه... من لایحضره الفقیه

یب... التهذیب

صا... الاستبصار

ئل... وسائل الشیعه

لک... مستدرک الوسائل

الدعائم... دعائم الاسلام

المعانی... معانی الاخبار

البصائر... بصائر الدرجات

م... مترجم

خ... نسخه (کتاب) خطی

ظ... ظاهراً

مجمع... مجمع البیان

آت... مرآت العقول

خ ل... نسخه بدل

ط... طبع

ج... جلد

ن... نگاه کنید - علامتی است که بعد از حدیثی که نیاز به توضیح دارد گذاشته می شود.

معلق - الی هنا... حذف آن قسمت از سند لاحق که با حدیث سابق مشترک است.

بهذا الاسناد... عدم تکرار سند روایت لاحق در صورتی که با روایت سابق بطور کلی یا در صدر سند مشترک باشد

صَحَّ ... صحیح است

29108... شماره تعداد احادیث روایت شده از جلد اول

(1)... شماره مربوط به روایت هر باب

1... شماره مربوط به تعداد روایات در این جلد

ص: 6

فرهنگ اسلامی در زندگی فردی

انسان به امتیاز عقل از حیوان ممتاز می شود و فرهنگ فردی و اجتماعی خود را در طول تاریخ بشریت می سازد. فرهنگ فردی و خانوادگی در نظافت شخصی، پوشش و آرایش، مسکن، مرکب سواری برای خانواده، مسافرت رفتن و نگهداری و برخورد با حیوانات گوناگون و رعایت حقوق آنان بخش های گوناگون فرهنگ فرد و جامعه را می سازد.

مسلمانان فرهنگ خود را از فرهنگ و سنت پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله اخذ می کنند و بنا به توصیه قرآن که خداوند می فرماید: «رسول خدا صلی الله علیه و آله برای شما اسوه و الگوی نیکویی است.»⁽¹⁾ مسلمانان همواره سعی دارند تا فرهنگ فردی و اجتماعی خود را مطابق با فرهنگ اسلام ناب نبوی قرار دهند، فرهنگی که از فعل ها و ترك فعل های پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله حسب آنچه که در احادیث اوصیاء ایشان گزارش شده است استنباط می شود بنابراین در عصر حاضر با مطالعه روایات و احادیث مکتوب از گفتارها و فعل ها و ترك فعل های پیامبر صلی الله علیه و آله که از اوصیاء ایشان نقل شده است با فرهنگ اسلام در زندگی فردی، خانوادگی و اجتماعی آشنا می شویم.

ص: 7

مسافرت شخص و خانواده از ضرورت های مادی و معنوی آنها است. سیر و سیاحت به شهرها و کشورهای گوناگون و آشنا شدن با فرهنگ ها و اقوام مختلف کنونی و آثار به جای مانده از گذشتگان آنها توصیه آیات شریف قرآن است که انسان ها را به تفکر و عبرت آموزی دعوت می کند اما دانستن توصیه های اسلامی و عمل به مستحبات و ترك مکروهات و رعایت آداب سفر از مطالعه روایات مربوط به سفر ممکن است سفر خواه به تنهایی یا اینکه با دوستان و یا اینکه با خانواده باشد دعاها و اذکاری دارد که رعایت آنها و سایر توصیه های اسلام در حفظ و سلامتی مسافر و بازگشت با سوغات و هدیه به وطن مفید و موثر است.

گرچه این روزها وسایل سفر به طور کامل تغییر کرده است و چهار پایان و کشتی های ساده بادبان دار به هواپیماها و اتومبیل های پیشرفته و کشتی های مدرن تبدیل شده است اما همان خدای بزرگ یکتا بر موجودات جهان حاکم است و جان مسافران در سفرهای هوایی، دریایی و زمینی در اختیار اوست و حسب همین آیات، آداب و دعاها و وارد شده معصومین در سفر موثر در حفظ و حراست مسافران با وسایل مدرن کنونی است.

رعایت فرهنگ اسلام در همسفری با دیگران به منظور لذت و استفاده بیشتر از سفر و مسافران براساس توصیه های اسلام درباره سفر میسر است. آداب اقامت در مقصد و سرانجام بازگشت از سفر به وطن و خانواده و استحباب هدیه آوردن برای اهل خانواده بخش های دیگری از فرهنگ اسلام درباره مسافرت است.

نظافت و آرایش

فرهنگ شخصی و فردی هر مسلمان در اسلام مورد توجه خداوند و رسولش بوده و

هست. بهداشت دهان، مسواک زدن دندان ها، کوتاه کردن ناخن ها، اصلاح کردن موی سر

و صورت، انجام حجامت، حمام رفتن و زدودن موهای زائد، استفاده از حنا و رنگ مو، استفاده از عطر و خوشبوکننده ها و مواد چرب کننده پوست های صورت، دست و بدن و شبیه این کارها بیش از هزار و چهارصد سال پیش مورد توصیه های مکرر و موکد رسول خدا صلی الله علیه و آله بوده این در حالی است که فرهنگ مردم از شرق تا غرب زمین هرگز با این سلسله اقدامات و کارها به عنوان نمادی از فرهنگ فردی و اجتماعی آشنا نبوده است و حتی تصویری صحیح از آنها نداشته است اما در اسلام تا اندازه ای اهمیت داشته است که علت تأخیر وحی الهی به رسول خدا صلی الله علیه و آله در شهر مکه به خاطر تمیز نبودن ناخن های مسلمانان استدلال شده است و همواره شخص پیامبر صلی الله علیه و آله موارد تمیز بودن و مرتب بودن مسلمانان را توصیه و تأکید می فرمودند تا هیچگاه شخص مسلمان کثیف و ژولیده و نامرتب در خانه برای اهل خانه و در جامعه برای مردم ظاهر نشود.

گزاره های الزامی و رجحانی فقه

شماری از گزاره ها که پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله و اوصیای ایشان علیهم السلام خطاب به مسلمانان می فرمودند وجه الزامی به طلب انجام کاری یا منع انجام کاری دارد به طوری که مسلمان مخاطب می بایست آن کار را انجام دهد یا اینکه از آن کار خودداری کند اما شماری دیگر از گزاره های اعتباری پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله و اوصیای ایشان وجه لزوم ندارد بلکه وجه رجحانی به طلب انجام کاری یا به منع انجام کاری دارد.

گزاره های دسته اول پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله و اوصیای ایشان احکام فقهی اسلام و گزاره های دسته دوم، احکام اخلاقی اسلام را بیان می کند. احکام وجوب و حرمت از گزاره های اعتباری الزامی دانسته می شود و احکام استحباب و کراهت از گزاره های اعتباری رجحانی دانسته می شود و از آنجایی که تباین مفهومی بین الزام و رجحان وجود دارد جمع این دو معنی در يك گزاره ممکن نیست که هم الزامی و هم رجحانی باشد بنابراین بسیاری

از گزاره های اعتباری پیامبراسلام صلی الله علیه و آله و اوصیای ایشان در خصوص فرهنگ فردی جنبه رجحانی و اخلاقی دارد و طرف راجح را از دیدگاه اسلام بیان می کند تا فرد مسلمان و جامعه مسلمانان از آن پیروی کنند تا به عنوان فرهنگ اسلام شناخته شود و تمایز اصلی بین گزاره های اعتباری فقه اسلام در الزام و رجحان است که در نهایت گزاره های اعتباری الزامی احکام اسلامی غیر قابل تعدی و گزاره های اعتباری رجحانی اخلاق اسلامی را می سازد.

فرهنگ پوشش و آراستگی

پوشش لباس و آراستگی به زیورآلات نیز در فرهنگ اسلام مشمول گزاره های اعتباری الزامی و رجحانی پیامبراسلام صلی الله علیه و آله و اوصیای ایشان علیهم السلام شده است بایستگی و نبایستگی و شایستگی و ناشایستگی در گزاره های الزامی و رجحانی آیات و روایات در پوشش و آراستگی ظاهری زن و مرد مسلمان بخشی از فرهنگ اسلام است. حجاب زن و پوشش های واجب زن و مرد از بایسته ها و عدم آراستگی مرد به طلا و عدم تشابه زن و مرد به یکدیگر از نبایسته های فقه اسلام است. احکام فقهی و اخلاق اسلامی از وجوب و حرمت و استحباب و کراهت در پوشش و آراستگی زن و مرد اسلام ابتدا فرد و سپس جامعه اسلامی را متمایز از جامعه کافران و بی دین ها می کند به طوری که رفته رفته بایدها و نبایدهای فقهی روش و سبک زندگی مسلمانان را از غیرمسلمانان متفاوت می سازد و این مهم در پوشش لباس های شخص مسلمان در خانواده و جامعه به وضوح آشکار می شود که میزان پوشش زن و مرد در سطح خانواده و جامعه چگونه فرهنگ اسلامی می شود و همین فرهنگ چه اثر اقتصادی بر بنیادهای تولیدی و نظام های مالی دارد و دشمنان اسلام برای به اختیار گرفتن اقتدار اجتماعی و قدرت اقتصادی از تمام توان رسانه ای خود جهت فرهنگ سازی در بخش پوشش استفاده می کنند تا به اهداف اقتصادی خود در تسلط بر جامعه اسلامی برسند.

کثرت جمعیت و پیشرفت علوم و فنون و عمل به دیدگاه اسلام درباره مسکن و تشخیص ضرورت ها و اولویت ها برای فضاهای آموزشی و مذهبی و اقتصادی در کنار ساختن مسکن و سرانجام طراحی معماری اسلامی براساس بایدها و نبایدها آیات، روایات و عرف مسلمانان در شهرسازی جامعه مسلمانان اقتضاء دارد تا به منابع فقه شیعه درباره مسکن و شهرسازی و همسایه داری و شهرداری توجه کنیم و می بایست به خاطر شناخت فرهنگ ساخت مسکن، تزیین و مفروش کردن آن و فرهنگ نگهداری و استفاده از آن و روابط با همسایگان و چگونگی سکونت و آرمیدن ساکنان به منابع فقه شیعه مراجعه تا بایدها و اولویت های اسلام را درباره مسکن و خانه و همسایه بشناسیم.

نگهداری و حقوق حیوانات

مباحث نگهداری انواع حیوانات از پرندگان و چهارپایان و رعایت حقوق آنان و نحوه برخورد با برخی از جانوران مودی و سرانجام انتخاب مرکب و سواری راهوار حسب داشته ها و فرهنگ مردم در عصر نبوت و امامت در منابع فقه شیعه مطرح شده است بنابراین استنباط بایسته ها و شایسته های اسلامی جهت برخورد با حیوانات و تبیین رفتارهای متناسب با آنان و شناخت حقوق حیوانات و تکالیف انسان ها در قبال آنان اقتضاء دارد تا با آیات و روایات مربوط به حیوانات در منابع فقه شیعه آشنا شویم و براساس آنها فرهنگ تعامل با انواع حیوانات را مطابق با فرهنگ اسلام بشناسیم.

منابع و اسانید روایات

فقه شیعه از آیات کلام خدا و روایات سنت رسول خدا صلی الله علیه و آله نشأت گرفته و تکامل یافته

است بنابراین شناخت آیات احکام و منابع دست اول روایات برای دانستن و فهمیدن فقه ضروری است. مجموعه منابع فقه شیعه، از آیات و روایات مرتبط با مباحث فقهی تدوین شده است و روایات از منابع معتبر و دست اول قرن دوم هجری به بعد تدوین شده است به طوری که روایات بدون تقطیع بلکه به طور کامل همراه با اسانید راویان آنها نوشته شده است و ارجاع برای روایاتی که در چند مبحث فقهی کاربرد دارند بیان شده است. جامع احادیث شیعه که قریب به دویست منبع از قرن دوم هجری تاکنون دارد جامع ترین منبع آیات احکام و روایات فقهی است که در تاریخ مجامع روائی شیعه تدوین شده است.

اسانید این روایات به طور کامل بیان شده است و سلسله اسناد بیان شده از مقام معصوم علیه السلام تا نویسنده کتاب حدیث زمینه مباحث تاریخی و رجالی را فراهم می آورد به طوری که تمام ناقلان حدیث و گزاره اعتباری معصومین علیهم السلام مورد شناسایی قرار می گیرند و اعتبار سند روایات تأیید می شود.

اسامی تمام منابع مجلدهای سی و یک گانه جامع احادیث الشیعه طی قرون متوالی در پایان همین مجلد آورده شده است و منابع همین مجلد که از قرآن مجید آغاز می شود به شرح ذیل است:

قرن اول

1 - قرآن کریم

قرن دوم

2 - فقه الرضا. منسوب به امام رضا علیه السلام. (؟ - 141 ق)

3 - صحیفة الرضا. منسوب به امام رضا علیه السلام. (؟ - 141 ق)

قرن سوم

4 - وقعة صفین. نصر بن مزاحم. (120-212 ق)

5 - المحاسن. احمد بن محمد بن خالد برقی. (؟ - 274 یا 280 ق)

6 - الغارات. ابراهیم بن محمد ثقفی کوفی. (؟ - 283 ق)

قرن چهارم

ص: 12

- 7 - كتاب التفسير. محمد بن مسعود عياشى. (؟ - حدود 320 ق)
- 8 - تفسير القمى. ابوالحسن على بن ابراهيم قمى. (؟ - 329 ق)
- 9 - الكافى. محمد بن يعقوب بن اسحاق كلينى. (؟ - 329 ق)
- 10 - رجال الكشى. ابو عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز كشى. (؟ - حدود 340 ق)
- 11 - اثبات الوصية. على بن حسين مسعودى. (؟ - 346 ق)
- 12 - دعائم الاسلام. نعمان بن محمد تميمى. (259-363 ق)
- 13 - كامل الزيارات. جعفر بن محمد بن قولويه. (؟ - 368 ق)
- 14 - الغيبة. محمد بن ابراهيم نعمانى. (؟ - 380 ق)
- 15 - من لا يحضره الفقيه. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)
- 16 - علل الشرائع. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)
- 17 - الهداية. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)
- 18 - معانى الاخبار. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)
- 19 - الخصال. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)
- 20 - المقنع. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)
- 21 - عيون اخبار الرضا. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)
- 22 - كمال الدين و تمام النعمة. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)
- 23 - الامالى. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)
- 24 - ثواب الاعمال. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)
- 25 - تحف العقول. ابن شعبه. (؟ - ؟)
- 26 - الجعفریات. محمد بن محمد اشعث. (؟ - ؟)
- 27 - قرب الاسناد. عبدالله بن جعفر حميرى. (؟ - ؟)

28 - تفسير فرات. فرات بن ابراهيم كوفي. (؟-؟)

ص: 13

29 - طب الائمه (طب النبى). عبدالله و حسين پسران بسطام. (؟ - ؟)

قرن پنجم

30 - نهج البلاغه. سيد رضى. (359-406 ق)

31 - المجازات النبوية. سيد رضى. (359-406 ق)

32 - كفاية الاثر. خزاز رازى. (؟ - حدود 410 ق)

33 - الامالى. محمد بن محمد بن نعمان مفيد. (336-413 ق)

34 - الارشاد. محمد بن محمد بن نعمان مفيد. (336-413 ق)

35 - الاختصاص. محمد بن محمد بن نعمان مفيد. (336-413 ق)

36 - رسالة المحكم والمتشابه. سيد مرتضى. (355-436 ق)

37 - رجال. احمد بن على نجاشى. (372-450 ق)

38 - الامالى. شيخ طوسى. (385-460 ق)

39 - تهذيب الاحكام. شيخ طوسى. (385-460 ق)

40 - الغيبة. شيخ طوسى. (385-460 ق)

41 - كنز الفوائد. ابوالفتح كراچكى. (؟ - 499 ق)

قرن ششم

42 - روضة الواعظين. محمد بن فتال نيشابورى. (؟ - 508 ق)

43 - مجمع البيان. فضل بن حسن طبرسى. (حدود 469-548 ق)

44 - مكارم الاخلاق. حسن بن فضل طبرسى. (؟ - 548 ق)

45 - الدعوات. سيد فضل الله راوندى. (؟ - 570 ق)

46 - مناقب آل ابیطالب عليهم السلام. ابن شهر آشوب. (489-588 ق)

47 - السرائر. محمد بن ادريس. (543-598 ق)

قرن هفتم

49 - مشکاة الانوار فی غرر الاخبار. ابوالفضل علی طبرسی. (اوایل قرن هفتم)

50 - تنبيه الخواطر. ورام بن ابی فراس. (؟ - 605 ق)

51 - امان من اخطار الاسفار والزمان. سید علی بن طاووس. (589-644 ق)

52 - اقبال الاعمال. سید علی بن طاووس. (589-444 ق)

53 - كشف الغمّة. علی بن عیسیٰ اربلی. (؟ - 693 ق)

54 - بشارة المصطفى. عماد الدین طبری (؟ - زنده در 698 ق)

قرن نهم

55 - عدة الداعي ونجاح الساعي. ابن فهد حلّی. (757-841 ق)

56 - ارشاد القلوب. حسن بن ابی الحسن دیلمی. (؟ - 841 ق)

قرن دهم

57 - عوالی اللّالی. محمد بن علی بن ابراهیم احسائی. (حدود 840 - زنده در 902 ق)

58 - جنة الامان الواقية. ابراهیم بن علی کفعمی. (864-905 ق)

59 - المصباح. ابراهیم بن علی کفعمی. (864-905 ق)

قرن دوازدهم

60 - وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة. محمد بن حسن بن محمد حر عاملی.

(1104-1033 ق)

61 - مدينة معاجز. سید هاشم بحرانی. (حدود 1050-1107 یا 1109 ق)

62 - بحار الانوار. محمدباقر مجلسی. (1037-1111 ق)

قرن چهاردهم

63 - مستدرک الوسائل. میرزا حسین نوری طبرسی. (1254-1320 ق)

64 - جامع احادیث الشیعه. حاج سید حسین بروجردی. (1292-1380 ق)

ص: 15

قرن سوم

1 - نصر بن مزاحم (120-212 ق)

ابوالفضل نصر بن مزاحم بن سیار منقری. تاریخ نگار توانا و راوی موثق شیعه.

در کوفه زاده شد و روزگار خود را در بغداد سپری کرد و در محضر اساتید آن دوره، سفیان ثوری، شعبه بن حجاج، حبیب بن حسان، عبدالعزیز بن سیاه و... دانش آموخت.

خطیب بغدادی در تاریخ بغداد، وی را به عنوان یکی از شخصیت های علمی بغداد نام برده است. وی در بغداد درگذشت. تألیفات او بسیار است که چند نمونه آورده شد.

از تألیفات وی:

1 - وقعة صفین

2 - وثاقت و اعتبار

3 - المناقب

4 - مقتل حسین بن علی علیه السلام و...

2 - برقی (؟ - 274 یا 280 ق)

ابو جعفر احمد بن محمد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمد بن علی. عالم و محدث شیعه، اصالتاً کوفی بود و نیاکانش در آن دیار زندگی می کردند و چون یوسف بن علی والی عراق محمد بن علی جد اعلای برقی را که از هواداران زید بن علی بن حسین علیه السلام بود، دستگیر و به شهادت رساند، به ناچار عبدالرحمن و پسرش خالد به ایران گریختند و در برقه رود قم (ظاهراً رودخانه بیرقون) جایگیر شدند.

از زادروز وی اطلاعی در دست نیست اما احتمالاً در قم زاده شده است. وی عصر چند تن از ائمه اطهار علیهم السلام را درك کرده و از ایشان حدیث آورده است.

شیخ طوسی وی را در شمار یاران امام جواد و هادی علیهما السلام قرار داده بنابراین می توان گفت نخستین استادان وی، ایشان بودند.

چون از احادیث مرسل و ضعیف روایت می کرد، چندی مورد طعن فقها قرار گرفت که یکی از آنها شیخ، رییس و فقیه قم احمد بن عیسی بود که وی را از قم راند و پس از مدتی پشیمان شد و پوزش خواست و وی را بازگرداند.

شاگردانی که در محضرش بودند: محمد بن حسن صفار، علی بن حسین سعدآبادی، محمد بن جعفر بن بطه، علی بن ابراهیم قمی، سعد بن عبدالله اشعری و...

وی تألیفات بسیاری داشته که بیشتر آنها را نیز به المحاسن نامگذاری می کرده و در حقیقت مجموعه ای از علوم قرآنی، حدیث و فقه بوده و گراف نیست که آن را دایرة المعارف بدانیم که تنها يك سوم آن باقی مانده است.

برقی در قم درگذشت و همانجا به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - المحاسن

2 - الرجال

3 - ابراهیم بن محمد ثقفی کوفی (؟ - 283 ق)

ابو اسحاق ابراهیم ثقفی کوفی اصفهانی از شیعیان عالم و صاحب تالیف قرن سوم هجری است. ابوالفرج محمد بن اسحاق معروف به ابن ندیم در کتاب الفهرست او را از ثقات علماء و مصنفین معرفی کرده است.

شیخ طوسی در کتاب الفهرست، اصل او را کوفی دانسته و برای او مصنفات زیادی نقل کرده است. ابراهیم ثقفی از احفاد سعید بن مسعود، عموی مختار ثقفی است که امیر المؤمنین علیه السلام او را والی مداین کرده بود و در زمان امام حسن علیه السلام نیز والی بود. هنگامی که جراح بن سنان در مظلّم سباط مداین امام حسن علیه السلام را

ص: 17

زخمی کرد امام علیه السلام بر سعید بن مسعود وارد شد و او طبیب آورد تا زخم امام علیه السلام را مداوا کند.

از تألیفات وی:

1 - المغازی

2 - الغارات

3 - المعرفة

4 - الجامع الكبير فی الفقه

4 - محمد بن مسعود عیاشی (؟ - حدود 320 ق)

ابونصر محمد بن مسعود بن محمد بن عیاشی سلمی سمرقندی کوفی معروف به عیاشی، از بزرگان فقههای شیعه امامیه و نظریه پردازان اندیشور اسلامی. یگانه روزگار خود در علوم گوناگون، فاضل، مفسر، محدث و ادیب بود.

وی در 260 ق به عراق وارد شد و در آغاز از اهل سنت بود اما با مطالعه دقیق بر فقه جعفری به تشیع روی آورد و از سرآمدان روزگار خود شد و تمام دارایی خود را صرف و وقف تشیع کرد.

5 - علی بن ابراهیم قمی (؟ - 329 ق)

شیخ ابوالحسن علی بن ابراهیم بن هاشم قمی مشهور به شیخ اقدم از بزرگان و موثقین حدیث و فقه، از مفسران بزرگ شیعه در قرن سوم و چهارم هجری. او فرزند ابراهیم بن هاشم قمی از علما و مشایخ بزرگ شیعه است و زمان دو امام معصوم (امام هادی و امام حسن عسکری علیهما السلام) را درک کرده است. وی تا سال 307 قمری زنده بود. محمد بن یعقوب کلینی از علی بن ابراهیم روایت کرده است. وی اولین کسی است که احادیث کوفیین را در قم رواج داد. او در اواسط عمر و یا به نقل بعضی ها در اواخر عمر نابینا شد.

ص: 18

از تألیفات وی:

1 - التفسیر

2 - الناسخ و المنسوخ

3 - قرب الاسناد

4 - الشرائع

5 - الحيض

6 - التوحيد و الشرك

7 - المغازی

8 - الانبياء و...

6 - شیخ کلینی (؟ - 329 ق)

ابوجعفر محمد بن یعقوب بن اسحاق کلینی. فقیه، محدث بزرگ شیعه، یکی از مؤلفان کتب اربعه.

وی در دهی از کلین (فشافویه) در 38 کیلومتری ری و در خانه ای روشن به نور محبت و معرفت اهل بیت علیهم السلام زاده شد. پدر وی یعقوب بن اسحاق، آموزش فرزند خود کلینی را از همان دوران کودکی برعهده گرفت و به علم و عمل آراست. آرامگاه پدر وی در روستای کلین - نزدیک حسن آباد شهرری - مدت هاست که زیارتگاه شیعیان است.

دایی وی علان که خود محدث و دانشمند بزرگی بود، پس از پدر استادی کلینی را برعهده گرفت و در تربیت وی نقش بسزایی داشت. علان در سفر حج و در راه زیارت خانه خدا به شهادت رسید. پس از گذراندن نوجوانی، کلینی برای کسب دانش به ری رهسپار شد و آنجا با اندیشه ها و نظرات فرقه هایی چون اسماعیلیه و مذهبیه چون شافعی، حنفی و شیعی مستقیماً آشنا شد. در آنجا بود که ضمن تحصیل پی برد حرکت هایی، تشیع را از مسیر خود منحرف کرده و درمان آن را بازگشت به فرموده های مبارک اهل بیت علیهم السلام

ص: 19

دانست. این شروعی بود برای ثبت و ضبط احادیث حضرات معصومین علیهم السلام که در این راستا ابوالحسن محمد بن اسدی کوفی نخستین استاد او در فراگیری احادیث بود.

دوره کلینی را باید «دوره حدیث» نامید زیرا آغازگر جنبشی برای یافتن، شنیدن و نگاشتن احادیث و روایات شده بود.

وی برای گردآوری احادیث و روایات به قم رهسپار شد و در محضر استاد با فضل و دانش احمد بن محمد بن عیسی اشعری و پس از آن شاگرد امام حسن عسکری علیه السلام، احمد بن ادریس قمی معروف به «معلم» شاگردی کرد و استاد گرانقدر عبدالله بن جعفر حمیری صاحب قرب الاسناد را نیز درک کرد و بهره برد و از آنجا به کوفه رفت و آنجا نیز به کسب دانش پرداخت.

وی در امانت، عدالت، تقوا، فضیلت، حفظ و ضبط احادیث آنچنان سرآمد روزگار خود شد که شیعه و سنی در اخذ فتوا به وی مراجعه می کردند و به اندازه ای مورد وثوق هر دو مذهب بود که «ثقة الاسلام» و «شیخ المشایخ» لقب گرفت.

کلینی نخستین محدثی است که در میان امامیه به گردآوری و نظم و ترتیب احادیث شیعه پرداخت. پیش از اقدام وی، تنها اصول اربعه‌أه وجود داشت و شیعه بدان ها رجوع می کردند که با اثر خود، کافی (اصول، فروع و روضه) نقش و ردپای شیعه را زیباتر و استوارتر کرد.

شاگردانی که در نزد وی آموختند، ابن ابی رافع، احمد بن احمد کاتب کوفی، جعفر بن محمد قولویه قمی، محمد بن ابراهیم نعمانی معروف به ابن زینب و... بودند.

وی در سال «تناثر نجوم» سالی که ستارگان فرو ریخت، درگذشت. دانشمند نامی بغداد ابوقیراط بر جنازه این محدث بزرگ شیعه نماز گزارد و در «باب کوفه» بغداد به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - کافی

ص: 20

2 - کتاب رجال

3 - رد بر قرامطه

4 - رسائل ائمه عليهم السلام

5 - تعبیر الرؤیا (تفسیر الرؤیا)

7 - کشی (؟ - حدود 340 ق)

ابوعمر و محمد بن عمر بن عبدالعزیز کشی، فقیه، رجالی و عالم بزرگ شیعه.

انتساب کشی به منطقه «کش» از نواحی سمرقند برمی گردد. نجاشی وی را ثقه و مورد اعتماد می داند و می گوید: «از ضعفا بسیار روایت کرده است.» وی از ملازمان عیاشی بود.

در خانه عیاشی که کشتزار اهل دانش بود، فارغ التحصیل شد. کشی، آگاه به اخبار و رجال و بسیار گرانمایه و از دوستان صمیمی شیخ کلینی بود و تقریباً استادان و شاگردان آن دو بزرگوار یکی بودند.

اساتید وی محمد بن مسعود عیاشی سمرقندی، محمد بن قولویه قمی، ابواسحاق ابراهیم بن نصیر کشی (برادرش) و... بودند.

شاگردانی که در نزد وی آموختند: جعفر بن محمد بن قولویه قمی صاحب کتاب کامل الزیارات، هارون بن موسی تلعبیری، ابواحمد حیدر بن محمد بن نعیم سمرقندی.

از خاکجای وی اطلاعی در دست نیست.

از تألیفات وی:

1 - الرجال یا معرفة الناقلین عن الائمة الصادقین

8 - علی بن حسین مسعودی (؟ - 346 ق)

علی بن حسین مسعودی تاریخ نویس، جغرافی دان، دانشمند و جهانگرد بغدادی. نام کامل وی ابوالحسن علی بن حسین مسعودی معتزلی شافعی است. نسب وی به عبدالله بن

مسعود یکی از یاران برجسته پیامبر اسلام می‌رسد. وی در بغداد دیده به جهان گشود و تعالیم را در زادگاه خود فرا گرفت. در نوجوانی راه سفر و جهانگردی پیشه گرفت. در این جهانگردی دور و دراز و پر رنج در آن گاه که سفر بر روی چهارپایان از قبیل اسب، الاغ، استر و شتر بود وی از بعضی از سرزمین‌های شناخته شده دوران خود دیدن می‌کند.

سرانجام در سفری که به مصر داشته در شهر فسطاط مصر دارفانی را بدرود می‌گوید و در همانجا به خاک سپرده می‌شود. مسعودی تألیفات گوناگونی داشته است که متأسفانه بیشتر آنها گم و یا نابوده شده است. یکی از مهم‌ترین این تألیفات کتابی به نام اخبار الزمان و من ابادہ الحدثان بوده است. این کتاب در 30 مجلد بوده که متأسفانه در حال حاضر فقط یک جلد از آن باقی مانده است.

از تألیفات وی:

1 - مروج الذهب

2 - التنبيه والاشراف

3 - ذخائر العلوم و ما كان في سالف الدهور

4 - الرسائل والاستذكار لما في مر في سالف الاعصار

5 - التاريخ في اخبار الامم من العرب والعجم

6 - خزائن الملك وسر العالمين

7 - القضايا والتجارب

8 - المقالات في اصول الديانات

9 - الاستبصار في الائمة

10 - السياحة المدنية في السياسة والاجتماع

11 - اخبار الخوارج

12 - البيان في اسماء الائمة

13 - الابانة في اصول الديانة

14 - المسائل و العلل فى المذاهب والملل

15 - سر الحياة

16 - كتاب الاوسط

17 - اخبار الزمان

9 - نعمان بن محمد تمیمی (259-363 ق)

ابوحنیفه نعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حیون تمیمی مغربی. دانشمند بزرگ اسماعیلیه.

در مغرب زاده شد. در آغاز، پیرو مذهب مالکی بود ولی تغییر مذهب داد و شیعه اسماعیلیه شد. او از بنیانگذاران مذهب اسماعیلیه و قانونگذار آن بود. به بسیاری از خلفای فاطمی خدمت کرد (المهدی بالله، القائم بامرالله، المنصور بالله) و در دوران فخرالدین خلیفه چهارم به مقام قاضی القضاة و داعی الدعوات رسید. مؤلفان شیعه به او «ابوحنیفه شیعی» می گویند.

از تألیفات وی:

1 - دعائم الاسلام

2 - شرح الاخبار

3 - اساس التاویل

4 - افتتاح الدعوه

5 - مفاتیح النعمه

6 - الايضاح

7 - الینبوع

8 - المجالس و المسائرات

ص: 23

شیخ ابوالقاسم، جعفر بن محمد بن جعفر بن موسی بن مسرور بن قولویه قمی، از برجسته ترین چهره های راویان شیعه در قرن چهارم هجری است. وی در شهر قم، شهر شیفتگان خاندان رسالت و در خانواده ای اهل علم و تقوا چشم به دنیا گشود. وی یکی از بهترین شاگردان محمد بن یعقوب کلینی و از برجسته ترین مشایخ شیخ مفید به شمار می آید. او از بارزترین چهره های علمی دوران خود بوده و روایات او در طول هزار سال پیوسته در مجموعه های روایی بزرگ شیعه نقل شده و به آن استناد می شود. شیخ ابوالقاسم جعفر بن قولویه قمی از همان کودکی مهر به محمد و آل محمد را از خانواده خود آموخت و به فراگیری علم و دانش در محضر درس پدر و برادرش که از راویان بزرگ شیعه به شمار می آمدند مشغول شد. او در محضر بسیاری از بزرگان شیعه شاگردی کرد تا خود نیز یکی از چهره های درخشان علم و فقاهاست گردید.

از جمله اساتید وی پدر بزرگوارش، محمد بن جعفر بن قولویه، برادرش علی بن محمد بن جعفر بن قولویه، محمد بن یعقوب کلینی، محمد بن حسن صفار، ابن بابویه (پدر شیخ صدوق)، محمد بن حسن بن ولید، محمد بن حسن بن علی بن مهزیار، محمد بن عبدالله حمیری، محمد بن حسن جوهری، محمد بن احمد مصری بود.

شیخ ابوالقاسم جعفر بن قولویه قمی پس از کسب معارف دینی در حوزه های مختلف اسلامی خود را معطوف تربیت شاگردان بسیاری نمود.

شیخ ابوالقاسم جعفر بن قولویه قمی ضمن تربیت شاگردان متعدد دست به تألیف آثار متعدد در حوزه علوم اسلامی زده است. شیخ طوسی در کتاب فهرست درباره او چنین می گوید: «ابوالقاسم، جعفر بن محمد بن قولویه قمی، شخصیتی مورد اطمینان و دارای تألیفات فراوان به تعداد باب های فقه می باشد.» شخصیت های فراوانی از محضر شیخ ابوالقاسم جعفر بن قولویه قمی بهره برده اند از جمله: شیخ مفید، حسین بن عبیدالله

غضائری، احمد بن عبدون، تلعلکبری، محمد بن سلیم صابونی.

ابن قولویه پس از عمری تلاش در حوزه معارف اسلامی در سال 368 ق چشم از دنیا فرو بست.

از تألیفات وی:

1 - الاضاحی

2 - الجمعة و الجماعة

3 - الرضاع

4 - الصداق

5 - الصلاة

6 - قیام اللیل

7 - کامل الزیارات

8 - مداواة الجسد

11 - محمد بن ابراهیم نعمانی (؟ - 380 ق)

ابن ابی زینب، محدث عالی مقام از مفاخر دانشمندان دارای عظمت قدر، شرافت منزلت، اعتقادی درست و احادیث بسیار است. در ایران و عراق از مشایخ بزرگ شیعه استماع حدیث نموده است. او بیشتر علم خود را از محضر مرحوم ثقة الاسلام کلینی اخذ کرده و به عنوان کاتب کلینی بوده است. وی برای کسب علم مسافرت های زیادی را به شهرهای مختلف از جمله شام، کوفه، مدینه، اردن و... انجام داده است. از جمله اساتید وی: کلینی، ابوالقاسم موسی بن محمد اشعری، ابن عقیله کوفی، محمد بن همام و... بوده اند.

ایشان در ماه رمضان در میافا رقین (از شهرهای دیاربکر و شمال عراق) وفات یافتند.

جنازه او را بنابه وصیتش به نجف اشرف حمل کردند و در جوار امام علی علیه السلام به خاک سپردند.

ص: 25

از تألیفات وی:

1 - الغیبة

2 - التفسیر النعمانی

3 - الردّ علی الاسماعیلیه

4 - الفرائض و...

12 - شیخ صدوق (306 یا 307-381 ق)

ابوجعفر محمد بن علی بن حسین بن بابویه قمی، معروف به شیخ صدوق. فقیه گرانقدر و محدث دانشور بزرگ شیعه و از دنباله روان شیخ کلینی.

وی در خانواده ای اهل تقوا و دانش در قم زاده شد. پدر وی، علی بن حسین بن بابویه قمی معروف به ابن بابویه، از برجسته ترین علما و فقهای بزرگ زمان خود بود و شیخ صدوق نخست در دامان پر مهر پدر کسب فیض کرد. شیخ صدوق به خراسان و بغداد سفر کرد و پایان زندگانی خود را در ری گذراند. شیخ طوسی درباره وی می گوید: «وی دانشمندی جلیل القدر و حافظ احادیث بود. از احوال رجال، کاملاً آگاه و در سلسله احادیث، نقادی عالی مقام به شمار می آمد. بین بزرگان قم از نظر حفظ احادیث و کثرت معلومات مانند نداشت و در حدود سیصد اثر از خود به جای گذاشته است».

استادانی که شیخ صدوق در نزد آنها کسب فیض کرد، عبارتند از: پدرش ابن بابویه، حمزه بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی علیه السلام، ابومحمد قاسم بن محمد استرآبادی، محمد بن حسن بن احمد بن ولید و...

شاگردان وی نیز برادرش حسین بن علی بن موسی بن بابویه قمی، شیخ مفید، ابن غضائری، شیخ ابوالبرکات، ابوالقاسم علی بن محمد بن علی خزاز و... بودند.

خاکجای شیخ صدوق - این عالم بزرگ شیعه - در ری، زیارتگاه عام و خاص است.

ص: 26

از تألیفات وی:

1 - من لایحضره الفقیه (دومین کتاب از کتب اربعه حدیث شیعه)

2 - مدینه العلم

3 - کمال الدین و تمام النعمه

4 - الخصال

5 - التوحید

6 - الامالی

7 - المقنع فی الفقه و...

13 - ابن شعبه (؟ - ؟)

ابومحمد حسن بن علی بن حسین بن شعبه حرانی، معروف به ابن شعبه، محدث، فقیه، رجالی و از شیوخ بزرگ علمای امامیه.

وی در حران - یکی از روستاهای اطراف شهر حلب در سوریه - زاده شد. در حلب که یکی از شهرهای بزرگ و مهم علمی شام بود، پرآوازه و از چهره های درخشان جهان اسلام به ویژه تشیع شد.

استاد وی ابوعلی محمد بن همام بغدادی و از مهم ترین شاگردان وی که از پرفروغ ترین ستاره های جهان تشیع گردید، شیخ مفید بود.

علامه مجلسی درباره وی می گوید: «کتاب ایشان - تحف العقول - بهترین شاهد بر فضل و دانش و عظمت شأن ایشان می باشد».

خاکجای وی آشکار نیست.

از تألیفات وی:

1 - تحف العقول عن آل الرسول

2 - التمهیص

ص: 27

ابوعلی محمد بن محمد اشعث کوفی، راوی ثقة شیعه.

وی در کوفه شهر شیعیان، دوستداران خاندان حضرت علی علیه السلام و راویان بزرگ شیعه زاده شد. به مصر رفت و در محضر موسی بن اسماعیل بن موسی بن جعفر علیهما السلام شاگردی کرد و در همانجا بود که به نگاشتن روایات از طریق موسی بن اسماعیل و نیاکان پاک آن بزرگواران پرداخت.

نجاشی در رجال می گوید: «وی کتابی در احکام حج دارد» که تاکنون یافته نشده است. مرحوم حاجی نوری در خاتمه مستدرک نقل می کند که تلعبیری می گوید: «پدرم از ابوعلی محمد بن محمد اشعث برای من در سال 313 هجری اجازه گرفته بود.»

تألیف وی:

1 - الجعفریات (الاشعثیات).

15 - عبدالله و حسین پسران بسطام (؟ - ؟)

ابوعتاب عبدالله بن بسطام بن شاپور نیشابوری و برادرش حسین بن بسطام. دو راوی بزرگ شیعه در قرن چهارم هجری.

آن دو فقیه ثقة، برای گسترش اندیشه های بزرگ عصمت و طهارت علیهم السلام به قزوین سفر کردند و از راویان بزرگ آن دیار شدند. به جز آموختن در نزد پدر خود بسطام بن شاپور و عموهای خود زکریا، زیاد و حفص، در نزد استادان بزرگی چون: محمد بن خلف، علی بن ابراهیم واسطی، اسحاق بن ابراهیم، تمیم بن احمد سیرافی و... شاگردی کردند.

از تألیفات آن دو:

1 - طب الاثمه

ص: 28

ابوالعباس عبد الله بن جعفر بن حسین بن مالک بن جامع حمیری قمی، راوی و فقیه برجسته شیعه در قرن چهارم هجری.

نجاشی درباره ایشان معتقد است: «وی بزرگ علمای قم و شخصیت برجسته آنها که در سال 290 و اندی از قم به شهر کوفه رفتند. بزرگان علمای کوفه از حمیری اخبار و روایات ائمه را زیاد شنیده اند و کتاب های زیادی تصنیف کردند.» شیخ طوسی در رجال، ایشان را از اصحاب امام هادی و امام حسن عسکری علیهما السلام می داند.

وی با امام هادی و امام حسن عسکری علیهما السلام نامه نگاری داشت و پس از ایشان از طریق محمد بن عثمان عمری با امام عصر (عج) مرتبط بود.

درباره رحلت و محل دفن او اطلاع دقیقی در دست نیست اما به نظر می رسد وی در قم از دنیا رفته و در کنار بارگاه حضرت معصومه علیها السلام مدفون شده باشد.

از تألیفات وی:

1 - قرب الاسناد

2 - العظمة و التوحید

3 - الامامة

4 - الاستطاعة و المعرفة

5 - الطب

6 - فضل العرب

7 - مسائل ابی محمد و توقیعات

8 - کتاب الدلائل

9 - الغیبة و الحیرة

ص: 29

17 - فرات بن ابراهیم کوفی (؟-؟)

ابوالقاسم فرات بن ابراهیم کوفی فاضل، اندیشمند، کارشناس در علوم اجتماعی و فرهنگی، از راویان حدیث و شخصیت های دوران غیبت صغری و همروزگار ثقة الاسلام شیخ کلینی. در کوفه زاده شد و شاید به همین دلیل نام او را «فرات» گذاشتند.

وی از شخصیت های زیدی مذهب یا دست کم علاقه مند به آنها بود.

برخی از مشایخ وی در روایت تفسیرش عبارتند از: حسین بن سعید اهوازی، جعفر بن محمد بن مالک فزاری و عبید بن کثیر عامری.

وی از اصحاب امام رضا علیه السلام بوده است و محدثانی چون محمد بن حسن حرّ عاملی، مجلسی و آیت الله خوئی وی و تفسیرش را معتمد دانسته اند.

تألیف وی:

1 - تفسیر فرات

قرن پنجم

18 - سید رضی (359-406 ق)

ابوالحسن محمد بن حسین موسوی، معروف به سید رضی و شریف رضی، از بزرگان علمای شیعه، بلغا، شاعران نامدار و اشراف بغداد.

در بغداد زاده شد. نسب او از پدر به امام موسی کاظم علیه السلام و از طرف مادر به امام زین العابدین علیه السلام می رسد. در زمان پدر، خود ابواحمد، نقابت طالبیان بغداد، سرپرستی همه آنان، قضاوت در مظالم و امیری حاجیان را در حالی که هفده سال بیش نداشت، بر عهده گرفت.

چندی بهاءالدوله بویه وی را به عنوان جانشین خود در بغداد برگزید و لقب «الشریف الجلیل» را به وی خلعت داد. چندی پس از آن، لقب «الرضی ذوالحسین» و پس از آن «الشریف الاجل» را به وی پیشکش کرد.

ص: 30

روزگار سید رضی با فرمانروایی آل بویه و مقارن با دوره سوم خلافت عباسیان است که به این دوره از لحاظ تاریخی - فرهنگی «عصر زرین» می گویند و از جهت تاریخ ادبیات عرب، عصر شاعران سه گانه: متنبی، سید رضی و ابوالعلاء معری است. به سید رضی لقب «اشعرالطالیین» یعنی شاعرترین طالبیان نیز داده اند.

استادانی که وی در علوم گوناگون آن روزگار نزدشان شاگردی کرد و بهره ها برد، عبارتند از: ابواسحاق ابراهیم بن احمد طبری فقیه مالکی، ابوعلی فارسی نحوی، قاضی سیرافی، ابوالحسن قاضی عبدالجبار معتزلی، ابویحیی عبدالرحیم فارقی خطیب مصری مشهور به ابن نباته، شیخ مفید و...

وی بسیار بذل الجود و باتقوا بود. به سپاس دانش اندوزی اش جهت پرداخت زکات دانش خود، مدرسه ای نزدیک خانه خود در کوی کرخ بغداد تأسیس کرد و آن را «دارالعلم» نامید که افزون بر تالارهای تدریس، سخنرانی و جلسات، اتاق هایی برای زندگی دانشجویان فراهم آمده بود و کتابخانه بزرگی داشت که ارزشمندترین و بهترین منابع و مراجع عربی و اسلامی در آن نگهداری می شد و شخصاً خود مدیریت آن را بر عهده داشت.

شاگردان نام آوری که در نزد وی آموختند، از جمله: فقیه عالیقدر ابوزید کبایکی، ابوعبدالله شیخ محمد حلوانی، ابوعبدالله شیخ جعفر دوریستی، ابوالحسن بندار قاضی و... بودند.

وی در محله کرخ بغداد در سن 47 سالگی در سرای خود درگذشت و همانجا به خاک سپرده شد. به قولی، برادر مهتر وی سید مرتضی چندی بعد وی را به کاظمین و در جوار نیای شریفش امام موسی کاظم علیه السلام به خاک سپرد.

از تألیفات وی:

1 - نهج البلاغه

2 - تلخیص البیان فی مجازات القرآن

ص: 31

19 - خزاز رازی (؟ - حدود 410 ق)

شیخ ابوالقاسم علی بن محمد علی خزاز رازی قمی، ثقة معروف و محدث امامیه.

وی در سفرهای بسیاری که داشت، از بزرگان علمای شیعه استماع حدیث کرد که از جمله مشایخ وی: شیخ صدوق، ابی المفضل شیبانی، شیخ احمد عیاشی و بزرگانی چون ابن شیوخ بودند. چندی در حوزه های قم و ری تدریس کرد. ابوالعباس نجاشی که از هم عصران وی بوده، او را در رجال خویش، ثقة، فقیه و از بزرگان شیعه خوانده است.

هم کتابی در کلام، هم در فقه دارد. در ری درگذشت و همانجا به خاک سپرده شد.

از تألیف وی:

1 - کفاية الاثر فی النص علی الائمة الاثنی عشر

20 - شیخ مفید (336-413 ق)

محمد بن محمد بن نعمان، معروف به شیخ مفید. عالم، فقیه، متکلم و محدث نامی شیعه.

وی در حوالی بغداد زاده شد. پس از بلوغ و رشد فکری، رهسپار بغداد شد و در آنجا در محضر استادان بنام و دانشمندان بزرگ آن روزگار از جمله شیخ صدوق، ابوغالب زراری، ابن جنید اسکافی و... به آموختن دانش، کلام، فقه و اصول پرداخت. ابن ندیم در الفهرست از وی به عنوان «ابن المعلم» یاد می کند. سرآمد شاگردان وی سید مرتضی، سید رضی، شیخ طوسی، نجاشی، ابوالفتح کراجکی و... بودند. شیخ طوسی درباره وی می گوید: «وی از متکلمان امامیه است. در روزگار خود، ریاست و مرجعیت شیعه به او

ختم می گردد. حافظه خوب و ذهنی دقیق داشت. در پاسخ به پرسش ها، حاضر جواب بود. بیش از 200 جلد کتاب خرد و کلان دارد».

ابن حجر عسقلانی نیز می گوید: «وی بسیار عابد، زاهد، اهل خشوع و تهجد بود و مداومت بر علم و دانش داشت». عماد حنبلی (یکی از دانشمندان اهل سنت) می گوید:

«بزرگی از بزرگان امامیه و رئیس بخش فقه، کلام و مباحثه بود. موقعیت شایان توجهی در تشکیلات دولت آل بویه داشت. وی صدقه فراوان می داد.»

استادانی که وی در محضر آنها درس آموخت، عبارتند از: ابن قولویه قمی (ابوالقاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسی بن قولویه قمی)، شیخ صدوق، ابن جنید اسکافی و...

شیخ مفید پس از 75 سال عمر مفید، در بغداد و در حرم مطهر امام جواد علیه السلام نزدیک قبر استادش ابن قولویه قمی به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - المقنعة

2 - الفرائض الشرعیة

3 - الامالی

4 - الارشاد و...

21 - سید مرتضی (355-436 ق)

ابوالقاسم علی بن حسین بن موسی، مشهور به سید مرتضی علم الهدی. فقیه مبرز، عالم متکلم و ادیب متبحر، دارای القاب ذوالثمانین و ذوالمجدین.

وی در بغداد زاده شد و از سوی پدر و مادر، نسبی بسیار شریف داشت. برادر وی سید رضی بود. شیخ طوسی شاگرد عالیقدرش پس از ذکر نام و نسبش می نویسد: «کنیه اش ابوالقاسم و لقبش علم الهدی و الاجل المرتضی است. در علوم بسیاری یگانه روزگار بود.» پس از شیخ بزرگوار مفید، پیشوای فقهی شد. از جمله اساتید وی شیخ مفید،

ص: 33

هارون بن موسی تلعبیری، ابن نباته، احمد بن سعید کوفی، حسین بن بابویه قمی (برادر علی بن محمد معروف به شیخ صدوق) و... بودند. علامه حلّی وی را معلم شیعه امامیه خوانده است. در علوم معقول و منقول و تفسیر، سرآمد روزگار خود بود. وی در پنج روز مانده از ماه ربیع الاول در بغداد رحلت کرد، پسرش در خانه اش بر وی نماز خواند و در همان خانه اش مدفون شد.

از تألیفات وی:

1 - تنزیه الانبیاء

2 - الانتصار فی ما انفردت به الامامیه من المسائل الفقہیة

3 - الذریعه فی اصول الشریعه

4 - المحکم و المتشابه

5 - المختصر

6 - الامالی

7 - درر الفوائد و...

22 - احمد بن نجاشی (372-450 ق)

ابوالحسین احمد بن علی بن عباس بن محمد بن عبدالله نجاشی. راوی ثقه، نسابه توانا و عالم بسیار بزرگ امامیه.

وی در شهر کوفه زاده شد. پدرش (علی بن احمد) از محدثین و بزرگان شیعه بود.

سفرهای دور و نزدیکی داشته که بیشتر به نیت زیارت عتبات عالیات بوده. چندی در بغداد و چندی در نجف اشرف و سامرا بوده است.

وی از اندک راویانی است که تنها از موثقین و افراد معتبر روایت نقل کرده و به همین دلیل هم کتاب رجال وی سرآمد کتب دیگر است.

استادانی که در محضر آنها شاگردی کرد، عبارتند از: پدرش (که از او یاد شد)، شیخ

ص: 34

مفید، احمد بن عبدالواحد بزاز معروف به ابن حاشر و... شاگردان وی نیز شیخ الطائفه طوسی، شیخ ابوالحسن صهرشتی و سید عماد الدین بن معید حسنی مروزی بودند.

نجاشی در 78 سالگی در مطیرآباد از نواحی سامرا چشم از جهان فرو بست.

از تألیفات وی:

1 - رجال (فهرست اسماء مصنفی)

2 - انساب بنی نصر بن قعین

3 - کتاب الجمعة و ماورد فیه من الاعمال و...

23 - شیخ طوسی (385-460 ق)

ابوجعفر محمد بن حسن طوسی، معروف به «شیخ الطایفه». فقیه، اصولی، محدث، مفسر، متکلم و عالم الرجال بسیار درخشان و بزرگ جهان اسلام به ویژه تشیع. وی در خراسان زاده شد. خاندان شیخ تا چند نسل همه از علما و فقها بوده اند. در 23 سالگی به بغداد کوچ کرد و تا پایان عمر در عراق ماند و پس از استادش سید مرتضی علم الهدی، ریاست علمی و فتوایی شیعه به او منتقل شد.

شیخ بزرگوار مدت پنج سال نزد استاد تحریر شیخ مفید شاگردی کرد و چند سالی هم در نزد سید مرتضی درس آموخت. به علت آشوب و هرج و مرج آن روزگار بغداد، وی از آنجا کوچ و به نجف اشرف رهسپار شد و در آنجا جای گرفت و خود حسن اتفاقی شد تا در آنجا حوزه علمیه نجف را بنیان گذارد.

پس از درگذشت سید مرتضی علم الهدی، رهبری و پرچمداری شیعه به وی رسید و آن چنان آوازه علم، ورع، زهد و تقوای وی در دور و نزدیک پیچیده شده بود که القائم بامرالله خلیفه عباسی با همکاری آل بویه از وی برای تدریس کلام در مرکز خلافت دعوت کردند که با فروپاشی آل بویه، وی از آنجا به نجف اشرف عزیمت کرد و تا پایان عمر خود در همانجا بود و در همان خاک پاک، دفن شد.

ص: 35

از تألیفات وی:

1 - الاستبصار

2 - تهذيب الاحكام

3 - النهاية

4 - المبسوط

5 - الخلاف

6 - التبيان و...

24 - ابوالفتح کراچکی (! - 499 ق)

شیخ ابوالفتح محمد بن علی کراچکی طرابلسی. فقیه، اصولی، ریاضیدان، ستاره شناس، ادیب، مسلط به علوم حدیث، فلسفه، کلام، نحو، اخلاق، تاریخ، رجال، تفسیر و پزشکی.

وی در محضر استادان بزرگواری چون شیخ مفید، سید مرتضی علم الهدی، شیخ طوسی و... شاگردی کرد و از هر کدام توشه و بهره ای گرفت. سفرهای بسیاری به کشورهای مختلف از جمله فلسطین، سوریه، لبنان، مصر، بغداد و همچنین شهرهای دور و نزدیک خود داشت. با مباحثات و تألیفات خود که نزدیک به 80 اثر می شود بررسی امامیه را بر همگان آشکار کرد. وی در لبنان و شهر صور درگذشت.

از تألیفات وی:

1 - كنز الفوائد

2 - روضة العابدین و نزهة الزاهدين

3 - الرسالة الناصرية

4 - معدن الجواهر و...

ص: 36

25 - فتال نیشابوری (؟ - 508 ق)

محمد بن حسن بن علی بن احمد فتال نیشابوری معروف به ابن فارسی. متکلم جلیل القدر، فقیه، عالم، زاهد و متقی. وی در نیشابور به دنیا آمده اما تاریخ ولادتش معلوم نیست. از لقب ابن فارسی معلوم می شود که وی از نژاد ایرانی است. فتال یکی از اسم های بلبل است و علت ملقب شدن او به فتال، به خاطر خوش صوتی و لطافت زبانی است که در منبر داشته و از نطق بالایی برخوردار بوده است. وی در محضر درس بزرگان شرکت می کرده و از تحصیلات عالیه برخوردار بوده است. از جمله استادان وی شیخ حسن بن علی بن احمد پدر وی و از جمله شاگردانش علی بن حسن بن عبدالله نیشابوری و محمد بن علی بن شهر آشوب مازندرانی بوده است.

وی به دست ابوالمحاسن عبدالرزاق رئیس نیشابور ملقب به شهاب الاسلام و تنها به جرم تشیع به قتل رسیده و در قبرستان حیره نیشابور به خاک سپرده شده است.

از تألیفات وی:

1 - روضة الواعظین و بصيرة المتعظین

2 - التنویر فی معانی التفسیر

3 - مونس الحزین

26 - فضل بن حسن طبرسی (حدود 469-548 ق)

امام سعید ابوالفضل بن حسن طبرسی. مفسر، فقیه، محدث، عالم به حساب، جبر، مقابله و نحو. ملقب به امین الدین یا امین الاسلام.

گویند وی در مشهد سناباد طوس متوطن بوده است. در 523 ق در سبزوار جایگیر شد و به تعلیم و تصنیف پرداخت. از جمله شاگردان وی می توان به حسن بن فضل طبرسی

ص: 37

(پسرش)، ابن شهر آشوب، شیخ منتجب الدین، قطب الدین راوندی، شاذان بن جبرئیل قمی و... اشاره کرد. وی از شیخ ابوعلی پسر شیخ طوسی و شیخ عبدالجبار، قاضی رازی که در ری فقیه امامیه بوده، روایت نموده و صحیفه الرضا علیه السلام از جمله مرویات اوست.

فرزند وی (حسن بن فضل طبرسی) و فرزند زادگانش همگی از اکابر روزگار و فقهای بزرگوار بودند. وی در سبزوار درگذشت و پیکر پاکش را به مشهد مقدس منتقل کردند و در جوار حرم حضرت ثامن الائمه علیه السلام به خاک سپردند.

از تألیفات وی:

1 - مجمع البیان (تفسیر سترگ شیعی)

2 - الوسیط (یا تفسیر جوامع الجامع)

3 - الآداب الدینیة للخزانة المعینیة

4 - تفسیر الکافی الشافی

5 - نثر اللثالی

6 - اسرار الامامه

7 - اعلام الوری باعلام الهدی و...

27 - حسن بن فضل طبرسی (؟ - 548 ق)

ابونصر رضی الدین حسن بن فضل طبرسی، عالم اخلاق و فقیه و ارستئ شیعیه در قرن ششم هجری. پدرش فضل بن حسن صاحب کتاب مستطاب تفسیر مجمع البیان و فرزندش علی بن حسن طبرسی صاحب متمم کتاب مشکاة الانوار فی غرر الاخبار.

تألیف وی:

1 - مکارم الاخلاق

28 - ابوالفتوح رازی (حدود 470 - نزدیک به 554 ق)

جمال الدین حسین بن علی بن محمد مشهور به ابوالفتوح رازی از مفسران و علمای

بزرگ شیعه بود. وی همان گونه که از نامش پیداست اهل ری بود. اصالتاً از نیشابور بود ولی در ری می زیست. با زمخشری معاصر بود و ابن شهر آشوب و ابن بابویه از شاگردان او بودند. او دانشمندی فقیه، مفسری کبیر، واعظی شهیر و محدثی ادیب بود. نسب او به بدیل از قبیله بنی خزاعه که از اصحاب رسول اسلام صلی الله علیه و آله بودند منتهی می شود. وی از شاگردان پدر خود و عمویش عبدالرحمان و ابوالوفای رازی بود اما بیشتر مراتب علمی او از محضر مفید ثانی فرزند شیخ الطائفه عاید او گردید و خود در ادبیات عرب و عجم، فقه، تفسیر، حدیث و علم رجال مهارت داشت.

سال های آخر عمر ابوالفتوح در شهر ری سپری شد. مدفن وی در کنار حضرت عبدالعظیم حسنی در مقبره شخصی خود معروف است.

از تألیفات وی:

1 - تفسیر روض الجنان و روح الجنان (تفسیر رازی)

2 - شرح الشهاب

3 - رساله یوحنا

4 - رساله حسنیه و...

29 - سید فضل الله راوندی (؟ - 570 ق)

سید ابوالرضا ضیاءالدین فضل الله بن علی بن عبیدالله حسینی راوندی. فاضل، عالم، رئیس مذهب، ادیب، شاعر و راوی ثقة قرن ششم هجری.

در یکی از شهرهای اطراف کاشان به نام راوند و در خانواده ای دوستدار خاندان رسول صلی الله علیه و آله زاده شد.

از وی پیوسته در کتاب های تراجم احوال و علم رجال به بزرگی یاد شده است؛ از جمله عماد کاتب می گوید: «سید فضل الله راوندی شخصیتی کم نظیر و دارای نسبی شریف و اخلاقی بزرگوار بود. واعظی بزرگ و دارای خطی خوش و تألیفات فراوان بوده...»

ص: 39

سید فضل الله راوندی از علمای بزرگی چون: شیخ رکن الدین علی بن عبدالصمد بن محمد تمیمی نیشابوری، احمد بن قافه کوفی، قاضی عمادالدین استرآبادی و... اجازه روایت داشت. استادان وی، امام شهید عبدالواحد بن اسماعیل رویانی، سید ابوالبرکات مشهدی، شیخ بارع عبدالوهاب بغدادی و... بودند.

شاگردانی که در نزد وی درس گرفتند و آموختند، جملگی از بزرگ ترین علمای شیعه بودند: ابن شهر آشوب مازندرانی، شیخ منتجب الدین بن بابویه قمی، شیخ محمد بن حسن طوسی (پدر خواجه نصیر طوسی)، شیخ قوام الدین بحرانی و شیخ تاج الدین شعیری. وی پس از عمری خدمت به اسلام و علوم و معارف معصومین علیهم السلام، در کاشان درگذشت.

از تألیفات وی:

1 - النوادر

2 - ضوء الشهاب فی شرح الشهاب

3 - التفسیر و...

30 - ابن شهر آشوب (489-588 ق)

رشیدالدین محمد بن علی بن شهر آشوب مازندرانی، فقیه، مفسر و محدث بزرگ شیعه.

وی در خطه زیبای مازندران زاده شد. او در دوره ای زندگی می کرد که در بلاد اسلامی علم، شکوفا و دانش، رونق چشمگیری گرفته بود.

صلاح الدین خلیل صفدی صاحب الوافی بالوفیات درباره وی چنین می گوید: «وی یکی از بزرگان شیعه است که بیشتر قرآن را در هشت سالگی حفظ کرد و در اصول شیعه به حد اعلای خود رسید به طوری که از شهرهای مختلف برای درك محضر او به بغداد هجرت می کردند... وی زیبارو، راست گفتار، خوش مشرب، با علم گسترده و بسیار اهل خشوع، عبادت و شب زنده دار بود و همیشه باطهارت و وضو به سر می برد.»

ص: 40

از جمله نام آورترین اساتیدی که وی در نزد آنها شاگردی کرده است، می توان: جلاله زمخشری، ابوعبدالله نطنزی مؤلف کتاب الخصائص العلویه، سید عبدالواحد آمدی، شیخ طبرسی صاحب احتجاج، قطب راوندی، فضل بن حسن طبرسی، شیخ ابوالفتح رازی و... را نام برد.

وی در حالی که 99 سال از زندگانی پربارش را سپری کرده بود، در شهر حلب سوریه به جانان پیوست و پیکرش را در کنار کوه جوشن به خاک سپردند.

از تألیفات وی:

1 - مناقب آل ابی طالب علیهم السلام

2 - مثالب النواصب

3 - المخزون المکنون فی عیون الفنون

4 - المائدة العائدة (الفائدة)

5 - المثل فی الامثال و...

31 - محمد بن ادريس (543-598 ق)

ابوعبدالله محمد بن احمد ادريس عجلي حلی، از فحول علما و فقههای شیعه.

وی در شهر حله زاده شد. شیخ طوسی، نیای مادری وی به شمار می آید. وی به حریت فکر معروف است.

ابن داود در رجال خود می گوید: «ابن ادريس، پیشوای فقههای حله، متقن در علوم و دارای تصنیفات بسیار است».

شهید اول نیز او را با عبارات: شیخ، امام، علامه، شیخ العلماء و رئیس مذهب ستوده است.

استادان وی که در محضرشان آموخت، عبارتند از: دایی وی (ابو علی طوسی)، شیخ عماد محمد بن ابی القاسم طبری، حسن بن رطبه سواری و...

شاگردانش، شیخ نجیب الدین بن نما حلّی، شمس الدین فخر بن سعد موسوی و... بودند.

ابن ادریس - عالم بزرگوار جهان تشیع - در شهر حلّه جان به جان آفرین تسلیم کرد و در همانجا به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - السرائر الحاوی لتحریر الفتاوی

2 - کتاب التعليقات

3 - خلاصة الاستدلال...

31 - تاج الدین شعیری (؟ - ؟)

تاج الدین محمد بن محمد بن حیدر شعیری. عالم و فقیه بزرگ شیعه در قرن ششم هجری.

وی در شهر بیهق برای آموختن و فراگرفتن دانش آن روزگار، به منزل حاکم، رئیس و امام مجده الحکام ابومنصور علی بن عبدالله زیادی می رفت و بهره ها می برد و همچنین در محضر فضل الله بن علی راوندی درس می گرفت. از شاگردان ایشان می توان به شیخ منتجب الدین از علمای قرن ششم هجری و صاحب کتاب الفهرست اشاره کرد.

تألیف وی:

1 - جامع الاخبار

32 - ابوالفضل علی طبرسی (اوایل قرن هفتم)

علی بن حسن بن فضل، فقیه جلیل و محدث نبیل. علی بن حسن بن فضل بن حسن طبرسی نواده پسری فضل بن حسن صاحب مجمع البیان (متوفی 548 ق) از دانشمندان و فاضلان عصر خویش به شمار می رفته است. وی در ادامه و تکمیل اثر پدرش (حسن طبرسی متوفی 548 ق) متممی بر کتاب مکارم الاخلاق نوشته و آن را «مشکاة الانوار فی

ص: 42

غرر الاخبار» نام نهاده است. صاحب ریاض العلماء از وی با عنوان ثقة الاسلام یاد کرده است. وی از سید سعید جلال الدین ابی علی بن حمزه موسوی روایت می کند.

سال فوت او همانند پدرش حسن طبرسی معلوم نیست ولی به نظر می رسد او در پایان قرن ششم هجری یا نیمه اول قرن هفتم هجری چشم از جهان فروسته باشد. بنابراین خانواده طبرسی از مفسران و محدثان شیعه از نیمه دوم قرن پنجم تا نیمه اول قرن هفتم هجری هستند که پدر بزرگ، فضل بن حسن بن فضل طبرسی صاحب مجمع البیان و پدر، حسن بن فضل بن حسن بن فضل طبرسی صاحب مکارم الاخلاق و پسر، علی بن حسن بن فضل بن حسن بن فضل طبرسی صاحب مشکاة الانوار فی غرر الاخبار است.

از تألیفات وی:

1 - مشکاة الانوار فی غرر الاخبار

33 - ورام بن ابی فراس (؟ - 605 ق)

عالم و فقیه بزرگ شیعه در قرن ششم و هفتم هجری.

در شهر حلّه زاده شد. وی نیای مادری سید رضی الدین بن طاووس و از نسل مالک اشتر نخعی است. خاندان ورام از فقهای جلیل القدر بودند. در آغاز مانند خاندان خود، شغل نظامی داشت اما از آن کناره گرفت و به زهد و تقوی پرداخت و در گروه فقیهان بنام قرار گرفت. وی در همان شهر حلّه، چشم از جهان فروست.

از تألیفات وی:

1 - تنبیه الخواطر و نزهة النواظر

2 - مسألة فی الموسعة والمضایقة

34 - سید علی بن طاووس (589-644 ق)

سید رضی الدین علی بن موسی بن جعفر بن طاووس. فقیه نام آور، ادیب گرانقدر و شاعری چیره دست، از نوادگان امام حسن مجتبی و امام سجاد علیهما السلام.

ص: 43

وی در شهر حله زاده شد و در همانجا هم تحصیلات ابتدایی خود را گذراند. موضوع تألیفات وی بیشتر در خصوص ادعیه و زیارات است. چندی نقابت علویان را پذیرفت تا بتواند به امور شیعیان پردازد.

وی در 75 سالگی درگذشت و در حرم امیرالمومنین علیه السلام به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - المهمات و التتمات (10 جلد که هر کدام با عنوان مستقل چاپ شده است: فلاح السائل، زهره للربیع، جمال الاسبوع، اقبال الاعمال و...).

2 - كشف المحججه لثمره المهجه

3 - مصباح الزائر و جناح المسافر

4 - اللهوف على قتلى الطفوف

5 - مهج الدعوات و منهج العناية

6 - فرج المهموم

7 - الاستخارات و...

35 - علی بن عیسیٰ اربلی (؟ - 693 ق)

ابوالحسن علی بن عیسیٰ بن ابی الفتح اربلی، سیره نویس، تاریخ نگار، شاعر، متکلم و عالم امامیه قرن هفتم هجری.

وی در اربل یکی از شهرهای شمال عراق زاده شد. پدرش حاکم اربل بود. فرزندان و نوه های وی همه از علما و ادبای زمان خود بودند.

فضل بن روزبهان عالم متعصب اهل تسنن درباره وی می گوید: «امامیه متفق اند که علی بن عیسیٰ اربلی از بزرگ ترین علمای آنهاست و آثارش هیچگاه کهنه و پوسیده نمی شود. او قابل اعتماد و مورد وثوق در نقل است.»

وی در نزد اساتید بنامی چون: سید بن طاووس صاحب کتاب اقبال الاعمال، علی بن

فخار، ابن ساعی بغدادی و... شاگردی کرد و آموخت و شاگردانی را چون: علامه حلّی، شیخ رضی الدین (برادر علامه حلّی) و... تربیت کرد.

عیسی اربلی در بغداد درگذشت و در خانه مسکونی خود به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - كشف الغمة في معرفة الائمة

2 - المقامات

3 - ديوان اشعار

4 - كتاب الطيف

36 - عمادالدین طبری (؟ - زنده در 698 ق)

ابوجعفر محمد بن علی بن محمد بن علی طبری آملی کحی، ملقب به عمادالدین، عالم، رجالی و محدث بنام شیعی قرن هفتم هجری.

استادش شیخ ابوعلی بن شیخ طوسی بود و شاذان بن جبرئیل و قطب راوندی از وی روایت کردند.

بیش از این از زندگانی وی چیزی یافته نشد.

از تألیفات وی:

1 - بشارة المصطفی لشيعة المرتضى

2 - الزهد و التقوى

3 - الفرج في الاوقات والمخرج بالبينات

قرن نهم

37 - ابن فهد حلّی (757-841 ق)

جمال الدین ابوالعباس احمد بن محمد بن فهد اسدی حلّی، فقیه و عالم امامیه، جامع کمالات ظاهری و باطنی.

ص: 45

وی در شهر حله زاده شد. در علوم گوناگون از جمله تاریخ، کلام، علوم غریبه و...

دست داشت و تألیفاتی دارد.

آنچه این عالم امامیه را از دیگر علما و فقها متمایز می کند، مشرب عرفانی، سیر و سلوک و زهد و تقوای اوست و در میان جمیع علما و فقها نیز بدین خاطر مشهور است.

صاحب روضات الجنات درباره وی می نویسد: «عالم عارف پر از اسرار، کاشف اسرار فضائل... بی نیاز از توصیف و تعریف می باشد. وی جامع معقول و منقول، فروع و اصول ظاهری و باطنی و علم و عمل است.»

وی در مناظره و بحث، تسلط و اشرافی به کمال داشت. در بحثی با حضور حاکم عراق درباره امامت و ولایت، علمای اهل سنت را مجاب و بر آنها چیره شد به نحوی که حاکم عراق مذهب تشیع را اختیار کرد و خطبه های خود را به نام امیرالمومنین علی و فرزندان پاک ایشان علیهم السلام می خواند.

استادانی که ابن فهد حلی در نزد آنها شاگردی کرد و آموخت عبارتند از: شهید اول، فخرالمحققین، فاضل مقداد سیوری، شیخ علی بن خازن فقیه حائری و...

از جمله شاگردانی که در محضر وی درس آموختند: شیخ علی بن هلال جزائری، فقیه نامی شیعه ابن العشره کروانی عاملی، محمد نور بخش و...

ابن فهد پس از عمری مجاهده و مطالعه، در 84 سالگی در کربلای معلّا درگذشت و خاکجای وی کنار خیمه گاه قرار دارد.

از تألیفات وی:

1 - آداب الداعی

2 - استخراج الحوادث

3 - اسرار الصلاة

4 - التحصین فی صفات العارفين

5 - عدة الداعی ونجاح الساعی و...

ص: 46

38 - حسن بن ابی الحسن دیلمی (؟ - 841 ق)

ابو محمد حسن بن ابی الحسن محمد دیلمی فقیه، محدث، عالم به عرفان در قرن نهم هجری. علمای بزرگ و همچنین صاحبان بحارالانوار و وسائل الشیعه از وی به عنوان موثق و معتمد یاد می کنند و از کتاب هایش بهره می برند.

از تألیفات وی:

1 - ارشاد القلوب الی الصواب

2 - اعلام الدین فی صفات المومنین

3 - غرر الاخبار و درر الآثار

4 - الاربعون حدیثاً

قرن دهم

39 - ابن ابی جمهور احسائی (حدود 840 - زنده در 902 ق)

ابوجعفر محمد بن زیدالدین ابی الحسن علی بن حسام الدین بن ابی جمهور. عالم، فقیه، محدث، متکلم و عارف بزرگ شیعه.

وی در احساء واقع در عربستان شرقی در کنار خلیج فارس زاده شد و در همانجا به تحصیل علوم شرعی و ادبی پرداخت. پدر و نیای بزرگ وی ابراهیم، از علمای بزرگ احساء بودند و در چنین فضایی ابی جمهور پرورش یافت؛ پس می توان گفت نخستین استاد وی پدرش بود.

وی که گام های نخستین علوم را پشت سر گذاشته بود، بر آن شد تا برای رسیدن به کمال سفر کند به همین خاطر به عراق رفت و در نجف جایگیر شد و در نزد بزرگی چون، شیخ عبدالکریم قتال نیشابوری شاگردی کرد و درس آموخت. پس از چندی به خانه خدا رهسپار شد و حج گزارد و چندی در احساء ماند و سپس به کربلای معلّی رفت و از آنجا به نجف اشرف بازگشت. پس از چندی به قصد زیارت ثامن الائمه به مشهد مقدس روانه شد

ص: 47

و پس از ورود، سید محسن رضوی که از فضیلت بزرگوار مشهد بود به پیشواز وی رفت و در خانه خود مهمانش کرد و این زمانی بود که سید محسن رضوی در نزد چنین استادی زانوی ادب بر زمین زد و شاگردی کرد.

ابن ابی جمهور به چیره دستی در مناظره معروف است و در یکی از همین مناظرات میان خود و یک عالم اهل سنت هراتی بود که طی سه جلسه سرانجام عالم هراتی شکست خورد و به درخواست شاگردان ابی جمهور، کتابی به نام مناظره بین الغروی و الهروی که همه مربوط به همین مناظره بود، نگاشته شد.

ابن ابی جمهور پس از پانزده سال ماندن در مشهد مقدس، سفر دوم خود به خانه خدا را آغاز کرد و پس از گزاردن حج به نجف اشرف رفت و دو سال در آنجا بود و سپس به مشهد مقدس بازگشت و تا پایان روزگار خود در آنجا ماند و زندگی کرد.

استادانی که وی در نزد آنها آموخت، پدر بزرگوارش شیخ زین الدین علی احسانی، سید شمس الدین محمد موسوی احسانی، شیخ حسن بن عبدالکریم قتال غروی و شیخ علی بن هلال جزائری بودند.

شاگردانش نیز سید محسن رضوی، شیخ ربیعہ جزائری، سید شرف الدین طالقانی، شیخ علی کرکی معروف به محقق ثانی و... بودند.

چون ابن ابی جمهور در محبت اهل بیت افراط کرد و می کوشید تا میان عرفان، فلسفه و کلام را آشتی دهد و هماهنگی ایجاد کند، در میان گروهی از علما و فقها جنجال برانگیز شده است! به هر روی در این که وی عالمی است عارف و شیعه، شک نیست. از خاکجای وی اطلاعی در دست نیست.

از تألیفات وی:

1 - عوالی اللئالی [ا غوالی اللئالی]

2 - الاقطاب الفقهية والوظائف الدينية على مذهب الامامية

3 - درر اللئالی

ص: 48

40 - ابراهيم بن على كفعمى (864-905 ق)

ابراهيم بن على بن حسن بن محمد بن صالح عاملى كفعمى، ملقب به تقى الدين، عالم و فقيه بزرگ شيعه از مردم جبل عامل.

وى در روستاى كفر عيمى جبل عامل زاده شد. همانجا در نزد پدر خود على بن ابراهيم، درس هاى نخستين را فرا گرفت. پس از به پايان رساندن درس هاى نخستين، به كربلاى معلّى رهسپار شد و چندی در آنجا ماند و درس گرفت و آموخت.

مشايخى كه وى هم از آنها اجازه روايت گرفت و در نزدشان شاگردى كرد عبارتند از:

على بن ابراهيم صالح كفعمى (پدر وى)، حسين بن ساعد حسيني حائرى صاحب تحفة الابرار فى مناقب الائمة الاطهار، سيد على بن عبدالحسين بن سلطان موسوى حسيني صاحب رفع الملامه.

صاحب أمل الآمل وى را اديب، شاعر و ثقة مى نامد. صاحب تكملة الرجال شيخ عبدالنبي كاظمى درباره وى مى گويد: «وى از فاضلان، محدثان، راست كرداران و پرهيزگاران بنام و حد ميان شهيد اول و ثانى بود و آثار بسيارى دارد.»

كفعمى در همان روستاى كفر عيمى درگذشت و همانجا به خاک سپرده شد.

از تأليفات وى:

1 - المصباح (الجنة الواقية والجنة الباقية)

2 - مختصر

3 - البلد الامين والدرع الحصين

4 - نهايت الارب فى امثال العرب

5 - النخبة و...

41 - حرّ عاملی (1033-1104 ق)

محمد بن حسن بن علی بن محمد بن حسین، معروف به شیخ حرّ عاملی و ملقب به شیخ الاسلام. فقیه، محدث، ادیب، شاعر، ثقه و عالم بزرگ شیعه.

وی در روستای مشغره در منطقه جبل عامل لبنان چشم به جهان گشود. منطقه جبل عامل به دست مبارك ابوذر غفاری شیعه شد و با جان و دل، محبت اهل بیت علیهم السلام را پذیرا گشت.

حرّ عاملی از نوادگان حر بن یزید ریاحی یار جانباز حسین بن علی علیه السلام است و خانواده او همه از بزرگان علم و معرفت شیعه بودند. وی سفرهای متعددی به عتبات عالیات کرد و پس از آن به زیارت ثامن الائمه حضرت رضا علیه السلام مشرف شد و چندی در آنجا جای گرفت و ماندگار شد.

از آنجا به خانه خدا و عتبات عالیات رفت و سپس به اصفهان رهسپار شد و به دیدار علامه مجلسی رسید سپس علمای آن شهر ترتیب دیدار وی را با شاه سلیمان صفوی

دادند و شاه با شیخ حر عاملی و نفوذ، جذبه و تأثیر وی در نزد علمای شیعه آشنا شد و چنین شد که وقتی به مشهد مقدس بازگشت، از سوی شاه ایران به قاضی القضاتی منصوب و پس از چندی از علمای بزرگ آن دیار گشت.

شیخ حر عاملی از اندک کسانی است که در سرودن شعر برای حضرات معصومین علیهم السلام با چیرگی و توانایی شگفت انگیز، از دیگران پیشی گرفته است و چکامه های (اقصاید)

وی در ستایش آن بزرگواران بسیار است و بیست هزار بیت را شامل می شود.

استادانی را که وی در نزدشان شاگردی کرد، عبارتند از: پدر بزرگوارش حسن بن علی، عمویش شیخ محمد بن علی، نیای مادری اش شیخ عبدالسلام بن محمد حر، دایی پدرش شیخ علی بن محمود عاملی که همه از روستای مشغر بودند، شیخ زین الدین صاحب معالم و فرزند شهید ثانی، شیخ حسین ظهیری در روستای جبع و در دیگر نقاط مانند: سید میرزا جزایری نجفی، آقا حسین خوانساری، سید هاشم توبلی بحرانی و...

وی شاگردان بسیاری را نیز پرورش داد که برخی از آنها عبارتند از: شیخ مصطفی بن عبدالواحد بن سیار حوبز، شیخ محمدرضا و حسن فرزندان شیخ مصطفی، مولی محمدتقی دهخوارقانی قزوینی و...

شیخ حر عاملی در 72 سالگی و در جوار حضرت امام رضا علیه السلام در کنار مدرسه میرزا جعفر به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - تفصیل وسائل الشیعة الى تحصیل مسائل الشریعة

2 - الفصول المهمة فی اصول الائمة

3 - دیوان شعر

4 - أمل الآمل و...

42 - سید هاشم بحرانی (حدود 1050-1107 یا 1109 ق)

هاشم بن سلیمان بن اسماعیل حسینی توبلی. محدث و مفسر امامی، او از نوادگان سید مرتضی علم الهدی است و نسبش به واسطه وی به امام موسی بن جعفر علیه السلام می رسد.

بحرانی در خانواده ای روحانی در کتکان از قرای توبلی، حاکم نشین آن روز بحرین چشم به جهان گشود. ولادت او را در حدود سال 1050 ق دانسته اند. درباره اساتید وی آگاهی چندانی در دست نیست و از میان آنان تنها برخی از مشایخ اجازه او شناخته شده اند. در مشهد محضر عبدالعظیم بن عباس استرآبادی، عالم اخباری از شاگردان شیخ بهایی را درک کرد و از او اجازه ای دریافت داشت. او در بحرین از موقعیت ممتازی برخوردار بود و به جز تألیف و تدریس، زعامت فقهی و مرجعیت دینی - اجتماعی را نیز برعهده داشت.

از جمله شاگردان و راویان وی عبارتند از: حر عاملی، محمود بن عبدالسلام معنی بحرانی، علی بن عبدالله بن راشد مقابی بحرانی و... فرزندان او عیسی و محسن نیز اهل دانش بوده اند. بحرانی را به سبب تتبع در اخبار معصومان علیهم السلام همسنگ علامه مجلسی خوانده اند. بحرانی در 1107 یا 1109 ق وفات یافت و پیکرش در توبلی در گورستان

مشهور «ماتینی» به خاک سپرده شد. مقبره او بعدها زیارتگاه خاص و عام بوده است.

از تألیفات وی:

1 - البرهان فی تفسیر القرآن

2 - ترتیب التهذیب

3 - حلیۃ الابرار فی احوال محمد و آله الاطهار

4 - معالم الزلفی فی معارف النشأة الاولى و الاخری و...

43 - مجلسی ثانی (1037-1111 ق)

محمد باقر بن محمد تقی بن مقصود، معروف به مجلسی ثانی، فقیه، محدث، رجالی و عالم عقلی بزرگ شیعه.

خاندان وی همگی از بزرگان علم و فضل بودند. پدر بزرگ وی، عالم نامدار ابونعیم اصفهانی صاحب حلیۃ الاولیاء و پدر وی، محمد تقی مجلسی معروف به مجلسی اول، صاحب اجتهاد و کرامات بودند و محمدباقر مجلسی در چنین فضایی پرورش یافت و آموزش دید.

علامه مجلسی در علوم مختلف اسلامی همچون تفسیر، اصول و درایت، علوم عقلی مانند فلسفه، منطق، ریاضیات، طب، نجوم، ادبیات و... سرآمد و چیره دست بود.

وی همپای مدارج علمی، به مدارج معنوی و کمالات روحی نیز پرداخت و آن را ملاک معرفت دانست. اساتید وی پدرش مجلسی اول و آقا حسین خوانساری و مشایخ نقل وی مولانا محمد صالح مازندرانی، فیض کاشانی، سید علی خان مدنی و شیخ حر عاملی بودند. شاگردانی هم که در نزد وی درس گرفتند و آموختند از جمله: سید نعمت الله جزائری، کمره ای اصفهانی، ماخوری بحرانی، محمد باقر بیابانکی و... بودند.

مجلسی لقب «علامه» را از بزرگانی چون وحید بهبهانی، علامه بحر العلوم و شیخ اعظم انصاری دریافت کرد و از سوی شاه سلیمان صفوی به «شیخ الاسلام» اصفهان منصوب شد که بالاترین منصب دینی و اجرایی در آن روزگار بود و وی شخصاً و مستقیماً اهتمام به اداره امور شرعی مسلمانان می کرد.

66 اثر از وی به یادگار مانده است که 13 اثر به عربی و 53 اثر آن به فارسی است. این عالم جلیل القدر در مسجد عتیق اصفهان پس از 74 سال عمر پربار، به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار علیهم السلام

2 - مرآت العقول

3 - حق الیقین

4 - زاد المعاد

5 - عین الحیاة و...

قرن چهاردهم

44 - محدث نوری (1254-1320 ق)

میرزا حسین بن محمد تقی نوری طبرسی. محدث، رجالی بزرگ و فقیه شیعی.

وی در روستای یالو از روستاهای اطراف شهرستان نور زاده شد. هشت سال بیشتر نداشت که سایه پدر بزرگوارش که از علمای آن سامان بود، از سرش برچیده شد. در همان کودکی به آموختن فقه نزد استاد جلیل القدر محمدعلی محلاتی می رفت. در دوره جوانی به تهران رهسپار شد تا از علمای بزرگ آنجا مستفیض شود و این شد که در درس عالم نحریر، شیخ عبدالرحیم بروجردی حاضر شد و بهره ها برد و دختر همان استاد را نیز به ازدواج خود درآورد. در نوزده سالگی بود که به عراق سفر کرد و برای کسب دانش چهار سال در حوزه علمیه نجف اشرف ماند و آموخت و سپس به ایران بازگشت اما بیش از يك سال در آنجا نماند و دوباره به عراق برگشت و در کربلای معلّا نزد شیخ عبدالحسین تهرانی شاگردی کرد و به دنبال وی دو سال نیز در کاظمین ماند.

در بیست و هشت سالگی به سفر حج و زیارت مدینه مشرف شد و پس از آن به نجف اشرف برگشت و در درس دانشمند فرزانه شیخ مرتضی انصاری حاضر شد و دیری نپایید که آن عالم به دیار باقی شتافت و وی نیز به مشهد مقدس رهسپار شد و دو سال بعد باز به

ص: 53

عراق بازگشت و در همان موقع استاد بزرگ خود شیخ عبدالحسین تهرانی را نیز از دست داد؛ همان که به وی اجازه روایت داده بود.

محدث نوری از سرشناس ترین چهره های علمی شیعی است که اخبار و روایات گوناگون را گردآورد و احادیث مختلف را هماهنگ ساخت و آثار پراکنده را سامان بخشید.

ایشان شاگرد برجسته ای (شیخ آقابزرگ تهرانی) را به جهان شیعه شناساند که آقا بزرگ تهرانی در الذریعه خود، وی را «شیخنا» معرفی می کند.

از تألیفات وی:

1 - مستدرک الوسائل

2 - نفس الرحمان

3 - دارالسلام

4 - جنة المأوى و...

45 - حاج سید حسین بروجردي (1292-1380 ق)

آیت الله حاج سید حسین طباطبائی بروجردی، از اعظام علما و مراجع بزرگ شیعه.

وی در یکی از خاندان های با اصل و نسب شیعه در شهر بروجرد زاده شد. پدر و نیاکان وی همه از علمای بنام بروجرد بودند و برخی از آنان مقام والای مرجعیت و رهبری مذهبی را برعهده داشتند؛ از جمله: علامه سید مهدی بحر العلوم طباطبائی، علامه سید علی طباطبائی مؤلف ریاض المسائل و فرزند او سید محمد مجاهد، سید محمد کاظم طباطبائی یزدی مؤلف العروة الوثقی و سید محسن طباطبائی حکیم.

بروجردی در فضایی از علم و تقوا پرورش یافت. هفت سالش بود که به مکتب فرستاده شد و قرائت قرآن، ادبیات و منطق را فرا گرفت. به هجده سالگی که رسید، برای کسب دانش به اصفهان که مرکز مهم علمی آن دوره بود، رهسپار شد و در حوزه درسی استادان بزرگ آن سامان درس آموخت؛ از جمله: میرزا ابوالمعالی کلباسی، سید محمد باقر درچه ای، میرزا محمد تقی مدرس، آخوند ملا محمد کاشانی و جهانگیر خان قشقایی.

ص: 54

در طی ده سال اقامت در اصفهان و شاگردی کردن و آموختن، سرانجام در 28 سالگی از سوی سه استاد، اجازهٔ اجتهاد برایش صادر شد. از آن تاریخ بود که به تدریس فقه و اصول، همت گماشت و جمعی از فضلا در جلسات درس وی حاضر شدند.

پس از مدتی کوتاه، به نجف اشرف رفت و به درس اساطین علم آنجا همچون آخوند ملا محمد کاظم خراسانی، شیخ الشریعهٔ اصفهانی و سید محمد کاظم طباطبایی یزدی حضور یافت و چیزی نگذشت که در حوزهٔ نجف اشرف و در میان استادان و طلاب، آوازه اش پیچید.

پس از هشت سال پربار در نجف اشرف به اصرار پدر بزرگوار خود حاج سید علی به شهر و دیار خود بروجرد برگشت و ماندنش سی و شش سال به درازا کشید و در این دوران خدمات بسیار ارزنده ای انجام داد که از جملهٔ آن: تشکیل کلاس های درس و جمع آوری طلاب فاضل، تنظیم حاشیه ای بر العروة الوثقی اثر مرحوم سید محمد کاظم طباطبایی یزدی، مبارزهٔ منطقی و جدی علیه فرقه ضالّهٔ بهایی و ریشه کن کردن آنها از آن خطه بود.

آیت الله بروجردی دیدی گسترده نسبت به جهان آن روز خود داشت و پیوسته برای گسترش اندیشه های ناب امامیه کوشش بی دریغ می کرد و موکداً طلاب را تشویق به آموختن زبان دیگر و ترجمهٔ آثار اندیشمندان خارجی می کرد و نمایندگان متبحر و مبرز را برای تبلیغ شیعه به کشورهای مسلمان نشین غیر شیعی گسیل می داشت که از آن جمله اعزام شیخ محمدتقی قمی به مصر و شناساندن درست مذهب شیعه به علمای اهل سنت آن سامان بود و همین امر هم باعث شد تا شیخ محمد شلتوت رییس دانشگاه الازهر مصر، فتوایی مبنی بر صحت پیروی از مذهب شیعه صادر نماید و روی همین اصل، کتاب هایی از آثار بنام شیعه در مصر منتشر شد و تأثیر بسیاری بر علما و استادان آنجا گذاشت طوری که آنان روش معتدل تری را در پیش گرفتند. یکی از کارنامه های درخشان مرحوم بروجردی که ارزش بسیار والایی دارد، احیاء، تصحیح و پانویشت بر کتاب های علمای پیشین بود که با تلاشی بی وقفه و خستگی ناپذیر به سرانجامی نیک رسید که آن کتب به قرار زیر است:

الخلاف، تألیف شیخ الطائفه طوسی؛ جامع الرواة، تألیف شیخ محمد بن علی اردبیلی

حائری؛ قرب الاسناد، تألیف عبدالله بن جعفر حمیری؛ الجعفریات (الاشعثیات)، منسوب به اسماعیل فرزند امام موسی کاظم علیه السلام؛ چند جلد از مفتاح الكرامة، تألیف سید جواد عاملی؛ منتقى الجمان فی الاحادیث الصحاح و الحسان، تألیف شیخ حسن بن زین الدین عاملی.

وی پژوهنده ای سختکوش بود و در احوال راویان حدیث، شناخت طبقات و تعداد روایات هر يك از آنان، تحقیقات شایان توجهی کرد که از آن جمله، مجردات اوست بر کتب ارزشمند تشیع: تجرید اسانید الکافی (این کتاب به همت حاج میرزا مهدی صادقی - یکی از شاگردان وی - در 714 صفحه)، تجرید اسانید الفقیه، تجرید اسانید الامالی، تجرید اسانید الخصال، تجرید اسانید التهذیب، تجرید اسانید الفهرست، تجرید اسانید رجال النجاشی.

مرحوم بروجردی حواشی و تعلیقه هایی نیز بر آثار مهم در فقه و اصول نگاشت که عبارتند از: حاشیه علی العروة الوثقی، حاشیه علی خلاف الشیخ الطوسی، حاشیه الکفایة الاصول (استاد وی آخوند خراسانی).

مرحوم بروجردی به جز کسب دانش و تعلیم آن، خدمت به مردم را افضل کارهای خود می دانست به نحوی که پیش از رفتن از این سرای خاکی، برای خود باقیات الصالحات به جای گذاشت:

تأسیس مسجد اعظم قم در کنار آستانه حضرت معصومه علیها السلام، کتابخانه مسجد اعظم، مدرسه علمیة نجف که یکی از نزدیک ترین مدارس به حرم مطهر حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام است، حسینیه و حمام سامرا، مسجد هامبورگ آلمان، بازسازی و مرمت چندین مدرسه، مسجد و کتابخانه در شهرها و کشورهای مختلف، بیمارستان نکویی قم و.... آیت الله بروجردی در سن 88 سالگی در شهر قم، چشم از جهان فرو بست.

بزرگ ترین و ماندگارترین اثر مرحوم بروجردی کتاب مستطاب 31 جلدی جامع احادیث الشیعه است که به ترتیب باب های فقه و در مجلدات جداگانه توسط شاگردان مستعد وی که هر کدام استادی تمام هستند، به پایان رسیده است.

این بضاعت اندک بنده کمترین است که خود را وام دار علوم اهل بیت علیهم السلام می دانم و در این جهاد علمی و مساعی جمیل، لازم می دانم از فضلا و سروران عزیزم حضرت حجت الاسلام والمسلمین سید احمد رضا حسینی که در امر ویراستاری و نظارت علمی بنده را یاری کردند و حضرت حجت الاسلام والمسلمین نظرعلی حسین آبادی که در ترجمه این مجلد سعی بلیغ مبذول داشتند، نهایت سپاس و تشکر را کنم. همچنین از آقای علی قربانی که تایپ و صفحه آرایی و سرکار خانم گلناز غریب زاده که تدوین و تطبیق مطالب این مجلد را انجام دادند، بسیار سپاسگزارم. بر خود لازم می دانم از همه محدثان و فقیهانی که در تدوین این اثر جاودان شیعی، حضرت آیه الله العظمی سید حسین بروجردی را طی سال ها ممارست و مجاهدت علمی یاری کردند یاد و تقدیر نمایم، به ویژه مرحوم حضرت آیه الله حاج شیخ اسماعیل معزی ملایری که در ادامه و استمرار این حرکت فرهنگی مقاوم و نستوه به تعب نفس فراوان، کار را به اتمام رساندند. اجر و پاداش همه عزیزان را به دعای حضرت بقیه الله الاعظم روحی له الفداء از آستان ربوبی حضرت عالمیان مسالت دارم و امید دارم آن خورشید پنهان ولایت و هدایت، تلاش همه عزیزان را به دیده منت، قبول فرمایند.

در پایان، از استادان عالی مقام علوم اسلامی و فرزندگان حوزه های علمیه و فرهیختگان دانشگاه ها تقاضا دارم با دیده عفو و ارشاد، خطاها و نقص ها را تذکر دهند تا در چاپ های بعدی از تذکرها ی عزیزان منتفع شویم و عذر این کمترین را در ضعف و قصور ارائه بهتر آثار جاودان اهل بیت پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله پذیرا باشند؛ چرا که ان الهدیه علی قدر مهدیها.

والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته

احمد اسماعیل تبار

تهران - به تاریخ 1393/9/4

برابر با 21 محرم - 1436 قمری

ص: 57

1. اختیار معرفة الرجال معروف به رجال الكشي. ابو جعفر محمد بن حسن بن علي طوسي، دانشگاه مشهد، ايران، 1348 ش.
2. اعيان الشيعة. امين، علامه سيد محسن، دارالتعارف المطبوعات، بيروت، 1403 ق.
3. الغدير. اميني، احمد، مطبعة الحيدري، 1396 ق.
4. تنمة المنتهى. قمى، شيخ عباس، انتشارات مؤمنين، چاپ اول، قم، 1380 ش.
5. تنقيح المقال فى علم الرجال. مامقانى، عبد الله، مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، قم، 1424 ق.
6. جامع الرواة. اردبيلى غروى حائرى، محمد بن على، مكتبة آية الله العظمى مرعشى نجفى، ايران، 1403 ق.
7. خلاصة الأقوال فى معرفة الرجال. علامه حلي، نشر الفقاهة، ايران، 1417 ق.
8. دانشنامه جهان اسلام. زير نظر حداد عادل بنياد دايرة المعارف اسلامى، تهران، 1374 ش.
9. دايرة المعارف بزرگ اسلامى. مركز دايرة المعارف بزرگ اسلامى، چاپ اول، تهران، 1381 ش.
10. دايرة المعارف تشيع. نشر شهيد سعيد محبى، چاپ اول، تهران، 1380 ش.
11. دايرة المعارف مصاحب. مصاحب، غلامحسين، شركت سهامى كتاب هاى جيبى، چاپ دوم، تهران، 1380 ش.
12. الذريعة الى تصانيف الشيعة. طهرانى، آقا بزرگ، دار الاضواء، بيروت، چاپ سوم، 1403 ق.
13. رجال السيّد بحر العلوم معروف به الفوائد الرجاليّة. بحرالعلوم طباطبائي، سيد محمد مهدى، مكتبة الصادق، ايران، 1363 ش.
14. رجال النجاشي. نجاشي، ابوالعباس احمد بن على بن احمد بن عباس، مؤسسة النشر الاسلامى، قم، 1418 ق.

15. رياض العلماء وحياض الفضلاء. افندی اصبهانی، میرزا عبد الله، مطبعة خيام، ایران، 1401 ق.
16. رياض المحدثين. محمد علی بن حسین نائینی، مكتبة آية الله العظمیٰ مرعشی نجفی، قم، 1381 ش / 1423 ق / 2003 م.
17. ریحانة الادب. مدرس تبریزی، محمد علی، انتشارات کتابفروشی خیام، 1374 ش.
18. السيرة النبوية. ابن هشام، دار احیاء التراث العربی، بیروت.
19. الفتوح اعثم کوفی. اعثم کوفی، احمد بن علی، مترجم مستوفی هروی، محمد بن احمد، مصحح طباطبائی مجد، غلامرضا، انتشارات علمی و فرهنگی، چاپ سوم، تهران، 1380 ش.
20. فرهنگ نامه دهخدا. دهخدا، علی اکبر، موسسه انتشارات و چاپ دانشگاه تهران، 1373 ش.
21. فرهنگ نامه معین. معین، محمد، انتشارات امیرکبیر، چاپ هجدهم، تهران، 1380 ش.
22. فهرست کتب الشيعة واصولهم. شیخ طوسی، مكتبة المحقق الطباطبائي، قم، 1420 ق.
23. قاموس الرجال. تستری، محمد تقی، مؤسسه نشر اسلامی، ایران، 1410 ق.
24. مجمع الرجال. علی القهپائی، مؤسسه مطبوعاتی اسماعیلیان، ایران، بی تا.
25. معجم المؤلفين. كحاله، عمر رضا، دار احیاء التراث العربی، بیروت.
26. معجم رجال الحديث. موسوی خویی، ابوالقاسم، نشر آثار الشیعه، قم، 1409 ق.
27. معجم مؤلفی الشيعة. علی فاضل قائنی نجفی، وزارت ارشاد اسلامی، ایران، 1405 ق.
28. موسوعة العظماء الشيعة. حکیمی، محمد، موسسة الاعلامی، بیروت، 1418 ق.
29. نقد الرجال. حسینی تفریشی، مصطفی، انتشارات آل المصطفی، ایران، بی تا.

السفر

اشاره

ص: 60

(1) باب أن السفر في معصية الله وما يضر بالدين حرام وحكمه في تزود لمعاد أو تحصيل علم وآداب وأموال واعتبار أو مرمة لمعاش أو لذة في غير حرام أو لتفريج هم وصحة مزاج وصلة أرحام وأداء حقوق أو للتصيد والنزهة واللهو والسياسة وحكم الرهبانية

قال الله تعالى في سورة فاطر (35):44: (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكُنُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا).

سورة الاسراء (17):66: (رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا).

سورة الأنعام (6):11: (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ).

سورة يوسف (12):109: (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ).

سورة الروم (30):9: (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ

خداوند تعالی می فرماید:

«آیا در زمین نگردیده اند تا فرجام کسانی را که پیش از ایشان بوده اند و نیرومندتر از ایشان بودند بنگرند که چگونه بوده است؟ و هیچ چیز، نه در آسمانها و نه در زمین، خدا را درمانده نکرده است [و نخواهد کرد] چرا که او همواره دانای تواناست.» (1)

«پروردگار شما کسی است که کشتی را در دریا برای شما به حرکت در می آورد و تا از فضل او بجوید، چرا که او همواره به شما مهربان است.» (2)

«بگو [ای پیامبر]: در زمین بگردید، آنگاه بنگرید که فرجام تکذیب کنندگان چگونه بوده است.» (3)

«آیا در زمین نگردیده اند تا فرجام کسانی را که پیش از آنان بوده اند بنگرند؟ و به یقین، سرای آخرت برای کسانی که پرهیزگاری کرده اند بهتر است آیا نمی اندیشید؟» (4)

«آیا در زمین نگردیده اید تا ببینید فرجام کسانی که پیش از آنان بودند چگونه بوده است؟ آنها بس نیرومندتر از ایشان بودند و زمین را زیر و رو کردند و بیش از آنچه آنها آبادش کردند آن را آباد ساختند و پیامبران شان

ص: 63

1- . فاطر 44/35.

2- . اسراء 66/17.

3- . انعام 11/6.

4- . یوسف 109/12.

بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ).

سورة الروم (30):46: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ).

سورة النحل (16):14: (وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ).

سورة النحل (16):36: (فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ).

سورة آل عمران (3):137: (قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ).

سورة الحج (22):46: (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ).

وما ورد في القرآن بالمضامين المذكورة أكثر من هذه فراجع.

1-29108 -*(1) فقيه 173/2: روى عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله عليه السلام قال في حكمة آل داود عليه السلام أن (على - فقيه) العاقل (أن - فقيه) لا يكون طاعناً إلا في (ثلاث - فقيه) تزود (1) لمعاد أو مرمّة لمعاش أو (طلب - المحاسن) لذّة في غير محرم . المحاسن 345: البرقي قال وحدثني محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس بزرج عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله). الخصال 120: حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن سليمان بن داود قال أخبرني واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في حكمة آل داود عليه السلام لا يظعن الرجل إلا في ثلاث (وذكر مثله وزاد قوله) ثم قال من أحب الحياة ذلّ المحاسن 345: البرقي عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن (للحسين - خ) ابنه عليه السلام ليس للعاقل أن يكون شاخصاً إلا في ثلاثة (وذكر مثله). فقه الرضا عليه السلام 371: في حكمة آل داود عليه السلام ينبغي أن لا ترى طاعناً (2) إلا في ثلاث (وذكر مثله).

ص: 64

1- . زاد لمعاد - الخصال - أو خطوة لمعاد - المحاسن الثاني.

2- . في المصدر (طاعة) والظاهر أنه تصحيف.

دلایل آشکار برایشان آوردند. بنابراین، خدا نبود که به آنان ستم کند، لیکن خودشان بر خود

ستم کردند.» (1)

«و از نشانه های او [خداوند] این است که بادهای بشارت آور را می فرستد تا بخشی از رحمتش را به شما بچشانند و تا کشتی به فرمانش روان گردد و تا از فضل او [روزی] بجوید و امید که سپاسگزاری کنید.» (2)

«و کشتی ها را در آن [دریا] شکافنده [آب] می بینی و تا از فضل او بجوید و باشد که شما شکرگزاری.» (3)

«پس در زمین بگردید و ببینید که فرجام تکذیب کنندگان چگونه بوده است.» (4)

«به یقین پیش از شما سنت هایی بوده و سپری شده است. پس در زمین بگردید و بنگرید که فرجام تکذیب کنندگان چگونه بوده است.» (5)

«آیا در زمین گردش نکرده اند تا دل هایی داشته باشند که با آن بیندیشند یا گوش هایی که با آن بشنوند؟ در حقیقت، چشم ها کور نیست لیکن دل هایی که در سینه هاست کور است.» (6)

1- (1) عمرو بن ابی مقدم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در حکمت آل داود علیه السلام آمده است: بر انسان خردمند لازم است که کوچ نکند و به سفر نرود مگر به خاطر سه چیز: زاد و توشه برای آخرت انداختن یا برای ترمیم زندگی [و کسب درآمد و منفعتی که زندگی اش را سامان بخشد] و یا برای لذت و تفریح حلال.»

ص: 65

1- . روم 9/30.

2- . روم 46/30.

3- . نحل 14/16.

4- . نحل 36/16.

5- . آل عمران 137/3.

6- . حج 46/22.

29109-2-*(2) فقيهه 257/4: في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بالاسناد المتقدم في باب (26) استحباب الفصل بين الاذان والإمامة والإقامة ج 5 يا علي لا ينبغي للعاقل أن يكون ظاعناً (وذكر مثله).

29110-3-*(3) وفيه 260/4: يا علي سر سنتين برّ والديك سر سنة صلّ رحمك سر ميلاً عد مريضاً سر ميلين شيع جنازة سر ثلاثة أميال أجب دعوة سر أربعة أميال زر أخاً في الله سر خمسة أميال أجب الملهوف سر ستة أميال انصر المظلوم وعليك بالاستغفار. الجعفریات 186:

باسناد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله سر سنتين (وذكر نحوه) وزاد في آخره فأنّها المنجاة (ثم قال) هكذا وجدتھا في الأصل باسناده.

29111-4-*(4) الخصال 630: بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة ج 4 عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة قال: لا يخرج الرجل في سفر يخاف فيه على دينه وصلاته.

29112-5-*(5) الخصال 137: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدّثني محمد بن الحسن الصّفّار عن أبي الجوزاء المنبّه بن عبد الله. المعاني 173: أبي رحمه الله قال:

حدّثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في أمّتي رهبانيّة ولا سياحة ولا زَم (1) يعني سكوت.

29113-6-*(6) وسائل 345/11: علي بن جعفر في كتابه عن أخيه موسى عليه السلام قال سألته عن الرّجل المسلم هل يصلح له أن يسبح في الأرض أو يترهب في بيت لا يخرج منه؟ قال: لا. البحار 119/70: عن كتاب المسائل نحوه.

29114-7-*(7) فقيهه 173/2: روى السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سافروا تصحّوا وجاهدوا تغنموا وحجّوا تستغنوا.

29115-8-*(8) المحاسن 345: البرقي قال حدّثني عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سافروا تصحّوا سافروا تغنموا.

ص: 66

2- (2) در کتاب من لا یحضره الفقیه آمده است که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در وصیتش به امام علی علیه السلام فرمود:

«ای علی! سزاوار نیست که انسان خردمند بار سفر ببندد مگر به خاطر سه چیز: [ادامه حدیث همانند روایت پیشین است.]»

3- (3) در همان وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به امام علی علیه السلام نیز آمده است: «ای علی! دو سال راه برو تا به پدر و مادرت نیکی کنی. یک سال راه برو تا صله رحم کنی و از خویشاوندت خبر بگیری. یک میل راه برو تا بیماری را عیادت کنی. دو میل راه برو تا جنازه ای را تشییع کنی. سه میل راه برو تا دعوت [مؤمنی] را اجابت کنی. چهار میل راه برو تا یک برادر دینی و خدایی را دیدار نمایی. پنج میل راه برو و به داد دردمند اندوهگینی برس. شش میل راه برو و ستمدیده ای را یاری کن و بر توباد استغفار کردن و آمرزش خواستن [از خدای آمرزنده.]»

4- (4) حضرت علی علیه السلام در حدیث معروف به حدیث چهارصدگانه فرموده اند: «نباید انسان به سفری رود که در آن بر دین و نمازش می ترسد یعنی دین و نماز خود را در خطر از بین رفتن و فوت شدن می بیند.»

5- (5) زید بن علی از پدرانش از امام علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در امت من نه رهبانیتی است [که ترك دنیا و جامعه کنند] و نه گردشگری [دائمی] و نه سکوت [همیشگی].»

6- (6) علی بن جعفر گوید: «از برادرم موسی بن جعفر علیه السلام پرسیدم: آیا شایسته است برای مرد مسلمان که گردشگری در زمین را پیشه کند یا در خانه ای نشیند و از آن بیرون نرود و رهبانیت پیش گیرد؟ حضرت فرمود: نه.»

7- (7) سکونی با اسناد خود از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «به سفر روید تا تندرست شوید و جهاد و کوشش کنید تا سود به دست آرید و به حج روید تا ثروتمند و بی نیاز شوید.»

8- (8) سعید بن یسار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مسافرت کنید تا سالم و تندرست شوید، مسافرت کنید تا سود ببرید.»

29116-9-9-*(9) الجعفریات 65: باسناده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله سافروا تصحّوا وصوموا تزوجوا واغزوا تغتنوا(1) وحجّوا لن تفتقروا وليسرع أحدكم إذا سافر الإياب إلى أهله.

29117-10-10-*(10) المحاسن 627: البرقي عن محمد بن عيسى اليقطيني عن أبي عاصم عن هشام بن ماهويه المداري عن الوليد بن ابان الرازي قال كتب ابن زاذان فروخ إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يسأله عن الرجل يركض في الصيد لا يريد بذلك طلب الصيد وإنما يريد بذلك التصحّح؟ قال: لا بأس بذلك لا للهو.(2)

29118-11-11-*(11) المحاسن 345: البرقي عن محمد بن علي عن فقيه 173/2: جعفر بن بشر(3) - عن إبراهيم بن الفضيل(4) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سبب الله عزّوجلّ للعبد الرزق في أرض جعل له فيها حاجة.

29119-12-12-*(12) أمالي ابن الطوسي 389: حدّثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضی الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مغلّ قال حدّثني أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم المعروف بالخلدي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي قال حدّثنا يحيى الجلاء وكان من عباد الله الفاضلين قال سمعت بشراً يقول لجلسائه سيحوا فإنّ الماء إذا ساح طاب وإذا وقف تغيّر واصفرّ.

29120-13-13-*(13) مستدرک 115/8: في ديوان ينسب إلى أمير المؤمنين عليه السلام:

تغرّب عن الأوطان في طلب العلي *** وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تقرّج همّ واكتساب معيشة *** وعلم وآداب وصحبة ماجد

فإن قيل في الأسفار ذلّ ومحنة *** وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد

فموت الفتى خير له من معاشه *** بدار هوان بين واشٍ وحاسد

ص: 68

1- . تفتنوا - خ ل - تغنموا - ك.

2- . إلّا للهو - خ.

3- . جعفر بن بصير - خ المحاسن.

4- . الفضل - المحاسن.

9- (9) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به سفر روید تا تندرست شوید و روزه بگیرید تا

اجر و پاداش داده شوید و جنگ و جهاد کنید تا غنیمت به دست آرید و به حج روید تا هرگز تهیدست و فقیر نشوید و هرکس که به سفر می رود باید زود به سوی خانواده اش بر گردد.»

10- (10) ابن زاذان فروغ طی نامه ای که به امام جواد علیه السلام نوشت از آن حضرت پرسید: «شخصی به شکار می رود و به دنبال آن می دود و در حقیقت قصدش شکار کردن نیست بلکه تنها می خواهد [ورزش کند و] تندرست باشد؟ حضرت فرمود: اشکالی در آن نیست [زیرا] برای لهو و لعب نیست.»

11- (11) ابراهیم بن فضیل از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هرگاه خداوند عز و جل سبب روزی بنده ای را در سر زمینی قرار دهد، برای او در آن سرزمین، حاجتی قرار می دهد [تا به آنجا برود].»

12- (12) یحیی جلاء که از بندگان صاحب فضیلت خداست گفت: «از بشر [حافی] شنیدم که به همنشینان و اهل مجلسش می گفت: بگردید [به سفر روید] چه اینکه اگر آب در جریان و حرکت باشد تازه و خوب می ماند و هرگاه متوقف شود دگرگون می شود و زرد می گردد.»

13- (13) در دیوان منسوب به امیر مؤمنان علی علیه السلام این اشعار آمده است:

«در جستجوی آنچه مایه علو و بلندی انسان است [مثل دین و دانش] از وطن به غربت رو و مسافرت کن که در سفرها پنج فایده است:

برطرف شدن غم و غصه، به دست آوردن سرمایه ای برای تأمین زندگی، تحصیل علم و دانش، فرهنگ و ادب و همنشینی با انسان شریف و بزرگوار.

پس اگر گفته شود در سفرها ذلت و زحمت است و پیمودن بیابان ها همراه با تحمل سختی هاست [باید در پاسخ گفت] پس مردن انسان برای او بهتر است از زندگی کردنش در خانه خواری و بی ارزشی در میان اشخاص سخن چین و حسود.»

29121-14 - * (14) مستدرك 115/8: زيد الزّراد في أصله عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث شريف في صفات المؤمنين الكاملين إلى أن قال عليه السلام فهم الحفّي (1) عيشهم المنتقلة ديارهم من أرض إلى أرض.

29122-15 - * (15) المحاسن 622: البرقي عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن عمرو بن حريث قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمّد فقلت جعلت فداك ما حوّلك إلى هذا المنزل فقال طلب النزهة.

وتقدّم مثل ذلك عن الكافي في رواية عمرو بن حريث (40) من باب (21) دعائم الإسلام من أبواب المقدمات ج 1: وفي رواية أبان (47) من هذا الباب قوله عليه السلام ولا رهبانيّة ولا سياحة. (أي في شريعة الإسلام).

وفي رواية أنس (37) من باب (11) ماورد من الثواب لمن مات ولده من أبواب التعزية ج 3 قوله صلى الله عليه وآله: إنّ الله لم يكتب علينا الرّهبانيّة إنّما رهبانيّة أمّتي الجهاد في سبيل الله. وفي رواية ابن مطعون (8) من باب (7) انتظار الصلاة بعد الصلاة من أبواب فضل الصلاة ج 4 قوله أنّي أردت أن أترهب قال صلى الله عليه وآله: لا تفعل يا عثمان فإنّ ترهب أمّتي القعود في المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

وفي رواية ابن مطعون (9) قوله أنّي هممت بالسياحة فقال صلى الله عليه وآله مهلاً - يا عثمان فإنّ سياحة أمّتي لزوم المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وفي رواية إسماعيل (1) من باب (6) حكم الاتكاء في المسجد من أبواب المساجد ج 4: قوله صلى الله عليه وآله الاتكاء في المسجد رهبانيّة العرب وفي أحاديث باب (12) من كان سفره في معصية الله فعليه التّمام من أبواب صلاة المسافر ج 7 وباب (13) حكم صلاة من خرج إلى الصيد والنزهة واللّهو وباب (14) أنّ الرجل إذا شيع أخاه فليقصّر ما يدلّ على بعض المقصود.

وفي رواية السكوني (60) من باب (1) فضل الحجّ من أبواب فضائله ج 12 قوله عليه السلام سافروا تصحّوا. وفي رواية الراوندي (35) من باب (1) فضل الجهاد من أبوابه ج 16 قوله صلى الله عليه وآله سياحة أمّتي الجهاد.

وفي أحاديث باب (6) أنّ سياحة الأئمة الإسلاميّة الغزو والجهاد ما يناسب ذلك.

ص: 70

نقل کرده که در بخشی از آن آمده است: «مؤمنان کامل زندگی ساده ای دارند که پیوسته از زمینی به زمین دیگر نقل مکان می کنند.»

15- (15) عمرو بن حرث گوید: «خدمت امام صادق علیه السلام رسیدم در حالی که حضرت در خانه برادرش عبد الله بن محمد بود. عرض کردم: فدایت شوم! چه چیز باعث شد که به این منزل بیایی؟ حضرت فرمود: برای گردش.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم از باب بیست و یکم از باب های مقدمات و چهل و هفتم از همین باب فرموده امام معصوم علیه السلام که: «در شریعت اسلام نه رهبانیت و ترك دنیا و جامعه است و نه گردشگری [به گونه ای که تمام عمر را به سیر و سفر پردازد].»

و در روایت سی و هفتم از باب یازدهم از باب های تعزیه فرموده رسول خدا صلی الله علیه و آله که: «خداوند بر ما رهبانیت را ننوشته، آری رهبانیت امت من جهاد در راه خداست.»

و در روایت هشتم از باب هفتم از باب های فضیلت نماز این گفته که: «عثمان [بن مظعون] به رسول خدا عرض کرد: می خواهم رهبانیت پیشه کنم. حضرت فرمود: این کار را مکن ای عثمان چرا که رهبانیت امت من، در مسجدها نشستن و پس از ادای نمازی، انتظار نمازی دیگر کشیدن است.»

و در روایت نهم این گفته که: «ابن مظعون به رسول خدا صلی الله علیه و آله گفت: تصمیم گرفته ام که ترك خانه و خانواده کنم و به سیر و سفر پردازم [و خانه به دوشی پیش گیرم]. حضرت فرمود: صبر کن ای عثمان [و این کار را مکن] چه اینکه سیاحت [سیر و سفر و خانه به دوشی] امت من ملازم مسجدها بودن و پس از نمازی منتظر نماز دیگر بودن است.»

و در روایت یکم از باب ششم از باب های مساجد فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «نشستن در مسجد، رهبانیت عرب است.»

و در روایت باب دوازدهم از باب های نماز مسافر و باب سیزدهم و چهاردهم آنچه بر بعضی از مقصود دلالت می کند.

و در روایت شصتم از باب یکم از باب های فضیلت های حج فرموده امام معصوم علیه السلام که: «به سفر روید تا تندرستی یابید.»

و در روایت سی و پنجم از باب یکم از باب های فضیلت جهاد فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «گردشگری و سیر و سفر امت من، جهاد در راه خداست.»

و در روایات باب ششم مناسب با آن هست.

ويأتي في بعض أحاديث باب (9) الاغتراب في طلب الرزق من أبواب طلب الرزق ج 22 ما يدل على بعض المقصود.

وفي رواية ابن مروان (1) من باب (19) استحباب مرمة المعاش من أبواب طلب الرزق وأسبابه ج 22 قوله عليه السلام ينبغي للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعناً إلا في ثلاث مرمة لمعاش أو تزود لمعاد أو لذة في غير ذات محرم.

وفي أحاديث باب (2) بدو التزويج من أبوابه ج 25 وباب (24) كثرة الطروقة من أبواب مباشرة النساء (ج 25) ما يناسب ذيل الباب فلاحظ.

وفي رواية ابن أبي محمود (1) من باب (87) ما ورد في أن الملح أجود الطعام من أبواب الأطعمة (ج 28) قوله عليه السلام لقد خرجنا إلى نزهة لنا ونسي بعض الغلمان الملح. فذبخوا لنا شاة من أسمن ما يكون فما انتفعنا بشيء حتى انصرفنا.

(2) باب ما ورد في اختيار أيام الأسبوع للسفر والحوائج وعدم اختيارها

16-29124 - (1) فقيهه 174/2: روى محمد بن يحيى الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تخرج يوم الجمعة في حاجة فإذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فاخرج في حاجتك.

17-29125 - (2) فقيهه 173/2: روى حفص بن غياث النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أراد سفراً فليستافر يوم السبت فلو أن حجراً زال عن جبل (1) (في - فقيهه) يوم السبت لرده الله عز وجل إلى مكانه (2) ومن تعدت عليه الحوائج فليتمس طلبها يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي ألان الله عز وجل فيه الحديد لداود عليه السلام. كافي 143/8: علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان مسافراً فليستافر وذكر مثله. الخصال 386: حدثنا محمد بن

ص: 72

1- . عن حجر الخصال 386.

2- . موضعه - كا.

در بعضی از روایات باب نهم از باب های طلب روزی چیزی که بر بخشی از مقصود دلالت دارد.

و در روایت یکم از باب نوزدهم از باب های طلب روزی و اسباب آن فرموده امام علیه السلام که:

«سزاوارست که مسلمان خردمند و فرزانه کوچ کننده دیده نشود مگر به خاطر سه چیز: ترمیم زندگی و سر و سامان دادن به وضع معاش یا زاد و توشه انداختن برای آخرت و یا برای لذت بردن از غیر حرام.»

و در روایات باب دوم و بیست و چهارم از باب های مباشرت با زنان مناسب با ذیل باب هست ملاحظه کنید.

و در روایت یکم از باب هشتاد و هفتم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «ما برای گردش و هواخوری [از شهر] بیرون رفتیم و بعضی از غلامان فراموش کرده بودند که نمک بردارند. پس گوسفندی از چاق ترین گوسفندان کشتند ولی هیچ طرفی نبستیم و سودی نبردیم تا اینکه بازگشتیم.»

باب 2 روزهای مناسب هفته برای سفر و رفع حوائج

16- (1) محمد بن یحیی خثعمی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در روز جمعه برای حاجت و کاری بیرون مرو و چون روز شنبه فرا رسید و خورشید طلوع کرد پس آن گاه برای کارت بیرون شو.»

17- (2) حفص بن غیاث نخعی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که می خواهد به سفر رود پس باید در روز شنبه سفر کند، چرا که اگر سنگی در روز شنبه از کوه بیفتد قطعاً خدای بزرگ آن را به سر جایش برگرداند و کسی که برآورده شدن حاجتش و انجام کارهایش بر او دشوار و

الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني مثله سنداً ومتناً. الخصال 394: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله وذكر مثله سنداً ومتناً إلى قوله إلى مكانه. المحاسن 345: البرقي عن القاسم بن محمد مثله سنداً ومتناً إلى قوله إلى مكانه.

29126-18-*(3) فقيه 272/4: من ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزة التي لم يسبق إليها اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم سبّتها وخميسها. الخصال 394: حدّثنا محمد بن أحمد البغدادي الورّاق قال حدّثنا علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبة مولى الرشيد قال حدّثنا علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبة مولى الرشيد قال حدّثنا دارم بن قبيصة ونعيم بن صالح الطبري قال حدّثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم (وذكر مثله) صحيفة الرضا عليه السلام 103: بالاسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام (مثله). العيون 34/2:

بالاسناد المتقدم في باب 22 حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحقّ الزكاة ج 9 عن الفراء عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

29127-19-*(4) مستدرک 117/8: القطب الراوندي في آيات الأحكام وفي الخبر أنّ الله بارك لأمتي في خميسها وسبّتها لأجل الجمعة.

29128-20-*(5) فقيه 174/2: قال أبو عبد الله عليه السلام السبب لنا والأحد لبنى أمية.

29129-21-*(6) الخصال 383: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الآدمي قال حدّثنا أبو الحسن عمر⁽¹⁾ بن سفيان الجرجاني رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال لرجل من مواليه يا فلان مالك لم تخرج؟ قال: جعلت فداك اليوم الأحد قال: وما للأحد؟ قال الرجل: للحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال احذروا حدّ الأحد فإنّ له حدّاً مثل حدّ السيف قال: كذبوا كذبوا ما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فإنّ الأحد اسم من أسماء الله عزّ وجلّ قال قلت جعلت فداك فالأثنين قال سمّي باسمهما قال الرجل فسمّي باسمهما ولم يكونا فقال له أبو عبد الله عليه السلام: إذا حدّثت فافهم أنّ الله تبارك وتعالى قد علم اليوم الذي يقبض فيه نبيّه صلى الله عليه وآله والذي يظلم فيه وصيّّه فسّمّا باسمهما قال قلت فالثلاثاء؟ غير ممكن شدة است پس باید که در روز سه شنبه به دنبال آن برود چرا که روز سه شنبه روزی است

ص: 74

که خدای بزرگ در آن روز آهن را برای حضرت داود علیه السلام نرم کرد.»

18-(3) یکی از جمله های مختصر و پر معنی رسول خدا صلی الله علیه و آله که هیچ کس پیش از آن حضرت، آن را نگفته این است که فرمود: «خدایا! صبح زود بیرون رفتن امت مرا در روز شنبه و پنجشنبه اش مبارك گردان.»

19-(4) قطب راوندی در کتاب آیات الاحکام گفته است: «در حدیث آمده که: خداوند در پنجشنبه برای امت من برکت قرار داده است و در شنبه نیز به خاطر جمعه برکت قرار داده است.»

20-(5) امام صادق علیه السلام فرمود: «شنبه از ماست و یکشنبه از بنی امیه.»

21-(6) جرجانی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که آن حضرت به یکی از دوستان و علاقه مندان فرمود: «ای فلانی! چرا برای سفر بیرون نرفتی؟ عرض کرد: فدایت شوم! امروز روز یکشنبه است. حضرت فرمود: روز یکشنبه چه اشکالی دارد؟ آن مرد گفت: به خاطر حدیثی که از حضرت پیامبر صلی الله علیه و آله رسیده است که فرمود: از تیزی یکشنبه بترسید که او را تیزی ای بسان تیزی شمشیر است. حضرت فرمود: دروغ گفته اند، دروغ گفته اند، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله چنین سخنی نگفته است چرا که احد [که به معنی یکشنبه است] نامی است از نام های خدای بزرگ.

آن مرد گوید: به حضرت عرض کردم: فدایت شوم! روز دوشنبه چطور است؟ حضرت فرمود: روز دوشنبه [که به عربی الاثنین گفته می شود] به نام آن دو [اولی و دومی] نامیده شده است.

آن مرد گفت: چطور به نام آن دو نفر نامیده شده با اینکه آنها در آن وقت [که روز دوشنبه را الاثنین نامیدند] نبودند.

امام صادق علیه السلام به او فرمود: هرگاه حرفی به تو گفته می شود پس خوب آن را بفهم و منظور را خوب درک کن. خدای تبارک و تعالی می دانست روزی که پیامبرش صلی الله علیه و آله در آن روز از دنیا می رود و می دانست روزی را که به وصی و جانشین پیامبر ستم می شود به همین جهت روز دوشنبه را به نام آن دو نفر نامید.

راوی می گوید: به حضرت عرض کردم: روز سه شنبه چطور است؟

قال: خلقت يوم الثلاثاء النار وذلك قوله تعالى: «إِنطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ إِنطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شَعَبٍ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْلَّهَبِ» قال قلت: فالأربعاء قال بنيت أربعة أركان النار يوم الأربعاء قال قلت: فالخميس؟ قال: خلق الله الجنة (1) يوم الخميس قال قلت: فالجمعة؟ قال: جمع الله عز وجل الخلق لولايتنا يوم الجمعة قال قلت: فالسبت؟ قال: سببت الملائكة لربها يوم السبت فوجدته لم يزل واحداً.

22-29130 - * (7) كافي 314/8: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى .

المحاسن 347: البرقي عن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب الخزاز. فقيه 174/2: روى عن أبي أيوب الخزاز (أث - فقيه) قال أردنا أن نخرج فجننا نسلّم على أبي عبد الله عليه السلام فقال:

كأنكم طلبتم بركة (يوم - المحاسن) الاثنين فقلنا (2) نعم قال وأي (3) يوم أعظم شؤماً من يوم الاثنين (يوم - كا - المحاسن) فقدنا فيه نبينا عليه السلام وارتفع (فيه - المحاسن) الوحي عنا لا تخرجوا (يوم الاثنين - فقيه) واخرجوا يوم الثلاثاء.

23-29131 - * (8) الخصال 385: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاء رجل إلى أخي (موسى بن جعفر - الخصال) عليهم السلام فقال له: جعلت فداك أتّي أريد الخروج فادع لي فقال:

ومتى تخرج؟ قال: يوم الاثنين فقال له: ولم تخرج يوم الاثنين؟ قال: أطلب فيه البركة لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ولد يوم الاثنين، فقال: كذبوا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة وما من يوم أعظم شؤماً من يوم الاثنين يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وآله و آله وانقطع فيه وحي السماء وظلمنا فيه حقاً ألا أدلك على يوم سهل لئن الآن الله تبارك وتعالى لداود عليه السلام فيه الحديد؟ فقال الرجل بلى جعلت فداك فقال: أخرج يوم الثلاثاء. قرب الاسناد 299: عبد الله بن الحسن عن جدّه علي بن جعفر (مثله).

فرمود: در روز سه شنبه آتش آفریده شده است و این مطلب از فرموده خداوند متعال فهمیده

ص: 76

1- . الخمسة - بعض نسخ.

2- . قلنا - فقيه.

3- . فأَيّ - فقيه.

می شود که فرموده است: «بروید به سوی همان چیزی که آن را تکذیب می کردید، بروید به سوی آن دود سه شاخه که نه سایبان است و نه از زبانه آتش باز می دارد.» (1)

راوی گوید: عرض کردم: چهارشنبه چطور روزی است؟

فرمود: چهار رکن آتش در روز چهارشنبه پایه گذاری شد.

راوی گوید: عرض کردم: روز پنجشنبه چطور است؟

فرمود: خداوند در روز پنجشنبه بهشت را آفرید.

عرض کردم: روز جمعه چطور است؟

فرمود: خدای بزرگ در روز جمعه آفریده ها را برای ولایت ما جمع کرد.

عرض کردم: روز شنبه چطور روزی است؟

فرمود: در روز شنبه، فرشتگان منقطع شدند به سوی پروردگارشان پس دریافتند که پیوسته او یگانه و یکتا بوده است و یگانگی اش ازلی است.»

22-(7) ابو ایوب خزاز گوید: «می خواستیم به سفر برویم پس خدمت امام صادق علیه السلام رسیدیم تا با آن حضرت خداحافظی کنیم، پس آن حضرت فرمود: گویی شما به خاطر برکت روز دوشنبه آن را [برای سفر] انتخاب کرده اید؟ گفتیم: آری. فرمود: و چه روزی شوم تر از روز دوشنبه است، ما در روز دوشنبه پیامبرمان صلی الله علیه و آله را از دست دادیم و وحی از ما گرفته شد، در روز دوشنبه به سفر نروید و در روز سه شنبه بیرون روید.»

23-(8) علی بن جعفر گوید: «مردی نزد برادرم موسی بن جعفر علیه السلام آمد و به او گفت: فدایت شوم! می خواهم به سفر بروم، برایم دعا کن.

حضرت فرمود: کی می خواهی سفر کنی؟ گفت: روز دوشنبه.

حضرت به او فرمود: چرا روز دوشنبه می خواهی برای سفر بیرون روی؟

آن مرد گفت: به دنبال تحصیل برکتی هستم که در آن روز نهاده شده است زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله در روز دوشنبه متولد شد.

حضرت فرمود: دروغ گفته اند، رسول خدا صلی الله علیه و آله در روز جمعه متولد شد و روزی شوم تر از روز دوشنبه نیست، روزی است که رسول خدا صلی الله علیه و آله در آن روز از دنیا رفت و وحی آسمانی قطع شد و حق ما به ستم از ما گرفته شد. آیا تو را راهنمایی کنم به روز آسان و نرمی که خدای متعال در آن روز آهن را برای حضرت داود علیه السلام نرم کرد؟ آن مرد گفت: آری، فدایت شوم!

حضرت فرمود: روز سه شنبه برای سفر بیرون شو.»

24-29132- * (9) أمالي ابن الطوسي 224: أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنه قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله روحه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن علي بن عمر العطار قال دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام يوم الثلاثاء فقال لم أرك أمس؟ قلت: كرهت الحركة في يوم الاثنين قال: يا علي من أحب أن يقيه الله شر يوم الاثنين فليقرأ في أول ركعة من صلاة الغداة «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ» ثم قرأ أبو الحسن عليه السلام:

«فَوَقَّاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا».

25-29133- * (10) فقيه 174/2: قال أبو عبد الله عليه السلام لا تسافر يوم الاثنين ولا تطلب فيه حاجة.

المحاسن 346: البرقي عن أبي عبد الله عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمران الحلبي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

26-29134- * (11) المحاسن 345: البرقي عن بعض أصحابه يرفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: من كانت له حاجة فليطلبها يوم الثلاثاء فإن الله تبارك وتعالى الآن فيه الحديد لداود عليه السلام.

27-29135- * (12) تفسير القمي 199/2: قال الصادق عليه السلام: اطلبوا الحوائج يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي الآن الله فيه الحديد لداود عليه السلام.

28-29136- * (13) رجال الكشي 550: (وفي كتاب آخر لأبي جعفر الثاني إلى علي بن مهزيار) وأسأل الله أن يجعل لك الخير فيما عزم لك به عليه من الشخصوص في يوم الأحد فأخّر ذلك إلى يوم الاثنين إن شاء الله.

29-29137- * (14) مستدرک 118/8: الحافظ الشيخ رجب البرسي في مشارق الأنوار عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: عادانا من كل شيء حتى من الطيور الفاخرة ومن الأيام الأربعة.

30-29138- * (15) العيون 240: حدّثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصريّ بإيلاق قال حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي (قال حدّثنا أبي - العيون - الخصال) قال حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدّثنا أبي موسى بن جعفر قال حدّثنا أبي جعفر بن محمد قال حدّثنا

24-(9) علی بن عمر عطار گوید: «بر امام حسن عسکری علیه السلام در روز سه شنبه وارد شدم، حضرت فرمود: دیروز تو را ندیدم. عرض کردم: از حرکت کردن در روز دوشنبه کراهت داشتم.

فرمود: ای علی! کسی که دوست دارد خداوند او را از شر روز دوشنبه نگاه دارد پس باید در رکعت اول نماز صبحش [پس از خواندن سوره حمد] سوره «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ» (1) را بخواند.

آنگاه حضرت این آیه را [که در آن سوره است] تلاوت فرمود: «پس خداوند آنها را از آسیب آن روز نگاه داشت و شادایی و شادمانی به آنان ارزانی داشت.»

25-(10) امام صادق علیه السلام فرمود: «در روز دوشنبه به سفر نرو و حاجتی در آن روز نخواه [درست شدن کارت را در آن روز مجو].»

26-(11) برقی در کتاب المحاسن با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که حاجتی [اکاری] دارد پس باید آن را در روز سه شنبه بجوید زیرا خدای بلندمرتبه در آن روز آهن را برای حضرت داود علیه السلام نرم ساخت.»

27-(12) امام صادق علیه السلام فرمود: «حاجت های تان را در روز سه شنبه بجوید [اگر کار مهمی دارید برای انجام آن در روز سه شنبه اقدام کنید] چرا که آن، روزی است که خداوند در آن روز آهن را برای حضرت داود علیه السلام نرم کرد.»

28-(13) در نامه امام جواد علیه السلام به علی بن مهزیار آمده است: «و از خدا می خواهم که در تصمیمی که گرفته اید که در روز یکشنبه حرکت کنید خیر قرار دهد و [لی] تو آن را تا روز دوشنبه ان شاء الله به تأخیر انداز.»

29-(14) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «از میان هر جنسی عده ای با ما دشمنی ورزیدند تا آنجا که از میان پرندگان، فاخته [اکوکو] و از روزها چهارشنبه با ما دشمنی ورزیدند.»

30-(15) ابوالقاسم، عبد الله طائی گوید: «امام علی بن موسی الرضا علیه السلام برای ما نقل کرد و فرمود: از

ص: 79

أبي محمد بن عليّ قال حدّثنا أبي عليّ بن الحسين قال حدّثنا أبي الحسين بن عليّ عليهم السلام قال كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام (إلى أن قال 247) وقام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن يوم الأربعاء وتطيّرنا منه وثقله وأيّ أربعاء هو؟ فقال عليه السلام: آخر أربعاء في الشهور وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل أخاه ويوم الأربعاء ألقى إبراهيم عليه السلام في النار (1) ويوم الأربعاء وضعوه (2) في المنجنيق ويوم الأربعاء غرق الله (قوم - خ) فرعون ويوم الأربعاء جعل الله عزّ وجلّ قرية (3) لوط عاليها سافلها ويوم الأربعاء أرسل الله عزّ وجلّ الريح على قوم عاد ويوم الأربعاء أصبحت كالصريم ويوم الأربعاء سلّط الله عزّ وجلّ على نمرود البقرة ويوم الأربعاء طلب فرعون موسى عليه السلام ليقتله ويوم الأربعاء خرّ عليهم السقف من فوقهم ويوم الأربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان ويوم الأربعاء خرب بيت المقدس ويوم الأربعاء أحرقت مسجدا سليمان بن داود باصطخر (4) من كورة فارس ويوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريّا ويوم الأربعاء أظلم قوم فرعون أوّل العذاب ويوم الأربعاء خسف الله عزّ وجلّ بقارون ويوم الأربعاء ابتلى (الله - الخصال) أيّوب عليه السلام بذهاب (أهله و العيون) ولده وماله ويوم الأربعاء أدخل يوسف عليه السلام السجن ويوم الأربعاء قال الله عزّ وجلّ «أَنَا ذَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ» ويوم الأربعاء أَخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ ويوم الأربعاء عقروا الناقة ويوم الأربعاء أمطرت عليهم حجارة من سجيل ويوم الأربعاء شيخ (وجه - العلل) النبيّ صلى الله عليه وآله وكسرت رباعيته ويوم الأربعاء أخذت العمالقة التابوت وسأله عن الأيّام وما يجوز فيها من العمل فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الأحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم حرب (5) ودم ويوم الثلاثاء يوم سفر وطلب ويوم الأربعاء يوم شؤم يتطيّر فيه الناس.

پدرم موسی بن جعفر علیه السلام از پدرم جعفر بن محمد بن علی علیه السلام از پدرم محمد بن علی بن حسین علیه السلام از

ص: 80

- 1- . من النار - خ.
- 2- . وضعوا المنجنیق - الخصال.
- 3- . أرض - الخصال.
- 4- . واصطخر الخصال.
- 5- . والظاهر أنّ ما في نسخة العيون من أن يوم الاثنين يوم حرب ودم ويوم الثلاثاء يوم سفر وطلب غلَطَ محض فأنّني نقل الوسائل والبحار من العيون وفي نقل العلل والخصال هكذا - يوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم.

پدرم حسین بن علی علیه السلام روایت شده که فرمود: علی بن ابی طالب علیه السلام در مسجد جامع کوفه بود که مردی از اهل شام بپا خاست - تا آنجا که فرمود: - و مردی دیگر بپا خاست و گفت: ای امیر مؤمنان! از روز چهارشنبه به من خبر ده و از فال بد زدن ما به آن روز و سنگینی آن روز و اینکه آن چهارشنبه [ای که نحس است] کدام چهارشنبه است؟

پس حضرت فرمود: آخرین چهارشنبه ماه هاست که ماه، پنهان و هوا تاریک می شود و در همان روز قایل، برادرش هابیل را کشت و در روز چهارشنبه بود که ابراهیم علیه السلام به آتش افکنده شد و در روز چهارشنبه بود که او را در منجنیق [اوسيله پرت کردن] نهادند و در روز چهارشنبه بود که خداوند فرعون و قوم فرعون را غرق کرد و در روز چهارشنبه بود که خداوند بزرگ قریه لوط را زیر و رو کرد و بالای آن را پایین آن قرار داد و در روز چهارشنبه بود که خداوند بزرگ باد [عذاب] را بر قوم عاد فرستاد و در روز چهارشنبه بود که [باغ آنان که تصمیم گرفتند میوه اش را بچینند و چیزی از آن به فقرا ندهند] سحرگاه بسان زمین بایر و آفت زده شد.

و در روز چهارشنبه بود که خدای بزرگ پشه را بر نمرود چیره کرد و در روز چهارشنبه بود که فرعون برای کشتن موسی علیه السلام او را تعقیب کرد و در روز چهارشنبه بود که سقف بالای سرشان بر آنها سقوط کرد و در روز چهارشنبه بود که فرعون دستور کشتن پسران را داد و در روز چهارشنبه بود که بیت المقدس خراب شد و در روز چهارشنبه بود که مسجد سلیمان بن داود در یکی از قصبه های فارس به آتش کشیده شد و در روز چهارشنبه بود که یحیی بن زکریا کشته شد و در روز چهارشنبه بود که اولین عذاب بر قوم فرعون سایه افکند و در روز چهارشنبه بود که خدای بزرگ قارون را به زمین فرو برد و در روز چهارشنبه بود که خداوند ایوب علیه السلام را با از بین رفتن خانواده و فرزندان و مالش آزمود و در روز چهارشنبه بود که یوسف علیه السلام به زندان افتاد و در روز چهارشنبه بود که خدای بزرگ فرمود: «ما آنها [نیرنگ بازان ثمود اقوم صالح علیه السلام] را و همه قوم شان را هلاک کردیم.»⁽¹⁾ و در روز چهارشنبه بود که آنها [اقوم لوط] را فریاد مرگبار فرا گرفت و در روز چهارشنبه بود که آنها [قوم ثمود] ناقه [صالح علیه السلام] را پی کردند و در روز چهارشنبه بود که سنگ هایی از گل سخت بر سر آنها [اصحاب فیل] بارید و در روز چهارشنبه بود که روی [مبارک] پیامبر [اسلام] صلی الله علیه و آله مجروح شد و دندانهای شکست و در روز چهارشنبه بود که عمالقه، تابوت را گرفتند.

و آن مرد از امام علی علیه السلام پرسید که در هر روزی از روزهای هفته چه کاری رواست؟

پس امیرالمؤمنین علیه السلام در پاسخ فرمود: روز شنبه، روز مکر و نیرنگ است [پس مواظب باش که فریب نخوری] و روز یکشنبه روز نهال کاری و خانه سازی است و روز دوشنبه روز جنگ و خون است و روز سه شنبه روز سفر و طلب کردن [روزی] است و روز چهارشنبه روز شومی است که مردم در آن روز فال بد می زنند.

ص: 81

ويوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح.

العلل 597: بهذا السند عن الحسين بن عليّ عليهما السلام (نحوه) إلّا أنّ فيه ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلاثاء يوم حرب ودوم.
الخصال 384: بهذا الاسناد عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام يوم السبت وذكر مثل ما في العلل.
الخصال 388: بهذا السند عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: قام رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام في الجامع بالكوفة فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن يوم الأربعاء (وذكر نحوه) إلى قوله أخذت العمالقة التّابوت.

29139-31-387: (16) الخصال حدّثنا محمد بن أحمد البغدادي الورّاق قال حدّثنا عليّ بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسة مولى الرشيد قال حدّثنا دارم بن قبيصة قال حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه عن محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمرّ.

29140-32-381: (17) العلل الحسين بن أحمد عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: الأربعاء يوم نحس مستمرّ لأنّه أوّل يوم وآخر يوم من الأيام التي قال الله تعالى «سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا».

29141-33-117/8: (18) مستدرک الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب المسلسلات حدّثنا محمد بن جعفر الوكيل من بنى هاشم قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن رزين (1) البغدادي قال حدّثنا محمد بن حمدون السمسار قال حدّثني محمد بن حمّاد بن عيسى قال حدّثني الفضل بن الربيع يقول كنت يوماً مع مولاي المأمون فأردنا الخروج يوم الأربعاء فقال المأمون يوم مكروه سمعت أبي الرشيد يقول سمعت أبي المهدي يقول سمعت المنصور يقول سمعت أبي محمد بن عليّ يقول سمعت أبي عليّ يقول سمعت عبد الله بن العباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمرّ قال مصنّف هذا الكتاب وروى أنّ معنى المستمرّ أن يكون النهار نحساً من أوّله إلى الليل.

ص: 82

و روز پنجشنبه روز وارد شدن بر امیران و حاکمان و برآوردن حاجات است و روز جمعه روز خواستگاری و ازدواج است.»

31- (16) دارم بن قبیصه گوید: «امام رضا علیه السلام فرمود: شنیدم از پدرم که از پدرش از امام باقر علیه السلام از پدرش علی بن حسین علیه السلام از پدرش حسین بن علی از پدرش علی بن ابی طالب علیه السلام نقل کرد که آن حضرت فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آخرین چهارشنبه هر ماه روز نحس مستمر⁽¹⁾ است یعنی نحسش دوام دارد [و هر چهارشنبه آخر ماه این نحس را به همراه دارد.]»

32- (17) عثمان بن عیسی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «چهارشنبه همان روز نحس مستمر است زیرا آن، اولین و آخرین روز از روزهایی است که خدای بلندمرتبه فرموده است:

«خداوند هفت شب و هشت روز پیپی، طوفان را بر آنان بگماشت.»⁽²⁾

33- (18) فضل بن ربیع گوید: «با مولایم مأمون بودم پس خواستیم در روز چهارشنبه به سفر رویم.

مأمون گفت: روز ناپسندی است. شنیدم از پدرم رشید از پدرم مهدی از منصور از پدرم محمد بن علی از پدرم علی از عبد الله بن عباس از رسول خدا صلی الله علیه و آله که می فرمود: آخرین چهارشنبه ماه روز نحس مستمر است.»⁽³⁾

ص: 83

1- . اشاره است به آیه شریفه: «إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ» (قمر 19/54) یعنی ما بر آنها [اقوم عاد] در روز شومی که تداوم دارد [شومی اش] تندبادی توفنده فرستادیم.

2- . الحاقه 7/69.

3- . مترجم گوید: «نقل این حدیث با این سند با هدف کتاب که جمع احادیث شیعه است منافات دارد.»

وقال عليه السلام إنّ معنى مستمرّ أن يكون النهار نحساً من أوله إلى الليل وقال عليه السلام إنّ معنى المستمرّ هو أن لا يذهب نحسه إلى أن يذهب من يوم الخميس ساعة.

29142-34 - * (19) الخصال 623: (بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة ج 4 عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمأة) ونحن نصوم خميسين بينهما أربعاء لأنّ الله عزّوجلّ خلق جهنّم يوم الأربعاء.

وفيه 637: توقّوا الحجامة والنورة يوم الأربعاء فإنّ يوم الأربعاء يوم نحس مستمرّ وفيه خلقت جهنّم وفي يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلّامات.

29143-35 - * (20) فقيه 173/2: روى عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الخميس.

29144-36 - * (21) العيون 37/2: بالاسناد المتقدم في باب (22) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه ج 9 عن سليمان بن داود الفراء عن عليّ عليه السلام (مثله وزاد قوله) ويقول فيه ترفع الأعمال إلى الله وتعتقد فيه الولاية.

29145-37 - * (22) الخصال 623: (بالاسناد المتقدم في باب (1) فضل الصلاة ج 4 عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمأة) إذا أراد أحدكم حاجة فليكبّر في طلبها يوم الخميس فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من بيته الآيات من آخر آل عمران وآية الكرسيّ وآتا أنزلناه وأمّ الكتاب فإنّ فيها قضاء لحوائج الدّنيا والآخرة. العيون 40/2: بالاسناد المتقدم في الباب عن الفراء عن عليّ عليه السلام قال: إذا أراد أحدكم الحاجة فليكبّر في طلبها يوم الخميس وليقرأ (وذكر نحوه). صحيفة الرضا عليه السلام 239: باسناده قال حدّثني عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال إذا أراد (وذكر نحوه ما في العيون).

29146-38 - * (23) قرب الاسناد 122: الحسن بن زريق عن الحسين بن علوان عن جعفر (بن محمّد) عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم بارك لأمتي في بكورها واجعله يوم الخميس.

مصنّف گوید: «مقصود از مستمرّ این است که نحوست این روز از اول روز تا شب استمرار دارد.»

و امام معصوم علیه السلام فرموده است: «معنی مستمرّ این است که نحوست روز چهارشنبه نمی رود مگر اینکه ساعتی از روز پنجشنبه بگذرد.»

34- (19) امام علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرموده است: «ما دو پنجشنبه و یک چهارشنبه در میان آن دورا [در هر ماه] روزه می گیریم زیرا خدای بزرگ دوزخ را در روز چهارشنبه آفرید و در همان کتاب آمده است: از حجامت کردن و نوره زدن در روز چهارشنبه پرهیزید چه اینکه روز چهارشنبه، روز نحس مستمرّ است و در آن روز، دوزخ آفریده شده است و در روز جمعه ساعتی است که کسی در آن ساعت حجامت نمی کند مگر اینکه خواهد مُرد.»

35- (20) عبد الله بن سلیمان از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله در روز پنجشنبه مسافرت می کرد.»

36- (21) سلیمان بن داود فراء مثل همین روایت پیشین را از امام علی علیه السلام روایت کرده با این افزوده که فرموده: «در روز پنجشنبه عمل ها به سوی خدا بالا می رود و در آن روز پیوند ولایت بسته می شود.»

37- (22) امام علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرموده است: «هرگاه یکی از شما حاجتی [اکار مهمی] دارد پس باید صبح زود روز پنجشنبه به دنبال آن برود چرا که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوندا! برای اتمم در صبح زود بیرون آمدن شان در روز پنجشنبه، خیر و برکت قرار ده و هنگامی که از خانه اش بیرون می آید، آیات آخر سوره آل عمران، آیه الکرسی، سوره انا انزلناه و سوره حمد را بخواند چرا که این کار موجب برآورده شدن حاجت های دنیوی و اخروی می شود.»

38- (23) حسین بن علوان از امام جعفر صادق علیه السلام و او از پدر بزرگوارش روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوندا! صبح زود بیرون آمدن اتمم [از خانه] را مبارک گردان و آن را در روز پنجشنبه قرار ده.»

29147-39-*(24) المحاسن 347: البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن جميل بن صالح عن محمد بن أبي الكرام قال تهيأت للخروج إلى العراق فأتيت أبا عبد الله عليه السلام لأسلم عليه وأودّعه فقال: أين تريد؟ قلت: أريد الخروج إلى العراق فقال لي: في هذا اليوم؟ وكان يوم الاثنين فقلت: أن هذا اليوم يقول الناس أنه يوم مبارك، فيه ولد النبي صلى الله عليه وآله فقال: والله ما يعلمون أي يوم ولد فيه النبي صلى الله عليه وآله وأنه ليوم مشوم، فيه قبض النبي صلى الله عليه وآله وانقطع الوحي ولكن أحب لك أن تخرج يوم الخميس وهو اليوم الذي كان يخرج فيه إذا غزا.

29148-40-*(25) قرب الاسناد 121: بالاسناد المتقدم في الباب عن جعفر عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الاثنين والخميس ويعقد (1) فيهما الألوية. صحيفة الرضا عليه السلام 228:

الطبرسي باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وزاد (و يقول فيهما ترفع الأعمال إلى الله).

29149-41-*(26) فقيه 173/2: قال الباقر عليه السلام يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله وملائكته.

29150-42-*(27) قرب الاسناد 121: بالاسناد المتقدم في الباب عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله وفيه الآن الحديد.

29151-43-*(28) المحاسن 347: البرقي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن إبراهيم بن يحيى المدائني. فقيه 173/2: روي إبراهيم بن أبي يحيى المدني (2) عن أبي عبد الله عليه السلام (أنه - فقيه) قال لا بأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة.

29152-44-*(29) العيون 42/2: بالاسناد المتقدم في الباب عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد عليهما السلام قال السببت لنا والأحد لشيعةنا والإثنين لبني أمية والثلاثاء لشيعةهم والأربعاء لبني العباس والخميس لشيعةهم والجمعة لسائر الناس جميعاً وليس فيه سفر قال الله تعالى: «فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ» يعني يوم السبت.

صحيفة الرضا عليه السلام 250: وباسناده قال قال جعفر بن محمد وذكر مثله إلا أن فيها الجمعة لله عز وجل.

ص: 86

1- . تعقد - الصحيفة.

2- . المدائني - خ ل فقيه.

39- (24) محمد بن ابی الکرّام گوید: «برای رفتن به عراق آماده شدم، پس خدمت امام صادق علیه السلام رفتم

تا سلامی عرض کنم و با آن حضرت خداحافظی کنم. حضرت فرمود: کجا می خواهی بروی؟ عرض کردم: می خواهم به عراق بروم. پس به من فرمود: در همین امروز؟ و آن روز، دوشنبه بود. عرض کردم: همین امروز، مردم می گویند که روز دوشنبه روز مبارکی است و پیامبر صلی الله علیه و آله در روز دوشنبه متولد شده است.

پس حضرت فرمود: به خدا سوگند آنها نمی دانند که پیامبر صلی الله علیه و آله در چه روزی متولد شد و به یقین آن روز [ادوشنبه] روز شوم و نحسی است و در آن روز پیامبر صلی الله علیه و آله از دنیا رفت و وحی آسمانی قطع شد ولی من دوست دارم که تو روز پنجشنبه حرکت کنی و آن، روزی است که پیامبر صلی الله علیه و آله هرگاه می خواست به جنگ رود در آن روز بیرون می رفت.»

40- (25) امام صادق علیه السلام از پدرش نقل کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله در روز دوشنبه و پنجشنبه به سفر می رفت و در آن روز، پیمان ها را منعقد می کرد.»

41- (26) امام باقر علیه السلام فرمود: «روز پنجشنبه روزی است که خدا، پیامبرش و فرشتگانش آن را دوست دارند.»

42- (27) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «روز پنجشنبه روزی است که خدا و رسولش آن روز را دوست دارند و در آن روز آهن را [برای حضرت داود علیه السلام] نرم کرد.»

43- (28) ابراهیم بن یحیی مدائنی [یا مدنی] از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در بیرون رفتن برای سفر در شب جمعه اشکالی نیست.»

44- (29) داود بن سلیمان فراء از امام رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پدرم موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش جعفر بن محمد علیه السلام روایت می کند که: «شنبه برای ماست، یکشنبه برای شیعیان ماست، دوشنبه برای بنی امیه است، سه شنبه برای پیروان بنی امیه است، چهارشنبه برای بنی عباس است، پنجشنبه برای پیروان بنی عباس است و جمعه برای دیگر مردم است و در روز جمعه سفر روا نیست.

خداوند بلندمرتبه فرموده است: «هنگامی که نماز [جمعه] ادا شد پس در روی زمین پراکنده شوید و از فضل خدا بجوید.» یعنی در روز شنبه.»

29153-45 - * (30) الخصال 382: حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (1) بن إسحاق الأشعري عن الحسن بن محبوب عن حبيب السجستاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة يوم عبادة فتعبّدوا الله عزّ وجلّ ويوم السبت لآل محمّد عليهما السلام ويوم الأحد لشيعةهم ويوم الاثنين يوم بني أميّة ويوم الثلاثاء يوم لين ويوم الأربعاء لبني العباس وفتحهم ويوم الخميس يوم مبارك بورك لأمتي في بكورها فيه.

29154-46 - * (31) مستدرک 119/8: الدّیوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام لنعم اليوم يوم السبت حقّاً - لصيد إن أردت بلا امتراء - وفي الأحد البناء لأنّ فيه - تبدّى الله في خلق السماء - وفي الاثنين إن سافرت فيه - ستظفر بالنجاح وبالثراء - ومن يرد الحجامة فالثلثاء - ففي ساعاتها (2) هرق الدماء - وإن شرب امرؤ يوماً دواء - فنعم اليوم يوم الأربعاء - وفي يوم الخميس قضاء حاج - ففيه الله يأذن بالدعاء - وفي الجمعات تزويج وعرس - ولذات الرجال مع النساء - وهذا العلم لا يعلّمه إلّا نبيّ أو وصي الأنبياء.

وتقدّم في أحاديث باب (3) أنّه لا يشرب الرجل الدواء يوم الخميس لئلا يضعف عن إتيان الجمعة من أبواب صلاة الجمعة ج 6 ما يدلّ على كراهة السفر يوم الجمعة لأجل الصلاة ويدلّ على الانتشار يوم السبت. وفي رواية ابن أبي عمير (19) من باب (35) فضل يوم الجمعة ج 7 قوله عليه السلام السّبت لنا والأحد لشيعةنا والاثنين لأعدائنا والثلثاء لبني أميّة والأربعاء يوم شرب الدواء والخميس تقضى فيه الحوائج والجمعة للتنظيف.

وفي رواية عقبة (3) من باب (9) صوم الخميس والاثنين من أبواب الصيام المندوب ج 11 قوله عليه السلام ولا تسافر فيه (أي يوم الاثنين). ويأتي في رواية البزنطي (5) من باب (14) استحباب التعمّم والتحنّك عند الخروج إلى السفر من أبوابه ج 21 ما يدلّ على استحباب الخروج يوم السبت وفي أحاديث باب (7) استحباب افتتاح السفر بالصدقة ما يدلّ على نحوسة يوم الأربعاء وغيره.

ص: 88

1- . عليّ بن عبدیل بن إسحاق - خ - عليّ بن عبيد - البحار - خ ل.

2- . ساعاته - خ ك.

45- (30) حبيب سجستانی از امام صادق عليه السلام روايت کرده که فرمود: «رسول خدا صلى الله عليه و آله فرمود: روز جمعه،

روز عبادت است پس به عبادت خدای بزرگ پردازید و روز شنبه برای آل محمد عليه السلام است و روز یکشنبه برای شیعیان آنهاست و روز دوشنبه، روز بنی امیه است و روز سه شنبه، روز نر می است و روز چهارشنبه، برای بنی عباس و ظفر یافتن آنهاست و روز پنجشنبه روز مبارکی است که در صبح زود بیرون رفتن در آن روز برای اتم خیر و برکت نهاده شده است.»

46- (31) در دیوانی که به امیرالمؤمنین علی عليه السلام نسبت داده شده این اشعار آمده است: «روز شنبه در حقیقت و بدون شك روز بسیار خوبی است برای شکار کردن.

و روز یکشنبه بتایی کردن و ساختمان سازی خوب است چرا که خداوند در آن روز آفریدن آسمان را آغاز کرد.

و اگر روز دوشنبه به سفر روی به زودی به مقصودت می رسی و به مال و ثروت دست می یابی و کسی که می خواهد حجامت کند پس در روز سه شنبه حجامت کند که در هر ساعتی از ساعات آن، گرفتن خون خوب است.

و اگر کسی می خواهد در روزی دوا بخورد پس روز چهارشنبه بسیار روز خوبی است برای آن.

و روز پنجشنبه روز برآوردن حاجات است و در آن روز خداوند دستور دعا کردن داده است.

و روزهای جمعه، روز ازدواج و عروسی کردن و لذت بردن زن و شوهر از یکدیگر است.

و این دانش را جز پیامبر یا جانشین پیامبر نمی داند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب سوم از باب های نماز جمعه آنچه که بر آن دلالت می کند.

و در روایت نوزدهم از باب سی و پنجم فرموده امام عليه السلام که: «شنبه برای ماست، یکشنبه برای شیعیان ماست، دوشنبه برای دشمنان ماست، سه شنبه برای بنی امیه است، روز چهارشنبه روز نوشیدن دوا و خوردن دارو است، پنجشنبه روزی است که حاجات در آن برآورده می شود و روز جمعه برای نظافت و پاکیزه کردن [بدن و لباس و خانه و محیط زیست] است.»

و در روایت سوم از باب نهم از باب های روزه های مستحبی فرموده امام عليه السلام که: «و در آن روز [روز دوشنبه] به سفر مرو.»

می آید:

در روایت پنجم از باب چهاردهم توصیه به عمامه بر سر گذاردن هنگام خروج از خانه، بر خوبی شروع سفر در روز شنبه است.

و در روایات باب هفتم آنچه بر نحوست روز چهارشنبه دلالت می کند.

وفي رواية ابن مسلم (1) من باب (18) كراهة النورة يوم الأربعاء من أبواب الحمّام ج 21 قوله عليه السلام ينبغي للرجل أن يتوقّى النورة يوم الأربعاء فأنّه يوم نحس مستمرّ.

وفي رواية الدّقّاق (65) من باب (34) استحباب الحجامة قوله عليه السلام من خرج يوم الأربعاء لا يدور (1) خلافاً على أهل الطيرة وقى من كلّ آفة وعوفي من كلّ داء وعاهة وقضى الله له حاجته.

ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنّها تناسب المقام خصوصاً رواية الطبرسي (61) وأبي بصير (62) والطائي (63).

(3) باب ما ورد في التطير وما يستحب أن يقول من تطير أو ظهرت له أمارّة الشؤم ويان ما فيه الشؤم وحكم العين والفأل لله

29155-47-*(1) تحف العقول 50: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا تطيّرت فامض وإذا ظننت فلا تقض وإذا حسدت فلا تبغ.

29156-48-*(2) كافي 198/8: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفليّ عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفارة الطّيرة التّوكّل.

29157-49-*(3) كافي 197/8: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حريث قال قال أبو عبد الله عليه السلام الطّيرة على ما تجعلها ان هوّنتها تهوّنت وان شددتها تشدّدت وان لم تجعلها شيئاً لم تكن شيئاً.

29158-50-*(4) البحار 259/42: عن بعض الكتب القديمة قال روى أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن محمد البكري عن لوط بن يحيى عن أشياخه وأسلافه قالوا لمّا توفّي عثمان وبايع الناس أمير المؤمنين عليه السلام (إلى أن قال - 277) قالت أمّ كلثوم فلمّا رأيته في تلك اللّيلة (أي ليلة تسع

ص: 90

و در روایت یکم از باب هجدهم از باب های حمام فرموده امام علیه السلام که: «سزاوار است برای انسان که از نوره زدن در روز چهارشنبه پرهیز کند چرا که آن روز، روز نحس مستمر است.»

و در روایت شصت و پنجم از باب سی و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «کسی که علی رغم فال بد زندگان در آخرین چهارشنبه ماه (1) برای سفر بیرون آید از هر آفتی مصون بماند و از هر دو مرضی بهبودی یابد و خداوند خواسته ی او را بر آورد.»

و سایر روایات باب را بنگر که در آن مناسب با مقام هست خصوصاً روایت شصت و یکم، شصت و دوم و شصت و سوم.

باب 3 فال بد زدن، شوم بودن، چشم زخم و فالگیری

47- (1) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «هرگاه فال بد زدی پس بگذر [و به آن، اعتنایی مکن] و هرگاه گمان بد به کسی بردی براساس آن قضاوت نکن و هرگاه [در دل] حسد ورزیدی ستم مکن [و آن را در عمل اظهار منما].»

48- (2) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کفاره فال بد زدن توکل کردن [بر خداوند] است.»

49- (3) عمرو بن حرث از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «فال بد زدن، [به عقیده و حال خودت بستگی دارد و] به همان صورتی است که تو خود آن را آن گونه قرار می دهی اگر آن را سهل و آسان بگیری آسان می شود و اگر سخت بگیری سخت می شود و اگر آن را هیچ پنداری هیچ و پوچ می شود.»

50- (4) لوط بن یحیی از مشایخ و پیشینیان خود نقل کرده که گفتند: «وقتی عثمان مُرد و مردم با امیرالمؤمنین علی علیه السلام بیعت کردند... تا آنجا که می گوید: امّ کلثوم گفت: پس چون دیدم او [اپدرم] را در آن شب [اشب نوزدهم ماه رمضان]

ص: 91

1- . لا یدور یعنی چهارشنبه ای که در آن ماه دیگر دور نمی زند و بر نمی گردد که چهارشنبه آخر ماه است.

عشرة من شهر رمضان) قلقاً متملماً كثيراً الذكر والاستغفار (إلى أن قالت - 278) ثم نزل إلى الدار وكان في الدار أوزاً (1) قد أهدى إلى أخي الحسين عليه السلام فلما نزل خرج وراءه ورفرفن وصحن في وجهه وكان قبل تلك الليلة لم يصحن فقال عليه السلام لا إله إلا الله صوارخ تتبعها نوائح وفي غداة غد يظهر القضاء فقلت له يا أباه هكذا تتطير؟ فقال: يا بنيّة ما منّا أهل البيت من يتطير ولا يتطير به ولكن قول جرى على لساني ثم قال يا بنيّة بحقي عليك إلا ما أطلقته فقد حبست ما ليس له لسان ولا يقدر على الكلام إذا جاع أو عطش فأطعميه وأسقيه وإلا خلّي سبيله يأكل من حشائش الأرض.

51-29159 - (2) كافي 314/8: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 348: أحمد بن محمد بن خالد عن بكر بن صالح عن فقيه 175/2: سليمان (بن جعفر - فقيه - المحاسن) الجعفري (3) عن أبي الحسن موسى (بن جعفر - فقيه - المحاسن) عليه السلام قال الشؤم للمسافر في طريقه خمسة (4) (أشياء - كا) الغراب الناقع عن يمينه (و - كا - فقيه) (الكلب - فقيه الخصال) الناشر لذنبه العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع (5) على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثاً والطّبي السانح من يمين إلى شمال والبومة الصّارخة والمرأة الشمطاء تلقاء (5) فرجها والاتان العضباء يعني الجدعاء (6) فمن أوجس في نفسه منهنّ شيئاً فليقل اعتصمت بك يا ربّ من شرّ ما أجد في نفسي (فاعصمني من ذلك - فقيه - المحاسن) قال فيعصم من ذلك.

الخصال 272: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري (مثله) إلى قوله فاعصمني من ذلك.

52-29160 - (6) مستدرک 305/8: القضاعي في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال الشؤم في المرأة والفرس والدار العوالي 136: عن النبي صلى الله عليه وآله مثله.

ص: 92

- 1- . أوزّ: طائر مائي.
- 2- . يلقي - فقيه - تلقى - الخصال - ولا يبعد أن يكون صحيحه تلقاء وجهها - الشمط بياض شعر الرأس يخالط سواده و الرجل أشمط والمرأة شمطاء.
- 3- . وروى سليمان بن جعفر الجعفري - فقيه.
- 4- . في ستّة فقيه.
- 5- . مقع: مفترش رجله ناصب يديه.
- 6- . الجدّاء - فقيه.

که مضطرب است و به خود می پیچد و خیلی استغفار می کند و ذکر خدا می گوید... تا آنجا که گفت:

سپس حضرت از اتاق به حیاط خانه آمد و در حیاط، مرغابی هایی بودند که آنها را به برادرش حسین علیه السلام هدیه داده بودند. وقتی حضرت به حیاط آمد این مرغابی ها پشت سر حضرت راه افتادند و بال های خود را می گشودند و دور حضرت حلقه زدند و روبروی حضرت فریاد می کشیدند و این مرغابی ها تا پیش از آن شب چنین فریاد نمی زدند.

پس حضرت علیه السلام فرمود: لا اله الا الله، فریاد کشندگانی که در پی آنها گریه کنندگان و نوحه سرایانی خواهد بود و در صبح فردا قضای الهی ظاهر خواهد شد. من عرض کردم: ای پدر! این چنین فال بد می زنی؟

فرمود: ای دختر عزیزم! از ما اهل بیت کسی فال بد نمی زند و کسی هم به آنها فال بد نمی زند ولی سخنی بود که بر زبانم جاری شد.

سپس فرمود: ای دختر عزیزم! به حقی که برگردن تو دارم از تو می خواهم که اینها را آزاد بگذاری چرا که اگر آنها را زندانی کنی حیوان بی زبانی را زندانی کرده ای که نمی تواند حرف بزند. هرگاه گرسنه یا تشنه شدند به آنها غذا و آب بده و گرنه جلوی شان را باز بگذار و آنها را آزاد بگذار تا از علف ها و دانه های زمین بخورند.»

51- (5) سلیمان جعفری از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پنج چیز برای مسافر در راهش شوم است: کلاغ که از سمت راست انسان قارقار کند، سگ که دمش را تکان دهد، گرگی که روبروی انسان صدا کند و عوعو نماید در حالی که به صورت چمباتمه بر روی دمش نشسته و سه بار خود را بالا و پایین آورد، آهویی که از سمت راست مسافر به طرف سمت چپش عبور کند، جغد فریاد زننده، زنی که موی سرش سفید و سیاه است از جلوی مسافر در آید و ماده خر دم بریده. (1) پس کسی که از این ها در دلش چیزی دریافت [ابه دلش بد آمد و ترسید] پس بگوید: به تو پناه می آورم ای پروردگار از شر آنچه در دلم می یابم پس تو مرا از آن مصون و محفوظ بدار. در صورتی که این دعا را بخواند از شر آن محفوظ خواهد ماند.»

52- (6) قضای در کتاب شهاب از پیامبر صلی الله علیه و آله حدیثی نقل کرده که فرمود: «شومی در زن، اسب و خانه است.» (2)

ص: 93

1- . اینها هفت مورد شدند و در بعضی از نسخه های من لا یحضره الفقیه به عوض «خمسة»، «سبعة» می باشد که به معنی هفت است و با محتوای روایت مطابقت دارد. (پاورقی فروع کافی)

2- . معنای سخن این نیست که همه زن ها، مرکب ها و خانه ها شوم هستند بلکه معنایش این است که بعضی از زن ها بد قدم و شومند و بعضی از مرکب ها شوم و بد بیار هستند و بعضی از خانه ها بد یمن هستند و روایات و احادیث، یکدیگر را تفسیر می کنند و در آینده خواهد آمد که شومی زن در مهریه زیاد اوست و شومی خانه در داشتن همسایه های بد است. (مترجم)

وتقدّم في غير واحد من أحاديث باب (28) أنّ من نظر في النجوم فوقع في نفسه شيء فتصدّق من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق ج 9 ما يناسب ذلك.

وفي رواية العوالي (21) من باب (18) تحريم البغي من أبواب جهاد النفس ج 16 قوله صلى الله عليه وآله اجتنب خمساً الحسد والطيرة.

وفي رواية حمزة (53) من باب (36) تحريم الحسد ج 17 قوله عليه السلام ثلاثة لم ينج منها نبيّ فمن دونه التّفكّر في الوسوسة في الخلق والطيرة.

وفي رواية النهدي (1) وحريز وفقهه من باب (53) ما رفع عن أمّة النبيّ صلى الله عليه وآله قوله صلى الله عليه وآله وضع عن أمّتي تسع (إلى أن قال) صلى الله عليه وآله والطيرة.

ويأتي في الباب التالي ما يناسب ذلك. وفي رواية النضر (1) من باب (22) ما ورد في إعداء الداء والمرض من أبواب أحكام الدوابّ ج 21 قوله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شؤم.

وفي رواية الجعفریات (2) قوله عليه السلام لا عدوى ولا طيرة هام والعين حقّ والفأل حقّ .

وفي رواية الراوندي (4) قوله صلى الله عليه وآله وان تكن الطيرة في شيء ففي المرأة والفرس والدار.

وفي رواية العوالي (5) قوله عليه السلام لا عدوى ولا طيرة.

وفي رواية الدقاق (65) من باب (34) استحباب الحجامة من أبواب الحمام ج 21 قوله عليه السلام من خرج يوم الأربعاء لا يدور (1) خلافاً على أهل الطيرة وقى من كلّ آفة وعوفي من كلّ داء وعاهة وقضى الله له حاجته.

وفي أحاديث باب (27) ما ورد في تعلّم النجوم من أبواب ما يكتسب به وما لا يكتسب في كتاب المكاسب ج 22 ما يناسب ذلك فراجع.

ص: 94

ارجاعات

گذشت:

در تعدادی از روایات باب بیست و هشتم از باب های حقوق مستحب مناسب با آن هست.

و در روایت بیست و یکم از باب هجدهم از باب های جهاد با نفس فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «از پنج چیز دوری کن: حسادت، فال بد زدن و...»

و در روایت پنجاه و سوم از باب سی و ششم فرموده امام علیه السلام که: «سه چیز است که هیچ پیامبری و پایین تر از او از آنها نجات نیافته است: اندیشیدن در وسوسه خلق، فال بد زدن و...»

و در روایت یکم از باب پنجاه و سوم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «نه چیز از امت من برداشته شده است [و به خاطر آنها مجازات نمی شوند]: ... تا آنجا که فرمود: و فال بد زدن.»

می آید:

در باب بعدی مناسب با آن خواهد آمد.

و در روایت یکم از باب بیست و دوم از باب های احکام حیوانات فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «نه سرایت کردن [بیماری جرب [اگری] از يك شتر به شتر دیگر] درست است و نه پرنده شب [عرب معتقد بودند مقتولی که انتقام خونش گرفته نشده روحش به صورت پرنده ای در می آید و به میان خانواده و خویشانش می آید و پیوسته می گوید: انتقام خون مرا بگیرد، انتقام خون مرا بگیرد. پیامبر صلی الله علیه و آله این پندار را نادرست می شمارد] و نه شومی و بد قدمی چیز درستی است.»

و در روایت دوم فرموده معصوم علیه السلام که: «نه سرایت کردن بیماری گری از شتری به شتر دیگر حقیقت دارد و نه فال بد زدن و نه پرنده ای که روح مقتول به صورت او در آورده باشد ولی چشم زخم [اشور بودن بعضی از چشم ها و به چشم کردن] حقیقت دارد و فال خوب زدن نیز حقیقت دارد.»

و در روایت چهارم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «اگر بد قدمی و شومی قرار است در چیزی وجود داشته باشد پس در زن، اسب [امرکب] و خانه است.»

و در روایت پنجم فرموده امام علیه السلام که: «نه سرایت کردن بیماری گری از شتری به شتر دیگر...»

و در روایت شصت و پنجم از باب سی و چهارم از باب های حمام فرموده امام علیه السلام که: «کسی که بر خلاف فال بد زندگان در آخرین چهارشنبه ماه به سفر رود از هر آفت و آسیبی نگه داشته و از هر درد و مرضی عافیت بخشیده می شود و خداوند حاجت او را برآورده می سازد.»

و در روایت باب بیست و هفتم از باب های مایکتسب به آنچه مناسب آن است پس مراجعه کنید.

ص: 95

(4) باب ما ورد من النهي عن ذبائح الجنّله

29162-54-*(1) المعاني 282: أخبرني أبوالحسين محمد بن هارون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبدالعزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام بأسانيد متصلة إلى النبي صلى الله عليه وآله في أخبار متفرقة نهى صلى الله عليه وآله عن ذبائح الجنّ وذبائح الجنّ أن يشتري الدار أو يستخرج العين أو ما أشبه ذلك فيذبح له ذبيحة للطيرة قال أبو عبيدة معناه أنّهم كانوا يتطيرون إلى هذا الفعل مخافة إن لم يذبحوا أو يطعموا أن يصيبهم فيها شيء من الجنّ فأبطل النبي صلى الله عليه وآله هذا ونهى عنه.

(5) باب كراهة السفر والقمر في برج العقرب لله

29163-55-*(1) كافي 275/8: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 347: أحمد بن محمد بن خالد عن (بعض أصحابنا عن - المحاسن) علي بن أسباط عن إبراهيم بن فقيه 174/2: محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سافر أو تزوّج والقمر في العقرب لم ير الحسنى .

29164-56-*(2) مستدرک 121/8: علي بن أسباط في نوادره عن إبراهيم بن محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

(6) باب ما يستحب اختياره من أيام الشهر للسفر وقضاء الحوائج والمعاملات وغيرها من الأمور وما يكره لله

29165-57-*(1) الأمان من الأخطار 33: وفي بعض الروايات أنّ اليوم الرابع من الشهر ويوم الحادي والعشرين صالحان للأسفار.

54- (1) ابو عبید قاسم بن سلام با سندهای متصل تا پیامبر صلی الله علیه و آله احادیثی نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله از ذبیحه های جنّ نهی فرموده است.

توضیح: وقتی که مردم خانه ای می خریدند یا چشمه ای آباد می کردند یا کارهایی از این قبیل می نمودند برای دفع بلای احتمالی و فال بد زدن حیوانی ذبح می کردند.

ابو عبید گفته است: «و آنها معتقد بودند که اگر ذبح نکنند یا اطعام نمایند از سوی اجنّه ضرری متوجه آنها خواهد شد. از این رو پیامبر صلی الله علیه و آله آن را باطل کرد و از آن نهی فرمود [و البتّه با این قصد و نیت است و گرنه ولیمه دادن در هنگام خریدن خانه مستحب است].»

باب 5 کراهِت سفر در هنگامی که ماه در برج عقرب است

55- (1) پدر محمد بن حرمان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرکس در وقتی که ماه در برج عقرب است مسافرت کند یا ازدواج نماید روی نیکی و خوبی را نخواهد دید.»

56- (2) علی بن اسباط در کتاب نوادرش نیز روایت فوق را آورده است.

باب 6 روزهای ماه و کارهای مناسب در آنها

57- (1) در بعضی از روایات آمده است که: «روز چهارم و روز بیست و یکم ماه برای سفر کردن مناسب است.»

29166-58- (2) المكارم 474: عن الصادق عليه السلام أوّل يوم من الشهر سعد يصلح للقاء الأمراء وطلب الحوائج والبيع والزراعة والسفر.

الثاني منه يصلح للسفر وطلب الحوائج.

الثالث منه رديء لا يصلح لشيء جملة.

الرابع منه صالح للتزويج ويكره السفر فيه.

الخامس منه رديء نحس.

السادس منه مبارك يصلح للتزويج وطلب الحوائج.

السابع منه مبارك مختار يصلح لكل ما يراد ويسعى فيه.

الثامن منه يصلح لكل حاجة سوى السفر فإنه يكره فيه.

التاسع منه مبارك يصلح لكل ما يريده الانسان ومن سافر فيه رزق مالا ويرى في سفره كل خير.

العاشر صالح لكل حاجة سوى الدخول على السلطان ومن قرّ فيه من السلطان أخذ ومن ضلّت له ضالّة وجدها وهو جيّد للشراء والبيع ومن مرض فيه برئ.

الحادي عشر يصلح للشراء والبيع ولجميع الحوائج وللسفر ما خلا الدخول على السلطان (وإنّ التّواري فيه يصلح(1)).

الثاني عشر يوم مبارك فاطلبوا فيه حوائجكم واسعوا لها فإنّها تقضى.

الثالث عشر يوم نحس مستمرّ فانتقوا فيه جميع الأعمال.

الرابع عشر جيّد للحوائج ولكلّ عمل.

الخامس عشر صالح لكلّ حاجة تريدها فاطلبوا فيه حوائجكم فإنّها تقضى.

السادس عشر رديء مذموم لكلّ شيء.

ص: 98

58- (2) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: «روز اول ماه (1) مناسب است برای دیدار با امیران و فرمانروایان و در پی کارها رفتن و خرید و فروش و زراعت و سفر رفتن.

روز دوم ماه مناسب است برای مسافرت و به دنبال کارها رفتن و حاجت خواستن.

روز سوم ماه، روز پستی است که به طور کلی برای هیچ کاری مناسب نیست.

روز چهارم ماه، روز مناسبی است برای ازدواج کردن و مسافرت کردن در آن روز کراهت دارد.

روز پنجم ماه، روز پست و نحسی است.

روز ششم ماه، روز مبارکی است که برای ازدواج و به دنبال کارها و خواسته ها رفتن مناسب است.

روز هفتم ماه، روز مبارکی است که برای هر کاری که انسان بخواهد انجام دهد و در آن تلاش کند مناسب است.

روز هشتم ماه، برای هر کار و خواسته ای مناسب است غیر از مسافرت زیرا سفر رفتن در آن روز مکروه و ناپسند است.

روز نهم ماه، روز مبارکی است که برای هر کاری که انسان بخواهد انجام دهد شایسته است و کسی که در این روز به سفر رود، مال و ثروت، روزی او شود و در سفرش خیر و خوبی می بیند.

روز دهم ماه، روزی است که برای هر کاری مناسب است جز وارد شدن بر پادشاه و کسی که در این روز از دست پادشاه بگریزد دستگیر خواهد شد و کسی که در این روز چیزی گم کند آن را خواهد یافت و این روز، برای خرید و فروش خیلی خوب است و کسی که در این روز بیمار شود بهبودی خواهد یافت.

روز یازدهم ماه، برای خرید و فروش و تمام کارها و مسافرت مناسب است غیر از وارد شدن بر پادشاه [و متواری شدن در آن روز (از ظالم) مناسب است].

روز دوازدهم، روز شایسته و مبارکی است پس در آن روز به دنبال کارهایتان بروید و برای برآورده شدن هایتان تلاش کنید، چرا که حاجات شما در آن روز برآورده می شود.

روز سیزدهم، روز نحس مستمر است [که نحوست و شومی در تمام آن روز استمرار دارد] پس در آن روز از همه کارها پرهیزید.

روز چهاردهم، روز خوبی است و برای حاجت ها و هر کاری مناسب است.

روز پانزدهم، برای هر کاری که می خواهی انجام دهی مناسب است. پس در این روز حاجت های خود را بجوید که برآورده خواهد شد.

ص: 99

روز شانزدهم، روز ناپسندی است و برای هر کاری نامناسب و نکوهیده است.

السابع عشر صالح مختار فاطلبوا فيه ما شئتم وتزوّجوا وبيعوا واشتروا وازرعوا وابنوا وادخلوا على السلطان في حوائجكم فانّها تقضى .

الثامن عشر مختار صالح للسفر وطلب الحوائج ومن خاصم فيه عدوّه خصمه وغلبه وظفر به بقدره الله.

التاسع عشر مختار صالح لكلّ عمل ومن ولد فيه يكون مباركاً.

العشرون جيّد مختار للحوائج والسفر والبناء والغرس والعرس والدخول على السلطان يوم مبارك بمشيئة الله.

الحادي والعشرون يوم نحس مستمرّ.

الثاني والعشرون مختار صالح للشراء والبيع ولقاء السلطان والسفر والصدقة.

الثالث والعشرون مختار جيّد خاصّة للتزويج والتجارات كلّها والدخول على السلطان.

الرابع والعشرون يوم نحس مشئوم.

الخامس والعشرون رديء مذموم يحذر فيه من كل شيء.

السادس والعشرون صالح لكلّ حاجة سوى التزويج والسفر وعليكم بالصدقة فيه فانكم تنتفعون به.

السابع والعشرون جيّد مختار للحوائج ولكلّ ما يراد ولقاء السلطان

الثامن والعشرون ممزوج.

التاسع والعشرون مختار جيّد لكلّ حاجة ما خلا الكاتب⁽¹⁾ فانّه يكره له ذلك ولا أرى له أن يسعى في حاجة إن قدر على ذلك ومن مرض فيه برئ سريعاً ومن سافر فيه أصاب مالاً كثيراً ومن أبقّ فيه رجع.

الثلاثون مختار جيّد لكلّ شيء ولكلّ حاجة من شراء وبيع وزرع وتزويج ومن مرض فيه برئ سريعاً ومن ولد فيه يكون حليماً مباركاً ويرتفع أمره ويكون صادق اللسان صاحب وفاء.

روز هفدهم، روز شایسته و برگزیده ای است پس هر چه می خواهید در این روز بجوید، ازدواج

ص: 100

کنید، خرید و فروش کنید، کشت و کار و کشاورزی کنید، بنایی کنید و برای کارهای تان بر پادشاه وارد شوید که انجام خواهد شد.

روز هجدهم، روز برگزیده ای است و برای مسافرت و به دنبال کارها رفتن روز مناسبی است و کسی که در این روز با دشمن خود به جدال پردازد به کمک خدا، بر او غالب و پیروز خواهد شد.

روز نوزدهم، روز برگزیده ای است و برای هر کاری مناسب است و کسی که در این روز برایش فرزندی متولد شود قدم آن فرزند مایه خیر و برکت برای او خواهد بود.

روز بیستم، روز برگزیده و خوب است برای کارها و مسافرت و ساخت و ساز و نهال کاری و عروسی کردن و وارد شدن بر پادشاه و به خواست خداوند روز پر خیر و برکتی است.

روز بیست و یکم، روز نحسی است که نحوست آن در تمام آن روز تداوم دارد.

روز بیست و دوم، روز برگزیده ای است و برای خرید و فروش و دیدار با پادشاه و سفر رفتن و صدقه دادن مناسب است.

روز بیست و سوم، روز برگزیده و خوبی است، خصوصاً برای ازدواج و برای هر نوع تجارتی و برای رفتن پیش پادشاه.

روز بیست و چهارم، روز نحس شومی است.

روز بیست و پنجم، روز نکوهیده ای است از هر چیزی در آن روز باید برحذر بود.

روز بیست و ششم، برای هر کاری مناسب است غیر از ازدواج کردن و سفر رفتن و بر شما باد به صدقه دادن در این روز که در این صورت از منافع این روز بهره مند خواهید شد.

روز بیست و هفتم، روز نیکو و برگزیده ای است برای کارها و هر کاری که اراده شود و دیدار با حاکم.

روز بیست و هشتم، روزی است [که خیر و شرش] به هم در آمیخته است. (1)

روز بیست و نهم، روز برگزیده ای است و برای هر کاری خوب است جز نامه نگاری که در این روز ناپسند است و گمان نمی کنم که کسی که در این روز بخواهد با نامه نگاری به خواسته دست یابد و کوشش منتج نتیجه باشد.

و کسی که در این روز بیمار شود به زودی بهبودی یابد و کسی که در این روز به سفر رود مال و ثروت زیادی به دست آورد و غلامی که در این روز فرار کند باز خواهد گشت.

روز سی ام، روز برگزیده ای است و برای هر کار و خواسته ای مثل خرید و فروش، کشت و کار و ازدواج، خوب است و کسی که در این روز بیمار شود به زودی خوب خواهد شد و کسی که در این روز فرزندی برایش زاده شود فرزندی با حلم و وقار و با خیر و برکت خواهد بود و مرتبت و منزلت بالایی پیدا خواهد کرد و راستگو و وفادار خواهد بود.»

1- . پس می توان از خیرش بهره جست و با صدقه و دعا شرش را دفع کرد. (مترجم)

29167-59-*(3) البحار 225/97: قال الشيخ الجليل رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلي أخى العلامة رحمه الله في كتاب العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة، اليوم الخامس عشر قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنّه يوم مبارك يصلح لكل حاجة والسفر وغيره فاطلبوا فيه الحوائج فإنّها مقضيّة.

29168-60-*(4) وفي رواية أخرى محذور نحس في كلّ الأمور إلّا من أراد أن يستقرض أو يقرض أو يشاهد ما يشتري، ولد فيه قابيل وكان ملعوناً وهو الذي قتل أخاه فاحذروا فيه كلّ الحذر ففيه الغضب ومن مرض فيه مات.

29169-61-*(5) وفي رواية أخرى من مرض فيه برئ عاجلاً ومن هرب ظفر به في كلّ مكان غريب ومن ولد فيه يكون سيئ الخلق وفي رواية أخرى من ولد فيه يكون ألثغ⁽¹⁾ أو أخرس أو ثقیل اللسان وقال أمير المؤمنين عليه السلام من ولد فيه يكون أخرس أو ألثغ وقالت الفرس أنّه يوم خفيف.

29170-62-*(6) وفي رواية أخرى أنّه يوم مبارك يصلح لكل عمل وحاجة والأحلام فيه تصحّ بعد ثلاثة أيّام، يحمد فيه لقاء القضاة والعلماء والتعليم وطلب ما عند الرؤساء والكتاب وقال سلمان الفارسي رحمه الله ديمهروز اسم من أسماء الله تعالى .

29171-63-*(7) وفيه 232: اليوم السادس عشر قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنّه يوم نحس مستمرّ رديء فلا تسافر فيه فمن سافر فيه هلك وبناله مكروه فاجتنبوا فيه الحركات واتّقوا فيه الحوائج ما استطعتم فلا تطلبوا فيه حاجة ويكره فيه لقاء السلطان.

ص: 102

1- . اللثغ: محرّكة تحوّل اللسان من السين إلى الثاء أو من الراء إلى الغين أو من حرف إلى حرف.

«مولای ما امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: روز پانزدهم [ماه]، روز مبارکی است که برای مسافرت و هر کار دیگری مناسب است پس در آن روز به دنبال کارها و خواسته های خود بروید و حاجات خود را بخواهید که بر آورده خواهد شد.»

60- (4) و در روایت دیگری آمده است که [روز پانزدهم ماه] روزی حذر کردنی است و برای هر کاری نحس است مگر کسی که می خواهد قرض بگیرد یا قرض بدهد یا چیزی را که می خواهد بخرد آن را مشاهده کند. در آن روز قایل متولد شد و او شخصی ملعون و نفرین شده بود و او بود که برادر خود را کشت. پس به شدت در آن روز بر حذر باشید که آن روز، روز خشم است و کسی که در آن روز بیمار شود خواهد مُرد.

61- (5) و در روایت دیگری آمده است که کسی که در آن روز [روز پانزدهم ماه] بیمار شود به زودی بهبودی یابد و کسی که فرار کند به هر جا رود دستگیر خواهد شد هر چند در سرزمین بیگانه و دوری باشد و کسی که در آن روز متولد شود شخص بداخلاقی خواهد شد.

و در روایت دیگری آمده است که: «کسی که در روز پانزدهم متولد شود نقص گفتاری پیدا خواهد کرد [بعضی از حروف را نمی تواند از مخرج ادا کند مثلاً به جای سین، ثاء و به جای زاء، ذال می گوید] یا گنگ خواهد شد یا سنگین زبان خواهد شد که نمی تواند آسان و روان حرف بزند.»

امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود: «کسی که در روز پانزدهم ماه متولد شود یا گنگ خواهد شد و یا اینکه بعضی از حروف را نمی تواند از مخرج آن حرف ادا کند.»

پارسیان [ایرانیان] می گویند: «روز پانزدهم ماه، روز سبک و آسانی است.»

62- (6) و در روایت دیگری آمده است که: «روز پانزدهم ماه، روز مبارکی است که برای هر کاری و هر حاجتی مناسب است و خواب ها و رؤیایها در آن پس از سه روز جامه تحقق می پوشد و پسندیده است در آن روز دیدار قاضی ها، علماء و تدریس و آموزش و درخواست از رئیس ها و منشی های شان و سلمان فارسی که خداوند او را رحمت کند گفته است: [دیمهروز \(1\)](#) نامی از نام های خداوند بلندمرتبه است.»

63- (7) و در همان کتاب برادر علامه حلّی آمده است: «مولای مان امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: روز شانزدهم ماه روز نحس مستمر است و روز نامناسبی است. پس در آن روز به سفر نرو و هرکس در آن روز مسافرت کند هلاک شود و یا به او بدی رسد پس از حرکت کردن در آن روز دوری کنید و تا می توانید از رفتن به دنبال کارهایتان در آن روز بپرهیزید و در آن روز به دنبال کاری نروید و دیدار با حاکم در آن روز ناپسند است.»

29172-64-*(8) وفي رواية يصلح للتجارة والبيع والمشاركة والخروج إلى البحر ويصلح للأبنية ووضع الأساسات ويصلح لعمل الخير.

29173-65-*(9) وفي رواية خلقت فيه المحبة والشهوة وهو يوم السفر فيه جيد في البر والبحر استأجر فيه من شئت وادفع فيه إلى من شئت، من ولد فيه يكون مجنوناً لا محالة ويكون بخيلاً.

29174-66-*(10) وفي رواية من ولد في صبيحته إلى الزوال كان مجنوناً وإن ولد بعد الزوال إلى آخره صلحت حاله ومن هرب فيه يرجع ومن ضلّ فيه سلم ومن ضلّت له ضالّة وجدها ومن مرض فيه برئ عاجلاً قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام من مرض فيه خيف عليه الهلاك وقالت الفرس أنّه يوم خفيف.

29175-67-*(11) وفي رواية أنّه يوم جيد لكلّ ما يراد من الأعمال والنيّات والتصرّفات والمولود فيه يكون عاملاً وهو يوم لجميع ما يطلب فيه من الأمور الجيدة.

29176-68-*(12) وفي رواية أنّه يوم نحس من ولد فيه يكون مجنوناً لا بدّ من ذلك ومن سافر فيه يهلك ويصلح لعمل الخير ويتقى فيه الحركة، والأحلام تصحّ فيه بعد يومين وقال سلمان الفارسي رحمه الله مهر روز اسم الملك الموكّل بالرحمة.

29177-69-*(13) وفيه 239: اليوم السابع عشر قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنّه يوم صاف مختار لجميع الحوائج يصلح للشراء والبيع والتزويج والدخول على السلطان وغير ذلك صالح لكلّ حاجة فاطلب فيه ما تريد فأنّه جيد خلقت فيه القوّة وخلق فيه ملك الموت وهو الذي بارك فيه الحقّ على يعقوب عليه السلام، جيد صالح للعمارة وفتح الأنهار وغرس الأشجار والسفر فيه لا يتمّ.

64- (8) و در روایت دیگری آمده است: «روز شانزدهم روزی است که برای تجارت کردن و فروختن و ایجاد شرکت و رفتن به دریا مناسب است و برای ساخت و ساز و بنایی و پی ریزی و شفته ریزی ساختمان نیز مناسب است و به طور کلی برای هر کار خیری مناسب است.»

65- (9) و در روایت دیگری آمده است: «در روز شانزدهم ماه، محبت و شهوت آفریده شده است و در آن روز مسافرت در خشکی و دریا خوب است. در آن روز هرکس را که می خواهدی استخدام کن و به کار بگمار و اگر می خواهی چیزی به کسی بدهی در آن روز بده و اگر در آن روز فرزندی زاده شود یا دیوانه خواهد شد یا بخیل و خسیس.»

66- (10) و در روایت دیگری آمده است: «کسی که از صبح تا ظهر روز شانزدهم متولد شود دیوانه خواهد شد و اگر بعد از ظهر تا آخر آن روز متولد شود حالش خوب می شود و کسی که [اغلامی که] در آن روز فرار کند باز خواهد گشت و کسی که در آن روز گم شود سالم می ماند و اگر کسی چیزی در آن روز گم کند آن را خواهد یافت و کسی که در آن روز بیمار شود به زودی خوب خواهد شد. مولای مان امیر المؤمنین علیه السلام فرموده است: کسی که در آن روز [شانزدهم ماه] بیمار شود بیم هلاک شدن و مردن او می رود.»

و پارسیان و ایرانیان می گویند: «روز شانزدهم ماه، روز سبک و آسانی است.»

67- (11) و در روایتی آمده است که: «روز شانزدهم ماه روزی است که برای هر کاری که بخواهی انجام دهی نیکو است و برای هر تصمیمی که گرفته ای و هر گونه تصرف و کاری نیکو است و فرزندی که در آن روز متولد شود اهل کار و تلاش خواهد بود و به طور کلی آن روز برای هر کار نیکویی که در صدد انجام آن هستی خوب است.»

68- (12) و در روایتی آمده است که: «روز شانزدهم ماه، روز نحس و شومی است کسی که در آن روز متولد شود دیوانه خواهد شد و او را چاره و گریزی از آن نیست و کسی که در آن روز به سفر رود هلاک خواهد شد ولی برای انجام کارهای خیر مناسب است و باید از حرکت کردن در آن روز پرهیز شود و رؤیاها و خواب هایی که در آن روز دیده شود پس از دو روز تحقق یابد.»

سلمان فارسی که خدایش رحمت کند گفته است: «مهرروز نام فرشته موکل بر رحمت است.»

69- (13) و در همان کتاب آمده است که: «مولای ما امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: روز هفدهم، روز پاکی است که برای همه خواسته ها و حاجات برگزیده شده است و برای خرید و فروش و ازدواج کردن و وارد شدن بر حاکم و غیر اینها مناسب است و برای هر کاری مناسب است پس هرچه می خواهی در آن روز بجوی که روز نیکویی است. در آن روز قوت و نیرو آفریده شده است و در آن روز ملك الموت آفریده شده است و روز هفدهم روزی است که خدای متعال آن را برای حضرت یعقوب علیه السلام مبارك گرداند. روز نیکویی است و برای تعمیر و ساخت و ساز و شکافتن رودها و کاشتن درختان مناسب است و سفر در آن روز به اتمام نمی رسد یعنی سامان نمی یابد.»

70-29178 - * (14) وفي رواية أخرى هذا اليوم متوسط يحذر فيه المنازعة ومن أقرض فيه شيئاً لم يرد إليه وإن ردّ فيجهد ومن استقرض فيه شيئاً لم يردّه.

71-29179 - * (15) وقال ابن معمر (في - خ) رواية أخرى أنّه يوم ثقيل لا يصلح لطلب الحوائج فاحذر فيه وأحسن إلى ولدك وعبدك ومن مرض فيه يبرأ والرؤيا فيه كاذبة والآبق فيه يوجد ومن ولد فيه عاش طويلاً وصلحت حاله وتربيته ويكون عيشه طيباً لا يرى فيه فقراً وقالت الفرس أنّه يوم خفيف.

72-29180 - * (16) وفي رواية أخرى أنّه يوم ثقيل غير صالح لعمل الخير فلا تلتمس فيه حاجة.

73-29181 - * (17) وفي رواية أخرى يوم جيّد مختار يحمد فيه التزويج والختانة والشركة والتجارة ولقاء الإخوان والمضاربة للأموال.

74-29182 - * (18) وقال سلمان الفارسي رحمه الله سروس روز اسم الملك الموكّل بحراسة العالم وهو جبرئيل عليه السلام.

75-29183 - * (19) وفيه 245: اليوم الثامن عشر قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنّه يوم مختار جيّد مبارك سعيد يصلح للتزويج والسفر فمن سافر فيه قضيت حاجته مبارك لكلّ ما تريد عمله ولطلب الحوائج صالح لكلّ حاجة من بيع وشراء وزرع (1) فانّك تربح واسع في جميع حوائجك فانّها تقضى وأطلب فيه ما شئت فانّك تظفر ويصلح للدخول على السلطان والقضاة والعَمال ومن خاصم فيه عدوّه ظفر به باذن الله وغلبه ومن تزوّج فيه يرى خيراً ومن اقترض قرضاً ردّه إلى من اقترض منه ومن مرض فيه يوشك أن يبرأ والمولود يصلح حاله ويكون عيشه طيباً ولا يرى فقراً ولا يموت إلاّ عن توبة وقالت الفرس أنّه يوم خفيف.

ص: 106

70- (14) و در روایت دیگری آمده است که: «این روز [اروز هفدهم ماه] روز میانه ای است. باید از جدال و نزاع در آن روز حذر کرد و کسی که در این روز به کسی چیزی قرض دهد به او برگردانده نمی شود و اگر هم طلب او را بدهند او را به زحمت و مشقت می اندازند [با امروز و فردا کردن او را به درد سر می اندازند] و کسی هم که در این روز مالی قرض بگیرد نمی تواند آن را برگرداند.»

71- (15) ابن معمر گفته است: «روایت دیگری است که آن روز [اروز هفدهم] روز سنگینی است که به دنبال کارها در آن روز رفتن مناسب نیست پس در آن روز بر حذر باش و به فرزندان و غلامان و خدمتگزاران نیک کن و کسی که در آن روز بیمار شود خوب می شود و رؤیا در آن روز رؤیای کاذب و بی حقیقتی است و غلامی که در آن روز فرار کند پیدا خواهد شد و کسی که در آن روز متولد شود عمرش طولانی خواهد شد و دارای حال و تربیت شایسته ای خواهد شد و زندگی پاک و پاکیزه ای خواهد داشت که در آن تهیدستی نبیند.»

فارسیان گویند: «آن روز، روز سبک و آسانی است.»

72- (16) و در روایت دیگری آمده است که: «آن روز [اروز هفدهم ماه] روز سنگینی است که برای انجام کار خیر مناسب نیست. پس در آن روز هیچ خواسته ای را مجوی.»

73- (17) و در روایت دیگری آمده است که: «روز هفدهم روز نیکو و برگزیده ای است. ازدواج و ختنه کردن، شراکت و تجارت، دیدار برادران دینی و مضاربۀ مالی در آن روز، پسندیده است.»

74- (18) و سلمان فارسی رحمه الله گفته است: «(سروش روز) نام فرشته ای است که به حفظ و حراست کردن جهان گماشته شده است و او همان جبرئیل علیه السلام است.»

75- (19) و در همان کتاب العدد القویة، لدفع المخاوف الیومیّه آمده است: «مولای ما امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: روز هجدهم [ماه] روز برگزیده، خوب، مبارک و همراه با سعادت است که برای ازدواج کردن و سفر رفتن مناسب است. پس کسی که در این روز به سفر رود خواسته اش انجام پذیرد. برای هر کاری که بخواهی مناسب است و برای طلب حاجات، شایسته است و برای هر کاری از قبیل خرید و فروش و کشت و کار مناسب است، چرا که سودخواهی کرد و در این روز برای حاجات و خواسته هایت تلاش کن که انجام خواهد گرفت و هرچه که می خواهی در آن روز بجوی که به آن، دست خواهی یافت و برای رفتن پیش سلطان و حاکمان و کارگزاران روز مناسبی است و کسی که در آن روز با دشمنش به جنگ و جدال پردازد به اذن خدا بر او پیروز و غالب می شود و کسی که در آن روز ازدواج کند خیر می بیند و کسی که در آن روز، مالی به قرض بستاند آن را به کسی که از او قرض گرفته به زودی برگرداند و کسی که بیمار شود در آن روز به زودی بهبودی یابد و نوزادی که در آن روز زاده شود حالش شایسته و زندگی اش خوب و پاکیزه می شود و روی تنگدستی و نداری را نخواهد دید و نمیرد مگر اینکه توبه کرده باشد و فارسیان [ایرانیان] می گویند: آن روز، روز سبکی است.»

29184-76 - * (20) وفي رواية أخرى تحمد فيه العمارات والأبنية وتشتري فيه البيوت والمنازل وتقضى الحوائج والمهمّات ويصلح للسفر وقال سلمان الفارسي رحمه الله رش روز اسم الملك الموكل بالنيران.

29185-77 - * (21) وفيه 250: اليوم التاسع عشر قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنّه يوم خفيف يصلح لكلّ شيء والسفر فمن سافر فيه قضى حاجته وقضيت أموره وكلّ ما يريد يصل إليه، صالح للتزويج والمعاش والحوائج وتعلّم العلم وشراء الرقيق والماشية، سعيد مبارك ولد فيه إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام ومن ضلّ فيه أو هرب قدر عليه بعد خمس عشرة ليلة ومن ولد فيه كان صالح الحال متوقّعا لكلّ خير.

29186-78 - * (22) وفي رواية أخرى أنّه يوم شديد كثير شرّه لا تعمل فيه عملاً من أعمال الدنيا والزم فيه بيتك وأكثر فيه ذكر الله عزّ وجلّ وذكر النبيّ صلى الله عليه وآله ومن مرض فيه ينجو ولا تسافر فيه ولا تدفع فيه إلى أحد شيئاً ولا تدخل على سلطان ومن رزق فيه ولداً يكون سيّئ الخلق وقال أمير المؤمنين عليه السلام من ولد فيه يكون مرزوقاً مباركاً وقالت الفرس يوم ثقيل.

29187-79 - * (23) وفي رواية أخرى أنّه يحمد فيه لقاء الملوك والسلاطين لطلب الحوائج وطلب ما عندهم وفي أيديهم وهو يوم مبارك وقال سلمان الفارسي رحمه الله فروردين روز اسم الملك الموكل بالأرواح وقبضها.

29188-80 - * (24) وفيه 255: اليوم العشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنّه يوم جيّد مبارك يصلح لطلب الحوائج والسفر فمن سافر كانت حاجته مقضيّة والبناء والتزويج والدخول على السلطان وغيره.

76- (20) و در روایت دیگری آمده است که: «روز هجدهم روزی است که تعمیر و ساخت و ساز در آن پسندیده است و روز مناسبی است برای خرید خانه و منزل و حاجت ها و کارهای مهم در آن روز بر آورده می شود و برای مسافرت روز شایسته ای است و سلمان فارسی که رحمت خدا بر او باد گفته است: «رش روز» نام فرشته ای است که بر آتش ها گمارده شده است.»

77- (21) و در همان کتاب است که مولای ما امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: «روز نوزدهم ماه، روز سبکی است که برای هر کاری مناسب است و برای سفر رفتن روز مناسبی است چرا که اگر کسی در این روز به سفر رود خواسته اش انجام گیرد و کارهایش انجام پذیرد و هرچه که می خواهد به آن برسد. برای ازدواج و تلاش جهت تحصیل هزینه زندگی و خواسته ها و آموزش علم و خرید آرد و گوسفند، روزی شایسته و توأم با سعادت و برکت است. در این روز آنچه گم شود یا فرار کند پس از گذشت پانزده شب پیدا شود و به دست آید و کسی که در این روز به دنیا آید از حال خوبی برخوردار خواهد بود که می توان هر خیری را از او انتظار داشت.»

78- (22) و در روایت دیگری آمده است که: «آن روز [اروز نوزدهم ماه] روز سخت و پر شری است که نباید هیچ کاری از کارهای دنیوی را در آن انجام داد و در آن روز در خانه ات بنشین و فراوان ذکر خدای بزرگ بگو و یاد پیامبر صلی الله علیه و آله نما و بر او صلوات بفرست و کسی که در این روز بیمار شود نجات یابد و خوب شود و در این روز به سفر نرو و چیزی به کسی نده و به سراغ سلطان نرو و کسی که به او در این روز فرزندی روزی شود آن فرزند بد اخلاق خواهد شد.»

و امیر مؤمنان علی علیه السلام فرموده است: «کسی که در این روز [اروز نوزدهم ماه] متولد شود قدمش مبارک و روزی اش فراوان خواهد بود.» و پارسیان [ایرانیان] می گویند: «این روز، روز سنگینی است.»

79- (23) و در روایت دیگری آمده است که: «در روز نوزدهم ماه به دیدن پادشاهان و سلاطین رفتن برای خواستن حاجت ها و خواسته ها و درخواست از مال و امکاناتی که آنها در اختیار دارند، پسندیده است و این روز، روز مبارکی است.»

و سلمان فارسی رحمه الله گفته است: «(فروردین روز) نام فرشته ای است که بر جان ها و قبض جان ها گمارده شده است [یعنی عزرائیل].»

80- (24) و در همان کتاب آمده است: «مولای ما امام صادق علیه السلام فرموده است: روز بیستم ماه، روز نیکو و مبارکی است که برای خواستن حاجت ها و انجام کارها و مسافرت، مناسب و شایسته است.

پس کسی که در این روز به سفر رود حاجتش برآورده و خواسته اش جامه تحقق می پوشد و بنایی، ساخت و ساز، ازدواج، رفتن پیش حاکم و غیر این ها در این روز مناسب است.»

29189-81 - * (25) وفي رواية أخرى أنه ولد فيه إسحاق عليه السلام محمود العاقبة جيد لطلب الحوائج طالب فيه بحقك وازرع ما شئت ولا تشتت فيه أبداً وفي رواية أخرى يجتنب فيه شراء العبيد.

29190-82 - * (26) وفي رواية أخرى أنه يوم متوسط الحال صالح للسفر والبناء ووضع الأساس وحصاد الزرع وغرس الشجر والكرم واتخاذ الماشية، من هرب فيه كان بعيد الدرك ومن ضلّ فيه خفى أمره ومن مرض فيه صعب مرضه.

29191-83 - * (27) وفي رواية من مرض مات ومن ولد فيه يكون في صعوبة من العيش ويكون ضعيفاً.

29192-84 - * (28) وفي رواية أخرى من ولد فيه كان حليماً فاضلاً وقال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام من سافر فيه رجع سالماً غانماً وقضى الله حوائجه وحصّنه من جميع المكاره وقالت الفرس أنه يوم خفيف مبارك.

29193-85 - * (29) وفي رواية أخرى أنه يوم محمود يحمد فيه الطلب للمعاش والتوجه بالانتقال والاشغال والأعمال الرضيّة والابتداءات للأمر وقال سلمان الفارسي رحمه الله بهرام روز.

29194-86 - * (30) وفيه 261: اليوم الحادي والعشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه يوم نحس مستمر يصلح فيه إراقة الدماء فاتّقوا فيه ما استطعتم فلا تطلبوا فيه حاجة ولا تنازعوا فيه فإنه رديء منحوس مذموم ولا تلق فيه سلطاناً تتقيّه فهو يوم رديء لسائر الأمور ولا تخرج من بيتك وتوقّ ما استطعت وتجنّب فيه اليمين الصادقة وتجنّب فيه الهوامّ فإنّ من يلسع فيه مات ولا تواصل فيه أحداً فهو أول يوم أريق فيه الدّم وحاصت فيه حواء ومن سافر فيه لم يرجع وخيف عليه ولم يربح والمريض تشتدّ علّته ولم يبرأ ومن ولد فيه يكون محتاجاً فقيراً.

81- (25) و در روایت دیگری آمده است که: «در این روز [بیستم] حضرت اسحاق علیه السلام متولد شد که عاقبت پسندیده ای داشت. برای خواستن حاجت ها و دنبال کردن کارها روز خوبی است. در آن روز حقت را مطالبه کن و هرچه می خواهی کشت کن ولی هرگز چیزی نخر و در روایت دیگری آمده است که تنها از خرید برده پرهیز کن.»

82- (26) و در روایت دیگری آمده است که: «روز بیستم ماه، روزی میانه حال است. برای مسافرت، ساخت و ساز، پایه گذاری، شفته ریزی ساختمان، درو کردن زراعت، کاشتن درخت، مو [ادرخت انگور] و گرفتن گوسفند، خوب و مناسب است.

و کسی که در این روز فرار کند دست یافتن به او سخت، مشکل و بعید است و کسی که در این روز گم شود همچنان در خفا و پنهانی بماند و کسی که در آن روز بیمار شود بیماری اش شدت پیدا کند.»

83- (27) و در روایتی آمده است که: «کسی که در روز بیستم ماه بیمار شود خواهد مُرد و کسی که در آن روز متولد شود در زندگی سختی بیند و شخصی ناتوان خواهد شد.»

84- (28) و در روایت دیگری آمده است که: «کسی که در روز بیستم ماه متولد شود شخصی بردبار، فرزانه و با کمال خواهد شد.» و مولای ما امیر مؤمنان علی علیه السلام فرموده است: «کسی که در این روز به سفر رود به سلامتی و همراه با سود و منفعت باز گردد و خداوند همه حاجت های او را بر آورد و او را از همه بدی ها حفظ کند.» فارسیان و ایرانیان می گویند: «روز بیستم ماه روز سبک و با برکتی است.»

85- (29) و در روایت دیگری آمده است که: «روز بیستم ماه، روز پسندیده ای است در آن روز به جستجوی در آمد برای تأمین زندگی پرداختن پسندیده است. نقل و انتقال، جابجا شدن، انتخاب شغل و انجام کارهایی که مورد رضای خداست و آغاز کردن هر کاری در این روز پسندیده است.»

سلمان فارسی که خدایش رحمت کند گفته است: «روز بیستم ماه [به زبان ایرانیان] بهرام روز است.»

86- (30) و در همان کتاب برادر علامه حلی آمده است که: «مولای ما امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است:

روز بیست و یکم، روز نحس مستمر است [و تمامش شوم است] آن روز برای ریختن خون ها قربانی کردن [مثل کشتن گوسفند، گاو و شتر] مناسب است. پس در این روز تا می توانید بر حذر باشید پس در این روز به دنبال کاری نروید و در آن به نزاع و دعوا نپردازید که روز پست و شوم و نکوهیده ای است.

و در این روز به دیدن پادشاهی که از آن در هراسی نرو. بنابراین، این روز، برای همه کارها نامناسب است. در این روز از خانه ات بیرون نرو و تا می توانی بر حذر باش و پرهیز و در این روز از قسم دروغ دوری کن و در این روز از جانوران دوری کن که اگر کسی را در این روز بگزند خواهد مُرد.

و به دیدن هیچ کس در این روز نرو چرا که روز بیست و یکم ماه روزی است که اولین خون بر زمین ریخته شد و حوا در این روز حیض شد و کسی که در این روز به سفر رود باز نخواهد گشت و بر او بیم از بین رفتن می رود و هیچ سودی هم عاندش نمی شود و در این روز بیماری بیمار شدت پیدا می کند و خوب نمی شود و کسی که در این روز متولد شود نیازمند و مستمند خواهد شد.»

29195-87-*(31) وفي رواية أخرى من ولد فيه يكون صالحاً قالت الفرس أنه يوم جيد.

29196-88-*(32) وفي رواية أخرى يصلح فيه إهراق الدّم لا يطلب فيه حاجة ويتّقى فيه من الأذى.

29197-89-*(33) وفي رواية أخرى يكره فيه سائر الأعمال والفصد والحجامة ولقاء الاجناد والقواد والساسة قال سلمان الفارسي رحمه الله رام روز.

29198-90-*(34) وفيه 267: اليوم الثاني والعشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه يوم مختار حسن ما فيه مكروه يصلح لكل حاجة وللشراء والبيع والصيد فيه والسفر ومن سافر فيه ربح ويرجع معافى إلى أهله سالماً وطلب الحوائج والمهمات وسائر الأعمال والصدقة فيه مقبولة ومن دخل على سلطان قضيت حاجته ويبلغ بقضاء الحوائج وفي نسخة أخرى ومن قصد السلطان وجد مخافة.

29199-91-*(35) وفي رواية أخرى خفيف صالح لكل شيء يلتمس فيه والرؤيا فيه مخصوصة⁽¹⁾ والتجارة فيه مباركة والابق فيه يوجد وإن خاصمت فيه كانت الغلبة لك والتزويج فيه جيد ومن ولد فيه يكون عيشه طيباً ويكون مباركاً ومن مرض فيه يبرأ سريعاً وقالت الفرس أنه يوم ثقيل وفي رواية أخرى أنه يحمد فيه كل حاجة والأعمال المرضية وهو يوم خفيف يصلح لكل حاجة يراد قضاءها وقال سلمان الفارسي رحمه الله بادر روز.

ص: 112

87- (31) و در روایت دیگری آمده است که: «کسی که در روز بیست و یکم متولد شود شخص صالح و شایسته ای خواهد شد و فارسیان می گویند: روز خوبی است.»

88- (32) و در روایت دیگری آمده است که: «روز بیست و یکم ماه برای قربانی کردن [مثل کشتن گوسفند] مناسب است ولی در آن روز به دنبال کاری نباید رفت و باید در آن روز از دیدن آزار بر حذر بود. [و یا از آزار رساندن به دیگران بر حذر بود.]

89- (33) و در روایت دیگری آمده است که: «در روز بیست و یکم ماه برای هر کاری ناپسند است همچنین برای رگ زدن، حجامت کردن، بازدید از لشکریان و دیدار فرماندهان و سیاستمداران نامناسب است.» سلمان فارسی که رحمت خدا بر او باد گفته است: «ایرانیان این روز را «رام روز» می نامند.

90- (34) روز بیست و دوم ماه، مولای ما امام صادق علیه السلام فرموده است که: «این، روز برگزیده و خوبی است و هیچ بدی در آن نیست. برای هر کاری و برای خرید و فروش و شکار و مسافرت، خوب است و کسی که در این روز به سفر رود سود برد و با عافیت و سلامتی به آغوش خانواده اش برگردد.

و خواستن حاجت ها و چیزهایی که برای شخص مهم است و دیگر کارها و صدقه دادن در این روز مورد قبول خداوند سبحان واقع می شود و اگر کسی در این روز پیش پادشاه رود خواسته اش انجام پذیرد و به خواسته هایش می رسد.»

البته در نسخه دیگری است که کسی که در این روز قصد پادشاه کند با امر ترسناکی مواجه شود.

91- (35) و در روایت دیگری آمده است که: «روز بیست و دوم ماه روز سبکی است که برای هر کاری که در صدد انجام آن هستی مناسب است و خوابی که در آن دیده می شود از ویژگی خاصی برخوردار می باشد و تجارت در این روز با برکت است و ازدواج در آن، نیکو است و کسی که در این روز زاده شود زندگی خوب و خوشی خواهد داشت و قدمش مایه برکت است و کسی که در این روز بیمار شود به زودی بهبودی یابد و فارسیان می گویند که این روز، روز سنگینی است.»

و در روایت دیگری آمده است که: «در روز بیست و دوم هر کاری پسندیده است و انجام کارهای نیکو در این روز بسیار ستودنی است و روز سبک و آسانی است که برای هر کاری که می خواهی انجام دهی مناسب است.»

و سلمان فارسی که خداوند رحمتش کند گفته است: «این روز را ایرانیان و پارسی زبانان «باد روز» می گویند.»

29200-92 -*(36) وفيه 274: اليوم الثالث والعشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه يوم سعيد مختار، ولد فيه يوسف النبي الصديق يصلح لكل حاجة ولكل ما يريدونه وخاصة للتزويج والتجارات كلها وللدخول على السلطان والسفر ومن سافر فيه غنم وأصاب خيراً جيد للقاء الملوك والأشراف والمهمات وسائر الأعمال وهو يوم خفيف مثل الذي قبله يصلح للبيع والشراء والرؤيا فيه كاذبة والابق فيه يوجد والضالة ترجع والمريض يبرء، من ولد فيه يكون صالحاً طيب النفس حسناً محبوباً حسن التربية في كل حال رخي البال وفي نسخة أخرى انه يوم نحس مشؤوم (من ولد فيه لا يموت إلا مقتولاً - خ) ولد فيه فرعون وقال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ولد فيه ابن يامين أخو يوسف عليه السلام ومن ولد فيه يكون مرزوقاً مباركاً وقالت الفرس انه يوم خفيف يحمد فيه التزويج والنقلة والسفر والأخذ والعطاء ولقاء السلاطين، صالح لسائر الأعمال ولقضاء الحوائج وقال سلمان الفارسي رحمه الله ديدين(1) روز اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة وحراسة الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان. وفي رواية أنه اسم من أسماء الله تعالى .

29201-93 -*(37) وفيه 279: اليوم الرابع والعشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه يوم نحس مستمر مذموم مشؤوم ملعون، ولد فيه فرعون لعنه الله وهو يوم عسير نكد فاتقوا فيه ما استطعتم لا- ينبغي أن يتبدأ فيه بحاجة يكره في جميع الأحوال والأعمال نحس لكل أمر يطلب فيه، من سافر فيه مات في سفره.

29202-94 -*(38) وفي رواية أخرى ومن مرض فيه طال مرضه(2) ومن ولد فيه يكون سقيماً حتى يموت نكداً في عيشه ولا يوفق لخير وإن حرص عليه جهده ويقتل في آخر عمره أو يغرق.

ص: 114

1- . مخفف ديبادين - البحار.

2- . طالت مرضته خ.

92- (36) روز بیست و سوم، مولای ما امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: «این روز، روزی برگزیده و همراه با نیکبختی است. در چنین روزی حضرت یوسف، آن پیامبر راستگو به دنیا آمد. برای هر کاری و هر چه که بخواهند، شایسته است خصوصاً برای ازدواج و همه انواع و اقسام تجارت و رفتن پیش سلطان و مسافرت و کسی که در این روز به سفر رود سود کند و خیر به دست آورد. برای دیدار پادشاهان و شرافتمندان و کارهای مهم دیگر و دیگر کارها، روز نیکویی است و این روز، مثل روز پیش از آن روز سبک و آسان و راحتی است که برای خرید و فروش بسیار مناسب است.

و خوابی که در آن دیده شود رؤیای کاذب است و تعبیر ندارد و غلامی که در این روز فرار کند پیدا خواهد شد و گمشده باز خواهد گشت و بیمار خوب می شود و کسی که در این روز متولد شود شخصی صالح، پاک باطن، نیکو و دوست داشتنی، دارای تربیت نیکو و در هر حال با ادب و آسوده خاطر خواهد شد.»

و در نسخه دیگری آمده است که: «روز بیست و سوم ماه، روز نحس و شومی است و کسی که در این روز به دنیا آید جز با کشته شدن از دنیا نرود. در این روز فرعون متولد شده است.»

مولای ما امیرالمؤمنین علیه السلام فرموده است: «ابن یامین، برادر یوسف در این روز متولد شده است و کسی که در این روز متولد شود رزق و روزی داده شود [اسرش پر روزی است] و قدمش مبارك خواهد بود.»

پارسیان [ایرانیان] می گویند: «روز بیست و سوم، روزی سبک و روان است که ازدواج در آن و نقل و انتقال و مسافرت و داد و ستد و دیدار با پادشاهان پسندیده است و برای دیگر کارها و انجام خواسته ها روز شایسته و مناسبی است.»

سلمان فارسی گفته است: «(دیدین روز) نام فرشته ای است که بر خواب و بیداری و حفاظت جان ها تا وقتی که به بدن ها برگردند، گمارده شده است.»

و در روایتی آمده است که آن، نامی از نام های خدای بلندمرتبه است.

93- (37) و در همان کتاب است که: «روز بیست و چهارم، مولای ما امام صادق علیه السلام فرموده است که: آن روز، روز نحس مستمر، نکوهیده، شوم و نفرین شده است. در این روز بود که فرعون - که خدا لعنتش کند - زاده شد و این روز، روزی سخت و رنج آور است پس تا می توانید در این روز بر حذر باشید. سزاوار نیست که در این روز کاری شروع شود و در هر حال و برای هر کاری، نامناسب است و برای هر کاری که به دنبال آن در این روز بروی نحوست دارد و کسی که در این روز به سفر رود در همان سفرش خواهد مُرد.»

94- (38) و در روایت دیگری آمده است که: «کسی که در این روز [بیست و چهارم] بیمار شود بیماری اش به طول خواهد انجامید و کسی که در این روز متولد شود تا وقت مرگ بیمار خواهد بود و زندگی رنج آوری خواهد داشت و به انجام هیچ کار خیری موفق نخواهد شد اگر چه با تمام توانش تلاش کند و به انجام آن حرص ورزد و در آخر عمر یا کشته و یا غرق می شود.»

29203-95-*(39) وفي رواية أخرى أنه جيّد للسفر والرؤيا فيه كاذبة وقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه من ولد في هذا اليوم علا أمره إلا أنه يكون حزيناً حقيراً ومن مرض فيه طال مرضه وقالت الفرس أنه يوم خفيف جيّد.

29204-96-*(40) وفي رواية أخرى أنه رديء مذموم لا يطلب فيه حاجة ولد فيه فرعون ذو الأوتاد وقال سلمان الفارسي رحمه الله دين روز اسم الملك الموكل بالسعي والحركة.

29205-97-*(41) وفي رواية أخرى اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة وحراسة الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان.

29206-98-*(42) وفيه 284: اليوم الخامس والعشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه يوم مذموم نحس وهو اليوم الذي أصاب مصر فيه تسعة ضروب من الآفات فلا تطلب فيه حاجة واحفظ فيه نفسك فإنه اليوم الذي ضرب الله عز وجلّ فيه أهل مصر بالآفات (1) مع فرعون وهو شديد البلاء والآنبق فيه يرجع ولا تحلف فيه صادقاً ولا كاذباً وهو يوم سوء من سافر فيه لا يربح ومن مرض فيه أجهد ولم يفتق من مرضه فاتّقه.

29207-99-*(43) وفي رواية أخرى من مرض فيه لا يكاد يبرء وهو إلى الموت أقرب من الحياة ومن مرض فيه لا ينجو ومن ولد فيه كان ملكاً مرزوقاً سخياً (2) من الناس تصيبه علّة شديدة و [لا] يسلم منها.

29208-100-*(44) وفي رواية أخرى من ولد فيه يكون فقيهاً عالماً.

ص: 116

1- . بالآيات - خ ل.

2- . نجياً - خ ل.

95- (39) و در روایت دیگری آمده است که: «روز بیست و چهارم روز خوبی است برای مسافرت کردن و خوابی که در آن روز دیده شود دروغ است [و تعبیر ندارد] و امیر المؤمنین که درویدهای پیایی خدا بر او باد فرموده است: کسی که در این روز زاده شود کارش بالا می گیرد جز اینکه خود او اندوهگین و حقیر خواهد بود و کسی که در این روز بیمار شود بیماری اش طول خواهد کشید و پارسی زبانان [ایرانیان] می گویند: این روز، روز سبک و خوبی است.»

96- (40) و در روایت دیگری است که: «این روز [بیست و چهارم] روز پست و نکوهیده ای است که به دنبال هیچ خواسته ای نباید رفت. در این روز فرعون که صاحب میخ ها بود [و مردم را به چهار میخ می کشید و شکنجه می کرد] متولد شده است.» و سلمان فارسی گفته است: «[دین روز] نام فرشته ای است که بر سعی و تلاش [مردم] گماشته شده است.»

97- (41) و در روایت دیگری است که: «[دین روز] روز بیست و چهارم ماه [نام فرشته ای است که بر خواب و بیداری و حفاظت از جان ها تا به بدن ها برگردند، گمارده شده است.]»

98- (42) و در همان کتاب العدد القویّه آمده است: «روز بیست و پنجم [ماه]، مولای ما امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: این روز، روز نحسی است و آن، روزی است که در آن روز نه نوع آفت به مصر رسید. پس در آن روز به دنبال خواسته ای نرو و خود را در آن روز نگه دار. چرا که در آن روز بود که خدای بزرگ بلاها و آفت ها را بر اهل مصر و فرعون فرو انداخت و روزی است همراه با بلاهای سخت و غلامی که در آن روز فرار کند باز خواهد گشت و در آن روز نه قسم راست بخور و نه قسم به دروغ و آن، روز بدی است. کسی که در آن روز مسافرت کند سودی نبیند و کسی که در آن روز بیمار شود به رنج و زحمت بیفتد و بیماری اش بهبودی نیابد. پس در این روز بر حذر باش.»

99- (43) و در روایت دیگری آمده است که: «کسی که در این روز [بیست و پنجم] بیمار شود بعید است که خوب شود و او به مرگ نزدیک تر است تا زندگی و کسی که در این روز بیمار شود نجات پیدا نمی کند و کسی که در این روز متولد شود فرمانروایی پر روزی و سخاوتمند نسبت به مردم خواهد شد ولی بیماری سختی او را فرا می گیرد که از آن، جان سالم به در نبرد.»

100- (44) و در روایت دیگری آمده است که: «کسی که در این روز [بیست و پنجم] متولد شود فقیهی دانشمند خواهد شد.»

101-29209 - * (45) وفي رواية أخرى أنه يوم جيد للشراء والبيع والبناء والزرع ويصلح لقضاء الحوائج ومن ولد فيه كان كذاباً نماماً لا خير فيه وقال أمير المؤمنين عليه السلام استعينوا فيه ب الله تعالى وقالت الفرس أنه يوم ثقيل رديء مكروه أصيب فيه أهل مصر بسبع ضربات من البلاء وهو (يوم - خ) نحس تفرغ فيه للدعاء والصلاة وعمل الخير وقال سلمان الفارسي رحمه الله أرد روز اسم الملك الموكل بالجن والشياطين.

102-29210 - * (46) وفيه 289: اليوم السادس والعشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه يوم صالح مبارك للسيف، ضرب موسى عليه السلام فيه البحر فانفلق، يصلح لكل حاجة ما خلا التزويج والسفر فاجتنبوا فيه ذلك فإنه من تزوج فيه لم يتم تزويجه ويفارق أهله ومن سافر فيه (وخ) لم يصلح له ذلك فليتصدق.

103-29211 - * (47) وفيه رواية أخرى يوم صالح للسفر ولكل أمر يراد إلا التزويج فإنه من تزوج فيه فرق بينهما كما انفرك البحر لموسى عليه السلام وكان عيشهما نكدًا ولا تدخل إذا وردت من سفرك إلى أهلك والنقلة فيه جيدة ومن ولد فيه يكون قليل الحظ ويغرق كما غرق فرعون في اليم.

104-29212 - * (48) وفي رواية أخرى من ولد فيه طال عمره وفيه رواية أخرى من ولد فيه يكون مجنوناً (1) بخيلاً ومن مرض فيه اجهد وقالت الفرس أنه يوم جيد مختار مبارك ومن تزوج فيه لا يتم أمره ويفارق أهله وقال سلمان الفارسي رحمه الله أشتاد روز اسم الملك الذي خلق عند ظهور الدين.

ص: 118

101- (45) و در روایت دیگری است که: «روز بیست و پنجم ماه، روزی است که برای خرید و فروش و ساخت و ساز و کشت و کار، خوب است و برای انجام خواسته ها و کارها مناسب است و کسی که در این روز متولد شود، دروغگو و سخن چین خواهد شد که هیچ خیری در او نخواهد بود.

امیر المؤمنین علیه السلام فرموده است: در این روز به خدای بلندمرتبه پناه ببرید.»

و پارسی زبانان [ایرانی] می گویند که: «این روز، روزی سنگین و ناپسند است.» و در این روز هفت نوع بلا به اهل مصر رسید و آن، يك روز شومی است. در این روز خود را برای دعا و نماز و کار خیر فارغ گردان.

سلمان فارسی که رحمت خدا بر او باد گفته است: «(ارد روز) نام فرشته ای است که بر جن ها و شیطان ها گمارده شده است.»

102- (46) و در همان کتاب العدد القویّه آمده است: «و اما روز بیست و ششم، مولای ما امام صادق علیه السلام فرموده است: این روز، روز شایسته و مبارکی است برای شمشیر. در این روز بود که موسی علیه السلام به دریا زد پس دریا شکافت. برای هر کاری غیر از ازدواج و مسافرت مناسب است، پس از این کارها در این روز دوری کنید چرا که کسی که در این روز ازدواج کند ازدواجش سامان پیدا نمی کند و منجر به جدایی از همسر می شود و کسی که در این روز می خواهد به سفر رود با اینکه مسافرت در این روز مناسب نیست پس باید صدقه دهد.»

103- (47) و در همان کتاب آمده است: «در روایت دیگری آمده است که: روز بیست و ششم ماه، روزی است که برای مسافرت و هر کاری که بخواهی مناسب است مگر ازدواج، چرا که هر که در این روز ازدواج کند میان آنها جدایی خواهد افتاد همانطور که دریا برای حضرت موسی علیه السلام از هم جدا شد و زندگی آن زن و شوهر، زندگی تلخ و پررنجی خواهد بود و هنگامی که از سفر برگشتی يك باره بر خانواده ات وارد مشو و نقل و انتقال و جابه جا شدن در این روز، خوب است و کسی که در این روز متولد شود بهره اش اندك خواهد بود و [آخر الامر] در دریا غرق خواهد شد آنچنان که فرعون غرق شد.»

104- (48) و در روایت دیگری است که: «کسی که در این روز [بیست و ششم] متولد شود عمرش دراز گردد.»

و روایت دیگری است که: «کسی که در این روز متولد شود، دیوانه و بخیل خواهد شد و کسی که در این روز بیمار شود به زحمت خواهد افتاد.»

و فارسی زبانان و ایرانیان می گویند که: «این روز، روزی نیکو، برگزیده و مبارکی است و کسی که در این روز ازدواج کند ازدواجش سامان نیابد و منجر به جدایی از همسرش خواهد شد.»

سلمان فارسی که رحمت خدا بر او باد گوید: «(أشتاد روز) نام فرشته ای است که در هنگام ظهور دین آفریده شده است.»

29213-105 - * (49) وفيه 295: اليوم السابع والعشرون قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه يوم مبارك مختار جيد يصلح لطلب الحوائج والشراء والبيع والدخول على السلطان والبناء والزرع والخصومة ولقاء القضاة والسفر والابتداءات والأسباب (1) والتزويج وهو يوم سعيد جيد وفيه ليلة القدر فاطلب ما شئت، خفيف لسائر الأحوال وأتجر فيه وطالب بحقك واطلب عدوك وتزوج وادخل على السلطان واللق فيه من شئت ويكره فيه اخراج الدم ومن مرض فيه مات ومن ولد فيه يكون جميلاً حسناً طويلاً العمر كثير الرزق قريباً إلى الناس محبباً إليهم.

29214-106 - * (50) وفي رواية أخرى يكون غشوماً مرزوقاً وقال أمير المؤمنين عليه السلام ولد فيه يعقوب عليه السلام، من ولد فيه يكون مرزوقاً محبوباً عند أهله لكنه تكثر أحزانه ويفسد بصره وقالت الفرس أنه يوم جيد يحمّد للحوائج وتسهيل الأمور والأعمال والتصرفات ولقاء التجار والسفر والمسافر يحمّد فيه أمره ومن ولد فيه يكون مرزوقاً محبباً إلى الناس طويلاً عمره وقال سلمان الفارسي رحمه الله آسمان روز اسم الملك الموكل بالطير وفي رواية أخرى بالسماوات.

29215-107 - * (51) وفيه 300: اليوم الثامن والعشرون قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه يوم سعيد مبارك ولد فيه يعقوب عليه السلام يصلح للسفر وجميع الحوائج وكل أمر والعمارة والبيع والشراء والدخول على السلطان وقاتل فيه أعداءك فأنك تظفر بهم والتزويج.

ص: 120

105- (49) و در همان کتاب العدد القویه آمده است: «روز بیست و هفتم، مولای ما امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: روز بیست و هفتم ماه روز مبارك و برگزیده و خوبی است که برای خواستن حاجت ها، خرید و فروش، رفتن پیش سلطان، بنایی، زراعت، دشمنی [با دشمنان خدا و پیامبر صلی الله علیه و آله]، دیدار با قاضیان، سفر، شروع کردن ها و ازدواج، مناسب و شایسته است و این روز، روز خوش یمن و نیکویی است و در [شب] آن، لیلۃ القدر واقع شده است. پس هرچه را که می خواهی در آن روز طلب کن و برای دیگر حال ها و کارها نیز روزی سبک و آسان است. در آن روز تجارت کن و حقت را مطالبه کن و به جستجوی دشمنت پرداز و در آن روز ازدواج کن و بر سلطان وارد شو و به دیدار هر که می خواهی برو و بیرون کردن خون [مثل حجامت کردن] در این روز کراهت دارد و کسی که در این روز بیمار شود خواهد مُرد و کسی که در این روز متولد شود زیبا و خوشگل و عمرش طولانی و روزی اش فراوان می شود، شخصی اجتماعی و اهل معاشرت و مراوده با مردم خواهد شد و پیش آنها عزیز و دوست داشتنی خواهد بود.»

106- (50) و در روایت دیگری آمده است که: «[کسی که در این روز متولد شود] ستمگر می شود ولی روزی فراوانی به او داده می شود.»

امیر مؤمنان علی علیه السلام فرموده است: «در این روز [بیست و هفتم] حضرت یعقوب علیه السلام متولد شده است و کسی که در این روز زاده شود، پر روزی و پیش خویشانش عزیز و دوست داشتنی خواهد بود ولی اندوه و غصه هایش زیاد می شود و چشمش تباہ می گردد [نابینا می شود] و پارسی زبانان [ایران زمین] می گویند: روز بیست و هفتم ماه، روز خوبی است که برای خواسته ها و آسان شدن امور و انجام کارها و هر گونه تصرف و دیدار با تاجران و مسافرت پسندیده است و کسی که در این روز به سفر رود کارش روبه راه شود و کسی که در این روز متولد شود سرش پر روزی و عمرش طولانی خواهد شد و مردم او را دوست خواهند داشت.»

سلمان فارسی که رحمت خدا بر او باد گفته است: «[آسمان روز] نام فرشته ای است که بر پرندگان یا آسمان ها گمارده شده است.»

107- (51) روز بیست و هشتم، مولای ما امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: «روز بیست و هشتم ماه، روز خوش یمن و مبارکی است، در این روز حضرت یعقوب علیه السلام متولد شده است. برای مسافرت رفتن مناسب است و برای همه خواسته ها و هر کاری و ساخت و ساز و تعمیر و خرید و فروش و وارد شدن بر سلطان مناسب است و اگر می خواهی با دشمنانت بجنگی در این روز به جنگ آنها برو که بر آنها پیروز خواهی شد و برای ازدواج کردن نیز روز خوبی است.»

108-29216 - * (52) وفي رواية أخرى لا تخرج فيه الدّم فأنّه رديء ومن مرض فيه يموت ومن أبق فيه يرجع ومن ولد فيه يكون حسناً جميلاً - مرزوقاً محبوباً محبباً إلى الناس وإلى أهله مشغوفاً⁽¹⁾ محزوناً طول عمره ويصيبه الغموم ويبتلى في بدنه و (يعافى - خ) في آخر عمره ويعمر طويلاً ويبتلى في بصره وقال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام من ولد فيه يكون صبيح الوجه مسعود الجدّ مباركاً ميموناً ومن طلب فيه شيئاً تمّ له وكانت عاقبته محمودة وقالت الفرس أنّه يوم ثقيل منحوس.

109-29217 - * (53) وفي رواية أخرى يحمد فيه قضاء الحوائج ويبارك فيها قضاء الأمور والمهمّات ورفع الضرورات ولقاء القوّاد والحجّاب والأجناد وهو يوم مبارك سعيد والأحلام فيه تصحّ من يومها وقال سلمان الفارسي رحمه الله راهياد (رامياد - خ) روز اسم الملك الموكل بالقضاء بين الخلق وروى اسم الملك الموكل بالسموات.

110-29218 - * (54) وفيه 305: اليوم التاسع والعشرون قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنّه يوم مختار يصلح لكلّ حاجة وإخراج الدّم وهو يوم سعيد لسائر الأمور والحوائج والأعمال فيه بارك الله تعالى على الأرض المقدّسة ويصلح للنقلة وشراء العبيد والبهائم ولقاء الإخوان والأصدقاء وفعل البرّ والحركة ويكره فيه الدين والسلف والأيمان ومن سافر فيه يصيب مالاً كثيراً إلّا من كان كاتباً فأنّه يكره له ذلك والرؤيا فيه صادقة ولا يقصّها إلّا بعد يوم والمريض فيه يموت والابق فيه يوجد ولا تستحلف فيه أحداً ولا تأخذ فيه من أحد وادخل فيه على السلطان ولا تضرب فيه حرّاً ولا عبداً ومن ضلّت له ضالّة وجدها.

ص: 122

108- (52) و در روایت دیگری آمده است که: «در روز بیست و هشتم خون گرفته نمی شود چرا که این روز، روز خوبی نیست و کسی که در این روز مریض شود خواهد مُرد و برده ای که در این روز فرار کند باز خواهد گشت و کسی که در این روز متولد شود خوشگل و زیبا خواهد شد و سرش پر روزی و پیش مردم و نزد خویشان عزیز و دوست داشتنی خواهد بود و همسرش شیفته او بوده [ولی] در تمام عمر اندوهگین است و غم و غصه ها به او خواهد رسید و به بیماری بدنی مبتلا خواهد شد و در آخر عمر خوب خواهد شد و بهبودی پیدا کرده و عمرش دراز و به بیماری چشم مبتلا خواهد شد.»

مولای ما امیر مؤمنان علی علیه السلام فرموده است: «کسی که در روز بیست و هشتم ماه متولد شود زیبا رخسار و خوش قدم و با برکت و با میمنت خواهد بود و کسی که در این روز به دنبال کاری رود کارش انجام پذیرد و عاقبت به خیر خواهد شد.»

پارسی زبانان [ایران زمین] می گویند: «روز بیست و هشتم ماه، روز سنگین و شومی است.»

109- (53) و در روایت دیگری آمده است که: «در روز بیست و هشتم ماه، به دنبال انجام کارها رفتن پسندیده است و انجام کارهای مهم در این روز توأم با برکت خواهد بود و برای برطرف کردن ضرورت ها و دیدار با فرماندهان، نگهبانان و لشکریان روز مبارکی است و به طور کلی روز خوش یمن و مبارکی است و خواب هایی که در [شب] آن دیده می شود همان روزش به حقیقت می پیوندد و سلمان فارسی که خداوند رحمتش کند گفته است: «[راهیاد روز] یا [رامیاد روز] نام فرشته ای است که بر قضاوت کردن های میان مردم گمارده شده است و روایت شده که نام فرشته ای است که بر آسمان ها گمارده شده است.»

110- (54) روز بیست و نهم، مولای ما امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: «این روز، روز برگزیده ای است که برای هر کاری و گرفتن خون مناسب است و برای همه کارها و خواسته ها و اعمال خوش یمن است. خداوند متعال برکت خود را بر سرزمین مقدس [اظهاراً مکه یا بیت المقدس است] فرود آورده است و این روز برای نقل و انتقال [از خانه ای به خانه دیگر یا از شهری به شهر دیگر] و خرید برده و خرید چهارپایان و به دیدن برادران دینی و دوستان رفتن و انجام کار نیک و حرکت کردن [اسفر رفتن] بسیار مناسب است ولی در این روز، قرض گرفتن و معامله سلف [ا پیش فروش کردن] و قسم خوردن مکروه و ناپسند است.

و کسی که در این روز به سفر رود مال فراوانی به دست خواهد آورد مگر اینکه منشی [دربار پادشاه] باشد زیرا سفر رفتن برای او در این روز کراهت دارد و خوابی که در [شب] بیست و نهم دیده شود رؤیای صادقه است ولی خوابش را برای کسی نقل نکند مگر پس از گذشتن يك روز.

و کسی که در این روز بیمار شود بدرود حیات می گوید و غلامی که در این روز فرار کند پیدا خواهد شد در این روز هیچ کس را قسم نده و از کسی چیزی نگیرد و در این روز نزد سلطان برو و در این روز هیچ شخص آزاد یا برده ای را کتک زن و اگر از کسی چیزی در این روز گم شود آن را پیدا خواهد کرد.»

111-29219 - * (55) وفي رواية من مرض فيه يبرء ومن ولد فيه يكون صالحاً حليماً.

112-29220 - * (56) وفي رواية أخرى أنه متوسط لا محمود ولا مذموم تجتنب فيه الحركة وقالت الفرس أنه يوم جيد صالح يحمده فيه النقلة والسفر والحركة والمولود فيه يكون شجاعاً وهو صالح لكل حاجة ولقاء الإخوان والأصدقاء والأولاد (1) وفعل الخير والأحلام فيه تصح في يومها وقال سلمان الفارسي رحمه الله ما (مهر - خ) اسفند روز اسم الملك الموكل بالآوقات والأزمان والعقول والأسماع والأبصار.

113-29221 - * (57) وفي رواية أخرى الموكل بالأفئدة. وفيه 312: اليوم الثلاثون قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه يوم مختار جيد يصلح لكل شيء والشراء والبيع والزرع والغرس والبناء والتزويج والسفر وإخراج الدم.

114-29222 - * (58) وفي رواية أخرى لا تسافر فيه ولا تتعرض لغيره إلا المعاملة وقّل فيه الحركة، والسفر فيه رديء ومن ولد فيه يكون حليماً مباركاً ويعسر تربيته ويسيء خلقه ويرزق رزقاً يكون لغيره ويمنع من التمتع بشيء منه.

115-29223 - * (59) وفي رواية أخرى من ولد فيه كفى كل أمر يؤذيه ويكون المولود فيه مباركاً صالحاً يرتفع أمره ويعلو شأنه ولد فيه إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام وفيه خلق الله العقل وأسكنه رؤوس من أحب من عباده ومن هرب فيه أخذ ومن ضلّ عنه ضالّة وجدها ومن اقترض فيه شيئاً ردّه سريعاً ومن مرض فيه برأ سريعاً وقال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام من ولد فيه يكون حليماً مباركاً صادقاً أميناً يعلو شأنه ومن ضاع له شيء يجده بإذن الله تعالى وقالت الفرس أنه يوم خفيف يحمده فيه سائر الأعمال والتصرفات ويصلح لشرب الأدوية المسهلة وقال سلمان الفارسي رحمه الله أنيران (2) روز اسم الملك الموكل بالدهور والأزمنة.

ص: 124

1- . والوداء - خ.

2- . ايران - خ ل.

111- (55) و در روایت دیگری آمده است که: «کسی که در این روز [ایست و نهم ماه] مریض شود بهبودی پیدا می کند و کسی که در این روز متولد شود شخصی شایسته و بردبار خواهد شد.»

112- (56) و در روایت دیگری آمده است که: «روز بیست و نهم ماه، روزی میانه است نه خوب است و پسندیده و نه بد است و نکوهیده در آن روز از حرکت کردن [برای سفر] پرهیز می شود.»

پارسی زبانان [ایرانی ها] می گویند: «این روز، روز خوب و شایسته ای است نقل و انتقال و سفر رفتن و حرکت کردن در این روز، پسندیده است.»

بچه ای که در این روز متولد شود دلیر خواهد شد و این روز برای هر کاری و دیدار با برادران دینی، دوستان، فرزندان و انجام کار نیک مناسب است و خوابی که در [شب] آن دیده شود در همان روزش به حقیقت می پیوندد.

سلمان فارسی که خداوند رحمتش کند گفته است: مار مهر، اسفند روز نام فرشته ای است که بر وقت ها، زمان ها، خردها، چشم و گوش ها گمارده شده است و در روایت دیگری است که: بر دل ها گمارده شده است.»

113- (57) و در همان کتاب العدد القویّه آمده است: «روز سی ام، مولای ما امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: روز سی ام ماه، روز برگزیده و خوبی است که برای هر کاری، خرید و فروش، کشت و کار، درخت کاری، بنایی، ازدواج، سفر رفتن و خون گرفتن [مثل حجامت کردن] مناسب و شایسته است.»

114- (58) و در روایت دیگری است که: «در روز سی ام ماه به سفر نرو و کار دیگری غیر از سفر هم نکن مگر معامله کردن و در این روز کمتر این طرف و آن طرف برو و سفر رفتن در این روز نامناسب است ولی اگر کسی در این روز به دنیا آید بردبار و خوش قدم خواهد بود تربیت کردنش مشکل است و بد اخلاق می شود و مال و ثروت، روزی او می شود ولی روزی دیگران می شود و خود او از آن بهره مند نمی شود.»

115- (59) و در روایت دیگری آمده است که: «کسی که در روز سی ام متولد شود از هر چیزی که به او آزار می رساند محفوظ بماند و بچه ای که در این روز به دنیا آید خوش قدم و شایسته می شود، کارش بالا می گیرد و مرتبه اش بلند می گردد. در این روز اسماعیل پسر ابراهیم علیه السلام متولد شده است و در این روز بوده که خدا عقل را آفریده و آن را در سر بندگان که آنها را دوست داشته تعبیه کرده است. کسی که در این روز فرار کند دستگیر می شود و کسی که چیزی در این روز گم کند آن را خواهد یافت و کسی که در این روز مالی قرض بگیرد به زودی برایش میسر می شود که آن را به طلبکار برگرداند و کسی که در این روز بیمار شود به زودی بهبودی می یابد.»

مولای ما امیرالمؤمنین علیه السلام فرموده است: «کسی که در این روز متولد شود شخصی بردبار، راستگو و امانت دار خواهد شد و منزلت و مرتبتش بلند می گردد و کسی که چیزی را در این روز از دست دهد آن را به اذن خدای متعال به دست خواهد آورد.» و فارسی زبانان [ایرانی] می گویند: «روز سی ام ماه روز سبکی است که همه کارها و تصرفات در آن پسندیده است.

و این روز برای خوردن داروهای مسهل [مثل هلیله و چای برگ سنا] مناسب و شایسته است.»

سلمان فارسی که رحمت خدا بر او باد گفته است: ««أنیران روز» نام فرشته ای است که بر روزگاران و زمان ها گمارده شده است.»

29224-116 - * (60) وسائل 401/11: عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس في كتاب الدروع الواقية باسناده عن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن جماعة عن أبي المفصل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني وذكر أنّه كثير الرواية حسن الحفظ عن محمد بن معقل بن وضّاح العجلي عن محمد بن الحسن بن بنت الياس عن أبيه عن صدقة بن غزوان عن أخيه سعيد بن غزوان عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنّه ذكر لهم اختيارات الأيام - إلى أن قال :-

أول يوم من الشهر يوم مبارك خلق الله فيه آدم وهو يوم محمود لطلب الحوائج والدخول على السلطان ولطلب العلم والتزويج والسفر والبيع والشراء واتخاذ الماشية.

والثاني منه يوم نساء وتزويج وفيه خلقت حواء من آدم وزوجه الله بها يصلح لبناء المنازل وكتب العهد والاختيارات والسفر وطلب الحوائج.

والثالث يوم نحس مستمر فأتق في السلطان والبيع والشراء وطلب الحوائج ولا تتعرض فيه لمعاملة ولا تشارك فيه أحداً وفيه سلب آدم وحواء لباسهما وأخرجا من الجنة واجعل شغلك صلاح أمر منزلك وإن أمكنك أن لا تخرج من دارك فافعل.

الرابع يوم ولد فيه هابيل وهو يوم صالح للصّيد والزّرع ويكره فيه السفر ويخاف على المسافر فيه القتل والسلب وبلاء يصيبه ويستحب فيه البناء واتخاذ الماشية ومن هرب فيه عرس تطلبه (1) ولجأ إلى من يحصنه (2).

الخامس ولد فيه قابيل الشقي وفيه قتل أخاه إلى أن قال وهو نحس مستمر فلا تبتدء فيه بعمل وتعاهد من في منزلك وانظر في اصلاح الماشية.

السادس صالح للتزويج مبارك للحوائج والسفر في البر والبحر ومن سافر فيه رجع إلى أهله بما يحبّه وهو جيّد لشراء الماشية.

السابع يوم صالح فاعمل فيه ما تشاء وعالج (وعاجل - خ) ما تريد من عمل الكتابة ومن بدأ فيه بالعمارة والغرس والتخل حمد أمره في ذلك.

ص: 126

1- . طلبه - خ.

2- . يخصمه - خ. يمنعه - خ.

116- (60) یونس بن ظبیان نقل کرد که امام صادق علیه السلام برای آنها در رابطه با اینکه در هر روزی [از روزهای ماه] چه کاری مناسب و مختار است سخن گفت... تا آنجا که حضرت فرمود: «روز اول ماه، روز مبارکی است. خداوند در این روز حضرت آدم را آفرید و روزی است که برای خواستن حاجت ها، وارد شدن بر سلطان، تحصیل علم، ازدواج کردن، مسافرت رفتن، خرید و فروش و گرفتن گوسفند پسندیده است.

و روز دوم، روز زنان و ازدواج است و در این روز حواء از [گل] آدم آفریده شد و خداوند او را به ازدواج آدم در آورد. این روز برای ساختن خانه، نوشتن پیمان نامه ها، انتخابات، مسافرت و خواستن حاجت ها مناسب و شایسته است.

و روز سوم، روز نحس مستمر است پس در این روز از رفتن پیش سلطان، خرید و فروش و به دنبال خواسته ها رفتن بپرهیز و در این روز به هیچ معامله ای نپرداز و با هیچ کس در این روز شریک نشو و در این روز بود که لباس آدم و حواء از تن شان کنده شد و از بهشت اخراج شدند و در این روز به کار اصلاح امور خانه ات پرداز و اگر برایت ممکن است که در این روز از خانه ات بیرون نیایی بیرون نیا.

روز چهارم، روزی است که هابیل در آن روز متولد شد و این روز، برای شکار، کشت و کار و زراعت، مناسب است. کسی که در این روز به سفر رود بیم کشته شدنش می رود و در خطر رבוته شدن است و خلاصه بلایی به او خواهد رسید.

در این روز بنایی کردن و ساخت و ساز و گرفتن گوسفند مستحب و پسندیده است و کسی که در این روز فرار کند پیدا کردنش دشوار است چرا که او به پناهگاهی امن رفته که او را حفظ می کند.

روز پنجم، در این روز قابیل شقاوت مند متولد شد و در همین روز بود که برادرش [هابیل] را به قتل رساند و این روز، روز نحس مستمر است [که نحوستش در تمام روز استمرار دارد]. پس در این روز کاری را آغاز نکن و از کسانی که در خانه ات هستند [ازن و بچه هایت] مواظبت کن و در این روز به اصلاح گوسفندان پرداز [مثلاً پشم شان را بچین].

روز ششم، برای ازدواج بسیار مناسب است و برای کارهایی که در نظر داری انجام دهی و برای سفر کردن در خشکی و دریا مبارك است و کسی که در این روز به سفر رود آنگونه که دوست دارد [با دست پر] به آغوش خانواده اش بازگردد و برای خرید گوسفند روز خوبی است.

روز هفتم، روز شایسته ای است. هر کاری که می خواهی در آن انجام ده و آنچه را می خواهی معالجه (عجله) کن و اگر می خواهی نامه ای به کسی بنویسی در این روز بنویس و کسی که در این روز به کار ساختمان سازی و نهال کاری و کاشتن درخت خرما پردازد این کارهایش عاقبت پسندیده ای خواهد داشت.

الثامن يوم صالح لكل حاجة من البيع والشراء ومن دخل فيه على سلطان قضيت حاجته ويكره فيه ركوب السفن في الماء ويكره أيضاً فيه السفر والخروج إلى الحرب وكتب العهود ومن هرب فيه لم يقدر عليه إلا بتعب.

التاسع يوم صالح خفيف من أوله إلى آخره لكل أمر تريده ومن سافر فيه رزق مالا ورأى خيراً فأبدأ فيه بالعمل واقترض فيه وازرع واغرس فيه ومن حارب فيه غلب ومن هرب فيه لجأ إلى سلطان يمنع (يمنع - خ) منه.

العاشر يوم صالح ولد فيه نوح عليه السلام يصلح للشراء والبيع والسفر ويستحب للمريض فيه أن يوصي ويكتب العهود ومن هرب فيه ظفر به وحبس.

الحادي عشر يوم صالح ولد فيه شيث يبتدء فيه بالعمل والشراء والبيع والسفر ويجتنب فيه الدخول على السلطان.

الثاني عشر يصلح للتزويج وفتح الحوانيت والشركة وركوب الماء ويجتنب فيه الوساطة بين الناس.

الثالث عشر يوم نحس يكره فيه كل أمر ويتقى فيه المنازعات والحكومة ولقاء السلطان وغيره ولا يدهن فيه الرأس ولا يحلق الشعر ومن ضل أو هرب فيه سلم.

الرابع عشر صالح لكل شيء لطلب العلم والشراء والبيع والاستقراض والقرض وركوب البحر ومن هرب فيه يؤخذ.

الخامس عشر يوم محذور في كل الأمور إلا من أراد أن يستقرض أو يقرض أو يشاهد ما يشتري ومن هرب فيه ظفر به.

السادس عشر يوم نحن من سافر فيه هلك ويكره فيه لقاء السلطان ويصلح للتجارة والبيع والمشاركة والخروج إلى البحر ويصلح للأبنية ووضع الأساسات (الأساس - خ).

روز هشتم، روزی است که برای هر کاری از قبیل خرید و فروش، مناسب است و کسی که در این روز بر سلطان وارد شود خواسته اش انجام پذیرد و سوار شدن بر کشتی بر روی آب در این روز کراهت دارد و همچنین سفر رفتن و بیرون رفتن برای جنگ و نوشتن پیمان نامه ها مکروه و ناپسند است و کسی که در این روز فرار کند به او دست نتوان یافت مگر با زحمت و خستگی.

روز نهم، روزی است که از آغازش تا پایش شایسته و سبک است برای هر کاری که بخواهی و کسی که در این روز به سفر رود مال به او روزی می شود و از سفرش خیر می بیند. پس اگر می خواهی کاری را شروع کنی در این روز شروع کن و اگر می خواهی قرض بگیری در این روز قرض بگیر و در این روز کشت کن و نهال کاری نما و کسی که در این روز به جنگ برود پیروز و غالب می شود و کسی که در این روز فرار کند به قدرتمندی پناه برد که از او حفاظت نماید.

روز دهم، روز خوبی است، در این روز حضرت نوح علیه السلام متولد شد. برای خرید و فروش و سفر رفتن بسیار مناسب است. کسی که در این روز بیمار شود مستحب است که وصیت نماید و عهد و پیمان هایش را بنویسد و کسی که در این روز فرار کند دستگیر و زندانی شود.

روز یازدهم، روز خوبی است، شیث در این روز متولد شد، آغاز کردن کاری و همچنین خرید و فروش و مسافرت در این روز، خوب است و در این روز از رفتن پیش سلطان و فرمانروا باید اجتناب شود.

روز دوازدهم، این روز برای ازدواج کردن و افتتاح مغازه و مشارکت کردن [ایجاد شرکت] و سفر در دریا، خوب و شایسته است و در این روز باید از وساطت و میانجیگری میان مردم پرهیز شود.

روز سیزدهم، روز شومی است که هر کاری در این روز مکروه و ناپسند است. در این روز باید از نزاع و درگیری، قضاوت کردن، دیدار سلطان و دیگر امور پرهیز کرد. در این روز نباید سر را روغن مالی کرد و نه موها را تراشید.

و کسی که در این روز گم شود یا فرار کند سالم خواهد ماند.

روز چهاردهم برای هر کاری مناسب است، برای تحصیل علم، خرید، فروش، قرض گرفتن، قرض دادن و سفر در دریا، روزی مناسب و شایسته است. کسی که در این روز فرار کند دستگیر خواهد شد.

روز پانزدهم، روزی است حذر کردنی و ترسناک برای همه کارها مگر کسی که می خواهد قرض بگیرد یا قرض بدهد یا بخواهد آنچه را که قصد خرید آن را دارد ببیند و کسی که در این روز فرار کند به او دست خواهند یافت.

روز شانزدهم، روز شومی است. هرکس در این روز به سفر رود به هلاکت می رسد و ملاقات با سلطان در این روز نامناسب و ناپسند است ولی برای تجارت کردن، فروختن، ایجاد شرکت و رفتن به دریا روزی مناسب است. همچنین برای ساخت و ساز و پایه گذاری های ساختمان روزی شایسته و مناسب است.

السابع عشر متوسط الحال يحذر فيه المنازعة ومن أقرض فيه شيئاً لم يردّ إليه وإن ردّ فيجهد ومن استقرض فيه لم يردّه.

الثامن عشر يوم سعيد صالح لكل شيء من بيع وشراء وسفر وزرع ومن خصم فيه عدوه خصمه وظفر به ومن اقترض قرضاً ردّه إلى من اقترض منه.

التاسع عشر يوم سعيد ولد فيه إسحاق بن إبراهيم عليه السلام وهو صالح للسفر والمعاش والحوائج وتعلم العلم وشراء الرقيق والماشية ومن ضلّ فيه أو هرب قدر عليه.

العشرون يوم متوسط الحال صالح للسفر والحوائج والبناء ووضع الأساس وحصاد الزرع وغرس الشجر والكرم واتخاذ الماشية ومن هرب فيه كان بعيد الدرك.

الحادي والعشرون يوم نحس لا يطلب فيه حاجة يتقي فيه السلطان ومن سافر فيه لم يرجع وخيف عليه وهو يوم رديء لسائر الأمور.

الثاني والعشرون يوم صالح للحوائج الشراء والبيع والصدقة فيه مقبولة ومن دخل فيه على سلطان يصيب حاجته ومن سافر فيه يرجع معافى إن شاء الله تعالى.

الثالث والعشرون يوم صالح ولد فيه يوسف عليه السلام وهو يوم خفيف تطلب فيه الحوائج والتجارة والتزويج والدخول على السلطان ومن سافر فيه غنم وأصاب خيراً.

الرابع والعشرون رديء نحس لكل أمر يطلب فيه، ولد فيه فرعون.

الخامس والعشرون نحس رديء فلا تطلب فيه حاجة واحفظ فيه نفسك فهو يوم شديد البلاء.

السادس والعشرون ضرب فيه موسى عليه السلام بعصاه البحر فانقلب وهو يوم يصلح للسفر ولكل أمر يراد إلا التزويج فانه من تزوج فرق بينهما ولا تدخل إذا وردت من سفرك فيه إلى أهلك.

روز هفدهم، روز میانه حالی است ولی باید از نزاع و ستیز در این روز ترسید و کسی که در این روز چیزی قرض دهد به او باز گردانده نخواهد شد و اگر هم بازگردانده شود همراه با زحمت و دردسر خواهد بود و کسی هم که در این روز قرض بگیرد نتواند آن را به طلبکار برگرداند.

روز هجدهم، روز خوش یمن است و برای هر کاری از قبیل خرید و فروش و زراعت، مناسب و شایسته است. کسی که در این روز با دشمنش به مخاصمه پردازد بر او غالب می شود و پیروز می گردد و کسی که در این روز قرض بگیرد برایش میسر گردد که آن قرض را ادا نماید.

روز نوزدهم، روز خوش یمنی است. در این روز حضرت اسحاق پسر حضرت ابراهیم علیه السلام متولد شده است و این روز برای مسافرت، تلاش برای تأمین زندگی و خواسته ها، فرا گرفتن دانش، خریدن آرد و گوسفند، شایسته و مناسب است. کسی که در این روز گم شود یا فرار کند به او دست خواهند یافت.

روز بیستم، روزی میانه حال است. برای مسافرت، دنبال کارها رفتن، ساخت و ساز ساختمان، پایه گذاری، شفته ریزی ساختمان، درو کردن زراعت، کاشتن درخت انگور و گرفتن گوسفند روز شایسته و مناسبی است. کسی که در این روز فرار کند بعید است به او دست یابند.

روز بیست و یکم، روز شومی است در این روز نباید به جستجوی خواسته ای پرداخت. در این روز باید از سلطان بر حذر بود [و نباید به او نزدیک شد] و کسی که در این روز به سفر رود باز نخواهد گشت و بر او بیم [هلاکت] می رود و خلاصه برای هر کاری نامناسب است.

روز بیست و دوم، روزی است که برای همه کارها از قبیل خرید و فروش مناسب و شایسته است.

صدقه دادن در این روز مورد قبول درگاه الهی واقع می شود. کسی که در این روز پیش فرمانروا و سلطان رود به خواسته اش می رسد و کسی که در این روز به سفر برود ان شاء الله تعالی تندرست باز خواهد گشت.

روز بیست و سوم، روز شایسته ای است. در این روز حضرت یوسف علیه السلام به دنیا آمد و روز سبکی است، در این روز می توان به دنبال کارها و طلب خواسته ها رفت و تجارت کردن، ازدواج و رفتن پیش سلطان در این روز مناسب است و کسی که در این روز به سفر رود سود برد و خیر ببیند.

روز بیست و چهارم، روز نحس و پستی است برای هر کاری که بخواهد انجام گیرد. در این روز بود که فرعون به دنیا آمد.

روز بیست و پنجم، نیز روز نحس و پستی است. پس در آن روز به دنبال خواسته ای نرو و خودت را نگهدار چرا که این روز بلاهای سختی دارد.

روز بیست و ششم، در این روز بود که حضرت موسی علیه السلام با عصایش به دریا زد و دریا شکافت و این روز برای سفر رفتن و هر کاری که بخواهی مناسب و شایسته است مگر ازدواج کردن، چرا که هرکس در این روز ازدواج کند میان شان جدایی افتد و اگر برگشتن از سفر مصادف با این روز شد بلافاصله پیش خانواده ات نرو.

السابع والعشرون صالح لكل أمر وحاجة خفيف لسائر الأحوال.

الثامن والعشرون صالح مبارك لكل أمر وحاجة ولد فيه يعقوب عليه السلام.

التاسع والعشرون صالح خفيف لسائر الأمور والحوائج والأعمال ومن سافر فيه يصيب مالا كثيراً ولا يكتب فيه وصية فإنه يكره ذلك.

الثلاثون يوم جيد للبيع والشراء والتزويج ولا تسافر فيه ولا تتعرض لغيره إلا المعاملة ومن هرب فيه أخذ ومن اقترض فيه شيئاً رده سريعاً. والحديث طويل يشتمل على فوائد أخر ليست من الأحكام الشرعية وعلى أدعية طويلة لكل يوم دعاء.

29225-117-*(61) وسائل 404/11: ورواه أيضاً نقلاً من كتاب روضة العابدين لمحمد بن علي الكراجكي عن الصادق عليه السلام وذكر نحوه في السعود والنحوس مع اختلاف كثير في العبارات إلا أنه قال الخامس عشر يوم صالح لكل عمل وحاجة ولقاء الأشراف والعظماء والرؤساء فاطلب فيه حوائجك والحق سلطانك واعمل ما بدا لك فإنه يوم سعد السادس عشر نحس رديء مذموم لا خير فيه ولا تسافر فيه ولا تطلب فيه حاجة وتوق ما استطعت السابع عشر صالح مختار محمود لكل عمل وحاجة فاطلب فيه الحوائج واشتر فيه وبع والحق الكتاب والعمل وبقية الحديث نحو الرواية الأولى (أي ما نقله عن كتاب الدرود الواقية).

29226-118-*(62) وسائل 404/11: قال ابن طاووس (في كتاب الدرود الواقية) وحديث أبونصر محمد بن أحمد بن حمدون الواسطي عن محمد بن علي القناني⁽¹⁾ عن أحمد بن محمد بن موسى عن يحيى بن محمد بن يحيى القصباني عن محمد بن علي بن معمر الكوفي عن علي بن محمد الزاهد عن عاصم بن حميد عن الصادق عليه السلام في اختيارات الأيام ثم أورد الحديث ابن طاووس وهو موافق للرواية الثانية في السعود والنحوس إلا أنه قال السابع عشر يوم صالح قال ابن معمر في رواية أخرى يوم ثقيل لا يصلح لطلب الحوائج ثم ذكر الباقي نحوه مع مخالفة في الألفاظ. مكارم الأخلاق 474: مرسل نحوه في النحوس والسعود مع اختلاف كثير في اللفظ.

ص: 132

روز بیست و هفتم، برای هر کار و خواسته ای مناسب است و به طور کلی برای همه حالات و کارها روز سبکی است.

روز بیست و هشتم، روز شایسته و مبارکی است برای هر کار و خواسته ای. در این روز بود که حضرت یعقوب علیه السلام متولد شد.

روز بیست و نهم، روز شایسته و سبکی است برای همه کارها و خواسته ها. کسی که در این روز به سفر رود مال زیادی به دست خواهد آورد و در این روز نباید وصیت نامه نوشت، چرا که این کار در این روز کراهت دارد.

روز سی ام، روزی است که برای معامله، خرید و فروش و ازدواج کردن بسیار مناسب است ولی در این روز به سفر نرو و متعرض کار دیگری جز معامله کردن نشو. کسی که در این روز فرار کند دستگیر خواهد شد و کسی که در این روز چیزی قرض بگیرد به زودی او را به طلبکار برگرداند.»

تذکر: البته این حدیث شریف طولانی است که مشتمل بر فواید دیگری است غیر از کارهای شرعی و احکام عملی و مشتمل بر دعا‌های طولانی است که در هر روز خوانده می شود [و آنچه به موضوع بحث ما مربوط بود در اینجا ذکر کردیم].

117- (61) در کتاب روضة العابدین همین روایت پیشین در رابطه با اینکه چه روزهایی سعد و خوش یمن و چه روزهایی نحس و شوم است با اختلاف در تعبیر از امام صادق علیه السلام نقل شده است جز اینکه در این نقل آمده که حضرت فرمود: «روز پانزدهم، روزی است که برای هر کار و خواسته ای و دیدار اعیان و اشراف و بزرگان و رؤیسان، مناسب است پس در این روز به دنبال کارها و خواسته هایات برو و به دیدار سلطان برو و هر کاری که داری در این روز انجام بده که روز سعد و خوش یمنی است.

روز شانزدهم، روز نحس و پست و نکوهیده ای است که هیچ خیری در آن نیست. در این روز به سفر نرو و به دنبال خواسته ای نرو و تا می توانی بترس و پرهیز.

روز هفدهم، روز شایسته و برگزیده و پسندیده ای است برای هرکاری و خواسته ای. پس در این روز به دنبال خواسته ها برو و بخر و بفروش و با منشیان و کارگزاران [اگر کاری به دست آنها داری] دیدار کن.» و ادامه روایت همانند روایت پیشین است.

118- (62) عاصم بن حمید از امام صادق علیه السلام در رابطه با اختیارات ایام [که در هر روز چه کاری را باید اختیار کرد] نقل کرده است که مطابق با روایت 29224 می باشد، جز اینکه در این روایت آمده که: «روز هفدهم ماه، روز خوب و شایسته ای است [ولی در روایت قبلی آمده بود که روزی متوسط الحال و میانه است.]»

و ابن معمر نیز این روایت را نقل کرده است با این تفاوت که در نقل او آمده است: «روز هفدهم ماه، روز سنگینی است که برای طلب کردن حاجت ها مناسب نیست.»

29227-119-*(63) مستدرک 146/8: السید أبو القاسم علي بن رضي الدين علي بن طاووس في زوائد الفوائد عن الصادق عليه السلام أنه قال في (اليوم الأول) من الشهر هو يوم مبارك محمود فيه خلق الله تعالى آدم وهو يوم سعيد لطلب الحوائج وللدخول على السلطان وابتداء الأعمال والبيع والشراء والأخذ والعطاء ومن ولد فيه كان محبوباً مقبولاً مرزوقاً مباركاً ومن مرض فيه يبرأ بإذن الله تعالى وفي رواية أخرى من خرج فيه هارباً أو ضالاً قدر عليه إلى ثمان ليالٍ .

الثاني يوم محمود خلق الله تبارك وتعالى فيه حواء وهو يوم يصلح للتزويج والتحويل والشراء والبيع والبناء والزرع والغرس والسلف والقرض والمعاملة والدخول بالأهل وطلب الحوائج ولقاء السلطان ومن مرض فيه يبرأ ومن ولد فيه كان مباركاً ميموناً.

29228-120-*(64) وفي رواية أخرى أنه يصلح لكتبة (لكتابة - ظ) العهد ومن مرض فيه في أوله كان مرضه خفيفاً وفي آخره كان ثقیلاً.

الثالث يوم نحس فيه قُتل هابيل قتله أخوه قابيل عليه اللعنة والعذاب السرمد وهو يوم مذموم لا تسافر فيه ولا تعمل عملاً ولا تلقى فيه أحداً واستعذ فيه ب الله من شره بعوده أمير المؤمنين علي عليه السلام ومن ولد فيه كان منحوساً ومن مرض فيه أوفي ليلته خيف عليه إلا أن يشاء الله فيه غير ذلك.

29229-121-*(65) وفيه 147/8: وفي رواية أخرى ومن ولد فيه كان مرزوقاً طویل العمر وفيه سلب آدم وحواء لباسهما وأخرجا من الجنة والهارب فيه يوجد والمريض فيه يجهد.

الرابع يوم متوسط صالح لقضاء الحوائج فيه ولد هبة الله شيث بن آدم ولا تسافر فيه فإنه مكروه ومن ولد فيه كان مباركاً ومن مرض فيه شفى ليلته وبرئ بإذن الله تعالى .

119- (63) ابن طاووس در کتاب زوائد الفوائد روایتی از امام صادق علیه السلام نقل کرده که آن حضرت فرموده است:

«روز اول ماه، روز مبارک و پسندیده ای است. خداوند بلندمرتبه در این روز حضرت آدم را آفرید و این روز برای خواستن حاجات و جستن خواسته ها روز مناسبی است و برای وارد شدن بر سلطان و شروع کردن کارها و فروختن و خریدن و گرفتن و دادن مناسب است و کسی که در این روز متولد شود شخصی دوست داشتنی، دلپذیر و پر روزی و خوش قدم خواهد بود و کسی که در این روز بیمار شود به اذن خدای متعال خوب خواهد شد.»

و در روایت دیگری آمده است که: «کسی که در این روز فرار کند یا گم شود تا هشت شب بعدش به او دست خواهند یافت.»

روز دوم ماه، روز پسندیده ای است. خداوند متعال حواء را در این روز آفرید و این روز برای ازدواج، جابه جا شدن [از خانه ای به خانه ای دیگر یا از شهری به شهر دیگر]، خرید و فروش، ساخت و ساز، کشت و کار، نهال کاری، معامله سلف [پیش فروش کردن]، قرض دادن، معامله کردن، پیش خانواده رفتن، خواستن حاجت ها و دیدار با پادشاه روز خوب و مناسبی است و کسی که در این روز بیمار شود بهبود یابد و کسی که در این روز زاده شود خوش قدم و با میمنت خواهد بود.»

120- (64) و در روایت دیگری آمده است که: «این روز [دوم ماه] برای نوشتن پیمان نامه مناسب و خوب است.

کسی که در آغاز امروز بیمار شود بیماری اش سبک خواهد بود و اگر در آخر این روز بیمار شود بیماری اش سنگین خواهد شد.

روز سوم، روز شومی است. در این روز بود که قابیل که نفرین و عذاب همیشگی برایش باد برادرش هابیل را به قتل رساند.

و این روز، روز نکوهیده ای است، در آن به سفر نرو و کاری انجام نده و با هیچ کس دیدار نکن و با دعایی که امیر مؤمنان علی علیه السلام یاد داده است از شرّ این روز به خدا پناه ببر و کسی که در این روز متولد شود بد قدم خواهد بود و کسی که در این روز یا شبش بیمار شود بیم [مردن] بر او می رود مگر اینکه خدا غیر از این را بخواهد.»

121- (65) و در همان کتاب ابن طاووس آمده است: «در روایت دیگری است که: کسی که در این روز دوم ماه متولد شود پر روزی و دارای عمر درازی خواهد شد و در این روز بود که لباس آدم و حواء از تن شان کنده شد و از بهشت اخراج شدند و کسی که در این روز فرار کند پیدا شود و کسی که در این روز بیمار شود به رنج و زحمت بیفتد.

روز چهارم، روزی است که برای انجام کارها و خواسته ها روزی میانه است. در این روز هبة الله، شیث پسر آدم به دنیا آمد و در این روز به سفر نرو که مکروه است و کسی که در این روز زاده شود خوش قدم و با برکت خواهد بود و کسی که در این روز بیمار شود همان شبش شفا خواهد یافت و به اذن خدای متعال بهبودی پیدا خواهد کرد.»

122-29230 -*(66) وفي رواية أخرى أنّ هابيل ولد فيه أيضاً ويخاف فيه على المسافر السلب والقتل وبلاء يصيبه ومن هرب فيه لجأ إلى من يمنع منه.

الخامس يوم نحس فيه لعن إبليس وهاروت وماروت وكلّ فرعون وجبار فيه لعن وعذب وهو يوم نكد عسير لا خير فيه فاستعذّب الله من شرّه ومن ولد فيه كان مشؤوماً ثقيلاً نكد الحياة عسير الرزق ومن مرض فيه أو في ليلته ثقل مرضه وخيف عليه.

123-29231 -*(67) وفي رواية أخرى أنّ فيه قتل قابيل هابيل وينظر في اصلاح الماشية ومن كذب فيه عجل الله له الجزاء.

السادس يوم صالح ولد فيه نوح عليه السلام يصلح للحوائج والسلطان والسفر والبيع والشراء والديون والقضاء والأخذ والعطاء والنزهة والصيد ومن ولد فيه كان مباركاً ميموناً موسّعاً عليه في حياته ومن مرض فيه أو في ليلته لم يجاوز مرضه اسبوعاً ثم يبرأ بإذن الله تعالى .

124-29232 -*(68) وفيه 148/8: وفي رواية أخرى يصلح للتزويج وشراء الماشية.

السابع يوم سعيد مبارك فيه ركب نوح عليه السلام السفينة فاركب البحر وسافر في البرّ والقي العدوّ واعمل ما شئت فأنّه يوم عظيم البركة محمود لطلب الحوائج والسعي فيها ومن ولد فيه كان مباركاً ميموناً على نفسه وأبويه خفيف النجم موسّعاً عيشه(1) ومن مرض فيه أو في ليلته برئ بإذن الله تعالى .

ص: 136

122- (66) و در روایت دیگری است که: «هابیل نیز در این روز متولد شد و کسی که در این روز به سفر رود بیم آن می رود که اموالش را بدزدند یا او را بکشند و یا بلایی به سرش آورند و کسی که در این روز فرار کند به کسی پناهنده شود که او را حفظ نماید.

روز پنجم ماه، روز شومی است که در آن روز ابلیس، هاروت و ماروت مورد لعنت الهی قرار گرفتند و به طور کلی هر فرعونى [پادشاه ستمگرى] و هر ستمکاری در آن روز مورد لعنت قرار گرفته است و عذاب الهی گریبانگیرش شده است و این روز، روز پر رنج و مشکلی است که هیچ خیری در آن نیست. پس از شرّ این روز به خدا پناه ببر.

و کسی که در این روز متولد شود شخصی شوم و سنگین و دارای زندگی مشقت بار خواهد شد و روزی اش با سختی به دستش آید و کسی که در این روز یا در شبش بیمار شود بیماری اش سنگین شود و بیم مردن بر او می رود.»

123- (67) و در روایت دیگری آمده است که: «در این روز [پنجم ماه]، قابیل، هابیل را کشت. خوب است در این روز به کار اصلاح گوسفندان پرداخته شود و کسی که در این روز دروغی گوید به سرعت خداوند او را کیفر نماید.

روز ششم، روز خوبی است. در این روز حضرت نوح علیه السلام متولد شد. برای حاجت ها، نزد سلطان رفتن، مسافرت کردن، فروختن، خریدن، قرض کردن، قرض دادن، قضاوت نمودن، چیزی گرفتن، چیزی دادن، گردش و شکار، روز خوب و مناسبی است.

و کسی که در این روز متولد شود شخصی خوش قدم، با برکت، با میمنت و دارای زندگی مرفه و راحتی خواهد بود و کسی که در این روز یا در شبش بیمار شود بیماری اش بیش از يك هفته به طول نخواهد انجامید و به اذن خدای متعال خوب می شود.»

124- (68) و در روایت دیگری است که: «روز ششم ماه، برای ازدواج و خرید گوسفند روز خوبی است.

روز هفتم، روز خوش یمن و مبارکی است. در این روز بود که حضرت نوح علیه السلام به کشتی سوار شد. پس در این روز سفر دریایی کن یا در خشکی به سفر برو و با دشمنان ملاقات کن و خلاصه هر کاری که اراده داری در این روز به انجام آن پرداز که روزی دارای برکت فراوان است و برای دنبال کردن خواسته ها و تلاش برای آنها پسندیده است و کسی که در این روز به دنیا آید خوش قدم و با میمنت برای خودش و پدر و مادرش خواهد بود ستاره اش سبك، زندگی اش همراه با گشایش خواهد بود و کسی که در این روز یا در شبش بیمار شود به اذن الهی خوب خواهد شد.»

29233-125*-(69) وفي رواية أخرى يصلح لابتداء الكتابة والعمارة وغرس الأشجار.

الثامن يوم صالح للشراء والبيع فاشتر فيه وبِعَ وَحَدَّ وَأَعْطَ وَلَا تَعْرِضْ للسفر فإنه يكره فيه سفر البرّ والبحر ومن ولد فيه كان متوسط الحال طويل العمر ومن مرض فيه أو في ليلته برئ بإذن الله تعالى .

29234-126*-(70) وفيه 149/8: وفي رواية أخرى يصلح للقاء السلطان و (طلب - خ) قضاء الحوائج منه ومن هرب فيه لم يقدر عليه إلاّ بتعب ومن ضلّ فيه لم يرشد إلاّ بجهد وقيل من مرض فيه هلك.

التاسع يوم صالح محمود فيه ولد سام بن نوح عليه السلام وهو يوم مبارك يصلح للحوائج والدخول على السلطان وجميع الأعمال والدّين القرض والأخذ والعطاء ومن ولد فيه كان محبوباً مقبولاً عند الناس يطلب العلم ويعمل بأعمال الصالحين ومن مرض فيه أو في ليلته برئ بإذن الله تعالى.

29235-127*-(71) وفي رواية أخرى من سافر فيه رزق ولقى خيراً ويصلح للغرس والزرع ومن حارب فيه غلب ومن هرب فيه لجأ إلى سلطان يمنع عليه (منه - خ ل) ومن مرض فيه ثقل.

العاشر يوم محمود رفع الله فيه إدريس مكاناً عليّاً وفيه أَخَذَ موسى عليه السلام التوراة تصلح لِكُتُبِ الكُتُبِ والشروط والعهود وأعمال الدواوين والحساب ومن ولد فيه كان مباركاً حليماً صالحاً عفيفاً ومن مرض أو في ليلته يخاف عليه.

29236-128*-(72) وفي رواية أخرى يصلح للبيع والشراء ومن ضلّت له ضالّة وجدها ويستحبّ للمريض فيه أن يوصي ومن هرب فيه ظفر به وسجن..

125- (69) و در روایت دیگری آمده است که: «روز هفتم ماه برای آغاز کردن نوشتن [مثلاً نوشتن کتابی]، تعمیر، ساخت و ساز و نهال کاری خوب و مناسب است.

روز هشتم، روزی است که برای خرید و فروش مناسب می باشد پس در این روز بخر، بفروش، بگیر و بده ولی به سفر نرو که در این روز سفر در خشکی و دریا کراهت دارد و کسی که در این روز به دنیا آید میانه حال و دارای عمر دراز خواهد بود.

و کسی که در این روز یا در شبش بیمار شود به اذن خداوند متعال خوب خواهد شد.»

126- (70) و در روایت دیگری آمده است که: «در روز هشتم ماه، رفتن پیش سلطان و طلب کردن خواسته ها از او مناسب است. کسی که در این روز فرار کند به او نتوان دست یافت مگر با زحمت و خستگی و کسی که در این روز راه را گم کند راه را پیدا نکند مگر با زحمت بسیار و گفته شده است کسی که در این روز بیمار شود خواهد مُرد.

روز نهم، روز شایسته و پسندیده ای است. در این روز سام پسر نوح علیه السلام متولد شد. این روز، روز مبارکی است که برای خواسته ها، وارد شدن بر پادشاه، تمام کارها، قرض گرفتن، قرض دادن و داد و ستد، مناسب و شایسته است. کسی که در این روز متولد شود شخصی دوست داشتنی و مقبول نزد مردم خواهد شد و طالب علم و دانشجو خواهد شد و کارهای صالحان را انجام خواهد داد و کسی که در این روز یا در شبش بیمار شود به اذن خداوند متعال خوب خواهد شد.»

127- (71) و در روایت دیگری آمده است که: «کسی که در این روز [اروز نهم] به سفر رود روزی داده شود و خیر ببیند و این روز برای نهال کاری و کشت مزرعه خوب و مناسب است. کسی که در این روز به جنگ رود غالب شود و کسی که در این روز فرار کند به پادشاهی پناهنده شود، پادشاه از او حمایت و حراست کند و کسی که در این روز بیمار شود بیماری اش سنگین می شود.

روز دهم، روز پسندیده ای است. در این روز خداوند ادریس را به مکان بلندی بالا برد و در این روز بود که حضرت موسی علیه السلام تورات را گرفت. این روز برای نوشتن کتاب ها، شرطها و پیمان نامه ها و ثبت کردن محاسبات اداری و مالی بسیار مناسب است.

و کسی که در این روز متولد شود، خوش قدم، بردبار، شایسته و پاکدامن خواهد شد و کسی که در این روز یا در شبش بیمار شود بیم مردن بر او می رود.

128- (72) و در روایت دیگری آمده است که: «روز دهم ماه، روزی است که برای خرید و فروش مناسب است. کسی که در این روز چیزی گم کند آن را پیدا خواهد کرد و مستحب است برای کسی که در این روز بیمار شود که وصیت کند و کسی که در این روز فرار کند به او دست یابند و او را زندانی نمایند.

الحادي عشر يوم صالح للشراء والبيع والمعاملة والقرض ويكره فيه الدخول على السلطان ومعاملته والتصرّف فيه ومن ولد فيه كان مباركاً صالح التربية ومن مرض فيه أو في ليلته برئ بإذن الله تعالى .

129-29237 - * (73) وفيه 150/8: وفي رواية أخرى أنّه ولد فيه شيث ومن هرب فيه رجع طائعاً ومن ضلّ فيه سلم وذكر أيضاً أنّه يموت فقيراً أو يهرب من السلطان.

الثاني عشر يوم مبارك فيه قضى موسى عليه السلام الأجل وهو يوم التزويج والمشاركة وفتح الحوانيت وعمارة المنازل والبيع والشراء والأخذ والعطاء ومن ولد فيه كان عفيفاً ناسكاً صالحاً ومن مرض فيه أو في ليلته من حمى خيف عليه إلا أن يشاء الله عزّ وجلّ .

130-29238 - * (74) وفي رواية أخرى يستحبّ فيه ركوب الماء ولا يرتكب فيه الوسائط يعني الوساطة بين الناس.

الثالث عشر يوم نحس فيه هلك ابن نوح عليه السلام وامرأة لوط وهو يوم مذموم في كلّ حال فاستعذّب الله من شرّه ومن ولد فيه كان مشتموماً عسير الرزق كثير الحقد نكد الخلق ومن مرض فيه أو في ليلته يخاف عليه والله أعلم.

131-29239 - * (75) وفيه 151/8: وفي رواية أخرى تتقّى (فيه - خ) المنازعات ولقاء السلاطين والحكومات وحلق الرأس ودهن الشعر ومن هرب فيه سلم وإن ولد فيه ذكر لم يعيش.

الرابع عشر يوم صالح لما تريد من قضاء الحوائج ولقاء الملوك وطلب العلم وأعمال الديوان ومن ولد فيه عاش سليماً سعيداً وكان في أموره مسدداً محموداً مرزوقاً ومن مرض فيه أو في ليلته برئ من مرضه ولم يطل والله أعلم.

روز یازدهم، روزی است که برای خرید و فروش، معامله و قرض دادن روز خوبی است. رفتن پیش پادشاه، معامله کردن با او و تصرف در آن در این روز کراهت دارد و کسی که در این روز زاده شود خوش قدم خواهد بود و دارای تربیت و ادب خوبی خواهد شد.

و کسی که در این روز یا شبش بیمار شود به اذن خداوند متعال بهبودی یابد.»

129- (73) و در روایت دیگری آمده است که: «در این روز [یازدهم ماه] بود که شیث [پسر حضرت آدم علیه السلام] به دنیا آمد.

کسی که در این روز فرار کند با میل و اختیار خود برگردد و کسی که در این روز گم شود سالم بماند و یا در حال فقر و تنگدستی بمیرد و یا از دست پادشاه فرار کند.

روز دوازدهم، روز مبارکی است. در این روز بود که حضرت موسی علیه السلام مدت [هشت سال یا ده سال چوپانی کردن برای شعیب علیه السلام را که مهریه دختر شعیب علیه السلام قرار داده بود] به پایان رساند. این روز، روز ازدواج، ایجاد شرکت، افتتاح مغازه ها، تعمیر خانه ها، خرید و فروش و داد و ستد است و کسی که در این روز متولد شود شخصی پاکدامن، عابد و خیرخواه خواهد شد و کسی که در این روز یا شبش بیمار شود و تب کند باید بر او ترسید مگر اینکه خدای بزرگ بخواهد [او را شفا دهد].»

130- (74) و در روایت دیگری آمده است که: «سفر در دریا در این روز [دوازدهم] مستحب و پسندیده است ولی در این روز در میان مردم میانجیگری و وساطت نکند.

روز سیزدهم، روز شومی است. در این روز بود که پسر نوح علیه السلام و زن لوط به هلاکت رسیدند. این روز در هر حال، روزی نکوهیده و ناپسند است، پس از شر این روز به خدا پناه ببر. کسی که در این روز زاده شود، شخصی شوم و سخت روزی، کینه توز و بداخلاق خواهد شد و کسی که در این روز یا شبش بیمار شود باید بر جان او ترسید و خدا خود بهتر می داند [که چه خواهد شد، می میرد یا جان به سلامت به در می کند].»

131- (75) و در روایت دیگری آمده است که: «در روز سیزدهم ماه باید از جنگ و نزاع ها پرهیز کرد و باید از رفتن پیش پادشاهان، درباریان، حکومتی ها و تراشیدن سر و روغن مالی کردن مو دوری کرد.

و کسی که در این روز فرار کند سالم بماند و اگر پسری در این روز زاده شود زنده نخواهد ماند و زندگی نخواهد کرد.

روز چهاردهم، روز شایسته و خوبی است برای هر کاری که بخواهی انجام دهی از قبیل بر آوردن نیازها، دیدار پادشاهان، طلب علم و دانش و پرداختن به محاسبات مالی و کسی که در این روز متولد شود تندرست و خوشبخت زندگی خواهد کرد و در تمام کارهایش مؤید و پسندیده و پر روزی خواهد بود و کسی که در این روز یا شبش بیمار شود بهبودی یابد و بیماری اش طول نکشد و خدا دانایست.»

132-29240 - * (76) وفي رواية أخرى أنه من ولد فيه يكون في آخر عمره كثير المال ويكون غشوماً ظلوماً ويصلح للبيع والشراء والاستقراض والقرض والركوب في البحر ومن هرب فيه يؤخذ.

الخامس عشر يوم صالح لكل عمل وحاجة ولقاء الأشراف والعظماء والرؤساء فاطلب فيه حوائجك والى سلطانك واعمل ما بدا لك فإنه يوم سعيد ومن ولد فيه يكون أثلغ اللسان أو أخرس ومن مرض فيه أو في ليلته خيف عليه إلا أن يشاء الله عز وجل .

133-29241 - * (77) وفي رواية أخرى يوم محذور ويصلح للاستقراض والقرض ومشاهدة ما يشتري ومن مرض فيه برئ بإذن الله ومن هرب فيه ظفر به في مكان قريب.

السادس عشر يوم نحس رديء مذموم لا خير فيه فلا تسافر فيه ولا تطلب حاجة وتوق ما استطعت وتعوذ بالله من شره ومن ولد فيه يكون مشوماً عسر التربية منحوساً في عيشه ومن مرض فيه أو في ليلته يخاف عليه ويطول مرضه والله أعلم.

134-29242 - * (78) وفيه 152/8: وفي رواية أخرى من سافر فيه هلك ويكره فيه لقاء السلطان ويصلح للتجارة والبيع والمشاركة والخروج إلى البحر والأبنية والأساسات والذي يهرب فيه يرجع ومن ضل فيه سلم ومن ولد في صبيحته إلى الزوال كان مجنوناً ومن ولد بعد الزوال تكون أعماله صالحة.

السابع عشر يوم صالح مختار محمود لكل عمل وحاجة فاطلبوا فيه الحوائج واشترى وبغ والى الكتّاب والعمّال ومن شئت ومن ولد فيه كان مباركاً سعيداً في كل أمره ومن مرض فيه أو في ليلته خلص وبرئ بإذن الله تعالى .

132- (76) و در روایت دیگری آمده است که: «کسی که در این روز [چهاردهم] متولد شود در آخر عمر پولدار و ثروتمند می شود و ستمگر و ظالم می گردد و این روز برای خرید و فروش، قرض گرفتن، قرض دادن و سوار شدن در دریا خوب است و کسی که در این روز فرار کند دستگیر می شود.

روز پانزدهم، روز شایسته ای است برای هر کار و خواسته ای و دیدار با اعیان و اشراف و رؤیسان.

پس در این روز خواسته هایت را بخواه و با سلطان دیدار کن و هر کاری که می خواهی در این روز انجام ده، چرا که این روز، روز سعد و خوش یمنی است و کسی که در این روز به دنیا آید یا بعضی از حروف را از مخرج نمی تواند ادا کند و یا گنگ می شود.

و کسی که در این روز یا شبش متولد شود بیم [مردن] بر او می رود مگر اینکه خدای بزرگ بخواهد [عمر تازه به او دهد].»

133- (77) و در روایت دیگری آمده است که: «روز پانزدهم ماه، روزی حذر کردنی است و برای قرض گرفتن و قرض دادن و مشاهده کردن آنچه که قصد خرید آن را داری، خوب است. کسی که در این روز بیمار شود، به اذن خدا خوب می شود و کسی که در این روز فرار کند در محل نزدیکی به او دست خواهند یافت.

روز شانزدهم، روزی نحس، پست و نکوهیده است که هیچ خیری در آن نیست. پس در این روز به سفر نرو و خواسته ای مجوی و تا می توانی خود را نگهدار و از شرّ این روز به خدا پناه ببر و کسی که در این روز زاده شود شخصی شوم است که به سختی قابل تربیت است و زندگی نحسی خواهد داشت.

و کسی که در این روز یا شبش بیمار شود بیم [مردن] بر او می رود و بیماری اش به طول خواهد انجامید و خدا داناتر است.»

134- (78) و در روایت دیگری آمده است که: «کسی که در این روز شانزدهم به سفر رود هلاک می شود و در این روز پیش سلطان رفتن کراهت دارد و برای تجارت کردن و معامله نمودن و شریک شدن با دیگری و رفتن به سوی دریا و ساخت و ساز خانه و پایه ریزی ساختمان خوب و مناسب است و کسی که در این روز فرار کند باز خواهد گشت و کسی که در این روز گم شود سالم بماند و کسی که از صبح این روز تا ظهر آن متولد شود دیوانه خواهد شد و کسی که بعد از ظهر این روز متولد شود کارهایش شایسته خواهد بود.

روز هفدهم، روز شایسته، برگزیده و پسندیده ای است برای هر کار و خواسته ای پس خواسته های خود را در این روز طلب کن و بخر و بفروش و با منشیان و کارگزاران و هرکسی که می خواهی ملاقات کن و کسی که در این روز یا در شبش بیمار شود، از بیماری رهایی یابد و به اذن خداوند متعال خوب شود.»

135-29243 -*(79) وفي رواية أخرى متوسط تحذر فيه المنازعة والقرض والاستقراض.

الثامن عشر يوم مختار للسفر والتزويج ولطلب الحوائج ومن خاصم فيه عدوه خصمه وغلبه وقهره ومن ولد فيه كان حسن التربية محمود العيش ومن مرض فيه أو في ليلته برئ ونجا بإذن الله تعالى .

136-29244 -*(80) وفيه 153/8: وفي رواية أخرى يصلح للبيع والشراء والزرع.

التاسع عشر يوم مختار مبارك صالح لكل عمل تريد وفيه ولد إسحاق بن إبراهيم عليه السلام فاطلب فيه الحوائج واللق السلطان واكتب الكتاب (الكتب - خ ل) واعمل الأعمال ومن ولد فيه كان كاتباً مباركاً مرزوقاً ومن مرض فيه أو في ليلته خيف عليه.

137-29245 -*(81) وفي رواية أخرى يصلح للسفر والمعاش وطلب العلم وشراء الرقيق والماشية ومن ضلّ فيه أو هرب يقدر عليه بعد نصف شهر.

العشرون يوم جيد محمود صالح مسعود مبارك لما يؤتى (توقى - خ) فاشتر فيه وبغ واعمل ما شئت ومن ولد فيه كان طويل العمر ملكاً يملك بلداً أو ناحية منه ومن مرض فيه أو في ليلته يخلص بإذن الله تعالى .

138-29246 -*(82) وفي رواية أخرى يوم متوسط يصلح للسفر والحوائج والبناء ووضع الأساسات وغرس الشجر والكرم واتخاذ الماشية ومن هرب فيه كان بعيد الدرك ومن ضلّ فيه خفي أمره ومن مرض فيه صعب مرضه ومن ولد فيه عاش في صعوبة.

الحادي والعشرون يوم نحس مذموم أكل آدم فيه من الشجرة وعصى ربه فاحذره ولا تطلب فيه حاجة ولا تلق سلطاناً ولا تعمل عملاً ولا تشارك أحداً واقعد في منزلك واستعذ ب الله من شره ومن ولد فيه كان ضيق العيش نكد الحياة ومن مرض فيه يخاف عليه.

135- (79) و در روایت دیگری آمده است که: «روز هفدهم ماه روز میانه ای است. از نزاع و ستیزه در این روز باید پرهیز کرد و از قرض دادن و قرض گرفتن نیز اجتناب شود.

روز هجدهم روزی است که برای مسافرت رفتن، ازدواج کردن و در پی خواسته ها و نیازمندی ها رفتن روز برگزیده ای است و کسی که در این روز با دشمنش به جنگ و مخاصمه پردازد بر او غالب می شود و او را مغلوب خواهد نمود و کسی که در این روز زاده شود انسانی با تربیت و دارای زندگی پسندیده ای خواهد شد و کسی که در این روز یا در شبش بیمار شود به اذن خداوند بلندمرتبه خوب می شود و نجات پیدا می کند.»

136- (80) و در روایت دیگری آمده است که: «روز هجدهم ماه برای خرید و فروش و کشت مزارع، خوب است.

روز نوزدهم، روزی است برگزیده و مبارك که برای هر کاری که می خواهی خوب است. در این روز به دنبال خواسته های برو و با سلطان دیدار کن و نامه بنویس و کارها را انجام بده و کسی که در این روز متولد شود نویسنده، با برکت و پر روزی خواهد شد و کسی که در این روز یا شبش بیمار شود باید بر جان او ترسید.»

137- (81) و در روایت دیگری آمده است که: «روز نوزدهم ماه برای سفر رفتن، کسب معاش، طلب علم، خریدن آرد و گوسفند، خوب و مناسب است. کسی که در این روز گم شود یا فرار کند پس از نیم ماه [15 روز] بر او دست توان یافت.

روز بیستم، روزی نیکو، پسندیده، شایسته، خوش یمن و مبارکی است برای هر کاری که انجام شود. پس در این روز بخر، بفروش و هر کاری که می خواهی انجام ده. کسی که در این روز متولد شود عمرش دراز و فرمانروای شهر یا ناحیه ای می شود و کسی که در این روز یا شبش بیمار گردد به اذن خداوند متعال از بیماری رهایی یابد.»

138- (82) و در روایت دیگری آمده است که: «روز بیستم ماه روز میانه ای است. برای سفر رفتن، طلب حاجت ها، بنایی، پایه گذاری و شفته ریزی ساختمان، کاشتن درخت و مو [ادرخت انگور] و گرفتن گوسفند، روز خوبی است. کسی که در این روز فرار کند بعید است به او دست یابند و کسی که در این روز گم شود همچنان پنهان بماند و کسی بر او مطلع نشود و کسی که در این روز بیمار شود، بیماری اش سخت گردد و کسی که در این روز متولد شود در سختی زندگی خواهد کرد.

روز بیست و یکم، روز نحس و نکوهیده ای است. در این روز بود که حضرت آدم از درخت [ممنوعه] خورد و پروردگارش را نافرمانی کرد؛ پس از این روز بر حذر باش و هیچ خواسته ای از کسی نخواه و به سراغ پادشاه نرو و کاری انجام نده و با کسی شریک نشو و در خانه ات بنشین و از شرّ این روز به خدا پناه ببر. کسی که در این روز متولد شود زندگانی تنگ و تلخ و رنج آوری خواهد داشت و کسی که در این روز بیمار شود بیم آن می رود که بدرود حیات گوید.»

29247-139-*(83) وفيه 154/8: وفي رواية أخرى يتقى فيه السلطان والسفر.

الثاني والعشرون يوم سعيد مبارك مختار لما تريد من الأعمال فاعمل ما شئت والقي من شئت فأنه مبارك ومن ولد فيه كان مباركاً ميموناً سعيداً ومن مرض فيه أو في ليلته لا يخاف عليه ويخلص ويستحب فيه الشراء والبيع.

الثالث والعشرون يوم سعيد مبارك لكل ما تريد للسفر والتحويل من مكان إلى مكان وهو جيد للحوائج ولقاء الملوك ومن ولد فيه كان سعيداً وعاش عيشاً طيباً ومن مرض فيه أو في ليلته نجا بإذن الله تعالى .

29248-140-*(84) وفي رواية أخرى أن يوسف ولد فيه ويصلح للتزويج.

الرابع والعشرون يوم نحس مستمر مكره لكل حال وعمل فاحذره ولا تعمل فيه عملاً ولا تلق أحداً واقعد في منزلك واستعذ ب الله من شره ومن ولد فيه كان منحوساً ومن مرض فيه أو في ليلته خيف عليه أو طال مرضه.

29249-141-*(85) وفيه 155/8: وفي رواية أخرى ولد فيه فرعون والمولود فيه يقتل في آخر عمره إذا حرص في طلب الرزق أو يغرق.

الخامس والعشرون يوم نحس مكره ثقيل نكد فلا تطلب فيه حاجة ولا تلق أحداً ولا تسافر فيه واقعد في منزلك واستعذ ب الله من شره ومن ولد فيه كان ثقيل التربية نكد الحياة ومن مرض فيه أو في ليلته يخاف عليه.

29250-142-*(86) وفي رواية أخرى أنه يوم ضرب الله فيه أهل الآيات مع فرعون والمولود فيه يكون نجيباً مباركاً مرزوقاً تصيبه علة شديدة ويسلم منها.

السادس والعشرون يوم صالح متوسط للشراء والبيع والسفر وقضاء الحوائج والبناء والغرس والزرع وهو يوم جيد للسفر فساد والقي من شئت تغنم وتقض حوائجك ومن ولد فيه كان متوسط الحال ومن مرض فيه أو في ليلته برئ بعد مدة ويكره فيه التزويج.

139- (83) و در روایت دیگری آمده است که: «در روز بیست و یکم ماه از پادشاه و سفر کردن بترسد و پرهیز نماید.

روز بیست و دوم، روز خوش یمن، مبارك و برگزیده ای است برای هر کاری که بخواهی انجام دهی. پس هر کاری را که می خواهی انجام ده و با هرکس که می خواهی دیدار کن که این روز، روز مبارکی است و کسی که در این روز یا شبش بیمار شود جای ترس نیست و او از بیماری رهایی یابد و در این روز خریدن و فروختن مستحب و پسندیده است.

روز بیست و سوم، روزی خوش یمن و مبارك است برای هر کاری که بخواهی، برای مسافرت رفتن و جابجا شدن و انتقال از جایی به جایی و روز خوبی است برای خواستن خواسته ها و دیدار پادشاهان و کسی که در این روز متولد شود خوشبخت می شود و خوب و پاکیزه زندگی خواهد کرد و کسی که در این روز یا شبش بیمار شود، به اذن خداوند متعال از بیماری نجات یابد.»

140- (84) و در روایت دیگری آمده است که: «در این روز بیست و سوم ماه حضرت یوسف متولد شد و این روز برای عروسی کردن روز خوبی است.

روز بیست و چهارم، روز نحس مستمر است که سراسر آن روز در هر حال و برای هر کاری شوم است؛ پس از آن بر حذر باش و کاری در این روز انجام نده و با هیچ کس دیدار نکن و در خانه ات بنشین و از شرّ این روز به خدا پناه ببر و کسی که در این روز متولد شود تربیت کردنش مشکل و زندگی تلخ و رنج آوری خواهد داشت و کسی که در این روز یا در شبش بیمار شود باید بر جانفش ترسید.»

141- (85) و در روایت دیگری آمده است که: «در این روز بیست و چهارم، فرعون متولد شد و کسی که در این روز متولد شود چنانچه در طلب روزی حریص باشد در آخر عمرش کشته یا غرق می شود.

روز بیست و پنجم، روز نحس ناپسند و سنگین است. در این روز به دنبال حاجتی نرو و کسی را ملاقات نکن و مسافرت نکن و در منزلت بنشین و از شرّ این روز به خدا پناه ببر و هرکسی که در این روز متولد شود سخت تربیت پذیر و زندگی با مشقتی دارد و هرکس در شبش بیمار شود بیم بر مُردن آن می رود.

142- (86) و در روایت دیگری آمده است که: «روز بیست و پنجم، روزی است که در آن، خداوند منکران آیات خود را همراه با فرعون کیفر کرد. کسی که در این روز متولد شود شخصی با نجابت، خوش قدم و پر روزی خواهد بود. به بیماری سختی گرفتار می شود ولی سلامتی خود را باز خواهد یافت.

روز بیست و ششم روز شایسته ای است ولی برای خرید و فروش، مسافرت، انجام حاجت ها، ساخت و ساز، نهال کاری و کشت و کار، روز میانه ای است. خصوصاً سفر رفتن، روز خوبی است، پس در این روز به سفر برو و با هرکه می خواهی دیدار کن که سود خواهی برد و خواسته هایت بر آورده خواهد شد. کسی که در این روز متولد شود متوسط الحال خواهد بود و کسی که در این روز یا شبش بیمار شود پس از مدتی بهبودی یابد و ازدواج کردن در این روز ناپسند است.»

143-29251 - * (87) وفيه 156/8: وفي رواية أخرى هو يوم ضرب موسى بعصاه البحر فلا تدخل (تعبّر - خ) على أهلك إذا أتيت من سفر والمولود يطول عمره والمريض يجهد. السابع والعشرون يوم صافٍ مبارك من النحوس صالح للحوائج إلى السلطان وإلى الإخوان والسفر إلى البلدان فالقّ فيه من شئت وسافر إلى حيث أردت ومن ولد فيه كان مباركاً خفيف التربية ومن مرض فيه أو في ليلته نجا من مرضه سريعاً.

144-29252 - * (88) وفي رواية أخرى أنّه يكون طويل العمر كثير الخير. الثامن والعشرون يوم مبارك سعيد (جيد - خ) لكلّ عمل وحاجة وسفر وبناء وغرس واعمل فيه ما شئت والّق من شئت فأنّه يوم مبارك سعيد ومن ولد فيه يكون مباركاً مقبلاً ومن مرض فيه أو في ليلته برئ من مرضه.

145-29253 - * (89) وفي رواية أخرى أنّ يعقوب ولد فيه ومن ولد فيه يكون محزوناً طويلاً عمره ويصيبه الغمّ ويبتلى في بدنه. التاسع والعشرون يوم مبارك سعيد قريب الأمر يصلح للحوائج والتصرف فيها ولقاء الملوك والسفر والنقلة فاقض فيه كلّ حاجة وسافر والّق من شئت ومن ولد فيه كان مباركاً ومن مرض فيه أو في ليلته يخاف عليه.

146-29254 - * (90) وفيه 157/8: وفي رواية أخرى الذي يولد فيه يكون حليماً والمسافر فيه يُصيب مالا كثيراً وتكره فيه الوصيّة. الثلاثون يوم مبارك ميمون مسعود مفلح منجح مفرّح فاعمل فيه ما شئت والّق من أردت وخذ وأعط وسافر وانتقل وبِع واشتر فأنّه صالح لكلّ ما تريد موافق لكلّ ما يعمل ومن ولد فيه كان مباركاً ميموناً مقبلاً حسن التربية موسّعاً عليه ومن مرض فيه أو في ليلته لم تطل علّته ونجا سالماً بإذن الله تعالى .

143- (87) و در روایت دیگری آمده است که: «روز بیست و ششم ماه روزی است که حضرت موسی علیه السلام عصایش را به دریا زد. پس اگر در این روز از سفر برگشتی، بلافاصله بر خانواده ات وارد نشو و زاده شده در این روز عمرش دراز می گردد و بیمار شده در این روز به زحمت می افتد.

روز بیست و هفتم، روز پاك و مبارك و عاری از هرگونه نحوست است. برای عرض حاجت به نزد سلطان یا درخواست از برادران دینی روز خوب و مناسبی است.

و برای سفر کردن به شهرها نیز خوب است پس در این روز با هرکه می خواهی دیدار کن و به هر کجا که می خواهی سفر کن و کسی که در این روز زاده شود خوش قدم و به راحتی تربیت پذیر خواهد بود و کسی که در این روز یا در شبش بیمار شود به زودی از بیماری رهایی یابد.»

144- (88) و در روایت دیگری آمده است که: «مولود در این روز عمرش دراز و خیرش فراوان باشد.

روز بیست و هشتم ماه، روز مبارك و خوش قدمی است و برای هر کاری، حاجتی، سفری، ساخت و سازی و درخت کاری روز نیکویی است. هر کاری که قصد داری در این روز انجام ده و با هر که می خواهی دیدار کن چرا که روز پر برکت و خوش یمنی است و کسی که در این روز متولد شود قدمش پر برکت و با اقبال خوب خواهد بود و کسی که در این روز یا در شبش بیمار شود بهبودی یابد.»

145- (89) و در روایت دیگری آمده است که: «حضرت یعقوب در این روز بیست و هشتم ماه متولد شد. کسی که در این روز متولد شود، اندوهش فراوان و عمرش دراز خواهد شد و غصه به او می رسد و به بیماری بدنی مبتلا می شود.

روز بیست و نهم، روز مبارك و خوش یمنی است و کار در این روز مقرون به نتیجه است. برای خواسته ها و فعالیت برای آنها و دیدار با پادشاهان و مسافرت و جابه جا شدن روز مناسبی است. پس هر خواسته ای که داری به انجام آن پرداز و مسافرت کن و با هر که می خواهی دیدار کن و کسی که در این روز یا شبش بیمار شود باید بر جان او ترسید.»

146- (90) و در روایت دیگری آمده است که: «کسی که در این روز بیست و نهم ماه متولد شود انسانی بردبار خواهد شد.

و سفرکننده در این روز مال فراوانی به دست آورد و وصیت کردن و وصیت نامه نوشتن در این روز کراهت دارد.

روز سی ام ماه، روز مبارك، با میمنت، خوش بیار، رستگار کننده، پیروز کننده و شاد کننده ای است. پس هر کاری که اراده داری در این روز انجام ده و با هر که می خواهی دیدار کن و داد و ستد و مسافرت کن، جابه جا شو، بفروش و بخر. چرا که این روز برای هر کاری که بخواهی، شایسته و مناسب است و با هر کاری سازگار است. کسی که در این روز متولد شود شخصی با برکت، با میمنت، با اقبال خوب، با ادب و پر روزی خواهد بود. کسی که در این روز یا در شبش بیمار شود بیماری اش به طول نمی انجامد و از بیماری نجات یابد و سلامتی اش را به اذن خدای متعال باز یابد.»

29255-147-*(91) وفي رواية أخرى يكره فيه السفر والمولود فيه يرزق رزقاً واسعاً يكون لغيره ويمنع من التمتع بشيء منه ومن هرب فيه أخذ وإذا ضلّت فيه ضالّة وجدت والقرض فيه يعود سريعاً والله أحكم وأعلم.

29256-148-*(92) البحار 105/59: روى أبو نصر يحيى بن جرير التكريتي في كتاب المختار في الاختيارات عن أبي الحسن القارى (الفارسي - خ) عن الحسن بن أحمد بن روح عن محمد بن إبراهيم عن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام أنّه قال:

اليوم الأول أول يوم من الشهر خلق الله تعالى آدم فيه وهو يوم سعيد يصلح لمناظرة الأمراء.

اليوم الثاني يصلح للتزويج والسفر والبيع والشراء وكلّ ابتداء.

اليوم الثالث يوم نحس لا تلق فيه سلطاناً ولا تطلب فيه حاجة ولا يبع ولا شراء.

اليوم الرابع ولد فيه قابيل بن آدم عليه السلام وهو يوم صالح للتزويج وطلب الحوائج غير السفر فانه يسلب كما سلب آدم وحواء لباسهما.

اليوم الخامس ملعون نحس قتل فيه قابيل هابيل ودعا على أهله بالويل.

اليوم السادس صالح للتزويج والسفر والحجامة ولقاء السلطان في كلّ حاجة.

اليوم السابع صالح للمناظرة والخصومة وطلب الحوائج ولقاء القضاة وغيرهم والسفر وكلّ ابتداء.

اليوم الثامن مثل أمسه سوى السفر فانه مكروه.

اليوم التاسع يوم سعيد اطلب فيه الحوائج تقضى (1) لك.

اليوم العشر يوم سعد مثل أمسه.

اليوم الحادي عشر من سافر فيه غنم وإن هرب من السلطان ظفر به ومن ولد فيه رزق رزقاً حسناً.

ص: 150

147- (91) و در روایت دیگری آمده است که: «مسافرت رفتن در این روز سی ام ماه کراهت دارد. کسی که در این روز زاده شود روزی اش گسترده گردد ولی این روزی نصیب دیگری شده و خود از آن بهره ای نمی گیرد. کسی که در این روز فرار کند دستگیر خواهد شد و اگر در این روز چیزی گم شود پیدا خواهد شد و کسی که در این روز قرض دهد به زودی طلبش ادا شود و مالش به سوی او برگردد و البته خدا خود حکم کننده تر و داناتر است.»

148- (92) محمد بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که آن حضرت فرمود: «روز اول که نخستین روز ماه است خداوند بلندمرتبه در آن روز آدم را آفرید. آن، روزی خوش یمن است و برای مناظره کردن امیران مناسب است.

روز دوم ماه، برای ازدواج کردن، سفر رفتن، خریدن، فروختن و آغاز کردن هر کاری خوب است.

روز سوم، روز شومی است در این روز با سلطان ملاقات نکن و خواسته ای نخواه و به دنبال خرید و فروش نیز نرو.

روز چهارم، در این روز قایل پسر حضرت آدم علیه السلام به دنیا آمد و روزی است که برای ازدواج کردن و به دنبال کارها غیر از مسافرت خوب است چرا که اگر در این روز به سفر رود همانگونه که لباس حضرت آدم و حواء از تن شان بیرون شد لباس های او هم [توسط دزدان] ربوده شود.

روز پنجم، روز نفرین شده شومی است در این روز بود که قایل، هابیل را کشت و خانواده اش را به عزای او نشاند.

روز ششم، روزی است که برای سفر رفتن، حجامت کردن و دیدار پادشاه برای هر خواسته ای که دارد، خوب و مناسب است.

روز هفتم، روزی است که برای مناظره، مباحثه، مخاصمه، خواستن حاجات، دیدار با قاضیان و غیر آنها، مسافرت و آغاز کردن به هر کاری، خوب و شایسته است.

روز هشتم، مثل دیروزش می باشد جز اینکه سفر رفتن در این روز مکروه و ناپسند است.

روز نهم، روز سعد و خوش یمنی است. در آن روز به دنبال خواسته هایت برو که برایت انجام شود.

روز دهم، مثل روز گذشته اش خوب و خوش یمن است.

روز یازدهم، هر که در این روز به سفر رود سود کند. اگر کسی از دست سلطان فرار کند به او دست یابد و کسی که در این روز متولد شود روزی نیکویی به او داده شود.

اليوم الثاني عشر صالح لطلب الحوائج والسفر وكلّ ما يراد.

اليوم الثالث عشر نحس رديء فتوقّ فيه لقاء السلطان وغيره واحذر فيه الرمي فإنّه مشئوم.

اليوم الرابع عشر صالح لكلّ حاجة من يولد فيه يكون غنيّاً ويكثر ماله في آخر عمره.

اليوم الخامس عشر نحس من سافر فيه هلك ويناله المكروه ومن ولد فيه يكون مجنوناً لا محالة.

اليوم السادس عشر صالح لكلّ أمر فاطلب فيه ما تريد.

اليوم السابع عشر صالح لكلّ حاجة فاطلب فيه ما تريد.

اليوم الثامن عشر صالح لكلّ حاجة والسفر من سافر فيه قضيت حوائجه.

اليوم التاسع عشر مثل أمسه في جميع أحواله.

اليوم العشرون مثله.

اليوم الواحد والعشرون يوم نحس وفيه إراقة الدماء فلا تلقّ فيه سلطاناً ولا تخرج من بيتك ولا تطلب فيه حاجة.

اليوم الثاني والعشرون مثل أمسه.

اليوم الثالث والعشرون مثل أمسه.

اليوم الرابع والعشرون يوم نحس مستمرّ مشئوم من ولد فيه قتل.

اليوم الخامس والعشرون يوم نحس لا ينبغي أن يبدأ فيه شيء (1).

اليوم السادس والعشرون صالح فرّق الله فيه البحر لموسى عليه السلام فاحذر فيه التزويج فإنّه يوجب الفرقة كما انفرك البحر.

اليوم السابع والعشرون صالح للتزويج وقضاء الحوائج وهو يوم سعد فاطلب فيه ما شئت.

اليوم الثامن والعشرون ولد فيه يعقوب عليه السلام يوم سعد من ولد فيه كان محبوباً إلى الناس.

روز دوازدهم، روز شایسته ای است برای درخواست حاجت ها و سفر رفتن و هر کار دیگری که بخواهد.

روز سیزدهم، روز شوم و پستی است. پس در این روز از دیدار با سلطان و غیر سلطان پرهیز کن

و از تیراندازی در این روز حذر نما که بسیار شوم است.

روز چهاردهم، روز خوبی است برای هر کاری. کسی که در این روز به دنیا آید ثروتمند می شود و در آخر عمرش اموالش زیاد گردد.

روز پانزدهم، روز شومی است، هر که در این روز به سفر رود هلاک می شود یا بدی به او می رسد و کسی که در این روز متولد شود ناگزیر دیوانه خواهد شد.

روز شانزدهم ماه، روز خوبی است برای هر کاری پس آنچه که می خواهی در این روز بخواه.

روز هفدهم، برای هر کاری خوب است پس آنچه می خواهی در این روز بجوی.

روز هجدهم، روز خوبی است برای هر کاری و برای سفر، کسی که در این روز به سفر رود خواسته هایش انجام گیرد.

روز نوزدهم، در تمام خصوصیاتش مثل روز گذشته اش می باشد.

روز بیستم، نیز مثل روز هجدهم و نوزدهم است.

روز بیست و یکم، روز شومی است، ریختن خون ها در این روز است.

پس در این روز با سلطان و فرمانروا دیدار نکن و از خانه ات بیرون نیا و خواسته ای را دنبال نکن.

روز بیست و دوم، همانند دیروزش می باشد.

روز بیست و سوم، همانند دیروزش می باشد.

روز بیست و چهارم، روز نحس مستمر است که سراسر آن شوم است. کسی که در این روز متولد شود کشته خواهد شد.

روز بیست و پنجم، روز شومی است که سزاوار نیست کاری در این روز شروع شود.

روز بیست و ششم، روز خوبی است، خدا در این روز دریا را برای حضرت موسی علیه السلام از هم جدا کرد بنابراین از ازدواج کردن در این روز بترس که باعث جدایی می شود همانطور که دریا از یکدیگر جدا شد.

روز بیست و هفتم، روزی است که برای ازدواج و دنبال کارها و خواسته ها رفتن مناسب و شایسته است. این روز، روز خوش یمنی است پس هر چه می خواهی در این روز بجوی.

روز بیست و هشتم، روزی است که حضرت یعقوب علیه السلام در آن متولد شد. روز خوبی است، کسی که در این روز متولد شود پیش مردم محبوب می گردد.

اليوم التاسع والعشرون صالح للسفر وكلّ حاجة وهو يوم سعد.

اليوم الثلاثون صالح للسفر وطلب الحوائج واخراج الدّم وهو يوم سعد.

149-29257 - * (93) مستدرك 177/8: البحار روى أيضاً في بعض الكتب عن الصادق عليه السلام اختيارات أيام شهور الفرس على وجه آخر هكذا.

اليوم الأول أرمزد مختار في كلّ الشهور الاثني عشر لأنّه اسم الله تعالى.

الثاني بهمن وسط في الشهور العشر (ة - خ) الأوائل نحس في بهمن ماه وسط في اسفندار مذ ماه.

الثالث أردى بهشت وسط في فروردين سعد في اريديهشت وخرداد، و تيرماه وسط في مرداد نحس في شهريور وسط في مهر ودي وبهمن سعد في آذر واسفندار مذ.

الرابع شهريور وسط في فروردين وتير ومهر إلى آخر الشهور سعد في خرداد ومرداد وشهريور.

الخامس اسفندار مذ وسط في فروردين ومرداد ومهر ودي وبهمن سعد في اريديهشت وخرداد وتير وشهريور وآبان وآذر ونحس في اسفندار مذ.

السادس خرداد وسط في فروردين واريديهشت ومهر وآذر وبهمن سعد في خرداد وتير ومرداد وشهريور وآبان ودي واسفندار مذ.

السابع مرداد وسط في فروردين واريديهشت وخرداد وتير ومهر وآذر وبهمن سعد في مرداد وشهريور وآبان ودي واسفندار مذ.

الثامن ديباذر وسط في كلّ الشهور.

التاسع آذر نحس في فروردين واسفندار وسط في اريديهشت ومهر وآبان وآذر سعد في خرداد وتير ومرداد وشهريور ودي وبهمن.

العاشر آبان نحس في آبان وسط في سائر الشهور.

روز بیست و نهم، روزی است که برای مسافرت و هر کار دیگری خوب و شایسته است و به طور کلی روز خوش یمنی است.

روز سی ام، روزی است که برای مسافرت کردن و خواستن حاجت ها و بیرون آوردن خون [۱ حجامت کردن] شایسته و مناسب است و اساساً روز خوش یمنی است.»

149- (93) در کتاب مستدرک الوسائل از امام صادق علیه السلام در رابطه با اختیارات روزهای ماه های ایرانی (1) که در هر روزی چه کاری باید اختیار شود، روایتی نقل شده که آن حضرت فرمود:

«روز اول که «ارمزد» نامیده می شود در همه ماه های دوازده گانه، خوب و برگزیده است زیرا آن، نام خدای بلندمرتبه است.

روز دوم که «بهمن» نام دارد در ده ماه اول میانه است و در بهمن ماه شوم است و در اسفند ماه میانه است.

روز سوم که «اردی بهشت» نام دارد، در فروردین ماه میانه و متوسط است و در اردیبهشت، خرداد و تیر ماه خوش یمن است و در مرداد میانه است و در شهریور شوم است و در مهر، دی و بهمن میانه است و در آذر و اسفند خوب و خوش یمن است.

روز چهارم که «شهریور» نام دارد در فروردین، تیر و مهر تا آخر ماه ها میانه است و در خرداد و مرداد و شهریور خوب و خوش یمن است.

روز پنجم که «اسفند ارمذ» نام دارد در فروردین، مرداد، مهر، دی و بهمن، میانه است و در اردیبهشت، خرداد، تیر، شهریور، آبان و آذر خوب و خوش یمن است و در اسفند شوم است.

روز ششم که «خرداد» نام دارد، در فروردین، اردیبهشت، مهر، آذر و بهمن، میانه است و در خرداد، تیر، مرداد، شهریور، آبان، دی و اسفند خوب و خوش یمن است.

روز هفتم که «مرداد» نامیده می شود، در فروردین، اردیبهشت، خرداد، تیر، مهر، آذر و بهمن، میانه است و در مرداد، شهریور، آبان و دی و اسفند سعد و خوش یمن است.

روز هشتم که «دیباذر» نام دارد در همه دوازده ماه میانه است.

روز نهم که «آذر» نام دارد، در فروردین و اسفند شوم است و در اردیبهشت، مهر، آبان و آذر میانه است و در خرداد، تیر، مرداد، شهریور، دی و بهمن سعد و خوش یمن است.

روز دهم که «آبان» نام دارد، در خود ماه آبان شوم است و در دیگر ماه ها میانه است.

ص: 155

الحادي عشر خور نحس في خرداد وسط في باقي الشهور.

الثاني عشر: ماه، مختار في كل الشهور لأنه باسم القمر.

الثالث عشر تير، سعد في فروردين وأردى بهشت نحس في تير وسط في سائر الشهور.

الرابع عشر جوش سعد في أردى بهشت وتير ومرداد وسط في باقي الشهور.

الخامس عشر دي مهر (بمهر خ ل) نحس في أردى بهشت سعد في آبان وسط في باقي الشهور.

السادس عشر مهر، سعد في أردى بهشت وخرداد ومهر واسفندارمذ وسط في باقي الشهور.

السابع عشر سروس (1) سعد في آبان وآذر وبهمن وسط في باقي الشهور.

الثامن عشر رشن (2) سعد في شهر يور ومهر وسط في باقي الشهور.

التاسع عشر فروردين سعد في فروردين وتير وآذر وسط في باقي الشهور.

العشرون بهرام نحس في مرداد وآذر ودي سعد في اسفندارمذ وسط في تتمة الشهور.

الحادي والعشرون رام، وسط في خرداد وتير وآذر [ودي] سعد في تتمة الشهور.

الثاني والعشرون باد، نحس في فروردين وبهمن سعد في مرداد وشهريور ودي وسط في باقي الشهور.

الثالث والعشرون ديبدين، سعد في آبان وسط في سائر الشهور.

الرابع والعشرون دين، سعد في فروردين ودي وبهمن واسفندارمذ وسط في تتمة الشهور.

الخامس والعشرون أرد، سعد في فروردين وأردى بهشت ومهر وبهمن واسفندارمذ وسط في تتمة الشهور.

السادس والعشرون أشتاد، سعد في تير وشهريور ودي وسط في تتمة الشهور.

السابع والعشرون آسمان، وسط في فروردين ومرداد ومهر وآبان وآذر وبهمن واسفندارمذ سعد في تتمة الشهور.

ص: 156

1- . سروش - خ. شروس خ ل.

2- . وشن - خ.

روز یازدهم که «خور» نام دارد، در خرداد شوم است و در باقی ماه ها میانه است.

روز دوازدهم که «ماه» نام دارد در همه ماه ها خوب و برگزیده شده است زیرا به نام قمر [ماه] است.

روز سیزدهم که «تیر» نام دارد در فروردین و اردیبهشت خوب و خوش یمن است و در تیر شوم است و در بقیه ماه ها میانه است.

روز چهاردهم که «جوش» نام دارد، در اردیبهشت، تیر و مرداد خوب و خوش یمن است و در بقیه ماه ها میانه است.

روز پانزدهم که «دی مهر» نام دارد در ماه اردیبهشت شوم است و در آبان خوب و خوش یمن است و در دیگر ماه ها میانه است.

روز شانزدهم که «مهر» نام دارد در اردیبهشت، خرداد، مهر و اسفند خوب و خوش یمن است و در دیگر ماه ها میانه است.

روز هفدهم که «سروس» یا «سروش» نام دارد، در آبان، آذر و بهمن خوب و خوش یمن است و در بقیه ماه ها میانه است.

روز هجدهم که «رشن» نام دارد در شهریور خوش یمن و در باقی ماه ها میانه است.

روز نوزدهم که «فروردین» نام دارد در فروردین، تیر و آذر خوش یمن و خوب و در باقی ماه ها میانه است.

روز بیست و یکم که «رام» نام دارد در خرداد، تیر، آذر و دی میانه است و در باقی ماه ها خوب و خوش یمن است.

روز بیست و دوم که «باد» نام دارد در فروردین و بهمن شوم است و در مرداد و دی خوش یمن و در بقیه ماه ها میانه است.

روز بیست و سوم که «دیدین» نام دارد در آبان خوب و خوش یمن و در باقی ماه ها میانه است.

روز بیست و چهارم که «دین» نام دارد در فروردین، دی، بهمن و اسفند خوب و خوش یمن و در دیگر ماه ها میانه است.

روز بیست و پنجم که «ارد» نام دارد در فروردین، اردیبهشت، مهر، بهمن و اسفند خوب و خوش یمن است و در باقی ماه ها میانه است.

روز بیست و ششم که «أشتاد» نام دارد در تیر، شهریور و دی خوش یمن است و در باقی ماه ها میانه است.

روز بیست و هفتم که «آسمان» نام دارد در فروردین، مرداد، مهر، آبان، آذر، بهمن و اسفند میانه است و در باقی ماه ها خوش یمن است.

الثامن والعشرون رامباد، سعد في دي وسط في باقي الشهور.

التاسع والعشرون ماراسفند، وسط في كل الشهور.

الثلاثون أنيران نحس في خرداد وسط في تنمة الشهور.

150-29258 - * (94) مستدرك 180/8: السيّد عليّ بن طاووس في كتاب الدروع الواقية بأسانيد متعدّدة عن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن جماعة من أصحابنا عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدّثنا محمد بن معقل بن وضّاح أبو الحسن العجلي قال حدّثنا محمد بن الحسن بن بنت الياس الخزّاز حين قدم علينا وسأله جدّي محمد بن معقل وأنا حاضر، الجميع في سنة تسع وستين ومأتين قال حدّثنا أبي قال حدّثني صدقة بن غزوان عن أخيه سعيد بن غزوان عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنّه ذكر لهم اختيارات الأيام ودعاءها والتّحاذر فيها بالقرآن المجيد والتّمجيد والتّحميد لله تعالى وذكر ثلاثين دعاءً وتحميداً وتمجيداً لكلّ يوم دعاء جديد وذكر ما جعل الله تعالى في ذلك اليوم إلى آخر الشهر فمن وفق للدعاء به في كلّ يوم وكان ذلك منه شكراً لله تعالى أمن بمشيئة الله تعالى فوادح المحذور وبوائق الأمور وجلب (وحلّت - خ) به السلامة وكان جديراً أن لا يمسه سوء أيام حياته وتمحّصت عنه سائر ذنوبه وخطاياها حتّى يكون من جميعها كيوم ولدته أمّه قال أبو عبد الله عليه السلام:

اليوم الأول من الشهر إلى آخر ما ذكره الشيخ في الأصل وقال أبو عبد الله سلمان الفارسي فيما بلغنا عنه وروينا عنه وقال (هو - خ) روز هرمز اسم من أسماء الله تعالى وهو يوم مبارك خلق الله تعالى فيه آدم عليه السلام يصلح فيه الدخول على السلطان وطلب الحوائج وهو يوم مختار.

اليوم الثاني قال سلمان الفارسي رحمه الله روز بهمن اسم ملك من الملائكة موكل تحت العرش وهو يوم مبارك يصلح للتزويج وأن يقدم الانسان من سفره على أهله ويشتري فيه ويبيع وتقضى فيه الحوائج وهو يوم سعيد جميعه.

اليوم الثالث قال سلمان روز أردي بهشت اسم الملك الموكل بالشفاء والسقم يوم ثقيل نحس لا ينبغي أن يعرف فيه سلطان لا يصلح لأمر من الأمور فيه الحركة والاضطراب وهو يوم ثقيل.

روز بیست و هشتم که «رامباد» نام دارد در دی ماه خوش یمن و در بقیه ماه ها میانه است.

روز بیست و نهم که «مار اسفند» نام دارد در همه ماه ها میانه است.

روز سی ام که «أنیران» نام دارد در خرداد شوم است و در بقیه ماه ها میانه است.»

150- (94) یونس بن ظبیان روایت کرده که امام جعفر صادق علیه السلام برای آنها در رابطه با اختیارات ایام که در هر روزی چه کاری را باید انتخاب کرد سخن فرمود و دعاهای آن روزها را بیان کرد و فرمود که چگونه باید با قرآن و حمد و ثنای پروردگار متعال خود را از خطرات حفظ نمود و سی دعا ذکر کرد که هر يك از آنها به روز معینی از روزهای ماه اختصاص دارد و ویژگی های روزها را که خداوند متعال در هر روزی چه خصوصیتی نهاده ذکر کرد و فرمود: «هر کسی موفق شود که در هر روز دعای آن روز را بخواند و آن را شکر و سپاس خدای بلندمرتبه قرار دهد به خواست خداوند متعال از خطرات حذر کردنی و بلاهای هلاك کننده آن روز در امان و سالم و تندرست بماند و سزاوار است که در همه زندگانی اش بدی به او نرسد و گناهان و خطاهایش از او پاك شود بسان روزی که از مادرش زاده شده بود.»

و آن حضرت فرمود: «روز اول ماه...» تا آخر آنچه که شیخ در اصل ذکر کرده است.

و ابو عبد الله سلمان فارسی آنگونه که به ما رسیده و برای ما نقل شده است گفته است: «و گفت:

روز اول ماه [ایرانی] روز هرمز [نام دارد و آن] اسمی از اسم های خدای بلندمرتبه است و این روز، روز مبارکی است که خدای بلندمرتبه حضرت آدم علیه السلام را در آن آفرید. روز شایسته و مناسبی است برای وارد شدن بر سلطان و فرمانروا و درخواست حاجت ها و روز برگزیده ای است.

روز دوم، سلمان فارسی که خدا از او خشنود باد گفته است: روز بهمن نام فرشته ای است از فرشتگان که بر آنچه زیر عرش است گمارده شده است و این روز، روز مبارکی است که برای ازدواج نیکو است و هم چنین خوب است برای اینکه اگر انسان از سفر برگردد بر خانواده اش وارد شود و برای خرید و فروش مناسب است و در این روز حاجت ها و خواسته ها انجام می پذیرد و خلاصه روزی است که سرتاسر آن خوب و خوش یمن است.

روز سوم، سلمان گفته است: روز اردیبهشت نام فرشته ای است که بر شفا و بیماری گمارده شده است. روز سنگین و نحسی است. سزاوار نیست که در این روز پادشاهی معرفی شود [و آن را روز تاج گذاری قرار دهد] و شایسته نیست که در این روز به کار پر تحرك و اضطراب دار پردازد و به طور کلی روز سنگینی است.

اليوم الرابع(1) قال سلمان اسم هذا اليوم روز شهريور اسم الملك الذي خلقت فيه الجواهر ووگل بها وهو موگل ببحر الروم.

اليوم الخامس قال سلمان الفارسي اسفندار اسم الملك الموگل بالأرضين يوم نحس ولد فيه قابيل وكان كافراً ملعوناً قتل أخاه ودعا فيه قومه بالويل والثبور وأدخل عليهم الغم والحزن لا تطلب فيه حاجة ولا تلق فيه سلطاناً وتخلّ في المنزل فأنه يوم ثقيل.

اليوم السادس قال سلمان الفارسي روز خرداد اسم الملك الموگل بالجمال وهو يوم صالح للتزويج وطلب المعاش وكلّ حاجة والأحلام فيه تصحّ بعد يوم(2).

اليوم السابع قال سلمان رحمه الله روز مرداد اسم الملك الموگل بالنّاس وأرزاقهم وهو يوم مبارك سعيد فاعمل فيه كلّ شيء من الخير.

اليوم الثامن قال سلمان الفارسي روز ديبادر (نمادر خ) اسم من أسماء الله تعالى وهو يوم مبارك سعيد صالح لكلّ الحوائج فاعمل فيه ماتريد من الخير وتجنب الشرّ.

اليوم التاسع قال سلمان رحمه الله روز آذر اسم الملك الموگل بالنيران يوم القيامة يوم محمود ليس فيه مكروه والأحلام فيه تصحّ من يومها.

اليوم العاشر قال سلمان روز آبان(3) اسم الملك الموگل بالبحار والمياه والأودية يوم خفيف ومن ولد فيه يكون مرزوقاً في عيشه ولا يصيبه ضيق أبداً وهو مبارك إلّا أنّ من هرب فيه من السلطان وجد والأحلام في مدّة عشرين يوماً تصحّ إن شاء الله.

اليوم الحادي عشر قال سلمان روز خور اسم الملك الموگل بالشمس وهو يوم خفيف مثل اليوم الذي تقدّمه.

اليوم الثاني عشر قال سلمان روز ماه اسم الملك الموگل بالقمر يوم مختار وهو اليوم الأجود.

روز چهارم، سلمان گفته است: نام این روز، روز شهريور است که نام فرشته ای است که جواهر را در

ص: 160

1- . لعلّ صحيحه هكذا - اليوم الرابع قال سلمان الذي خلقت فيه الجواهر اسم هذا اليوم روز شهريور اسم الملك الذي وگل بها.

2- . يظهر تأويلها بعد يوم أو يومين - خ ل.

3- . آبادان - خ ل.

این روز [به اذن خدای خالق] آفریده و بر آن گمارده شده است و این فرشته موکل بر دریای روم است.

روز پنجم، سلمان فارسی گفته است: اسفندار نام فرشته ای است که بر زمین ها گمارده شده است.

روز شومی است. در این روز قابیل متولد شد که کافر و نفرین شده بود و برادر خود را به قتل رساند و خویشانش را به عزای او نشانند و آنها را در غم و اندوه فرو برد. در این روز حاجتی نخواه و بر سراغ پادشاه نرو و در خانه ای خلوت بنشین که این روز، روز سخت و سنگینی است.

روز ششم، سلمان فارسی گفته است: روز خرداد نام فرشته گمارده شده بر کوه هاست و این روز برای ازدواج و کسب در آمد و هزینه زندگی و هر کار دیگری خوب و مناسب است و خواب هایی که در این روز دیده شود پس از يك روز جامه عمل و تحقق می پوشد.

روز هفتم، سلمان رحمه الله گفته است: روز مرداد نام فرشته ای است که بر مردم و رزق و روزی های آنها گمارده شده است و این روز، روز خوب و خوش یمنی است و هر عمل خیری که می خواهی در آن انجام ده.

روز هشتم، سلمان فارسی گفته است: روز دیبازر یا نمادر نامی است از نام های خدای بلندمرتبه و این روز، روز مبارك و خوبی است که برای همه کارها خوب و شایسته است پس هر کار خیری که می خواهی در آن انجام ده و از کار شر و ناشایست دوری کن.

روز نهم، سلمان که رحمت خدا بر او باد گفته است: روز آذر نام فرشته ای است که به آتش های روز قیامت گمارده شده است. روز پسندیده ای که در او صفت ناخوشایندی نیست و خواب های آن در همان روزش تحقق پیدا کند و صحتش تأیید گردد.

روز دهم، سلمان گفته است: روز آبان، نام فرشته ای است که به دریاها و آب ها و دره ها گمارده شده است. روز سبکی است و کسی که در این روز زاده شود پر روزی خواهد بود و هرگز تنگدستی به سراغ او نیاید و این روز روز مبارکی است، جز اینکه هرکس این روز از دست سلطان فرار کند و متواری گردد پیدا خواهد شد و خواب ها و رؤیاهای آن پس از بیست روز ان شاء الله صحتش روشن می شود.

روز یازدهم، سلمان گفته است: روز خور نام فرشته ای است که بر خورشید گمارده شده است و این روز، مثل روز پیش از خود روز سبکی است.

روز دوازدهم، سلمان گفته است: روز ماه نام فرشته ای است که بر ماه گماشته شده است و این، روز برگزیده و نیکوترین روز است.

اليوم الثالث عشر قال سلمان روز تير آر(1) اسم الملك الموكل بالنجوم يوم نحس رديء يتقى فيه السلطان وسائر الأعمال ولا تطلب فيه حاجة والأحلام فيه تصحّ من بعد تسعة أيام.

اليوم الرابع عشر قال سلمان روز جوش اسم الملك الموكل بالأنفاس والألسن (والأنس والجنّ ط ج - البحار) والريح وهو يوم سعيد يصلح لكلّ خير وللقاء السلطان وأشرف الناس وعلمائهم ومن ولد فيه يكون كاتباً أديباً ويكثر ماله في آخر عمره والأحلام فيه تصحّ بعد ستة وعشرين يوماً والله أعلم.

اليوم الخامس عشر قال سلمان روز ديبهر(2) اسم من أسماء الله تعالى يصلح لكلّ عمل ومن ولد فيه يكون أثنغ أو أخرس والأحلام فيه تصحّ بعد ثلاثة أيام والله أعلم.

اليوم السادس عشر قال سلمان روز مهر اسم الملك الموكل بالرحمة وهو يوم نحس من ولد فيه كان مجنوناً لا بدّ من ذلك ومن سافر فيه يهلك ويصلح من(3) عمل الخير ويتقى فيه الحركة والأحلام فيه تصحّ بعد يومين.

اليوم السابع عشر قال سلمان روز سروش اسم ملك موكل بحراسة العالم وهو يوم ثقيل غير صالح لعمل الخير فلا يلتبس فيه حاجة.

اليوم الثامن عشر روز رس(4) اسم الملك الموكل بالنيران(5) يصلح للسفر وطلب الحوائج وهو يوم خفيف.

اليوم التاسع عشر قال سلمان روز فروردين اسم الملك الموكل بالأرواح وقبضها وهو يوم مبارك.

اليوم العشرون قال سلمان رحمه الله روز بهرام اسم الملك الموكل بالنصر والخذلان في الحروب والجدل إلا أنّه يوم خفيف مبارك.

ص: 162

- 1- . تير - خ البحار.
- 2- . ديمهر - خ.
- 3- . فيه - خ ل.
- 4- . رش رس، خ رث رث، خ - ارش - بحار.
- 5- . بالميزان - خ ل.

روز سیزدهم، سلمان گفته است: تیرآر نام فرشته ای است که بر ستاره ها موکل شده است. روز شوم و پستی است. در این روز از ملاقات با پادشاه و دیگر کارها پرهیز شود و در این روز به دنبال خواسته ای نرو و خواب های آن پس از نه روز تعبیر شود و صحتش روشن گردد.

روز چهاردهم، سلمان گفته است: روز جوش، نام فرشته ای است که بر نفس ها و زبان ها (وانس و جن) و باد گمارده شده است. این روز، روز خوب و خوش یمنی است. برای هر کار خیری و برای دیدار با پادشاه، اعیان، اشراف و علماء شایسته و خوب است. کسی که در این روز متولد شود نویسنده و ادیب خواهد شد و در آخر عمرش اموالش زیاد می شود و خواب و رؤیاهای این روز پس از بیست و شش روز تحقق یابد و خدا دانایتر است.

روز پانزدهم، سلمان گفته است: روز دیهر، نامی است از نام های خداوند بلندمرتبه. برای هر کاری، مناسب و خوب است و کسی که در این روز زاده شود بعضی از حروف را از مخرج خودش نتواند ادا کند [مثلاً به جای س، ث و به جای ز، ذ تلفظ می کند] و یا گنگ خواهد شد و خواب های این روز پس از سه روز تحقق یابد و خدا دانایتر است.

روز شانزدهم، سلمان گفته است: روز مهر نام فرشته ای است که بر رحمت موکل شده است. این روز، روز شومی است و کسی که در این روز متولد شود ناگزیر دیوانه خواهد شد و کسی که در این روز به سفر رود هلاک خواهد شد و تنها برای کارهای خیر، شایسته است و از تحرك در این روز باید پرهیز شود و خواب های این روز پس از دو روز تحقق یابد و صحتش روشن گردد.

روز هفدهم سلمان گفته است: روز سروش، نام فرشته ای است که حفظ و حراست از عالم به عهده او گذاشته شده است.

و این روز، روز سنگینی است و حتی برای انجام کار خیر روز مناسبی نیست پس نباید در این روز به دنبال خواسته ای رفت.

روز هجدهم، روز رش رس، نام فرشته موکل بر آتش هاست. برای سفر رفتن و خواستن حاجت ها خوب و روز سبکی است.

روز نوزدهم، سلمان گفته است: روز فروردین، نام فرشته ای است که بر جان ها و قبض جان ها گمارده شده است [اعزرائیل] و این روز، روز مبارکی است.

روز بیستم، سلمان گفته است: روز بهرام، نام فرشته ای است که بر پیروزی و شکست در جنگ و جدال ها گمارده شده است ولی در عین حال روزی سبک و مبارك است.

اليوم الحادي والعشرون سلمان روز رام(1) اسم الملك الموكل بالفرح يصلح فيه اهراق الدّم لا يطلب فيه حاجة وتنتقى فيه من الأذى والله أعلم.

اليوم الثاني والعشرون قال سلمان روز باد(2) اسم الملك الموكل بالريح يوم خفيف يصلح لكل حاجة يراد قضاءها.

اليوم الثالث والعشرون قال سلمان روز بيدن(3) اسم(4) الملك الموكل بالنوم واليقظة يوم خفيف لسائر الحوائج.

اليوم الرابع والعشرون قال سلمان رحمه الله روز (آذر - خ) دين اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة والسعي والحركة وحراسة الأرواح حتى(5) ترجع إلى الأبدان يوم نحس مستمر ولد فيه فرعون ومن ولد فيه يقتل ويكون نكد العيش ولا يوفق للخير أبداً.

اليوم الخامس والعشرون قال سلمان رحمه الله روز أرد (آذر - خ ل) اسم الملك الموكل بالجنّ والشياطين يوم نحس رديء وهو اليوم الذي أصاب أهل مصر ضررب من الآيات تفرغ فيه للدعاء والصلاة وعمل الخير.

اليوم السادس والعشرون قال سلمان روز أشتاد اسم الملك الذي خلق عند ظهور الدين يوم صالح مبارك ومن تزوج فيه لا يتم أمره ويفارق أهله.

اليوم السابع والعشرون قال سلمان روز آسمان اسم الملك الموكل بالطير في السماوات ومن ولد فيه يكون غشوماً مرزوقاً محبباً إلى الناس طويلاً عمره.

اليوم الثامن والعشرون قال سلمان روز رامباد(6) اسم الملك الموكل بالسماوات وقيل بالقضاء بين الخلق وهو يوم مبارك سعيد والأحلام فيه تصح من يومها.

اليوم التاسع والعشرون روز فار اسفند اسم الملك الموكل بالأفئدة والعقول والأسماع والأبصار يوم صالح لكل حاجة ولقاء الإخوان والاصدقاء والأوداء وفعل الخير، والأحلام تصح فيه من يومها والله أعلم.

روز بیست و یکم، سلمان گفته است: روز رام، نام فرشته ای است که بر شادی موکل شده است.

ص: 164

1- . ماه - خ ل - برام - خ ل.

2- . باره - خ.

3- . بندین - خ ل.

4- . وفي نسخة - اسم من أسماء الله تعالى - هامش مستدرک.

5- . إلى ان - خ ل.

6- . راميا - خ ل - راهيا - خ ل.

روز سبکی است که برای هر کاری که دوست داری انجام گیرد مناسب و خوب است.

روز بیست و دوم، سلمان گفته است: روز باد، نام فرشته ای است که بر باد گمارده شده است، روز سبکی است برای هر خواسته ای که انجام آن را می خواهی، شایسته است.

روز بیست و سوم، سلمان گفته است: روز بیدن یا بندین، نام فرشته ای است که بر خواب و بیداری گماشته شده است. روز سبکی است برای همه کارها و انجام خواسته ها.

روز بیست و چهارم، سلمان که خداوند او را رحمتش کند گفته است: روز دین (یا آذر دین) نام فرشته ای است که بر خواب، بیداری، سعی، تلاش، حفظ و حراست از جان ها تا وقتی که [پس از بیدار شدن] به بدن ها برگردد گمارده شده است. این روز، روز نحس مستمر است که سراسر آن شوم است. در این روز فرعون متولد شده است و کسی که در این روز متولد شود [عاقبت] به قتل خواهد رسید و زندگی تلخ و رنج آوری خواهد داشت و هرگز برای انجام کار خیر موفق نخواهد شد.

روز بیست و پنجم، سلمان که خداوند رحمتش کند گفته است: روز آرد (یا آذر) نام فرشته ای است که بر جن و شیطان ها گماشته شده است. روزی شوم و پست است و در این روز بود که برای اهل مصر انواع بلاها بر آنها فرود آمد تا نشانه هایی باشد [برای تنبّه آنها].

در این روز خود را فارغ کن برای دعا و نماز خواندن و کار خیر کردن.

روز بیست و ششم، سلمان گفته است: روز اُشتاد نام فرشته ای است که در هنگام ظاهر شدن دین آفریده شد و روز شایسته و مبارکی است. کسی که در این روز ازدواج کند ازدواجش نخواهد گرفت و از همسرش جدا خواهد شد.

روز بیست و هفتم، سلمان گفته است: روز آسمان، نام فرشته ای است که بر پرندگان در آسمان ها گمارده شده است. کسی که در این روز متولد شود ستمگر خواهد شد ولی پر روزی و پیش مردم محبوب و عمرش دراز خواهد شد.

روز بیست و هشتم، سلمان گفته است: روز رامیاد نام فرشته ای است که بر آسمان ها موکل شده است. گفته شده است که به قضاوت در میان مردم گمارده شده است. در هر حال روز مبارك و خوش یمنی است و خواب هایی که در آن دیده شود در همان روز تحقق یابد.

روز بیست و نهم، روز فاراسفند، نام فرشته ای است که بر دل ها، عقل ها، گوش ها و چشم ها گمارده شده است. روزی است که برای هر حاجت و دیدار با برادران دینی و دوستان و انجام کار خیر، خوب و شایسته است و خواب ها و رؤیاهای آن در همان روزش تحقق یابد و خدا داناتر است.

(اليوم) الثلاثون قال سلمان روز ايران(1) اسم الملك الموكل بالدهور والأزمنة يوم سعيد مبارك خفيف يصلح لكل شيء يريد و الله أعلم.

151-29259 - * (95) البحار 91/59: رأيت في بعض الكتب المعتبرة روى فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام (تولاه الله في الدارين بالحسن) عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسى عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي المونسي القمي عن علي بن بلال عن أحمد بن محمد بن يوسف عن حبيب (بن - ك) الخير عن محمد بن الحسين الصايغ عن أبيه عن معلّى بن خنيس قال دخلت على الصادق (جعفر بن محمد - بحار) عليه السلام يوم النيروز فقال أتعرف هذا اليوم؟ فقلت:

جعلت فداك هذا يوم تعظمه العجم وتتهادى فيه فقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام والبيت العتيق الذي بمكة ما هذه إلا لأمير قديم أفسره لك حتى تفهمه قلت: يا سيدي إن علم هذا من عندك أحب إلي من أن يعيش أمواتي وتموت أعدائي فقال: يا معلّى إن يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ الله فيه موثيق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً (إلى أن قال) وهو أول يوم من سنة الفرس (إلى أن قال) قال فقلت يا سيدي ألا تعرفني جعلت فداك أسماء الأيام بالفارسية؟ فقال عليه السلام: يا معلّى هي أيام قديمة من الشهور القديمة كل شهر ثلاثون يوماً لا زيادة فيه ولا نقصان.

فأول يوم من كل شهر هرمز(2) روز اسم من أسماء الله تعالى خلق الله عز وجل فيه آدم تقول الفرس أنه يوم جيد صالح للشرب وللفرح ويقول الصادق عليه السلام أنه يوم سعيد مبارك يوم سرور تكلموا (فكلموا خ ل) فيه الأمراء والكبراء واطلبوا فيه الحوائج فأنها تنجح بإذن الله تعالى ومن ولد فيه يكون مباركاً وادخلوا فيه على السلطان واشتروا وبيعوا وازرعوا واغرسوا وابنوا وسافروا فأنه يوم مختار يصلح لجميع الأمور وللتزويج ومن مرض فيه يبرأ سريعاً ومن ضلّ له ضالّة وجدها إن شاء الله تعالى .

روز سی ام، سلمان گفته است: روز ایران نام فرشته ای است که بر روزگاران و زمان ها گماشته شده

ص: 166

1- . انيران - خ ل.

2- . هرمزد - بحار - هرمز - ك ط ج.

است. روزی خوش یمن، مبارك و سبك است که برای هر کاری که بخواهد خوب و مناسب است و خدا داناتر است و بهتر می داند.»

151- (95) معلی بن خنیس گوید: «روز نوروز بر امام صادق علیه السلام وارد شدم حضرت فرمود: آیا این روز را می شناسی ؟

عرض کردم: فدایت شوم! این، روزی است که عجم ها آن را بزرگ می دارند و در این روز به یکدیگر هدیه می دهند.

پس امام صادق علیه السلام فرمود: قسم به کعبه ای که در مکه است، این مگر به خاطر يك امر قدیمی و از زمان های دور دست که من برای توضیح می دهم تا آن را بفهمی، نیست.

عرض کردم: دانستن این مطلب از شما پیش من محبوبتر از آن است که امواتم زنده شوند و دشمنانم بمیرند.

حضرت فرمود: ای معلی! به راستی روز نوروز روزی است که خداوند در آن روز از بندگان پیمان گرفت که او را پرستند و چیزی را همتای او ندانند... تا آنجا که فرمود: و این روز، نخستین روز سال فارسی زبانان [ایرانی] است... تا آنجا که گفت: معلی گوید: عرض کردم: ای سرورم! فدایت شوم! آیا نام های روزهای فارسی را به من نمی شناسانی ؟

حضرت فرمود: ای معلی! آنها روزهایی از قدیم الایام از ماه هایی قدیمی است. هر ماهی سی روز است نه بیشتر و نه کمتر.

پس اولین روز از هر ماهی «هرمز روز» نام دارد که نامی است از نام های خداوند متعال که خدای بزرگ در این روز حضرت آدم را آفرید. پارسی زبانان [ایرانی] می گویند: این روز، روز نیکو و شایسته ای است برای نوشیدن و شادی کردن و امام صادق علیه السلام می فرماید: به راستی این روز، روز خوش یمن و مبارکی است. روز شادمانی است. در این روز با فرمانروایان و بزرگان خود صحبت کنید و خواسته های خود را بخواهید که به اذن خدای متعال به نتیجه می رسد.

و کسی که در این روز متولد شود قدمش مایه خیر و برکت خواهد بود و در این روز بر سلطان وارد شوید و در این روز بخرید، بفروشید و کشت کنید، نهال کاری نمایید، بنایی کنید، به سفر روید، چرا که این روز، روزی برگزیده است که برای همه کارها و ازدواج، خوب و مناسب است و کسی که در این روز بیمار شود به زودی بهبود یابد و کسی که چیزی در این روز گم کند ان شاء الله تعالی آن را پیدا خواهد کرد.

الثاني بهمن روز يوم صالح صافٍ خلق الله تعالى فيه حواء وهي ضلع من أضلاع آدم وهو اسم الملك الموكل بحجب القدس والكرامة تقول الفرس انه يوم صالح مختار ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مبارك تزوجوا فيه وأتوا أهاليكم من أسفاركم وسافروا فيه واشتروا وبيعوا واطلبوا فيه الحوائج من (1) كل نوع وهو يوم مختار ومن مرض فيه في أول النهار يكون مرضه خفيفاً ومن مرض في آخره اشتد مرضه وخيف من موته في ذلك المرض.

الثالث أردي بهشت روز اسم الملك الموكل بالشفاء والسقم تقول الفرس انه يوم ثقیل ويقول الصادق عليه السلام انه يوم نحس مستمر فاتقوا فيه الحوائج وجميع الأعمال ولا تدخلوا فيه على السلطان ولا تبيعوا ولا تشتروا ولا تزوجوا ولا تسألوا فيه حاجة ولا تكلفوها أحداً واحفظوا أنفسكم واتقوا أعمال السلطان وتصدقوا ما أمكنكم فانه من مرض فيه خيف عليه وهو اليوم الذي أخرج الله عز وجل فيه آدم وحواء من الجنة وسلبا فيه لباسهما ومن سافر فيه قطع عليه أبداً (2).

الرابع شهريور روز اسم الملك الذي خلقت منه الجواهر ووكل بها وهو موكل ببحر الروم وتقول الفرس انه يوم مختار ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مبارك ولد فيه هابيل بن آدم وهو يوم صالح للتزويج وطلب الصيد في البر والبحر ومن ولد فيه يكون رجلاً صالحاً مباركاً ومحبباً إلى الناس إلا أنه لا يصلح فيه السفر ومن سافر فيه خيف عليه القطع (3) ويصيبه بلاء وغم ومن مرض فيه يبرئ سريعاً إن شاء الله.

الخامس اسفندارمذ (4) روز اسم الملك الموكل بالأرضين تقول الفرس انه يوم ثقیل ويقول الصادق عليه السلام انه يوم نحس رديء ولد فيه قابيل بن آدم عليه السلام وكان ملعوناً كافراً وهو الذي قتل أخاه ودعا بالويل والثبور على أهله وأدخل عليهم الغم والبكاء فاجتنبوه فانه يوم شؤم ونحس ومذموم ولا تطلبوا فيه حاجة ولا تدخلوا فيه على السلطان وادخلوا في منازلكم واحذروا فيه كل الحذر من السباع والحديد.

روز دوم، بهمن روز [نام دارد] روزی شایسته و با صفا است در این روز خداوند متعال حواء را

ص: 168

1- . في - البحار الجديد.

2- . لا بدّ - خ ل.

3- . خاف القطع - خ ل.

4- . اسفندارند - خ ل.

آفرید. او دنده ای بود از دنده های پهلوی آدم و بهمن نام فرشته ای است که بر حجاب های قدس و کرامت، گماشته شده است. فارسیان [ایرانیان] می گویند: این روز، روز شایسته و برگزیده ای است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز مبارکی است، در این روز ازدواج کنید و چون در این روز از سفر برگشتید به نزد خانواده های تان بروید [یا با همسر آمیزش کنید].

و در این روز به سفر روید، بخرید، بفروشید و هر نوع خواسته ای را بجوید و این روز، روز برگزیده ای است و کسی که در آغاز این روز بیمار شود بیماری اش سبک خواهد بود و کسی که در آخر این روز بیمار شود بیماری اش شدت یابد و بیم آن می رود که در همین بیماری از دنیا برود.

روز سوم، اردیبهشت روز، نام فرشته ای است که بر شفا و بیماری گمارده شده است. فارسیان [ایرانیان] می گویند: این روز، روز سنگینی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز نحس مستمر است که سراسر آن شوم است. پس در این روز از خواستن خواسته ها و همه کارها پرهیزید و در این روز نزد سلطان نروید، نخرید، نفروشید و ازدواج نکنید، حاجتی نخواهید و هیچ کس را با درخواست کردن چیزی به زحمت نیندازید و خودتان را نگه دارید و از کارهای پادشاه بترسید و آنچه برایتان ممکن است صدقه دهید. چرا که اگر کسی در این روز بیمار شود باید بر او بیم داشت و این همان روزی است که خداوند بزرگ آدم و حواء را از بهشت بیرون کرد و لباس آن دورا از بدن شان در آورد و کسی که در این روز به سفر رود راهزنان، راه بر او خواهند بست.

روز چهارم، شهریور روز، نام فرشته ای است که جواهر و گوهرها از او آفریده شده است و بر همان جواهر هم گماشته شده است و او موکل دریای روم است. فارسیان [ایرانیان] می گویند: این روز، روز خوب و برگزیده ای است و حضرت صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز مبارکی است. هابیل پسر آدم در این روز متولد شد و این روز، برای ازدواج و طلب شکار در خشکی و دریا پسندیده است و کسی که در این روز متولد شود شخصی صالح و با برکت و پیش مردم محبوب خواهد شد. جز اینکه مناسب نیست در این روز مسافرت رفتن و کسی که در این روز به سفر برود بیم آن می رود که راهزنان راه بر او ببندند و یا بلا و غم و غصه ای به او برسد و کسی که در این روز مریض شود ان شاء الله به زودی خوب می شود.

روز پنجم، اسفندارمذ روز، نام فرشته ای است که بر زمین ها گمارده شده است. فارسیان [ایرانیان] می گویند: این روز، روز سنگینی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز شوم و پستی است. در این روز قابیل پسر آدم علیه السلام زاده شد که شخصی نفرین شده و کافر بود و او بود که برادرش را کشت و خانواده او را به عزای او نشانند و غم و اندوه و گریه برای شان به ارمغان آورد. بنابراین از آن بر حذر باشید که روز شوم، نحس و نکوهیده است و در این روز خواسته ای نخواهید و بر پادشاه وارد نشوید و به خانه های خود در آید و با تمام توان از درندگان و از آهن [مثل شمشیر و ابزار جنگ] بر حذر باشید.

السادس خرداد روز اسم الملك الموكل بالجبّال تقول الفرس أنّه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم مبارك صالح للتزويج ولطلب الحوائج لكلّ ما يسعى فيه من الأمر في البرّ والبحر والصيد فيهما والمعاش وكلّ حاجة ومن سافر فيه رجع إلى أهله سريعاً بكلّ ما يحبّه ويريده وبكلّ غنيمة فجدّوا في كلّ حاجة تريدونها فيه فإنّها مقصيّة إن شاء الله تعالى (ومن سافر فيه رجع بغنيمة - خ).

السابع مرداد روز اسم الملك الموكل بالناس وأرزاقهم تقول الفرس أنّه يوم جيّد ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم سعيد (سعد - خ ل) مبارك اعملوا فيه جميع ما شئتم من السعي في حوائجكم من البناء والغرس والذرّ (1) والزرع ولطلب (2) الصيد والدخول على السلطان والسفر فإنّه يوم مختار يصلح لكلّ حاجة إن شاء الله تعالى.

الثامن ديار (3) روز اسم من أسماء الله تعالى تقول الفرس أنّه يوم جيّد ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم مبارك صالح لكلّ حاجة يسعى فيها وللشراء والبيع والصيد ما خلا السفر فاتّقوا فيه ومن مرض فيه يبرأ سريعاً وادخلوا فيه على السلطان وغيره فإنّه يقضى فيه الحوائج ومن دخل فيه على السلطان لحاجة فليساله فيها.

التاسع آذر روز اسم الملك الموكل بالنيران يوم القيامة تقول الفرس أنّه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم صالح خفيف سعيد مبارك من أوّل النهار إلى آخر النهار يصلح للسفر ولكلّ ما تريد ومن سافر فيه رزق مالاّ كثيراً ويرى في سفره كلّ خير ومن مرض يبرأ سريعاً ولا يناله في علّته مكروه إن شاء الله تعالى فاطلبوا الحوائج فيه فإنّها تقضى لكم بمشيئة الله تعالى وتوفيقه.

ص: 170

1- . الذرو والزرع - خ ل.

2- . وطلب - خ ل.

3- . ديار روز - خ. ديار زر خ ل.

روز ششم، خرداد روز، نام فرشته ای است که بر کوه ها گمارده شده است.

پارسی زبانان ایرانی می گویند: این روز، روز سبکی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز مبارکی است و برای ازدواج کردن، خواستن حاجت ها و هر کاری که باید برای آن سعی و تلاش کرد در خشکی و دریا، شکار کردن در خشکی و دریا، تحصیل هزینہ زندگی و هر خواسته دیگری، روزی مناسب و خوب است. کسی که در این روز به سفر رود به زودی همراه با منافع زیاد و همراه با آنچه که دوست دارد و از این سفر اراده کرده بوده به آغوش خانواده اش برگردد.

پس در این روز برای هر حاجتی که دارید تلاش کنید که انشاء الله انجام خواهد پذیرفت.

روز هفتم، مرداد روز، نام فرشته ای است که بر مردم و رزق و روزی های آنان گمارده شده است.

پارسیان و ایرانیان می گویند: این روز، روز خوبی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: روز خوش یمن و مبارکی است. هر کاری را که می خواهید انجام دهید و هر تلاشی که می خواهید برای رسیدن به خواسته های تان انجام دهید از قبیل ساخت و ساز، نهال کاری، بذر کردن زراعت، کشت و کار، به دنبال شکار رفتن، بر پادشاه وارد شدن و مسافرت کردن، در این روز انجام دهید. چرا که این روز، روز برگزیده ای است که برای هر کاری ان شاء الله تعالی خوب و مناسب است.

روز هشتم، دیبا روز نامی است از نام های خداوند متعال. پارسیان می گویند: این روز، روز خوبی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز مبارك و شایسته ای است برای هر کاری که نیاز به تلاش دارد و برای خریدن، فروختن و شکار رفتن مگر مسافرت. پس از سفر رفتن در این روز بپرهیزید. کسی که در این روز بیمار شود به زودی خوب شود و در این روز بر پادشاه یا غیر پادشاه وارد شوید که در این روز خواسته ها انجام می گیرد و اگر کسی به خاطر کاری پیش پادشاه رفت خواسته خود را از او بخواهد.

روز نهم، آذر روز، نام فرشته ای است که بر آتش های روز قیامت گمارده شده است. ایرانیان [۱] پارسی زبانان می گویند: این روز، روز سبکی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز شایسته، سبک، خوش یمن و با برکت است از اول روز تا آخر آن. برای سفر و هر کاری که بخواهی خوب و مناسب است و کسی که در این روز به سفر رود مال زیادی روزی اش گردد و در سفرش بسیار خیر ببیند و کسی که بیمار شود به زودی بهبودی یابد و انشاء الله تعالی در بیماری اش امر ناپسندی نبیند.

پس حاجت ها و خواسته هایتان را در این روز بخواهید و بجوید که به خواست خدای متعال و توفیق او برآورده شود.

العاشر آبان روز اسم الملك الموكّل بالبحر والمياه تقول الفرس أنّه يوم ثقيل ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم صالح لكلّ شيء ما خلا الدخول على السلطان وهو اليوم الذي ولد فيه نوح عليه السلام ومن ولد فيه يكون مرزوقاً من معاشه ولا يصيبه ضيق ولا يموت حتّى يهرم ولا يبتلى بفقر ومن فرّ فيه من السلطان أو غيره أخذ ومن ضلّت له ضالّة وجدها وهو جيّد للشراء والبيع والسفر ومن مرض فيه يبرئ سريعاً إن شاء الله تعالى.

الحادي عشر خور روز اسم الملك الموكّل بالشمس تقول الفرس أنّه يوم ثقيل مثل أمسه ويقول الصادق عليه السلام أنّه اليوم الذي ولد فيه شيث بن آدم عليه السلام والنبيّ صلى الله عليه وآله وهو يوم صالح للشراء والبيع ولجميع الأحوال والحوائج وللسفر ما خلا الدخول على السلطان فإنّه لا يصلح والتواري عنه فيه أصلح من الدخول عليه فاجتنبوا فيه ذلك ومن ولد فيه يكون مباركاً مرزوقاً في معاشه طويل العمر ولا يفتقر أبداً فاطلبوا فيه حوائجكم ما خلا السلطان.

الثاني عشر ماه روز اسم الملك الموكّل بالقمر تقول الفرس أنّه يوم خفيف يسمّى روز به ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم صالح جيّد مختار يصلح لكلّ شيء تريدونه مثل اليوم الحادي عشر ومن ولد فيه يكون طويل العمر فاطلبوا فيه حوائجكم وادخلوا على السلطان في أول ولا تدخلوا عليه في آخره واستعينوا ب الله عزّ وجلّ فيها فإنّها تقضى لكم بمشيئة الله.

الثالث عشر تير روز اسم الملك الموكّل بالنجوم تقول الفرس أنّه يوم ثقيل شؤميّ جدّاً ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم نحس مستمرّ فاتّقوه في جميع الأعمال ما استطعتم ولا تقصدوا ولا تطلبوا فيه الحاجة أصلاً ولا تدخلوا فيه على السلطان وغيره جهدكم ولا حول ولا قوّة إلّا ب الله العليّ العظيم.

روز دهم، آبان روز، نام فرشته ای است که بر دریا و آب ها گمارده شده است. فارسیان و ایرانیان می گویند: این روز، روز سنگینی است و امام صادق علیه السلام فرموده است: این روز، روز شایسته ای است برای هر کاری جز رفتن پیش پادشاه. در این روز حضرت نوح علیه السلام متولد شد. کسی که در این روز متولد شود روزی اش زیاد خواهد شد و تنگدستی به سراغ او نخواهد آمد و نمی میرد مگر اینکه خیلی پیر شود و گرفتار فقر و نداری نگردد و کسی که در این روز از دست پادشاه یا غیر پادشاه فرار کند دستگیر خواهد شد و کسی که چیزی گم کند آن را بیابد و روز نیکویی است برای خرید، فروش و سفر رفتن و کسی که در این روز بیمار شود به زودی ان شاء الله تعالی خوب خواهد شد.

روز یازدهم، خور روز، نام فرشته ای است که بر خورشید موکل شده است. پارسی زبانان ایران زمین می گویند: این روز مانند دیروزش سنگین است و امام صادق علیه السلام فرموده است: این روز، روزی است که شیث پسر آدم علیه السلام و پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله متولد شد و آن، روزی است که برای خرید و فروش و تمام کارها خوب و مناسب است جز وارد شدن بر سلطان که این کار خوب نیست و پنهان شدن از سلطان در این روز برای او مناسب تر است از رفتن پیش او، پس در این روز از این کار دوری کنید و کسی که در این روز متولد شود مایه خیر و برکت خواهد بود و روزی اش زیاد و عمرش دراز گردد و هرگز تنگدست نگردد. پس در این روز خواسته هایتان را بجوید به جز پادشاه [که به او نزدیک نشوید].

روز دوازدهم، ماه روز، نام فرشته ای است که بر ماه گمارده شده است. ایرانیان پارسی زبان معتقدند که این روز، روز سبکی است و نام آن را «روز به» یعنی روز خوب گذاشته اند و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز شایسته، نیکو و برگزیده ای است و برای هر کاری که می خواهید انجام دهید مثل روز یازدهم خوب و مناسب است و کسی که در این روز به دنیا آید عمرش دراز گردد. پس در این روز خواسته های خود را بجوید و در اول این روز به نزد سلطان و فرمانروا روید و در آخر آن نروید و از خدای بزرگ برای انجام حاجات تان کمک بگیرید که به خواست خداوند انجام خواهد گرفت.

روز سیزدهم، تیر روز، نام فرشته گمارده شده بر ستارگان است. ایرانیان پارسی گفتار می گویند:

این روز، روز سنگینی است و واقعاً شوم است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز سیزدهم، روز نحس مستمر است [که سراسر آن شوم است] پس تا می توانید در این روز از تمام کارها بپرهیزید و قصد رفتن به جایی را نکنید و حاجت و خواسته ای از کسی هرگز درخواست نکنید و نهایت تلاش تان را بکنید که در این روز بر سلطان و غیر سلطان وارد نشوید.

و نیست توانی [برای ترك گناه] و نیست قوتی [برای اطاعت] مگر از خدای بلند بزرگ.

الرابع عشر جوش روز اسم الملك الموكّل بالبشر والأنعام والمواشي تقول الفرس أنّه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم جيّد صالح لكلّ عمل وأمر يراد ويحمد فيها لقاء الأشراف والعلماء ولطلب الحوائج ومن يولد فيه يكون حسن الكمال مشعوباً بطلب العلم ويعمر طويلاً ويكثر ماله في آخر عمره ومن مرض فيه يبرأ(1) بمشيئة الله عزّ وجلّ .

الخامس عشر ديمهروز اسم من أسماء الله تعالى تقول الفرس أنّه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم صالح مبارك لكلّ عمل ولكلّ حاجة تريدها إلّا أنّه من يولد فيه يكون به خرس(2) أو لثغة فاطلبوا فيه الحوائج فإنّها تقضى إن شاء الله تعالى .

السادس عشر مهر روز اسم الملك الموكّل بالرحمة تقول الفرس أنّه يوم خفيف جيّد جدّاً ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم منحوس رديء مذموم فلا تطلبوا فيه حوائجكم ولا تسافروا فيه فأنّه من سافر فيه هلك ومن ولد فيه يكون لابدّ مجنوناً ومن مرض فيه لا يكاد ينجو فاجهدوا في ترك طلب الحوائج والحركة فإنّها وإن قضيت تقضى بمشقة وربّما لم يتمّ فيها المراد فاتّقوا ما استطعتم وتصدّقوا فيه.

السابع عشر نمروش(3) روز اسم الملك الموكّل بخراب العالم وهو جبرئيل عليه السلام تقول الفرس أنّه يوم مختار خفيف متوسّط ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم صالح لكلّ ما يراد جيّد موافق صافٍ مختار لجميع الحوائج فاطلبوا فيه ما شئتم وتزوّجوا وبيعوا واشتروا وازرعوا وابنوا وادخلوا إلى السلطان وغيره فإنّ حوائجكم تقضى بمشيئة الله تعالى .

ص: 174

- 1- . طال مرضه وخيف عليه الهلاك - خ ل.
- 2- . اللثغ أو ثقل اللسان - خ.
- 3- . سروش - البحار خ.

روز چهاردهم، جوش روز، نام فرشته ای است که بر انسان و چهارپایان و گوسفندان گمارده شده است. ایرانیان فارسی زبان می گویند که این روز، روز سبکی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز نیکو و شایسته ای است برای هر کاری و چیزی که خواسته شود و دیدار با شرافتمندان و علما در این روز پسندیده است و درخواست کردن نیازمندی ها و خواسته ها نیز خوب است.

و کسی که در این روز متولد شود به کمال نیکویی رسد و عاشق تحصیل علم و دانش باشد و عمرش دراز و مالش در آخر عمرش زیاد گردد.

و کسی که در این روز بیمار شود به خواست خدای بزرگ خوب شود.

روز پانزدهم، دیمه روز، نامی است از نام های خداوند متعال. ایرانیان پارسی گوی معتقدند که این روز، روز سبکی است و امام صادق علیه السلام فرموده است: این روز، روز شایسته و مبارکی است برای هر کاری که بخواهی انجام دهی جز اینکه کسی که در این روز متولد شود یا گنگ می شود و نمی تواند حرف بزند و یا اینکه بعضی از حروف را از مخرج خودش نمی تواند ادا کند [مثلاً به جای س، ث می گوید] پس در این روز حاجت های خود را بخواهید که انشاء الله تعالی بر آورده خواهد شد.

روز شانزدهم، مهر روز نام فرشته ای است که بر مهربانی گمارده شده است. پارسی زبانان می گویند: این روز، روز سبک و خیلی خوب است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز شوم و پست و نکوهیده ای است پس در این روز به دنبال خواسته های تان نروید و در این روز به سفر نروید چرا که هر کس در این روز به سفر رود هلاک شود و کسی که در این روز متولد شود ناگزیر دیوانه خواهد شد و کسی که در این روز بیمار شود بعید است نجات یابد. پس تا می توانید خواستن حاجت ها و حرکت کردن را ترك کنید چرا که یا خواسته انجام نمی گیرد و یا همراه با رنج و زحمت خواهد بود.

پس تا می توانید بر حذر باشید و در این روز صدقه دهید.

روز هفدهم، نمروش روز، نام فرشته ای است که بر خراب شدن عالم [که آن را از خراب شدن حفظ کند] گمارده شده است و این فرشته در حقیقت همان جبرئیل علیه السلام است. پارسی زبانان ایران زمین معتقدند که این روز، روز برگزیده، سبک و میانه ای است و امام صادق علیه السلام می فرماید: روز هفدهم، روز شایسته و مناسبی است برای هر کاری که خواسته شود، نیکو، موافق، با صفا و برگزیده است برای همه حاجت ها و خواسته ها پس هر چه که می خواهید در این روز بجویید، ازدواج کنید، بخرید، بفروشید، کشت و کار نمایید، ساخت و ساز نمایید و پیش سلطان یا غیر سلطان بروید که خواسته هایتان به خواست خداوند متعال انجام خواهد گرفت.

الثامن عشر رش(1) روز اسم الملك الموكل بالنيران تقول الفرس (انه - خ) يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مختار جيد مبارك صالح للسفر والزرع وطلب الحوائج والتزويج وكل أمر يراد ومن خاصم فيه عدوه أو خصمه غلب عليه وظفر (فيه - خ) به بقدره الله تعالى .

التاسع عشر فروردين روز اسم الملك الموكل بأرواح الخلائق وقبضها تقول الفرس انه يوم ثقیل ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مختار جيد صالح للسفر والتزويج وطلب الحوائج ومن خاصم فيه عدواً ظفر به وغلبه بقدره الله تعالى ويصلح لكل عمل وهو اليوم الذي ولد فيه إسحاق النبي عليه السلام وهو يوم مبارك يصلح لكل ما تريد ومن يولد فيه يكون مباركاً إن شاء الله تعالى .

العشرون بهرام روز اسم الملك الموكل بالنصر والخذلان في الحرب تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم صالح جيد مختار صاف يصلح لطلب الحوائج والسفر خاصة والبناء والتزويج والعرس (والغرس - خ) والدخول على السلطان وغيره فيه فانه يوم مبارك يصلح إن شاء تعالى .

الحادي والعشرون رام روز اسم الملك الموكل بالفرح والسرور تقول الفرس انه يوم جيد يتبرك به ويقول الصادق عليه السلام انه يوم نحس مستمر وهو يوم إهراق الدماء فاتقوا فيه ما استطعتم ولا تطلبوا فيه حاجة ولا تنازعوا فيه خصماً ومن يولد فيه يكون محتاجاً فقيراً في أكثر أمره(2) ودهره ومن سافر فيه لم يربح وخيف عليه .

ص: 176

- 1- . روشن خ ل - روش - خ ل.
- 2- . كذا في الأصل ولعل الظاهر أكثر عمره ودهره.

روز هجدهم، رش روز [یا روشن روز] نام فرشته ای است که بر آتش ها گمارده شده است.

ایرانیان فارسی زبان می گویند: این روز، روز سبکی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز برگزیده، نیکو و مبارکی است و برای سفر رفتن، کشت و زراعت، درخواست کردن خواسته ها، ازدواج و هر کار دیگری که بخواهی خوب و مناسب است و کسی که در این امر و با دشمن خود به جنگ و مخاصمه پردازد بر او به قدرت خداوند متعال غالب و پیروز می شود.

روز نوزدهم، فروردین روز، نام فرشته ای است که به جان های مردم و قبض جان ها موکل شده است. پارسی زبانان می گویند: این روز، روز سنگینی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز برگزیده و نیکویی است و برای سفر رفتن، ازدواج کردن و درخواست حاجت ها خوب و مناسب است و کسی که در این روز با دشمنش به جنگ و مخاصمه پردازد به قدرت خداوند متعال بر او پیروز و غالب شود و برای هر کاری خوب و مناسب است و در این روز اسحاق پیامبر صلی الله علیه و آله متولد شد و این روز مبارکی است که برای هر کاری که بخواهی انجام دهی خوب و مناسب است و کسی که در این روز متولد شود ان شاء الله تعالی قدمش مایه خیر و برکت خواهد بود.

روز بیستم، بهرام روز، نام فرشته ای است که بر پیروزی و شکست در جنگ گمارده شده است. ایرانیان پارسی زبانان می گویند: این روز، روز سبکی است و امام صادق علیه السلام می فرماید:

این روز، روز شایسته، نیکو، برگزیده و با صفاست که برای درخواست کردن خواسته ها و خصوصاً برای سفر رفتن، بنایی، خانه سازی، ازدواج، عروسی کردن و رفتن پیش سلطان و غیر سلطان خوب و مناسب است چرا که این روز، روز با خیر و برکتی است و ان شاء الله تعالی خوب و شایسته است.

روز بیست و یکم، رام روز، نام فرشته ای است که بر شادی و سرور گماشته شده است.

پارسی گویان ایرانی می گویند: این روز، روز نیکویی است که باید از آن برکت جست و امام صادق علیه السلام فرموده است: این روز، روز نحس مستمر است و این روز، روز ریختن خون هاست. پس تا می توانید در این روز بر حذر باشید و از کسی خواسته ای نخواهید و با دشمنی به نزاع و ستیز پردازید. کسی که در این روز متولد شود در بسیاری از ایام عمر و روزگارش محتاج و نیازمند خواهد بود و کسی که در این روز به سفر رود سودی نبرد و بر او بیم [هلاکت] می رود.

الثاني والعشرون باد روز اسم الملك الموكل بالرياح تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مختار جيد صاف يصلح لكل حاجة تريدها فاطلبوا فيه الحوائج فانه يوم جيد خاصة للشراء والبيع وللصدقة فيه ثواب جزيل جليل عظيم ومن يولد فيه يكون مباركاً محبوباً ومن مرض فيه يبرئ سريعاً ومن سافر فيه يخلص ويرجع إلى أهله معافى سالماً ومن دخل فيه إلى السلطان بلغ محابته ووجد عنده نجاحاً لما قصد له.

الثالث والعشرون ديبدين روز اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مختار ولد فيه يوسف عليه السلام يصلح لكل أمر وحاجة وكل ما تريدونه وخاصة للتزويج والتجارات كلها والدخول على السلطان والتماس الحوائج ومن يولد فيه يكون مباركاً صالحاً ومن سافر فيه يغنم ويجد خيراً بمشيئة الله عز وجل .

الرابع والعشرون دين روز اسم الملك الموكل بالسعي والحركة تقول الفرس انه يوم خفيف جيد ويقول الصادق عليه السلام انه يوم منحوس ولد فيه فرعون لعنه الله وهو يوم عسر نكد فأتقوا فيه ما استطعتم ومن سافر فيه مات في سفره وفي نسخة أخرى ومن يولد فيه يموت في سفره أو يقتل أو يغرق ويكون مدة عمره محزوناً مكدوراً نكداً ولا يوفق لخير ومن مرض فيه طال مرضه ولا يكاد ينتفع بمقصد ولو جهّد جهده.

الخامس والعشرون أرد روز اسم الملك الموكل بالجنّ والشياطين تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول الصادق عليه السلام انه يوم نحس رديء مذموم وهو اليوم الذي أصاب فيه أهل مصر سبعة أضرب من الآفات وهو يوم شديد البلاء ومن مرض فيه لم يكد ينجو (ينج - خ) ولا يبرأ ومن سافر فيه لا يرجع ولا يربح فلا تطلبوا فيه حاجة واحفظوا فيه أنفسكم واحترزوا واتقوا فيه جهدكم.

روز بیست و دوم، باد روز، نام فرشته ای است که بر باده‌ها گمارده شده است. پارسیان ایران زمین می گویند: این روز، روز سنگینی است و امام صادق علیه السلام فرموده است: این روز، روز برگزیده، نیکو و با صفایی است که برای هر کاری که قصد انجام آن را داری خوب و مناسب است. پس خواسته های خود را در این روز بجویید که روزی نیکو است، خصوصاً برای خرید و فروش و صدقه دادن در این روز پاداشی بزرگ و فراوان و ارزشمندی دارد و کسی که در این روز متولد شود قدمش مایه خیر و برکت است و پیش مردم دوست داشتنی خواهد بود و کسی که در این روز بیمار شود به زودی خوب خواهد شد و کسی که در این روز به سفر رود خرم و سر حال خواهد شد و سالم و تندرست به خانه و خانواده اش باز خواهد گشت و کسی در این روز بر سلطان وارد شود به آنچه دوست دارد برسد و مقاصدی که به خاطر آن پیش سلطان رفته انجام گیرد.

روز بیست و سوم، دیدین روز، نام فرشته ای است که بر خواب و بیداری گمارده شده است. فارسیان می گویند: این روز، روز سبکی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز برگزیده ای است. در این روز حضرت یوسف علیه السلام متولد شد. برای هر کار و خواسته ای مناسب است خصوصاً برای ازدواج و همه انواع تجارت و رفتن پیش سلطان و درخواست کردن خواسته ها و کسی که در این روز به دنیا آید مبارك و شایسته خواهد بود و کسی که در این روز به سفر رود به خواست خدای بزرگ سود برد خیر یا بد.

روز بیست و چهارم، دین روز نام فرشته ای است که بر سعی و تلاش گمارده شده است. فارسی زبانان ایرانی می گویند: این روز، روز سبك و نیکویی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز شومی است. در این روز فرعون که خدا او را لعنت کند زاده شده است. این روز، روز سخت و پر رنج است. پس آنچه می توانید در این روز بر حذر باشید. کسی که در این روز به سفر رود در همان سفر خواهد مُرد.

و در نسخه دیگری دارد که: «کسی که در این روز متولد شود در مسافرت خواهد مُرد یا به قتل می رسد یا غرق خواهد شد و در همه عمر اندوهگین و مکدر و رنجیده خواهد بود و برای هیچ خیری موفق نخواهد گشت و کسی که در این روز بیمار شود بیماری اش طولانی شود و هرچه تلاش کند راه به جایی نبرد و نتیجه نگیرد.»

روز بیست و پنجم، اردروز، نام فرشته ای است که بر جن و شیاطین گمارده شده است. ایرانیان پارسی زبانان می گویند: این روز، روز سنگینی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، شوم، پست و نکوهیده است و این همان روزی است که هفت نوع بلا در آن به اهل مصر رسید و روز پر بلایی است و کسی که در این روز بیمار شود بعید است که جان به سلامت به در کند و بهبودی نخواهد یافت و کسی که در این روز به سفر رود باز نخواهد گشت و در این سفر سودی به دست نخواهد آورد.

پس در این روز از کسی چیزی نخواهید و خودتان را در این روز نگه دارید و با تمام توان [از کارهای بلا آور] دوری کنید و مواظب خودتان باشید.

السادس والعشرون أشتاد روز اسم الملك الموكّل الذي خلق عند ظهور الدين تقول الفرس أنّه يوم جيّد ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم صالح مبارك ضرب فيه موسى البحر فانقلب يصلح لكلّ حاجة ما خلا التزويج والسفر واجتنبوا فيه ذلك فأنّه من تزوّج فيه لم يتمّ أمره ويفارق أهله وفرّق بينهما ومن سافر فيه لم يصلح ولم يربح ولم يرجع وعليكم بالصدقة فإنّ المنفعة بها وافرة ولمضارّه دافعة(1) بمشيئة الله تعالى وعونه.

السابع والعشرون آسمان روز اسم الملك الموكّل بالسموات تقول الفرس أنّه يوم مختار ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم جيّد مختار يصلح لطلب الحوائج ولكلّ شيء تريده ومن يولد فيه يكون جميلاً حسناً مليحاً وهو جيّد للبناء والزرع والشراء والبيع والدخول على السلطان فاعملوا ما شئتم واسعوا في حوائجكم.

الثامن والعشرون راميداد روز اسم الملك الموكّل بالقضاء بين الخلق تقول الفرس أنّه يوم ثقیل منحوس ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم سعيد مبارك ممدوح ولد فيه يعقوب النبیّ عليه السلام يصلح للسفر ولجميع الحوائج ومن يولد فيه يكون مرزوقاً محبباً إلى الناس محبباً إلى أهله محسناً إليهم إلاّ أنّه تصيبه الغموم والهموم ويبتلى في آخر عمره ولا يؤمن عليه من ذهاب بصره.

التاسع والعشرون مهر (مار - خ ل) اسفند روز اسم الملك الموكّل بالأفنية والأزمان والعقول والأسماع والأبصار تقول الفرس أنّه يوم جيّد ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم مختار جيّد يصلح لكلّ حاجة ما خلا الكاتب فأنّه يكره له ذلك ولا أرى له أن يسعى لحاجة فيه إن قدر على ذلك ومن مرض فيه يبرئ سريعاً ومن سافر فيه أصاب مالا كثيراً (إلاّ من كان كاتباً فأنّه يكره له ذلك ولا أرى السعي في حاجة) حاجته - (خ) إن قدر عليه - (خ) ومن أبق له فيه أبق رجع إليه سريعاً ومن ضلّت له ضالّة وجدها.

ص: 180

روز بیست و ششم، اشتاد روز، نام فرشته موکلی است که در هنگام ظهور دین آفریده شده است.

فارسی زبان می گویند: این روز، روز نیکویی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز شایسته و مبارکی است و در این روز حضرت موسی [با عصایش] به دریا زد و دریا شکافت. برای هر کاری جز ازدواج و سفر مناسب و خوب است. پس از این دو کار در این روز پرهیز کنید چرا که کسی که در این روز به سفر رود کار خوبی نکرده است و سودی نخواهد کرد و بر نخواهد گشت و بر توباد به صدقه دادن زیرا صدقه دادن در این روز را منافع بسیاری است و ضرر و زیان های این روز را به خواست خدای متعال و یاری اش بر طرف می کند.

روز بیست و هفتم، آسمان روز، نام فرشته ای است که بر آسمان ها گماشته شده است. فارس ها می گویند:

این روز، روز برگزیده ای است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز نیکو و برگزیده ای است، برای همه خواسته ها و هر کاری که می خواهی انجام دهی شایسته و مناسب است. کسی که در این روز متولد شود زیبا، نیکو و نمکین خواهد شد و این روز برای ساخت، ساز و کشت مزرعه، خرید و فروش و رفتن پیش سلطان نیکو است. پس هر کاری که می خواهید، انجام دهید و برای انجام خواسته هایتان تلاش نمایید.

روز بیست و هشتم، رامیاد روز، نام فرشته ای است که بر قضاوت های میان مردم گماشته شده است.

فارس ها می گویند: این روز، روز سنگین و شومی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز خوش یمن، مبارک و ستوده ای است. در این روز حضرت یعقوب پیامبر صلی الله علیه و آله متولد شده است. برای مسافرت رفتن و تمام کارها روز مناسب و خوبی است و کسی که در این روز متولد شود پر روزی و میان مردم محبوب و نزد خانواده اش نیز محبوب و نسبت به خانواده نیکوکار خواهد بود، جز اینکه غم و غصه های زیادی به او خواهد رسید و در آخر عمرش گرفتار می شود و از رفتن نور چشمش و کور شدن ایمن نخواهد بود.

روز بیست و نهم، مهر اسفند روز (یا ماراسفند روز) نام فرشته ای است که به مکان ها، زمان ها، عقل ها، گوش ها و چشم ها گمارده شده است. فارس ها می گویند: این روز، روز نیکویی است و امام صادق علیه السلام می فرماید: روز برگزیده و نیکویی است که برای هر کاری غیر از مراجعه به کاتب، مناسب و خوب است. چرا که رفتن پیش کاتب و منشی [دربار] در این روز کراهت دارد و من گمان نمی کنم که او برای حاجت و خواسته مراجع، تلاشی کند هرچند که بتواند این کار را بکند و کسی که در این روز بیمار شود به زودی خوب خواهد شد و کسی که در این روز به سفر رود مال فراوانی به دست آورد مگر اینکه برای ملاقات با منشی و کاتب باشد که در این صورت سفر کردن برای او کراهت دارد و تصور نمی کنم که آن منشی برای او کاری انجام دهد هرچند که برایش ممکن و میسر باشد و اگر غلامی در این روز فرار کند به زودی خودش بر می گردد و کسی که چیزی گم کند آن را بیابد.

الثلاثون أنيران روز اسم الملك الموكّل بالأدوار والأزمان تتبرّك فيه (به - خ ل) الفرس ويقول الصادق عليه السلام أنّه يوم مختار جيّد صالح لكلّ شيء وهو اليوم الذي ولد فيه إسماعيل بن إبراهيم صلوات الله عليهما وعلى ذريّتهما وعلى ألّهما يصلح لكلّ شيء ولكلّ حاجة من شراء وبيع وزرع وغرس وتزويج وبناء ومن مرض فيه يبرئ سريعاً إن شاء الله تعالى وقال أمير المؤمنين عليه السلام من ولد فيه يكون حكيماً حليماً صادقاً مباركاً مرتفعاً أمره ويعلو شأنه ويكون صادق اللسان صاحب وفاء ومن أبق له فيه أبق وجده ومن ضلّت له فيه ضالّة وجدها إن شاء الله تعالى .

152-29260 -*(96) البحار 101/59: وجدت في بعض كتب المنجّمين مروياً عن مولانا الصادق عليه السلام في أيام شهور الفرس.

الأوّل هرمز وهو اسم الله تعالى وفيه خلق آدم وحواء عليهما السلام جيّد للتجارة وصحبة الملوك والصيد والبناء واللبس ولا يصلح الحمام والفصد والقرض والحرب والمناظرة.

الثاني بهمن يوم مبارك يصلح لأكثر الأمور كالشركة والتجارة والسفر والنكاح والتحويل والزراعة وقطع الجديد ولبسه ولا يصلح للفصد والحجامة والحمام.

الثالث أردي بهشت اسم ملك موكّل بالشفاء وفيه أخرج آدم وحواء عليهما السلام من الجنة فاتّق فيه لكنّه يصلح للصيد وشراء الدوابّ ومن سافر فيه ذهب ماله وقطع.

الرابع شهر يور يوم جيّد ولد فيه هابيل يصلح للعمارة والبناء والصلح والنكاح والتجارة والصيد ولا يصلح للسفر والنقل والتحويل والحلق.

الخامس اسفندار [مذ] يوم نحس فيه قتل قابيل هابيل اتّق فيه إلا من العمارة وشرب الدواء وحلق الشعر واحذر الأسواء والمناظرة.

روز سی ام، آنیران روز، نام فرشته ای است که بر عصرها و دوره های زمانی گماشته شده است.

فارس ها به این روز تَبْرُک می جویند و آن را پر برکت می دانند و امام صادق علیه السلام می فرماید: این روز، روز برگزیده و نیکویی است که برای هر کاری مناسب و خوب است. در این روز بود که اسماعیل پسر ابراهیم که درودهای پیاپی خداوند بر آن دو و فرزندان و خاندان آنها باد متولد شد. برای هر کار و خواسته ای از قبیل خریدن، فروختن، کشت کردن، نهال کاشتن، ازدواج کردن و خانه ساختن خوب و مناسب است و کسی که در این روز بیمار شود به زودی آن شاء الله تعالی خوب می شود.»

و امیر مؤمنان علی علیه السلام فرموده است: «کسی که در این روز متولد شود شخصی حکیم و بردبار و راستگو و پر برکت خواهد شد و کارش بالا خواهد گرفت و مرتبش بلند گردد و راستگو و وفادار خواهد بود و برده ای که در این روز فرار کند مولایش او را پیدا خواهد کرد و کسی که در این روز چیزی گم کند آن را آن شاء الله تعالی خواهد یافت.»

152-96) در کتاب بحار الانوار آمده است: «در بعضی از کتاب های ستاره شناسان دیدم که از مولایمان امام صادق علیه السلام روایتی درباره روزهای ماه های فارسی [و ایرانی] نقل شده است که آن حضرت فرموده اند: روز اول ماه، هرمز [نام دارد] و این، نام خداوند متعال است. در این روز آدم و حواء علیه السلام آفریده شدند. روزی است که برای تجارت کردن، مصاحبت با پادشاهان، شکار کردن، خانه ساختن و لباس [بافتن یا پوشیدن یا خریدن] خوب است ولی برای حمام رفتن، رگ زدن [انوعی حجامت است]، قرض دادن، جنگ کردن، مناظره و گفتگوی علمی نمودن مناسب نیست.

روز دوم که بهمن نام دارد، روز پر برکتی از که برای بسیاری است کارها از قبیل شریک شدن، تجارت، مسافرت، ازدواج، نقل مکان از جایی به جایی کردن، مزرعه را کشت کردن و برش زدن لباس نو و پوشیدن آن، خوب و مناسب است ولی برای رگ زدن، حجامت کردن و استحمام روز مناسب و خوبی نیست.

روز سوم که اردیبهشت نام دارد، نام فرشته ای است که موگّل بر شفا و بهبود یافتن است. در این روز بود که حضرت آدم و حواء علیه السلام از بهشت اخراج شدند. پس در این روز بر حذر باش و احتیاط کن ولی برای شکار رفتن و خریدن چهارپایان مناسب است. کسی که در این روز به سفر رود راهزنان راه بر او ببندند و اموالش را بستانند.

روز چهارم که شهریور نام دارد، روز نیکویی است. در این روز هابیل متولد شده است. برای تعمیر، بنایی کردن، برقراری صلح، ازدواج، تجارت کردن و به شکار رفتن خوب و مناسب است ولی برای مسافرت کردن، نقل و انتقال و اصلاح سر و صورت، مناسب نیست.

روز پنجم که اسفندارمذ نامیده می شود، روز نحسی است در این روز بود که قایل، هابیل را به قتل رساند. در این روز از هر کاری جز تعمیر خانه و خوردن دارو و تراشیدن موی سر، پرهیز کن و از بدی ها و مناظره کردن حذر کن.

السادس خرداد اسم ملك موكل بالجبال مبارك جيد للصلح ولبس الجديد والتّعليم والمناظرة والتزويج والسفر واحذر فيه الفصد والتعليم والحرب.

السابع مرداد اسم ملك موكل بالحيوانات يوم جيد يصلح لكتابة الكتب وإرسال الرسل والعمارة والنكاح والمعالجة ولا يصلح للفصد والحجامة والزراعة والطلاق.

الثامن ديبادر اسم من أسماء الله تعالى يوم مبارك يصلح للبيع و الشراء والضيافة والفصد وطلب الحوائج ولا يصلح للسفر والصيد والمناظرة والحمام.

التاسع آذر اسم ملك موكل بالنار أوله جيد وآخره رديء يصلح للقاء الملوك وطلب الحوائج والسفر والصيد وشرب الدواء ولا يشتري الملك فأنه يخرب سريعاً.

العاشر آبان اسم ملك موكل بالبحار فيه ولد نوح عليه السلام يصلح فيه لقاء العلماء والتجار والأكابر وكتابة الكتب وإرسال الرسل وليحذر فيه من السفر والصيد والمعالجة والصعود إلى مرتفع فأنه يخاف عليه السقوط.

الحادي عشر خور اسم ملك موكل بالشمس ولد فيه موسى عليه السلام جيد للقاء الملوك والزرع والمناظرة والصيد والبناء والسفر وشراء الدواب رديء للفصد والحمام والنكاح ولبس الجديد وشراء المماليك.

الثاني عشر ماه اسم ملك موكل بالأرزاق يقال لهذا اليوم مخزن الأسرار صالح لشرب الدواء والصيد والحمام والزرع والتحويل وليحذر فيه من الهرب فأنه يظفر به.

الثالث عشر تير اسم ملك موكل بالكواكب يوم نحس يصلح لمجالسة أهل الصلاح والاشتغال بالدعاء وليحذر فيه جميع الأعمال لا سيما لقاء الأكابر.

روز ششم، خرداد نامیده می شود و خرداد نام فرشته ای است که بر کوه ها گماشته شده است. روز مبارك و نیکویی است. برای صلح کردن، پوشیدن لباس نو، دانش آموختن، مناظره و گفتگوی علمی و دینی، ازدواج کردن و سفر رفتن خوب و مناسب است. در این روز از رگ زدن [برای حجامت] و تعلیم [حجامت] و جنگ کردن بر حذر باش.

روز هفتم، مرداد نام دارد. مرداد نام فرشته ای است که بر حیوانات گمارده شده است. روز نیکویی است و برای نوشتن نامه ها، فرستادن قاصدها و پیک ها، تعمیر، ازدواج کردن و درمان نمودن روز خوب و مناسبی است ولی برای رگ زدن، حجامت کردن، کشت و کردن مزرعه و طلاق دادن مناسب نیست.

روز هشتم دیباذر است. دیباذر نامی است از نام های خداوند متعال. روز مبارکی است که برای فروختن، خریدن، مهمانی کردن، رگ زدن [برای حجامت] و خواستن حاجت ها مناسب است ولی برای مسافرت کردن، به شکار رفتن، مناظره کردن و حمام رفتن مناسب نیست.

روز نهم آذر نام دارد. آذر نام فرشته ای است که بر آتش گمارده شده است. اول این روز نیکو است و آخرش خوب نیست. برای ملاقات با پادشاهان، خواستن حاجت ها، سفر رفتن، شکار کردن و خوردن دارو مناسب است و در این روز نباید ملك و خانه ای خرید چرا که به زودی خراب خواهد شد.

روز دهم، آبان نام دارد، آبان نام فرشته ای است که بر دریاها گمارده شده است. در این روز حضرت نوح علیه السلام متولد شد. این روز برای دیدار با علماء، تاجران، بزرگان، نوشتن نامه ها و فرستادن قاصدها مناسب است. در این روز مسافرت کردن، شکار نمودن، معالجه کردن و بالا رفتن به بالای بلندی مناسب نیست چرا که بیم آن می رود از روی بلندی [مثل درخت یا نردبان] بیفتد.

روز یازدهم خور نام دارد و خور نام فرشته ای است که بر خورشید گماشته شده است. در این روز حضرت موسی علیه السلام متولد شده است. برای دیدار با پادشاهان، زراعت کردن، مناظره و گفتگو کردن، به شکار رفتن، بنایی کردن، مسافرت رفتن و خریدن چهارپایان و حیوانات خوب و مناسب است ولی برای رگ زدن [و حجامت کردن]، حمام رفتن، ازدواج کردن، پوشیدن لباس نو و خریدن برده نامناسب است.

روز دوازدهم، ماه نام دارد و ماه نام فرشته ای است که بر رزق و روزی ها گمارده شده است. به این روز گنجینه رازها گویند.

برای خوردن دارو، به شکار رفتن، استحمام کردن، کشت در مزرعه کردن، نقل و انتقال، روز خوب و مناسبی است و باید در این روز از فرار کردن حذر کند چرا که بر او دست خواهند یافت.

روز سیزدهم، تیر نام دارد و تیر نام فرشته ای است که بر ستارگان گمارده شده است و روز شومی است و تنها برای نشستن با اهل صلاح و شایستگان و مشغول شدن به دعا خوب است. در این روز از همه کارها حذر کند خصوصاً دیدار با بزرگان و سران.

الرابع عشر جوش اسم الملك الموكّل بالبهايم ولد فيه إبراهيم عليه السلام جيّد للقاء الأشراف والتجارة والشركة والمناظرة والفصد وليحذر فيه الأعمال السيئة.

الخامس عشر ديمهر اسم الملك الموكّل بالعرش فيه نجا إبراهيم عليه السلام من النار (ولد عيسى عليه السلام - خ) يصلح للتجارة والنكاح والسفر والصيد ولبس الجديد وقطعه واحذر فيه الفصد.

السادس عشر مهر اسم ملك موكّل بالجحيم يوم نحس مستمرّ صالح لدخول الحمام والحلق ولا يصلح لسائر الأعمال خصوصاً السفر فانه يخاف عليه الهلاك.

السابع عشر سروش وهو اسم من أسماء الله تعالى وقيل (هو - خ) اسم جبرئيل عليه السلام يوم متوسط يصلح لطلب الحاجات وفعل الخيرات وليحذر سائر الأعمال.

الثامن عشر رشن اسم ملك موكّل بالنار يوم جيّد يصلح للسفر والتجارة والشركة والزراعة وقطع الثياب والفصد وليحذر فيه الفسق والفجور والأعمال السيئة.

التاسع عشر فروردين هو اسم ملك الموت ولد فيه إسحاق يصلح للصيد والحمام والكتب والرسل والتحويل ولقاء الأشراف وليحذر فيه من اخراج الدّم وحلق الشعر.

العشرون بهرام اسم ملك موكّل بالحروب متوسط صالح للسفر والنكاح والفصد وحلق الشعر والمعالجة وليحذر الخصومة والصيد والتقاضى للعرفاء.

الحادي والعشرون رام اسم ملك موكّل بالروح نحس فليذكر الله وليصم وليتصدق وليتب وليستغفر الله يستعصم من المكاره وليحذر الأعمال وفي بعض النسخ اسم ملك موكّل بالسحاب يوم مبارك جيّد للنكاح والسفر والمناظرة والبيع والشراء والعمارة رديء للصيد والمعالجة ودخول الحمام.

روز چهاردهم، جوش نام دارد. نام فرشته ای است که بر حیوانات گمارده شده است. در این روز حضرت ابراهیم علیه السلام متولد شد. برای دیدار با اشراف، تجارت کردن، شریک شدن، مناظره کردن و رگ زدن [برای حجامت]، خوب است و باید از کارهای بد در این روز دوری کند.

روز پانزدهم، دیبهر نام دارد که نام فرشته ای است که بر عرش موکل شده است. در این روز بود که حضرت ابراهیم علیه السلام از آتش نجات یافت و حضرت عیسی علیه السلام متولد شد. این روز برای تجارت کردن، ازدواج کردن، سفر رفتن، به شکار رفتن، لباس نو پوشیدن و پارچه نو برای دوختن لباس بریدن، خوب و مناسب است و در این روز از رگ زدن [احجامت کردن] پرهیز.

روز شانزدهم، مهر نام دارد و مهر نام فرشته ای است که بر دوزخ گمارده شده است. روز نحس مستمر است که سراسر آن شوم است. برای رفتن به حمام و تراشیدن سر خوب و مناسب است ولی برای دیگر کارها مناسب نیست خصوصاً برای سفر رفتن که اگر کسی در این روز به سفر رود بیم هلاک شدن بر او می رود.

روز هفدهم، سروش نام دارد و سروش نامی است از نام های خداوند متعال. گفته شده که نام جبرئیل علیه السلام است [که سروش های غیبی را به پیامبران علیه السلام می رسانده است]. روز میانه ای است و برای درخواست حاجت ها و انجام کارهای خیر خوب است و باید از دیگر کارها پرهیز کند.

روز هجدهم، رشن نام دارد و رشن نام فرشته ای است که بر آتش گمارده شده است. روز نیکویی است.

برای مسافرت رفتن، تجارت کردن، شریک شدن، کشت کردن زمین، بریدن پارچه برای لباس و رگ زدن [برای حجامت کردن] مناسب است و البته باید در این روز از گناه، معصیت، کارهای ناروا و ناپسند دوری نمود.

روز نوزدهم، فروردین نام دارد و فروردین نام ملك الموت [اعزرائیل علیه السلام] است. در این روز حضرت اسحاق متولد شد. برای به شکار رفتن، استحمام، نوشتن نامه و فرستادن قاصد، نقل و انتقال و دیدار اشراف و اعیان روز مناسبی است و باید از بیرون کردن خون [احجامت کردن] و تراشیدن مو پرهیز کرد.

روز بیستم، بهرام نام دارد و بهرام نام فرشته ای است که بر جنگ ها گمارده شده است. روز میانه ای است. برای مسافرت کردن، ازدواج کردن، حجامت کردن، تراشیدن مو و معالجه کردن مناسب است. و باید از خصومت کردن، به شکار رفتن و تقاضا کردن از آشنایان پرهیز کرد.

روز بیست و یکم، رام نام دارد. رام نام فرشته ای است که بر روح گمارده شده است. روز شومی است، پس باید به ذکر خدا مشغول شود، روزه بگیرد، صدقه دهد، توبه کند و از خداوند طلب آمرزش کند و بدین وسیله خود را از بدی ها و ناخوشایندها حفظ نماید و باید از کارها حذر کند.

و در بعضی نسخه هاست که رام، نام فرشته ای است که بر ابر گمارده شده است و روز مبارکی است و برای ازدواج کردن، سفر رفتن، مناظره کردن، فروختن، خریدن و تعمیر ساختمان خوب است و برای شکار رفتن، معالجه و درمان کردن و به حمام رفتن خوب نیست.

الثاني والعشرون باد، اسم ملك موكل بالسحب يوم مبارك صالح للسفر والنكاح والمناظرة والبيع والشراء والعمارة والفصد وفي بعض النسخ اسم من أسماء الله تعالى يوم جيد جداً صالح للسفر والصيد والنكاح والحمام والحلق ويحذر فيه من الفسق والفجور.

الثالث والعشرون ديدين اسم من أسماء الله تعالى يوم جيد صالح للسفر والنكاح والفصد والحمام وأخذ الشعر وفي بعض النسخ فيه ولد فرعون صالح للفصد حسب ويحذر فيه من الطعام الرديء ومن الأعمال خصوصاً السفر.

الرابع والعشرون دين يوم نحس فيه ولد فرعون لا يصلح إلا للفصد ويحذر(1) الأطعمة وجميع الأعمال سيما السفر وفي بعض النسخ نحس لا يصلح إلا للفصد.

الخامس والعشرون أرد اسم ملك موكل بالشياطين وفيه هلك أهل مصر يوم نحس وليخل فيه بنفسه ويحذر من جميع الأعمال لا سيما السفر والتجارة والنكاح والحمام والصيد.

السادس والعشرون أشتاد اسم ملك موكل بالإنس فيه عبر موسى عليه السلام وقومه البحر صالح لطلب الحاجة وغرس الأشجار وشراء الأملاك ويحذر التحويل والسفر والعمارة والفصد والتزويج.

السابع والعشرون آسمان اسم ملك موكل بالسموات يوم مبارك جداً صالح للسفر خصوصاً في الصبح ولدخول الحمام والمناظرة وليتق الفصد والصيد والنكاح وشراء الدواب .

الثامن والعشرون رامياذ اسم ملك موكل بالأرضين يوم مبارك صالح للسفر والبيع والشراء والمناظرة وشرب الدواء ويحذر الفصد والحمام.

ص: 188

1- . ويحذر فيه من الطعام الردي ومن الأعمال خصوصاً السفر - خ ك.

روز بیست و دوم، باد نام دارد. باد نام فرشته ای است که بر ابرها گمارده شده است. روز مبارکی است که برای سفر، ازدواج، مناظره، خرید و فروش، تعمیر خانه و حجامت کردن شایسته و خوب است.

و در بعضی از نسخه ها است که باد نامی از نام های خداوند متعال است. روزی است که واقعاً روز نیکویی است و برای مسافرت، شکار کردن، ازدواج کردن، حمام رفتن، اصلاح سر و صورت و زدودن مو از بدن خوب و مناسب است و باید در این روز از فسق، فجور، گناه و معصیت ترسید و آن را ترك نمود.

روز بیست و سوم، دیندین نام دارد که نامی است از نام های خدای بلندمرتبه. روز نیکویی است. برای سفر رفتن، ازدواج کردن، حجامت کردن، حمام رفتن و زدودن موهای زائد بدن، خوب و مناسب است.

و در بعضی از نسخه ها آمده است: در این روز فرعون، زاده شده است و تنها برای حجامت کردن خوب است و بس و باید از غذای نامرغوب [و مانده] پرهیز کرد و از کارها خصوصاً مسافرت رفتن بر حذر بود.

روز بیست و چهارم، دین نام دارد. روز محسنی است. فرعون در این روز متولد شده است که برای هیچ کاری مناسب نیست مگر حجامت کردن و باید از غذاها [ی نامرغوب و مانده] در این روز بر حذر بود و باید از تمام کارها خصوصاً مسافرت رفتن ترسید.

و در بعضی از نسخه هاست که این روز، شوم است و برای هیچ کاری جز حجامت کردن و رگ زدن مناسب نیست.

روز بیست و پنجم، آرد نام دارد که نام فرشته ای است که بر شیطان ها گمارده شده است و در همین روز بود که اهل مصر هلاک شدند. روز نحسی است. باید در این روز با خود خلوت کند و از تمام کارها پرهیزد، خصوصاً مسافرت رفتن، تجارت کردن، ازدواج نمودن، حمام رفتن و حجامت کردن.

روز بیست و ششم، اُشتاد نام دارد. نام فرشته ای است که بر انس گمارده شده است. در چنین روزی بود که حضرت موسی علیه السلام و قومش از دریا عبور کردند. برای خواستن حاجت و درخت کاشتن و خرید املاک خوب و مناسب است و باید از نقل و انتقال، مسافرت کردن، تعمیر کردن خانه، حجامت کردن و ازدواج کردن در این روز حذر کرد و آن ها را ترك نمود.

روز بیست و هفتم، آسمان نام دارد و آسمان نام فرشته ای است که بر آسمان ها گمارده شده است. روزی واقعاً مبارك است و برای مسافرت کردن خصوصاً قبل از ظهر آن، حمام رفتن و مناظره کرده خوب و مناسب است و باید در این روز از حجامت کردن، شکار کردن، ازدواج کردن و خریدن چهارپایان و حیوانات، خوب و مناسب است.

روز بیست و هشتم، رامیاد نام دارد که نام فرشته ای است که بر زمین ها گمارده شده است. روز مبارکی است و برای سفر رفتن، فروختن، خریدن، مناظره کردن و خوردن دارو خوب و شایسته است و باید از حجامت کردن و حمام رفتن پرهیز کند.

التاسع والعشرون مارسفندار اسم ميكائيل يوم جيّد جداً صالح للقاء الأشراف وتعمير البلاد والنكاح ولا يصلح للسفر وطلب العلم وليس الجديد وقطعه وشراء الدواب .

الثلاثون أنيران اسم ملك يوكل بالأيام فيه ولد إسماعيل عليه السلام صالح للسفر والشركة والزرع والفصد والحّمّام وليجتنب فيه الأعمال السيّئة وليعمل الخيرات وفي بعض النسخ اسم ملك موكل بالحروب متوسط صالح للسفر والنكاح والفصد والحلق والمعالجة ويحذر فيه الأعمال السيّئة وليشتغل بالخيرات.

153-29261 - * (97) أمان الأخطار 33: وفي رواية أنّ ثامن الشهر والثالث والعشرين منه مكروهان للسفر.

154-29262 - * (98) أمان الأخطار 32: وأمّا الأيام المكروهة في الشهر [السفر] في بعض رواياته اليوم الثالث منه والرابع والخامس والثالث عشر والسادس عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون والخامس والعشرون والسادس والعشرون.

155-29263 - * (99) البحار 54/59: روي في بعض الكتب عن الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام أنّ في كلّ شهر من الشهور العربيّة يوم نحس لا يصلح ارتكاب شيء من الأعمال فيه سوى الخلوة والعبادة والصوم وهي الثاني والعشرون من المحرمّ والعاشر من صفر والرابع من ربيع الأول والثامن والعشرون من ربيع الثاني والثامن والعشرون من جمادى الأولى والثاني عشر من جمادى الثانية والثاني عشر من رجب والسادس والعشرون من شعبان والرابع والعشرون من شهر رمضان والثاني من شوال والثامن والعشرون من ذي القعدة والثامن (من - خ) ذي الحجة ويظهر من بعض الروايات نحوسة الثالث والرابع والخامس والثالث عشر والسادس عشر والحادي والعشرين والرابع والعشرين منه.

156-29264 - * (100) وروى المنع من السفر في الثامن من الشهر والثالث والعشرين منه.

157-29265 - * (101) وروى أنّه يصلح السفر في الرابع وفي الحادي والعشرين.

وتقدّم في رواية أبي بصير (1) من باب (8) أنّه يكره السفر يوم العيد من أبواب صلاة العيد ج 7 قوله عليه السلام إذا أردت الشخصوص في يوم فانفجر الصبح وأنت بالبلد فلا تخرج حتّى تشهد ذلك العيد.

روز بیست و نهم، مارسفندار نام دارد که نام میکائیل است. واقعاً روز نیکویی است و برای دیدار اشراف و تعمیر و آباد کردن شهرها و ازدواج کردن، خوب و مناسب است و برای مسافرت کردن، دنبال دانش رفتن، پوشیدن لباس نو، برش زدن آن و خریدن حیوانات مناسب نیست.

روز سی ام، انیران نام دارد که نام فرشته ای است که بر روزها گمارده شده است. در این روز حضرت اسماعیل علیه السلام متولد شده است. این روز برای مسافرت کردن، شریک شدن، کشت کردن مزرعه، حجامت کردن و حمام رفتن، خوب و مناسب است و باید کارهای ناروا و ناپسند را ترك کند و به انجام کارهای خیر رو آورد.

و در بعضی از نسخه هاست که مارسفندار، نام فرشته ای است که بر جنگ ها گمارده شده است.

روزی میانه است و برای مسافرت کردن، ازدواج نمودن، حجامت کردن و تراشیدن مو و معالجه و درمان، خوب و مناسب است و باید در این روز از کارهای ناپسند بر حذر باشد و به کارهای خیر مشغول شود.

153- (97) در روایتی آمده است که: «روز هشتم و بیست و سوم ماه برای مسافرت رفتن کراهت دارد.»

154- (98) در بعضی روایات آمده است که: «روزهایی که به سفر رفتن در آن ها مکروه است عبارت است از روز چهارم، پنجم، سیزدهم، شانزدهم، بیستم، بیست و یکم، بیست و چهارم، بیست و پنجم و بیست و ششم ماه.»

155- (99) در بعضی از کتاب ها از امام حسن عسکری علیه السلام روایت شده که فرمود: «در هر ماه از ماه های عربی، روز شومی است که برای هیچ کاری مناسب نیست مگر خلوت کردن، عبادت کردن و روزه گرفتن و آن عبارت است از: بیست و دوم ماه محرم، دهم ماه صفر، چهارم ربیع الاول، بیست و هشتم ربیع الثانی، بیست و هشتم جمادی الأولى، دوازدهم جمادی الثانی، دوازدهم رجب، بیست و ششم شعبان، بیست و چهارم رمضان، دوم شوال، بیست و هشتم ذی القعدة و هشتم ذی الحجه و شوم بودن روز سوم، چهارم، پنجم، سیزدهم، شانزدهم، بیست و یکم و بیست و چهارم ماه ذی الحجه فهمیده می شود.»

156- (100) و روایت شده که: «سفر رفتن در روز هشتم و بیست و سوم ماه ممنوع است.»

157- (101) و روایت شده که: «روز چهارم و بیست و یکم ماه برای سفر کردن خوب است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب هشتم از باب های نماز عید فرموده امام علیه السلام که: «هرگاه می خواهی در روزی به سفر روی و صبح شده بود و تو هنوز در شهر بودی پس بیرون نرو مگر اینکه [نماز] عید را حاضر شوی.»

وفي أحاديث باب (13) كراهة السفر في شهر رمضان قبل يوم الثالث والعشرين من أبواب من يجب عليه الصوم ج 11 ما يدل على كراهة السفر في شهر رمضان قبل صوم ثلاث وعشرين عدا ما استثنى.

وتأتى في رواية عبد الله بن سليمان (4) من الباب التالى قوله عليه السلام كان أبى إذا خرج يوم الأربعاء من آخر الشهر وفي يوم يكرهه الناس من محاق أو غيره تصدق بصدقة ثم خرج.

(7) باب استحباب افتتاح السفر بالصدقة وجواز السفر بعدها في الأوقات المكروهة واستحباب كونها عند وضع الرجل في الركاب لله

158-29266 - (1) تهذيب 49/5: محمد بن يعقوب عن كافي 283/4: عِدَّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن فقيه 175/2: (الحسن - فقيه) ابن محبوب عن عبدالرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبد الله عليه السلام تصدق واخرج أي يوم شئت المحاسن 348: البرقي عن الحسن بن محبوب (مثله سنداً ومتناً).

الهداية 45: قال الصادق عليه السلام اقرأ آية الكرسي واحتجم أي يوم شئت وتصدق (وذكر مثله).

159-29267 - (2) فقيه 175/2: روي عن ابن أبي عمير أنه قال كنت أنظر في النجوم وأعرفها وأعرف الطالع فيدخلني من ذلك (شيء - فقيه) فشكوت ذلك إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فقال إذا وقع في نفسك شيء فتصدق على أول مسكين ثم امض فإن الله عز وجل يدفع عنك.

المحاسن 349: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن سفيان بن عمر قال كنت انظر (وذكر مثله) إلا أن فيه: أبي عبد الله عليه السلام بدل أبي الحسن عليه السلام.

160-29268 - (3) كافي 283/4: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 348: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن فقيه 175/2: حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أكره السفر في شيء من الأيام المكروهة (مثل - فقيه) الأربعاء وغيره فقال افتتح سفرك بالصدقة (واخرج إذا بدا لك - فقيه) وقرأ آية الكرسي (واحتجم - فقيه) إذا بدا لك تهذيب 49/5: محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي (مثل ما في كافي).

و در روایات باب سیزدهم از باب های آنچه که بر روزه واجب است چیزی که بر آن دلالت می کند.

می آید:

در روایت چهارم از باب بعدی فرموده امام علیه السلام که: «هرگاه پدرم می خواست در روز چهارشنبه آخر ماه و یا در روزی که ماه به محاق می افتد یا غیر آن که مردم آن را برای سفر رفتن مکروه و ناپسند می دانند به سفر رود صدقه ای می داد و سپس می رفت.»

باب 7 استحباب آغاز کردن سفر با صدقه

158-(1) عبدالرحمن بن حجاج از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: «صدقه بده و هر روز که می خواهی بیرون شو [و مسافرت کن].»

امام صادق علیه السلام فرمود: «آیه الكرسي بخوان و هر روز که می خواهی حجامت کن و صدقه بده و هر روز که می خواهی مسافرت کن.»

159-(2) ابن ابی عمیر گوید: «من به اوضاع و احوال ستارگان آشنا بودم و به ستارگان نگاه می کردم و از روی آنها به طالع و اقبال پی می بردم و در نتیجه، چیزی به دلم می افتاد [و نسبت به آینده نگران می شدم] پس این مشکل خودم را با امام موسی کاظم علیه السلام در میان گذاشتم حضرت فرمود: هرگاه چیز [نگران کننده ای] به دلت افتاد پس به شخص مستمندی صدقه بده و انگهی بگذر [و به کار خود مشغول شو] زیرا خداوند بزرگ قطعاً [بلا را] از تو دفع خواهد کرد.»

160-(3) حماد بن عثمان گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: آیا در روزهای نامیمون [مثل] چهارشنبه یا غیر چهارشنبه، مسافرت رفتن مکروه و ناپسند است؟ حضرت فرمود: سفرت را با صدقه آغاز کن و هر وقت که می خواهی برای سفر بیرون شو و آیه الكرسي بخوان و هر وقت که دوست داری حجامت کن.»

ص: 193

161-29269 - * (4) المحاسن: 348: البرقي عن الحسن بن علي بن يقطين عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سليمان عن أحدهما عليهما السلام قال كان أبي إذا خرج يوم الأربعاء من آخر الشهر وفي يوم يكرهه الناس من محاق أو غيره تصدق بصدقة ثم خرج.

162-29270 - * (5) المحاسن 348: البرقي عن عثمان بن عيسى عن فقيه 176/2: هارون بن خازجة عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسن عليهما السلام إذا أراد الخروج إلى بعض أمواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر (له - فقيه) ويكون ذلك إذا وضع رجله في الركاب فإذا سلمه الله عز وجل وانصرف حمد الله تعالى وشكره وتصدق (1) بما تيسر له، المحاسن ورواه محمد بن علي (عن علي - خ) بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام إذا أتاه رجل من الشيعة ليودّعه بالخروج إلى العراق فأخذ أبو جعفر عليه السلام بيده ثم حدثه عن أبيه عليه السلام بما كان يصنع قال فودّعه الرجل ومضى فاتاه الخبر بأنه قطع عليه فأخبرت بذلك أبا جعفر عليه السلام فقال سبحان الله أو لم أعظه؟ فقلت: بلى ثم قلت جعلت فداك فإذا أنا فعلت ذلك أعتد به من الزكاة؟ فقال: لا ولكن إن شئت أن يكون ذلك من الحق المعلوم.

163-29271 - * (6) الدعائم 346/1: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال أتى إلى أبي رضوان الله عليه رجل من أصحابه أراد سفراً ليودّعه فقال له إن أبي علي بن الحسين عليهما السلام كان إذا أراد الخروج (وذكر نحو ما في فقيه إلى قوله تصدق بما تيسر ثم زاد) فودّعه الرجل ومضى ولم يفعل من ذلك شيئاً فعطب في الطريق فبلغ ذلك أبا جعفر عليه السلام فقال قد كان الرجل وعظ لو اتعظ.

ص: 194

1- . وشكره أيضاً بما تيسر له - المحاسن.

161-(4) عبد الله بن سليمان از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرگاه پدرم در روز چهارشنبه آخر ماه یا روزی که مردم آن را ناپسند و نامیمون می دانند از قبیل آخر ماه [که در شب آن، ماه دیده نمی شود] یا روزهای دیگر می خواست به سفر برود صدقه ای می داد وانگهی بیرون می شد.»

162-(5) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرگاه امام سجاده علیه السلام می خواست برای رسیدگی به بعضی از اموالش سفر کند، سلامتی را از خدای بزرگ به آنچه که برایش میسر بود می خرید [و صدقه می داد] و این کار را در وقت پا گذاشتن در رکاب انجام می داد. پس آنگاه که به سلامتی بر می گشت حمد و سپاس الهی را به جای می آورد و آنچه که برایش میسر بود صدقه می داد.»

عبدالرحمن بن کثیر گوید: «در محضر امام صادق علیه السلام بودم که مردی از شیعیان آمد تا با حضرت خداحافظی کند و به سوی عراق حرکت کند، پس امام باقر علیه السلام دست او را گرفت و به او خبر داد آنچه را که پدرش انجام می داد [که با صدقه سلامتی خود را از خدای بزرگ می خرید]. آن مرد با حضرت خداحافظی کرد و رفت. پس خبر رسید که راهزنان راه بر او بستند [و اموال او را به سرقت بردند].»

من این خبر را به امام باقر علیه السلام گزارش دادم حضرت فرمود: سبحان الله! آیا من او را نصیحت نکردم؟ عرض کردم: فدایت شوم! اگر من این کار را انجام دهم می توانم آن را از بابت زکات حساب کنم؟ حضرت فرمود: نه ولی اگر خواستی می توانی آن را از «حق معلوم» (1) حساب کنی.»

163-(6) از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: «شخصی از اصحاب پدرم اراده سفر داشت. خدمت پدرم رسید تا با آن حضرت خداحافظی نماید. پس پدرم به او فرمود: هرگاه پدرم علی بن حسین علیه السلام می خواست به سفر رود سلامتی خود را از خداوند با صدقه دادن آنچه که برایش میسر باشد می خرید...» پایان روایت قبل با این اضافه که: «پس آن مرد با پدرم خداحافظی کرد و رفت ولی این کار را انجام نداد پس در بین راه هلاک شد [و مُرد]. این خبر به امام باقر علیه السلام رسید، پس حضرت فرمود: آن شخص پند داده شد اگر پندپذیر بود.»

ص: 195

1- . حق معلوم که در قرآن کریم از آن یاد شده عبارت است از اینکه: «مسلمان خودش برای خودش يك درصدی از درآمد خود را تعیین می کند که آن را کنار می گذارد و به مصرف کارهای خیر می رساند. مثلاً می گوید: هرچه در ماه گرفتم ده درصد آن یا پنج درصد آن، حق معلوم باشد. وانگهی برای انجام هر کار خیری می تواند از آن بردارد و مصرف کند.» مترجم

164-29272 - * (7) مستدرک 126/8: زيد الزّاد في أصله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا خرج أحدكم من منزله فليصدق بصدقة وليقل اللهم أظلني تحت كنفك وهب لي السلامة في وجهي هذا ابتغاء السلامة والعافية والمغفرة واصرف عني أنواع البلاء اللهم فاجعله لي أماناً في وجهي هذا وحجاباً وسترأ ومانعاً وحاجزأ من كلّ مكروه ومحذور وجميع أنواع البلاء أنّك وهّاب جواد ماجد كريم فانّك إذا فعلت ذلك وقلته لم تزل في ظلّ صدقتك ما نزل بلاء من السماء إلّا ودفعه عنك ولا استقبلك بلاء في وجهك إلّا وصدّه عنك ولا أرادك من هوامّ الأرض شيء من تحتك ولا عن يمينك ولا عن يسارك إلّا وقمعه الصدقة.

165-29273 - * (8) كافي 6/4: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بشر بن سلمة (1) عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال من تصدّق بصدقة حين يصبح أذهب الله عنه نحس ذلك اليوم.

166-29274 - * (9) المحاسن 349: البرقي عن ابن أبي عمير عن بشر بن سلمة عن فقيه 176/2:

مسمع (1) كردين عن أبي عبد الله عليه السلام قال من تصدّق بصدقة إذا أصبح دفع الله عزّ وجلّ عنه نحس ذلك اليوم.

وتقدّم في أحاديث باب (3) أنّ الصدقة تزيد في المال من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في المال ج 9 وباب (8) أنّ من أحسن الصدقة أحسن الله الخلافة في ولده وتركته وباب (10) أنّ الصدقة تردّ القضاء المبرم وباب (27) استحباب الصدقة في كلّ يوم وليلة وباب (28) أنّ من نظر في التّجورم فوقع في نفسه شيء فتصدّق على أوّل مسكين يلقاه ما يدلّ على ذلك.

(8) باب استحباب حمل العصا للصّغار والكبار في السّفر والحضر خصوصاً من لوز مرّ لله

167-29275 - * (2) فقيه 176/2: قال أمير المؤمنين عليه السلام تعصّوا فانّها من سنن اخواني النّبیین وكانت بنو إسرائيل الصّغار والكبار يمشون على العصيّ حتّى لا يختالوا في مشيهم.

ص: 196

1- . روى كردين - فقيه.

2- . مسلمة - خ كا.

164-(7) زید زَرّاد در اصل خود نقل کرده است که شنیدم از امام صادق علیه السلام که فرمود: «هرگاه یکی از شما می خواهد از خانه اش بیرون رود پس باید صدقه ای دهد و بگوید: خدایا مرا در سایه پناه خود حفظ کن و در این راهی که در پیش گرفتم به من تندرستی ببخش و من سلامتی و عافیت و آمرزش را از تو می خواهم و انواع و اقسام بلاها را از من دور گردان.»

و این صدقه را سبب ایمنی، حجاب، پوشش، مانع و حایل من در این راه از گزند هر امر ناپسند و هراسناک و تمام بلاها قرار ده. چرا که تو بسیار بخشنده، با جود و کرم، شریف و بزرگوار هستی.

پس هرگاه که تو این صدقه را بدهی و این دعا را بخوانی پیوسته در سایه صدقه خود هستی، هیچ بلایی از آسمان [مثل صاعقه و تگرگ] فرود نمی آید مگر اینکه همین صدقه، آن را از تو دفع می کند و در راه، بلایی با تو رویرو نمی شود مگر اینکه این صدقه و دعا آن را از تو باز می دارد و هیچ جانوری از زیر یا سمت راست و چپ قصد تو را نمی کند مگر اینکه همین صدقه آن را از بین می برد.»

165-(8) مسمع بن عبدالملك از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که در صبح، صدقه دهد خداوند نحوست و شومی آن روز را از او برطرف می کند.»

166-(9) مسمع کردین از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که چون به صبح در آمد صدقه دهد خداوند بزرگ شومی آن روز را از او دور گرداند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب سوم، هشتم، دهم، بیست و هفتم و بیست و هشتم از باب های حقوق مالی مستحب چیزی که بر آن دلالت دارد.

باب 8 استحباب به دست گرفتن عصا در سفر و وطن

167-(1) امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود: «عصا به دست گیرید که آن از روش برادرانم که پیامبرانند بود و كوچك و بزرگ بنی اسرائیل در هنگام راه رفتن عصا به دست می گرفتند تا با تكبر راه نروند.»

ص: 197

168-29276 - * (1) فقيهه 176/2: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج في سفر ومعه عصا لوز مرّ وتلا هذه الآية «وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ» إلى قول الله عز وجل «وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ» آمنه الله عز وجل من كلّ سبع ضارٍ ومن كلّ لصٍّ عادٍ وكلّ ذات حُمة حتّى يرجع إلى منزله وأهله وكان معه سبعة وسبعون من المعقّبات يستغفرون له حتّى يرجع ويضعها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره الشيطان وقال عليه السلام من أراد أن تطوى له الأرض فليتخذ النقد من العصا والنقد عصا لوز مرّ الثواب 222: حدّثني الحسين بن أحمد رضى الله عنه عن أبيه عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الجبار وإسماعيل والريان (2) عن يونس عن عدّة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال حدّثني أبي عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج في سفر ومعه عصاء (2) لوز (وذكر مثله وزاد). وقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه مرض آدم عليه السلام مرضاً شديداً أصابته فيه وحشة فشكا ذلك إلى جبرئيل عليه السلام قال له اقطع واحدة منه وضمّها إلى صدرك ففعل فأذهب الله عنه الوحشة.

169-29277 - * (3) جامع الأخبار 331: عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج في سفر ومعه عصا لوز مرّ وتلا هذه الآية «وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ» إلى قوله وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ «آمنه الله من كلّ سبع ضارٍ ومن كلّ لصٍّ عادٍ وكلّ ذات حمية حتّى يرجع إلى أهله ومنزله وكان معه سبع وسبعون من المعقّبات يستغفرون له حتّى يرجع ويضعها وقال صلى الله عليه وآله تنفي الفقر ولا يجاوره الشيطان وقال عليه السلام مرض آدم مرضاً شديداً أصابته فيه وحشة فشكا ذلك إلى جبرائيل عليه السلام فقال اقطع عصا من لوز مرّ وخذها وضمّها إلى صدرك ففعل فأذهب الله عنه الوحشة وقال من أراد أن تطوى له الأرض فليتخذ العصا من لوز مرّ.

170-29278 - * (4) مستدرک 127/8: السيّد عليّ بن طاووس في كتاب أمان الأخطار قال روى عن الأئمة عليهم السلام أنّهم قالوا إذا أراد أحدكم أن يسافر فليصحب معه في سفره عصى من شجر اللوز المرّ وليكتب هذه الأحرف في رقّ ويحفر العصا ويجعل الرقّ فيها وهي (سلمخس وه به لهوه - (يهون خ ل) با ابنه با ويه صاف (صاون خ ل) (3) لصسابه هي).

ص: 198

1- . عصاه - خ ل.

2- . إسماعيل بن ريان - وسائل.

3- . في الأصل هكذا: وجعل في وسط العدد نقطة.

168- (2) امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که به سفر رود در حالی که عصایی از چوب درخت بادام تلخ همراه بردارد و این آیات «وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ...» تا «وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ» (1) را بخواند خداوند بزرگ او را از گزند هر درنده هار و از شرّ هر دزد تجاوزگر و از هر صاحب نشینی [چون مار و عقرب] ایمن گرداند تا وقتی که به منزل و خانواده خود برگردد و هفتاد و هفت فرشته از معقبات [افرشتگانی که در پشت سر، همراه می آیند] او را همراهی کنند و تا وقتی که از سفر برگردد و عصا بر زمین نهد برای او استغفار نمایند.»

امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برداشتن عصا، فقر را برطرف می کند و شیطان از مجاورت با آن دور می شود.»

و امام علی علیه السلام فرمود: «کسی که می خواهد زمین برایش پیموده شود [و به مقصد برسد] پس باید عصای نقد به دست گیرد.» توضیح اینکه «نقد» به عصایی گفته می شود که از چوب درخت بادام تلخ ساخته شده باشد.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «حضرت آدم علیه السلام به شدت بیمار شد به گونه ای که او را وحشت فرا گرفت.

پس درد خود را به جبرئیل علیه السلام گفت جبرئیل به او گفت: شاخه ای از آن [درخت بادام تلخ] ببر و آن را به سینه ات بچسبان. حضرت آدم علیه السلام همین کار را انجام داد پس خداوند وحشت او را برطرف کرد.»

169- (3) امام صادق علیه السلام فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هرکس به سفر برود و با او عصایی از چوب درخت بادام تلخ باشد و این آیه «وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ...» تا «وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ» را بخواند خداوند او را از هر درنده هار و از شرّ هر دزد تجاوزگر و از هر صاحب نشینی [چون مار و عقرب] ایمن گرداند تا وقتی که به منزل و خانواده خود برگردد و هفتاد و هفت فرشته از معقبات [افرشتگانی که در پشت سر، همراه می آیند] او را همراهی کنند و تا وقتی که از سفر برگردد و عصا بر زمین نهد برای او استغفار نمایند و هرکس که اراده کند که زمین را طی کند باید عصایی از چوب درخت بادام تلخ بگیرد.»

170- (4) ابن طاووس در کتاب امان الاخطار گفته است: «روایت شده از امامان معصوم علیهم السلام که فرموده اند: هرگاه یکی از شما می خواهد به سفر رود پس باید عصایی از درخت بادام تلخ به همراه بردارد و این حروف را بر کاغذی یا پارچه ای بنویسد و با عصا زمین را حفر کند و این نوشته را در گودال نهد [و روی آن را خاک بریزد] و آن حروف این است: «سلمخس و ه به لهوه (یا، یهون) خل با ه ابنه ه با ویه صاف (یا، صاون خ ل) لصسا به هی.»

ص: 199

171-29279 - * (5) جامع الأخبار 332: قال النبي صلى الله عليه وآله من مشى مع العصا في السفر والحضر للتواضع يكتب له بكل خطوة ألف حسنة ومحي عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة.

(9) باب استحباب اتخاذ السفرة في السفر والتنوق فيها وكون حلقها حديداً لا صفر الله

172-29280 - * (1) فقيه 184/2: قال الصادق عليه السلام إذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتوقفوا فيها المحاسن 360: البرقي عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا (وذكر مثله).

173-29281 - * (2) فقيه 184/2: روى عن نصر (1) الخادم قال نظر العبد الصالح أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إلى سفرة عليها حلق صفر فقال انزعوا هذه واجعلوا مكانها حديداً فإنه لا يقرب شيئاً ممّا فيها شيء من الهوامّ.

(10) باب أن من شرف الرجل أن يطيب زاده في سفره في غير زيارة الحسين عليه السلام خصوصاً إذا سافر إلى الحج والعمرة واستحباب حمل الماء واستحباب الإقتصار في زيارة الحسين عليه السلام على الخبز واللبن لله

174-29282 - * (1) كافي 303/8: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي المحاسن 360: البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله (عن أبيه - خ محاسن) عن أبيه عليهم السلام قال (قال أمير المؤمنين عليه السلام - خ محاسن) فقيه 184/2: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج في سفر (ه - كا) مستدرک 216/8: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من كرم الرجل أن يطيب زاده في السفر.

ص: 200

171- (5) پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که برای تواضع و فروتنی کردن در سفر و وطن عصا به دست بگیرد برای هر گامی که بر می دارد هزار حسنه برایش نوشته می شود و هزار گناه از او بریزد و هزار درجه بالا رود.»

باب 9 استحباب برداشتن غذای فراوان و مرغوب در سفر

172- (1) امام صادق علیه السلام فرمود: «هرگاه خواستید به سفر بروید سفره غذا بردارید و غذای فراوان و مرغوب بردارید.»

173- (2) نصر خادم گوید: «بنده صالح خدا امام موسی کاظم علیه السلام به سفره ای نگریست که دارای حلقه های زرد رنگی بود حضرت فرمود: این حلقه ها را بکنید و به جای آن حلقه های آهنی بگذارید زیرا در این صورت جانوران به آن نزدیک نمی شوند.»

باب 10 برداشتن توشه و غذای خوب در سفر حج و عمره

و اکتفا به نان و شیر در سفر زیارت امام حسین علیه السلام

174- (1) سکونی از امام صادق علیه السلام از پدرانش علیه السلام از امیر مؤمنان علی علیه السلام روایت کرده که فرمود:

«رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برداشتن غذای مرغوب و زاد و توشه خوب در سفر از بزرگی و شرافت انسان است.»

ص: 201

175-29283 - * (1) كافي 303/8: عليّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه 184/2: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام إذا سافر (إلى مكة - فقيه - المحاسن) إلى الحج (2) والعمره (2) تزود من أطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص (3) والمحلى . المحاسن 360:

البرقي عن أبيه عن ذكره عن شهاب بن عبد ربّه عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله وزاد) قال وحديثي به يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان ومحمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام.

176-29284 - * (3) المحاسن 360: البرقي عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام تبرّك بأن تحمل الخبز في سفرك وزادك. (4)

177-29285 - * (4) كافي 542/4: عليّ بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنّا عنده فذكروا الماء في طريق مكة وثقله فقال الماء لا يتقل إلا أن ينفرد به الجمل فلا يكون عليه إلا الماء.

وتقدّم في أحاديث باب (10) ثواب الانفاق في الحجّ من أبواب فضائل الحج، ج 12 ما يناسب ذلك. وفي أحاديث باب (69) جملة ممّا يستحبّ للزائر من الآداب من أبواب زيارة المعصومين عليهم السلام ج 15 ما يدلّ على بعض المقصود فراجع.

ويأتي في مرسله فقيه (1) من باب (36) خصال الفتوة من أبواب السفر، ج 21 قوله عليه السلام والمروّة مروّتان مروّة في الحضر ومروّة في السفر وأما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك الخ.

(11) باب استحباب حمل المسافر معه جميع ما يحتاج إليه من اللّاح والآلات والأدوية والمسبّحة من تربة الحسين عليه السلام ووضع الطين من قبره فيما بين المتاع وجواز دفع اللّصّ ونحوه ولو بالقتل لله

قال الله تعالى في سورة التوبة (9): 46: «وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً».

ص: 202

1- . أو العمره - فقيه.

2- . للحج - المحاسن.

3- . المحمص - فقيه - خ المحاسن.

4- . في سفرك في زادك - خ.

175-(2) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرگاه امام سجاد علیه السلام می خواست به سفر حج و عمره برود از بهترین و خوشمزه ترین غذاها و زاد و توشه ها از قبیل بادام، شکر، قاووت نخود و شیرین شده همراه خود بر می داشت.»

176-(3) امام صادق علیه السلام فرمود: «با برداشتن نان در سفر و در میان زاد و توشه هایت برکت بجوی.»

177-(4) صالح بن سندی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که راوی گفت: «ما در محضر امام صادق علیه السلام بودیم پس عده ای از حاضرین درباره برداشتن آب در راه مکه و سنگینی آن سخن گفتند حضرت فرمود: برداشتن آب، [سخت] و سنگین نیست مگر اینکه همه آب ها را بر يك شتر حمل کنند به گونه ای که جز آب بر پشت آن نباشد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب دهم از باب های فضایل حج آنچه مناسب با آن است.

و در روایات باب شصت و نهم از باب های زیارت معصومین آنچه بر بعضی از مقصود دلالت می کند پس مراجعه کنید.

می آید:

در روایت یکم از باب سی و ششم از باب های سفر فرموده امام علیه السلام که: «جوانمردی دو بخش است: بخشی در وطن و بخشی در سفر اما جوانمردی در سفر، برداشتن زاد و غذای بسیار از نوع مرغوب و خوشمزه آن و بخشیدن به همراهان و همسفران است.»

باب 11 استحباب برداشتن اسلحه، دوا و تسبیح تربت امام حسین علیه السلام در سفر

خداوند متعال فرموده است:

«و اگر آنها اراده بیرون آمدن [و شرکت کردن در جنگ] را داشتند هر آینه اسباب آن را آماده می کردند.»⁽¹⁾

ص: 203

178-29286 - * (1) كافي 303/8: علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد بن (1) علي بن محمد القاساني عن فقيه 185/2: سليمان بن داود. المحاسن 360: البرقي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود (المنقري - المحاسن - فقيه) عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمان لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك (2) وسقائك (وابرتك - كا - محاسن) وخبوطك ومخزك وتزود معك (من - كا - فقيه) الأدوية (ما - كا - فقيه) تنتفع بها أنت ومن معك وكن لأصحابك موافقاً (مرافقاً - المحاسن) إلا في معصية الله عز وجل (وزاد فيه بعضهم وقوسك (3) - المحاسن - فقيه خ).

179-29287 - * (2) الخصال 617: بالإسناد المتقدم عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة إذا أردتم الحج فتقدموا في شري الحوائج ببعض ما يقوكم على السفر فإن الله عز وجل يقول: «وَلَوْ أَزَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً».

180-29288 - * (3) أمان الأخطار 54: أقول وذكر صاحب كتاب عوارف المعارف حديثاً أسنده أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا سافر حمل معه خمسة أشياء المِرآة والمكحلة والمدرى والسواك والمشط قال وفي رواية أخرى والمقراض وسائل 426/11: وروى ابن طاووس أيضاً أحاديث في استصحاب سورة المائدة والزخرف والجاثية ومحمد صلى الله عليه وآله وعبس وثواب استصحابها في السفر والخوف نقله من كتاب السعادات عن الصادق عليه السلام.

181-29289 - * (4) الجعفریات 185: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسافر بستة أشياء بالقارورة والمقص والمكحلة والمرآة والمشط والسواك.

182-29290 - * (5) الدعائم 118/1 و 16/2: روي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا قام من الليل يستاك (4) وإذا سافر سافر معه بستة أشياء القارورة (وذكر مثله).

183-29291 - * (6) المكارم 35: وكان صلى الله عليه وآله لا يفارقه في أسفاره قارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمسواك والمشط.

184-29292 - * (7) وفي رواية تكون معه الخيوط والابرة والمخصف والسيور فيخيط ثيابه ويخصف نعله.

ص: 204

1- . محمد وعلي بن محمد - خ.

2- . حبالك - فقيه.

3- . فرسك - خ فقيه - فرشك - خ فقيه.

4- . تسوك - خ.

178-(1) حماد بن عیسی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «لقمان حکیم در اندرزهایی که به پسرش می داد فرمود: ای پسر مهربانم! همراه با شمشیرت و کفش، عمامه، چادر خیمه [و طناب]، مشک آب و نخ و سوزن و درفش [برای دوختن پارگی کفش و مشک و چیزهای چرمی] به سفر برو و با خود دواهایی بردار تا خود و همسفرانت از آن بهره مند گردند و با همسفرانت موافق و سازگار باش مگر در معصیت خدای بزرگ.»

179-(2) امام علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرموده است: «هرگاه می خواهید به سفر حج بروید پس پیشاپیش، مایحتاج خود را که در سفر به شما قوت می بخشد تهیه کنید چرا که خدای بزرگ می فرماید: «اگر آنها قصد بیرون آمدن داشتند هر آینه خود را برای آن آماده می کردند و اسباب آن را تهیه می نمودند.»

180-(3) در کتاب عوارف المعارف حدیثی مستند نقل کرده اند که: «هرگاه پیامبر صلی الله علیه و آله می خواست به سفر برود، پنج چیز به همراه خود بر می داشت: آینه، سرمه دان، گرز [که وسیله دفاعی است]، مسواک و شانه.»

181-(4) در کتاب الجعفریات به طور مستند از امام علی علیه السلام روایت شده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله با شش چیز به مسافرت می رفت: کوزه، ناخن گیر، سرمه دان، آینه، شانه و مسواک.»

182-(5) امام صادق علیه السلام از پدرانش علیه السلام نقل کرده است که: «هرگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله در شب [برای عبادت] بر می خاست مسواک می زد و هرگاه به سفر می رفت، شش چیز به همراه خود بر می داشت:

کوزه...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

183-(6) رسول خدا صلی الله علیه و آله در سفرهایش بدون کوزه روغن، سرمه دان، قیچی، مسواک و شانه نبود.

184-(7) و در روایت دیگری است که همیشه در سفر همراه با حضرت، نخ، سوزن، وسیله دوختن و وصله کردن کفش و طناب هایی بود تا بتواند لباس خود را بدوزد و کفشش را وصله زند.»

185-29293 - * (8) وسائل 426/11: ونقل (علي بن موسى بن طاووس) من كتاب الولاية لابن عقدة بإسناده عن عبد الله بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله أنه بعث إلى علي عليه السلام فعممه - إلى أن قال - ورسول الله صلى الله عليه وآله معتمد على قوس له عربيّة وبصر برجل في آخر القوم وبيده قوس فارسيّة فقال ملعون حاملها عليكم بالقسي العربيّة ورمح القنا فأنّها بها أيّد الله لكم دينكم ويمكن لكم في البلاد.

186-29294 - * (9) المحاسن 360: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبان بن عثمان عن رجل عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام اللّصّ المحارب فاقتله فما أصابك فدمه في عنقي.

وتقدّم مثل ذلك عن الكافي في باب (84) حكم القتال مع اللّصّ من أبواب جهاد العدو ج 16 ولاحظ سائر أحاديث هذا الباب.

وتقدّم في أحاديث باب (2) وجوب شراء ما يحتاج إليه الحاجّ في سفره من أبواب مقدّمات الحجّ ج 13 ما يناسب ذلك. وفي أحاديث باب (77) استحباب وضع الطين من قبر الحسين عليه السلام فيما بين المتاع ج 15. وباب (78) استحباب استصحاب تربة الحسين عليه السلام للأمان ودفع الخوف من أبواب زيارة النبي والأئمّة عليهم السلام ج 15 ما يدلّ على ذيل الباب.

ولاحظ باب (19) وجوب اعداد القوى وتجهيز العسكر والنفر لجهاد العدو من أبواب الجهاد ج 16. وباب (84) حكم القتال مع اللّصّ .

(12) باب استحباب التخيّم بالعقيق والفيروزج في السفر فأنّه أمان من القطع وأتمّ للسلامة وأصون للدين لله

187-29295 - * (1) أمان الأخطار 48: عن أبي محمد القاسم بن العلاء المدائني قال حدّثني خادم لعلي بن محمّد عليهما السلام قال استأذنته في الزيارة إلى طوس فقال يكون معك خاتم فصّه عقيق أصفر عليه ما شاء الله لا قوّة إلّا بالله أستغفر الله وعلى الجانب الآخر محمّد وعليّ فأنّه أمان من القطع وأتمّ للسلامة وأصون لدينك.

قال: فخرجت وأخذت خاتماً على الصفة التي أمرني بها ثم رجعت إليه لوداعه فودّعته وانصرفت فلما بعدت عنه أمر بردي فرجعت إليه. فقال يا صافي قلت لبيك يا سيدي.

185- (8) عبد الله بن بشير روایت کرده است که: «پیامبر صلی الله علیه و آله کسی را در پی امام علی علیه السلام فرستاد [چون حضرت آمد] پیامبر صلی الله علیه و آله بر سر او عمامه بست... تا آنجا که گفت: و رسول خدا صلی الله علیه و آله بر کمان عربی اش تکیه داده بود و به مردی که در آخر سپاه [دشمن] بود و در دستش کمان غیر عربی بود نگاه کرد و فرمود: حمل کننده این گونه کمان نفرین شده است و بر شما باد به کمان های عربی و نیزه هایی از نوع قنا(1) چرا که خداوند با اینگونه نیزه و کمان ها دین شما را قوت بخشید و شهرها را مسخر شما کرد.»

186- (9) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علی علیه السلام فرمود: دزد محارب را بکش. پس آنچه [در این درگیری] بر سر تو آید پس خونسش به گردن من است.»

تذکر: در روایات دیگری آمده است که: «مستحب است که مسافر برای ایمن ماندن در سفر و دفع خطر، تربت امام حسین علیه السلام را به همراه بردارد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب دوم از باب های مقدمات حج چیزی که مناسب با آن است.

و در روایات باب هفتاد و هفتم و هفتاد و هشتم از باب های زیارت پیامبر و امامان علیهم السلام چیزی که بر ذیل باب دلالت می کند.

و باب نوزدهم و هشتاد و چهارم از باب های جهاد را بنگر.

باب 12 انگشتر عقیق و فیروزه موجب ایمنی در سفر

187- (1) خادم امام هادی علیه السلام گفت: «از امام هادی علیه السلام اجازه گرفتم تا برای زیارت به شهر طوس [امشهد مقدس] بروم، حضرت فرمود: انگشتری که نگینش عقیق زرد باشد و نقش آن: «ماشاء الله لا قوة الا بالله، أستغفر الله» و نقش طرف دیگر نگین: «محمد و علی» باشد همراه داشته باش که تو را از راهزنان ایمنی بخشد و سلامتی ات را کامل تر و دینت را بهتر حفظ خواهد کرد.

خادم امام هادی علیه السلام می گوید: بیرون رفتم و انگشتری به همان اوصافی که حضرت فرموده بود تهیه کردم سپس برای خداحافظی پیش حضرت برگشتم. پس با حضرت خداحافظی کردم و از خدمت حضرت مرخص شدم. همین که مقداری فاصله گرفتم، حضرت دستور دادند که من برگردم. پس خدمت حضرت برگشتم حضرت فرمود: ای صافی! عرض کردم: بله، بله ای سرورم.

ص: 207

1- . قنا: نیزه ای که میان آن مثل نی، خالی باشد و به همین جهت به رشته آب که از زیر زمین جاری است قنات می گویند. (لسان العرب)

قال ليكن معك خاتم آخر فيروزج فانه يلقيك في طريقك أسد بين طوس ونيسابور فيمنع القافلة من المسير فتقدم إليه وأره الخاتم وقل له: مولاي يقول لك تنح عن الطريق ثم قال ليكن نقشه الله الملك وعلى الجانب الآخر الملك لله الواحد القهار فانه خاتم أمير المؤمنين علي عليه السلام كان عليه الله الملك (1) فلما ولي الخلافة نقش على خاتمه الملك لله الواحد القهار وكان فصه فيروزج وهو أمان من السباع خاصة وظفر في الحروب - الحديث وفيه اعجازان له عليه السلام.

ويأتي في غير واحد من أحاديث باب (49) استحباب التختم بالعقيق من أبواب الملابس ج 21 ما يدل على ذلك.

(13) باب استحباب الوصية لمن أراد السفر والغسل والدعاء لله

188-29296 - (1) كافي 542/4: محمد بن يحيى عن تهذيب 441/5: محمد (2) بن أحمد (بن يحيى - تهذيب) عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ركب راحلة (3) فليوص. فقيه 309/2: روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال (وذكر مثله).

189-29297 - (2) أمان الأخطار 33: روى أن الإنسان يستحب له إذا أراد السفر أن يغتسل ويقول عند الغسل بسم الله وب الله ولا حول ولا قوة إلا بالله وعلى ملة رسول الله والصادقين عن الله صلوات الله عليهم أجمعين اللهم طهر به قلبي واشرح به صدري ونور به قبري اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً وحرزاً وشفاءً من كل داء وآفة وعاهة وسوء ومما أخاف وأحذر وطهر قلبي وجوارحي وعظامي ودمي وشعري وبشري ومنخي وعصبي وما أقلت الأرض مني اللهم اجعله لي شاهداً يوم حاجتي وفقرتي وإلبيك يا رب العالمين أنك على كل شيء قدير.

ص: 208

1- . الله الملك - خ.

2- . أحمد بن محمد - وسائل خ.

3- . زاملة - تهذيب - فقيه.

فرمود: باید انگشتر دیگری هم از فیروزه همراه تو باشد چرا که در فاصله میان نیشابور و طوس

شیری با شما مواجه خواهد شد که جلوی قافله را خواهد گرفت و آن را از حرکت باز می دارد. پس در آن وقت، تو جلو برو و این انگشتر را به او نشان بده و به او بگو: مولایم به تو می گوید از سر راه کنار برو. سپس حضرت فرمود: باید نقش این انگشتر فیروزه بر يك طرفش [رویش] «الله المَلِك» باشد و بر طرف دیگرش، پشت نگین «الملك لله الواحد القَهَّار» باشد چرا که انگشتر امیرالمؤمنین علی علیه السلام به همین گونه بود. نقش انگشتر آن حضرت «الله الملك» بود و چون متولّی امر خلافت شد بر انگشتر خود جمله: «الملك لله الواحد القَهَّار» را نقش کرد و نگینش فیروزه بود و این انگشتر موجب در امان ماندن از خصوص درندگان و پیروزی در جنگ ها می شود.»

ارجاعات

می آید:

در تعدادی از روایات باب چهل و نهم از باب های لباس ها آنچه بر آن دلالت می کند.

باب 13 استحباب وصیت، غسل و دعا کردن برای کسی که می خواهد به سفر برود

188- (1) ابن ابی عمیر با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که بر مرکب سفر سوار می شود باید وصیت کند.»

189- (2) در کتاب امان الاخطار روایت شده است که: «مستحب است کسی که می خواهد به سفر رود غسل کند و در هنگام غسل کردن بگوید: به نام خدا و به یاری خدا و نیست نیرو و توانی مگر از خدا و متکی به خدا و بر دین رسول خدا و امامان صادق و راست گوینده از خدا که دروهای پیای خداوند بر همه آنها باد [به سفر می روم].»

خدایا! با این ذکر دلم را پاك گردان و با آن سینه ام را گشایش ده و با آن گورم را روشن کن. خدایا! این ذکر را مایه نورانیت و پاکی و محفوظ ماندن و شفا یافتنم از هر درد و آفت و بیماری و بدی و از هر چه می ترسم و حذر می کنم قرار ده.

و جانم، جسمم، استخوان هایم، خونم، مویم، مغزم و اعصابم را و آنچه را که زمین از من بر روی خود حمل می کند پاك گردان. خدایا! این ذکر را در روز احتیاج و نیازم به تو گواه من قرار ده ای پروردگار جهانیان. چرا که تویی گمان بر هر کاری توانا هستی.»

ص: 209

190-29298 - * (3) مستدرک 122/8: في بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام إذا أردت الخروج إلى الحجّ ودّعت أهلك وأوصيت وقضيت ما عليك من الدين وأحسنّت الوصيّة لأنّك لا تدري كيف يكون، عسى أن لا ترجع من سفرك ثمّ صلّ ركعتين وتقول اللهمّ أنّي أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة الحزن اللهمّ احفظني في سفري واستخلف لي في أهلي وولدي ورُدّني في عافية إلى أهلي ورهطي.

191-29299 - * (4) فقه الرضا عليه السلام 215: فإذا أردت الخروج إلى الحجّ فوفّر شعرك شهر ذي القعدة وعشرة من ذي الحجة واجمع أهلك وصلّ ركعتين ومجّد الله عزّ وجلّ وصلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله وارفع يديك إلى الله وقل اللهمّ أنّي أستودعك اليوم ديني ومالي ونفسي وأهلي وولدي وجميع جيرانني وأخواننا (أخواني - خ) المؤمنين الشاهدين (الشاهد - خ) منّا والغائب عنّا.

وتقدّم في رواية أحمد بن محمد (8) من باب (5) مشاورة الله من أبواب الاستخاره ج 8 قوله عليه السلام وإذا عزمت على السّفر أو حاجة مهمّة فأكثر الدعاء والاستخارة.

وفي أحاديث باب (3) ما يستحبّ عند الخروج إلى الحجّ من أبواب مقدّمات الحجّ ج 13 ما يناسب ذلك فراجع.

ويأتي في أحاديث باب (1) أنّ الوصيّة حقّ على كلّ مسلم من أبوابها ج 24 ما يدلّ باطلاقه على ذلك.

(14) باب استحباب التعمّم والتحكّن عند الخروج إلى السفر لله

192-29300 - * (1) المحاسن 373: البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد قال فقيه 197/2: قال أبو الحسن (موسى بن جعفر - فقيه) عليهما السلام أنا ضامن لمن خرج (من بيته - ثواب) يريد سفرًا معتمًا تحت حنكه (ثلاثاً - فقيه - المحاسن) ألا يصيبه (1) السرقة والغرق والحرق. الثواب 222: أبي رحمه الله قال حدّثني عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى (مثله سنداً ومتناً).

ص: 210

آیی با خانواده و خویشاوندانت خداحافظی و وصیت کن و قرض های خود را پرداخت نما و وصیت را خوب و کامل انجام ده. چون تو نمی دانی که چه خواهد شد ممکن است که دیگر از این سفر بر نگردی. سپس دو رکعت نماز بخوان و بگو: خدایا پناه می برم به تو از رنج سفر و مصیبت اندوهبار.

خدایا! مرا در مسافرت حفظ کن و تو خود جانشین من باش در میان خانواده و فرزندانم و مرا با سلامتی به میان خانواده و خویشاوندانم برگردان.»

191-(4) در کتاب فقه الرضا علیه السلام آمده است: «هرگاه خواستی به حج روی، در ماه ذی القعدة و دهه اول ذی الحجه موی خود را بگذار [و آنها را تراش] و خانواده ات را جمع کن و دو رکعت نماز بخوان و حمد و ثنای خدای بزرگ را بگو و بر پیامبر صلی الله علیه و آله صلوات بفرست و دو دست را به درگاه الهی بالا بیاور و بگو: «خدایا! من امروز، دینم، مالم، جانم، خانواده و فرزندانم و تمام همسایگانم و برادران دینی ام، چه آنها که حاضرند و چه آنها که غایبند را به تو می سپارم.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هشتم از باب پنجم از باب های استخاره فرموده امام علیه السلام که: «هرگاه قصد سفر داری یا حاجت مهمی داری بسیار دعا کن و از خدا طلب خیر نما.»

و در روایات باب سوم از باب های مقدمات حج چیزی که مناسب با آن است پس مراجعه کنید.

می آید:

در روایات باب یکم چیزی که بر اطلاق به آن دلالت می کند.

باب 14 استحباب عمامه گذاشتن و تحت الحنك به هنگام سفر رفتن

192-(1) ابراهیم بن عبدالحمید از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «من ضمانت می کنم برای کسی که در حالی که عمامه به سر گذاشته و يك گوشه عمامه را باز گذاشته [به قدری که از زیر چانه اش بگذرد و بر روی دوش دیگرش بیفتد] از دزدی، غرق شدن و سوختن در امان بماند.»

193-29301 -*(1) كافي 461/6: أبو عليّ الأشعري عن بعض أصحابه عن عليّ بن الحكم رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من خرج من منزله معتمراً تحت حنكه يريد سفرأ لم يصبه في سفره سرق ولا حرق ولا مكروه.

194-29302 -*(2) الثواب 222: حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفّار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن عليّ بن رئاب عن رجل عن فقيه 173/1:

أبي عبد الله (1) عليه السلام قال ضمنت لمن يخرج (2) من بيته معتمراً (تحت حنكه - فقيه) أن يرجع إليهم سالماً.

195-29303 -*(4) فقيه 173/1: وروى عمّار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال من خرج في سفر فلم يُدرِ العمامة تحت حنكه فأصابه ألم (3) لا دواء له فلا يلومنّ إلا نفسه.

196-29304 -*(5) وسائل 453/11: عليّ بن موسى بن طاووس في أمان الأخطار قال رأيت بخطّ جدّي لأُمّي ورام بن أبي فراس ما هذا لفظه عن صفوان بن يحيى وأحمد بن محمد ابن أبي نصر البزنطي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو أنّ رجلاً خرج من منزله يوم السبت معتمراً بعمامة بيضاء قد حنّكها تحت حنكه ثمّ أتى إلى جبل ليزيله عن مكانه لأزاله عن مكانه.

(15) باب أنّ المسلم حقّ عليه إذا أراد سفرأ أن يعلم اخوانه وحقّ عليهم أن يأتوه إذا قدم لله

197-29305 -*(3) كافي 174/2: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حقّ على المسلم إذا أراد سفرأ أن يعلم اخوانه وحقّ على اخوانه إذا قدم أن يأتوه.

ص: 212

1- . خرج - فقيه.

2- . داء - وسائل خ.

3- . قال الصادق عليه السلام - فقيه.

193-(2) علی بن حکم با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که معمم و با

تحت الحنك برای سفر بیرون آید در آن سفر از دزدی و آتش سوزی و هر امر ناپسند دیگری در امان بماند.»

194-(3) علی بن رئاب با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «من برای کسی که با عمامه و تحت الحنك از خانه اش برای سفر بیرون آید ضمانت می کنم که تندرست به سوی خانواده اش برگردد.»

195-(4) عمار ساباطی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که برای سفر بیرون آید و عمامه نگذاشته و گوشه عمامه را به زیر چانه اش نگردانده است پس اگر درد بی درمانی به او رسید البته نباید جز خودش را سرزنش کند.»

196-(5) ابو نصر بزنطی از امام رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر شخصی در روز شنبه درحالی که عمامه سفیدی به سر گذاشته و تحت الحنك انداخته از خانه اش خارج شود، سپس به کوهی برخورد کند که بخواهد آن کوه را از جا برکند هر آینه آن را از جای بر کند.»

باب 15 مطلع کردن برادران دینی بر سفر

197-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: این، وظیفه يك مسلمان است که هرگاه می خواهد به سفر رود به برادران دینی اش خبر دهد و این وظیفه برادران دینی اوست که هرگاه او از سفر برگشت به دیدن او بیایند.»

ص: 213

(16) باب استحباب صلاة ركعتين أو أربع ركعات عند ارادة السفر وجمع العيال والدعاء بالمأثور لله

198-29306 - (1) الدعائم 345: رويانا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ما استخلف رجل على أهله خليفة إذا أراد سفرًا أفضل من ركعتين يصلّيهما عند خروجه ثم يقول اللهم اني أستودعك نفسي وأهلي ومالي وديني ودنياي وآخرتي وأمانتي وخاتمة عملي ولا يفعل ذلك مؤمن إلا أعطاه الله ما سأل.

199-29307 - (2) فقه الرضا 399: وإذا أردت سفرًا فاجمع أهلَكَ وصلّ ركعتين وقل اللهم اني أستودعك ديني ونفسي وأهلي وولدي وعيالي.

200-29308 - (3) وسائل 381/11: عليّ بن موسى بن طاووس في كتاب أمان الأخطار قال قد ذكرنا هذه الرواية في كتاب التراحم عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما استخلف العبد في أهله من خليفة إذا هو شدّ ثياب سفره خير من أربع ركعات يصلّيهن في بيته يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ويقول اللهم اني أتقرب إليك بهنّ فاجعلنّ خليفتي في أهلي ومالي.

201-29309 - (4) كافي 283/4: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 350: أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحارث بن محمد (عن أبي جعفر - محاسن) الأحول عن بريد بن معاوية العجليّ قال كان أبو جعفر عليه السلام إذا أراد سفرًا جمع عياله في بيت ثم قال اللهم اني أستودعك الغداة نفسي ومالي وأهلي وولدي (و - المحاسن) الشاهد منّا والغائب اللهم احفظنا وحفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك اللهم لا تسلبنا نعمتك ولا تغبّر ما بنا من عافيتك وفضلك.

202-29310 - (5) الجّة الواقية 186: (في الأدعية المروية عن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام) إذا أردت الخروج فاجمع أهلَكَ وصلّ ركعتين وقل اللهم اني أستودعك الساعة نفسي وأهلي ومالي (وولدي - خ ل) (وذريتي - خ ل) وديني ودنياي وآخرتي وأمانتي وخاتمة عملي.

198-(1) از امام صادق علیه السلام از پدرش از پدرانش علیهم السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله برای ما روایت شده که فرمود:

«وقتی انسان قصد سفر دارد برای خودش جانشینی در میان خانواده اش بهتر از دو رکعت نماز نمی گذارد که در هنگام بیرون آمدن می خواند و سپس بگوید: خدایا! من، خودم، خانواده ام، مالم، دینم، دنیا و آخرتم، امانتم و سرانجام کارم را به تو می سپارم.

و هیچ مؤمنی چنین نمی کند مگر اینکه خداوند آنچه را که او خواسته به او عطا فرماید.»

199-(2) فقه الرضا علیه السلام: «و هرگاه می خواهی به سفر روی پس خانواده ات را جمع کن و دو رکعت نماز بخوان و بگو: خدایا! من دینم، جانم، خانواده ام، فرزندان، اهل و عیالم را به تو می سپارم.»

200-(3) در امان الاخطار ابن طاووس روایت شده که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «وقتی بنده ای بار سفر می بندد جانشینی برای خود در میان خانواده اش بهتر از چهار رکعت نماز [به صورت دوتا دو رکعتی] نمی گذارد که آن را در خانه اش بخواند به این کیفیت که در هر رکعت سوره حمد و سوره قل هو الله احد را بخواند و بگوید: خدایا! من با این چهار رکعت نماز به تو تقرب می جویم پس اینها را جانشین من قرار ده در میان خانواده و مالم.»

201-(4) برید بن معاویه عجلای از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرگاه [مؤمن] اراده سفر داشت اعضای خانواده اش را در يك اتاق جمع کند و بگوید: خدایا! من امروز خودم، مالم، خانواده ام و فرزندان حاضر و غایبم را به تو می سپارم. خدایا! ما را حفظ کن و از آنچه به زیان ماست ما را نگهدار.

خدایا! ما را در جوار خودت جای ده.

خدایا! نعمت هایت را از ما نگیر و عافیت و عنایتی که به ما ارزانی داشته ای دگرگون نکن.»

202-(5) یکی از دعاهایی که از پیامبر صلی الله علیه و آله و امامان معصوم علیهم السلام روایت شده این است که: «هرگاه می خواهی برای سفر بیرون روی پس خانواده ات را جمع کن و دو رکعت نماز بگذار و بگو: خدایا! همین ساعت، خودم، خانواده ام، مالم، فرزندانم، ذریه ام، دین و دنیا و آخرتم، امانتم و سرانجام کارم را به تو می سپارم.

اللَّهُمَّ احفظ الشاهد منا والغائب.

اللَّهُمَّ احفظنا واحفظ علينا.

اللَّهُمَّ اجعلنا في جوارك.

اللَّهُمَّ لا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من عافيتك وفضلك فمن قال ذلك أعطى ما سأل.

ثم قل يا مولاي انقطع الرجاء إلا منك وخابت الآمال إلا فيك.

أسألك إلهي بحق من حقّه واجب عليك ممّن جعلت له الحقّ عندك أن تصلّي عليّ محمّد وآل محمّد وأن تقضي حاجتي.

ثم ادع بدعاء السفر فتقول محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله أمامي وعليّ ورائي وفاطمة فوق رأسي والحسن عن يميني والحسين عن يساري وعليّ ومحمد وجعفر وموسى وعليّ ومحمّد وعليّ والحسن والحجّة عليهم السلام حولي إلهي ما خلقت خلقاً خيراً منهم فاجعل صلواتي بهم مقبولة ودعواتي بهم مستجابة وحوائجي بهم مقضية وذنوبي بهم مغفورة وآفاتي بهم مدفوعة وأعدائي بهم مقهورة وأرزائي (ورزقي - خ) بهم مبسوطة اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد تقول ذلك ثلاثاً ثم ادع بكلمات الفرج وقد مرّ ذكرها في الفصل الأوّل من هذا الكتاب.

29311-203 - * (6) المحاسن 350: البرقي عن الحسن بن الحسين أو غيره عن محمد بن سنان رفعه قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا أراد سفراً قال اللهم خلّ سبيلنا واحسن سيرنا (أو قال مسيرنا - المحاسن) وأعظم عافيتنا فقيه 177/2: وكان الصادق عليه السلام إذا أراد سفراً وذكر مثله إلا أنّ فيه واحسن تسييرنا.

وتقدّم في أحاديث باب (6) استحباب صلاة الركعتين حين إرادة السفر من أبواب ما بقى من الصلوات المندوبات ج 8 ما يدلّ على ذلك.

خدایا! حاضر و غایب ما را حفظ فرما و حافظ ما باش. خدایا! ما را در جوار خودت جای ده.

خدایا! نعمت هایت را از ما پس مگیر و عافیت و عنایتی که مرحمت فرموده ای دیگر گونه مفرما.

پس هرکس این را بگوید خداوند آنچه را که او درخواست کرده به او بدهد. سپس بگو: ای مولای من! امیدم از هرکسی جز تو قطع شده است و امیدها جز امید به تو به ناامیدی گراییده است. ای معبود من! از تو می خواهم به حق کسانی که حق آنها بر تو واجب است و این حق را خود به آنها داده ای که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و حاجت مرا برآوری.

آنگاه دعای سفر بخوان و سه بار می گویی: محمد، رسول خدا صلی الله علیه و آله در جلوی من است و امام علی علیه السلام پشت سر من و حضرت فاطمه علیها السلام بالای سر من و امام حسن علیه السلام در سمت راستم و امام حسین علیه السلام در سمت چپ من است و دیگر امامان پاک علیهم السلام علی، محمد، جعفر، موسی، علی، محمد، علی، حسن و حضرت حجت علیهم السلام پیرامون من هستند. ای معبود من! تو آفریده ای بهتر از اینها نیافریده ای، پس به خاطر این ها نماز مرا مقبول و دعای مرا مستجاب و حاجات مرا برآورده فرما و به واسطه این بزرگواران گناهان مرا آمرزیده و آفات و بلاها را دور کرده و دشمنانم را مغلوب و روزی ام را گسترده فرما. خدایا! بر محمد و خاندان محمد درود فرست.»

پس با خواندن کلمات فرج (1) دعا کن.

203- (6) محمد بن سنان با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرگاه شخصی اراده سفر دارد بگوید: خدایا! راه ما را باز نگهدار و حرکت ما را نیکو قرار ده و تندرستی و عافیت ما را بسیار گردان.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب ششم از باب های آنچه از نماز مندوبه باقی مانده چیزی که بر آن دلالت می کند.

ص: 217

1- . کلمات فرج همان دعایی است که مستحب است در قنوت نماز خوانده شود. یعنی: لا اله الا الله الحلیمّ الکریم؛ لا اله الا الله العلیّ العظیم؛ سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ الارضین السبع و ما فیهنّ و ما بینهنّ وربّ العرش العظیم والحمد لله رب العالمین.

204-29312 - (1) فقيه 177/2: روى موسى بن القاسم البجلي عن صباح الحذاء تهذيب 49/5:

محمد بن يعقوب عن كافي 283/4: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال حدّثنا صباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لو كان الرجل منكم إذا أراد السفر (1) قام (2) على باب داره تلقاء وجهه (3) الذي يتوجّه له فقرأ فاتحة (4) الكتاب أمامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي أمامه وعن يمينه وعن شماله ثمّ قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلّمني وسلّم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن (الجميل - تهذيب - كافي ج 2) لحفظه الله وحفظ (5) ما معه وسلّمه (الله - تهذيب) وسلّم ما معه وبلغه (الله - تهذيب) وبلغ ما معه (قال ثمّ قال يا صباح تهذيب - فقيه - كافي ج 4) أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت بلى جعلت فداك.

المحاسن 350: البرقي عن موسى بن القاسم قال حدّثنا الصباح قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول (وذكر نحوه). كافي 543/2: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء عن أبي الحسن عليه السلام قال يا صباح لو كان الرجل (وذكر مثله) إلى قوله ولا يبلغ ما معه إلّا زاد قبل قوله آية الكرسي قوله والمعوذتين أمامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله أحد أمامه وعن يمينه وعن شماله.

ص: 218

1- . سفرأ - فقيه - كافي ج 2.

2- . أقام - فقيه.

3- . الوجه - فقيه.

4- . الحمد - كافي ج 2.

5- . ولحفظ - فقيه.

204-(1) صباح حذاء گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام شنیدم که فرمود: اگر شخصی از شما هرگاه اراده سفر دارد بر در خانه اش رو به سمت مقصدی که می خواهد به آنجا برود بایستد و سوره حمد را یک بار به سمت جلو و یک بار رو به سمت راست و یک بار رو به سمت چپ بخواند و همچنین سه بار آیه الکرسی را رو به سمت جلو و راست و چپ بخواند سپس این دعا را بخواند و بگوید:

«اللهم احفظني واحفظ ما معي و سلمني و سلم ما معي و بلغني و بلغ ما معي ببلاغك الجميل.» (خدایا حفظ کن مرا و حفظ کن آنچه را که با من است و سلامت بدار مرا و آنچه با من است و برسان مرا و برسان آنچه که با من است به رساندن نیکویت.)

هر آینه خداوند او را و آنچه را که همراه اوست حفظ کند و او را و آنچه را که همراه اوست سالم نگه دارد و او را و آنچه را که همراه اوست به مقصد برساند. آیا ندیده ای که گاهی خود انسان محفوظ می ماند ولی مالی که همراه دارد از دست می رود [و دزد می دزدد یا تلف می شود] و گاهی خودش سالم می ماند ولی آنچه همراه اوست سالم نمی ماند و گاهی خود به مقصد می رسد و آنچه همراه اوست به مقصد نمی رسد؟ عرض کردم، آری فدایت شوم.»

كافي 543/2: عِدَّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن صباح الحدّاء قال قال أبو الحسن عليه السلام إذا أردت السفر فقف على باب دارك وقرأ فاتحة الكتاب أمامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله أحد أمامك وعن يمينك وعن شمالك وقل أعوذ بربّ الناس وقل أعوذ بربّ الفلق أمامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلّمني وسلّم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغاً حسناً ثم قال أما رأيت (وذكر مثله) إلى قوله ولا يبلغ ما معه.

205-29313 - * (2) مستدرک 130/8: السيّد عليّ بن طاووس في كتاب أمان الأخطار قال وروى أنّه إذا وقف على باب داره سبّح تسبيح الزهراء عليها السلام وقرأ الحمد وآية الكرسي كما قدّمناه وقال اللهم إليك وجّهت وجهي وعليك خلّفت أهلي ومالي (وولدي - خ) وما خوّلتني (و - خ) قد وثقت بك فلا تخيّبني يا من لا يخيب من أراده ولا يضيّع من حفظه اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي يا أرحم الرّاحمين اللهم بلغني ما توجّهت له وسبّب لي المراد وسخّر لي عبادك وبلادك وارزقني زيارة نبيّك ووليّك أمير المؤمنين والأئمّة من ولده وجميع أهل بيته عليه وعليهم السلام ومدّني بالمعونة في جميع أحوالي ولا تكلني إلى نفسي ولا إلى غيري فأكلّ وأعطب وزوّدني التقوى واغفر لي في الآخرة والأولى اللهم اجعلني أوجه من توجّه إليك، وتقول أيضاً بسم الله وب الله وتوكّلت على الله واستغثت ب الله وألجأت ظهري إلى الله وفوّضت أمري إلى الله ربّ آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيّك الذي أرسلت لا أنّه لا يأتي بالخير إلّهي إلّا أنت (ولا يصرف السوء إلّا أنت - خ) عزّ جارك وجلّ ثناءك وتقدّست أسمائك وعظمت آلاءك ولا إله غيرك فقد روى أنّ من خرج من منزله مصباحاً ودعا بهذا الدعاء لم يطرّقه بلاء حتّى يمسي ويؤوب إلى منزله وكذلك من خرج في المساء ودعا به لم يطرّقه بلاء حتّى يصبح ويؤوب إلى منزله.

در کتاب کافی همین روایت ذکر شده است با این تفاوت که: سه بار سوره حمد، سه بار سوره قل هو الله احد، سه بار سوره قل اعوذ برب الناس و سه بار سوره قل اعوذ برب الفلق را به همان ترتیبی که ذکر شد بخوان، سپس آن دعا را بخوان.»

205- (2) ابن طاووس در کتاب امان الأخطار گفته است: «روایت شده است که هرگاه کسی می خواهد به سفر رود و بر در خانه اش ایستاد، تسبیح فاطمه زهرا علیها السلام بگوید و سوره حمد و آیه الکرسی را همانطور که پیش از این گفتیم بخواند و این دعا را بخواند و بگوید: خدایا! به سمت تو رو می کنم و خانواده ام، مالم، فرزندانم و آنچه را که به من داده ای به اعتماد بر تو بجای می گذارم من به تو اعتماد کردم، پس مرا ناامید مکن، ای کسی که هرکس به تو روی آورد ناامیدش نمی کنی و آن کس را که تو حافظ او باشی ضایعش نمی کنی. خدایا! بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و آنچه متعلق به من است و من از آنها غایب می شوم حفظ فرما و مرا به خود واگذار مکن، ای مهربانترین مهربانان. خدایا! مرا به مقصدی که به سوی آن رهسپارم برسان و وسیله رسیدن به مقصودم را فراهم فرما و بندگان و شهرهای را مسخر من قرار ده و زیارت پیامبرت و ولّیات امیر المؤمنین و امامانی را که فرزندان آن حضرت و اهل بیت پیامبر هستند نصیب من بفرما و مرا در همه حالات به یاری خودت مدد کن و مرا به خودم یا دیگران واگذار مکن که در این صورت از پا در می آیم و هلاک خواهیم شد و مرا از تقوی، زاد و توشه ده و در آخرت و دنیا مرا بیامرزد. خدایا! مرا رو کننده ترین روکنندگان به خودت قرار ده.

و همچنین می گویی: به نام خدا و به یاری خدا و برخدا توکل می کنم و از خدا کمک می خواهم و به خدا پناه می برم و کارم را به خدا واگذار می کنم. ای پروردگارم! به کتابی که نازل کرده ای و به پیامبری که فرستاده ای ایمان می آورم. چرا که ای معبود من، خیر، جز از سوی تو نمی آید و کسی نتواند جلوی بدی را جز تو بگیرد. همسایه تو عزیز است و ستایش تو بس بزرگ است و نام های تو پاک است و نعمت هایت بزرگ است و معبودی جز تو نیست.

روایت شده که: کسی که سحرگاه از منزلش بیرون آید و این دعا را بخواند، تا شب، وقتی که به خانه اش برگردد هیچ بلای ناگهانی به سراغ او نیاید.»

206-29314 - * (1) فقه الرضا عليه السلام 398: وإذا أردت الخروج من منزلك فقل بسم الله ولا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الله فانك إذا قلت هذا نادى ملك في قولك بسم الله هدى العبد وفي قولك لا حول ولا قوة إلا بالله وقيت وفي قولك توكلت على الله كفيت فيقول الشيطان حينئذ كيف لي بعبد هدى ووقى وكفى وأقرأ قل هو الله أحد مرة عن يمينك ومرة عن يسارك ومرة من خلفك ومرة من بين يديك ومرة من فوقك ومرة من تحتك فانك تكون في يومك كله في أمان الله تعالى وإذا وضعت رجلك في الركاب فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنّ علينا بالآيمان وبمحمد صلى الله عليه وآله.

207-29315 - * (4) كافي 541/2: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي قال أتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام فوافقتة حين خرج من الباب فقال بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا أبا حمزة إن العبد إذا خرج من منزله عرض له الشيطان فإذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فإذا قال آمنت بالله قال هديت فإذا قال توكلت على الله قالوا وقيت فيتحنى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدى وكفى ووقى قال ثم قال اللهم إنّ عرضني لك اليوم ثم قال يا أبا حمزة إن تركت الناس لم يتركوك وإن رفضتهم لم يرفضوك قلت فما أصنع؟ قال أعطهم (من - خ) عرضك ليوم ففرك وفاقته.

208-29316 - * (5) كافي 543/2: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله فتلقاه الشياطين (2) (فتتصرف - كافي) وتضرب (3) الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله عز وجل وآمن به وتوكل عليه (3) وقال ما شاء الله (لا حول وكافي - فقيه) لا قوة إلا بالله. فقيه 177/2: روى علي بن أسباط

ص: 222

1- . على الله - فقيه - المحاسن.

2- . الشيطان خ المحاسن.

3- . فتضرب - فقيه - المحاسن. وتصرف خ كافي.

206- (3) فقه الرضا علیه السلام: «وهرگاه خواستی از خانه ات خارج شوی بگو: «بسم الله، و لا حول و لا قوة الا ب الله، توکلْتُ علی الله.» پس هرگاه تو این ذکر را بگویی، وقتی می گویی: بسم الله، فرشته ای صدا می زند که هدایت یافتی ای بنده و چون بگویی: لا حول و لا قوة الا ب الله آن فرشته می گوید: محفوظ خواهی ماند و چون بگویی: توکلْتُ علی الله آن فرشته می گوید: کفایت خواهی شد.

پس در این هنگام شیطان می گوید: من چه می توانم بکنم با بنده ای که هم هدایت یافت، هم محفوظ ماند و هم کفایت شد.

و شش بار سوره قل هو الله احد را بر شش جهت: سمت راست، چپ، جلو، پشت سر، بالا و پایین بخوان. پس تو در تمام آن روز در امان خدای بلندمرتبه خواهی بود و هنگامی که پایت را در رکاب گذاشتی بگو: به نام خدا و به یاری خدا و سپاس خدایی را که ما را به این [راه ایمان] راهنمایی کرد و اگر او ما را راهنمایی نمی کرد ما راه نمی یافتیم. سپاس خدایی را که این [مركب] را مسخر ما نمود و ما خود به تنهایی قادر بر آن نبودیم و با دادن نعمت ایمان و [ولایت] محمد صلی الله علیه و آله بر ما منت نه.»

207- (4) ابو حمزه ثمالی گوید: «به در خانه امام سجاد علیه السلام آمدم پس در هنگام بیرون آمدن از در خانه با حضرت همراه بودم پس دیدم که حضرت در هنگام خارج شدن فرمود: «بسم الله، آمَنْتُ ب الله، و توکلْتُ علی الله.» سپس فرمود: ای ابو حمزه! وقتی بنده می خواهد از خانه اش بیرون آید شیطان به سراغ او می آید پس چون بگوید: بسم الله دو فرشته [ی موکل بر او] می گویند: کفایت شدی [تا تأمین شدی] و چون بگوید: آمَنْتُ ب الله آن دو فرشته می گویند: هدایت یافتی و چون بگوید:

توکلْتُ علی الله آنها می گویند: حفظ شدی. پس شیطان از او دور می شود و بعضی از شیاطین به بعضی می گویند: چه می توانیم بکنیم با کسی که هم هدایت یافته، هم کفایت شده و هم محفوظ گشته است؟

سپس حضرت این دعا را خواند: «اللهم اَنْ عَرَضَ لَكَ الْيَوْمَ» خدایا! آبروی من، امروز در دست تو است.

سپس حضرت فرمود: ای ابو حمزه! اگر تو کاری به مردم نداشته باشی آنها با تو کار دارند و اگر تو آن ها را ترك گویی آن ها تو را رها نمی کنند.

عرض کردم: پس چه کنم؟ فرمود: از آبروی خود برای آن ها مایه بگذار برای روز تنگدستی و نیازت. [و اگر عَرَض خوانده شود یعنی: از مالت به آن ها بده برای روز نداری و نیازمندی ات که آن ها هم به تو کمک کنند.]]

208- (5) حسن بن جهم از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرگاه می خواهی از خانه ات بیرون آبی چه در وطن و چه برای رفتن به سفر پس بگو: «بسم الله، آمَنْتُ ب الله، توکلْتُ علی الله، ماشاء الله، لا حول و لا قوة الا ب الله.» شیاطین که به او رو می آورند فرشتگان به صورت های آن ها

المحاسن 350: البرقي عن عدّة من أصحابنا عن عليّ بن اسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي إذا خرجت (وذكر مثله).
المحاسن ورواه ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام إلّا أنّه قال لا حول ولا قوّة إلّا بالله.

209-29317 -*(1) قرب الاسناد 66: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال إذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله قالت الملائكة له سلمت فإذا قال لا حول ولا قوّة إلّا بالله قالت له الملائكة كُفيت فإذا قال توكلت على الله قالت الملائكة له وُقيت .

210-29318 -*(2) كافي 542/2: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قال كان أبي عليه السلام (يقول - المحاسن) إذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوّته لا - بحول(3) منّي ولا - قوّتي(4) بل بحولك وقوّتك يا ربّ متعرّضاً لرزقك(5) فأتني به في عافية. المحاسن 352: البرقي عن محمد بن عليّ عن محمد بن سنان عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (مثله).

211-29319 -*(8) كافي 541/2: (عدّة من أصحابنا - معلّق) عن أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن عاصم بن حميد عن فقيهه 178/2: أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال حين يخرج من باب داره أعوذ (ب الله - فقيهه) بما(6) عاذت به(7) ملائكة الله (ورسله - المحاسن) من شرّ هذا اليوم (الجديد الذي إذا غابت شمسُه لم تعد من شرّ نفسي - كافي - المحاسن) (ومن شرّ غيري - المحاسن) (ومن شرّ الشياطين ومن شرّ من نصب لأولياء الله عزّ وجلّ ومن شرّ الجنّ والإنس ومن شرّ السباع والهوامّ ومن شرّ ركوب المحارم كلّها أجير نفسي ب الله من كلّ شرّ(6) غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهمّ(7) وحجزه عن السوء وعصمه من الشرّ المحاسن 350: البرقي عن عليّ بن الحكم (مثله سنداً ومتناً).

ص: 224

- 1- . سوء - المحاسن.
- 2- . المهمّ - فقيهه - المحاسن.
- 3- . بلا حول منّي - خ كافي.
- 4- . ولا قوّة - المحاسن.
- 5- . لرزقي - المحاسن.
- 6- . ممّا - فقيهه.
- 7- . منه - فقيهه.

می زنند و آن ها را می رانند و می گویند: شما هیچ راهی به سوی او ندارید.

چرا که او توکل نمود و گفت: ما شاء الله، لا حول و لا قوة الا بالله.»

209-(6) مسعدة بن صدقه از امام صادق علیه السلام از پدرش از پدرانش روایت کرده که فرمودند:

«پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هرگاه انسان در هنگام بیرون آمدن از خانه بگوید: بسم الله، فرشتگان به او می گویند سالم خواهی ماند و هرگاه بگوید: لا حول و لا قوة الا بالله، فرشتگان به او می گویند: کفایت شدی و چون بگوید: توکلت علی الله فرشتگان به او می گویند: [از بلاها] نگه داشته خواهی شد.»

210-(7) محمد بن سنان از امام رضا علیه السلام روایت کرده که آن حضرت فرمود: «هرگاه پدرم می خواست از خانه اش بیرون آید می گفت: «بسم الله الرحمن الرحيم، خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ لَا بِحَوْلٍ مِنِّي وَلَا بِقُوَّتِي بَلْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا رَبِّ، مُتَعَرِّضًا لِرِزْقِكَ فَأَتْنِي بِهِ فِي عَافِيَةٍ.» به نام خداوند بخشنده مهربان، با نیرو و توان خدا بیرون می آیم نه با نیرو و توان خودم بلکه با نیرو و توان تو ای پروردگار، در حالی که به دنبال روزی تو می روم پس روزی مرا با سلامتی و عافیت به من برسان.»

211-(8) ابو بصیر از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که در هنگام بیرون رفتن از در خانه اش بگوید: پناه می برم به خدا به آنچه که فرشتگان خدا و پیامبرانش به آن پناه بردند از شرّ این روز نو که چون خورشیدش غروب کند دیگر باز نخواهد گشت، از شرّ خودم و غیر خودم و از شرّ شیطان ها و از شرّ کسانی که دشمن اولیای خداوند بزرگ هستند و از شرّ جن و انس و از شرّ درندگان و جانوران و از شرّ مرتکب شدن تمام کارهای حرام. خودم را در پناه خدا می آورم از هر شرّی.

وقتی این دعا را بخواند خداوند او را بیامرزد و با رحمتش به او باز گردد و هم و غم او را کفایت کند و او را از هر بدی نگه دارد و او را از هر شرّی حفظ نماید.»

212-29320 - * (9) المحاسن 351: البرقي عن أحمد بن محمد عن أبان الأحمر عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام إذا خرج من بيته يقول بسم الله خرجت وبسم الله ولجت وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال محمد بن سنان فكان أبو الحسن الرضا عليه السلام يقول ذلك إذا خرج من منزله.

213-29321 - * (10) كافي 542/2: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله (وخ المحاسن) لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم أني أسألك خير ما خرجت له وأعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم أوسع علي من فضلك وأتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتني فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك (1) صلى الله عليه وآله. المحاسن 351: البرقي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا خرجت (وذكر مثله).

214-29322 - * (11) كافي 540/2: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي حمزة قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يحرك شفثيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب فقلت (أي - خ) رأيتك تحرك شفثيك حين خرجت فهل قلت شيئاً؟ قال: نعم إن الإنسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج الله أكبر الله أكبر ثلاثاً ب الله أخرج وب الله أدخل وعلى الله أتوكل ثلاث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يردّه الله إلى المكان الذي كان فيه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن أبي حمزة مثله.

215-29323 - * (12) تحف العقول 122: (قال أمير المؤمنين عليه السلام في آدابه لأصحابه) وإذا خرج أحدكم في سفر فليقل اللهم أنت الصاحب في السفر والحامل على الظهر والخليفة في الأهل والمال والولد.

ص: 226

212-(9) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرگاه امام باقر علیه السلام می خواست از خانه اش

بیرون آید می گفت: «بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ وَلَجْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.» به نام خدا بیرون می روم و به نام خدا وارد می شوم و بر خدا توکل می کنم و نیست نیرو و توانی مگر از سوی خدای بلندمرتبه بزرگ.»

213-(10) معاویه بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرگاه از خانه ات بیرون آمدی بگو:

به نام خدا، بر خدا توکل می کنم و نیست نیرو و توانی مگر متکی به خدا.

خدایا! من از تو می خواهم خیر و برکت آن کاری را که به خاطر آن بیرون آمدم و به تو پناه می برم از شر آنچه که به خاطر آن بیرون آمدم. خدایا! عنایت گسترده ات را از من دریغ مدار و نعمت هایت را بر من تمام گردان و مرا به اطاعت از خودت به کار بگیر و تمام میل و رغبتم را به چیزی که پیش توست قرار ده و مرا بر دین خودت و دین پیامبرت بمیران.»

214-(11) ابو حمزه گوید: «امام صادق علیه السلام را دیدم که در هنگام بیرون آمدن از خانه در حالی که بر دم در خانه ایستاده بود لب هایش حرکت می کرد. پس به حضرت عرض کردم: شما را دیدم که در هنگام بیرون آمدن از خانه، لب های تان تکان می خورد آیا چیزی می گفتید؟ حضرت فرمود: آری، هنگامی که انسان می خواهد از خانه اش بیرون آید سه بار بگوید: «الله اکبر»، «خدا بزرگ تر است.» و سه بار بگوید:

«به یاری خدا بیرون می آیم و به یاری خدا وارد می شوم و بر خدا توکل می کنم.» سپس بگوید:

«خدایا! در این مسیری که روی آورده ام در خیر را به روی من بگشای و کارم را ختم به خیر کن و مرا از شر هر جنبنده ای که در ید قدرت تو است نگهدار. به راستی که پروردگار من بر راه راست است.» پیوسته در ضمانت الهی به سر برد تا وقتی که خداوند او را به همان جایی که بود برگرداند.»

215-(12) امیر المؤمنین علیه السلام در ضمن آدابی که به اصحابش می آموخت فرمود: «و هرگاه یکی از شما برای سفر بیرون می آید بگوید: خدایا! توفیق و همراه من در سفر هستی و تویی که مرا بر پشت قدرتت حمل می کنی و تویی جانشین من در میان خانواده و مال و اولادم.»

216-29324 - * (13) مستدرک 132/8: الشيخ الطبرسي في كتاب كنوز النجاح (بالسند المتقدم في باب (24) استحباب الإتيان بما يوجب التوفيق للحج من أبواب فضائل الحج ج 12 عن إبراهيم بن محمد عن أبيه) عن الجواد عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمعين ممّا علّمه من أدعية الوسائل إلى المسائل، المناجاة بالسفر اللهم اني أريد سفراً فخر لي فيه وأوضح لي سبيل الرأي وفهميه وافتح عزمي بالاستقامة واشملي في سفري بالسلامة وأفدني به جزيل الحظّ والكرامة واكلاني فيه بحرز الحفظ والحراسة وجنّبي اللهم وعثاء الأسفار وسهّل لي حزنه الأوعار وأطوّل لي طول انبساط المراحل وقرب منّي بُعد نأي المناهل وبعّد في المسير بين خطي الرواحل حتّى تقرب نياط البعيد وتسهّل وعور الشديد ولقني في سفري اللهم نجح طائر الواقية وهتني غنم العافية وخفيّر الاستقلال ودليل مجاوزة الأهوال وبعث وفور الكفاية وسانح خفيّر الولاية واجعله اللهم ربّ سبباً عظيم السلم حاصل الغنم واجعل اللهم ربّ الليل سترًا لي من الآفات والنهار مانعاً من الهلكات واقطع عني قطع لصوصه بقدرتك واحرسني من وحشه بقوّتك حتّى تكون السلامة فيه مصاحبتي والعافية مقارنتي واليمن سائقي واليسر معانقي والعسر مفارقي والنجح بين مفارقي والقدر موافقي والأمن مرافقي أنّك ذو المنّ والطول والقوّة والحول وأنت على كلّ شيء قدير.

217-29325 - * (14) مستدرک 134/8: السيّد هبة الله الراونديّ في مجموع الرائق: دعاء السفر بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني أسألك بحقّ وليّك عليّ بن الحسين إلّا كفيتني مؤونة كلّ شيطان مريد وسلطان عنيد يتقوى عليّ ببطشه وينتصر عليّ بجنده أنّك جواد كريم. اللهم اني أسألك بحقّ وليّك عليّ بن موسى الرضا عليه السلام إلّا ما سلّمتني به في جميع أسفاري في البراري والبحار والجبال والقفار والأودية والغياض (1) من جميع ما أخافه وأحذره أنّك رؤوف رحيم.

ص: 228

1- . الغياض: جمع غيضة وهو ماء يجتمع فينبث فيه الشجر (لسان العرب).

درود پیاپی خدا بر همه آنها باد روایت کرده که آن حضرت دعاهاپی که وسیله رسیدن به مقصد و مقصود است را تعلیم داد و در ضمن آنها فرمود: «در هنگام سفر این مناجات را بخوان: خدایا! من می خواهم به سفر روم پس در این سفر برای من خیر و برکت قرار ده و راه تصمیم گیری درست را برایم روشن گردان و آن را به من بفهمان و اراده مرا با استقامت بگشای و تندرستی در این سفر را شامل حال من کن و با این سفر بهره فراوان و کرامت و شرافت ببخش و مرا در این سفر، در سنگر حفظ و حراست خود محفوظ نگهدار و خدایا! مرا از رنج سفرها دور نگهدار و پیمودن راه های سخت و ناهموار را بر من آسان گردان و به من کمک کن تا فاصله دراز بین منازل را بپیمایم و دوری رسیدن به چشمه ها و آبگاه را به من نزدیک فرما و میان گام های مرکب ها و شترانم را در رفتن، فاصله زیادی انداز [تا با هر گام فاصله زیادی را بپیمایند] تا راه های دور، نزدیک گردد و پیمودن راه های سخت و ناهموار آسان گردد. خدایا! در این سفر به مقصد رسیدن پرنده اقبالم را به من تلقین نما [تا ناامید نگردم] و نعمت عافیت و نعمت مدافع و ضامن حراست از من تا وقت کوچ کردن از منزلی و نعمت کسی که راهنمای من است برای گذشتن از جاهای ترسناک را برای من گوارا فرما و افراد زیادی را برای کفایت من برانگیزان و شخصی را که حفاظت و سرپرستی مرا به عهده بگیرد مقدر گردان.

خداوند! ای پروردگار! این سفرم را مایه صلح و دارای منفعت قرار ده. خداوند! ای پروردگار! شب را برای من پرده و حجابی از آفت ها و بلاها قرار ده و روز را برای من مانع از هلاکت ها قرار ده و تو خود با قدرتت راه را بر راهزنان و دزدان این راه ببند و مرا از حیوانات وحشی و درنده این راه، با قوت خودت حفظ کن تا اینکه در طول این سفر، سلامتی همراه من باشد و عافیت قرین من باشد و میمنت و خوش یمنی قافله سالار من باشد [که مرا به سمت خود بکشد] و گشایش و رفاه با من دست به گردن باشد و پیروزی میان فرق سرم باشد و قضا و قدر، موافق من باشد و امنیت، رفیق من باشد. به راستی که تو صاحب نعمت، بخشش، قوت و توان هستی و بر هر کاری توانایی.»

217- (14) سید هبة الله راوندی در کتاب مجموع الرائق این دعا را برای سفر ذکر کرده است: «خدایا! به حق ولایت امام سجاد علیه السلام از تو می خواهم که زحمت هر شیطان سرکش و پادشاه لجوجی را که با صولتی که دارد بر من قدرت دارد و از لشگرش بر علیه من یاری می گیرد، کفایت کنی؛ بی گمان تو بخشنده بزرگوار هستی.

خدایا! از تو می خواهم به حق ولایت علی بن موسی الرضا علیه السلام که مرا در تمام سفرهایم سالم نگه داری، در بیابان ها، دریاها، کوه ها، صحراهای بی آب و علف، دره ها و گودال ها از تمام آنچه که می ترسم و از آن حذر می کنم، به راستی که تو مهربان و رحیم هستی.

اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ إِلَّا جَدْتَ عَلِيٍّ مِنْ فَضْلِكَ وَتَقَضَّيْتُ لَكَ عَلِيٍّ مِنْ وَسْعِكَ وَوَسَّعْتَ عَلِيٍّ مِنْ رِزْقِكَ وَأَغْنَيْتَنِي عَنْ سَوَالِكَ وَجَعَلْتَ حَاجَتِي إِلَيْكَ وَقَضَاءَهَا عَلَيْكَ فَإِنَّكَ لَمَّا تَشَاءُ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحَبَّتِكَ صَاحِبِ الزَّمَانِ إِلَّا أَعْنَتَنِي بِهِ عَلِيٌّ جَمِيعَ أُمُورِي وَكَفَيْتَنِي بِهِ كُلَّ عَدُوٍّ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَيْنٍ وَضَيْقٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَلَوْلَدِي وَلِجَمِيعِ أَهْلِي وَاخْوَانِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَخَاصَّتَنِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ يَقِفُ عَلَيَّ عَتَبَةُ مَنْزِلِهِ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ وَيَتَوَجَّهُ مِنْ فَوْرِهِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ مُخْرَجِي وَبِإِذْنِهِ خَرَجْتُ وَقَدْ عَلِمْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ خُرُوجِي وَأَحْصَيْتُ بَعْلَمَهُ مَا فِي مَخْرَجِي وَرَجَعْتِي مِنْ عَمَلِي وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْإِلَهِ الْأَكْبَرِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ مَفُوضاً إِلَيْهِ أُمُورِي وَشُؤُونِي مُسْتَزِيداً مِنْ فَضْلِهِ مَبْرُئاً نَفْسِي مِنْ كُلِّ حَوْلٍ وَقُوَّةٍ إِلَّا بِهِ خَرَجْتُ خُرُوجَ ضَرِيرٍ خَرَجَ بَصْرُهُ إِلَى مَنْ يَكْشِفُهُ خُرُوجَ فَقِيرٍ خَرَجَ بِفَقْرِهِ إِلَى مَنْ يَسُدُّهُ خُرُوجَ عَائِلٍ خَرَجَ بِعَيْلَتِهِ إِلَى مَنْ يَغْنِيهَا خُرُوجَ مَنْ رَبَّهُ أَكْبَرُ ثِقَتَهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ كُلِّهَا وَأَعْظَمَ رَجَائِهِ وَأَفْضَلَ أَمْنِيَّتِهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ أَسْتَغِينُ لَا شَيْءَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فِي عِلْمِهِ أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ الْمُدْخَلِ وَالْمَخْرَجِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

خدایا! از تو می خواهم به حق ولّیت محمد بن علی جواد الائمه که از فضل خود بر من جود و کرم کنی و از نعمت های واسعه ات به من عنایت فرمایی و روزی مرا وسیع گردانی و مرا از غیر خودت بی نیاز کنی و احتیاج مرا تنها به خودت و برآورده شدن آن را به دست خودت قرار دهی، چرا که تو نسبت به آنچه بخواهی توانا هستی.

خدایا! از تو می خواهم به حق ولّیت و حجت حضرت صاحب الزمان که مرا در تمام کارهایم یاری کنی و کفایت کنی و حفظ کنی مرا از هر دشمنی و از هر غم و غصه و بدهکاری و تنگنا و هر امر ترسناک و حذر کردنی و همچنین کفایت کنی امور فرزندان و تمام اعضای خانواده و برادرانم و هرکسی که برای من اهمیت دارد و خواص مرا.

دعایم را مستجاب گردان ای پروردگار جهانیان.

سپس بر آستانه خانه اش بایستد و این دعا را که ذکر خواهد شد بخواند و بلافاصله حرکت کند. آن دعا این است:

به نام خدا بیرون می روم و به اذن او بیرون آمدم و او بیرون شدن مرا پیش از اینکه بیرون شوم می دانست و او با علم خود تمام کارهایی را که از هنگام بیرون آمدنم تا برگشتم انجام خواهد داد می داند و بر معبود بزرگتر توکل می کنم که بر اوست توکل من. درحالی که تمام امور و شئونم را به او واگذار می کنم، از فضل او فزونتر می طلبم، خود را از هر نیرو و توانی خالی می بینم مگر به کمک او.

بیرون می آیم بسان بیرون آمدن شخص گرفتاری که با گرفتاری اش به نزد کسی می رود که گرفتاری او را برطرف کند، بسان بیرون آمدن فقیری که با فقرش به سراغ کسی می رود که فقر او را بزداید، بسان بیرون آمدن نیازمندی که با نیازمندی اش پیش کسی می رود تا او را بی نیاز گرداند، بسان بیرون آمدن کسی که پروردگارش بزرگترین کسی است که مورد وثوق و اعتماد اوست و در تمام کارها و امورش به او اعتماد می کند و او بزرگترین امید او و برترین آرزوی اوست در همه این امور [ی که گفتم] از او کمک می خواهم. هیچ کاری تحقق نیابد مگر آنچه را که خدا در علم خود خواسته است.

خیر و برکت محل های رفت و آمد خود را از خدا می خواهم [بهترین راه رفت و برگشت را از خدا می خواهم] معبودی جز او نیست.»

218-29326 - * (15) مستدرك 132/8: البحار عن خط السيد نظام الدين أحمد الشيرازي بأسانيدِهِ إلى أبي عليّ بن الشيخ الطوسي عن أبيه عن أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى التعلكبري عن أبي عليّ محمد بن همام عن الحسين بن زكريّا عن صهيب بن عباد بن صهيب عن أبيه عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل أنّه قال قال الله تعالى في ليلة أُسري به صلى الله عليه وآله يا محمد ومن أراد الخروج من أهل لحاجة في سفر فأحبّ أن أوّديه سالماً مع قضائي له الحاجة فليقل حين يخرج من بيته بسم الله مخرجي وبأذنه خرجت وقد علم قبل أن أخرج خروجي وقد أحصى علمه ما في مخرجي ومرجعي توكلت على الإله الأكبر توكل مفوض إليه أمره مستعين به على شؤونه مستزيد من فضله مبرئ نفسه من كلّ حول ومن كلّ قوّة إلهه خروج ضرير خرج بضره إلى من يكشفه عنه وخروج فقير خرج بفقره إلى من يسدّه وخروج عائل خرج بعيلته إلى من يغنيها وخروج من ربّه أكبر ثقتّه وأعظم رجائه وأفضل أمنيّته، الله ثقتي في جميع أموري كلّها، به فيها جميعاً أستعين ولا شيء إلا ما شاء الله في علمه أسأل الله خير المخرج والمدخل لا إله إلا هو إليه المصير. فإنّه إذا قال ذلك وجّهت له في مدخله ومخرجه السرور وأدّيته سالماً. الخبر وهذا من جملة أدعية السرّ ولها أسانيد متعدّدة في كتب الأصحاب.

219-29327 - * (16) مستدرك 246/8: مجموعة الشهيد رحمه الله نقلاً من كتاب عماد المحتاج إلى معرفة مناسك الحاجّ لابن البرّاج روى أنّ من قرء القدر عند خروجه من بيته رجع إليه.

220-29328 - * (17) المكارم 243: قال أبو جعفر عليه السلام لو كان شيء يسبق القدر لقلت إنّ قارئاً أنّ أنزلناه حين يسافر أو يخرج من منزله سيرجع إليه سالماً إن شاء الله تعالى .

218- (15) صهیب بن عباد از پدرش از امام صادق علیه السلام از پدرش از پدرانش علیهم السلام از امام علی علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که آن حضرت در ضمن حدیثی طولانی فرمود: «در شب معراج، خدای بلندمرتبه فرمود: ای محمد! کسی که به خاطر حاجتی می خواهد به سفر رود و از خانواده اش دور شود و دوست دارد که من او را تندرست برگردانم و حاجت او را بر آورده نمایم پس باید هنگامی که از خانه اش بیرون می شود بگوید: به نام خداست خروج من و به اذن او خارج می شوم و او بیرون آمدن مرا پیش از آنکه بیرون آیم می دانست و علم او آنچه را که در این رفتن و برگشتن هست بر شمرده است. بر خدایی که بزرگتر است توکل می کنم بسان توکل کردن کسی که کار خود را به او واگذار کرده و در همه شئونش از او کمک خواسته و از فضل او بیش از پیش می طلبد و خود را از هر نیرو و توانی دست خالی می داند مگر به کمک او. بیرون می روم بسان بیرون آمدن مضطرّ و گرفتاری که با گرفتاری خود به نزد کسی می رود که گرفتاری او را برطرف سازد و بسان بیرون آمدن فقیری که با فقرش به سراغ کسی می رود که فقر او را دور کند و بسان نیازمندی که با نیازمندی اش پیش کسی می رود که او را بی نیاز گرداند و بسان بیرون آمدن کسی که بزرگترین اعتماد و اطمینانش و بزرگترین امیدش و برترین آرزویش به پروردگارش می باشد.

اعتمادم در تمام کارهایم به اوست و در همه کارهایم از او یاری می جویم و هیچ چیزی تحقق پیدا نکند مگر آنچه که خدا در علم خود بخواهد. خیر این خروج و ورود را از خدا می خواهم. معبودی جز او نیست و بازگشت نهایی [همگان] به سوی اوست.

پس کسی که این دعا را بخواند من در راه رفت و برگشتش اموری را که مایه خوشحالی اوست با او مواجه خواهم ساخت و او را تندرست تحویل [خانواده اش] خواهم داد.»

تذکر: این دعا از اسرار است و در کتاب های اصحاب برای آن سندهای متعددی نقل شده است.

219- (16) ابن براج در کتاب عماد المحتاج گفته است: «روایت شده است: کسی که در هنگام بیرون آمدن از خانه اش سوره قدر را بخواند به سوی آن خانه باز خواهد گشت.»

220- (17) امام باقر علیه السلام فرموده است: «اگر کسی، چیزی را بر سوره «قدر» مقدم و برتر می داند ولی من می گویم که تلاوت کننده سوره قدر در هنگام سفر یا خارج شدن از منزل به زودی ان شاء الله تعالی تندرست به سوی آن باز خواهد گشت.»

29329-221 *-(18) وفيه 242: عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو حجّ رجل ماشياً فقرأ انا أنزلناه ما وجد ألم المشي وقال عليه السلام ما يقرأ أحد انا أنزلناه حين يركب دابته إلا أنزل منها سالماً مغفوراً له ولقارنها أثقل على الدواب من الحديد وإن البعير إذا حجّ عليه سبع حجّات صبر من نعم الجنة.

29330-222 *-(19) الخصال 623: في حديث الأربعمائة عن عليّ عليه السلام قال وليقرأ إذا خرج من بيته الآيات من آخر آل عمران وآية الكرسي وانا أنزلناه وأم الكتاب فإن فيها قضاء لحوائج الدنيا والآخرة.

وتقدّم في رواية أحمد بن محمد (8) من باب (5) مشاورة الله من أبواب الاستخارة (ج 8) قوله عليه السلام وإذا عزمت على السفر أو حاجة مهمة فأكثر الدعاء والاستخارة إلخ. وفي أحاديث باب (3) ما يستحبّ عند الخروج إلى الحجّ من أبواب مقدّمات الحج، ج 13 ما يدلّ على ذلك خصوصاً رواية معاوية (2).

ولاحظ أحاديث الباب المتقدم والتالي وما يتلوه.

ويأتي في أحاديث باب (18) ما يستحبّ أن يقال عند دخول المنزل من أبواب المساكن ج 21 ما يناسب ذلك.

(18) باب ماورد من التسمية والدعاء بالمأثور وتذكر نعم الله عند الركوب وامساك الركاب للمؤمن لله

قال الله تعالى في سورة الأعراف (7):43: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ».

سورة هود (11):41: «وَقَالَ إِذْ كُنَّا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَ مُرْسَاهَا إِنْ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ».

221- (18) در همان کتاب آمده است: «از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: اگر کسی با پای پیاده به حج رود و سوره انا انزلناه [سوره قدر] را بخواند درد و رنج راه رفتن نخواهد دید.

و فرمود: هیچ کس نیست که سوره «انا انزلناه» را در هنگام سوار شدن بر مرکبش بخواند مگر اینکه تندرست و آمرزیده از آن فرود خواهد آمد و قرائت کننده آن بر حیوانات [درنده بیابانی] سنگین تر از آهن و سلاح خواهد نمود و شتری که هفت بار بر روی آن سوار شده باشند و به حج رفته باشند از شتران بهشت خواهد شد.»

222- (19) امام علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرمود: «و هنگامی که می خواهد از خانه اش بیرون آید آیه های آخر سوره آل عمران، آیه الكرسی، انا انزلناه و سوره حمد را بخواند چرا که برآورده شدن حاجات دنیوی و اخروی در اینهاست.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هشتم از باب پنجم از باب های استخاره فرموده امام علیه السلام که: «هرگاه عزم سفر رفتن داری یا حاجت مهمی داری پس بسیار دعا کن و بسیار از خدا طلب خیر نما.»

و در روایات باب سوم از باب های مقدمات حج چیزی که بر آن دلالت می کند به خصوص روایت دوم و روایات باب پیشین و باب بعدی و پس از آن را نیز بنگر.

می آید:

در روایات باب هجدهم از باب های مسکن ها مناسب با آن هست.

باب 18 دعای سفر

خداوند متعال فرموده است:

[بهشتیان می گویند:] سپاس و ستایش خدایی را که ما را بدین [راه] هدایت نمود و اگر خدا ما را هدایت نمی کرد ما خود هدایت نمی یافتیم.» (1)

«و [حضرت نوح علیه السلام] گفت: در آن [کشتی] سوار شوید. به نام خداست روان شدنش و لنگر انداختنش، بی گمان پروردگار من آمرزنده مهربان است.» (2)

ص: 235

سورة الزخرف (43): 12-14: «وَالَّذِي خَلَقَ آلَ زُورًا كَلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ * لَيْسَ ثَوْرًا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ».

223-29331 - (1) كافي 540/6: تهذيب 165/6: علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن الدهقان عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ركب رجل (1) الدابة فسمي ردفه ملك يحفظه حتى ينزل ومن (2) ركب ولم يسم ردفه شيطان فيقول (له - كافي) تغن فان قال (له - كافي) لا احسن قال له تمن فلا يزال يتمنى حتى ينزل وقال من قال إذا ركب الدابة بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله (و - تهذيب) الحمد لله الذي هدانا لهذا (الآية و - كافي) «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» (إلا - تهذيب محاسن) حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل. الثواب 22(8): أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن الدهقان (مثله سنداً ومتناً).

المحاسن 628: البرقي عن اليقطيني عن الدهقان عن درست عن أبي إبراهيم (3) عن أبي الحسن عليه السلام (نحوه).

224-29332 - (2) مستدرک 136/8: فقه الرضا عليه السلام - فإذا وضعت رجلك في الركاب فقل بسم الله وب الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا استويت على راحلتك واستوى بك محملك فقل الحمد لله الذي (هدانا إلى الاسلام ومن علينا بالايمن وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين (وانا إلى ربنا لمنقلبون - خ) والحمد لله رب العالمين.

225-29333 - (3) مستدرک 136/8: وفي بعض نسخ فقه الرضا في موضع آخر ثم اركب راحلتك وقل بسم الله وب الله سبحان من سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين الحمد لله الذي سخر لنا هذا وذلل لنا وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم.

ص: 236

1- . الرجل - كافي.

2- . إذا - كافي.

3- . لا يبعد أن يكون صحيحه إبراهيم به عبد الحميد.

«و خدایی که همه جفت ها را آفرید و برای شما از کشتی ها و چهارپایان مرکب قرار داد که بر آن سوار شوید تا بر پشت آن ها قرار گیرید، پس چون بر آن ها بر نشستید نعمت پروردگار خود را یاد کنید و بگویید: پاك است کسی که این را برای ما رام کرد و [گرنه] ما را یارای [رام ساختن] آن ها نبود و بی گمان ما به سوی پروردگارمان باز خواهیم گشت.» (1)

223-(1) ابراهیم بن عبدالحمید از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

هرگاه شخصی بر مرکب سوار شود و بسم الله الرحمن الرحيم بگوید فرشته ای پشت سر او قرار می گیرد و او را نگهداری می کند تا وقتی که از مرکب پیاده شود و کسی که سوار شود و بسم الله نگوید شیطانی پشت سر او قرار می گیرد و به او می گوید: آواز بخوان. اگر با خود بگوید: من بلد نیستم آواز بخوانم به او می گوید: آرزو کن پس پیوسته برای خود آرزوهای خام در سر می پروراند تا وقتی که فرود آید.

و فرمود: هرگاه کسی سوار بر مرکب شود و بگوید: «بسم الله، لا حول و لا قوه الا ب الله»، «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا...» (2) و «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُوَ مُقْرِنِينَ» (3). خود و مرکب خود را تا هنگام فرود آمدن حفظ کرده است.»

224-(2) فقه الرضا علیه السلام: «پس هرگاه پای خود را در رکاب نهادی پس بگو: «بسم الله و ب الله و فی سبیل الله و علی ملة رسول الله صلی الله علیه و آله» و چون بر روی مرکب، قرار گرفتی و بار و توشه سفر را هم بر مرکب بستی پس بگو: «سپاس خدایی را که ما را به دین اسلام هدایت کرد و نعمت ایمان را به ما ارزانی داشت و به ما قرآن آموخت و بر ما منت نهاد و حضرت محمد صلی الله علیه و آله را به ما عطا کرد. پاك است آن خدایی که این مرکب را رام ما قرار داد و در اختیار ما نهاد و گرنه ما نمی توانستیم آن را رام خود کنیم و قطعاً ما به سوی پروردگارمان بازگشت خواهیم کرد و سپاس خدایی را که پروردگار جهانیان است.»

225-(3) در بعضی از نسخه های فقه الرضا در جای دیگری آمده است که: «سپس بر مرکب سوار شو و بگو: «بسم الله و ب الله، سبحان من سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. الحمد لله الذي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ ذَلَّلَ لَنَا وَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ.»

ص: 237

1- . زخرف 12-14/43.

2- . اعراف 43/7.

3- . زخرف 13/43.

226-29334 - * (4) فقه الرضا 398: وإذا وضعت رجلك في الركاب فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنّ علينا بالايمن وبمحمد صلى الله عليه وآله.

227-29335 - * (5) أمالي ابن الطوسي 515: عن أبيه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس النميري المعدل بدمشق قال حدثني أبو عامر موسى بن عامر بن خزيم المزني قال حدثنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا علي بن سليمان أبو نوفل الكلبي عن أبي إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة - الأسدي قال ركب علي بن أبي طالب عليه السلام فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على الدابة قال الحمد لله الذي أكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفَضَّلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ثم سبَّح الله ثلاثاً وحمد الله ثلاثاً وكَبَّر الله ثلاثاً ثم قال رب اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم قال فعل رسول الله صلى الله عليه وآله هذا وأنا رديفه.

228-29336 - * (6) وقعة صفين 131: عمرو بن شمر وعمر بن سعد ومحمد بن عبد الله (1) قال عمر حدثني رجل من الأنصار عن الحارث بن كعب الوالبي عن عبد الرحمن بن عبيد بن (2) أبي الكنود قال لما أراد علي الشخوص من النخيلة (إلى أن قال) فلما أراد أن يركب وضع رجله في الركاب وقال بسم الله فلما جلس على ظهرها قال «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» ثم قال اللهم آتني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحيرة بعد اليقين وسوء المنظر في الأهل والمال والولد اللهم أنت صاحب في السفر والخليفة في الأهل ولا يجمعهما غيرك لأنّ المستخلف لا يكون مستصحباً والمستصحب لا يكون مستخلفاً.

ص: 238

1- . عبيد الله - ك.

2- . عبيد أبي الكنود - ك، عبد الرحمن بن عبد (عبيد) بن الكنود - معجم الرجال ج 9.

[حرکت می کنم] و سپاس خدایی را که ما را بدین [راه] هدایت فرمود و اگر هدایت کردن او نبود ما به این راه هدایت نمی شدیم سپاس خدایی را که این مرکب را رام ما کرد و در اختیار ما قرار داد و گرنه ما توان رام کردن آن را نداشتیم و بر ما به نعمت ایمان و حضرت محمد صلی الله علیه و آله منت نهاد.»

227-(5) علی بن ربیعہ اسدی گوید: «امام علی بن ابی طالب علیه السلام می خواست بر مرکب سوار شود؛ چون پا در رکاب نهاد گفت: «بسم الله» و چون بر روی آن قرار گرفت گفت: سپاس خدایی را که ما را گرمی داشت و در دریا و خشکی حمل کرد و از نعمت های پاك و پاکیزه روزی ما کرد و ما را بر بسیاری از آفریده های خود يك نوع برتری داد. پاك است خدایی که این [مرکب] را در اختیار ما قرار داد و گرنه ما خود نمی توانستیم آن را قرین خود کنیم و از آن بهره برداری نمائیم.

سپس حضرت سه بار «سبحان الله» و سه بار «الحمد لله» و سه بار «الله اکبر» گفت: سپس گفت:

پروردگارا! مرا پیامرز چرا که کسی جز تو نمی تواند گناهان را بیامرزد. سپس فرمود: من پشت سر پیامبر صلی الله علیه و آله بر مرکب سوار بودم حضرت همین گونه انجام داد.»

228-(6) عبدالرحمن بن عبید گوید: «در واقعه صفین، هنگامی که امام علی علیه السلام می خواست از نخيله حرکت کند... تا آنجا که گفت: پس چون حضرت می خواست سوار شود پایش را در رکاب نهاد و فرمود:

«بسم الله» و چون بر پشت مرکب نشست فرمود: «پاك است خدایی که این مرکب را رام و در اختیار ما قرار داد و گرنه ما توان رام کردن آن را نداشتیم و به یقین ما به سوی پروردگارمان بازگشت خواهیم کرد.»

سپس فرمود: خدایا! پناه می برم به تو از رنج و زحمت سفر و اندوهبار بودن بازگشت و از تحیر و شك پس از یقین و از آنچه مایه بد منظر شدن خانواده و مال و فرزند شود. خدایا! تو در سفر همراه مایی و جانشین ما در میان خانواده ما هستی و این دورا جز تو کسی نتواند با هم جمع کند چرا که آن کس که جانشین می شود دیگر همراه نیست و آن که همراه می آید دیگر جانشین نخواهد بود.»

229-29337 - * (7) مستدرک 137/8: مجموعة الشهيد الأول أخبرنا جماعة من أشياخنا عن الشيخ الإمام صفی الدين أبي الفضائل عبدالمؤمن بن عبدالحق الخطيب البغدادي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن عبد الله المعروف بابن قاضي اليمن اجازة عن عتيق بن سلامة السلماني عن الحافظ محمد بن أبي القاسم بن علي بن هبة الله بن عساكر وحدثني السيد النسابة العلامة الفقيه المؤرخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسيني من لفظه قال أخبرني جلال الدين محمد بن محمد الكوفي الواعظ اجازة قال أخبرنا تاج الدين علي بن النجيب المعروف بابن الساعي المؤرخ أنبأنا الحافظ ابن عساكر أنبأنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام قراءة عليه بالكوفة بمسجد أبي إسحاق السبيعي في ذي القعدة سنة إحدى وخمسمائة أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان المعروف بابن الخازن المعدل أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي أنبأنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الأشجعي أنبأنا علي بن المنذر يعني الطريقي أنبأنا محمد بن فضل عن يحيى بن عبد الله الأجلح الكندي الكوفي عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني الكوفي عن أبي زهير الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الكوفي عن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه أنه خرج من باب القصر فوضع رجله في الغرز فقال بسم الله فلما استوى على الدابة قال الحمد لله الذي أكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفصل لنا على كثير ممن خلق تفضيلاً «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ بَعْبُدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

230-29338 - * (8) الدعائم 346: عن علي عليه السلام أنه أراد سفرًا فلما استوى على دابته قال الحمد لله «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» ثُمَّ قرأ فاتحة

229- (7) حارث بن عبد الله اعور همدانی گوید: «امیر المؤمنین ابوالحسن علی بن ابی طالب که درود و سلام خدا بر او باد روزی از باب القصر بیرون آمد پس پای مبارک بر رکاب نهاد و گفت: «بسم الله».

پس چون بر روی مرکب قرار گرفت فرمود: سپاس خدایی را که ما را گرمی داشت و ما را در خشکی و دریا حمل کرد و از پاك و پاکیزه ها روزی ما را قرار داد و بر بسیاری از آفریده هایش ما را برتری داد.

پاك است آن خدایی که این [مرکب] را رام کرد و در اختیار ما نهاد و گرنه ما خود نمی توانستیم آن را قرین خود سازیم و از آن بهره برداری کنیم و بی گمان ما به سوی پروردگارمان بازگشت خواهیم کرد.

پروردگارا! گناهان مرا بیامرز که جز تو کسی نتواند گناهان را بیامرزد.

سپس حضرت فرمود: از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود: وقتی بنده ای می گوید: پروردگارا! گناهانم را ببخش و مرا بیامرز که جز تو کسی نتواند گناهان را بیامرزد خدا از او خوشش می آید.»

230- (8) هرگاه امام علی علیه السلام می خواست به سفر رود پس چون بر روی مرکبش می نشست می فرمود:

«سپاس خدای را. پاك است خدایی که این را رام نمود و در اختیار ما قرار داد و [گرنه] ما توان رام کردن و مورد بهره برداری قرار دادن آن را نداشتیم و به یقین ما به سوی پروردگارمان بازگشت کننده هستیم.»

ص: 241

الكتاب ثلاث مرّات ثمّ قال الله أكبر ثلاث مرّات ثمّ قال سبحانك اللهمّ أنّي ظلمت نفسي فاغفر لي أنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت ثمّ ضحك فقيل له يا أمير المؤمنين من أيّ شيء ضحكت قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قال مثل ما قلت ثمّ ضحك فقلت يا رسول الله من أيّ شيء تضحك؟ فقال إنّ الله يعجب لعبده إذا قال (له - خ) اغفر لي ذنوبي يعلم أنّه لا يغفر الذنوب غيره.

231-29339 - * (9) فقيه 178/2: روى عن الأصبغ بن نباتة أنّه قال أمسكت لأمر المؤمنين عليه السلام بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه ثمّ تبسّم فقلت (له - المحاسن) يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك وتبسّمت قال: نعم يا أصبغ (أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله كما أمسكت لي فرفع رأسه إلى السماء وتبسّم فسألته كما سألتني وسأخبرك كما أخبرني - فقيه) أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء فرفع رأسه إلى السماء وتبسّم فقلت يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء وتبسّمت فقال يا عليّ أنّه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثمّ يقرأ آية السخرة ثمّ يقول أستغفر الله الذي لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم وأتوب إليه اللهمّ اغفر لي ذنوبي فإنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت إلّا قال السيّد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم أنّه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا أنّي قد غفرت له ذنوبه. المحاسن 352:

البرقي عن ابن فضال عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال أمسكت (وذكر نحوه). أمالي الصدوق 410: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدّثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليّ بن فضال وذكر مثل ما في المحاسن سنداً ونحوه متناً إلّا أنّه ذكر آية الكرسيّ بدل آية السخرة. تفسير القمّي 281/2: قال (عليّ بن إبراهيم) فإنّه حدّثني أبي عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن سعيد بن ظريف عن الأصبغ بن نباتة قال أمسكت لأمر المؤمنين عليه السلام بالركاب (وذكر نحوه ما في فقيه إلّا أنّه ذكر آية الكرسيّ بدل آية السخرة).

سپس حضرت، سه بار سوره حمد را تلاوت کرد. سپس سه بار الله اکبر می گفت. سپس فرمود:

ياك و منزه هستی خداوندا، من به خود ستم کردم پس، تواز من در گذر و مرا پیامرز که گناهان را جز تو کسی نتواند بیامرزد. سپس حضرت خنده کرد. به حضرت گفته شد: از چه چیز خنده تان گرفت؟ حضرت فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را دیدم که همین ها که من گفتم او گفت و سپس خندید. به پیامبر صلی الله علیه و آله عرض کردم: ای رسول خدا! از چه جهت خندیدید؟ فرمود: خداوند خوشش می آید از بنده، وقتی که به او می گوید: پروردگار! گناهان مرا ببخش و یقین کرده که کسی غیر از خدا نمی تواند گناهان او را ببخشد.»

231-(9) اصبع بن نباته گوید: «من رکاب را نگه داشتم تا امیرالمؤمنین علیه السلام سوار شود پس حضرت سرش را بلند کرد و لبخند زد. عرض کردم ای امیر مؤمنان! دیدم که سرت را بلند کردی و تبسم نمودی؟! فرمود: بله ای اصبع، همین طور که تو برای من رکاب اسب را نگه داشتی من هم برای رسول خدا صلی الله علیه و آله رکاب نگه داشتم پس آن حضرت سرش را به سوی آسمان بلند کرد و لبخند زد. من از آن حضرت پرسیدم همانطور که تواز من پرسیدی و به زودی به تو خبر می دهم همانطور که پیامبر صلی الله علیه و آله به من خبر داد.

من اسب شهباء [نام اسب پیامبر صلی الله علیه و آله] را برای پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نگه داشتم پس حضرت سرش را بلند کرد و تبسم فرمود. عرض کردم: ای رسول خدا! سرت را به سوی آسمان بلند کردی و تبسم کردید؟! پس حضرت فرمود: ای علی! هیچ کس نیست که بر مرکبی که خدا آن را به او داده سوار شود.

وانگهی آیه سخره(1) را بخواند، سپس بگوید: آمرزش می خواهم از خدایی که معبودی جز او نیست، او زنده و جهان هستی به او پابرجاست و به سوی او توبه می کنم و باز می گردم. خدایا! گناهان مرا بیامرز چرا که جز تو کسی گناهان را نمی تواند بیامرزد. مگر اینکه آقای کریم [خداوند کریم] می گوید: ای فرشتگان من! بنده من می داند که کسی جز من نمی تواند گناهان را بیامرزد. گواه باشید که من او را آمرزیدم و از گناهانش در گذشتم.»

ص: 243

1- . آیه سُخره عبارت است از آیه سیزدهم سوره زُخْرُف یعنی: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ.» چنانچه در اول همین باب به طور کامل ذکر شد.

232-29340 - * (10) فقيه 178/2: كان الصادق عليه السلام إذا وضع رجله في الركاب يقول «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» ويسبِّح الله سبعاً ويحمد الله سبعاً ويهلل الله سبعاً. المحاسن 353: البرقي عن أبيه عن عبد الله بن الفضيل (1) النوفلي عن أبيه عن بعض مشيخته قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا وضع (وذكر مثله). وفيه 63(3): عنه عن بعض أصحابنا رفعه قال كان أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله).

233-29341 - * (11) العوالي 145/1: وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ خَارِجاً إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَ «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرِنَا هَذَا وَاطْوِعْنَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ فَإِذَا رَجَعَ قَالَ آتِبُونَ تَائِبُونَ عَائِدُونَ (2) لِرَبِّنَا حَامِدُونَ.

وتقدّم في رواية عبد الله بن عطاء (7) من باب (11) جواز الصلاة في السباخ مع التمكن من أبواب مكان المصلي ج 4 قوله فقدّمت إليه الحمار وأمسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا لهذا السلام وعلمنا القرآن ومنّ علينا بمحمد صلى الله عليه وآله «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

وفي رواية ابن أسباط (16) من باب (1) استحباب استخارة الله من أبوابها (ج 8) قوله عليه السلام أخرج براً ولا عليك أن تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وتصلّي ركعتين في غير وقت فريضة ثم لتستخير الله مائة مرة ومرة ثم تنظر فإن عزم الله لك على البحر فقل الذي قال الله عز وجل: «وَقَالَ اذْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ» الخ فلاحظ. وفي غير واحد من أحاديث الباب المتقدّم ما يناسب ذلك فراجع.

ويأتي في رواية حاتم (5) من باب (20) امتهان الابل من أبواب الدواب (ج 21) قوله صلى الله عليه وآله على ذروة سنام كلّ بغير شيطان فإذا ركبتموه فقولوا كما أمركم الله «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ».

ص: 244

1- . الفضل - ثل.

2- . عابدون - خ ك.

232- (10) هرگاه امام صادق علیه السلام پای مبارك در ركاب می نهاد می فرمود: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ

مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ.» و هفت بار سبحان الله و هفت بار الحمد لله و هفت بار لا اله الا الله می گفت.

233- (11) در حدیث آمده است که: «پیامبر صلی الله علیه و آله هرگاه بر روی مرکبش می نشست و می خواست برای سفر بیرون رود سه بار الله اکبر می گفت سپس می فرمود: «پاك است خداوندی که این [مركب] را رام و در اختیار ما نهاد و [گرنه] ما نمی توانستیم آن را رام و مورد بهره برداری قرار دهیم و به یقین ما به سوی پروردگارمان باز خواهیم گشت. خدایا! ما، در این سفر نیکی و پرهیزگاری از تو می خواهیم و عمل هایی که موجب رضایت و خشنودی تو گردد. خدایا! این سفر را بر ما آشنا فرما و دوری آن را با پیمودن آن بر ما آسان کن. خدایا! تو همراه ما هستی در سفر و جانشین ما هستی در میان خانواده. خدایا! پناه می بریم به تو از زحمت و رنج سفر و اندوهبار بودن بازگشت و بد تدبیری نسبت به خانواده و مال.

و چون حضرت از سفر بر می گشت می فرمود: بازگشت کنندگان، توبه کنندگان، برگشت کنندگان، سپاس گویندگان پروردگارمان.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هفتم از باب یازدهم از باب های مکان نماز این گفته که: «مركب را برای حضرت آوردم و ركاب آن را نگه داشتم پس حضرت سوار شد و فرمود: سپاس خدایی را که ما را به اسلام هدایت کرد و قرآن به ما آموخت و با نعمت وجود محمد صلی الله علیه و آله بر ما منت نهاد. سپاس خدایی را که این [مركب] را در اختیار ما نهاد و [گرنه] ما توان بهره برداری از آن را نداشتیم و قطعاً ما به سوی پروردگارمان باز خواهیم گشت و سپاس پروردگاری را که پروردگار جهانیان است.»

و در روایت شانزدهم از باب یکم از باب های استخاره فرموده امام علیه السلام که: «به خشکی [نه دریا] بیرون شو و اشکالی بر تو نیست که به مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله در آیی و در غیر وقت نماز واجب دو رکعت نماز بگزاری سپس صد بار از خدا طلب خیر کنی [و بگویی: «أَسْتَخِيرُ اللَّهَ» پس اگر خدا برای تو اراده کرد که از راه دریا بروی پس [در هنگام سوار شدن بر کشتی]، به نام خداست روان شدنش و لنگر انداختنش. به راستی که پروردگار من آمرزنده مهربان است.»

و در بسیاری از روایات باب پیشین مناسب با آن هست پس مراجعه کن.

می آید:

در روایت پنجم از باب بیستم از باب های حیوانات فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «بر بالای کوهان هر شتری شیطانی است. پس هرگاه بر آن سوار شوید همان طور که خدا به شما دستور داده بگویید:

«سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ.»

(19) باب ماورد من الدّعاء والتّسبيح والتّهلّيل والتّكبير في المسير وعند الهبوط والصّعود وعلى كلّ شرف لله

234-29342 - * (1) فيه 179/2: روى العلاء عن أبي عبيدة عن أحدهما عليهما السلام قال إذا كنت في سفر فقل اللهم اجعل مسيري عبيراً وصمّتي تفكّراً وكلامي ذكراً.

235-29343 - * (2) وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفس أبي القاسم بيده ما هَلَّلَ مهلّل ولا كَبَّرَ مكبّر على (1) شرف من الأشراف إلّا هَلَّلَ ما خلفه (2) وكَبَّرَ ما بين يديه بهليله وتكبيره حتّى يبلغ (3) مقطع التراب. المحاسن 353: البرقي عن يعقوب بن يزيد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي (وذكر نحوه).

236-29344 - * (3) كافي 287/4: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن فقيه 179/2:

معاوية بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفره إذا هبط سبّح وإذا صعد كَبَّر. مستدرک 140/8: بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا هبط (وذكر مثله).

237-29345 - * (4) مستدرک 139/8: عليّ بن طاووس في أمان الأخطار وروى في لفظ التكبير إذا علوت تلعّة أو أكمة أو قنطرة فقل الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلّا الله والله أكبر والحمد لله ربّ العالمين اللهم لك الشرف على كلّ شرف ثمّ تقول خرجت بحول الله وقوّته بغير حول منّي ولا قوّة لكن بحول الله وقوّته برئت إليك يا ربّ من الحول والقوّة (إلّا بك - خ) اللهم انّي أسألك بركة سفري هذا وبركة أهله اللهم انّي أسألك من فضلك الواسع رزقاً حلالاً طيباً تسوقه إليّ وأنا خافض في عافية بقدرتك وقوّتك اللهم سرت في سفري هذا بلا ثقة منّي لغيرك ولا رجاء لسواك فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك ووفّقني لطاعتك وعبادتك حتّى ترضى وبعد الرضا.

ص: 246

1- . عند - المحاسن.

2- . ما بين يديه - المحاسن.

3- . يقطع - المحاسن.

234-(1) ابو عبیده از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرگاه در مسافرت هستی پس بگو: خدایا! سیر و حرکت مرا عبرت آموز و پندآموز و سکوت مرا اندیشیدن و سخن مرا ذکر خودت قرار ده.»

235-(2) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «سوگند به آن کسی که جان ابوالقاسم در دست اوست هیچ تهللیل گوینده ای و هیچ تکبیر گوینده ای بر بالای تپه ای از تپه ها لا اله الا الله و الله اکبر نمی گوید مگر اینکه با تهللیل او، آنچه پشت سر اوست تا جایی که خاک است لا اله الا الله می گویند و با تکبیر او آنچه در جلوی اوست تا جایی که خاک قطع شود [و به دریا برسد] الله اکبر می گویند.»

236-(3) معاویه بن عمّار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله در مسافرت هرگاه رو به سرازیری می رفت سبحان الله می گفت و هرگاه رو به بلندی می رفت الله اکبر می گفت.»

237-(4) سید بن طاووس در کتاب امان الاخطار گفته است: «در رابطه با گفتن تکبیر روایت شده که:

هرگاه از بلندی و تپه ای بالا می روی یا از روی پلی عبور می کنی بگو: خدا بزرگتر است. خدا بزرگتر است. خدا بزرگتر است. معبودی جز خدا نیست و خدا بزرگتر است و سپاس خدایی را که پروردگار جهانیان است. خدایا! تو بر هر شرفی شرف داری و از هر بلندایی بلندتر هستی.

سپس می گویی: با قدرت و توان خدا بیرون می آیم. بدون اینکه من خود، قوت و توانی داشته باشم. ای پروردگار! از هر قدرت و توانی غیر از قدرت و توان تو بیزاری می جویم. خدایا! من خیر و برکت این سفر و همسفران را از تو درخواست می کنم. خدایا! از فضل گسترده و فراگیری روزی حلال و پاکی از تو می خواهم که این روزی را به سوی من گسیل داری، در حالی که من به قدرت و توان تو در عین صحت و عافیت باشم.

خدایا! من بدون اینکه به غیر تو اعتماد کنم یا به غیر تو امیدوار باشم در این سفر به راه افتادم.

پس تو خود در این راه شکر خودت و عافیت خود را به من ارزانی دار و مرا به اطاعت و عبادت خودت موفق گردان تا آنجا که از من راضی و خشنود شوی و حتی پس از رضایت و خشنودی تو باز هم تنها تو را عبادت کنم.»

238-29346 - * (5) كافي 288/4: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِنَفْسِي الْيَقِينَ وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْتِي وَأَنْتَ رَجَائِي وَأَنْتَ عَضْدِي وَأَنْتَ نَاصِرِي بِكَ أَحْلَ وَبِكَ أَسِيرُ قَالَ وَمَنْ يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ وَحْدَهُ فَلْيَقُلْ مَا شَاءَ اللَّهُ (لا حول و - فقيه) لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْسَ وَحَشْتِي وَأَعْنِي عَلَيَّ وَحَدَّثِي وَأَدِّ غَيْبَتِي. فقيه 181/2:

روى بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من خرج وحده في سفر فليقل (وذكر مثله).
239-29347 - * (6) المحاسن 370: البرقي عن بكر بن صالح الرازي عن الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام (في حديث) قال من خرج (وذكر مثل ما في فقيه).

240-29348 - * (7) كافي 287/4: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال صحبت أبا عبد الله عليه السلام وهو متوجّه إلى مكّة فلمّا صلّى قال اللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا وَأَحْسِنْ تَسْيِيرَنَا وَأَحْسِنْ عَافِيَتَنَا(1) وكَلِّمَا صَعِدَ (إلى - خ المحاسن) أكمة قال اللَّهُمَّ لَكَ الشرف على كلّ شرف. المحاسن 353: البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان (مثله سنداً ومتناً).

241-29349 - * (8) الدعائم 347/1: عن عليّ عليه السلام أنّه كان إذا برز للسفر قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعلنا من خير أمة أخرجت للناس «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأَمْرِ أَطْوَلُنَا الْبَعِيدَ وَسَهَّلَ لَنَا الْحَزُونَ وَكَفَّنَا الْمَهْمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: 248

238- (5) عیسی بن عبد الله قمی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «بگو: خدایا! از تو، یقین و

بخشایش و عافیت در دنیا و آخرت می خواهم. خدایا! تویی مرد اعتماد من و تویی امید من و تویی بازوی من و تویی یاور من. به کمک تو در منزلی فرود می آیم و به کمک تو راه می پیمایم.

و آن حضرت فرمود: و هرکس که تنها برای سفر بیرون می آید پس باید بگوید: آنچه خدا خواست همان می شود. نیست قدرت و توانی مگر به اتکاء خداوند. خدایا! تو خود وحشتم را به انس مبدل گردان و مرا بر تنهایی ام یاری فرما و نبودنم را [در میان خانواده و اموالم] جبران بفرما.»

239- (6) جعفری از امام موسی کاظم علیه السلام نیز روایت پیشین را نقل کرده است.

240- (7) حذیفه بن منصور گوید: «امام صادق علیه السلام رهسپار به سمت مکه بود و من همراه با حضرت بودم پس چون حضرت نماز خواند گفت: خدایا! راه ما را باز بگذار [که مانعی در حرکت ما پیش نیاید] و سیر و حرکت ما را نیکو گردان و عافیت و تندرستی ما را بهتر نما.

و هرگاه حضرت به سمت تپه ای سر بالایی می رفت می فرمود: خدایا! تو را بر هر بلندایی بلندی است.»

241- (8) امام علی علیه السلام هرگاه برای سفر بیرون می آمد می فرمود: «گواهی می دهم که جز خدای یکتا معبودی نیست و گواهی می دهم که محمد بنده و فرستاده اوست. سپاس خدایی را که ما را به اسلام هدایت کرد و ما را از بهترین امتی که برای مردم بیرون شده قرار داد. پاك است خدایی که این [مركب] را رام و در اختیار ما قرار داد و [گر نه] ما نمی توانستیم آن را قرین خود و مورد بهره برداری قرار دهیم. خدایا! پناه می برم به تو از رنج و مشقت سفر و اندوهبار بودن بازگشت و بد تدبیری در خانواده و مال و فرزندان. خدایا! تو همراه ما در سفر هستی و جانشین ما در میان خانواده و مال و فرزندان ما هستی و بر انجام کارها از تو کمک می خواهیم. خدایا! راه های دور را برای ما درنورد و خشونت و ناهمواری های راه را بر ما آسان گردان و مهمات ما را کفایت فرما به راستی که تو بر هر کاری توانایی.»

242-29350 - * (9) كافي 288/4: (عَدَّة من أصحابنا عن - مَعْلُق) أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حماد عن رجل عن أبي سعيد المكاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خرجت في سفر فقل اللهم أني خرجت في وجهي هذا بلا ثقة مني بغيرك ولا رجاء آوي إليه إلا إليك ولا قوة أكل عليها ولا حيلة ألجأ إليها إلا طلب فضلك وابتغاء رزقك وتعرضاً لرحمتك وسكوناً إلى حسن عادتك (1) وأنت أعلم بما سبق لي في علمك في سفري هذا مما أحبُّ أو أكره فأنما أوقعت عليه يارب من قدرك فمحمود فيه بلاءك ومنتصح عندي فيه قضاءك وأنت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب اللهم فاصرف عني مقادير كل بلاء ومقضى كل لأواء (2) وابسط علي كنفاً من رحمتك ولطفاً من عفوك وسعة من رزقك وتاماً من نعمتك وجماعاً من معافاتك وأوقع علي فيه جميع قضائك على موافقة جميع هواي في حقيقة أحسن أمني وادفع ما أحذر فيه وما لا أحذر علي نفسي وديني ومالي مما أنت أعلم به مني واجعل ذلك خيراً لآخرتي ودنياي مع ما أسألك يا رب أن تحفظني فيمن خلفت ورائي من ولدي وأهلي ومالي ومعيشتي وحزائتي وقرباتي واخواني بأحسن ما خلفت به غائباً من المؤمنين في تحصين كل عورة وحفظ من كل مضیعة وتام كل نعمة وكفاية كل مكروه وستر كل سيئة وصرف كل محذور وكمال كل ما يجمع لي الرضا والسرور في جميع أموري وافعل ذلك بي بحق محمد وآل محمد وصل على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته.

وتقدّم في أحاديث باب (17) قيام المسافر على باب داره وقراءة الفاتحة أمامه والباب المتقدّم والباب التالي ما يناسب المقام.

ويأتي في أحاديث باب (20) امتهان الابل وتذليلها من أبواب أحكام الدواب ما يناسب ذلك.

ص: 250

1- . عائدتك - خ - أي المعروف والمنفعة.

2- . أي الشدة.

«هرگاه برای سفر بیرون آمدی پس بگو: خدایا! به این راه در آمدم بدون اینکه به غیر تو اعتماد یا امیدی داشته باشم که به آن پناهنده شوم بلکه تنها به تو پناه می آورم و بدون اینکه نیرویی باشد که به آن تکیه کنم و یا چاره ای باشد که به آن روی آورم مگر اینکه فضل تو را می جویم و روزی تو را جستجو می کنم و خود را در معرض رحمت تو قرار می دهم و به عادت نیکوی تو آرام می گیرم و تو با علم خودت داناتری به آنچه که پیشاپیش برای این سفر من مقدر شده است، چه آنهایی که من دوست دارم و چه آنها که ناخوشایند من است و این مقدرات را تو ای پروردگار بر من واقع کردی و برایم نوشتی. پس بلای تو در آنچه مقدر کرده ای پسندیده است و پیش من آنچه تو حکم کنی خیرخواهانه است و تو هرچه را که بخواهی پاک و محو می کنی و آنچه بخواهی به جای می گذاری و تثبیت می کنی و امّ الکتاب [الوح محفوظ] در نزد تو است. خدایا! بلا و سختی مقدر شده را از من برگردان و سایه رحمت، لطف، گذشت، بخشش و روزی فراوانت را بر من بگستران و نعمتت را بر ما تمام کن و همه عافیت هایت را به من ارزانی بدار. خدایا! در این سفر تمام قضا و قدرت را مطابق با آن چه ما به آن علاقه مندیم تحقق ببخش.

آرزوی مرا نیکو گردان و از آنچه در این سفر بر جانم، دینم و مالم می ترسم و نمی ترسم از آنچه که تو به آن از من داناتری از من دور گردان و به عوض آن چیزی که برای دنیا و آخرتم بهتر است قرار ده.

به علاوه ای پروردگار! از تو می خواهم که آنچه را پشت سر خود بجای گذاشتم از فرزندان و خانواده و مال و زندگی و اندوخته هایم و خویشان و برادرانم، حفظ کنی به بهترین وجهی که از مؤمنی از مؤمنان مسافر جانشین کرده ای که زشتی و عیب او را پوشانده ای و از هرگونه ضایع شدنی حفظ کرده ای و نعمت را تمام و جلوی هر ناخوشایندی را گرفته و هر بدی را مستور کرده و هر چیز ترسناکی را دور کرده ای و تمام آنچه که خشنودی و خوشحالی مرا سبب می شود در همه کارهایم فراهم آورده ای. این خواسته ها را برای من عملی بساز به حق محمد و آل محمد و بر محمد و آل محمد درود بفرست و درود و رحمت و برکات خدا بر او و آنها باد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب هفدهم و باب پیشین و باب پس از آن آنچه مناسب با مقام است.

می آید:

در روایات باب بیستم از باب های احکام حیوانات آنچه مناسب آن است.

(20) باب ماورد من الذكر والدعاء وتلاوة آية الكرسي وغيرها من الآيات في المخاوف لله

243-29351 - * (1) المحاسن 367: البرقي عن أبي عبد الله عن حماد عن حريز عن إبراهيم بن نعيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخلت مدخلاً تخافه فاقراً هذه الآية «رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا» وإذا عاينت الذي تخافه فاقراً آية الكرسي .

244-29352 - * (2) أمالي ابن الطوسي 281: أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الطوسي قال حدثني شيخي قال أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله الهاشمي المنصوري قال حدثني عم أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال حدثني الإمام علي بن محمد العسكري قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال كنت عند سيدنا الصادق عليه السلام إذ دخل عليه أشجع السلمي يمدحه فوجده عليلاً فجلس وأمسك فقال له سيدنا الصادق عليه السلام عد عن العلة واذكر ما جئت له فقال له - ألبسك الله منه عافية - في نومك المعترى وفي أرقك - يخرج من جسمك السقام كما - أخرج ذل السؤال من عنقك - فقال يا غلام أيش معك ؟ قال أربعمائة درهم قال أعطها للأشجع قال فأخذها وشكر وولى فقال ردوه فقال ياسيدي سألت فأعطيت وأغنيت فلم رددتني ؟ قال حدثني أبي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال خير العطاء ما أبقى نعمة باقية وإن الذي أعطيتك لا يبقى لك نعمة باقية وهذا خاتمي فإن أعطيت به عشرة آلاف درهم وإلا فعد إلي وقت كذا وكذا أوفك إياها قال يا سيدي قد أغنيتني وأنا كثير الأسفار وأحصل في المواضع المفزعة فتعلمني ما آمن به على نفسي .

243-(1) ابراهیم بن نعیم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرگاه به جایی وارد شدی که از آنجا می ترسی پس این آیه را بخوان: «رَبِّ اَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَّاَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَّاجْعَلْ لِّيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا» (1) یعنی «پروردگارا! مرا [در هر کاری] به طرز درست داخل کن و به طرز درست خارج ساز و از جانب خود برای من قدرتی یاری بخش و با پشتوانه قرار ده.» و هرگاه کسی را که از او می ترسی دیدی، آیه الکرسی را بخوان.»

244-(2) عیسی بن احمد گوید: «امام هادی علیه السلام از پدرم محمد بن علی علیه السلام از پدرم امام رضا علیه السلام از پدرم موسی بن جعفر علیه السلام برایم گفت: در نزد سرورمان امام صادق علیه السلام بودیم که ناگهان اشجع سلمی مدح کنان بر حضرت وارد شد پس حضرت را بیمار یافت. پس نشست و از حرف زدن دست برداشت.

سپس سرور ما امام صادق علیه السلام به او فرمود: از بیماری بگذر و بگو که برای چه کاری پیش ما آمدی؟

پس اشجع این اشعار را خواند: خداوند از جانب خود لباس عافیت و تندرستی را بر اندام شما بپوشاند، چه در وقتی که خواب تو را فرا می گیرد و چه در وقت بیداری ات. بیماری را از بدنت درآورد، آن سان که خواری سؤال کردن (2) و درخواست کردن را از گردنت بیرون آورده است. پس حضرت فرمود: ای غلام! چه چیز همراه تو است؟ غلام گفت: چهارصد درهم، حضرت فرمود: آنها را به اشجع بده. گفت: پس اشجع آنها را گرفت و تشکر کرد و رفت. پس امام صادق علیه السلام فرمود: او را برگردانید. وقتی آمد گفت: ای سرورم! درخواست کمک کردم شما هم عطا کردی و مرا بی نیاز گرداندی پس چرا مرا برگرداندی؟

حضرت فرمود: پدرم از پدرانش از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که آن حضرت فرمود: بهترین عطا آن است که نعمتش ماندنی تر باشد و آنچه من به تو دادم نعمت پابرجا و ماندنی برای تو نیست. این انگشتر من را بگیر. پس اگر ده هزار درهم در قبال آن به تو دادند آن را بفروش و گرنه در فلان وقت پیش خودم باز گرد من خود این مقدار را، در قبال آن به تو خواهم داد.

اشجع گفت: ای سرورم! واقعاً مرا بی نیاز گرداندی. من شخصی هستم که بسیار به سفر می روم و گاهی در جاهای ترسناک قرار می گیرم، پس چیزی به من بیاموز که جان خودم را با آن، ایمن گردانم.

ص: 253

1- . اسراء 80/17.

2- . با این جمله مقصود از آمدن خود را بیان کرده که برای سؤال و درخواست کمک مالی آمده ام.

قال فإذا خفت أمراً فاترك يمينك على أم رأسك واقرا برفيع صوتك «أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ» قال الأشجع فحصلت في وادٍ تعبت فيه الجنّ فسمعت قائلاً يقول خذوه فقراءتها فقال قائل كيف نأخذه وقد احتجز بآية طيبة.

245-29353 - (3) المحاسن 368: البرقي عن ابن فضال عن أبي جميلة عن ثوير ابن أبي فاختة عن أبيه قال كان جعدة بن هبيرة يبعثني إلى سوراء (1) فذكرت ذلك لأبي الحسن علي عليه السلام فقال سأعلمك ما إذا قلته لم يضرك الأسد قل «أعوذ برّب دانيال والجبّ من شرّ هذا الأسد» ثلاث مرّات قال فخرجت فإذا هو باسط ذراعيه عند الجسر فقلتها فلم يعرض لي ومرّت بقرات فعرض لهنّ وضرب بقرة وقد سمعت أنا من يقول اللهم ربّ دانيال والجبّ اصرفه عني.

246-29354 - (4) فقه الرضا عليه السلام 400: فإذا رأيت الأسد فكبر في وجهه ثلاث تكبيرات وقل الله أعزّ وأكبر وأجلّ، من كلّ شيء أكبر وأعوذ ب الله ممّا أخاف وأحذر.

فإذا نبحك الكلب فاقرأ يا معشر الجنّ والإنس إلى آخرها وإذا نزلت منزلاً تخاف فيه السبع فقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير أعوذ ب الله من شرّ كلّ سبع.

وإن خفت عقرباً فقل أعوذ بكلمات الله التامّات التي لا يجاوزهنّ برّ ولا فاجر من شرّ كلّ ذي شرّ ومن شرّ ما ذرعه وبرّ ومن شرّ كلّ دابة هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم.

ص: 254

حضرت فرمود: هرگاه از چیزی ترسیدی دست راست را بر فرق سرت بگذار و با صدای بلند این

آیه را بخوان: «آیا جز دین خدا را می جویند؟ با آنکه هرکه در آسمان ها و زمین است خواه و ناخواه سر به فرمان او نهاده است و به سوی او باز گردانیده می شوند.» (1)

اشجع گوید: پس به سرزمینی گذرم افتاد که اجنه در آنجا با من بازی می کردند! پس گوینده ای را شنیدم که می گوید: بگیریش. پس من همین آیه را خواندم. دیدم که گوینده دیگری گفت: چگونه او را بگیریم با اینکه او به آیه پاك و خوشبویی خود را حصار کرد.»

245-(3) ابوفاخته گوید: «جعدة بن هبیره مرا به سوره [مکانی در عراق] به مأموریتی فرستاد. من این را به امام هادی علیه السلام گفتم حضرت فرمود: به زودی ذکری به تو یاد می دهم که هرگاه آن را بگویی شیر به توزیانی نمی رساند سه بار بگو: «پناه می برم به پروردگار دانیال و چاه از شر این شیر.»

ابوفاخته گوید: من بیرون آمدم در میان راه دیدم شیری در کنار پل خوابیده و دو دستش را روی زمین پهن کرده است. پس همان ذکری را که امام هادی علیه السلام به من آموخته بود سه بار گفتم و از آنجا گذشتم و شیر کاری به من نداشت.

ولی چند گاو از آنجا رد شدند پس شیر آنها را دنبال کرد و يك گاو را زد و شنیدم از کسی که آن ذکر را به این صورت می خواند:

خدایا! ای پروردگار دانیال و چاه! این شیر را از من منصرف گردان.»

246-(4) فقه الرضا علیه السلام: «هرگاه شیر را دیدی سه بار روبروی او الله اکبر بگو و پس از آن بگو: خداوند شکست ناپذیرتر، بزرگ تر و جلیل تر است و از هر چیزی بزرگ تر است. پناه می برم به خدا از هر چه می ترسم و حذر می کنم و هرگاه سگ پارس کنان قصد تو را کرد پس این آیه را بخوان: «يُمَعِّشَ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ...» (2) تا آخر آیه و هرگاه [در صحرا] در جایی منزل کردی که در آنجا از درنده می ترسی پس بگو: «گواهی می دهم که جز خدای یکتای بی همتا معبودی نیست. پادشاهی و فرمانروایی از آن اوست و تمام خوبی ها و کمال و جمال ها از آن اوست. زنده می کند و می میراند و او خود زنده ای است که نمی میرد. تمام خیرها در دست اوست و او بر هر کاری تواناست. پناه می برم به خدا از شر هر درنده ای.»

و اگر از عقرب می ترسی بگو: «پناه می برم به کلمات تام و کامل خدا که هیچ نیکوکار و گناهکاری نتواند از آنها بگذرد از شر هر شروری و از آنچه که آفریده و پدید آورده است و از شر هر جنبنده ای که او موی پیشانی اش را گرفته و در ید قدرت اوست. به راستی پروردگار من بر راه راست است.»

ص: 255

1- . آل عمران 83/3.

2- . الرحمن 33/55.

247-29355 - * (5) المحاسن 368: البرقي عن محمد بن عليّ عن عبدالرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى إخوان رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انا نريد الشام في تجارة فعلمنا ما نقول؟ فقال نعم إذا أويئتما إلى المنزل فصلّيا العشاء الآخرة فاذا وضع أحدهما جنبه على فراشه بعد الصلاة فليستبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ثم ليقرأ آية الكرسي فأنه محفوظ من كلّ شيء حتّى يصبح وإنّ لصوصاً تبعوهما حتّى إذا نزلا بعثوا غلاماً لهم ينظر كيف حالهما نأما أم مستيقظين فانتهى الغلام إليهما وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قال فإذا عليهما حائطان مبيتان فجاء الغلام فطاف بهما فلمّا دار لم ير إلّا الحائطين مبيتين فقالوا له أخذك الله لقد كذبت بل ضعفت وجبت فقاموا فنظروا فلم يجدوا إلّا حائطين فداروا بالحائطين فلم يسمعوا ولم يروا إنساناً فانصرفوا إلى منازلهم فلمّا كان من الغد جاؤوا إليهما فقالوا أين كنتم؟

فقالا: ما كنّا إلّا هاهنا وما برحنا فقالوا: والله لقد جننا وما رأينا إلّا حائطين مبيتين فحدّثونا ما قصّتكم؟

قالا: أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألناه أن يعلمنا فعلنا آية الكرسي وتسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام فقلنا، فقالوا انطلقوا لا والله ما نتبعكم أبداً ولا يقدر عليكم لصّ أبداً بعد هذا الكلام.

248-29356 - * (6) وفيه 368: البرقي عن أبيه عن أبي الجهم هارون بن الجهم عن ثوير بن أبي فاختة عن أبي خديجة صاحب الغنم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول، قال وحدّثنا بكر بن صالح الضبيّ عن الجعفريّ عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك والحمد لله الذي يصف ولا يُوصف ويعلم ولا يُعلم، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

247- (5) ابو خدیجه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «دو تا از برادران رسول خدا صلی الله علیه و آله نزد آن حضرت آمدند و گفتند: ما می خواهیم برای تجارتی به شام برویم پس چیزی به ما بیاموز که بگوییم [و بدین وسیله از خطرات محفوظ بمانیم] حضرت فرمود: بله، وقتی به خانه برگشتید پس نماز عشاء را بخوانید. پس هرگاه پس از نماز [خواستید بخوانید و] پهلوی خود را به بستر نهادید پس تسبیح فاطمه زهرا علیها السلام بگویید سپس آیه الكرسي را بخوانید در این صورت تا صبح محفوظ خواهید ماند.

[این دو نفر به راه افتادند] در میان راه چند نفر دزد آنها را تعقیب کردند تا اینکه [شبانگاه] در جایی منزل کردند. دزدها غلام شان را فرستادند تا کشیک بکشد و اینها را زیر نظر بگیرد که خوابند یا بیدار.

غلام به آنها نزدیک شد دید یکی از آنها پهلوی خود را بر بستر نهاد و آیه الكرسي خواند و تسبیح فاطمه زهرا علیها السلام گفت. ناگهان غلام دید که دو دیوار ساخته شده پیرامون آن دو نفر هست. پس غلام آمد و پیرامون آنها چرخید و جز همان دو دیوار ساخته شده چیزی ندید. [برگشت و دزدان را از ماجرا خبردار کرد] آنها گفتند: تو دروغ می گویی بلکه احساس ناتوانی کردی و ترسیده ای. پس خود پیا خاستند و نزدیک آمدند و نگاه کردند و جز آن دو دیوار چیزی نیافتند پس گرداگرد دیوارها چرخیدند پس نه صدایی شنیدند و [نا امید و دست خالی] به خانه هایشان برگشتند. فردای آن روز به سراغ آن دو رفتند و به آنها گفتند:

شما [دیشب] کجا بودید؟ گفتند: ما در طول شب همین جا بودیم و از اینجا به جای دیگری نرفتیم.

دزدها گفتند: به خدا سوگند ما اینجا آمدیم و جز دو دیوار ساخته شده چیزی ندیدیم، پس برای ما بگویید که داستان شما از چه قرار است؟

آن دو نفر گفتند: ما خدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله رسیدیم و از آن حضرت درخواست کردیم که [برای حفظ در سفر] چیزی به ما آموزد، پس آن حضرت آیه الكرسي و تسبیح فاطمه زهرا علیها السلام را به ما آموخت و ما هم دیشب اینها را گفتیم و خواندیم.

دزدها گفتند: آسوده بروید. نه به خدا قسم ما دیگر هرگز در پی شما نخواهیم آمد و پس از این ذکر و آیاتی که شما می خوانید هیچ دزدی نتواند که بر شما دست یابد.»

248- (6) جعفری از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در عصر هر روز که خورشید را در حال غروب کردن و پشت کردن می بینی بگو: به نام خداوند بخشاینده مهربان سپاس خدایی را که فرزندی نگرفته و در فرمانروایی شریک و همتایی ندارد.

و سپاس خدایی را که توصیف می کند ولی خود توصیف نمی شود و او می داند و خود دانسته نمی شود. چشم های خیانتکار را و آنچه را که [پس از چشم چرانی] در سینه ها پنهان می کنند می داند.

أعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شرّ ما ذرأ وبرأ ومن شرّ ما تحت الثرى ومن شرّ ما ظهر وما بطن وشرّ ما في الليل والنهار وشرّ أبي قتر (1) وما ولد ومن شرّ الرسيس ومن شرّ ما وصفت وما لم أصف والحمد لله رب العالمين قال وذكر أنّها أمان من كلّ سبع ومن الشيطان الرجيم وذريّته ومن كلّ ما عصّ ولسع ولا يخاف صاحبها إذا تكلم بها لصاً ولا غولاً.

249-29357 - (7) طبّ الأئمّة عليهم السلام 36: عليّ بن عروة الأهوازي قال حدّثنا الديلمي عن داود الرقي عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من كان في سفر فخاف اللصوص والسبع فليكتب على عرف دابّته لا تخاف دركاً ولا تخشى فأنّه يأمن باذن الله عزّ وجلّ قال داود الرقي فحجبت فلمّا كنّا بالبادية جاء قوم من الأعراب فقطعوا على القافلة وأنا فيهم فكتب على عرف جملي لا تخاف دركاً ولا تخشى فوالذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالنبوة وخصّه بالرسالة وشرف أمير المؤمنين عليه السلام بالإمامة ما نازعني أحد منهم أعماهم الله عنّي.

250-29358 - (8) مستدرک 141/8: السيّد فضل الله الراوندي في أدعية السرّ بالاسناد المتقدّم في باب (15) استحباب حكاية الاذان من أبواب الاذان ج 5 والشيخ إبراهيم الكفعمي في البلد الأمين وغيره بأسانيد هم عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الله تبارك وتعالى قال له في ليلة المعراج يا محمد ومن خاف شيئاً ممّا في الأرض من سبع أو هامة فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه: يا ذارع ما في الأرض كلّها بعلمه، بعلمك يكون ما يكون ممّا ذرأت، لك السلطان على ما ذرأت ولك السلطان القاهر على كلّ شيء دونك.

يا عزيز يا منيع آتي أعوذ بك وبقدرتك على كلّ شيء من كلّ شيء يضرب من سبع أو هامة أو عارض من ساير الدوابّ يا خالقها بفطرته صلّ على محمّد وآل محمّد وادّراها عنّي واحجزها ولا تسلطها عليّ وعافني من شرّها وبأسها.

ص: 258

1- . أبي مرّة - خ ك - أبي قرّة خ ل ك. - أبو قترّة: كنية إبليس - اللسان.

پناه می برم به وجه کریم خداوند و به نام بزرگ خداوند از شر آنچه که آفریده و پدید آورده است و از شر آنچه که در زیر خاک است و از شر آنچه که آشکار و آنچه که پنهان است و از شر آنچه که در شب و روز است و از شر شیطان و اولادش و از شر چاه [یا ظهور بیماری] و از شر هرچه که گفتم و هرچه که نگفتم و سپاس خدایی راست که پروردگار جهانیان است.

راوی گوید: امام کاظم علیه السلام فرمود: این دعا مایه در امان ماندن است از هر درنده ای و از شیطان رانده شده و فرزندانش و از هر گاز گرفتگی و از هر گزیدنی و صاحب این دعا آنگاه که این دعا را بخواند از هیچ دزد و دیوی نهراسد.»

249-(7) داود رقی از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که می خواهد به سفر رود و از دزدها و درنده می ترسد پس بر گردن مرکبش بنویسد: لا تخاف درکاً و لا تخشی» پس به اذن خدای بزرگ در امان خواهد ماند.

داود رقی می گوید: پس من به حج رفتم در وقتی که در بیابان بودیم عده ای از عرب های بادیه نشین آمدند و راه را بر قافله بستند و من هم در میان قافله بودم پس بر گردن شترم نوشتم: «لا تخاف درکاً و لا تخشی». پس سوگند به آن که حضرت محمد صلی الله علیه و آله را به پیامبری برانگیخت و او را به رسالت مخصوص گرداند و امیر المؤمنین علیه السلام را به امامت مشرف گرداند هیچ کدام از آن راهزنان به من کاری نداشتند و خداوند دیدگان آنها را نسبت به دیدن من کور کرد.»

250-(8) سید فضل الله راوندی در کتاب ادعیه السرّ و کفعمی در کتاب البلد الامین با سندهای خودشان از امیرالمؤمنین علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که: «خداوند تبارک و تعالی در شب معراج به او فرمود: ای محمد! کسی که از آنچه در زمین است از قبیل درنده و جانور می ترسد پس در همان محلی که از اینها می ترسد بگوید: ای آفریننده آنچه در زمین است. قدرت و تسلط بر آنچه آفریده ای از آن تو است و تو را تسلط غالب است بر هرچه که پایین تر از توست. ای شکست ناپذیر!

ای جلوگیرنده [هر درنده، گزنده، دزد و...!] من به تو و به قدرتی که بر هر چیز داری پناه می آورم از هر چیزی که زیان می رساند از قبیل درنده و جانور یا هر حیوانی که پیش آید. ای آنکه با خلقت خود اینها را آفریده ای! بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و این چیزهای زیانبار را از من دور گردان و میان من و آنها حایل و مانعی قرار ده و آنها را بر من مسلط مگردان و مرا از شر آنها و خطر آنها عافیت بخش.

يا الله ذا العلم العظيم حطني واحفظني بحفظك واجنبني بسترِكَ الوافي من مخاوفي يا كريم وأجرني يا رحيم فإنه إذا قال ذلك لم تضرّه دوابّ الأرض التي ترى والتي لا ترى.

يا محمّد ومن خاف شيئاً دوني من كيد الأعداء واللصوص فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه: يا آخذاً بنواصي خلقه والسافع (1) بها إلى قدره والمنفذ فيها حكمه وخالفها وجاعل قضائه لها غالباً وكلّهم ضعيف عند غلبته وثقت بك يا سيّدي عند قوّتهم أنّي مكيود (مكيد - خ ل) لضعفي ولقوّتك على من كادني تعرّضت لك فسلمني منهم اللهمّ فان حُلّت بيني وبينهم فذلك أرجوه منك وان أسلمتني اليهم غيروا ما بي من نعمك يا خير المنعمين صلّ على محمّد وآل محمّد ولا تجعلني ممّن تغير نعمك عليه فلست أرجو سواك أنت ربّي لا تجعل تغيير نعمك على [يد] أحد سواك ولا تغيرها أنت، ربّي قد ترى الذي يراد بي فحلّ بيني وبين شرّهم بحقّ علمك الذي به تستجيب الدعاء يا الله ربّ العالمين فإنه إذا قال ذلك نصرته على أعدائه وحفظته.

251-29359 - * (9) مستدرک 241/8: السيّد عليّ بن طاووس في أمان الأخطار من كتاب المستغيثين باسناده إلى رجل من الأنصار وهو أبو معلق (2) لقيه لصّ فأراد أخذه فسأله أن يصلّي أربع ركعات فتركه فصلاًها وسجد فقال في سجوده يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعّالاً لما يريد أسألك بعزّتك التي لا ترام وملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفيني شرّ هذا اللّصّ يا مغيث أغثني وكرّر هذا الدعاء ثلاث مرّات فإذا بفارس قد أقبل ويده حربة فقتله وقال له أنا ملك من السماء الرابعة وإنّ من صنع كما صنعت أُستجيب له مكروباً كان أو غير مكروب.

ص: 260

1- . والسائق لها - خ ل.

2- . أبو معلق - خ.

ای خدای دارنده علم بزرگ! از چیزهایی که می ترسم مرا بپوشان، ای کریم و به من پناه ده ای مهربان. پس هرکس این دعا را بخواند جانوران و حیوانات روی زمین چه آنها که دیده می شوند و چه آنها که دیده نمی شوند به او زبانی نرسانند.

ای محمد! و کسی که از چیزی غیر از من می ترسد از قبیل مکر و نیرنگ دشمنان و دزدها پس در همان محلی که از اینها می ترسد بگوید:

ای گیرنده موهای پیشانی آفریدگان! [که همه در دست قدرت تو هستند] و ای کسی که آفریدگان را به سمت قضا و قدرت می کشانی و حکم خود را در آنها اجرا می کنی و ای آفریننده آنها و ای کسی که حکم خود را بر همه غلبه داده ای و در هنگام غلبه حکم تو همه آفریدگان ناتوانند. من به تو اعتماد می کنم ای سرورم در هنگام قوی بودن آنها [در برابر من] به راستی که من به خاطر ناتوانی ام فریب می خورم و چون تو بر کسانی که مرا فریب می دهند توانایی داری به سراغ تو آمدم، پس تو مرا از شر آنها سالم بدار.

خدایا! پس اگر تو میان من و آنها حایل شدی و مانع آنها شدی که همین است امید من از تو و اگر تو مرا تسلیم آنها کردی و به دست آنها سپردی آنها نعمت هایی را که تو به من ارزانی داشته ای دگرگون کنند، ای بهترین نعمت دهندگان بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و مرا از آنان قرار مده که نعمت هایت را بر آنان دگرگون کرده ای و نعمت هایت را از آنها پس گرفته ای.

چرا که من جز به تو امیدوار نیستم. تو پروردگار من هستی پس دگرگون کردن نعمت هایت را به دست احدی غیر از خودت نسپار و تو خود نیز آنها را دگرگون نکن و از من پس نگیر. پروردگارا! تو می دانی که چه چیز به من اراده شده [و چه کسانی می خواهند چه بلایی به سر من بیاورند] پس تو خود میان من و شر آنها حایل و مانع افکن به حق علمت، آن علمی که با آن دعا را مستجاب می گردانی ای خدایی که پروردگار جهانیان هستی.

پس به راستی هرگاه این دعا را بخواند من او را بر دشمنانش پیروز می گردانم و او را حفظ خواهم کرد.»

251- (9) ابو معلق که مردی از انصار است نقل کرده است که دزدی در میان راه، راه را بر او بست و می خواست که او را بگیرد. ابو معلق از دزد در خواست کرد که به او مهلت دهد تا چهار رکعت نماز بگذارد و دزد به او مهلت داد. ابو معلق چهار رکعت نماز [ادو تا دو رکعتی] خواند و سر به سجده گذاشت و این دعا را در سجده خواند: ای خدای دوست داشتنی! ای صاحب عرش با مجد و شرف! ای انجام دهنده آنچه می خواهی! از تو می خواهم با آن عزت که کسی به بلندای آن نرسد و فرمانروایی است که با آن کسی مورد ستم قرار نگیرد و با نورت که پایه های عرش را پر کرده است که شر این دزد را از من دور کنی. ای فریاد رس به فریاد من برس.

و این دعا را سه بار تکرار کرد که ناگهان اسب سواری با گریزی در دست آمد و دزد را کشت و به ابو معلق گفت: من فرشته ای از آسمان چهارم هستم و هرکس آن کند که تو کردی دعایش به اجابت رسد چه غمگین و گرفتار باشد و چه گرفتار و غمگین نباشد.»

252-29360 - * (10) مستدرک 142/8: وفي بعض روايات أدعية السرّ: يا محمّد ومن أراد من أمتك التوجّه في يوم نحس ويخاف من نحوسته فليقرأ الفاتحة وقل أعوذ بربّ الفلق وقل أعوذ بربّ الناس وآية الكرسي وانا أنزلناه وآخر سورة آل عمران ثمّ يقرأ هذا الدعاء: اللهم بك يصلو الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول لكلّ ذي حول إلّا بك ولا قوّة يمتاز(1) بها ذو قوّة إلّا منك أسألك بصفوتك من خلقت وخيرتك من برّيتك محمّد نبيّك وعترته وسلالته عليه وعليهم السلام صلّ عليهم وأكفني شرّ هذا اليوم وضرّه وارزقني خيره وأمنه (يمينه - خ ل) واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة وبلوغ المحبّة والظفر بالأمنيّة وكفاية الطاغية الغويّة (المغوية - خ ل) وكلّ ذي قدرة لي على أذية حتى أكون في جنّة وعصمة من كلّ بلاء ونقمة وأبدلني من المخاوف فيه أمناً ومن العوائق فيه يسراً حتّى لا يصدّني صادّ عن المراد ولا يحلّ بي طارق من أذى العباد أنّك على كلّ شيء قدير والأمر إليك تصير يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فأنّه إذا قال ذلك يأمن من سوءه ونحوسته إن شاء الله تعالى .

253-29361 - * (11) أمالي ابن الطوسي 276: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الطوسي قال حدّثني شيخى قال أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال حدّثني أبو الحسن المنصوري قال حدّثني أبو السريّ سهل بن يعقوب بن إسحاق الملقّب بأبي نؤاس المؤدّن في المسجد المعلّق في صفّ شنيف بسرّ من رأى قال المنصوري وكان يلقّب بأبي نؤاس لأنّه كان يتخالع ويطيب مع الناس ويظهر التشيع على الطّيبة فيأمن على نفسه فلمّا سمع الإمام عليه السلام لقّبني بأبي نؤاس قال يا أبا السريّ أنت أبو نؤاس الحقّ ومن تقدّمك أبو نؤاس الباطل قال فقلت له ذات يوم يا سيّدي قد وقع لي اختيار الأيّام عن سيّدنا الصادق عليه السلام ممّا حدّثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر عن محمد بن سليمان الدّيلمى عن أبيه عن سيّدنا الصادق عليه السلام في كلّ شهر فأعرضه عليك.

ص: 262

252- (10) در کتاب ادعیه السرقط راوندى چنین آمده است: «ای محمد! هرکس از امتت که می خواهد در روز نحسى متوجه جایی شود و از شومى آن روز می ترسد پس باید سوره حمد، قل اعوذ برب الفلق، قل اعوذ برب الناس، آیه الکرسى، سوره انا انزلناه فى ليلة القدر و آیات آخر سوره آل عمران را بخواند، سپس این دعا را بخواند: خدایا! به کمک تو حمله کننده حمله می کند و با قدرت تو نتیجه گیرنده نتیجه می گیرد و هیچ صاحب توانی توانایی ندارد مگر به وسیله تو. هیچ قدرتمندی قدرت ویژه ای ندارد مگر اینکه از تو گرفته است. از تو می خواهم به حق برگزیده ات از میان آفریدگانت و بهترین خلقت، محمد، پیامبرت و به حق عترت و ذریه اش که بر او و آنان درود باد بر آنها صلوات و درود فرست و مرا از شرّ این روز و زیانش مصون بدار و خیر و ایمنى و خوش یمنى این روز را روزی من گردان و در کارهایم، عاقبت به خیری و رسیدن به آنچه دوست دارم و دست یافتن به آرزو و مصون ماندن از طاغوت گمراه و گمراه کننده و از هرکسى که می تواند مرا آزار دهد را برایم مقدر گردان تا اینکه در سپر و حفاظتی باشم از هر بلا و عذابی و به عوض امور ترسناک این روز به من امنیت ببخش و عوض از باز دارندگان و موانع امروز، به من گشایش ببخش تا هیچ چیز مرا از مراد و مقصودم باز ندارد و هیچ آزار ناگهانی از بندگان به من نرسد؛ به راستی که تو بر هر چیز توانایی و تمام کارها به سوى تو بازگشت می کند ای کسی که چیزی مانند تو نیست و شنوا و بینا هستی.

پس هرگاه این شخص این دعا را بخواند از بدی و شومى آن روز ان شاء الله تعالى در امان خواهد ماند.»

253- (11) ابو سرى، سهل بن يعقوب بن اسحاق که مردم لقب ابو نواس به او داده بودند مؤذن مسجدی در «سرّ من رأى» بود. منصوری می گوید: «از این جهت به او لقب ابو نواس داده بودند که او با مردم بسیار شوخی می کرد و از روی شوخی اظهار تشیع می کرد تا بدین وسیله خود را ایمن گرداند.

وقتی امام علیه السلام شنید که به من لقب ابو نواس داده شده فرمود: تو ابو نواس حق هستی و آن شخص که پیش از تو بود ابو نواس باطل است.

همین ابو نواس مؤذن می گوید: روزی به حضرت عرض کردم: حسن بن عبد الله بن مطهر از محمد بن سلیمان دیلمی از پدرش از سرور ما امام صادق علیه السلام حدیثی در رابطه با خصوصیات روزهای هر ماه برایم نقل کرده است. می خواهم آن را بر شما عرضه بدارم.

فقال لي افعل فلما عرضته عليه وصححته قلت له يا سيدي في أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس(1) والمخاوف فتدلني على الاحتراز من المخاوف فيها فانما تدعوني الضرورة إلى التوجه في الحوائج فيها.

فقال لي يا سهل ان لشيعتنا بولايتنا عصمة لو سلكوا بها في لجة البحار الغامرة وسباسب البيداء الغائرة بين سباع وذئاب وأعادي الجن والإنس لأمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فتقرب الله عز وجل .

وأخلص في الولاء لأنتمك الطاهرين عليهم السلام وتوجه حيث شئت واقصد ما شئت يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثاً أصبحت.

اللهم معتصماً بدمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل طارق وغاشم من سائر ما خلقت ومن خلقت من خلقتك الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة ولأهل بيت نبيك محتجراً(2) من كل قاصد لي إلى أذية بجدار حصين(3) الا خلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم جميعاً موقناً بأن الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم أوالى من وألوا وأجانب من جانبوا فصل على محمد وآل محمد.

فأعذني اللهم بهم من شر(4) كل ما أئقيه.

يا عظيم حجرت الأعادي عني ببديع السموات والأرض «وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ».

ص: 264

1- . التحذير - خ.

2- . محتجراً - ك.

3- . بحصن - خ - حصن - خ.

4- . سوء - خ ل.

حضرت فرمود: این کار را بکن. پس چون آن روایت را عرضه داشتیم و آن را تصحیح کردم [یا صحیح شمردم] عرض کردم: ای سرورم! در بسیاری از این روزها خصوصیتی است که انسان را از تلاش و مقاصد باز می دارد چرا که ذکر شده است که در آن روزها نحوست و شومی و امور ترسناک است. پس تو راهی به من یاد بده که چگونه از این امور ترسناک مصون بمانم. چه اینکه ضرورت مرا وادار می کند برای کارها و خواسته هایم تلاش کنم [و به سفر روم].

پس فرمود: ای سهل! شیعیان ما با ولایت ما مصونیتی یافته اند که اگر به گرداب های دریا های ژرف و بیابان های دور بی آب و علف و خشک میان درندگان و گرگ ها و دشمنان از جن و انس راه بروند به خاطر ولایت شان نسبت به ما هر آینه از امور ترسناک در امان باشند. پس به خدای بزرگ اعتماد کن و در ولایت به امامان پاک و مطهرت خلوص داشته باش و به هر جا که می خواهی رو کن و قصد هر کاری را که می خواهی انجام دهی بکن.

ای سهل! سحرگاه سه بار این دعا را بخوان: خدایا! وارد صبح شدم در حالی که چنگ می زنم به عهد حفظ کننده ات که هیچ کس قدرت منازعه با آن را ندارد و کس نتواند قصد آن کند، از شرّ هر [دشمن] ناگهانی آینده و از شرّ هر ستمگر، از آنچه که آفریده ای، آفریده بی زبان و ساکت، زباندان و نطق کننده، در سپری که از هر چیز ترسناکی حفظ می کند، با لباس و پوشش کاملی از ولایت اهل بیت پیامبرت.

در حالی که به سنگر اخلاص در اعتراف کردن به حق آنها و چنگ زدن به طناب آن ها همه پناه می آورم.

در حالی که یقین دارم که حق برای آنها و با آنها و در آنها و به آنها است. دوست دارم کسانی را که آنها را دوست دارند و کناره گیری می کنم از کسانی که با آنها بیگانه هستند.

پس بر محمد و خاندان محمد درود فرست.

پس در پناه آنها قرار ده مرا ای خدا از شرّ آنچه می ترسم و از آن فرار می کنم ای بزرگ. به وسیله پدید آورنده آسمان ها و زمین میان خودم و دشمنانم حائل و مانع ایجاد می کنم.

«ما فراروی آنها سدی و پشت سرشان سدی نهاده و پرده ای بر [چشمان] آنان فروگسترده ایم، در نتیجه نمی توانند ببینند.» (1)

ص: 265

وقلتها عشياً ثلاثاً حصلت في حصن من مخاوفك وأمن من محذورك فإذا أردت التوجّه في يوم قد حذرت فيه فقدّم أما توجّهك الحمد لله ربّ العالمين والمعوذتين وآية الكرسي وسورة القدر وآخر آية من آل عمران وقل: اللهم بك يصلو الصائل وبقدرك يطول الطائل ولا حول لكلّ ذي حول إلّا بك ولا قوّة يمتازها ذوقوّة إلّا منك، بصفوتك من خلقتك وخيرتك من بريّتك محمد نبّيك وعترته وسلالته عليه وعليهم السّلام صلّ عليهم واكفني شرّ هذا اليوم وضرره وارزقني خيره ويمنه واقض لي في (من - خ) متصرّفاً بحسن العافية وبلوغ المحبّة والظفر بالأمنيّة وكفاية الطّاغية الغويّة وكلّ ذي قدرة لي على أذّيّة حتّى أكون في جنة وعصمة من كلّ بلاء ونقمة وأبدلني من المخاوف فيه أمناً ومن العوائق فيه يسراً حتّى لا يصدّني صادّ عن المراد ولا يحلّ بي طارق من أذى العباد أنّك على كلّ شيء قدير والأمر إليك تصير يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. المكارم 277: جاءت الرواية عن أبي السري سهل بن يعقوب الملقّب بأبي نواس قال قلت لأبي الحسن عليّ بن محمد العسكري عليهما السّلام ياسيدي قد وقع إلّي اختيارات الأيام عن الصادق عليه السّلام ما حدّثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن الصادق عليه السّلام في كلّ شهر فأعرضه عليك قال افعل فلمّا عرضته عليه وصحّحته قلت له ياسيدي (وذكر نحوه) البحار 148/86: مصباح الشيخ وغيره: ثمّ تقول أصبحت اللهمّ معتصماً بذكما مك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول (وذكر نحوه) البحار 148/86: البلد الأمين والجنة عن الهادي عليه السّلام إذا أردت أن تحصّن من مخاوفك وتأمّن من محذورك في الأيام النحسات وغيرها فقل إذا أصبحت ثلاثاً أصبحت اللهمّ معتصماً إلى آخر الدعاء وإذا أمسيت فقل ثلاثاً.

254-29362 - * (12) المكارم 353: (الدعاء في الوحدة) يا أرض ربّي وربّك الله أعوذ ب الله من شرّك وشرّ ما فيك وشرّ ما خلق فيك ومن شرّ ما يحاذر عليك أعوذ ب الله من شرّ كلّ أسد وأسود وحيّة وعقرب من ساكن البلد ومن شرّ والد وما ولد «أَفَعَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ» الحمد لله بنعمته وحسن بلائه علينا.

اللهمّ صاحبنا في السفر وأفضل علينا فإنّه لا حول ولا قوّة إلّا ب الله ثمّ تقرأ «الْهَاجِمُ الْتَكَاثُرُ» إلى آخرها فإنّه لا يؤذيك شيء من السباع والهُوَامِّ والحَيَّاتِ والعقارب إذا قرأت ذلك ولو بتّ على الحيّة بإذن الله.

و در شبانگاه نیز این دعا را سه بار بخوان. در این صورت در سنگر محکمی قرار خواهی گرفت که تو را از تمام آنچه که می ترسی و از آن حذر می کنی حفظ و ایمن می گرداند.

و هرگاه در روزی که می ترسی در آن روز به سفر روی، قصد سفر داری پس پیش از به راه افتادن سوره حمد، معوذتین، آیه الکرسی، سوره قدر، آخرین آیه سوره آل عمران را خوانده و این دعا را بخوان: خدایا! به کمک تو حمله کننده حمله می کند و با قدرت تو شخصی به نعمت دست می یابد و هیچ توانمندی توانی ندارد مگر به وسیله تو و هیچ موجود نیرومندی قوت ویژه ای ندارد مگر اینکه آن قوت از آن تو است [و تو به او داده ای]. به حق آفریدگانت و بهترین مخلوقات حضرت محمد، پیامبرت و به حق عترت و فرزندانیش که بر او و آنان سلام ما باد از تو می خواهیم که بر آنها صلوات فرستی و مرا از شرّ این روز و زیبانش نگاه داری و خیر و برکتش را روزی من نمایی و در تمام فعالیت هایم، عاقبت به خیری و رسیدن به آنچه دوست دارم و دست یافتن به آرزو را برایم مقدر گردانی و مرا از طاغوت گمراه و هرکس که توان آزار کردن مرا دارد حفظ کنی تا اینکه من در سپر و حفاظی باشم که مرا از هر بلا و عذابی حفظ کند.

و عوض جاهای ترسناک، ایمنی و عوض موانع، گشایش به من ببخش تا هیچ بازدارنده ای مرا از مرادم باز ندارد و هیچ امر ناپسند ناگهانی از قبیل آزار بندگان به من فرود نیاید. به راستی که تو بر هرکاری توانایی و کارها همه به سوی تو بازگشت می کنند ای کسی که مانند نداری و شنوا و بینا هستی.»

254-(12) دعا برای وقتی که انسان تنهاست: ای زمین! پروردگار من و تو خداوند است. پناه می برم به خدا از شرّ تو و شرّ آنچه در توست و شرّ آنچه در تو آفریده شده است و از شرّ آنچه ترسناک است بر روی تو. پناه می برم به خدا از شرّ هر شیر و همه شیرها و مار و عقرب ها که ساکن این سرزمین هستند و از شرّ زاینده و آنچه زاییده است. «آیا غیر دین خدا را می جویند با اینکه آنچه در آسمان ها و زمین است خواه و ناخواه تسلیم او هستند و به سوی او باز گرداننده می شوند.» خداوند را سپاس می گویم به خاطر نعمت هایش و آزمایش نیکویش نسبت به ما. خدایا! تو خود در این سفر همراه ما باش و به ما عنایت کن چرا که نیرو و توانی نیست مگر اینکه متکی به تو است.

سپس سوره تکاثر را در آخرش می خوانی. پس به یقین هیچ درنده، جانور، مار و عقربی به اذن خداوند به توزیانی نمی رساند در صورتی که اینها را بخوانی، هر چند بر روی مار خوابیده باشی.»

255-29363 - * (13) العوالي 156: وفي الحديث أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا كان في سفر فأقبل الليل قال أرض ربّي وربك الله أعوذ ب الله من شرّ ما فيك وشرّ ما يدبّ (1) عليك وأعوذ بك من أسد وأسود ومن الحيّة والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد.

256-29364 - * (14) مستدرک 243/8: ومن أدعية السرّ (بالسند المتقدم في الباب) يا محمد ومن كان غائباً وأحبّ أن أؤديه سالماً مع قضائي له الحاجة فليقل في غربته يا جامعاً بين أهل الجنة على تألف من القلوب وشدة تواصل (2) منهم (3) في المحبة ويا جامعاً بين أهل طاعته وبين من خلقه لها ويا مفرجاً عن كلّ محزون ويا مؤملاً كلّ غريب ويا راحمي في غربتي بحسن الحفظ والكلائة (4) والمعونة إليّ ويا مفرج ما بي من الضيق والحزن اجمع بيني وبين أحبّتي ويا مؤلفاً بين الأحبة صلّ على محمد وآل محمد ولا تفجعني بانقطاع رؤية (5) أهلي وولدي عني ولا تفجع أهلي بانقطاع رؤيتي عنهم بكلّ مسائلك أدعوك فاستجب لي فذلك دعائي إياك فارحمني يا أرحم الراحمين فإنه إذا قال ذلك أنسته في غربته وحفظته في الأهل وأديته سالماً مع قضائي له الحاجة.

257-29365 - * (15) مستدرک 246/8: السيّد هبة الله في مجموع الرائق في خواص القرآن: الذاريات إذا قرأها المسافر أمن وحرس في طريقه. ونقله الشهيد في مجموعته عن الصادق عليه السلام المُمْتَحَنَة: من أدام قراءتها في السفر والسحر أمن حوادثه حتّى يرجع إلى مأمنه. سورة نوح: إذا تلاها المعقل سهل خروجه وإن كان للسفر فتح له باب الفرج والحظّ إلى أن يعود إلى بيته.

258-29366 - * (16) وفي مجموعة الشهيد - عن الصادق عليه السلام هكذا وإن كان في السير فتح له باب الفرج وحفظ إلى أن يعود إلى أهله، المُرسلات من أراد السفر قرأها والمسافر يحفظ بقراءتها من كلّ طارق.

ص: 268

- 1- . بدت - ك.خ.
- 2- . تواجد - خ.ل.
- 3- . منه - خ.
- 4- . والكلائة - خ.
- 5- . أوبة - خ.

255-(13) در حدیث آمده است که: «وقتی رسول خدا صلی الله علیه و آله در سفر بود و شب فرا می رسید می گفت: ای زمین! پروردگار من و پروردگار تو خداوند است. پناه می برم به خدا از شرّ تو و شرّ آنچه که در توست و شرّ آنچه که بر روی تو می جنبد و می خزد و پناه می برم به تو [ای خداوند] از شرّ شیر و شیرها و از شرّ مار و عقرب و از شرّ ساکنان این سرزمین و از شرّ زاینده و بچه هایی که زاییده است.»

256-(14) یکی از دعاهاى اسرارآمیز این است که: «[خداوند سبحان فرمود: ای محمد! کسی که در سفر است و دوست دارد من او را حاجتی بر آورده، سالم برگردانم پس در هنگام سفر که در غربت به سر می برد بگوید: ای خدایی که با ایجاد الفت در میان دل های اهل بهشت و پیوند محکم دوستی که میان آنها برقرار می کنی آنها را گرد هم می آوری.

ای خدایی که میان اهل طاعت و کسانی که برای طاعت آفریده ای جمع می کنی و ای خدایی که اندوه هر اندوهناک را برطرف می کنی و ای آرزوی هر غریب و ای ترحم کننده من در غربت که با نگهداری و حفاظت و یاری نیکویت به من مرا مورد رحمت و لطف خود قرار داده ای. ای کسی که تنگنایی و اندوه مرا برطرف کرده ای، من و دوستانم را گرد هم آور. ای خدایی که میان دوستان انس و الفت ایجاد کرده ای، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و مرا با منقطع شدن دیدار خانواده ام و محروم شدن از دیدن آنها مصیبت زده مکن و خانواده ام را نیز با منقطع شدن دیدن من مصیبت زده مفرما. با همه مسائل و وسایلت تو را می خوانم پس مرا اجابت فرما که این خواسته و دعای من است، پس به من رحم کن ای مهربان ترین مهربان ها.

[ای محمد!] هرگاه بنده ای این دعا را بخواند من در غربتش انیس و حافظ او هستم در میان خانواده و او را حاجت بر آورده سالم باز خواهم گرداند.»

257-(15) سید هبة الله در مجموعه ای به نام الرّائق فی خواصّ القرآن گفته است: «هرگاه مسافر سوره ذاریات را بخواند در امن و امان قرار می گیرد و در مسیرش حفظ می شود.»

شهید [اول] نیز در مجموعه اش گفته است: «از امام صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: هرکس بر خواندن سوره ممتحنه در سفر و در سحر مداومت ورزد از همه حوادث در امان بماند تا آنگاه که به محل امنش باز گردد. همچنین اگر گرفتار در بندی سوره نوح را بخواند راه رهایی اش آسان گردد و اگر برای سفر بخواند در گشایش و بهره و نصیب به رویش گشوده شود تا وقتی که به خانه اش برگردد.»

258-(16) در مجموعه شهید [اول] آمده است: «همانند مطلب پیش در رابطه با خواصّ سوره نوح از امام صادق علیه السلام نیز روایت شده است ولی با این تعبیر که: اگر در حال سیر و حرکت است [و سوره نوح را بخواند] در گشایش به رویش باز شود و تا وقتی که به سوی خانواده اش برگردد محفوظ بماند.

و هرکس می خواهد به سفر رود سوره مُرسلات را بخواند از هر امر ناخوشایند ناگهانی محفوظ بماند.»

259-29367 - * (17) مستدرک 247/8: الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن جبير بن مطعم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله أتحب يا جبير أن تكون إذا خرجت سافراً من أمثل أصحابك هيئة - وأكثر هم زاداً؟ قلت: نعم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال فافراً هذه السور الخمس قل يا أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله والفتح وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وافتتح قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم قال جبير وكنت غير كثير المال وكنت أخرج مع من شاء الله أن أخرج فأكون أكثرهم (1) همّة وأمثلهم زاداً حتى أرجع من سفري ذلك.

مجمع البيان 551/5: عن جبير بن مطعم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله أتحب يا جبير (وذكر مثله).

260-29368 - * (18) مستدرک 247/8: السيّد عليّ بن عبد الحميد النيلي في الأنوار المضيئة على ما نقله عنه بعض المعاصرين قال ومن ذلك ما نقلته عن بعض أهل الخير والصلاح رحمه الله أنّه إذا كان آخر جمعة من شهر رمضان فاجلس تجاه الشمس فإذا صارت بين الحاجبين فاكتب لا آلاء إلا آلاءك كعسكون كعسلمين وبالحق أنزلناه وبالحق نزل أول الآية السادسة بعد المائة من سورة الاسراء إلى ذكر الإرسال وذكر أنّ لذلك وقعاً عظيماً في حفظ الأموال وما يوضع فيه على كلّ حال وإنّه مختصّ بفضائل غريبة واقاصيص عجيبة ولقد جرّبه فرأيته كما قال وأعطيته لكثير من الناس فأروا منه في الأسفار غرائب من الآثار في حفظ الأموال ما أغناهم عن السلاح والرجال والحرب والقتال ولقد انتفعنا به وكثير من الأصحاب نفعاً كثيراً مرّة حتّى إذا خفنا من نهب مانرسله من الحوائج يجعل فيه ذلك الاسم المبارك ولو نهب غيره لم ينهب ثمّ قال أنّه كان على باب المشهد الشريف الغروي جماعة من الأعراب على ظهور خيولهم إن خرج خارج نهبوه إلى آخر ما ذكره من الأمر العجيب ثمّ قال وله آثار غريبة في الحفظ لو ذكرناها لأطلنا البحث انتهى .

ص: 270

259- (17) جبیر بن مطعم گوید: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود: ای جبیر! آیا دوست داری که وقتی به سفر می روی از نظر وضعیّت از همه همراهانت بهتر و زاد و توشه ات بیشتر باشد؟

عرض کردم: آری پدر و مادرم فدای تو باد ای رسول خدا!

حضرت فرمود: این پنج سوره را همراه با بسم الله الرحمن الرحیم در آغاز هر کدام بخوان: سوره قُل یا ایها الکافرون، سوره اذا جاء نصر الله والفتح، سوره قل هو الله احد، سوره قل اعوذ برب الفلق و سوره قل اعوذ برب الناس.»

جبیر گوید: من مال زیادی نداشتم و با افرادی که خدا خواست همسفر شدم [و این سوره های پنجگانه را خواندم] پس همتم از همه بیشتر و زاد و توشه ام از همه بهتر بود تا وقتی که از این سفر بازگشتم.»

260- (18) سید علی نیلی در کتاب الانوار المصنیّه گفته است: «بعضی از اهل خیر و صلاح که خدای شان رحمت کند گفته اند: هرگاه آخرین جمعه ماه رمضان شد روبروی خورشید بنشین پس چون خورشید [بالا آمد به گونه ای که] میان دو ابرو قرار گرفت پس بنویس: «لا آلاء إلاّ آلاک کعسکون کعسلمین و بالحقّ أنزلناه و بالحقّ» (1) پس اول آیه 106 از سوره اسرا تا ذکر ارسال را نازل کرد.

و آن شخص صالح گفته است که نوشتن این رقعۀ اثر بزرگی است در حفظ اموال و هر چیزی که این رقعۀ در آن نهاده شود و خواص عجیب و غریبی برای آن است و حکایت های شگفت انگیزی در رابطه با آن ذکر کرده است.

و من خود نیز آن را تجربه کردم و واقعاً آن را همانطور که او گفته یافتم و من این رقعۀ را به بسیاری از مردم دادم و آنها هم خصوصاً در سفرها آثار عجیب و غریبی در رابطه با حفظ اموال شان از این رقعۀ دیده اند به گونه ای که آنها را از حمل سلاح و به همراه داشتن مردان جنگنده و از جنگ و جدال بی نیاز کرده است و ما و دیگر اصحاب از آن منفعت فراوانی برده ایم تا آنجا که هر وقت می خواستیم مایحتاج شخصی را بفرستیم همین نام مبارک را در آن می نهادیم اگر هم کاروان، مورد دستبرد واقع می شد این مالی که این رقعۀ در آن نهاده شده بود از دستبرد در امان می ماند.

سپس نقل می کند که: عده ای از بادیه نشینان بر پشت اسبان شان نشسته و در سر راه حرم امام علی علیه السلام کمین می کردند و هرکس که از آنجا می گذشت او را غارت می کردند تا آخر این داستان را که واقعاً شگفت انگیز است نقل می کند و همان سید علی نیلی می گوید: این رقعۀ را در محافظت آثار عجیب و غریبی است که اگر همه آنها را نقل کنیم سخن به درازا می کشد.»

ص: 271

1- . البته در قرآن موجود در دست مردم آیه 105 است زیرا بسم الله الرحمن الرحیم مطابق با مذهب اهل سنت و جماعت به عنوان يك آیه شمرده نشده است. (مترجم)

261-29369 - * (19) فقيهه 193/2: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل منزلاً يتخوف فيه السبع فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اني أعوذ بك من شر كل سبع إلا آمن من شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك المنزل (بإذن الله - محاسن) إن شاء الله تعالى . المحاسن 367: البرقي عن موسى بن القاسم عن محمد بن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل منزلاً يتخوف عليه من السبع فقال أشهد (وذكر مثله) إلا أنه أسقط قوله (له الملك).

262-29370 - * (20) مستدرک 225/8: القطب الراوندي في الخراج عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا لقيت السبع ما تقول له قلت لا أدري قال إذا لقيته فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة رسول الله صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود عليه السلام وعزيمة علي أمير المؤمنين والأئمة من بعده عليهم السلام إلا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا فإننا لا نؤذيك فإنه ينصرف عنك قال عبد الله فقدمت الكوفة فلما خرجت وتوجهت راجعاً وابن عمي صحبني رأيت أسداً في الطريق فقلت له ما قال لي قال فنظرت إليه وقد طأطأ رأسه وأدخل ذنبه بين رجله وركب الطريق راجعاً من حيث جاء الخبر ورواه السيد علي بن طاووس في أمان الأخطار عن كتاب الدلائل للنعماني مثل ورواه الحسين بن حمدان الحضيبي في الهداية بإسناده عن عبد الله مثله.

(21) باب استحباب التسمية عند كل جسر والإستعاذة من الشيطان وتلاوة آية الكرسي عند صعود الدرجة وتلاوة القدر حال المشي وعند الركوب وحين يسافر لله

263-29371 - * (1) كافي 287/4: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن قاسم الصيرفي عن حفص بن القاسم قال قال أبو عبد الله عليه السلام أن على ذروة كل جسر شيطان فإذا انتهيت إليه فقل بسم الله يرحل عنك المحاسن 373: البرقي عن ابن أبي عمير مثله سنداً ومتمناً إلا أن فيه شيطاناً فقيهه 197/2: روى جعفر بن القاسم عن الصادق عليه السلام مثل ما في المحاسن.

261- (19) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که در منزلی فرود می آید که در آن از درنده می ترسد پس بگوید: «گواهی می دهم که معبودی جز خداوند نیست. یکتا و بی همتاست. فرمانروایی از آن اوست و همه خوبی ها از آن اوست خیر در دست اوست و او بر هر کاری تواناست. خدایا! پناه می برم به تو از شرّ هر درنده ای.»

این دعا را نمی خواند مگر اینکه تا وقتی که از آن منزل کوچ کند از شرّ درنده در امان خواهد ماند ان شاء الله تعالی.»

262- (20) عبد الله بن یحیی کاهلی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرگاه با درنده ای برخورد کنی چه می گویی؟ عرض کردم: نمی دانم.

فرمود: هرگاه با آن برخورد کردی آیه الکرسی را در روی او بخوان و بگو: تو را به خدا و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلیمان بن داود علیه السلام و علی امیر مؤمنان و امامان پس از او سوگند می دهم که از سر راه ما کنار روی و ما را آزار ندهی چرا که ما هم به تو آزاری نمی رسانیم. پس درنده کنار می رود و کاری به تو نخواهد داشت.

عبد الله می گوید: من به کوفه رفتم و در هنگام بازگشت همراه با پسر عمویم بودم شیری را در میان راه دیدم پس همان ها که امام صادق علیه السلام فرموده بود خواندم، دیدم سرش را پایین انداخت و دمش را میان دو پایش داخل کرد و راه خود را در پیش گرفت و به همانجایی که از آنجا آمده بود رهسپار گشت.»

باب 21 استحباب بسم الله و خواندن آیه الکرسی و سوره قدر در سفر

263- (1) حفص بن قاسم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «بر سر هر پلی شیطانی است وقتی به پل رسیدی بسم الله بگو شیطان از تو کوچ می کند.»

ص: 273

264-29372 - * (2) تفسير العياشي 136/1: عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال [إن الشياطين يقولون] لكل شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه ألف مكروه من مكاره الدنيا وألف مكروه من مكاره الآخرة وأيسر مكروه الدنيا الفقر وأيسر مكروه الآخرة عذاب القبر وأني لأستعين بها على صعود الدرجة.

265-29373 - * (3) المكارم 242: عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو حجّ رجل ماشياً فقرأ (أنا أنزلناه) ما وجد ألم المشي (نقله في الوسائل عن زين العابدين عليه السلام).

(22) باب كراهة ركوب البحر في هيجانه وكراهة ركوبه للتجارة وماورد من الدعاء والقراءة للأمان من الغرق وللسلامة لله

266-29373 - * (1) فقيه 258/4: بالإسناد المتقدم في باب (26) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة ج 5 في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام وكراهة ركوب البحر في وقت هيجانه.

267-29374 - * (2) فقيه 293/1: ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ركوب البحر في هيجانه.

268-29375 - * (3) وفيه 293/1: وسأل محمد بن مسلم أبا عبد الله عليه السلام عن ركوب البحر في هيجانه فقال ولم يغزّر الرجل بدينه.

269-29376 - * (4) فقيه 293/1: الهداية 80: (الصادق - الهداية) عليه السلام ما أجمل في الطلب من ركب البحر.

270-29377 - * (5) فقيه 293/1: وروى محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال كان أبي عليه السلام يكره الركوب في البحر للتجارة.

271-29378 - * (6) فقيه 292/1: قال أبو جعفر عليه السلام لبعض أصحابه إذا عزم الله لك على البحر فقل الذي قال الله عز وجل: «بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهُاَ وَ مَرْسَاهُاَ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ» فإذا اضطرب بك البحر فأتك على جانبك الأيمن وقل بسم الله أسكن بسكينة الله وقر بقرار الله واهداً بإذن الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

264-(2) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرچیزی را قله ای است و قلّه قرآن آیه الكرسي است. کسی که يك بار آیه الكرسي را بخواند خداوند هزار بدی از بدی های دنیا و هزار بدی از بدی های آخرت را از او برکنار کند که کمترین بدی دنیا نداری و تنگدستی و کمترین بدی آخرت عذاب قبر باشد و من در هنگام بالا رفتن به نردبان از آیه الكرسي کمک می گیرم.»

265-(3) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که پای پیاده به حج رود و سوره «انا انزلناه» را بخواند درد راه رفتن را احساس نمی کند.»

باب 22 سفرهای دریایی

266-(1) در حدیث وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: «آن حضرت سوار شدن بر کشتی و سفر در دریا را در هنگامی که دریا طوفانی و مّواج است مکروه و ناپسند دانست.»

267-(2) رسول خدا صلی الله علیه و آله از سفر دریایی در هنگام مّواج بودن و متلاطم بودن دریا نهی فرمود.

268-(3) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام درباره سوار شدن بر کشتی و حرکت کردن در دریا در هنگام طوفانی بودن و مّواج بودنش پرسید حضرت فرمود: «چرا انسان به وسیله دینش فریب بخورد.» (1)

269-(4) امام صادق علیه السلام فرمود: «میانۀ روی در طلب روزی نکرده است کسی که برای تجارت، سفر دریایی می کند.»

270-(5) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پدرم از سفر کردن در دریا برای تجارت خوشش نمی آمد.»

271-(6) امام باقر علیه السلام به بعضی از اصحابش فرمود: «هرگاه خداوند سفر دریایی را برای تو اراده کرد پس بگو آنچه را که خدای بزرگ فرموده است: «به نام خداست روان شدن این کشتی و لنگر انداختنش. به راستی که پروردگار من آمرزنده و مهربان است.»

و اگر دریا متلاطم و مّواج شد پس بر طرف راست تکیه کن و بگو: به نام خدا، به آرامی خدا آرام بگیر و به قرار خدا قرار بگیر و به اذن خدا آرام شو و نیست نیرو و توانی مگر متکی به خدا.»

ص: 275

1- . یعنی دین چنین مجوزی نمی دهد که موجب فریب شخص متدین شود و در هنگام طوفانی بودن دریا به کشتی سوار شود.

272-29379 - * (7) الجَنَّةُ الواقعة 455: (من كتاب خواص القرآن) من نقش قوله تعالى قال اَرْكَبُوا فِيهَا الْآيَةَ لحفظ السفينة في البحر يكتب في لوح ساج ويسمّر (1) في مقدمها.

273-29380 - * (8) الجعفریات 225: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تخوف الغرق فليقل بسم الله الملك الرحمن الرحيم «وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ».

274-29381 - * (9) جَنَّةُ الأمان الواقعة 455: (من كتاب الخواص) عن علي عليه السلام يقول للسلامة من البحر «مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ» اللهم بارك لنا في مركبنا واحسن سيرنا وعافنا من بحرنا، ومما جرب لسكون البحر أن يرمى فيه شيئاً من تربة الحسين عليه السلام ومما يكتب للأمان من البحر قوله تعالى في لقمان «أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ» في تسع أوراق وترمى إلى البحر إلى الشرف (الشرق - ك) واحدة بعد واحدة. (2)

275-29382 - * (10) الدعائم 349/1: عن الحسين بن علي صلوات الله عليهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا في الفلك قالوا (3) بسم الله الرحمن الرحيم «وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ».

وفيه - عن علي عليه السلام أنه قال من ركب سفينة فليقل «بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ» اللهم بارك لنا في مركبنا وأحسن سيرنا وعافنا من شر بحرنا.

ص: 276

1- . سمّر الباب: شدّه بالمسمار.

2- . الظاهر أنّ ما في صدره من تداخل الآيات من سهو النساخ.

3- . أن يقولوا - خ.

272-(7) هرکس آیه شریفه: «إِذْ كُنُوا فِيهَا...» تا آخر آیه را در تخته صافی بنویسد و آن را با میخ به جلوی کشتی بچسباند، کشتی در دریا محفوظ می ماند.»

273-(8) در کتاب الجعفریات با اسناد خود از امام علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هرکس از غرق شدن خوف دارد پس بگوید: «به نام خداوند فرمانروای بخشنده مهربان و خدا را چنان که سزای اوست نشناختند [یا ارج ننهاند] و در روز رستاخیز سراسر زمین در مشت اوست و آسمان ها در هم پیچیده به دست اوست. پاك و برتر است او از آنچه شريك او قرار می دهند.»(1)

274-(9) در کتاب جنّة الامان از امام علی علیه السلام روایت شده که فرمود: «برای سالم ماندن از دریا بگوید:

و خدا را آن سان که سزای اوست نشناختند و ارج ننهاند. به نام خداست روان شدنش و لنگر انداختنش و در روز رستاخیز سراسر زمین در مشت اوست و آسمان ها در هم پیچیده به دست اوست.

پاك و برتر است او از آنچه انباز او قرار می دهند. خدایا! مبارك قرار ده مرکب ما را و نیکوگردان حرکت ما را و ما را از خطرهای و ضررهای دریای مان عافیت بخش.

و یکی از چیزهایی که به تجربه ثابت شده است که مایه آرامش دریا می شود این است که مقداری از تربت امام حسین علیه السلام در آن افکنده شود و از جمله چیزهایی که برای در امان بودن از دریا مفید است که در هفت برگ این آیه که در سوره لقمان است: آیا ندیده ای که کشتی به نعمت خداوند در دریا روان می شود تا آیات و نشانه های خود را به شما نشان دهد. حقیقتاً در آن، نشانه هایی است برای هر شکیبای سپاسگزار. نوشته و آن برگ ها را یکی پس از دیگری به سمت مشرق به دریا افکند.»

275-(10) امام سجاد علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برای در امان ماندن اتمم از غرق شدن چون به کشتی نشینند بگویند: و خدا را آن سان که سزای اوست نشناختند و ارج ننهاند. «به نام خداست روان شدنش و لنگر انداختنش و در روز رستاخیز سراسر زمین در مشت اوست و آسمان ها در هم پیچیده به دست اوست. پاك و برتر است او از آنچه انباز او قرار می دهند. به نام خداست روان شدن این کشتی و لنگر انداختنش به راستی که پروردگار من آمرزنده و مهربان است.»

و در همان کتاب است: «روایت شده از امام علی علیه السلام که فرمود: کسی که می خواهد به کشتی سوار شود بگوید: «به نام خداست روان شدنش و لنگر انداختنش به راستی که پروردگار من آمرزنده و مهربان است.» خدایا! مبارك قرار ده مرکب ما را و نیکوگردان حرکت ما را و ما را از خطرهای و ضررهای دریای مان عافیت بخش.

ص: 277

276-29383 - * (11) مستدرك 236/8: السيد هبة الله في مجموع الرائق في خواص القرآن سورة ألم نشرح من قرأها وهو راكب البحر سلم من ألمه وخوفه إلى حين صعوده منه.

277-29384 - * (12) مستدرك 235/8: السيد علي بن طاووس في أمان الأخطار روي أنه إذا ركب في السفينة فيكتب الله جلّ جلاله مائة تكبيرة ويصلي على محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم أجمعين مائة مرة ويلعن ظالمي آل محمد عليهم السلام مائة مرة ويقول بسم الله وبالله والصلاة على رسول الله وعلى الصادقين صلوات الله عليهم اللهم أحسن مسيرنا وعظم أجورنا اللهم بك انتشرنا وإليك توجهنا وبك آمنا وبحبك اعتصمنا وعليك توكلنا اللهم أنت ثقتنا ورجاءنا وناصرنا لا تحل بنا ما لا نحب (اللهم بك نحل وبك نسير - خ) اللهم خلّ سبيلنا وأعظم عافيتنا أنت الخليفة في الأهل والمال وأنت الحامل في الماء وعلى الظهر وقال «إزكّوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم»، «وما قدروا الله حقّ قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون» اللهم أنت خير من وفد إليه الرجال وشدت إليه الرحال فأنت سيدي أكرم مزور وأكرم مقصود وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة فأسألك أن تجعل تحفك إياي فكاك رقتي من النار واشكر سعيي وارحم مسيري من أهلي بغير من منّي عليك بل لك المنة علي إذ جعلت لي سبيلاً إلى زيارة وليك وعرفتني فضله وحفظتني في ليلي ونهاري حتى بلغتني هذا المكان وقد رجوتك فلا تقطع رجائي وأملتك فلا تخيب أمني واجعل مسيري هذا كفارة لذنوبي يا أرحم الراحمين. قال السيد: وإن كان قصده بركوب السفينة غير الزيارة فيغيّر اللفظ بما يليق بسفره من العبارة.

278-29385 - * (13) وفيه 236/8: القطب الراوندي في كتاب لبّ الباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لقوم ركبوا السفينة وسمّوا الله: لقد سلموا وبلغوا إلى قعر عدن. (1)

ص: 278

1- . احتمال في هامش المستدرك طبع قديم أن يكون قعر مصحف عقر.

276-(11) سید هبة الله در کتاب الرّائق فی خواصّ القرآن گفته است: «هرکس در هنگام سفر دریایی و سوار شدن به کشتی سوره ألم نشرح را بخواند از درد و ترس آن تا وقتی که از دریا بالا آید و از کشتی پایین شود سالم بماند.»

277-(12) سید بن طاووس در کتاب أمان الأخطار گفته است: «برای ما روایت شده که: هرگاه می خواهید مسافر به کشتی سوار شود پس صد بار الله اکبر بگویند و صد بار «اللهم صل علی محمد و آل محمد» بگویند و صدبار بگویند: «اللهم العن ظالمی آل محمد» وانگهی بگویند: به نام خدا و به یاری خدا و درود پیاپی بر رسول خدا و امامان راستگو که صلوات خدا بر آن ها باد. خدایا! این سیر و سفر ما را نیکو و پاداش های ما را بزرگ گردان. خدایا! به امید تو ما [در روی زمین] پراکنده شدیم و به سوی تو روی آوردیم و به تو ایمان آوردیم و به طناب تو چنگ زدیم و بر تو توکل نمودیم. خدایا! تو اعتماد ما و امید ما هستی، امور ناخوشایند ما را بر ما فرود نیاور. خدایا! به کمک تو در [ساحل] فرود می آییم و به یاری تو حرکت می کنیم.

خدایا! راه ما را باز بگذار و عافیت ما را بزرگ گردان. تو هستی جانشین [ما] در میان خانواده و اموال مان و تو هستی که ما را بر دریا و خشکی حمل می کنی.

وانگهی بگویند: سوار شوید در این کشتی. به نام خداست روان شدنش و لنگر انداختنش. به راستی پروردگار من آمرزنده و مهربان است و آن سان که سزای اوست او را نشناختند [یا ارج ننهادند]. به نام خداست روان شدن این کشتی و لنگر انداختنش و سراسر زمین در روز رستاخیز در مشت اوست و آسمان ها در هم پیچیده به دست قدرت اوست. پاك و برتر است از آنچه شريك او قرار می دهند.

خدایا! تو بهترین کسی هستی که انسان ها بر او وارد می شوند و برای رفتن نزد او بار سفر می بندند. پس تو ای سرورم! گرامی ترین زیارت شده و شریف ترین قصد شده هستی و تو برای هر زیارت کننده ای کرامتی و برای هر وارد شونده ای هدیه ای تدارك دیدی. پس از تو می خواهم که هدیه مرا آزادی ام از آتش دوزخ قرار دهی. خدایا! تلاش مرا ارج نه و بر من به خاطر دورشدنم از خانواده ام رحم کن، بدون اینکه منّتی بر تو نهیم بلکه تو را بر من منّت است که برای من راهی به سوی زیارت ولیّت گشودی و مرا با فضائل و کمالات او آشنا کردی و مرا در شب و روزم حفظ کردی تا اینکه مرا به این مکان رساندی. [خدایا] من به تو امید بسته ام پس امیدم را قطع مکن و همه آرزویم به توست پس ناامیدم مکن و این سیر و سفر ما را کفّاره گناهانم قرار ده ای مهربانترین مهربان ها.»

تذکر: سیّد بن طاووس گفته است اگر مقصودش از سفر دریایی غیر از زیارت ائمه اطهار علیهم السلام است پس بعضی از کلمات این دعا را تغییر دهد تا با سفرش تناسب پیدا کند.

278-(13) در کتاب لب اللّباب روایت شده که پیامبر صلی الله علیه و آله در حقّ عدّه ای که در هنگام سوار شدن به کشتی بسم الله گفتند فرمود: «هر آینه با تندرستی به جزیره [و ساحل] عدّن رسیدند.»

وتقدّم في رواية ابن اسباط (16) من باب (1) استحباب استخارة الله من أبوابها ج 8 قوله عليه السلام فان اضطرب بك البحر فاتك على جانبك الأيمن وقل بسم الله أسكن بسكينة الله وقرّ بوقار الله واهد أبداً الله ولا حول ولا قوة إلا بالله وفي تفسير علي بن إبراهيم (16) قوله عليه السلام فإذا ضربت بك الأمواج فاتك على يسارك وأشر إلى الموج بيدك وقل أسكن بسكينة الله وقرّ بقرار الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

(23) باب استحباب تشييع المسافر وتوديعه لله

279-29386 - (1) الدعائم 347/1: عن علي عليه السلام أنه شيع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك لما خرج إليها واستخلفه في المدينة ولم يتلقه لما انصرف.

280-29387 - (2) تفسير فرات 221: فرات قال حدثني الحسين بن سعيد وجعفر بن محمد الفزاري معنعناً عن أبي ذر الغفاري وغيرهم (1) رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وآله أقرع بين أهل الصدقة فبعث منهم ثمانين رجلاً ومن غيرهم إلى بني سليم وولّى عليهم وانهزموا مرة بعد مرة. فلبث بذلك أياماً يدعو عليهم.

قال ثم دعا بلالاً.

فقال له إئتني ببردي البحراني وقباي (2) الخطية فأتاه بهما فدعا علياً.

فبعثه في جيش إليهم وقال لقد وجهته كزاراً غير فزار قال فسار علي عليه السلام وخرج معه النبي صلى الله عليه وآله يشيعه فكأنني أنظر إليه عند مسجد الأحزاب وعلي عليه السلام على فرس أشقر وهو صلى الله عليه وآله يوصيه ثم رّوحه (3) النبي صلى الله عليه وآله وانصرف قال فسار علي فيمن معه متوجّهاً نحو العراق وظنوا أنه يريد بهم غير ذلك الوجه حتى أتاهم الوادي ثم جعل يسير الليل ويكمن النهار فلما دنا من القوم.

ص: 280

1- . غيره - خ.

2- . قناتى - خ.

3- . ودّعه - ك.

در روایت شانزدهم از باب یکم از باب های استخاره فرموده امام علیه السلام که: «پس اگر دریا ناآرام و موج شد بر طرف راست تکیه کن و بگو: به نام خدا، به آرامی خدا آرام بگیر و به وقار خدا قرار بگیر و به اذن خدا آرام شو و نیست نیرو و توانی مگر متکی به خدا.»

و در روایت شانزدهم فرموده امام علیه السلام که: «هرگاه امواج به توزه شد پس بر سمت چپ تکیه کن و با دستت به موج اشاره کن و بگو: آرام بگیر به آرامی خدا و قرار بگیر به قرار خدا و نیرو و توانی نیست مگر از خدا و متکی به خدا.»

باب 23 بدرقه و خداحافظی با مسافر

279-(1) علی علیه السلام می فرماید که: «پیغمبر را در غزوه تبوک که به سمت تبوک حرکت کرد بدرقه کرد و جانشین او در مدینه قرار گرفت و به هنگام بازگشت با او برخوردی نداشت.»

280-(2) ابوذر غفاری و دیگران که خدا از آنان خشنود باشد حکایت کرده اند که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم میان اهل صفّه قرعه انداخت و با قرعه هشتاد مرد از آن ها را انتخاب کرد. همراه با افراد دیگری به جنگ با بنی سلیم فرستاد ولی چند بار شکست خوردند پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم چند روز به همین منوال درنگ کرد و برای آن ها دعا می کرد.»

پس از مدتی بلال را خواست و به او گفت: عبای بحرانی و قبای خطّیه مرا بیاور. وانگهی علی علیه السلام را طلبید و او را همراه با لشکری به سوی بنی سلیم گسیل داشت و فرمود: او [اعلی] را فرستادم چه اینکه او کّرار [بسیار حمله کننده] است و فزّار نیست [که از جنگ بگریزد].

پس علی علیه السلام حرکت کرد و پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم او را بدرقه می کرد [ابوذر گوید: پس گویی هم اکنون به پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم می نگریم که در کنار مسجد احزاب است و علی علیه السلام بر اسب نارنجی سوار است و پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم به او توصیه می کند. وانگهی پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم او را راهی کرد و خود برگشت.

پس علی علیه السلام با همراهانش به سمت عراق حرکت کرد. همراهان حضرت گمان کردند که حضرت می خواهد از راه دیگری به سوی عراق برود تا اینکه به وادی [اسرزمین همواری] رسیدند. پس از آن حضرت شب ها حرکت می کرد و روزها در جایی کمین می کرد تا اینکه به قوم بنی سلیم نزدیک شد.

أمر أصحابه فقلوا (1) الخيل وأوقفهم فقال لا تبرحوا إذ انبذ (2) بأمامهم فرام بعض أصحابه الخلاف وأتى (3) بعض حتى إذا طلع الفجر أغار عليهم علي فممنحه الله أكتافهم وأظهره عليهم فأنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله والعاديات ضبحاً قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله لصلاة الفجر وهو يقول ضبح و الله جمع القوم ثم صلى بالمسلمين فقرأ والعاديات ضبحاً قال فقتل منهم مائة وعشرون (4) رجلاً وكان رئيس القوم الحارث بن بشر وسبى منهم مائة وعشرين ناهداً. إرشاد المفيد 86: ثم كانت غزاة السلسلة وذلك أن أعرابياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله (إلى أن قال) وخرج علي بن أبي طالب عليه السلام وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله لتشيعه الخبر.

281-29388 - (3) فقيه 180/2: لما شيع أمير المؤمنين عليه السلام أباذر رحمه الله شيعة الحسن والحسين عليهما السلام وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر قال أمير المؤمنين عليه السلام ودعوا أخاكم فإنه لا بد للشاخص أن يمضي وللمشييع من أن يرجع فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين بن علي عليهما السلام رحمك الله يا أبا ذر إن القوم إنما امتهنوك بالبلاء لأنك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم فما أحوجك غداً إلى ما منعتهم وأغناك عما منعوك فقال أبوذر رحمكم الله من أهل بيت فما لي شجن (5) في الدنيا غيركم أتني إذا ذكر تكلمت بكم جدكم رسول الله صلى الله عليه وآله. المحاسن 353: البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسحاق بن جرير الجريري وعن رجل من أهل بيته عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).

282-29389 - (4) أمالي المفيد 161: حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أيد الله عزه قال أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلب قال أخبرني علي بن عبد الله الأصفهاني قال حدثني إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني محمد بن علي قال حدثنا الحسين بن سفيان عن أبيه عن أبي جهضم الأزدي عن أبيه قال لما أخرج عثمان أباذر الغفاري رحمه الله من المدينة إلى الشام كان يقوم في كل يوم فيعظ الناس (إلى أن قال 165).

ص: 282

1- . فحكموا - بحار - فعَلُوا الجبل - خ.

2- . وانتبذ - خ - اذ ابتداء - خ.

3- . أبى - خ.

4- . وعشرين - خ.

5- . أي الحزن - الحاجة.

پس دستور داد تا همراهانش اسب ها را ببندند و در همان جا آن ها را نگه دارند و فرمود: از اینجا

تکان نخورید و هیچ تحرّکی نشان ندهید که ناگهان تیرهایی در جلوی آن ها افکنده شد پس بعضی از اصحاب علی علیه السلام قصد تخلّف کردند [و می خواستند تیراندازی کنند] و عده ای هم از این کار خودداری کردند تا اینکه سپیده دم طلوع کرد، امام علی علیه السلام بر بنی سلیم حمله ور شد و خداوند او را بر آنان پیروز گردانید و شانه های آنان را به او بخشید [آن ها را به دست او اسیر کرد]. پس خداوند بر پیامبرش حضرت محمّد صلی الله علیه و آله سوره «وَالْعُدُیْتِ ضَبْحًا» را نازل فرمود.

پس پیامبر صلی الله علیه و آله برای نماز صبح درآمد در حالی که می فرمود: به خدا سوگند که [علی علیه السلام] بر همه قوم بنی سلیم تاخت [و بر آن ها پیروز شد].

وانگهی نماز صبح را با مسلمانان به جماعت خواند و پس از آن، سوره «وَالْعُدُیْتِ ضَبْحًا» را برای آن ها خواند.

نتیجه این جنگ این شد که صد و بیست نفر از مردان آن ها که رئیس آن ها حارث بن بشر بود کشته شد و صد و بیست نفر اسیر شدند.»

281- (3) [پس از آنکه عثمان، ابوذرا را به رَیْذَه تبعید کرد] چون امیر المؤمنین علی علیه السلام به بدرقه ابوذرا رفت امام حسن، امام حسین علیهما السلام، عقیل بن ابی طالب، عبد الله بن جعفر و عمار بن یاسر نیز به بدرقه او رفتند.

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: با برادران خدا حافظی کنید، چرا که شخص رونده و مسافر ناگزیر باید برود و بدرقه کننده ناگزیر باید برگردد.

پس هر یک از آن ها مطابق آنچه در دل داشت چیزی گفت. امام حسین علیه السلام فرمود: خداوند تو را رحمت کند ای ابوذرا! این قوم تنها بدین خاطر تو را دچار بلا کردند که تو جلوی دنیای آن ها را گرفتی و مانع حیف و میل آن ها شد.

ابوذرا گفت: خداوند شما اهل بیت را رحمت کند! مرا در این دنیا غصّه ای جز شما نیست هرگاه یاد شما می کنم با یاد شما به یاد جدّتان رسول خدا صلی الله علیه و آله می افتم.»

282- (4) ابوجهم از دی از پدرش نقل کرده که گفت: «ابوذرا غفاری رحمه الله در شهر مدینه هر روز مردم را موعظه می کرد تا اینکه عثمان او را از مدینه به شام تبعید کرد...»

وتقدّم أن لا يشيِّعه أحد من الناس فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فبكى حتّى بلّ لحيته بدموعه.

ثمّ قال أهكذا يصنع بصاحب رسول الله صلى الله عليه وآله أنا الله وآنا إليه راجعون.

ثمّ نهض ومعه الحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن العباس والفضل وقثم وعبيد الله حتّى لحقوا أبا ذرّ فشيعوه فلمّا بصر بهم أبو ذرّ رحمه الله حنّ إليهم وبكى عليهم وقال بأبي وجوه إذا رأيتها ذكرت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وشملتني البركة برؤيتها.

ثمّ رفع يديه إلى السماء وقال اللهمّ أني أحبّهم ولو قطّعت إرباً إرباً في محبّتهم ما زلت عنها ابتغاء وجهك والدار الآخرة فارجعوا رحمكم الله والله أسأل أن يخلفني فيكم أحسن الخلافة فودّعه القوم ورجعوا وهم يبكون على فراقه.

283-29390 - * (5) كافي 206/8: (عدّة من أصحابنا - معلّق) عن سهل عن محمد بن الحسن (بن شمّون) عن محمد بن حفص التميمي قال حدّثني أبو جعفر الخثعمي قال قال لمّا سيّر عثمان أباذرّ إلى الربذة شيّعه أمير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين عليهما السلام وعمّار بن ياسر رضی الله عنه فلمّا كان عند الوداع.

قال أمير المؤمنين عليه السلام يا أباذرّ أنّك أنّما غضبت لله عزّ وجلّ فارح من غضبت له إنّ القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك عن الفناء وامتحنوك بالبلاء وو الله لو كانت السماوات والأرض على عبد رتقاً.

ثمّ اتقى الله عزّ وجلّ جعل له منها مخرجاً فلا يؤنسك إلّا الحقّ ولا يوحشك إلّا الباطل.

ثمّ تكلم عقيل فقال: يا أبا ذرّ أنت تعلم أنّنا نحبك ونحن نعلم أنّك تحبّنا وأنّك قد حفظت فينا ما ضيّع الناس إلّا القليل فتوابك على الله عزّ وجلّ ولذلك أخرجك المخرجون وسيّرك المسيرين. فتوابك على الله عزّ وجلّ فاتّق الله واعلم أنّ استعفاءك البلاء من الجزع واستبطائك العافية من اليأس فدع اليأس والجزع وقل حسبي الله ونعم الوكيل.

تا آنجا که گفت: و هیچ کس برای بدرقه کردن ابوذر نرفت. این خبر به امیر مؤمنان علی بن ابی طالب علیه السلام رسید، حضرت آن قدر گریست تا اینکه محاسن مبارکش با اشک هایش تر شد. سپس فرمود: آیا با صحابی رسول خدا صلی الله علیه و آله اینگونه رفتار می شود؟! **إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**. سپس حضرت، خود به پاخواست و حسن و حسین علیهما السلام، عبد الله بن عباس، فضل، قثم و عبید الله نیز به همراه حضرت رفتند تا اینکه به ابوذر رسیدند و او را بدرقه کردند.

پس همین که چشم ابوذر رحمه الله به آن ها افتاد دلش رقت پیدا کرد و بر آن ها گریست و گفت: پدرم فدای این رخسارهایی باد که هروقت آن ها را می دیدم به یاد رسول خدا صلی الله علیه و آله می افتادم و با دیدن آن ها خیر و برکت مرا فرامی گرفت. سپس دست هایش را به آسمان بلند کرد و گفت: خدایا! من اینان [اهل بیت پیامبر صلی الله علیه و آله] را دوست دارم، هرچند در راه دوستی شان قطعه قطعه شوم و از محبت آنان دست برنخواهم داشت، به خاطر به دست آوردن خشنودی تو و خانه آخرت. دیگر برگردید خداوند شما را رحمت کند و از خدا می خواهم که به بهترین وجه، جانشین من باشد در میان شما.

آنگاه با او خداحافظی کردند و در حالی که بر جدا شدن از او می گریستند برگشتند.»

283- (5) ابوجعفر خثعمی حکایت کرده که: «هنگامی که عثمان، ابوذر را به ریزه تبعید کرد امیر المؤمنین علی علیه السلام، عقیل، حسن، حسین علیهما السلام و عمار یاسر رضی الله عنه او را بدرقه کردند. در هنگام خداحافظی امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: ای ابوذر! تو تنها به خاطر خدای بزرگ به خشم درآمدی پس به همان که به خاطر او خشم کردی امیدوار باش. این قوم [اعثمان و دارودسته اش] از تو بر دنیای خود ترسیدند و تو از آن ها بر دینت ترسیدی. از این روی تو را از آستان مقدس پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم بیرون کردند و تو را به بلا گرفتار نمودند.

به خدا قسم که اگر آسمان ها و زمین بر بنده ای به یکدیگر بچسبند وانگهی این بنده تقوای الهی داشته باشد خداوند برای او از میان آن ها راه برون رفتی باز خواهد کرد. پس تنها انیس و مونس ات باید حق باشد و از باطل هراس داشته باش. سپس عقیل حرف زد و گفت: ای ابوذر! تو می دانی که ما تو را دوست داریم و می دانیم که تو نیز ما را دوست داری و آنچه را که مردم جز تعداد اندکی از آن ها از ما ضایع کردند تو حفظ کردی. پس پاداش تو با خدای بزرگ است و به همین جهت بود که اخراج کنندگان تو را اخراج کردند و تبعید کنندگان تو را تبعید کردند. پس پاداش تو با خدای بزرگ است. پس پرهیزگار باش و از خدا بترس و بدان که بزرگ شمردن بلا نوعی بی تابی است و دیر شمردن عافیت نوعی ناامیدی است پس ناامیدی و بی تابی را رها کن و بگو خدا مرا بس است و او بهترین وکیل و نماینده است.

ثم تكلم الحسن عليه السلام فقال يا عمّاه إنّ القوم قد أتوا إليك ما قد ترى وإنّ الله عزّ وجلّ بالمنظر الأعلى فدع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرخاء ما بعدها واصبر حتّى تلقى نبيّك صلى الله عليه وآله وهو عنك راضٍ إن شاء الله.

ثم تكلم الحسين عليه السلام: فقال: يا عمّاه إنّ الله تبارك وتعالى قادر أن يغيّر ما ترى وهو كلّ يوم في شأن أنّ القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما أغناك عمّا منعوك وما أحوجهم إلى ما منعتهم فعليك بالصبر فإنّ الخير في الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فإنّ الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضى الله عنه فقال يا أبا ذر أو حش الله من أو حشك وأخاف من أخافك أنه والله ما منع الناس أن يقولوا الحقّ إلّا الركون إلى الدنيا والحبّ لها ألاّ أتمّ الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب عليه وإنّ هؤلاء القوم دعوا الناس إلى دنياهم فأجابوهم إليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين ثم تكلم أبو ذر رضى الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بأبي وأمّي هذه الوجوه فأنّي إذا رأيتمكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله بكم وما لي بالمدينة شجن لأسكن غيركم وإنّ ثقل على عثمان جوارى بالمدينة كما ثقل على معاوية بالشام فآلى أن يسيرني إلى بلدة فطلبت إليه أن يكون ذلك إلى الكوفة فزعم أنّه يخاف أن أفسد على أخيه الناس بالكوفة وآلى ب الله ليسيرني إلى بلدة لا أرى فيها أنيساً ولا أسمع بها حسيساً وأنّي والله ما أريد إلّا الله عزّ وجلّ صاحباً ومالي مع الله وحشة حسبي الله لا إله إلّا هو عليه توكلتُ وهو ربّ العرش العظيم وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الطيّبين.

وتقدّم في أحاديث باب (14) أنّ الرجل إذا شيع أخاه فليقصّر من أبواب صلاة المسافر ج 7 وباب (13) كراهة السفر في شهر رمضان من أبواب من يجب عليه الصوم ج 11 ما يناسب ذلك.

ويأتي في الباب التالي ما يدلّ على ذلك.

سپس امام حسن علیه السلام حرف زد و فرمود: ای عمو! این قوم [عثمان و عثمانیان] به سر تو آوردند آنچه را که خود می بینی و خدای بزرگ از محلّ اعلیٰ نظاره گر است [و آنچه را که بر سر تو آورند می بیند] پس با یاد فراق دنیا [امرگ] و سختی آنچه پس از فراق بر تو وارد می شود، یاد دنیا را از خود دور کن و شکیبایی پیشه کن تا پیامبرت صلی الله علیه و آله را ملاقات کنی در حالی که او از تو راضی باشد ان شاء الله.

سپس امام حسین علیه السلام سخن گفت و فرمود: ای عمو! خداوند بلندمرتبه تواناست به اینکه آنچه را که تو [از دست این ها] می بینی و می کشی دگرگون کند و او هر روز در کاری است. این قوم دنیای شان را از تو بازداشتند ولی تو دینت را از آن ها بازداشتی و چقدر تویی نیازی از آنچه که تو را از آن بازداشتند و چقدر آنان نیازمندند به چیزی که تو آن ها را از آن بازداشتی. پس بر تو باد به صبر و شکیبایی، چرا که تمام خیر در صبر و شکیبایی است و شکیبایی از کرامت و بزرگواری است و بی تابی را فرو نه که بی تابی سودی برای تو نخواهد بخشید.

وانگهی عمّار که خدا از او خشنود باشد لب به سخن گشود و گفت: ای ابوذر! خداوند آنان را که تو را به وحشت انداختند به وحشت اندازد و آنان که تو را ترسانند بترسانند. به راستی به خدا قسم تنها چیزی که مانع حقگویی مردم شده است گرایش به دنیا و دوستی دنیاست. آری اطاعت، همراه با جماعت است و فرمانروایی و پادشاهی مال کسی است که بر آن چیره شده است و این قوم [عثمانیان] مردم را به دنیای خود فراخواندند و آن ها هم پاسخ مثبت دادند و دین و ایمان شان را تقدیم آن ها کردند و در نتیجه خسران دنیا و الآخرة شدند و دنیا آخرت خود را از دست دادند و واقعاً این، يك خُسران آشکار است.

وانگهی ابوذر تکلم کرد و گفت: بر شما باد سلام و رحمت خدا، پدر و مادرم فدای این رخسارها باد! هرگاه شما را می بینم با دیدن شما به یاد رسول خدا صلی الله علیه و آله می افتم. مرا در شهر مدینه غمی جز غم شما نیست و به همین جهت ماندن من در مدینه بر عثمان گران آمد آن سان که بر معاویه، در شام نیز گران آمد.

عثمان سوگند خورد که مرا به شهری تبعید خواهد کرد، من از او درخواست کردم که به کوفه تبعید کند ولی او پنداشت که اگر مرا به کوفه فرستد مردم بر علیه برادر او شورش خواهند کرد و قسم خورد که مرا به شهری تبعید خواهد کرد که در آن شهر نه انیسی خواهم دید و نه صدایی خواهم شنید و من به خدا قسم که همراه و همنشینی جز خدای بزرگ نمی خواهم و با وجود همراه بودن خدا هیچ وحشتی نخواهم داشت. تنها خدا مرا بس است معبودی جز او نیست بر او توکل می کنم و او پروردگار عرش بزرگ است و صلوات خدا بر سرور ما محمد و خاندان پاکش باد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهاردهم از باب های نماز مسافر و باب سیزدهم از باب های آنچه که بر روزه واجب است آنچه مناسب با آن است.

می آید:

در باب بعدی آنچه بر آن دلالت می کند.

284-29391 - * (1) المحاسن 354: البرقي عن أبي عبد الله البرقي عن علي بن النعمان عن ابن مسكان وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال. فقيه 180/2: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ودّع المؤمنين (1) قال (رحمكم الله و المحاسن) زودكم (الله - فقيه) التقوى ووجهكم إلى كلّ خير وقضى لكم كلّ حاجة وسلّم لكم دينكم ودنياكم وردكم سالمين إلى سالمين.

285-29392 - * (2) الجعفریات 249: أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي - صاحب الصلاة بواسط - قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري الفقيه المالكي حدّثنا عبد الله بن محمد (2) بن وهب قال حدّثنا عبد الرحمن بن أخي عبد الملك بن يذيب (3) الأصمعي قال حدّثنا عمّي عبد الملك الأصمعي عن جعفر بن سلمان (4) الضبعي عن ثابت عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل يريد سفراً فقال له أوصني؟ فقال له: اتق الله حيث ما كنت وأتبع السيئة الحسنة وخالق الناس بخلق حسن فلمّا ودّعه قال له زودك الله التقوى وجنّبك الرّدى وغفر لك ذنبك ووجهك إلى الخير حيثما توجهت. (5)

286-29393 - * (3) مستدرک 209/8: كتاب خلّاد السديّ البرّاز قال ودّع رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام فقال له زودك الله التقوى وغفر لك ذنبك ووجه لك الخير حيثما توجهت.

287-29394 - * (4) المحاسن 355: البرقي عن يعقوب بن يزيد عن عبيد البصري عن رجل عن إدريس بن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال ودّع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً فقال له سلّمك الله وغنّمك والميعاد لله.

288-29395 - * (5) الجعفریات 219: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا ودّع رجلاً قال سلّمك الله والميعاد الله عزّ وجلّ .

ص: 288

1- . المؤمن - المحاسن.

2- . محمد بن عبد الله - ك.

3- . قريب - ظ، كما في كتب الرجال.

4- . سليمان - ك.

5- . وجهت - خ ك.

284-(1) ابن مسکان و دیگران از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند که فرمود: «هرگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله با مؤمنان [-ی که می خواستند به سفر روند] خداحافظی می کرد می فرمود: خداوند شما را رحمت کند و از تقوی و پرهیزگاری به شما زاد و توشه دهد و برای شما خیر پیش رو آورد و تمام حوائج و خواسته های شما را برآورده گرداند و دین و دنیای شما را سالم بدارد و شما را سالم و تندرست به میان خانواده و خویشان بازگرداند.»

285-(2) انس بن مالک گوید: «پیامبر صلی الله علیه و آله پیش مردی آمد که می خواست به سفر رود. آن مرد به پیامبر صلی الله علیه و آله عرض کرد: مرا توصیه کن، حضرت فرمود: هرکجا هستی پرهیزگار و خدا را در نظر داشته باش و [اگر گناهی مرتکب شدی] کار خیر و خوبی به دنبال کار بد انجام ده [تا اثر کار بد را محو کنی] و با مردم با اخلاق نیک رفتار کن و چون حضرت با او خداحافظی کرد فرمود: خداوند از تقوی و پرهیزگاری تو را زاد و توشه دهد و از پستی و ذلت دور بدارد و گناهت را بیامرزد و هرکجا رو می کنی خداوند برایت خیر پیش رو آورد.»

286-(3) رسول خدا صلی الله علیه و آله با علی علیه السلام خداحافظی کرد و به او فرمود: «خداوند از تقوی و پرهیزگاری تو را زاد و توشه دهد و گناهت را بیامرزد و هرکجا رو می کنی برایت خیر پیش آورد.»

287-(4) ادريس بن یونس از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله با شخصی خداحافظی کرد و خطاب به او فرمود: خداوند تو را سالم نگه دارد و تو را سود بخشد و وعده از آن خداست.»

288-(5) در کتاب الجعفریات با اسناد خود از امام علی بن ابی طالب علیه السلام روایت شده است که: «هرگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله با شخصی خداحافظی می کرد می فرمود: خداوند تو را سالم نگه دارد و وعده گاه، خدای بزرگ است.»

289-29396 - * (6) فقيهه 180/2: وفي خبر آخر عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ودّع مسافراً أخذ بيده فقال (1) أحسن الله لك الصحابة وأكمل لك المعونة وسهّل لك الحزونة وقرب لك البعيد وكفّك المهم وحفظ لك دينك وأمانتك وخواتيم عملك ووجّهك لكل خير عليك بتقوى الله أستودع الله (2) نفسك سر على بركة الله عزّ وجلّ . المحاسن 354:

البرقي عن أبيه عن خلف بن حمّاد عن عبد الله بن مسكان وغيره عن عبد الرحيم عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

290-29397 - * (7) العوالي 151/1: وفي الحديث أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله إذا ودّع أحداً قال أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك.

291-29398 - * (8) المحاسن 354: البرقي عن محمد بن الحسين عن عليّ ابن أسباط عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ودّع رجلاً فقال أستودع الله نفسك وأمانتك ودينك وزودك زاد التقوى ووجّهك الله، للخير حيث توجّهت قال ثمّ التفت إلينا أبو عبد الله عليه السلام فقال هذا وداع رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام إذا وجّهه في وجه من الوجهه. مستدرک 208/8: نوادر عليّ بن أسباط عن رجل قال ودّع أبو عبد الله عليه السلام رجلاً (وذكر نحوه).

292-29399 - * (9) المحاسن 354: البرقي عن ابن فضال عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال كان إذا ودّع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً قال أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك ووجّهك للخير حيث ما توجّهت ورزقك وزودك التقوى وغفر لك الذنوب.

293-29400 - * (10) وفيه 355: البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم قال دعا أبو عبد الله عليه السلام لقوم من أصحابه مشاة حجّاج فقال اللهمّ احملهم على أقدامهم وسكّن عروقهم.

294-29401 - * (11) وفيه 356: البرقي عن أبيه عن أبي الجهم هارون بن الجهم عن موسى بن بكر الواسطي قال أردت وداع أبي الحسن عليه السلام فكتب إليّ رقعة كفّك الله المهم وقضى لك بالخير ويسّر لك حاجتك (و - خ) في صحبة الله وكفّنه.

ص: 290

1- . ثمّ قال - المحاسن.

2- . أستودعك الله - المحاسن.

289- (6) امام باقر علیه السلام فرمود: «هرگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله با مسافری خداحافظی می کرد دست او را

می گرفت و می فرمود: خداوند همنشینان و همسفران خوبی برای تو مقدر و یاری اش را در حق تو کامل و ناهمواری ها را برای تو هموار و مسافت های دور را به تو نزدیک گرداند و امور مهمت را کفایت و دین و امانت و سرانجام کارهایت را حفظ نماید و برای تو خیر پیش آورد. بر تو باد به تقوای الهی، تو را به خدا می سپارم. برو به برکت خدای بزرگ.»

290- (7) در حدیث آمده است که هرگاه پیامبر صلی الله علیه و آله با کسی خداحافظی می کرد می فرمود: «دین و امانت و سرانجام کارهایت را به خدا می سپارم.»

291- (8) علی بن اسباط از يك نفر که خود نام او را ذکر کرده بود نقل کرده که گفت: «امام صادق علیه السلام با مردی خداحافظی کرد و فرمود: تو را و امانتت را و دینت را به خدا می سپارم و خداوند زاد و توشه تقوی به تو مرحمت نماید و هرکجا می روی خداوند برای تو خیر پیش آورد. آنگاه حضرت رو به ما کرد و فرمود: این گونه بود خداحافظی پیامبر خدا صلی الله علیه و آله با علی علیه السلام هرگاه او را به خاطر کاری از کارها به جایی می فرستاد.»

292- (9) عبد الله بن میمون قداح از امام صادق علیه السلام از پدرش امام باقر علیه السلام روایت کرده که آن حضرت فرمود: «هرگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله با شخصی خداحافظی می کرد می فرمود: دین و امانت و سرانجام کارهایت را به خدا می سپارم و هرکجا رو کنی خداوند برای تو خیر پیش آورد و روزی ات دهد و از تقوی و پرهیزگاری تو را زاد و توشه داده و گناهانت را بیامزد.»

293- (10) هشام بن سالم گوید: «امام صادق علیه السلام برای عده ای از اصحابش که می خواستند پیاده به حج مشرف شوند فرمود: خدایا! آنها را بر روی پاهای شان حمل کن [آنها را سر پا نگاه دار] و رگ هایشان را آرام گردان.»

294- (11) موسی بن بکر واسطی گوید: «می خواستم با امام کاظم علیه السلام خداحافظی کنم، حضرت در قطعه کاغذی برای من نوشت: خداوند مهماتت را کفایت کند و برای تو خیر و خوبی مقدر و وصول به خواسته ات را برای تو آسان گرداند. در مصاحبت خدا و تحت حمایت خدا باشی.»

(25) باب استحباب الإستعانة على السفر بالحداء والشعر دون الغناء وما فيه خن الله

295-29402 - * (1) فقيه 183/2: روى السكوني بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله زاد المسافر الحداء (1) والشعر ما كان منه ليس فيه خنا (2). الجعفریات 158: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله). المحاسن 358: البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

296-29403 - * (2) المحاسن 375: أبو عبد الله أبو عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن أبيه عن بعض مشيخته عن أبي عبد الله عليه السلام قال أما يستحي أحدكم أن يغني على دابته وهي تسبح.

297-29404 - * (3) المناقب 147/1: وكان حادي بعض نسوته (صلى الله عليه وآله - ك) خادمه أنجشة فقال له يا أنجشة أرفق بالقوارير وفي رواية لا تكسر القوارير.

ويأتي في رواية البرقي (19) من باب (8) كراهة ضرب الدابة من أبواب احكام الدواب ج 21 قوله عليه السلام لا تغنوا على ظهورها أما يستحي أحدكم أن يغني على ظهر دابة وهي تسبح.

وفي أحاديث باب (19) حرمة الغناء من أبواب ما يكتسب به ج 22 ما يدلّ باطلاقه على ذلك.

(26) باب استحباب اعتناء المسافر بحفظ نفقته وشدها في حقويه وإن كان محرماً لله

وتقدّم في رواية عبدالرحمن (9) من باب (12) كراهة الصلاة فيما فيه التماثيل من أبواب لباس المصلّي ج 4 قوله عليه السلام لا بدّ للناس من حفظ بضائعهم وفي نقل الفقيه قوله عليه السلام

ص: 292

1- . الحدى - الجعفریات.

2- . الجفاء - خ - جفاء - المحاسن.

295-(1) سکونی با اسناد خود از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «توشه مسافر حدی خواندن و شعری است که در آن، حرف های زشت و فحش نباشد.»

296-(2) عبد الله بن فضل از پدرش از بعضی از مشایخش از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «آیا یکی از شما خجالت نمی کشد که در حالی که سوار بر مرکب است آواز بخواند با اینکه مرکبش تسبیح خدا می گوید.»

297-(3) خادم پیامبر صلی الله علیه و آله به نام أنجشه حدی خوان بعضی از زنان پیامبر صلی الله علیه و آله بوده است. پس پیامبر صلی الله علیه و آله به او فرمود: «ای أنجشه، با ظرف های بلورین مدارا کن.»

و در روایت دیگری آمده است که فرمود: «ظرف های بلورین را نشکن.»

ارجاعات

می آید:

در روایت نوزدهم از باب هشتم از باب های احکام حیوانات فرموده امام علیه السلام که: «بر پشت آنها [اسب، شتر، الاغ و استر] آوازه خوانی نکنید آیا یکی از شما شرم نمی کند که بر پشت آنها آواز بخواند و خود آن مرکب تسبیح خدای سبحان بگوید.»

و در روایات باب نوزدهم از باب های مایکتسب به چیزی که با اطلاق بر آن دلالت می کند.

باب 26 مواظبت از پول و اشیاء قیمتی در سفر

ارجاعات

گذشت:

در روایت نهم از باب دوازدهم از باب های لباس نمازگزار فرموده امام علیه السلام که: «مردم ناگزیر از محافظت سرمایه های شان هستند.»

ص: 293

1- . عرب ها در طول سفر برای شتران شعرهایی با آهنگ خاصی می خواندند و این گونه خواندن را حدی می گفتند و معتقد بودند که شتران خوش شان می آید و از آن ها رفع خستگی می شود.

ما للناس بدّ من حفظ بضائعهم. ولا حظ ساير أحاديث الباب. وفي رواية صفوان (5) من باب (5) جواز شدّ النفقة والهميان على الوسط للمحرم من أبواب ما يجب اجتنابه على المحرم ج 13 قوله عليه السلام من قوّة المسافر حفظ نفقته. ولا حظ سائر أحاديث الباب فإنّ لها مناسبة بالمقام.

(27) باب استحباب صلاة ركعتين والدعاء لردّ الضلّة بالمأثور لله

29405-298- (1) المحاسن 363: البرقي عن محمد بن عليّ عن يونس بن يعقوب عن أبي عبيدة الحذاء قال كنت مع أبي جعفر عليه السلام فضلّ بعيري فقال صلّ ركعتين ثمّ قل كما أقول اللهمّ رادّ الضلّة هادياً من الضلالة ردّ عليّ ضالّتي فإنّها من فضل الله وعطائه قال ثمّ إنّ أبا جعفر عليه السلام أمر غلامه فشدّ على بعير من ابله محمله ثمّ قال يا أبا عبيدة تعال فاركب فركبت مع أبي جعفر عليه السلام فلمّا سرنا إذا سواد على الطريق فقال يا أبا عبيدة هذا بعيرك فاذاً هو بعيري.

المكارم 259: عن أبي عبيدة الحذاء قال كنت مع الباقر عليه السلام فضلّ بعيري فقال عليه السلام صلّ ركعتين ثمّ قل كما أقول اللهمّ رادّ الضلّة هادياً من الضلالة ردّ عليّ ضالّتي فإنّها من فضلك وعطائك ثمّ قال عليه السلام يا أبا عبيدة (وذكر مثله).

29406-299- (2) المكارم 398: عن أمير المؤمنين عليه السلام تصلّي ركعتين تقرأ فيهما «يس» وتقول بعد فراغك منهما رافعاً يدك إلى السماء اللهمّ رادّ الضلّة والهادي من الضلالة صلّ على محمّد وآل محمّد واحفظ عليّ ضالّتي واردها إليّ سالمة يا أرحم الراحمين فإنّها من فضلك وعطائك يا عباد الله في الأرض ويا سيّارة الله في الأرض ردّوا عليّ ضالّتي فإنّها من فضل الله وعطائه.

29407-300- (3) وفيه 341: روى جابر الأنصاري أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله علّم عليّاً وفاطمة عليهما السلام هذا الدعاء وقال لهما انزلت بكما مصيبة أو خفتما جور سلطان أو ضلّت لكما ضلّة فأحسنوا الوضوء وصلّيا ركعتين وارفعاً أيديكما إلى السماء وقولا: يا عالم الغيب والسرائر يا مطاع يا عليم يا الله

و در روایتی دیگر به این تعبیر آمده است که: «مردم را از محافظت سرمایه هایشان گزیری نیست [و باید آنها را حفظ کند].»

و در روایت پنجم از باب پنجم از باب های آنچه بر محرم (در حج) واجب است فرموده امام علیه السلام که:

«محافظت و مراقبت کردن هزینه سفر از قوت و توان مسافر است.»

و سایر روایات باب را بنگر که در آن مناسب با مقام هست.

باب 27 نماز و دعا برای پیدا کردن گمشده

298-(1) ابو عبیده حذّاء گوید: «من همراه با امام باقر علیه السلام بودم و شترم گم شد. حضرت فرمود: دو رکعت نماز بخوان، وانگهی بگو همانطور که من می گویم: خدایا! گمشده مرا به من برگردان چرا که خود آن از عنایت و بخشش خداوند است.»

سپس حضرت به غلامش دستور داد تا بر روی شتری از شترانش محمول بیندد و فرمود: ای ابو عبیده! بیا و سوار شو. پس من سوار شدم و همراه با امام باقر علیه السلام بودم که فرمود: ای ابو عبیده! این، شتر تو است. پس ناگهان دیدم که آن، شتر من است.»

299-(2) از امیر المؤمنین علیه السلام روایت شده که فرمود: «[برای پیدا شدن گمشده] دو رکعت نماز می خوانی و در هر رکعت [پس از خواندن سوره حمد] سوره یس می خوانی و پس از فارغ شدن از نماز در حالی که دو دستت را به طرف آسمان بلند کرده ای می گویی: خدایا! ای برگرداننده گمشده [به صاحبش]! ای هدایت کننده و در آورنده از گمراهی! بر محمد و خاندان محمد درود فرست و گمشده مرا حفظ کن و آن را سالم به من برگردان، ای مهربانترین مهربانان، چرا که آن از تفضل و بخشش تو بود. ای بندگان خدا در زمین و ای سیرکنندگان خدا در زمین! گمشده مرا به من بازگردانید چرا که آن از عنایت و بخشش خداوند بود.»

300-(3) در همان کتاب آمده است که: «جابر انصاری روایت کرده که پیامبر صلی الله علیه و آله به علی و فاطمه علیهما السلام این دعا را آموخت و به آنها فرمود: اگر مصیبتی بر شما فرود آمد یا از ستم سلطان می ترسید یا چیزی از شما گم شد نیکو وضو بگیرید و دو رکعت نماز بخوانید و دست های تان را به آسمان بلند کنید و بگویید: ای دانای پنهان و باطن ها! ای کسی که فرمانش اطاعت گردیده می شود! ای دانا! یا الله،

ص: 295

يا الله يا الله يا هازم الأحزاب لمحمد يا كائد فرعون لموسى يا منجي عيسى من أيدي الظلمة يا مخلص قوم نوح من الغرق يا راحم عبده يعقوب يا كاشف ضرر أيوب يا منجي ذى النون من الظلمات يا فاعل كل خير يا هادياً إلى كل خير يا دالاً على كل خير يا أمراً بكل خير يا خالق الخير ويا أهل الخير أنت الله رغبت إليك فيما قد علمت وأنت علام الغيوب أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد ثم سلا الحاجة تجابان (تجابا - ك) إن شاء الله تعالى .

29408-301 * (4) مصباح الكفعمي 181: في كتاب خواص القرآن أنه من ضاع له شيء أو أبق فليصل ضحى الجمعة ثماني ركعات فإذا سلّم قرأ الصّحى سبعاً وقال يا صانع العجائب يا رادّ كلّ غائب (1) يا جامع الشتات يا من مقاليد الأمور بيده أجمع عليّ كذا فأنه لا جامع إلا أنت.

29409-302 * (5) وفيه 182: ومن أدعية الضلالة يا من لا يخفى عنه (2) مكتوم ولا يشدّ عنه معلوم ولا يغالبه منيع ولا يطاوله رفيع أردد بقدرتك عليّ ما في قبضتك أنّك أهل الخيرات ومنها:

اللهم (يا - خ) هادي الضلالة وراّد الضلالة أسألك بعزّتك وسلطانك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تردّ عليّ ضالّتي فأنها من عطائك وفضلك ورزقك.

29410-303 * (6) المحاسن 363: البرقي عن محمد بن عليّ عن عيسى بن هشام عن أبي إسماعيل الفراء عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال تدعو للضلالة اللهم أنّك إله من في السماء وإله من في الأرض وعدل فيهما وأنت الهادي من الضلالة وتردّ الضلالة ردّ عليّ ضالّتي فأنها من رزقك وعطيّتك اللهم لا تفتن بها مؤمناً ولا تغن بها كافراً اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك وعلى أهل بيته.

29411-304 * (7) المكارم 386: روى عن الرضا عليه السلام قال إذا ذهب لك ضالة أو متاع فقل «وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ» إلى قوله في كتاب مبين ثم تقول اللهم أنّك تهدي من الضلالة وتنجي من العمى وتردّ الضلالة فصلّ على محمد وآل محمد واغفر لي وردّ ضالّتي وصلّ على محمد وآله وسلّم.

ص: 296

1- . غريب - خ ل.

2- . عليه - خ ل.

یا الله، یا الله ای آنکه همه احزاب را برای محمد شکست دادی! ای آنکه برای موسی، فرعون را به کید گرفتار

کردی. ای نجات دهنده عیسی از دست ستمکاران، رهایی بخش پیروان نوح از غرق شدن، ای ترحم کننده بر بنده اش یعقوب، ای برطرف کننده گرفتاری و پریشانی ایوب، ای نجات دهنده صاحب ماهی [احضرت یونس علیه السلام] از ظلمت ها [که در شکم نهنگ و در دل دریا بود]. ای انجام دهنده هر خیر و خوبی، ای راهنمایی کننده به خیر و نیکی، ای دلالت کننده بر هر خیر، ای فرمان دهنده به هر خیر، ای آفریننده خیر و ای اهل خیر و نیکی، تو خدای معبودی. به سوی تو روی می آورم به خاطر آنچه که خود می دانی و تو بسیار دانا به غیب ها و نهان ها هستی، از تو می خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی. سپس حاجت خود را بخواهید ان شاء الله تعالی اجابت می شوید [و خداوند حاجت شما را بر آورده خواهد کرد].»

301-(4) کسی که چیزی از او ضایع [گم] شود یا فرار کند پس پیش از ظهر روز جمعه هشت رکعت نماز بخواند و چون سلام داد هفت بار سوره والضحی را بخواند و بگوید: ای سازنده چیزهای شگفت انگیز! ای برگرداننده هر غایب و غریب [به وطن]! ای گردآورنده پراکنده ها! ای کسی که کلید کارها در دست توست این چنین پراکندگی مرا جمع کن، چرا که جمع کننده ای جز تو نیست.»

302-(5) در همان کتاب آمده است: «یکی از دعاهایی که برای پیدا شدن گمشده خوانده می شود این است:

ای کسی که هیچ پنهانی بر تو پنهان نیست و هیچ آشکاری از دیده تو بیرون نیست و هیچ توانایی توان غلبه بر تو را ندارد و هیچ بلندی به بلندای تو نرسد، با توانایی ات آنچه را که در مشت توست به من برگردان، چرا که تو اهل خیرات و مبراتی.»

و یکی دیگر از آن دعاها برای پیدا شدن گمشده این است: «خدایا! ای راهنمایی کننده گمراه و ای برگرداننده گمشده [به صاحبش]! با عزت و تسلط از تو درخواست می کنم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و گمشده مرا به من بازگردانی، چرا که آن از بخشش و عنایت و روزی تو بود [به من].»

303-(6) زید شحّام از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «برای پیدا شدن گمشده این دعا را می خوانی: خدایا! تو معبود آسمانیان و معبود زمینیان و در میان آنها دادگری می کنی و تو راهنمای گمراه و برگرداننده گمشده [به صاحبش] هستی، گمشده مرا به من برگردان چرا که آن از روزی تو و بخشش تو بود. خدایا! مگذار مؤمنی فریفته آن شود و کافری از آن بهره مند گردد. خدایا! بر محمد، بنده خودت و پیامبرت و بر خاندانش درود فرست.»

304-(7) هرگاه چیزی از تو گم شد یا سرمایه ای از دست تو رفت پس این آیه را بخوان: «وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَةٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ» (1) سپس می گویی: خدایا! تو هستی که با هدایت خود گمراه را از گمراهی در می آوری و از کوری نجات می بخشی و گمشده را باز می گردانی، پس بر محمد و خاندان محمد درود فرست و مرا پیامرز و گمشده ام را باز گردان و بر محمد و خاندانش درود و سلام بفرست.»

ص: 297

وتقدّم في رواية الأصبغ (1) من باب (33) أنّ في القرآن ما يؤمن به من الحرق من أبواب فضائل القرآن ج 19 قوله عليه السلام إقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضلالة ردّ عليّ ضالّتي ففعل فردّ الله عزّ وجلّ عليه ضالّته.

(28) باب استحباب الدّعاء بالمأثور عند الإشراف على المنزل وعند النزول وصلاة الركعتين عند إرادة الرحيل لله

29412-305 * (1) فقيه 196/2: كان في وصيّة رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام يا عليّ إذا أردت مدينة أو قرية فقل حين تعانها اللهم اني أسألك خيرها وأعوذ بك من شرّها اللهم حبّنا إلى أهلها وحبّ صالحي أهلها إلينا.

29413-306 * (2) المحاسن 374: البرقي عن أبيه عمّن ذكره عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال كان في وصيّة (وذكر مثله) إلى قوله شرّها وزاد قوله اللهم أطعمنا من جناها وأعدنا من وبائها وحبّنا إلى أهلها وحبّ صالحي أهلها إلينا.

29414-307 * (3) المحاسن 374: وباسناده قال فقيه 195/2: قال النبي صلى الله عليه وآله (لعليّ عليه السلام - فقيه) يا عليّ إذا نزلت منزلاً فقل اللهم أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين (ترزق خيره ويدفع عنك شرّه - فقيه).

29415-308 * (4) تحف العقول 122: في حديث الأربعمئة قال عليّ عليه السلام وإذا نزلتم فقولوا اللهم أنزلنا منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين.

29416-309 * (5) مستدرک 231/8: السيّد عليّ بن طاووس في أمان الأخطار روي في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر وغيره من النقل الظاهر أنّ المسافر إذا نزل ببعض المنازل يقول اللهم أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين ويصلّي ركعتين بالحمد وما يشاء من السور القصار.

در روایت یکم از باب سی و سوم از باب های فضایل قرآن فرموده امام علیه السلام که: «[برای پیدا شدن گمشده] دو رکعت نماز بخوان و در هر دو رکعت [پس از سوره حمد] سوره یس را بخوان و پس از نماز بگو: «یا هادی الضلالة ردّ علیّ ضالّتی.» راوی به همین دستور امام علیه السلام عمل کرد پس خدای بزرگ گمشده او را به او برگرداند.»

باب 28 دعا هنگام نزدیک شدن به محل فرود مسافران و هنگام کوچ کردن از آن

305-(1) در وصیت رسول خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: «ای علی! هرگاه قصد رفتن به شهر یا دهکده ای را داری همین که از دور آن را دیدی بگو: خدایا! خیر آن را از تو می خواهم و از شرّش به تو پناه می آورم. خدایا! ما را محبوب اهل آن قرار ده و صالحان سکنه آن را محبوب ما قرار ده.»

306-(2) در کتاب محاسن از پدرش و او از شخصی که خود نام او را ذکر کرده و او از امام موسی کاظم علیه السلام از پدرش از جدش علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است:

همانند مطلب پیشین را نقل کرده و پس از «شرّها» افزوده است: خدایا! از میوه های چیده شده آن [شهر یا روستا] ما را تغذیه کن و از بیماری و بای آن در پناه خود حفظ کن و ما را محبوب ساکنان آن قرار ده و صالحان آنها را نیز محبوب ما قرار ده.»

307-(3) محاسن با اسناد خود روایت کرده که پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: «ای علی! هرگاه به منزلی فرود آمدی پس بگو: «خدایا! مرا در منزلگاه پر برکتی فرود آر و تو بهترین مهمان نوازی.» (1) در این صورت خیر آن محل، روزی ات گردد و شرّش از تو دور شود.»

308-(4) علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرمود: «و هرگاه به منزلی فرود آمدید بگویید: خدایا! ما را در منزلگاه پر برکتی فرود آر و تو بهترین مهمان نوازی.»

309-(5) سید علی بن طاووس گوید: «هرگاه مسافر در یکی از منازل فرود آمد بگویید: خدایا! مرا در منزلگاه پر برکتی فرود آر و تو بهترین مهمان نوازی و دو رکعت نماز با حمد و هر سوره ای از سوره های کوچک که می خواهد بخواند.

ويقول اللهم ارزقنا خير هذه البقعة وأعذنا من شرّها اللهم أطعمنا من جناها وأعذنا من وبائها وحبّينا إلى أهلها وحبّ صالحي أهلها إلينا ويقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأنّ علياً أمير المؤمنين والأئمّة من ولده أئمّة أتوّلاهم وأبرأ من أعدائهم اللهم آتي أسألك خير هذه البقعة وأعوذبك من شرّها اللهم اجعل أول دخولنا هذا صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً.

29417-310 * (6) المحاسن 374: محمد بن عليّ عن موسى بن سعدان عن رجل عن عليّ بن المغيرة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إذا سافرت فدخلت المدينة التي تريد فقل حين تشرف عليها وتراها اللهم ربّ السموات السبع وما أظلت وربّ الأرضين السبع وما أقلت وربّ الرياح وما ذرت وربّ الشياطين وما أضلت أسألك أن تصلّي على محمد وآل محمد وأسألك من خير هذه القرية وما فيها وأعوذبك من شرّها وشرّها فيها.

29418-311 * (7) مستدرک 230/8: السيّد عليّ بن طاووس في أمان الأخطار فيما نذكره من الدعاء الفاضل إذا أشرف على بلد أو قرية أو بعض المنازل: رويانا من عدّة طرق ونذكر لفظ ما نقلناه في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر فليقل اللهم ربّ (وذكر مثله) إلى قوله أقلت (ثم قال) وربّ الشياطين وما أضلت وربّ الرياح وما ذرت وربّ البحار وما جرت أسألك خير هذه القرية وخير ما فيها وأعوذبك من شرّها وشرّها فيها اللهم يسّر لي ما كان فيها من خير ووفّق لي ما كان فيها من يسر وأعني على قضاء حاجتي يا قاضي الحاجات ويا مجيب الدعوات أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ورواه الشيخ الطبرسي في الآداب الدنيّة مثله.

29419-312 * (8) مستدرک 231/8: عليّ بن الحسين المسعودي في مروج الذهب عن المنذر بن الجارود قال لمّا ورد عليّ عليه السلام البصرة دخل ممّا يلي الطّف فأتى الزاوية فخرجت لأنظر إليه فورد موكب إلى أن قال حتّى نزل عليه السلام بالموضع المعروف بالزاوية فصلّى أربع ركعات وعفّر خديه على التراب وقد خالط ذلك دموعه ثم رفع يديه وقال اللهم ربّ السموات وما أظلت والأرضين وما أقلت وربّ العرش العظيم هذه البصرة أسألك خيرها وخير ما فيها وأعوذبك من شرّها اللهم أنزلنا منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين.

و بگوید: خدایا! خیر این مکان را روزی ما فرما و ما را از شرّ آن مصون بدار. خدایا! از میوه های آن ما را تغذیه کن و از بیماری وبای آن در پناه خود نگه دار و ما را میان ساکنانش محبوب گردان و صالحان از آنها را محبوب ما گردان.

وانگهی بگوید: گواهی می دهم که معبودی جز خدای یکتای بی همتا نیست و گواهی می دهم که محمد، بنده و پیامبر اوست و به راستی امیر مؤمنان علی علیه السلام و امامان از فرزندان او امامان من هستند. آنها را دوست دارم و از دشمنان شان بیزار می جویم. خدایا! از تو خیر این سرزمین را می خواهم و از شرّ آن به تو پناه می آورم. خدایا! این ورود ما را مایه صلاح و مدتی که در اینجا هستیم را مایه رستگاری و پایانش را مایه رسیدن به مقصود قرار ده.»

310-(6) علی بن مغیره گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: هرگاه به سفر رفتی همین که به شهری که می خواهی وارد آن شوی مشرف شوی و آن را دیدی بگو: خدایا! ای پروردگار آسمان های هفت گانه و پروردگار آنچه آنها بر آن سایه افکنده است و ای پروردگار زمین های هفتگانه و آنچه بر روی خود حمل کرده اند و ای پروردگار بادهای و آنچه که بر آن می وزند و ای پروردگار شیاطین و آنکه همراه می کنند او را، از تو می خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و از خیر این دهکده و آنچه در آن است از تو می خواهم و از شرّ آن و شرّ آنچه در آن است به تو پناه می برم.»

311-(7) سید علی بن طاووس گفته است: «روایت شده برای ما که هرگاه مسافر به شهری یا روستایی یا بعضی از منازل بین راه نزدیک شد بگوید: خدایا! ای پروردگار... و دنباله دعا را مثل دعای روایت پیشین ذکر کرده است تا «أَقْلُتْ» و پس از آن را اینگونه ادامه می دهد که: ای پروردگار شیطان ها و آنچه همراه کردند او را و پروردگار بادهای و آنچه بر آن می وزند و ای پروردگار دریاها و آنچه بر آن جاری می شوند. خیر این دهکده و خیر آنچه در آن است را از تو می خواهم و از شرّ آن و شرّ آنچه در آن است به تو پناه می برم. خدایا! آنچه خیر در این دهکده است برای من میسر گردان و آنچه گشایش و آسایش در آن است برای من فراهم گردان و مرا بر انجام خواسته ام یاری فرما، ای برآورنده حاجت ها و ای مستجاب کننده دعاها مرا به طرز درستی وارد کن و به طرز درستی مرا خارج کن و برای من از نزد خود قدرتی یاری شونده از سوی خودت قرار ده.»

312-(8) منذر بن جارود گوید: «وقتی که امام علی علیه السلام می خواست به بصره آید از سمت طفّ وارد شد و به زاویه آمد. من بیرون آمدم تا به حضرت نگاه کنم. پس قافله ای رسید... تا آنجا که گفت: تا اینکه آن حضرت علیه السلام به محلی معروف به زاویه فرود آمد. پس چهار رکعت نماز خواند و گونه هایش را به خاک مالید و اشک های مبارکش با خاک درآمیخت و انگهی دستهایش را بلند کرد و فرمود: خدایا! ای پروردگار آسمان ها و آنچه سایه بر آن افکنده و پروردگار زمین ها و آنچه حمل کرده اند و پروردگار عرش بزرگ، این، بصره است. من از تو، خیر آن را و خیر آنچه در آن است را می خواهم و از شرّ آن به تو پناه می آورم. خدایا! ما را در منزلگاه با برکتی فرود آور و تو بهترین مهمان نوازی.»

29420-313-*(9) وفيه 232/8: الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن خويلة بنت حكيم عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من نزل في منزل فليقل أعوذ بكلمات الله من شر ما خلق فما دام فيه لا يصيبه ضرر.

29421-314-*(10) مستدرك 240/8: الشيخ الطبرسي في الآداب الدينية ما رواه عن العترة النبوية إذا أردت الرحيل فصل ركعتين وادع الله بالحفظ والكلاءة وودّع الموضع وأهله فإن لكل موضع أهلاً من الملائكة وقل السلام على ملائكة الله الحافظين (الحاقين - خ) السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته.

29422-315-*(11) مستدرك 245/8: القطب الراوندي في لبّ الباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه لم يرتحل من منزل إلا وصلّى عليه ركعتين وقال حتى يشهد عليّ بالصلاة.

(29) باب كراهة الوحدة في السفر واستحباب استصحاب الرفيق وكون الرفقاء أربعة وماورد من الدعاء في الوحدة لله

29423-316-*(1) كافي 303/8: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 356: أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عمّن ذكره عن أبي الحسن موسى عن أبيه عن جدّه عليهم السلام (قال - المحاسن) في وصيّة رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام (ياعليّ - المحاسن) لا تخرج في سفر وحدك فإنّ الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد يا عليّ إنّ الرجل إذا سافر وحده فهو غاوٍ والإثنان غاويان والثلاثة نفر (قال - كافي) وروى بعضهم سفر. فقيه 181/2: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في وصيّة رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام وذكر مثل ما في المحاسن.

29424-317-*(2) الدعائم 348/1: عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن يسافر الرجل وحده وقال الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة نفر.

29425-318-*(3) العوالي 39/1: روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في المسافر وحده شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب.

313-(9) خویله دختر حکیم از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «کسی که به منزلی [در میان راه و سفر] فرود می آید پس باید بگوید: پناه می برم به کلمات خدا از شر آنچه آفریده است. پس تا وقتی که در آن منزل است هیچ زیانی به او نخواهد رسید.»

314-(10) شیخ طبرسی در کتاب الآداب الدینیّه گفته است: «از عترت پیامبر علیه السلام روایت شده که: هرگاه می خواهی [از منزلی] کوچ کنی پس دو رکعت نماز بخوان و دعا کن و از خدا حفظ و نگهداری خود را بخواه و با آن مکان و سکنه اش خداحافظی کن، چرا که هر محلی را ساکنانی از فرشتگان است و بگو:

السلام علی ملائکة الله الحافظین (یا، الحافین) السلامُ علینا و علی عباد الله الصالحین و رحمة الله و برکاته. سلام بر فرشتگان خدا، محافظین، سلام بر ما و بر بندگان صالح خدا و رحمت و برکت خدا بر آنها باد.»

315-(11) روایت شده که پیامبر صلی الله علیه و آله از منزلگاهی کوچ نمی کرد مگر اینکه دو رکعت نماز در آن می خواند و می فرمود: «تا اینکه این منزل به نماز خواندن من گواهی دهد.»

باب 29 کراهت تنهایی در سفر

316-(1) پدر احمد بن محمد بن خالد با یک واسطه از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده و آن حضرت از پدرش از جدش روایت کرده که در وصیت رسول خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: «ای علی! تنها به سفر نرو چرا که شیطان همراه یک نفر می شود ولی شیطان از دو نفر دورتر است. ای علی! هرگاه شخصی تنها به سفر رود گمراه خواهد شد دو نفر نیز گمراه شونده اند و سفر، سه نفری [باید] باشد.»

317-(2) از علی علیه السلام روایت شده است که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از اینکه انسان تنها به سفر رود نهی کرد و فرمود: یک نفر یک شیطان است و دو نفر دو شیطانند و سه نفر، سه نفر [انسان] هستند.»

318-(3) از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که آن حضرت فرمود: «مسافری که تنهاست یک شیطان است و دو نفر دو شیطان هستند و سه نفر یک قافله است.»

البرقي عن بكر بن صالح عن. فقيه 182/2: محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بمكة إذ جاءه رسول (رجل - فقيه) من المدينة فقال له من صحبت(1) فقال ما صحبت أحداً فقال له أبو عبد الله عليه السلام أما لو كنت تقدّمت إليك لأحسنّت أدبك ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان وثلاثة(2) صحب وأربعة رفقاء.

29427-320 -*(5) المحاسن 356: البرقي عن الحسين بن سيف عن أخيه عليّ عن أبيه قال حدّثني محمد بن مثنى قال حدّثني رجل من بني نوفل بن عبدالمطلب عن أبيه قال حدّثنا أبو جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البائت في البيت وحده والسائر وحده شيطانان والاثنان لمة والثلاثة أنس.

29428-321 -*(6) فقيه 181/2: روى ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة الأكل زاده وحده والنائم في بيت وحده والراكب في الفلاة وحده. فقه الرضا عليه السلام 355: عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه. المحاسن 356: البرقي عن محمد بن عيسى عن عبد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة أحدهم راكب الفلاة وحده.

29429-322 -*(7) الجعفریات 147: أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد بن الأشعث حدّثنا محمد بن بريد المقرئ حدّثنا أيوب بن النجار حدّثنا الحطيب(3) بن محمد عن عطا عن أبي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله مخنثي الرجال المتشبهين بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال والمتبتلين من الرجال الذين يقولون لا نتزوج والمتبتلات من النساء اللاتي يقلن ذاك وراكب الفلاة وحده حتّى اشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله واستبان ذلك في وجوههم قال والنائم وحده.

ص: 304

1- . من صحبتك - فقيه - المحاسن.

2- . وثلاث - كافي.

3- . الطيّب - ك.

319- (4) اسماعیل بن جابر گوید: «من در شهر مکه در محضر امام صادق علیه السلام بودم که قاصدی از

مدینه خدمت حضرت رسید. حضرت به او فرمود: با که همراه بودی؟ او گفت: با هیچ کس همراه نبودم.

امام صادق علیه السلام به او فرمود: اگر پیش از این با تو بر خورد داشتم و سابقه آشنایی میان ما بود هر آینه تو را هم اکنون نیکو ادب می کردم.

سپس فرمود: يك نفر [به تنهایی در سفر] يك شیطان است و دو نفر دو شیطان هستند و سه نفر مصاحبان همراهند و چهار نفر رفیقانند.»

320- (5) مردی از قبیله بنی نوفل بن عبدالمطلب از پدرش نقل کرده که گفت: «امام محمد باقر علیه السلام به ما گفت که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که تنها در خانه ای شب را سپری می کند و کسی که تنها به سفر می رود اینها شیطانند و دو نفر در معرض وسوسه شیطانند و سه نفر انیس یکدیگرند.»

321- (6) ابراهیم بن عبدالحمید از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله سه نفر را نفرین کرده است: کسی که غذای خود را تنها می خورد، کسی که تنها در خانه ای می خوابد و کسی که تنها در بیابان سفر می کند.»

322- (7) ابوهریره گوید: «رسول خدا صلی الله علیه و آله لعنت کرد مردان زن صفت را که خود را شبیه زنان می کنند و زنان مرد صفت را که خود را شبیه مردان می کنند و مردان مجردی را که مجرد اختیار کرده و می گویند: ما ازدواج نمی کنیم و زنان مجردی را که مجرد اختیار کرده و می گویند: ما شوهر نمی گیریم و کسی که تنها راه بیابان در پیش گرفته و به سفر می رود تا آنجا که این امر بر اصحاب رسول خدا صلی الله علیه و آله سخت گران آمد و اثر آن در چهره های شان نمودار گشت. گفت: و کسی که تنها بخوابد.»

29430-323-*(8) المحاسن 356: البرقي عن فقيه 181/2: علي بن أسباط عن عبدالملك بن سلمة عن السندي(1) بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أتبتكم بشرّ الناس؟ قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده.

29431-324-*(9) كافي 286/4: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفيق ثم السفر وقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا تصحبني في سفر (ك - كا) من لا يرى لك (من - كا - فقيه) الفضل عليه كماترى له (الفضل - المحاسن) عليك. فقيه 182/2: روى السكوني بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله) المحاسن 357: البرقي عن النوفلي بإسناده قال قال أمير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله. وسائل 409/11: ورواه في معاني الأخبار عن أبيه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن موسى بن عمر عن صالح بن السندی عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

29432-325-*(10) المحاسن 357: بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفيق ثم الطريق. مستدرک 209/8:

القضاعي في كتاب الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال الرفيق ثم (2) الطريق.

29433-326-*(11) الجعفریات 164: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أتني أردت شراء دار أين تأمرني أشتري في جهينة أم في مزينة أم في ثقيف أم في قريش؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله الجوار ثم الدار والرفيق ثم السفر(3).

29434-327-*(12) الاختصاص 336: عن الأوزاعي أنّ لقمان الحكيم رحمه الله لما خرج من بلاده نزل بقريّة بالموصل يقال لها كومليس(4) قال فلما ضاق بها ذرعه واشتدّ بها غمّه ولم يكن بها أحد يعينه على أمره أغلق الباب وأدخل ابنه يعظه فقال يا بني إنّ الدنيا بحر عميق (إلى أن قال) يا بني الجار ثم الدار يا بني الرفيق ثم الطريق.

29435-328-*(13) نهج البلاغة 927: في وصية علي عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار.

ص: 306

1- . السري - خ ل وسائل.

2- . قبل - خ.

3- . الطريق - خ ل.

4- . كوماس - خ.

323-(8) سندی بن خالد از امام صادق صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آیا بدترین

مردم را به شما معرفی نکنم؟

گفتند: آری، ای رسول خدا!

فرمود: کسی که تنها مسافرت کند، خیرش به دیگران نرسد و برده اش را کتک بزند.»

324-(9) سکونی از امام باقر علیه السلام از پدرانش علیهم السلام نقل می کند که فرمودند: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اول رفیق، بعد طریق یعنی اول رفیق راه را پیدا کن سپس راهپیمایی کن.»

و امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: «با کسی که تو برای او ارزش قائل هستی و او را بر خود ترجیح می دهی ولی او برای تو ارزش قائل نیست و تو را بر خودش ترجیح نمی دهد همسفر نشو.»

325-(10) قضاعی در کتاب الشَّهاب گفته است که از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «اول رفیق وانگهی راه.»

326-(11) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت شده که فرمود: «شخصی خدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله شرفیاب شد عرض کرد: ای رسول خدا! من می خواهم خانه ای بخرم شما کجا را پیشنهاد می کنی، در محله جُهینه یا مُزَینه یا ثَقِیف یا در محله قُرَیش؟

حضرت رسول صلی الله علیه و آله به او فرمود: اول همسایه، بعد خانه و اول همسفر سپس سفر.»

327-(12) اوزاعی گوید: «چون لقمان حکیم از شهر خود خارج شد در دهکده کوملیس که نزدیک موصل است فرود آمد و منزل کرد. پس چون سینه اش در آنجا تنگ شد و غم و غصه اش زیاد شد و کسی نبود که او را در راه هدفش کمک کند در خانه را بست و پسرش را در خانه نشاند و شروع کرد به اندرز دادن به او و فرمود: ای پسر عزیزم! دنیا دریایی ژرف است... تا آنجا که فرمود: ای پسر عزیزم! اول همسایه سپس خانه. ای پسر عزیزم! اول رفیق راه سپس راه.»

328-(13) در وصیت امام علی علیه السلام به فرزندش امام حسن علیه السلام آمده است: «پیش از اینکه از راه پیروی از رفیق راه و همسفرت بپرسی و پیش از آنکه از خانه پیروی از همسایه [های آن خانه] بپرسی.»

329-29436 - * (14) كافي 303/8: محمد بن يحيى عن أحمد (بن محمد - خ) عن الحسين بن سيف عن أخيه علي عن أبيه قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثني رجل من بني نوفل بن عبد المطلب قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال فقيه 183/2: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحب الصحابة إلى الله عز وجل أربعة وما زاد قوم على سبعة إلا كثرت (1) لغتهم. الخصال 238: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسين بن سيف عن أخيه علي بن سيف عن أبيه سيف بن عميرة عن محمد بن موسى عن رجل من بني نوفل بن (عبد - ك) المطلب عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحب (وذكر مثله) وسائل 409/11: ورواه في معاني الأخبار عن محمد بن الحسن عن الصفار عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن بعض أصحابه قال قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله.

330-29437 - * (15) مستدرک 213/8: القاضي القضاعي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال خير الرفقاء أربعة.

331-29438 - * (16) جامع الأخبار 511: استوصى رجل أمير المؤمنين عليه السلام عند خروجه إلى السفر فقال عليه السلام ان أردت صاحب ف الله يكفيك وان أردت الرفيق فالكرام الكاتبون تكفيك وان أردت المؤنس فالقرآن يكفيك وان أردت العبرة فالدنيا تكفيك وان أردت العمل فالعبادة تكفيك وإن أردت الوعظ فالموت يكفيك وان لم يكفك ما ذكرت فالنار يوم القيامة تكفيك.

332-29439 - * (17) المكارم 353: (الدعاء في الوحدة) يا أرض ربّي وربك الله أعوذ ب الله من شرّك وشرّ ما فيك وشرّ ما خلق فيك ومن شرّ ما يحاذر عليك أعوذ ب الله من شرّ كلّ أسد وأسود وحيّة وعقرب من ساكن البلد ومن شرّ والد وما ولد «أَفَعَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ» الحمد لله بنعمته وحسن بلائه علينا اللهم صاحبنا في السفر وأفضل علينا فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله ثم تقرأ «أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ» إلى آخرها فإنه لا يؤذيك شيء من السباع والهوام والحيات والعقارب إذا قرأت ذلك ولو بت على الحية بإذن الله تعالى .

ص: 308

329-(14) بنی نوفل بن عبدالمطلب گوید: «امام باقر علیه السلام به ما خبر داد و فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

محبوب ترین همسفران پیش خدای بزرگ چهار نفرند [و این تعداد نفر همسفر بودن را خدا خیلی دوست دارد] و همسفران از هفت نفر تجاوز نمی کنند مگر اینکه یاوه گویی و بیهوده گویی شان بسیار شود.»

330-(15) قاضی قضاعی در کتاب الشهاب از رسول خدا صلی الله علیه و آله حدیثی نقل کرده است که فرمود: «بهترین رفیقان آن است که مجموع آنها چهار نفر باشند.»

331-(16) شخصی می خواست به سفر رود از امیر المؤمنین علی علیه السلام درخواست کرد تا وصیتی به او کند حضرت فرمود: «اگر همراه می خواهی پس خدا تو را پس است و اگر رفیق می خواهی همان فرشتگان نویسنده اعمال [که همیشه همراه تو هستند] تو را پس است و اگر انیس و مونس می خواهی پس قرآن تو را کافی است و اگر عبرت می خواهی پس دنیا تو را [برای عبرت گرفتن] کافی است و اگر کاری می خواهی پس عبادت خداوند تو را کافی است و اگر پند و اندرز می خواهی پس مرگ تو را کافی است و اگر آنچه برایت گفتم تو را کافی نیست پس آتش در روز قیامت تو را کافی است.»

332-(17) دعا در هنگام تنها بودن: «ای زمین! پروردگار من و پروردگار تو خداوند است. پناه می برم به خدا از شرّ هر شیر و شیرها و مار و عقرب و از شرّ سکنه این شهر و از شرّ زاینده و آنچه زاییده است.

«آیا دینی غیر از دین خدا می جویند با اینکه در آسمان ها و زمین است خواه و ناخواه تسلیم او هستند و به سوی او بازگردانیده می شوند.» خدا را سپاس به خاطر نعمتهایش و بلاهای نیکویی که برای آزمایش ما وارد کرده است. خدایا! ما را در این سفر همراهی کن و بر ما تفضل کن، چرا که هیچ نیرو و توانی نیست مگر اینکه متکی به خداوند است.

سپس سوره «تکواثر» را می خوانی. پس هیچ درنده و جانور و مار و عقربی به اذن خداوند متعال به تو آزاری نمی رساند در صورتی که این دعا و این سوره را بخوانی، هرچند بر روی مار خوابیده باشی.»

وتقدّم في رواية عمرو (1) من باب (31) ما يستحبّ من عدد السرايا من أبواب الجهاد ج 16 قوله عليه السلام خير الرفقاء أربعة. وفي غير واحد من أحاديث باب (14) ما ورد في أوصاف شرار الناس من أبواب جهاد النفس ج 16 ما يدلّ على أنّ من سافر وحده فهو من شرار الناس.

وفي غير واحد من أحاديث باب (80) ما ورد في ذمّ جار السوء من أبواب العشرة ج 20 ما يناسب ذلك.

ويأتي في رواية حمّاد بن عيسى (1) من باب (37) ما ورد في وصيّة الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته من أبواب السفر ج 21 قوله عليه السلام وإذا شككتهم في القصد فقفوا وتأمروا وإذا رأيتم شخصاً واحداً فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فإنّ الشخص الواحد في الفلاة مريب لعلّه ان يكون عيناً للصّوص أو يكون هو الشيطان الذي حيّركم واحذروا الشخصين أيضاً إلّا أن تروا ما لا أرى فإنّ العاقل إذا أبصر بعينه شيئاً عرف الحقّ منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب. وفي أحاديث باب (14) كراهة خلوة الانسان في بيت وحده من أبواب أحكام المساكن ج 21 ما يدلّ على ذلك.

(30) باب استحباب الرّفق بالرّفيق واسماع الأصمّ من غير تضجّر والإقامة لإجله ثلاثاً إذا مرض لله

333-29440 - (1) كافي 669/2: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه 182/2: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اضطحب اثنان إلّا كان أعظمهما أجراً وأحبّهما إلى الله عزّ وجلّ أرفقهما بصاحبه (1). المحاسن 358: البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام (مثله).

ص: 310

گذشت:

در روایت یکم از باب سی و یکم از باب های جهاد فرموده امام علیه السلام که: «بهترین جمع رفیقان آن است که چهار نفر باشند.»

و در بسیاری از روایات باب چهاردهم از باب های جهاد با نفس چیزی که بر آن دلالت می کند.

و در بسیاری از روایات باب هشتم از باب های معاشرت مناسب با آن هست.

می آید:

در روایت یکم از باب سی و هفتم از باب های سفر امام باقر علیه السلام به بعضی از شیعیانش توصیه می کرد و می فرمود: «هرگاه در سفر در میان راه، در راه مقصد شك کردید پس بایستید و با یکدیگر مشورت کنید و هرگاه يك نفر را دیدید از راه تان از او نپرسید و از او راهنمایی نخواهید چرا که يك نفر تنها توی بیابان مشکوک است، ممکن است او جاسوس دزدان باشد یا شیطانی باشد که می خواهد شما را حیران و سرگردان کند و اگر دو نفر بودند از آنها نیز بر حذر باشید مگر اینکه [از روی علائم و امارات] به چیزی غیر از آنچه گفتم پی ببرید [و یقین کنید که او نه جاسوس است و نه شیطان گمراه کننده].

و انسان عاقل و خردمند وقتی با چشم خود چیزی [یا کسی] را ببیند از او پی به حق و واقع امر می برد چرا که کسی که از نزدیک شاهد صحنه ای است چیزهایی می بیند که شخص غیر حاضر نمی بیند.»

و در روایات باب چهاردهم از باب های احکام مسکن ها چیزی که بر آن دلالت می کند.

باب 30 سازگاری با همسفران

333-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو نفر با هم معاشرت نمی کنند مگر اینکه آن کس که نسبت به رفیقش سازگارتر است نزد خدا محبوبتر و پاداشش بزرگتر است.»

ص: 311

29441-334* (1) كافي 670/2: عدّة عن أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدّة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حقّ المسافر أن يقيم عليه أصحابه (2) إذا مرض ثلاثاً. الخصال 99: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه عن أبيه محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد المحاسن 358: البرقي عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد الكاتب عن عدّة من أصحابنا رفعوا الحديث قال حقّ المسافر وذكر مثله. فقيه 183/2: قال الصادق عليه السلام حقّ المسافر (وذكر مثله).

29442-335* (3) قرب الاسناد 136: السندي بن محمد البرّاز قال حدّثني أبو البخترى عن جعفر (بن محمد) عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كنتم في سفر فمرض أحدكم فأقيموا عليه ثلاثة أيّام (قضاء لحقّ الرفاقة - خ).

29443-336* (4) المشكاة 193: نقلاً من كتاب المحاسن ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله غيضة (2) ومعه صاحب له فقطع غصنين أحدهما أعوج والآخر مستقيم ودفع إلى صاحبه المستقيم وحبس لنفسه الأعوج فقال الرجل أنت أحقّ بهذا منّي يا رسول الله قال كلّ ما من مؤمن صاحب صاحباً إلّا وهو مسؤول عنه يوم القيامة ولو ساعة من نهار.

29444-337* (5) الثواب 168: أبي رحمه الله قال حدّثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد قال وجدت في كتاب ابن فضال عن أبي البخترى عن أبي عبد الله عليه السلام قال اسماع الأصمّ من غير تضجّر صدقة هنيئة فقيه 109/3: روى أبو البخترى عن أبي عبد الله عليه السلام قال لإسماع الأصمّ من غير ضجر صدقة هنيئة.

وتقدّم في أحاديث باب (4) ما ينبغي رعايته للحاجّ من خصال الخير من أبواب مقدّمات الحجّ ج 13 ما يناسب ذلك. وفي أحاديث باب (65) استحباب الحلم والرفق من أبواب جهاد النفس ج 18 ما يدلّ على بعض المقصود.

ص: 312

1- . الغيضة: مجتمع الشجر في مغيض الماء.

2- . اخوانه - فقيه.

334-(2) یعقوب بن یزید از تعدادی از اصحاب ما و آنها از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند که فرمود:

«رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حق مسافر بر همسفرانش این است که اگر بیمار شد سه روز به خاطر او صبر کنند و بمانند.»

335-(3) ابوالبختری از امام صادق علیه السلام و آن حضرت از پدرش از جدش روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هرگاه در سفر بودید و یکی از شما بیمار شد پس سه روز به خاطر او بمانید تا حق رفاقت را ادا کرده باشید.»

336-(4) رسول خدا صلی الله علیه و آله همراه با شخصی به دره ای [که درختان فراوانی داشت] وارد شد.

پس حضرت دو شاخه گند که یکی کج بود و شاخه دیگر راست بود [تا به عنوان عصا و چوبدستی از آنها استفاده کند]. پیامبر صلی الله علیه و آله شاخه راست را به همراه خود داد و شاخه کج را برای خودش نگه داشت. آن شخص عرض کرد: ای رسول خدا! توبه این شاخه راست سزاوارتر از من هستی. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هرگز، هیچ مؤمنی با شخصی مصاحبت نمی کند مگر اینکه او در روز قیامت در رابطه با او مورد بازخواست قرار می گیرد هرچند که يك ساعت از روز با او مصاحبت کرده باشد.»

337-(5) ابوالبختری از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «فهمانندن مطلب به شخص کر بدون اینکه انسان از زحمت این کار آزرده شود صدقه گوارایی است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهارم از باب های مقدمات حج آنچه مناسب با آن است.

و در روایات باب شصت و پنجم از باب های جهاد با نفس آنچه بر برخی از مقصود دلالت می کند.

ص: 313

(31) باب أنه يستحب للمسافر مرافقة من يتزین به ومن يرفق به ومن يعرف حقّه لله

338-29445 - * (1) فقيهه: 182/2: روى إسحاق بن جرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يقول أصحاب من تتزین به ولا تصحب من يتزین بك. المحاسن 357: البرقي عن أبيه عن ابن سنان عن إسحاق بن جرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي من صحبت؟ فأخبرته. فقال كيف طابت نفس أباك يدعك مع غيره فخبّرتة فقال كيف كان يقال اصحب (وذكره نحوه).

339-29446 - * (2) كفاية الأثر 226: حدّثني محمّد بن وهبان البصري قال حدّثني داود بن الهيثم بن إسحاق النحويّ قال حدّثني جدّي إسحاق بن بهلول بن حسان (عن أبيه بهلول بن حسان - ك) قال حدّثني طلحة بن زيد الرقيّ عن الزبير بن عطاء عن عمير بن هاني العيسي (1) عن جنادة بن أبي أمية (2) قال دخلت على الحسن بن عليّ عليهما السلام في مرضه الذي توفّي فيه (إلى أن قال عليه السلام - 228) وإذا نازعتك إلى صحبة الرجال حاجة فاصحب من إذا صحبتته زانك وإذا خدمته صانك وإذا أردت منه مؤنة (3) أعانك (4) وإن قلت صدق قولك وإن صُلّت شدّ صولتك (5) وإن مددت يدك بفضل (6) مدّها (7) وإن بدت منك ثلّمة سدّها وإن رأى منك حسنة عدّها وإن سألته أعطاك وإن سكت عنه ابتدأك وإن نزلت بك إحدى الملمات واساك (8) من لا يأتيك منه البوائق ولا يختلف عليك منه الطوالق (9) ولا يخذلك عند الحقائق وإن تنازعتما منقسماً (10) آثرك، الخبر.

340-29447 - * (3) مستدرک 211/8: الشهيد في الدرة الباهرة عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال لا خير في صحبة من لا يرى لك مثل الذي يرى لنفسه.

ص: 314

- 1- . العبسي - خ.
- 2- . اميد - خ.
- 3- . معونة - خ.
- 4- . عانك - خ، فاتك - خ.
- 5- . صولك - خ.
- 6- . يفضل - خ.
- 7- . جدّها - خ.
- 8- . آسالك من لanasك منه - خ أسالك - خ.
- 9- . الطرائق - خ.
- 10- . منفساً - خ نفساً - خ.

338-(1) اسحاق بن جریر گوید: «امام صادق علیه السلام می فرمود: با کسی مصاحبت کن که خود را با او زینت می دهی و مصاحبت نکن با کسی که خود را با تو زینت می دهد.»

در روایتی دیگر آمده است که اسحاق بن جریر گفت: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: با چه کسی همسفر بودی؟ من به اطلاع حضرت رساندم که با چه کسی همراه بودم. حضرت فرمود: چطور پدرت دلش راضی شد که بگذارد تو با غیر او همراه و همسفر گردی؟ من علت آن را به حضرت گفتم حضرت فرمود: با کسی مصاحبت کن که... ادامه روایت همانند روایت پیشین است.»

339-(2) جنادة بن ابی أمیه گوید: «در هنگام بیماری امام حسن مجتبی علیه السلام که در همان بیماری از دنیا رفت به حضور حضرتش شرفیاب گشتم... تا آنجا که آن حضرت فرمود: هرگاه محتاج همنشینی و معاشرت با افراد و اشخاص شدی پس با کسی مصاحبت و معاشرت کن که هرگاه با او همراه و همنشین شوی تو را زینت بخشد و هرگاه به او خدمت کنی تو را حفظ کند و هرگاه از او تقاضای کمک مالی کنی تو را کمک نماید و هرگاه حرفی بزنی حرف تو را باور کند و اگر [به دشمن خود] حمله کنی حمله ات را نیرو بخشد و اگر دست خود را بگشایی و به او عنایتی کنی او نیز دست خود را بگشاید و به تو عنایت کند و اگر رخنه ای در کار تو افتد او آن را پر کند و اگر از تو يك احسانی ببیند آن را به شمار آورد و در نظر داشته باشد و اگر از او چیزی بخواهی به تو بدهد و اگر تو سکوت کنی و از او نیازمندی خود را درخواست نکنی او خود در ابتدا نیازمندی تو را بر آورد و اگر حادثه ناگواری برای تو پیش آید با تو همدردی و همکاری نماید.

با شخصی همنشینی و رفاقت کن که از ناحیه او ضربه و ضرری به تو نرسد و پیوسته کارهایی که موجب رها کردن دوست است از او به تو نرسد و در پیشگاه حقیقت تو را رسوا نکند و اگر در تقسیم کردن مالی با یکدیگر اختلاف داشتید او تو را بر خود مقدم دارد. البته این خبر شریف دنباله دارد.»

340-(3) شهید در کتاب الدرة الباهرة گفته است: «از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده است که فرمود: خیری نیست در همنشینی و مصاحبت کسی که آنچه برای خود می خواهد برای تو نخواهد.»

وتقدّم في باب (65) استحباب الحلم والرفق من أبواب جهاد النفس ج 18 ما يناسب ذلك وفي رواية السكوني (9) من باب (29) كراهة الواحدة في السفر من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام ولا تصحبني في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك. ولاحظ الباب المتقدم.

(32) باب أنه يستحب للمسافر ان يصحب نظيره في الإنفاق ونحوه ويكره أن يصحب من دونه ومن فوقه وان يذل المؤمن بالاكرام ويجوز أن طابت نفسه لله

29448-341- (1) المحاسن 359: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير وعلي بن الحكم عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يكره للرجل أن يصحب من يتفصل عليه وقال اصحب مثلك.

29449-342- (2) وفيه البرقي عن محمد بن علي عن موسى بن سعد ان عن حسين ابن أبي العلاء قال خرجنا إلى مكة تيف وعشرون رجلاً فكنت أذبح لهم في كل منزل شاة فلما أردت أن أدخل على أبي عبد الله عليه السلام قال لي يا حسين وتذلّ المؤمنين قلت أعوذ ب الله من ذلك فقال بلغني أنك كنت تذبح لهم في كل منزل شاة قلت ما أردت إلا الله فقال أما كنت ترى أن فيهم من يحب أن يفعل فعلك فلا تبلغ مقدرة ذلك فتقاصر إليه نفسه فقلت أستغفر الله ولا أعوذ. آخر السرائر 478: ومن جامع البنظري عن الحسين بن أبي العلاء قال خرجنا من مكة (وذكر نحوه) آخر السرائر 492: (من كتاب المحاسن تصنيف البرقي) عن الحسين بن أبي العلاء قال خرجنا إلى مكة (وذكر نحوه).

29450-343- (3) المحاسن 357: البرقي عن أبيه عن ذكره عن أبي محمد الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القوم يصطحبون فيكون فيهم الموسر وغيره أينفق عليهم الموسر قال ان طابت بذلك أنفسهم فلا بأس به قلت فان لم تطب أنفسهم قال يصير (1) معهم يأكل من الخبز ويدع أن يستشي من ذلك الهرات. (2)

ص: 316

1- . يصبر - خ.

2- . الهراب - وسائل. الهرات: اللحم المطبوخ البالغ في طبخه حتى نضج وتهرأ وتفسخ.

گذشت:

در باب شصت و پنجم از باب های جهاد با نفس چیزی که مناسب با آن هست.

و در روایت نهم از باب بیست و نهم فرموده امام علیه السلام که: «هرگز همنشینی و مصاحبت نکن با کسی که آن احترامی که تو برای او قائل هستی او برای تو قائل نیست.»

باب 32 استجباب همسفر شدن با کسی که می توانی به اندازه او خرج کنی

341-(1) هشام بن حکم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که آن حضرت اکراه داشت از اینکه انسان با کسی همراه و همسفر شود که بر او [از نظر مال و خرج کردن] برتری دارد و فرمود: «با مانند خود همراه و همسفر شو.»

342-(2) حسین بن ابی علاء گوید: «ما که بیست و اندی نفر بودیم به سمت مکه بیرون آمدیم. من در هر منزلی يك گوسفند برای آنها می کشتم پس چون به حضور امام صادق علیه السلام شرفیاب شدم حضرت به من فرمود: ای حسین! و تو مؤمنان را خوار می کنی.

عرض کردم: پناه می برم به خدا از این کار.

حضرت فرمود: شنیدم که تو در هر منزلی يك گوسفند برای آنها می کشتی.

عرض کردم: من با این کار جز رضای خدا را در نظر نداشتم.

فرمود: آیا فکر نکردی که ممکن است در میان آنها شخصی باشد که دوست داشت همین کار تو را انجام دهد ولی توانایی این کار را نداشت و در نتیجه نفس او پیشش كوچك و حقیر می نمود؟

عرض کردم: استغفار می کنم و از خدا آمرزش می طلبم و دیگر این کار را تکرار نخواهم کرد.»

343-(3) ابو محمد حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: گاهی عده ای از شیعیان همسفر می شوند که بعضی از آنان ثروتمند و بعضی غیر ثروتمند آیا ثروتمند به غیر ثروتمند اتفاق کند؟

حضرت فرمود: اگر دل آنها به این امر راضی و خوش است اشکال ندارد.

عرض کردم: اگر خوش نداشته باشند چه ؟

فرمود: با آنها همراه باشد و از نان آنها بخورد و وقتی می خواهد به آنها نان دهد نان و گوشت دهد از جدا کردن گوشت بپرهیزد که گوشت تنها بدهد بلکه نان، همراه گوشت به آنها دهد.»

وتقدّم في أحاديث باب (4) ما ينبغي رعايته وملازمته للحاجّ من أبواب مقدّمات الحجّ ج 13 ما يدلّ على ذلك.

ويأتي في رواية بشير (5) من باب (211) استحباب منأولة المؤمن اللّقة والماء من أبواب الأطعمة ج 29 قوله خرجنا مع الحسين عليه السلام إلى المدينة ومعه شاة قد طبخت أعضاءه فجعل يتناول القوم عضواً عضواً.

(33) باب استحباب جمع الرفقاء نفقتهم وإخراجها وانفاقهم منها معالله

29451-344- (1) المحاسن 359: البرقي عن النوفلي عن السكوني بإسناده قال فقيه 182/2: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من السنّة إذا خرج القوم في سفر أن يخرجوا نفقتهم فإنّ ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لأخلاقهم.

29452-345- (2) الدعائم 346/1: عن عليّ عليه السلام أنّه قال من سنّة السفر إذا خرج القوم وكانوا رفقاء أن يخرجوا نفقاتهم جميعاً فيجمعوها وينفقوا منها معاً فإنّ ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لذات بينهم. الجعفریات 170: بإسناده عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

يغيب عن البصرالله

(34) باب كراهة سبق الرفيق حتى

29453-346- (1) أمالي ابن الطوسي 413: عن أبيه قال محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قرأت في بعض الأصول حديثاً لم يحضرني الآن إسناده عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من صحب أخاه المؤمن في طريق فتقدّمه فيه بقدر ما يغيب عنه بصره فقد أشاط بدمه (1) وأعان عليه.

ص: 318

1- . أي أهرق دمه وأهلكه.

گذشت:

در روایات باب چهارم از باب های مقدمات حج آنچه بر آن دلالت می کند.

می آید:

در روایت پنجم از باب دویست و یازدهم از باب های خوراکی ها این گفته که: «ما با امام حسین علیه السلام به سمت مدینه می رفتیم و با حضرت، گوسفندی بود که همه اجزای آن را پخته بود پس همه همسفران عضو عضو آن را خوردند.»

باب 33 استحباب روی هم گذاشتن همسفران پول های شان را و خرج کردن از آن

344-(1) سکونی با اسناد خود از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «از سنت پیامبر صلی الله علیه و آله است که هرگاه عده ای با یکدیگر به سفر می روند همه نفقه ها [و آنچه خورد و خوراک به همراه دارند] در آورند و به صورت دسته جمعی از آنها استفاده کنند چرا که این کار جان های آنها را پاک تر و اخلاق شان را نیکوتر گرداند.»

345-(2) از علی علیه السلام روایت شده که فرمود: «یکی از مستحبات سفر این است که هرگاه عده ای که با هم رفیقند به سفر روند همگی پول های خود را روی هم بگذارند و آن را جمع کنند و انگهی از آن برای همه هزینه کنند چرا که این کار جان آنها را خوش تر و روابط فی ما بین آنها را نیکوتر می گرداند.»

باب 34 کراهت جلوتر افتادن از رفیق سفر به گونه ای که از نظر غایب شود

346-(1) شیخ مفید گفته است: «در بعضی از اصول و کتب روایی اصحاب، حدیثی خواندم که هم اکنون سند آن را به یاد ندارم که امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که با برادر مؤمن خود در راهی همسفر شود و انگهی آن قدر از او جلوتر بیفتد که از نظر غایب گردد پس در حقیقت خون او را ریخته است و به ریخته شدن خون او کمک کرده است.»

29454-347 *-(1) فقيهه 192/2: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعان مؤمناً مسافراً نفّس الله عنه ثلاثاً وسبعين كربة وأجاره في الدنيا (والآخرة - فقيهه) من الغمّ والهَمّ ونفّس عنه كربه العظيم يوم يغصّ الناس بأنفاسهم وفي خبر آخر حيث يتشاغل الناس بأنفاسهم. المحاسن 362: البرقي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعان (وذكر مثله) إلى قوله العظيم (ثم قال) قيل يا رسول الله وما كربه العظيم قال حيث يغشى على الناس بأنفاسهم. وفيه 362: قال حدثني عبد الرحمن بن حمّاد عن عبد الله بن إبراهيم عن أبي عمرو الغفاري عن جعفر بن إبراهيم الجعفري عن أبي عبد الله عن أبيه (1) عليهم السلام قال من أعان مؤمناً مسافراً على حاجته (2) نفّس الله عنه ثلاثاً وعشرين كربة في الدنيا واثنين وسبعين كربة في الآخرة حيث يغشى على الناس بأنفاسهم.

29455-348 *-(2) الجعفريّات 198: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعان مؤمناً مسافراً في حاجة نفّس الله عنه ثلاثاً وسبعين كربة واحدة في الدنيا من الهَمّ والغمّ وثنين وسبعين كربة عند كربه العظيم قيل يا رسول الله وما الكربة العظيم قال حيث يتشاغل الناس بأنفسهم حتّى إنّ إبراهيم عليه السلام يقول أسألك بخلّتي لا تسلّمني إليها.

29456-349 *-(3) العيون 145/2: حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقي قال حدّثني محمد بن يحيى الصوليّ قال حدّثني محمد بن زكريّا الغلاني (3) قال حدّثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن عليّ وكان مستتراً ستين سنة قال حدّثنا عمّي قال حدّثنا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال كان عليّ بن الحسين عليهما السلام لا يسافر إلّا مع رفقة لا يعرفونه ويشترط عليهم أن يكون من خدم الرفقة فيما يحتاجون إليه فسافر مرّة مع قوم فرأه رجل فعرفه فقال لهم أتدرون من هذا؟ قالوا لا قال هذا عليّ بن الحسين عليهما السلام فوثبوا فقبلوا يده ورجله

ص: 320

1- . أبيه - خ.

2- . حاجة - خ.

3- . الغلابيّ خ.

347-(1) کسی که مؤمن مسافری را یاری کند خداوند هفتاد و سه مشکل او را حل کند و او را در دنیا و آخرت از غم و غصه در پناه خود آورد و در آن روزی که نفس های مردم در سینه های شان حبس شده [اروز قیامت] اندوه بزرگ او را برطرف نماید.»

در روایتی دیگر جعفر بن ابراهیم جعفری از امام صادق علیه السلام از پدرانش علیه السلام روایت کرد که فرمودند:

«کسی که مؤمنی را در حاجتی که دارد کمک کند خداوند بیست و سه غصه در دنیا و هفتاد و دو غصه در آخرت را آنجا که مردم به حالت غش افتاده اند برطرف کند.»

348-(2) در کتاب الجعفریات با اسناد خود از امام علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که مؤمن مسافری را در احتیاجی که پیدا کرده کمک کند خداوند هفتاد و سه غصه او را برطرف کند که يك غم و غصه در دنیا و هفتاد و دو غصه در آخرت؛ در هنگام آن غم و غصه بزرگ باشد.

گفته شد: ای رسول خدا! غم و غصه بزرگ چیست؟

فرمود: آنجا که هريك از مردم به خود مشغول [و از دیگران غافل] است به حدی که حتی ابراهیم علیه السلام می گوید: به حق دوستی ام مرا تسلیم این مصیبت عظمی [ادوخ] مفرما.»

349-(3) احمد بن عیسی بن زید بن علی که شصت سال [از دست حکام جور] در خفا و پنهانی به سر می برد گوید: «عمویم برای ما نقل کرد که امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: امام سجاد علیه السلام مسافرت نمی کرد مگر با رفیقان و همسرانی که او را شناسند و از همان اول با آنها شرط می کرد که او جزو خدمتگزاران باشد و برای رفع نیاز رفیقان و همسفران تلاش نماید.

يك بار با عده ای همسفر بود پس مردی او را شناخت و به آن ها گفت: آیا می دانید که این کیست؟ گفتند: خیر.

گفت: این، علی بن حسین علیه السلام است پس همگی از جای پریدند و دست ها و پاها را بوسیدند

وقالوا يا ابن رسول الله أردت أن تصلينا(1) نار جهنم لو بدرت منا إليك يد أو لسان أما كنا قد هلكنا آخر الدهر فما الذي يحملك على هذا؟ فقال أني كنت قد سافرت مرة مع قوم يعرفونني فأعطوني برسول الله صلى الله عليه وآله مالا أستحق به فأني أخاف أن تعطوني مثل ذلك فصار كتمان أمري أحب إليّ .

29457-350 * (4) العوالي 70/1: روى أن رفقة كانوا في السفر فلما قدموا قالوا يا رسول الله ما رأينا أفضل من فلان كان يصوم النهار فإذا نزلنا قام يصلي حتى نرحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يمهد له ويكفيه ويعمل له ؟ فقالوا نحن قال كلكم أفضل منه .

29458-351 * (5) تفسير الإمام عليه السلام 75: قوله عز وجل «وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ» قال الامام عليه السلام يعنى ومما رزقناهم من الأموال والقوى في الأبدان والجاه والمقدار (إلى أن قال) ويؤدون من قوى الأبدان المعونات كالرجل يقود ضريراً وينجيه من مهلكة (أخ) ويعين مسافراً أو غير مسافر على حمل متاع على دابة قد سقط عنها الخبر .

وتقدم في أحاديث باب (93) حرمة المؤمن وحقوقه من أبواب العشرة ج 20 ما يدل على ذلك. وفي أحاديث باب (96) استحباب خدمة المسلمين ما يدل على ذلك.

ويأتي في رواية حماد (1) من باب (37) وصية الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته من أبواب السفر ج 21 قوله عليه السلام فان استعانوا بك فأعنهم الخ.

ص: 322

و به او گفتند: ای پسر رسول خدا! آیا می خواستی ما را به آتش دوزخ اندازی اگر از دست یا زبان ما کردار یا گفتار ناروایی نسبت به شما سر می زد آیا در این صورت برای همیشه ما هلاک نمی شدیم؟ چه چیز تو را بر این کار وادار کرد [که خود را ناشناخته گذاشتی و خود را به ما معرفی نکردی؟] حضرت فرمود: من يك بار با کسانی که مرا می شناختند همسفر شدم، پس آنها به خاطر رسول خدا صلی الله علیه و آله آن قدر تعظیم و تکریم کردند که من مستحق آن نبودم و من می ترسیدم که شما نیز چنین کنید. به همین جهت بیشتر دوست داشتم که امر من پوشیده باشد و ناشناخته بمانم.»

350- (4) در کتاب عوالی اللئالی روایت شده است که: «عده ای با یکدیگر به سفر رفتند هنگامی که برگشتند [خدمت پیامبر صلی الله علیه و آله رسیدند و] عرض کردند: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! ما در میان خود بهتر از فلانی ندیدیم، روزها را روزه می گرفت و چون به منزلی فرود می آمد بر می خاست و نماز می خواند تا وقتی که از آنجا کوچ می کردیم.

حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود: چه کسی کارهای او را انجام می داد و غذا و دیگر مایحتاج او را آماده می کرد؟ گفتند: ما.

حضرت فرمود: همه شما بهتر و برتر از او هستید.»

351- (5) امام حسن عسکری علیه السلام در تفسیر آیه شریفه: «وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ» «آنان [امؤمنان] از آنچه به آنها داده ایم از قبیل بدن، اعضاء و جوارح بدنی، پست و مقام و وجهه اجتماعی و ارزشمندی، انفاق می کنند.» فرمود: «از قوای بدنی خود انفاق می کنند و به دیگران کمک می کنند مثل اینکه دست نابینایی را می گیرد و او را از افتادن و هلاک شدن نجات می دهد و مسافر یا غیر مسافری را یاری می کند و اگر بار او از روی مرکب افتاده باشد بار او را بر پشت مرکب سوار می کند و...»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب نود و سوم از باب های معاشرت چیزی که بر آن دلالت می کند.

و در روایات باب نود و ششم آنچه بر آن دلالت می کند.

می آید:

در روایت یکم از باب سی و هفتم از باب های سفر فرموده امام علیه السلام که: «پس اگر آنها [همسفران] از تو کمک خواستند به آنها کمک کن.»

ص: 323

352-29459 - (1) فقيه 192/2: تذاكر الناس عند الصادق عليه السلام أمر الفتوة قال تظنون أنّ الفتوة بالفسق والفجور أنّما الفتوة والمرّة طعام موضوع ونائل مبذول بشيء (1) معروف وأذى مكفوف فأمّا تلك فشطارة وفسق. ثمّ قال ما المرّة فقال الناس لا نعلم قال المرّة والله أن يضع الرجل خوانه بفناء داره والمرّة مروّتان مروّة في الحضر ومروّة في السفر فأمّا التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشى مع الاخوان في الحوائج والنعمة ترى على الخادم أنّها تسرّ الصديق وتكبت العدو وأمّا التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتماّنك على القوم أمرهم (2) بعد مفارقتك إيّاهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عزّ وجلّ ثمّ قال عليه السلام والذي بعث جدّي صلوات الله عليه وآله بالحقّ نبياً أنّ الله عزّ وجلّ ليرزق العبد على قدر المرّة وإنّ المعونة تنزل على قدر المؤونة وإنّ الصبر ينزل على قدر شدّة البلاء. أمالي الصدوق 443:

حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي قتادة القمي قال حدّثنا عبد الله بن يحيى عن أبان الأحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال إنّ الناس تذكروا عنده الفتوة فقال أنظنون أنّ الفتوة بالفسق والفجور كلّاً أنّ الفتوة (وذكر نحوه) أمالي ابن الطوسي 300: أخبرني الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي رضی الله عنه قال حدّثنا السعيد الوالد رضی الله عنه قال حدّثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدّثنا محمد بن همام قال حدّثنا عليّ بن الحسين الهمداني قال حدّثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة القمي قال كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ تذكروا عنده الفتوة فقال وما الفتوة لعلّكم تظنون أنّها بالفسق والفجور كلّاً أنّما الفتوة (وذكر نحوه) إلّا أنّ فيه بدل قوله (بشيء معروف) وبُشر (3) مقبول وعفاف معروف (وأسقط قوله: وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عزّ وجلّ).

المعاني 119: أبي رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة القمي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال تذكروا أمر الفتوة (وذكر نحوه إلى قوله بفناء داره).

ص: 324

1- . واصطناع المعروف - أمالي الصدوق - وبرّ معروف - المعاني.

2- . سرّهم - أمالي الصدوق.

3- . ويسر - خ.

352- (1) عده ای از مردم در حضور امام صادق علیه السلام در رابطه با جوانمردی سخن می گفتند پس حضرت فرمود: «جوانمردی و مردانگی عبارت است از غذایی که [در سفره] نهاده می شود [تا دیگران بخورند] و مالی است که به طریق نیکویی بخشیده می شود و جلوی اذیت و آزار خود و دیگران را گرفتن است.

اما آنچه که شما گفتید [جوانمردی نیست بلکه] حقه بازی و بی بند و باری و فسق و فجور است.

وانگهی حضرت فرمود: مرّوت و جوانمردی چیست؟

مردم گفتند: نمی دانیم.

حضرت فرمود: مردانگی به خدا قسم این است که مرد، سفره اش را در جلوی خانه اش پهن کند و مردانگی دو گونه ای است: يك مردانگی در حضر و وطن و يك مردانگی در سفر. مردانگی در وطن عبارت است از خواندن قرآن، به مسجد رفتن و ملازم آن بودن و با برادران دینی در حال نیاز و نعمت رفت و آمد کردن است و اینکه در لباس خدمتگزاری دیده شوی که این کار دوست را شادمان و دشمن را سرکوب می کند.

و اما مردانگی در سفر به این است که خورد و خوراك خوب و بسیار به همراه برداری و به همسفرانت [از آن] بذل و بخشش کنی و وقتی از همسفرانت جدا شوی چیزهایی را که از آنها دیده ای پوشیده بداری و در سفر بسیار شوخی کنی ولی شوخی هایی که موجب خشم خدای بزرگ نشود.

سپس حضرت صادق علیه السلام فرمود: سوگند به آن که جدم را به حق، به پیامبری برانگیخت، خدای بزرگ به بنده به اندازه مردانگی و جوانمردی اش روزی می دهد و اینکه یاری خدا به اندازه مصرف و خرج و مخارج انسان است و اینکه صبر و شکیبایی به اندازه سختی بلا و گرفتاری [بر فرد مبتلا] فرود می آید.»

29460-353 * (2) فقيهه 180/2: قال الصادق عليه السلام ليس من المروءة أن يحدث الرجل بما يلقى في السفر من خير أو شر. المحاسن 358: البرقي عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وذكر مثله.

29461-354 * (3) المعاني 257: حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان الحسن بن عليّ عليهما السلام في نفر من أصحابه عند معاوية فقال له يا أبا محمد أخبرني عن المروءة فقال حفظ الرجل دينه وقيامه في إصلاح ضيعته وحسن منازعته وإفشاء السلام ولين الكلام والكفّ والتحبّب إلى الناس.

29462-355 * (4) وفيه 258: بهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران عن صالح بن سعيد عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المروءة استصلاح المال.

29463-356 * (5) وفيه 258: وبهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عمر بن حمّاد الأنصاري رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام تعاهد الرجل ضيعته من المروءة.

29464-357 * (6) وفيه 258: بهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن بعض أصحابنا رفعه إلى سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن الحارث الأعور قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه للحسن ابنه عليه السلام يا بني ما المروءة؟ فقال العفاف وإصلاح المال.

29465-358 * (7) وفيه 258: وبهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن محمد بن عليّ بن حفص الجوهري ولقبه القرشي عن رجل من الكوفيّين من أصحابنا يقال له إبراهيم قال سئل الحسن عليه السلام عن المروءة فقال العفاف في الدّين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النّائبة. (1)

29466-359 * (8) فيه 257: قال عبد الرحمن بن العباس - ورفع - قال سألت معاوية الحسن بن عليّ عليهما السلام عن المروءة فقال شخّ الرجل على دينه وإصلاحه ماله وقيامه بالحقوق فقال معاوية أحسنت يا أبا محمد أحسنت يا أبا محمد قال فكان معاوية يقول بعد ذلك وددت أنّ يزيد قالها وإنّه كان أعور.

ص: 326

353-(2) امام صادق علیه السلام فرمود: «این از جوانمردی نیست که انسان هرچه خوبی و بدی در سفر

می بیند برای دیگران نقل کند.»

354-(3) معاویه بن وهب از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امام حسن مجتبی علیه السلام در میان عده ای از اصحابش بود که معاویه نیز در آنجا حضور داشت، معاویه به حضرت عرض کرد: ای ابا محمد! مرا از جوانمردی آگاه کن که بدانم جوانمردی چیست؟»

حضرت فرمود: جوانمردی به این است که انسان دین خود را حفظ کند و برای اصلاح شغل و مزرعه و زمین های کشاورزی اش اقدام کند و در نزاع و اختلافی که با دیگران دارد راه نیکویی را برگزیند و صلح و سازش را گسترش دهد و با نرمی سخن گوید نه درشتی و خود را از اذیت و آزار کردن به دیگران باز دارد و به گونه ای با مردم رفتار کند که پیش آنها دوست داشتنی و محبوب گردد.»

355-(4) أبان بن تغلب از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: جوانمردی اصلاح مال است.»

356-(5) عبد الله بن عمر بن حماد انصاری با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مراقبت کردن انسان از شغل و مزرعه اش از مردانگی است.»

357-(6) حارث اعور گوید: «امیر مؤمنان علی علیه السلام به فرزندش امام حسن علیه السلام فرمود: ای پسر مهربانم! مردانگی چیست؟»

امام حسن علیه السلام فرمود: پاکدامنی و سر و سامان دادن به مال.»

358-(7) مردی از مردم کوفه، از اصحاب ما که به او ابراهیم می گویند از امام حسن علیه السلام پرسید:

«جوانمردی چیست؟»

حضرت فرمود: عفت دینی داشتن، در امور زندگی [و دخل و خرج] تدبیر نیکو کردن و بر رخداد ناگوار و مصیبت وارده شکیبایی کردن است.»

359-(8) عبدالرحمن بن عباس با واسطه نقل کرده که: «معاویه از امام حسن مجتبی علیه السلام پرسید:

مروت و مردانگی چیست؟»

حضرت فرمود: اینکه انسان بر دین خود بخل ورزد و آن را از دست ندهد، مال و ثروت خود را سر و سامان بخشد و به ادای حق و حقوق دیگران اقدام کند. معاویه گفت: آفرین ای ابا محمد! آفرین ای ابا محمد!

راوی گوید: پس از این، معاویه می گفت: دوست داشتم یزید يك چشم داشت ولی این سخنان را او می توانست بگوید.»

29467-360* (9) نهج البلاغة 1100: قال علي عليه السلام قَدَرُ الرَّجُلِ عَلَى قَدَرِ هِمَّتِهِ وَصَدَقَهُ عَلَى قَدَرِ مَرْوَعِهِ وَشَجَاعَتِهِ عَلَى قَدَرِ أَنْفَتِهِ وَعَفَّتِهِ عَلَى قَدَرِ غَيْرَتِهِ.

29468-361* (10) مستدرک 223/8: الشهيد في الدرّة الباهرة قال الصادق عليه السلام من كان الحزم حارسه والصدق حليته عظمت بهجته وتمّت مروءته.

29469-362* (11) تحف العقول 293: قال الباقر عليه السلام يوماً لمن حضره ما المروءة فتكلّموا فقال عليه السلام المروءة أن لا تطمع فتذلّ ولا تسأل فتقلّ (1) ولا تبخل فتشتّم ولا تجهل فتخصم (2) فقليل ومن يقدر على ذلك؟ فقال عليه السلام من أحبّ أن يكون كالناظر في الحديقة (3) والمسك في الطيب وكالخليفة في يومكم هذا في القدر.

29470-363* (12) وفيه 389: روى عن الكاظم عليه السلام في وصيّته لهشام يا هشام لا دين لمن لا مروءة له ولا مروءة لمن لا عقل له.

29471-364* (13) وفيه 283: روى عن زين العابدين عليه السلام في قصار كلماته استنماء (استثمار - خ) المال تمام المروءة. كافي 20/1: أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام (في حديث طويل) استثمار المال تمام المروءة.

29472-365* (14) مستدرک 221/8: أصل من أصول قدمائنا قال دخل رجل على جعفر بن محمد عليهما السلام وقال يا ابن رسول الله ما المروءة؟ قال ترك الظلم عند القدرة ومواساة الاخوان في السعة وإظهار نعم الله من غير كبر والقنوع وقت العسر بالاستكانة ومن عرف بالترئية (4) سقط عنه اسم المروءة.

29473-366* (15) الجعفریات 150: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب الرجل دينه ومروءته عقله وحلمه سروره وكرمه تقواه.

29474-367* (16) فقه الرضا عليه السلام 354: ونروى تعاهد الرجل ضيعته من المروءة وسمن الدابة من المروءة والاحسان إلى الخادم من المروءة.

ص: 328

1- . أى يقلّ ماله.

2- . فتختصم - مستدرک.

3- . الناظر: سواد الاصغر الذي فيه انسان العين والحدقة سواد العين الأعظم.

4- . يعني الرياء.

360-(9) امام علی علیه السلام فرمود: «ارزش و اندازه انسان به اندازه همت اوست و صداقتش به اندازه مردانگی

اوست و شجاعتش به اندازه حمیت و تن به ذلت ندادن اوست و پاکدامنی اش به اندازه غیرت اوست.»

361-(10) شهید در کتاب الدرّة الباهرة گفته است: «امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که دوراندیشی و احتیاط، پاسبان و محافظ اوست و راستگویی زیور اوست خوشحالی و سرورش بسیار و مردانگی اش کامل گردد.»

362-(11) روزی امام باقر علیه السلام به حاضران در مجلس خود فرمود: «جوانمردی چیست؟ حاضران در این باره سخن گفتند. پس خود حضرت فرمود: مروت و جوانمردی آن است که طمع نورزی که خوارخواهی شد و گدایی نکنی که کم مال و ندار خواهی شد و بخل نورزی که ناسزا گفته خواهی شد و کارهای نابخردانه نکنی که مورد دشمنی واقع خواهی شد.

به حضرت گفته شد: کیست که این کار را بتواند؟

حضرت فرمود: کسی که دوست دارد از نظر قدر و منزلت چون چشم در میان حدقه باشد و چون مشک در میان عطرها باشد و چون خلیفه در این زمان شما باشد.»

363-(12) در کتاب تُحَفُ الْعُقُولِ روایت شده است که امام موسی کاظم علیه السلام در وصیتش به هشام فرمود: «ای هشام! دین ندارد آن که مروت و جوانمردی ندارد و مروت ندارد آنکه عقل ندارد.»

364-(13) در کتاب تحف العقول روایت شده که امام زین العابدین علیه السلام در کلمات کوتاه خود فرمود:

«تمام مروت و جوانمردی رشد و نمو دادن مال [یا به ثمر نشانیدن مال] است.»

365-(14) در اصلی از اصول قدماء اصحاب آمده است: «مردی بر امام جعفر صادق علیه السلام وارد شد، عرض کرد: ای پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله! مروت چیست؟ حضرت فرمود: ستم نکردن در هنگام قدرت یافتن و کمک مالی به برادران دینی کردن در هنگام مال و ثروت داشتن و نعمت های الهی را بدون تکبر آشکار کردن و در هنگام تنگدستی به مقدار مختصری قناعت کردن است و کسی که به ریا کردن معروف شود نام مروت از او سلب می شود.»

366-(15) در کتاب الجعفریات با اسناد خود از امام علی علیه السلام روایت شده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حسب و نسب انسان دین اوست و جوانمردی اش عقل اوست و حلم و بردباری اش شادمانی اوست و کرامت و شرافت او تقوای اوست.»

367-(16) فقه الرضا علیه السلام: «روایت می کنیم که: مراقبت و رسیدگی انسان به شغل خود و به زمین های زراعی اش از مروت و جوانمردی است و چاق کردن حیوان از جوانمردی است و نیکی کردن به خدمتگزار از جوانمردی است.»

29475-368 * (17) فقه الرضا عليه السلام 337: اجعلوا لأنفسكم حظاً من الدنيا باعطائها ما تشتهي من الحلال ما لم تثلم (1) المروءة ولا سرف فيه واستعينوا بذلك على أمور الدين فانه نروى ليس من ترك دنياه لدينه ودينه لدنياه.

29476-369 * (18) فقه الرضا عليه السلام 357: نروى أن رجلاً قال للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فيم المروءة؟ فقال ألا يراك حيث نهاك ولا يفقدك من حيث أمرك.

29477-370 * (19) المعاني 258: حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد (بن خالد) عن الهيثم بن عبد الله النهدي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال المروءة مروءتان مروءة الحضر ومروءة السفر فأما مروءة الحضر فتلاوة القرآن وحضور المساجد وصحبة أهل الخير والنظر في الفقه وأما مروءة السفر فبذل الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف على من صحبتك (2) وترك الرواية عليهم إذا أنت فارقتهم. وفيه 258: حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة القمي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ما المروءة فقلنا لا نعلم قال المروءة أن يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروءة مروءتان فذكر نحو الحديث الذي تقدّم.

الدعائم: 346/1: عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه قال المروءة مروءتان (وذكر نحوه) إلا أنه أسقط قوله والمزاح في غير ما يسخط الله وذكر ترك الخلاف بدل قلة الخلاف.

أمالى المفيد 44: أخبرنا الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام (مثل ما في المعاني).

29478-371 * (20) العيون 27/2: (رواية داود بن سليمان الفراء بالاسناد المتقدم في باب (4) وجوب إتمام الصلاة من أبواب فضلها عن علي بن أبي طالب عليه السلام) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستّة من المروءة ثلاثة منها في الحضر وثلاثة منها في السفر فأما التي في الحضر فتلاوة كتاب

ص: 330

1- . وما لم ينل - خ.

2- . تصحبه - أمالي المفيد.

368- (17) فقه الرضا علیه السلام: «برای نفس های خود بهره ای از دنیا قرار دهید به این سان که حلالی را که میل دارد به آنها بدهید مادامی که مروت و جوانمردی شما مخدوش نشود و اسراف و زیاده روی در آن نباشد و بدین وسیله بر انجام کارهای دینی کمک بگیرید چرا که روایت می کنیم [یا روایت شده برای ما] که: از ما کسی که دنیایش را به خاطر دینش ترك کند یا دینش را به خاطر دنیایش ترك گوید نیست.»

369- (18) فقه الرضا علیه السلام: «روایت می کنیم که: مردی به امام صادق علیه السلام عرض کرد: ای پسر رسول خدا! جوانمردی در چیست؟ حضرت فرمود: اینکه خداوند در جایی که تو را نهی کرده نبیند و جایی که تو را به بودن در آنجا فرمان داده از تو خالی نبیند.»

370- (19) هیثم بن عبد الله نهدی از پدرش و او از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مروت و جوانمردی دو گونه است: یکی در وطن و یکی در سفر اما مروت در وطن عبارت است از: تلاوت کردن قرآن، رفتن به مسجدها، همنشینی با اهل خیر و مطالعه کتاب های فقهی و یاد گرفتن مسائل شرعی و اما مروت در سفر عبارت است از بخشیدن زاد و مواد غذایی [به همسفران]، شوخی کردن بدون اینکه خدا را به خشم آورد، کمی مخالفت با نظر کسانی که همراه تو هستند و پس از جدا شدن از آنها بر علیه آنان نقل نکردن.»

371- (20) داود بن سلیمان فراء با اسناد پیشین از امام علی بن ابی طالب علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شش چیز از مروت و مردانگی است: سه در وطن و سه در سفر است اما آنها که در وطن است عبارت است از: تلاوت کتاب خدای بزرگ [قرآن]،

الله عز وجل وعمارة مساجد الله واتخاذ الإخوان في الله وأما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير المعاصي. الخصال 324: حدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي قال حدّثنا محمد بن زيد بن محمد البغدادي قال حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدّثني أبي قال حدّثني أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستّ من المروءة (وذكر نحوه) مستدرک 224/8: القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال ستّة من المروءة (وذكر نحوه).

372-29479 - (21) الخصال 54: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته لابنه محمد بن الحنفية وأعلم أنّ مروءة المرء المسلم مروءتان مروءة في حضر ومروءة في سفر فأما مروءة الحضر فقراءة القرآن ومجالسة العلماء والنظر في الفقه والمحافظة على الصلاة في الجماعات وأما مروءة السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف على من صحبتك وكثرة ذكر الله عز وجل في كلّ مصعد ومهبط ونزول وقيام وقعود.

373-29480 - (22) تفسير العياشي 267/2: عن عمرو بن عثمان قال خرج عليّ عليه السلام على أصحابه وهم يتذكرون المروءة فقال أين أنتم أنسيتم من كتاب الله وقد ذكر ذلك قالوا يا أمير المؤمنين في أيّ موضع؟ قال في قوله «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ» فالعدل الانصاف والاحسان التفضّل. المعاني 25(7): حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد - بن الوليد قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا أحمد ابن أبي عبد الله قال حدّثنا عبد الرحمن بن العباس بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن صباح بن خاقان عن عمرو بن عثمان التيمي القاضي قال خرج أمير المؤمنين صلوات الله عليه على أصحابه وهم يتذكرون المروءة (وذكر نحوه).

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يناسب ذلك وفي رواية الحسن (1) من باب (3) استسمان الدوابّ من أبواب أحكام الدوابّ ج 21 قوله عليه السلام من مروءة الرجل أن تكون دوابّه

آباد داشتن مسجدها [با حضور در آنها] و گرفتن دوستان ایمانی به خاطر خدا و اما آن سه که در سفر است عبارت است از: بخشیدن زاد و مواد خوراکی [به همسفران]، خوش اخلاقی و شوخی در غیر معصیت خداوند.»

372- (21) حماد بن عیسی با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیر مؤمنان علی علیه السلام در وصیتش به فرزندش محمد بن حنفیه فرمود: و بدان که مروت و جوانمردی دوگونه است: یکی در وطن و یکی در سفر اما مروت در وطن، خواندن قرآن و همنشینی با علماء و مطالعه فقه و فراگرفتن احکام شرعی و شرکت کردن در نماز جماعت است و اما مروت و جوانمردی در سفر عبارت است از: بخشیدن زاد و مواد خوراکی [به همسفران] و با همراهانت کمتر مخالفت کردن و در هر بلندی و پستی و هنگام فرود آمدن و ایستادن و نشستن ذکر خدای بزرگ را گفتن.»

373- (22) عمرو بن عثمان گوید: «امام علی علیه السلام به میان اصحاب خود آمد در حالی که آنها پیرامون مروت و جوانمردی گفتگو می کردند حضرت فرمود: کجایید شما؟ آیا این موضوع را از کتاب خدا فراموش کرده اید با اینکه این مطلب را متذکر شده است؟

عرض کردند: ای امیر مؤمنان! در کجای قرآن ذکر شده است؟

فرمود: در این آیه که خداوند فرموده است: «به راستی خداوند به عدالت ورزیدن و نیکی کردن و صله رحم و کمک مالی به خویشاوندان نمودن فرمان می دهد و از کارهای زشت و ناروا نهی می کند.» پس مقصود از عدل، انصاف داشتن و مقصود از نیکی، عنایت کردن و بخشش داشتن است.»

ارجاعات

می آید:

در روایات باب بعدی مناسب با آن هست.

و در روایت یکم از باب سوم از باب های احکام حیوانات فرموده امام علیه السلام که: «از جوانمردی مرد این است که مرکب هایش چاق باشند.»

ص: 333

سمناً وقوله عليه السلام من المروءة فراهة الدابة وقوله عليه السلام وحسن وجه المملوك والفرس (1) السري.

وفي رواية بشر (5) من باب (211) استحباب مناولة المؤمن اللقمة والماء من أبواب الأطعمة ج 29 قوله خرجنا مع الحسين بن عليّ عليهما السلام إلى المدينة ومعه شاة قد طبخت أعضاءه فجعل يتناول القوم عضواً عضواً.

(37) باب ماورد في وصية الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته ولقمان لابنه من آداب السفر لله

374-29481 - * (1) كافي 348/8: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن فقيه 194/2:

سليمان بن داود المنقريّ عن حمّاد (بن عيسى - فقيه) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه إذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتك (2) (إياهم - كافي) في أمرك وأمورهم وأكثر التّسّم في وجوههم وكن كريماً على زادك (بينهم - فقيه) وإذا دعوك فأجبهم وإذا استعانوا بك فأعنه وأغلبهم (3) ثلاث بطول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة أو مال (4) أو زاد وإذا استشهدوك على الحقّ فاشهد لهم واجهد رأيك لهم إذا استشاروك ثم لا تعزم حتّى تثبت وتنظر ولا تُجب في مشورة حتّى تقوم فيها وتقعّد وتنام وتأكل وتصلّي وأنت مستعمل فكرك (5) وحكمتك في مشورته (6) فإنّ من لم يمحصّ النصيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رأيه ونزع عنه الأمانة وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم وإذا تصدّقوا وأعطوا قرضاً فأعط معهم واسمع لمن هو أكبر منك سنّاً وإذا أمروك بأمر وسألك (7) (شيئاً - فقيه) فقل نعم ولا تقل لا فإنّ لا عيّ ولؤم وإذا تحيّرتم في طريقكم (8) فانزلوا وإذا شككتهم في القصد فقفوا وتوامروا وإذا رأيتهم شخصاً واحداً فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فإنّ الشخص الواحد في الفلاة مريب لعلّه أن يكون

ص: 334

- 1- . والفرش - خ.
- 2- . استشارتهم - فقيه.
- 3- . واستعمل طول الصمت - فقيه.
- 4- . ماء - فقيه.
- 5- . فكرتك - فقيه.
- 6- . مشورتك - فقيه.
- 7- . وسألك فتبرّع لهم - محاسن.
- 8- . الطريق - فقيه.

و فرموده امام علیه السلام که: «فربه بودن حیوان و مرکب از جوانمردی [صاحب آن] است.»

و فرموده امام علیه السلام که: «نیکو بودن رخسار برده و اسب نجیب از جوانمردی انسان است.»

و در روایت پنجم از باب دویست و یازدهم از باب های خوراکی ها این گفته که: «همراه با امام حسین علیه السلام به سمت مدینه می رفتیم. حضرت گوسفند پخته ای همراه داشت پس تمام اعضای آن را به همراهان و همسفران خود داد.»

باب 37 وصیت امام باقر علیه السلام به شیعیان در باب سفر و سخنان لقمان در همین باره

374-(1) حماد بن عیسی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «لقمان به پسرش گفت: هر گاه با عده ای به سفر رفتی پس در امور خود و امور آن ها با آن ها بسیار مشورت کن و با لبخند با آن ها مواجه شو و نسبت به زاد و توشه و مواد خوراکی ات بخشنده باش و هر گاه تو را صدا زدند [یا دعوت کردند] پس آن ها را اجابت نما و هر گاه از تو کمک خواستند پس به آنها کمک نما و با سه چیز بر آن ها غالب باش: با سکوت طولانی، بسیار نماز خواندن و سخاوت نفسانی به اینکه آنچه همراه داری از مرکب و مال و زاد و توشه از آن ها دریغ نوری.»

و هر گاه از تو درخواست کردند که به حق گواهی دهی پس برای آن ها به حق گواهی ده و چون با تو مشورت کردند با نهایت تلاش فکری، نظر خود را در اختیار آنان قرار بده. وانگهی به سرعت تصمیم نگیر مگر پس از اینکه صبر کنی و خوب فکر نمایی و پاسخ مشورت آن ها را فوراً نده مگر پس از اینکه بایستی، بنشینی، بخوابی و نماز بخوانی و در همه این زمان ها فکر و دانش و تجربه ات را در مشورتی که با تو کرده اند به کارگیری چرا که کسی که با او مشورت شود و او با نیت خیرخواهانه و خلوص نیت پاسخ ندهد خدای تبارک و تعالی قدرت فهمیدن و نظر دادن را از او می گیرد و صفت امانت داری را از او می کند. [و دیگر امین نخواهد بود]

و هر گاه دیدی همسفرانت راه می روند تو نیز با آن ها راه برو و هر گاه دیدی آن ها کاری انجام می دهند تو نیز با آن ها همکاری کن و هر گاه صدقه دادند یا قرض دادند تو هم بده و سخن بزرگتر خود را بشنو و اطاعت کن و هر گاه به تو فرمانی دادند یا چیزی از تو درخواست کردند بگو بله [به چشم] و نگو نه [انجام نمی دهم] چرا که «نه» نشانه ناتوانی و مایه سرزنش است.

و هر گاه در راه تان متحیر شدید [که باید به کدام سمت بروید] پس فرود آیید و هر گاه در مقصد به شك افتادید پس توقف نمایید و با یکدیگر مشورت کنید و اگر يك شخص را دیدید از راه تان از او نپرسید و از او راهنمایی نخواهید چرا که يك نفر تنها در بیابان مشکوک به نظر می رسد، شاید او

عيناً(1) للصوص أو يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين أيضاً إلا أن تروا ما لا أرى فإنّ العاقل إذا أبصر بعينه شيئاً عرف الحقّ منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بنيّ (و - كافي) إذا جاء وقت صلاة(2) فلا تؤخّرها لشيء وصلّاها واسترح منها فإنّها دين وصلّ في جماعة ولو على رأس زجّ(3) ولا- تنامنّ على دابّتك فإنّ ذلك سريع في دبرها(4) وليس ذلك من فعل الحكماء إلا أن تكون في محمل يمكنك التمدّد لاسترخاء المفاصل وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابّتك (فإنّها تعينك - المحاسن) وابدأ بعلفها قبل نفسك (فإنّها نفسك - فقيه) وإذا أردت(5) النزول فعليك(6) من بقاع الأرض بأحسنها لوناً وألينها تربة وأكثرها عشباً وإذا نزلت فصلّ ركعتين قبل أن تجلس وإذا أردت قضاء حاجة(7) فأبعد المذهب في الأرض وإذا ارتحلت فصلّ ركعتين وودّع(8) الأرض التي حللت بها وسلّم عليها وعلى أهلها فإنّ لكلّ بقعة أهلاً من الملائكة وان استطعت أن لا تأكل طعاماً حتّى تبدأ فتصدّق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عزّ وجلّ ما دمت راكباً وعليك بالتسبيح ما دمت عاملاً - عملاً - فقيه - المحاسن) وعليك بالدعاء ما دمت خالياً وإيّاك والسير من أوّل الليل (وعليك بالتعريس(9) والدّلجة(10) من لدن نصف الليل - كافي) (وسر - فقيه) إلى(11) آخره وإيّاك ورفع الصوت في مسيرك. المحاسن 375: البرقي عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حمّاد بن عثمان أو ابن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه (وذكر نحوه).

29482-375 -*(2) البحار 189/78 و 123/99: اعلام الدين قال الباقر عليه السلام لبعض شيعته وقد أراد سفرأ فقال له أوصني فقال لا تسيرنّ شبرأ (سيراً 78) وأنت خاف (خافٍ 99) ولا- تنزلنّ عن دابّتك ليلاً- إلّا ورجلاك في خفّ ولا تبولنّ في نفق(12) ولا تذوقنّ بقلّة ولا تشمّها حتّى تعلم ما هي ولا تشرب من سقاء حتّى تعلم (تعرف 99) ما فيه ولا تسيرنّ إلّا مع من تعرف واحذر من (لا 78) تعرف.

ص: 336

- 1- . عين اللصوص - فقيه.
- 2- . الصلاة - فقيه.
- 3- . الزجّ: الحديدية في أسفل الرّمح ونصل السهم.
- 4- . الدبر: قرحة الدابة في ظهرها.
- 5- . أردتم - فقيه.
- 6- . فعليكم - فقيه.
- 7- . حاجتك - فقيه.
- 8- . ثمّ ودّع - فقيه.
- 9- . التعريس: نزول القوم في السفر من آخر الليل - قال الجوهري.
- 10- . الدّلجة سير الليل في أوّله.
- 11- . في - فقيه.
- 12- . أي جُحِر.

جاسوس دزدان باشد یا شیطانی باشد که می خواهد شما را در بیابان سرگردان کند.

و از دو نفر نیز بترسید مگر اینکه از او علائمی ببینید که من نمی بینم [و یقین کنید که او جاسوس یا شیطان نیست و راستگو است] زیرا عاقل وقتی با چشم خود چیزی را ببیند از روی او به حقیقت و واقع امر پی می برد و به طور کلی همیشه حاضر، چیزهایی می بیند که شخص غایب نمی بیند.

ای پسر عزیزم! هر گاه وقت نماز فرا رسید آن را به خاطر هیچ کاری به تأخیر نینداز و اول نماز بخوان و خود را از آن راحت کن؛ چرا که نماز دین و بدهی است [که باید آدا شود] و نماز را با جماعت بخوان هر چند که بر سر نیزه باشد و هرگز بر پشت مرکب ن خواب چرا که این کار باعث زخمی شدن سریع پشت مرکب می شود و چنین کاری را حکیمان انجام نمی دهند مگر اینکه در محملی باشی که می توانی دراز بکشی و مفصل هایت کشیده شود و راحت باشی.

و هر گاه به منزلی رسیدی پس از مرکب پیاده شو و پیش از خود اول به مرکب علوفه بده؛ چرا که او خود توست و چون خواستی در جایی فرود آیی پس بر توباد از میان سرزمین ها به سرزمینی که از نظر رنگ زیباترین و خاکش نرم ترین و علف و گیاهانش بیشتر است.

و هنگامی که در جایی منزل کردی پس پیش از آن که بنشینی دو رکعت نماز بخوان و وقتی که خواستی قضای حاجت کنی [ادستجویی بروی] پس به محلّ دوری از زمین برو [و از قافله فاصله بگیر].

و هر گاه خواستی کوچ کنی پس دو رکعت نماز بخوان و با زمینی که در آن فرود آمده بودی خدا حافظی کن و بر آن زمین و ساکنانش سلام کن چرا که در هر سرزمینی ساکنانی از فرشتگان است و اگر برایت ممکن است که هیچ غذایی را نخوری مگر اینکه اول از آن صدقه دهی پس این کار را بکن و بر توباد تلاوت کتاب خدای بزرگ [قرآن کریم] مادامی که سوار هستی و بر توباد به تسبیح [و ذکر خدا] مادامی که کاری انجام می دهی و بر توباد به دعا کردن در وقتی که بیکار هستی و از حرکت کردن در اول شب پرهیز و بر توباد به فرود آمدن و منزل کردن و در طول مسیر از بلند کردن صدا در هنگام حرکت پرهیز.»

375- (2) یکی از شیعیان که در حال سفر بود به امام باقر علیه السلام عرض کرد: «مرا توصیه کن. حضرت فرمود: يك وجب در حال ترس و خطر راه نرو (یا، پابرهنه راه مرو) و شب هنگام از مرکب پیاده نشو مگر اینکه پاهایت در کفش باشد و در سوراخی ادرار نکن و سبزی و علف بیابانی را برای فهمیدن مزه اش نجو و آن را بو کن مگر اینکه بشناسی آن را که چه علفی است و از هیچ مشک و کوزه ای ننوش مگر اینکه بدانی در درونش چیست و هرگز حرکت نکن مگر همراه با کسی که او را بشناسی و از کسی که او را نمی شناسی بترس و بر حذر باش.»

(38) باب أن قول الزاكب للماشي الطريق هل هو من الحق أم من الجور وبيان من هو أحقّ بالجادة لله

376-29483 - * (1) كافي 540/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله صلوات الله عليه أنّ من الحقّ أن يقول الراكب للماشي الطريق وفي نسخة أخرى أنّ من الجور أن يقول الراكب للماشي الطريق.

377-29484 - * (2) الخصال 3: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من الجور قول الراكب للراجل (1) الطريق.

378-29485 - * (3) الجعفریات 162: عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب الناقة أحقّ بالجادة من الراجل والحافي أحقّ بالجادة من المتعل.

(39) باب استحباب النسل في المشي لله

379-29485 - * (1) المحاسن 377: البرقي عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن فقيه 193/2: منذر بن جيفر (2) عن يحيى بن طلحة النهدي قال قال لنا أبو عبد الله عليه السلام سيروا وانسلوا (3) فإنّه أخفّ عليكم.

380-29486 - * (2) المحاسن 377: البرقي عن ابن فضال عن القدّاح (4) عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله رأى قوماً قد جهدهم المشي فقال أخببوا (5) أنسلوا ففعلوا فذهب عنهم الإعياء.

ص: 338

1- . للماشي - وسائل.

2- . جفیر - خ المحاسن.

3- . أي اسرعوا وهروا.

4- . ابن القدّاح - وسائل.

5- . نوع من العدو - الهرولة.

376-(1) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «این حق سواره است که به پیاده بگوید: از جلوی راهم کنار رو.»

377-(2) در نسخه دیگری آمده است که: «این، يك نوع ستم است که سواره به پیاده بگوید: از جلوی راه کنار رو.»

378-(3) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت شده است که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: صاحب شتر به جاده و راه سزاوارتر از پیاده است [حق تقدم با شترسوار است] و شخص پابرنه به جاده سزاوارتر از شخص کفش دار است.»

باب 39 استحباب راه رفتن به نحو هروله

379-(1) یحیی بن طلحه نهدی گوید: «امام صادق علیه السلام به ما فرمود: حرکت کنید و به صورت هروله [آن سان که حاجیان هنگام سعی بین صفا و مروه می دوند] راه بروید چرا که این گونه راه رفتن برای شما سبک تر است.»

380-(2) قداح از امام صادق علیه السلام و او از پدرش روایت می کند که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله عده ای از مردم را دید که پیاده روی آن ها را از پای درآورده است حضرت فرمود: تند راه روید به صورت هروله راه روید.

آن ها چنین کردند خستگی از تن آن ها بیرون رفت.»

29487-381 * (3) مستدرک 226/8: کتاب درست ابن أبي منصور عن هشام بن سالم قال كنت أنا وابن أبي يعفور و جماعة من أصحابنا بالمدينة نريد الحجّ قال ولم يكن بذي الحليفة ماء قال فاغتسلنا بالمدينة ولبسنا ثياب احرامنا ودخلنا على أبي عبد الله عليه السلام إلى أن قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام تمشون؟ قال قلنا نعم قال فقال حملكم الله على أقدامكم وسكن عليكم عروقكم وفعل بكم إذا أعيتكم فانسلوا فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بذلك قال ثم قال إذا قام أحدكم فلا يتمطأنّ كأنه يمشي على الله قال ثم تلا هذه الآية «قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» الخبر.

29488-382 * (4) المحاسن 377: البرقي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاءت المشاة إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكوا إليه الاعياء فقال عليكم بالنسلان ففعلوا فذهب عنهم الاعياء فكأنما نشطوا من عقال.

29489-383 * (5) وفيه: البرقي عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنّه قال عليكم بالنسلان فأنّه يذهب بالاعياء ويقطع الطريق.

29490-384 * (6) وفيه 378: البرقي عن الحجاج عن أبي إسحاق المكي قال تعرّضت المشاة للنبي صلى الله عليه وآله بكراع الغميم ليدعو لهم فدعا لهم وقال خيراً وقال عليكم بالنسلان والبكور وشيء من الدلج فانّ الأرض تطوى بالليل.

29491-385 * (7) الدعائم 348/1: عن علي عليه السلام أنّه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله غزاة فطال السفر وأجهد ذلك المشاة فصّفوا يوماً لرسول الله صلى الله عليه وآله فلما مرّ عليهم قالوا يا رسول الله طال علينا السير (1) وبعدت علينا الشقة (2) وأجهدنا المشي فدعا لهم بخير ورغبهم في الثواب.

ص: 340

1- . السفر - خ

2- . المشقة - خ.

381- (3) هشام بن سالم گوید: «من و ابن ابی یعفور و گروهی از اصحاب مان در شهر مدینه بودیم و می خواستیم به حج رویم. گفت: و در ذی الحلیفه آب نبود پس در خود شهر مدینه غسل کردیم و لباس های احرام خود را پوشیدیم آنگاه خدمت امام صادق علیه السلام رفتیم... تا آنجا که گفت: سپس امام صادق علیه السلام فرمود: می خواهید پیاده بروید؟ عرض کردیم: آری. فرمود: خداوند شما را بر گام های تان حمل کند و رگ ها و اعصاب شما را آرام گرداند و کار شما را سامان بخشد.

هر گاه خسته شدید به صورت هروله راه روید چرا که رسول خدا صلی الله علیه و آله به این گونه راه رفتن دستور داد.

راوی گوید: سپس حضرت فرمود: هر گاه یکی از شما از جا برخاست دراز قد نکشد به گونه ای که گویی بر خدا منت می نهد. راوی گوید: سپس حضرت این آیه را تلاوت فرمود: «بگو ای پیامبر: اسلام آوردن تان را بر من منت ننهید بلکه این خداوند است که بر شما منت می نهد که شما را به ایمان هدایت کرد اگر راستگو باشید.»

382- (4) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «عده ای که پیاده سفر رفته بودند پیش پیامبر صلی الله علیه و آله آمدند و از خستگی مفرط نزد حضرت شکایت کردند حضرت به آن ها فرمود: بر شما باد به نحو هروله راه رفتن. آن ها همین کار را کردند پس خستگی از تن آن ها به در آمد، به گونه ای که گویی از بند آزاد شدند.»

383- (5) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام همانند روایت پیشین را نقل کرده با این تفاوت که در این روایت آمده است: «بر شما باد به صورت هروله راه رفتن؛ چرا که خستگی را از بین می برد و موجب پیمودن راه می شود.»

384- (6) ابواسحاق مکی حکایت کرده است که: «عده ای از کسانی که پیاده راه می رفتند در سرزمینی به نام کراع الغمیم خدمت پیامبر صلی الله علیه و آله رسیدند تا برای آن ها دعا کند پس حضرت برای آن ها دعا کرد و فرمود: خیر است. [یا، سخن خیری می گفت] و فرمود: بر شما باد به هروله کردن و صبح زود حرکت کردن و یا هنوز شب باقی است و هوا تاریک است چرا که زمین در شب پیموده می شود.»

385- (7) روایت شده از امام علی علیه السلام که فرمود: «ما و پیامبر صلی الله علیه و آله در جنگی بودیم پس مدت سفر طولانی شد و این طول سفر پیاده نظام را از پای در آورد. پس روزی برای آمدن رسول خدا صلی الله علیه و آله صف کشیدند. پس چون حضرت بر آن ها گذشت گفتند: ای رسول خدا! سیر و حرکت ما طولانی شد و زحمت بر ما گران آمد و پیاده روی ما را از پای در آورد. پس حضرت برای آنان دعای خیر کرد و آن ها را به پاداش این کارشان تشویق نمود.

وقال عليكم بالنسلان يعني الهرولة فأنه يذهب عنكم كثيراً ممّا تجدون ففعلوا فذهب عنهم كثير ممّا وجدوه.

386-29492 - * (8) فقيه 193/2: روى أنّ قوماً مشاة أدركهم رسول الله صلى الله عليه وآله (1) فشكوا إليه شدة المشي فقال لهم استعينوا بالنسل.

المحاسن 377: البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن قوماً (وذكر مثله).

387-29493 - * (9) المحاسن 378: البرقي عن محمد بن عليّ عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن إبراهيم بن يحيى المدني عن أبي عبد الله عليه السلام قال راح رسول الله صلى الله عليه وآله من كراع الغميم فصفت له المشاة وقالوا نتعرض لدعوته فقال صلى الله عليه وآله اللهم أعطهم أجرهم وقوّهم ثم قال لو استعنتم بالنسلان لخفف أجسامكم وقطعتم الطريق ففعلوا فخفف أجسامهم.

388-29494 - * (10) ارشاد المفيد 91: (في قصة أهل نجران) ثم أراد صلى الله عليه وآله التوجّه إلى الحجّ (إلى أن قال) وخرج عليه السلام قارناً للحجّ بسياق الهدى وأحرم عليه السلام من ذي الحليفة وأحرم الناس معه ولّبي من عند الميل الذي بالبیداء فاتّصل ما بين الحرمين بالتلبية حتّى انتهى إلى كراع الغميم وكان الناس معه ركبناً ومشاة فشقّ على المشاة المسير وأجهدهم السير والتعب به فشكوا ذلك إلى النبيّ صلى الله عليه وآله واستحملوه فأعلمهم أنّه لا يجد لهم ظهراً وأمرهم أن يشدّوا على أوساطهم ويخلّطوا الرّمْل (2) بالنّسل ففعلوا ذلك واستراحوا إليه الخبر.

ص: 342

1- . النبيّ - المحاسن.

2- . الرّمْل: الهرولة.

و فرمود: بر شما باد به راه رفتن به نحو نسلان یعنی به نحو هروله (1) چرا که این گونه راه رفتن بسیاری از آنچه را که شما پیدا کرده اید از بین می برد.

و آن ها چنین کردند پس بسیاری از رنج و خستگی مفرطی که پیدا کرده بودند برطرف شد.

386- (8) روایت شده که عده ای پیاده راه می رفتند. پیامبر صلی الله علیه و آله به آن ها رسید. آن ها از خستگی راه رفتن نزد پیامبر صلی الله علیه و آله شکایت کردند پس حضرت به آن ها فرمود: «از هروله کردن [و به صورت نیم دور راه رفتن] کمک بگیرید.»

387- (9) ابراهیم بن یحیی مدنی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از محلی به نام کراع الغمیم رفت پس پیاده ها برای حضرت صف کشیدند و با یکدیگر گفتند: خود را در معرض دعای حضرت قرار می دهیم تا برایمان دعا کند.

حضرت فرمود: خدایا! پاداش شان ده و به آن ها نیرو ببخش. سپس فرمود: اگر از هروله کردن [انیم دو کردن] کمک بگیرید بدن های تان سبک می شود و راه را [زودتر] می پیمایید. آن ها نیز چنین کردند پس بدن های شان سبک شد.»

388- (10) در داستان اهل نجران آمده است: «سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله روانه حج شد... تا آنجا که گفته است: حضرت برای حج قرآن همراه با برداشتن قربانی و کشاندن آن با خود بیرون آمد و در ذی الحلیفه احرام بست و مردم همراه با حضرت مُحَرَّم شدند و از حدود يك ميل مانده در بیابان شروع به گفتن تلبیه کرد [لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ تا آخر می گفت] و میان دو حرم را با تلبیه پیمود تا اینکه به کراع الغمیم رسید و کسانی که با حضرت بودند عده ای سواره و عده ای پیاده بودند. پیاده روی، پیادگان را خیلی به زحمت و رنج انداخته بود و راه رفتن، آن ها را از پای درآورده بود. از این امر نزد

پیامبر صلی الله علیه و آله شکایت کردند و از حضرت خواستند تا به آن ها مرکب دهد تا بر آن سوار شوند. پس حضرت به آن ها اعلام کرد که مرکبی ندارد تا به آن ها بدهد و به آن ها دستور داد تا کمرهای خود را محکم ببندند و گاهی به صورت عادی و گاهی به صورت هروله راه روند. آن ها همین کار را کردند در نتیجه راحتی و آسایش یافتند.»

ص: 343

1- . هروله، نیم دو کردن است یعنی نه راه رفتن عادی و نه دویدن به سرعت بلکه نوعی دویدن میان این دواست.

وتقدّم في رواية معاوية (26) من باب (6) اشتراط وجوب الحجّ بالاستطاعة من أبواب وجوب الحجّ ج 12 قوله عليه السلام مرّ صلى الله عليه وآله بكراء الغميم فشكوا إليه الجهد والعناء فقال صلى الله عليه وآله شدّوا أزرکم واستبطنوا (1) ففعلوا ذلك فذهب ذلك عنهم.

ويأتي في رواية ابراهيم (1) من الباب التالي قوله عليه السلام سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن.

ولاحظ سائر أحاديث الباب.

(40) باب كراهة سرعة المشي ومدّ اليدين عنده والتبخر فيه لله

389-29495 -*(1) الخصال 9: حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضى الله عنه قال حدّثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى عن عمران الأشعريّ عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست ابن أبي منصور الواسطيّ عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن.

390-29496 -*(2) المعاني 81: بالاسناد المتقدّم في باب (32) حفظ اللسان عمّا لا يجوز من الكلام من أبواب جهاد النفس ج 17 عن هند ابن أبي هالة (في حديث أوصاف النبيّ صلى الله عليه وآله) قال يخطو صلى الله عليه وآله تكفوّاً (2) ويمشي هوناً ذريع المشية (3) إذا مشى كأنما ينحطّ في صلب (4) (من صلب - مستدرك).

391-29497 -*(3) المناقب 157/1: (في فضل نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وحليته) عن أمير المؤمنين عليه السلام وابن عباس وأبي هريرة وجابر بن سمرة وهند بن أبي هالة أنّه كان عليه السلام فخماً (إلى أن قال) يخطو تكفوّاً ويمشي الهوينا يبدو (يبدر - خ - يبدء - خ ك) القوم إذا سارع إلى الخير وإذا مشى تقلّع (5) كأنما ينحدر في صلب (من صلب - ك).

ص: 344

1- . البطان: الحزام الذي يلي البطن أي شدّوا الحزام.

2- . تكفوّاً في مشيه أي مشى الهوينا والصعب الانحدار والمراد نفي التبخر في مشيه.

3- . أي سريع المشية.

4- . أي موضع منحدر وقال ابن عباس أراد به أنّه قويّ البدن فإذا مشى فكأنّه يمشي على صدر قدميه من القوّة - اللسان.

5- . أي مشى كأنّه ينحدر - وقيل التقلّع رفع الرّجل بقوّة فإذا مشى فكأنّه يمشي على صدر قدميه من القوّة - اللسان.

گذشت:

در روایت بیست و ششم از باب ششم از باب های وجوب حج فرموده امام علیه السلام که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به کراع الغمیم گذر کرد پس عده ای از پیادگان از رنج و زحمت و خستگی راه پیش حضرت شکایت کردند. حضرت فرمود: کمرها و کمربندهای خود را محکم ببندید. آن ها نیز چنین کردند در نتیجه رنج و خستگی از آن ها برطرف شد.»

می آید:

در روایت یکم از باب بعدی فرموده امام علیه السلام که: «تند راه رفتن قدر و منزلت و وقار مؤمن را از بین می برد.»

و سایر روایات باب را بنگر.

باب 40 کراهت تند راه رفتن و با تکبر راه رفتن

389-(1) ابراهیم بن عبدالحمید از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «تند راه رفتن منزلت و وقار مؤمن را از بین می برد.»

390-(2) هند بن ابی هاله در بیان اوصاف پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «آن حضرت در حالی که سر و سینه مبارکش متمایل به سمت جلو بود گام برمی داشت و ساده راه می رفت به سرعت راه می رفت وقتی راه می رفت گویی از سربالایی به سراشیبی فرود می آمد.»

391-(3) امیرالمؤمنین، ابن عباس، ابوهریره، جابر بن سمره و هند بن ابی هاله درباره اوصاف پیامبر صلی الله علیه و آله گفته اند که: «آن حضرت صلی الله علیه و آله با فخامت و با عظمت بود... تا آنجا که گفتند: آن حضرت در حالی که سر و سینه به سمت جلو متمایل بود گام برمی داشت و ساده و بدون تکبر راه می رفت.

وقتی به سوی انجام کار خیر می رفت از همه پیشی می گرفت. وقتی راه می رفت با قوت گام برمی داشت گویی به سمت سراشیبی پایین می آید.»

ص: 345

29498-392-*(4) المكارم 22: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مشى تكفأً تكفؤاً كأنما يتقلع من صلب لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وآله.

29499-393-*(5) وفيه: عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مشى مشى مشياً يعرف أنه ليس بمشي عاجز ولا بكسلان.

29500-394-*(6) المناقب 162/4: أبو عبد الله عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يمشي مشية كأن على رأسه الطير لا يسبق يمينه شماله.

29501-395-*(7) المعاني 301: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عمرو بن جميع قال قال أبو عبد الله عليه السلام حدثني أبي عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مشى أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم والمطيطاء التبختروم مدّ اليدين في المشي.

وتقدّم في رواية بشير (61) من باب (25) حرمة التكبر من أبواب جهاد النفس ج 16 قوله مرّ علينا أسود وهو ينزغ في مشيته فقال أبو جعفر عليه السلام إنه لجبار قلت أنه سائل قال أنه جبار وقال أبو عبد الله عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يمشي مشية كأن على رأسه الطير لا يسبق يمينه شماله.

ولاحظ سائر أحاديث الباب فاتها تناسب المقام.

ويأتي في رواية مناهي النبي صلى الله عليه وآله (10) من باب (23) كراهة اسبال الثوب من أبواب الملابس ج 21 قوله ونهى صلى الله عليه وآله أن يختال الرجل في مشيه.

وفي رواية جابر (11) قوله صلى الله عليه وآله أن المجنون حقّ المجنون المتبختر في مشيته الناظر في عطفه المحرك جنبه بمنكبيه فذاك المجنون وهذا المبتلى.

392-(4) از علی علیه السلام روایت شده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله وقتی راه می رفت از کمر به بالا- به سمت جلو متمایل بود گویی که به سمت سرایشی گام بر می دارد. نه پیش از او و نه بعد از او مانند او صلی الله علیه و آله ندیدم.»

393-(5) ابن عباس گفته است: «رسول خدا صلی الله علیه و آله وقتی راه می رفت به گونه ای راه می رفت که معلوم بود راه رفتنش نه مثل راه رفتن ناتوان است و نه تنبل.»

394-(6) امام صادق علیه السلام فرمود: «امام سجّاد علیه السلام به گونه ای راه می رفت که گویی بر سرش پرنده نشسته است سمت راست بدنش بر سمت چپ پیشی نمی گرفت [اشانه هایش را در وقت راه رفتن جلو، عقب نمی برد].»

395-(7) عمرو بن جمیع از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پدرم از پدرش از جدّش علیه السلام برایم نقل کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر گاه امت من با تکبر راه رفتند و دست ها را در هنگام راه رفتن جلو، عقب بردند و فارس و روم به آن ها خدمت کردند ترس و جنگ آن ها در میان خود آن ها خواهد بود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت شصت و یکم از باب بیست و پنجم از باب های جهاد با نفس این گفته که: «مردی سیاه پوست در حالی که خرامان خرامان راه می رفت بر ما گذشت امام باقر علیه السلام فرمود: او شخصی جبار و متکبر است. من عرض کردم: او گداست. حضرت فرمود: او جبار و متکبر است.»

و امام صادق علیه السلام فرمود: «امام سجّاد علیه السلام به گونه ای راه می رفت که گویی پرنده بر روی سرش نشسته است، دست راستش از دست چپش جلوتر نمی رفت.»

و سایر روایات باب را بنگر که مناسب با مقام هست.

می آید:

در روایت دهم از باب بیست و سوم از باب های لباس ها این گفته که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله نهی فرمود از اینکه انسان با تکبر و تبختر راه رود.»

و در روایت یازدهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «دیوانه حقیقی کسی است که در راه رفتنش تکبر ورزد، به جامه خود بنگرد، دو پهلویش را با دو شانه اش تکان دهد. پس چنین شخصی دیوانه است و چنین شخصی مبتلا و بیمار است.»

ص: 347

(41) باب استحباب التَّيَّامُنِ لِمَنْ ضَلَّ عَنْ الطَّرِيقِ وَأَنْ يَنَادِيَ يَا صَالِحُ أُرْشِدُونَا إِلَى الطَّرِيقِ وَفِي الْبَحْرِ يَا حَمْزَةُ وَكَرَاهَةُ الْإِسْتِرْشَادِ مِنَ الشَّخْصِ الْوَاحِدِ لِلَّهِ

29502-396 -*(1) فقيهه 197/2: روى عبد الله بن ميمون بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ضللتكم الطريق فتيامنوا. المحاسن 362: البرقي عن جعفر بن محمد الأشعري عن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أخطأتم الطريق فتيامنوا.

29503-397 -*(2) فقيهه 195/2: روى علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ضللت عن الطريق فناد يا صالح أو يا أبا صالح أرشدونا إلى الطريق يرحمكم الله.

29504-398 -*(3) المحاسن 362: البرقي عن أبيه عن عبيد الله بن الحسين الزرندي عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ضللت في الطريق فناد يا صالح ويا أبا صالح أرشدانا إلى الطريق رحمكما الله قال عبيد الله فأصابنا ذلك فأمرنا بعض من معنا أن يتنحى وينادي كذلك قال فتنحى فنادى ثم أتانا فأخبرنا أنه سمع صوتاً يرد دقيماً⁽¹⁾ يقول الطريق يمنة أو قال يسرة فوجدناه كما قال (قال - خ) وحدثنى به أبي أنهم حادوا عن الطريق بالبادية ففعلنا ذلك فأرشدونا وقال صاحبنا سمعت صوتاً رقيقاً يقول الطريق يمنة فما سرنا إلا قليلاً حتى عارضنا الطريق.

29505-399 -*(4) فقيهه 195/2: روى أن البرّ مؤكّل به صالح والبحر مؤكّل به حمزة.

29506-400 -*(5) الخصال 618: (بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة ج 4 عن علي عليه السلام في حديث الأربعمأة) ومن ضلّ منكم في سفر أو خاف على نفسه فليناد يا صالح أغثنى فإن في اخوانكم من الجنّ جنّياً يسمّى صالحاً يسّيح في البلاد لمكانكم محتسباً⁽²⁾ نفسه لكم فإذا سمع الصوت أجاب وأرشد الضالّ منكم وحبس عليه دابّته.

ص: 348

1- . رقيقاً - خ.

2- . محتسباً - خ - ثل.

396-(1) عبد الله بن میمون با اسناد خود از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «هر گاه راه را گم کردید به سمت راست بروید.»

397-(2) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه راه را گم کردی پس صدا بزن: یا صالح و یا بگو: یا ابا صالح ما را به راه راهنمایی کنید خداوند شما را رحمت کند.»

398-(3) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه راه را گم کردی پس صدا بزن: یا صالح و یا بگو: یا ابا صالح ما را به راه راهنمایی کنید، خداوند شما را رحمت کند.»

عُبید الله که یکی از راویان این روایت است می گوید: «اتفاقاً همین مسئله برای ما پیش آمد پس ما به یکی از کسانی که همراه ما بود گفتیم که از ما فاصله بگیرد و همین جور صدا بزند.

او نیز کنار رفت و صدا زد. سپس پیش ما آمد و به ما خبر داد که او صدای نازکی را شنیده است که می گوید: راه به سمت راست است یا گفت: به سمت چپ است. پس ما راه را همانگونه یافتیم که او گفت.»

راوی گوید: «پدر من نیز برایم نقل کرد که ما نیز در بیابان راه را گم کردیم پس همین کار را انجام دادیم پس ما را راهنمایی کردند و آن همسفر ما [که او را برای صدا زدن فرستاده بودیم] گفت:

صدای نازکی شنیدم که گفت: راه به سمت راست است. پس اندکی راه نرفته بودیم مگر اینکه راه برای مان نمایان شد.»

399-(4) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت شده است که: «صالح بر خشکی گمارده شده است و حمزه بر دریا.»

400-(5) امام علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرموده است: «و کسی که در مسافرت راه را گم کرد یا بر جان خود ترسد صدا بزند: ای صالح! به فریاد من برس، مرا یاری کن چرا که در میان برادران شما از أَجَنَّهُ، یک جَنّی است به نام صالح که در بیابان ها به خاطر مرتبه ای که شما دارید می گردد و خود را وقف این کار کرده است به خاطر شما. پس هر گاه این صدا را بشنود پاسخ می دهد و آن کس از شما را که راه را گم کرده باشد راهنمایی می کند و مرکبش را برای او نگه می دارد.»

29507-401 - * (6) تحف العقول 108: قال عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائة من ضلّ منكم في سفر أو خاف على نفسه فليناد يا صالح أغثنّي فإنّ في اخوانكم الجنّ من إذا سمع الصوت أجاب وأرشد الصّالة منكم وحبس عليه دابّته.

29508-402 - * (7) المحاسن 363: البرقي عن محمّد بن عليّ عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال من نفرت له دابة فقال هذه الكلمات يا عباد الله الصالحين أمسكوا عليّ رحمكم الله بأن (1) في ع ح و يا ه ح ح قال ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام إنّ البرّ مؤكّل به م في حرح والبحر مؤكّل به ه ح ح قال عمر فقلت أنا ذلك في بغال ضلّت فجمعها الله لي.

29509-403 - * (8) مستدرک 228/8: زيد الزرّاد في أصله قال حججنا سنة فلما سرنا في خرابات المدينة بين الحيّطان افتقدنا رفيقاً لنا من اخواننا وطلبناه فلم نجد (ه - خ) فقال لنا الناس بالمدينة أنّ صاحبكم اختطفته الجنّ فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأخبرته بحاله ويقول أهل المدينة فقال اخرج إلى المكان الذي اختطف أو قال افتقد فقل بأعلى صوتك يا صالح بن عليّ إنّ جعفر بن محمد يقول لك أهكذا عاهدت وعاهدت الجنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام أطلب فلاناً حتّى تؤدّيه إلى رفقاءه ثمّ قل يا معشر الجنّ (ولانس خ) عزمت عليكم بما عزم عليكم عليّ بن أبي طالب عليه السلام لمّا خلّيتم عن صاحبي وأرشد تموه إلى الطريق قال ففعلت ذلك فلم ألبث إذا بصاحبي قد خرج عليّ من بعض الخرابات فقال إنّ شخصاً تراءى لي ما رأيت صورة إلّا هو أحسن منه فقال يافتى أظنّك تتولّى آل محمّد عليهم السلام؟ فقلت نعم فقال إنّ هاهنا رجلاً من آل محمد عليهم السلام هل لك أن تؤجّر وتسلمّ عليه؟ فقلت بلى فأدخلني بين هذه الحيّطان وهو يمشى أمامي فلما أن صار غير بعيد نظرت فلم أر شيئاً وغشي عليّ فبقيت مغشياً عليّ لا أدري أين أنا من أرض الله حتّى كان الآن فإذا قد أتاني آتٍ وحملني حتّى أخرجني إلى الطريق.

ص: 350

1- . يمان في ع ح و يا ه ح ح قال ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام إنّ البرّ مؤكّل به م في ع ح والبحر مؤكّل به في ل ه ح ح - مستدرک.

401- (6) امام علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرموده است: «کسی از شما که راه را در سفر گم کرد یا

بر جان خود ترسید پس صدا بزند: «یا صالحُ اغثنی» پس در میان برادران جنّ شما کسی است که هر گاه این صدا را بشنود پاسخ می دهد و راه گم کرده را راهنمایی می کند و مرکبش را برایش نگه می دارد.»

402- (7) ابوحزمه ثمالی از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که مرکبش رمید و فرار کرد این کلمات را بگوید: «یا عباد الله الصالحین اَمْسِكُوا عَلَيَّ رَحِمَكُمُ اللهُ بَانِ فِی ع ح و یاه ی ح ح.»

راوی گوید: سپس امام باقر علیه السلام فرمود: م فی حرح بر خشکی گمارده شده است و ه ح ح بر دریا گمارده شده است.

عمر بن عبدالعزیز که یکی از راویان این روایت است می گوید: استرهای من گم شده بودند همین کلمات را گفتم خداوند همه آن ها را برای من جمع کرد.»

403- (8) زید زَرّاد در اصل خود گفته است: «یک سال ما به حج رفتیم. پس چون به خرابه های شهر مدینه گذر کردیم در میان دیوارهای آن خرابه ها یکی از برادران مان را که رفیق سفر ما بود گم کردیم و هر چه گشتیم او را پیدا نکردیم. مردم مدینه به ما گفتند: رفیق شما را أَجَنّه ربوده اند.

پس من خدمت امام صادق علیه السلام رسیدم و ماجرای رفیق مان را و آنچه را که مردم مدینه گفته بودند به حضرت خبر دادم.

حضرت فرمود: به همان محلی که او ربوده شده یا فرمود: گم شده برو و با بلندترین صدایت فریاد بکش و بگو: ای صالح بن علی! جعفر بن محمد به تو می گوید: آیا این طور أَجَنّه با علی بن ابی طالب علیه السلام پیمان بستند، بگرد و فلانی را پیدا کن و او را به رفیقانش تحویل بده. سپس بگو: ای گروه جنّ و انس! شما را قسم می دهم به آنچه که علی بن ابی طالب علیه السلام شما را به آن قسم داد که رفیق مرا رها کنید و او را به راه راهنمایی نمایید.

زید زَرّاد گوید: من همین کار را کردم پس طولی نکشید که رفیقم از یکی از آن خرابه ها بیرون شد و پیش من آمد. پس این رفیق گفت: شخصی خوش سیما که به زیبایی او ندیده بودم برایم نمایان شد و گفت: ای جوان! گمان می کنم که تو آل محمد صلی الله علیه و آله را دوست داری و ولایت آن ها را پذیرفته ای؟ گفتم: آری. پس گفت: آیا می خواهی که به او سلام کنی و پاداش ببری؟ گفتم: آری.

پس او در حالی که پیشاپیش من راه می رفت مرا از میان این دیوارها رد کرد. پس هنوز راه زیادی طی نکرده بودیم که نگاه کردم و اثری از او ندیدم پس من غش کردم و همین طور به حال غش بودم و نمی دانستم که من در کجای زمین خدا هستم تا الآن. پس هم اکنون شخصی پیش من آمد و مرا بر دوش گرفت و به این راه رساند.

فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام بذلك فقال ذاك الغوال والغول نوع من الجنّ يغتال الإنسان - إلى أن قال - فإذا ضللت الطريق فأذن بأعلى صوتك وقل يا سيّارة الله دلّونا على الطريق يرحمكم الله أرشدونا يرشدكم الله.

فان أصبت وإلا فناد يا عتاة الجنّ يا مرّدة الشياطين أرشدوني ودلّوني على الطريق وإلا انتزعت لكم بسهم الله المصيب إياكم عزيمة عليّ بن أبي طالب عليه السلام يا مرّدة الشياطين «إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ» مبيّن الله غالبكم بجنده الغالب وقاهرهم بسلطانه القاهر ومذلّكم بعزّه المتين «فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

وارفع صوتك بالأذان ترشد وتصيب الطريق إن شاء الله تعالى .

404-29510 - * (9) مستدرک 227/8: زيد الزرّاد في أصله عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال في حديث فاذا رأيت الشخص الواحد فلا تسترشدّه وان أرشدكم فخالقوه وإذا رأيته في خراب وقد خرج عليك أو في فلاة من الأرض فأذن في وجهه وارفع صوتك وقل: «سَبِّحَانَ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ نَجُومًا رَجُومًا لِلشَّيَاطِينِ» عزمت عليك يا خبيث بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه ورميت بسهم الله المصيب الذي لا يخطئ وجعلت سمع الله على سمعك وبصرك وذللّتك بعزّة الله وقهرت سلطانك بسلطان الله يا خبيث لا سبيل لك فانّك تقهره إن شاء الله وتصرفه عنك الخبر.

راوی گوید: من این ماجرا را به امام صادق علیه السلام خبر دادم فرمود: آن که آمد و تو را برد نوعی از جنّ به نام غول بوده است که انسان را می فریبد... تا آنجا که حضرت فرمود: پس هر گاه راه را گم کردی با بلندترین صدایت آذان بگو و بگو: ای گردش کنندگان خدا! ما را به راه راهنمایی کنید، خداوند شما را رحمت کند ما را راهنمایی کنید، خدا شما را راهنمایی کند.

پس اگر راه را پیدا کردی که به مقصودت رسیده ای و گرنه صدا بزن و بگو: ای آجنّه سرکش و ای شیطان های نافرمان! مرا راهنمایی کنید و مرا به راه دلالت کنید و گرنه با تیر خدا که قطعاً به شما خواهد خورد پیمان علیّ بن ابی طالب علیه السلام از شما گنده خواهد شد. ای شیاطین سرکش! اگر می توانید که از طبقات آسمان ها و زمین بگذرید پس بگذرید، نتوانید بگذرید مگر با قدرت و تسلّط آشکاری.

خداوند با لشکر غلبه کننده اش بر شما غلبه می کند و با تسلّط فوق العاده و غلبه کننده اش بر شما غلبه می کند و با عزّت استوارش شما را ذلیل خواهد کرد. پس اگر آن ها پشت کنند بگو: خدا مرا بس است، معبودی جز او نیست، بر او توکل می کنم و او پروردگار عرش بزرگ است.

وانگهی صدایت را به اذان گفتن بلند کن و با صدای بلند اذان بگو. در نتیجه ان شاء الله تعالی راهنمایی می شوی و به راه می رسی.»

404- (9) زید زّاد در اصل خود از امام صادق علیه السلام روایت کرده که آن حضرت در گفتاری فرمود: «هر گاه [در بیابان اگر راه را گم کرده اید] يك نفر را دیدید از او راهنمایی نخواهید و اگر او شما را راهنمایی کرد بر خلاف گفته او عمل کنید و اگر دیدی که يك نفر از خرابه ای بیرون آمد یا يك نفر در بیابان دیدی پس روبروی او اذان بگو و صدایت را بلند کن و بگو: پاك است کسی که در آسمان ستارگانی قرار داد تا شیطان ها را سنگ زنند و برانند.

سوگند می دهم تو را ای ناپاك به سوگند خدا که امیر مؤمنان علیّ بن ابی طالب که صلوات خدا بر او باد به آن سوگند یاد کرد و تیر می افکنم تو را به تیر خدا که خطا نمی رود. گوش شنوای خدا را بر گوش و چشم تو می نهم و به عزّت خدا تو را خوار می کنم و با سلطنت و قدرت خدا بر قدرت تو غالب می آیم ای ناپاك! هیچ راه [گریزی] برای تو نیست.

در این صورت ان شاء الله بر او غالب می شوی و او را از خودت منصرف می کنی.»

وتقدّم في رواية حمّاد (1) من باب (37) وصيّة الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته من أبواب السفر ج 21 قوله عليه السلام وإذا رأيتم شخصاً واحداً فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فإنّ الشخص الواحد في الفلاة مريب لعلّه أن يكون عيناً للصّوص أو يكون هو الشيطان الذي حيّركم واحذروا الشخصين أيضاً إلّا أن تروا ما لا أرى.

(42) باب استحباب السير في آخر الليل أو في الغداة والعشي وكراهة السير في أوّل الليل لله

405-29511 - * (1) كافي 314/8: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 346: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال (إنّ - المحاسن) الأرض تطوى من (1) آخر الليل. المحاسن وعنه عن جميل بن درّاج مثله. فقيه 174/2: وفي رواية جميل بن درّاج وحمّاد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام (مثل ما في المحاسن).

406-29512 - * (2) كافي 314/8: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي. المحاسن 346: البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام - المحاسن) قال فقيه 174/2: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسفر (2) بالليل (3) فإنّ الأرض تطوى بالليل.

407-29513 - * (3) أمالي ابن الطوسي 136: بالإسناد المتقدّم في باب (1) استحباب استخارة الله من أبواب الاستخارة ج 8 عن عليّ عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله على اليمن فقال وهو يوصيني يا عليّ ما حار من استخار ولا ندم من استشار يا عليّ عليك بالدّلجة (4) فإنّ الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنّهار يا عليّ أغدّ على اسم الله فإنّ الله تعالى بارك لأمتي في بكورها.

408-29514 - * (4) كافي 314/8: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 346: أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النّبال عن حمران بن أعين قال قلت لأبي جعفر عليه السلام يقول الناس تطوى لنا الأرض بالليل كيف تطوى؟ قال هكذا ثمّ عطف ثوبه.

ص: 354

1- . في - خ.

2- . بالسير - المحاسن - فقيه.

3- . في الليل - فقيه.

4- . الدّلجة: السير في أوّل الليل.

گذشت:

در روایت یکم از باب سی و هفتم از باب های سفر در وصیت امام باقر علیه السلام به یکی از شیعیان آمده است که: «وهرگاه يك نفر را [در بیابان تنها] دیدید از راه تان از او نپرسید و از او راهنمایی نخواهید چرا که يك نفر تنها در بیابان، مشکوک به نظر می رسد. شاید او جاسوس دزدها باشد یا شیطانی است که می خواهد شما را سرگردان کند و از دو نفر نیز بر حذر باشید مگر اینکه از روی علائم و نشان ها، شما چیزی ببینید که من نمی بینم.»

باب 42 استحباب حرکت کردن در آخر شب یا صبح زود

405-(1) حماد بن عثمان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «زمین در آخر شب پیموده می شود.»

406-(2) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بر شما باد به سفر کردن در شب، چرا که زمین در شب پیموده می شود.»

407-(3) از علی علیه السلام روایت شده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله مرا به یمن فرستاد و به من سفارش کرد که: ای علی! متحیر نمی ماند کسی که استخاره بگیرد و پشیمان نخواهد شد کسی که مشورت کند. ای علی! بر تو باد به حرکت کردن و رفتن در شب، چرا که زمین در شب آنچنان پیموده می شود که در روز آنگونه پیموده نمی شود.»

ای علی! با نام خدا، صبح زود بیرون شو و برو زیرا خدای بلندمرتبه در صبح زود بیرون آمدن امت من برکت قرار داده است.»

408-(4) حمران بن أعین گوید: «به امام باقر علیه السلام عرض کردم: مردم می گویند: زمین برای ما در شب در نور دیده می شود، چگونه در نور دیده می شود؟

حضرت جامه خود را لوله کرد و فرمود: این گونه.»

29515-409 -*(1) كافي 313/8: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 346: أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منذر بن جيفر(2) عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سيروا البردين(3) قلت إذا نتخوّف (من - كافي) الهوامّ(4) فقال ان أصابكم شيء فهو خير لكم مع أنكم مضمونون.

29516-410 -*(6) المحاسن 346: البرقي عن أبيه عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد سफراً أدلج قال ومن ذلك حديث الطائر والخفّ والحية.

29517-411 -*(7) نهج البلاغة 846: قال عليّ عليه السلام لمعقل بن قيس الرياحي حين أنفذه إلى الشام في ثلاثة آلاف مقدّمة له: اتّق الله الذي لا بدّ لك من لقائه ولا منتهى لك دونه ولا تقاتلنّ إلّا من قاتلك وسر البردين وغوّز بالناس ورّفقه في السّير ولا تسرّ أوّل الليل فإنّ الله جعله سكناً وقدّره مقاماً لا ظعنّاً فأرح فيه بدنك وروحَ ظهرك فاذا وقفت حين ينبطح(5) السحر أو حين ينفجر الفجر فسر على بركة الله.

29518-412 -*(8) المحاسن 347: البرقي عن بعض أصحابنا عن عليّ بن أسباط عن عمّه يعقوب بن سالم رفعه إلى عليّ عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام اتّقوا الخروج بعد نومة فإنّ لله دواراً بينها يفعلون ما يؤمرون. العلل 582: أبي رحمه الله قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد قال حدّثني أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله عن رجل عن عليّ بن أسباط عن عمّه يعقوب رفع الحديث إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (في حديث مثله) إلّا أنّ فيه فإنّ لله دوابّاً يبثّها يفعلون ما يؤمرون.

29519-413 -*(9) الخصال 78: أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا أبو العباس السراج قال حدّثنا عبد الله بن عمر قال حدّثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن منصور عن خيثمة عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا سمر(5) بعد العشاء الآخرة إلّا لأحد رجلين مصلّ أو مسافر.

ص: 356

1- . السمر بفتح الميم المسامرة وهو الحديث بالليل.

2- . منذر بن حفص - محاسن.

3- . البردان: أي الغداة والعشيّ .

4- . الهوامّ جمع هامة وهي الدابة قال الفيروز آبادي الهوامّ كشّاد: الأسد.

5- . أي يظهر.

راه روید.

من عرض کردم: ما از جانوران می ترسیم.

حضرت فرمود: اگر هم چیزی به شما برسد، همان برای شما بهتر است با اینکه شما ضمانت شده هستید.»

410- (6) برقی از پدرش و او با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه امیر مؤمنان علی علیه السلام می خواست به سفر رود در شب سیر می کرد و فرمود: و داستان پرنده و کفش و مار (1) از همین باب است.»

411- (7) امام علی علیه السلام در هنگامی که معقل بن قیس ریاحی را با سه هزار نفر به عنوان مقدمه الجیش به شام فرستاد به او فرمود: «از خدایی که ناگزیر او را ملاقات خواهی کرد و سرانجامی برای تو جز او نیست بترس و جز با کسی که با تو می جنگد نجنگ و بامداد و شامگاه حرکت کن و با مردم باش و راه برو.

و در اول شب سیر مکن زیرا خداوند این وقت را هنگام آرامش و استراحت قرار داده است و آن را هنگام ایستادن و توقف کردن مقدر کرده نه هنگام کوچ کردن. پس در این وقت بدن خود را راحت و آسوده گردان و به کمر خود استراحت بده و چون توقف کردی پس در هنگامی که سحر آشکار می شود و سپیده دم سر می زند به برکت خداوند حرکت کن و راه برو.»

412- (8) یعقوب بن سالم با چند واسطه از امیر مؤمنان علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «از بیرون آمدن پس از يك خواب بپرهیزید چرا که برای خدا در آن وقت چرخ زندگانی است که می گردند و آنچه به آن ها دستور داده شود انجام می دهند.»

413- (9) عبد الله از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «پس از نماز عشاء سخن گفتن مناسب نیست مگر برای دو شخص: نمازگزار و مسافر.»

ص: 357

1- . اشاره به ماجرای است که برای حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله رخ داده است که ماری در درون کفش حضرت رفته بود و چون حضرت می خواست کفش را بپوشد پرنده ای آمد و کفش را برداشت به هوا برد و از همان بالا کفش را رها کرد و حضرت دید که از درون کفش ماری بیرون افتاد.

وتقدّم في رواية حمّاد (1) من باب (37) ما ورد في وصيّة الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته من آداب السفر قوله عليه السلام وإياك والسير من أول الليل وعليك بالتعريس والدّلجة من لدن نصف الليل وسر إلى آخره وفي رواية أبي إسحاق (6) من باب (39) استحباب النسل في المشي قوله عليه السلام عليكم بالنسلان والبكور وشيء من الدّلج فإنّ الأرض تطوى بالليل.

ويأتي في رواية الجعفریّات والدعائم (5) من باب (45) ما ورد في أنّ السفر قطعة من العذاب قوله عليه السلام وعليكم بالسير بالليل فإنّ الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار.

(43) باب كراهة السقوط عن الدّابة من غير تعلّق بشيء لله

414-29520 - (1) تهذيب 440/5: محمد بن أحمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن الفهري عن فقيه 309/2: محمد بن سنان عن المفصّل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال من ركب زاملة ثمّ وقع منها فمات دخل النار. المعاني 223: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضی الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمد بن سنان (مثله سنداً ومتناً) وقال الصدوق معنى ذلك أنّ الناس كانوا يركبون الزوامل فإذا أراد أحدهم النزول وقع من زاملته من غير أن يتعلّق بشيء من الرحل فنهوا عن ذلك لئلاّ يسقط أحدهم متعمّداً فيموت فيكون قاتل نفسه ويستوجب بذلك دخول النار.

(44) باب كراهة التعريس على ظهر الطريق والنزول في بطون الأودية وفي بيت خرب والإختلاف في إرتياد المنزل والخروج عن القسّاط أو الخباء بعد النزول وجواز النزول على أهل الدّمة في الأسفار وعلى المسلم بإذنه لله

415-29521 - (1) فقيه 193/2: روى السكوني بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وإياكم والتعريس على ظهر الطريق ويطون الأودية فإنّها مدارج السباع ومأوى الحيات. المحاسن 364: البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن أبائه عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

گذشت:

در روایت یکم از باب سی و هفتم از آداب سفر در وصیت امام باقر علیه السلام به یکی از شیعیان آمده است که: «از راه رفتن در اوّل شب بپرهیز و بر توباد به فرود آمدن در منزلی و توقّف در محلی و سیر و حرکت از نیمه شب به بعد آغاز می شود و تا آخر شب راه برو و طیّ مسافت کن.»

در روایت ششم از باب سی و نهم فرموده امام علیه السلام که: «بر شما باد به صورت هروله راه رفتن و صبح زود بیرون آمدن و مقداری از آخرهای شب؛ چرا که زمین در شب پیموده می شود.»

می آید:

در روایت پنجم از باب چهل و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «و بر شما باد به حرکت کردن در شب زیرا زمین در شب به گونه ای پیموده می شود که در روز پیموده نمی شود.»

باب 43 افتادن از مرکب بر اثر دستگیره نداشتن

414-(1) مفضّل بن عمر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که بر شتری سوار شود وانگهی از روی آن بیفتد و بمیرد وارد آتش می شود.»

شیخ صدوق رحمه الله گفته است: «مردم بر شتران باری سوار می شدند و وقتی می خواستند پیاده شوند از چیزی دست نمی گرفتند و از بار آویزان نمی شدند و خود را پرت می کردند. از این روی ائمه اطهار علیهم السلام نهی کرده اند از اینکه کسی عمداً خود را پرت کند و در نتیجه بمیرد چرا که این کار يك نوع خودکشی است و کسی که خودکشی کند مستحقّ ورود به آتش است.»

باب 44 در جاهایی که نباید منزل کرد و بار انداخت

415-(1) سکونی با اسناد خود از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «از منزل کردن و بار انداختن در میان راه و درون درّه ها پرهیز کنید زیرا آنجا محلّ رفت و آمد درندگان و جایگاه مارهاست.»

ص: 359

29522-416-*(2) المحاسن 364: البرقي عن بعض أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب رفعه قال قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنزلوا الأودية فأنها مأوى السباع والحيات.

29523-417-*(3) وعنه عن أبيه عمّن ذكره عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إذا سافرت فلا تنزل الأودية فأنها مأوى الحيات والسباع.

29524-418-*(4) المحاسن 364: البرقي عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن مفضل بن عمر قال سرت مع أبي عبد الله عليه السلام إلى مكة فصرنا إلى بعض الأودية فقال انزلوا في هذا الموضع ولا تدخلوا الوادي فنزلنا فما لبثنا أن أظلتنا سحابة فهطلت (وهلّت - وسائل) علينا حتّى سال الوادي فأذى من كان فيه.

29525-419-*(5) المحاسن 364: البرقي عن أبي عبد الله عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمّار قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إنّك ستصحب أقواماً فلا تقولنّ انزلوا هاهنا ولا تنزلوا هاهنا فإنّ فيهم من يكفيك.

29526-420-*(6) المحاسن 347: البرقي عن بعض أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه إلى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نزلتم فسطاطاً أو خباء فلا تخرجوا فانكم على غرة.

29527-421-*(7) قرب الاسناد 131: أبوالبختري عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال ينزل المسلمون على أهل الذمة في أسفارهم وحاجاتهم ولا ينزل المسلم على المسلم إلا بإذنه.

وتقدّم في رواية محمد بن الحسين (7) من باب (8) أنّه تكره الصلاة على طريق توطأ من أبواب مكان المصلّي ج 4 قوله عليه السلام ثلاثة لا يتقبّل الله عزّ وجلّ لهم بالحفظ رجل نزل في بيت خرب.

ويأتي في رواية الجعفریات والدعائم (5) من الباب التّالي قوله عليه السلام ولا- تنزلوا في ظهر الطريق ولا- بطون الأودية فأنها مدارج الشياطين ومأوى الحيات.

416-(2) یعقوب با واسطه از امام علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در میان درّه ها فرود نیایید و منزل نکنید چرا که آنجا جایگاه درندگان و مارهاست.»

417-(3) امام موسی کاظم علیه السلام از پدرش از جدّش روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ای علی! هر گاه به سفر رفتی پس در میان درّه ها منزل مکن زیرا آنجا جایگاه مارها و درندگان است.»

418-(4) مفضل بن عمر گوید: «همراه با امام صادق علیه السلام به مکه می رفتیم. پس [در بین راه] گذرمان به بعضی از درّه ها و رودخانه ها افتاد حضرت فرمود: در اینجا [که محلّ مرتفعی است] منزل کنید و به درون درّه نروید و ما در آنجا فرود آمدیم. طولی نکشید که ابرها بر سر ما سایه افکندند و شروع به باریدن نمودند تا اینکه در درّه سیل جاری شد و همه کسانی که در درون درّه بودند آسیب و آزار دیدند.»

419-(5) معاویه بن عمار گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: به زودی با مردمی همسفر خواهی شد پس هرگز به آن ها مگو که اینجا منزل کنید و آنجا منزل نکنید زیرا در میان آن ها کسی وجود دارد که این کار را انجام می دهد و تورا کفایت می کند.»

420-(6) یعقوب بن سالم با واسطه از امام علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: وقتی در خیمه ای یا پناهگاهی فرود آمدید از آن بیرون نیایید زیرا شما در معرض فریب و گول خوردن هستید.»

421-(7) ابوالبختری از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مسلمانان می توانند در سفرها و موقع نیاز بر کافران ذمی وارد شوند ولی مسلمان نمی تواند بر مسلمانی وارد شود مگر با اجازه او.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هفتم از باب هشتم از باب های مکان نمازگزار فرموده امام علیه السلام که: «خداوند بزرگ نگهداری سه نفر را نمی پذیرد: اول شخصی که در خانه خرابه ای منزل کند...»

می آید:

در روایت پنجم از باب بعدی فرموده امام علیه السلام که: «در میان راه و درون درّه ها و رودخانه ها منزل نکنید زیرا آنجا محلّ رفت و آمد شیطان ها و جایگاه مارهاست.»

ص: 361

(45) باب ما ورد في أن السفر قطعة من العذاب فيستحب للمسافر أن يسرع الإياب إلى أهله وكراهة لتعجيل بالسير وجعل المنزلين منزلاً إلا مع كون الأرض مجدبة لله

422-29528 -*(1) فقيهه 197/2: قال عليه السلام السفر قطعة من العذاب فإذا (1) قضى أحدكم سفره فليسرع الإياب إلى أهله. المحاسن 377: البرقي عن النوفلي عن السكوني بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السير قطعة (وذكر مثله).

423-29529 -*(2) الجعفریات 170: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السفر قطعة من العذاب فليسرع أحدكم بالإيابة إلى أهله.

424-29530 -*(3) فقيهه 190/2: قال أبو جعفر عليه السلام إذا سرت في أرض خصبة (2) فأرفق بالسير وإذا سرت في أرض مجدبة فعجل بالسير (3) المحاسن 361: البرقي عن عبدالرحمن بن حماد عن جميل بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

425-29531 -*(4) فقيهه 189/2: روى السكوني بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك وتعالى يحب الرفق ويعين عليه فإذا ركبتم الدواب العجاف (4) فأنزلوها منازلها فإن كانت الأرض مجدبة فأنجوا (5) عليها وإن كانت مخصبة فأنزلوها منازلها. المحاسن 361: البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

426-29532 -*(5) الجعفریات 159: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله وذكر نحوه وزاد وعليكم بالسير بالليل فإن الأرض تطوى بالليل مالا - تطوى بالنهار ولا تنزلوا في ظهر الطريق ولا بطون الأودية فأنزلوها مدارج الشياطين (6) وماوى الحيات الدعائم 348/1: عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه ما في الجعفریات إلا أن فيه (فأنجوا عليها بنقيها يقول بمحنها (7) أي جدوا في السير لتخرجوا من الجذب وهي قوّة لم تضعف وقال وإن كانت الأرض الخ).

ص: 362

1- . وإذا - المحاسن.

2- . مخصبة خ.

3- . السير - خ.

4- . العجم - الجعفریات - الدعائم. العجف - محاسن.

5- . فأنجوا - المحاسن - الجعفریات.

6- . السباع - الدعائم.

7- . بمحنها - خ دعائم.

422-(1) امام معصوم علیه السلام فرمود: «سفر، قطعه ای از عذاب است پس هر گاه یکی از شما سفرش را به انجام رساند پس باید به سرعت به سوی خانواده اش برگردد.»

تذکر: در کتاب محاسن برقی حدیث فوق از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده است.

423-(2) در کتاب الجعفریات به صورت مستند از امام علی بن ابی طالب علیه السلام روایت شده که فرمود:

«رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سفر قطعه ای از عذاب است پس باید به سرعت به سوی خانواده خود بازگردید.»

424-(3) امام باقر علیه السلام فرمود: «هر گاه [در طول مسافرت] گذرتان به سرزمین سرسبز افتاد پس به آرامی راه روید و چون مسیرتان به سرزمین خشک و بی آب و علفی افتاد تند راه روید [و از آنجا بگذرید].»

425-(4) سکونی با اسناد خود از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «خداوند تبارک و تعالی سازگاری و مدارا را دوست دارد پس هر گاه بر مرکب های لاغر سوار شدید پس آن ها را در منزل های شان فرود آورید [تا استراحت کنند] پس اگر گذرتان به زمین خشک بی آب و علف افتاد به سرعت از آن بگذرید و اگر گذرتان به سرزمین سرسبز و خرم افتاد آن ها را در منزل هایشان فرود آورید و توقف کنید.»

426-(5) در کتاب الجعفریات با اسناد خود از امام علی بن ابی طالب علیه السلام روایت شده که فرمود:

«رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند تبارک و تعالی... ادامه روایت را همانند روایت پیشین ذکر کرده است و افزوده است: و بر شما باد به سیر کردن در شب زیرا زمین، آن سان که در شب پیموده می شود در روز پیموده نمی شود و در میان راه و درون درّه ها منزل نکنید چرا که آنجا محل آمد و شد شیطان ها و جایگاه مارهاست.»

29533-427 - * (6) المجازات النبوية 261: ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام إذا سافرتُم في الخصب فأعطوا الركب أسنّتها وفي رواية أخرى فأعطوا الرّكّاب أسنانها.

29534-428 - * (7) فقيه 197/2: قال الصادق عليه السلام سير المنازل ينفذ الرّاد ويسبيء الأخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر. المحاسن 376: البرقي عن ابن نجران عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله إلّا أنّ فيه السير).

وتقدّم في أحاديث باب (8) كراهة سبق الحاجّ من أبواب مقدّمات الحجّ ج 13 ما يناسب الباب فلاحظ.

وفي رواية الجعفریات (9) من باب (1) أنّ السفر في معصية الله حرام ج 21 قوله عليه السلام وليسرع أحدكم إذا سفر الإياب إلى أهله.

(46) باب استحباب استصحاب المسافر هديّة لأهله إذا رجع والوليمة إذا قدم لله

29535-429 - * (1) تفسير العيّاشي 277/1: عن ابن سنان عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال إذا سافر أحدكم فقدم من سفره فليأت أهله بما تيسّر ولو بحجر فإنّ إبراهيم صلوات الله عليه وآله كان إذا ضاق أتى قومه وأنّه ضاق ضيقة فأتى قومه فوافق منهم أزمة فرجع كما ذهب فلمّا قرب من منزله نزل عن حماره فملاً خُرجه رملاً أراد أن يسكن به من زوجته (1) سارة فلمّا دخل منزله حطّ الخُرج عن الحمار وافتتح الصلاة فجاءت سارة فانفتحت (2) الخُرج فوجدته مملوّاً دقيّقاً فاعتجنت منه واختبزت ثمّ قالت لا إبراهيم انفتل (3) من صلاتك فكل فقال لها أتى لك هذا قالت من الدقيق الذي في الخُرج فرفع رأسه إلى السماء فقال أشهد أنّك الخليل.

ص: 364

1- . من روح سارة - ثل.

2- . ففتحت - خ.

3- . أي انصرف.

427- (6) یکی از مجازهایی که در کلام نبوی آمده این سخن پیامبر صلی الله علیه و آله است که فرمود: «هر گاه به

سرزمین سرسبز و خرّم مسافرت کردید پس دندان های شتران و اسبان و مرکب ها را به آن ها بدهید.» (1)

428- (7) امام صادق علیه السلام فرمود: «در منزل های بین راه توقّف نکردن و به راه ادامه دادن زاد و توشه سفر را تمام و اخلاق را بد و جامه ها را کهنه [و چرکین] می کند و فاصله میان دو منزل که باید پیموده شود هجده [میل یا فرسخ] است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب هشتم از باب های مقدمات حج آنچه مناسب با باب هست پس بنگر.

و در روایت نهم از باب یکم فرموده امام علیه السلام که: «هر گاه یکی از شما به سفر رفت باید در برگشتن به سوی خانواده اش سرعت بگیرد.»

باب 46 استحباب هدیه آوردن برای خانواده از سفر

429- (1) ابن سنان از امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه یکی از شما به سفر رفت وقتی خواست از سفر برگردد باید برای خانواده اش هدیه ای به مقداری که برایش میسر است بیاورد هر چند سنگی باشد. حضرت ابراهیم که صلوات خدا بر او باد هر گاه تنگدست می شد به سراغ قومش می آمد و يك بار از نظر تنگدستی خیلی در فشار قرار گرفته بود که به سراغ قومش آمد ولی آن ها را نیز گرفتار و تنگدست دید پس همانطور که آمده بود [دست خالی] برگشت. وقتی نزدیک خانه اش رسید از الاغش پیاده شد و خُرجین خود را پر از ماسه و شن کرد به این نیت که بدین وسیله همسرش ساره را تسلی بخشد [و او تصوّر کند که ابراهیم علیه السلام دست خالی برگشته است].

وقتی به خانه اش وارد شد خُرجین را از روی الاغ پایین گذاشت و شروع کرد به خواندن نماز. پس ساره آمد و خُرجین را گشود و آن را پر از آرد یافت. پس از آن، خمیر درست کرد و نان پخت. سپس به ابراهیم گفت: از نماز دست بکش و بیا غذا میل کن.

ابراهیم گفت: از کجا این نان ها را تهیّه کردی؟

ساره گفت: از آردی که در خُرجین بود.

ابراهیم سر به آسمان بلند کرد و گفت: گواهی می دهم که تو [ای خدا] دوست خالص هستی.»

ص: 365

430-29536- (2) الدعائم 205/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه أمر بالوليمة وقال هي في أربع العرس والخرس والإعذار والوكيرة فالعرس ابتداء الرجل بأهله والخرس هو العقيقة والإعذار ختان الغلام والوكيرة قدوم الرجل من سفره.

(47) باب استحباب العود في غير طريق الذهاب لله

431-29537- (1) كافي 314/5: عدة من أصحابنا عن تهذيب 226/7: سهل بن زياد عن الهيثم ابن أبي مسروق النهدي عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرّضا عليه السلام جعلت فداك انّ الناس (قد - يب) رووا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أخذ في طريق رجع في غيره فكذا كان يفعل (قال - كا) فقال نعم وأنا أفعله كثيراً فافعله (قال - يب) ثم قال لي أما أنّه أرزق لك.

الاقبال 483/1: باسناده عن أبي محمد هارون بن موسى باسناده عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام (نحوه).

وتقدّم في أحاديث باب (13) استحباب العود من صلاة العيد في غير طريق الذهاب من أبواب صلاة العيدين ج 7 ما يناسب ذلك. وفي رواية ابن همام (1) من باب (10) أنّه يستحبّ للحاج أن يغدو من منى في طريق ضبّ من أبواب الاحرام بالحجّ ج 14 قوله عليه السلام وكان صلى الله عليه وآله إذا سلك طريقاً لم يرجع فيه.

(48) باب ما ورد في أنّ النبي عليه السلام نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً إذا جاء من السفر حتى يصبح لله

432-29538- (1) المحاسن 377: البرقي عن النوفلي عن السكوني باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن. فقيه 197/2: جابر بن عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يطرق الرجل أهله ليلاً إذا جاء من الغيبة حتى يؤذّنهم.

430-(2) در کتاب دعائم الاسلام روایت شده که امام جعفر صادق علیه السلام به ولیمه دادن دستور داد و فرمود: «ولیمه در چهار مورد است: در عروسی، عقیقه، هنگام ختنه کردن پسر و در هنگام برگشتن از سفر.»

باب 47 استحباب تغییر راه در هنگام برگشتن

431-(1) موسی بن عمر بن بزیع گوید: «به امام رضا علیه السلام عرض کردم: فدایت شوم! مردم نقل می کنند که رسول خدا صلی الله علیه و آله وقتی به راهی می رفت از راه دیگری بر می گشت آیا واقعاً همین طور بوده است؟

حضرت فرمود: آری و من نیز بسیاری از مواقع همین کار را می کنم پس تو نیز همین کار را بکن.

سپس حضرت فرمود: آگاه باش! این کار رزق و روزی بیشتری را برای تو به ارمغان می آورد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب سیزدهم از باب های نماز عیدها آنچه مناسب با آن هست.

و در روایت یکم از باب دهم از باب های احرام فرموده امام علیه السلام که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله هر گاه راهی را می پیمود دیگر از آن راه بر نمی گشت [بلکه از راه دیگری بر می گشت.]»

باب 48 کراهت ورود مسافر در شب بر خانواده اش بدون اطلاع قبلی

432-(1) سکونی با اسناد خود از امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش از جابر بن عبد الله انصاری روایت کرده که گفت: «رسول خدا صلی الله علیه و آله نهی فرمود از اینکه مرد بی خبر و شبانه بر خانواده اش وارد شود هنگامی که از سفر بر می گردد مگر اینکه به آن ها جلوتر اطلاع دهد.»

ص: 367

29539-433-*(2) أمالي ابن الطوسي 393: حدّثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي قال أخبرنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن محمّد بن مخلّد قال حدّثنا الخلدّي قال حدّثنا محمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن العبّاس أبو اسحاق الشافعي قال حدّثنا عبد الله بن رجا عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن تطرق النساء ليلاً قال فأطرق رجالان و كلاهما رأى مع امرأته ما يكره.

29540-434-*(3) تهذيب 412/7: محمّد بن يعقوب عن كافي 499/5: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال يكره للرجل إذا قدم من السفر (سفره - يب) أن يطرق أهله ليلاً حتّى يصبح.

ص: 368

- 433-(2) ابن عمر گفته است: «رسول خدا صلی الله علیه و آله نهی کرد از اینکه مرد شب هنگام، بی خبر بر زنان وارد شود و دو مرد از این دستور تخلف کردند و شب هنگام، بی خبر وارد شدند پس هر دو از زن خود چیزی دیدند که بدشان آمد و ناراحت شدند.»
- 434-(3) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مکروه است برای مرد که وقتی از سفر بر می گردد شب هنگام، بی خبر بر خانواده اش وارد شود تا اینکه صبح شود.»

النظافة

اشاره

ص: 370

(1) باب استحباب إتخاذ الحمام ودخوله وبيان فوائده لله

435-29541 - * (1) كافي 497/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن حمزة بن عبد الله عن ربعي عن فقيه 65/1: عبید الله الدابقي (الرافعي - خ نل) (1) قال دخلت حمّاماً بالمدينة فإذا شيخ كبير وهو قيّم الحمام فقلت (له - فقيه) يا شيخ لمن هذا الحمام فقال لأبي جعفر محمّد بن عليّ (بن الحسين - كا) عليهم السلام فقلت (أ - فقيه) كان يدخله قال نعم فقلت كيف كان يصنع قال كان يدخل فيبدأ فيطلى عاتته وما يليها ثم يلفّ (إزاره - فقيه) على طرف (2) احليله ويدعوني فأطلى سائر بدنه (3) فقلت له يوماً من الأيام: الذي تكره أن أراه قد رأيته فقال كلاً إنّ النّورة سترة. (ستره - خ).

436-29542 - * (2) كافي 496/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه أو غيره عن محمّد بن أسلم الجبلي رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه نعم البيت الحمام يذكّر النار ويذهب بالدرن وقال عمر بنس البيت الحمام يبدي العورة ويهتك السترة قال ونسب الناس قول أمير المؤمنين عليه السلام إلى عمر وقول عمر إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

ص: 372

1- . عبید الله المرافقي (الواقفي - خ) فقيه.

2- . أطراف - فقيه.

3- . جسده - فقيه.

435-(1) عبید الله دابقی (یا رافعی) گفته است: «من در شهر مدینه به حمامی رفتم. در آنجا پیرمردی را دیدم که حمامی بود. به او گفتم: ای پیرمرد! این حمام مال کیست؟ گفت: مال امام محمد باقر علیه السلام. گفتم: آیا خود او به این حمام می آید؟ گفت: آری. گفتم: وقتی به حمام می آمد چه می کرد؟

پیرمرد گفت: وارد حمام می شد پس اطراف عورت خود را نوره می زد سپس لنگش را می بست و مرا صدا می زد تا بقیه جاهای بدنش را نوره بزنم. روزی به حضرت گفتم: آنچه تو نمی پسندی که من آن را بینم آن را دیدم! پس حضرت فرمود: هرگز، خود این نوره يك نوع پوشش است.»

436-(2) محمد بن اسلم جبلی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علی که صلوات خدا بر او باد فرمود: چه خوب خانه است حمام؛ آتش دوزخ را به یاد می آورد و چرك را می زداید. عمر گفت: چه بد خانه ای است حمام! پرده دری می کند و عورت را آشکار می نماید.

ولی مردم سخن امیرمؤمنان علی علیه السلام را به [دروغ] به عمر نسبت داده اند و سخن عمر را به امیرالمؤمنین علیه السلام نسبت داده اند.»

437-29543 - * (3) فقيه 63/1: قال أمير المؤمنين عليه السلام نعم البيت الحَمَام تذكر فيه النار ويذهب بالدَرَن.

438-29544 - * (4) مستدرک 375/1: الرسالة الذهبية للرّضا عليه السلام واعلم يا أمير المؤمنين أنّ الحَمَام رُكِبَ على تركيب الجسد، للحَمَام أربع بيوت، مثل أربع طبائع الجسد: البيت الأوّل بارد يابس الثّاني بارد رطب والثالث حارّ رطب والرابع حارّ يابس ومنفعته عظيمة يؤدّي إلى الاعتدال وينقّي الورك ويلين العصب والعروق ويقوّى الاعضاء الكبار ويذهب الفضول ويذهب العَقَن.

439-29545 - * (5) فقه الرضا عليه السلام 346: أروى أنّه لو كان شيء يزيد في البدن لكان الغمز يزيد واللّين من الثياب وكذلك الطّيب ودخول الحَمَام ولو غمز الميّت فعاش لما أنكرت ذلك.

440-29546 - * (6) فقيه 63/1: قال الصادق عليه السلام بسّ البيت الحَمَام يهتك الستر وييدي العورة ونعم البيت الحَمَام يذكر حرّ النار.

441-29547 - * (7) تهذيب 377/1: محمّد بن عليّ بن محبوب عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال دخل عليّ عليه السلام وعمر الحَمَام فقال عمر بسّ البيت الحَمَام يكثر فيه العناء ويقلّ فيه الحياء فقال عليّ عليه السلام نعم البيت الحَمَام يذهب الأذى ويذكر بالتّار. وعنه قال مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله بمكان بالمباضع فقال نعم الموضع الحَمَام.

442-29548 - * (8) فقيه 63/1: قال أمير المؤمنين عليه السلام بسّ البيت الحَمَام يهتك الستر ويذهب بالحياة.

443-29549 - * (9) فقيه 72/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدّاء ثلاثة والدّواء ثلاثة فامّا الدّاء فالدّم والمِرّة والبلغم فدواء الدّم الحجامة ودواء البلغم الحَمَام ودواء المِرّة المشي.

444-29550 - * (10) مستدرک 375/1: الرسالة الذهبية للرّضا عليه السلام قال عليه السلام ومن أراد أن يذهب البلغم من بدنه وينقصه فليأكل كلّ يوم بكرة شيئاً من الجوارش الحريف(1) ويكثر دخل الحَمَام ومضاجعة النساء.

ص: 374

1- . الجوارش الحريف: الدواء الذي لم يحكم سحقه ولم يطرح على النّار بشرط تقطيعه رقاقاً ويستعمل لمعالجة المعدة والاطعمة وتحلّل الارياح - تذكرة اولى الألباب ج 1، ص 212 - هكذا في المستدرک.

437- (3) امیرمؤمنان علی علیه السلام فرمود: «چه خوب خانه ای است حَمَّام، آدمی در آن به یاد آتش دوزخ

می افتد و چرك و كثافت را از بدن دور می کند.»

438- (4) در رساله ذهبیه امام رضا علیه السلام آمده است: «و بدان ای امیرالمؤمنین علیه السلام [امامون]! که حَمَّام همانند بدن انسان از چهار چیز ترکیب یافته است. حَمَّام چهار اتاق دارد همان طور که بدن چهار طبیعت دارد. اتاق اول سرد و خشک است، اتاق دوم سرد و مرطوب است، اتاق سوم گرم و مرطوب است و اتاق چهارم [گلخن حَمَّام] گرم و خشک است و فایده حَمَّام، بزرگ و بسیار است. بدن را معتدل، پاک و پاکیزه می کند و عصب ها و رگ و پیوندها را نرم می گرداند و اعضای بزرگ بدن را نیرو می بخشد و چرك و كثافت ها را می زداید و بوی بد را از بین می برد.»

439- (5) در کتاب فقه الرضا علیه السلام آمده است: «روایت می کنم که: اگر قرار است چیزی نسبت به بدن فراوان انجام گیرد هر آینه آن چیز مالش بدن و لباس نرم است و همین طور است عطر زدن و حَمَّام رفتن و اگر مرده ای مالش و ماساژ داده شود و حیات مجدد پیدا کند و زندگی نماید من تعجب نمی کنم.»

440- (6) امام صادق علیه السلام فرمود: «حَمَّام بد خانه ای است از این نظر که پرده دری و عورت را آشکار می کند و خوب خانه ای است از این نظر که داغی آتش [دوزخ] را به یاد می آورد.»

441- (7) عیسی بن عبد الله هاشمی از جدّش نقل کرده که گفت: «علی علیه السلام و عمر وارد حَمَّام شدند.

عمر گفت: چه بد خانه ای است حَمَّام، رنج و زحمت در آن، بسیار و شرم و حیا در آن، کم می شود.

پس امام علی علیه السلام فرمود: چه خوب خانه ای است حَمَّام چرك و كثافتی را که مایه آزار است برطرف می کند و آتش [دوزخ] را به یاد می آورد.»

و از او نقل شده است که گفت: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از محلی در مباضع گذشت پس فرمود: چه خوب جایی است حَمَّام.»

442- (8) امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود: «بد خانه ای است حَمَّام. پرده دری می کند و شرم و حیا را از بین می برد.»

443- (9) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «درد، سه درد است و دارو و درمانش نیز سه چیز است. اما دردها عبارت است از: خون، سودا و بلغم. پس درمان خون، حجامت کردن، درمان بلغم، حَمَّام رفتن و درمان سودا، راه رفتن است.»

444- (10) امام رضا علیه السلام در رساله ذهبیه اش فرمود: «و کسی که می خواهد بلغم را از بدنش بزاید یا بکاهد پس باید هر روز صبح ناشتا مقداری از جوارش حریف بخورد و بسیار استحمام کند و بسیار با همسرش همبستر شود.»

29551-445 - * (11) طب الأئمة 55: عن أبي عبد الله عليه السلام قال طب العرب خمسة شرطة الحجام والحقنة والسعوط والقيء والحمام وآخر الدواء الكي وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام طب العرب في سبعة (وذكر مثله وزاد: وشربة العسل وزاد في آخرها: وربما يزداد فيه التورة).

(2) باب ماورد في أن الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم، وإدمانه في كل يوم يورث السل ويذيب الشحم لله

29552-446 - * (1) كافي 497/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الحجال عن سليمان الجعفري. تهذيب 377/1: محمد بن علي بن محبوب عن معاوية بن حكيم عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: مرضت حتى ذهب لحمي فدخلت على الرضا صلوات الله عليه فقال (أ - كا) يسرك أن يعود اليك لحمك قلت بلى (1) قال الزم الحمام غباً فإنه يعود اليك لحمك وإياك أن تدمنه فإن إدمانه يورث السل.

29553-447 - * (2) كافي 496/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم وعلي بن حسان عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام قال الحمام يوم ويوم لا، يكثر اللحم وإدمانه (في - كا) كل يوم يذيب (2) شحم (3) الكليتين. فقيه 65/1: قال موسى بن جعفر عليه السلام الحمام (وذكر مثله).

29554-448 - * (3) كافي 499/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أشيم عن سليمان الجعفري قال من أراد أن يحمل لحماً فليدخل الحمام يوماً ويغب يوماً ومن أراد أن يضمم وكان كثير اللحم فليدخل الحمام كل يوم.

29555-449 - * (4) الخصال 155: حدثنا أبي (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة يسمن وثلاثة يهزلن فأما التي يسمن فإدمان الحمام وشم الرائحة الطيبة ولبس الثياب اللينة.

ص: 376

1- . فقلت نعم - يب.

2- . يذهب - خ فقيه.

3- . شحمة - خ.

445-(11) در کتاب طِبُّ الْأُئَمَّةِ روایت شده است که امام صادق علیه السلام فرمود: «طَبَابَتِ عَرَبٍ پَنَجَ چِیزِ اسْت:»

تیغ حجامت گر، تنقیه، دوا به بینی کشیدن [مثل روغن بنفشه] و استفراغ کردن، حَمَام رفتن و آخرین درمان سوزاندن است.»

و از امام باقر علیه السلام روایت شده که فرمود: «طَبَابَتِ عَرَبٍ در هفت چیز است: و همانند روایت پیشین را نقل کرده و افزوده است: «و خوردن عسل و نوره کشیدن.»

باب 2 فواید يك روز در میان حمام رفتن و ضرر هر روز استحمام کردن

446-(1) سلیمان بن جعفر جعفری گوید: «بیمار شدم به گونه ای که گوشت بدنم ریخت. پس شرفیاب محضر امام رضا که صلوات خدا بر او باد شدم. حضرت فرمود: آیا خوشحال می کنی که تو را برگشتن گوشتت به بدنت؟ عرض کردم: آری.

فرمود: پیوسته يك روز در میان به حَمَام برو. پس گوشت به بدنت باز خواهد گشت و بپرهیز از اینکه هر روز به حَمَام روی. چرا که هر روز حَمَام رفتن بیماری سل را در پی خواهد آورد.»

447-(2) سلیمان جعفری از امام ابوالحسن علیه السلام (1) روایت کرده که فرمود: «يك روز حَمَام رفتن و يك روز حَمَام نرفتن، گوشت بدن را زیاد می کند و هر روز حَمَام رفتن پیه کلیه ها را آب می کند.»

448-(3) سلیمان جعفری گفته است: «کسی که می خواهد بدنش گوشت بر دارد يك روز در میان حَمَام برود و کسی که پرگوشت است [اچاق است و اضافه وزن دارد] و می خواهد لاغر شود پس هر روز به حَمَام رود.»

449-(4) معاویه بن عَمَّار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سه چیز انسان را چاق و سه چیز لاغر می کند. اما چیزهایی که چاق می کنند عبارت است از: به صورت دائم حَمَام رفتن [اگر روز حَمَام رفتن]، استشمام بوی عطر و پوشیدن لباس های نرم.

ص: 377

1- . ظاهراً مقصود، امام رضا علیه السلام است به قرینه روایت پیش از این روایت.

وأما التي يهزلن فإدما نأكل البيض والسمك والطلع (1) قال مصنف هذا الكتاب (رض) يعني بادمنا الحما نأ نأ دأله يوم ويوم لا فأنه ان دأله كل يوم نقص من لحمه.

(3) باب كراهة دخول الحما على الرق ومع الجوع وعلى البطنه وصائما لله

450-29556 -*(1) فقيه 64/1: قال أبوالحسن موسى بن جعفر عليه السلام لا تدخلوا الحما على الرق ولا تدخلوه حتى تطعموا شيئا.

451-29557 -*(2) كافي 497/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن المثنى بن الوليد الحناط عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تدخل الحما إلا وفي جوفك شيء يطفئ به عنك وهج المعدة وهو أقوى للبدن ولا تدخله وأنت ممتلئ من الطعام.

452-29558 -*(3) كافي 497/6: (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن - معلق) علي بن الحكم عن رفاعه بن موسى عمّن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان إذا أراد دخول الحما تناول شيئا فأكله قال قلت له إن الناس عندنا يقولون أنه على الرق أجود ما يكون قال لا بل يؤكل شيء قبله يطفئ المرارة ويسكن حرارة الجوف.

453-29559 -*(4) طب الأنمة عليهم السلام 66: يروى عن الصادق عليه السلام أنه قال من دخل الحما على الرق أنقى البلغم وإن دخلته بعد الأكل أنقى المرّة وإن أردت أن تزيد في لحمك فادخل الحما على شبعك وإن أردت أن ينقص من (2) لحمك فادخله على الرق.

454-29560 -*(5) فقيه 72/1: قال الصادق عليه السلام ثلاثة يهدمن البدن وربما قتلن: أكل القديد الغاب ودخول الحما على البطنه ونكاح العجوز، وروى الغشيان على الامتلاء (ويأتي عن المحاسن في باب (21) كراهة غشيان النساء على الامتلاء من أبواب مباشرة النساء ج 25 مثل ذلك).

ص: 378

1- . الطلع ما يطلع على النخل ثم يصير تمرا.

2- . في - خ.

و اما آنچه که آدمی را لاغر می کند عبارت است از: خوردن تخم مرغ به صورت مداوم و خوردن

ماهی و خوردن خرماي نارس.»

شيخ صدوق رحمه الله در كتاب الخصال پس از نقل این روایت گفته است: «مقصود از حمام رفتن به صورت دائم، حمام رفتن يك روز در میان است و گرنه اگر هر روز به حمام رود از گوشت بدنش کاسته می شود.»

باب 3 کراهت حمام رفتن به ناشتا با شکم گرسنه و با شکم پر در حال روزه

450-(1) امام موسی کاظم علیه السلام فرمود: «ناشتا به حمام نروید مگر اینکه چیزی بخورید.»

451-(2) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «به حمام نرو مگر اینکه در درون شکمت چیزی باشد که حرارت معده را فرو نشانند و این کار [در حالی به حمام روی که در شکم غذا باشد] بدن را نیرومندتر می کند و البته در حالی که شکمت پر از غذاست نیز به حمام نرو.»

452-(3) رفاعه بن موسی از شخصی نقل کرده است که او گفته است: «هر گاه امام صادق علیه السلام می خواست به حمام برود چیزی میل می کرد. من به حضرت عرض کردم: مردم شهر ما می گویند:

بهترین وقت برای استحمام صبح در حال ناشتاست. حضرت فرمود: نه، بلکه پیش از رفتن به حمام چیزی خورده می شود تا سوداء را فرو نشانند و حرارت درون را آرام نماید.»

453-(4) در كتاب طبّ الأئمة عليهم السلام از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: «کسی که ناشتا به حمام رود بلغم را از بدنش پاک می کند و اگر پس از خوردن غذا به حمام رود سوداء را برطرف می کند و اگر می خواهی که چاق شوی با شکم سیر به حمام برو و اگر می خواهی لاغر شوی پس ناشتا به حمام برو.»

454-(5) امام صادق علیه السلام فرمود: «سه کار بدن را منهدم و نابود می کند و چه بسا که انسان را بکشد:

خوردن گوشت خشك شده غاب، با شکم پر به حمام رفتن و آمیزش با پیرزن.»

455-29561 - * (6) مستدرک 436/1: جعفر بن أحمد القمي في كتاب العروس عن أبي مريم قال قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام.

(4) باب وجوب ستر العورة في الحمام وغيره من الناظر المحترم وتحريم النظر إلى المسلم عدا ما استثنى وبيان حد العورة وكراهة دخول الحمام بغير منزله

قال الله تعالى في سورة النور (24):30: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ».

456-29562 - * (1) فقيه 63/1: سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ» فقال كل ما كان في كتاب الله من ذكر حفظ الفرج فهو من الزنا إلا في هذا الموضع فإنه للحفظ من أن ينظر إليه.

457-29563 - * (2) رسالة المحكم والمتشابه 51: عن علي عليه السلام في قول الله عز وجل «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ» معناه لا ينظر أحدكم إلى فرج أخيه المؤمن أو يمكنه من النظر إلى فرجه، ثم قال «قُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ» أي ممن يلحقهن النظر كما جاء في حفظ الفرج والنظر سبب إيقاع الفعل من الزنا وغيره.

458-29564 - * (3) تهذيب 373/1: محمد بن علي بن محبوب عن عدة من أصحابنا عن محمد بن عبد الحميد عن حمزة بن أحمد عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال سأله أو سأله غيره عن الحمام قال ادخله بمنزرك وغط بصرك ولا تغتسل من البئر التي يجتمع فيها ماء الحمام فإنه يسيل فيها ما يغتسل به الجنب وولد الزنا والتأصب لنا أهل البيت عليهم السلام وهو شرهم.

باب 4 پوشاندن عورت در حمام

خداوند بلندمرتبه می فرماید:

«[ای پیامبر!] به مؤمنان بگو تا از نگاه های شان بکاهند و دامن های خود را نگه دارند که این کار آن ها را پاک تر می کند. به راستی خداوند به آنچه آن ها انجام می دهند آگاه است.» (1)

456- (1) از امام صادق علیه السلام پرسیده شد که مقصود از این آیه شریفه چیست که خداوند بزرگ فرموده است: «بگو [ای پیامبر!] به مؤمنان که از نگاه های خود [به نامحرم] بکاهند و فرج های خود را حفظ کنند که این کار آن ها را پاک تر می کند.» (2) حضرت فرمود: «در کتاب خدا هر جا سخن از حفظ فرج به میان آمده است مقصود حفظ فرج از زناست مگر در همین آیه که مقصود حفظ [و پوشاندن] فرج است از نگاه دیگران.»

457- (2) امام علی علیه السلام در رابطه با سخن خدای بزرگ: «بگو به مؤمنان که از نگاه های خود بکاهند و فرج های خود را حفظ کنند که این کار آن ها را پاک تر می کند» فرمود: «معنایش این است که هیچ يك از شما به فرج برادر مؤمن خود نگاه نکند و همچنین زمینه نگاه دیگران به فرج خود را فراهم نکند. سپس فرمود: «بگو [ای پیامبر!] به زنان مؤمن که از نگاه های خود بکاهند و عورت های خود را حفظ کنند» یعنی از دیگر زنانی که اهل نگاه کردن هستند حفظ کنند [و از مردان به طریق اولی باید حفظ کنند] و نگاه کردن موجب افتادن به زنا و گناهانی از این دست می شود.»

458- (3) حمزة بن احمد نقل کرده است که: «من یا دیگری از امام موسی کاظم علیه السلام درباره حَمَام پرسیدیم حضرت فرمود: با لنگ به حَمَام برو و [از نگاه کردن به عورت دیگران] دیده بربند و از گودالی که آب حَمَام در آن جمع می شود غسل نکن چرا که آبی که جنب، ولد الزنا و دشمن ما اهل بیت که بدترین همه است با آن خود را می شویند در آن گودال جمع می شود.»

ص: 381

1- . نور 30/24.

2- . نور 30/24.

29565-459 - * (4) كافي 498/6: (محمّد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن رجل من بني هاشم قال دخلت على جماعة من بني هاشم فسلمت عليهم في بيت مظلم فقال بعضهم سلّم على أبي الحسن عليه السلام فأنه في الصدر قال فسلمت عليه وجلست بين يديه فقلت له قد أحببت أن ألقاك منذ حين لأسألك عن أشياء فقال سل ما بدالك قلت ما تقول في الحمام قال لا تدخل الحمام إلا بمئزر وغصّ بصرك ولا تغتسل من غسالة ماء الحمام فأنه يغتسل فيه من الزنا ويغتسل فيه ولد الزنا والناصب لنا أهل البيت وهو شرهم.

29566-460 - * (5) كافي 497/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رفاعه بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: فقيه 60/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر.

29567-461 - * (6) كافي 502/6: محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن عمه محمد بن عمر عن بعض من حدّثه أنّ أبا جعفر عليه السلام كان يقول من كان يؤمن بالله (وذكر مثله وزاد) قال فدخل ذات يوم (هو - خ) الحمام فتنوّر فلما أن أطبقت النورة على بدنه ألقى المئزر فقال له مولى له بأبي أنت وأمي أنّك لتوصينا بالمئزر ولزومه وقد ألقيته عن نفسك فقال أما علمت أنّ النورة قد أطبقت العورة.

29568-462 - * (7) فقيه 4/4: (في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله بالاسناد المتقدم) قال: لا يدخلن أحدكم الحمام إلا بمئزر. وفيه 2/4: وقال صلى الله عليه وآله إذا اغتسل أحدكم في فضاء من الأرض فليحاذر على عورته وفيه 5/4: ونهى أن ينظر الرجل إلى عورة أخيه المسلم وقال من تأمل عورة أخيه المسلم لعنه سبعون ألف ملك ونهى المرأة أن تنظر إلى عورة المرأة وفيه 6/4: وقال من نظر إلى عورة أخيه المسلم أو عورة غير أهله متعمداً أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات الناس ولم يخرج من الدنيا حتّى يفضحه الله إلا أن يتوب.

29569-463 - * (8) فقه الرضا عليه السلام 87: إياك أن تدخل الحمام بغير مئزر فأنه من الايمان وغصّ بصرك عن عورة الناس واستر عورتك من أن ينظر إليها فأنه روى (1) أنّ الناظر والمنظور اليه ملعون وبالله العصمة.

ص: 382

459- (4) مردی از بنی هاشم گفته است: «من بر جماعتی از بنی هاشم وارد شدم در حالی که آن ها در

خانه تاریکی نشسته بودند. پس به آن ها سلام کردم. یکی از آن ها گفت: به امام موسی کاظم علیه السلام سلام کن، او در صدر مجلس نشسته است. پس من به آن حضرت سلام کردم و جلوی آن حضرت نشستم. پس به حضرت عرض کردم: من خیلی دوست داشتم که تو را ملاقات کنم و از تو درباره چیزهایی بپرسم. حضرت فرمود: از هر چه می خواهی بپرس. گفتم: در رابطه با حَمّام چه می فرمایید؟

فرمود: به حَمّام وارد نشو مگر با لنگ و دیده ببند [و به عورت دیگران نگاه نکن] و با آبی که دیگران خود را شسته اند و آن آب جمع شده است غسل نکن چرا که کسی که زنا کرده، ولد الزنا و دشمن ما اهل بیت که بدترین این همه است خود را شسته اند و آن آب، جمع شده است.»

460- (5) رفاعه بن موسی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که به خدا و روز واپسین [اجهان آخرت] ایمان دارد پس جز با لنگ به حَمّام وارد نشود.»

461- (6) محمّد بن عمر با يك واسطه از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که به خدا و روز واپسین ایمان دارد جز با لنگ، داخل حَمّام نشود. راوی گوید: آن حضرت روزی به حَمّام آمد پس نوره زد وقتی نوره همه بدنش را گرفت لنگ را انداخت. غلام حضرت به او گفت: تو ما را به لنگ بستن و همیشه با لنگ بودن [در حَمّام] سفارش می کنی ولی تو آن را از خود افکندی!

حضرت فرمود: آیا نمی دانی که نوره تمام عورت را گرفته و پوشانده است؟»

462- (7) در حدیث نهی های پیامبر صلی الله علیه و آله آمده است که فرمود: «هرگز یکی از شما به حَمّام وارد نشود مگر با لنگ.

و فرمود: هر گاه یکی از شما در فضای [بازی] از زمین غسل می کند پس باید نسبت به عورت خود بترسد و او را بپوشاند.»

و در همان کتاب است که: «پیامبر صلی الله علیه و آله از نگاه کردن به عورت برادر مسلمان نهی کرد و فرمود:

کسی که با دَقّت به عورت برادر مسلمان خود نگاه کند هفتاد هزار فرشته او را لعنت می کند و همچنین حضرت از نگاه کردن زن به عورت زن دیگر نهی کرده است.»

و در همان کتاب است که حضرت [پیامبر صلی الله علیه و آله] فرمود: «کسی که عمداً به عورت برادر مسلمان خود یا عورت زنی غیر از همسر خودش نگاه کند خداوند او را با منافقان محشور کند، همان ها که در جستجوی عیوب مردم هستند و آن شخص از دنیا نرود مگر اینکه خداوند او را رسوا نماید مگر اینکه توبه کند.»

463- (8) از وارد شدن به حَمّام بدون لنگ پرهیز که این از ایمان است و از نگاه کردن به عورت مردم دیده ببرند و خود نیز عورت را بپوشان که کسی آن را نبیند. چرا که روایت شده که نگاه کننده [به عورت مردم] و کسی که عورت خود را نمی پوشاند تا مردم به او نگاه کنند هر دو ملعونند و از خدا می خواهیم که ما را حفظ کند.»

29570-464-*(9) تحف العقول 13: (في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام) قال: يا علي إياك ودخول الحمام بغير منزر فإن من دخل الحمام بغير منزر ملعون الناظر والمنظور اليه.

29571-465-*(10) فقيه 258/4: (في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام) يا علي كره الله عز وجل لأمتي العبث في الصلاة (إلى أن قال) وكره دخول الحمام إلا بمنزر.

29572-466-*(11) المقنع 14: ولا تدخله (أي الحمام) بغير منزر فإنه من الايمان.

29573-467-*(12) تهذيب 379/1: الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سألت عن ماء الحمام فقال أدخله بإزار ولا تغتسل من ماء آخر إلا أن يكون فيه جنب أو يكثر أهله فلا تدرى فيهم جنب أم لا. (قال الشيخ فهذا الخبر محمول على أنه إذا لم يكن الماء له مادة فإنه إذا كان كذلك فمباشرة الجنب له تقسده).

29574-468-*(13) الثواب 35: حدثني علي بن أحمد (رض) عن أبيه عن جدّه أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد [و] عن محمد بن سنان عن المفصل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال:

من دخل الحمام بمنزر ستره الله بستره.

29575-469-*(14) كافي 501/6: عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن يسار عن عثمان بن عفان السدوسي عن بشير النبال قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحمام فقال تريد الحمام فقلت نعم فأمر بإسخان الحمام ثم دخل فاتزر بإزار وغطى ركبتيه وسرّته ثم أمر صاحب الحمام فطلى ما كان خارجاً من الإزار ثم قال أخرج عني ثم طلى هو ما تحته بيده ثم قال هكذا فافعل.

29576-470-*(15) تهذيب 374/1: محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى والعبّاس جميعاً عن سعدان بن مسلم قال كنت فقيه 65/1: قال عبدالرحمن بن مسلم المعروف بسعدان كنت في الحمام في البيت الأوسط فدخل (علي - يب) أبو الحسن عليه السلام (موسى بن جعفر عليهما السلام - فقيه) (وعليه التّورة - يب) وعليه إزار فوق التّورة فقال السلام عليكم فرددت عليه السلام (و بادرت - يب) ودخلت (إلى - يب) البيت الذي فيه الحوض فاغتسلت وخرجت. قرب الإسناد 315: محمد بن عيسى وأحمد بن اسحاق جميعاً عن سعدان بن مسلم قال كنت في الحمام في البيت الأوسط فدخل أبو الحسن موسى به جعفر عليه السلام وعليه التّورة قال فقال السلام عليكم فرددت عليه وتأخّرت فدخل البيت الذي فيه الحوض فاغتسلت وخرجت.

464-(9) در سفارش های رسول خدا صلی الله علیه و آله به امام علی علیه السلام آمده است: «ای علی! از وارد شدن به حَمَّام بدون لنگ پرهیز زیرا کسی که بدون لنگ وارد حَمَّام شود هم نگاه کننده و هم نگاه شونده هر دو ملعونند.»

465-(10) در وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به امام علی علیه السلام آمده است: «ای علی! خداوند بزرگ برای امت من کار بیهوده کردن در نماز را [مثل بازی کردن با ریش و غیره] مکروه کرده... تا آنجا که فرمود: و وارد شدن به حَمَّام را ناپسند دانسته مگر با لنگ.»

466-(11) در کتاب الْمُقْنَع آمده است: «و جز با لنگ به حَمَّام وارد نشو چرا که آن از ایمان است.»

467-(12) مُحَمَّد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام درباره ورود به آب حَمَّام پرسیدم حضرت فرمود: با لنگ وارد آن شو و از آب دیگری غسل نکن [بلکه با همان آب خزانه غسل کن] مگر اینکه جنبی [که بدنش نجس است] در آن باشد یا اینکه افراد زیادی [به درون خزانه آب] آمده باشند که ندانی آیا شخص جنبی در میان آن ها هست یا نه.»

شیخ طوسی گفته است: «این روایت حمل می شود بر موردی که آبی که وارد آن شده آب راکدی باشد [و مثل چشمه از زمین نجوشد] که البته در این صورت برخورد شخص جنب [که خود را قبلاً نشسته و تطهیر نکرده است] آب را خراب و نجس می کند.»

468-(13) مَفْضِل بن عمر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که با لنگ وارد حَمَّام شود خداوند او را با پرده خود بپوشاند.»

469-(14) بشیر تَبَال گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره حَمَّام پرسیدم حضرت فرمود: آیا می خواهی استحمام کنی؟ عرض کردم: آری. پس حضرت دستور فرمود تا حَمَّام را گرم کنند. سپس وارد حَمَّام شد و لنگ بست و از ناف تا زانوهایش را پوشاند. سپس به حَمَّام چپ گفت که آن مقدار از بدنش را که بیرون از لنگ بود نوره بمالد. سپس حضرت به او فرمود: از من فاصله بگیر. وانگهی با دست خودش اعضای که زیر لنگ بود نوره مالید. سپس فرمود: این چنین کن.»

470-(15) عبدالرَّحْمَن بن مسلم معروف به سعدان گوید: «من در خانه وسطی حَمَّام بودم که امام موسی کاظم علیه السلام وارد شد در حالی که نوره کشیده بود و لنگی بر بالای نوره بسته بود پس فرمود:

السلام علیکم. من پاسخ سلام حضرت را دادم و زودتر از حضرت وارد اتاقی شدم که حوض در آن است پس خود را شستم و غسل کردم و بیرون آمدم.»

29577-471 - * (16) كافي 497/6: علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع جميعاً عن فقيه 66/1: حنّان بن سدير عن أبيه (قال - فقيه) قال دخلت أنا وأبي وجدّي وعمّي حمّاماً بالمدينة (1) فإذا رجل في بيت المسلخ فقال لنا ممّن القوم فقلنا من أهل العراق فقال وأيّ العراق قلنا كوفيّون فقال مرحباً بكم يا أهل الكوفة (وأهلاً - فقيه) أنتم الشعار (2) دون الدثار ثمّ قال (و - فقيه) ما يمنعكم من الأزر (3) فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال عورة المؤمن على المؤمن حرام قال فبعث إلى أبي (4) كرباسة فشققها بأربعة ثمّ أخذ كلّ واحد منّا واحداً ثمّ دخلنا فيها فلمّا كنّا في البيت الحارّ صمد (5) لجدي فقال يا كهل ما يمنعك من الخضاب فقال له جدي أدركت من هو خير منّي ومنك لا يختضب قال (فغضب لذلك حتّى عرفنا غضبه في الحمّام قال - كا) ومن ذلك الذي هو خير منّي قال أدركت علي بن أبيطالب و (هو - كا) لا يختضب (قال - كا) فنكس رأسه وتصابّ عرقاً فقال صدقت وبررت ثمّ قال يا كهل ان تختضب (6) فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد خضب وهو خير من علي عليه السلام وان تترك فلك بعليّ سته (7) قال فلمّا خرجنا من الحمّام سألنا عن الرجل (في المسلخ - فقيه) فإذا هو علي بن الحسين عليهما السلام ومعه ابنه محمد بن عليّ عليهما السلام.

29578-472 - * (17) كافي 501/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن ابن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أيتجرد الرجل عند صبّ الماء (و - خ) ترى عورته أو يصبّ عليه الماء أو يرى هو عورة الناس فقال كان أبي يكره ذلك من كلّ أحد.

29579-473 - * (18) الثواب 36: حدّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رض قال حدّثني محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عليّ الانصاري عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال: من دخل الحمّام فغصّ طرفه عن النّظر إلى عورة أخيه آمنه الله من الجحيم (الحميم - خ) يوم القيامة.

ص: 386

1- . في المدينة - فقيه.

2- . الشّعار: ما يلي الجسد من الثياب والدّثار ما فوق الشعار من الثياب.

3- . الأزار - فقيه.

4- . عمّي إلى - فقيه.

5- . قصد - خ ل فقيه.

6- . تختضب - فقيه.

7- . اسوة - فقيه.

471- (16) حنّان بن سدیر از پدرش نقل کرده است که گفت: «من، پدرم، جدّم و عمویم وارد حمّامی در

شهر مدینه شدیم. پس دیدیم مردی در رختکن است. به ما گفت: آقایان اهل کجا هستند؟ گفتیم: از اهل عراق. گفت: از کجای عراق؟ گفتیم: اهل کوفه هستیم. فرمود: خوش آمدید ای اهل کوفه! شما چون لباس زیر [ازیرپوش که همیشه همراه انسان است] هستید نه لباس روین. سپس فرمود: چرا شما لنگ نمی زنید؟! به راستی رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: عورت مؤمن بر مؤمن حرام است.

پس حضرت پارچه کرباسی به پدرم داد و پدرم آن را پاره کرد و به چهار قسمت تقسیم کرد وانگهی هر يك از ما قسمتی از آن را گرفت [و بر خود بستیم]. وقتی در اتاق گرم حمّام بودیم به جدّ من توجّه کرد و فرمود: ای پیرمرد! چرا خضاب نمی کنی [اسر و ریشت را حنا نمی زنی تا قرمز شود]؟ جدّ من به او گفت: من کسی را که بهتر از من و تو است دیدم که خضاب نکرده بود. پس حضرت به خشم آمد به گونه ای که ما که در حمّام بودیم پی به خشم او بردیم.

پس گفت: مقصودت از بهتر از من کیست؟ جدّ من گفت: من علیّ بن ابی طالب علیه السلام را دیدم که خضاب نمی کرد.

پس او سرش را پایین انداخت و از سر و صورتش عرق فرو ریخت و گفت: راست گفتی و نیکو گفتی. سپس فرمود: ای پیرمرد! اگر خضاب کنی پس رسول خدا صلی الله علیه و آله خضاب می کرد و او از علی علیه السلام بهتر است و اگر خضاب را ترك کنی پس علی علیه السلام را الگوی خود قرار داده ای و از روش او پیروی کرده ای.

پس چون از حمّام بیرون آمدیم پرسیدیم که آن مرد که در رختکن حمّام بود که بود؟ گفتند:

امام علیّ بن حسین [امام سجّاد] علیه السلام بود و پسرش محمّد بن علی [امام باقر] علیه السلام نیز به همراه حضرت بود.

472- (17) ابن ابی یعفور گوید: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا می تواند مرد در هنگام ریختن آب، برهنه شود و عورتش دیده شود یا بر روی آن آب بریزد یا اینکه او عورت دیگران را ببیند؟

حضرت فرمود: پدرم این کار را از هر کسی نمی پسندید.»

473- (18) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که به حمّام آید و دیده از نگاه به عورت برادرش بربندد خداوند در روز قیامت او را از دوزخ یا آب جوشان دوزخ ایمنی بخشد.»

29580-474-*(19) تهذيب 374/1: محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا ينظر الرجل إلى عورة أخيه.

29581-475-*(20) جامع الأخبار 245: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطلع في بيت جاره فنظر إلى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيئاً من جسدها كان حقيقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يبحثون (يتجسسون - خ) عورات المسلمين في الدنيا ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبيدي عوراته للتأخرين في الآخرة.

29582-476-*(21) الدعائم 103/1: روي عن الأئمة صلوات الله عليهم أنهم أمروا بستر العورة وغصّ البصر عن عورات المسلمين وإن عورة الرجل ما بين الركبة إلى السرة والمرأة كلها عورة.

29583-477-*(22) العوالي 114/1: روى عبدالعزيز بن عبدالمطلب عن أبيه عن موله المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من كان يؤمن بالله عز وجل فلا ينظر إلى عورة أخيه.

29584-478-*(23) البحار 39/104: نقلاً عن خطّ الشهيد قدس سره عن يوسف بن جابر عن الباقر عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر إلى فرج امرأة لا تحلّ له.

29585-479-*(24) كافي 501/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 374/1: أحمد بن محمد (بن عيسى - كا) عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابه (بنا - خ) عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال العورة عورتان القبل والدبر فأمّا الدبر (1) مستور بالآيتين (بالأيتين - يب) فإذا سترت القضيب والبيضتين فقد سترت العورة كا: وقال في رواية أخرى وأمّا الدبر فقد سترته الآيتان وأمّا القبل فاستره بيدك.

29586-480-*(25) تهذيب 374/1: محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن علي بن اسماعيل عن محمد بن حكيم قال الميثمي لا أعلمه إلا قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام أو من رآه متجرداً وعلى عورته ثوب فقال إن الفخذ ليس من العورة. فقيه 67/1: قال الصادق عليه السلام الفخذ ليس من العورة. المكارم 56: عن الصادق عليه السلام (مثله).

ص: 388

474-(19) حریر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «نباید مرد به عورت برادر دینی اش نگاه کند.»

475-(20) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که به خانه همسایه اش سرک بکشد و به عورت مردی یا موی زنی یا به عضوی از بدن زن همسایه نگاه کند بر خدا سزاوار است که او را همراه با منافقان وارد آتش کند همان ها که در دنیا از عورت ها و عیوب مسلمانان تجسس می کردند و آن شخص از دنیا نرود مگر اینکه خداوند او را رسوا کند و عورت ها و عیوب او را برای بینندگان آشکار گرداند.»

476-(21) از ائمه اطهار که صلوات خدا بر آنان باد برای ما روایت شده که آن ها امر فرموده اند که مسلمانان عورت های خود را بپوشانند و دیده از عورت های مسلمانان بر بندند و ما بین زانو تا ناف، عورت مرد حساب می شود و تمام اعضای زن عورت است.»

477-(22) مطلب از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «کسی که به خدای بزرگ ایمان دارد پس نباید به عورت برادر دینی خود نگاه کند.»

478-(23) یوسف بن جابر از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله کسی را که به آلت تناسلی زنی که برای او حلال نیست نگاه کند لعنت کرده است.»

479-(24) ابویحیی واسطی با یک واسطه از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «دو عضو از انسان عورت است: قُبُل و دُبُر [جلوی انسان و عقب او] اما دُبُر که به وسیله دو باسن [اسرین] پوشیده می شود و اگر آلت تناسلی و دو بیضه را بپوشانی پس تمام عورت را پوشانده ای.»

و در روایت دیگر آمده است: «و اما دُبُر که خود باسن ها او را پوشانده است و اما قُبُل [جلو] پس آن را با دستت بپوشان.»

480-(25) محمد بن حکیم گوید: «میثمی برایم نقل کرد؛ نمی دانم که گفت: من خودم دیدم امام صادق علیه السلام را یا شخص دیگر او را دید که حضرت برهنه بود و بر روی عورتش جامه ای انداخته بود پس حضرت فرمود: ران جزء عورت نیست.»

29587-481-*(26) الخصال 630: وفي حديث الأربعمئة عن عليّ عليه السلام ليس للرجل أن يكشف ثيابه عن فخذه ويجلس بين قوم.

29588-482-*(27) العوالي 189/1: قال صلى الله عليه وآله الفخذ عورة.

وتقدّم في أحاديث باب (11) أنّه لا بأس أن يغتسل الرجل بارزاً إذا لم يره أحد من أبواب الغسل ج 2 وباب (30) كراهة كشف السرة والفخذ في المسجد من أبواب المساجد ج 4 وباب (57) ما فرض على الجوارح من أبواب جهاد النفس ج 17 ما يدلّ على بعض المقصود.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب (7) كراهة دخول الولد الحّمّام مع أبيه وباب (10) كراهة دخول الماء بغير منزر ما يدلّ على ذلك وفي رواية أبي هريرة (4) من باب (8) كراهة الاذن للحليلة في الذهاب إلى الحّمّامات ج 21 قوله عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحّمّام إلّا بمئزر. ولاحظ باب (22) طلى العورة وتولية الغير طلى البدن من أبواب النورة ج 21 وباب 28 كراهة التعرّي من الثياب لغير ضرورة من أبواب الملابس ج 21 وباب (1) تحريم النظر إلى نساء الاجانب من أبواب جملة من أحكام الرجال والنساء الاجانب ج 25 فإنّ فيها ما يناسب الباب. وفي رواية الدعائم (15) من باب (24) ما يعتبر في الشاهد من العدالة من أبواب الشهادة ج 30 قوله عليه السلام لا يجوز شهادة المتّهم (إلى أن قال) والاحداث في الريبة ويكشفون عوراتهم في الحّمّام وغيره.

وفي أحاديث باب (4) أنّ من اطلع على قوم لينظر إلى عوراتهم ففقؤا عينه فلا دية له من أبواب قصاص الطرف ج 31 ما يناسب الباب.

(5) باب أنّ النظر إلى عورة من ليس بمسلم مثل النظر إلى عورة البهائم وحكم النظر إلى عورة المخالف لله

29589-483-*(1) كافي 501/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال النّظر إلى عورة من ليس بمسلم مثل نظرك إلى عورة الحمار.

481- (26) در کتاب الخصال آمده است: «مرد، حق ندارد که جامه را از روی رانش کنار زند و در میان عده ای بنشیند.»

482- (27) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «ران، عورت است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب یازدهم از باب های غسل و باب سیزدهم از باب های مساجد و باب پنجاه و هفتم از باب های جهاد با نفس چیزی که بر برخی از مقصود دلالت دارد.

می آید:

در روایات باب بعدی و باب پس از آن و باب هفتم و دهم آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت چهارم از باب هشتم فرموده امام علیه السلام که: «کسی که به خداوند و روز واپسین [اجهان آخرت] ایمان دارد پس نباید جز با لنگ وارد حمام شود.»

و باب بیست و دوم از باب های نوره و باب بیست و هشتم از باب های لباس ها و باب یکم از باب های پاره ای از احکام مردان و زنان اجنبی مناسب با آن هست.

و در روایت پانزدهم از باب بیست و چهارم از باب های شهادت فرموده امام علیه السلام که: «نوجوانان در معرض نگاه های شبهه ناک هستند و نباید عورت های خود را در حمام و غیر حمام برهنه نمایند.»

و در روایات باب چهارم از باب های قصاص عضو آنچه مناسب با باب است.

باب 5 حکم نگاه کردن به عورت غیر مسلمان

483- (1) ابن ابی عمیر از عده ای نقل کرده که آن ها از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند که فرمود: «نگاه کردن به عورت کسی که مسلمان نیست مثل نگاه کردن به عورت الاغ است.»

ص: 391

29590-484-*(2) فقيه 63/1: روى عن الصادق عليه السلام أنه قال إنما كره النظر إلى عورة المسلم فأما النظر إلى عورة من ليس بمسلم مثل النظر إلى عورة الحمار.

29591-485-*(3) المكارم 56: روى عن الصادق عليه السلام أنه قال إنما أكره النظر (وذكر مثله).

المكارم 56: عن الصادق عليه السلام قال لا ينظر الرجل إلى عورة أخيه فإذا كان مخالفاً له فلا شيء عليه في الحمام.

وتقدم في أحاديث الباب المتقدم ما بظاهره يخالف هذا.

(6) باب جواز دخول الرجل مع جواريه الحمام بإزار وكراهة كونهم عراة لله

29592-486-*(1) تهذيب 374/1: محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي بن النعمان عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قيل له إن سعيد بن عبد الملك يدخل مع جواريه الحمام قال وما بأس إذا كان عليه وعليهن الأزر لا يكونون عراة كالحمير ينظر بعضهم إلى سوء بعض.

(7) باب كراهة دخول الولد الحمام مع أبيه وبالعكس وتحريم النظر إلى عورة الوالدين والولد لله

29593-487-*(1) كافي 503/6: الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن جعفر عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته وقال ليس للوالدين أن ينظرا إلى عورة الولد وليس للولد أن ينظر إلى عورة الوالد وقال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الناظر والمنظور إليه في الحمام بلا منزر.

29594-488-*(2) كافي 501/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته.

484- (2) از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: «تنها نگاه کردن به عورت مسلمان ناپسند است اما نگاه کردن به عورت غیر مسلمان مانند نگاه کردن به عورت الاغ است.»

485- (3) از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: «نباید مرد به عورت برادر دینی خود نگاه کند ولی اگر مخالف اوست [از نظر عقیده و دین] پس اگر در حمام به عورت او نگاه کند چیزی [اگناهی] بر او نیست.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب پیشین مناسب آن هست.

باب 6 جواز داخل شدن مرد با کنیزانش به حمام در صورتی که لنگ بزنند

486- (1) حماد بن عیسی از پدرش نقل کرده که گفت: «به امام علی علیه السلام گفته شد: سعید بن عبدالملک همراه با کنیزانش به حمام می رود!»

حضرت فرمود: چه اشکال دارد اگر او و آن ها لنگ داشته باشند و مثل الاغان برهنه نباشند که بعضی به عورت بعضی دیگر نگاه کند.»

باب 7 کراهت حمام رفتن فرزندان با پدرش

487- (1) محمد بن جعفر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

نباید مرد با پسرش به حمام رود و به عورت او نگاه کند.

و فرمود: جایز نیست برای پدر و مادر که به عورت فرزندشان نگاه کنند و جایز نیست برای فرزندان که به عورت پدرش نگاه کند و فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله نگاه کننده و نگاه شونده را که بدون لنگ است لعنت کرده است.»

488- (2) سهل با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «نباید مرد با پسرش به حمام رود و به عورت او نگاه کند.»

ص: 393

29595-489* (3) فقيهه 269/4: بالاسناد المتقدم في حديث وصية النبي عليه السلام لعلي عليه السلام يا علي حق الولد على والده أن يحسن اسمه (إلى أن قال) ولا يدخل (الولد) معه (أي مع أبيه) في الحمام.

وتقدم في رواية ابن سدير (16) من باب (4) وجوب ستر العورة في الحمام قوله دخلت أنا وأبي وجددي وعمي حماماً بالمدينة فإذا رجل في بيت المسلخ (إلى أن قال) فإذا هو علي بن الحسين ومعه ابنه محمد بن علي عليهم السلام.

(8) باب كراهة الإذن للحليلة في غير المأوى رورة في الذهاب إلى الحمام والعرس والنياحات ولبس الثياب الرقاق وتحريم ذلك مع الزينة والتهمه والمفسدة لله

29596-490* (1) كافي 502/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رفاعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان يؤمن ب الله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام.

29597-491* (2) كافي 502/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان يؤمن ب الله واليوم الآخر فلا يرسل حليلته إلى الحمام.

29598-492* (3) فقيهه 63/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن ب الله واليوم الآخر فلا يبعث بحليلته إلى الحمام.

29599-493* (4) الخصال 164: حدثنا الخليل بن أحمد قال أخبرنا محمد بن معاذ قال حدثنا علي بن خشرم (1) قال حدثنا عيسى بن يونس عن أبي معمر عن سعيد المقبري (2) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن ب الله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر ومن كان يؤمن ب الله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن ب الله واليوم الآخر فلا يدع حليلته تخرج إلى الحمام.

29600-494* (5) فقيهه 4/4: (في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله بالاسناد المتقدم) ونهى صلى الله عليه وآله أن يدخل الرجل حليلته إلى الحمام.

ص: 394

1- . حشرم - خ.

2- . الغنوي - خ.

489- (3) در حدیث وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به امام علی علیه السلام آمده است: «ای علی! حق فرزند بر پدر این

است که پدر نام نیکویی برای او انتخاب کند... تا آنجا که فرمود: و نباید فرزند با پدرش به حمام رود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت شانزدهم از باب چهارم این گفته که: «من، پدرم، جدّم و عمویم وارد حمامی در شهر مدینه شدیم. پس دیدیم مردی در رختکن است... تا آن جا که گوید: امام علی بن حسین علیهما السلام به همراه پسرش محمد بن علی علیهما السلام بود.»

باب 8 کراهت رفتن زن به حمام [بیرون از خانه] و پوشیدن لباس های نازک

490- (1) رفاعه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که به خدا و روز واپسین ایمان دارد پس نباید همسر خود را به حمام [بیرون از خانه] بفرستد.»

491- (2) سماعه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که به خدا و جهان آخرت ایمان دارد پس نباید همسر خود را به حمام [بیرون] بفرستد.»

492- (3) کسی که به خدا و روز واپسین ایمان دارد نباید زنی را که بر او حلال است [همسرش را] به حمام بفرستد.

493- (4) ابوهریره نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که به خدا و روز واپسین ایمان دارد پس نباید بر سر سفره ای که بر آن شراب نوشیده می شود بنشیند و کسی که به خدا و روز واپسین ایمان دارد نباید به حمام رود مگر با لنگ و کسی که به خدا و روز واپسین ایمان دارد نباید بگذارد که همسرش برای حمام بیرون رود.»

494- (5) در حدیث نهی های پیامبر صلی الله علیه و آله آمده است: «و پیامبر صلی الله علیه و آله نهی کرد از اینکه مرد همسر خود را به حمام [بیرون از خانه خود] وارد کند.»

ص: 395

29601-495-*(6) فقيه 262/4: (في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بالاسناد المتقدم - عنه صلى الله عليه وآله) يا علي من أطاع امرأته أكتبه الله على وجهه في النار فقال علي عليه السلام وما تلك الطاعة؟ قال يأذن لها في الذهاب إلى الحمّامات والعرسات والنائحات ولبس الثياب الرقاق. الخصال 196: حدّثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشّاه قال حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال حدّثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال حدّثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال حدّثنا أبي قال حدّثنا أنس بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال في وصيّته له يا علي من أطاع امرأته (وذكر مثله) إلّا أنّ فيه والنياحات.

29602-496-*(7) فقيه 64/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطاع امرأته (1) أكتبه الله على منخره في النار فقليل وما تلك الطاعة فقال تدعوه إلى النياحات (النائحات خ ل) والعرسات والحمّامات ولبس الثياب الرقاق فيجيبها. كافي 517/5: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطاع امرأته أكتبه الله على وجهه في النار قيل وما تلك الطاعة؟ قال تطلب منه الذهاب (2) إلى الحمّامات والعرسات والعيادات والنياحات والثياب الرقاق. الثواب 267: أبي رحمه الله قال حدّثني علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام من أطاع (وذكر نحوه (3) وزاد في آخرها فيجيبها). المكارم 231: عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه وزاد في آخرها فيجيبها. الخصال 196: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن العباس بن معروف عن أبي همام اسماعيل بن همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال من أطاع امرأته في أربعة أشياء أكتبه الله على منخره في النار قليل وما هي؟ قال في الثياب الرقاق والحمّامات والعرسات والنياحات. الجعفریات 108: باسناده عن علي عليه السلام قال من أطاع امرأته في أربع خصال كتبه الله على وجهه في النار فقليل وما تلك الطاعة يا أمير المؤمنين؟ قال تطلب إليه أن تذهب إلى العرسات وإلى النياحات وإلى المعازات وإلى الحمّامات ويسئل الثياب الرقاق فيجيبها.

ص: 396

- 1- . امرأة - خ.
- 2- . تطلب إليه أن تذهب - الثواب.
- 3- . أسقط في الثواب قوله والعيادات.

495- (6) در وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: «ای علی! کسی که از زنش اطاعت کند خداوند او

را به رو در آتش افکند.

علی علیه السلام عرض کرد: این چه نوع اطاعتی است؟

حضرت فرمود: به او اجازه دهد که او به حمام ها و عروسی ها و مجالس عزا رود و لباس های نازک [و بدن نما] بپوشد.»

496- (7) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس از زنش اطاعت کند خداوند او را به رو در آتش اندازد. از حضرت سؤال شد

که: مقصود چه اطاعتی است؟ حضرت فرمود: زن از شوهرش درخواست می کند که به او اجازه دهد تا در مجالس عزا و عروسی ها

حاضر شود و به حمام ها [ی بیرون از خانه] برود و لباس های نازک [و بدن نما] بپوشد پس مرد هم به او اجازه دهد.»

ص: 397

وتقدّم في أحاديث باب (5) جواز إقامة المأتم من أبواب التعزية والتسلية ج 3 ما يناسب ذلك.

ويأتي في أحاديث باب (48) باب حكم كسب النائحة من أبواب ما يكتسب به ج 22 وباب (44) حكم من أطاع امرأته في الذهاب إلى الحمّامات والعرسات من أبواب مباشرة النساء ج 25 ما يناسب الباب فراجع.

وفي رواية جابر (12) من باب (26) جملة ممّا يحرم على النساء من أبواب جملة من أحكام الرجال والنساء الأجانب ج 25 قوله عليه السلام فلا يجوز للمرأة أن تدخل الحمّام فإنّ ذلك محرّم عليها.

(9) باب حكم تخلية الحمّام لواحدلله

497-29603 - (1) كافي 493/1: الحسين بن محمد الأشعري قال حدّثني شيخ من أصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاوراً بالمدينة - مدينة الرسول صلى الله عليه وآله - وكان أبو جعفر عليه السلام يجيء في كلّ يوم مع الزوال إلى المسجد (إلى أن قال) فسألت عن الحمّام الذي يدخله فقيل لي أنّه يدخل حمّاماً بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرّفت اليوم الذي يدخل فيه الحمّام وصرت إلى باب الحمّام وجلست إلى الطلحيّ أحدّه وأنا أنتظر مجيئه عليه السلام فقال الطلحيّ إن أردت دخول الحمّام فقم فادخل فأنّه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم؟ قال لأنّ ابن الرضا يريد دخول الحمّام قال قلت ومن ابن الرضا؟ قال رجل من آل محمّد صلى الله عليه وآله له صلاح وورع قلت له ولا يجوز أن يدخل معه الحمّام غيره؟ قال نخليّ له الحمّام إذا جاء قال فبينما أنا كذلك إذ أقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى أدخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير الخبر.

گذشت:

در روایات باب پنجم از باب های تعزیه و تسلیت مناسب با آن هست.

می آید:

در روایات باب چهل و هشتم از باب های مایکتسب به و باب چهل و چهارم از باب های مباشرت زنان آنچه مناسب با این باب هست.

و در روایت دوازدهم از باب بیست و ششم از باب های پاره ای از احکام مردان و زنان اجنبی فرموده امام علیه السلام که: «جایز نیست که زن به حَمّام [بیرون از خانه] رود زیرا این کار بر او حرام است.»

باب 9 خالی کردن حمام به خاطر آمدن يك نفر

497- (1) عبد الله بن رزین گوید: «من مجاور شهر مدینه (مدینه الرسول صلی الله علیه و آله) بودم و امام جواد علیه السلام هر روز ظهر به مسجد می آمد... تا اینکه گوید: من پرسیدم که حضرت به کدام حَمّام می رود؟ گفته شد: به آن حَمّامی که در بقیع واقع شده و از مردی از اولاد طلحه است.

پس آن روزی را که حضرت به حَمّام می رفت شناسایی کردم و رفتم بر در حَمّام در کنار طلحی [صاحب حَمّام] نشستم و با او حرف می زدم و در حقیقت منتظر آمدن حضرت بودم. طلحی گفت:

اگر می خواهی به حَمّام روی هم اکنون برخیز و برو چرا که پس از ساعتی دیگر این کار برایست میسر نخواهد بود. گفتم: چرا؟ گفت: چون ابن الرضا [پسر امام رضا علیه السلام] می خواهد به حَمّام آید. گفتم: ابن الرضا کیست؟

گفت: مردی از خاندان محمد صلی الله علیه و آله که حائز شایستگی و پرهیزگاری است.

به صاحب حَمّام گفتم: مگر وقتی او به حَمّام آید نباید شخص دیگری همراه او به حَمّام بیاید؟ گفت: هر وقت او می خواهد بیاید ما حَمّام را برای او خالی می کنیم.

ما مشغول همین گفتگو بودیم که ناگهان حضرت همراه با تعدادی از غلامانش آمد و پیشاپیش حضرت غلامی بود که حصیری در دست داشت و حصیر را به داخل رختکن آورد و آن را پهن کرد و حضرت وارد شد و سلام کرد و در حالی که بر الاغش سوار بود وارد شد و به رختکن رفت و بر روی همان حصیر فرود آمد...»

498-29604 - * (2) كافي 503/6: الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن أبي بصير قال دخل أبو عبد الله عليه السلام الحمام فقال له صاحب الحمام أخلّيه لك؟ فقال لا حاجة لي في ذلك، المؤمن أخفّ من ذلك فقيه 65/1: دخل الصادق عليه السلام الحمام فقال له صاحب الحمام نخّليه لك فقال لا إنّ المؤمن خفيف المؤتة.

(10) باب كراهة دخول الماء بغير منزله

499-29605 - * (1) تهذيب 373/1: محمد بن علي بن محبوب عن علي بن الرّيان بن الصلت عن الحسن بن راشد عن بعض أصحابه عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه أنّه نهى أن يدخل الرجل الماء إلّا بمنزله.

500-29606 - * (2) المناقب 15/4: عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال دخل الحسن بن عليّ عليهما السلام الفرات في بردة كانت عليه قال فقلت له لو نزع ثوبك فقال لي يا أبا عبد الرحمن إنّ للماء سكّاناً.

501-29607 - * (3) الدعائم 103/1: وأنّ بعضهم صلوات الله عليهم نزل إلى ماء وعليه إزار فلم يتزعه فقل له قد نزلت في الماء واستترت به فلم تنزعه؟ قال فكيف بساكن الماء.

وتقدّم في رواية ابن مسلم (9) من باب (5) أنّ ماء الحمام إذا لاقته النجاسة ولم يتغيّر فهو باقٍ على الطهارة من أبواب المياه ج 2 قوله عليه السلام ادخل ماء الحمام بإزار ولا تغتسل من ماء آخر. وفي أحاديث باب (11) أنّه لا بأس أن يغتسل الرجل بارزاً إذا لم يره أحد من أبواب الغسل ج 2 ما يدلّ على ذلك خصوصاً رواية زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام (5) فلاحظ.

ويأتي في رواية أبي سعيد (2) من باب (18) ما ورد في أنّ ماء الكبريت والماء المرّ لم يجيباً نوحاً عليه السلام من أبواب الأشربة ج 29 قوله مررت بالحسن والحسين عليهما السلام وهما في الفرات مستنقعان في إزارين فقلت لهما يا بني رسول الله صلّى الله عليكما أفسدتما الإزارين فقالا لي يا أبا سعيد فسادنا للإزارين أحبّ إلينا من فساد الدّين أنّ للماء أهلاً وسكّاناً كسكّان الأرض.

498- (2) ابوبصیر گوید: «امام صادق علیه السلام می خواست به حَمّام رود. صاحب حَمّام به حضرت گفت: آیا حَمّام را برایت خالی کنم؟ حضرت فرمود: من نیازی به این کار ندارم. مؤمن آسان گیرتر از این است.»

باب 10 وارد شدن به آب بدون لنگ

499- (1) مسمع از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علی که صلوات خدا بر او باد از ورود انسان به آب بدون لنگ نهی فرمود.»

500- (2) عبدالرحمن بن ابی لیلی گوید: «امام حسن مجتبی علیه السلام در حالی که عبای یمنی خود را بر تن داشت به میان آب فرات رفت. به حضرت عرض کردم: کاش لباس را بیرون می آوردی؟ حضرت به من فرمود: ای ابا عبدالرحمن! آب هم ساکنانی دارد.»

501- (3) یکی از امامان معصوم که صلوات خدا بر آنان باد به داخل آب رفت و در درون آب هم لنگش را باز نکرد. به حضرت گفته شد: «تو هم اکنون به درون آب رفته ای و با آب پوشانیده شده ای.»

پس چرا لنگت را باز نمی کنی؟ حضرت فرمود: پس ساکنان آب چه؟

ارجاعات

گذشت:

در روایت نهم از باب پنجم از باب های آب ها فرموده امام علیه السلام که: «با لنگ به میان خزانه آب حَمّام برو و از آب دیگری غسل مکن.»

و در روایت باب یازدهم از باب های غسل آنچه بر آن دلالت می کند مخصوصاً روایت پنجم پس بنگرید.

می آید:

در روایت دوم از باب هجدهم از باب های نوشیدنی ها این گفته که: «گذرم به امام حسن و امام حسین علیهما السلام افتاد در حالی که آن ها در میان آب فرات بودند و لنگ بسته بودند. به آن ها عرض کردم:

ای دو پسر رسول خدا! شما این دو لنگ را تباه کردید!

فرمودند: ای ابوسعید! تباه کردن این دو لنگ ما را بهتر و محبوب تر از تباه شدن دین ماست. آب را نیز اهلی و ساکنانی بسان ساکنان روی زمین است.»

ص: 401

(11) باب جواز دخول الحمام الحار وطرح اللبد فيه لله

502-29608 - * (1) كافي 509/6: علي بن محمد بن بندار ومحمد بن الحسن جميعاً عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن الحسين بن موسى قال كان أبي موسى بن جعفر عليهما السلام إذا أراد دخول الحمام أمر أن يوقد له عليه ثلاثاً وكان لا يمكنه دخوله حتى يدخله السودان فيلقون له اللبود فإذا دخله فمرة قاعد ومرة قائم فخرج يوماً من الحمام فاستقبله رجل من آل الزبير يقال له كنيث (كنيد - خ) ويده أثر حنّاء فقال ما هذا الأثر بيدك؟ فقال أثر حنّاء فقال ويلك يا كنيث (كنيد - خ) حدّثني أبي - وكان أعلم أهل زمانه - عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل الحمام فاطلى ثم أتبعه بالحنّاء من قرنه إلى قدمه كان أماناً له من الجنون والجذام والبرص والآكلة إلى مثله من النورة.

وتقدّم في رواية بشير النبال (14) من باب (4) وجوب ستر العورة في الحمام قوله فأمر بإسخان الحمام ثم دخل فاتّزر بإزار.

(12) باب استحباب الدّعاء بالمأثور في الحمام وجملة من أحكامه وآدابه لله

503-29609 - * (1) أمالي الصدوق 297: حدّثنا الحسين بن عليّ الصوفي قال حدّثنا حمزة بن القاسم قال حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدّثنا محمد بن الحسن الوزان عن فقيه 62/1:

يحيى بن سعيد الأهوازي عن (1) أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حرمان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام إذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي تنزع فيه ثيابك اللهم انزع عني ربة التفاق وثبني على الايمان فإذا دخلت البيت الأوّل فقل اللهم اني أعوذ بك من شر نفسي وأستعيذ بك من أذاه.

ص: 402

502-(1) حسین بن موسی گوید: «پدرم موسی بن جعفر علیه السلام هر گاه می خواست به حمام رود دستور می داد تا سه بار گلخن حمام را برافروزند [تا آب حمام خوب داغ شود] و [آن قدر حمام داغ می شد] که برای حضرت ورود به آن، ممکن نبود تا اینکه غلامان سیاه حضرت وارد حمام می شدند و برای حضرت زیراندازی می انداختند و چون حضرت به حمام می آمد [از شدت داغی زمین حمام] گاهی می نشست و گاهی می ایستاد.

روزی حضرت از حمام بیرون آمد، در میان راه با مردی از خاندان زُبَیر که نامش کنید یا کمید بود برخورد کرد در حالی که در دستش اثر [ارنگ] حنا بود، [و پیش از آمدن به حمام، حنا زده بود.] حضرت به او فرمود: این رنگ در دست تو اثر چیست؟ آن مرد عرض کرد: اثر حناست.

حضرت فرمود: وای بر تو ای کنیت! پدرم که داناترین و عالم ترین اهل زمانش بود از پدرش از جدش برای من نقل کرد که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که به حمام آید و نوره زند و پس از آن که نوره زد از سر تا به پا همه بدنش را حنا زند این کار او را از دیوانگی، جذام، پسی و خوره تا بار بعدی که نوره زند ایمنی بخشد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهاردهم از باب چهارم این گفته: «حمام را گرم کرد سپس داخل شد و خودش را با لنگ پوشاند.»

باب 12 دعا‌های حمام و پاره ای از آداب آن

503-(1) محمد بن حمران از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه وارد حمام شدی پس در هنگامی که لباس هایت را در می آوری بگو: «خدایا! صفت نفاق را از من برکن و مرا بر ایمان، ثابت قدم بدار.» و آن گاه که به اتاق اول وارد شدی بگو: «خدایا! پناه می برم به تو از شرّ نفسم و پناه می برم به تو از آزار آن [حمام].»

ص: 403

وإذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم أذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحارّ وضعه على هامتك وصبّ منه على رجليك وإن أمكن أن تبلع منه جرعة فافعل فإنه ينقي المثانة وإلبث في البيت الثاني ساعة فإذا دخلت البيت الثالث فقل نعوذ ب الله من النار ونسأله الجنة ترددها إلى وقت خروجك من البيت الحارّ وإيّاك وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام فإنه يفسد المعدة ولا تصبّر عليك الماء البارد فإنه يضعف البدن وصبّ الماء البارد على قدميك إذا خرجت فإنه يسلّ الداء من جسدك فإذا لبست ثيابك فقل اللهم ألبسني التقوى وجنّبي الردى (الأذى - خ فقيه) فإذا فعلت ذلك أمنت من كلّ داء.

504-29610 - * (2) مستدرک 381/1: کتاب التعریف للصفواني إذا أردت دخول الحمام فقل بسم الله وب الله ولا حول ولا قوة إلا بالله الله اللهم أعزني من حرّه وكرهه وأنبي من ذنوبي كما ينفي فيه دّرني يا ربّ العالمين وعند نزع الثياب اللهم استرعورتي واستر عليّ وجردني من الذنوب يا أرحم الراحمين وإذا دخلت فاجلس جلسة في البيت الأوسط فإنه أسلم للجسد ولا تجلس على رجليك وتوجّه إلى الحائط ولا تجلس حتّى تغسل المكان الذي تجلس فيه فإذا دخلت البيت الحارّ فقل أعوذ ب الله من سخط الله اللهم انّي أستجير بك من النار وما يقرب إليها من قول وعمل.

فإذا اغتسلت فقل اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً من ذنوبي وحرزاً وشفاء لجسمي يا أرحم الراحمين ولا تدلك بمئزر ولا خرقة فإنه يورث النمس (1) في الوجه والبر في البدن ولا تدلك عقبيك على أرض الحمام فإنه يورث الشقاق والحثاء في الحمام يزيد في الباه.

فإذا لبست ثيابك فقل اللهم ألبسني عفوك وعافيتك واسترني واستر عليّ يا ملك يا حقّ يا مبين ولا بأس بالتدلك بالنخالة والخلوق وسائر الطيب والرياحين فإنّ ذلك ينعم الجسد.

ص: 404

1- . النمّس : يَقُطُّ بِيضٌ أَوْ سَوْدٌ أَوْ يَقَعُ تَقَعٌ فِي الْجِلْدِ تَخَالَفُ لَوْنَهُ - المنجد.

و چون وارد اتاق دوّم شدی بگو: «خدایا! پلیدی و نجاست را از من بزدای و بدن و دلم را پاك كن.»

وانگهی از آب گرم بردار و بر سرت بریز و از آن بر روی دو پایت بریز و اگر برایست میسر است که از آن جرعه ای بنوشی [که آب، تمیز و بهداشتی باشد] از آن بنوش، که آن، مثانه را پاك و تمیز می کند و ساعتی در اتاق دوّم درنگ کن و چون به اتاق سوّم [خزانه آب یا زیر دوش حمام] آمدی پس بگو:

«پناه می بریم به خدا از آتش و از او بهشت را درخواست می کنیم.» و همین جمله را تا وقتی که از اتاق داغ حمام می خواهی بیرون روی تکرار می کنی و از خوردن آب سرد و آبجو در حمام پرهیز که معده ات را فاسد خواهد کرد و هرگز بر روی خود آب سرد نریز که این کار، بدن را ضعیف و ناتوان می کند و وقتی که خواستی بیرون روی بر روی پاهایت آب سرد بریز که این کار، درد را از بدنت بیرون خواهد کرد و چون شروع کردی به پوشیدن لباس پس بگو: «خدایا! لباس پرهیزگاری را به من بپوشان و مرا از پستی به دور دار.» و چون این کارها را انجام دادی از هر دردی در امان خواهی ماند.»

504- (2) هر گاه خواستی به حمام وارد شوی پس بگو: «به نام خدا و به یاری خدا و هیچ نیرو و توانی نیست مگر اینکه متّکی به خداست. خدایا! مرا از داغی و ناراحتی آن، پناه ده و مرا از گناهان برگردان و گناهانم را پاك كن آن سان که چرك بدنم در این حمام پاك می شود، ای پروردگار جهانیان.»

و در هنگام درآوردن لباس بگو: «خدایا! عورت و عیب مرا بپوشان و مرا از گناهان خالی کن، ای مهربان ترین مهربان ها.»

و چون وارد اتاق وسط [اتاقی که گرم است و در کنار آن دوش های حمام است.] شدی پس مقداری بنشین که این کار برای سلامتی بدنت اثر بخش تر است و بر روی دو پا بنشین و رو به روی دیوار بنشین و در جایی از حمام بنشین مگر اینکه اوّل آن جا را بشویی و چون به اتاق گرم [زیر دوش] رفتی بگو:

«پناه می برم به خدا از خشم خدا. خدایا! پناه می آورم به تو از آتش.» و یا جمله هایی از این دست بگو.

و در هنگام غسل کردن بگو: «خدایا! آن را برای من نور و وسیله پاك شدن گناهانم و مایه حفظ و بهبودی بدنم قرار ده ای مهربان ترین مهربان ها.»

و با لنگ یا پارچه ای خود را کیسه نکش زیرا موجب خال خال شدن صورت و آبله در بدن می شود و پاشنه های پاهایت را بر زمین حمام نکش که این کار موجب پیدایش اختلاف می شود و حنا زدن در حمام موجب افزایش توان جنسی می گردد.

و در هنگام پوشیدن لباس بگو: «خدایا! لباس عفو و عافیت را به من بپوشان و مرا و عیوب مرا بپوشان، ای پادشاه! ای حق! ای آشکار.»

و اشکالی ندارد که مقداری عطر یا گل بر خود بمالی که بدن را نرم می کند.»

29611-505-*(1) العلل 292: حدَّثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدَّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن أبي يعفور قال لا حاني زرارة بن أعين في نتف الإبط وحلقه فقلت نتفه(2) أفضل من حلقه وطلية أفضل منهما جميعاً فأتينا باب أبي عبد الله عليه السلام فطلبنا الاذن عليه فقبل لنا هو في الحمام فذهبنا إلى الحمام فخرج صلى الله عليه علينا وقد اطلّى إبطه فقلت لزرارة يكفيك ؟ قال لا لعلّه انما فعله لعلّه به فقال فيما أتيتما؟ فقلت لا حاني زرارة بن أعين في نتف الإبط وحلقه فقلت نتفه أفضل من حلقه وطلية أفضل منهما فقال أما إنك أصبت السنّة وأخطأها زرارة اما ان نتفه أفضل من حلقه وطلية أفضل منهما ثم قال لنا إطلينا فقلنا فعلنا منذ ثلاث فقال أعيذا فإن الاطلاع طهور ففعلنا فقال لي تعلم يا ابن أبي يعفور فقلت جعلت فداك علّمني فقال إياك والاضطجاع في الحمام فانه يذهب(3) شحم الكليتين وإياك والاستلقاء على القفء في الحمام فانه يورث داء الدبيلة(3) وإياك والتمشيط في الحمام فانه يورث وباء الشعر وإياك والسواك في الحمام فانه يورث وباء الاسنان وإياك أن تغسل رأسك بالطين فانه يسمح(4) الوجه وإياك أن تدلك رأسك ووجهك بمنزّر فانه يذهب بماء الوجه وإياك أن تدلك تحت قدمك بالخزف فانه يورث البرص وإياك أن تغتسل من غسالة الحمام ففيها يجتمع غسالة اليهودي والنصراني والمجوسي والناصب لنا أهل البيت وهو شرّهم فان الله تبارك وتعالى ليم يخلق خلقاً أنجس من الكلب وإنّ الناصب لنا أهل البيت أنجس منه.

29612-506-*(4) فقه الرضا عليه السلام 86: وإياك والتمشيط في الحمام فانه يورث الوباء في الشعر وإياك والسواك في الحمام فانه يورث الوباء في الأسنان وإياك أن تدلك رأسك ووجهك بالمنزّر الذي في وسطك فانه يذهب بماء الوجه وإياك أن تغسل رأسك بالطين فانه يسمح الوجه وإياك أن تدلك تحت قدميك بالخزف فانه يورث البرص وإياك أن يضجع(5) في الحمام فانه يذيب(6) شحم الكليتين وإياك والاستلقاء فانه يورث الدبيلة.

ص: 406

1- . الدبيلة: الطاعون وخراج ودمل يظهر في الجوف ويقتل صاحبه غالباً.

2- . في نقل الكافي حلقه أفضل من نتفه كما يأتي في باب الاطلاع بالنورة.

3- . يذيب - خ.

4- . أى يقبح.

5- . تضطجع - مستدرك.

6- . يذهب - مستدرك.

تراشیدن آن، با من چانه می زد و من گفتم: کندن آن از تراشیدن و نوره زدن آن بهتر است. پس به در خانه امام صادق علیه السلام آمدم و از حضرت اجازه شرفیابی خواستیم. به ما گفته شد که حضرت به حمام رفته است پس ما به حمام رفتیم. پس حضرت که درود خدا بر او باد پیش ما آمد در حالی که زیر بغلش را نوره زده بود. من به زراره گفتم: آیا همین [که دیدی] تو را بس نیست؟

زراره گفت: نه، شاید به خاطر علت خاصی این کار را کرده است.

حضرت فرمود: برای چه آمدید؟ من گفتم: زراره بن اعین در رابطه با کندن موی زیر بغل یا تراشیدن آن با من چانه زنی می کرد و من گفتم: کندن آن از تراشیدنش بهتر است و نوره زدن آن از کندن و تراشیدن آن بهتر است.

حضرت فرمود: آگاه باش که تو مطابق با سنت [پیامبر صلی الله علیه و آله] گفته ای و زراره خطا کرده است. آری کندن آن از تراشیدنش بهتر است و نوره زدن از هر دوی آن ها بهتر است.

سپس به ما فرمود: [هم اکنون بیایید] نوره بزنید. ما گفتم: سه روز پیش این کار را کردیم. حضرت فرمود: دوباره انجام دهید زیرا نوره زدن بسیار پاک کننده است. پس ما این کار را کردیم و نوره زدیم.

پس حضرت به من گفت: آیا می خواهی بدانی ای پسر ابی یعفور؟

عرض کردم: فدایت شوم! به من بیاموز.

فرمود: از دراز کشیدن به پهلو در حمام پرهیز چرا که این کار پیه کلیه ها را آب می کند و از به پشت دراز کشیدن در حمام نیز پرهیز که موجب پیدایش زخم های داخلی بدن می شود و از شانه زدن [مو] در حمام پرهیز که ریش مو پیدا می کنی و از مسواک زدن در حمام پرهیز که موجب درد دندان می شود و از مالیدن گل سر به سر پرهیز که سیمای تو را زشت می گرداند و از کشیدن لنگ به سر و صورت پرهیز که آب و طراوت صورت را از بین می برد و از مالیدن سفال به کف پاها پرهیز که بیماری پیسی می آورد و از آب هایی که بر اثر شستن و غسل کردن دیگران جمع شده غسل مکن چرا که یهودی، مسیحی، مجوسی و دشمن ما اهل بیت که بدترین همه آنهاست در آنجا خود را شسته اند.

و خدای تبارک و تعالی مخلوقی نجس تر از سگ نیافریده است و دشمن ما اهل بیت از سگ نجس تر است.»

506- (4) از شانه کردن مو در حمام پرهیز که موجب ریش مو می شود و از مسواک زدن در حمام پرهیز که موجب بیماری دندان می گردد و پرهیز از اینکه به سر و رویت لنگی را که به میان بسته ای بمالی که طراوت رویت را از بین می برد و مبادا سر خود را با گل سر بشویی که چهره ات را زشت می کند و از سنگ پا قرار دادن سفال که به کف پاهایت بمالی پرهیز که موجب پیدایش بیماری پیسی می شود و از به پهلو دراز کشیدن در حمام پرهیز که پیه کلیه ها را آب می کند و از خوابیدن به پشت هم دوری کن که موجب پیدایش زخم های داخلی در بدن می گردد.»

29613-507 - * (5) مستدرک 435/1: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام: وإذا أردت دخول الحمام وأن لا تجد في رأسك ما يؤذيكَ فابدء قبل دخولك بخمس جرع(1) من ماء فاتر فأنتك تسلم من وجع الرأس والشقيقة وقيل خمس مرات يصب الماء الحار عليه قبل دخول الحمام وقال عليه السلام في تدبير الفصول، أيار وهو آخر فصل الربيع ينفع فيه دخول الحمام أول النهار، أيلول ويجتنب فيه لحم البقر والاكتار من الشواء ودخول الحمام، تشرين الآخر ويقلل فيه من دخول الحمام، كانون الآخر وينفع فيه دخول الحمام أول النهار وقال عليه السلام وإياك والحمام إذا احتجمت فإن الحمى الدائمة يكون فيه (منه - خ).

29614-508 - * (6) مستدرک 437/1: الصفواني في كتاب التعريف ولا تشرب عند خروجك من الحمام ولا في الليل فإنه يتولد منه الماء الأصفر.

(13) باب جواز قراءة القرآن كله في الحمام لمن عليه إزار وكراهة قراءة العاري وجواز النكاح في الحمام وفي الماء لله

29615-509 - * (1) كافي 502/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فقيه 63/1: محمد بن مسلم(2) قال سألت أبا جعفر عليه السلام أكان أمير المؤمنين عليه السلام ينهى عن قراءة القرآن في الحمام؟ قال لا إنما نهى أن يقرأ الرجل وهو عريان فأما إذا(3) كان عليه إزار فلا بأس.

29616-510 - * (2) البحار 216/92: نقلاً من خط الشهيد رحمه الله نهى علي عليه السلام عن قراءة القرآن عرياناً.

29617-511 - * (3) تهذيب 377/1: محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن عيسى بن هشام عن كرام عن أبي بصير قال سألت عن القراءة في الحمام فقال إذا كان عليك إزار فاقرا القرآن ان شئت كله.

ص: 408

1- . حسوات - خ.

2- . سأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام فقال - فقيه.

3- . فإذا - فقيه.

507- (5) در رساله ذهیّیه امام رضا علیه السلام آمده است: «اگر می خواهی سردرد پیدا نکنی که موجب آزار تو

گردد پس هر گاه به حَمّام وارد شدی پنج جرعه از آب ولرم بخور تا از درد سر و درد شقیقه در امان بمانی و گفته شده است: [برای در امان ماندن از سردرد] پیش از ورود به حَمّام [خزانه آب گرم] پنج بار آب گرم بر روی سر ریخته می شود.»

و [امام رضا علیه السلام] در رابطه با تدبیر و تنظیم امور در فصل ها فرمود: «ایار که آخر فصل بهار است اوّل روز به حَمّام رفتن در این فصل، نافع است. در ایلول از گوشت گاو و زیاد خوردن گوشت بریان و حَمّام رفتن پرهیز می شود. در تشرین آخر نیز باید کمتر به حَمّام رفت و در کانون آخر حَمّام رفتن در اوّل روز سودمند است.

و آن حضرت فرمود: پس از آن که حجامت کردی از رفتن به حَمّام پرهیز زیرا این کار تب همیشگی را به دنبال خواهد داشت.»

508- (6) صفوانی در کتاب التعریف گفته است: «در وقت بیرون آمدن از حَمّام [آب سرد یا نوشیدنی سرد] ننوش؛ همچنین در شب که موجب تولید زرد آب می شود.»

باب 13 قرآن خواندن در حمام و آمیزش با همسر در حمام

509- (1) محمّد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام پرسیدم: آیا امیر مؤمنان علی علیه السلام از خواندن قرآن در حَمّام نهی می کرد؟ فرمود: نه، او نهی کرد از اینکه کسی قرآن را با بدن کاملاً برهنه بخواند ولی در صورتی که لنگ زده باشد اشکالی ندارد که در حَمّام قرآن بخواند.»

510- (2) در نوشته شهید [اوّل] که خداوند رحمتش کند آمده است: «امام علیّ علیه السلام از قرآن خواندن در حال برهنه بودن نهی کرده است.»

511- (3) ابوبصیر گوید: «از آن حضرت [امام صادق علیه السلام] درباره خواندن قرآن در حَمّام پرسیدم حضرت فرمود: در صورتی که لُنگ داشته باشی اگر بخواهی می توانی تمام قرآن را بخوانی.»

29618-512* (4) فقيهه 62/1: فقه الرضا عليه السلام 86: ولا بأس بقراءة القرآن في الحمام ما لم ترد به الصوت إذا كان عليك منزر.

29619-513* (5) المقنع 14: ولا بأس بقراءة القرآن في الحمام ما لم ترد به الصوت ولا بأس بأن تنكح فيه.

29620-514* (6) كافي 502/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس للرجل أن يقرأ القرآن في الحمام إذا كان يريد به وجه الله ولا يريد ينظر كيف صوته.

29621-515* (7) كافي 502/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أقرأ القرآن في الحمام وأنكح؟ قال لا بأس فقيهه 63/1: قال علي بن يقطين لموسى بن جعفر عليه السلام أقرأ في الحمام وأنكح فيه؟ قال لا بأس. تهذيب 371/1: سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسين (الحسن - خ ل) بن علي بن يقطين عن أخيه الحسن (الحسين - خ ل) عن أبيه علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل يقرأ في الحمام وينكح فيه قال لا بأس به. تهذيب 375/1: أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن الرجل (وذكر مثله). تهذيب 371/1:

سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الرجل (وذكر مثله).

29622-516* (8) تهذيب 371/1: سعد بن عبد الله عن الحسين بن بندار الصرمي (1) قال حدثني أحمد بن الحسن عن أبيه عن داود ابن أبي يزيد العطار - وهو داود بن فرقند عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يأتي جاريته في الماء؟ قال ليس به بأس.

وتقدّم في رواية السكوني (3) من باب (5) أنّه لا قراءة في ركوع من أبواب الركوع ج 5 قوله عليه السلام سبعة لا يقرأون القرآن الرّاع والساجد وفي الكنيف وفي الحمام.

ص: 410

512-(4) در صورتی که لنگ داشته باشی اشکالی در خواندن قرآن در حَمّام نیست در صورتی که به

خاطر خوب شدن صدایت نباشد.

513-(5) اشکالی ندارد که در حَمّام قرآن بخوانی به شرط اینکه هدفت تنها صدایت نباشد و اشکالی ندارد اگر در حَمّام آمیزش کنی.»

514-(6) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اشکال ندارد که انسان در میان حَمّام قرآن بخواند آنگاه که به خاطر خشنودی خدا باشد نه اینکه ببیند صدایش چطور است.»

515-(7) علی بن یقطین گوید: «به امام موسی بن جعفر علیه السلام عرض کردم: آیا در حَمّام قرآن بخوانم؟ و آیا می توانم در حَمّام آمیزش کنم؟

حضرت فرمود: اشکال ندارد.»

516-(8) برید بن معاویه عجلی گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: آیا مرد می تواند با کنیزش در میان آب آمیزش کند؟

حضرت فرمود: اشکالی در آن نیست.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب پنجم از باب های رکوع فرموده امام علیه السلام که: «هفت نفر قرآن نمی خوانند:

رکوع کننده، سجده کننده، در میان دستشویی [اتوالت] و در حَمّام.»

ص: 411

(14) باب حكم التسليم في الحمام وجواز الإزار فوق النورة لله

وتقدّم في رواية مسعدة (18) من باب (18) استحباب السلام من أبواب العشرة ج 20 قوله عليه السلام لا تسلّموا على اليهود (إلى أن قال) ولا على الذي في الحمام وفي أحاديث باب (26) أن ثلاثة لا يسلمون ما يناسب ذلك فلاحظ.

وفي رواية سعدان (15) من باب (4) وجوب ستر العورة في الحمام من أبوابه ج 21 قوله كنت في الحمام في البيت الأوسط فدخل عليّ أبو الحسن عليه السلام وعليه ازار فوق النورة فقال السلام عليكم فرددت عليه السلام.

(15) باب كراهة الإستلقاء في الحمام والاضطجاع والاتكاء والتدلك بالخزف وجوازه بالخزق لله

517-29623 - * (1) كافي 500/6: محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن أبي حمزة عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ألا لا يستلقين أحدكم في الحمام فأنه يذيب شحم الكليتين ولا يدلكنّ رجله بالخزف فأنه يورث الجذام.

518-29624 - * (2) المقنع 14: ولا تدلك تحت قدميك بالخزف فأنه يورث البرص ولا تستلق على قفاك فيه فأنه يورث داء الدبيلة (1) ولا تضطجع فيه فأنه يذيب شحم الكليتين.

519-29625 - * (3) كافي 502/6: بعض أصحابنا عن ابن جمهور عن محمد بن القاسم عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال [قال] لا تضطجع في الحمام فأنه يذيب شحم الكليتين.

ص: 412

1- . الدبيلة مصغرة - الطاعون وخراج ودمل يظهر في الجوف ويقتل غالباً.

در روایت هجدهم از باب هجدهم از باب های معاشرت فرموده امام علیه السلام که: «بر یهودی سلام نکنید... تا آنجا که فرمود: و نه به کسی که در حَمّام است.»

و در روایات باب بیست و ششم مناسب با آن هست پس ملاحظه کنید.

و در روایت پانزدهم از باب چهارم از باب های حمام این گفته که: «من در حَمّام در اتاق وسطی بودم که امام موسی کاظم علیه السلام بر من وارد شد در حالی که نوره زده بود و روی نوره لنگ بسته بود.

پس فرمود: السلام علیکم و ما سلام حضرت را پاسخ دادیم.»

باب 15 کراحت به پشت و پهلوی خوابیدن در حمام

517-(1) عمر بن یزید از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علی که صلوات خدا بر او باد می فرمود: آگاه باشید مبادا در حَمّام به پشت بخوابید که این کار پیه کلیه ها را آب می کند و مبادا به پاهای خود، سفال بکشید که جذام آور است.»

518-(2) و با شیء سفالین به کف پاهایت نمال که موجب بیماری پیسی می شود و در حَمّام به پشت نخواب که موجب پیدایش زخم های درونی می گردد و به پهلوی نیز در حَمّام نخواب که این کار پیه کلیه ها را آب می کند.

519-(3) ابن ابی یعفور از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در حَمّام دراز نکش که این کار پیه کلیه ها را آب می کند.»

29626-520 * (4) كافي 501/6: علي بن محمد بن بNDAR عن إبراهيم بن إسحاق عن يوسف بن السخت رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تتك في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين ولا تسرح في الحمام فانه يرقق الشعر ولا تغسل رأسك بالطين فانه يذهب بالغيرة ولا تتدلك بالخزف فانه يورث البرص ولا تمسح وجهك بالإزار فانه يذهب بماء الوجه.

29627-521 * (5) فقيه 64/1: قال الصادق عليه السلام لا تتك في الحمام وذكر مثله إلا أن فيه ولا تغسل رأسك بالطين فانه يسمح الوجه وفي حديث آخر يذهب بالغيرة.

29628-522 * (6) كافي 503/6: الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن سالم عن موسى بن عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن علي بن جعفر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال من أخذ من الحمام خزفة فحك بها جسده فأصابه البرص فلا يلومن إلا نفسه ومن اغتسل من الماء الذي قد اغتسل فيه فأصابه الجذام فلا يلومن إلا نفسه قال محمد بن علي فقلت لأبي الحسن عليه السلام ان أهل المدينة يقولون ان فيه شفاء من العين ؟ فقال كذبوا يغتسل فيه الجنب من الحرام والزاني والناصب الذي هو شرهما وكل خلق من خلق الله ثم يكون فيه شفاء من العين انما شفاء العين قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والبخور بالقسط (1) والمر واللبان.

29629-523 * (7) تهذيب 377/1: محمد بن علي بن محبوب عن أيوب بن نوح عن عباس بن العامر عن ربيع بن محمد (المسلمي - وسائل) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر الحمام فقال إياكم والخزف فانها تنكي (تبلي - خ وسائل) الجسد عليكم بالخرق.

وتقدم في رواية ابن اشيم (1) ومرسلة فقيه من باب (9) كراهة السواك في الخلاء من أبواب التخلي قوله عليه السلام والتدلك بالخزف يبلي الجسد.

وفي رواية ابن أبي يعفور (3) من باب (12) استحباب الدعاء بالمأثور في الحمام ج 21 قوله عليه السلام إياك والاضطجاع في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين وإياك والاستلقاء على القفا في الحمام فانه يورث داء الدبيلة (إلى أن قال) وإياك أن تدلك تحت قدمك بالخزف فانه يورث البرص وفي الرضوى (4) نحوه.

ص: 414

520- (4) یوسف بن سخت با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در حَمَام تکیه نده که

این کار پیه کلیه ها را آب می کند و در حَمَام شانه نکن که این کار مورا نازک می گرداند و سرت را با گِل سر نشوی که این کار غیرت را از بین می برد و با سنگ پای سفالی به پایت نکش که موجب بیماری پسی می شود و لنگ را به صورتت نکش که این کار طراوت چهره را از بین می برد.»

521- (5) امام صادق علیه السلام فرمود: «در حَمَام تکیه نده... ادامه روایت همانند روایت پیشین است با این تفاوت که در این روایت آمده است: «و سرت را با گِل مشوی که این کار چهره را بی نمک می کند [از زیبایی و جذّایت می اندازد.]»

522- (6) محمّد بن علی بن جعفر از امام رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اگر کسی از حَمَام پاره آجری بردارد و بدنش را با آن بخاراند و در نتیجه او را پسی بگیرد پس نباید جز خودش را سرزنش کند و کسی که با آبی که جلوتر کسی دیگر خود را با آن آب شسته بشوید پس البته جز خودش را نباید مورد نکوهش قرار دهد.»

محمّد بن علی [راوی این روایت] گوید: «به امام رضا علیه السلام عرض کردم: اهل مدینه می گویند: آبی که جلوتر کسی خود را با آن شسته موجب بهبودی چشم می شود!

حضرت فرمود: دروغ می گویند. در این آب، کسی که از حرام جنب شده است و زناکار و ناصبی که بدتر از آن دو تای اوّل است خود را می شوید و به طور کلی هر جور آدمی از مخلوقات خدا در آن آب خود را می شوید وانگهی این چنین آبی موجب بهبودی و شفای چشم خواهد شد؟!»

بله آنچه موجب شفای چشم می شود خواندن سوره حمد، سوره ناس، فلق و آیه الكرّسی و بخور دادن با قسط [چوبی است که با آن خود را مداوا می کنند] و دوا [یی که به چشم می چکانند] و خوردن کندر می باشد.»

523- (7) ربیع بن محمّد مسلمی گوید: «امام صادق علیه السلام درباره حَمَام سخن می گفت، شنیدم که فرمود:

از کشیدن سنگ پای سفالین [به پا] پرهیز کنید که بدن را ناتوان و فرسوده می کند و بر شما باد به کیسه کشیدن و لیف زدن.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب نهم از باب های حاضر فرموده امام علیه السلام که: «کشیدن شیء سفالین [مثل پاره آجر] به بدن، بدن را می فرساید.»

و در روایت سوم از باب دوازدهم فرموده امام علیه السلام که: «از به پهلوی خوابیدن در حَمَام پرهیزید که پیه کلیه ها را آب می کند و همچنین از به پشت خوابیدن در حَمَام پرهیزید که موجب پیدایش زخم های درونی می شود... تا آنجا که فرمود: از مالیدن سفال به کف پاهایت پرهیز کن که موجب پیدایش بیماری پسی می گردد.»

و در روایت چهارم مانند آن.

ص: 415

29630-524 *-(1) كافي 505/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سليم الفراء قال فقيه 67/1: قال أمير المؤمنين عليه السلام النورة طهور.

29631-525 *-(2) كافي 505/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن خلف بن حمّاد عمّن رواه قال بعث أبو عبد الله عليه السلام ابن أخيه في حاجة فجاء وأبو عبد الله عليه السلام قد أطلّى بالنورة فقال له أبو عبد الله عليه السلام أطل فقال إنّما عهدي بالنورة منذ ثلاث فقال أبو عبد الله عليه السلام إنّ النورة طهور.

29632-526 *-(3) تهذيب 375/1: علي بن مهزيار عن عمرو بن إبراهيم عن خلف بن حمّاد عن هارون بن حكيم الأرقط خال أبي عبد الله عليه السلام قال أتيت في حاجة وأصبت في الحمام يطلي فذكرت له حاجتي فقال ألا تطلي؟ فقلت إنّما عهدي به أول من أمس فقال أطل فإنّ النورة طهور.

29633-527 *-(4) كافي 506/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّة الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام النورة نُشْرَة (1) وطهور للجسد. الثواب 39: أبي رحمه الله قال حدّثني عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى (مثله سنداً ومتناً). الخصال 611: في حديث الأربعمائة بالسناد المتقدّم عن علي عليه السلام (مثله).

29634-528 *-(5) مستدرک 388/1: كتاب التعريف للصفواني عن الرضا عليه السلام: النورة نشرة.

29635-529 *-(6) وروى أنّ النورة أمان من الفقر.

29636-530 *-(7) وروى أنّ الدرهم في النورة أعظم ثواباً من سبعين درهماً في سبيل الله.

ص: 416

524-(1) سلیم فراء از امیرمؤمنان علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «نوره، بسیار پاك کننده است.»

525-(2) خلف بن حماد از شخصی روایت کرده که گفت: «امام صادق علیه السلام پسر برادر خود را به دنبال کاری فرستاد پس او برگشت در حالی که امام صادق علیه السلام نوره زده بود و به او گفت: تو نیز نوره بزنی. او گفت: من سه روز پیش نوره زدم حضرت امام صادق علیه السلام فرمود: نوره، بسیار پاك کننده است.»

526-(3) هارون بن حکیم ارقط دایی امام صادق علیه السلام گفت: «من به خاطر کاری پیش امام صادق علیه السلام آمدم. او را در حمام یافتیم در حالی که حضرت نوره می زد پس کار خود را با حضرت در میان گذاشتیم.

وانگهی حضرت فرمود: آیا نوره نمی زنی؟ عرض کردم: من دیروز صبح نوره زدم. حضرت فرمود: نوره بزنی که نوره بسیار پاك کننده است.»

527-(4) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: نوره، حافظ و بسیار پاك کننده بدن است.»

528-(5) امام رضا علیه السلام فرمود: «نوره، حافظ بدن است.»

529-(6) و روایت شده است که: «نوره، انسان را از فقر ایمن می کند.»

530-(7) و روایت شده است که: «يك درهم خرج خرید نوره کردن ثوابش بیشتر از هفتاد درهم است که در راه خدا خرج شود.»

29637-531 - * (8) طَبُّ الْأُئِمَّةِ 57: الزبير بن بَكَار قال حَدَّثَنَا محمد بن عبدالعزيز عن محمد بن إسحاق عن عَمَّار عن فضيل (فضل - خ) الرِّسَّان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام من دواء الأنبياء الحجامة والنورة والسعوط.

29638-532 - * (9) مستدرک 388/1: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن أراد أن يحرق السوداء (1) فعليه بكثرة القيء وفصد العروق ومداومة (2) النورة.

29639-533 - * (10) السرائر 477: (ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطي صاحب الرضا عليه آلاف التحية والثناء) قال وحَدَّثَنَا الحسن بن علي بن يقطين عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال سمعته يقول: إنَّ شعر الرأس إذا طال ضعف البصر وذهب بضوئه ونوره (3) وطمَّ الشعر يجلي البصر ويزيد في ضوء نوره وشعر الجسد إذا طال قطع ماء الصلب وأرخى المفاصل وورث الضعف والنسل (4) وإنَّ النورة تزيد في ماء الصلب وتقوي البدن وتزيد في شحم الكليتين وتسمن البدن.

29640-534 - * (11) كافي 505/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحَجَّال عن حمَّاد بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله قال دخلت مع أبي عبد الله عليه السلام الحَمَّام فقال لي يا عبد الرحمن اطل فقلت أنما اطلت منذ أيام فقال اطل فانها طهور.

29641-535 - * (12) كافي 505/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي كهمس عن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين قال دخل أبو عبد الله عليه السلام الحَمَّام وأنا أريد أن أخرج منه فقال يا محمد ألا تظلي؟ فقلت عهدي به منذ أيام فقال أما علمت أنها طهور.

29642-536 - * (13) كافي 498/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي ابن أبي حمزة قال دخلت مع أبي بصير الحَمَّام فنظرت إلى أبي عبد الله عليه السلام قد اطل وأطلت إبطيه بالنورة قال فخبَّرت أبا بصير فقال أرشدني إليه لأسأله عنه فقلت قد رأيته أنا

ص: 418

1- . أن لا تحرقه السوداء - خ.

2- . والاطلاء بالنورة خ.

3- . بضوء نوره - خ.

4- . والسل - خ.

531-(8) فضیل رَسَّان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «حجّامت و نوره و انقیّه [یا دوا ریختن به بینی] از دواى پیامبران است.»

532-(9) در رساله ذهیّیه امام رضا علیه السلام آمده است: «کسی که می خواهد سوداء را بسوزاند پس بر او باد به بسیار استغراغ کردن و حجّامت کردن بر رگ ها [ارگ زدن] و به طور مداوم نوره کشیدن.»

533-(10) علی بن یقظین گوید: «از امام موسی کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: وقتی موی سر بلند شود چشم را ضعیف می کند و نور چشم را از بین می برد و زدن مو و کوتاه کردن آن، چشم را جلا می بخشد و نور آن را افزایش می دهد و بلند شدن موی بدن، آب کمر [اشهوت] را قطع می کند و مفصل ها را سست و شُل می کند و موجب ناتوانی و بیماری می شود و نوره آب کمر [اشهوت] را زیاد می کند و بدن را قوی می گرداند و پیه کلیه ها را افزایش می دهد و بدن را چاق می گرداند.»

534-(11) عبدالرحمن بن ابی عبد الله گوید: «امام صادق علیه السلام در حَمّام بود که بر او وارد شدم پس حضرت به من فرمود: ای عبدالرحمن! نوره بزَن. عرض کردم: من چند روز پیش نوره زدم. حضرت فرمود: نوره بزَن که آن بسیار پاك کننده است.»

535-(12) محمّد بن عبد الله گوید: «امام صادق علیه السلام وارد حَمّام شد و من می خواستم از حَمّام بیرون آیم.

حضرت فرمود: ای محمّد! آیا نوره نمی زنی؟ عرض کردم: من چند روز پیش نوره زدم. حضرت فرمود:

آیا نمی دانی که آن، بسیار پاك کننده است.»

536-(13) علی بن ابی حمزه گوید: «همراه با ابوبصیر به حَمّام رفتیم. دیدم امام صادق علیه السلام نوره زده است و زیر بغلش را نیز نوره مالیده است. به ابوبصیر [که نابینا بود] خبر دادم. او گفت: مرا راهنمایی کن تا نزد حضرت روم و درباره نوره از حضرت بپرسم.

فقال أنت قد رأيته وأنا لم أره أرشدني إليه قال فأرشدته إليه فقال له جعلت فداك أخبرني قاندي أأنك قد اطلّيت وطلّيت ابطيك بالنورة قال نعم يا أبا محمد إن نتف الإبطين يضغف البصر اطلّ يا أبا محمد قال فقال اطلّيت منذ أيام فقال اطلّ فإنه طهور.

537-29643 - * (14) كافي 505/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال كنت معه أقوده فأدخلته الحمام فرأيت أبا عبد الله عليه السلام يتنوّر فدنا منه أبو بصير فسلم عليه فقال يا أبا بصير تنوّر فقال إنّما تنوّرت أول من أمس واليوم الثالث فقال أما علمت أنّها طهور فتنوّر.

538-29644 - * (15) تهذيب 62/5: محمد بن يعقوب عن كافي 327/4 و 508/6: بعض أصحابنا عن ابن جمهور عن محمد بن القاسم (كافي 508/6: محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يوسف بن السخت البصري عن محمد بن سليمان عن إبراهيم بن يحيى ابن أبي البلاد عن الحسن بن علي بن مهران جميعاً) عن عبد الله بن أبي يعفور قال: كنّا بالمدينة فلا حاني (1) زرارّة في نتف الإبط وحلقه فقلت حلقه أفضل وقال زرارّة نتفه أفضل فاستأذنا على أبي عبد الله عليه السلام فأذن لنا وهو في الحمام يطلي وقد اطلّ ابطيه فقلت لزرارّة يكفيك قال لا لعلّه فعل هذا لما لا يجوز لي أن أفعله فقال فيم أنتما؟ فقلت إنّ زرارّة لا حاني في نتف الإبط وحلقه فقلت حلقه أفضل (و قال (زرارّة كا ج 4) نتفه أفضل - كافي) فقال أصبت السنّة وأخطأها زرارّة، حلقه أفضل من نتفه وطلّيه أفضل من حلقه ثمّ قال لنا اطلّيا فقلنا فعلنا (ذلك - كافي ج 6) منذ ثلاث فقال أعيدا فإنّ الإطلاء طهور. (وتقدّم في باب (12) استحباب الدعاء بالمأثور في الحمام عن كتاب العلل عن ابن أبي يعفور نحو هذا إلّا أنّ فيه فقلت نتفه أفضل من حلقه وطلّيه أفضل منهما فقال أما أنّك أصبت السنّة وأخطأها زرارّة أما إنّ نتفه أفضل من حلقه ولكن يظهر من الوسائل أنّ النسخة التي كانت عنده موافقة للكافي والتهذيب وهذه النسخة التي بأيدينا اشتباه).

ص: 420

به او گفتم: من [که چشم دارم] حضرت را [به این حال] دیدم. ابوبصیر گفت: تو دیدی، من که

ندیدم مرا به سوی او راهنمایی کن. ابن ابی حمزه گوید: ابوبصیر را به سوی حضرت راهنمایی کردم.

پس به حضرت گفت: فدایت شوم! شخصی که دست مرا گرفته بود به من خبر داد که تو نوره زدی و زیر بغل هایت را نوره مالیده ای.

حضرت فرمود: آری ای ابومحمّد! کندن موی زیر بغل چشم را ضعیف می کند. نوره بزن ای ابومحمّد!

راوی گوید: ابوبصیر گفت: من چند روز پیش نوره زدم. حضرت فرمود: باز هم نوره بزن، چرا که نوره بسیار پاك کننده است.»

537-(14) علی بن حمزه گوید: «من دست ابوبصیر را [که نابینا بود] گرفته بودم و او را به حمام بردم.

پس دیدم امام صادق علیه السلام را که نوره می زد. پس ابوبصیر به حضرت نزدیک شد و به او سلام کرد.

حضرت فرمود: ای ابوبصیر! نوره بزن. ابوبصیر گفت: من سه روز پیش نوره زدم.

حضرت فرمود: آیا نمی دانی که آن، بسیار پاك کننده است. پس نوره بزن.»

538-(15) عبد الله بن ابی یعفور گوید: «ما در شهر مدینه بودیم. زراره در رابطه با کندن موی زیر بغل با من، گفتگو و چانه زنی می کرد.

من می گفتم: تراشیدنش بهتر است و زراره می گفت: کندنش بهتر است.

پس هر دو از امام صادق علیه السلام اجازه ملاقات خواستیم و حضرت در حالی که در حمام بود به ما اجازه ملاقات داد. وقتی شرفیاب

شدیم دیدیم حضرت نوره می زد و زیر بغل هایش را نیز نوره مالیده بود. پس من به زراره گفتم: همین، تو را بس است. زراره گفت: نه،

شاید او این کار را به خاطر علّت خاصی انجام داده است که برای من جایز نباشد آن را انجام دهم.

حضرت فرمود: شما در چه گفتگویی بودید؟

من عرض کردم: زراره با من بر سر کندن و تراشیدن موی زیر بغل چانه می زد. من گفتم:

تراشیدنش بهتر است و او می گفت: کندنش بهتر است.

حضرت فرمود: تو مطابق با سنّت سخن گفتی و زراره اشتباه کرده است تراشیدنش بهتر از کندن است و نوره زدن آن بهتر از تراشیدنش می

باشد. سپس به ما فرمود: نوره بزیند.

ما عرض کردیم: ما سه روز پیش نوره زده ایم.

حضرت فرمود: دوباره نوره بزیند چرا که نوره زدن بسیار پاك کننده است.»

29645-539* (16) كافي 506/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم (1) عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه 67/1: قال أمير المؤمنين عليه السلام أحبّ للمؤمن أن يطلي في كلّ خمسة عشر يوماً. الخصال 636: في حديث الأربعمئة عن عليّ عليه السلام مثله وزاد من النورة.

29646-540* (17) تهذيب 375/1: أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام. كافي 506/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أحمد بن المبارك عن الحسين بن أحمد المنقري عن أبي عبد الله عليه السلام قال السنّة في النورة في (كلّ - كافي) خمسة عشر (يوماً - كافي) فإن أتت عليك عشرون يوماً وليس عندك (شيء - تهذيب) فاستقرض على الله. الخصال 503: حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال السنّة في النورة في كلّ خمسة عشر يوماً فمن أتت عليه إحدى وعشرين يوماً (ولم يتنوّ - خ) فليستدن (على - خ) الله عزّ وجلّ وليتنوّ ومن أتت عليه أربعون يوماً ولم يتنوّ فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة. روضة الواعظين 363: وقال أبو عبد الله عليه السلام السنّة في النورة وذكر مثله إلّا أنّ فيه أتت عليه عشرون يوماً.

29647-541* (18) مستدرک 389/1: كتاب التعريف للصفواني رحمه الله وروى أنّه لا ينبغي للمؤمن أن يترك النورة في كل شهر فإن لم يكن معه شيء فليقترض (2) ويتنوّ.

29648-542* (19) تفسير القمي 128/2: (في سياق قصّة بلقيس) وكان سليمان عليه السلام قد أمر أن يتخذ لها بيتاً من قوارير ووضعها على الماء ثمّ (قيل لها ادخلي الصّرح) فظنّت أنّه ماء فرفعت ثوبها وأبدت ساقها فإذا عليها شعر كثير فقبل لها أنّه صرّح مُمرّد من قوارير قالت ربّ إني ظلمت نفسي وأسألتك مع سيّئان لله ربّ العالمين فتزوجها سليمان وهي بلقيس بنت الشرح الحميريّة وقالت الشياطين اتّخذوا لها شيئاً يذهب (هذا - خ) الشعر عنها فعملوا لها الحّمّات وطبخوا (النورة - خ) فالحّمّات والنورة ممّا اتّخذته الشياطين لبلقيس وكذا الأرحية التي تدور على الماء.

ص: 422

1- . عن أبي بصير - خ.

2- . فليقترض - خ ك.

539- (16) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: دوست

دارم که مؤمن هر پانزده روز يك بار نوره بزند.»

540- (17) حسین بن احمد منقري از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سنت در نوره این است که هر پانزده روز يك بار نوره بزنی. اگر بیست روز بر تو گذشت و چیزی نداشتی به حساب خدا قرض کن.»

و محمد بن ابی عمیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مستحب است هر پانزده روز يك بار نوره بزنی. پس کسی که بیست و يك روز بر او بگذرد و [به خاطر نداشتن پول] نوره نزند پس به حساب خدای بزرگ قرض کند و نوره بزند و کسی که چهل روز بر او بگذرد و نوره نزند پس او نه مؤمن است و نه مسلمان و کرامت و شرافتی ندارد.»

541- (18) روایت شده که: «سزاوار نیست که مؤمن در طول يك ماه نوره زدن را ترك کند و اگر چیزی با او نیست [تا نوره بخرد] پس قرض کند و نوره بزند.»

542- (19) در ضمن بیان داستان بلقیس آمده است: «حضرت سلیمان علیه السلام دستور داد که برایش کاخی از آگینه بسازند و آن را بر روی آب نهاد. سپس به بلقیس گفته شد که داخل کاخ شو. بلقیس خیال کرد که آن، آب است پس لباس های خود را بالا گرفت و ساق پاهایش آشکار شد. ناگهان دیده شد که پاهایش پر مو است. پس به او گفته شد که: این، کاخی است صاف و هموار ساخته شده از آگینه [و آب نیست]. بلقیس گفت: پروردگار! من به خود ستم کردم و [اینک] با حضرت سلیمان تسلیم خداوند، پروردگار جهانیان شدم.

پس حضرت سلیمان با او ازدواج کرد و او بلقیس دختر شرح حمیری بود. شیاطین [اَجَنَّة] گفتند: برای بلقیس چیزی درست کنید که با آن مو را از بدن خود بزدايد. پس برای او حمام درست کردند و نوره پختند. پس حمام و نوره از چیزهایی است که اجنه برای بلقیس درست کردند و هم چنین آسیاب های آبی را هم آن ها ساختند.»

ص: 423

وتقدّم في غير واحد من أحاديث باب (11) كراهة الاختضاب حال الجنابة من أبواب الجنابة ج 2 ما يناسب ذلك.

ويأتي في رواية الدعائم (13) من باب (34) استحباب الحجامة من أبواب الحّمّام والنورة والحجامة ج 21 قوله عليه السلام الدّواء في أربعة الحجامة والحقنة والنورة والقيء.

وفي أحاديث الأبواب الآتية أيضاً ما يدلّ على ذلك وفي مرسلة فقيه (10) من باب (1) حكم جرّ الشعر من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام من أخلاق الأنبياء حلق الجسد بالنورة. وفي غير واحد من أحاديث باب (1) استحباب السواك من أبوابه ج 21 ما يدلّ على استحباب النورة.

وفي رواية ابن يقطين (2) من باب (13) أنّه يكره للرجل ان يجامع وهو مختضب من أبواب مباشرة النساء ج 25 قوله عليه السلام النورة تزيد الرجل نظافة.

(17) باب استحباب اكثار الإطّلاء بالنورة في الصيف لله

543-29649 - * (1) كافي 506/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليّ الوشاء عن أحمد بن ثعلبة عن عمّار الساباطيّ قال قال أبو عبد الله عليه السلام طلية في الصيف خير من عشر في الشتاء.

(18) باب كراهة النّورة يوم الأربعاء لا دخول الحّمّام وعدم كراهة النّورة يوم الجمعة وسائر الأيام لله

544-29650 - * (1) الخصال 388: حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ينبغي للرجل أن يتوقّى النورة يوم الأربعاء فإنّه يوم نحس مستمرّ. فقيه 68/1: قال الصادق عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله.

گذشت:

در بسیاری از روایات باب یازدهم از باب های جنابت مناسب با آن هست.

می آید:

در روایت سیزدهم از باب سی و چهارم از باب های حمام، نوره و حجامت فرموده امام علیه السلام که:

«دوا و درمان در چهار چیز است: حجامت، تنقیه، نوره و استفراغ.»

و در بسیاری از روایات باب بعدی آنچه که بر آن دلالت می کند.

و در روایت دهم از باب یکم فرموده امام علیه السلام که: «تراشیدن موی بدن با نوره از اخلاق پیامبران است.»

و در بسیاری از روایات باب یکم از باب های استحباب مسواک زدن آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت دوم از باب سیزدهم از باب های مباشرت با زنان فرموده امام علیه السلام که: «نوره بر نظافت و پاکیزگی انسان می افزاید.»

باب 17 استحباب بسیار نوره زدن در تابستان

543-(1) عَمَّار ساباطی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «يَكْ بار نوره زدن در تابستان بهتر است از ده بار نوره زدن در زمستان.»

باب 18 کراهت نوره زدن در روز چهارشنبه

544-(1) مُحَمَّد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امير المؤمنين عليه السلام فرمود: سزاوار است برای مرد که از نوره زدن در روز چهارشنبه بپرهیزد زیرا آن روز، روز نحس مستمر است [که شومی آن پیراسته استمرار دارد و هر چهارشنبه، شوم است.]»

29651-545-*(2) الخصال 637: (في حديث الأربعمئة بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام) توقوا الحجامة والنورة يوم الأربعاء فان الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم.

29652-546-*(3) فقيه 77/1: قال الصادق عليه السلام قلّموا أظفاركم يوم الثلاثاء واستحمّوا يوم الأربعاء وأصيبوا من (1) الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيّبوا بأطيب طيبكم يوم الجمعة. العيون 279/1: حدّثنا أبي رضى الله عنه ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قالاً حدّثنا محمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعاً عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن بكر بن صالح عن الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول قلّموا أظفاركم وذكر مثله. وتقدّم في أحاديث باب (50) حكم النورة يوم الجمعة من أبواب صلاة الجمعة ج 7 ما يدلّ على بعض المقصود.

ويأتي في رواية أبي بصير (62) من باب (34) استحباب الحجامة ووقتها قوله عليه السلام توقوا الحجامة يوم الأربعاء والنورة فان يوم الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم وفي رواية ابن عامر (63) قوله عليه السلام من تنوّر فيه (أي يوم الأربعاء) خيف عليه البرص.

(19) باب ما ورد فيما يستحبّ قبل التنوير وبعده وحينه وفيما يطرح في النورة و فيما يمنع من آثارها وبيان ما يناسب في فصول السنة لله

29653-547-*(1) مستدرک 438/1: الرسالة الذهبية وإذا أردت استعمال النورة ولا يصيبك قروح ولا شقاق ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل أن تنوّر، ومن أراد دخول الحمام للنورة فليجتنب الجماع قبل ذلك بإثنتي عشرة ساعة وهو تمام يوم وليطرح في النورة شيئاً من الصبر والاقاقيا والحضض ويجمع ذلك ويأخذ منه اليسير إذا كان مجتمعاً أو متفرّقاً ولا يلقي في النورة شيئاً من ذلك حتّى تماث النورة بالماء الحارّ الذي طبخ فيه بابونج ومرزنجوش أو وُرْدُ بنفسج يابس وجميع ذلك أجزاء يسيرة مجموعة أو متفرّقة بقدر

ص: 426

545-(2) امام علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرمود: «از حجامت کردن و نوره زدن در روز چهارشنبه بپرهیزید که روز چهارشنبه روزی است که شومی آن استمرار دارد و در همین روز دوزخ آفریده شد.»

546-(3) امام صادق علیه السلام فرمود: «در روز سه شنبه ناخن های خود را بگیرید و در روز چهارشنبه به حمام روید و در روز پنجشنبه حاجت خود را از حجامت بگیرید و در روز جمعه خود را با بهترین عطری که دارید معطر کنید.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب پنجاهم از باب های نماز جمعه چیزی که بر بخشی از مقصود دلالت می کند.

می آید:

در روایت شصت و دوم از باب سی و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «در روز چهارشنبه از حجامت کردن و نوره زدن بپرهیزید زیرا روز چهارشنبه روز نحس مستمر است [و چهارشنبه هر هفته، شوم است] و در همین روز چهارشنبه دوزخ آفریده شد.»

و در روایت شصت و سوم فرموده امام علیه السلام که: «کسی که در روز چهارشنبه نوره بزند بیم بیماری پسی بر او می رود.»

باب 19 مستحبات نوره زدن

547-(1) [امام رضا علیه السلام فرمود:] و هر گاه خواستی نوره بزنی و محلّ نوره زخم و شکافته نشود و سیاه هم نشود پس پیش از آن که نوره بزنی خود [یا محلّ نوره] را با آب سرد بشوی و کسی که به حمام می رود تا نوره بزند باید دوازده ساعت یعنی يك روز تمام پیش از آن از آمیزش خودداری کند و مقداری صبر، افاقیا و حضض با نوره مخلوط کند و همه را با هم درآمیزد و انگهی کم کم از آن بردارد [و بر خود بمالد] یا هر کدام را جدا جدا بمالد و اینها را با نوره مخلوط نکند مگر اینکه اول نوره را با آبی مخلوط کند که در آن آب، بابونه و مرزنجوش یا گل بنفشه خشک جوشانده شده باشد. از هر يك از این ها مقدار اندکی در آب بریزد و یا هر کدام را در آب به طور جداگانه بجوشاند و از هر کدام به مقداری

ص: 427

ما يشرب الماء رائحته وليكن الزرنِخ مثل سدس النورة ويدلك الجسد بعد الخروج بشيء يقلع رائحتها كورق الخوخ وثجير العصفر والحناء والورد والسنبل منفردة أو مجتمعة.

ومن أراد أن يأمن إحراق النورة فليقلل من تقلبها وليبادر إذا عمل في غسلها وأن يسمح البدن بشيء من دهن الورد فان أحرقت البدن (والعياذ بالله) يؤخذ عدس مقشّر يسحق ناعماً ويداف في ماء ورد وخلّ يطلي به الموضع الذي أثّرت فيه النورة فأنه يبرأ بإذن الله تعالى والذي يمنع من آثار النورة في الجسد هو أن يدلك الموضع بخلّ العنب العنصل (المعضل - خ) الثقيف ودهن الورد دلکاً جيّداً.

وقال عليه السلام في ذكر فصول السنّة: نيسان ويعالج الجماع والتمريخ بالدهن في الحّمّام ولا يشرب الماء على الريق ويشمّ الرياحين والطيب. أيار: وشمّ المسك والعنبر ينفع فيه.

تموز: ويستعمل فيه من النور والرياحين الباردة (وخ) الرطبة الطيّبة الرائحة. آب: ويشمّ من الرياحين الباردة. أيلول: ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج.

وقال عليه السلام ومن أراد أن لا يشتكي سرّته فيدهنها متى دهن رأسه ومن أراد أن لا تنشقّ شفتاه ولا يخرج فيها ناسور فليدهن حاجبه من دهن رأسه وقال عليه السلام ولا تؤخّر شمّ النرجس فأنه يمنع الزكام في مدّة أيام السّناء.

(20) باب إستحباب الأخذ من النورة عند الإطّلاء وشمّه وجعله على طرف الأنف والصلاة على سليمان بن داود عليه السلام والدعاء بالمأثور لله

548-29654 - * (1) كافي 506/6: عليّ بن محمّد بن بندار عن السيّاري رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أراد الإطّلاء بالنورة فأخذ من النورة باصبعه فشّمّه وجعل على طرف أنفه وقال صلّى الله على سليمان بن داود عليه السلام كما أمرنا بالنورة لم تحرقه النورة. فقيه 67/1: قال الصادق عليه السلام من أراد أن يتنوّر فليأخذ من النورة ويجعله على طرف أنفه ويقول اللهم إرحم سليمان بن داود كما أمرنا بالنورة فأنه لا تحرقه النورة إن شاء الله عزّ وجلّ .

بریزد که آب، بوی آن را به خود بگیرد و به اندازه 16 نوره، زرنیخ با آن مخلوط کند و پس از بیرون آمدن مقداری چیز معطر به بدنش بمالد که بوی دواهای قبلی را از بین ببرد، مثل برگ درخت هلو و گیاه کوبیده شده و فشرده شده عَصْفَر، حنا، گل و سنبل، یکی از این ها یا همه را با هم مخلوط کند و به بدن بمالد.

و کسی که می خواهد نوره بدنش را نسوزاند پس [بعد از نوره زدن] کمتر آن را زیر و رو کند و وقتی که نوره عمل کرد فوراً آن را بشوید و همچنین مقداری روغن گل به بدن بمالد و اگر خدای نخواسته، نوره بدن را سوزاند مقداری عدس پوست کرده را نرم بکوبد و با گلاب و سرکه مخلوط کند و بر محلی که نوره سوزانده بمالد پس به اذن خدای بلندمرتبه خوب خواهد شد.

همچنین یکی از چیزهایی که مانع اثر [سوختگی] نوره در بدن می شود این است که سرکه غلیظ انگور گیاه عُنْصَل را همراه با گلاب بر موضع نوره خوب بمالی.

و در رابطه با کارهایی که در هر فصل از فصول سال انجام می گیرد.

حضرت [امام رضا علیه السلام] فرمود: در ماه نیشان آمیزش کند و چون به حَمَام رفت روغن به بدنش بمالد و ناشتا آب نخورد و گل ها و عطر را بیوید و در ماه آیار بو کردن مشک و عنبر نافع خواهد بود و ماه تموز، در این ماه نوره بزند و از گل های سرد و تازه و خوشبو استفاده کند. در ماه آب، گل های سرد را بیوید و در ماه ايلول عطر معتدل [که نه خیلی تند باشد و نه خیلی کم بو] استفاده کند.

و آن حضرت فرمود: کسی که می خواهد مشکلی برای نافش پیدا نشود پس هر گاه سرش را روغن می زند به نافش هم روغن بمالد و کسی که می خواهد لب هایش نترکد و ناسور [تبخال] در نیاورد باید پس از روغن زدن به سر از روغن سرش به دو ابرویش بکشد.

و آن حضرت علیه السلام فرمود: بوییدن گل نرگس را به تأخیر مینداز زیرا مانع سرماخوردگی در طول زمستان می شود.»

باب 20 آداب نوره زدن

548-(1) سیّاری با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که می خواهد نوره بزند ابتدا با انگشت خود مقداری نوره بردارد و آن را بیوید و بر کنار بینی خود نگاه دارد و بگوید: «خداوند بر سلیمان پسر داود درود فرستد که ما را به نوره زدن دستور داد.» اگر چنین کند نوره بدن او را نسوزاند.»

ص: 429

29655-549 * (2) كافي 507/6: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زُرَيْقِ بْنِ الزَّبِيرِ عَنْ سَدِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ قَالَ إِذَا أَطْلَى بِالنُّورَةِ (اللَّهُمَّ طَيِّبْ مَا طَهَّرَ مِنِّي وَطَهَّرْ مَا طَابَ مِنِّي وَأَبْدَلْنِي شَيْعَرًا طَاهِرًا لَا يَعْصِيكَ اللَّهُمَّ إِنِّي تَطَهَّرْتُ بِتَغَاءِ سُنَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَابْتِغَاءِ رِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ فَحَرِّمْ شَعْرِي وَبَشْرِي عَلَى النَّارِ وَطَهِّرْ خَلْقِي وَطَيِّبْ خَلْقِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَلْقَاكَ عَلَى الْحَنِيفِيَّةِ السَّمِيحَةِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ عَامِلًا بِشَرَائِعِكَ تَابِعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ آخِذًا بِهِ مُتَأَذِّبًا بِحَسَنِ تَأْدِيبِكَ وَتَأْدِيبِ رَسُولِكَ وَتَأْدِيبِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ غَدَوْتَهُمْ بِأَدَبِكَ وَزَرَعْتَ الْحِكْمَةَ فِي صُدُورِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِعِلْمِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَدْنَسِ فِي الدُّنْيَا وَمِنَ الذُّنُوبِ وَأَبْدَلَهُ شَيْعَرًا لَا يَعْصِي اللَّهُ وَخَلَقَ اللَّهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ مَلَكًا يَسْبِّحُ لَهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَأَنْ تَسْبِيحَةَ مِنْ تَسْبِيحِهِمْ تَعْدِلُ بِأَلْفِ تَسْبِيحَةٍ مِنْ تَسْبِيحِ أَهْلِ الْأَرْضِ.

(21) باب ما ورد في أن رسول الله صلى الله عليه وآله تنور بخير وليس له مظلة من الشمس لله

29656-550 * (1) الجعفریات 174: بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَنُورُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِخَيْرٍ (بخيس - خ) وَلَيْسَ لَهُ مِظْلَةٌ مِنَ الشَّمْسِ.

(22) باب إستحباب طلي العورة وجواز تولية الغير طلي البدن ما سوى العورة والتخير في التقديم والتأخير لله

29657-551 * (1) فقيه 65/1: كَانَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَطْلِي فِي الْحَمَّامِ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَ الْعُورَةِ قَالَ لِلَّذِي يَطْلِيهِ تَنَحَّ ثُمَّ يَطْلِي هُوَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ.

29658-552 * (2) المكارم 35: وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَطْلِي فَيَطْلِيهِ مِنْ يَطْلِيهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَا تَحْتَ الْإِزَارِ تَوَلَّاهُ بِنَفْسِهِ.

549-(2) از سدید نقل شده که از امام سجّاد علیه السلام شنید که می فرماید: «هر گاه کسی در هنگام نوره زدن بگوید: خدایا! نیکو گردان اعضای پاک مرا و پاک و پاکیزه گردان اعضای نیکوی مرا و عوض از این موبه من موی پاکی ده که تو را نافرمانی نکند. خدایا! من خود را به خاطر پیروی از روش پیامبران و تحصیل خشنودی و آمرزش تو پاک کردم. پس مو و بدنم را بر آتش [دوزخ] حرام و آفرینش ظاهری مرا پاکیزه و اخلاق باطنی مرا نیکو گردان و کردار مرا پاک و آن را رشد و نموّ ده و مرا از کسانی قرار ده که بر دین حق گرای و آسان ابراهیم خلیل و دین محمّد صلی الله علیه و آله دوست و پیامبرت، تو را ملاقات کنم.

در حالی که به دستورات مطابق سنّت پیامبرت صلی الله علیه و آله عمل کرده باشم و شیوه او را در پیش گرفته باشم و به ادب نیکوی تو ادب شده باشم و به ادب پیامبرت و اولیایت که تو خود آن ها را از ادب تغذیه کرده ای و حکمت را در سینه هایشان کاشته ای و آن ها را معدن دانش خود قرار داده ای که صلوات تو بر آنان باد مؤدّب گردان.»

کسی که این دعا را در هنگام نوره کشیدن بخواند خداوند او را در دنیا از چرک ها و از گناهان پاک گرداند و به عوض موی زدوده شده به او مویی دهد که خدا را معصیت نکند و خداوند به تعداد هر مویی که در بدن اوست فرشته ای آفریند که تا روز قیامت خدا را تسبیح گوید و این تسبیح ها برای او باشد و هر تسبیح از تسبیح های آنان معادل هزار تسبیح از تسبیح های اهل زمین باشد.»

باب 21 نوره زدن پیامبر صلی الله علیه و آله در خیبر

550-(1) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله در خیبر نوره زد در حالی که سایبانی که جلوی نور خورشید را بگیرد نداشت.»

باب 22 نوره زدن هر شخصی عورت خود را

551-(1) امام صادق علیه السلام در حَمّام نوره می زد و چون به محلّ عورت می رسید به آن کسی که به حضرت نوره می زد فرمود: «تو از من فاصله بگیر. وانگهی خود حضرت آن محلّ را نوره می زد.»

552-(2) رسول خدا صلی الله علیه و آله نوره می زد. پس آن کسی که به آن حضرت نوره می مالید بدن حضرت را نوره می زد و چون به محلّ زیر لنگ می رسید حضرت خود آن قسمت ها را نوره می زد.

29659-553 * (3) رجال الكشي 614: محمد بن مسعود قال حدثني أبو عليّ المحمودي قال حدثني واصل قال طليت أبا الحسن عليه السلام بالنورة فسددت مخرج الماء من الحمام إلى البئر ثم جمعت ذلك الماء وتلك النورة وذلك الشعر فشربته كله.

وتقدم في رواية عبيد الله (1) من باب (1) استحباب إتخاذ الحمام قوله كان يدخل فيبدء فيطلي عانته وما يليها ثم يلفّ (إزاره - الفقيه) على طرف إحليله ويدعوني فأطلي سائر بدنه.

وفي رواية بشير النبال (14) من باب (4) وجوب ستر العورة في الحمام قوله ثم أمر صاحب الحمام فطلى ما كان خارجاً من الإزار ثم قال أخرج عني ثم طلى هو ما تحته بيده ثم قال هكذا فافعل.

(23) باب ماورد في إدخال الحناء بالنورة والظلي بهما وفي جعل النورة في المسك والظلي بهم الله

29660-554 * (1) طب الأئمة عليهم السلام 71: عبد الله والحسين ابنا بسطام قالا حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا محمد الوشاء قال حدثنا عبد الله بن سنان قال شكّا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام الوضح والبهق فقال أدخل الحمام وأخلط الحناء بالنورة وأطل بهما فانك لا تعين بعد ذلك شيئاً قال الرجل فوالله ما فعلته إلا مرة واحدة فعافاني الله منه وما عاد بعد ذلك.

29661-555 * (2) مستدرک 424/1: السيّد علي بن طاووس في اللّهوف مرسلًا قال فلما كان الغداة أمر الحسين عليه السلام بفسطاط وأمر بجفنة فيها مسك كثير فجعل فيها نورة ثم دخل ليظلي الخبر.

(24) باب استحباب خضاب جميع البدن بالحناء بعد النورة لله

29662-556 * (1) فقيه 68/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطلّى واختضب بالحناء آمنه الله عزّ وجلّ من ثلاث خصال: الجذام والبرص والآكلة إلى طلية مثلها. الثواب 39: أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن الحسين بن موسى قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

553-(3) واصل گوید: «من بدن امام کاظم علیه السلام را نوره زدم. وانگهی راه خروج آب از حَمّام به چاه را بستم. سپس آن آب و آن نوره و آن موها را جمع کردم و همه آن را نوشیدم.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب یکم این گفته که: «وقتی حضرت [امام معصوم علیه السلام] به حَمّام می آمد پس ابتدا خود، اطراف عورت خود را نوره می زد سپس لنگ می بست و مرا صدا می زد تا بقیّه بدنش را نوره بزنم.»

و در روایت چهاردهم از باب چهارم این گفته که: «سپس [امام معصوم علیه السلام] حَمّام چی را صدا زد و او آن مقدار از بدن حضرت را که خارج از لنگ بود نوره زد. سپس حضرت به او گفت: تواز پیش من برو. وانگهی خود حضرت با دست خودش قسمت های زیر لنگ را نوره مالید. سپس به من فرمود: تونیز چنین کن.»

باب 23 مخلوط کردن حنا با نوره

554-(1) عبد الله بن سنان گوید: «مردی پیش امام صادق علیه السلام از لگّه های سفید پیسی و غیر پیسی [بر روی پوست بدنش] شکایت کرد حضرت فرمود: به حَمّام برو و حنا و نوره را به یکدیگر مخلوط کن و آن ها را به بدنت بمال زیرا پس از آن چیزی [از این لگّه ها] را مشاهده نخواهی کرد.»

آن مرد گفت: به خدا سوگند که يك بار بیشتر این کار را نکردم مگر اینکه خداوند مرا از آن لگّه ها عافیت بخشید و پس از آن دیگر برنگشت.»

555-(2) سید علی بن طاووس در کتاب لهوف گفته است: «چون صبح شد امام حسین علیه السلام دستور داد تا خیمه ای سر پا کنند و دستور داد تا کاسه ای که خیلی مُشك در آن بود بیاورند. وانگهی حضرت در میان آن نوره ریخت. سپس به خیمه رفت تا نوره بزند.»

باب 24 حنا زدن تمام بدن پس از زدن نوره

556-(1) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس نوره زند و با حنا خضاب کند خداوند بزرگ او را از سه آفت ایمن گرداند: جُدام، پیسی و خوره تا بار دیگر که نوره بزند.»

ص: 433

29663-557* (1) فقيهه 68/1: قال الصادق عليه السلام الحنّاء على أثر النورة أمان من الجذام والبرص.

صحيفة الرضا عليه السلام 246: باسناده عن آبائه عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام نحوه. عيون 48/2:

بالإسناد المتقدّم في باب (22) حرمة الزكاة المفروضة على من إنتسب إلى هاشم من أبواب من يستحقّ الزكاة ج 9 عن داود بن سليمان عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن عليّ عليه السلام نحوه.

29664-558* (3) مستدرک 390/1: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام بعد كلام له في آداب التنوير ويدلّك الجسد بعد الخروج منها (أي من النورة) بشيء يقلع رائحتها كورق الخوخ وثير الأصفر (العصفر - ط (2) ج) والحنّاء والورد والسنبل مفردة أو مجتمعة: في القاموس المحيط ثجر التمر خلطه، ثجير البسر أي ثقله.

29665-559* (4) كافي 509/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا رفعه قال من اطلّى فتدلّك بالحنّاء من قرنه إلى قدمه نفى (الله - فقيهه) عنه الفقر. فقيهه 68/1: روى أنّ من اطلّى (وذكر مثله).

29666-560* (5) تهذيب 376/1: محمّد بن عليّ بن محبوب عن أبي إسحاق إبراهيم عن أبي أحمد إسحاق بن إسماعيل عن العباس بن أبي العباس عن عبدوس بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحنّاء يذهب بالسّهك (2) ويزيد في ماء الوجه ويطيّب النكهة ويحسن الولد وقال من اطلّى في الحمام فتدلّك بالحنّاء من قرنه إلى قدمه نفى عنه الفقر وقال رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام قد خرج من الحمام وهو من قرنه إلى قدميه (قدمه - كا) مثل الورد من أثر الحنّاء كافي 509/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن عبدوس بن إبراهيم قال رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد خرج من الحمام (وذكر مثله) الثواب 38: حدّثني أحمد بن محمّد بن يحيى رضي الله عنه عن أبيه عن محمّد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن إسحاق بن إسماعيل الصوفي عن العباس بن أبي العباس عن عبدوس بن إبراهيم البغدادي رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله نفى عنه الفقر.

ص: 434

1- . السّهك: ريح كريهة تجدها من الانسان إذا عرق.

2- . العصفر: نبت يصبغ به.

557-(2) امام صادق علیه السلام فرمود: «حنا زدن در پی نوره، ایمنی بخش از جذام و پسی است.»

558-(3) امام رضا علیه السلام پس از سخنی پیرامون آداب نوره زدن فرمود: «پس از اتمام نوره زدن، چیزی به بدن بمالد که بوی نوره را از بین ببرد مثل برگ درخت هلو و برگ کوبیده شده گیاه عَصْفَر⁽¹⁾ و حنا و گُل و سُنْبُل. یکی از این ها به تنهایی یا اینکه همه را باهم مخلوط کند.»

559-(4) بعضی از اصحاب ما با واسطه از امام معصوم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که نوره زند و انگهی از سر تا پا همه بدش را حنا بمالد فقر و تنگدستی از او برود.»

560-(5) عبدوس بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «حنا بدبویی عرق بدن را از بین می برد و بر طراوت و شادابی چهره می افزاید و بدن را خوشبو می کند و فرزند را زیبا می گرداند.»

و فرمود: کسی که در حمام نوره زند و انگهی از فرق سر تا پایش را حنا بمالد فقر و تنگدستی او از بین برود.»

ص: 435

1- . گیاهی است که جامه را با آن رنگ می کنند و ثجیر به معنی برگ کوبیده شده ای است که آب آن گرفته شده است و تفاله باقی مانده را ثجیر می گویند.

وتقدّم في رواية الحسين (1) من باب (11) جواز دخول الحمّام الحارّ قوله عليه السلام من دخل الحمّام فأطلى ثمّ أتبعه بالحنّاء من قرنه إلى قدمه كان أماناً له من الجنون والجذام والبرص والآكلة مثله من النّورة.

ويأتي في أحاديث باب (27) إستحباب خضاب اليد بالحنّاء وجعل الحنّاء على الأظفار بعد النّورة ما يدلّ على ذلك.

(25) باب جواز التدلّك بالنخالة والدقيق والزيت بعد النّورة من غير كراهة وعدم كونه إسرافاً لله

561-29667 - (1) تهذيب 188/1: أخبرني الشيخ أيّده الله تعالى عن أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج. كافي 499/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يطّلي بالنّورة فيجعل (له - كا) الدقيق بالزيت يلبّته (1) به يتمسّح (2) به بعد النّورة ليقطع ريحها (عنه - كا) قال لا بأس الكافي وفي حديث آخر لعبد الرحمن قال رأيت أبا الحسن عليه السلام وقد تدلّك بدقيق ملتوت بالزيت فقلت له أنّ الناس يكرهون ذلك قال لا بأس به).

562-29668 - (2) كافي 499/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه ومحمّد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي الحسن صلوات الله عليه في الرجل يطّلي ويتدلّك بالزيت والدقيق قال لا بأس به.

563-29669 - (3) كافي 499/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عبد العزيز قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن التدلّك بالدقيق بعد النّورة فقال لا بأس قلت يزعمون أنّه اسراف فقال ليس فيما أصلح البدن إسراف أنّي ربّما أمرت بالنّقي (3) فلبّ لي بالزيت فأتدلّك به إنّما الإسراف فيما أ تلف المال وأضرّ بالبدن.

ص: 436

1- . يلبّ - كا.

2- . فيمسح - كا.

3- . النّقي: المَخّ من العظام - الدقيق المنخول.

گذشت:

در روایت یکم از باب یازدهم فرموده امام علیه السلام که: «کسی که به حمام رود و نوره زند، وانگهی در پی آن از سر تا پا همه بدنش را حنا بمالد، این کار او را از دیوانگی، جذام، پسی و خوره تا بار دیگر که این چنین نوره زند ایمنی بخشد.»

می آید:

در روایات باب بیست و هفتم آنچه بر آن دلالت می کند.

باب 25 مالیدن روغن زیتون پس از نوره زدن

561-(1) عبدالرحمن بن حجاج گوید: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: مردی نوره می زند وانگهی آرد را با روغن زیتون مخلوط می کند و پس از نوره، آن را به خود می مالد تا بوی نوره را از بین ببرد. حضرت فرمود: اشکالی ندارد.»

562-(2) هشام بن حکم از امام کاظم که صلوات خدا بر او باد روایت کرده که آن حضرت درباره کسی که نوره می زند وانگهی روغن و آرد [مخلوط شده] به خود می مالد، فرمود: «اشکالی در آن نیست.»

563-(3) اسحاق بن عبدالعزیز گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره مالیدن آرد پس از زدن نوره پرسیده شد، حضرت فرمود: اشکال ندارد.

من عرض کردم: مردم می پندارند این کار، نوعی اسراف است.

حضرت فرمود: در چیزی که موجب اصلاح بدن می شود اسراف نیست. من بعضی وقت ها می گویم که آرد الک شده را با روغن مخلوط کنند تا آن را به بدنم بمالم. تنها اسراف در چیزی است که مال را از بین ببرد و به بدن زیان رساند.»

ص: 437

29670-564-*(4) كافي 499/6: عليّ عن أحمد بن محمد بن محمد بن أسلم الجبلي عن عليّ بن أبي حمزة عن أبان بن تغلب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا لنسافر ولا يكون معنا نخالة فتتدلك بالدقيق فقال لا بأس إنما الفساد فيما أضّرّ بالبدن وأتلف المال فأما ما أصلح البدن فإنه ليس بفساد أتت ربما أمرت غلامي فلت لي النقي بالزيت فأتدلك به محاسن 312:

البرقي عن أبي سمينة عن ابن أسلم الجبلي عن عليّ بن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال (وذكر نحوه).

29671-565-*(5) تهذيب 376/1: محمد بن عليّ بن محبوب عن أبي إسحاق النهاوندي عن أبي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عبدالعزيز عن رجل ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أنا نكون في طريق مكة نريد الإحرام ولا يكون معنا نخالة نتدلك بها من النورة فتتدلك بالدقيق فيدخلني بذلك ما الله به عليم قال مخافة الإسراف به فقلت نعم فقال ليس فيما يصلح البدن إسراف أنا ربما أمرت بالنقي يلت بالزيت فأتدلك به وإنما الإسراف فيما أتلف المال وأضرّ بالبدن.

(ويأتي نحو ذلك عن الكافي في رواية اسحاق (1) من باب (21) أنه ليس في ما أصلح البدن إسراف من أبواب طلب الرزق ج 22).

(26) باب جواز بول المطلي قائماً وكراهة جلوسه لله

29672-566-*(1) كافي 500/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير رحمه الله عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يطلي فيبول وهو قائم قال لا بأس به.

29673-567-*(2) فقيه 67/1: روى أن من جلس وهو متنور خيف عليه الفتق.

564-(4) أبان بن تغلب گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: ما به سفر می رویم و نخاله [ی آرد] همراه ما نیست و خود آرد را به بدن می مالیم. حضرت فرمود: اشکال ندارد. تباه کردن در چیزی است که به بدن زیان رساند و مال را نابود کند اما آنچه که بدن را اصلاح می کند تباه کردن [مال] به حساب نمی آید. من خودم خیلی وقت ها به غلامم می گویم که آرد با روغن زیتون را برای من مخلوط کند تا آن را به بدن بمالیم.»

565-(5) اسحاق بن عبدالعزیز گوید: «مردی به من گفت: به امام صادق علیه السلام عرض کردم ما در راه مکه هستیم و می خواهیم احرام ببندیم و نخاله آرد همراه ما نیست تا پس از نوره زدن آن را به خود بمالیم، پس آرد را به خودمان می مالیم و از این کار آن قدر ناراحت می شویم که خدا می داند.

حضرت فرمود: به خاطر ترس از اینکه مبادا اسراف باشد؟

عرض کردم: آری. فرمود: در چیزی که بدن را اصلاح می کند اسراف نیست. من خیلی وقت ها می گویم که آرد را با روغن زیتون مخلوط کنند و آن را به بدن می مالیم. اسراف تنها در چیزی است که مال را نابود کند و به بدن زیان رساند.»

باب 26 جواز ایستاده ادرار کردن کسی که نوره کشیده

566-(1) ابن ابی عمیر از مردی نقل کرده است که گفت: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: شخصی نوره زده و ایستاده ادرار می کند.

حضرت فرمود: اشکالی در آن نیست.»

567-(2) در کتاب من لا یحضره فقیه روایت شده است که: «هر کس در حالی که نوره زده بنشیند بیم بیماری فتق [آباد فتق که موجب متورم شدن بیضه ها می شود] بر او می رود.»

ص: 439

(27) باب إستحباب خضاب اليد بالحناء وجعل الحناء على الأظفار بعد النورة وصلاة ركعتين شكراً عند الخروج من الحمام لله

568-29674 - * (1) كافي 509/6: علي بن محمد عن صالح ابن أبي حماد عن إبراهيم بن عقبة عن الحسين بن موسى قال كان أبو الحسن عليه السلام مع رجل عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر إليه وقد أخذ الحناء من يديه فقال بعض أهل المدينة أما ترون إلى هذا كيف أخذ الحناء من يديه فالتفت إليه فقال له: فيه ما تخبره وما لا تخبره ثم إلتفت إلي فقال أنه من أخذ (من - خ) الحناء بعد فراغه من إطلاء النورة من قرنه إلى قدمه أمن من الأدواء الثلاثة الجنون والجذام والبرص.

569-29675 - * (2) المكارم 80: عن أبي الصباح قال رأيت أثر الحناء في يدي أبي جعفر عليه السلام.

570-29676 - * (3) كافي 509/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن ميسرة عن الحكم بن عيينة (عتيبة - خ) قال رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد أخذ الحناء وجعله على أظافيره فقال يا حكم ما تقول في هذا فقلت ما عسيت أن أقول فيه و أنت تفعله وإن عندنا يفعل الشبان فقال يا حكم إن الأظافر إذا أصابتها النورة غيرتها حتى تشبه أظافر الموتى فغيرها بالحناء.

571-29677 - * (4) فقيه 70/1: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام إن الأظافر إذا أصابتها النورة غيرتها حتى أنها تشبه أظافر الموتى فلا بأس بتغييرها.

572-29678 - * (5) المعاني 254: أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه رفعه قال نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل قد خرج من الحمام مخضوب اليدين فقال له أبو عبد الله عليه السلام أيسرك أن يكون الله عز وجل خلق يديك هكذا قال لا - والله وإنما فعلت ذلك لأنه بلغني عنكم أنه من دخل الحمام فلير عليه أثره يعني الحناء فقال ليس حيث ذهبت إنما معنى ذلك إذا خرج أحدكم من الحمام وقد سلم فليصل ركعتين شكراً قال سعد وأخبرني أحمد ابن أبي عبد الله ورواه نوح بن شعيب رفعه قال فليحمد الله عز وجل .

568-(1) حسین بن موسی گوید: «امام موسی کاظم علیه السلام همراه با مردی در نزد قبر رسول خدا صلی الله علیه و آله بودند. حضرت به آن مرد نگاه کرد دید دست هایش رنگ حنا به خود گرفته است. یکی از افرادی که اهل مدینه بود گفت: آیا این شخص را نمی بینید که چقدر دست هایش [سرخ شده و] رنگ حنا به خود گرفته است؟! حضرت به آن شخص فرمود: در این حنا زدن فوایدی است که تو می دانی و فوایدی است که از آن بی خبری.

سپس حضرت روبه من کرد و فرمود: کسی که پس از فارغ شدن از نوره زدن از سر تا به پایش حنا بمالد از دردهای سه گانه دیوانگی، جُدام و پیسی در امان می ماند.»

569-(2) ابوالصباح گوید: «من رنگ حنا را در دست های امام باقر علیه السلام دیدم.»

570-(3) حکم بن عیینه گوید: «من امام باقر علیه السلام را دیدم در حالی که ناخن هایش رنگ حنا داشت.

پس حضرت فرمود: ای حکم! نظرت درباره این [حنا] چیست؟ عرض کردم: وقتی شما این کار را انجام داده ای من چه می توانم بگویم؟ در نزد ما جوان ها این کار را می کنند.

حضرت فرمود: ای حکم! وقتی نوره به ناخن ها می رسد آن ها را دگرگون می کند به گونه ای که مانند ناخن های مردگان می شود. پس آن ها را با حنا تغییر ده.»

571-(4) امام باقر علیه السلام فرمود: «وقتی نوره به ناخن ها می رسد آن ها را تغییر می دهد به گونه ای که مشابه ناخن های مردگان می شود. پس تغییر دادن آن ها با حنا اشکال ندارد.»

572-(5) احمد بن ابی عبد الله از پدرش و او با واسطه نقل کرده است که: «امام صادق علیه السلام به مردی نگاه کرد که از حَمَام در آمد در حالی که دست هایش را خضاب کرده بود. حضرت صادق علیه السلام به او فرمود: آیا خوشحال می کردی تو را که خدای بزرگ دست هایت را [به این رنگ] می آفرید؟ او گفت: نه به خدا قسم. من این کار را انجام دادم تنها به خاطر اینکه از شما این خبر به من رسیده است که کسی که به حَمَام می رود باید اثر آن در او دیده شود.

حضرت فرمود: مطلب آن گونه نیست که تو تصوّر کرده ای بلکه معنای این سخن آن است که:

هر گاه یکی از شما از حَمَام تندرست بیرون آمد باید به شکرانه آن، دو رکعت نماز بخواند.»

وتقدّم في رواية الحسين بن موسى (1) من باب (11) جواز دخول الحمام الحارّ قوله كان أبي موسى بن جعفر عليه السلام إذا أراد دخول الحمام (إلى أن قال) فاستقبله رجل من آل الزبير يقال له كنيث وبيده أثر حنّاء فقال ما هذا الأثر بيدك فقال أثر حنّاء (إلى أن قال) قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل الحمام فاطلى ثم أتبعه بالحنّاء من قرنه إلى قدمه كان أماناً له من الجنون والجذام والبرص والآكلة إلى مثله من النورة.

(28) باب إستحباب غسل الرأس بالخطمي لله

573-29679 -*(1) كافي 504/6: (محمّد بن يحيى عن. معلّق) أحمد بن محمّد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه 71/1:

قال أمير المؤمنين عليه السلام غسل الرأس بالخطمي يذهب بالدّرّن وينفي (ينقي - فقيه) الأقداء.

574-29680 -*(2) كافي 504/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سفيان بن السمط عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقليم الأظفار والأخذ من الشارب وغسل الرأس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد في الرزق. فقيه 71/1: قال الصادق عليه السلام غسل الرأس بالخطمي وذكر مثله الثواب 36:

حدّثني محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن عيسى عن أبي أيّوب المدائني (1) عن ابن أبي عمير عن سفيان بن السمط عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ما في الفقيه وزاد في آخره (وقال هو نُشرة).

575-29681 -*(3) الثواب 36: حدّثني محمّد بن الحسن رضی الله عنه قال حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن إسماعيل عن منصور بن يونس - بزرج - قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول غسل الرأس بالخطمي يجلب الرزق جلباً.

ص: 442

گذشت:

در روایت یکم از باب یازدهم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «هر گاه پدرم موسی بن جعفر علیه السلام می خواست به حَمّام رود... تا آنجا که گفت: پس مردی از آل زبیر که نامش کنیست بود و در دست هایش رنگ حنا بود به استقبال حضرت آمد حضرت به او گفت: این رنگ چیست؟ گفت:

رنگ حنا... تا آنجا که فرمود: کسی که به حَمّام رود و نوره زند سپس در پی آن از سر تا به پا بدنش را حنا زند این کار او را از دیوانگی، جُذام، پیسی و خوره تا بار دیگر که نوره زند ایمنی بخشد.»

باب 28 استحباب شستن سر با گُل خطمی

573-(1) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علی علیه السلام فرمود: شستن سر با گل خطمی چرک را از بین می برد و خاشاک و شوره سر را می زداید.»

574-(2) سفیان بن سمط از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کوتاه کردن ناخن و کوتاه کردن شارب [اسبیل] و شستن سر با گل خطمی فقر و نداری را از بین می برد و بر رزق و روزی می افزاید.»

575-(3) منصور بن یونس گوید: «از امام موسی کاظم علیه السلام شنیدم که می فرمود: شستن سر با گل خطمی رزق و روزی را بسیار جذب می کند.»

ص: 443

29682-576-*(4) الثواب 36: حدَّثني أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القمّاط عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال غَسَلَ الرَّأْسَ بِالخَطْمِي أَمَانٌ مِنَ الصَّدَاعِ وَبِرَاءَةٌ مِنَ الْفَقْرِ وَطَهْوَرُ لِلرَّأْسِ مِنَ الْحَزَازَةِ. (الحَزَازَةُ: القشرة التي تتساقط من الرأس كالتَّخَالَةِ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ شُورَةٌ).

29683-577-*(5) كافي 504/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عليّ عن الحسن بن محمد الصيرفي عن إسماعيل بن عبد الخالق عن فقيه 71/1: أبي عبد الله عليه السلام (1) قال غَسَلَ الرَّأْسَ بِالخَطْمِي نُشْرَةٌ. (نُشْرَةٌ أَي رَقِيَّةٌ وَحَرَزٌ وَالنُّشْرَةُ عَوْذَةٌ يَعَالَجُ بِهَا الْمَجْنُونُ الْمَرِيضُ - مجمع).

وتقدّم في أحاديث باب (47) غَسَلَ الرَّأْسَ بِالخَطْمِي يوم الجمعة من أبواب صلاة الجمعة ج 7 ما يدلّ على ذلك.

ويأتي في رواية صهيب بن عبّاد وجعفر بن خالد (17) من باب (1) إستحباب السواك من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام النُّشْرَةُ فِي عَشْرَةِ أَشْيَاءَ (وَعَدٌّ مِنْهَا) غَسَلَ الرَّأْسَ بِالخَطْمِي.

(29) باب إستحباب غَسْلِ الرَّأْسِ بِوَرَقِ السَّدرِ

29684-578-*(1) كافي 505/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عليّ عن عبيد بن يحيى الثوري العطار عن محمد بن الحسين العلوي عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِإِظْهَارِ الْإِسْلَامِ وَظَهَرَ الْوَحْيُ رَأَى قَلَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَثْرَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَاهْتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَمًّا شَدِيدًا فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَيْهِ جِبْرِيلَ بِسَدْرٍ مِنْ سَدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَغَسَلَ بِهِ رَأْسَهُ فَجَلَا بِهِ هَمَّهُ.

29685-579-*(2) فقيه 72/1: وإنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اغْتَمَّ فَأَمَرَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَغْسَلَ رَأْسَهُ بِالسَّدرِ (فَغَسَلَ رَأْسَهُ بِالسَّدرِ - خ) وَكَانَ ذَلِكَ سَدْرًا مِنْ سَدْرَةِ الْمُنْتَهَى .

ص: 444

576-(4) عمر بن یزید از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «شستن سر با گل خطمی، ایمنی

بخش از سردرد و دور شدن از تنگدستی و پاک کننده سر از شوره است.»

577-(5) اسماعیل بن عبدالخالق از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «شستن سر با گل خطمی مایه حفظ و نگهداری انسان [از جنون و جن زدگی] است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهل و هفتم از باب های نماز جمعه چیزی که بر آن دلالت می کند.

می آید:

در روایت هفدهم از باب یکم از باب های استحباب مسواک فرموده امام علیه السلام که: «امام معصوم علیه السلام فرمود: حرز و محفوظ ماندن انسان در ده چیز است: شستن سر با گل خطمی [را از جمله آن ها برشمرد.]»

باب 29 استحباب شستن سر با برگ سدر

578-(1) محمد بن حسین علوی از پدرش از جدّش از علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «وقتی خدای بزرگ به پیامبرش صلی الله علیه و آله دستور داد تا اسلام را آشکار کند و وحی آشکار شد، کمی مسلمانان و زیادی مشرکان را دید و رسول خدا صلی الله علیه و آله خیلی غمگین شد. پس خدای بزرگ جبرئیل را همراه با سدری از سِدرة المنتهی پیش او فرستاد و حضرت سرش را با آن سدر شست، در نتیجه غم و غصّه اش را برطرف کرد.»

579-(2) و رسول خدا صلی الله علیه و آله غمگین شد پس جبرئیل علیه السلام به حضرت گفت که سرش را با سدر بشوید و حضرت سرش را با سدر شست و آن سدر، سدری از سِدرة المنتهی بود.

ص: 445

29686-580 * (3) الثواب 37: أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن محمّد بن عيسى عن النوفلي عن عيسى بن عبد الله (عبيد الله - خ ل) العلوي عن أبيه عن جدّه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله اغتتم فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر. مستدرك 387/1: القطب الراوندي في دعواته وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد اغتتم وذكر مثله.

29687-581 * (4) فقيه 72/1: قال الصادق عليه السلام اغسلوا رؤوسكم بورق السدر فإنّه قدّسه كلّ ملك مقرب وكلّ نبي مرسل ومن غسل رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوماً ومن صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوماً لم يعص (الله - فقيه) دخل الجنة. ومن لم يعص (الله - فقيه) دخل الجنة.

29688-582 * (5) الثواب 36: أبي رحمه الله قال حدّثني عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن محمّد بن أبي عمير عن زيد النرسي عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغسل رأسه بالسدر ويقول اغسلوا رؤوسكم بورق السدر (ثمّ ذكر مثله). مستدرك 387/1: زيد النرسي في أصله عن بعض أصحابنا قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول (وذكر نحوه وأسقط قوله سبعين يوماً).

29689-583 * (6) فقيه 72/1: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام غسّل الرأس بالسدر يجلب الرزق جلباً. كافي 504/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمّد بن إسماعيل عن منصور بن بزرج قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول (وذكر مثله).

29690-584 * (7) المكارم 32: كان صلى الله عليه وآله إذا غسل رأسه ولحيته غسلهما بالسدر.

(30) باب كراهة غسّل الرأس بطين مصر والتدلك بخزف الشّام لله

29691-585 * (1) كافي 501/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عليّ بن اسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغسلوا رؤوسكم بطين مصر فإنّه يذهب بالغيرة ويورث الدياثة.

580-(3) عیسی بن عبد الله علوی از پدرش از جدّش نقل کرده است که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله غمگین شد.

پس جبرئیل علیه السلام به او گفت که سرش را با سدر بشوید.»

581-(4) امام صادق علیه السلام فرمود: «سرهای تان را با برگ سدر بشوید زیرا هر فرشته مقرب و هر پیامبر مرسل آن را تقدیس کرده و آن را مقدّس شمرده است و کسی که سرش را با برگ سدر بشوید خداوند تا هفتاد روز وسوسه شیطان را از او برگرداند و کسی که خداوند هفتاد روز وسوسه شیطان را از او دور کند نافرمانی و معصیت خدا را نکند و کسی که معصیت خدا را نکند به بهشت می رود.»

582-(5) زید نرسی از یکی از اصحابش نقل کرده که گفت: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله سرش را با سدر می شست و می فرمود: سرهای تان را با برگ سدر بشوید.»

583-(6) امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: «شستن سر با سدر رزق و روزی را جذب می کند.»

584-(7) رسول خدا صلی الله علیه و آله هر گاه سر و ریشش را می شست آن ها را با سدر می شست.

باب 30 کراهت شستن سر با گلِ مصر و استفاده از سنگ پای شام

585-(1) علی بن اسباط از امام رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «سرهایتان را با گلِ مصر نشوید چرا که آن، غیرت را از بین می برد و دیوثی [اواسطه گری در زنا] را نتیجه می دهد.»

29692-586 * (2) قرب الاسناد 374: أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول يزعم ابن أبي حمزة أن جعفرًا زعم أن القائم عليه السلام أتى وما علم (1) جعفر بما يحدث من أمر الله (إلى أن قال 376) ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغسلوا رؤوسكم بطينها (أي طين مصر) ولا تأكلوا في فخارها فإنه يورث الذلّة ويذهب الغيرة قلنا له قد قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم.

29693-587 * (3) مستدرک 385/1: القطب الراوندي في قصص الأنبياء باسناده إلى الصدوق رحمه الله باسناده إلى ابن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام أتى أكره أن أكل شيئاً طبخ في فخار مصر وما أحب أن أغسل رأسي من طينها مخافة أن تورثني تربتها الذلّ وتذهب بغيرتي. تفسير العياشي 306/1: عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان أبو جعفر عليه السلام يقول أتى لأكره (وذكر مثله).

29694-588 * (4) تفسير العياشي 305/1: عن علي بن أسباط عن الرضا عليه السلام (في حديث) أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تأكلوا في فخارها (أي مصر) ولا تغسلوا رؤوسكم بطينها فإنه يورث الذلّة ويذهب بالغيرة.

29695-589 * (5) فقيه 64/1: قال الصادق عليه السلام ولا تغسل رأسك بالطين فإنه يسمج الوجه وفي حديث آخر يذهب بالغيرة ولا تدلك بالخزف فإنه يورث البرص ولا تمسح وجهك بالإزار فإنه يذهب بماء الوجه وروى أن ذلك طين مصر وخزف الشام.

(وتقدّم نحو هذا عن العلل في ذيل رواية ابن أبي يعفور (3) من باب (12) إستحباب الدعاء بالمأثور في الحمام).

ويأتي في باب (5) إستحباب الشرب في الأقداح الشامية من أبواب الأشربة ج 29 ما يدلّ على ذلك.

ص: 448

1- . أن جعفرًا زعم أن أبي القائم وما علم - هكذا في الطبع الجديد ولا يخفى ما فيه.

586-(2) احمد بن محمد بن ابی نصر گوید: «از امام رضا علیه السلام شنیدم که می فرمود: ابن ابی حمزه

می پندارد که جعفر پنداشته است که قائم علیه السلام آمده است و جعفر از امر خدا که پدید خواهد آمد چه خبر دارد؟... تا آنجا که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سرهای تان را با گِلِ مصر نشوید و در ظرف های سفالین آن غذا نخورید که خواری می آورد و غیرت را از بین می برد.

ما به حضرت عرض کردیم: واقعاً رسول خدا صلی الله علیه و آله چنین جمله ای فرموده است؟ فرمود: آری.»

587-(3) داود رقّی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امام باقر علیه السلام فرمود: من کراحت دارم [خوشم نمی آید] که از غذایی که در ظروف سفالین مصر پخته شده است بخورم و دوست ندارم که سرم را با گِلِ آن [مصر] بشویم از ترس اینکه مبادا خاك آن برایم ذلت آورد و غیرتم را از بین ببرد.»

588-(4) علی بن اسباط از امام رضا علیه السلام روایت کرده که در ضمن سخنی فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

در ظروف سفالی مصر چیزی نخورید و با گِلِ آن سرتان را نشوید که آن، ذلت و خواری می آورد و غیرت را از بین می برد.»

589-(5) امام صادق علیه السلام فرمود: «سرت را با گِلِ نشوی زیرا چهره را زشت می گرداند.»

و در حدیث دیگری است که: «آن، غیرت را از بین می برد و شیء سفالی [او سنگ پا] به بدنت نکش که پیسی می آورد و با لُنگ به چهره ات مکش که طراوت و شادابی چهره را از بین می برد و روایت شده که مقصود از این گِل [که در این روایت آمده] گِلِ مصر و مقصود از شیء سفالین، سفال شام است.»

ارجاعات

می آید:

در باب پنجم از باب های نوشیدنی ها چیزی که بر آن دلالت می کند.

ص: 449

(31) باب إستحباب التعمّم عند الخروج من الحّمّام في الشتاء والصيف لله

590-29696 - * (1) كافي 500/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة قال فقيه 65/1: خرج أبو عبد الله (1) من الحّمّام فتلبّس (2) وتعمّم (فقال لي إذا خرجت من الحّمّام فتعمّم - كا) قال فما تركت العمامة عند خروجي من الحّمّام في شتاء ولا صيف. (3)

(32) باب إستحباب التحيّة عند الخروج من الحّمّام وإجابتها وكيفيته لله

591-29697 - * (1) كافي 500/6: محمّد بن يحيى رفعه عن عبد الله بن مسكان قال كتّبا جماعة من أصحابنا دخلنا الحّمّام فلمّا خرجنا لقينا أبو عبد الله عليه السلام فقال لنا من أين أقبلتم فقلنا له من الحّمّام فقال أنقى الله غسلكم فقلنا له جعلنا فداك، وانا جئنا معه حتّى دخل الحّمّام فجلسنا له حتّى خرج فقلنا له أنقى الله غسلك فقال طهّركم الله.

592-29698 - * (2) مستدرک 386/1: كتاب التعريف لأحمد بن محمّد الصفواني مرسلاً وإذا خرج من الحّمّام فقل له طاب ما طهر منك والجواب طهرت فلا تنجس ان شاء الله تعالى.

593-29699 - * (3) كافي 500/6: محمّد بن الحسن وعليّ بن محمّد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد الرحمن بن (4) حماد عن أبي مريم الأنصاري رفعه قال إنّ الحسن بن عليّ عليهما السلام خرج من الحّمّام فلقيه إنسان فقال طاب إستحمامك (5) فقال يا لكع وما تصنع بالإست هاهنا فقال طاب حميمك فقال أما تعلم أنّ الحميم العرق قال فطاب حمّامك قال وإذا طاب حمّامي فأيّ شيء لي ولكن قل طهر ما طاب منك وطاب ما طهر منك.

ص: 450

1- . وقال بعضهم خرج الصادق - فقيه.

2- . فلبس - فقيه.

3- . في الشتاء والصيف - فقيه.

4- . عبد الله - خ.

5- . أي لا مناسبة لحروف الطلب هاهنا بعد الخروج من الحّمّام مع استهجان لفظ الإست بمعناه الآخر (آت).

590-(1) سیف بن عمیره گوید: «امام صادق علیه السلام می خواست از حمام بیرون آید پس لباس پوشید و عمامه به سر گذاشت و به من فرمود: هر گاه خواستی از حمام بیرون آیی عمامه به سر بگذار. سیف گوید: پس من عمامه بستن را در هنگام بیرون آمدن از حمام ترك نکردم، نه در زمستان و نه در تابستان.»

591-(1) عبد الله بن مسكان گوید: «ما جماعتی از شیعیان بودیم که با هم به حمام رفتیم. وقتی از حمام بیرون آمدیم با امام صادق علیه السلام برخورد کردیم. حضرت به ما فرمود: از کجا می آید؟ عرض کردیم: از حمام. فرمود: خداوند غسل شما را یا شستشوی شما را پاك کننده قرار دهد. ما در جواب حضرت گفتیم: قربان شما. ما با حضرت برگشتیم تا اینکه حضرت به حمام وارد شد و همانجا نشستیم تا حضرت از حمام بیرون آمد. به حضرت عرض کردیم: خداوند شستشوی تو را پاك کننده قرار دهد. حضرت فرمود: خداوند شما را پاك گرداند.»

592-(2) در کتاب التعریف احمد بن محمد صفوانی بدون ذکر سند نقل شده است که: «[امام معصوم علیه السلام فرمود:] و هر گاه کسی از حمام بیرون آمد به او بگو: خوشبویاد اعضایت که پاك شد و در پاسخ گفته شود: تو نیز پاك باشی و ان شاء الله تعالی نجس نشوی.»

593-(3) ابی مریم انصاری نقل می کند که روزی امام حسن علیه السلام از حمام خارج شد فردی آن حضرت را دید و گفت: «خوش باشد حمام رفتن شما. آن حضرت فرمود: ای نادان! چه می کنی با آب داغ حمام وقتی پشتت را می سوزاند. آن مرد گفت: خوش باشد آب گرم شما. حضرت فرمود: آیا نمی دانی حمیم رگ خویشاوندی است؟ آن مرد گفت: خوش باشد حمام شما. حضرت فرمود: اگر حمام خوش باشد پس چه چیزی برای خودم می خواهی؟ این گونه بگو: پاك باشد آنچه گوارای شما بود و گوارا باشد آنچه از بدن شما پاك شد.»

فقيه 72/1: خرج الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام من الحمام فقال له رجل طاب استحمامك فقال (له - خ) يا لكع وما تصنع بالإست هاهنا فقال طاب حمامك قال إذا طاب الحمام فما راحة البدن منه فقال طاب حميمك فقال ويحك أما علمت أن الحميم العرق فقال له كيف أقول قال قل طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك.

29700-594 * (4) الجعفریات 174: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول لمن يخرج من الحمام دام نعيمك فقيل له يا أمير المؤمنين فماذا يردّ قال يقول أنعم الله نداك.

29701-595 * (5) فقيه 72/1: قال الصادق عليه السلام إذا قال لك أخوك وقد خرجت من الحمام طاب حمامك فقل (له - خ) أنعم الله بالك.

29702-596 * (6) الخصال 635: (في حديث الأربعمائة بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام) مثله إلا أن فيه طاب حمامك وحميمك.

(33) باب كراهة شرب الماء بعد الخروج من الحمام لله

29703-597 * (1) مستدرک 437/1: الصفواني في كتاب التعريف ولا تشرب عند خروجك من الحمام ولا في الليل فإنه يتولد منه الماء الأصفر.

(34) باب استحباب الحجامة ووقتها وآدابه لله

29704-598 * (1) تفسير علي بن إبراهيم 9/2: فحكى أبي عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث المعراج عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال) ثم صعدنا إلى السماء السابعة فما مرت بملك من الملائكة إلا قالوا يا محمد احتجم وأمر أمتك بالحجامة الخبر.

29705-599 * (2) طب النبي صلى الله عليه وآله 31: وقال صلى الله عليه وآله في ليلة أُسري بي إلى السماء ما مرت بملك من الملائكة إلا قالوا يا محمد مر أمتك بالحجامة وخير ما تدأويتم به الحجامة والشونيز (1) والقسط.

ص: 452

1- . نبات انيق المنظر حبه أسود اللون، تنشر منه إذا ما سحق رائحة طيبة ويسمى الحبة السوداء - المنجد. و القسط: نبات يتداوى به.

594-(4) در کتاب الجعفریات با اسناد خود از امام علی علیه السلام روایت شده که آن حضرت به کسی که از

حمام بیرون می آمد می فرمود: «نعمت هایت دوام یابد. به حضرت گفته شد: ای امیرالمؤمنین! چه در پاسخ باید گفت؟ حضرت فرمود: می گوید: خداوند بخشش تو را پر نعمت کند.»

595-(5) امام صادق علیه السلام فرمود: «اگر برادر شما هنگامی که از حمام خارج می شود به شما گفت: گوارا باشد حمام شما، در پاسخ او بگو: خداوند خاطرت را خوش گرداند.»

596-(6) در حدیث چهارصدگانه آمده است که امام علی علیه السلام مثل روایت پیشین را فرموده با این تفاوت که به او می گوید: حمام و آب گرمت نیکو باد.»

باب 33 کراهت نوشیدن آب پس از بیرون آمدن از حمام

597-(1) صفوانی در کتاب التعریف گفته است: «و در هنگام بیرون آمدن از حمام [آب] ننوش و همچنین در شب [آب ننوش] زیرا از آن، زرد آب تولید می شود.»

باب 34 استحباب حجامت و وقت و آداب آن

598-(1) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که آن حضرت در ضمن بیان ماجرای معراج پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: سپس به آسمان هفتم بالا رفتیم و من به هیچ فرشته ای از فرشتگان گذر نمی کردم مگر اینکه می گفتند: ای محمد! حجامت کن و به امتت دستور ده تا حجامت کنند.»

599-(2) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «در شبی که به آسمان سیر داده شدم [شب معراج] به هیچ فرشته ای از فرشتگان نگذشتم مگر اینکه می گفتند: ای محمد! امتت را به حجامت کردن فرمان ده و بهترین چیزی که خود را با آن مداوا می کنید حجامت، سیاه دانه و گیاه قُسط است.»

ص: 453

29706-600 *-(3) المعاني 247: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبد الله باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم العيد الحجامّة يعني العادة تجلو البصر وتذهب بالدّاء.

29707-601 *-(4) الخصال 611: باسناده المتقدّم عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث الأربعمائة أنّه قال عليه السلام إنّ الحجامّة تصحّح البدن وتشدّ العقل (إلى أن قال 637) إنّ أفضل ما تداويتم به الحقنة وهي تعظم البطن وتنقي(1) داء الجوف وتقوي البدن استعطوا بالبنفسج وعليكم بالحجامّة (إلى أن قال) توقّوا الحجامّة والنورة يوم الأربعاء فإنّ يوم الأربعاء يوم نحس مستمرّ وفيه خلقت جهنّم وفي يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلّا مات.

29708-602 *-(5) المكارم 76: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الداء ثلاث والدواء ثلاث فالداء المِرّة والبلغم والدم فدواء الدم الحجامّة ودواء المِرّة المشي ودواء البلغم الحّمّام.

29709-603 *-(6) الخصال 249: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدواء أربعة الحجامّة والسعوط والحقنة والقيء. كافي 192/8: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن عليّ عن أبي سلمة عن معتب عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدواء أربعة السعوط والحجامّة والنورة والحقنة.

29710-604 *-(7) طبّ الأئمّة عليه السلام 55: حدّثنا القاسم بن محمّد عن إسماعيل بن أبي الحسن عن حفص بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام خير ما تداويتم به الحجامّة والسعوط والحّمّام والحقنة. وفيه 57: عن الباقر عليه السلام مثله.

29711-605 *-(8) طبّ الأئمّة عليهم السلام 55: المنذر بن عبد الله قال حدّثنا حمّاد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال الدواء أربعة الحجامّة والطلّي والقيء والحقنة.

ص: 454

600-(3) احمد بن ابی عبد الله با اسناد خود از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «چه خوب عادتی

است حجامت کردن، دیده را جلا می بخشد و درد و مرض را از بین می برد.»

601-(4) امیرالمؤمنین علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرمود: «حجامت، بدن را سالم و عقل را محکم و استوار می گرداند... تا آنجا که فرمود: همانا بهترین چیزی که شما خود را با آن درمان می کنید تنقیه است و تنقیه شکم را بزرگ، درد درونی را پاک و بدن را نیرومند می کند. درمان خود را از بنفشه بخواهید و بر شما باد حجامت کردن... تا آنجا که فرمود: از حجامت کردن و نوره زدن در روز چهارشنبه بهره‌یزید زیرا روز چهارشنبه روز نحس مستمر است [و چهارشنبه هر هفته شوم است] و در روز چهارشنبه، دوزخ آفریده شده است و در روز جمعه ساعتی است که هیچ کس در آن ساعت حجامت نمی کند مگر اینکه خواهد مُرد.»

602-(5) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «درد، سه تاست و دارو نیز سه تاست. پس دردها عبارت است از:

سوداء، بلغم و خون پس داروی درمان کننده خون حجامت است و دواى سوداء پیاده روی است و دواى بلغم حَمَام است.»

603-(6) حفص بن بختری از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «داروی درمان کننده بیماری ها چهار چیز است: حجامت، چکاندن دوا [مثل روغن بنفشه] به بینی، تنقیه و استفراغ.»

604-(7) حفص بن عمر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «بهترین چیزهایی که خود را با آن درمان می کنید عبارت است از: حجامت، دوا به بینی چکاندن، حَمَام رفتن و تنقیه کردن.»

605-(8) حریر بن عبد الله سجستانی از امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «داروی درمان کننده چهار چیز است: حجامت، نوره زدن، استفراغ و تنقیه.»

29712-606 - * (9) وعن إبراهيم بن (محمّد عن - مستدرك) عبدالرحمن قال حدّثنا إسحاق بن حسان قال حدّثنا عيسى بن بشير الواسطي عن ابن مسكان وزرارة قالا قال أبو جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام طبّ العرب في ثلاث شرطة الحجامة والحقنة وآخر الدواء الكيّ .

29713-607 - * (10) وفيه 55: وعن أبي عبد الله عليه السلام قال طبّ العرب (في - خ) خمسة شرطة الحجّام والحقنة والسعوط والقيء والحّمّام وآخر الدواء الكيّ .

29714-608 - * (11) وفيه 55: وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام طبّ العرب في سبعة شرطة الحجامة والحقنة والحّمّام والسعوط والقيء وشربة العسل وآخر الدواء الكيّ وربّما يزداد فيه النورة.

29715-609 - * (12) الجعفريّات 162: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال ما وجع رسول الله صلى الله عليه وآله وجعاً قطّ إلا كان فزعه إلى الحجامة.

29716-610 - * (13) الدعائم 145/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فأصابه وضح فلا يلو منّ إلا نفسه والحجامة في الرأس شفاء من كلّ داء، والدواء في أربعة الحجامة والحقنة والنورة والقيء فإذا تبيّغ الدم في أحدكم فليحتجم في أيّ الأيام كان وليقرأ آية الكرسي وليستغفر (1) الله عزّ وجلّ وليصلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله وقال لا تعادوا الأيام فتعاديكم فإذا تبيّغ الدم بأحدكم فليهرقه ولو بمشقص.

29717-611 - * (14) طبّ الأئمّة عليهم السلام 57: أحمد بن محمّد قال حدّثنا أبو محمّد بن خالد عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحجامة في الرأس شفاء من كلّ داء إلا السّام.

29718-612 - * (15) كافي 160/8: (عدّة من أصحابنا معلّق) عن سهل بن زياد عن ابن فضّال عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحجامة في الرأس هي المغيثة تنفع من كلّ داء إلا السّام وشبر من الحاجبين إلى حيث بلغ إبهامه ثمّ قال هاهنا.

ص: 456

606-(9) ابن مسکان و زرارہ از امام محمد باقر علیہ السلام روایت کرده اند کہ فرمود: «طبابت و پزشکی عرب

در سه چیز است: تیغ حجامت، تنقیه و آخرین دوا سوزاندن است.»

607-(10) از امام صادق علیہ السلام روایت شده کہ فرمود: «طبابت عرب پنج چیز است: تیغ حجامت گر، تنقیه، دوا به بینی چکاندن، استفراغ، حمام رفتن و آخرین دوا سوزاندن است.»

608-(11) از امام باقر علیہ السلام روایت شده کہ فرمود: «راه های درمان بیماری ها در میان عرب در هفت چیز خلاصه می شود: تیغ حجامت، تنقیه [یا شیاف]، حمام، دوا به بینی چکاندن، استفراغ، نوشیدن عسل و آخرین دوا سوزاندن است و بعضی وقت ها نوره نیز به آن افزوده می شود.»

609-(12) الجعفریات با اسناد خود از امام علی بن ابی طالب علیہ السلام روایت کرده کہ فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله هیچ دردی پیدا نکرد مگر اینکه به حجامت روی آورد [و خود را با حجامت درمان کرد].»

610-(13) در کتاب دعائم الاسلام روایت شده کہ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی کہ روز چهارشنبه یا روز شنبه حجامت کند و در بدنش لکه های سفید پیدا شود پس البته نباید کسی جز خودش را سرزنش کند و حجامت کردن در سر شفای هر درد است و دوا در چهار چیز است: حجامت کردن در سر شفای هر درد است و دوا در چهار چیز است: حجامت، تنقیه یا شیاف، نوره و استفراغ. پس هر گاه خون یکی از شما به هیجان درآمد در هر روزی از روزها حجامت کند و باید کہ آیه الکرسی بخواند و استغفار نماید و از خدای بزرگ آمرزش بخواهد و بر پیامبر صلی الله علیه و آله صلوات فرستد.

و فرمود: با روزها دشمنی نکنید کہ با شما دشمنی خواهند کرد پس هر گاه خون یکی از شما تجاوز از حدّ کرد پس آن را بریزد هر چند با تیری (1) باشد.»

611-(14) زرارة بن أعین گوید: «از امام محمد باقر علیہ السلام شنیدم کہ فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حجامت در سر موجب بهبودی هر دردی است به جز مرگ.»

612-(15) ابن فضال با يك واسطه از امام صادق علیہ السلام روایت کرده کہ فرمود: «حجامت کردن در سر، فریادرس و نجات دهنده است و برای هر دردی جز مرگ سودمند است و محلّ آن در وسط سر است کہ يك وجب از ابرو تا آنجایی کہ انگشت شستش می رسد. سپس حضرت فرمود: اینجا.»

ص: 457

29719-613-*(16) المعاني 247: أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن عليّ عن أحمد بن عائد عن ابن سلمة - وهو أبو خديجة واسمه سالم بن مكرم - عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحجابة على الرأس على شبر من طرف الأنف وفتر بين الحاجبين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسمّيها بالمنقذة وفي حديث آخر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم على رأسه ويسمّيها المغيثة أو المنقذة.

29720-614-*(17) المعاني 247: بهذا الاسناد عن أحمد ابن أبي عبد الله رفعه إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال إحتجم النبي صلى الله عليه وآله في رأسه وبين كتفيه وفي قفاه ثلاثاً سمّي واحدة النافعة والأخرى المغيثة والثالثة المنقذة.

29721-615-*(18) مستدرک 81/13: الحسين بن بسطام وأخوه في طبّ الأئمة عليهم السلام عن الخضر بن (الحضر بن - خ) محمد عن الخرازمي (1) (الحواريني خ) عن أبي محمد البردعي (البردعي - خ) عن صفوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم بثلاثة واحدة منها في الرأس ويسمّيها المتقدمة وواحدة بين الكتفين يسمّيها الناقصة (النافعة خ) وواحدة بين الوركين يسمّيها المغيثة (المعينة - خ).

29722-616-*(19) المكارم 76: عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأشار بيده إلى رأسه عليكم بالمغيثة فإنّها تنفع من الجنون والجذام والبرص والإكلة (2) ووجع الأضراس.

29723-617-*(20) طبّ الأئمة عليهم السلام 58: عبد الله بن موسى الطبري قال حدّثني إسحاق بن أبي الحسن عن أمّ محمد (أحمد - خ) قالت قال سيدي عليه السلام من نظر إلى أول محجمة من دمه أمن الواهية (الواهنة - خ) إلى الحجابة الأخرى فسألت سيدي ما الواهية (الواهنة - خ) فقال وجع العنق.

29724-618-*(21) وفيه - إبراهيم بن عبد الله الخزامي قال حدّثنا الحسين بن يوسف بن عمير (عمر - خ) عن أخيه عن عمرو (عمر - خ) بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام قال من إحتجم فنظر إلى أول محجمة من دمه أمن من الرمد إلى الحجابة الأخرى .

ص: 458

1- . الجرازمي - خ.

2- . أى الحكّة.

613- (16) سالم بن مکرم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «محلّ حجامت در سر به این گونه

تعیین می شود که از میان دو ابرو و آخر بینی يك وجب به وسط سر فاصله داشته باشد و رسول خدا صلی الله علیه و آله این را نجات بخش می نامید.»

و در حدیث دیگری آمده است که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله بر سرش حجامت می کرد و آن را فریاد رس یا نجات بخش می نامید.»

614- (17) احمد بن ابی عبد الله با واسطه از امام جعفر صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت کرده که فرمود:

«پیامبر صلی الله علیه و آله در سرش، میان دو شانه اش و پشت گردنش را حجامت کرد و یکی را سودمند و دیگری را فریادرس و سوّمی را نجات بخش نامید.»

615- (18) صفوان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله در سه موضع از بدن حجامت می کرد: یکی از آن ها در سر بود و آن را پشتتاز می نامید، یکی در میان دو شانه و آن را سودمند می خواند و یکی در [پایین کمر] میان دو استخوان ران و آن را فریادرس می نامید.»

616- (19) از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله در حالی که با دستش به سرش اشاره کرد فرمود: «بر شما باد به [حجامت] مغیّثه [افریادرس] زیرا که آن سودمند است و از دیوانگی، جذام، پیسی، خوره و درد دندان ها جلوگیری می کند.»

617- (20) امّ محمّد گوید: «سرورم علیه السلام فرمود: کسی که به اوّلین خون حجامت خود نگاه کند تا حجامت بعدی از «واهیّه» در امان می ماند. پس از سرورم پرسیدم که «واهیّه» چیست؟ فرمود:

درد گردن.»

618- (21) جابر بن یزید جعفی از امام محمّد باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که حجامت کند و به اوّلین خونی که از حجامت گرفته شده نگاه کند تا حجامت بعدی از درد چشم در امان بماند.»

ص: 459

29725-619 - * (22) المكارم 77: روى عن الصادق عليه السلام أنّه شكّا إليه رجل الحكّة فقال إحتجم ثلاث مرّات في الرّجلين جميعاً فيما بين العرقوب والكعب ففعل الرجل ذلك فذهب عنه وشكّا إليه آخر فقال إحتجم في أحد عقبيك أو من الرجل ذلك فذهب عن وشكّا إليه آخر فقال إحتجم في أحد عقبيك أو من الرجلين جميعاً ثلاث مرّات تبرأ ان شاء الله.

29726-620 - * (23) الجعفریات 162: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّ النّبّيّ صلى الله عليه وآله إحتجم في باطن رجله من وجع أصابعه (من وجع أصابه - مستدرك).

29727-621 - * (24) مستدرك 78/13: كتاب محمّد بن المثنّى الحضرمي عن جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي عن ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال ان أخذ الرجل الدوران فليحتجم.

29728-622 - * (25) الجعفریات 162: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تعادوا الأيام فتعاديكم إذا تبيّغ الدم بأحدكم فليحتجم في أيّ الأيام كان وليقرأ آية الكرسي ويستخير الله تعالى ثلاثاً ويصليّ على النّبّيّ صلى الله عليه وآله.

29729-623 - * (26) مستدرك 79/13: الحسين بن بسطام وأخوه في طبّ الأئمّة عليهم السلام عن محمّد بن يحيى البرسي عن محمّد بن يحيى الأرمني عن محمّد بن سنان عن المفضّل بن عمر (الجعفي - خ) قال سأل طلحة بن زيد أبا عبد الله عليه السلام عن الحجامة يوم السبت ويوم الأربعاء حدّثه بالحديث الذي ترويه العامّة عن رسول الله صلى الله عليه وآله فأنكره وقال الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال إذا تبيّغ بأحدكم الدم فليحتجم لا يقتله ثمّ قال ما علمت أحداً من أهل بيتي يرى به بأساً.

29730-624 - * (27) وفيه - وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال احتجموا إذا هاج بكم الدم فإنّ الدم ربّما تبيّغ بصاحبه فيقتله.

29731-625 - * (28) المكارم 75: عن الصادق عليه السلام قال إذا ثار (ضار - خ) الدم بأحدكم فليحتجم لا يتبيّغ به فيقتله وإذا أراد أحدكم ذلك فليكن في آخر النهار.

29732-626 - * (29) وفيه 73: وروى الأنصاري قال كان الرضا عليه السلام ربّما تبيّغه الدم فاحتجم في جوف الليل.

619-(22) مردی پیش امام صادق علیه السلام از خارش و سوزش بدن شکوه کرد حضرت به او فرمود: «سه بار در هر دو پا در فاصله میان بلندی جلوی پا و بالای پاشنه پا حجامت کن و آن شخص همین کار را کرد پس آن درد از او برطرف شد و شخص دیگری نزد حضرت شکوه کرد، حضرت فرمود: در بالای پاشنه پات یا بالای پاشنه هر دو پات سه بار حجامت کن ان شاء الله خوب خواهی شد.»

620-(23) الجعفریات با اسناد خود از امام علی بن ابی طالب علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پیامبر صلی الله علیه و آله به خاطر درد انگشتانش [یا دردی که داشت] کف پایش را حجامت کرد.»

621-(24) ذریح محاربی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اگر انسان دچار سرگیجه شود [که احساس می کند زمین به دور سرش می چرخد] پس باید حجامت کند.»

622-(25) الجعفریات با اسناد خود از امام علی بن ابی طالب علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: با ایام دشمنی نوزید که با شما دشمنی می ورزند. هر گاه خون یکی از شما به جوش آمد [و فوران یافت به گونه ای که رگ ها بالا آمد] پس باید در هر روزی از روزها که هست حجامت کند و آیه الكرسي بخواند و سه بار از خداوند متعال طلب خیر نماید و بر پیامبر صلی الله علیه و آله صلوات فرستد.»

623-(26) طلحة بن زید از امام صادق علیه السلام درباره حجامت کردن در روز شنبه و چهارشنبه پرسید و حدیثی را که اهل تستن از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در این باره روایت می کنند برای حضرت نقل کرد. پس حضرت آن را انکار کرد و فرمود: «حدیث صحیح از رسول خدا صلی الله علیه و آله این است که آن حضرت فرمود: هر گاه خون یکی از شما جوشش و فوران یافت پس باید حجامت کند و جلوی کشته شدن خود را بگیرد.»

سپس حضرت فرمود: هیچ شخصی از اهل بیتم سراغ ندارم که در حجامت کردن اشکالی ببیند.»

624-(27) از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «وقتی خون شما هیجان و غلیان یافت حجامت کنید چرا که خون گاهی بر صاحبش فوران می یابد و از حدّ می گذرد و او را می کشد.»

625-(28) از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: «هر گاه خون شخصی از شما به هیجان درآمد پس باید حجامت کند که خون او بر او فوران نکند و او را بکشد و هر گاه یکی از شما می خواهد حجامت کند، در آخر روز این کار را بکند.»

626-(29) انصاری نقل کرده است که: «امام رضا علیه السلام بعضی وقت ها خونس غلیان و هیجان پیدا می کرد و در دل شب حجامت می کرد.»

29733-627-*(30) مستدرک 81/13: الحسين بن بسطام وأخوه في طبّ الاثمة عليهم السلام عن أبي زكريّا يحيى بن آدم عن صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن شعيب العرقوفي عن أبي إسحاق الأزدي عن أبي إسحاق السبيعي عمّن ذكره أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يغتسل من الحجامة والحمام قال شعيب فذكرت (فذكرته - خ) لأبي عبد الله الصادق عليه السلام فقال إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان إذا احتجم هاج به (الدم - خ) وتبيغ فاغتسل بالماء البارد (ليسكن عنه حرارة الدم - خ) وإنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا دخل الحمام هاجت به الحرارة صبّ عليه الماء البارد فتسكن عنه الحرارة.

29734-628-*(31) مستدرک 80/13: وروى أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ أوّل ثلاثاء تدخل في شهر آذار (آزار - خ) بالروميّة الحجامة فيه مصحّحة سنة بإذن الله تعالى.

29735-629-*(32) وفيه - وروى أيضاً عنهم عليهم السلام أنّ الحجامة يوم الثلاثاء لسبعة عشر من الهلال مصحّحة سنة.

29736-630-*(33) المكارم 75: عن أبي الحسن عليه السلام قال لا تدع الحجامة في سبع من حزيران فان فاتك فلأربع عشرة.

29737-631-*(34) مستدرک 89/13: أبو العباس المستغفري في طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال قال يستحبّ الحجامة في تسعة عشر من الشهر وواحد وعشرين.

29738-632-*(35) الخصال 384: حدّثنا أبي رضی الله عنه عنه قال حدّثنا أحمد بن إدريس عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن علي بن السندي عن محمّد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاثنين وأعطى الحجام برّاً.

29739-633-*(36) الخصال 384: حدّثنا محمّد بن الحسن رضی الله عنه قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدّثني محمّد بن أحمد قال حدّثني الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمّد بن إسماعيل وأحمد بن الحسن الميثمي أو أحدهما عن إبراهيم بن مهزم عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم يوم الاثنين بعد العصر.

627-(30) ابواسحاق سبیعی از شخصی نقل کرده که گفت: «امیرالمؤمنین علیه السلام پس از حجامت خود را می شست و با حمّام رفتن نیز خود را می شست.

شعیب گوید: من این مطلب را به امام صادق علیه السلام گفتم حضرت فرمود: پیامبر صلی الله علیه و آله هنگامی که حجامت می کرد خودش هیجان و فوران پیدا می کرد پس خود را با آب سرد می شست تا حرارت خودش آرام شود و امیرالمؤمنین علی علیه السلام نیز هر گاه به حمّام می رفت و حرارتش هیجان پیدا می کرد بر روی خود، آب سرد می ریخت و در نتیجه حرارتش تسکین پیدا می کرد.»

628-(31) و روایت شده از امام صادق علیه السلام که فرمود: «حجامت کردن در اوّلین سه شنبه ماه آذار رومی موجب تندرستی و سالم ماندن در طول سال می شود به اذن خداوند متعال.»

629-(32) از ائمّه اطهار علیه السلام روایت شده که: «حجامت کردن در روز سه شنبه ای که هفدهم ماه باشد موجب تندرستی در طول يك سال می شود.»

630-(33) از امام کاظم علیه السلام روایت شده که: «در هفت روز [اوّل] حزیران حجامت را ترك نکن و اگر این وقت از توفوت شد پس تا چهارده روز اوّل آن حجامت کن.»

631-(34) ابوالعبّاس مستغفری در کتاب طبّ النبیّ صلی الله علیه و آله گفته است: «حجامت کردن در روز نوزدهم و بیست و يك ماه مستحبّ است.»

632-(35) یونس بن یعقوب گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در روز دوشنبه حجامت کرد و به حجامت گر گندم داد.»

633-(36) ابراهیم بن مهزم با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله در روز دوشنبه پس از عصر، حجامت می کرد.»

29740-634 - * (37) الخصال 385: حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْحَجَامَةُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ تَسْلُ الدَّاءَ سَلًّا مِنَ الْبَدَنِ.

29741-635 - * (38) المكارم 73: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَحْتَجِمُ الصَّائِمُ فِي غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ مَتَى شَاءَ فَأَمَّا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَا يَغْدِرُ بِنَفْسِهِ وَلَا يَخْرُجُ الدَّمُ إِلَّا أَنْ تَبَيَّغَ بِهِ وَأَمَّا نَحْنُ فَحَجَامَتُنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِاللَّيْلِ وَحَجَامَتُنَا يَوْمَ الْاِحْدِ وَحَجَامَةُ مَوَالِينَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ.

29742-636 - * (39) وفيه 74: وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَحْتَجِمُ (1) يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَفِيهِ - وَقَالَ أَيْضًا احْتَجَمُوا الْخَمْسَ عَشْرَةَ وَسَبْعَ عَشْرَةَ وَاحِدًا وَعِشْرِينَ لَا يَتَبَيَّغُ بِكُمْ الدَّمُ فَيَقْتُلَكُمْ وَفِيهِ 75 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْحَجَامَةِ فِي يَوْمِ الْارْبَعَاءِ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ فِي الْعَقْرِ.

29743-637 - * (40) الخصال 383: حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدِ الْبَصْرِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَحْتَجِمُونَ فَقَالَ مَا كَانَ عَلَيْكُمْ لَوْ أَخَّرْتُمُوهُ إِلَى عَشِيَّةِ الْاِحْدِ فَكَأَنَّ يَكُونُ أَنْزَلَ لِلدَّاءِ.

29744-638 - * (41) مستدرک 80/13: الْحُسَيْنُ بْنُ بَسْطَامٍ وَأَخُوهُ فِي طَبِّ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِيقٍ (زُرِيقٌ - خ) قَالَ مَرَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (وَذَكَرَ نَحْوَهُ).

29745-639 - * (42) المكارم 74: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَجَامَةُ يَوْمَ الْاِحْدِ فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

29746-640 - * (43) وفيه 75: عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ الدَّمَ يَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعِ الْحَجَامَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ تَفَرَّقَ فَخُذْ حَظَّكَ مِنَ الْحَجَامَةِ قَبْلَ الزَّوَالِ.

29747-641 - * (44) الخصال 389: حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ مَعْتَبِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فَقُلْتُ لَهُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَحْتَجِمُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ فَقَالَ نَعَمْ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُحْتَجِمًا فَلْيَحْتَجِمْ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ فَإِنَّ عَشِيَّةَ كُلِّ جُمُعَةٍ يَنْتَدِرُ الدَّمُ فَرَقًا مِنَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَرْجِعُ إِلَى وَكْرِهِ إِلَى غَدَاةِ الْخَمِيسِ.

ص: 464

634-(37) حمّاد بن عیسی با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «حجّامت کردن در

روز دوشنبه در آخر روز، قطعاً بیماری را از بدن بیرون می کند.»

635-(38) از امام جعفر صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: «روژه دار، در غیر ماه رمضان هر وقت بخواهد می تواند حجّامت کند ولی در ماه رمضان پس جان خود را به خطر نیندازد و خون از بدن نگیرد مگر اینکه خوش هیجان پیدا کند و اما ما؛ پس حجّامت کردن ما در ماه رمضان در شب واقع می شود و حجّامت کردن ما در روز یکشنبه است و حجّامت کردن شیعیان و دوستان ما در روز دوشنبه است.»

636-(39) و از همان حضرت [امام صادق علیه السلام] روایت شده که فرمود: «پیامبر صلی الله علیه و آله در روز دوشنبه پس از عصر، حجّامت می کرد.»

و در همان کتاب آمده است که [امام صادق علیه السلام] فرمود: «در هر پانزده روز یا هفده روز یا بیست و يك روز يك بار حجّامت کنید تا خون تان هیجان نیابد و در نتیجه شما را بکشد.»

و در همان کتاب آمده است که: «در حدیث است که آن حضرت از حجّامت کردن در روز چهارشنبه آنگاه که خورشید در عقرب است نهی کرد.»

637-(40) خلف بن حمّاد با يك واسطه روایت کرده که: «امام صادق علیه السلام به عدّه ای که مشغول حجّامت کردن بودند گذر کرد؛ پس به آن ها فرمود: چرا آن را تا شامگاه یکشنبه به تأخیر نینداختید تا درد را بیشتر از شما فرود آورد [و از بدن تان بیرون کند]؟»

638-(41) احمد بن عبد الله بن رزیک نیز همین روایت پیشین را نقل کرده است.

639-(42) امام صادق علیه السلام فرمود: «حجّامت کردن در روز یکشنبه موجب بهبود یافتن از هر دردی است.»

640-(43) و در همان کتاب از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: «خون در روز پنجشنبه در محلّ حجّامت جمع می شود پس چون ظهر شود خون، پراکنده می شود پس پیش از ظهر بهره خود را از حجّامت بگیر.»

641-(44) معتب بن مبارک گوید: «در روز پنجشنبه بر امام صادق علیه السلام وارد شدم دیدم حضرت حجّامت می کند. عرض کردم: ای پسر رسول خدا! آیا در روز پنجشنبه حجّامت می کنی ؟

حضرت فرمود: آری، هر کس از شما که می خواهد حجّامت کند پس باید در روز پنجشنبه حجّامت کند چرا که در شبانگاه هر جمعه خون از ترس قیامت بالا می آید و تا صبح پنجشنبه به لانه اش بر نمی گردد.

ثم التفت غلامه رُيح فقال يا رُيح أشدد قصب الملازم واجعل مصك رخيئاً واجعل شرطك زحفاً. (1)

29748-642- (45) وقال أبو عبد الله من إحتجم في آخر خميس من الشهر في أول النهار سلّ منه الداء سلّاً.

مستدرك 78/13: الحسين بن بسطام وأخوه في طب الأئمة عليهم السلام عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال من إحتجم (وذكر مثله).

29749-643- (46) الخصال 390: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثني محمّد بن عيسى بن عبيد عن زكريّا المؤمن عن محمّد بن رباح القلاء قال رأيت أبا إبراهيم عليه السلام يحتجم يوم الجمعة فقلت جعلت فداك تحتجم يوم الجمعة قال أقرأ آية الكرسي. فإذا هاج بك الدم ليلاً كان أو نهراً فقرأ آية الكرسي واحتجم.

29750-644- (47) الهداية 45: قال الصادق عليه السلام أقرأ آية الكرسي وإحتجم أيّ يوم شئت.

29751-645- (48) المكارم 75: عن المفصل بن عمر قال دخلت على الصادق عليه السلام وهو يحتجم يوم الجمعة فقال أو ليس تقرأ آية الكرسي. ونهى عن الحجامّة مع الزوال في يوم الجمعة.

29752-646- (49) كافي 192/8: محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن إسحاق بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فإنّ من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فأصابه شيء فلا يلو منّ إلا نفسه.

29753-647- (50) المكارم 74: عن الكاظم عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان منكم محتجماً فليحتجم يوم السبت.

29754-648- (51) طب الأئمة عليهم السلام 136: الأشعث بن عبد الله بن الأشعث من ولد محمّد بن الأشعث بن قيس الكندي قال حدّثنا إبراهيم بن المختار من ولد المختار بن أبي عبيدة قال حدّثنا محمّد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحجامّة يوم السبت قال يضعف قلت إنّما علّتي من ضعفي وقلة قوّتي قال فعليك بأكل السفرجل الحلو مع حبّه فإنّه يقوّي الضعف ويطيّب المعدة ويزكّي المعدة.

ص: 466

1- . شرط الجلد أي بزغّه وبضعه، لإستفراغ الدّم - زحفاً: أي قليلاً قليلاً.

سپس به غلامش رُبَیح [که حضرت را حجامت می کرد] توجّه کرد و فرمود: ای رُبَیح! نی چسبیده

به پوست را محکم نگه دار و آرام آرام مک بزن و تیغت را کم کم بکش.»

642-(45) امام صادق علیه السلام فرمود: «کسی که در آخرین پنجشنبه ماه در اوّل روز، حجامت کند بیماری از او بیرون می رود.»

643-(46) محمّد بن رباح قلاء گوید: «امام موسی کاظم علیه السلام را دیدم که در روز جمعه حجامت می کرد.

عرض کردم: فدایت شوم! روز جمعه حجامت می کنید؟! فرمود: آیه الکرسی می خوانم. پس هر وقت خونت به هیجان در آمد شب باشد یا روز، آیه الکرسی را بخوان و حجامت کن.»

644-(47) امام صادق علیه السلام فرمود: «آیه الکرسی را بخوان و هر روز که خواستی حجامت کن.»

645-(48) مفضّل بن عمر گوید: «در روز جمعه بر امام صادق علیه السلام وارد شدم. دیدم حضرت حجامت می کند. پس فرمود: آیا آیه الکرسی را نمی خوانی؟ و از حجامت کردن در ظهر روز جمعه نهی کرد.»

646-(49) اسحاق بن عمّار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در ظهر روز جمعه هنگام زوال خورشید حجامت نکنید و اگر کسی در ظهر روز جمعه حجامت کرد و چیزی به او رسید پس جز خودش را نباید ملامت کند.»

647-(50) از امام موسی کاظم علیه السلام روایت شده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس از شما که می خواهد حجامت کند پس باید در روز شنبه حجامت کند.»

648-(51) طلحة بن زید گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره حجامت کردن در روز شنبه پرسیدم، حضرت فرمود: انسان را ضعیف می کند.

عرض کردم: مشکل من همان ضعف و کم قوّتی است. حضرت فرمود: بر تو باد به خوردن گلابی همراه با دانه هایش زیرا آدم ضعیف را قوی می کند و معده را نیکو و پاک می گرداند.»

29755-649-*(52) الخصال 385: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِي الْخَزَرَجِ (1) عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الثَّلَاثِ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةٍ أَوْ لِأَحَدِي وَعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَتْ لَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ مِنْ أَدْوَاءِ السَّنَةِ كُلِّهَا وَكَانَتْ لَهَا سُورَةُ ذَلِكَ شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الرَّأْسِ وَالْأَضْرَاسِ وَالْجَنُونَ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ.

29756-650-*(53) كافي 191/8: الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمْهَوْرٍ عَنْ حَمْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا يَخْتَلِفُ النَّاسُ قُلْتُ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْحِجَامَةَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثِ أَصْلَحُ قَالَ فَقَالَ لِي وَإِلَى مَا يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ قُلْتُ يَزْعُمُونَ أَنَّ يَوْمَ الدَّمِ قَالَ فَقَالَ صَدَقُوا فَأَحْرَى أَنْ لَا يَهَيِّجُوهُ فِي يَوْمِهِ أَمَا عَلِمُوا أَنَّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثِ سَاعَةً مِنْ وَاقِفِهَا لَمْ يَرْقِ دَمُهُ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ.

29757-651-*(54) مستدرک 75/13: الدِّیَوَانُ الْمُنْسُوبُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَمَنْ يَرُدُّ الْحِجَامَةَ فِي الثَّلَاثِ - فِي سَاعَاتِهِ هَرَقَ الدَّمَاءَ.

29758-652-*(55) مستدرک 76/13: ابْنُ بَسْطَامٍ فِي طَبِّ الْأُئِمَّةِ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ حِجَامَةُ الْاِثْنَيْنِ لَنَا وَالثَّلَاثِ لِبَنِي أُمِّيَّةٍ.

29759-653-*(56) المكارم 75: عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبَاهُ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ فَأَصَابَهُ وَضَحٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.

29760-654-*(57) الخصال 386: حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَهْلَ الْحَرَمَيْنِ يَرَوْنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ فَأَصَابَهُ بَيَاضٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبُوا إِنَّمَا يَصِيبُ ذَلِكَ مَنْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ فِي طَمَثٍ.

ص: 468

649- (52) ابوسعید خدری از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «کسی که در روز سه شنبه در هفدهم

ماه یا نوزدهم یا بیست و یکم ماه حجامت کند، این کار او را از هر درد و از همه دردهای آن سال بهیودی بخشد و علاوه بر آن، او را از درد سر، درد دندان ها، دیوانگی، جذام و پسی شفا دهد.»

650- (53) حمران نقل کرده است که امام صادق علیه السلام فرمود: «مردم در چه چیز با یکدیگر اختلاف دارند؟ عرض کردم: می پندارند که حجامت کردن در روز سه شنبه مناسب تر است. راوی گوید: حضرت به من فرمود: به کجا می روند در این زمینه؟! عرض کردم: می پندارند که آن روز، روز خون است.

حضرت فرمود: راست می گویند. پس سزاوارتر است که آن را در روزش به هیجان دریاورند. آیا نمی دانند که در روز سه شنبه ساعتی است که هر کس در آن ساعت قرار بگیرد، خوشش را نمی ریزد مگر اینکه می میرد مگر اینکه خدا بخواهد [او زنده بماند].»

651- (54) در دیوان منسوب به امیرالمؤمنین علیه السلام این شعر آمده است: «کسی که می خواهد در روز سه شنبه حجامت کند پس در ساعت های این روز خون ریخته می شود [یعنی در روز سه شنبه حجامت کند].»

652- (55) از امام رضا علیه السلام روایت شده که فرمود: «حجامت کردن در روز دوشنبه کار ماست و در روز سه شنبه کار بنی امیه است.»

653- (56) زید بن علی از پدرانش از امام علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که در روز چهارشنبه حجامت کند و لگه های سفیدی در بدنش پدیدار شود پس البته هیچ کس جز خودش را نکوهش نکند.»

654- (57) یعقوب بن یزید از بعضی از اصحاب ما نقل کرده است که گفت: «در روز چهارشنبه بر امام هادی علیه السلام وارد شدم دیدم که حضرت حجامت می کرد. عرض کردم: اهل حَرَمَین [مکه و مدینه] از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت می کنند که فرموده است: کسی که در روز چهارشنبه حجامت کند پس لگه های سفیدی بر پوستش پدیدار شود پس البته کسی جز خودش را نباید نکوهش کند. حضرت فرمود:

دروغ می گویند این عارضه را تنها کسی پیدا می کند که مادرش در هنگام عادت ماهانه اش به او باردار شده است.»

29761-655-*(58) كافي 192/8: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن أبي عروة أخي شعيب أو عن شعيب العرقوفي قال دخلت على أبي الحسن الأوّل عليه السلام وهو يحتجم يوم الأربعاء في الحبس فقلت له إنّ هذا يوم يقول الناس إنّ من احتجم فيه أصابه البرص فقال إنّما يخاف ذلك على من حملته أمّه في حيضها.

29762-656-*(59) الخصال 386: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى عن عبد الرحمن بن عمرو بن أسلم قال رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام احتجم يوم الأربعاء وهو محموم فلم تتركه الحمّى فاحتجم يوم الجمعة فتركته الحمّى .

29763-657-*(60) فقيه 5/4: باسناده المتقدّم في باب (6) كراهة سور الفأر من أبواب الأسأرج 2 في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله عن عليّ عليه السلام أنّه قال نهى صلى الله عليه وآله عن الحجامة يوم الأربعاء والجمعة.

29764-658-*(61) المكارم 75: روى الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نزل عليّ جبرئيل بالنهي عن الحجامة يوم الأربعاء وقال أنّه يوم نحس مستمرّ.

29765-659-*(62) الخصال 387: حدّثنا محمّد بن الحسن رضى الله عنه قال حدّثنا أحمد بن إدريس قال حدّثنا محمّد بن أحمد بن عمران الأشعري عن إبراهيم بن إسحاق عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال توقوا الحجامة يوم الأربعاء والنورة فإنّ يوم الأربعاء يوم نحس مستمرّ وفيه خلقت جهنّم.

29766-660-*(63) العيون 248/1: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن هاشم عن أحمد بن عامر⁽¹⁾ الطائي قال سمعت أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام يقول يوم الأربعاء يوم نحس مستمرّ من احتجم فيه خيف عليه أن تخضّر محاجمه ومن تنوّر⁽²⁾ فيه خيف عليه البرص.

ص: 470

1- . عمران - خ.

2- . انتور اختتن - انتار - خ ل.

655- (58) ابو عروه گوید: «بر امام کاظم علیه السلام وارد شدم در حالی که حضرت در میان زندان در روز

چهارشنبه حجامت می کرد. به او عرض کردم: این روز، روزی است که مردم می گویند: هر کس در آن حجامت کند پسی پیدا می کند.

حضرت فرمود: تنها کسی باید از این عارضه بیم داشته باشد که مادرش در دوران عادت ماهانه اش به او باردار شده است.»

656- (59) عبدالرحمن بن عمرو بن اسلم گوید: «امام موسی بن جعفر علیه السلام را دیدم در حالی که تب داشت در روز چهارشنبه

حجامت می کرد و تب او قطع نشد پس روز جمعه حجامت کرد تبش قطع شد.»

657- (60) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از حجامت کردن در روز چهارشنبه و جمعه نهی کرد.»

658- (61) از امام صادق علیه السلام از پدرانش علیهم السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «جبرئیل بر من

فرود آمد و پیام نهی از حجامت کردن در روز چهارشنبه را برای من آورد و گفت: روز چهارشنبه روز نحس مستمر است [که پیوسته هر چهارشنبه شوم است].»

659- (62) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام از پدرش از پدرانش از امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کرده که فرمود: «از حجامت

کردن و نوره زدن در روز چهارشنبه پرهیزید زیرا روز چهارشنبه برای همیشه شوم است و در این روز دوزخ آفریده شده است.»

660- (63) احمد بن عامر طائی گوید: «از امام علی بن موسی الرضا علیه السلام شنیدم که فرمود:

«روز چهارشنبه روزی است که برای همیشه شوم است. کسی که در این روز حجامت کند بیم کبود شدن محلّ حجامتش بر او می رود و

کسی که در این روز نوره زند بیم بیماری پسی بر او می رود.»

29767-661 - * (64) الخصال 387: حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ حذيفة بن منصور قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام احتجم يوم الأربعاء بعد العصر.

29768-662 - * (65) الخصال 386: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنُ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السَّيَّارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّقَّاقِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْخُرُوجِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ (1) فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ خَرَجِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ خِلَافًا عَلَى أَهْلِ الطَّيْرَةِ وَقِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعُوفِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَعَاهَةِ وَقَضَى اللَّهُ لَهُ حَاجَتَهُ وَكَتَبْتُ إِلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى أَسْأَلُهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ إِحْتِجَمٍ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ خِلَافًا عَلَى أَهْلِ الطَّيْرَةِ عُوفِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَوَقِي مِنْ كُلِّ عَاهَةٍ وَلَمْ تَخْضَرْ مُحَاجِمَهُ.

29769-663 - * (66) مستدرک 82/13: الْحُسَيْنُ بْنُ بَسْطَامٍ وَأَخُوهُ فِي طَبِّ الْأَثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَلِيمَانَ الْبَصْرِيِّ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَقَالَ مِنْ إِحْتِجَمٍ (وَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ عَاهَةٍ).

29770-664 - * (67) كافي 273/8: (مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى مَعْلَقٌ) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَاحْتِجِمِ أَيَّ يَوْمٍ شِئْتَ وَتَصَدَّقْ وَاخْرُجْ أَيَّ يَوْمٍ شِئْتَ.

29771-665 - * (68) المعاني 172: أَبِي رَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ (2) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدٌ - خ) بَنِ سَنَانَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ رَجُلٍ (3) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذَا أُرِدْتَ الْحِجَامَةَ وَخَرَجَ الدَّمُ مِنْ مُحَاجِمِكَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَقْرُغَ وَالدَّمُ يَسِيلُ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْكَرِيمِ فِي حِجَامَتِي هَذِهِ مِنَ الْعَيْنِ فِي الدَّمِ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ».

ثُمَّ قَالَ وَمَا عَلِمْتَ يَا فُلَانُ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ هَذَا فَقَدْ جَمَعْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ «وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ» يَعْنِي الْفَقْرَ.

ص: 472

1- . الاربعاء لا يدور: آخر أربعاء من الشهر والجملة صفة ليوم الاربعاء.

2- . في الوسائل - عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن محمد بن خالد.

3- . أسقط في الوسائل قوله عن رجل.

حجامت می کرد.»

662-65) محمد بن احمد دقاق بغدادی گوید: «نامه ای به امام رضا علیه السلام نوشتم و از حضرت درباره بیرون رفتن [و سفر رفتن] در روز چهارشنبه آخر ماه پرسیدم. حضرت در پاسخ مرقوم فرمود: کسی که بر خلاف آنان که فال بد می زنند روز چهارشنبه آخر ماه به سفر رود از هر آسیبی نگه داشته می شود و از هر درد و مرضی سالم می ماند و خداوند خواسته او را برآورده سازد.»

و بار دیگر به حضرت نامه نوشتم و از حجامت کردن در چهارشنبه آخر ماه پرسیدم حضرت در پاسخ مرقوم فرمود: کسی که در روز چهارشنبه آخر ماه بر خلاف فال بد زندگان حجامت کند از هر آسیبی سالم می ماند و از هر مرضی نگاه داشته می شود و محلّ حجامتش کبود نمی شود.»

663-66) ابوبصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره حجامت کردن در روز چهارشنبه پرسیدم حضرت فرمود: کسی که حجامت کند در این روز... و مانند روایت پیش را تا از هر مرضی نگه داشته می شود را فرمود.»

664-67) عبدالرحمن بن حجاج از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «آیة الکرسی را بخوان و هر روزی که می خواهی حجامت کن و صدقه بده و هر روز که می خواهی به سفر برو.»

665-68) خلف بن حمّاد با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که آن حضرت به یکی از اصحابش فرمود: «وقتی که خواستی حجامت کنی و خون از محلّ حجامت بیرون آمد پس پیش از اتمام حجامت در هنگام آمدن خون بگو: به نام خداوند بخشنده مهربان، پناه می برم به خداوند کریم در این حجامت از زخم چشم نسبت به خون یا [بیماری خونی] و از هر بدی.

سپس حضرت فرمود: ای فلانی! تو چه می دانی که چون این دعا را بخوانی تمام خوبی ها را جمع کرده ای [و از تمام بدی ها خود را مصون داشته ای]. خداوند بلندمرتبه می فرماید: «[بگو ای پیامبر!] اگر من غیب می دانستم خیر بسیار به دست می آوردم و بدی به من نمی رسید.» مقصود از این بدی، فقر و تنگدستی است.

وقال عز وجل «كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ» يعني أن يدخل في الزنا وقال لموسى عليه السلام «وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ» قال من غير برص. (1)

29772-666- (69) مستدرک 78/13: الحسين بن بسطام وأخوه في طب الأئمة عليهم السلام عن محمد بن القاسم بن سنجاب عن خلف بن حماد عن عبد الله بن مسكان عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر عليه السلام لرجل من أصحابه إذا أردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك فقل قبل أن تفرغ والدم يسيل «بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ ب الله الكريم من العين في الدم ومن كل سوء في حجامتي هذه» ثم قال أما علمت يا فلان أنك إذا قلت هذا فقد جمعت الأشياء كلها (الخير كله - خ ل) أن الله تبارك وتعالى يقول «وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَمْ أَتَكْثُرْ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ» يعني الفقر وقال عز وجل «وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا - أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ» أن يدخل في الزنا وقال عز وجل في قصة موسى «وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ» قال من غير مرض ثم قال واجمع ذلك عند حجامتك والدم يسيل بهذه العوذة المتقدمة.

29773-667- (70) فقه الرضا عليه السلام 394: فإذا أردت الحجامة فاجلس بين يدي الحجام وأنت متربّع وقل «بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ ب الله الكريم في حجامتي من العين في الدم ومن كل سوء وأعلال وأمراض وأسقام وأوجاع وأسألك العافية والمعافة والشفاء من كل داء وقد روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال اقرأ آية الكرسي واحتجم أي يوم شئت وتصدق واخرج أي يوم شئت.

29774-668- (71) المكارم 73: عن أبي عبد الله عليه السلام قال إياك والحجامة على الرقيق.

29775-669- (72) المكارم 73: عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الحمام: لا تدخله وأنت ممتلىء من الطعام ولا تحتجم حتى تأكل شيئاً فإنه أدرّ للعرق وأسهل لخروجه وأقوى للبدن.

ص: 474

و خداوند بزرگ می فرماید: «و ما چنین کردیم تا از او [حضرت یوسف علیه السلام] بدی و فحشاء را دور

نماییم.» مقصود از بدی در این آیه، ورود به زنا است و خداوند به حضرت موسی علیه السلام فرمود: «دستت را به گریبانت فرو ببر، سفید و روشن، بدون بدی بیرون می آید.» یعنی بدون اینکه پیسی گرفته باشد پس تو که با آن دعا در هنگام حجامت از هر بدی به خدا پناه می آوری از همه این ها مصون خواهی ماند.»

666-69) جابر بن یزید جعفی از امام باقر علیه السلام روایت کرده که آن حضرت به یکی از اصحابش فرمود:

«هر گاه خواستی حجامت کنی و خون از محلّ حجامت بیرون آمد پس در حالی که خون می آید پیش از بند آمدن خون بگو: به نام خداوند بخشنده مهربان، پناه می برم به خداوند کریم در این حجامتم از زخم چشم نسبت به خون یا [بیماری خونی] و از هر بدی. سپس حضرت فرمود: آیا نمی دانی ای فلانی! که تو هر گاه این دعا را بخوانی تمام [خیرات] را برای خود جمع کرده ای. خداوند تبارک و تعالی می فرماید: «[ای پیامبر! بگو:] اگر من علم غیب داشتم خیر زیادی به دست می آوردم و هیچ بدی به من نمی رسید.» یعنی فقر و تنگدستی به من نمی رسید و آن خدای بزرگ فرمود: «هر آینه [زلیخا] آهنگ وی (یوسف) کرد و اگر او برهان پرورگار خویش نمی دید او نیز آهنگ وی [زلیخا] کرده بود. این چنین کردیم [و برهان خود را به او نشان دادیم] تا بدی و زشتکاری را از او بگردانیم.» یعنی تا او را از ورود به زنا بگردانیم و خداوند بزرگ در داستان حضرت موسی علیه السلام فرموده است: «دستت را به گریبانت ببر [پس] سفید [و درخشان] بدون بدی بیرون می آید یعنی بدون بیماری.»

سپس حضرت فرمود: با خواندن آن دعای پیشین در هنگام سَیْلان خون که از هر بدی به خدا پناه می بری تمام این ها را در هنگام حجامت کردنت برای خود جمع کن [و از همه این بدی ها به خدا پناه ببر].»

667-70) پس هر گاه خواستی حجامت کنی پس جلوی حجامت گر چهار زانو بنشین و بگو: «به نام خداوند بخشنده مهربان پناه می برم به خداوند کریم در حجامتم از زخم چشم در خون و از هر بدی و از همه بیماری ها و مرض ها و ناراحتی ها و دردها و از تو سلامتی و تندرستی و بهبودی از هر بیماری درخواست می کنم و از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: آیه الکرسی را بخوان و هر روز که می خواهی حجامت کن و صدقه بده و هر روز که می خواهی سفر برو.»

668-71) از امام صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: «از حجامت کردن در ناشتا پرهیز کن.»

669-72) از امام صادق علیه السلام روایت شده که در رابطه با حَمّام فرمود: «با شکم پر به حَمّام نرو و حجامت نکن مگر اینکه چیزی بخوری چرا که این کار رگ را خون آورتر و بیرون رفتن خون را آسان تر می کند و توان بیشتری به بدن می بخشد.»

29776-670- (73) * وفيه - روى عن العالم عليه السلام أنه قال الحجامة بعد الأكل لأنه إذا شبع الرجل ثم احتجم اجتمع الدم وأخرج الداء وإذا احتجم قبل الأكل خرج الدم وبقي الداء.

29777-671- (74) * وفيه 74: عن زيد الشحام قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا بالحجام فقال له اغسل محاجمك وعلقها ودعا برمانة فأكلها فلمّا فرغ من الحجامة دعا برمانة أخرى فأكلها وقال هذا يطفى المِرار.

29778-672- (75) * كافي 273/8: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجاج عن ثعلبة بن ميمون عن عمّار الساباطي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما يقول من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون أنّها على الريق أفضل منها على الطعام قال لا هي على الطعام أدّر للعروق وأقوى للبدن.

29779-673- (76) * مستدرک 82/13: الحسين بن بسطام وأخوه في طب الأئمة عليهم السلام عن إبراهيم بن سنان عن أحمد بن محمد الدارمي عن زرارة عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنّه احتجم فقال يا جارية هلمّي ثلاث سكّرات ثم قال إنّ السكر بعد الحجامة يورد الدم الصافي ويقطع الحرارة.

29780-674- (77) * وعن أبي الحسن العسكري عليه السلام كل الرّمان بعد الحجامة رماناً حلواً فإنّه يسكّن الدم ويصفّي الدم في الجوف.

29781-675- (78) * المكارم 74: عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام أي شيء تأكلون بعد الحجامة فقلت الهندباء والخلّ فقال ليس به بأس.

29782-676- (79) * مستدرک 82/13: الحسين بن بسطام وأخوه في طب الأئمة عليهم السلام عن الحارث بن محمد بن الحارث من ولد الحارث الأعور الهمداني عن سعيد بن محمد عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام كان النبيّ صلى الله عليه وآله يحتجم في الأخدعين (1) فأثاه جبرئيل عن الله تبارك وتعالى بحجامة الكاهل. (2)

ص: 476

- 1- . والاخذعان: عرقان خفيّان في موضع الحجامة من العنق - اللسان.
- 2- . الكاهل: مقدّم أعلى الظهر ممّا يلي العنق وهو الثلث الأعلى فيه ستّ فقر - اللسان - وذكر له معانٍ أخرى.

670-(73) در همان کتاب آمده است: «روایت شده است از عالم [امام کاظم علیه السلام] که فرمود: حجامت کردن پس از خوردن [چیزی] است زیرا انسان وقتی سیر شود وانگهی حجامت کند، خون جمع می شود و درد و بیماری را بیرون می آورد و اگر پیش از خوردن حجامت کند خون بیرون می آید ولی درد و بیماری باقی می ماند.»

671-(74) زید شحام گوید: «من نزد امام صادق علیه السلام بودم پس حضرت حجامت گر را خواست. پس حضرت به او گفت: ابزار حجامت را خوب بشوی و آن ها را آویزان کن [تا خشک شود] وانگهی اناری خواست و آن را میل کرد و چون از حجامت کردن فارغ شد انار دیگری خواست و آن را نیز میل کرد و فرمود: این، سودا را فرو می نشاند.»

672-(75) عمار ساباطی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسانی که نزد شما هستند [در شهر شما زندگی می کنند] در رابطه با حجامت چه می گویند؟

گفتم: می پندارند که حجامت کردن به ناشتا بهتر از حجامت کردن بر روی غذا خوردن است.

حضرت فرمود: نه، حجامت پس از غذا خوردن بهتر است، رگ ها را روان و ریزاننده [ی خون] می کند و بدن را بیشتر نیرو می بخشد.»

673-(76) زراره روایت کرده است که امام صادق علیه السلام حجامت کرد پس فرمود: «ای کنیز! سه حبه قند بیاور. سپس فرمود: خوردن قند و شکر بعد از حجامت کردن خون صاف را تولید می کند و حرارت را [اتب را] قطع می کند.»

674-(77) امام حسن عسکری علیه السلام فرمود: «پس از حجامت کردن يك انار شیرین بخور زیرا خون را آرام و خون باقی مانده در بدن را تصفیه می کند.»

675-(78) ابوبصیر گوید: «امام صادق علیه السلام فرمود: شما بعد از حجامت کردن چه می خورید؟ عرض کردم:

کاسنی و سرکه. فرمود: اشکالی ندارد.»

676-(79) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله در دورگ گردن، حجامت می کرد پس جبرئیل از سوی خدای تبارک و تعالی پیام آورد که بر پیشش [زیر گردن] حجامت کند.»

677-29783 - (80) مستدرك 86/13: الرسالة الذهبية قال الرضا عليه السلام فإذا أردت الحجامة فليكن في اثنتي عشر ليلة من الهلال إلى خمس عشرة فأنه أصبح لبدنك فإذا إنقضى الشهر فلا تحتجم إلا أن تكون مضطراً إلى ذلك وهو لأنّ الدم ينقص في نقصان الهلال ويزيد في زيادته وليكن الحجامة بقدر ما يمضى من السنين ابن عشرين سنة يحتجم في كلّ عشرين يوماً وابن الثلاثين في كلّ ثلاثين يوماً مرة واحدة وكذلك من بلغ من العمر أربعين سنة يحتجم في كلّ أربعين يوماً وما زاد فتحسب ذلك.

واعلم يا أمير المؤمنين أنّ الحجامة إنّما تأخذ دمها من صغار العروق المبتوثة في اللحم ومصادق ذلك ما أذكره أنّها لا تضعف القوة كما يوجد من الضعف عند الفصد وحجامة النقرة تنفع من ثقل الرأس.

وحجامة الأخدعين تخفّف عن الرأس والوجه والعينين وهي نافعة لوجع الأضراس وربما ناب الفصد عن جميع ذلك.

وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع(1) في الفم ومن فساد اللثة وغير ذلك من أوجاع الفم.

وكذلك الحجامة بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي يكون من الإمتلاء والحرارة والذي يوضع على الساقين قد ينقص من الإمتلاء نقصاً بيّناً وينفع من الأوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والأرحام ويدرّ الطمث غير أنّها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشي(2) الشديد إلا أنّها تنفع ذوي البثور والدمامل والذي يخفّف من ألم الحجامة تخفيف المصّ عند أول ما يضع المحاجم ثم يدرج المصّ قليلاً قليلاً والثواني أزيد في المصّ عن الاوائل وكذلك الثوالت فصاعداً.

ص: 478

1- . القلاع من أمراض الفم والحلق... اللسان.

2- . الغشوة البدنية - خ ل.

کنی پس باید از دوازدهم ماه تا پانزدهم باشد چرا که در این وقت، حجامت کردن برای سلامتی ات بهتر است. پس در پایان ماه حجامت نکن مگر این که ناچار به آن باشی زیرا با کم شدن ماه خون نیز کم می شود و با زیاد شدنش زیاد می شود.

و باید فاصله میان دو حجامت به مقدار سَنّ انسان باشد. کسی که بیست سال سَنّ دارد، هر بیست روز يك بار حجامت کند و کسی که سی ساله است، هر سی روز يك بار حجامت کند و هم چنین کسی که به چهل سالگی رسیده است در هر چهل روز، يك بار حجامت نماید و بر همین مقیاس هر چه سَنّ افزایش یافت بر تعداد روزها بیفزاید.

و بدان ای امیرالمؤمنین [مقصود مأمون است] که حجامت، خون خود را از رگ های ریزی که در میان گوشت بدن پراکنده است می گیرد و دلیل آن را برای ذکر می کنم و آن دلیل این است که حجامت از نیروی بدنی نمی کاهد و انسان احساس ضعف نمی کند آنسان که در هنگام رگ زدن احساس ضعف می کند و حجامت کردن در پشت گردن برای سنگینی سر مفید است [و سر را سبک می کند] و حجامت کردن در دو رگ گردن [که پنهان هستند و قابل مشاهده نیستند] سر و صورت و چشم ها را سبک می کنند و برای درد دندان نیز سودمند است و چه بسا که شکافتن رگ جایگزین همه این ها می شود.

و برای درمان دانه هایی که در دهان بیرون می آید یا خراب شدن لثه در زیر چانه حجامت می شود و حجامت کردن در میان دو شانه برای تنگی نفس [آسم] که از چاقی و گرمی مزاج پدید می آید مفید است.

و حجامتی که در دو ساق پا انجام گیرد از چاقی به صورت چشم گیری می کاهد و برای دردهای مزمن کلیه ها و مثانه و رَحِم مفید است و عادت ماهانه زن را [در صورتی که متوقف شده] روان می گرداند، جز اینکه حجامت کردن در ساق پا بدن را لاغر می کند و گاهی موجب غش کردن شدید انسان می شود ولی برای کسانی که بدن شان دانه و دمل در می آورد سودمند است و آن چه که موجب کم درد شدن حجامت می شود این است که در اوّل که ابزار حجامت را می گذارد آرام مك زده شود سپس اندك اندك و پله پله مك زدن را بیشتر کند و مكش های دوّم را بیشتر و شدیدتر از اوّلی ها و سوّمی ها را بیشتر از دوّمی ها قرار دهد و به همین منوال بالا رود.

ويتوقف عن الشرط حتى يحمرّ الموضع جيداً بتكرير المحاجم عليه (ويلين الشرط(1) على جلود لينة ويمسح الموضع قبل شرطه بالدهن وكذلك الفصد ويمسح الموضع الذي يفصد بالدهن فإنه يقلل الألم وكذلك يلين المشرط والمبضع بالدهن عند الحجامة وعند الفراغ منها يلين الموضع بالدهن وليقطر عن العروق إذا فصد شيئاً من الدهن لنألا يحتجب فيضّر ذلك بالمقصود.

- إلى أن قال عليه السلام - يجب في كلّ ما ذكرنا إجتناّب النساء قبل ذلك باثنتي عشرة ساعة ويحتجم في يوم صاحٍ صافٍ لا غيم فيه ولا ريح شديدة ويخرج من الدم بقدر ما يرى من تغييره.

ولا تدخل يوم ذلك الحمام فإنه يورث الداء وصبّ على رأسك وجسدك الماء الحارّ ولا تغفل ذلك من ساعتك وإياك والحمام إذا احتجمت فإنّ الحمى الدائمة تكون فيه فإذا اغتسلت من الحجامة فخذ خرقة مرعزيّا(2) فألقها على محاجمك أو ثوباً لينةً من قزّ أو غيره وخذ قدر(3) حمصة من الترياق الأكبر وامزجه بالشراب المفروح المعتدل وتناوله أو بشراب الفاكهة وان تعذّر ذلك فشراب الأترج فان لم تجد شيئاً من ذلك فتناوله بعد عركه(4) ناعماً تحت الأسنان واشرب عليه جرع ماء فاتر.

وان كان في زمان الشتاء والبرد فاشرب عليه السكنجبين العنصلي العسلي فانك متى فعلت ذلك أمنت من اللّوة(5) والبرص والبهق والجذام بإذن الله تعالى.

وامتصّ من الرّمان المزّ(6) فإنه يقوّي النفس ويحيي الدم ولا تأكل طعاماً مالحاً بعد ذلك بثلاث ساعات فإنه يخاف أن يعرض بعد ذلك الجرب.

ص: 480

1- . في المصدر - تلين المشرطة.

2- . المرعزي: اللين من الصوف.

3- . وخذ قدر حمصة من الترياق الاكبر فاشربه و كله من غير شراب ان كان شتاء وان كان صيفاً فاشرب السكنجبين الخلى - خ ل.

4- . عركه: دلكه.

5- . مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه - اللسان.

6- . المزّ من الرّمان ما كان طعمه بين حموضة وحلاوة.

و از تیغ کشیدن خودداری کند و صبر کند تا اینکه محلّ حجامت با تکرار گذاشتن وسیله مکنده بر او خوب سرخ شود تا پوست بدن در محلّ تیغ زدن نرم گردد و محلّ حجامت را پیش از تیغ زدن روغن بمالد و شکافتن رگ نیز به همین صورت انجام می گیرد و محلّ فصد [ارگ شکافتن] نیز روغن مالیده می شود چرا که این کار موجب کم شدن درد می گردد و هم چنین تیغ حجامت و تیغ فصد [اشکافتن رگ] را با روغن نرم کند و پس از فارغ شدن از حجامت نیز محلّ حجامت را با روغن نرم کند و بر روی رگی که فصد [اشکافته] شده روغن بچکاند تا مبادا پنهان بماند و مقصود حاصل نگردد.

... تا آنجا که فرمود: و در همه انواع و اقسام حجامتی که پیش از این ذکر کردیم لازم است که تا دوازده ساعت پیش از حجامت با زن آمیزش نکند و در يك روز آفتابی و صاف که هیچ ابری در آن دیده نمی شود و باد شدیدی نمی وزد حجامت کند و آن قدر خون بیرون آورد که ببیند رنگ خون تغییر کرده است. [خون کثیف و سیاه به خون سرخ مبدّل شده است.]

و در روزی که حجامت کرده به حمام نرود چرا که این کار تولید درد می کند و بر روی سر و بدنت آب گرم بریز و از این کار در همان ساعت غافل نشو و چون حجامت کردی از بلافاصله به حمام رفتن پرهیز کن چرا که تب همیشگی از این کار برایست حاصل می شود و پس از آن که [بعد از گذشت يك یا دو روز] خود را شستی پارچه پشمی نرمی یا جامه نرم ابریشمی یا غیر ابریشمی را بگیرد و بر روی ابزار حجامت [یا محلّ حجامت] بیفکند و به اندازه يك نخود از تریاق اکبر با شربت مفرّح و معتدلی یا با آب میوه مخلوط کن و بخور و اگر برایست میسر نشد با آب نارنج آن را بخور و اگر هیچ يك از این ها را در دسترس نداشتی خود آن تریاق را زیر دندان هایت نرم کن و بجو و بخور و مقداری آب جوشیده ولرم شده بر روی آن بنوش و اگر زمستان باشد و هوا سرد باشد بر روی آن سکنجبین عسلی بخورد. چرا که اگر تو این کار را انجام دهی از فلج شدن دهان و کج شدنش و پیسی و لکه سفید افتادن بر روی پوست و جذام، به اذن خدای بلندمرتبه در امان خواهی ماند و مقداری انار ترش و شیرین [امیخوش] بمک که این کار نفس را نیرومند و خون تازه تولید می کند و تا سه ساعت بعد از حجامت غذای نمکین و شور نخور که بیم عارض شدن مرض گری می رود. [که در نتیجه موهای بدن می ریزد.]

وان كان شتاء فكل من الطياهيج(1) إذا احتجمت واشرب عليه من الشراب المذكى الذي ذكرته أولاً وأدهن [موضع الحجامة] بدهن الخيري أو شيء من المسك وماء ورد وصب منه على هامتك ساعة فراغك من الحجامة.

وأما في الصيف فإذا احتجمت فكل السكباج(2) والهلام(3) والمصوص(4) أيضاً والحامض وصب على هامتك دهن البنفسج بماء الورد وشيء من الكافور واشرب من ذلك الشراب الذي وصفته لك بعد طعامك وإياك وكثرة الحركة والغضب ومجاعة النساء ليومك.

وتقدم في غير واحد من أحاديث باب (2) ما ورد في إختيار أيام الأسبوع للسفر وباب (6) ما يستحب إختياره من أيام الشهر للسفر من أبواب السفر ج 21 ما يناسب ذلك.

ويأتي في أحاديث باب (46) كراهة كسب الحجام من أبواب ما يكتسب به ج 22 ما يدل على بعض المقصود. وفي أحاديث باب (43) إستحباب حجمة الصبي إذا بلغ أربعة أشهر من أبواب أحكام الأولاد ج 26 ما يناسب ذلك وفي رواية فقيه (19) وأنس بن محمد وإبراهيم (21) وطب النبي صلى الله عليه وآله (22) من باب (117) ما ورد في فوائد التفاح من أبواب الأطعمة ج 28 ما يدل على أن الحجامة في النقرة تورث النسيان وفي غير واحد من أحاديث باب (148) ما ورد في أن الداء والدواء من الله عز وجل ما يدل على ذلك وفي رواية الاصبغ (2) من باب (172) ما ورد من الدعاء عند أكل ما يخاف ضرره قوله عليه السلام وأمر صلى الله عليه وآله أصحابه فتكلموا به (أي بالدعاء) ثم قال كلوا (أي من الشاة المسمومة) ثم أمرهم أن يحتجموا وفي رواية الطبرسي (20) من باب (38) أن الحقوق المالية تثبت بشاهد ويمين من أبواب الشهادة ج 30 قوله صلى الله عليه وآله نزل علي جبرئيل عليه السلام بالحجامة واليمين.

ص: 482

1- . الطياهيج جمع طيهوج طائر.

2- . السكباج: طعام يصنع من خل وزعفران ولحم - مجمع.

3- . الهلام: طعام يتخذ من لحم عجلة بجلدها.

4- . هولحم ينقع في الخل ويطبخ.

و اگر در زمستان باشد پس از حجامت گوشت تیهو بخور و پس از آن از همان شربت و آب میوه هایی که گفتم بنوش و روغن خیری یا مقداری مُشک یا گلاب بر محلّ حجامت بمال و در همان لحظه ای که از حجامت فارغ شدی مقداری گلاب بر فرق سرت بریز.

و اما اگر فصل تابستان باشد پس هر گاه حجامت کردی سکباج [اغذایی است که از سرکه، زعفران و گوشت درست می شود] و گوشت گوساله و گوشتی که با سرکه جوشیده و پخته شده بخور و مقداری چیز ترش بخور و روغن بنفشه را با گلاب و مقداری کافور مخلوط کن و بر فرق سرت بریز و از همان شربت تریاق و آب میوه هایی که برای گفتیم پس از غذا بخور و در آن روز که حجامت کردی از تحرّک زیاد و خشم و آمیزش با زن ها پرهیز کن.»

ارجاعات

گذشت:

در بسیاری از روایات باب دوم و باب ششم از باب های سفر آنچه مناسب با آن هست.

ارجاعات

می آید:

در روایات باب چهل و ششم از باب های مایکتسب به آنچه بر بعضی از مقصود دلالت می کند.

و در روایات باب چهل و سوم از باب های احکام اولاد آنچه مناسب آن است.

و در روایت نوزدهم، بیست و یکم و بیست و دوم از باب صد و هفدهم از باب های خوراکی ها آنچه بر آن دلالت می کند.

و در بسیاری از روایات باب صد و چهل و هشتم آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت دوم از باب صد و هفتاد و دوم فرموده امام علیه السلام که: «اصحابش را به دعا امر کرد سپس به آن ها فرمود: بخورید از این گوسفند. [بعداً معلوم شد که آن گوسفند مسموم بوده است] سپس به آن ها دستور داد تا حجامت کنند.»

و در روایت بیستم از باب سی و هشتم از باب های شهادت فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «جبرئیل بر من فرود آمد و حجامت و قسم خوردن [برای اثبات مدّعی در دادگاه] را برایم آورد.»

ص: 483

29784-678* (1) كافي 512/1: علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض أصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصاري أن أبا محمد عليه السلام بعث إليّ يوماً في وقت صلاة الظهر فقال لي أفصد هذا العرق قال وناولني عرقاً لم أفهمه من العروق التي تقصد.

فقلت في نفسي ما رأيت أمراً أعجب من هذا يأمرني أن أفصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا أفهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار.

فلما أمسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحته ثم قال لي أمسك فأمسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل أرسل إليّ وقال لي سرح الدم.

قال فتعجبت أكثر من عجيبي الأول وكرهت أن أسأله قال فسرحته فخرج دم أبيض كأنه الملح.

قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال كن في الدار فلما أصبحت أمر قهرمانه أن يعطيني ثلاثة دنائير فأخذتها وخرجت حتى أتيت.

ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما أفهم ما تقول ولا أعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا أعلم في دهرنا أعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج إليه قال فاكتريت زورقاً إلى البصرة وأتيت الأهواز ثم صرت إلى فارس إلى صاحبي فأخبرته الخبر.

قال وقال (لي - خ) أنظرني أيّاماً فأنظرتة.

ثم أتيتته متقاضياً.

قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة.

678- (1) یکی از مسیحیان که فَصَد کننده [حجامت کننده و شکافنده رگ] لشگر بود نقل کرده است که: «امام حسن عسگری علیه السلام روزی در وقت نماز ظهر شخصی را پیش من فرستاد و نزد حضرت رفتم. او به من فرمود: این رگ را فصد کن [ابشکاف] و يك رگی را به من نشان داد که من تا آن وقت نمی دانستم که آن، جزو رگ هایی است که فصد می شود.

با خودم گفتم: شگفت انگیزتر از این تاکنون ندیده ام. اولاً به من می گوید که در هنگام ظهر فَصَد کنم [رگ بشکافم] که هنگام فصد کردن نیست و ثانیاً رگی را معین می کند که من آن را به رسمیت نمی شناسم.

سپس حضرت به من فرمود: در همین خانه بمان و منتظر باش.

پس چون شب فرا رسید مرا فرا خواند و به من فرمود: «خون را جاری کن [و خون را بکش]. من هم خون را جاری کردم. سپس به من فرمود: دست نگهدار. من هم دست نگه داشتم. سپس به من فرمود: در خانه بمان. چون نیمه شب فرا رسید شخصی پیش من فرستاد و من رفتم نزد حضرت. به من فرمود: خون بکش.

من بیشتر از زمان نخست شگفت زده شدم ولی خوش نداشتم که از او بپرسم. گوید: خون کشیدم، پس خون سفیدی که بسان نمک سفید بود خارج شد.

سپس به من فرمود: بس کن. من هم بس کردم. سپس به من فرمود: در همین خانه بمان. پس چون صبح شد به قهرمانه دستور داد تا سه دینار به من بدهد. من دینارها را گرفتم و از خانه بیرون آمدم و يك سر به سراغ ابن بختیشوع نصرانی رفتم و ماجرا را برای او شرح دادم.

ابن بختیشوع به من گفت: به خدا سوگند که من نمی فهمم که تو چه می گویی و سرّ آن را نمی دانم و در دانش پزشکی چنین چیزی را نمی شناسم و در هیچ کتابی نخوانده ام و در این زمان خودمان از فلان شخص ایرانی کسی را داناتر و آگاه تر به کتاب های مسیحیان نمی شناسم. پیش او برو و از او بپرس.

گوید: قایقی تا بصره کرایه کردم و به اهواز آمدم سپس به فارس، همانجا که آن شخص بود رفتم و او را از ماجرا باخبر کردم.

او به من گفت: چند روز به من مهلت بده. من نیز او را مهلت دادم.

وانگهی به سراغ او آمدم و درخواست خود را تکرار نمودم.

او به من گفت: این چیزی که تو از این مرد [امام حسن عسگری علیه السلام] نقل می کنی حضرت مسیح در همه عمرش يك بار انجام داده است.»

679-29785 - * (2) وسائل 108/17: سعيد بن هبة الله الراوندي في الخرائج والجرائح عن الحسن العسكري عليه السلام أنّه طلب طبيباً يفصده فجاء فأمر به إلى حجرة وقال كن هاهنا إلى أن أطلبك قال الطبيب وكان الوقت عندي محموداً جيّداً للفصد فدعاني في وقت غير محمود وأحضر طشتاً كبيراً ففصدت الأكحل فلم يزل الدم يخرج حتّى امتلأ الطشت ثمّ قال لي اقطع الدم فقطعته إلى أن قال. وتقدّم لي بتخت (1) وخمسين ديناراً وقال خذ هذه وأعذرنا... الحديث.

ص: 486

1- . أى خزانة الثياب.

679-(2) هبة الله راوندی در کتاب خرائج و جرائح نقل کرده است که: «امام حسن عسگری علیه السلام پزشکی را خواست تا او را فصد کند [ارگ شکافد] پزشك آمد حضرت فرمود تا در اتافی بماند و فرمود: در همین جا بمان تا وقتی که تو را بخواهم.

پزشك گوید: به نظر من همان وقت، وقت مناسب و خوبی برای فصد کردن بود ولی حضرت در وقتی که به نظر من نامناسب بود مرا فرا خواند و طشت بزرگی آماده کرد. پس من رگ اکحل [ارگ بزرگ مچ دست] را شکافتم. پس پیوسته خون می آمد تا اینکه طشت پر خون شد. سپس به من فرمود: خون را بند بیاور. من هم خون را بند آوردم تا آنجا که این پزشك می گوید: آنگاه حضرت يك بقیچه پر از لباس و پنجاه دینار پیش من آورد و فرمود: این ها را بگیر و عذر ما را [به خاطر کم بودن آن] بپذیر.»

ص: 487

(1) باب استحباب الخضاب للرجل والمرأة فإنه نور وإسلام وإيمان ومحبة إلى النساء وهيبة في قلوب الأعداء ويزيد في الباه لله

680-29786 -*(1) فقيه 69/1: قال أمير المؤمنين عليه السلام الخضاب هدى (إلى - خ) محمد صلى الله عليه وآله وهو من السنة.

681-29787 -*(2) كافي 481/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال خضب النبي صلى الله عليه وآله ولم يمنع علياً عليه السلام إلا قول النبي صلى الله عليه وآله «تختضب هذه من هذه» وقد خضب الحسين وأبو جعفر عليهما السلام.

682-29788 -*(3) فقيه 69/1: وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن الخضاب فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يختضب وهذا شعره عندنا.

683-29789 -*(4) العلل 173: حدثنا محمد بن أحمد السناني رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن أبي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود عن علي بن غراب قال حدثنا ثابت بن أبي صفية عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قلت لأمير المؤمنين عليه السلام ما منعك من الخضاب وقد إختضب رسول الله صلى الله عليه وآله قال أنتظر أشقاها أن يخضب لحيتي من دم رأسي بعهد (1) معهود أخبرني به جيبى رسول الله صلى الله عليه وآله.

ص: 488

680-(1) امیرالمؤمنین علی علیه السلام فرمود: «خضاب کردن و حنا زدن روش حضرت محمد صلی الله علیه و آله است و آن از سنت است [یعنی مستحب است].»

681-(2) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پیامبر صلی الله علیه و آله خضاب می کرد و علی علیه السلام را [از خضاب کردن] منع نکرد مگر این سخن پیامبر صلی الله علیه و آله که به او فرمود: این [ریش] از این [خون سرت] خضاب می شود(1) و امام حسین علیه السلام و امام باقر علیه السلام نیز خضاب می کردند.»

682-(3) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام درباره حنا زدن پرسید حضرت فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله حنا می زد و این موی اوست که نزد ماست.»

683-(4) اصبع بن نباته گوید: «به امیرالمؤمنین علیه السلام عرض کردم: چرا شما خضاب نمی کنید با اینکه رسول خدا صلی الله علیه و آله خضاب می کرد؟ حضرت فرمود: منتظر شقی ترین و بدبخت ترین این [امت] هستم که طبق پیمان و عهد از پیش معلوم شده ریشم را از خون سرم خضاب خواهد کرد این خبر را حبیبم رسول خدا صلی الله علیه و آله به من داد.»

ص: 489

1- . و حضرت به انتظار آن خضاب بود و دیگر با حنا خضاب نمی کرد.

29790-684 - * (5) كافي 480/6: أحمد بن محمد عن العباس بن موسى الوراق عن أبي الحسن عليه السلام قال دخل قوم على أبي جعفر عليه السلام فرأوه مختضباً بالسواد فسألوه فقال أني رجل أحب النساء وأنا أتصنع (أتصنع خ ل) لهنّ .

29791-685 - * (6) كافي 480/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن مسكين بن أبي الحكم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فنظر إلى الشيب في لحيته فقال النبي صلى الله عليه وآله نور ثم قال من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة قال فخصب الرجل بالحناء ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فلمّا رأى الخضاب قال نور وإسلام فخصب الرجل بالسواد فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله نور وإسلام وإيمان ومحبة إلى نساءكم وهيبة (1) في قلوب عدوكم.

29792-686 - * (7) خصال 497: حدّثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعي الفرغاني بفرغانة قال حدّثنا أبو بكر مسعدة بن أسمر قال حدّثنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن محمد بن حازم بن أبي عروة (2) الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال أحمد أخبرنا محمد بن كناسة أبو يحيى الأسدي قال حدّثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله غيّروا الشيب ولا تشبّهوا باليهود والنصارى . الخصال 498:

حدّثنا أبو محمد محمد بن عبد الله الشافعي بفرغانة قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر الأشعث قال حدّثنا أبو حاتم محمد بن إدريس قال حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

29793-687 - * (8) نهج البلاغة 1084/2: وسئل عليه السلام عن قول الرسول صلى الله عليه وآله غيّروا الشيب ولا تشبّهوا باليهود فقال إنّما قال صلى الله عليه وآله ذلك والدّين قلّ فأما الآن وقد اتّسع نطاقه وضرب بجرائه فامرو وما إختار.

وفيه 1293: وقيل له عليه السلام لو غيّر شيبك يا أمير المؤمنين فقال الخضاب زينة ونحن قوم في مصيبة - يريد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله .

ص: 490

1- . ورهبة - خ.

2- . حازم. أبي غرزة - خ حازم بن عروة - خ.

684- (5) عبّاس بن موسی وراق از امام کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «عَدّه ای پیش امام باقر علیه السلام

رفتند دیدند که حضرت با رنگ سیاه خضاب کرده [و سر و ریشش سیاه است]. از علّت آن از حضرت پرسیدند فرمود: من مردی هستم که زنان و همسرانم را دوست دارم و برای آن ها [موی سر و صورتم را] رنگ می زنم و خود را برای آن ها درست و مرتّب می کنم.»

685- (6) مسکین بن ابی الحکم با یک واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مردی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد حضرت به سفیدی ریشش نگاه کرد و فرمود: نور است. سپس فرمود: کسی که در اسلام موی خود را سفید کند این سفیدی برای او در قیامت، نوری خواهد بود. راوی گوید: همان شخص موهایش را با حنا خضاب کرد سپس نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد، پس چون حضرت خضاب او را دید فرمود: نور و اسلام است. وانگهی همان شخص [بار دیگر] با رنگ سیاه خضاب کرد پس پیامبر صلی الله علیه و آله به او فرمود: نور است و اسلام است و ایمان است و موجب محبوبیت نزد همسران تان و باعث افتادن ترس در دل های دشمنان تان می باشد.»

686- (7) زبیر بن عوام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «سفیدی پیری را تغییر دهید و مانند یهودی و مسیحی ها نشوید.»

687- (8) از امام علی علیه السلام درباره این سخن پیامبر صلی الله علیه و آله که فرموده است: «سفیدی موی را تغییر دهید و مشابه یهودی ها نشوید پرسیده شد، حضرت فرمود: پیامبر صلی الله علیه و آله وقتی این سخن را فرمود که تعداد اهل دین و مؤمنان اندک بودند و اما الآن پس دامنه دین گسترده شده است و سینه خود را [بسان شتری که می خوابد] به زمین چسبانده است. پس هر شخصی آزاد است که آن چه را که دوست دارد برگزیند [اگر خواست، خضاب می کند و اگر خواست، موی خود را به حال سفیدی باز می گذارد.]»

در همان کتاب نهج البلاغه است که به امام علی علیه السلام گفته شد: «کاش سفیدی موی خود را تغییر می دادی ای امیرالمؤمنین! حضرت فرمود: خضاب زیور و زینت است و ما [پس از رحلت رسول گرامی اسلام صلی الله علیه و آله] پیوسته در مصیبت هستیم [و شخص مصیبت زده را با زیور و زینت چه کار؟]»

29794-688 - * (9) كافي 481/6: علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال في الخضاب ثلاث خصال مهيبة في الحرب ومحبة إلى النساء ويزيد في الباه.

29795-689 - * (10) فقيه 69/1: قال الصادق عليه السلام لا بأس بالخضاب كله.

29796-690 - * (11) كامل الزيارة 81: حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن أبي يعقوب عن أبان بن عثمان عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام يازرارة إن السماء بكت على الحسين عليه السلام أربعين صباحاً (إلى أن قال عليه السلام) وما اختضبت من امرأة ولا اذهنت ولا اكتحلت ولا رجّلت حتى أتانا رأس عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبر.

29797-691 - * (12) الجعفریات 31: باسناده عن علي عليه السلام أنه نهى عن القصص (1) ونقش (2) الخضاب (والقنزع - خ) وقال إنما هلكت بنو إسرائيل من قبل القصص والخضاب والقنزع. الدعائم 167/2: عن علي عليه السلام مثل صدر الحديث.

وتقدم في رواية يزيد (7) من باب (86) حكم إحراق القراطيس من أبواب العشرة ج 20 قوله خرجت مع الحسن بن علي عليه السلام من الحمام فبينما هو جالس يحك ظهره من الحنّاء.

وفي رواية حنّان (16) من باب (4) وجوب ستر العورة في الحمام من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام ياكهل ان تختضب فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد خضب وهو خير من علي وان تترك فلك بعلي سنة (أسوة - خ).

وفي أحاديث باب (24) استحباب الخضاب بعد النورة من أبواب الحمام والنورة ما يدل على ذلك.

ويأتي في أحاديث الأبواب الآتية ما يناسب الباب فراجع. وفي رواية ابن جهم (2) من باب (24) كثرة الطروقة من أبواب مباشرة النساء ج 25 قوله رأيت أبا الحسن عليه السلام إختضب فقلت جعلت فداك إختضبت فقال نعم ان التهيئة ممّا تزيد في عفة النساء.

ص: 492

1- . الققص - خ.

2- . وانقش - خ.

688- (9) ابراهیم بن عبدالحمید از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در خضاب کردن سه

فایده است: در هنگام جنگ در دل دشمن ایجاد رُعب و ترس می کند، انسان را پیش زنان دوست داشتنی می کند و بر نیروی جنسی می افزاید.»

689- (10) امام صادق علیه السلام فرمود: «خضاب سرش اشکال ندارد.»

690- (11) زرارہ از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «ای زرارہ! آسمان چهل روز بر امام حسین علیه السلام گریست... تا آنجا که فرمود: پس از آن واقعه هیچ زنی از زنان ما خضاب نکرد و روغن به خود نزد و سرمه نکشید و موی خود را شانه نزد تا اینکه سر عبید الله بن زیاد که خدا او را لعنت کند برای ما آمد.»

691- (12) الجعفریات با اسناد خود از امام علی علیه السلام روایت کرده که آن حضرت از آویزان کردن [زن] موهای بافته جلوی سر را از این طرف و آن طرف صورت و نقش انداختن با خضاب و تراشیدن موی سر که مقداری از موها را در وسط سر بگذارند نهی کرد و فرمود: «بنی اسرائیل به خاطر همین آویختن موهای بافته جلوی سر و خضاب و تراشیدن موی سر که مقداری مو در وسط سر می گذاشتند هلاک شدند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هفتم از باب هشتاد و ششم از باب های معاشرت این گفته که: «همراه با امام حسن مجتبی علیه السلام از حمام بیرون آمدم. وقتی که حضرت نشسته بود با خاریدن، حناهای پشت و کمرش را می تکاند.»

و در روایت شانزدهم از باب چهارم از باب های حمام فرموده امام علیه السلام که: «ای پیرمرد! اگر تو خضاب کنی پس رسول خدا صلی الله علیه و آله خضاب می کرد و او از علی علیه السلام بهتر بود و اگر خضاب نکنی پس به امام علی علیه السلام در این زمینه اقتدا کرده ای.»

و در روایات باب بیست و چهارم از باب های حمام و نوره چیزی که بر آن دلالت می کند.

می آید:

در روایات باب بعدی آنچه مناسب با این باب است پس مراجعه کنید.

و در روایت دوم از باب بیست و چهارم از باب های معاشرت با زنان این گفته که: «امام موسی کاظم علیه السلام را دیدم که خضاب کرده بود، عرض کردم: فدایت شوم! خضاب کرده ای؟

فرمود: آری، خود را مرتب و خوش تیپ کردن از چیزهایی است که بر عفت و پاکدامنی زن و همسر می افزاید.»

29798-692* (1) كافي 481/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمارة عن حفص الأعور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خضاب اللحية والرأس أمن السنة فقال نعم قلت إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه لم يختضب فقال إنما منعه قول رسول الله صلى الله عليه وآله إن هذه ستخضب من هذه.

(3) باب كراهة ترك المرأة الحلي وخضاب اليد وإن كانت مستنة أو غير ذات بعل لله

29799-693* (1) فقيه 70/1: قال الصادق عليه السلام لا ينبغي للمرأة أن تعطل نفسها ولو أن تعلق في عنقها قلادة ولا ينبغي (لها - فقيه) أن تدع يدها (1) من الخضاب ولو أن تمسحها بالحناء مسحاً وإن كانت مستنة. كافي 509/5: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا ينبغي (وذكر مثله). أمالي الصدوق 324:

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن داود بن سرحان قال قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله إلا أن فيه ولو أن تمسحها بالحناء مسحاً.

29800-694* (2) الدعائم 167/2: عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال لا ينبغي للمرأة أن تدع يديها من الخضاب ولو أن تمسحهما بالحناء مسحاً ولو كانت مستنة. مستدرک 394/1:

جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال أتى لأبغض من النساء السلطاء والمرهء فالسلطاء التي لا تخضب والمرهء التي لا تكتحل.

ص: 494

692-(1) حفص اعور گوید: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا خضاب کردن و حنا زدن ریش و سر از سنت [پیامبر صلی الله علیه و آله] و مستحب است؟

حضرت فرمود: آری.

عرض کردم: امیرالمؤمنین علی که صلوات خدا بر او باد خضاب نمی کرد.

فرمود: آن چه مانع خضاب کردن او شده بود سخن رسول خدا صلی الله علیه و آله بود که [به او] فرمود: بی گمان به زودی این [ریش] از این [خون سرت] خضاب خواهد شد.»

باب 3 کراهت ترك زینت و خضاب دست برای زن

693-(1) امام صادق علیه السلام فرمود: «سزاوار نیست زن خود را بدون زینت بگذارد، هر چند آویختن گردنبندی به گردن باشد و سزاوار نیست که دستش را بدون خضاب بگذارد هر چند مختصری حنا به آن بمالد، گر چه پیر باشد.»

694-(2) امام باقر علیه السلام فرمود: «سزاوار نیست زن دست هایش را بدون خضاب بگذارد هر چند مقداری حنا به آن بمالد، گر چه به سنّ پیری رسیده باشد.»

29801-695- * (3) الخصال 587: حدّثنا أحمد بن الحسن القطن قال حدّثنا الحسن بن عليّ العسكريّ قال حدّثنا أبو عبد الله محمد بن زكريّا البصريّ قال حدّثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفيّ قال سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام يقول (في حديث) لا يجوز للمرأة أن تعطل نفسها ولو أن تعلّق في عنقها خيطاً ولا يجوز أن ترى أظاثيرها بيضاء ولو أن تمسحها بالحناء مسحاً.

29802-696- * (4) المكارم 82: عن جعفر بن محمد [عن آبائه] عليهم السلام قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله للمرأة أن تخضب رأسها بالسواد قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله النساء بالخضاب ذات البعل وغير ذات البعل أمّا ذات البعل فتزّين لزوجها وأمّا غير ذات البعل فلا تشبه يدها يد الرجال.

29803-697- * (5) الجعفریات 191: بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر النساء بالخضاب ذات بعل أو غير ذات بعل.

وتقدّم في رواية الدعائم (3) من باب (28) أنّه يكره للنساء ان يصلّين عطلاء من أبواب لباس المصلّي ج 4 قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام مرهّن فليغيّرنّ أكفهنّ بالحناء ولا يدعنّها مثل أكف الرجال وفي رواية الدعائم (4) قوله صلى الله عليه وآله لا تصلّي المرأة إلّا وعليها من الحليّ أدناه خرص فما فوقه لا تصلّي إلّا وهي مختضبة فان لم تكن مختضبة فلتمسّ مواضع الحنّاء بالخلوق.

وفي رواية أمالي (1) من باب (32) كراهة ترك المرأة الحليّ وتشبّهها بالرجال من أبواب مباشرة النساء ج 25 ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية السكوني (1) من باب (33) ما ورد من النهي عن القنزاع قوله عليه السلام نهى صلى الله عليه وآله عن نقش الخضاب على الراحة وفي رواية السرائر نحوه.

(4) باب كراهة نصول الخضاب وإستحباب إعادته لله

29804-698- * (1) كافي 482/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياك ونصول الخضاب فإنّ ذلك بؤس.

695- (3) جابر بن یزید جعفی گوید: «از امام محمد باقر علیه السلام شنیدم که در ضمن سخنانی فرمود: روا نیست که زن خود را معطل و بدون زیور بگذارد هر چند به این گونه باشد که نخى به گردن بیاویزد و روا نیست که ناخن هایش سفید دیده شود هر چند مقداری حنا هم که شده به آن ها بزند.»

696- (4) امام جعفر صادق علیه السلام از پدرانش علیه السلام نقل کرده است که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله اجازه داده اند که زن سرش را رنگ مشکی بزند و رسول خدا صلی الله علیه و آله زن شوهردار و بی شوهر را به خضاب کردن امر کرده است اما زن شوهردار پس به خاطر این که برای شوهرش زیور و زینت شود و اما زن بدون شوهر پس به خاطر این که دستش شبیه دست مردها نشود.»

697- (5) الجعفریات با اسناد خود از امام علی بن ابی طالب علیه السلام روایت کرده که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله زنان شوهردار و بی شوهر را به خضاب کردن فرمان داد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب بیست و هشتم از باب های لباس نمازگزار فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله به امام علی علیه السلام که: «به زنان دستور ده که البته رنگ کف دست هایشان را با حنا تغییر دهند و آن ها را مثل دست مردان نگذارند.»

و در روایت چهارم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «زن نماز نخواند مگر این که بر او زیوری باشد از کمترین آن که يك گوشواره است گرفته تا بالاتر از آن و زن نماز نخواند مگر این که خضاب کرده باشد و اگر خضاب نکرده است پس حداقل، خَلوق [که نوعی عطر است] به محلّهای حنا [مثل انگشتان و کف دست] بمالد.»

و در روایت یکم از باب سی و دوم از باب های مباشرت با زنان آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت یکم از باب سی و سوم فرموده امام علیه السلام که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از نقش کردن با خضاب بر همه کف دست نهی کرد.»

باب 4 کراهت خارج شدن رنگ حنا و استحباب دوباره حنا زدن

698- (1) عمر بن یزید از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «از پاك شدن و خارج شدن رنگ حنا پرهیز که این کار موجب فقر و پریشانی می شود.»

ص: 497

29805-699 - * (2) إرشاد المفيد 252: وكان الحسين عليه السلام يخضب بالحناء والكتم وقتل عليه السلام وقد نصل (1) الخضاب من عارضيه.

(5) باب إستحباب الإنفاق في الخضاب لله

29806-700 - * (1) كافي 482/6: علي بن محمد بن بNDAR ومحمد بن الحسن عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن محمد بن عبد الله بن مهران عن أبيه رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله نفقة درهم في الخضاب أفضل من نفقة درهم في سبيل الله أن فيه أربع عشرة خصلة يطرد الريح من الأذنين ويجلو الغشاء عن البصر (2) ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشدّ اللثة ويذهب بالغشيان (3) ويقلّ وسوسة الشيطان وتفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن ويغيظ به الكافر وهو زينة وهو طيب وبراءة (له - فقيه) في قبره ويستحي منه منكر ونكير.

29807-701 - * (2) فقيه 267/4: (بالإسناد المتقدم في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام) يا علي درهم في الخضاب خير من ألف درهم ينفق في سبيل الله وفيه أربع عشرة خصلة (ثم ذكر مثله). الخصال 497: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن محمد بن علي البغدادى عن أبيه عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن زيد رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال درهم في الخضاب أفضل من نفقة ألف درهم في سبيل الله (وذكر نحوه) إلا أن فيه ويذهب بالضنى. الثواب 38: حدثني أحمد بن محمد بن يحيى رضى الله عنه عن أبيه عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن علي البغدادى عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن زيد رفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله درهم في الخضاب أفضل (وذكر نحوه).

ص: 498

- 1- . خرج - خ، نصل أي خرج.
- 2- . ويجلو (الغشاوة عن - خصال) البصر - فقيه - خصال.
- 3- . بالضنى - فقيه - الضنى: المرض والهزال والضعف.

699-(2) امام حسین علیه السلام با حنا و گیاه کتَم [که برای رنگ مشکى کردن از آن استفاده مى شود] خضاب مى کرد و در آن روز که به شهادت رسید رنگ خضاب از دو گونه اش بیرون رفته بود.

باب 5 استحباب هزینہ کردن برای خضاب

700-(1) پدر محمّد بن عبد الله بن مهران با واسطه از حضرت پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود:

«يك درهم برای خضاب خرج کردن بهتر است از خرج کردن يك درهم در جهاد در راه خدا.

به راستی در خضاب چهارده فایده است: باد را از گوش ها دور مى کند، پرده [غبار] را از جلوی دیده مى برد، چشم را پرنور مى کند، استخوان های بینی را نرم مى کند، بدن را خوشبو مى گرداند، لثّه ها را محکم مى کند، آزار غش را از بین مى برد، وسوسه شیطان را کم مى کند، فرشتگان را خوشحال مى کند، مؤمن با آن شاد مى گردد، کافر با آن خشمگین مى شود و این خود يك نوع زینت و زیوری است و يك نوع عطری است و مایه نجات از عذاب قبر مى شود و نکیر و منکر از آن، خجالت مى کشند.»

701-(2) در حدیث وصیّت پیامبر صلی الله علیه و آله به امام علی علیه السلام آمده است: «ای علی! يك درهم خرج خضاب کردن بهتر از هزار درهمنى است که در راه خدا خرج شود و در آن، چهارده فایده است...»

ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

ص: 499

قال الله تعالى في سورة الأنفال (8):60: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ».

702-29808 *-(1) كافي 480/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام وقد اختضب بالسواد فقلت أراك (قد - خ) إختضبت بالسواد فقال إن في الخضاب أجراً والخضاب والتهئية ممّا يزيد الله عزّوجلّ في عفة النساء ولقد تركت النساء العفة بترك أزواجهنّ (لهنّ - كافي) التهئية قال (1) قلت بلغنا أنّ الحنّاء يزيد في الشيب قال أيّ شيء يزيد في الشيب، الشيب يزيد في كلّ يوم. فقيه 69/1: دخل الحسن بن الجهم على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وقد إختضب بالسواد فقال إن في الخضاب أجراً (وذكر مثله).

703-29809 *-(2) كافي 483/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن عمر بن يزيد عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الخضاب بالسواد أنس للنساء ومهابة للعدوّ. فقيه 70/1: قال الصادق عليه السلام الخضاب (وذكر مثله).

704-29810 *-(3) الثواب 39: حدّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضی الله عنه عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن سليمان بن جعفر الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام قال الخضاب بالسواد زينة للنساء ومكبّنة للعدوّ.

705-29811 *-(4) فقيه 70/1: وقال الصادق عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ» قال منه الخضاب بالسواد. العوالي 14/4: وروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله في قوله تعالى وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ مِنْهُ الخضاب بالسّواد.

ص: 500

خداوند تعالی می فرماید:

«آن چه می توانید برای [مقابله با] آن ها [اکافران و دشمنان اسلام] نیرو مهیا کنید.»⁽¹⁾

702-(1) حسن بن جهم گوید: «بر امام کاظم علیه السلام وارد شدم، دیدم که حضرت با رنگ مشکی خضاب کرده است. عرض کردم: با رنگ مشکی خضاب کرده اید؟!»

حضرت فرمود: خضاب کردن ثواب و پاداش دارد و خضاب کردن و زیبا کردن خود از جمله چیزهایی است که خداوند بزرگ با آن به عفت و پاکدامنی زنان می افزاید و بی گمان زنان پاکدامنی را رها کردند به خاطر این که شوهران شان خود را برای آن ها آماده نکردند [و به شکل و قیافه و سر و وضع خود نرسیدند].

راوی گوید: عرض کردم: به ما خبر رسیده که حنا، سفیدی مو را که بر اثر پیری پیدا شده زیاد می کند.

حضرت فرمود: چه چیز بر سفیدی موی می افزاید؟ پیری و سفیدی مو روز به روز افزایش می یابد.»

703-(2) حسین بن عمر بن یزید از پدرش نقل کرده که گفت: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود:

خضاب کردن با رنگ سیاه موجب انس یافتن زنان و مایه رعب و وحشت دشمنان است.»

704-(3) سلیمان بن جعفر جعفری از امام کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «خضاب کردن با رنگ سیاه زینتی است برای زنان و مایه سرکوب شدن دشمن است.»

705-(4) در رابطه با این سخن خدای بزرگ که فرموده است: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ» فرمود: «خضاب کردن با رنگ مشکی از جمله آن است. [یعنی موجب توانمندی در مقابل دشمنان اسلام و مسلمانان است].»

ص: 501

29812-706 * (5) كافي 481/6: أحمد بن محمد عن سعيد بن جناح عن أبي خالد الزبيدي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال دخل قوم على الحسين بن علي صلوات الله عليهما فرأوه مختضباً بالسواد فسألوه عن ذلك فمدّ يده إلى لحيته ثم قال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة غزاها أن يختضبوا بالسواد ليقبوا به على المشركين.

29813-707 * (6) الغارات 102/1: حدثنا محمد بن علي قال حدثنا حسن قال [حدثنا إبراهيم قال] وأخبرنا عبد الله بن أبي شيبه قال حدثنا وكيع عن أبي هلال قال حدثنا سودة بن حنظلة قال رأيت علياً أصفر اللحية.

29814-708 * (7) الثواب 37: أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن الحسين عن أبيه عن ظريف بن ناصح عن عمرو بن خليفة العبدي عن المثنى اليماني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحب خضابكم إلى الله الحالك. (1)

29815-709 * (8) الجعفریات 191: باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث يطفين نور العبد من قطع ودأبيه أو خضب شيبته بسواد أو وضع بصره في الحجرات من غير أن يؤذن له.

وتقدم في باب (1) إستحباب الخضاب وباب (3) كراهة ترك المرأة الحلي والخضاب ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يدل على ذلك.

(7) باب إستحباب الخضاب بالصفرة والحمرة وإختيار الحمرة على الصفرة وإختيار السواد عليهم الله

29816-710 * (1) فقيه 70/1: أن رجلاً دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد صفر لحيته فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما أحسن هذا ثم دخل عليه بعد هذا وقد أقنى بالحناء فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال هذا أحسن من ذاك ثم دخل عليه بعد ذلك وقد خضب بالسواد فضحك إليه فقال هذا أحسن من ذاك وذاك.

29817-711 * (2) العوالي 178/1: وفي الحديث أنه صلى الله عليه وآله مرّ برجل وقد خضب بالحناء فقال ما أحسن هذا ومرّ بآخر وقد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن ثم مرّ بآخر وقد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله.

ص: 502

706- (5) جابر از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «عده ای بر امام حسین علیه السلام وارد شدند دیدند که

حضرت با رنگ مشکی خضاب کرده است. از حضرت در این باره پرسیدند. حضرت دستش را به ریشش کشید و فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در یکی از جنگ ها که خود نیز به جنگ رفته بود دستور داد تا همگی با رنگ مشکی خضاب کنند تا [جوان نمایان شوند و] بدین وسیله بر مشرکان توان غلبه پیدا کنند.»

707- (6) سواد بن حنظله گوید: «علی علیه السلام را با ریش زرد رنگ دیدم.»

708- (7) مثنی یمانی از رسول گرامی اسلام صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «محبوب ترین خضاب شما پیش خداوند سیاه رنگ آن است.»

709- (8) در کتاب الجعفریات با اسناد خود از امام علی علیه السلام روایت شده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

سه چیز نور بنده را خاموش می کند: کسی که پیوند دوستی با پدرش را قطع کند یا اینکه موی سفید خود را با رنگ مشکی خضاب کند یا اینکه بدون اجازه به خانه ها و اتاق های مردم نگاه کند.»

باب 7 خضاب کردن با رنگ سیاه، سرخ و زرد

710- (1) شخصی نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله رفت در حالی که ریشش را رنگ زرد زده بود، حضرت رسول صلی الله علیه و آله به او فرمود: «چقدر این، قشنگ است!

پس از او مردی دیگر بر حضرت وارد شد در حالی که با حنا ریشش را سرخ کرده بود. حضرت لبخندی زد و فرمود: این، از آن اولی قشنگ تر است.

سپس مردی دیگر وارد شد در حالی که با رنگ مشکی خضاب کرده بود، پس پیامبر صلی الله علیه و آله با دیدن او خندید و فرمود: این، از آن و آن [هر دو] قشنگ تر است.»

711- (2) در حدیث آمده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله به مردی گذشت که با حنا خضاب کرده بود [که رنگش سرخ است] فرمود: «چقدر این، زیباست! و به دیگری گذشت که حنا و کتم [که گیاهی است مثل حنا ولی رنگش سیاه است] فرمود: این، قشنگ تر است. سپس به دیگری گذشت که با رنگ زرد خضاب کرده بود حضرت فرمود: این از همه آن ها قشنگ تر است.»

712-29818 - * (3) أمالي الصدوق 250: حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ (الْحُسَيْنُ - وَسَائِلُ) بْنُ أَحْمَدَ الْمَالَكِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُؤَمَّلِ قَالَ لَقِيتَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَخْضُبُ بِالْحَمْرَةِ فَقُلْتُ جَعَلْتَ فِدَاكَ لَيْسَ هَذَا مِنْ خَضَابٍ أَهْلَكَ فَقَالَ أَجَلَ كُنْتُ أَخْضُبُ (أَخْتَضُبُ - وَسَائِلُ) بِالْوَسْمَةِ فَتَحَرَّكَتْ عَلَيَّ أَسْنَانِي أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَعَلَ ذَلِكَ وَلَقَدْ خَضَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالْصَفْرَةِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَلِكَ فَقَالَ (فِي الْخَضَابِ - وَسَائِلُ) إِسْلَامَ فَخَضَبَهُ بِالْحَمْرَةِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَلِكَ فَقَالَ إِسْلَامَ وَإِيمَانَ وَنُورَ.

713-29819 - * (4) الثواب 37: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (1) مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ صَفَّرُوا لِحَاهِمُ فَقَالَ هَذَا خَضَابُ الْإِسْلَامِ أَنِّي لِأُحِبَّ أَنْ أَرَاهُمْ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَرَرْتُ بِهِمْ وَأَخْبَرْتَهُمْ فَأَتَوْهُ فَلَمَّا رَأَاهُمْ قَالَ هَذَا خَضَابُ الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ رَغَبُوا فَأَقْنَوْا (1) قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ هَذَا خَضَابُ الْإِيمَانِ أَنِّي لِأُحِبَّ أَنْ أَرَاهُمْ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَرَرْتُ بِهِمْ وَأَخْبَرْتَهُمْ فَأَتَوْهُ فَلَمَّا رَأَاهُمْ قَالَ هَذَا خَضَابُ الْإِيمَانِ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ بَقُوا عَلَيْهِ حَتَّى مَاتُوا.

(8) بَابُ إِسْتِحْبَابِ الْخَضَابِ بِالْكَتَمِ لِلَّهِ

714-29820 - * (2) كافي 481/6: عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ خَضَابِ الشَّعْرِ فَقَالَ قَدْ خَضَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكَتَمِ. (3)

ص: 504

1- . أَقْنَأُ الشَّيْءَ: حَمَرَهُ شَدِيدًا.

2- . عَنْ مُحَمَّدٍ - خ.

3- . الْكَتَمُ: نَبَتٌ يَخْلُطُ بِالْوَسْمَةِ وَيَخْتَضِبُ بِهِ.

712-(3) علی بن مؤمل گوید: «با امام موسی بن جعفر علیه السلام دیدار کردم دیدم که حضرت با رنگ سرخ خضاب

می کرد به حضرت عرض کردم: فدایت شوم! این گونه رنگ، از نوع خضاب خاندان شما اهل بیت علیهم السلام نیست.

حضرت فرمود: آری من با رنگ سیاه خضاب می کردم ولی دندان هایم شل شد. هر مردی در زمان رسول خدا صلی الله علیه و آله که اسلام می آورد این کار را می کرد [و با حنا مویش را سرخ رنگ می کرد]. و امیرمؤمنان علی که سلام و درود خدا بر او باد با رنگ زرد خضاب می کرد وقتی این خبر به پیامبر صلی الله علیه و آله رسید فرمود: اسلام است. پس علی علیه السلام با رنگ سرخ خضاب کرد پس چون این خبر به گوش پیامبر صلی الله علیه و آله رسید فرمود: اسلام نور و ایمان است.

پس حضرت علی علیه السلام با رنگ مشکی خضاب کرد و چون به پیامبر صلی الله علیه و آله این خبر رسید حضرت فرمود: اسلام، ایمان و نور است.»

713-(4) عیسی بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب از پدرش از جدش روایت کرده که گفت: «خبر رسید به رسول خدا صلی الله علیه و آله که عده ای از اصحاب آن حضرت ریش های شان را رنگ زرد زده اند حضرت فرمود: این، خضاب اسلام است. من خیلی دوست دارم آن ها را ببینم.

علی علیه السلام فرمود: من پیش آن ها رفتم و این سخن پیامبر صلی الله علیه و آله را به اطلاع آن ها رساندم. پس آن ها نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمدند پس همین که پیامبر صلی الله علیه و آله آن ها را دید فرمود: این، خضاب اسلام است.

وقتی آن ها این سخن را از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدند تمایل یافتند و ریش هایشان را سرخ رنگ کردند. چون این مطلب به گوش پیامبر خدا صلی الله علیه و آله رسید فرمود: این، خضاب ایمان است، من خیلی دوست دارم آن ها را ببینم.

امام علی علیه السلام فرمود: پس من نزد آنان رفتم و سخن پیامبر صلی الله علیه و آله را به گوش آن ها رساندم. آن ها پیش پیامبر صلی الله علیه و آله آمدند. همین که چشم پیامبر صلی الله علیه و آله به آن ها افتاد فرمود: این، خضاب ایمان است.

و آن ها چون این سخن را از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدند پیوسته تا لحظه مرگ ریش شان را رنگ سرخ می زدند.»

باب 8 استحباب خضاب با کَتَم (1)

714-(1) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره خضاب کردن [ارنگ زدن] مو پرسیدم حضرت فرمود:

پیامبر صلی الله علیه و آله و امام حسین علیه السلام و امام باقر علیه السلام با کَتَم [که مثل حنا است ولی رنگش سیاه است] خضاب کردند.»

ص: 505

29821-715 * (2) فقيه 69/1: كان النبي صلى الله عليه وآله والحسين بن عليّ وأبو جعفر محمّد بن عليّ عليهم السلام يختضبون بالكتّم وكان عليّ بن الحسين عليه السلام يختضب بالحناء والكتّم.

(9) باب إستحباب الخضاب بالوسمة لله

29822-716 * (1) كافي 482/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوسمة فقال لا بأس بها للشيخ الكبير.

29823-717 * (2) كافي 483/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عدّة من أصحابه عن عليّ بن أسباط عن عمّه يعقوب بن سالم قال قال أبو عبد الله عليه السلام قتل الحسين صلوات الله عليه وهو مختضب بالوسمة.

29824-718 * (3) كافي 483/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن يونس عن أبي بكر الحضرمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخضاب بالوسمة فقال لا بأس قد قتل الحسين عليه السلام وهو مختضب بالوسمة.

29825-719 * (4) كافي 482/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال كنت مع أبي علقمة والحارث بن المغيرة وأبي حسان عند أبي عبد الله عليه السلام وعلقمة مختضب بالحناء والحارث مختضب بالوسمة وأبو حسان لا يختضب فقال كلّ رجل منهم ماترى في هذا رحمك الله وأشار إلى لحيته فقال أبو عبد الله عليه السلام ما أحسنه قالوا كان أبو جعفر عليه السلام مختضباً بالوسمة قال نعم ذلك حين تزوّج الثقيّة أخذته جواريتها فخصبته.

29826-720 * (5) كافي 482/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمّد بن مسلم قال رأيت أبا جعفر عليه السلام يمزغ علكاً (1) فقال يا محمّد نقضت الوسمة (2) أضراسي فمضغت هذا العلك لأشدها قال وكانت إسترخت فشدها بالذهب.

ص: 506

1- . العلك: كلّ صمغ يعلك من لبّان وغيره.

2- . الوسمة: شجر له ورق يختضب به - اللسان.

715-(2) پیامبر صلی الله علیه و آله، امام حسین علیه السلام و امام محمد باقر علیه السلام با کَتَم خضاب می کردند و امام سجّاد علیه السلام با

حنا و کَتَم خضاب می کرد.

باب 9 استحباب خضاب با وسمه

716-(1) عبد الله بن سنان گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره وسمه پرسیدم حضرت فرمود: اشکالی در آن برای پیرمرد مسن نیست.»

717-(2) یعقوب بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امام حسین علیه السلام که صلوات خدا بر او باد وقتی شهید شد با وسمه خضاب کرده بود.»

718-(3) ابوبکر حضرمی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره خضاب کردن با وسمه پرسیدم حضرت فرمود: اشکال ندارد. امام حسین علیه السلام شهید شد در حالی که با وسمه خضاب کرده بود [موی سر و ریشش را مشکى کرده بود].»

719-(4) ابوبکر حضرمی گوید: «من همراه با ابوعلقمه، حارث بن مغیره و ابوحسان در محضر امام صادق علیه السلام بودیم و علقمه با حنا خضاب کرده بود و حارث با وسمه خضاب کرده بود و ابوحسان اصلاً خضاب نکرده بود. هر يك از این سه نفر به حضرت عرض کردند: در این - اشاره به ریش شان کردند - چه می بینی، خداوند تو را رحمت کند؟

امام صادق علیه السلام فرمود: چقدر قشنگ است. این ها پرسیدند: آیا امام باقر علیه السلام با وسمه خضاب می کرد؟ حضرت فرمود: بله، این در وقتی بود که آن حضرت با ثقیفه ازدواج کرد. کنیزان ثقیفه حضرت را گرفتند و او را خضاب نمودند.»

720-(5) محمد بن مسلم گوید: «امام باقر علیه السلام را دیدم که آدامس [مثل کندر] می جود پس به من فرمود: ای محمد! وسمه دندان های مرا شل کرده است پس این آدامس را می جوم تا آن ها را محکم کند.

محمد بن مسلم گوید: دندان های حضرت، شل شد و آخر عاقبت آن ها را با طلا به یکدیگر بست و محکم کرد.»

29827-721 * (6) كافي 483/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام نقضت أضراسي الوسمة.

29828-722 * (7) مستدرک 393/1: الحسين بن حمدان الحضيبي في كتاب الهداية عن عيسى بن مهدي الجوهري في حديث طويل قال دخلنا على أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام ونحن نيف وسبعون رجلاً للتهنئة بمولد المهدي عليه السلام - إلى أن قال - فقال عليه السلام إن الله عز وجل أوحى إلى جدّي رسول الله عليه السلام أتّي خصصتك وعلياً وحججني منه إلى يوم القيامة وشيعتكم بعشر خصال - إلى أن قال - وخضاب الرأس واللحية بالوسمة فخالفنا من أخذ حقناً وحزبه الضالّون فجعلوا - إلى أن قال - وهجر الخضاب ونهى عنه خلافاً على الأمر به وإستعماله الخبر.

29829-723 * (8) فقيه 70/1: وقد خضب الأئمة عليهم السلام بالوسمة.

وتقدّم في رواية ابن المؤمل (3) من باب (7) الخضاب بالصفرة قوله عليه السلام كنت أخضب بالوسمة فتحرّكت عليّ أسناني.

(10) باب إستحباب الخضاب بالحناء لله

29830-724 * (1) كافي 483/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن حريز عن مولى لعلّي بن الحسين عليهما السلام قال سمعت عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختضبوا بالحناء فإنّه يجلو البصر وينبت الشعر ويطيّب الريح ويسكّن الزوجة.

29831-725 * (2) كافي 484/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عبدوس بن إبراهيم البغدادي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال الحناء يذهب بالسّهك (1) ويزيد في ماء الوجه ويطيّب النكهة ويحسن الولد فقيه 69/1: قال الصادق عليه السلام الحناء (وذكر مثله).

ص: 508

1- . السهك ريح كريهة ممّن عرق - قاموس.

721- (6) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: «وَسْمِه [ابرگ درختی مثل حنا

که برای رنگ مشکی زدن با آن خضاب می شود] دندان های مرا شل کرده و آن ها را درهم ریخته است.»

722- (7) عیسی بن مهدی جوهری در ضمن سخنی نسبتاً طولانی گفت: «ما حدود هفتاد و اندی مرد بودیم که شرفیاب محضر امام حسن عسکری علیه السلام شدیم تا ولادت حضرت مهدی علیه السلام را به او تبریک بگوییم... تا آنجا که گوید: پس حضرت فرمود: خداوند بزرگ به جدّم رسول خدا صلی الله علیه و آله وحی کرد که: من، تو، علی و حجت های خودم را که از نسل علی علیه السلام هستند و شیعیان و پیروان شما را به ده خصلت ممتاز کردم... تا آنجا که فرمود: یکی از آن ها خضاب کردن سر و ریش با وسمه است. پس کسانی که غاصب حقّ ما هستند و حزب گمراه آن ها با ما مخالفت کردند [این کار را ترک نمودند]... تا آنجا که فرمود: او [اغاصب خشن] خود خضاب را ترک کرد و دیگران را از آن نهی کرد و با این فرمان که به انجام آن تأکید می کند مخالفت نمود.»

723- (8) و امامان معصوم علیهم السلام با وسمه خضاب کردند.

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب هفتم فرموده امام علیه السلام که: «من با وسمه خضاب می کردم، لذا دندان هایم شل شده است.»

باب 10 استحباب خضاب کردن با حنا

724- (1) حرّیز از غلام امام سجّاد نقل کرده که گفت: «از امام سجّاد که صلوات خدا بر او باد شنیدم که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: با حنا خضاب کنید چرا که دیده را جلا می بخشد، موی را می رویاند، بوی بدن را خوشبو می کند و به همسر آرامش می دهد.»

725- (2) عبدوس بن ابراهیم بغدادی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «حنا، بوی بد را می زداید، بر طراوت چهره می افزاید، بدن را خوشبو می نماید و فرزند را زیبا می گرداند.»

ص: 509

29832-726-*(3) صحيفة الرضا عليه السلام 277: باسناده إلى الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بسيد الخضاب فإنه يطيب البشرة ويزيد في الجماع.

29833-727-*(4) طب النبي صلى الله عليه وآله 30: قال صلى الله عليه وآله الحناء خضاب الإسلام يزيد في المؤمن عمله و يذهب بالصداع ويحدّ البصر ويزيد في الوقاع وهو سيد الرياحين في الدنيا والآخرة وقال صلى الله عليه وآله ما خلق الله شجرة أحبّ إليه من الحناء وقال صلى الله عليه وآله نفقة درهم في سبيل الله بسبعمائة ونفقة درهم في خضاب الحناء بتسعة آلاف.

29834-728-*(5) كافي 483/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحناء يزيد في ماء الوجه ويكثر [\(1\)](#) الشيب.

29835-729-*(6) كافي 483/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام الحناء يشعل الشيب.

29836-730-*(7) كافي 483/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمارة قال رأيت أبا جعفر عليه السلام مخضوباً بالحناء.

29837-731-*(8) كافي 481/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمارة قال رأيت أبا جعفر (أبا عبد الله - خ) عليه السلام يختضب بالحناء خضاباً قانياً [\(2\)](#).

29838-732-*(9) إكمال الدين 39: حدثنا أحمد بن زياد الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن صدقة العنبري قال لما توفي أبو إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام (إلى أن قال) فدخل عليه سبعون رجلاً من شيعته فنظروا إلى موسى بن جعفر عليهما السلام وليس به أثر جراحة ولا سم ولا خنق وكان في رجله أثر الحناء الخبر.

وتقدّم في باب (7) إستحباب الخضاب بالصفرة والباب المتقدّم ما يدلّ على ذلك وكذا في أحاديث الباب التالي وما يتلوه.

ص: 510

1- . ويكسر - خ.

2- . قانياً أي شديد الحمرة.

726-(3) صحیفه الرضا علیه السلام با اسناد خود از امام حسین علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله

فرمود: بر شما باد به سیّد و آقای خضاب ها، چرا که پوست بدن را خوشبو می کند و بر نیروی جنسی برای آمیزش می افزاید.»

727-(4) پیامبر گرامی اسلام صلی الله علیه و آله فرمود: «حنا خضاب اسلام است، کار و تلاش مؤمن را زیاد می کند [یا بر عمل صالح او می افزاید]، سر درد را از بین می برد، دیده را تیزبین می کند و توان جنسی را افزایش می دهد و حنا آقای گل و گیاه ها در دنیا و آخرت است.

و فرمود: خداوند درختی که پیشش محبوب تر از حنا باشد نیافریده است.

و فرمود: يك درهم در راه خدا خرج کردن معادل هفتصد حسنه و يك درهم برای خضاب حنا خرج کردن معادل نه هزار است. [و یا نه هزار حسنه دارد.]»

728-(5) هشام بن حکم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «حنا بر طراوت و شادابی چهره می افزاید و پیری و سفیدی مو بر اثر پیری را در هم می شکنند.»

729-(6) محمّد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «حنا پیری را شعله ور می کند [و آن را می سوزاند].»

730-(7) معاویه بن عمّار گوید: «امام باقر علیه السلام را دیدم که با حنا خضاب کرده بود.»

731-(8) معاویه بن عمّار گوید: «امام باقر علیه السلام را دیدم که با حنا خضاب کرده بود و به شدّت [مویش] سرخ شده بود.»

732-(9) محمّد بن صدقه عنبری گوید: «وقتی امام کاظم علیه السلام وفات کرد... تا آنجا که گفت: پس هفتاد نفر از شیعیان حضرت بر او وارد شدند و به موسی بن جعفر علیه السلام نگاه کردند و هیچ اثری از جراحت و زهر و خفگی در او مشاهده نکردند و در پای حضرت اثر حنا بود.»

ارجاعات

گذشت:

در باب هفتم و باب پیشین چیزی که بر آن دلالت می کند.

و همچنین باب بعدی و باب پس از آن.

733-29839 - * (1) كافي 481/6: أبو العباس محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن أبي شيبه الأسدي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خضاب الشعر فقال خضب الحسين وأبو جعفر صلوات الله عليهما بالحناء والكتم.

734-29840 - * (2) قرب الاسناد 81: هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال حدثني جعفر عليه السلام قال إختضب الحسين وأبي بالحناء والكتم.

735-29841 - * (3) إرشاد المفيد 252: وكان الحسين عليه السلام يخضب بالحناء والكتم وقتل عليه السلام وقد نصل (1) الخضاب من عارضيه.

736-29842 - * (4) رجال النجاشي 7: قال أبو العباس حدثنا الحسين بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن هارون الهاشمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن الحسين وعيسى بن عبد الله الطيالسي العسكري قال حدثنا محمد بن سعيد الاصفهاني قال حدثنا شريك عن جابر عن عمرو بن حريث عن عبيد الله بن الحر أنه سأل الحسين بن عليّ عليهما السلام عن خضابه فقال أما إنه ليس كما ترون إنما هو حناء وكتم.

737-29843 - * (5) العوالي 113/1: روى أبوذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أحسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء والكتم.

وتقدم في رواية فقيه (2) من باب (8) الخضاب بالكتم قوله وكان عليّ بن الحسين عليه السلام يختضب بالحناء والكتم.

ص: 512

733-(1) ابو شیبیه اسدی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره خضاب کردن و رنگ کردن مو پرسیدم حضرت فرمود: امام حسین و امام باقر که صلوات خدا بر آن دو باد با حنا و کتَم خضاب کردند.»

734-(2) مسعدة بن زیاد گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: امام حسین علیه السلام و پدرم با حنا و کتَم خضاب کردند.»

735-(3) امام حسین علیه السلام با حنا و کتَم خضاب می کرد و حضرت شهید شد در حالی که رنگ خضاب از دو گونه اش بیرون شده بود.

736-(4) عبید الله بن حُرّ نقل کرده که از امام حسین علیه السلام درباره خضابش پرسیدم حضرت فرمود:

«بدانید که آن آنگونه نیست که شما تصوّر می کنید بلکه آن، تنها حنا و کتَم است.»

737-(5) ابوذر از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «به راستی زیباترین چیزی که شما با آن، این سفیدی پیری را تغییر می دهید همانا حنا و کتَم است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب هشتم این گفته که: «امام سجّاد علیه السلام با حنا و کتَم خضاب می کرد.»

(1) باب إستحباب الكحل للرجل والمرأة في السفر والحضر لله

738-29844 -*(1) كافي 494/6: عنه (1) عن ابن فضال عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكحل يعذب الفم.

739-29845 -*(2) كافي 494/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكحل ينبت الشعر ويجفّف الدمعة ويعذب الريق ويجلو البصر.

الثواب 41: حدّثني الحسين بن أحمد (2) عن أبيه عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن ابن سنان خصال 18: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان مثله سنداً ومتناً.

740-29846 -*(3) مستدرک 396/1: الحسين بن بسطام في طبّ الأئمة عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي الحسن قال قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام الكحل يزيد في ضوء البصر وينبت الأشفار.

ص: 514

1- . أورد في الكافي قبل هذه الرواية هكذا عليّ بن إبراهيم عن أبيه وقبل قبله عدّه من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله وفي الوافي أرجع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم ونقلها الوسائل عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال عن حماد بن عيسى .

2- . محمد بن الحسن بن أحمد - خ.

بخش چهارم استحباب سرمه زدن

باب 1 استحباب سرمه برای مرد و زن

738-(1) حمّاد بن عیسی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سرمه دهان را گوارا می کند.»

739-(2) حمّاد بن عیسی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سرمه، موی [مژه] را می رویاند و ریزش آب چشم را خشک می گرداند، آب دهان را گوارا می نماید و دیده را جلا می بخشد.»

740-(3) محمّد بن ابی الحسن از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سرمه بر نور چشم می افزاید و مژه ها را می رویاند.»

ص: 515

29847-741 * (4) كافي 494/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن خلف بن حماد عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكحل ينبت الشعر (1) ويحدّ البصر ويعين على طول السجود.

29848-742 * (5) الثواب 40: حدّثني أحمد بن علي عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن مقاتل (2) عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكتحل.

29849-743 * (6) كافي 494/6: (محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى - معلق) عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال الكحل يزيد في المباشعة.

29850-744 * (7) المكارم 35: وكان (رسول الله صلى الله عليه وآله) لا يفارقه في أسفاره قارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمسواك والمشط.

29851-745 * (8) جعفریات 185: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسافر بستّة أشياء بالقارورة والمقصّ والمكحلة والمرآة والمشط والسواك.

ويأتي في أحاديث الأبواب الآتية ما يدلّ على ذلك.

(2) باب إستحباب الإكتحال بالليل وعند النوم أربعاً في اليمنى اليسرى

29852-746 * (1) كافي 494/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن موسى بن القاسم عن صفوان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكحل بالليل ينفع العين (البدن - خ) وهو بالنهار زينة.

29853-747 * (2) طبّ الأئمة عليهم السلام 83: عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنّه قال الكحل بالليل يطيب الفم.

29854-748 * (3) كافي 495/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن موسى بن القاسم عن صفوان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكتحل قبل أن ينام أربعاً في اليمنى وثلاثاً في اليسرى.

ص: 516

1- . لعلّ المراد بالشعر الاشفار (آت).

2- . عن مقاتل - خ.

741-(4) حمّاد با يك واسطه از امام صادق عليه السلام روايت کرده که فرمود: «سرمه، موی [مژه ها] را

می رویاند و دیده را تیزبین می گرداند و انسان را بر سجده طولانی کردن یاری می کند.»

742-(5) عبد الله بن مقاتل از امام رضا عليه السلام روايت کرده که فرمود: «کسی که به خدا و روز واپسین [اجهان آخرت] ایمان دارد پس باید سرمه بزند.»

743-(6) ابن فضال از بعضی از اصحاب ما، از امام صادق عليه السلام که صلوات خدا بر او باد روايت کرده که فرمود: «سرمه بر توان جنسی برای همبستر شدن می افزاید [یا طول زمان آمیزش را زیاد می کند].»

744-(7) در تمام سفرها همیشه این چیزها همراه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بود: «بطری روغن، سرمه دان، قیچی، مسواک و شانه.»

745-(8) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله همیشه با شش چیز مسافرت می کرد: «بطری [روغن]، ناخن گیر، سرمه دان، آینه و مسواک.»

ارجاعات

می آید:

در روایات باب بعدی آنچه بر آن دلالت می کند.

باب 2 استحباب سرمه زدن در شب پیش از خواب

746-(1) زراره از امام صادق عليه السلام روايت کرده که فرمود: «سرمه زدن در شب برای چشم سودمند و در روز مایه زیور [وزیایی] است.»

747-(2) از امام صادق عليه السلام روايت شده که فرمود: «سرمه در شب دهان را خوشبو می کند.»

748-(3) زراره از امام صادق عليه السلام روايت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله پیش از این که بخوابد چهار بار در چشم راست و سه بار در چشم چپ سرمه می کشید.»

ص: 517

29855-749 * (4) طَبُّ الأَنْثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ 83: عن جابر عن خدّاش عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال كان للنبيّ صلى الله عليه وآله مكحلة يكتحلّ منها في كلّ ليلة ثلاث مرّاد في كلّ عين عند منامه.

29856-750 * (5) المكارم 34: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يكتحلّ في عينه اليمنى ثلاثاً وفي اليسرى إثنين وقال من شاء إكتحل ثلاثاً في كلّ عين ومن فعل ذلك أوفقه فلا حَرَجَ وربّما إكتحل وهو صائم وكانت له مكحلة يكتحلّ بها بالليل وكان كحله الإثمد. (1)

29857-751 * (6) الدعائم 146/2: أمر النبيّ صلى الله عليه وآله بالكحل عند النوم.

29858-752 * (7) الثواب 40: حدّثني أحمد بن محمّد رضى الله عنه عن أبيه عن محمّد بن أحمد عن موسى بن جعفر عن موسى بن عمر (عمير - خ) عن حمزة بن بزيع عن إسحاق بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكحل عند النوم أمان من الماء.

29859-753 * (8) طَبُّ الأَنْثَمَةِ 83: منصور بن محمّد عن أبيه عن أبي صالح الأحول عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال من أصابه ضعف في بصره فليكحلّ بسبعة مرّاد عند منامه بالإثمد.

29860-754 * (9) السرائر 374: قد ورد الأمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ووردت أخبار عن الأنثمة من ذرّيّته بالتداوي فقال تداووا فما أنزل الله داء إلاّ وأنزل معه دواء (إلى أن قال) والإكتحال بالإثمد عند النوم يذهب القذى ويصقّي البصر.

29861-755 * (10) الخصال 237: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدّثني أبي عن محمّد بن أحمد عن حمدان بن سليمان عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال ومحمّد بن أحمد الآدمي عن أحمد بن محمّد بن مسلمة عن زياد بن بندار عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أربع يضنّ الوجه النظر إلى الوجه الحسن والنظر إلى الماء (الجاري - خ) والنظر إلى الخضرة والكحل عند النوم.

29862-756 * (11) الجعفریات 173: بإسناد عن عليّ عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرنا بالكحل عند النوم ثلاثاً في كلّ عين.

ص: 518

749-(4) عبد الله بن ميمون از امام صادق عليه السلام از پدرش امام باقر عليه السلام روایت کرده که فرمود: «پیامبر صلی الله علیه و آله

را سرمه دانی بود که هر شب هنگام خواب سه بار در هر چشمش با میل سرمه می کشید.»

750-(5) رسول خدا صلی الله علیه و آله در چشم راستش سه بار و در چشم چپش دو بار سرمه می کشید و می فرمود:

«اگر کسی بخواهد در هر چشمی سه بار یا بیشتر سرمه بکشد اشکال ندارد و چه بسا که پیامبر صلی الله علیه و آله در حالی که روزه بود سرمه می زد و حضرت را سرمه دانی بود که در شب با آن، سرمه می زد و سرمه حضرت [سنگ] اثم بود.»

751-(6) پیامبر صلی الله علیه و آله به سرمه زدن، پیش از خواب امر فرموده است.

752-(7) اسحاق بن عمار از امام صادق عليه السلام روایت کرده که فرمود: «سرمه پیش از خواب چشم را از آب مروارید آوردن ایمنی می بخشد.»

753-(8) ابوصالح احول از امام رضا عليه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که چشمش کم نور شده است پس باید هنگام خواب با سرمه اثم هفت میل به چشمش سرمه بکشد.»

754-(9) در کتاب سرائر ابن ادریس از رسول خدا صلی الله علیه و آله و امامانی که ذریّه او هستند روایاتی در رابطه با مداوا و درمان بیماری ها به دست ما رسیده است که آن حضرت فرموده است: «خود را درمان کنی چرا که خداوند دردی فرو نرستاده است مگر اینکه همراه آن، دوائی نیز فرو فرستاده است.»

... تا آنجا که گوید: سرمه زدن با اثم در هنگام خواب، خاشاک چشم [یا احساس این حالت] را از بین می برد و دیده را صفا می بخشد.»

755-(10) عبد الله بن سنان از امام صادق عليه السلام روایت کرده که فرمود: «چهار چیز چهره را نورانی می کند:

نگاه کردن به چهره زیبا، نگاه کردن به آب جاری، نگاه کردن به سبزی [اچمن و درختان سبز] و سرمه زدن پیش از خواب.»

756-(11) امام علی عليه السلام فرمود: «از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدم که به ما دستور می داد تا پیش از خواب در هر يك از چشم های مان سه بار سرمه بکشیم.»

(3) باب إستحباب الإكتحال وتراً وعدم وجوبه لله

29863-757 *-(1) فقيهه 33/1: قال النبي صلى الله عليه وآله اكتحلوا وتراً واستاكوا عرضاً.

29864-758 *-(2) الدعائم 146/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى أن يكتحل إلا وتراً.

29865-759 *-(3) الدعائم 164/2: وفي حديث عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني واكتحل وتراً يضبيء لك بصرك.

29866-760 *-(4) كافي 495/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه من اكتحل فليوتر ومن فعل فقد أحسن ومن لم يفعل فلا بأس.

29867-761 *-(5) فقه الرضا عليه السلام 407: نروي عن رسول الله أنه قال اذهنوا غباً واكتحلوا وتراً (إلى أن قال) وقد فسّر علي غير هذا الطريق أهل الباطن قوله صلى الله عليه وآله «اكتحلوا وتراً» قال اكتحلوا أعينكم بسهر الليل وطول القيام والمناجاة مع الواحد القهار.

وتقدّم في رواية مكارم الأخلاق (39) والجعفریات من باب (1) إستحباب إستخارة الله من أبوابها ج 8 قوله صلى الله عليه وآله من اكتحل فليوتر وفي باب (2) الإكتحال بالليل ج 21 ما يدلّ على ذلك.

(4) باب إستحباب الإكتحال بالإثم خصوصاً بغير مسك لله

29868-762 *-(1) كافي 493/6: علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن سليم الفراء (1) عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكتحل بالإثم إذا أوى إلى فراشه وتراً.

ص: 520

757-(1) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «طاق سرمه زنید [دفعات میل کشیدن فرد باشد نه جفت] و به صورت عرض [از بالا به پایین و بالعکس] مسواک زنید.»

758-(2) روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله از سرمه زدن نهی کرده است مگر این که به صورت فرد باشد [نه جفت].

759-(3) امام حسین علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود: ای پسر عزیزم! به صورت فرد سرمه بکش [اتعداد دفعات میل کشیدن را فرد قرار بده نه جفت] تا دیده ات پر نور گردد.»

760-(4) ابن قَدّاح از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علی که صلوات خدا بر او باد فرمود: هر کس سرمه می زند باید دفعات آن را فرد قرار دهد و کسی که این کار را بکند کار خوبی کرده است و کسی که آن را ترك کند اشکالی بر او نیست.»

761-(5) روایت می کنیم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمود: «یک روز در میان، روغن بمالید و به صورت فرد [نه جفت] سرمه بکشید.

... تا آنجا که در فقه الرضا علیه السلام گفته است: اهل باطن این سخن پیامبر صلی الله علیه و آله را که فرموده: [به صورت فرد سرمه بکشید را] به گونه ای دیگر تفسیر کرده اند و گفته اند: [مقصود از فرد و طاق سه چیز است] یعنی چشم های تان را با شب زنده داری و عبادت و راز و نیاز با خداوند یکتای سیطره دارنده بر هر چیز، سرمه بزنید.»

ارجاعات

گذشت:

در این روایت سی و نهم از باب یکم از باب های استخاره فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «هرکس سرمه می زند باید دفعات آن را فرد قرار دهد.»

و در باب دوم آنچه بر آن دلالت می کند.

باب 4 استحباب سرمه زدن با اِثْمِد

762-(1) سلیم فَرّاء با یک واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به بستر می آمد [تا بخوابد] با اِثْمِد [نوعی سنگ سرمه] به صورت فرد فرد سرمه می کشید [یعنی هر چشمش را سه بار یا پنج بار یا هفت بار میل می کشید]»

763-29869 - * (2) كافي 494/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن أبيه وعمّه قالا قال أبو جعفر عليه السلام الإكتحال بالإثمد يطيب النكهة ويشدّ أشفار العين.

764-29870 - * (3) كافي 494/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر (في الجفن - وسائل) ويذهب بالدمعة.

765-29871 - * (4) كافي 494/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أحمد بن المبارك عن الحسين بن الحسن بن عاصم عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من نام على إثمد غير ممسك أمن من الماء الأسود أبداً ما دام ينام عليه.

766-29872 - * (5) الثواب 40: أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن يونس بن يعقوب عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال الإثمد يجلو البصر ويقطع الدمعة وينبت الشعر.

767-29873 - * (6) الدعائم 146/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالإكتحال بالإثمد وقال صلى الله عليه وآله عليكم به فإنّه مذهبة للقدى مصفاة للبصر.

768-29874 - * (7) العوالي 167/1: عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال (في حديث) وإنّ من خير أحوالكم الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر.

وتقدّم في باب (2) الاكتحال بالليل ما يدلّ على ذلك.

(5) باب ماورد من الدّعاء عند الإكتحال لله

769-29875 - * (1) المقنع 195: قال والدي في رسالته إليّ وإذا اكتحلت فقل اللهم نور بصري واجعل فيه نوراً أبصر به حكمتك وأنظر به إليك يوم ألقاك ولا تغش بصري ظلماً (1) يوم ألقاك.

ص: 522

763-(2) عبد الله بن فضل هاشمی از پدرش و عمویش نقل کرده است که گفتند: «امام باقر علیه السلام فرمود:

سرمه زدن با سرمه اِثْمِد رائج را خوش و مژه های چشم را محکم می کند.»

764-(3) علی بن عقبه با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سرمه اِثْمِد دیده را جلا می بخشد، موی مژه ها را می رویاند و آبریزی چشم را از بین می برد.»

765-(4) حسین بن حسن بن عاصم از پدرش از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که با سرمه اِثْمِد بدون اینکه مشک با او مخلوط شده باشد، بخوابد از آب سیاه [آب مروارید] برای همیشه در امان خواهد ماند تا وقتی که با این سرمه می خوابد.»

766-(5) یونس بن یعقوب از یکی از اصحاب ما از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سرمه اِثْمِد دیده را جلا می بخشد، آبریزی چشم را قطع می کند و موی مژه ها را می رویاند.»

767-(6) روایت شده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله به سرمه زدن با اِثْمِد امر کرد و فرمود: «بر شما باد به این سرمه چرا که آن خار و خاشاک [یا احساس بودن خار در] چشم را برطرف می کند و دیده را صفا می بخشد.»

768-(7) روایت شده که پیامبر صلی الله علیه و آله در ضمن سخنی فرمود: «یکی از بهترین سرمه های شما اِثْمِد است. دیده را جلا می بخشد و موی مژه را می رویاند.»

ارجاعات

گذشت:

در باب دوم آنچه بر آن دلالت می کند.

باب 5 دعا در وقت سرمه زدن

769-(1) شیخ صدوق رحمه الله در کتاب مُقْنِع گفته است: «پدرم در نامه ای که برای من فرستاد نوشت: و هرگاه سرمه می زنی بگو: خدایا! دیده ام را پرنور کن و در آن، نوری قرار ده که با آن حکمت تو و راز و رمز کارهایت را بفهمم و با آن در روزی که تو را ملاقات می کنم به تو بنگرم و در روز دیدار با تو دیده مرا در پرده سیاه قرار مده.»

ص: 523

770-29876 - * (2) فقه الرضا عليه السلام 397: وإذا أردت أن تكتحل فخذ الميل بيدك اليمنى واضربه في المكحلة وقل بسم الله وإذا جعلت الميل في عينك فقل اللهم نور بصري واجعل فيه نوراً أبصر به حقك واهدني إلى طريق الحق وأرشدني إلى سبيل الرشاد اللهم نور عليّ دنياي وآخرتي.

771-29877 - * (3) مستدرک 446/1: بعض المعاصرين من أهل السنة في كتاب خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام: ول بعض العارفين دعاء مشتمل على قوله اللهم رب الكعبة وبانيها وفاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها نور بصري وبصيرتي وسري وسريرتي وقد جرب هذا الدعاء لتتویر البصر وإن من ذكره عند الاكتحال نور الله بصره.

(6) باب إستحباب اتّخاذ الميل من حديد والمكحلة من عظام لله

772-29878 - * (1) كافي 494/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال أراني أبو الحسن عليه السلام ميلاً من حديد ومكحلة من عظام فقال هذا كان لأبي الحسن فاكتحل به فاكتحلت.

770-(2) و هر گاه خواستی سرمه بزنی پس با دست راستت میل را بردار و آن را به سرمه دان بزن و بگو: «بِسْمِ اللَّهِ.» و چون میل را به چشمت کشیدی بگو: خدایا! دیده ام را روشن کن و در آن نوری قرار ده که با آن حَقَّت را دریابم و مرا به راه حَقِّ راهنمایی کن و مرا به راه رستگاری ارشاد فرما. خدایا! دنیا و آخرتم را برایم نورانی و روشن فرما.»

771-(3) بعضی از عارفان گفته اند: «هر کس این دعا را در هنگام سرمه زدن بخواند خداوند دیده او را پرنور گرداند: خدایا! ای پروردگار کعبه و بنا کننده آن و ای پروردگار فاطمه علیها السلام، پدرش، شوهرش و پسرانش دیده ام را نور ببخش و درك و درون و باطن مرا نورانی فرما و گفته است: این دعا برای نور پیدا کردن چشم مجرب است.»

باب 6 استحباب آهنی بودن میل و استخوانی بودن سرمه دان

772-(1) حسن بن جهم گوید: «امام رضا علیه السلام يك میل آهنی و سرمه دانی از استخوان به من نشان داد و فرمود: این ها مال امام کاظم علیه السلام است با آن سرمه بزن و من هم سرمه زدم.»

ص: 525

(1) باب حكم جز الشعر وإطالته وإستحباب حلق الرأس وكراهة إطالة شعره لله

773-29879 -*(1) تهذيب 403/7: محمد بن يعقوب عن كافي 320/5: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول ثلاث من سنن المرسلين: العطر واحفاء الشعر (1) وكثرة الطروقة. خصال 92: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث (وذكر مثله). فقيه 241/3:

روى عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول ثلاث (وذكر مثله).

774-29880 -*(2) كافي 484/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن عليه السلام قال ثلاث من عرفهنّ لم يدعهنّ: جز الشعر (2) وتشمير الثياب (3) ونكاح الإماء. فقيه 75/1: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وذكر مثله.

ص: 526

1- . أخذ الشعر - كما احفاء الشعر: المبالغة في قصّها وإزالتها.

2- . طمّ الشعر - خ فقيه.

3- . الثوب - فقيه.

بخش پنجم موی سر، صورت و بدن

باب 1 تراشیدن موی سر یا بلند گذاشتن آن

773-(1) معمر بن خلّاد گوید: «از امام علیّ بن موسی الرضا علیه السلام شنیدم که فرمود: سه کار از روش پیامبران است: عطر زدن، زدودن موهای زائد بدن و بسیار آمیزش کردن.»

774-(2) معمر بن خلّاد از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سه چیز است که هر کس آن ها را بشناسد آن ها را ترك نخواهد کرد: تراشیدن موهای زائد بدن، کوتاه کردن جامه و آمیزش با کنیزان.»

ص: 527

29881-775*-(1) فقيه 362/3: قال الصادق عليه السلام ثلاثة من إعتاد هنّ لم يدعهنّ (وذكر مثله).

29882-776*-(2) مستدرک 399/1: كتاب درست بن أبي منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن جزّ الشعر وتقليم الأظافر فقال عليه السلام لم يزد ذلك إلا تطهارة.

29883-777*-(3) مستدرک 400/1: كتاب التعريف للصفواني وروى أنّ جزّ الشعر يزيد في الباه ويقول عند جزّه اللهم حرّم شعري وبشري على النار اللهم أعطني لكلّ طاقة منه نوراً ألقاك به يوم القيامة.

29884-778*-(4) وفيه 400/1: ويبدأ في جزّ الرأس من الناصية فأنّه من سنن الأنبياء عليهم السلام.

29885-779*-(7) وفيه 400/1: روى أنّ في حلق الرأس عشر خصال محمودّة يحسن الطلعة(5) ويمحو الكسفة(6)... - وينقي البشرة ويجلو الحدة ويغلظ العصرة(3) ويشدّ الكدنة...-(4) ويخرج من حدّ النسائية إلى حدّ الرجولية وهو أحد الفروض المؤكّدة.

29886-780*-(8) كافي 505/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عبد الله بن محمّد النهيكي عن إبراهيم بن عبد الحميد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ألقوا عنكم الشعر فأنّه يحسن. (5) فقيه 67/1: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام القوا عنكم الشعر فأنّه يحسن تهذيب 376/1: محمّد بن عليّ بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن الحجاج عن أبا قال قال أبو عبد الله عليه السلام ألقوا (وذكر مثله).

29887-781*-(9) كافي 484/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمّد بن أبي حمزة عن إسحاق بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي استأصل (6) شعرك يقلّ دَرَنه ودوابّه ووسخه وتغلظ رقبتك ويجلو بصرك وفي رواية أخرى ويستريح بدنك. فقيه 75/1: قال الصادق عليه السلام لبعض أصحابه استأصل شعرك يقلّ دَرَنه ودوابّه ووسخه وتغلظ رقبتك ويجلو

ص: 528

1- . والظاهر أنّها تصحيف القصرة وهي العنق وأصل الرقبة.

2- . الكدنة: السنام - اللسان. والظاهر أنّ السنام كناية عن ظهر الانسان - وبعد قوله الكدنة في الاصل بياض -.

3- . نسخة في الجميع (نجس) - تهذيب.

4- . استأصل شعرك أي جزّها.

5- . الصلعة - خ.

6- . في الأصل بياض.

775-(3) امام صادق علیه السلام فرمود: «سه چیز است که هر کس به آن ها عادت کند آن ها را ترك نخواهد کرد.» ادامه روایت همانند روایت پیشین است.

776-(4) هشام بن سالم گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره کوتاه کردن مو و گرفتن ناخن ها پرسیدم، حضرت فرمود: این ها بر او نمی افزاید مگر پاکیزگی را.»

777-(5) و روایت شده که کوتاه کردن مو بر توان جنسی می افزاید و در هنگام تراشیدن مو بگوید:

«خدایا! مو و پوست بدنم را بر آتش دوزخ حرام گردان. خدایا! در مقابل هر تار مویی از موهایم نوری به من ده تا در روز قیامت با آن نور با تو دیدار کنم.»

778-(6) و تراشیدن موی سر را از پیشانی شروع کند چرا که این کار از سنت و روش پیامبران علیهم السلام است.

779-(7) و در همان کتاب آمده است: «روایت شده که در تراشیدن سر ده اثر پسندیده است: انسان را خوش چهره می کند، گرفتگی و ترشروی [یا گرد و غبار] را از بین می برد، پوست سر را تمیز می کند، چشم را جلا می بخشد [بر نور چشم می افزاید]، گردن را قوی می کند، پشت و کمر را محکم می کند، انسان را از مرز زنانه به مرز مردانه منتقل می کند و به طور کلی تراشیدن موی سر یکی از وظایفی است [که برای مردان] خیلی تأکید شده است.»

780-(8) ابراهیم بن عبدالحمید گوید: «از امام موسی کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: مو را از خود بیفکنید [و آن را بتراشید] زیرا این کار، کار خوبی است [یا شما را زیبا می کند].»

781-(9) اسحاق بن عمار گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: موی را از ته بزن که موجب می شود چرك، کثافت سر و جانورهایش کم شود و گردنت قوی و نور چشمت زیاد می شود.»

بصرک بصرک ويستريح بدنك. الثواب 41: حدّثني محمّد بن حسن رضی الله عنه قال حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمّد بن أبي حمزة عن إسحاق قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام استأصل (وذكر مثله إلى قوله ويجلو بصرک).

782-29888 * (10) فقيه 77/1: قال الصادق عليه السلام أربع من أخلاق الأنبياء عليهم السلام التطيّب والتنظيف بالموسى وحلق الجسد بالتّورة وكثرة الطّروقة.

783-29889 * (11) فقيه 71/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل إحلق فإنّه يزيد في جمالك.

784-29890 * (12) كافي 484/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إنّ أصحابنا يروون أنّ حلق الرأس في غير حجّ ولا عمرة مثله فقال كان أبو الحسن عليه السلام إذا قضى مناسكه عدل إلى قرية يقال لها ساية فحلق. فقيه 309/2:

روى أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له أنّ أصحابنا يروون (وذكر مثله).

785-29891 * (13) كافي 484/6: عليّ بن محمّد رفعه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّ الناس يقولون أنّ حلق الرأس مثله فقال عليه السلام عزّة (عمرة خ) لنا ومثله لأعدائنا.

786-29892 * (14) فقيه 309/2:71/1: قال الصادق عليه السلام حلق الرأس في غير حجّ ولا عمرة مثله لأعدائكم وجمال لكم.

787-29893 * (15) السرائر 492: ممّا استطرفناه من كتاب أنس العالم تصنيف الصفواني وروى أنّ حلق الرأس مثله للشاب (1) ووقار بالشيخ (للشيخ - ظ).

788-29894 * (16) كافي 485/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنّي لأحلق كلّ جمعة فيما بين الطلية إلى الطلية. فقيه 71/1: قال الصادق عليه السلام وذكر مثله.

ص: 530

و در روایت دیگری افزوده: «و بدنت راحت می شود.»

782-(10) امام صادق علیه السلام فرمود: «چهار چیز از اخلاق پیامبران علیهم السلام است: خود را معطر و خوشبو کردن، تمیز کردن مو با تیغ، زدودن موی بدن با نوره، آمیزش کردن بسیار.»

783-(11) رسول خدا صلی الله علیه و آله به مردی فرمود: «بتراش چرا که آن، بر زیبایی ات می افزاید.»

784-(12) احمد بن محمد بن ابی نصر گوید: «به امام رضا علیه السلام عرض کردم: اصحاب ما روایت می کنند که تراشیدن سر در غیر حج و عمره يك نوع مُثله کردن است. حضرت فرمود: امام کاظم علیه السلام هر گاه مناسك حج و تکالیف آن را انجام می داد به دهکده ای که نامش «سایه» بود می رفت و [موهای سرش را] می تراشید.»

785-(13) علی بن محمد با واسطه از شخصی نقل کرده که گفت: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم:

مردم می گویند: تراشیدن سر يك نوع مُثله کردن است. حضرت فرمود: برای ما عزّت است و برای دشمنان ما مُثله است.»

786-(14) امام صادق علیه السلام فرمود: «تراشیدن سر در غیر حج و عمره برای دشمنان شما مُثله کردن و برای شما مایه زیبایی است.»

787-(15) روایت شده که تراشیدن سر برای جوان يك نوع مُثله کردن و برای پیرمرد مایه وقار و سنگینی است.

788-(16) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «من هر جمعه از این طرف گردن تا آن طرف گردن را می تراشم.»

29895-789 * (17) كافي 485/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في إطالة الشعر؟ فقال: كان أصحاب محمد صلى الله عليه وآله مشعرين يعني الطَّم (1) السرائر 473: (ومن ذلك ما استطرفناه من نوادر أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي) عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال وسألته عن إطالة الشعر فقال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

السرائر 477: (نقلًا من كتاب الجامع لأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي) قال حدثنا الحسن بن علي بن يقطين عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال سمعته يقول إن شعر الرأس إذا طال ضعف البصر وذهب بضوئه ونوره وطم الشعر يجلي البصر ويزيد في ضوء نوره وشعر الجسد إذا طال قطع ماء الصلب وأرخى المفاصل وورث الضعف والنسل (2) وأن النورة تزيد في ماء الصلب وتقوي البدن وتزيد في شحم الكليتين وتسمن البدن.

29896-790 * (18) العوالي 160/1: قال صلى الله عليه وآله من ظفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلييد. (3)

29897-791 * (19) المكارم 236: عن أبي عبد الله عن عليّ عليهما السلام قال ماكثر شعر رجل قطّ إلا قلت شهوته.

29898-792 * (20) الجعفریات 239: باسناده عن عليّ عليه السلام قال كثرة الشعر في الجسد تقطع الشهوة.

29899-793 * (21) مستدرک 400/1: زيد النرسي في أصله عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا أخذت من شعر رأسك فابدأ بالناصية ومقدم رأسك والصدغين من القفا (كذا) فكذلك السنة وقل بسم الله وعلى ملة إبراهيم وسنة محمد وآل محمد صلوات الله عليهم حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين اللهم أعطني بكل شعرة وظفرة في الدنيا نوراً يوم القيامة اللهم أبدلني مكانه شعراً لا يعصيك تجعله لي زينة ووقاراً في الدنيا ونوراً ساطعاً يوم القيامة ثم تجمع شعرك الخبر.

ص: 532

1- . الطَّم بفتح الطاء وتشديد الميم: جز الشعر أو عقصه.

2- . النسل: القطع.

3- . التلييد: أن يضع على رأسه صمغاً أو عسلاً ليلتد الشعر بعرضه على بعض.

789- (17) ابن سنان گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: نظرتان درباره گذاشتن موی سر چیست؟»

حضرت فرمود: اصحاب حضرت محمد صلی الله علیه و آله موی شان را می تراشیدند یعنی از ته می زدند.»

علی بن یقطين از امام کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه موی سر بلند گذاشته شود، چشم انسان ضعیف می شود و موی بلند نور چشم را از بین می برد و زدن مو دیده را جلا می بخشد و نور آن را زیاد می کند و وقتی موی جاهای دیگر بدن بلند شود آب شهوت را قطع و بدن و نسل را سست می گرداند و نوره آب شهوت را زیاد و بدن را تقویت می کند و پیه کلیه ها را افزایش می دهد و بدن را فربه می کند.»

790- (18) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که می تواند و برایش میسر شده باید [سرش را] بتراشد و موی خود را مانند یال شیر نگذارد.»

791- (19) امام صادق علیه السلام از امام علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «موی هیچ مردی دراز نمی شود مگر اینکه شهوتش کم می شود.»

792- (20) امام علی علیه السلام فرمود: «بلند گذاشتن مو، شهوت را قطع می کند.»

793- (21) زید نرسی در اصلش از امام کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه خواستی موی سرت را کوتاه کنی از پیشانی و جلوی سر و از پشت گوش ها شروع کن. چون این، سنت [پیامبر صلی الله علیه و آله] است و بگو: به نام خدا و براساس دین ابراهیم و روش حضرت محمد و خاندان محمد که صلوات خدا بر آنان باد [سرم را می تراشم] در حالی که حق گرا و مسلمان هستم و از کسانی که برای خدا شریک و همتایی معتقدند نیستم. خدایا! در مقابل هر تار موی موهایی که در دنیا دارم نوری در روز قیامت به من مرحمت فرما و عوض این موی ده که تو را نافرمانی و معصیت نکند و آن را مایه زیور و وقار من در دنیا و نور درخشانده ای در روز قیامت قرار ده. وانگهی موهایت را که [تراشیده ای] جمع می کنی...»

ص: 533

وتقدّم في رواية زرارة (3) من باب (9) أنّ تقليم الأظفار وأخذ الشعر لا ينقض الوضوء من أبواب ما ينقض الوضوء ج 2 قوله الرجل يقلّم أظفاره ويجزّ شاربه ويأخذ من شعر لحيته ورأسه هل ينقض ذلك وضوئه؟ فقال: يا زرارة كلّ هذا سنّة والوضوء فريضة وليس شيء من السنّة ينقض الفريضة وإنّ ذلك ليزيده تطهيراً. ولاحظ سائر أحاديث الباب. وباب (9) ما ورد في قوله تعالى «ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ» من أبواب الحلق ج 1(4).

ويأتي في الباب التالي وما يتلوه وباب (8) الأخذ من الشارب ما يناسب ذلك وفي رواية تفسير القمي (5) من باب (6) عدم جواز حلق اللحية قوله عليه السلام ثمّ أنزل عليه الحنيفة وهي عشرة أشياء (إلى أن قال) وطّم الشعر وحلق الشعر من البدن. وفي باب (24) استحباب كثرة الطروقة من أبواب مباشرة النساء (في كتاب النكاح ج 25) ما يدلّ على ذلك خصوصاً رواية ابن جهم (2) فإنّ فيها من أخلاق الأنبياء حلق الشعر.

(2) باب كراهة حلق الرجل الثّقرة وحدها وترك بقية الرأس واستحباب حلق القف الله

794-29900 -*(1) كافي 484/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن عمر بن أسلم قال حجمني الحجام فلحق من موضع الثّقرة (1) فرآني أبو الحسن عليه السلام فقال أيّ شيء هذا اذهب فالحق رأسك قال فذهبت وحلقت رأسي.

795-29901 -*(2) كافي 485/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ربّما كثر الشعر في قفاي فيغمّني غمّاً شديداً فقال لي يا إسحاق أما علمت أنّ حلق القفا يذهب بالغمّ.

ص: 534

1- . وفي الحديث الحجام في الثّقرة تورث النسيان يريد نقرة الرأس التي تقرب من أصل الرّقبة - مجمع.

گذشت:

در روایت سوم از باب نهم از باب های مبطلات وضو این گفته زراره که: «از حضرت [امام صادق علیه السلام] پرسیدم: وقتی انسان ناخن هایش را می گیرد یا سییش را می تراشد و یا موی ریش و سرش را کوتاه می کند آیا این ها وضوی او را باطل می کند؟

حضرت فرمود: ای زراره! این ها مستحب هستند و وضو واجب است و هیچ مستحبی واجب را باطل نمی کند بلکه این ها بر پاکیزگی و طهارت او می افزایند.»

می آید:

در باب بعدی و باب پس از آن و باب هشتم مناسب با آن هست.

و در روایت پنجم از باب ششم فرموده امام علیه السلام که: «سپس دستورات حق و میانه رو را بر او نازل کرد و آن ها ده چیز است: ... تا آنجا که فرمود: و از ته زدن مو و تراشیدن موی بدن.»

و در باب بیست و چهارم از باب های مباشرت با زنان چیزی که بر آن دلالت می کند به خصوص روایت دوم.

باب 2 استحباب تراشیدن موی پشت گردن

794-(1) عبدالرحمن بن عمر بن اسلم گوید: «حجامت گر مرا حجامت کرد و به خاطر آن، گودی پشت گردنم را تراشید. امام کاظم علیه السلام مرا به این حالت دید فرمود: این چیست برو و همه سرت را بتراش.

عبدالرحمن گوید: من هم رفتم و همه سرم را تراشیدم.»

795-(2) اسحاق بن عمار گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: فدایت شوم! بعضی وقت ها موی پشت گردنم زیاد می شود و در نتیجه مرا غم و اندوه بسیاری فرا می گیرد. حضرت به من فرمود: ای اسحاق! آیا نمی دانی که تراشیدن موی پشت گردن غم و اندوه را برطرف می کند؟»

ص: 535

29902-796-*(3) الجعفریات 156: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله أحلقوا شعر القفا.

29903-797-*(4) الدعائم 124/1: عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال (في حديث) وَرَجَّلُوا اللَّحْيَ وأحلقوا شعر القفا الخبر.

(3) باب استحباب فرق شعر الرأس إذا طال لله

29904-798-*(1) فقيه 76/1: قال الصادق عليه السلام من اتخذ شعراً ولم يفرقه فرقه الله (يوم القيامة - الجعفریات) بمنشار من نار. الجعفریات 156: باسناده عن علي عليه السلام مثله. الدعائم 125/1: عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما في الجعفریات إلا أن فيه بمسمار. قرب الإسناد 70:

هارون بن مسلم عن مسعدة عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام (في حديث مثل ما في الجعفریات).

29905-799-*(2) فقيه 76/1: وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وفرة لم يبلغ الفرق.

29906-800-*(3) فقه الرضا عليه السلام 66: وإياك أن تدع الفرق إن كان لك شعر فقد روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من لم يفرق شعره فرقه الله بمنشار من النار في النار.

الهداية 17: (في ذكر السنن العشرة) فامّا التي في الرأس فالمضمضة والاستنشاق والسواك وقصّ الشارب والفرق ممّن طول شعر رأسه.

29907-801-*(4) وروى أنّ من لم يفرق شعره فرقه الله عزّ وجلّ (يوم القيامة - خ) بمنشار من النار.

29908-802-*(5) كافي 485/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن الحسين عن أبي العباس البقباق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له وفرة أيفرقها أو يدعها فقال يفرقها. (الوفرة شعر الرأس إذا وصل شحمة الأذن).

796- (3) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به ما فرمود: موی پشت گردن را بتراشید.» 797- (4) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله در ضمن کلامی فرمود: ریش ها را آزاد بگذارید و موی پشت گردن را بتراشید.»

باب 3 استحباب فرق گذاشتن در هنگام بلند شدن موی سر

798- (1) امام صادق علیه السلام فرمود: «کسی که موی بلند بگذارد و فرق نگذارد [از وسط آن ها را باز نکند] خداوند در روز قیامت با اژه ای از آتش میان آن ها را باز می کند.»

799- (2) و موی رسول خدا صلی الله علیه و آله فراوان بود ولی به حدّی نمی رسید که فرق بگذارد و میان آن ها را باز کند.

800- (3) اگر مویت را بلند گذاشتی مبادا فرق گذاشتن را ترك کنی که از امام صادق علیه السلام روایت شده است: «کسی که میان موهایش را باز نکند خداوند در میان آتش دوزخ با اژه ای از آتش میان آن ها را باز کند.»

در کتاب الهدایة بالخیر که سنّت های دهگانه را می شمرد آمده است: «اما آن چه که در سر سنّت است عبارت است از مضمضه کردن آب در دهان و استنشاق (آب به بینی کشیدن) و مسواک زدن و کوتاه کردن سبیل و فرق گذاشتن برای کسی است که موی سرش را بلند گذاشته است.»

801- (4) و روایت شده است: «کسی که برای مویش فرق نگذارد و وسط آن ها را باز نکند خدای بزرگ در روز قیامت با اژه ای از آتش وسط آن ها را باز کند.»

802- (5) ابوالعبّاس بقباک گوید: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا کسی که موی سرش بلند شده به حدّی که به لاله گوشش می رسد آیا فرق بگذارد یا آن را به حال خود رها کند؟

حضرت فرمود: فرق بگذارد و وسط آن ها را باز کند.»

29909-803 -*(1) كافي 486/6: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ الْفَرْقَ مِنَ السَّنَةِ [قَالَ مِنَ السَّنَةِ] قُلْتُ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرَّقَ قَالَ مَا فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ تَمْسُكُ الشَّعْرَ.

29910-804 -*(7) كافي 485/6: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَفْرُقُ شَعْرَهُ؟ قَالَ: لَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ إِذَا طَالَ شَعْرُهُ كَانَ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ.

29911-805 -*(8) العيون 316/1: المعاني 80: بِالسَّانِدِ الْمَتَّقِمِ فِي بَابِ (32) حَفْظِ اللِّسَانِ عَمَّا لَا يَجُوزُ مِنْ أَبْوَابِ جِهَادِ النَّفْسِ ج 17 عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُ خَالِيَّ هَنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ عَنْ حَلِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَ وَصَافًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَخْمًا (2) مَفْخَمًا يَتَلَأَلُ - وَجْهَهُ تَلَأُلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ (3) وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَدَّبِ (4) عَظِيمِ الْهَامَةِ رَجُلَ الشَّعْرِ إِذَا (5) انْفَرَقَتْ (6) عَقِيصَتُهُ (عَقِيْقَتُهُ خ) فَرَقَ وَإِلَّا فَلَا يَجَاوِزُ شَعْرَهُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ إِذَا هُوَ وَفَرَةٌ (6) الْخَبَرِ.

29912-806 -*(9) كافي 486/6: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَرْقُ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ:

فَهَلْ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: كَيْفَ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَيْسَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: مَنْ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَفْرُقُ كَمَا فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِلَّا فَلَا قُلْتُ لَهُ كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ صَدَّ عَنْ الْبَيْتِ وَقَدْ كَانَ سَاقِ الْهَدْيِ وَأَحْرَمَ أَرَاهُ اللَّهُ الرَّؤْيَا الَّتِي أَخْبَرَهُ اللَّهُ بِهَا فِي كِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ «لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ» فَعَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ اللَّهَ سَيَقِي لَهُ بِمَا أَرَاهُ فَمِنْ ثَمَّ وَفَرَ ذَلِكَ الشَّعْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ حِينَ أَحْرَمَ

ص: 538

- 1- . وفّره - معاني.
- 2- . فخِمًا: أي عظيمًا.
- 3- . أي القصير.
- 4- . أي الطويل الذي ليس بكثير اللحم.
- 5- . ان - معاني.
- 6- . تفرّقت - خ.

803-(6) عمرو بن ثابت گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: مردم روایت می کنند که فرق گذاشتن از سنت است. فرمود: آری، از سنت است. عرض کردم: می پندارند که پیامبر صلی الله علیه و آله فرق می گذاشت.

فرمود: پیامبر صلی الله علیه و آله فرق نمی گذاشت و [اساساً] پیامبران علیه السلام موی شان را بلند نمی گذاشتند.»

804-(7) ایوب بن هارون گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: آیا رسول خدا صلی الله علیه و آله فرق می گذاشت و موهای سرش را از وسط باز می کرد؟

فرمود: خیر، رسول خدا صلی الله علیه و آله وقتی موهایش بلند می شد [در نهایت] تا لاله گوشش می رسید.»

805-(8) امام حسن مجتبی علیه السلام فرمود: «از دایی ام هند بن ابی هاله درباره سر و وضع پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پرسیدم - و او خیلی به اوصاف پیامبر صلی الله علیه و آله آشنا بود و آن ها را نقل می کرد - گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله خیلی عظیم و با جلالت بود. چهره مبارکش بسان ماه تمام در شب چهارده می درخشید نه خیلی کوتاه قامت بود و نه خیلی بلند قد، سرش بزرگ بود موی سرش نه خیلی پیچ در پیچ [افری] بود و نه کاملاً صاف [بلکه گونه ای میان این دو بود] وقتی موهای سرش در هم بر هم می شد فرق می گذاشت و گرنه موی حضرت وقتی بلند می شد از لاله دو گوشش تجاوز نمی کرد.»

806-(9) ابوبصیر گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: آیا فرق گذاشتن [وسط موهای سر را باز کردن] از سنت است؟ فرمود: نه. عرض کردم: آیا رسول خدا صلی الله علیه و آله فرق گذاشت؟ فرمود: بله. گفتم:

چگونه از سنت نیست و مستحب نمی باشد با اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرق گذاشت؟

فرمود: اگر آن چه برای رسول خدا صلی الله علیه و آله اتفاق افتاد که فرق گذاشت برای کسی اتفاق افتد و فرق بگذارد مطابق سنت پیامبر صلی الله علیه و آله عمل کرده است. عرض کردم: چه اتفاقی؟ فرمود: پیامبر صلی الله علیه و آله [برای انجام مناسک حج] با خود قربانی آورد و احرام بست ولی [مشرکان] جلوی او را گرفتند و نگذاشتند که حضرت به زیارت خانه کعبه برود. خداوند رؤیایی به پیامبر صلی الله علیه و آله در خواب نشان داد که خود در کتابش به آن خبر داده است. آنجا که می فرماید: «خداوند به حق، رؤیای پیامبرش را صادق قرار داد که البته حتماً آن شاء الله شما در کمال امانت به مسجد الحرام وارد خواهید شد در حالی که [موی] سرتان را می تراشید یا کوتاه خواهید کرد و هیچ خوف و هراسی برای شما نخواهد بود.»

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله یقین داشت که بی گمان خداوند به زودی به وعده اش که در خواب به او نشان داده است وفا خواهد کرد. پس از آن، حضرت که احرام بست دیگر موی سرش را کوتاه نکرد و بلند گذاشت

انتظاراً لحلقه في الحرم حيث وعده الله عزّوجلّ فلمّا حلقه لم يعد في توفير الشعر ولا كان ذلك من قبله صلى الله عليه وآله.

ويأتي في رواية الرضوي (18) من باب (1) استحباب السواك من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام فأمّا التي في الرأس فالفرق والمضمضة.

وفي رواية ابن جهم (19) قوله عليه السلام خمس من السنن في الرأس (إلى أن قال) وفرق الشعر.

(4) باب استحباب تدوير اللحية وتخفيفها وتبطينها والأخذ من العارضين لله

29913-807 * (1) كافي 487/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن النضر بن سويد عن بعض أصحابه عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال رأيت أبا جعفر صلوات الله عليه والحجّام يأخذ من لحيته فقال دوّرها. فقيه 76/1: قال محمد بن مسلم وذكر مثله.

29914-808 * (2) كافي 487/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن الزيات قال رأيت أبا جعفر عليه السلام قد خفّف لحيته.

29915-809 * (3) كافي 488/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض أصحابه عن الدهقان عن درست عن أبي عبد الله عليه السلام قال مرّ بالنبيّ صلى الله عليه وآله رجل طويل اللحية فقال ما كان على هذا لو هيأ من لحيته فبلغ ذلك الرجل فهياً (من - فقيه) لحيته بين اللحيّتين ثمّ دخل على النبيّ صلى الله عليه وآله فلمّا رآه قال هكذا فافعلوا. فقيه 76/1: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى رجل طويل اللحية وذكر مثله.

29916-810 * (4) الجعفریات 156: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله ليأخذ أحدكم من شعر صدغيه ومن عارض لحيته قال وأمر أن يرّجل اللحية.

و منتظر بود تا همان گونه که خدای بزرگ به او وعده داده بود آن را در حرم بتراشد. پس چون موی سرش را تراشید دیگر بلند گذاشتن مو را تکرار نکرد و پیش از این واقعه نیز موی خود را بلند نگذاشته بود.»

ارجاعات

می آید:

در روایت هجدهم از باب یکم از باب های استحباب مسواک کردن فرموده امام علیه السلام که: «اما آنچه در سر سنت است عبارت است از فرق گذاشتن و مضمضه کردن آب در دهان.»

و در روایت نوزدهم فرموده امام علیه السلام که: «پنج چیز در سر از سنت است: ... تا آنجا که فرمود: و فرق گذاشتن مو.»

باب 4 استحباب مدوّر کردن ریش و اصلاح و سبک کردن آن و کوتاه کردن گونه ها

807-(1) محمد بن مسلم گوید: «امام باقر که صلوات خدا بر او باد را دیدم در حالی که سلمانی ریش او را کوتاه می کرد. پس حضرت فرمود: آن را مدوّر و گرد نمایید.»

808-(2) حسن زیّات گوید: «امام باقر علیه السلام را دیدم در حالی که ریشش را سبک [اکوتاه] کرده بود.»

809-(3) درست از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «گذر پیامبر صلی الله علیه و آله به مردی افتاد که ریش بلندی داشت. پس حضرت فرمود: چه می شد اگر این [شخص] ریشش را اصلاح می کرد و به آن سر و سامانی می داد. این سخن به گوش آن مرد رسید و آن مرد ریشش را اصلاح کرد و به اندازه متوسط و متعارف ریش گذاشت. پس از آن به محضر پیامبر صلی الله علیه و آله شرفیاب شد، همین که چشم پیامبر صلی الله علیه و آله به او افتاد فرمود: این چنین کنید [این جور ریش بگذارید].»

810-(4) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به ما فرمود: باید موی بناگوش ها و گونه ها را بگیرید و دستور داد تا ریش گذاشته شود [و تراشیده نشود].»

ص: 541

811-29917 - * (5) الجعفریات 157: بهذا الاسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول خذوا من شعر الصّدين ومن عارضني اللحية وما جاوز القبضة من مقدّم اللحية فجزّوه.

812-29918 - * (6) الدعائم 124/1: عن علي عليه السلام أنه قال خذوا من شعر الصدين ومن عارضني اللحية وما جاوز العنقفة (1) من مقدّمها.

813-29919 - * (7) وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ليأخذ أحدكم من شعر صدغيه (2) ومن عارضني لحيته الخبر.

814-29920 - * (8) كافي 486/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصير في قال رأيت أبا جعفر عليه السلام يأخذ عارضيه ويبطن لحيته.

815-29921 - * (9) السرائر 477: (ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطي صاحب الرضا عليه آلاف التحيّة والثناء) قال وسألته عن الرجل هل له أن يأخذ من لحيته قال أمّا من عارضيه فلا بأس وأمّا من مقدّمها فلا.

قرب الاسناد 296: عبد الله بن الحسن عن جدّه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام مثله.

816-29922 - * (10) البحار 264/10: ما وصل إلينا من أخبار علي بن جعفر عن أخيه مثله إلا أنه قال في آخره فلا يأخذ.

وتقدّم في رواية زرارة (3) من باب (9) أنّ تقليم الأظفار وأخذ الشعر لا ينقض الوضوء من أبواب ما ينقض الوضوء ج 2 قوله الرّجل يقلّم أظفاره ويجزّ شاربه ويأخذ من شعر لحيته ورأسه هل ينقض ذلك وضوئه؟ فقال يا زرارة كلّ هذا سنّة والوضوء فريضة وليس شيء من السنّة ينقض الفريضة وإنّ ذلك ليزيده تطهيراً.

ولاحظ أحاديث الباب التالي.

ص: 542

1- . العنقفة: شعيرات ما بين الدّفن والشّفة السفلى - الشعر الذي في الشّفة السفلى .

2- . الصّدغ: ما بين العين إلى أسفل الأذن.

811-(5) امام علی بن ابی طالب علیه السلام می فرمود: «از موی دو بناگوش و گونه ها بگیرد و از چانه هر

مقدار ریش که از يك قبضه تجاوز کرد آن را کوتاه کنید.»

812-(6) از امام علی علیه السلام روایت شده که فرمود: «از موی بناگوش ها و از موی گونه ها بگیرد و هم چنین موهای جلوی ریش که در فاصله میان لب پایین و چانه قرار گرفته را بگیرد.»

813-(7) از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «باید هر يك از شما از موی بناگوش ها و گونه هایش بگیرد [و این موها را کوتاه کند].»

814-(8) سدید صیرفی گوید: «امام باقر علیه السلام را دیدم که موی گونه هایش را می زد و ریشش را اصلاح می نمود.»

815-(9) بزنی گوید: «از امام رضا علیه السلام پرسیدم: آیا جایز است مرد ریشش را بتراشد؟ حضرت فرمود:

اما گونه هایش پس اشکالی ندارد و اما از جلوی آن پس نه.»

عبد الله بن حسن از جدش علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر علیه السلام همانند روایت پیشین را نقل کرده است.

816-(10) مجلسی در کتاب بحار الانوار همانند روایت پیشین را از علی بن جعفر از برادرش امام کاظم علیه السلام روایت کرده جز این که در آخر آن افزوده است: «اما از جلوی ریشش پس نباید موی آن را بگیرد [و بتراشد].»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب نهم از باب های مبطلات روزه این گفته که: «گاهی مرد ناخن هایش را می گیرد یا سیبش را می تراشد یا ریش و موی سرش را کوتاه می کند. آیا این کارها وضوی او را باطل می کند؟ حضرت فرمود: ای زراره! همه این ها مستحبّ و وضو واجب است و هیچ مستحبّی واجب را باطل نمی کند بلکه این کارها بر طهارت و پاکیزگی او می افزایند.»

و روایات باب بعدی را ملاحظه کن.

ص: 543

(5) باب استحباب قصّ ما زاد عن قبضة من اللّحية لله

29923-817-*(1) كافي 487/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عليّ بن إسحاق بن سعد عن يونس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في قدر اللّحية قال تقبض بيدك على اللّحية وتجزّ ما فضل. فقيه 76/1: قال الصادق عليه السلام وذكر مثله إلّا أنّ فيه على لحيتك.

29924-818-*(2) كافي 487/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما زاد على (عن - خ) القبضة ففي النار يعني اللّحية.

29925-819-*(3) كافي 486/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعليّ بن محمد عن صالح ابن أبي حمّاد جميعاً عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما زاد من اللّحية عن القبضة فهو في النار. فقيه 76/1: قال الصادق عليه السلام وذكر مثله.

29926-820-*(4) خصال 103: حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضی الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشّار عن عبيد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال يعتبر عقل الرجل في ثلاث في طول لحيته وفي نقش خاتمه وفي كنيته.

(6) باب عدم جواز حلق اللّحية واستحباب توفيرها قدر قبضة أو نحوه الله

29927-821-*(1) المعاني 291: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب رضی الله عنه قال حدّثنا محمد بن جعفر الأسدي قال حدّثنا موسى بن عمران النخعي عن عمّه الحسين بن يزيد قال حدّثني عليّ بن غراب قال حدّثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن أبيه عليهم السلام قال فقيه 76/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حقّوا الشوارب وأعفوا اللّحي ولا تشبّهوا باليهود (بالمجوس - المعاني).

باب 5 استحباب کوتاه کردن ریش بلندتر از يك قبضه

817-(1) یونس از یکی از اصحابش از امام صادق علیه السلام روایت کرده که حضرت درباره اندازه ریش فرمود: «ریش را با دست قبضه می کنی و آنچه بلندتر از يك قبضه بود قیچی می کنی.»

818-(2) محمد بن ابی حمزه با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «آنچه از يك قبضه زیادتر و بلندتر باشد پس در آتش است.» مقصود حضرت اندازه ریش است.

819-(3) معلی بن خنیس از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «از ریش آن مقدار که از يك قبضه زیادتر و بلندتر باشد پس آن، در آتش است.»

820-(4) عبدالاعلی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «از روی سه چیز مقدار عقل و خرد يك مرد مشخص می شود: اندازه درازی ریشش، نقش انگشترش و کنیه اش.»

باب 6 عدم جواز ریش تراشی

821-(1) علی بن غراب گوید: «برایم سخن گفت بهترین همه جعفرها، جعفر بن محمد از پدرش از جدش از پدر جدش علیه السلام که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سبیل ها را از ته بزنی و ریش ها را بگذاری [تا بلند شود] و خود را شبیه یهودیان نکنی.»

ص: 545

822-29928 - * (1) فقيه 76/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنَّ المجوس جزؤ الحماهم ووفروا شواربهم وآما (نحن - خ) نجز الشوارب ونعفى اللحي وهي الفطرة.

823-29929 - * (3) كافي 346/1: علي بن محمد عن أبي علي محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أحمد بن القاسم العجلي عن أحمد بن يحيى المعروف بكر (2) عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن أيوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبيّة قالت رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درّة لها سبّان يضرب بها يّاعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا يّاعي مسوخ بني إسرائيل وجند بني مروان فقام إليه فرات بن أحنف فقال يا أمير المؤمنين وما جند بني مروان؟ قال فقال له: أقوام حلقوا اللحي وقتلوا الشوارب فمسخوا الحديث. كمال الدين 536: حدّثنا علي بن أحمد الدقاق رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد مثله سنداً ونحوه متناً وزاد بعد قوله والزمار (والطافي).

824-29930 - * (4) العوالي 111/1: روى حماد بن زيد عن مخالد عن الشعبي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منّا من سلق (2) ولا خرق ولا حلق.

825-29931 - * (5) تفسير القمي 59/1: (نقلاً عن أبي جعفر عليه السلام) وآما قوله «وَإِذْ إِنْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا» قال هو ما ابتلاه الله ممّا أراه في نومه بذبح ولده فأتمّها إبراهيم عليه السلام وعزم عليها وسلّم فلمّا عزم وعمل بما أمره الله قال الله تعالى «إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا» قال إبراهيم عليه السلام «وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ» لا يكون بعهدي امام ظالم ثم أنزل عليه الحنفيّة وهي الطّهارة وهي عشرة أشياء خمسة في الرأس وخمسة في البدن فأما التي في الرأس فأخذ الشارب وإعفاء اللحي وطمّ الشعر والسواك والخلاّل وآما التي في البدن فحلق الشعر من البدن والختان وقلم الأظفار والغسل من الجنابة والطهور بالماء فهذه خمسة في البدن وهو الحنفيّة (الطّهارة - خ) التي جاء بها إبراهيم فلم تنسخ إلى يوم القيامة وهو قوله «وَإَتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا».

ص: 546

- 1- . السلق: كثرة الكلام مع الوقاحة وقلة الحياء، الحلق - حلق اللحية - والخرق: سرعة انفاق المال في الأغراض الباطلة والفاصلة.
- 2- . المعروف ببرد - كمال الدين.

822-(2) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «مجوسیان ریش های شان را می تراشند و سبیل های شان را بلند

می کنند و ما سبیل هایمان را می تراشیم و ریش ها را می گذاریم و این کار ما مطابق با خلقت [خدایی و شریعت الهی] است.»

823-(3) حبابه و البیه گوید: «امیرالمؤمنین علی علیه السلام را در بازار شُرطَة الخمیس [یا پنجشنبه بازار] دیدم که در دست شان تازیانه ای بود که دو تسمه داشت. با آن تازیانه به کسانی که جرّی، مارماهی و زمار [که ماهی های حرام گوشت هستند] می فروختند می زد و به آنان می گفت: ای کسانی که مسخ شده های بنی اسرائیل و لشگر مروان را می فروشید! فرات بن احنف به حضرت گفت: ای امیرالمؤمنین! لشگر مروان کیانند؟ حضرت فرمود: افرادی بودند که ریش های شان را می تراشیدند و سبیل هایشان را بلند می کردند. پس مسخ شدند و از شکل انسانی به صورت حیوان درآمدند.»

824-(4) جابر از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «از ما نیست کسی که حرف های زشت و بی شرمانه زیاد بزند و نه کسی که در کارهای باطل و لخرجی کند و نه کسی که ریش بتراشد.»

825-(5) امام باقر علیه السلام فرمود: «و اما این سخن خدای بزرگ که فرمود: «و به یاد آر زمانی را که پروردگار ابراهیم، ابراهیم را با اموری چند آزمود و او به خوبی از عهده این آزمون ها برآمد. خدا فرمود: من تو را برای مردم امام قرار دادم.» مقصود همان آزمایشی است که خداوند در خواب به او نشان داد که پسرش را قربانی کند و ابراهیم آن را به انجام رساند و تصمیم جدّی بر آن گرفت و تسلیم امر پروردگار شد. پس چون بر این کار عزم جدّی گرفت و به دستور خدا عمل کرد خداوند بلندمرتبه فرمود: «من تو را برای مردم امام قرار دادم.» ابراهیم گفت: از فرزندانم [نیز کسی یا کسانی را امام قرار داده] خداوند فرمود: «عهد من به ستمکاران نمی رسد.» یعنی در عهد من نمی شود شخص ستمگری امام باشد سپس شریعت حنیفیّه [که دستوراتی حق و معتدل بود] را بر او فرو فرستاد که مایه پاکی و پاکیزگی است و آن دستورات ده چیز بود. پنج تایی آن در سر و پنج تایی آن در باقی بدن است اما آن پنج دستور که مربوط به سر است عبارت است از: کوتاه کردن سبیل، گذاشتن ریش، تراشیدن موی سر، مسواک زدن و خلال کردن و اما دستوراتی که مربوط به باقی بدن است عبارت است از تراشیدن مو از بدن، ختنه کردن، ناخن گرفتن، غسل جنابت کردن و طهارت گرفتن با آب. پس این پنج چیز مربوط به بدن است و این ها دستورات شرع حنیف و حق گراست که ابراهیم آن ها را آورده است و تا روز قیامت این دستورات نسخ نشده و تغییر نخواهد یافت و قرآن کریم به همین مطلب اشاره کرده است که فرموده است: «ای پیامبر! از شریعت ابراهیم که شخصی حق گرا و میانه رو بوده است پیروی کن.»

ص: 547

29932-826* (6) مستدرک 407/1: السيوطي في الجامع الصغير أخرج ابن عساكر عن الحسن بن عليّ عليهما السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال عشر خصال عملها قوم لوط بها أهلكوا وتزيدها أمّتي بخلاّة، إتيان الرجال إلى أن قال وقصّ اللّحية وطول الشارب.

29933-827* (7) الجعفریّات 157: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق اللّحية من المثلة ومن مثّل فعليه لعنة الله.

29934-828* (8) المقنع 188: وإذا خلق رجل لحية رجل فإن لم تنبت فعليه دية كاملة وإن نبت فعليه ثلث الدية.

وتقدّم في رواية البزنطي (9) وعليّ بن جعفر من باب (4) تدوير اللّحية قوله هل له أن يأخذ من لحيته قال أمّا من عارضيه فلا بأس وأمّا من مقدّمها فلا. وفي رواية عليّ بن جعفر (10) مثله.

ولاحظ سائر أحاديث الباب والباب المتقدّم فإنّ لها مناسبة بالمقام.

ويأتي في باب (13) استحباب مشط شعر الرأس واللّحية وباب (14) ما يستحب عند إرادة مشط الرأس واللّحية وباب (16) استحباب تسريح اللّحية سبعين مرّة ما يناسب الباب.

(7) باب كراهة كثرة وضع اليد في اللّحية لله

29934-829* (1) العلل 559: أبي رحمه الله قال حدّثنا (محمد بن - خ) أحمد بن إدريس قال حدّثنا محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن يحيى بن عمر عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تكثّر وضع يدك في لحيّتك فإنّ ذلك يشين الوجه.

ص: 548

826-(6) امام حسن مجتبی علیه السلام از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «قوم لوط ده کار انجام می دادند که همین کارها باعث هلاک شدن و نابود شدن آن ها شد و امت من يك کار دیگر هم بر آن ده کار می افزایند و آن ها عبارت است از: نزدیکی با مردان... تا آنجا که فرمود: و تراشیدن ریش و بلند گذاشتن سیل.»

827-(7) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ریش تراشی يك نوع مُثله کردن است و کسی که مثله کند پس لعنت خدا بر او باد.»

828-(8) اگر مردی ریش مردی را بتراشد اگر بعد از آن دیگر ریش در نیاورد باید ديه يك انسان کامل به او دهد و اگر ریش درآورد باید يك سوّم ديه بپردازد.

ارجاعات

گذشت:

در روایت نهم و چهارم مناسب با آن هست.

و در روایت دهم مانند آن.

و سایر روایات این باب و باب پیشین را بنگرید چرا که مناسب با این مقام هست.

می آید:

در باب سیزدهم، چهاردهم و شانزدهم آنچه مناسب با این باب هست.

باب 7 کراهت زیاد گذاشتن دست بر روی ریش

829-(1) صفوان جمّال از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «زیاد دست را بر روی ریش مگذار چرا که این کار چهره را نازیبا می کند.»

ص: 549

830-29935 - * (1) كافي 487/6: محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سألت عن قص الشارب أمن السنة؟ قال: نعم. البحار 109/76: عن علي بن جعفر عن أخيه عليه السلام نحوه.

831-29936 - * (2) كافي 487/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا الأخذ من الشارب فقال نُشْرَة وهو من السنة.

832-29937 - * (3) كافي 487/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن من السنة أن تأخذ من الشارب حتى يبلغ الإطار (1).

833-29938 - * (4) كافي 487/6: وبهذا الاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه 73/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن أحدكم شاربته فإن الشيطان يتخذ مخبأ (مجنأ - فقيه) يستتر به.

834-29939 - * (5) علل 519: حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن أحدكم شاربته ولا عانته ولا شعر ابطيه فإن الشيطان يتخذ مخبأ (مخبأ - وسائل) يستتر بها. الجعفریات 29: باسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه إلا أن فيه يتخذها مخابي.

835-29940 - * (6) العوالي 189/1: وفي الحديث أنه كان صلى الله عليه وآله يأخذ من شاربته وأن إبراهيم الخليل عليه السلام كان يفعل.

836-29941 - * (7) المكارم 60: عن الصادق عليه السلام قال قال الله لإبراهيم عليه السلام: تطهر فأخذ شاربته ثم قال تطهر فنتف ابطه ثم قال تطهر فقلّم أظفاره ثم قال تطهر فخلق عانته ثم قال تطهر فاختن.

ص: 550

830-(1) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی کاظم علیه السلام پرسیدم: آیا گرفتن و کوتاه کردن سبیل از سنت است؟ فرمود: آری.»

831-(2) ابن فضال از شخصی نقل کرده که گفت: «ما در محضر امام صادق علیه السلام در رابطه با کوتاه کردن سبیل سخن به میان آوردیم حضرت فرمود: مایه حفظ انسان می شود به علاوه این کار از سنت بوده و مستحب است.»

832-(3) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از سنت است که سبیل را کوتاه کنی به گونه ای که لب بالایی آشکار و پیدا باشد.»

833-(4) امام صادق علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ يك از شما هرگز نباید سبیلش را بلند بگذارد زیرا شیطان آن را پناهگاه خود قرار می دهد و در آن پنهان می شود.»

834-(5) اسماعیل بن مسلم از امام جعفر صادق علیه السلام و آن حضرت از پدرش از پدرانش علیهم السلام روایت کرده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «البته نباید هیچ يك از شما سبیلش را بلند بگذارد و نه موی پشت عورتش را و نه موی زیر بغلش را زیرا شیطان آن را مخفی گاه خود قرار می دهد و در آن پنهان می شود.»

835-(6) در حدیث آمده است که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله سبیلش را کوتاه می کرد و حضرت ابراهیم خلیل علیه السلام نیز چنین می کرد.»

836-(7) امام صادق علیه السلام می فرماید: «خداوند به ابراهیم نبی صلی الله علیه و آله فرمود: خود را پاک کن. ابراهیم سبیلش را کوتاه کرد سپس فرمود: خود را پاک کن. موی زیر بغلش را زد و سپس فرمود: خود را پاک کن ناخن هایش را چید سپس فرمود: خود را پاک کن موی پشت اندام تناسلی را تراشید. سپس فرمود:

خود را پاک کن. آنگاه ختنه کرد.»

29942-837 - * (8) المكارم 60: عن الصادق عليه السلام قال كان بين نوح وإبراهيم عليهما السلام ألف سنة وكانت شريعة إبراهيم بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وهي الحنيفية وأخذ عليه ميثاقه [و] أن لا يعبد إلا الله ولا يشرك به شيئاً قال وأمره بالصلاة والأمر والنهي ولم يحكم عليه أحكام فرض المواريث وزاده في الحنيفية الختان وقصّ الشارب وتنف الإبط وتقليم الأظفار وحلق العانة وأمره ببناء البيت والحجّ والمناسك فهذه كلّها شريعته عليه السلام.

29943-838 - * (9) كافي 487/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا عن عليّ بن اسباط عن عبد الله بن عثمان أنّه رأى أبا عبد الله عليه السلام أحفّ شاربته حتّى ألصقه بالعسيب. (1)

29944-839 - * (10) الدعائم 124/1: عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال وأحفوا الشوارب وأعفوا السبال وقلموا الأظفار ولا تشبّهوا بأهل الكتاب ولا يطيلن أحدكم شاربته ولا عانته ولا شعر جناحيه فإنّ الشيطان يتخذها مجاثم (2) يستتر بها ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوماً.

29945-840 - * (11) وعن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام أنّه قال أحفوا الشوارب فإنّ أُميّة لا تُحفى شواربها.

وتقدّم في رواية زرارة (3) من باب (9) أنّ تقليم الأظفار لا ينقض الوضوء ما أبواب نواقض الوضوء ج 2 - قوله عليه السلام كلّ هذا (أي تقليم الأظفار وجزّ الشارب) سنّة. وفي رواية ابن أبي يعفور (9) من باب (18) أنّه يستحبّ للمصلّي أن يجلس في مصلاه بعد صلاة الصبح حتّى تطلع الشمس من أبواب التعقيب ج 6 قوله ما استنزل الرزق بشيء يعدل التعقيب (إلى أن قال عليه السلام) أخبرك بخير من ذلك أخذ الشارب وتقليم الأظفار يوم الجمعة. وفي رواية أبي كهمس (10) قوله ألا - أعلمك في الرزق ما هو أنفع من ذلك ؟ قال قلت بلى قال: خذ من شاربك وأظفارك كلّ جمعة.

ص: 552

1- . العسيب: منبت الشعر.

2- . المجاثم: المواضع التي يجلس فيها - مجتاً ثم - خ - ك.

837- (8) روایت شده که امام صادق علیه السلام فرمود: «فاصله زمانی میان نوح و ابراهیم علیه السلام هزار سال بود و

دین ابراهیم بر پایه یکتاپرستی و اخلاص و نفی مثل و مانند از خدا بنا شده بود و این همان فطرت و خلقتی است که خداوند مردم را بر آن آفریده است [و شریعتی است که با طبیعت مردم انطباق دارد] و شریعت حنیف [حق گرا و میانه رو، بدون افراط و تفریط] همین شریعت است و خداوند بر این دین، عهد و پیمان گرفت و پیمان گرفت که جز خدا را نپرستد و چیزی را شریک و همتای او قرار ندهد.

حضرت فرمود: و خداوند ابراهیم را فرمان داد تا نماز بخواند و امر به معروف و نهی از منکر کند ولی احکام تقسیم ارث و تعیین هر یک از وراثت را برای او بیان نکرد و در شریعت حنیف ابراهیم دستوراتی از قبیل ختنه کردن، کوتاه کردن سبیل، کندن موی زیر بغل، گرفتن ناخن ها و تراشیدن موهای پشت عورت نیز وجود داشت و خداوند به ابراهیم فرمان داد تا کعبه را بنا کند و حج و مناسک آن را به جای آورد. بنابراین همه این ها شریعت ابراهیم علیه السلام است.»

838- (9) عبد الله بن عثمان گفته است: «امام صادق علیه السلام را دیدم که آن قدر سبیلش را کوتاه کرده بود که به پوست رسیده بود.»

839- (10) امام علی علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل کرده که فرمود: «موی سبیل که در روی لب قرار گرفته است را کوتاه کنید و این طرف و آن طرف را بگذارید و ناخن های تان را بگیرید و شبیه کافران اهل کتاب نشوید و هرگز نباید یکی از شما سبیلش یا موی عورتش یا موی زیر بغلش را بلند بگذارد چرا که شیطان آنجا را مسکن و مجلس خود قرار می دهد و در آن پنهان می شود و کسی که به خدا و روز واپسین [آخرت] ایمان دارد پس نباید بیشتر از چهل روز موی عورتش را بگذارد [بلکه زودتر از این مدت باید تنظیم کند و موی آن را بتراند].»

840- (11) امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: «سبیل های تان را بزید چرا که بنی امیه سبیل های شان را نمی زنند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب نهم از باب های مبطلات وضو فرموده امام علیه السلام که: «همه این ها (ناخن گرفتن و سبیل زدن) سخت است.

و در روایت نهم از باب هجدهم از باب های تعقیب این گفته که: «... تو را به بهتر از این خبر می دهم؛ سبیل زدن و ناخن گرفتن در روز جمعه.»

ص: 553

وفي رواية سفيان (2) من باب (28) غَسَلَ الرَّأْسَ بِالخَطْمِي مِنْ أَبْوَابِ الْحَمَّامِ ج 21 قوله عليه السلام تقليم الأظفار والأخذ من الشارب ينفي الفقر ويزيد في الرزق.

وفي باب (6) عدم جواز حلق اللحية من أبواب شعر الرأس واللحية ما يناسب الباب.

ويأتي في باب (12) أخذ الشعر من الأنف وباب (1) تقليم الأظفار من أبوابه ج 21 ما يدل على ذلك. وفي الرضوي (18) من باب (1) استحباب السواك من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام فأما التي في الرأس فالفرق وقص الشارب وفي رواية ابن جهم (19) قوله عليه السلام فأما التي في الرأس فالسواك وأخذ الشارب.

(9) باب كراهة تطويل شعر الإبط واستحباب إزالته لله

29946-841 * (1) كافي 507/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه 68/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن أحدكم شعر إبطه (إبطيه - فقيه) فإن الشيطان يتخذه مخبأً (مجنأً - فقيه) ليستتر به.

29947-842 * (2) فقيه 67/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إحلقوا شعر البطن (الإبط - خ) للذكر والأنثى .

29948-843 * (3) فقيه 68/1: قال علي عليه السلام نتف الإبط ينفي الرائحة المكروهة وهو طهور.

29949-844 * (4) خصال 612: (بالاسناد المتقدم في حديث الأربعمئة عن علي عليه السلام قال) نتف الإبط ينفي الرائحة المنكرة وهو طهور وستة مما أمر به الطيب عليه السلام.

29950-845 * (5) كافي 508/6: علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن هشام ابن الحكم عن حفص بن البختري أن أبا عبد الله عليه السلام كان يطلي إبطه (إبطيه تهذيب) بالنورة في الحمام. تهذيب 376/1: أحمد بن محمد عن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم وحفص (مثله).

29951-846 * (6) كافي 508/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب أن أبا عبد الله عليه السلام كان يدخل الحمام فيطلي إبطه وحده إذا احتاج إلى ذلك وحده.

و در روایت دهم این گفته که: «آیا به اطلاع تو برسانم کاری را که در جلب رزق و روزی از این سودمندتر است؟ راوی گوید: عرض کردم: آری. فرمود: در روز جمعه سیل و ناخن هایت را بگیر.»

و در روایت دوم از باب بیست و هشتم از باب های حمام فرموده امام علیه السلام که: «گرفتن ناخن ها و کوتاه کردن سیل فقر را می زداید و رزق و روزی را زیاد می کند.»

و در باب ششم از باب های موی سر مناسب با آن هست.

می آید:

در باب دوازدهم و یکم آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت هجدهم از باب یکم فرموده امام علیه السلام که: «اما آنچه که در سر، سنت است عبارت است از فرق گذاشتن [اجدا کردن موی سر از وسط] و زدن سیل.»

و در روایت نوزدهم فرموده امام علیه السلام که: «و اما آن چه که در سر، سنت است عبارت است از مسواک زدن و سیل زدن.»

باب 9 مکروه بودن بلند گذاشتن موی زیر بغل

841-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نباید البته یکی از شما موی زیر بغلش را دراز بگذارد چرا که شیطان آن را مخفی گاه خود می گیرد تا در آن پنهان گردد.»

842-(2) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «موی شکم [یا موی زیر بغل] خود را بتراشید چه مرد باشید و چه زن.»

843-(3) امام علی علیه السلام فرمود: «زدودن موی زیر بغل بوی بد را از بین می برد و آن بسیار پاک و پاکیزه کننده است.»

844-(4) امام علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرمود: «زدودن موی زیر بغل، بوی ناپسند را از بین می برد و آن، بسیار پاک کننده است و سنت [پیامبر صلی الله علیه و آله] است. از چیزهایی است که پیامبر پاک و خوشبو صلی الله علیه و آله به آن دستور داده است.»

845-(5) حفص بن بختری گوید: «امام صادق علیه السلام در حمام زیر بغلش را نوره می مالید.»

846-(6) یونس بن یعقوب گوید: «امام صادق علیه السلام به حمام می آمد و تنها زیر بغلش را نوره می کشید وقتی که تنها زیر بغلش نیاز به این کار داشت.»

29952-847-*(7) كافي 508/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن يونس بن يعقوب قال بلغني أنّ أبا عبد الله عليه السلام ربّما دخل الحَمّام متعمّداً يَطْلِي ابطه وحده.

29953-848-*(8) كافي 508/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عليّ عن سعدان قال كنت مع أبي بصير في الحَمّام فرأيت أبا عبد الله عليه السلام يَطْلِي ابطه فأخبرت بذلك أبا بصير فقال له جعلت فداك أيّما أفضل نتف الإبط أو حلقة؟ فقال: يا أبا محمد إنّ نتف الإبط يوهي (1) - أو يضعف - حلقة.

29954-849-*(9) كافي 507/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن ابن فضال عن عليّ بن عقبة عن أبي كهس قال قال أبو عبد الله عليه السلام نتف الإبط يضعف المنكبين وكان أبو عبد الله عليه السلام يَطْلِي ابطه.

29955-850-*(10) فقيه 67/1: كان الصادق عليه السلام يَطْلِي ابطيه في الحَمّام ويقول نتف الابط يضعف المنكبين ويوهي ويضعف البصر وقال عليه السلام حلقة أفضل من نتفه وطلية أفضل من حلقة.

وتقدّم في رواية عليّ بن جعفر (19) من باب (27) أنّ الصائم يجوز له أن يحتجم من أبواب ما يجب الإمساك عنه للصائم ج 11 قوله الرجل ينتف ابطه وهو في شهر رمضان وهو صائم قال لا بأس.

وفي رواية ابن أبي حمزة (13) من باب (16) الاطّلاء بالنورة من أبواب الحَمّام ج 21 قوله عليه السلام نتف الابطين يضعف البصر اطلّ يا أبا محمد وفي رواية ابن أبي يعفور (15) قوله عليه السلام حلقة أفضل من نتفه وطلية أفضل من حلقة وفي رواية إسماعيل (5) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام لا يطوّل أحدكم شعر ابطيه فإنّ الشيطان يتّخذه مخبأً وفي رواية المكارم (7) قوله عليه السلام ثمّ قال تطهّر فنتف ابطه وفي رواية المكارم (8) قوله عليه السلام وزاده في الحنيفة الختان وقصّ الشارب ونتف الابط.

ص: 556

847- (7) یونس بن یعقوب گوید: «به من خبر رسید که امام صادق علیه السلام به حمام می آید و چه بسا که

عمداً تنها زیر بغلش را نوره می زند.»

848- (8) سعدان گوید: «من همراه با ابوبصیر در حمام بودیم. پس امام صادق علیه السلام را دیدم که زیر بغلش را نوره می زد. این مطلب را به اطلاع ابوبصیر رساندم. پس ابوبصیر به حضرت عرض کرد: فدایت شوم! کندن موی زیر بغل بهتر است یا تراشیدن آن؟ حضرت فرمود: ای ابومحمد! کندن موی زیر بغل پیاز مو را ضعیف و سست می گرداند.»

849- (9) ابوکهمس از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کندن موی زیر بغل شانه ها را ضعیف و کم توان می کند و خود امام صادق علیه السلام زیر بغلش را نوره می زد.»

850- (10) امام صادق علیه السلام زیر بغلش را در حمام نوره می زد و می فرمود: «کندن موی زیر بغل شانه ها را کم توان و سست می کند و نور چشم را ضعیف می کند و فرمود: «تراشیدنش بهتر از کندنش می باشد و نوره زدنش بهتر از تراشیدنش می باشد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت نوزدهم از باب بیست و هفتم از باب های چیزهایی که باید روزه دار از آنها خودداری کند این گفته که: «آیا جایز است که شخص روزه دار در ماه رمضان موی زیر بغلش را بکند؟ حضرت فرمود: اشکال ندارد.»

و در روایت سیزدهم از باب شانزدهم از باب های حمام فرموده امام علیه السلام که: «کندن موی زیر بغل ها چشم را کم نور می کند، نوره بزن ای ابومحمد! [ابوبصیر].»

و در روایت پانزدهم فرموده امام علیه السلام که: «تراشیدنش [موی زیر بغل] بهتر از کندن آن است و نوره زدنش بهتر از تراشیدن.»

و در روایت پنجم از باب پیشین فرموده امام علیه السلام که: «البته هیچ يك از شما موی زیر بغلش را نباید دراز بگذارد، چرا که شیطان آن را مخفی گاه خود می گیرد.»

و در روایت هفتم فرموده امام علیه السلام که: «خداوند به ابراهیم علیه السلام گفت: پاك و پاکیزه شو پس حضرت ابراهیم علیه السلام سبیلش را زد، دوباره به او گفت: پاك و پاکیزه شو پس حضرت ابراهیم موی زیر بغلش را زد و...»

و در روایت هشتم فرموده امام علیه السلام که: «خداوند در شریعت حنیفیّه ابراهیم علیه السلام ختنه کردن و کوتاه کردن سبیل و زدودن موی زیر بغل را افزود.»

ص: 557

وفي رواية الدعائم (10) قوله عليه السلام لا يطيلن أحدكم شاربته ولا عانته ولا شعر جناحيه فإن الشيطان يتخذها مجاثم يستتر بها.

وفي تفسير القمي (5) من باب (6) عدم جواز حلق اللحية قوله عليه السلام وأما التي في البدن (أي من الحنيفة) فحلق الشعر من البدن.

ويأتي في رواية أبي هريرة (2) من باب (1) تقليم الأظفار من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام خمس من الفطرة تقليم الأظفار ونتف الأبط.

وفي رواية الرضوي (18) من باب (1) استحباب السواك من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام وأما التي في الجسد (أي من الحنيفة) فنتف الأبط وفي رواية ابن الجهم (19) نحوه.

(10) باب تأكد كراهة ترك الرجل عانته أكثر من أربعين يوماً وترك المرأة ذلك أكثر من عشرين يوماً ولو بالقرض لله

851-29957 - * (1) كافي 506/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه 67/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوماً ولا يحلّ لا امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تدع ذلك منها فوق عشرين يوماً.

852-29958 - * (2) خصال 538: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك حلق عانته فوق الأربعين فإن لم يجد فليستقرض (على الله - وسائل) بعد الأربعين ولا يؤخر. روضة الواعظين 363: قال رسول الله (وذكر مثله).

853-29959 - * (3) الجعفریات 29: باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوماً. الدعائم 124/1: عن علي عليه السلام عن رسول الله مثله.

وتقدّم في باب (16) الاطلاع بالنورة من أبواب الحمام - ج 21 - وأحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك فراجع.

و در روایت دهم فرموده امام علیه السلام که: «البته نباید هیچ يك از شما سیلش و یا موی عورتش و یا موی زیر بغلش هایش را بلند بگذارد چرا که شیطان آنجاها را مخفی گاه خود قرار می دهد و در پشت موها پنهان می شود.»

و در روایت پنجم از باب ششم فرموده امام علیه السلام که: «و اما دستوراتی که از شریعت حنیفیه مربوط به بدن است عبارت است از تراشیدن مو از بدن.»

می آید:

و در روایت دوم از باب یکم فرموده امام علیه السلام که: «پنج چیز از دستورات فطری است: گرفتن ناخن ها و زدودن موی زیر بغل.»

و در روایت هجدهم از باب یکم از باب های استحباب مسواک فرموده امام علیه السلام که: «اما آنچه که در بدن از دین حنیف است: زدودن موی زیر بغل است.»

و در روایت نوزدهم مانند آن.

باب 10 تراشیدن موی عورت

851-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس به خدا و روز واپسین ایمان دارد پس نباید تراشیدن موی عورتش را بیشتر از چهل روز ترك کند و هم چنین حلال نمی باشد برای زنی که ایمان به خدا و روز واپسین دارد این که زدن موی عورتش را بیشتر از بیست روز ترك نماید.»

852-(2) مسعدة بن صدقه از امام جعفر صادق علیه السلام و آن حضرت از پدرش از پدرانش از امام علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که به خدا و روز واپسین ایمان دارد پس نباید تراشیدن موی عورتش را بیش از چهل روز ترك کند و اگر پولی [برای خرید نوره یا تیغ] ندارد پس باید پس از چهل روز به حساب خدا قرض کند و این کار را به تأخیر نیندازد.»

853-(3) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که به خدا و روز واپسین [جهان آخرت] ایمان دارد پس نباید بیش از چهل روز عورتش را به حال خود نهد [و موی آن را تراشد].»

ارجاعات

گذشت:

در باب شانزدهم از باب های حمام و روایات باب پیشین به آنچه مناسب با آن هست مراجعه کنید.

(11) باب استحباب مسح الرأس بالماء بعد أخذ الشعر بالحديد وعدم وجوب إعادة الصلاة لمن ترك ذلك حتى صليّ الله

854-29960 - * (1) قرب الاسناد 196: حدّثنا عبد الله بن موسى العلوي عن جدّه عليّ بن جعفر قال سألت أخي موسى بن جعفر عليهما السلام عن رجل أخذ من شعره ولم يمسحه بالماء ثم يقوم فيصليّ قال ينصرف فيمسحه بالماء ولا يعتدّ (1) بصلاته تلك.

ولاحظ باب (9) أنّ تقليم الأظفار وأخذ الشعر... من أبواب نواقض الوضوء ج 2 ما يناسب ذلك.

(12) باب استحباب أخذ الشعر من الأنف لله

855-29961 - * (1) كافي 488/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة الأشعريّ رفعه قال فقيه 71/1: قال أبو عبد الله عليه السلام أخذ الشعر من الأنف يحسّن الوجه.

856-29962 - * (2) قرب الاسناد 67: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدّثني جعفر بن محمد عن آبائه أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال ليأخذ أحدكم من شاربه والشعر الذي في أنفه وليتعاهد نفسه فإنّ ذلك يزيد في جماله.

857-29963 - * (3) الجعفريات 156: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله ليأخذ أحدكم من شاربه وينتف شعر أنفه فإنّ ذلك يزيد في جماله.

ص: 560

باب 11 مسح کشیدن بر خودِ سر [در وضو] پس از تراشیدن موی سر

854-(1) علی بن جعفر گوید: «از برادرِ امام موسی بن جعفر علیه السلام پرسیدم: شخصی موی سرش را تراشیده است و با آب [وضو] به سرش مسح نکشیده است و در این حال بر می خیزد و نماز می خواند. [آیا نمازش درست است؟] حضرت فرمود: می رود و با آب، مسح سر می کشد و به آن نمازی که خوانده اعتنا نمی کند [و آن را دوباره می خواند.].»

ارجاعات

می آید:

و باب نهم از باب های مبطلات روزه را بنگرید که مناسب با آن هست.

باب 12 استحباب گرفتن موی بینی

855-(1) محمد بن حمزه اشعری با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «گرفتن موی بینی، چهره را زیبا می کند.»

856-(2) مسعدة بن صدقه گوید: «امام جعفر صادق علیه السلام از پدرانش برایم روایت کرد که فرموده اند:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: باید هر يك از شما از موی سبیل و مویی که در درون بینی اش است بگیرد و به خودش برسد چرا که این کار بر جمال و زیبایی او می افزاید.»

857-(3) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به ما فرمود: باید هر يك از شما از موی سبیلش بگیرد و موی بینی اش را بکند چرا که این کار زیبایی او را افزون می کند.»

ص: 561

(13) باب استحباب مشط شعر الرأس واللحية والعارضين والحاجين وتسريحه وترجيله لله

29964-858 * (1) فقيه 75/1: قال الصادق عليه السلام المشط يذهب بالوباء وهو الحمى وفي رواية أحمد ابن أبي عبد الله البرقي يذهب بالونا وهو الضعف. قال الله عز وجل «وَلَا تَتَّبِعُوا فِي دِكْرِى» أي لا تضعفوا.

29965-859 * (2) فقيه 75/1: قال الصادق عليه السلام مشط الرأس يذهب بالوباء ومشط اللحية يشد الأضراس.

29966-860 * (3) كافي 489/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن نضر بن إسحاق عن عنبسة بن سعيد رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله قال (كثرة - كافي) تسريح الرأس تذهب بالوباء وتجلب الرزق وتزيد في الجماع. الثواب 40: حدثني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن نضر بن إسحاق عن عنبسة بن سعيد رفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

29967-861 * (4) كافي 488/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام الثوب النقي يكبت العدو والدّه يذهب بالبؤس والمشط للرأس يذهب بالوباء قال قلت وما الوباء؟ قال الحمى والمشط للحية يشد الأضراس.

29968-862 * (5) كافي 488/6: حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن محمد بن إسحاق عن عمّار النوفلي عن أبيه قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول المشط يذهب بالوباء وكان لأبي عبد الله عليه السلام مشط في المسجد يتمشط به إذا فرغ من صلاته.

تفسير العياشي 13/2: عن عمّار النوفلي مثله سنداً ومثلاً.

858-(1) امام صادق علیه السلام فرمود: «شانه کردن تب را از بین می برد.» و در روایت احمد بن عبد الله برقی آمده است که: «شانه کردن سستی و ضعف را از بین می برد. خداوند بزرگ [خطاب به حضرت موسی و هارون علیه السلام] فرموده است: «در یاد کردن من سستی و ضعف به خود راه ندهید.»

859-(2) امام صادق علیه السلام فرمود: «شانه کردن سر، وبا [استی و تنبلی] را از بین می برد و شانه کردن ریش و دندان ها را محکم می کند.»

860-(3) عنبسة بن سعید با واسطه از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «زیاد شانه کردن سر سستی و تنبلی را از بین می برد و روزی را جلب می کند و توان آمیزش کردن را زیاد می کند.»

861-(4) سفیان بن سمط گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: لباس پاک و تمیز دشمن را منکوب می کند و روغن [زدن به مو] فقر و بیچارگی را برطرف می کند و شانه زدن سر، وبا را از بین می برد.

عرض کردم: وبا چیست؟ فرمود: تب.

و شانه کردن ریش، دندان ها را محکم می کند.»

862-(5) عمّار نوفلی از پدرش نقل کرده که گفت: «از امام کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: شانه زدن، وبا را از بین می برد و امام صادق علیه السلام در مسجد شانه ای داشت که هر وقت از نماز فارغ می شد با آن، شانه می زد.»

29969-863-*(6) المكارم 33: وكان صلى الله عليه وآله يضع المشط تحت وسادته إذا تمشّط به ويقول إنّ المشط يذهب بالوباء.

29970-864-*(7) كافي 489/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه قال كثرة التمشّط تقلّل البلغم.

29971-865-*(8) طبّ الأئمّة 66: محمد بن السّراج قال حدّثنا فضالة بن إسماعيل عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال كثرة التمشّط تذهب بالبلغم وتسريح الرأس يقطع الرطوبة ويذهب بأصلها. (1)

29972-866-*(9) الجعفریات 156: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرجّل شعره وأكثر ما كان يرجّل شعره بالماء ويقول كفى بالماء للمؤمن طيباً.

29973-867-*(10) الجعفریات 156: باسناده عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأبي قتادة يا أبا قتادة رجّل جُمَتَكَ وأكرمها وأحسن إليها. الدعائم 125/1: عنه صلى الله عليه وآله مثله.

29974-868-*(11) المكارم 33: وكان صلى الله عليه وآله يَتَمَشَّطُ ويرجّل رأسه بالمدرى (2) وترجّله نساء وتتفقّد نساءه تسريحه إذا سرح رأسه ولحيته فيأخذن المِشْاطَةَ فيقال إنّ الشعر الذي في أيدي الناس من تلك المشاطات فأما ما حلق في عمرته وحجّته فإنّ جبرئيل عليه السلام كان ينزل فيأخذه فيعرج به إلى السماء ولربّما سرح لحيته في اليوم مرّتين.

29975-869-*(12) طبّ الأئمّة 19: تميم بن أحمد السيرافي قال حدّثنا محمد بن خالد البرقي قال حدّثنا عليّ بن النعمان عن داود بن فرقد والمعلّى بن خنيس (جميعاً خ) قالاً: قال أبو عبد الله عليه السلام تسريح العارضين يشدّ الأضراس وتسريح اللّحية يذهب بالوباء وتسريح الذّؤابتين يذهب ببلابل الصدر وتسريح الحاجبين أمان من الجذام وتسريح الرأس يقطع البلغم.

ويأتي في الأبواب الآتية ما يدلّ على ذلك.

ص: 564

1- . بأصله - خ.

2- . المدرى: نوع من المشط.

863- (6) رسول گرامی اسلام صلی الله علیه و آله پس از این که شانه می زد، شانه را زیر بالش و متکا می گذاشت و

می فرمود: «شانه زدن و با را از بین می برد.»

864- (7) محمد بن خالد از پدرش نقل کرده که گفت: «زیاد شانه زدن بلغم را می کاهد.»

865- (8) فضالة بن اسماعیل از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امام باقر علیه السلام فرمود: زیاد شانه کردن [مو] بلغم را از بین می برد و شانه کردن سر رطوبت [بدن] را قطع و آن را ریشه کن می کند.»

866- (9) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله موهایش را صاف می کرد و بیشتر اوقات مویش را با آب، صاف می کرد و می فرمود: همین آب برای مؤمن از جهت پاکیزگی و خوشبویی کافی است.»

867- (10) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به ابوقتاده فرمود: ای ابوقتاده! موی سرت را صاف بکن و آن را گرامی دار و به آن نیکی کن و با آن خوب رفتار کن.»

868- (11) رسول گرامی اسلام صلی الله علیه و آله شانه می زد و با شانه موهای سرش را صاف می کرد و گاهی همسران حضرت موهایش را شانه و صاف می کردند و زنان حضرت مواظب بودند که چه وقت حضرت، موهایش را شانه می زند در آن وقت می آمدند و شانه را می گرفتند و موهای حضرت را شانه می کردند. گفته می شود که اگر مویی از موهای پیامبر صلی الله علیه و آله در دست مردم مانده است از همین موهاست که در میان دندانهای شانه مانده بوده است و اما موهایی که حضرت در حج و عمره اش می تراشیده جبرئیل علیه السلام فرود می آمد و آن موها را می گرفت و به آسمان بالا می برد و چه بسا که حضرت در يك روز دو بار ریش مبارکش را شانه می کرد.

869- (12) داود بن فرقد و معلی بن خنیس از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند که فرمود: «شانه زدن گونه ها و این طرف و آن طرف صورت دندان های کرسی را محکم می کند و شانه زدن ریش، و با را از بین می برد و شانه کردن گیسوها و سوسه های سینه را از بین می برد و شانه کردن دو ابرو انسان را از جذام ایمنی می بخشد و شانه کردن سر، بلغم را از بین می برد.»

ارجاعات

می آید:

در باب های بعدی آنچه بر آن دلالت می کند.

ص: 565

(14) باب ما يستحب عند إرادة مشط الرأس واللحية وأخذ الشعر واستحباب لمح الوجه في المرأة والدعاء عند النظر فيه الله

870-29976 - * (1) فقه الرضا عليه السلام 394: إذا أردت أن تأخذ شعرك فابدأ بالناصية فإنها من السنة وقل بسم الله وب الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين اللهم أعطني بكل شعرة نوراً ساطعاً يوم القيامة فإذا فرغت فقل اللهم زيني بالتقى وجنبي الردى وجنب شعري وبشري المعاصي وجميع ما تكره مني فإني لا أملك لنفسي نفعا ولا ضراً واستقبل القبلة وابتدئ بالناصية واحلق إلى العظمين النابتين الدانين للاذنين وب الله التوفيق.

871-29977 - * (2) فقه الرضا عليه السلام 397: وإذا أردت أن تمشط لحيتك فخذ المشط بيدك اليمنى وقل بسم الله وضع المشط على أم رأسك ثم سرح مقدم رأسك وقل اللهم حسن شعري وبشري وطيب عيشي وافرق عني السوء ثم سرح مؤخر رأسك وقل اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني كيد الشيطان ولا تمكّنه مني ثم سرح حاجبك وقل اللهم زيني بزينة أهل التقوى ثم سرح لحيتك من فوق وقل اللهم سرح عني الغموم والهموم ووسوسة الصدور ثم أمر المشط على صدغك.

872-29978 - * (3) المقنع 195: قال والدي رحمه الله في رسالته إليّ فإذا أردت أخذ المشط فخذ بيدك اليمنى وقل بسم الله وضعه على أم رأسك ثم سرح مقدم رأسك وقل اللهم حسن شعري وبشري وطيبهما واصرف عني الوباء ثم سرح مؤخر رأسك وقل اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني كيد الشيطان ولا تمكّنه من قيادتي فيردني على عقبي ثم سرح حاجبك وقل اللهم زيني بزينة أهل الهدى ثم سرح لحيتك من فوق وقل اللهم سرح عني الغموم والهموم ووسوسة الصدور ووسوسة الشيطان ثم أمر المشط على صدرك.

870-(1) هر گاه خواستی مویت را کوتاه کنی یا بتراشی از قسمت جلوی پیشانی ات شروع کن. چون این کار مستحبّ و از سنّت [پیامبر صلی الله علیه و آله] است و بگو: به نام خدا و به یاری خدا و براساس شریعت و سنّت رسول خدا صلی الله علیه و آله مویم را می تراشم در حالی که میانه رو و مسلمان هستم و از مشرکان نیستم.

خدایا! در مقابل هر مویم به من در روز قیامت نور درخشنده ای عطا فرما.

و چون از تراشیدن یا کوتاه کردن مویت فارغ شدی بگو: خدایا! مرا با صفت تقوی و پرهیزگاری زینت ده و مرا از پستی و گناه دور بدار و مو و پوستم را از گناهان و از هر چه که تو نمی پسندی دور بدار چرا که من اختیار هیچ سود و زیانی را برای خودم ندارم.

و در هنگام تراشیدن مو رو به قبله کن و از پیشانی شروع کن و تا دو استخوان روبروی گوش ها بتراش و از خدا توفیق بخواه.

871-(2) و چون خواستی ریش را شانه زنی پس شانه را با دست راست بگیر و بگو: «بِسْمِ اللَّهِ» و شانه را بر فرق سرت بگذار. سپس قسمت جلو سرت را شانه کن و بگو: خدایا! مویم و شکل و قیافه ام را نیکو و زیبا کن و زندگی ام را خوش نما و بدی را از من جدا ساز.

و انگهی قسمت عقب سرت را شانه کن و بگو: خدایا! مرا واپس مبر و مکر و نیرنگ شیطان را از من دور کن و به او امکان نده که بر من مسلّط شود. سپس ابروهایت را شانه بزن و بگو: خدایا! به زیور اهل تقوا و پرهیزگاران مرا بیارای. سپس ریش را از بالا به پایین شانه بزن و بگو: خدایا! غصّه ها و اندوه ها و وسوسه دل ها را از من پاک کن.

872-(3) پدرم در نامه ای به من نوشت: «هر گاه خواستی موهایت را شانه کنی پس شانه را به دست راست بگیر و بگو: «به نام خدا.» و آن را بر وسط سرت بگذار. سپس قسمت جلوی سرت را شانه کن و بگو: خدایا! مویم و شکل و قیافه ام را زیبا کن و آن ها را پاک و دلپسند قرار ده و تب [یا سستی و بی حالی] را از من دور کن. و انگهی قسمت پشت سرت را شانه بزن و بگو: خدایا! مرا واپس مبر [که رو به عقب روم و تنزل کنم] و نیرنگ شیطان را از من دور کن و او را از دست یابی به من و مسلّط شدن بر من باز دار که عقب گرد کنم.

و انگهی ابروهایت را شانه بزن و بگو: خدایا! مرا با زیور هدایت یافتگان بیارای. سپس ریش را از بالا [به پایین] شانه بزن و بگو: خدایا! غم و اندوه ها و وسوسه های قلبی و وسوسه شیطان را از من بزدای. سپس شانه را بر روی سینه ات بکش.»

29979-873 * (4) الأمان من أخطار الأسفار 37: وفي رواية أخرى أنه يقول عند تسريح لحيته اللهم صلّ على محمد وآل محمد واكسني جمالاً في خلقك وزينة في عبادك وحسن شعري وبشري ولا تبتلني بالنفاق وارزقني المهابة بين برّيتك والرحمة من عبادك يا أرحم الراحمين.

29980-874 * (5) وفيه وأما النظر في المرأة فروى أنّك تأخذها بيدك اليسرى فإذا نظرت وجهك فيها فقل الحمد لله الذي أحسن وأكمل خلقي وحسن خلقي وخلقني خلقاً سوياً ولم يجعلني جباراً شقيماً الحمد لله الذي زين منّي ما أشان من غيري اللهم كما أحسنت خلقي فصلّ على محمد وآل محمد وحسن خلقي وتمم نعمتك عليّ وزيّني في عيون خلقك وجملني في عيون برّيتك وارزقني القبول والمهابة والرأفة والرحمة يا أرحم الراحمين.

29981-875 * (6) وفي رواية أخرى أنّك تقول عند نظر وجهك في المرأة الحمد لله الذي خلقني بشراً سوياً وزانني ولم يشنيّ وفصلني على كثير من خلقه تفضيلاً ومنّ عليّ بالإسلام ورضيه لي ديناً.

29982-876 * (7) العوالي 57/4: قال النبيّ صلى الله عليه وآله ينبغي للعاقل أن يلمح (1) وجهه في المرأة فإن كان حسناً فلا يخلطه بعمل القبيح فيجمع بين الحسن والقبح (1) وإن كان قبيحاً فلا يعمل قبيحاً فيكون قد جمع بين القبيحين.

29983-877 * (8) مستدرک 444/1: السيّد فضل الله (الراوندي) في نوادره باسناده عن عليّ عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نظر في المرأة قال الحمد لله الذي أكمل خلقي وأحسن صورتي وزان منّي ما شأن من غيري وهداني للإسلام ومنّ عليّ بالنبوة.

(15) باب استحباب التمشّط عند الصلاة فرضاً ونفلًا لله

29984-878 * (2) كافي 489/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ «خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» قال من ذلك التّمشّط عند كلّ صلاة.

فقيه 75: سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ خُذُوا (وذكر مثله).

ص: 568

1- . القبيح - ح.

2- . ان يلمح: أي أن يبصر.

873- (4) و در روایت دیگری آمده است که در هنگام شانه کردن ریش بگوید: «خدایا! بر محمد و خاندان محمد صلوات بفرست و در میان آفریدگانت جامه ای از زیبایی به من بپوشان و در میان بندگان مرا مزین و مو و شکل و قیافه ام را زیبا گردان و مرا به نفاق و دورویی گرفتار نکن و به من هیبتی در میان آفریدگانت روزی فرما و بندگان را با من مهربان گردان، ای مهربان ترین مهربانان.»

874- (5) و در همان کتاب آمده است: «و اما نگاه کردن به آینه، پس روایت شده است که آینه را به دست چپت می گیری و چون چهره خود را در آن دیدی بگو: سپاس خدایی را که آفرینش مرا زیبا و کامل قرار داد و اخلاق و رفتار مرا نیکو ساخت و مرا بی عیب و نقص آفرید و مرا ستمگر شقاوت پیشه قرار نداد. سپاس خدایی را که زیبا قرار داد از من چیزی را که از غیر من [بعضی افراد] زشت قرار داد. خدایا! همان گونه که شکل و قیافه مرا زیبا قرار دادی پس بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و اخلاق مرا نیز زیبا قرار ده و نعمت را بر من تمام کن و مرا در چشم آفریدگانت آراسته بنمای و در چشم مردم زیبا جلوه ام ده و مرا مقبول و دلپذیر قرار ده و هیبت، مهربانی و دلسوزی به من مرحمت کن ای مهربان ترین مهربانان.»

875- (6) و در روایت دیگری آمده است که: «چون چهره خود را در آینه مشاهده کردی بگو: حمد و سپاس خدایی را که مرا انسانی سالم و متوازن آفرید و مرا زشت قرار نداد و مرا بر شمار زیادی از مخلوقاتش برتری بخشید و بر من به نعمت اسلام منت نهاد و آن را دین مورد رضایتش برای من قرار داد.»

876- (7) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «سزاوار است برای خردمند که در آینه بنگرد. پس اگر زیبا رخسار است پس نباید آن رخسار زیبا را با کردار زشت درآمیزد و محلّ اجتماع و زشت گردد و اگر زشت روی است پس نباید کار زشت کند که محلّ اجتماع دوزشتی گردد.»

877- (8) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله هر گاه به آینه نگاه می کرد می گفت: حمد و سپاس خدایی را که خلقت مرا کامل گردانید و صورت من را زیبا آفرید و مرا متوازن و زیبا در مقابل آنچه که غیر از من نامتوازن خلق کرد قرار داد و مرا به اسلام هدایت کرد و بر من به نبوت پیغمبر صلی الله علیه و آله منت نهاد.»

باب 15 استحباب شانه زدن پیش از نماز واجب و نافله

878- (1) عبد الله بن مغیره از امام کاظم علیه السلام روایت کرده که آن حضرت در رابطه با سخن خدای بزرگ که فرموده است: «نزد هر مسجدی [به هنگام نماز] زینت خویش را بگیری.» (1) فرمود: جمله این آرایش، شانه کردن پیش از هر نماز است.»

ص: 569

879-29985 - * (2) تفسير القمّي 229/1: وقوله «يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» وروى أيضاً المشط عند كل صلاة.

880-29986 - * (3) مجمع البيان 413/2: في قوله تعالى «خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» وقيل إنّ أخذ الزينة هو التمشط عند كل صلاة روى ذلك عن الصادق عليه السلام.

881-29987 - * (4) تفسير العيّاشي 13/2: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قل سألته عن قوله تعالى :

«خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» قال هو المشط عند كل صلاة فريضة ونافلة.

882-29988 - * (5) خصال 268: حدّثنا إسماعيل بن منصور بن أحمد القصّار بفرغانة قال حدّثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال حدّثنا أحمد بن علي الأنصاري أبو علي قال حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدّثنا الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : «خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» قال المشط [فإنّ المشط] يجلب الرزق ويحسن الشعر وينجز الحاجة ويزيد في (ماء - خصال) الصلب ويقطع البلغم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسرّح تحت لحيته أربعين مرّة ومن فوقها سبع مرّات ويقول أنّه يزيد في الدهن ويقطع البلغم. روضة الواعظين 36(2): قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله.

883-29989 - * (6) المكارم 70: وقال الصادق عليه السلام في قوله عزّ وجلّ : «خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» قال المشط فإنّ المشط يحسن الشعر وينجز الحاجة ويزيد في الصلب ويقطع البلغم.

884-29990 - * (7) تفسير العيّاشي 13/2: عن عمّار النوفلي عن أبيه قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول المشط يذهب بالوباء قال وكان لأبي عبد الله عليه السلام مشط في المسجد يتمشّط به إذا فرغ من صلاته.

وتقدّم مثل ذلك في رواية عمّار النوفلي (5) من باب (13) استحباب مشط شعر الرأس ج 21 وفي رواية هشام (1) من باب (2) انه يستحب للرجل يوم الجمعة والعيد أن يغتسل ويتطيّب ويسرّح لحيته من أبواب صلاة الجمعة ج 6 قوله عليه السلام ليتزّن أحدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيّب ويسرّح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعة.

879-(2) خداوند فرموده است: «ای مردم! نزد هر مسجدی زینت خویش را بگیرید.» روایت شده که مقصود شانه کردن در هنگامی است که انسان می خواهد نماز بخواند.»

880-(3) در فرموده خداوند تعالی: «نزد هر مسجدی زینت خویش را بگیرید.» و گفته شده است. همانا برگرفتن زینت، شانه کردن به هنگام اقامه نماز است و این مطلب از امام صادق علیه السلام روایت شده است.»

881-(4) ابوبصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره آیه شریفه: «نزد هر مسجدی زینت خویش را بگیرید.» پرسیدم. حضرت فرمود: مقصود شانه کردن پیش از هر نمازی است، واجب باشد یا نافله.»

882-(5) عبدالرحمن بن حجاج از امام صادق علیه السلام روایت کرده که آن حضرت در تفسیر آیه شریفه: «نزد هر مسجدی زینت خویش را بگیرید.» فرمود: «مقصود شانه کردن است زیرا شانه کردن رزق و روزی را جذب می کند، مو را زیبا و حاجت انسان را به سرعت برآورده می کند و بر آب پشت [اتوان جنسی] می افزاید، بلغم را ریشه کن می کند و رسول خدا صلی الله علیه و آله چهل بار ریشش را از پایین به بالا- و هفت بار از بالا- به پایین شانه می کرد و می فرمود: شانه کردن ذهن را زیاد می کند و بلغم را ریشه کن می نماید.»

883-(6) امام صادق علیه السلام در رابطه با سخن خداوند بزرگ که فرمود: «در هر مسجدی [به هنگام نماز] زیور خود را بگیرید.» فرمود: «مقصود شانه کردن است چرا که شانه کردن مو را زیبا می کند و حاجت را به زودی برآورده می نماید و بر نیروی جنسی می افزاید و بلغم را ریشه کن می کند.»

884-(7) عمّار نوفلی از پدرش نقل کرده که گفت: «از امام کاظم علیه السلام شنیدم که می فرمود: شانه کردن وبا [اتب] را از بین می برد و امام صادق علیه السلام شانه ای در مسجد داشت که هر وقت از نماز فارغ می شد با آن، شانه می زد.»

ارجاعات

گذشت:

مانند آن در روایت پنجم از باب سیزدهم هست.

و در روایت یکم از باب دوم از باب های نماز جمعه فرموده امام علیه السلام که: «هر يك از شما باید در روز جمعه خود را بیاراید، غسل کند، عطر بزند، ریشش را شانه بزند، تمیزترین لباس هایش را بپوشد و برای نماز جمعه آماده شود.»

ص: 571

(16) باب استحباب تسريح اللحية سبعين مرة يعدّها مرة أو سبعا وأربعين مرة وكيفيته لله

29991-885 * (1) كافي 489/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن عطية عن إسماعيل بن جابر عن فقيه 75/1: أبي عبد الله صلوات الله عليه قال من سرح لحيته سبعين مرة وعدّها مرة لم يقربه الشيطان أربعين يوماً. الأمان من أخطار الأسفار 37: وروى أنّ من سرح (وذكر مثله). الثواب 40: حدّثني الحسين بن أحمد (بن إدريس - خ) عن أبيه عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن (1) عبد الرحمان بن الحجّاج عن محمد بن عمر الهمداني عن الحسن ابن عطية عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. إلا أنّ فيه أربعين صباحاً.

29992-886 * (2) المكارم 33: وكان صلى الله عليه وآله يسرح تحت لحيته أربعين مرة ومن فوقها سبع مرّات ويقول أنّه يزيد في الذهن ويقطع البلغم. (وتقدّم مثل ذلك في ذيل الحديث الذي نقلناه عن الخصال وروضة الواعظين في باب 15 استحباب التمشّط عند الصلاة).

29993-887 * (3) الأمان من أخطار الأسفار 37: وفي رواية أنّه يسرح لحيته من تحت إلى فوق أربعين مرة ويقراء أنا أنزلناه ومن فوق إلى تحت سبع مرّات ويقراء والعاديات ثمّ يقول اللهم سرح عني الهموم والغموم ووحشة الصدور.

(17) باب استحباب التمشّط بالعاج لله

29994-888 * (1) فقيه 75/1: قال موسى بن جعفر عليهما السلام تمشّطوا بالعاج فإنّه يذهب بالوباء.

ص: 572

885-(1) اسماعیل بن جابر از امام صادق که صلوات خدا بر او باد روایت کرده که فرمود: «کسی که هفتاد بار ریشش را شانه بزند و آن ها را يك به يك بشمارد تا چهل روز شیطان به او نزدیک نمی شود.»

886-(2) و پیامبر صلی الله علیه و آله چهل بار ریشش را از پایین به بالا و هفت بار از بالا به پایین شانه می زد و می فرمود: «این کار، ذهن را زیاد می کند و بلغم را از بین می برد.»

887-(3) و در روایتی آمده است که آن حضرت [پیامبر صلی الله علیه و آله] چهل بار ریشش را از پایین به بالا شانه می کرد و سوره «قدر» را می خواند و هفت بار از بالا به پایین شانه می کرد و سوره «العادیات» را می خواند سپس می گفت: «خدایا! غم و غصّه ها و ترس و هراس قلبی را از من بزدای.»

888-(1) امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: «با عاج شانه کنید چرا که آن، وبا را برطرف می کند.»

29995-889* (2) كافي 488/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن الحسن بن عاصم عن أبيه قال دخلت على أبي إبراهيم عليه السلام وفي يده مشط عاج يتمشط به فقلت له جعلت فداك ان عندنا بالعراق من يزعم أنه لا يحل التمشط بالعاج قال ولم فقد كان لأبي عليه السلام منها مشط أو مشطان ثم قال تمشطوا بالعاج فإن العاج يذهب بالوباء.

29996-890* (3) المكارم 72: من طب الأئمة روى عن أبي الحسن العسكري عليه السلام أنه قال التسريح بمشط العاج ينبت الشعر في الرأس ويطرده الدود من الدماغ ويطفئ المرار وينقي اللثة والعُمر. (1)

29997-891* (4) كافي 489/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سليمان قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن العاج فقال لا بأس به وإن لي منه لمشطاً.

29998-892* (5) كافي 489/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن القاسم بن الوليد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عظام الفيل مدهنها (2) وأمشاطها قال لا بأس بها.

29999-893* (6) كافي 489/6: علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن موسى بن بكر قال رأيت أبا الحسن عليه السلام يتمشط بمشط عاج واشتريته له.

ويأتي ما يدل على ذلك في باب (16) جواز بيع الفهد وعظام الفيل من أبواب ما يكتسب به ج 22.

(18) باب كراهة المشط من قيام واستحبابه جالساً لله

30000-894* (1) المكارم 70: وقال صلى الله عليه وآله من امتشط قائماً ركب الدِّين.

30001-895* (2) المكارم 72: عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال لا تمتشط من قيام فإنه يورث الضعف في القلب وامتشط وأنت جالس. فإنه يقوي القلب ويمخج (3) الجلد.

ص: 574

1- . العُمر: كفلوس: اللحم الذي بين الأسنان.

2- . مُدهن كقنفذ: آلة الدهن أو قاروره.

3- . يمشخ - خ ل. مخج الدلو وبالذلو: خضخضها أو جذب بها ونهزها حتى تمتلى.

889- (2) حسین بن حسن بن عاصم از پدرش نقل کرده که گفت: «بر امام کاظم علیه السلام وارد شدم دیدم

که شانه ای از عاج در دست حضرت است و با آن، شانه می زند. عرض کردم: فدایت شوم! در نزد ما، در عراق کسانی هستند که می پندارند شانه زدن با عاج، حلال نیست!

حضرت فرمود: چرا؟! پدرم يك شانه یا دو شانه [از عاج] داشت. سپس حضرت فرمود: با عاج شانه بزنی زیرا عاج وبا [اتب] را از بین می برد.»

890- (3) روایت شده که امام هادی علیه السلام فرمود: «شانه کردن با شانه عاج، موی سر را می رویاند و کرم را از دماغ دور می افکند و حرارت مزاج را فرو می نشاند و لثه و گوشت هایی را که میان دندان هاست پاک می کند.»

891- (4) عبد الله بن سلیمان گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره عاج پرسیدم حضرت فرمود: اشکالی در آن نیست و من خود شانه ای از آن دارم.»

892- (5) قاسم بن ولید گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره استخوان های فیل که از آن ها روغن دان و شانه می سازند پرسیدم حضرت فرمود: اشکالی در آن نیست.»

893- (6) موسی بن بکر گوید: «امام کاظم علیه السلام را دیدم که با شانه عاج شانه می زد و من خودم آن شانه را برای حضرت خریداری کرده بودم.»

ارجاعات

می آید:

در باب شانزدهم از باب های مایکتسب به چیزی که بر آن دلالت می کند.

باب 18 مکروه بودن ایستاده شانه کردن

894- (1) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که ایستاده شانه کند مقروض و بدهکار خواهد شد.»

895- (2) روایت شده از امام موسی کاظم علیه السلام که فرمود: «ایستاده شانه نکن چرا که این کار موجب ضعیف شدن قلب می شود و در حالی که نشسته ای شانه بزنی چرا که این کار قلب را قوی [اشجاع] می کند و پوست را لطیف می گرداند.»

ص: 575

ويأتي في رواية سعيد (23) من باب (6) ما ورد من الدعاء لطلب الرزق من أبواب طلب الرزق في كتاب التجارة ج 22 قوله عليه السلام والتمسّط من قيام يورث الفقر. وفي رواية جامع الأخبار (24) نحوه.

(19) باب استحباب إمرار المشط على الصدر بعد تسريح الرأس واللحية لله

30002-896 * (1) كافي 489/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن ابن ميثاق عن يونس عمّن أخبره عن أبي الحسن صلوات الله عليه قال إذا سرحت رأسك ولحيتك فأمر المشط على صدرك فإنه يذهب بالهمّ والوباء. فقيه 75/1: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام (وذكر مثله).

30003-897 * (2) المكارم 72: عن يحيى بن حمّاد عن سليمان بن يحيى قال تهياً (تلبّس - خ ل) الرضا عليه السلام يوماً للركوب إلى باب المأمون وكنت في حرسه فدعا بالمشط وجعل يمشط ثم قال يا سليمان أخبرني أبي عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من أمر المشط على رأسه ولحيته وصدره سبع مرّات لم يقاربه داء أبداً.

(20) باب استحباب دفن الشعر والظفر والسنّ والدمّ والمشيمة والعلقه لله

30004-898 * (1) كافي 493/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن بعض أصحابه عن أبي كهمس عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: «أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتاً * أَحْيَاءً وَ أَمْواتاً» قال دفن الشعر والظفر.

30005-899 * (2) فقيه 74/1: قال الصادق عليه السلام يدفن الرجل أظافيره وشعره إذا أخذ منها وهي سنّة.

30006-900 * (3) وروى أنّه من السنّة دفن الشعر والظفر والدمّ.

در روایت بیست و سوم از باب ششم از باب های طلب روزی فرموده امام علیه السلام که: «ایستاده شانه کردن فقر می آورد.»

و در روایت بیست و چهارم مانند آن.

باب 19 استحباب کشیدن شانه بر سینه پس از شانه کردن

896-(1) یونس با يك واسطه از امام موسی کاظم که صلوات خدا بر او باد روایت کرده که فرمود: «هرگاه سر و ریش را شانه کردی شانه را بر سینه ات بکش. چرا که این کار غم و غصّه و تب را از بین می برد.»

897-(2) سلیمان بن یحیی گوید: «امام رضا علیه السلام يك روز برای سوار شدن و رفتن پیش مأمون آماده شد و من جزو پلیس های محافظ او بودم. پس دیدم که حضرت شانه ای طلب کرد و شروع کرد به شانه کردن سپس فرمود: ای سلیمان! پدرم از پدرانش از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل کرد که آن حضرت فرمودند: کسی که هفت بار شانه را بر سر و ریش و سینه اش بکشد هیچ دردی به او نزدیک نمی شود.»

باب 20 استحباب دفن کردن مو، ناخن، دندان و خون

898-(1) ابوکهمس از امام صادق علیه السلام روایت کرده که آن حضرت در تفسیر سخن خدای بزرگ که فرموده است: «آیا ما زمین را در برگیرنده قرار ندادیم، برای زندگان و مردگان [که همه را در خود جای دهد]؟!»

فرمود: «مو و ناخن در [آن] دفن می شود.»

899-(2) امام صادق علیه السلام فرمود: «هرگاه انسان ناخن ها و موهایش را گرفت آن ها را دفن کند چرا که این کار از سنّت و مستحبّ است.»

900-(3) و روایت شده که: «دفن کردن مو و ناخن و خون از سنّت [پیامبر صلی الله علیه و آله] است و کاری مستحبّ است.»

30007-901 - * (4) الخصال 251: حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَدَفَنَ أَرْبَعَةَ الشَّعْرِ وَالسِّنِّ وَالظُّفْرِ وَالْدَّمِ.

30008-902 - * (5) خصال 340: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مَسْعُودَةُ (سعد - خ) بْنُ أَسْمَعَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَأْمُرُ بِدَفْنِ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْإِنْسَانِ الشَّعْرَ وَالظُّفْرَ وَالْدَّمَ وَالْحَيْضَ وَالْمَشِيمَةَ وَالسِّنِّ وَالْعَلَقَةَ (1).

30009-903 - * (6) الدعائم 126/1: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا (أَنَّهُ كَرِهَ) (2) شَعْرَ الْإِنْسَانِ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنَ الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَيْتَةٌ.

30010-904 - * (7) المستدرک 411/1: زَيْدُ النَّرْسِيِّ فِي أَصْلِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا أَخَذْتَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِكَ فَاذْأَبْدَأْ بِالنَّاصِيَةِ - إِلَى أَنْ قَالَ - ثُمَّ تَجْمَعُ شَعْرَكَ وَتَدْفِنُهُ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا تَجْعَلْهُ إِلَى النَّارِ وَقَدِّسْ عَلَيْهِ وَلَا تَسْخِطْ عَلَيْهِ وَطَهِّرْهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ كَقَارَةِ وَذُنُوبًا تَنَاقُضُ عَنِّي بَعْدَهُ وَمَا تُبَدِّلُهُ مَكَانَهُ فَاجْعَلْهُ طَيِّبًا وَزِينَةً وَوَقَارًا وَنُورًا فِي الْقِيَامَةِ مَنِيرًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ زَيِّتِي بِالتَّقْوَى وَجَنِّبْنِي وَجَنِّبْ شَعْرِي وَبَشْرِي الْمَعَاصِيَ وَجَنِّبْنِي الرَّدَى فَلَا يَمْلِكُ ذَلِكَ أَحَدٌ سِوَاكَ.

30011-905 - * (8) مستدرک 411/1: كِتَابُ التَّعْرِيفِ لِلصَّفَوَانِيِّ وَرَوَى لَا تَجْمَعُ أَظْفَارَكَ بَلْ ازْرَعْهَا زَرْعًا.

30012-906 - * (9) كافي 262/3: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ قَالَ إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْقَلَعَ ضَرْسٌ مِنْ أَضْرَاسِهِ فَوَضَعَهُ فِي كَفِّهِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا جَعْفَرُ إِذَا أَنَا مِتُّ وَدَفَنْتَنِي فَادْفِنْهُ مَعِيَ ثُمَّ مَكَثَ بَعْدَ حِينٍ ثُمَّ انْقَلَعَ أَيْضًا آخَرُ فَوَضَعَهُ عَلَى كَفِّهِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا جَعْفَرُ إِذَا مِتُّ فَادْفِنْهُ مَعِيَ (وَفِي حَاشِيَةِ كَا ط ق) قَالَ: مِنْ قَوْلِهِ (ثُمَّ مَكَثَ إِلَى قَوْلِهِ مَعِيَ) لَمْ يَوْجَدْ فِي كَثِيرٍ مِنَ النُّسخِ).

ص: 578

1- . والعظم - خ.

2- . أَنَّهُ أَمَرَ بِدَفْنِ - خ.

901-(4) عبد الله بن حسين بن زيد بن علي از پدرش از پدرانش از امام علی علیه السلام روایت کرده که فرمود:

«رسول خدا صلی الله علیه و آله ما را به دفن کردن چهار چیز فرمان داد: مو، دندان، ناخن و خون.»

902-(5) عایشه نقل کرده است که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به دفن کردن هفت چیز از انسان فرمان می داد:

مو، ناخن، خون، خون حیض، مشیمه [آن چه از زن در هنگام زایمان همراه با بچه بیرون می آید]، دندان و علقه [انطفه پس از آن که به خون بسته تبدیل شده سقط شود].»

903-(6) روایت شده که امام صادق علیه السلام به دفن کردن موی انسان فرمان داد و فرمود: «هر چیزی که از انسان جدا می شود او مرده شمرده می شود.»

904-(7) زید نرسی در اصلش از امام کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه خواستی موی سرت را کوتاه کنی یا بتراشی از قسمت پیشانی ات شروع کن... تا آنجا که فرمود: سپس موهایت را جمع می کنی و آن ها را زیر خاک دفن می کنی و می گویی: خدایا! آن را به بهشت ببر و به آتش دوزخ مبر و آن را گرمی دار و بر آن خشم مکن و آن را پاک کن تا این که آن را کفاره گناهانم قرار دهی تا به تعداد آن ها از گناهانم فروریزد و آن مویی را که جایگزین آن ها می کنی، پاک و مایه زیور و وقار من قرار ده و آن را نور درخشانی برای من قرار ده ای مهربان ترین مهربانان. خدایا! مرا به زیور تقوا و پرهیزگاری بیارای و مرا و موی مرا و تمام پوست مرا از گناهان به دور دار و مرا از هر کار پستی دور بدار چرا که این کار از کسی جز از تو نیاید.»

905-(8) و روایت شده که: «ناخن هایت را جمع نکن بلکه آن ها را مثل بذر زیر خاک دفن کن.»

906-(9) عبدالحمید بن ابی جعفر فراء گوید: «یکی از دندان های امام باقر علیه السلام کنده شد، حضرت آن را در کف دستش نهاد و گفت: الحمد لله. سپس [خطاب به فرزندش امام صادق علیه السلام] فرمود:

ای جعفر! هر گاه من از دنیا رفتم و خواستی مرا دفن کنی این دندان را هم با من دفن کن.

سپس مقداری درنگ کرد و زمانی گذشت، وانگهی دندان دیگری از دندان های حضرت کنده شد، آن را نیز در کف دستش نهاد و فرمود: الحمد لله، ای جعفر! وقتی من مُردم، این دندان را نیز همراه من دفن کن.»

وتقدّم في رواية ابن مسلم (3) من باب (1) استحباب الخضاب من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام كان صلى الله عليه وآله يختضب وهذا شعره عندنا.

(21) باب استحباب إكرام الشعر لله

907-30013 - * (1) كافي 485/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه 75/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتخذ شعراً فليحسن ولايته أو ليجزّه.

908-30014 - * (2) الجعفریات 156: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان له شعر فليحسن إليه.

909-30015 - * (3) وفيه 157: باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اتخذ شعراً فليحسن إليه الخبر. (ويأتي في رواية مسعدة (2) من باب 35 اتخاذ النعلين من أبواب الملابس ج 21 مثله).

910-30016 - * (4) فقيه 76/1: قال (رسول الله) عليه السلام الشّعر الحسن من كسوة الله عزّ وجلّ فأكرموا الجعفریات 156: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

(22) باب جواز جزّ الشيب وكراهة نتفه وعدم تحرّيمه لله

911-30017 - * (1) كافي 492/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن عليّ الوشاء عن عبد الله بن سنان عن فقيه 77/1: أبي عبد الله (1) عليه السلام قال لا بأس بجزّ الشّمط (2) (الشيب - خ ل) و نتفه، وجزّه أحبّ إليّ من نتفه.

912-30018 - * (2) كافي 492/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عمّن ذكره عن أبي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال لا بأس بجزّ الشّمط (الشيب - خ ل ثل) و نتفه من اللّحية.

ص: 580

1- . الصادق عليه السلام قال - فقيه.

2- . أي بياض الرأس.

گذشت:

در روایت سوم از باب یکم از باب های استحباب خضاب فرموده امام علیه السلام که: «رسول گرامی اسلام صلی الله علیه و آله خضاب می کرد و این، موی اوست که پیش ما است.»

باب 21 استحباب گرامی داشتن موی سر و ریش

907-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که مو می گذارد یا به خوبی به آن رسیدگی کند و یا آن را بتراشد.»

908-(2) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس مو دارد به آن نیکی کند.»

909-(3) در همان کتاب از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «کسی که مو می گذارد باید به آن نیکی کند.»

910-(4) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «موی زیبا از پوشش خدای بزرگ است، پس آن را گرامی بدارید.»

باب 22 کراهت کندن موی سفید

911-(1) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کوتاه کردن موی سفید یا کندن آن اشکال ندارد ولی کوتاه کردن آن را بیشتر از کندن آن دوست دارم.»

912-(2) ابن فضال با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کوتاه کردن موی سفید از ریش یا کندن آن اشکال ندارد.»

913-30019 - * (3) كافي 492/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان لا يرى بجز الشيب بأساً ويكره تنفه. فقيه 77/1: كان علي عليه السلام لا يرى وذكر مثله. الجعفریات 156: باسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان (وذكر مثله).

الدعائم 125/1: عن علي عليه السلام (مثله).

914-30020 - * (4) فقيه 77/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشيب نور فلا تنتفوه. الجعفریات 156: باسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله) الدعائم 125/1: عنه صلى الله عليه وآله (مثله).

915-30021 - * (5) الخصال 612: (بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة) قال لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم ومن شاب شيبة في الإسلام كان له نوراً يوم القيامة.

916-30022 - * (6) الدعائم 125/1: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من عرف فضل شيبه فوقرة آمنه الله عز وجل من فزع يوم القيامة.

917-30023 - * (7) الخصال 106: حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد الطيالسي قال حدثنا عبد الرحمن بن عون عن ابن أبي نجران التميمي قال حدثنا عاصم بن حميد الحنّاط عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: الناتف شيبه والناكح نفسه والمنكوح في دبره.

913-(3) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیر مؤمنان علی علیه السلام اشکالی در کوتاه کردن موی سفید نمی دید ولی از کندن آن اکراه داشت و این کار را نمی پسندید.»

914-(4) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «موی سفید نور است پس آن را نگنید.»

915-(5) امام علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرمود: «موی سفید را نکنید، چه این که آن نور مسلمان است و کسی که در اسلام مو سفید کند آن مو در قیامت برای او نوری خواهد بود.»

916-(6) روایت شده از رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمود: «کسی که فضیلت و ارزش موی سفیدش را بدارد و آن را احترام بگذارد⁽¹⁾ خداوند بزرگ او را از هول و هراس روز قیامت ایمنی بخشد.»

917-(7) ابوبصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: خداوند در روز قیامت با سه نفر سخن نخواهد گفت و به آن ها به دیده رحمت نمی نگرد و آن ها را پاک نمی گرداند و آنان را عذابی دردناک خواهد بود: کسی که موی سفید خود را بکند [که رد پای پیری را گم کند]، کسی که خودارضایی می کند و کسی که اجازه می دهد تا دیگران با او لواط کنند.»

ص: 583

1- . احترام واقعی به این است که کسی که ریشش سفید شده است نباید کارهای جلف و سبک و معصیت که نوعاً از جوانان سر می زند از او سر زند.

(1) باب استحباب تقليم الأظفار خصوصاً يوم الجمعة وما يستحب أن يقال عنده واستحباب دفنه الله

918-30024 - * (1) كافي 490/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابن عقبة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من السنّة تقليم الأظفار.

919-30025 - * (2) خصال 310: حدّثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال حدّثنا جعفر بن محمد بن نوح قال حدّثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمّاد من أهل قومس قال حدّثنا أبو محمد الحسن بن عليّ الحلواني قال حدّثنا بشر بن عمر قال حدّثنا مالك بن أنس عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس من الفطرة: تقليم الأظفار وقصّ الشارب ونتف الأبط وحلق العانة والاختتان.

920-30026 - * (3) الجعفریات 28: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قيل لإبراهيم خليل الرّحمن تطهّر فأخذ من أظفاره ثمّ قيل له تطهّر فنتف تحت جناحيه ثمّ قيل له تطهّر فحلق هامته - ثمّ قيل له تطهّر - فاختن.

921-30027 - * (4) الدعائم 124/1: عن عليّ عليه السلام أنّه قال اوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام أن تطهّر فأخذ من شاربته ثمّ قيل له تطهّر فقلّم أظفاره ثمّ قيل له تطهّر فنتف ابطنه ثمّ قيل له تطهّر فحلق عانته ثمّ قيل له تطهّر فاختن.

باب 1 استحباب گرفتن ناخن در روز جمعه و دفن کردن آن ها

918-(1) ابن عقبه از پدرش و او از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «گرفتن ناخن ها از سنت [پیامبر صلی الله علیه و آله] و مستحب است.»

919-(2) ابوهریره نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «پنج چیز از فطرت [و دستورات فطری اسلام] است: گرفتن ناخن ها، زدن سیبل، زدودن موی زیر بغل، تراشیدن موی عورت و ختنه کردن.»

920-(3) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «به ابراهیم خلیل الرحمن گفته شد: خود را پاك و پاکیزه کن. پس ناخن هایش را کوتاه کرد. سپس به او گفته شد: خود را پاك و پاکیزه کن. پس موی زیر بغلش را کند. سپس به او گفته شد: خود را پاك و پاکیزه کن. پس آن حضرت سرش را تراشید. سپس به او گفته شد: خود را پاك و پاکیزه کن. پس خود را ختنه کرد.»

921-(4) از علی علیه السلام روایت شده که فرمود: «خداوند بلندمرتبه به حضرت ابراهیم علیه السلام وحی کرد که خود را پاك و پاکیزه کن. پس او سیبلش را تراشید. سپس به او گفته شد: خود را پاك و پاکیزه کن. پس ناخن هایش را گرفت. سپس به او گفته شد: خود را پاك و پاکیزه کن. پس آن حضرت موی زیر بغل هایش را زدود. سپس به او گفته شد: خود را پاك و پاکیزه کن. پس موی عورتش را تراشید. سپس به او گفته شد: خود را پاك و پاکیزه کن. پس آن حضرت خود را ختنه کرد.»

922-30028 - * (5) كافي 490/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عمّن ذكره عن أيّوب بن الحرّ عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّما قُصّ (قصّوا - خ) الأظفار لأنّها مَقِيل الشيطان ومنه يكون النسيان.

923-30029 - * (6) كافي 490/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن عليّ عن الحكم بن مسكين عن حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ أستر وأخفى ما يسلّط الشيطان من ابن آدم أن صار أن يسكن تحت الأظافر.

924-30030 - * (7) كافي 490/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقلّم الأظفار يمنع الداء الأعظم ويدّر الرزق. الثواب 42: أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه). الخصال 611: بالاسناد المتقدّم عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمئة مثل ما في الكافي وزاد ويورده. جامع الأخبار 334: عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه).

925-30031 - * (8) الدعائم 124/1: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال في حديث وقلموا الأظفار ولا تشبّهوا بأهل الكتاب.

926-30032 - * (9) كافي 492/6: الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال احتبس الوحي عن النبيّ صلى الله عليه وآله فقلّ له احتبس الوحي عنك (يا رسول الله خ) فقال صلى الله عليه وآله وكيف لا- يحتبس وأنتم لا تقلّمون أظفاركم ولا تتقّون رواجبكم. (1) قرب الاسناد 23: محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام نحوه.

927-30033 - * (10) الجعفريات 29: باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قصّوا أظافيركم فإنّه أزين لكم.

ص: 586

922- (5) ابو حمزه از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «ناخن های خود را بگیرید زیرا ناخن ها

خوابگاه شیطان است و بلند گذاشتن ناخن فراموشی می آورد.»

923- (6) حذیفه بن منصور از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پوشیده ترین و مخفی ترین تسلط شیطان بر پسر آدم آن است که در زیر ناخن های او ساکن می شود.»

924- (7) حسن بن راشد از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «گرفتن ناخن ها جلوی درد بزرگتر را می گیرد و رزق و روزی را بر انسان می بارد.»

925- (8) از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که در ضمن سخنانی فرمود: «و ناخن های خود را بگیرید و شبیه کافران اهل کتاب نشوید.»

926- (9) ابن قدام از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مدتی وحی از رسول خدا صلی الله علیه و آله حبس شد و به حضرت وحی نمی شد. به حضرت گفته شد: وحی از تو حبس شده است ای رسول خدا! حضرت فرمود: چگونه وحی حبس نشود با این که شما ناخن های تان را نمی گیرید و سر بندهای انگشتان تان را تمیز نمی کنید.»

927- (10) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ناخن های تان را از ته بگیرید زیرا این، شما را قشنگ تر می کند.»

ص: 587

928-30034 - * (11) فقيه 74/1: وقال موسى بن بكر (بكير - خ) للصادق عليه السلام إنّ أصحابنا يقولون إنّما أخذ الشارب والأطفار يوم الجمعة فقال سبحانه الله خذها إن شئت في يوم الجمعة وإن شئت في سائر الأيام. وقال عليه السلام قصّها إذا طالت.

929-30035 - * (12) تهذيب 237/3: الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن جعفر بن معاوية بن وهب عن موسى بن بكر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إنّ أصحابنا يقولون إنّ أخذ الشارب وقلم الأطفار يوم الجمعة فقال سبحانه الله خذها متى شئت في يوم الجمعة وإن شئت ففي سائر الأيام.

930-30036 - * (13) جامع الأخبار 333: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم أظفاره يوم السبت وقعت عليه الأكلة في أصابعه ومن قلم أظفاره يوم الأحد ذهبت البركة منه ومن قلم أظفاره يوم الاثنين يصير حافظاً و كاتباً وقارئاً ومن قلم أظفاره يوم الثلاثاء يخاف الهلاك عليه ومن قلم أظفاره يوم الأربعاء يصير سيّء الخلق ومن قلم أظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله ومن قلم أظفاره يبدء باليمنى بالسبابة ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم بالوسطى ثم بالبنصر ويبدء باليسرى بالبنصر ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم بالخنصر ثم بالسبابة.

931-30037 - * (14) مستدرک 437/1: الصفواني في كتاب التعريف عن أبي عبد الله عليه السلام من اقتصّ في الأربعاء يتبدء من الابهام إلى الخنصر أمن من الرّمد.

وتقدّم في أحاديث باب (9) أنّ تقليم الأطفار لا ينقض الوضوء من أبواب نواقض الوضوء ج 2 ما يدلّ على ذيل الباب.

وفي أحاديث باب (47) استحباب غسل الرأس بالخطمي وتقليم الأطفار يوم الجمعة من أبواب صلوة الجمعة ج 7 وباب (48) استحباب قصّ الأطفار يوم الخميس وترك واحد ليوم الجمعة وباب (49) ما يستحبّ أن يقال عند تقليم الأطفار ما يناسب ذلك فلاحظ.

928-(11) موسی بن بکر [یا ابن بُکیر] گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: اصحاب ما می گویند:

سییل زدن و ناخن گرفتن تنها در روز جمعه باید انجام گیرد. حضرت فرمود: سبحان الله! [این حرف مایه شگفتی است.] هر وقت که خواستی آن ها را بگیر، خواه روز جمعه باشد یا روز دیگری باشد و فرمود: هر وقت که ناخن بلند شد آن را بگیر.»

929-(12) موسی بن بکر گوید: «به امام موسی کاظم علیه السلام عرض کردم: اصحاب ما می گویند: کوتاه کردن سییل و گرفتن ناخن در روز جمعه انجام باید بگیرد. حضرت فرمود: سبحان الله! هر وقت که خواستی آن ها را بگیر، چه روز جمعه باشد و چه دیگر روزها.»

930-(13) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که ناخن هایش را روز شنبه بگیرد به انگشتانش خوره می افتد [و پوست پوست می شود] و کسی که ناخن هایش را در روز يك شنبه بگیرد، برکت از او رخت بر می بندد و کسی که ناخن هایش را در روز دوشنبه بگیرد حافظه اش زیاد می شود [یا حافظ قرآن می شود] و نویسنده و باسواد می شود و کسی که ناخن هایش را در روز سه شنبه بگیرد بیم هلاک شدن بر او می رود و کسی که ناخن هایش را در روز چهارشنبه بگیرد بد اخلاق می شود و کسی که ناخن هایش را در روز پنج شنبه بگیرد، درد و مرض از او بیرون می رود و بهبودی می یابد و کسی که ناخن هایش را در روز جمعه بگیرد بر عمر و مالش افزوده می شود و ترتیب ناخن گرفتن به این صورت است که اول دست راستش را به این ترتیب بگیرد که اول انگشت اشاره، سپس انگشت کوچک، سپس انگشت بزرگ [اشست]، سپس انگشت میانی، سپس انگشتی که کنار انگشت کوچک است را بگیرد و سپس دست چپش را به این ترتیب که اول انگشتی که کنار انگشت کوچک است را بگیرد سپس انگشت میانی، سپس انگشت بزرگ [اشست]، سپس انگشت کوچک و در پایان انگشت اشاره را بگیرد.»

931-(14) صفوانی در کتاب التعریف از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که در روز چهارشنبه ناخن هایش را بگیرد و از انگشت شست شروع کند و به انگشت کوچک ختم کند از درد چشم در امان می ماند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب نهم از باب های مبطلات وضو آنچه بر ذیل باب دلالت می کند.

و در روایات باب چهل و هفتم از باب های نماز جمعه و چهل و هشتم و چهل و نهم آنچه مناسب با آن هست پس ملاحظه کن.

ص: 589

وفي رواية سفيان (2) من باب (28) غَسَلَ الرَّأْسَ بِالخَطْمِي مِنْ أَبْوَابِ الْحَمَّامِ ج 21 قوله عليه السلام بتقليم الأظفار والأخذ من الشارب وغَسَلَ الرَّأْسَ بِالخَطْمِي يَنْفِي الْفَقْرَ وَيَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وفي مرسلة فقيه (3) من باب (18) كراهة النورة يوم الأربعاء قوله عليه السلام قَلَّمُوا أَظْفَارَكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ.

وفي رواية تفسير القمي (5) من باب (6) عدم جواز حلق اللحية من أبواب شعر الرأس ج 21 وروايتي المكارم (7 و 8) من باب (8) استحباب الأخذ من الشارب ما يدل على ذلك وفي أحاديث باب (20) استحباب دفن الشعر ما يدل على استحباب دفن الظفر.

ويأتي في رواية جامع الأخبار (3) من باب (3) الابتداء بتقليم الخنصر ما يدل على ذلك وفي رواية الرضوي (18) وابن جهم (19) من باب (1) استحباب السواك من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام فامَّا اللَّيْ فِي الْجَسَدِ وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ.

(2) باب استحباب قص الرجال الأظفار وترك النساء منها شيئاً لله

30038-932-*(1) كافي 491/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني قال فقيه 74/1:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله للرجال: قصوا أظفاركم وللنساء: اتركن (من أظفاركن - فقيه) فإنه أزين لكن .

30039-933-*(2) الدعائم 125/1: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال يا معشر الرجال قصوا أظفاركم وقال للنساء طوّلن أظفاركن فإنه أزين لكن .

(3) باب استحباب الإبتداء بتقليم خنصر اليسرى اليمنى لله

30040-934-*(1) كافي 492/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير رفعه في قص الأظفار تبدأ بخنصر الأيسر ثم تختتم باليمن.

30041-935-*(2) فقيه 73/1: روى في خبر آخر أنه من يقلّم أظفاره يوم الجمعة يبدأ بخنصره من اليد اليسرى ويختتم بخنصره من اليد اليمنى .

در روایت دوم از باب بیست و هشتم از باب های حمام فرموده امام علیه السلام که: «گرفتن ناخن ها و کوتاه کردن سیل و شستن سر با گل ختمی فقر را می زداید و رزق و روزی را زیاد می کند.»

و در روایت سوم از باب هجدهم فرموده امام علیه السلام که: «در روز سه شنبه ناخن های تان را بگیرد.»

و در روایت پنجم از باب ششم از باب های موی سر و روایت هفتم و هشتم از باب هشتم آنچه بر این باب دلالت می کند.

و در روایات باب بیستم آنچه بر آن دلالت می کند.

می آید:

در روایت سوم از باب سوم چیزی که بر آن دلالت دارد.

و در روایت هجدهم و نوزدهم از باب یکم از باب های استحباب مسواک فرموده امام علیه السلام که: «اما آن کارهایی که در بدن مستحب است پس گرفتن ناخن هاست و...»

باب 2 استحباب ناخن گذاشتن زنان

932- (1) رسول خدا صلی الله علیه و آله خطاب به مردان فرمود: «ناخن های تان را بگیرید و به زنان فرمود:

ناخن های تان را بگذارید چه این که آن زیور و زینتی است برای شما.»

933- (2) روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «ای گروه مردان! شما ناخن های تان را بگیرید و به زنان فرمود: ناخن های تان را بلند بگذارید چرا که شما را آراسته تر و قشنگ تر می کند.»

باب 3 ترتیب انگشتان در هنگام ناخن گرفتن

934- (1) ابن ابی عمیر با واسطه نقل کرده که [امام معصوم علیه السلام] فرمود: «در هنگام ناخن گرفتن از انگشت کوچک دست چپ شروع می کنی و به انگشت کوچک دست راست ختم می کنی.»

935- (2) در روایت دیگری آمده است که: «کسی که می خواهد در روز جمعه ناخن هایش را بگیرد از انگشت کوچک دست چپ شروع کند و به انگشت کوچک دست راست ختم نماید.»

30042-936-*(3) جامع الأخبار 335: قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال أبي في وصيته إليّ قلّم أظفارك وخذ من شاربك وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى واختم بخنصرك من يدك اليمنى وقل حين تريد قلمها وقصّ شاربك بسم الله وب الله وعلى ملّة رسول الله صلى الله عليه وآله فأنّه من فعل كذلك كتب الله له بكلّ قلامه وجزاة عتق نسمة ولم يمرض إلّا مرضه الذي يموت فيه مستدرك 416/1: القطب الراوندي في دعواته روى عنهم عليهم السلام قلّم أظفارك وابدأ بخنصرك (وذكر نحوه إلى قوله عتق نسمة) وزاد بعد قوله من يدك اليمنى قوله (وجزّ شاربك).

30043-937-*(4) مستدرك 416/1: كتاب التعريف للصفوانى عن الصادق عليه السلام في تقليم الأظفار ابتداء بالخنصر من اليمين ثمّ السبابة ثمّ الوسطى ثمّ الابهام ثمّ البنصر ومن اليسرى يبتدأ بالخنصر ثمّ على الولاء إلى الابهام.

ولاحظ رواية جامع الأخبار (13) من باب (1) تقليم الأظفار من أبوابه فإنّه يناسب ذلك.

(4) باب كراهة تقليم الأظفار بالأسنان والأخذ بها من اللّحية لله

30044-938-*(1) فقيه 2/4: بالاسناد المتقدّم عن النبيّ صلى الله عليه وآله في حديث المناهي نهى صلى الله عليه وآله عن تقليم الأظفار بالاسنان.

30045-939-*(2) فقيه 269/4: (بالاسناد المتقدّم في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام) يا عليّ ثلاثة من الوسواس أكل الطين وتقليم الأظفار بالأسنان وأكل اللّحية.

30046-940-*(3) خصال 221: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور الواسطي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال أربعة من الوسواس أكل الطين وفّت الطين (1) وتقليم الأظفار بالأسنان وأكل اللّحية.

ص: 592

936- (3) محمد بن محمد، مؤلف كتاب جامع الاخبار می گوید: «پدرم در وصیّتی که برای من نوشت

گفت: ناخن هایت را بگیر و سیلت را کوتاه کن و در ناخن گرفتن از انگشت کوچک دست چپ شروع کن و به انگشت کوچک دست راست ختم کن و در هنگامی که می خواهی ناخن بگیری یا سیلت را کوتاه کنی بگو: بِسْمِ اللَّهِ وَبِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ چرا که هر کس چنین کند خداوند برای هر ناخنی که گرفته و برای آن مقدار مویی که در يك بار با قیچی بریده می شود ثواب آزاد کردن بنده ای به او دهد و هرگز بیمار نشود مگر بیماری ای که در آن بمیرد.»

937- (4) امام صادق علیه السلام در رابطه با ترتیب ناخن ها در هنگام گرفتن فرمود: «با انگشت کوچک از دست راست شروع کن، سپس انگشت اشاره را بگیر، سپس انگشت میانی، سپس انگشت شست، سپس انگشتی که کنار انگشت کوچک است را بگیر و در دست چپ از انگشت کوچک شروع کن و به ترتیب تا انگشت شست ناخن هایت را بگیر.»

باب 4 کراهت جویدن ناخن و ریش با دندان

938- (1) روایت شده که در حدیث مناهی پیامبر صلی الله علیه و آله آمده است: «و پیامبر صلی الله علیه و آله از گرفتن ناخن ها با دندان نهی کرده است.»

939- (2) در حدیث وصیّت پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: «ای علی! سه چیز از وسواس است:

خوردن گِل، گرفتن ناخن ها با دندان و جویدن ریش.»

940- (3) ابراهیم بن عبدالحمید از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «چهار چیز از وسواس است: گِل خوردن، پخش کردن گِل [اِگِل بازی کردن]، گرفتن ناخن ها با دندان و جویدن ریش.»

ص: 593

(1) باب استحباب السَّوَاكِ وما ورد في فضله وخواصه وكراهة تركه خصوصاً أكثر من ثلاثة أيام لله

941-30047 -*(1) فقيهه 7/4: بالاسناد المتقدم عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله (أنه قال) وما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسَّوَاكِ حتَّى ظننت أنه سيجعله فريضة.

942-30048 -*(2) المكارم 39: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد أمرت بالسَّوَاكِ حتَّى خشيت أن يكتب عليّ .

943-30049 -*(3) مستدرک 360/1: ابن أبي جمهور الإحسائي في درر اللئالي عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تسوَّكوا فإنَّ السَّوَاكِ مطيِّبة للفم مرضاة للربِّ ما جاءني صاحبني جبرئيل إلَّا أوصاني بالسَّوَاكِ حتَّى خشيت أن يفرضه عليّ وعلى أمّتي ولو لا أنّي أخاف أن أشقَّ على أمّتي لفرضته عليهم وإنّي لأستاك حتَّى لقد خشيت أن أحفي (1) أو أدرد. (2)

944-30050 -*(4) كافي 23/3: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسَّوَاكِ حتَّى خفت أن أحفي أو أدرد.

ص: 594

1- . أحفي أي أستقصي على أسناني فأذهبها بالتسويك.

2- . الدرد: ذهاب الأسنان.

941-(1) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «پیوسته جبرئیل علیه السلام مرا به مسواک زدن سفارش می کرد تا آنجا که من گمان کردم به زودی آن را واجب قرار می دهد.»

942-(2) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «من بسیار به مسواک زدن فرمان داده شدم به گونه ای که ترسیدم بر من واجب شود.»

943-(3) ابوامامه از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «مسواک زنید، چرا که مسواک دهان را خوشبو و خوشنودی پروردگار را به دنبال دارد. یار من جبرئیل پیش من نیامد مگر این که مرا به مسواک زدن سفارش می کرد، به گونه ای که ترسیدم آن را بر من و امت من واجب گرداند و اگر نبود که می ترسم امتم را به زحمت اندازم مسواک زدن را بر آن ها واجب می کردم و من خود آن قدر مسواک می زنم که ترسیدم دندان هایم ساییده یا از بین برود.»

944-(4) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: پیوسته جبرئیل علیه السلام مرا به مسواک زدن سفارش می کرد به گونه ای که ترسیدم دندان هایم [از کثرت مسواک زدن] بریزد و بی دندان شوم.»

30051-945-*(5) كافي 495/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الأشعريّ عن ابن القدّاح. المحاسن 560: البرقي عن جعفر بن محمّد عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله (عن آبائه عليهم السلام - المحاسن) قال فقيه 32/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتّى خشيت أن أدرد وأحفى (1) (أو أحفى - المحاسن).

30052-946-*(6) الدعائم 118/1: روينا عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أنّه قال رسول الله صلى الله عليه وآله السواك مطيبة (2) للفم ومرضاة للربّ وما أتاني جبرئيل عليه السلام إلّا وأوصاني بالسواك حتّى خشيت أن أحفى مقدّم فمي (3) الجعفرات 15: باسناده عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه). مستدرک 360/1: (بعد نقل الخبر عن الجعفرات قال:) ورواه السيّد فضل الله في نوادره باسناده عن صلى الله عليه وآله مثله.

30053-947-*(7) المحاسن 560: البرقي عن أبي أيّوب عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وجميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسواك حتّى خفت على سنّي.

30054-948-*(8) كافي 496/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن درّاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أوصاني جبرئيل عليه السلام بالسواك حتّى خفت على أسناني.

30055-949-*(9) كافي 376/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن ابن فضال المحاسن 558:

البرقي عن ابن فضال عن أبي جميلة قال قال (لي - كا) أبو عبد الله عليه السلام نزل جبرئيل عليه السلام (على رسول الله صلى الله عليه وآله - كا) بالسواك والخلال والحجامة فقيه 32/1: قال الصادق عليه السلام وذكر مثل ما في المحاسن.

30056-950-*(10) كافي 546/4: (عدّة من أصحابنا عن - معلق) سهل عن منصور بن العبّاس عن ابن أبي نجران أو غيره عن حنّان المحاسن 558: البرقي عن منصور بن العبّاس عن حنّان (بن سدير - المحاسن) عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال شكت الكعبة إلى الله عزّ وجلّ ما تلقى من أنفاس المشركين فأوحى الله إليها (أن - المحاسن) قرّي (يا - فقيه المحاسن) كعبة فإنّي

ص: 596

1- . أن أحفى وأدرد - فقيه.

2- . مطهرة الفم - جعفرات.

3- . في - خ.

945-(5) ابن قَدّاح از امام صادق علیه السلام و آن حضرت از پدرانش از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که آن حضرت فرمود: «پیوسته جبرئیل مرا به مسواک زدن سفارش می کرد تا آنجا که ترسیدم دندان هایم بریزد و بی دندان شوم.»

946-(6) امام صادق علیه السلام از پدرش از پدرانش روایت کرده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «مسواک زدن دهان را خوشبو و موجبات خشنودی پروردگار را فراهم می کند و هیچ وقت جبرئیل علیه السلام پیش من نیامد مگر این که مرا به مسواک زدن توصیه می کرد تا آنجا که ترسیدم دندان های جلوی دهانم بریزد.»

947-(7) هشام بن سالم و جمیل از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

پیوسته جبرئیل علیه السلام مرا به مسواک زدن توصیه می کرد [و من آن قدر مسواک زدم] که بر دندان هایم ترسیدم.»

948-(8) جمیل بن درّاج از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

جبرئیل علیه السلام مرا به مسواک زدن سفارش کرد [و من آن قدر مسواک زدم] تا آنجا که بر دندان هایم بیم داشتم.»

949-(9) ابوجمیله گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: جبرئیل علیه السلام بر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرود آمد و دستور مسواک زدن، خلال کردن و حجامت کردن را برای او آورد.»

950-(10) حَتّان بن سدید از پدرش از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «خانه کعبه از رنجی که از نَفَس های [بدبوی] مشرکان می کشید به درگاه الهی شکایت کرد. پس خداوند به او وحی کرد که

مبدّل (1) بهم قوماً ينتظفون (2) بقضبان الشجر فلما بعث الله (نبيّه - فقيه) محمّداً صلى الله عليه وآله أوحى إليه مع جبرئيل عليه السلام بالسّواك والخلال. فقيه 34/1: روى أنّ الكعبة شكت إلى الله (وذكر مثله إلى قوله محمّداً صلى الله عليه وآله ثمّ قال نزل عليه الروح الأمين جبرئيل عليه السلام بالسواك) تفسير القمّي 59/1:

قال الصادق عليه السلام لمّا بنى إبراهيم عليه السلام البيت وحجّ الناس شكت الكعبة (وذكر نحوه إلى قوله بقضبان الشجر وزاد بعده ويتخلّلون).

951-30057 - * (11) الجعفریات 15: باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني جبرائيل عليه السلام فقال يا محمّد كيف ننزل عليكم وأنتم لا تستاكون ولا تستنجون بالماء ولا تغسلون براجمكم (3) البحار 210/80: القطب الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمّد بن الحسن التميمي عن سهل بن أحمد الديباجي عن محمّد بن محمّد بن أشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى عن أبيه عن جدّه موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله. الدعائم 119/1: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال أتاني جبرئيل وقد انقطع عني الوحي ثلاثة أيّام فقلت ما أبطأ بك يا حبيبي جبرئيل؟ فقال يا محمّد (وذكر نحوه) وزاد في آخره يعني المفاصل (مفاصل - خ).

952-30058 - * (12) كافي 23/3: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن أبي اسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سنن المرسلين السواك.

953-30059 - * (13) كافي 495/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن القاسم بن عروة عن إسحاق بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال السواك من سنن المرسلين.

954-30060 - * (14) فقيه 32/1: قال الصادق عليه السلام أربع من سنن المرسلين التعطّر (العطر خصال) والسّواك والنساء والحناء. الخصال 242: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال حدّثني عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمّد بن يحيى الخزّاز عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

ص: 598

1- . أبذلّك - المحاسن.

2- . يتخلّلون - المحاسن - ينتظفون - خ. كا.

3- . البراجم جمع البرجمة: مفاصل الأصابع.

صبر کن ای کعبه که من عوض آن ها مردمی را به تو می دهم که با شاخه های درخت [اچوب اراک، مسواک می زنند و] خود را تمیز و پاکیزه می کنند. پس وقتی که خداوند پیامبرش محمد صلی الله علیه و آله را برانگیخت به واسطه جبرئیل علیه السلام به او وحی کرد و دستور مسواک زدن و خلال کردن را به او داد.»

951- (11) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: جبرائیل علیه السلام نزد من آمد و گفت: ای محمد! چگونه ما بر شما فرود آییم با این حال که شما مسواک نمی زنید و با آب تطهیر نمی کنید [چون در ابتدا پس از تخلیه با کلوخ و سنگ خود را پاک می کردند] و مفاصل انگشتان تان را [که محلّ تجمع چرک است] نمی شوید؟»

952- (12) ابواسامه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «یکی از سنت های پیامبران مسواک زدن است.»

953- (13) اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مسواک زدن یکی از سنت های پیامبران است [که همگی آن را انجام می دادند].»

954- (14) امام صادق علیه السلام فرمود: «چهار چیز از سنت های پیامبران است: عطر، مسواک، زنان و حنا.»

955-30061 - * (15) كافي 495/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أخلاق الأنبياء عليهم السلام السواك. المحاسن 560: البرقي عن أبيه عن القاسم بن عروة عن إسحاق بن عمار (مثله).

956-30062 - * (16) كافي 511/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث أعطيهنّ الانبياء عليهم السلام العطر والازواج والسواك. الدعائم 119/1: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله وزاد: ولو يعلم الناس ما في السواك لبات مع الرجل في لحافه) الجعفریات 16: بإسناده عن علي عليه السلام (نحوه).

957-30063 - * (17) الخصال 443: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن عيسى عن رجل عن جعفر بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال النشوة (1) في عشرة أشياء المشي والركوب والارتماس في الماء والنظر إلى الخضرة والأكل والشرب والنظر إلى المرأة الحسناء والجماع والسواك ومحادثة الرجال. وفيه 443: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني رضى الله عنه قال حدّثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدّثنا صهيب بن عبّاد قال حدّثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام (مثله) وزاد فيها وغسل الرأس بالخطمي. المحاسن 14: البرقي عن محمد بن عيسى اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن جعفر بن خالد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله) إلّا أنّ فيه بالخطمي في الحمام وغيره.

958-30064 - * (18) فقه الرضا عليه السلام 66: قال الله تعالى لنبيّه صلى الله عليه وآله: «وَإِتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا» فهي عشر سنن خمس في الرأس وخمس في الجسد فأما التي في الرأس فالفرق والمضمضة والاستنشاق وقصّ الشارب والسواك وأما التي في الجسد فنتف الابط وتقليم الأظافر وحلق العانة والاستنجاء والختان.

ص: 600

955- (15) اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مسواک زدن از اخلاق

پیامبران علیهم السلام است.»

956- (16) طلحة بن زید از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سه چیز است که به پیامبران علیهم السلام داده شده است: عطر، ازدواج و مسواک.»

تذکر: همین روایت در کتاب دعائم الاسلام از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل شده و در آخر آن نیز آمده است که:

اگر مردم فواید مسواک را می دانستند در هنگام خواب هم آن را با خود به زیر لحاف می بردند [تا در هیچ لحظه ای از آن جدا نباشند].»

957- (17) جعفر بن خالد از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «نشاط و شادابی در ده چیز است: پیاده روی، سوار کاری، شنا کردن، نگاه کردن به سبزی [مثل چمن و درختان سرسبز]، خوردن، آشامیدن، نگاه کردن به زن زیباروی، آمیزش کردن، مسواک زدن و با مردان به گفتگو نشستن.»

958- (18) در کتاب فقه الرضا علیه السلام آمده است: «خداوند بلندمرتبه به پیامبرش صلی الله علیه و آله فرمود: «از شریعت ابراهیم که حق گرا و میانه رو بود پیروی کن.» دستورات شریعت ابراهیم علیه السلام [که در این آیه پیامبر ما صلی الله علیه و آله مأمور به پیروی از آن ها شده است] ده چیز است. پنج تای آن مربوط به سر و پنج تای آن مربوط به بدن است اما آن پنج تا که مربوط به سر است عبارت است از: فرق گذاشتن [موها را از وسط سر، باز کردن و به دو نیم تقسیم کردن]، مضمضه کردن [آب را در دهان گرداندن]، استنشاق کردن [آب به بینی بالا کشیدن]، سبیل را کوتاه کردن و مسواک زدن و اما آن پنج تا که در بدن است عبارت است از: زدودن موی زیر بغل، ناخن ها را گرفتن، تراشیدن موی عورت و اطراف عورت، پس از تخلیه خود را تطهیر کردن و ختنه کردن.»

ص: 601

30065-959* (19) الخصال 271: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن الحسن بن الجهم قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام خمس من السنن في الرأس وخمس في الجسد فأما التي في الرأس فالسواك وأخذ الشارب وفرق الشعر والمضمضة والاستنشاق وأما التي في الجسد فالختان وحلق العانة وتنفّ الاطمين وتقليم الأظفار والاستنجاء.

30066-960* (20) مستدرک 362/1: القطب الراوندي في دعواته قال قال النّبيّ صلى الله عليه وآله يا عليّ في السواك اثنتا عشرة خصلة هي السنّة ومطهرة للفم ومجلّ للبصر ومرضاة للرّبّ تبارك وتعالى ويرغم الشيطان ويشهّي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضعف الحسنات وتفرّج به الملائكة.

30067-961* (21) كافي 495/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى الخصال 481: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن عيسى الثواب 34: أبي رحمه الله قال حدّثنا أحمد بن إدريس قال حدّثني محمّد بن أحمد قال حدّثني إبراهيم بن إسحاق عن محمّد بن عيسى المحاسن 562: البرقي عن محمد بن عيسى اليعقوبي عن عبيد الله الدهقان عن درست عن (عبد الله - الثواب - الخصال) ابن سنان عن فقيه 34/1: أبي عبد الله (1) عليه السلام قال في السواك اثنتا عشرة خصلة هو من السنّة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر ويرضي الرّبّ (الرّحمن - الثواب - الخصال - فقيه) ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويبيض الأسنان ويضعف (به - الخصال) الحسنات ويذهب بالحفر (2) ويشدّ اللثة ويشهّي الطعام وتفرّج به الملائكة. (3) الهداية 18 قال النّبيّ وذكر مثله.

ص: 602

-
- 1- . قال الصادق عليه السلام - فقيه.
 - 2- . الحفر: صفرة تعلو الأسنان.
 - 3- . ولا يخفى أن متن الحديث في الفقيه والخصال والمحاسن يخالف ترتيب الكافي.

959-19) حسن بن جهم از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پنج چیز از سنت [پیامبر صلی الله علیه و آله] در سر است و پنج چیز در بدن اما آن پنج تا که مربوط به سر است عبارت است از:

مسواک زدن، کوتاه کردن سیل، وسط موی سر را باز کردن، مضمضه کردن و استنشاق کردن و اما آن ها که مربوط به بدن است عبارت است از: ختنه کردن، تراشیدن موی عورت و اطراف آن، زدودن موی زیر بغل، گرفتن ناخن ها و تطهیر پس از تخلیه.»

960-20) در کتاب دعوات قطب راوندی پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «ای علی! در مسواک زدن دوازده فایده است: سنت [پیامبران علیهم السلام] است، پاک و پاکیزه کننده دهان است، جلا دهنده چشم است [انور چشم را زیاد می کند]، موجب خشنودی پروردگار بلندمرتبه می شود، بینی شیطان را به خاک می مالد، اشتها آور نسبت به غذا است، بلغم را برطرف می کند، حافظه را زیاد می کند، حسنات را دو چندان می کند و فرشتگان با آن شادمان می شوند.»⁽¹⁾

961-21) ابن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در مسواک زدن دوازده فایده است: از سنت [پیامبر صلی الله علیه و آله] است، پاکیزه کننده دهان است، جلا دهنده دیده است، پروردگار رحمن را خشنود می کند، بلغم را از بین می برد، حافظه را زیاد می کند، دندان ها را سفید می کند، حسنات انسان را چند برابر می کند، زردی و جرم دندان ها را از بین می برد، لثه ها را محکم می کند، اشتهای به غذا را باز می کند و فرشتگان با آن خوشحال می شوند.»

ص: 603

1- . البته آن چه در این روایت شمرده شده است ده فایده است، شاید دو تای آن را راوی از قلم انداخته است و در روایت بعدی آن دو تا ذکر شده است: «دندان ها را سفید و لثه ها را محکم می کند.»

962-30068 - * (22) الخصال 480: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ الجوهري عن عمرو بن جميع يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال في السواك اثنتا عشرة خصلة مطهرة للفم ومرضاة للربّ ويبيّض الأسنان ويذهب بالحفر ويقلّ البلغم ويشهّي الطعام ويضاعف الحسنات وتصاب به السّنّة وتحضره الملائكة ويشدّ اللثة وهو بطريقة القرآن وركعتين بسواك أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من سبعين ركعة بغير سواك.

963-30069 - * (23) الخصال 449: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ الجوهري عن عمرو بن جميع باسناده رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال السواك فيه عشر خصال مطهرة للفم مرضاة للربّ يضاعف الحسنات سبعين ضعفاً وهو من السّنّة ويذهب بالحفر ويبيّض الأسنان ويشدّ اللثة ويقطع البلغم ويذهب بغشاوة البصر ويشهّي الطعام.

964-30070 - * (24) كافي 495/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن (1) بن بحر عن مهزم الأسدي المحاسن 562: البرقي عن محمد بن عيسى عن الحسن بن يحيى عن مهزم الأسدي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في السواك عشر خصال مطهرة للفم ومرضاة للربّ ومفرحة للملائكة وهو من السّنّة ويشدّ اللثة ويجلو البصر ويذهب بالبلغم ويذهب بالحفر (2) (ويبيّض الأسنان ويشهّي الطعام - المحاسن).

965-30071 - * (25) جامع الأخبار 151: عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من استاك كلّ يوم مرّة رضى الله عنه وله الجنّة ومن استاك كلّ يوم مرّتين فقد أدام سنّة الأنبياء عليهم السلام وكتب الله له بكلّ صلاة يصلّيها ثواب مائة ركعة واستغنى عن الفقر وتطيب نكهته ويزيد في حفظه ويشدّ له فهمه ويمرئ طعامه ويذهب أوجاع أضراسه ويدفع عنه السقم وتصفحه الملائكة لما يرون عليه من النور وينقي أسنانه وتشيعه الملائكة عند خروجه من البيت وتستغفر له حملة العرش والكروبيون وكتب الله له بكلّ مؤمن ومومنة ثواب ألف سنة ورفع الله له ألف درجة وفتح الله له أبواب الجنّة يدخل من أيّها شاء وأعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حساباً يسيراً

ص: 604

1- . الحسين - خ.

2- . أسقط في الكافي الاثنان من العشرة.

962-(22) عمرو بن جمیع با واسطه از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «در مسواک زدن دوازده فایده است: دهان را پاکیزه می کند، پروردگار را خشنود می کند، دندان ها را سفید می کند، زردی دندان را برطرف می کند، بلغم را می کاهد، اشتهای به غذا می آورد، حسنه ها را چند برابر می کند، با این کار از سنت [پیامبر صلی الله علیه و آله] پیروی می شود، فرشتگان نزد مسواک زننده حاضر می شوند، لثه را محکم می کند و مسواک در راه قرآن می گذرد(1) و دو رکعت نماز که پیش از آن مسواک زده شود نزد خدا از هفتاد رکعت بدون مسواک محبوب تر است.»

963-(23) عمرو بن جمیع با واسطه از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «در مسواک زدن ده فایده است:

پاک و پاکیزه کننده دهان است، خشنود کننده پروردگار است، حسنه ها را هفتاد برابر می کند و این کار سنت [پیامبر صلی الله علیه و آله] است، زردی و جرم دندان را از بین می برد و آن ها را سفید می کند، لثه ها را محکم می کند، بلغم را ریشه کن می کند، پرده دیده را کنار می زند [چشم را پر نور می کند] و اشتها آور است.»

964-(24) مهزم اسدی گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: در مسواک ده خاصیت است: دهان را پاکیزه و پروردگار را خشنود و فرشتگان را خوشحال می کند و این خود، سنت [پیامبر صلی الله علیه و آله] است، لثه را محکم می کند، دیده را جلا می دهد، بلغم را برطرف می کند، زردی و جرم دندان ها را از بین می برد و آن ها را سفید می کند و اشتها آور است.»

965-(25) امیرالمؤمنین علی علیه السلام از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «کسی که هر روز مسواک زند خدا از او راضی شود و به بهشت خواهد رفت و کسی که روزی دو بار مسواک زند، پیروی از سنت پیامبران علیهم السلام را استمرار داده است و خداوند به او در مقابل هر نمازی که می خواند ثواب صد رکعت می دهد و از تنگدستی و فقر بیرون می شود و بی نیاز می شود و فهم و فراستش زیاد می شود و هضم غذا را آسان می کند و درد دندان را از بین می برد و بیماری را از دندان ها دفع می کند و فرشتگان با او مصافحه می کنند به خاطر آن نوری که در او مشاهده می کنند و دندان های شان را پاک می کند و چون از خانه بیرون آید فرشتگان او را بدرقه می کنند و حاملان عرش و کروییان برای او طلب آمرزش کنند و خداوند به تعداد هر مرد و زن مؤمن ثواب هزار سال برای او بنویسد و خداوند هزار درجه او را بالا برد

ص: 605

1- . مقصود از راه قرآن در اینجا دهان است چون در هنگام تلاوت، از دهان بیرون می آید و دهان راه خروج کلمات قرآن است و مسواک زدن راه قرآن را پاکیزه می کند.

وفتح الله عليه أبواب الرحمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وقد اقتدى بالأنبياء ومن اقتدى بالأنبياء دخل معهم الجنة ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى إبراهيم عليه السلام في المنام وكان يوم القيامة في عداد الأنبياء وقضى الله تعالى له كل حاجة (كانت - خ) له من أمر الدنيا والآخرة ويكون يوم القيامة في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله ويكون في الجنة رفيق إبراهيم عليه السلام ورفيق جميع الأنبياء عليهم السلام.

966-30072 * (26) كافي 495/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح المحاسن 562: البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام - المحاسن) قال قال أمير المؤمنين عليه السلام (1) السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب .

967-30073 * (27) تحف العقول 14: في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي عليك بالسواك فإن السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب ومجلاة للعين والخلال يحببك إلى الملائكة فإن الملائكة تتأذى بريح فم من لا يتخلل بعد الطعام.

968-30074 * (28) الخصال 611: (بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة) قال عليه السلام والسواك من مرضاة الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وآله ومطيبة للفم. المحاسن 562: البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام (وذكر نحوه).

969-30075 * (29) فقيه 33/1: قال الصادق عليه السلام لكل شيء طهور وطهور الفم السواك.

970-30076 * (30) فقيه 33/1: وقال الصادق عليه السلام لما دخل الناس في الدين أفواجا أتتهم الأزد أرقها قلوباً وأعذبها أفواهاً فقيل يا رسول الله هذا أرقها قلوباً عرفناه فلم صارت أعذبها أفواهاً؟ فقال إنها كانت تستاك في الجاهلية.

971-30077 * (31) الثواب 34: أبي رحمه الله عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن إبراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه يحيى أبي البلاد عن أبي جعفر عليه السلام قال السواك يذهب بالبلغم ويزيد في العقل. (2)

ص: 606

1- . رسول الله صلى الله عليه وآله - المحاسن.

2- . في الحفظ - خ.

و درهای بهشت را به روی وی بگشاید تا از هر دری که می خواهد وارد شود و خداوند نامه عمل او را

به دست راستش دهد و آسان از او حساب بکشد و درهای رحمتش را به روی او بگشاید و از دنیا نرود مگر این که جایگاه خود را در بهشت ببیند و حقیقتاً او از پیامبران پیروی کرده است و کسی که از پیامبران پیروی کند همراه آنان به بهشت می رود.

و کسی که هر روز مسواک زند از دنیا نرود مگر این که حضرت ابراهیم علیه السلام را در خواب ببیند و در روز قیامت در صف پیامبران قرار گیرد و خداوند تمام حاجات دنیوی و اخروی او را برآورد و در روز قیامت، آن روز که سایه ای جز سایه عرش خدا نیست در سایه عرش قرار گیرد و در بهشت رفیق ابراهیم علیه السلام و رفیق تمام پیامبران علیهم السلام خواهد بود.»

966- (26) ابن قدام از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: مسواک وسیله پاکیزه کردن دهان و موجب خشنودی پروردگار است.»

967- (27) در حدیث وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: «ای علی! بر تو باد به مسواک زدن چرا که مسواک زدن دهان را پاکیزه و پروردگار را خشنود می کند و چشم را جلا می دهد و خلال کردن تو را پیش فرشتگان دوست داشتنی می کند، چرا که فرشتگان از بوی دهان کسانی که بعد از غذا خلال نمی کنند متأذی و ناراحت می شوند.»

968- (28) امام علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرمود: «مسواک زدن یکی از چیزهایی است که خشنودی خدای بزرگ را به دنبال دارد و سنت و شیوه پیامبر صلی الله علیه و آله و خوشبو کننده دهان است.»

969- (29) امام صادق علیه السلام فرمود: «هر چیزی را پاک کننده ای است و پاک کننده دهان، مسواک است.»

970- (30) امام صادق علیه السلام فرمود: «وقتی مردم گروه گروه به اسلام گرویدند قبیله اُزد آمدند که از همه قبائل دل نازک تر و پاک دهان تر بودند. گفته شد: ای رسول خدا! این که [فرمودید: دل نازکترین هستند] درست است] و ما این ها را به این صفت می شناختیم پس چرا پاک دهان ترین شده اند؟ حضرت فرمود: چون آن ها در زمان جاهلیت مسواک می زدند.»

971- (31) یحیی ابوالبلاد از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مسواک زدن بلغم را برطرف می کند و بر عقل می افزاید.»

972-30078 - * (32) طَبُّ الأئمة 66: حريز بن أيّوب الجرجاني قال حدّثنا محمد بن أبي نصر عن محمد بن إسحاق (1) عن عمّار النوفلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال عليّ عليه السلام قراءة القرآن والسّواك واللّبّان منفأة للبلغم.

973-30079 - * (33) فقيهه 264/4: في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بالاسناد المتقدّم يا عليّ ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن البلغم اللّبّان والسواك وقراءة القرآن يا عليّ السّواك من السنّة ومطهرة للفم ويجلو البصر ويرضي الرّحمن ويبيض الأسنان ويذهب بالحفر ويشدّ اللّثة ويشهي الطعم ويذهب البلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف (في - خ) الحسنات وتفرح به الملائكة. الخصال 126: حدّثنا أبو الحسن محمد بن عليّ بن الشاه المروزي (الروزي - خ) قال حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال حدّثنا أبو يزيد (أبوزيد - خ) أحمد بن خالد الخالدي قال حدّثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال حدّثنا أبي قال حدّثني أنس بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال في وصيّته له يا عليّ ثلاثة (وذكر مثله) إلى قوله وقراءة القرآن إلّا أنّ فيه ويذهبن السقم.

974-30080 - * (34) الدعائم 137/2: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال ثلاث يذهبن النسيان ويحدّثن الذكر قراءة القرآن والسواك والصيام.

975-30081 - * (35) كافي 496/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال المحاسن 563:

البرقي عن محمد بن عليّ عن ابن فضال عن حمّاد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال السواك يذهب بالدمعة ويجلو البصر.

976-30082 - * (36) المحاسن 563: البرقي عن محمد بن عليّ عن أحمد بن المحسن الميثمي عن زكريّا عن أبي عبد الله عليه السلام قال عليكم بالسّواك فإنّه يجلو البصر.

977-30083 - * (37) المحاسن 563: البرقي عن النوفليّ عن السكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام السواك يجلو البصر.

ص: 608

972-(32) عمّار نوفلی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امام علی علیه السلام فرمود: تلاوت قرآن و مسواک زدن و کندر جویدن از بین برنده بلغم هستند.»

973-(33) در حدیث وصیّت پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: «ای علی! سه چیز حافظه را زیاد و بلغم را از بین می برد: کندر جویدن، مسواک زدن و قرآن خواندن. ای علی! مسواک زدن از سنّت [من] است و پاک و پاکیزه کننده دهان است، چشم را پر نور می کند، خدای رحمان را خشنود می کند، دندان ها را سفید می کند، زردی و جرم دندان را از بین می برد، لثّه را محکم می کند، اشتهاى به غذا می آورد، بلغم را برطرف می کند، حافظه را زیاد می کند و [ثواب] حَسَنات را چند برابر می گرداند و فرشتگان با آن شادمان می شوند.»

974-(34) از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: «سه چیز فراموشی را برطرف می کنند و انسان را حاضر الذهن و یاد آورنده می گردانند: قرآن خواندن، مسواک زدن و روزه گرفتن.»

975-(35) حمّاد بن عیسی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مسواک زدن آبریزی چشم را از بین می برد و چشم را پر نور می کند.»

976-(36) زکریّا از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «بر شما باد به مسواک زدن چرا که آن، دیده را جلا می دهد.»

977-(37) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: مسواک زدن دیده را جلا می دهد [و نور آن را زیاد می کند.]»

978-30084 - * (38) المحاسن 563: البرقي عن أبيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن أبيه وعثيمة جميعاً عن أبي جعفر عليه السلام قال السواك يجلو البصر وهو منفعة للبلغم.

979-30085 - * (39) فقيه 34/1: روى لو علم الناس ما في السواك لأبأتوه معهم في اللّحاف (لحاف - خ ل). الثواب 34: حدّثني محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدّثني محمد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدّق بن صدقة عن عمّار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام لو يعلم الناس (وذكر مثله).

980-30086 - * (40) كافي 496/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 561: أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن المرزبان بن النعمان رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مالي أراكم (تدخلون عليّ - المحاسن) قلحاً (1) (مرغاً (2) - المحاسن) مالكم لا تستاكون.

981-30087 - * (41) كافي 23/3: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن بكير عن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام في السواك قال لا تدّعه في كلّ ثلاث (3) ولو أن تمرّة مرّة (واحدة - فقيه) فقيه 33/1: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام في السواك (وذكر مثله).

وتقدّم في أحاديث باب (12) استحباب السواك عند وضوء كلّ صلاة وإشاراته من أبواب الوضوء ج 2 وباب (1) استحباب الدعاء بالمأثور والسواك قبل الدخول في الصلاة من أبواب كَيْفِيَّة الصَّلَاة ج 5 ما يناسب ذلك وفي رواية معاوية (30) من باب (10) عدد الركعات من أبواب فضل الصلاة ج 4 قوله صلى الله عليه وآله يا عليّ أوصيك في نفسك بخصال فاحفظها (إلى أن قال) وعليك بالسواك عند كلّ وضوء (وكلّ صلاة - خ).

وفي رواية غياث (64) من باب (1) فضل الصيام من أبوابه ج 10 قوله عليه السلام ثلاث يذهبن البلغم ويزدن في الحفظ السواك وفي رواية الحسن بن عليّ (14) من باب (12) فضل السجود على طين قبر الحسين عليه السلام من أبوابه ج 5 قوله عليه السلام لا تستغني شيعتنا عن أربع، سواك يستاك به وفي رواية عبيد الله (1) من باب (80) استحباب اتّخاذ السبحة من أبواب زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله ج 15 - قوله لا يخلو المؤمن من خمسة سواك ومشط الخ.

ص: 610

1- . القلح محرّكة صفرة تعلو الأسنان.

2- . المرغ: اللعاب.

3- . ثلاثة أيّام - فقيه.

978- (38) عثیمه از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مسواک زدن، دیده را جلا می دهد و وسیله از

بین بردن بلغم است.»

979- (39) روایت شده که اگر مردم می دانستند آن چه را که در مسواک است [از فواید و خواص] هر آینه آن را با خود به زیر لحاف می آوردند.

980- (40) مرزبان بن نعمان با واسطه از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «چه شده شما را که می بینم در حالی که دندان های تان زرد و لعاب گرفته است پیش من می آید؟! چرا مسواک نمی زنید?!»

981- (41) ابن بکیر با یک واسطه از امام باقر علیه السلام روایت کرده که آن حضرت در رابطه با مسواک زدن فرمود: «آن را در سه روز ترک نکن، اگر چه به این گونه باشد که یک بار مسواک را به دندان هایت بکشی.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب دوازدهم از باب های وضو مناسب آن.

و در باب یکم از باب های کیفیت نماز مناسب آن هست.

و در روایت سی ام از باب دهم از باب های فضیلت نماز فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «ای علی! تو را به چند کار سفارش می کنم پس خوب آن ها را به خاطر بسپار... تا آنجا که فرمود: و بر تو باد مسواک زدن در هنگام هر وضو و هر نماز.»

و در روایت شصت و چهارم از باب یکم از باب های فضیلت روزه فرموده امام علیه السلام که: «سه چیز است که بلغم را برطرف می کنند و حافظه را زیاد می کنند: مسواک زدن...»

و در روایت چهاردهم از باب دوازدهم از باب های سجده بر تربت امام حسین علیه السلام فرموده امام علیه السلام که: «شیعیان ما از چهار چیز بی نیاز نیستند: مسواکی که با آن مسواک زنند...»

و در روایت یکم از باب هشتادم از باب های زیارت پیامبر صلی الله علیه و آله این گفته که: «مؤمن از پنج چیز خالی نمی باشد: مسواک و شانه...»

ص: 611

وفي رواية الواسطي (12) من باب (51) ما ورد في ذم الافتخار من أبواب جهاد النفس ج 17 قوله أترى هذا الخلق كله من الناس فقال عليه السلام ألق منهم التارك للسواك الخ. وفي رواية مفضل (9) من باب (64) مكارم الأخلاق قوله عليه السلام عليكم بالسواك فانها مطهرة وسنة حسنة.

وفي رواية أما الأخطار (3) من باب (11) استحباب حمل المسافر معه جميع ما يحتاج إليه من أبواب السفر ج 21 قوله عليه السلام وكان صلى الله عليه وآله إذا سافر حمل معه خمسة أشياء السواك. وفي رواية الجعفریات (4) والدعائم (5) والمكارم (6) نحوه وفي رواية تفسير القمي (5) من باب (6) عدم جواز حلق اللحية من أبواب شعر الرأس واللحية ج 21 قوله عليه السلام ثم أنزل الله عليه الحنيفة وهي الطهارة وهي عشرة أشياء (إلى أن قال) والسواك.

ويأتي في رواية أبي غندر (3) من باب (35) اتخاذ النعلين واستجادتهما من أبواب الملابس ج 21 قوله عليه السلام وعليكم بالسواك فانه يذهب وسوسة الصدور.

(2) باب استحباب المضمضة بعد السواك لله

982-30088 - (1) المحاسن 563: البرقي عن بعض من رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من استاك فليتمضمض.

وتقدم في باب (12) استحباب السواك عند كل وضوء من أبواب الوضوء ج 2 ما يناسب الباب.

(3) باب ما ورد في تنظيف الأفواه وتطيبها بالسواك وغيرها لأنها طرق القرآن لله

983-30089 - (1) المحاسن 558: البرقي عن أبي سميئة عن اسماعيل بن أبان الحنّاط عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظّفوا طريق القرآن قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وما طريق القرآن؟ قال أفواهكم قيل بماذا؟ قال بالسواك. الدعائم 119/1: عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه).

الجعفریات 15: باسناده عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه).

و در روایت دوازدهم از باب پنجاه و یکم از باب های جهاد با نفس این گفته که: «آیا همه این خَلق را از مردم [و انسان] می بینی؟ حضرت فرمود: آن هایی که مسواک نمی زنند را از میان مردم بینداز [و آن ها را انسان به شمار نیاور]...»

و در روایت نهم از باب شصت و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «بر شما باد مسواک زدن چه این که دهان را پاکیزه می کند و سنت خوبی است.»

و در روایت سوم از باب یازدهم از باب های سفر فرموده امام علیه السلام که: «هر گاه پیامبر صلی الله علیه و آله به سفر می رفت پنج چیز به همراه خود می برد: مسواک و...»

و در روایت چهارم، پنجم و ششم مانند آن هست.

و در روایت پنجم از باب ششم از باب های موی سر فرموده امام علیه السلام که: «سپس خداوند بر او حنیفیه نازل کرد و آن طهارت است و آن ده چیز است: ... تا اینکه فرمود: مسواک...»

می آید:

در روایت سوم از باب سی و پنجم از باب های پوشاک فرموده امام علیه السلام که: «بر شما باد مسواک زدن چرا که وسوسه را از سینه ها از بین می برد.»

باب 2 استحباب مضمضه بعد از مسواک زدن

982- (1) امام صادق علیه السلام فرمود: «کسی که مسواک زد بلافاصله پس از آن آب در دهان بگرداند.»

ارجاعات

گذشت:

در باب دوازدهم از باب های وضو آنچه مناسب این باب است.

باب 3 پاک کردن راه قرآن [دهان] با مسواک

983- (1) اسماعیل بن أبان حَتَّاط از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: راه قرآن را تمیز کنید. گفته شد: ای رسول خدا! راه قرآن چیست؟ فرمود: دهان های تان.

گفته شد: با چه تمیز کنیم؟ فرمود: با مسواک.»

ص: 613

984-30090 - * (2) فقيه 32/1: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن أفواهكم طرق القرآن فطهروها بالسواك.

المقنع 8: مرسلاً (مثله).

985-30091 - * (3) المحاسن 558: البرقي عن علي بن الحكم عن عيسى بن عبد الله رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفواهكم طريق من طرق ربكم فأحبها إلى الله أطيها ريحاً فطيبوها بما قدرتم عليه.

986-30092 - * (4) مستدرک 367/1: القطب الراوندي في فقه القرآن عن النبي صلى الله عليه وآله قال طهروا أفواهكم فأنها طرق القرآن.

وتقدم في أحاديث باب (1) استحباب الدعاء بالمأثور والسواك قبل الصلاة من أبواب كيفية الصلاة ج 5 وباب (12) ماورد من الدعاء والسواك عند القيام بالليل من أبواب النوافل ج 8 ما يناسب ذلك فراجع.

(4) باب استحباب السواك في السحر وعند القيام من النوم مطلقاً

987-30093 - * (1) كافي 23/3: علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الله بن حماد العلل 293: أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عمّن ذكره عن عبد الله بن حماد عن أبي بكر ابن أبي سماك قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا قمت بالليل فاستك فإن الملك يأتيك فيضع فاه على فيك وليس (فليس - العلل) من حرف تتلوه وتنطق به إلاصعد به إلى السماء فليكن فوك طيب الريح.

988-30094 - * (2) المحاسن 559: البرقي عن يحيى بن إبراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام أتني لأحب للرجل إذا قام بالليل أن يستاك وأن يشم الطيب فإن الملك يأتي الرجل إذا قام بالليل حتى يضع فاه على فيه فما خرج من القرآن من شيء دخل جوف ذلك الملك.

984-(2) امیرالمؤمنین علی علیه السلام فرمود: «همانا دهان های شما راه های قرآن است [که با آن ها قرآن می خوانید] پس آن ها را با مسواک زدن پاک و پاکیزه کنید.»

985-(3) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «دهان های شما راهی از راه های پروردگارتان است. محبوب ترین آنها نزد خداوند پاک ترین آنها از جهت بو است. پس تا می توانید دهان های تان را خوشبو کنید.»

986-(4) روایت شده از پیامبر صلی الله علیه و آله که فرمود: «دهان های تان را پاک و تمیز کنید زیرا آن ها راه های قرآن است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب یکم از باب های کیفیت نماز و باب دوازدهم از باب های نافله ها به آنچه مناسب آن است مراجعه کنید.

باب 4 استحباب مسواک زدن در صبح و هنگام برخاستن از خواب

987-(1) ابوبکر بن ابی سمار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه در شب [از خواب] برخاستی، پس مسواک بزن چرا که فرشته می آید نزد تو و دهانش را بر دهان تو می گذارد و حرفی [از قرآن] تلاوت نمی کنی و سخنی نمی گویی مگر این که آن را به آسمان بالا می برد. پس باید دهانت خوشبو باشد.»

988-(2) اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «من دوست دارم که انسان وقتی برای عبادت در شب بر می خیزد مسواک بزند و چیز خوشبویی [مثل عطر یا مشک] بپوشد زیرا وقتی انسان برای عبادت در شب بر می خیزد فرشته پیش او می آید و دهانش را بر روی دهان او می گذارد و هیچ کلمه ای و آیه ای از قرآن از دهن او خارج نمی شود مگر اینکه به درون آن فرشته داخل می شود.»

ص: 615

989-30095 - * (3) الدعائم 119/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد مؤمن قام في جوف الليل إلى سواكه فاستنّ (فاستنّ - خ) ثم تطهّر فأحسن الطهر ثم قام إلى بيت من بيوت الله إلّا أتاه ملك فوضع فاه على فيه فلا يخرج من جوفه شيء إلّا وقع في جوف الملك ويأتيه (به - مستدرّك) يوم القيامة شفيحاً شهيداً.

990-30096 - * (4) المكارم 39: وكان صلى الله عليه وآله يستاك كلّ ليلة ثلاث مرّات مرّة قبل نومه ومرّة إذا قام من نومه إلى ورده ومرّة قبل خروجه إلى صلاة الصبح وكان يستاك بالأراك أمره بذلك جبرئيل عليه السلام.

991-30097 - * (5) الدعائم 118/1: روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبائه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا قام من الليل يستاك.

992-30098 - * (6) كافي 23/3: روى أنّ السنّة في السّواك في وقت السحر.

وتقدّم في رواية زرارة (1) من باب (12) ماورد من الدعاء والسّواك عند القيام بالليل من أبواب النوافل ج 8 قوله عليه السلام إذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله (إلى أن قال) ثم استك وتوضّأ (وتوضّأ - خ) وفي مرسله فقيه (2) قوله عليه السلام وعليك بالسّواك فإنّ السّواك في السّحر قبل الوضوء من السنّة ثمّ توضّأ.

ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنّ لها مناسبة بالمقام.

وفي رواية الحلبي (6) من باب (15) آداب صلاة الليل قوله عليه السلام كان صلى الله عليه وآله إذا صلّى العشاء الآخرة أمر بوضوئه وسواكه يوضع عند رأسه مخمراً فيرقد ماشاء الله ثمّ يقوم فيستاك الخ وفي رواية الدعائم (7) نحوه.

(5) باب استحباب الاستياك عرضاً وكونه بالأراك وبقضبان الشجر وكراهة كونه بالقصب والرّيحان والرّمان لله

993-30099 - * (1) فقيه 33/1: وقال النبيّ صلى الله عليه وآله اكتحلوا وترأوا ستاكوا عرضاً.

989- (3) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «هیچ بنده مؤمنی نیست که در دل شب به پاخیزد و مسواک خود را بردارد و مسواک بزند سپس وضو بگیرد و وضویش را نیکو بگیرد سپس به خانه ای از خانه های خدا [مسجد] درآید مگر این که فرشته ای نزد او آید و دهانش را بر دهان او بگذارد پس هیچ سخنی از دل او برنخیزد مگر این که در اندرون آن فرشته قرار گیرد و روز قیامت این فرشته نزد او خواهد آمد و بر اعمال او گواهی می دهد و او را شفاعت می کند.»

990- (4) و رسول خدا صلی الله علیه و آله هر شب سه بار مسواک می زد: یک بار پیش از خواب یک بار وقتی که از خواب برمی خاست تا نماز و دعا بخواند و یک بار پیش از آن که برای ادای نماز صبح از خانه بیرون آید و آن حضرت با چوب اراك [شاخه های باریکی است که حاجیان از مکه می آورند] مسواک می زد و جبرئیل علیه السلام او را به این کار امر کرده بود.»

991- (5) از امام صادق علیه السلام برای ما روایت شده که آن حضرت از پدرش از پدرانش روایت کرده که:

«رسول خدا صلی الله علیه و آله هر گاه در شب برمی خاست مسواک می زد.»

992- (6) روایت شده که: «سنت در مسواک زدن، مسواک زدن در هنگام سحر است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب دوازدهم از باب های نافله ها فرموده امام علیه السلام که: «هر گاه در شب از خواب برخاستی پس بگو: «الحمد لله... تا آنجا که فرمود: سپس مسواک بزن و وضو بگیر.»

و در روایت دوم فرموده امام علیه السلام که: «و بر تو باد مسواک زدن چرا که مسواک زدن در سحر پیش از وضو از سنت [پیامبر صلی الله علیه و آله] است سپس وضو بگیر.»

و سایر روایات باب را بنگر که مناسب با این مقام هست.

و در روایت ششم از باب پانزدهم فرموده امام علیه السلام که: «هر گاه رسول خدا صلی الله علیه و آله نماز عشا را می خواند می فرمود تا ظرف آب برای وضو گرفتیش و مسواکش را کنار سرش بگذارند و پارچه ای روی آن ها بیندازند پس آن مقدار که خدا می خواست می خوابید، سپس بر می خاست پس مسواک می زد.»

و در روایت هفتم مانند آن.

باب 5 استحباب مسواک کردن دندان ها به صورت عرضی

993- (1) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «به صورت فرد سر مه بزنی [تعداد میل هایی که به هر چشم می کشید طاق باشد نه جفت] و به صورت عرضی [از بالا به پایین و از پایین به بالا] مسواک زنید.»

30100-994-*(2) الجعفریات 15: باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استاكوا عرضاً ولا تستاكوا طولاً. الدعائم 119/1: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال (وذكر مثله).

30101-995-*(3) الجعفریات 161: باسناده عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الثمار وتراً لا تضربوا واستاكوا عرضاً ولا تستاكوا طولاً.

30102-996-*(4) المكارم 35: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا استاك استاك عرضاً.

30103-997-*(5) فقه الرضا عليه السلام 407: نروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال اذهنوا غيباً واكتحلوا وتراً وامشطوا رسولاً رجلاً واستاكوا عرضاً. قيل عن معناها فقال اذهنوا يوم ويوم لا واكتحلوا وتراً وامشطوا رجلاً قال من فوق لا من تحت واستاكوا عرضاً قال دائماً في كلّ الصلوات ما قدرتم وقد فسر على غير هذا الطريق (إلى أن قال) وقوله استاكوا عرضاً، قال أكثروا ذكر الله ورسوله وآله صلى الله عليهم ولا تغفلوا عنه في السرّ والعلانية وفي خلواتكم وأشغالكم.

30104-998-*(6) الجعفریات 28: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله نهى أن يتخلّل بالقصب وأن يستاك به.

30105-999-*(7) المكارم 39: وكان صلى الله عليه وآله يستاك بالاراك أمره بذلك جبرئيل عليه السلام.

30106-1000-*(8) مستدرک 369/1: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام واعلم يا أمير المؤمنين أنّ أجود ما استكت به ليف الأراك فإنّه يجلو الأسنان ويطيّب النكهة ويشدّ اللثة ويسمّنّها وهو نافع من الحفر إذا كان باعتدال والإكثار منه يرقّ الأسنان ويزعزعها ويضعف أصولها.

30107-1001-*(9) مستدرک 369/1: القطب الراونديّ في لبّ اللباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال نعم السواك الزيتون من الشجرة المباركة يطيّب الفم ويذهب بالحفر وهي سواكي وسواك الأنبياء قبلي.

994-(2) امام علی علیه السلام فرمود: «به صورت عرضی مسواک زنید و به صورت طولی مسواک نزنید.»

995-(3) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: میوه ها را فرد بخورید(1) زیان نخواهید دید و به صورت عرضی مسواک نزنید و به صورت طولی مسواک نزنید.»

996-(4) و رسول خدا صلی الله علیه و آله هر گاه مسواک می زد به صورت عرضی [از بالا به پایین و از پایین به بالا] مسواک می زد.»

997-(5) از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت می کنیم که فرمود: «یک روز در میان روغن بمالید و به صورت فرد سرمه بکشید [تعداد میل هایی که به هر چشم می کشید طاق باشد] و شانه را به صورت صاف بکشید که موها از هم باز شود از معنی این جملات از پیامبر صلی الله علیه و آله پرسیده شد حضرت فرمود: یعنی یک روز روغن بزنید و یک روز نه و تعداد میل هایی که برای سرمه زدن به چشم می کشید طاق باشد نه جفت و شانه که می کشید شانه را از بالا به پایین بکشید نه از پایین به بالا و برای هر نماز تا می توانید مسواک بزنید و به صورت عرضی مسواک بزنید و فرمود: زیاد یاد خدا و پیامبرش و خاندان پیامبر که صلوات خدا بر آنان باد نمایید و در نهان و آشکار و در خلوت و جلوت و هنگام مشغول بودن به کارهایتان از خدا غافل نشوید.»

998-(6) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «پیامبر صلی الله علیه و آله از خلال کردن و مسواک زدن با نی نهی کرد.»

999-(7) پیامبر صلی الله علیه و آله با چوب آراك مسواک می زد، جبرئیل علیه السلام او را به این کار امر کرده بود.

1000-(8) امام رضا علیه السلام در رساله ذهبیه فرموده است: «و بدان ای امیرالمؤمنین! [ا مأمون] که نیکوترین چیزی که با آن مسواک می زنی چوب اراك است چرا که آن، دندان ها را جلا می دهد، دهان را خوشبو می کند، لثه را محکم و پرگوشت می کند، از زرد شدن دندان ها جلوگیری می کند در صورتی که به اندازه معتدل و متوسط مسواک بزند و زیاد مسواک زدن دندان ها را نازک می کند، آن ها را شل می کند و ریشه دندان را ضعیف می نماید.»

1001-(9) از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «چه خوب مسواکی است [شاخه درخت] زیتون که درخت مبارکی است. دهان را خوشبو می کند و جرم و زردی دندان را می گیرد و آن مسواک من و مسواک پیامبران پیش از من است.»

ص: 619

1- . مترجم گوید: «این عبارت از نظر مقصود دو احتمال دارد: یکی این که تعداد میوه هایی که می خورید طاق باشد نه جفت مثلاً یک عدد یا سه عدد یا... چنان چه در روایت خوردن بیست و یک مویز سرخ در صبح، ناشتا سفارش ده است. دوم این که یک نوع میوه بخورید و دو تا میوه مختلف را با هم نخورید چنانچه در روایت آمده است که دو میوه با هم جمع نمی شود مگر انگور و انار که هر دو حبه هستند.»

1002-30108 - * (10) الدعائم 119/1: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى عن السَّوَاك بالقصب والرَّيحان والرَّمان وقال إنَّ ذلك يحرك عرق الجذام.

وتقدّم في رواية حنّان (10) من باب (1) استحباب السَّوَاك قوله عليه السلام فأنّي مبدّلك بهم قومًا يتتظّفون بقضبان الشجر فلمّا بعث الله محمّد صلى الله عليه وآله أوحى إليه مع جبرئيل عليه السلام بالسَّوَاك.

(6) باب أجزاء السَّوَاك مرّة ولو بالأصابع لله

1003-30109 - * (1) فقيه 34/1: وسأل عليّ بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يستاك مرّة بيده إذا قام إلى صلاة الليل وهو يقدر على السَّوَاك قال إذا خاف الصبح فلا بأس به. قرب الاسناد 207: حدّثنا عبد الله بن الحسن العلوي عن جدّه علي بن جعفر قال سألت أخي موسى بن جعفر عليه السلام عن الرّجل يستاك بيده إذا قام (وذكر نحوه).

مكارم الأخلاق 50: سأل عليّ بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرّجل يستاك بيده إذا قام إلى الصلاة بالليل وذكر مثله.

1004-30110 - * (2) كافي 23/3: عليّ باسناده قال أدنى السَّوَاك أن تدلك بأصبعك.

وتقدّم في رواية السكوني والجعفريّات والدعائم (7) من باب (12) استحباب السَّوَاك عند وضوء كلّ صلاة من أبواب الوضوء ج 2 قوله عليه السلام التسويك بالابهام والمسبّحة عند الوضوء سواك.

وفي رواية ابن بكير (41) من باب (1) استحباب السَّوَاك ج 21 قوله لا تدع السَّوَاك في كلّ ثلاث ولو أن تمرّه مرّة.

(7) باب استحباب السَّوَاك بماء الورد لله

1005-30111 - * (1) الهداية 18: وكان أبو الحسن عليه السلام يستاك بماء الورد.

1002- (10) روایت شده که پیامبر صلی الله علیه و آله از مسواك زدن با نی و گُل و انار نهی کرد و فرمود: «مسواك زدن با این ها، رگ جذام را تحريك می کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دهم از باب یکم فرموده امام علیه السلام که: «کعبه که در عصر جاهلیت از بوی بد دهان مشرکان متأذی می شد و به نزد خدا شکایت برد خداوند به او فرمود: صبر کن که من به عوض این ها قومی را به تو خواهم داد که با شاخه های درخت [أراك مسواك می زنند و] خود را تمیز و پاکیزه می کنند. پس چون خداوند حضرت محمد صلی الله علیه و آله را به پیامبری برانگیخت خداوند به واسطه جبرئیل علیه السلام به او وحی کرد و فرمان مسواك زدن را آورد.»

باب 6 کفایت کردن يك بار کشیدن مسواك هر چند با انگشت باشد

1003- (1) علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر علیه السلام پرسید: «شخصی برای نماز شب بر می خیزد و با این که مسواك در اختیار دارد، يك بار با دستش به دندان هایش می کشد و بدین سان مسواك می زند.

حضرت فرمود: در صورتی که می ترسد صبح شود [و نماز نافله شب و قتش بگذرد] اشکالی در آن نیست.»

1004- (2) علی به صورت مستند روایت کرده که [امام معصوم علیه السلام] فرمود: «کمترین مسواك این است که با انگشت [به دندان هایت] بکشی.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هفتم از باب دوازدهم از باب های وضو فرموده امام علیه السلام که: «مسواك با انگشت شست و انگشت اشاره، مسواك زدن شمرده می شود.»

و در روایت چهل و یکم از باب یکم این گفته که: «مسواك زدن را در طول سه روز ترك نکن، هر چند که يك بار آن را [به دندان هایت] بکشی.»

باب 7 استحباب مسواك زدن با گلاب

1005- (1) امام موسی کاظم علیه السلام با گلاب مسواك می زد.

ص: 621

(8) باب ماورد من الدعاء عند السواك لله

1006-30112 - * (1) مستدرک 371/1: القطب الراوندي في دعواته، الدعاء عند السواك اللهم ارزقني حلاوة نعمتك وأذقني برد روحك وأطلق لساني بمناجاتك وقربني منك مجلساً وارفع ذكرى في الأولين اللهم يا خير من سئل ويا أجود من أعطى حولنا ممّا تكره إلى ما تحب وترضى وإن كانت القلوب قاسية وإن كانت الأعين جامدة وإن كنا أولى بالعذاب فأنت أولى بالمغفرة اللهم أحيني في عافية وأمتني في عافية.

(9) باب استحباب الإتيان بمساويك متعددة ومضغ الكندر بعده لله

وتقدّم في رواية معمر بن خلاد (23) من باب (18) أنّه يستحبّ للمصلّي أن يجلس في مصلاه بعد صلاة الصبح حتّى تطلع الشمس من أبواب التعقيب ج 6 قوله إذا صلّى عليه السلام الفجر جلس في مصلاه إلى أن تطلع الشمس ثم يؤتى بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحداً بعد واحد ثم يؤتى بكندر فيمضغه.

(10) باب ماورد في ترك السواك عند ضعف الأسنان من الكبر لله

1007-30113 - * (1) فقيه 33/1: ترك الصادق عليه السلام السواك قبل أن يقبض بسنتين وذلك أنّ أسنانه ضعفت العلل 295: أبي (رحمه الله) قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمّار قال حدّثني مسلم مولى لأبي عبد الله قال ترك أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله).

1006- (1) دعای مسواك این است که در هنگام مسواك زدن بگویی: «خدایا! شیرینی نعمت را روزی من فرما و خنکی راحتی و آسایش را به من بچشان و زیانم را به راز و نیاز با خودت باز کن و جایگاه مرا به خودت نزدیک کن و یاد مرا در میان پیشینیان بالا ببر. خدایا! ای بهترین کسی که از او درخواست شده و ای بخشنده ترین کسی که عطا کرده، ما را از آن چه که نمی پسندی به آن چه که دوست داری و می پسندی دگرگون کن، هر چند که دل های ما سخت و چشمان ما خشك است و هر چند که ما به عذاب تو سزاوارتریم ولی تو به آمرزیدن سزاوارتری. خدایا! مرا در عافیت و تندرستی زنده بدار و در عافیت بمیران.»

باب 9 استحباب مسواك زدن با مسواك های متعدد و جویدن کندر بعد از آن

ارجاعات

گذشت:

در روایت بیست و سوم از باب هجدهم از باب های تعقیب این گفته که: «پیامبر صلی الله علیه و آله وقتی نماز صبح را می خواند در مصلاّیش تا طلوع خورشید می نشست آن گاه پارچه ای را که مسواك های حضرت در آن بود نزد حضرت می آوردند پس حضرت با يك يك آن مسواك ها مسواك می زد. سپس کندر می آوردند و حضرت کندر می جوید.»

باب 10 ترك مسواك در پیری به هنگام ضعیف شدن دندان ها

1007- (1) امام صادق علیه السلام دو سال پیش از آن که از دنیا برود مسواك زدن را ترك کرد و این بدین جهت بود که دندان های حضرت ضعیف شده بود.

ص: 623

(11) باب ماورد من النهي عن السواك في الحمّام لله

1008-30114 - * (1) فقيهه 2/4: (في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله) نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن السواك في الحمّام.

1009-30115 - * (2) فقيهه 64/1: والسواك في الحمّام يورث وباء الأسنان فقيهه 33/1: ويكره السواك في الحمّام لأنّه يورث وباء الأسنان.

1010-30116 - * (3) المقنع 14: فإذا دخلت الحمّام (إلى أن قال) ولا تستك فيه فأنّه يورث وباء الأسنان.

وتقدّم في رواية ابن أبي يعفور (3) من باب (12) استحباب الدعاء بالمأثور في الحمّام من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام وإياك والسواك في الحمّام فأنّه يورث وباء الأسنان وفي رواية فقه الرضا عليه السلام (4) مثله.

ص: 624

1008-(1) در حدیث مناهی پیامبر صلی الله علیه و آله آمده که آن حضرت از مسواک زدن در حمام نهی کرد.

1009-(2) مسواک زدن در حمام، وبا [و ضعف] دندان ها را در پی می آورد.

1010-(3) و در حمام مسواک نزن چرا که این کار وبا [و سست شدن] دندان ها را در پی می آورد.

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب دوازدهم فرموده امام علیه السلام که: «از مسواک زدن در حمام پرهیز به دوستی که آن وبا و [سستی] دندان ها را در پی دارد.

و در روایت چهارم مانند آن.

ص: 625

(1) بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّطَيُّبِ لِلَّهِ

1011-30117 - * (1) كافي 510/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال العطر من سنن المرسلين.

1012-30118 - * (2) كافي 511/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عليّ عن العباس بن موسى قال سمعت أبي يقول (وذكر مثله).

1013-30119 - * (3) كافي 510/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال الطيب من أخلاق الأنبياء.

1014-30120 - * (4) الدعائم 166/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه كان يكثر الطيب حتّى كان (كاد - خ) ذلك يغيّر لون لحيته ورأسه إلى الصفرة وقال إذا خرج الرجل إلى الجمعة فليطيب ولو من قارورة امرأته.

1015-30121 - * (5) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله 25: قال صلى الله عليه وآله ثلاثة يفرح بهنّ الجسم ويربو، الطيب، ولباس اللين، وشرب العسل.

1016-30122 - * (6) كافي 321/5: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أحبّ من دنياكم إلّا النساء والطيب.

- 1011-(1) ابوأسامه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «عطر زدن از سنت های پیامبران است [و آن ها عطر می زدند].»
- 1012-(2) عبّاس پسر امام کاظم علیه السلام گوید: «از پدرم شنیدم که فرمود: ...» آن گاه همانند روایت پیشین را ذکر کرد.
- 1013-(3) احمد بن محمد بن ابی نصر از امام رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود: «خوشبو بودن و استفاده از عطر از اخلاق پیامبران است.»
- 1014-(4) روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله بسیار عطر می زد به گونه ای که نزدیک بود این عطرها رنگ موی سر و ریش حضرت را زرد کند و فرمود: «هر گاه مرد خواست به نماز جمعه برود باید خود را معطر و خوشبو کند هر چند که از عطر همسرش استفاده کند.»
- 1015-(5) رسول گرامی اسلام صلی الله علیه و آله فرمود: «سه چیز است که بدن با آن ها نشاط پیدا می کند و رشد می کند: عطر، لباس نرم و لطیف و خوردن غسل.»
- 1016-(6) حفص بن بختری از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من از دنیای شما جز زنان و عطر را دوست ندارم.»

1017-30123 - * (7) المكارم 34: كان صلى الله عليه وآله يقول جعل الله لذتي في النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة والصوم.

1018-30124 - * (8) خصال 165: حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعي بفرغانة قال حدثنا أبو العباس الحمادي قال حدثنا صالح بن محمد البغدادي قال حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا سلام بن المنذر (أبو المنذر - خ) قال سمعت ثابت البناني ولم أسمع من غيره يحدث عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال حُبَّ إليَّ من الدنيا (ثلاث خ) النساء والطيب وقرّة عيني في الصلاة. خصال 165: حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عمر (عمرو - خ) العطار ببلخ قال حدثنا أبو مصعب محمد بن أحمد بن مصعب بن القاسم السلمي بترمذ قال حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إسحاق بن هارون الآملي بآمل قال حدثنا أحمد بن محمد بن غالب البصري الزاهد ببغداد قال حدثنا يسار مولى أخا أنس بن مالك عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه.

1019-30125 - * (9) مستدرک 420/1: الشيخ فخر الدين في المنتخب روى أن نصرانياً أتى رسولاً من ملك الروم إلى يزيد إلى أن قال ثم اعلم يا يزيد أنني دخلت المدينة تاجراً في أيام حياة النبي صلى الله عليه وآله وقد أردت أن آتية بهدية فسألت من أصحابه أي شيء أحب إليه من الهدايا فقالوا الطيب أحب إليه من كل شيء وإن له رغبة فيه قال فحملت من المسك فارتين وقدراً من العنبر الأشهب وجئت بها إليه الخبر.

1020-30126 - * (10) الدعائم 166/2: عن علي عليه السلام أنه ربما كان يتطيّب من طيب نسائه.

1021-30127 - * (11) كافي 510/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب قرب الأسناد 167: أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وأنا مع أبي بصير فسمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الرّيح الطّيبة تشدّ القلب (1) وتزيد في الجماع. الدعائم 166/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام نحوه السرائر 375: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر نحوه.

ص: 628

1017-(7) رسول خدا صلی الله علیه و آله می فرمود: «خداوند لذت مرا در زنان و عطر و نور چشم مرا در نماز و روزه قرار

داده است.»

1018-(8) انس بن مالک از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «سه چیز از دنیا پیش من دوست داشتنی است و من آن ها را دوست دارم: زنان و عطر و نور چشم من در نماز است.»

1019-(9) روایت شده که یک مسیحی به عنوان فرستاده پادشاه روم پیش یزید آمد... تا آنجا که گفت:

سپس بدان ای یزید، که من در ایام حیات پیامبر صلی الله علیه و آله برای تجارت به شهر مدینه رفتم و می خواستم برای آن حضرت هدیه ای ببرم. از اصحاب حضرت پرسیدم که حضرت چه هدیه ای از هدایا را بیشتر دوست دارد؟ گفتند: عطر را از همه چیز بیشتر دوست دارد و خیلی تمایل به عطر دارد. پس من دو قالب مُشک و مقداری عنبر اَشْهَب برای حضرت بردم...»

1020-(10) روایت شده که امام علی علیه السلام فرمود: «بسیاری از اوقات پیامبر صلی الله علیه و آله از عطر زنانش استفاده می کرد و خود را خوشبو می نمود.»

1021-(11) علی بن رئاب گوید: «من همراه با ابوبصیر در محضر امام صادق علیه السلام بودیم، پس از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بوی خوش دل را محکم [اشجاع] و در نیروی آمیزش می افزاید.»

ص: 629

1022-30128 - * (12) كافي 510/6: الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب يشد القلب.

1023-30129 - * (13) فقه الرضا عليه السلام 346: أروى أنه لو كان شيء يزيد في البدن لكان الغمز (1) يزيد واللين من الثياب وكذلك الطيب ودخول الحمام ولو غمز الميت فعاش لما أنكرت ذلك.

1024-30130 - * (14) الدعائم 165/2: روي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ما طابت رائحة عبد إلا زاد عقله.

1025-30131 - * (15) العيون 40/2: بالاسناد المتقدم في باب (22) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحق الزكاة ج 9 عن داود بن سليمان الفراء عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال الطيب نُشْرَة (2) والعسل نُشْرَة والركوب نُشْرَة والنظر إلى الخضرة نُشْرَة.

1026-30123 - * (16) مستدرک 437/1: جعفر بن أحمد القمي في كتاب العروس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال حبيبي جبرئيل تطيب يوم ويوم لا.

وتقدم في أحاديث باب (40) التطيب للصلوة من أبواب لباس المصلي ج 4 ما يناسب ذلك.

وفي أحاديث باب (52) تأكد استحباب مسّ الطيب يوم الجمعة من أبواب صلاة الجمعة ج 7 ما يدلّ على ذلك فراجع. وفي رواية أبي ذرّ (1) من باب (4) استحباب التطوّع في كلّ يوم باثنتي عشرة ركعة من أبواب ما ورد من الصلوة تطوّعاً في الأيام والليالي ج 8 قوله صلى الله عليه وآله وحُبِّت إلي النساء والطيب.

وفي رواية معاوية (4) من باب (2) أنّ الحَمَام يوم ويوم لا يكثر اللحم من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام فأما التي تسمن فادمان الحمام وشمّ الرائحة الطيبة.

ص: 630

1- . الغمز: عصر الأعضاء باليد.

2- . النُشْرَة: الرقية والحرز.

1022-(12) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: عطر، دل را محکم

[دلیر] می کند.»

1023-(13) در کتاب فقه الرضا علیه السلام آمده است: «روایت می کنم که: اگر قرار باشد چیزی بر بدن [بر نشاط و توان آن] بیفزاید هر آینه آن، مالش بدن است و جامه نرم و همچنین عطر و به حمام رفتن است و اگر بدن مرده ای مالش داده و زنده شود و به زندگی ادامه دهد من آن را انکار نمی کنم.»

1024-(14) برای ما روایت شده از امام صادق علیه السلام از پدرانش علیهم السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمود: «بوی بنده ای خوش نمی شود [بنده ای خوشبو نمی شود] مگر این که عقل و خردش فزونی یابد.»

1025-(15) داود بن سلیمان فراء از امام رضا علیه السلام از پدرانش از علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «عطر يك نوع حرز [ی محافظ] است و غسل نیز حرز است و سوار کاری حرز [محافظت کننده] است و نگاه کردن به سبزی حرز است.»

1026-(16) جعفر بن احمد قمی در کتاب العروس گفته است: «روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

دوستم جبرئیل به من گفت: يك روز در میان عطر بزن.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهارم از باب های لباس نمازگزار مناسب با آن هست.

و در روایات باب پنجاه و دوم از باب های نماز جمعه چیزی که بر آن دلالت می کند پس مراجعه کن.

و در روایت یکم از باب چهارم از باب های نمازهای مستحب فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «زنان و عطر محبوب من هستند.»

و در روایت چهارم از باب دوم از باب های حمام فرموده امام علیه السلام که: «و اما آن چه که انسان را چاق می کنند عبارت است از: به صورت مداوم حمام رفتن و بوییدن بوی خوش.»

ص: 631

وفي رواية ابن خلّاد (1) من باب (1) حكم جزّ الشعر من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام ثلاث من سنن المرسلين العطر وفي مرسله فقيه (10) قوله عليه السلام أربع من أخلاق الأنبياء الطّيب وفي رواية طلحة (16) من باب (1) استحباب السواك من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام ثلاث أعطيهنّ الأنبياء العطر وفي رواية الدعائم والجعفریات مثله وفي رواية فقيه (14) قوله عليه السلام أربع من سنن المرسلين التعطّر (العطر - خ).

ويأتي في أحاديث الأبواب الآتية ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية ابن جهم (2) من باب (24) استحباب كثرة الطروقة من أبواب مباشرة النساء ج 25 قوله صلى الله عليه وآله من أخلاق الأنبياء الطّيب. وفي رواية الدعائم (3) مثله.

(2) باب استحباب الطّيب في الشارب لله

1027-30133 - * (1) كافي 510/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الطّيب في الشارب من أخلاق النّبیین (1) عليهم السلام وكرامة للكاتبين. الخصال 611: (بالاسناد المتقدّم في حديث الأربعمئة عن عليّ عليه السلام) مثله. كافي 512/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلّا أنّ فيه من أخلاق الأنبياء.

1028-30134 - * (2) مستدرک 421/1: كتب التعريف للصفواني وروى أنّ الطّيب في الشارب تکرمة الملکین.

وتقدّم ما يدلّ على ذلك في الباب المتقدّم.

ص: 632

و در روایت یکم از باب یکم از باب های تراشیدن مو فرموده امام علیه السلام که: «سه چیز از سنت و

روش پیامبران است: عطر زدن و...»

و در روایت دهم فرموده امام علیه السلام که: «چهار چیز از اخلاق پیامبران است: عطر زدن و...»

و در روایت شانزدهم از باب یکم از باب های استحباب مسواک فرموده امام علیه السلام که: «سه چیز است که به پیامبران داده شده است: عطر...»

و در روایت دعائم و جعفریات مانند آن.

و در روایت چهاردهم فرموده امام علیه السلام که: «چهار چیز از سنت های پیامبران است: عطر زدن...»

و در روایت سوم مانند آن.

می آید:

در روایات باب بعدی آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت دوم از باب بیست و چهارم از باب های مباشرت با زنان فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «عطر زدن از اخلاق پیامبران است.»

باب 2 استحباب عطر زدن به سبیل

1027- (1) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: عطر زدن به سبیل از اخلاق پیامبران علیه السلام و کرامت و احترامی است نسبت به فرشتگان نویسنده اعمال.»

1028- (2) روایت شده که عطر زدن به سبیل احترام گذاشتن به دو فرشته [نویسنده اعمال انسان] است.»

ارجاعات

گذشت:

در باب پیشین آنچه بر آن دلالت می کند.

ص: 633

(3) باب استحباب التطيب أول النهار والإبتداء بموضع السجود واستحباب التطيب للصلاة وبعد الوضوء ولدخول المساجد لله

1029-30135 - * (1) كافي 510/6: علي بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من تطيب أول النهار لم يزل عقله معه إلى الليل.

1030-30136 - * (2) مستدرک 437/1: الصفواني في كتاب التعريف وروى أول ما يستعمل الطيب في موضع السجود ثم سائر البدن.

1031-301037 - * (3) الدعائم 166/2: عن علي عليه السلام أنه قال من تطيب من النساء فلا تخرج ولا تشهد الصلاة في المسجد.

وتقدم في أحاديث باب (40) استحباب التطيب للصلاة بالمسك وغيره من أبواب لباس المصلي ج 4 ما يدل على بعض المقصود وفي أحاديث باب (3) أن من أراد دخول المسجد يستحب له أن يتطهر ويتطيب من أبواب المساجد ج 4 ما يدل على بعض المقصود وكذا في رواية زيد (7) من باب (1) استحباب الدعاء بالمأثور قبل الدخول في الصلاة من أبواب كيفية الصلاة ج 5.

(4) باب استحباب كثرة الإنفاق في الطيب لله

1032-30138 - * (1) كافي 512/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن رفعه قال ما أنفقت في الطيب فليس بسرف.

1033-30139 - * (2) كافي 512/6: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن سليمان بن محمد الخثعمي عن إسحاق الطويل العطار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينفق في الطيب أكثر مما ينفق في الطعام.

باب 3 استحباب عطر زدن در اول روز و برای نماز و بعد از وضو و هنگام رفتن به مسجد

1029-(1) علی بن ابراهیم با عدم ذکر واسطه ها از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که در اول روز عطر بزند پیوسته تا شب عقلش همراه او خواهد بود.»

1030-(2) روایت شده که اول محلّ سجده [پیشانی] را عطر بزند، سپس باقی بدن را.»

1031-(3) امام علی علیه السلام فرمود: «زنی که عطر زده نباید از خانه بیرون رود و نباید برای نماز به مسجد رود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهارم از باب های لباس نمازگزار چیزی که بر بخشی از مقصود دلالت می کند.

و در روایات باب سوم از باب های مساجد آنچه بر بخشی از مقصود دلالت دارد.

و در روایت هفتم از باب یکم از باب های کیفیت نماز مناسب آن هست.

باب 4 استحباب زیاد هزینه کردن برای عطر

1032-(1) زکریای مؤمن با حذف واسطه ها روایت کرده [که امام معصوم علیه السلام] فرمود: «هر چه برای عطر خرج کنی اسراف نیست.»

1033-(2) اسحاق عطار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله برای خرید عطر بیشتر از خرید غذا خرج می کرد.»

ص: 635

1034-30140 - * (3) كافي 516/6: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُوفِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِرْمَانِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي الْمَسْكَ ؟ فَقَالَ إِنَّ أَبِي أَمَرَ فَعَمَلُ لَهُ مَسْكٌ فِي بَانٍ (1) بِسَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ يَخْبِرُهُ أَنَّ النَّاسَ يَعْيبُونَ ذَلِكَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ يَا فَضْلُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ نَبِيٌّ كَانَ يَلْبَسُ الدِّيْبَاجَ مَزْرُوعاً بِالذَّهَبِ وَيَجْلِسُ عَلَى كِرَاسِيٍّ الذَّهَبِ وَلَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ حِكْمَتِهِ شَيْئاً قَالَ ثُمَّ أَمَرَ فَعَمَلَتْ لَهُ غَالِيَةً بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ مُسْتَدْرِكٌ 421/1: الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ الْحَضِينِي فِي الْهِدَايَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَيْسَرٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ فَقُلْتُ جَعَلْتَ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي الْمَسْكَ فَقَالَ لِي إِنَّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ مَسْكٌ فِيهِ بَانٌ بِسَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ يَقُولُ لَهُ يَا سَيِّدِي إِنَّ النَّاسَ يَعْيبُونَ ذَلِكَ عَلَيْكَ فَكُتِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ يَا فَضْلُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ يُوسُفَ الصَّدِّيقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْبَسُ الدِّيْبَاجَ مَزْرُوعاً بِأَزْرَارِ الذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ وَيَجْلِسُ عَلَى كِرَاسِيٍّ الذَّهَبِ وَاللَّجِينِ (2) فَلَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْ نُبُوَّتِهِ وَحِكْمَتِهِ شَيْئاً وَأَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ صَنَعَ لَهُ كِرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ وَلُجَيْنٍ مَرْصُوعٍ بِالْجَوْهَرِ وَالْحَلِيِّ وَعَمِلَ لَهُ دَرَجٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلُجَيْنٍ فَكَانَ إِذَا صَعَدَ عَلَى الدَّرَجِ انْدَرَجَتْ وَرَاءَهُ وَإِذَا نَزَلَ انْتَشَرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْغَمَامَةُ تَظَلُّهُ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقُوفٌ لِأَمْرِهِ وَالرِّيَّاحُ تَنْسُمُ وَتَجْرِي كَمَا أَمَرَهَا وَالسَّبَاعُ وَالْوَحْشُ وَالْهُوَامُ مَذَلَّلَةٌ عِكَافاً حَوْلَهُ وَالْمَلَأُ تَخْتَلِفُ إِلَيْهِ فَمَا ضَرَّهُ ذَلِكَ وَلَا نَقْصٌ مِنْ نُبُوَّتِهِ شَيْئاً وَلَا مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ غَالِيَةً فَاتَّخَذَتْ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ دِينَارٍ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى سَيُورِهَا وَحُسْنِهَا وَطَيِّبِهَا فَأَمَرَ أَنْ تَكْتُبَ رَقْعَةً فِيهَا عُوْذَةٌ مِنَ الْعَيْنِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَيْنُ حَقٌّ .

ص: 636

1- . البان: شجر ولحَبِّ ثمره دهن طَيِّب - القاموس .

2- . اللَّجِين: الفَصَّة - اللسان .

1034- (3) محمد بن ولید کرمانی گوید: «به امام جواد علیه السلام عرض کردم: در رابطه با مُشک چه می فرمایید؟»

حضرت فرمود: پدرم [امام رضا علیه السلام] دستور داد تا شاخه ای مُشک برای او درست کنند که بهای آن هفتصد درهم بود. فضل بن سهل طمی نامه ای به حضرت نوشت که مردم این کار را عیب می دانند. حضرت به فضل نوشت: ای فضل! آیا نمی دانی که حضرت یوسف علیه السلام با این که پیامبر بود جامه ی دیباج که دکمه هایی از طلا داشت می پوشید و بر تخت هایی که از جنس طلا بود می نشست و این ها چیزی از حکمت او نمی کاست.

راوی گوید: سپس حضرت دستور داد به من و من عطر غالیه که چهار هزار درهم بهایش بود برایش ساختم.»

این روایت در کتاب مستدرک الوسائل به صورت مفصل تری بیان شده است که ذیلاً ذکر می شود:

محمد بن ولید بن زید گوید: «به امام محمد جواد علیه السلام عرض کردم: فدایت شوم! نظرتان درباره مُشک چیست؟»

حضرت به من فرمود: امام رضا علیه السلام دستور داد تا مُشکی به اندازه درخت به هفتصد درهم برایش تهیه کنند. فضل بن سهل طمی نامه ای به حضرت نوشت: ای سرورم! مردم به خاطر این کار از شما عیب گویی می کنند.

حضرت در پاسخ نوشت: ای فضل! آیا نمی دانی که یوسف صدیق علیه السلام جامه دیباج که دکمه هایی از جنس طلا داشت و جواهر نشان بود می پوشید و بر روی تخت طلایی و نقره ای می نشست و این ها به او زیانی وارد نکرد و از پیامبری و حکمتش چیزی نکاست.

و برای سلیمان بن داود علیه السلام تختی از طلا و نقره که جواهر نشان شده بود و تزیین شده بود ساخته شد و برای آن حضرت پلکانی از طلا و نقره ساخته بودند که هر گاه می خواست بالا رود به صورت پله می شد و چون از آن فرود می آمد [مثل فرش] جلوی او پهن می شد و ابر بر سر او سایه می افکند و جنّ و انس گوش به فرمان او در جلوی او ایستادند و بادهای آرام می وزیدند و به فرمان او حرکت می کردند و درندگان و حیوانات وحشی و جانوران همه رام او بودند و در اطراف او مقیم بودند و رؤیسان و ثروتمندان نزد او رفت و آمد می کردند و این ها هیچ ضرری به او نداشت و از پیامبری اش و منزلتی که در پیشگاه خدا داشت هیچ نکاست.

خداوند بلندمرتبه فرموده است: «بگو [ای پیامبر] چه کسی زینت خدا را که برای بندگان آفریده است و رزق و روزی های پاک را حرام کرده است. بگو: این ها برای کسانی است که ایمان آورده اند در زندگی دنیا و این ها به طور خالص در روز قیامت برای آن ها خواهد بود.» سپس امام جواد علیه السلام دستور داد تا عطر غالیه که گران بها بود برایش بگیرم. پس من با چهار هزار دینار این عطر را تهیه کردم و به حضرت عرضه داشتم، پس حضرت به آن و بندهایش و قشنگی و خوشبویی اش نگاه می کرد. آنگاه حضرت دستور داد تا رقعۀ ای برای دفع زخم چشم بنویسند و در درون آن قرار دهند و فرمود: زخم چشم حقّ است.»

1035-30141 - * (1) كافي 513/6: محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان لا يردّ الطيب والحلواء.

1036-30142 - * (2) المكارم 34: وكان صلى الله عليه وآله لا يعرض عليه طيب إلّا تطيّب به ويقول هو طيب ريحه خفيف حملة وإن لم يتطيّب وضع اصبعه في ذلك الطيب ثمّ لعق منه.

1037-30143 - * (3) كافي 512/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعريّ عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى أمير المؤمنين عليه السلام بدهن وقد كان أدهن فأدهن فقال أنا لا نردّ الطيب.

1038-30144 - * (4) كافي 512/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام فأخرج إليّ مخزنة فيها مسك وقال خذ من هذا فأخذت منه شيئاً فتمسّحت به فقال أصلح واجعل في لبتك (1) منه قال فأخذت منه قليلاً فجعلته في لبتّي فقال لي أصلح فأخذت منه أيضاً فمكث في يدي منه شيء صالح فقال لي اجعل في لبتك ففعلت ثمّ قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يأبى الكرامة إلّا حمار قال قلت ما معنى ذلك؟ قال الطيب والوسادة وعدّ أشياء.

1039-30145 - * (5) الدعائم 166/2: عن عليّ عليه السلام وكان إذا ناول أحداً طيباً فأبى منه قال لا يأبى من الكرامة إلّا حمار.

1040-30146 - * (6) كافي 512/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يردّ الطيب قال لا ينبغي له أن يردّ الكرامة.

1041-30147 - * (7) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله 25: قال صلى الله عليه وآله ثلاثة لا تردّ الوسادة واللّبن والدّهن.

ص: 638

1035-(1) جَدَّ عیسی بن عبد الله از امام علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پیامبر صلی الله علیه و آله عطر و حلوا را رد نمی کرد.»

1036-(2) هیچ گاه عطر به پیامبر صلی الله علیه و آله تعارف نمی شد مگر این که حضرت خود را با آن معطر می کرد و می فرمود: «آن، خوشبو است و حملش سبک و آسان است و اگر عطر را نمی گرفت انگشتش را به آن عطر می زد و به مقداری که به انگشتش می چسبید از آن استفاده می کرد.»

1037-(3) ابن قَدّاح از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «روغنی پیش امیرالمؤمنین علی علیه السلام آورده شد و با این که حضرت روغن زده بود باز هم از آن روغن به خودش زد و فرمود: ما عطر را رد نمی کنیم.» (1)

1038-(4) حسن بن جهّم گوید: «بر امام کاظم علیه السلام وارد شدم پس حضرت جعبه ای در آورد که در آن مُشک بود و فرمود: از این ها بردار. من مقداری از آن برداشتم و به خودم مالیدم. پس حضرت فرمود:

آن را جمع و جور کن و مقداری از آن را به جلوی بینی ات بزن. راوی گوید: پس مقدار کمی از آن را برداشتم و به جلوی بینی ام مالیدم. پس حضرت به من فرمود: باز هم بردار و کامل کن. پس مقداری دیگر نیز برداشتم و به اندازه قابل توجهی در کف دستم جمع شد. پس حضرت به من فرمود: به جلوی بینی ات بگذار. من نیز همین کار را کردم. سپس حضرت فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: از پذیرش کرامت و احترام امتناع نمی ورزد مگر الاغ. عرض کردم: مقصود از کرامت و احترام چیست؟ فرمود: عطر و متکا [پشتی] و چند چیز دیگر را نیز شمرد. [یعنی اگر کسی این چیزها را به تو تعارف کرد آن را رد مکن چرا که خواسته اند به تو احترام بگذارند و احترام را جز الاغ رد نمی کند.]»

1039-(5) وقتی امام علی علیه السلام به کسی عطر تعارف می کرد و او از پذیرفتن آن امتناع می ورزید می فرمود: «کرامت و احترام را رد نمی کند مگر الاغ.»

1040-(6) سماعة بن مهران گوید: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: بعضی از اشخاص عطر را [که به آن ها داده می شود] رد می کنند! حضرت فرمود: سزاوار نیست کرامت و احترام رد شود.»

1041-(7) رسول گرامی اسلام صلی الله علیه و آله فرمود: «سه چیز را نباید رد کرد: متکا، شیر و روغن.»

وتقدّم في أحاديث باب (44) أنّ الكرامة تقبل من أبواب العشرة ج 20 ما يدلّ على ذلك.

(6) باب استحباب تطيب النساء بما ظهر لونه وخفي ريحه والرجال بالعكس لله

1042-30148 - * (1) كافي 512/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه. الجعفریات 31: باسناده عن علي عليه السلام نحوه الدعائم 166/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام نحوه.

(7) باب استحباب التطيب بالمسك والعنبر والزعفران والعود وجواز شم المسك وجعله وغيره من الطيب في الطعام لله

1043-30149 - * (1) كافي 514/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله المكارم 33: كان يتطيّب بالمسك حتّى يرى وبيصه (1) في مفارقه (2) قرب الاسناد 151: السندي بن محمد البزاز قال حدّثني أبو البختري وهب بن وهب القرشي عن جعفر عن أبيه عن عليّ عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان (وذكر مثله).

1044-30150 - * (2) كافي 515/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد ابن أبي عبد الله عن نوح بن شعيب عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن عليه السلام قال كان يرى وبيص المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وآله.

1045-30151 - * (3) كافي 514/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشاء قال سمعت أبا الحسن (3) عليه السلام يقول كانت لعليّ بن الحسين عليهما السلام أشبيدانة (4) رصاص معلقة فيها مسك فإذا أراد أن يخرج ولبس ثيابه تناولها وأخرج منها فتمسّح به.

ص: 640

- 1- . وبيصه: أي برقه.
- 2- . مفرقه - المكارم.
- 3- . أبا عبد الله عليه السلام - وسائل.
- 4- . أشبيدانة: محلّ الطيب وموضعه.

در روایات باب چهل و چهارم از باب های عشرت آنچه بر آن دلالت می کند.

باب 6 نوع عطر خانم ها و آقایان

1042-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: عطر خانم ها عطری است که رنگش آشکار باشد و بویش پنهان باشد و عطر آقایان عطری است که بویش آشکار شود و رنگش مخفی باشد [یعنی بدون رنگ باشد].»

باب 7 استفاده از مُشك، عنبر، زعفران و عود

1043-(1) ابوالبختری از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از مُشك برای خوشبو کردن خود استفاده می کرد به گونه ای که برق و درخشش آن در فرق سر حضرت مشاهده می شد.»

1044-(2) نوح بن شعیب از بعضی اصحاب ما از امام کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «برق و درخشندگی مُشك در فرق سر رسول خدا صلی الله علیه و آله دیده می شد.»

1045-(3) و شاء گوید: «از امام کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: امام سجّاد علیه السلام يك قوطی که از جنس سُرب درست شده بود داشت که در درون آن مُشك بود و آن را آویزان کرده بود. پس هر وقت که می خواست بیرون رود و لباس هایش را می پوشید آن قوطی را بر می داشت و مقداری مُشك از آن بیرون می آورد و به خودش می مالید.»

1046-30152 - * (4) كافي 515/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال أخرج إليّ أبو الحسن عليه السلام مخزنة فيها مسك من عتيقة (1) أبوس فيها بيوت كلّها ممّا يتخذها النساء.

1047-30153 - * (5) كافي 515/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن المطّلب بن زياد عن أبي بكر بن عبد الله الأشعريّ قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المسك هل يجوز اشتدّامه؟ فقال إنّنا لنشتمّه.

1048-30154 - * (6) المكارم 33: وكان صلى الله عليه وآله يتطيّب بذكر الطيب وهو المسك والعنبر.

1049-30155 - * (7) كافي 513/6: محمد بن جعفر عن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن عبد الغفار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الطيب: المسك والعنبر والزعفران والعود.

1050-30156 - * (8) كافي 515/6: محمد بن يحيى عن العمريّ بن عليّ عن عليّ بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن المسك في الدهن أيسلح قال أنّي لأصنعه في الدهن ولا بأس.

وسائل 150/2: عليّ بن جعفر في كتابه عن أخيه نحوه.

1051-30157 - * (9) كافي 515/6: وروى أنّه لا بأس بصنع المسك في الطعام.

1052-30158 - * (10) وسائل 150/2: عليّ بن جعفر في كتابه عن أخيه قال سألت عن المسك والعنبر وغيره من الطيب يجعل في الطعام قال لا بأس الدعائم 117/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه سئل عن المسك وذكر مثله.

1053-30159 - * (11) كافي 516/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال أمرني أبو الحسن الرضا عليه السلام فعملت له دهناً فيه مسك وعنبر فأمرني أن أكتب في قرطاس آية الكرسيّ وأمّ الكتاب والمعوذتين وقوارع (2) من القرآن واجعله بين الغلاف والقارورة ففعلت ثم أتيت به فتغلّف (3) به وأنا أنظر إليه.

وتقدّم في رواية محمد بن الوليد (3) من باب (4) كثرة الانفاق في الطيب قوله عليه السلام إنّ أبي أمر فعمل له مسك في بان بسبعمئة درهم الخ.

ص: 642

1- . العتيقة: الحقّة.

2- . قوارع القرآن هي الآيات التي من قرئها أمن شرّ الشيطان.

3- . أي تطيّب.

1046-(4) حسن بن جهم گوید: «امام کاظم علیه السلام جعبه ای که در آن مشک بود برای من بیرون آورد و به

دست من داد که جعبه ای بود از جنس آبنوس⁽¹⁾ که اندرون آن جعبه خانه خانه بود و در درون آن خانه ها عطرهاى زنانه بود.»

1047-(5) ابوبکر بن عبد الله اشعری گوید: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا بوییدن مُشک جایز است؟ حضرت فرمود: ما آن را می بوییم.»

1048-(6) رسول خدا صلی الله علیه و آله با عطرهاى مردانه خود را خوشبو می کرد و آن، مشک و عنبر است.»

1049-(7) عبدالغفار گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: عطر عبارت است از: مشک، عنبر، زعفران و عُود.»

1050-(8) علی بن جعفر گوید: «از برادرم موسی بن جعفر علیه السلام درباره مُشکی که با روغن مخلوط شده پرسیدم که آیا استعمال آن کار درستی است؟ حضرت فرمود: من خودم مشک را درون روغن می ریزم و اشکالی ندارد.»

1051-(9) روایت شده که: «ریختن مشک در میان غذا اشکال ندارد.»

1052-(10) علی بن جعفر در کتابش نقل کرده که: «من از برادرم موسی بن جعفر علیه السلام پرسیدم: آیا جایز است که مُشک و عنبر و دیگر عطرها را در میان غذا ریخت؟ حضرت فرمود: اشکال ندارد.»⁽²⁾

1053-(11) معمر بن خلّاد گوید: «امام رضا علیه السلام به من دستور داد که مشک و عنبر را با روغن مخلوط کنم و من آن را برای حضرت درست کردم. پس دستور داد تا آیه الکرسی و سوره حمد و سوره فلق و ناس و آیات دیگری از قرآن را که برای حفظ انسان مفید است در کاغذی بنویسم و آن را به بند آن شیشه [که روغن در آن است] ببندم و من این کار را کردم، سپس آن را نزد حضرت آوردم. پس مشاهده کردم که حضرت با آن خود را خوشبو کرد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب چهارم فرموده امام علیه السلام که: «پدرم دستور داد پس برای او مُشکی به مبلغ هفتصد درهم تهیه شد و...»

ص: 643

1- . درختی است سیاه که اگر بر آتش نهند مانند عود بگدازد و بوی خوش دهد و اگر با آب بسایند و در چشم کشند شب کوری را ببرد و خوردن آن سنگ مثانه را بریزاند. برهان قاطع با کمی تلخیص

2- . باید توجه داشت که مقصود عطرهاى طبیعى است مثل مُشک و گلاب نه عطرهاى مصنوعی و ادکلن ها که از موادّ شیمیایی و حتّی سمّی ساخته می شود.

(8) باب استحباب التطيب بالغالية لله

1054-30160 - * (1) كافي 516/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عمّار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّي أعامل التّجار فأتهيّأ للناس كراهة أن يروا بي خصاصة فأتخذ الغالية فقال يا إسحاق إنّ القليل من الغالية يجرى وكثيرها سواء من اتّخذ من الغالية قليلاً دائماً أجزءه ذلك قال إسحاق وأنا أشتري منها في السنة بعشرة دراهم فأكتفي بها وريحها ثابت طول الدهر.

1055-30161 - * (2) المكارم 34: وكان صلى الله عليه وآله يطيب بالغالية تطيبه بها نساءه بأيديهنّ .

وتقدّم في رواية الحسين بن يزيد (6) من باب (3) أن من أراد دخول المسجد يستحبّ له أن يتطهّر من أبواب المساجد ج 4 قوله وعليه (أي عليّ بن الحسين عليهما السلام) جبّة خزّ ومطرف خزّ وعمامة خزّ وهو متغلّف بالغاية الخ وفي رواية محمد بن جعفر (7) قوله وعليه عليه السلام جبّة خزّ وكساء خزّ قد غلف لحيته بالغالية الخ.

(9) باب استحباب التطيب بالخلق وكراهة ادمان الرّجل له ومبىته متخلّقاً لله

1056-30162 - * (1) كافي 517/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن رجل عن محمّد ابن الفيض قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أنّه ليعجبني الخلق.

1057-30163 - * (2) كافي 517/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الخلق أخذ منه قال لا بأس ولكن لا أحبّ أن تدوم عليه.

1058-30164 - * (3) قرب الاسناد 83: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا بأس بالخلق في الحّمّام ويمسح يديه ورجليه من الشقاق بمنزلة الدّواء وما أحبّ ادمانه.

1054-(1) اسحاق بن عمار گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: من با تاجران معامله می کنم و با آن ها سر و کار دارم، پس چون دوست ندارم که احساس کنند من بخیل و خسیس هستم به خودم می رسم و از غالیه (1) استفاده می کنم. پس حضرت فرمود: ای اسحاق! اندکی از غالیه کفایت می کند و کم و زیاد آن یکسان است. کسی که مقدار کمی از غالیه همیشه بردارد او را کفایت می کند.

اسحاق گفت: من به اندازه ده درهم در یک سال غالیه می خرم و به همین مقدار بسنده می کنم و بویش مدت ها ثابت و باقی می ماند.»

1055-(2) رسول خدا صلی الله علیه و آله با غالیه خود را خوشبو می کرد و زنان حضرت با دست شان به او غالیه می مالیدند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت ششم از باب سوم از باب های مساجد این گفته که: «و بر او یعنی [امام سجّاد] جبّه ای از خزّ و رواندازی از خزّ و عمامه ای از خزّ بود و آن حضرت خود را با غالیه معطر کرده بود.»

و در روایت هفتم این گفته که: «و بر او [امام معصوم علیه السلام] جبّه ای از خز بود که محاسنش را با غالیه خوشبو کرد.»

باب 9 استفاده از عطر خَلُوق

1056-(1) محمّد بن فیض گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: من خیلی از عطر خَلُوق (2) خوشم می آید.»

1057-(2) زراره گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره خَلُوق پرسیدم حضرت فرمود: اشکال ندارد ولی من دوست ندارم که به صورت مداوم از آن استفاده کنی.»

1058-(3) مسعدة بن صدقه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «استعمال عطر خلوق در حمام اشکال ندارد و مالیدن آن به دست و پا برای تَرَك های دست و پا مفید است و به منزله داروی آن است ولی من استفاده مداوم از آن را دوست ندارم.»

ص: 645

1- . غالیه نوعی عطر است که از مخلوط کردن مشک، کافور، عنبر و روغن درست می شود. پاورقی فروع کافی به نقل از النهایه.

2- . خَلُوق عطری است که از مخلوط کردن زعفران و دیگر عطرها ساخته می شود و دارای رنگ سرخ و زرد است. (لسان العرب)

1059-30165 - * (4) كافي 517/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان قال لا بأس أن تمسّ الخلق في الحمام أو تمسح به يدك تداوى به ولا أحبّ إدمانه.

1060-30166 - * (5) كافي 517/6: أبو علي الأشعري عن بعض أصحابه عن ابن أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن تمسّ الخلق في الحمام أو تمسّ به يديك من الشقاق تداويهما به ولا أحبّ إدمانه وقال لا بأس أن يتخلّق الرجل ولكن لا يبيت متخلّقاً.

1061-30167 - * (6) كافي 518/6: حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن أبان عن رجل قد أثبتته عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن (بأنْ) يتخلّق الرجل لإمرأته ولكن لا يبيت متخلّقاً.

1062-30168 - * (7) كافي 518/6: علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبان عن الفضيل عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس بأن يتخلّق الرجل ولكن لا يبيت متخلّقاً.

وتقدّم في رواية ابن طلحة (17) من باب (10) أنّه يكره للجنب أن يأكل من أبواب الجنابة ج 2 قوله عليه السلام ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة والمتمصّخ بخلق.

ويأتي في رواية ابن الفيض (2) من باب (25) الادّهان بدهن البان قوله عليه السلام ليعجبني الخلق وفي رواية أبي العيص (3) مثله.

(10) باب استحباب البخور لله

1063-30169 - * (1) كافي 518/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للرجل أن يدخّن ثيابه إذا كان يقدر.

وتقدّم في رواية ابن سنان (6) من باب (3) استحباب تطيب الكفن بالذريّة من أبواب تحنيط الميّت ج 3 مثله.

1059- (4) عبد الله بن سنان گوید: «[امام معصوم علیه السلام فرمود: اشکالی نیست در اینکه در حمام برای مداوا خَلُوق به خودت بمالی یا به دستت بکشی و من استفاده مداوم از آن را دوست ندارم.]»

1060- (5) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اشکال ندارد که در حمام عطر خَلُوق به خودت بزنی یا برای مداوای تَرَكْ های دستت خَلُوق به دستت بمالی و استفاده همیشگی از آن را دوست ندارم.

و فرمود: اشکال ندارد که مرد از عطر خَلُوق استفاده کند ولی شب تا صبح را با این حالت که خَلُوق استعمال کرده سپری نکند [بلکه آن را بشوید.]»

1061- (6) أبان از شخصی که نام او را ثبت کرده نقل کرده که او از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اشکال ندارد که مرد برای زنش از عطر خَلُوق استفاده کند ولی شب تا صبح را با این عطر خَلُوق سپری نکند.»

1062- (7) فضیل با يك واسطه از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اشکال ندارد که مرد عطر خَلُوق استعمال کند ولی شب تا صبح را با این حالت که عطر خَلُوق زده سپری نکند [بلکه آن را بشوید.]»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هفدهم از باب دهم از باب های جنابت فرموده امام علیه السلام که: «نماز سه نفر پذیرفته نمی شود: کسی که عطر خَلُوق به خود مالیده باشد...»⁽¹⁾

می آید:

در روایت دوم از باب بیست و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «عطر خَلُوق مرا به تعجب واداشت...»

و در روایت سوم مانند آن.

باب 10 استحباب بخور

1063- (1) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سزاوار است برای مرد که هر وقت می تواند لباس هایش را دود بخور بدهد.»

ص: 647

1- . از مجموع روایات گذشته معلوم می شود که خَلُوق که از زعفران هم در ساخت او استفاده شده است يك عطر زنانه است و برای مرد، تنها برای مداوای تَرَكْ های دست و پا و یا برای همسرش خوب است که از آن استفاده کند آن هم پس از مدّتی آن را بشوید و بر باقی بودن بر آن مداومت نورزد و پیش از این گذشت که عطری که رنگش آشکار و بویش مخفی است عطر زنانه است. (مترجم)

1064-30170 - * (2) كافي 518/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرازم قال دخلت مع أبي الحسن عليه السلام الحمام فلما خرج إلى المسلخ دعا بمجمرة فتجمر بها ثم قال جمرُوا مرازم قال قلت من أراد أن يأخذ نصيبه يأخذ قال نعم.

1065-30171 - * (3) كافي 518/6: عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن موسى بن القاسم عن علي بن أسباط عن الحسن بن جهم قال خرج إلي أبو الحسن عليه السلام فوجدت منه رائحة التجمير.

(11) باب استحباب البخور بالقسط والمر واللبان والعود الهندي واستعمال ماء الورد والمسك بعده لله

1066-30172 - * (1) العولي 103/1: وفي حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير ما تداويتم به الحجاماة والقسط (1) البحري.

1067-30173 - * (2) الاختصاص 90: الحسن بن محبوب عن علي بن حمزة قال قال أبو حنيفة يوماً لموسى بن جعفر عليه السلام أخبرني أي شيء كان أحب إلى أبيك العود أم الطنبور؟ قال لا بل العود فسئل عن ذلك فقال يحب العود البخور ويبغض الطنبور.

1068-30174 - * (3) المكارم 34: وكان صلى الله عليه وآله يستجمر بالعود القماري. (2)

1069-30175 - * (4) المقنع 196: قال والذي رحمه الله في رسالته إلي إذا أخذت في حاجة فامسح وجهك بماء الورد فإنه من فعل ذلك لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة.

1070-30176 - * (5) فقه الرضا عليه السلام 397: (بعد ذكر آداب التسريح) ثم امسح وجهك بماء ورد فإنني أروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من أراد أن يذهب في حاجة له ومسح وجهه بماء ورد لم يرهق وتقضى حاجته ولا يصيبه قتر ولا ذلة.

ص: 648

1- . القسط: دواء يؤتى به من بلاد الهند.

2- . القمار بلد.

1064-(1) مرازم گوید: «با امام کاظم علیه السلام به حمام رفتم پس چون از حمام بیرون آمد و به رختکن آمد،

منقلی درخواست کرد و در آتش آن [اسپند] دود کرد. سپس فرمود: مُرازم را بخور دهید. مرازم گوید:

من عرض کردم: هر که می خواهد حظّ خود از آن بگیرد. حضرت فرمود: آری.»

1065-(3) حسن بن جهم گوید: «امام کاظم علیه السلام به سوی من [از خانه] بیرون آمد پس من بوی دود بخور و اسپند را از او استشمام کردم.»

باب 11 استحباب بخور با قُسط (2)، مُرّ (2)، کندر و عود هندی و مالیدن گلاب به صورت

1066-(1) انس از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «بهترین چیزی که شما خود را با آن مداوا می کنید حجامت و قُسط دریایی است.»

1067-(2) علی بن حمزه نقل کرده که: «روزی ابوحنیفه به امام موسی بن جعفر علیه السلام عرض کرد: به من خبر ده که کدام يك از این دو را پدرت بیشتر دوست داشت: عود یا طنبور؟ حضرت فرمود: خیر بلکه عود را بیشتر دوست داشت. آن حضرت عود که دود می شود و [بوی خوشی دارد] دوست داشت و طنبور را دشمن داشت.»

1068-(3) رسول خدا صلی الله علیه و آله عودی را که از سرزمین قمار بود دود می کرد.

1069-(4) پدرم در نامه اش به من نوشت: «وقتی حاجتی داری و می خواهی به دنبال آن روی پس مقداری گلاب به رویت بمال چرا که هر که چنین کند چهره اش را گرد تیره و خواری فرا نگیرد.»

1070-(5) پس از بیان آداب شانه زدن موها گفته است: «سپس مقداری گلاب به رویت بزن زیرا من از امام صادق علیه السلام روایت می کنم که فرمود: کسی که می خواهد به دنبال حاجت [و کاری] رود و گلاب به رویش بمالد چهره اش تیره نگردد و حاجتش برآورده شود و گرد و غبار ذلّت و خواری بر او ننشیند.»

ص: 649

1- . صَمغ درختی است که به هندی آن را بیول گویند. غیاث اللّغات

2- . قُسط: دوايي است که از سرزمین هند آورده می شود. نام چوبی است که آن را برای امراض برودت دوا باشد و آن دو قسم است: تلخ و شیرین. به هندی تلخ آن را کُوت گویند. غیاث اللغات

1071-30177 - * (6) وسائل 156/2: روى الشيخ بهاء الدين في (مفتاح الفلاح) قال في الحديث عن أصحاب العصمة سلام الله عليهم من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك اليوم بؤس ولا فقر.

1072-30178 - * (7) العيون 179/2: حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقي قال حدّثنا محمد بن يحيى الصوليّ قال حدّثني جدّتي أمّ أبي واسمها عذر (1) قالت اشتريت مع عدّة جوار من الكوفة وكنت من مولداتها قالت فحملنا إلى المأمون فكنا في داره في جنة من الأكل والشرب والطيب وكثرة الدنانير فوهبني المأمون للرّضا عليه السلام فلمّا صرت في داره فقدت جميع ما كنت فيه من النعيم وكانت علينا قيّمة تتبهنّا من الليل وتأخذنا بالصلاة وكان ذلك من أشدّ شيء علينا فكنت أتمنّى الخروج من داره إلى أن وهبني لجدّك عبد الله بن العباس فلمّا صرت إلى منزله كنت كائني قد أدخلت الجنة قال الصوليّ وما رأيت امرأة قطّ أتمّ من جدّتي هذه عقلاً ولا أسخى كفّاً وتوفّت سنة سبعين ومأتين ولها نحو مائة سنة وكانت تسأل عن أمر الرضا عليه السلام كثيراً فتقول ما أذكر منه شيئاً إلّا أنّي كنت أراه يتبخّر بالعود الهنديّ السنّي (النبيء - خ) ويستعمل بعده ماء ورد ومسكاً وكان عليه السلام إذا صلى الغداة وكان يصلّيها في أوّل وقت ثمّ يسجد فلا يرفع رأسه إلى أن ترتفع الشمس ثمّ يقوم فيجلس للناس أو يركب ولم يكن أحد يقدر أن يرفع صوته في داره كانت (1) ما كان أنّما يتكلّم الناس قليلاً قليلاً الخبر.

وتقدّم في رواية محمد بن عليّ (5) من باب (15) كراهة الاستلقاء في الحمام من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام أنّما شفاء العين قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسيّ والبخور بالقسط والمُرّ واللّبان.

(12) باب استحباب شمّ الريحان ووضعه على العينين وكراهة ردّه واستحباب شمّ النرجس لله

1073-30179 - * (2) كافي 525/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن الحسن بن عليّ بن يقطين عن يونس بن يعقوب قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وفي يده مخضبة فيها ريحان.

ص: 650

1- . كائناً - خ.

2- . عذارخ - غدر - خ.

1071- (6) از صاحبان مقام عصمت علیه السلام روایت شده است که: «کسی که گلاب به صورتش بمالد در آن

روز بیچارگی و تنگدستی به سراغ او نیاید.»

1072- (7) محمد بن یحیی صولّی گوید: «مادربزرگ پدری ام که نامش عذر [یا عذار] بود برایم نقل کرد گفت: من با تعدادی کنیز از کوفه خریداری شدیم همه ما را پیش مأمون آوردند. ما تا وقتی که در خانه مأمون بودیم از نظر خوردن و نوشیدن و عطرها و زیادی پول غرق در نعمت بودیم و خانه او بهشتی بود برای ما. پس مأمون مرا به امام رضا علیه السلام بخشید. وقتی به خانه امام رضا علیه السلام منتقل شدم همه آن نعمت ها را از دست دادم و يك زنی، نگهبان ما بود که شب ما را برای نماز شب بیدار می کرد و چیزی بر ما سخت تر از این نبود و من پیوسته آرزو می کردم که روزی از خانه او بروم تا این که مرا به پدربزرگ تو عبد الله بن عباس بخشید. پس چون به خانه او منتقل شدم گویی به بهشت وارد شدم.

صولی، راوی این روایت می گوید: من هرگز زنی به هوش و زکات و دست و دل بازی این مادربزرگم ندیده ام و در سال 270 در سنّ صد سالگی بدروود حیات گفتم.

او بسیار حال امام رضا علیه السلام را می پرسید و درباره او پرس و جو می کرد و می گفت: من چیزی از کارهای او در خاطرم نمانده جز این که می دیدم که او عود هندی می سوزاند و بخور می کند و پس از آن گلاب و مُشک به خودش می زد و وقتی که آن حضرت نماز صبح را در اوّل وقتش می خواند پس از نماز سر به سجده می گذاشت و سر از سجده بر نمی داشت تا اینکه خورشید بالا می آمد. سپس برمی خاست و برای مردمی که به حضرت مراجعه می کردند می نشست و یا سوار می شد [و به جایی می رفت] و آن حضرت هیبتی داشت که هیچ کس قادر نبود صدایش را در خانه او بلند کند، هر که باشد بلکه تنها مردم کم کم و آرام سخن می گفتند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت پنجم از باب پانزدهم از باب های حمام فرموده امام علیه السلام که: «بهبودی و شفای چشم تنها با خواندن سوره حمد و معوذتین [افلق و ناس] و آیه الكرسي و بخور قُسط و مُرّ و کندر میسر است.»

باب 12 استحباب بوییدن گل و بر چشم گذاشتن آن

1073- (1) یونس بن یعقوب گوید: «بر امام صادق علیه السلام وارد شدم دیدم دسته ای گل در دست حضرت است.»

ص: 651

1074-30180 - * (2) كافي 525/6: (عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد جميعاً - معلق) عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أتى أحدكم بالريحان فليشمه وليضعه على عينيه فإنه من الجنة.

1075-30181 - * (3) كافي 524/6: بهذا الاسناد عن ابن محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عمّن رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله إذا أتى أحدكم بريحان فليشمه وليضعه على عينيه فإنه من الجنة وإذا أتى أحدكم به فلا يرده.

1076-30182 - * (4) مستدرک 439/1: الرسالة الذهبية وقال عليه السلام في ذكر فصول السنة نيسان: ويعالج الجماع والتمريخ بالدهن في الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويشم الرياحين والطيب، أيار: وشم المسك والعنبر ينفع فيه تموز: ويستعمل فيه من الثور والرياحين الباردة الرطبة الطيبة الرائحة آب: ويشم من الرياحين الباردة ايلول: ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج وقال عليه السلام ولا تؤخر شم النرجس فإنه يمنع الزكام في مدة أيام الشتاء.

1077-30183 - * (5) طب النبي صلى الله عليه وآله 30: قال النبي صلى الله عليه وآله شمو النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الاسبوع مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في الدهر مرة فإن في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص وشمه يقلعها.

ويأتي في الباب التالي وما يتلوه ما يناسب ذلك.

(13) باب استحباب تقبيل الورد والريحان والفاكهة الجديدة ووضعها على العينين والصلاة على النبي وآله صلوات الله عليهم أجمعين والدعاء بالمأثور لله

1078-30184 - * (1) كافي 525/6: علي بن محمد عن بعض أصحابه عن أبي هاشم الجعفري قال دخلت على أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام فجاء صبي من صبيان فناولته وردة فقبلها ووضعها على عينيه ثم ناولنيها وقال يا أبا هاشم من تناول وردة أو ريحانة فقبلها ووضعها على عينيه ثم صلى على محمد وآل محمد - الأئمة - كتب الله له الحسنات مثل رمل عالج ومحي عنه السيئات مثل ذلك.

1074-(2) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «وقتی به یکی از شما گُلی دادند آن را ببوید و بر روی دو چشمش بگذارد زیرا آن از بهشت است.»

1075-(3) طلحة بن زید با چند واسطه از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرد که فرمود: «هر گاه گُلی به شما داده شد پس آن را ببوید و بر چشمان تان نهید زیرا آن از بهشت است و وقتی گلی به یکی از شما تعارف شد آن را رد نکنند.»

1076-(4) [امام رضا علیه السلام] درباره کارهایی که در فصل های سال انجام می گیرد فرمود: «ماه نِسان: در این ماه بسیار آمیزش کند و در حَمّام به بدش روغن بمالد و به ناشتا آب ننوشد و گل ها و عطر ببوید.

ایار: بویدن مُشک و عنبر در این فصل سودمند است.

تموز: در این فصل استعمال نوره خوب و بویدن گل های سرد و تر و تازه و خوشبو نیکو است.

آب: در این فصل گل های سرد ببوید. ایلول: در این فصل عطر متوسط المزاج استعمال کند.

و فرمود: و بویدن گل نرگس را به تأخیر مینداز زیرا آن جلوی سرماخوردگی در طول زمستان را می گیرد.»

1077-(5) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «گل نرگس را ببوید هر چند روزی يك بار باشد و هر چند هفته ای يك بار باشد و هر چند ماهی يك بار و هر چند سالی يك بار و هر چند در همه عمر يك بار باشد زیرا در قلب، دانه ای از دیوانگی و جُذام و پیسی است و بویدن گل نرگس آن را می كُند.»

ارجاعات

می آید:

در باب بعدی و باب پس از آن آنچه مناسب با آن است.

باب 13 استحباب بوسیدن گل و میوه جدید و صلوات فرستادن بر پیامبر و خاندانش

1078-(1) ابوهاشم جعفری گوید: «بر امام هادی علیه السلام وارد شدم پس کودکی از کودکان حضرت آمد و به او گُلی داد. پس حضرت آن را بوسید و بر چشمانش گذاشت. سپس آن گل را به من داد و فرمود: ای ابوهاشم! کسی که گُلی یا گیاهی خوشبو بگیرد پس آن را ببوسد و بر روی دو چشمش نهد و بر محمّد و خاندان محمّد که امامان هستند صلوات بفرستد خداوند به اندازه تعداد ماسه ها و شن های سرزمین عالج برای او حسنه می نویسد و به همین مقدار از گناهان او پاك می كند.»

ص: 653

1079-30185 - * (2) أمالي الصدوق 219: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا رَأَى الْفَاكْهَةَ الْجَدِيدَةَ قَبْلَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَفَمِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهَا فِي عَافِيَةِ فَأَرِنَا آخِرَهَا فِي عَافِيَةٍ.

1080-30186 - * (3) المكارم 146: عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا أَتَى بِفَاكْهَةٍ حَدِيثَةٍ قَبْلَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهَا فِي عَافِيَةِ فَأَرِنَا آخِرَهَا فِي عَافِيَةٍ.

1081-30187 - * (4) أمالي الصدوق 219: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مَالِكِ الْجَهَنِيِّ قَالَ نَاولَتْ أبا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ شَيْئاً مِنَ الرِّيحَانِ فَأَخَذَهُ فَشَمَّهُ وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَنَاولَ رِيحَانَةً فَشَمَّهَا وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَمْ تَقْعِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَغْفَرَ لَهُ.

أنواع الرِّيحان لله

(14) باب استحباب اختيار الآس والورد على

1082-30188 - * (1) كافي 525/6: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرِّيحَانُ وَاحِدٌ وَعَشْرُونَ نَوْعاً سَيِّدُهَا الْآسُ.

1083-30189 - * (2) العيون 40/2: بِالْأَسَانِيدِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي بَابِ (22) حُرْمَةِ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى مَنْ انْتَسَبَ إِلَى هَاشِمٍ بِأَبِيهِ ج 9 عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَلِيمَانَ الْفَرَّاءِ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَبَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْوَرْدِ بِكُلَّتَا يَدَيْهِ فَلَمَّا أَدْنَيْتَهُ إِلَى أَنْفِي قَالَ أَنَّهُ سَيِّدُ رِيحَانِ الْجَنَّةِ بَعْدَ الْآسِ. مُسْتَدْرَكُ 433/1: صَحِيفَةُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَبَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْوَرْدِ (وَذَكَرَ مِثْلَهُ).

1084-30190 - * (3) الدعوات 159: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ وَكُلِّ الْفَاكْهَةِ فِي أَقْبَالِ دَوْلَتِهَا وَأَفْضَلُهَا الرِّمَّانُ وَالْأُتْرُجُ وَمِنَ الرِّيحَانِ الْوَرْدُ وَالْبَنْفَسَجُ وَمِنَ الْبُقُولِ الْهَنْدَبَاءُ وَالْخَسُّ وَأَفْضَلُ الْمِيَاهِ مَاءُ الْأَنْهَارِ الْعِظَامُ أَبْرَدُهَا وَأَصْفَاهَا.

1079-(2) وهب بن وهب از امام جعفر صادق علیه السلام از پدرش از پدرانش از علی علیه السلام روایت کرده که فرمود:

«رسول خدا صلی الله علیه و آله هرگاه میوه جدید [که در آن سال آمده بود] می دید آن را می بوسید و آن را بر دو چشمش و دهانش می نهاد و می گفت: خدایا! همان گونه که اوّل آن را با عافیت به ما نشان دادی آخر آن را نیز با عافیت به ما نشان ده.»

1080-(3) از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله هرگاه میوه جدیدی به او داده می شد آن را می بوسید و بر دیده اش می نهاد و می گفت: خدایا! همانطور که اوّل آن را در عافیت به ما نشان دادی آخر آن را هم در عافیت به ما نشان ده.»

1081-(4) مالک جهنی گوید: «من مقداری گل به امام صادق علیه السلام دادم پس حضرت آن را گرفت و آن را بوید و بر دو چشمش نهاد. سپس فرمود: هر کس گلی را بگیرد و آن را بوید و بر دو چشمش نهد سپس بگوید: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بر زمین نشیند مگر این که آمرزیده شود.»

باب 14 یاس و گل بهترین نوع گیاهان خوشبو

1082-(1) محمد بن یحیی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «بیست و یک نوع گیاه خوشبو وجود دارد و سید و آقای آن ها گل یاس است.»

1083-(2) داود بن سلیمان فراء از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش علیهم السلام از امام علی بن ابی طالب روایت کرد که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله با دو دست مبارکش گلی [گل محمدی] به من هدیه داد. پس همین که آن را به بینی ام نزدیک کردم حضرت فرمود: این گل پس از گل یاس سید و آقای گل های بهشت است.»

1084-(3) در دَعَوَاتِ راوندی روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «میوه را در هنگام روی آوردن دولتش [در فصل خودش] بخور و بهترین میوه انار و تَرَنج است و بهترین گل، گل محمدی و گل بنفشه است و بهترین سبزی ها، کاسنی و کاهو است و بهترین آب ها، آب رودهای بزرگ و سردترین آن ها و صاف ترین آن هاست.»

1085-30191 - (4) جامع الاحاديث 82: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَائِحَةُ الْأَنْبِيَاءِ رَائِحَةُ السَّفَرِجَلِ وَرَائِحَةُ الْحُورِ الْعِينِ رَائِحَةُ الْآسِ (1) وَرَائِحَةُ الْمَلَائِكَةِ رَائِحَةُ الْوَرْدِ وَرَائِحَةُ ابْنَتِي فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَائِحَةُ السَّفَرِجَلِ وَالْآسُ وَالْوَرْدُ وَلَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا وَلَا وَصِيًّا إِلَّا وَجَدَ مِنْهُ رَائِحَةَ السَّفَرِجَلِ فَكَلَوْهَا وَأَطْعَمُوا حُبَّالَكُمْ يَحْسُنُ أَوْلَادُكُمْ.

(15) باب أنَّ الورد نبت من عرق رسول الله صلى الله عليه وآله

1086-30192 - (5) العلل 601: أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ وَلَمْ يَحْفَظْ اسْنَادَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ سَقَطَ قَطْرَةٌ مِنْ عِرْقِي فَنبَتَ مِنْهُ الْوَرْدُ فَوَقَعَ فِي الْبَحْرِ فَذَهَبَ السَّمَكُ لِيَأْخُذَهَا وَذَهَبَ الدَّعْمُوصُ لِيَأْخُذَهَا فَقَالَتِ السَّمَكَةُ هِيَ لِي وَقَالَ الدَّعْمُوصُ هِيَ لِي فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَيْهِمَا مَلَكًا يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا فَجَعَلَ نَصْفَهَا لِلْسَّمَكَةِ وَجَعَلَ نَصْفَهَا لِلدَّعْمُوصِ وَقَالَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَرَى أَوْرَاقَ الْوَرْدِ تَحْتَ جَلَنَارِهِ وَهِيَ خَمْسَةُ اثْنَتَانِ مِنْهَا عَلَى صِفَةِ السَّمَكِ وَاثْنَتَانِ مِنْهَا عَلَى صِفَةِ الدَّعْمُوصِ وَوَاحِدَةٌ مِنْهَا نَصْفُهَا عَلَى صِفَةِ السَّمَكِ وَنَصْفُهَا عَلَى صِفَةِ الدَّعْمُوصِ.

1087-30193 - (6) طبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ 30: قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرِيحَ فليشَمَّ الْوَرْدَ الْأَحْمَرَ. (وَفِي نَسْخَةِ الْمُسْتَدْرَكِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَشَمَّ رِيحِي فليشَمَّ الْوَرْدَ الْأَحْمَرَ).

(16) باب استحباب الإِدْهَانِ وَآدَابِهِ لِلَّهِ

1088-30194 - (1) كافي 519/6: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّوْفَلِيِّ عَنْ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الدَّهْنُ يَظْهَرُ الْغَنَى.

ص: 656

1085-(4) موسی بن اسماعیل از امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش از پدرانش علیهم السلام روایت کرده که

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «پیامبران بوی به دارند و حورالعین [ازنان زیبای بهشتی] بوی یاس دارند و فرشتگان بوی گل محمدی دارند و دخترم فاطمه زهرا بوی به، یاس و گل محمدی دارد و خداوند هیچ پیامبر و وصی پیامبری برنمیگسخت مگر این که بوی به از او احساس می شد. پس به را بخورید و به زنان حامله تان بدهید تا فرزندان تان زیبا شود.»

باب 15 گل محمدی، گیاهی از عرق رسول خدا صلی الله علیه و آله

1086-(1) محمد بن حسن صفار که سند حدیث را از خاطر برده گوید: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: وقتی که در شب معراج به آسمان سیر داده شدم قطره ای از عرق من چکید پس، از آن، گل محمدی روید و این گل به دریا افتاد پس ماهی ای رفت تا آن گل را بگیرد و دُعمُوص [جانوری دریایی] نیز به سراغ آن گل رفت تا آن را بگیرد. پس آن ماهی گفت: این گل مال من است و دُعمُوص گفت: از آن من است. پس خداوند بزرگ فرشته ای فرستاد تا میان آن دو قضاوت کند. پس آن فرشته نیمی از آن گل را برای ماهی قرار داد و نیمی دیگر را به دُعمُوص واگذار نمود.»

پدرم [اپدر شیخ صدوق که این روایت را در علل الشرایع ذکر کرده است] گفت: آیا نمی بینی که کاس برگ های گل محمدی پنج برگ است و دوتای آن به شکل ماهی و دوتای آن به شکل دُعمُوص و یکی از آن ها نیمی از آن به شکل ماهی و نیمی دیگر به شکل دُعمُوص است.»

1087-(2) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که می خواهد بوی مرا استشمام کند پس گل سرخ را ببوید.»

باب 16 روغن زدن و آداب آن

1088-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «روغن [زدن] بی نیازی را آشکار می کند [و در چشم مردم ثروتمند و بی نیاز می نماید].»

ص: 657

1089-30195 - * (1) الخصال 91: حدَّثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلويّ رضى الله عنه قال أخبرني عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفليّ عن السكونيّ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال الدّهن يظهر الغنى والثّياب تظهر الجمال وحسن الملكة يكبت الاعداء (2).

1090-30196 - * (3) أمالي الطوسي 667: حدَّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني قال حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان قال حدَّثنا أبو القاسم عليّ بن حبشى قال حدَّثنا أبو الفضل العبّاس بن محمد بن الحسين قال حدَّثنا أبي قال حدَّثنا صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين قالوا حدَّثنا الحسين بن أبي غندر عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول جوّدوا الحدو فإنّه مكبّة للعدوّ وزيادة فى ضوء البصر وخفّفوا الدّين فإنّ فى خفّة الدّين زيادة العمر وتدهّنوا فإنّه يظهر الغناء وعليكم بالسّواك فإنّه يذهب وسوسة الصدر وأدمنوا الخفّ فإنّه امان من السّل .

1091-30197 - * (4) كافى 519/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدهن يذهب بالسّوء (بالبؤس - خ).

1092-30198 - * (5) كافى 519/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال اميرالمؤمنين عليه السلام الدهن يلّين البشرة ويزيد فى الدّماغ ويسهّل مجارى الماء ويذهب القشّف (2) ويسفر اللّون. الخصال 611: باسناده المتقدّم فى باب (1) فضل الصلاة من أبواب فضل الصلوة وفرضها عن عليّ عليه السلام فى حديث الأربعمئة مثله.

1093-30199 - * (6) كافى 519/6: عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الرّحمن عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال اميرالمؤمنين عليه السلام الدهن يلّين البشرة ويزيد فى الدّماغ القوّة ويسهّل مجارى الماء وهو يذهب بالقشّف ويحسن اللّون.

ص: 658

1- . القشّف: قذر الجلد.

2- . اى أهانهم وأذلّهم.

1089-(2) سکونی از امام جعفر صادق علیه السلام از پدرش از پدرانش از امام علی علیه السلام روایت کرده که فرمود:

«روغن [زدن] بی نیازی را وانمود می کند و جامه ها، زیبایی را آشکار می کند و خوش ترکیبی و زیبایی هیئت دشمنان را منکوب و سرخورده می کند.»

1090-(3) ابوغندر گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: کفش های خوب بپوشید چرا که دشمن را منکوب می کند و نور چشم را زیاد می کند و بدهکاری خود را سبک کنید چرا که سبکی بدهی [و بدهکار نبودن] عمر را زیاد می کند و روغن به خود بمالید چرا که بی نیازی را آشکار می کند [و وانمود می کند که تو دارا هستی] و بر شما باد مسواک زدن چرا که مسواک زدن وسوسه شیطان را از دل می برد و همیشه کفش بپوشید چرا که از سل شما را در امان می دارد.»

1091-(4) سفیان بن سمط از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «روغن زدن بدحالی و فقر را از بین می برد.»

1092-(5) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: روغن، پوست را نرم می کند و بر عقل می افزاید و منافذ پوست را که عرق از آن ها بیرون می آید روان می کند و چرک پوست را از بین می برد و رنگ را برّاق و آشکار می کند.»

1093-(6) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: روغن زدن، پوست را نرم می کند و بر نیروی عقل می افزاید و منافذ بدن که از آن ها عرق بیرون می آید را روان می گرداند و کثافت بدن را می زداید و رنگ چهره را زیبا می گرداند.»

1094-30200 - * (7) مستدرک 427/1: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان يذهب بالريح الباردة فعليه بالحقنة والأدهان اللينة على الجسد.

1095-30201 - * (8) المكارم 33: وكان صلى الله عليه وآله يحبّ الدهن ويكره الشعث ويقول إنّ الدهن يذهب بالبؤس وكان يدهن باصناف من الدهن وكان اذا ادهن بدأ برأسه ولحيته ويقول إنّ الرأس قبل اللحية وكان يدهن بالبنفسج ويقول هو أفضل الأدهان وكان صلى الله عليه وآله اذا ادهن بدأ بحاجبيه ثمّ بشاربيه ثمّ يدخله في أنفه ويشمه ثمّ يدهن رأسه وكان صلى الله عليه وآله يدهن حاجبيه من الصداع ويدهن شاربيه بدهن سوى دهن لحيته.

(17) باب كراهة ادمان الرجل الدهن واكتاره بل يدهن في الشهر مرة أو في الاسبوع مرة أو مرتين وجواز ادمان المرأة الدهن لله

1096-30202 - * (1) كافي 520/6: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يدهن الرجل كلّ يوم، يرى الرجل شعثاً لا يرى متزلقاً كأنه امرأة.

1097-30203 - * (2) كافي 520/6: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام أخالط اهل المروءة من الناس وقد أكتفى من الدهن باليسير فأتمسح به كلّ يوم فقال ما أحبّ لك ذلك فقلت يوم ويوم لا فقال وما أحبّ لك ذلك قلت يوم ويومين لا فقال الجمعة إلى الجمعة يوم ويومين.

1098-30204 - * (3) كافي 520/6: عدّة من اصحابنا عن احمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن جرير (1) قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في كم أدهن قال في كلّ سنة مرة فقلت اذن يرى الناس بي خصاصة فلم أزل أماكسه فقال ففى كلّ شهر مرة لم يزدني عليها.

ص: 660

1094-(7) امام رضا علیه السلام فرمود: «و کسی که می خواهد باد سرد را [از بدن] از بین ببرد پس بر او باد به

حُقه [انتقیه] و روغن های نرم کننده بدن.»

1095-(8) رسول خدا صلی الله علیه و آله روغن را [برای مالیدن به بدن] دوست داشت و از ژولیدگی و درهم ریختگی خوشش نمی آمد و می فرمود: «روغن زدن فقر و بیچارگی را از بین می برد و خود آن حضرت به انواع و اقسام روغن ها خود را روغن می زد و هر گاه می خواست روغن بزند از سر و ریشش شروع می کرد و می فرمود: سر پیش از ریش است و آن حضرت با روغن بنفشه روغن می زد و می فرمود: این بهترین روغن است و آن حضرت در روغن زدن از ابروهایش آغاز می کرد سپس دو طرف سبیلش را روغن می زد سپس داخل بینی اش را روغن می زد و آن را می بوید. سپس سر مبارکش را روغن می زد و آن حضرت صلی الله علیه و آله دو ابرویش را از بناگوش روغن می زد و سبیلش را با روغنی غیر از روغنی که با آن ریشش را روغن می زد، روغن می زد.»

باب 17 کراهت همیشه روغن زدن مرد و جایز بودن آن برای زن

1096-(1) ابو خدیجه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مرد نباید هر روز روغن بزند. گاهی هم مرد باید ژولیده دیده شود و همیشه نباید آرایش کرده چون زنان دیده شود.»

1097-(2) اسحاق بن عمار گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: من با مردم جوانمردی معاشرت می کنم و هر روز کمی روغن می زنم. حضرت فرمود: من این را برای تو دوست ندارم. عرض کردم:

يك روز روغن بزنم و يك روز نه. حضرت فرمود: این را هم برای تو نمی پسندم. عرض کردم يك روز روغن بزنم و دو روز نه. حضرت فرمود: از این جمعه تا آن جمعه يك روز روغن بزن یا دو روز.»

1098-(3) اسحاق بن جریر گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: هر چند مدت يك بار روغن بزنم؟ حضرت فرمود: سالی يك بار. عرض کردم: در این صورت مردم مرا خسیس می شمارند و پیوسته با حضرت چانه زدم تا اینکه فرمود: در هر ماه يك بار و دیگر زیادتر از این را اجازه نفرمود.»

1099-30205 - * (4) فقه الرضا عليه السلام 407: نروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال اذهنوا غباً واكتحلوا وتراً وامشطوا رسلاً رجلاً (1) واستاكوا عرضاً.

ويأتي في رواية الدعائم (5) من باب (32) استحباب التعمم من أبواب الملابس ج 21 قول صلى الله عليه وآله واذهن غباً تشبه بسنة نبيك.

(18) باب استحباب الإذهان بالليل لله

1100-30206 - * (1) كافي 519/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال دهن الليل يجرى في العروق ويروى البشرة ويبيض الوجه.

1101-30207 - * (2) طب الأئمة عليهم السلام 93: إبراهيم بن الحسن قال حدثنا ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال دهن الليل يجرى في العروق ويربى البشرة.

(19) باب استحباب التبرع بالدهن للمؤمن لله

1102-30208 - * (1) كافي 520/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أحمد الدقاق عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من دهن مؤمناً (كرامة له - ثواب) كتب الله عز وجل له بكل شعرة نوراً يوم القيامة. ثواب الاعمال 182: أبي رحمه الله عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد يرفعه إلى بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من دهن مسلماً وذكر مثله.

ص: 662

1- . رسل الشعر: كان مسترسلاً - شعر رَجُلٌ : ما كان بين الجعودة والاسترسال.

1099- (4) روایت می کنیم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمود: «يك روز در میان روغن بزئید و به صورت فرد

سرمه بکشید [تعداد میل هایی که به هر چشم می کشید طاق باشد] و از بالا به پایین شانه بزئید که موها باز شود و از عرض مسواک بزئید [از بالا به پایین و از پایین به بالا.]»

ارجاعات

می آید:

در روایت پنجم از باب سی و دوم از باب های لباس ها فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «يك روز در میان روغن بزئ تا از سنت پیامبرت پیروی کرده باشی.»

باب 18 استحباب روغن زدن در شب

1100- (1) ابوحمزه از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «روغن زدن در شب، در رگ ها جریان پیدا می کند و پوست بدن را شاداب می کند و چهره را سفید می گرداند.»

1101- (2) ابوحمزه از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «روغن زدن در شب در رگ ها جاری می شود و پوست بدن را رشد می دهد.»

باب 19 استحباب هدیه دادن روغن

1102- (1) بشیر روغن فروش از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که به مؤمنی برای تکریم او روغن هدیه کند [یا او را روغن زند] خدای بزرگ برای او به هر مویی نوری در روز قیامت بنویسد.»

ص: 663

(20) باب استحباب الدعاء عند الإدهان بالمأثور والابتداء باليافوخ مرتباً لله

1103-30209 - * (1) كافي 519/6: عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن الحسن بن بحر عن مهزم الأسديّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا اخذت الدهن على راحتك فقل اللهم اني أسألك الزين والزينة والمحبة وأعوذ بك من الشين والشنآن والمقت ثم اجعله على يافوخك (1) ابدء بما بدأ الله به.

(21) باب استحباب الإدهان بدهن البنفسج واختياره على سائر الأدهان لله

1104-30210 - * (1) كافي 521/6: عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال البنفسج سيّد أدهانكم.

1105-30211 - * (2) طبّ الأئمّة عليهم السلام 93: عن حسام بن محمد عن سعد بن جناب (سعيد بن جناح - ثل) عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال قال أبو عبد الله عليه السلام دهن البنفسج سيّد الأدهان.

1106-30212 - * (3) وعنه عليه السلام أنّه قال مثّل البنفسج في الأدهان كمثّل المؤمن في الناس ثمّ قال أنّه حارّ في الشتاء بارد في الصيف وليس لسائر الادهان هذه الفضيلة.

1107-30213 - * (4) وعنه عليه السلام أنّه قال نعم الدهن البنفسج إدهنوا به فإنّ فضله على سائر الادهان كفضلنا على (سائر - ثل) الناس.

1108-30214 - * (5) وعنه عليه السلام أنّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بدهن البنفسج فإنّ فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضل اهل البيت على (سائر ثل) الناس.

ص: 664

1103-(1) مهزم اسدی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «وقتی روغن را به کف دستت ریختی بگو: «خدایا! من از تو زیبایی و زینت و محبت را مسألت دارم و به تو از زشتی، دشمنی و دشمن گرفتن پناه می برم.» سپس اوّل جلوی سرت را روغن بمال و آغاز کن به چیزی که خدا به آن آغاز کرده است.»

باب 21 استحباب استفاده از روغن بنفشه برای مالیدن

1104-(1) هشام بن حکم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «بنفشه آقای روغن هاست.»

1105-(2) هشام بن حکم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «روغن بنفشه، سیّد روغن هاست.»

1106-(3) و از آن حضرت روایت شده که فرمود: «مَثَل بنفشه در میان روغن ها مانند مَثَل مؤمن است در میان مردم.

سپس فرمود: این روغن در زمستان گرم و در تابستان سرد است و روغن های دیگر چنین خاصیتی ندارند.»

1107-(4) و آن حضرت فرمود: «چه خوب روغنی است روغن بنفشه! از آن روغن برای مالیدن [به سر و بدن] استفاده کنید زیرا برتری آن بر دیگر روغن ها مانند برتری ما [اهل بیت] بر دیگر مردم است.»

1108-(5) و آن حضرت فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بر شما باد به روغن بنفشه زیرا برتری روغن بنفشه بر دیگر روغن ها مثل برتری اهل بیت علیهم السلام است بر دیگر مردم.»

1109-30215 - * (6) كافي 522/6: عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن حمّاد بن عثمان عن محمد بن سوقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال دهن البنفسج يرزن الدماغ. (1)

1110-30216 - * (7) العيون 34/2: بالاسناد المتقدم في باب (22) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه ج 9 عن داود بن سليمان الفراء عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال عليّ عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله إدهنوا بالبنفسج فأنّه بارد في الصيف وحارّ في الشتاء. صحيفة الرضا عليه السلام 104: باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله. طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله 24: قال صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

1111-30217 - * (8) كافي 521/6: (عدّة من اصحابنا عن احمد بن أبي عبد الله. معلق) عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه مهزم فقال لي أبو عبد الله عليه السلام ادع لنا الجارية تجننا بدهن وكحلّ فدعوت بها فجاءت بقارورة بنفسج وكان يوماً شديداً البرد فصبّ مهزم في راحته منها ثمّ قال جعلت فداك هذا بنفسج وهذا البرد الشّديد فقال وما باله يا مهزم فقال إنّ متطبّبيناً بالكوفة يزعمون أنّ البنفسج بارد فقال هو بارد في الصيف ليّن حارّ في الشتاء.

1112-30218 - * (9) كافي 521/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن احمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما يأتيانا من ناحيتكم شيء أحبّ إلينا من البنفسج.

1113-30219 - * (10) كافي 521/6: أبو عليّ الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن اسباط بن سالم عن اسرائيل بن أبي اسامة بياع الزطى عن أبي عبد الله عليه السلام قال مثل البنفسج في الأدهان مثلنا في الناس.

1114-30220 - * (11) كافي 522/6: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال مثل البنفسج في الدهن كمثّل شيعةنا في الناس.

1115-30221 - * (12) الجعفریات 181: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضلنا اهل البيت على سائر الناس كفضل (دهن - ك) البنفسج على سائر الأدهان.

ص: 666

1109- (6) محمد بن سوه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «روغن بنفشه عقل را سنگین [و

زیاد] می کند.»

1110- (7) داود بن سلیمان فرّاء از امام رضا علیه السلام از پدرانش از علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از روغن بنفشه برای روغن زدن استفاده کنید چرا که آن در تابستان سرد و در زمستان گرم است.»

1111- (8) عبدالرحمن بن کثیر گوید: «من در محضر امام صادق علیه السلام بودم که مهزم بر آن حضرت وارد شد. امام صادق علیه السلام به من فرمود: کنیز را صدا بزن تا روغن و سرمه نزد ما آورد. پس من آن کنیز را صدا زدم. پس او شیشه ای روغن بنفشه آورد و آن روز خیلی سرد بود. پس مهزم مقداری از آن را در کف دستش ریخت. سپس گفت: فدایت شوم! این، روغن بنفشه است و هوا هم به شدت سرد است.

حضرت فرمود: چه اشکال دارد ای مهزم؟! مهزم گفت: پزشکان ما در کوفه می پندارند که بنفشه سرد است.

حضرت فرمود: روغن بنفشه در تابستان سرد و در زمستان نرم و گرم است.»

1112- (9) یونس بن یعقوب از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «چیزی دوست داشتی تر از بنفشه از جانب شما به دست ما نمی رسد.»

1113- (10) ابو أسامه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مَثَلِ بنفشه در میان روغن ها، مَثَلِ ما در میان مردم است.»

1114- (11) خالد بن نجیح از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مَثَلِ بنفشه در میان روغن ها بسان مَثَلِ شیعیان ما در میان مردم است.»

1115- (12) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برتری ما اهل بیت بر دیگر مردم مثل برتری بنفشه بر دیگر روغن هاست.»

30222-1116-*(13) قرب الاسناد 118: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بدهن البنفسج فان له فضلاً على الأدهان كفضلي على سائر الخلق.

30223-1117-*(14) كافي 521/6: عده من اصحابنا عن احمد بن أبي عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال فضل البنفسج على الأدهان كفضل الاسلام على الأديان نعم الدهن البنفسج ليذهب بالداء من الرأس والعينين فأدهنوا به.

30224-1118-*(15) العيون 43/2: بالأسانيد المتقدمة في باب (22) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بابه ج 9 عن داود بن سليمان الفراء عن الرضا عليه السلام عن ابيه عن جده قال دعى أبي بدهن ليدهن به رأسه فلما ادهن به قلت ما الذي ادهنت قال انه البنفسج قلت وما فضل البنفسج قال حدثني أبي عن جدّي الحسين بن عليّ عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل البنفسج على الأدهان كفضل الاسلام على سائر الأديان.

30225-1119-*(16) وسائل 163/2: عليّ بن محمد القميّ الخزّاز في كتاب (الكفاية في النصوص على عدد الأئمة عليهم السلام) عن الحسين بن عليّ عن محمد بن الحسين البزوفري عن محمد بن عليّ بن معمر عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن عليّ بن طريف عن عبد الرحمن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن معمر عن الزهريّ عن عليّ بن الحسين عليه السلام في حديث طويل انه أتى بالدهن فقال ادهن يا ابا عبد الله قلت قد ادهنت قال انه البنفسج قلت وما فضل البنفسج على سائر الأدهان قال كفضل الاسلام على سائر الأديان.

30226-1120-*(17) صحيفة الرضا عليه السلام 251: باسناده قال حدثني أبي عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال دعا أبي بدهن فأدهن فقال (لى - خ) ادهن فقلت (قد - خ) ادهنت قال انه البنفسج قلت وما فضل البنفسج قال حدثني أبي عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضل الاسلام على سائر الأديان.

30227-1121-*(18) الدعائم 166/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان فضلنا اهل البيت على سائر الناس كفضل دهن البنفسج على سائر الأدهان.

1116- (13) جعفر از پدرش و او از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «بر شما باد به روغن بنفشه چرا که او بر روغن ها برتری دارد بسان برتری من بر باقی مردم.»

1117- (14) عبدالرحمن بن کثیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «برتری بنفشه بر روغن ها بسان برتری اسلام است بر دیگر دین ها. چه خوب روغنی است بنفشه که درد را از سر و چشمان دور می کند. پس آن روغن را به خود بمالید.»

1118- (15) داود بن سلیمان فراء از امام رضا علیه السلام روایت کرده که آن حضرت از پدرش از جدش [امام صادق علیه السلام] روایت کرده که فرمود: «پدرم [امام باقر علیه السلام] روغنی خواست تا به سرش بمالد. پس وقتی که روغن زد من پرسیدم: این چه روغنی بود که استعمال کردید؟ فرمود: این روغن بنفشه بود.

پرسیدم: فضیلت بنفشه چیست؟

فرمود: نقل کرد برایم پدرم از جدّم حسین بن علی از پدرش [امام علی علیه السلام] که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فضیلت و برتری بنفشه بر دیگر روغن ها بسان برتری اسلام است بر دیگر دین ها.»

1119- (16) زُهری در ضمن حکایتی طولانی گفت: «امام سجّاد علیه السلام روغن آورد و فرمود: روغن بزن، ای ابوعبد الله! عرض کردم: من تازه روغن زدم. فرمود: این، روغن بنفشه است. عرض کردم: برتری روغن بنفشه بر دیگر روغن ها چیست؟

فرمود: مثل برتری اسلام بر دیگر دین ها.»

1120- (17) امام رضا علیه السلام فرمود: «پدرم [امام کاظم علیه السلام] از امام جعفر صادق علیه السلام نقل کرد که فرمود: پدرم [امام باقر علیه السلام] روغنی خواست و روغن زد و به من فرمود: روغن بزن.

من گفتم: من روغن زده ام. فرمود: این، روغن بنفشه است.

عرض کردم: روغن بنفشه چه برتری دارد؟

فرمود: پدرم [امام سجّاد علیه السلام] از پدرش حسین بن علی علیه السلام از پدرش علی بن ابی طالب علیه السلام برایم نقل کرده که آن حضرت فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برتری روغن بنفشه بر دیگر روغن ها مانند برتری اسلام بر دیگر دین هاست.»

1121- (18) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «برتری ما اهل بیت بر دیگر مردم مانند برتری روغن بنفشه بر دیگر روغن هاست.»

1122-30228 - * (19) طَبَّ النبي صلى الله عليه وآله 30: قال صلى الله عليه وآله فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضل الاسلام على سائر الاديان.

وتقدّم في رواية المكارم (8) من باب (16) استحباب الإدهان وآدابه قوله عليه السلام وكان صلى الله عليه وآله يدهن بالبنفسج ويقول هو افضل الأدهان.

ويأتي في احاديث الباب التالي وما يتلوه ما يدلّ على ذلك. وفي رواية ابن الفيض (2) من باب (25) الإدهان بدهن البان قوله عليه السلام نعم الدهن البنفسج ادهنوا به فانّ فضله على الأدهان كفضلنا على الناس.

(22) باب استحباب التداوى بالبنفسج دهناً وسعوطاً للجراح والحمى لَكَ اللهُ

1123-30229 - * (1) كافي 522/6: (عدة من اصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط رفعه قال دهن الحاجبين بالبنفسج يذهب بالصداع.

1124-30230 - * (2) مستدرک 430/1: الرسالة الذهبيّة للرّضا عليه السلام فاذا اردت ان لا يظهر في بدنك بثرة ولا غيرها فابده عند دخول العمام تدهن بدنك بدهن البنفسج وقال عليه السلام بعد ذكر الحجامّة في الصّيف وصّب على هامتك دهن البنفسج بماء الورد وشيء من الكافور.

1125-30231 - * (3) المكارم 377: وروى للرّكّام عن أبي عبد الله عليه السلام قال تأخذ دهن بنفسج في قطنة فاحتمله في سفلتك عند منامك فإنّه نافع للرّكّام ان شاء الله.

1126-30232 - * (4) كافي 522/6: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام استعطوا بالبنفسج فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لو يعلم الناس ما في البنفسج لحسوه حسواً (1).

ص: 670

1- . حسا الطائر الماء: شربه شيئاً بعد شيء .

دیگر است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هشتم از باب شانزدهم فرموده امام علیه السلام که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله با روغن بنفشه روغن می زد و می فرمود: بهترین روغن است.»

می آید:

در روایات دو باب بعدی چیزی که بر آن دلالت می کند.

و در روایت دوم از باب بیست و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «چه خوب روغنی است بنفشه؟! با آن روغن بزنید که برتری او بر روغن ها بسان برتری ما بر مردم است.»

باب 22 مداوای سردرد با روغن بنفشه

1123- (1) علی بن اسباط با واسطه نقل کرده است که [امام معصوم علیه السلام] فرمود: «روغن بنفشه به دو ابرو زدن سردرد را از بین می برد.»

1124- (2) امام رضا علیه السلام فرمود: «و اگر می خواهی که بدنت آبله و هیچ دانه دیگری در نیاورد [و بیماری پوستی نگیری] پس وقتی به حمام رفتی، اول از روغن بنفشه به بدنت بمال.

و آن حضرت پس از بیان آداب حجامت در تابستان فرمود: و مقداری روغن بنفشه که با گلاب و مقداری کافور مخلوط شده باشد، بر روی فرق سرت بریز.»

1125- (3) از امام صادق علیه السلام روایت شده که آن حضرت برای مداوای سرماخوردگی فرمود: «پنبه ای را به روغن بنفشه آغشته می کنی و پیش از خوابیدن آن را در مقعد فرو می بری و می گذاری که [تا صبح] در همانجا باشد زیرا این کار برای درمان سرماخوردگی ان شاء الله سودمند است.»

1126- (4) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: روغن بنفشه را به بینی بچکانید زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر مردم خواص بنفشه را می دانستند هر آینه آن را جرعه جرعه می خوردند.»

1127-30233 - * (5) الخصال 637: بالاسناد المتقدم عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائة أنّه قال عليه السلام استعطوا (1) بالبنفسج.

1128-30234 - * (6) كافي 521/6: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد ابن أبي زيد الرّازي عن ابيه عن صالح بن عقبة عن ابيه قال اهديت إلى أبي عبد الله عليه السلام بغلة فصرعت الذي أرسلت بها معه فأتمته (1) فدخلنا المدينة فاخبرنا ابا عبد الله فقال أفلا اسعظتموه بنفسجاً فاسعظ بالبنفسج فبرء ثم قال يا عقبة إنّ البنفسج بارد في الصّيف حارّ في الشّتاء ليّن على شيعتنا يابس على عدوّنا لو يعلم الناس ما في البنفسج قامت أوقيته بدينار.

1129-30235 - * (7) كافي 522/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمّد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اكسروا حرّ الحمّى بالبنفسج.

1130-30236 - * (8) الخصال 620: بالاسناد المتقدم عن عليّ عليه السلام في حديث الاربعمائة اكسروا حرّ الحمّى بالبنفسج والماء البارد فانّ حرّها من فيح (2) جهّم لا يتداوى المسلم حتّى يغلب مرضه صحّته.

وتقدّم في احاديث الباب المتقدم ما يدلّ على ذلك فراجع.

(23) باب استحباب الإدهان بدهن الخيري لله

1131-30237 - * (3) كافي 522/6: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وأبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر دهن البنفسج فزكّاه ثم قال و (انّ - خ) الخيري (4) لطيف.

ص: 672

1- . أي شجّته.

2- . الفيح: شدّة الحرّ.

3- . اسعظوا - خ.

4- . دهن الخيري نوع من الدهن يكون لطيفاً محلّلاً موائفاً للجراحات.

1127- (5) امام علی علیه السلام در ضمن حدیث چهارصدگانه فرمود: «از روغن بنفشه به بینی بریزید.»

1128- (6) صالح بن عقبه از پدرش نقل کرده که گفت: «شخصی آستری را به امام صادق علیه السلام هدیه کرد و شخصی را بر او سوار کرد تا آستر را پیش امام صادق علیه السلام ببرد. در وسط راه آستر آن شخص را بر زمین زد و سر آن شخص به شدت مجروح شد [و شاید ضربه مغزی شد] پس ما به شهر مدینه آمدیم و به امام صادق علیه السلام ماجرا را خبر دادیم. حضرت فرمود: آیا روغن بنفشه به بینی او نچکاندید؟ پس به بینی او روغن بنفشه چکاندند و او خوب شد. سپس حضرت فرمود: ای عقبه! بنفشه در تابستان، سرد است و در زمستان، گرم است. برای شیعیان ما نرم است و برای دشمن ما خشک است. اگر مردم آن چه را که در روغن بنفشه است می دانستند يك اوقیه از آن به يك دینار [يك مثقال طلا] قیمت گذاری می شد.»

1129- (7) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: داغی تب را با بنفشه بشکنید.»

1130- (8) امام علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرمود: «داغی تب را با بنفشه و آب سرد بشکنید زیرا داغی آن از داغی دوزخ است. مسلمان خود را مداوا نمی کند مگر این که سلامتی اش بر بیماری اش غلبه پیدا می کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب پیشین به آنچه بر آن دلالت می کند مراجعه کنید.

باب 23 استحباب روغن زدن با روغن خیری

1131- (1) ثعلبه بن میمون با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که آن حضرت پس از ذکر روغن بنفشه از آن تعریف و تمجید کرد سپس فرمود: «و روغن خیری روغن لطیفی است.»

ص: 673

1132-30238 - * (2) كافي 522/6: عدّة من اصحابنا عن احمد بن أبي عبد الله عن ابيه وابن فضال عن الحسن ابن الجهم قال رأيت ابا الحسن عليه السلام يدهن بالخيري فقال لي ادهن فقلت له اين انت عن البنفسج وقد روى فيه عن أبي عبد الله عليه السلام (أنه - خ(1) قال اكره ريحه قال قلت له فإني كنت اكره ريحه واكره أن اقول ذلك لِمَا بلغني فيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس.

1133-30239 - * (3) مستدرک 431/1: الرسالة الذهبية للرّضا عليه السلام في ذكر فصول السنّة كانون الآخر:

وينفع فيه دخول الحَمَام والتمريخ بدهن الخيري وما ناسبه وقال عليه السلام وادهن بدهن الخيري أو شيء من المسك وماء الورد وصب منه على هامتك ساعة فراقك من الحجامة.

(24) باب الاذهان بدهن السّمسم والتّداوى به لله

1134-30240 - * (1) كافي 524/6: عدّة من اصحابنا عن احمد بن أبي عبد الله عن بعض اصحابه عن ابن اخت الازاعي عن مسعدة بن اليسع عن قيس الباهلي عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يحب أن يستعط بدهن السّمسم.

1135-30241 - * (2) كافي 524/6: محمد بن يحيى عن غير واحد عن الخشّاب عن غياث بن كُلوب عن اسحاق بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اشتكى رأسه استعط بدهن الجلجلان وهو السّمسم. قرب الاسناد 111: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام نحوه إلى قوله الجلجلان.

(25) باب استحباب الاذهان بدهن البان والتّداوى به لله

1136-30242 - * (1) كافي 523/6: عدّة من اصحابنا عن احمد بن أبي عبد الله عن داود بن اسحاق أبي سليمان الحذاء عن محمد بن الفيض قال قال أبو عبد الله عليه السلام نعم الدهن البان.

ص: 674

1- . ليس في بعض النسخ كلمة (أنه) وهو اظهر فالمعنى أنّك لم لاتدهن بالبنفسج وقد روى فيه وفي فضله عن أبي عبد الله عليه السلام ما روى فقال عليه السلام أنّي اكره ريحه فقال ابن الجهم انا ايضا اكره ريحه ولكنّي أستحيى ان اقول أنّي اكره هذا لما روى عن أبي عبد الله عليه السلام في فضله فقال عليه السلام لا بأس به (آت).

1132-(2) حسن بن جهم گوید: «امام کاظم علیه السلام را دیدم که از روغن خیری روغن می مالید و به من

فرمود: تو نیز روغن بمال. من به حضرت عرض کردم: کجایی تو از روغن بنفشه؟! با اینکه روایت شده از امام صادق علیه السلام در فضیلت بنفشه آن چه که روایت شده است. حضرت فرمود: من از بوی آن [روغن بنفشه] خوشم نمی آید. ابن جهم گفت: من به حضرت عرض کردم: من هم از بوی آن خوشم نمی آید ولی خوش ندارم که این چنین بگویم به خاطر روایاتی که در فضیلت روغن بنفشه از امام صادق علیه السلام به من رسیده است. حضرت کاظم علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

1133-(3) امام رضا علیه السلام در رابطه با فصول سال فرمود: «کانون آخر: در این فصل به حمام رفتن و روغن خیری و یا روغنی از این دست به خود زدن سودمند است.

و آن حضرت فرمود: روغن خیری یا مقداری مشک و گلاب به خود بزن و پس از فارغ شدن از حجامت مقداری از آن ها را بر روی سرت بریز.»

باب 24 روغن کنجد

1134-(1) قیس باهلی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پیامبر صلی الله علیه و آله دوست داشت که از روغن کنجد به بینی بچکاند.»

1135-(2) اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه رسول خدا صلی الله علیه و آله سردرد می گرفت روغن کنجد به بینی بالا می کشید.»

باب 25 استحباب روغن زدن با روغن بان و مداوای با آن

1136-(1) محمد بن فیض از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «چه خوب روغنی است روغن بان(1).»

ص: 675

1- . تحقیق این است که بان، درختی است نازک و خوش نما که از تخم آن روغن گیرند و بسیار نافع و خوشبو باشد و آن درخت در ملک عرب روید و در هندوستان نباشد. غیاث اللغات بان: نام درختی است که ثمر آن را حَبُّ البان خوانند و در فارسی تخم غالیه گویند و آن مانند پسته می باشد لیکن زود می شکند و عرب ها فستق الهاویه خوانند. برهان قاطع

1137-30243 - * (1) كافي 523/6: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن الفيض قال ذكرت عند أبي عبد الله عليه السلام الأدهان فذكر البنفسج وفضله فضال نعم الدهن البنفسج ادهنوا به فان فضله على الأدهان كفضلنا على الناس والبان دهن ذكر (1) نعم الدهن البان وأنه ليعجبني الخلق.

1138-30244 - * (2) طب الأئمة 93: يحيى بن الحجاج عن محمد بن عيسى عن خالد بن عثمان عن أبي العيص قال ذكرت الأدهان عند أبي عبد الله عليه السلام حتى ذكر البان فقال عليه السلام دهن ذكر ونعم الدهن البان ثم قال وأنه ليعجبني الخلق.

1139-30245 - * (3) وفيه 94: عن يحيى بن محمد بن الحبيب (2) عن حمزة بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادهن بدهن البان ثم قال (3) بين يدي الشيطان (4) لم يضربه باذن الله عز وجل .

1140-30246 - * (5) وقال امير المؤمنين عليه السلام نعم الدهن دهن البان هو حرز وهو ذكر وأمان من كل بلاء فادهنوا به فان الأنبياء صلوات الله عليهم كانوا يستعملونه.

1141-30247 - * (6) كافي 523/6: علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن اسحاق بن عمار وابن أبي عمير عن عمر بن اذينة قال شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام شقاقاً في يديه ورجليه فقال له خذ قطنه فاجعل فيها باناً وضَعْها في سرتك فقال اسحاق بن عمار جعلت فداك يجعل البان في قطنه ويجعلها في سرتك فقال اما انت يا اسحاق فصب البان في سرتك فانها كبيرة قال ابن اذينه لقيت الرجل بعد ذلك فاخبرني انه فعله مرة واحدة فذهب عنه.

(26) باب الإدهان بالزيت لله

1142-30248 - * (4) صحيفة الرضا عليه السلام 249: باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ياعلي عليك بالزيت كله وادهن به فانه من أكله وادهن به لم يقربه الشيطان اربعين يوماً.

ص: 676

1- . محمد بن يحيى عن محمد بن الخصيب - وسائل.

2- . قام - ثل

3- . السلطان - ثل.

4- . ذكورة الطيب ما ليس له ردع (القاموس).

1137-(2) محمد بن فیض گوید: «من در نزد امام صادق علیه السلام سخن از روغن ها را به میان آوردم پس

حضرت در رابطه با بنفشه و فضیلت و خواص آن سخن گفت و فرمود: چه خوب روغنی است روغن بنفشه از آن روغن استعمال کنید زیرا برتری او بر روغن ها به مانند برتری ما بر مردم است و بان هم روغن حافظه و یادآوری (1) است. چه خوب روغنی است روغن بان و من از بوی عطر خلوق خوشم می آید.»

1138-(3) ابوالعین گوید: «در نزد امام صادق علیه السلام سخن از روغن ها به میان آوردم تا این که حضرت نام روغن بان را ذکر کرد و فرمود: روغن حافظه است [قوه یاد آوری را زیاد می کند]. سپس فرمود:

من خیلی از عطر خلوق خوشم می آید.»

1139-(4) زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که با روغن بان روغن بزند سپس در جلوی شیطان [یا پادشاه] بایستد به اذن خدای بزرگ به اوزیانی نمی رسد.»

1140-(5) امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: «چه خوب روغنی است روغن بان؛ روغن بان هم حرز و مایه حراست انسان و هم تقویت کننده حافظه است و از هر بلایی انسان را ایمنی می بخشد پس با آن، روغن بزنید زیرا پیامبران که صلوات خدا بر آنان باد آن را استعمال می کردند.»

1141-(6) عمر بن اُذینه گوید: «شخصی نزد امام صادق علیه السلام از تَرَك های دست و پاهایش شکوه کرد حضرت به او فرمود: پنبه ای بردار و در میان آن روغن بان بگذار و آن را بر روی نفت قرار ده.

اسحاق بن عمار گفت: فدایت شوم! روغن بان را در پنبه ای نهد و آن را روی نافش بگذارد؟

حضرت فرمود: اما تو ای اسحاق! پس خود روغن را در نفت بریز که فایده آن بسیار بزرگ است.

ابن اُذینه گوید: بعدها من آن شخص را دیدم. او به من خبر داد که همان دستور امام صادق علیه السلام را يك بار انجام داده پس تَرَك هایش از بین رفته و بهبودی یافته است.»

باب 26 استفاده از روغن زیتون

1142-(1) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «ای علی! بر تو باد به روغن زیتون، آن را بخور و به خودت بمال زیرا کسی که آن را بخورد و به خودش بمالد تا چهل روز شیطان به او نزدیک نخواهد شد.»

ص: 677

1- . ذکر به معنی یادآوری و حافظه است و این معنی مناسب تر از آن معنایی است که در پاورقی متن ذکر شده است.

1143-30249 - * (1) كافي 523/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله أنه ليس شيء خيراً للجسد من دهن الزنبق يعني الرازقي.

1144-30250 - * (2) كافي 524/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن يعقوب بن عيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر قال كان أبو الحسن موسى عليه السلام يستعط بالشليثاء (1) وبالزنبق الشديد الحرّ خسفيه (2) قال وكان الرضا عليه السلام أيضاً يستعط به فقلت لعلي بن جعفر لم ذلك فقال عليّ: ذكرت ذلك لبعض المتطبّين فذكر أنه جيّد للجماع.

1145-30251 - * (3) طبّ الأئمة عليه السلام 86: أحمد بن طالب الهمداني قال حدّثنا عمر بن اسحاق قال حدّثنا محمد بن صالح بن عبد الله بن زياد عن الضحّاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء خيراً للجسد من الرازقي قلت وما الرازقي قال الزنبق.

1146-30252 - * (4) وفيه 86: الحسن بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال الرازقي أفضل ما دهنتم به الجسد.

1147-30253 - * (5) طبّ الأئمة 94: العباس بن عاصم المؤدّن قال حدّثنا إبراهيم بن المفضّل عن حمّاد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن أبي حمزة عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء من الأدهان أنفع للجسد من دهن الزنبق إنّ فيه لمنافع كثيرة وشفاء من سبعين داء.

1148-30254 - * (6) وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال عليكم بالكيس فتدهّنوا به فإنّ فيه شفاء من سبعين داء قلنا يا ابن رسول الله وما الكيس قال الزنبق يعني الرازقي.

ص: 678

- 1- . الشليثاء: دهن معروف وفي بحر الجواهر معجون مركّب من ادوية كثيرة نافع من ادواء كثيرة.
- 2- . خسفته - خشفته خ ثل. في القاموس الخسف مخرج ماء الركبة انتهى. ولعله استعير هنا للأنف وفي بعض النسخ حشفته وهو بعيد (آت).

1143-(1) سیّاری با عدم ذکر واسطه ها از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «چیزی برای بدن بهتر از روغن زَنْبَق (1) نیست یعنی رازقی.»

1144-(2) علیّ بن جعفر روایت کرده که امام موسی کاظم علیه السلام روغن شلیثا (2) و روغن زنبق [یاسمین] را که شدیداً گرم بود به بینی بالا می کشید.

علیّ بن جعفر گفت: امام رضا علیه السلام نیز با آن روغن، روغن به بینی می چکاند. عیسی بن عبد الله گوید: به علیّ بن جعفر گفتم: چرا از این روغن به بینی می زدند؟

علیّ بن جعفر گفت: من این مطلب را به یکی از پزشکان گفتم، او گفت: آن [روغن] برای آمیزش خوب است.»

1145-(3) ابن عباس از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «چیزی برای بدن بهتر از رازقی نیست.

من گفتم: رازقی چیست؟ فرمود: زَنْبَق [اروغن یاسمین].»

1146-(4) حرّیز از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رازقی [اروغن یاسمین] بهترین روغنی است که با آن، روغن می زنید.»

1147-(5) ابو حمزه از امام محمّد باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ روغنی از روغن ها برای بدن سودمندتر از روغن یاسمین نیست. فوائد و خواصّ فراوانی دارد و شفای هفتاد نوع بیماری است.»

1148-(6) امام صادق علیه السلام فرمود: «بر شما باد به روغن کیس، پس با آن خود را روغن بزنید چرا که بهبودی از هفتاد بیماری در آن است گفتم: ای پسر رسول خدا! کیس چیست؟ امام فرمود: زنبق یعنی رازقی.»

ص: 679

1- . زَنْبَق: روغن یاسمین. اهل عراق به روغن یاسمین، روغن زنبق گویند. لسان العرب

2- . روغنی است که در میان عرب ها معروف است. مجمع البحرین

1149-30255 - * (7) طب الأئمة 87: علي بن الحسن الحنّاط قال حدّثنا علي بن يقطين قال كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّي أجد برداً شديداً في رأسي حتّى إذا هبّت عليّ الرّيح كدّْتُ أن يغشى عليّ فكتب لي عليك بسعوط العنبر والزنبق بعد الطّعام تعافى منه باذن الله جلّ جلاله.

1150-30256 - * (8) طب الأئمة 70: جعفر بن جابر الطائي قال حدّثنا موسى بن عمر بن يزيد الصّدّيق قال حدّثنا عمر بن يزيد قال كتب جابر بن حسن الصّوفى إلى أبي عبد الله عليه السلام قال يا بن رسول الله منعتنى ريح شابكة شبكت بين قرني إلى قدمي فادع الله لي فدعا له وكتب اليه عليك بسعوط العنبر والزنبق(1) على الريق تعافى منها ان شاء الله تعالى ففعل ذلك فكأثما نشط من عقال.

1151-30257 - * (9) مستدرک 432/1: الرّسالة الذهبية للرّضا عليه السلام ومن اراد ان يأمن من وجع السفلى ولا يظهر به وجع البواسير فليأكل كلّ ليلة سبع تمرات برني(2) بسمن البقر ويدهن بين انثييه بدهن زنبق خالص.

ص: 680

1- . في المصدر الزبيق والظاهر أنّه تصحيف.

2- . نوع من اجود التمر.

1149- (7) علی بن یقطین گوید: «در نامه ای به امام رضا علیه السلام نوشتم: من سردی زیادی در سرم احساس می کنم به گونه ای که وقتی باد می وزد نزدیک است که غش کنم. پس حضرت به من نوشت: بر توباد به چکاندن عنبر و روغن یاسمین به بینی پس از صرف غذا. به اذن خدای بزرگ خوب خواهی شد.»

1150- (8) جابر بن حسان صوفی طیّ نامه ای به امام صادق علیه السلام نوشت: «ای پسر رسول خدا! بادی به بدن من افتاده است که از سر تا پایم راه می رود و مرا از کارهایم بازداشته است. پس برایم دعا کن و بهبودی مرا از خدا بخواه.

پس حضرت برای او دعا کرد و به او نوشت: بر توباد به چکاندن عنبر و روغن یاسمین به بینی در ناشتا انشاء الله تعالی خوب می شوی و او نیز به همین دستور عمل کرد گویی از بند، رها شد.»

1151- (9) امام رضا علیه السلام فرمود: «و کسی که می خواهد از درد مقعد در امان بماند و درد بواسیر نکشد پس هر شب، هفت عدد خرماي مرغوب بُرنی همراه با روغن گاو بخورد و به مقعد خود روغن یاسمین خالص بمالد.»

الساتر

اشاره

ص: 682

(1) باب استحباب التَّجَمُّلِ فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يَحِبُّ الْجَمَالَ وَيَبْغِضُ الْقَاذِرَةَ وَكَرَاهَةَ التَّبَاؤُسِ وَالتَّشَعُّثِ لِلَّهِ

قال الله تعالى في سورة الأعراف (7):32: «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ».

1152-30258 - (1) كافي 438/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إنّ الله عزّوجلّ جميل يحبّ الجمال ويحبّ أن يرى أثر النّعمة على عبده. الخصال 613: في حديث الأربعمائة عن عليّ عليه السلام (مثله) إلّا أنّ فيه (أثر نعمته).

1153-30259 - (2) كافي 438/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن أسباط عمّن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أنعم الله على عبده بنعمة أحبّ أن يراها عليه لأنّه جميل يحبّ الجمال.

1154-30260 - (3) الدعائم 153/2: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه نظر إلى رجل من أصحابه عليه جبّة خزّ (إلى أن قال) ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام للرجل البس وتجمّل فإنّ الله عزّوجلّ يحبّ الجمال ما كان من حلال.

باب 1 استحباب زیبا کردن خود

خداوند تعالی می فرماید:

«بگو: چه کسی زینت خدا را که برای بندگانش پدید آورده و روزی های پاکیزه و پاک را حرام کرده است؟! بگو: آن ها در زندگانی دنیوی برای کسانی است که ایمان آورده اند [هر چند کافران نیز به طفیل آنان بهره مند می شوند] در حالی که در روز قیامت خاص مؤمنان است. این چنین نشانه ها [ی خود را] به تفصیل بیان می کنیم برای مردمی که می دانند.» (1)

1152-(1) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: خدای بزرگ زیباست و زیبایی را دوست دارد و دوست دارد اثر نعمتی را که به بنده اش ارزانی داشته در او ببیند.»

1153-(2) علی بن اسباط با یک واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه خدا به بنده اش نعمتی دهد دوست دارد آن را بر او ببیند زیرا خدا زیباست و زیبایی را دوست دارد.»

1154-(3) امام جعفر صادق علیه السلام به شخصی نگریست که جبّه ای از خز پوشیده بود... تا آنجا که فرمود:

سپس امام صادق علیه السلام به آن مرد گفت: «لباس پوش و زیبا شو زیرا خدای بزرگ زیبایی را در صورتی که از راه حلال به دست آمده باشد و حلال باشد دوست دارد.»

ص: 685

1155-30261 - * (1) قرب الاسناد 357: أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر (عن الرضا عليه السلام قال) قال لي ما تقول في اللباس الحسن (2) فقلت بلغني أن الحسن عليه السلام كان يلبس وأن جعفر بن محمد عليهما الصلاة والسلام كان يأخذ الثوب الجديد فيأمر به فيغمس في الماء فقال لي البس وتجمّل فإن علي بن الحسين عليهما السلام كان يلبس الجبّة الخزّ بخمسائة درهم والمطرف (3) الخزّ بخمسين ديناراً فيتشّتي فيه فإذا خرج الشتاء باعه وتصدّق بثمنه وتلاهذه الآية «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ».

1156-30262 - * (5) كافي 440/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) (4) عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي شعيب المحاملي عن أبي هاشم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عزّ وجلّ يحبّ الجمال والتّجمل ويبغض البؤس والتّبؤس.

1157-30263 - * (6) فقه الرضا عليه السلام 354: وأروى أن الله تبارك وتعالى يحبّ (وذكر مثله وزاد) وأن الله عزّ وجلّ يبغض من الرجال القاذورة (4) وأنّه إذا أنعم على عبده نعمة أحبّ أن يرى أثر تلك النّعمة.

1158-30264 - * (7) أمالي ابن الطوسي 275: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الطوسي قال حدّثني شيخي قال أخبرني أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى الفحام قال حدّثني أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال حدّثني عمّ أبي قال حدّثني الإمام عليّ بن محمّد قال حدّثني أبي محمّد بن عليّ صلوات الله عليهم قال حدّثني أبي عليّ بن موسى قال حدّثني أبي موسى بن جعفر عليهم السلام قال قال سيّدنا الصادق عليه السلام إن الله تعالى يحبّ الجمال والتّجميل ويكره البؤس والتّبؤس فإنّ الله عزّ وجلّ إذا أنعم على عبد نعمة أحبّ أن يرى عليه أثرها قيل وكيف ذلك قال ينظّف ثوبه ويطيّب ريحه ويجصّص داره ويكّس أفنيته حتّى إن السّراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر ويزيد في الرّزق.

ص: 686

1- . القاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع - النهاية - الذي لا يخالط الناس لسوء خلقه - المنجد.

2- . الخشن - خ.

3- . المطرق - خ ل.

4- . محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد - ثل.

1155-(4) احمد بن محمد بن ابی نصر گوید: «امام رضا علیه السلام به من فرمود: نظرت درباره لباس قشنگ

چیست؟ عرض کردم: به من رسیده که امام حسن مجتبی علیه السلام می پوشید و امام جعفر صادق علیه السلام لباس نو که می خرید دستور می داد تا آن را در آب فرو برند.

پس حضرت به من فرمود: بپوش و زیبا شو زیرا امام سجّاد علیه السلام جبّه خَزّ که پانصد درهم قیمت داشت و روانداز خَزّ که پنجاه دینار قیمت داشت می پوشید و پوشاک زمستانی او بود. پس چون زمستان به پایان می رسید آن را می فروخت و پول آن را صدقه می داد و این آیه را تلاوت می کرد:

«بگو: چه کسی زینت خدا را که برای بندگانش پدید آورده و روزی های پاکیزه و پاک را حرام کرده است؟!»

1156-(5) ابوهاشم از بعضی اصحاب ما از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «خداوند زیبایی و زیباسازی را دوست دارد و فقر و اظهار فقر را دشمن دارد.»

1157-(6) روایت می کنم که: «خداوند بزرگ از مرد کثیف بدش می آید و او هر گاه به بنده اش نعمتی ارزانی می دارد دوست دارد که اثر این نعمت را [در او] ببیند.»

1158-(7) احمد بن عبید الله منصوری گوید: «عموی پدرم به من گفت: امام هادی علیه السلام به من گفت: که پدرم امام رضا علیه السلام به من گفت: که پدرم موسی بن جعفر علیه السلام به من گفت: که سرور ما امام صادق علیه السلام به من فرمود: خداوند زیبایی و زیبا نمودن را دوست دارد و از ژولیدگی و اظهار تنگدستی بدش می آید زیرا خدای بزرگ وقتی به بنده ای نعمتی ارزانی می دارد دوست دارد که اثر آن را بر او ببیند. سؤال شد: چه کند که اثر آن بر او دیده شود؟ حضرت فرمود: جامه اش را تمیز کند و خود را خوشبو نماید و خانه اش را گچکاری کند و خانه و جلوی خانه اش را جارو نماید تا جایی که چراغ روشن کردن پیش از غروب خورشید فقر را می زداید و رزق و روزی را زیاد می کند.»

1159-30265 - * (8) كافي 439/6: (عدة من أصحابنا عن - معلق) سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بنس العبد القاذورة. الجعفریات 157: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

1160-30266 - * (9) كنز الفوائد 285: وكان صلى الله عليه وآله يحت أمتة على النظافة ويأمرهم بها وأن من المحفوظ عنه في ذلك قوله صلى الله عليه وآله أن الله يبغض الرجل القاذورة قيل وما القاذورة يا رسول الله قال الذي يتوقف به جليسه.

1161-30267 - * (10) كافي 439/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً شعراً رأسه وسخة ثيابه سيئة حاله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من الذين المتعة واطهار التهمة.

وتقدم في أحاديث باب (5) جواز لبس جلد الخز ووبره من أبواب لباس المصلي ج 4 ما يدل على ذلك وكذا في أحاديث باب (29) أنه يكره للمصلي أن يتقي على ثوبه في الصلاة ويستحب له أن يلبس أجود ثيابه. وفي رواية الواسطي (12) من باب (51) ماورد في ذم الافتخار من أبواب جهاد النفس ج 17 قوله أترى هذا الخلق كلهم من الناس فقال عليه السلام ألق منهم المتشعث من غير مصيبة.

ويأتي في أحاديث الباب التالي و ما يتلوه وباب (5) عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة ما يدل على ذلك وفي رواية الدعائم (13) من هذا الباب قوله عليه السلام ويستحب لمن وسع الله عليه ان يرى أثر ذلك عليه. وفي رواية الدعائم (2) من باب (10) لبس القطن قوله عليه السلام فإن الله عز وجل جميل يحب الجمال وأن يرى أثر نعمته على عبده وفي أحاديث باب (29) ما يستحب ان يعمل عند لبس الثوب الجديد ما يناسب ذلك. وفي رواية الحلبي (21) من باب (9) استحباب تزويج المرأة لدينها من أبواب التزويج ج 25 قوله ثلاثة اشياء لا يحاسب الله عليهن المؤمن طعام يأكله وثوب يلبسه.

1159- (8) مسمع بن عبد الملك از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چه بد بنده ای است شخص کثیف چرکین.»

1160- (9) رسول خدا صلی الله علیه و آله امتش را به نظافت و پاکیزگی و می داشت و آن ها را به آن فرمان می داد و از جمله سخنان آن حضرت در این زمینه که محفوظ مانده است فرموده اوست که: خداوند از مرد قاذوره بدش می آید. گفته شد: قاذوره چیست ای رسول خدا؟ فرمود: شخص چرک آلود و کثیفی که همشیش [به خاطر متأذی شدن از بوی بد او] او را ترك می کند.»

1161- (10) مسمع بن عبد الملك از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله مردی را دید که موی سر و ریشش ژولیده و درهم ریخته بود و لباسش چرکین و وضع و حال بدی داشت پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بهره بردن [از نعمت های الهی] و اظهار نعمت از دین است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب پنجم از باب های لباس نمازگزار آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایات باب بیست و نهم مناسب آن.

و در روایت دوازدهم از باب پنجاه و یکم از باب های جهاد با نفس این گفته که: «آیا همه این خلق را از مردم می بینی و آن ها را انسان می شماری؟ حضرت فرمود: ژولیدگانی را که بدون اینکه در مصیبتی باشند ژولیده و درهم برهم هستند از آن ها ساقط کن.»

می آید:

در روایات باب بعدی و باب پس از آن مناسب آن هست.

و در روایت سیزدهم از همین باب فرموده امام علیه السلام که: «مستحب است برای کسی که خدا به او گشایش داده و وسعت روزی به او عنایت کرده که اثر آن بر او دیده شود.»

و در روایت دوم از باب دهم فرموده امام علیه السلام که: «خداوند عزوجل زیباست و زیبایی را دوست دارد و دوست دارد اثر نعمتش را بر بنده اش ببیند.»

و در روایات باب بیست و نهم مناسب با آن هست.

و در روایت بیست و یکم از باب نهم از باب های استحباب ازدواج کردن با يك زن به خاطر دینش مناسب آن است.

(2) باب استحباب اظهار النعمة وكون الانسان فى أحسن زى قومه وكراهة كتمه الله

قال الله تبارك وتعالى فى سورة الصّحى (93):11: «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ».

1162-30268 - * (1) كافي 438/6: على بن محمد رفعه عن أبى عبد الله عليه السلام قال اذا أنعم الله على عبده بنعمة فظهرت عليه سمى حبيب الله محدثاً بنعمة الله واذا أنعم الله على عبد بنعمة فلم تظهر عليه سمى بغيض الله مكذباً بنعمة الله.

1163-30269 - * (2) الدعائم 155/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّ سفيان الثوري دخل عليه فرأى عليه ثياباً رفيعة فقال يا ابن رسول الله أنت تحدّثنا عن على عليه السلام أنّه كان يلبس الخشن من الثياب والكرايس وأنت تلبس القوي والمروى (1) فقال ويحك يا سفيان إنّ علياً عليه السلام كان فى زمن ضيق وإنّ الله قد وسّع علينا ويستحبّ لمن وسّع الله عليه أن يرى أثر ذلك عليه.

1164-30270 - * (3) نهج البلاغة 1058: (فى كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحارث الهمداني) واستصلح كلّ نعمة أنعمها الله عليك ولا تضيعنّ نعمة من نعم الله عندك وليرّ عليك أثر ما أنعم الله به عليك.

1165-30271 - * (4) العوالي 113/1: فى حديث أبى الأحوص قال أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وأنا أشعث أغبر فقال هل لك من المال فقلت من كلّ المال قد آتاني الله عزّوجلّ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الله عزّوجلّ اذا أنعم على عبد أحبّ أن يرى عليه آثار نعمته.

1166-30272 - * (5) كافي 439/6: على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبى عمير رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتى لأكره للرجل أن يكون عليه نعمة من الله فلا يظهرها.

1167-30273 - * (6) الدعائم 153/2: رويانا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أنّ علياً صلوات الله عليه كان يقول ينبغى للرجل اذا أنعم الله عليه بنعمة أن يرى أثرها عليه فى ملبسه ما لم يكن شهرة.

ص: 690

خداوند تعالی می فرماید:

«و اما نعمت پروردگارت پس آن را بازگویی.» (1)

1162-(1) علی بن محمد با چند واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «وقتی خداوند نعمتی به بنده اش بدهد پس این نعمت بر او آشکار شود این بنده دوست خدا و بازگو کننده نعمت خدا نامیده می شود و هر گاه خداوند به بنده ای نعمتی دهد ولی آن نعمت بر او آشکار نشود آن شخص دشمن خدا و تکذیب کننده نعمت خدا شمرده می شود.»

1163-(2) روایت شده که سفیان ثوری بر امام صادق علیه السلام وارد شد پس دید که حضرت لباس های ارزشمندی پوشیده است پس گفت: «ای پسر رسول خدا! تو برای ما از علی علیه السلام سخن می گویی که لباس زیر و خشن و کرباس می پوشید و تو خود لباس قوهای و مروی می پوشی! حضرت فرمود: وای بر تو ای سفیان! علی علیه السلام در روزگار سختی و تنگدستی [اهل زمانش] بود ولی [هم اکنون] خداوند بر ما توسعه داده است و مستحب است برای کسی که خدا به او توسعه می دهد این که اثر این توسعه را بر او ببیند.»

1164-(3) در نامه امیرالمؤمنین علیه السلام به حارث همدانی آمده است: «و هر نعمتی را که خدا به تو ارزانی داشته است اصلاح کن [و به نحو شایسته از آن بهره برداری نما] و هیچ نعمتی از نعمت های الهی را ضایع مکن و هدر مده و باید اثر آن چه که خدا به تو داده است بر تو دیده شود.»

1165-(4) ابوالأحوص گوید: «من در حالی که غبار آلود و ژولیده مو بودم نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمدم حضرت فرمود: آیا مالی داری؟ عرض کردم: خداوند بزرگ از هر نوع مالی به من داده است.

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر گاه خدای بزرگ به بنده ای نعمت مرحمت می کند دوست دارد که آثار نعمتش را بر او ببیند.»

1166-(5) ابن ابی عمیر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «من برای مرد نمی پسندم که او را نعمتی از سوی خدا باشد ولی او آن نعمت را آشکار نکند.»

1167-(6) از امام جعفر صادق علیه السلام از پدرانش برای ما روایت شده که امام علی که صلوات خدا بر او باد می فرمود: «سزاوار است برای مرد که وقتی خداوند به او نعمتی می دهد، اثر این نعمت بر او در لباسی که می پوشد دیده شود به شرط این که لباس شهرت نباشد [به گونه ای نباشد که انگشت نما شود].»

ص: 691

1168-30274 - * (7) كافي 440/6: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن هارون بن مسلم عن بريد بن معاوية قال قال أبو عبد الله عليه السلام لعبيد بن زياد: اظهر النعمة أحب إلى الله من صيانتها فإياك ان تتزين إلا في أحسن زي قومك قال فمارئي عبيد إلا في أحسن زي قومه حتى مات.

1169-30275 - * (8) الاختصاص 152: (بالإسناد المتقدم في باب (37) تحريم المكر من أبواب جهاد النفس ج 17 عن ابن دأب في حديث فضل أمير المؤمنين علي عليه السلام) قال لقيت الناس يتحدثون أن العرب كانت تقول ان يبعث الله فينا نبياً يكون في بعض اصحابه سبعون خصلة من مكارم الدنيا والآخرة (إلى أن قال) فلم يجتمع في أحد خصال مجموعة للدين والدنيا بالاضطرار على ما أحبوا وكرهوا إلا في علي بن أبي طالب عليهما السلام (إلى أن قال عليه السلام لعبيد الله بن شداد) ليس لك ذلك ان امام المسلمين اذا ولي أمورهم لبس لباس أدنى فقيرهم لئلا يتبيخ (1) بالفقير فقره فيقتله فلا علمن ما لبست إلا من أحسن زي قومك (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) فالعمل بالنعمة أحب إلى من الحديث بها.

1170-30276 - * (9) كافي 411/1: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت أبا عبد الله عليه السلام وقال له رجل أصلحك الله ذكرت أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد (2) (قال - كا 444) فقال له أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر (عليه - كا 411) ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر (3) به فخير لباس كل زمان لباس أهله غير أن قائمنا (أهل البيت عليهم السلام - كا 411) اذا قام لبس ثياب (4) علي عليه السلام وسار بسيرة (5) علي عليه السلام. كافي 444/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال كنت حاضراً عند أبي عبد الله عليه السلام اذا قال له رجل (وذكر مثله).

ص: 692

- 1- . اي هاج به وغلب.
- 2- . الجيد - كا 444.
- 3- . لشهر - كا 444.
- 4- . لباس - كا 444.
- 5- . بسيرته عليه السلام - كا 444.

1168- (7) برید بن معاویه روایت کرده که امام صادق علیه السلام به عبید بن زیاد فرمود: «آشکار کردن نعمت

محبوبتر است پیش خدا از پوشیده داشتنش. پس بپرهیز از این که بیارایی خود را مگر با زیباترین لباس قومت. برید می گوید: پس از این فرمایش امام صادق علیه السلام دیگر عبید دیده نشد مگر در زیباترین لباس قومش تا وقتی که از دنیا رفت.»

1169- (8) ابن دأب در حدیث فضائل امیرمؤمنان علی علیه السلام گفته است: «من مردم را می دیدم که با هم می گفتند: عرب ها می گفتند: خداوند پیامبری در میان ما برخواهد انگیزد که در بعضی از اصحاب او هفتاد خصلت از فضائل و مکارم دنیا و آخرت گرد آمده است... تا آنجا که گفت: پس این خصلت ها به ناچار در هیچ کس جز در علی بن ابی طالب علیه السلام گرد نیامده است خواه مردم دوست داشته باشند یا اکراه داشته باشند... تا آنجا که حضرت به عبید الله بن شداد گفت: تو را چنین چیزی نرسد. امام مسلمانان وقتی زمام امور آن ها را به دست گرفت لباس کمترین فقیر آنان را به تن می کند تا فقر فقیر بر او گران نیاید و او را از پای درآورد. پس به تو البته اعلام می کنم که نپوش مگر از بهترین لباس قومت. «و اما نعمت پروردگارت را پس بازگو کن.» و عمل کردن به نعمت [و بهره برداری از آن] پیش من از بازگو کردن آن محبوب تر است.»

1170- (9) حماد بن عثمان گوید: «در محضر امام صادق علیه السلام بودم. شخصی به حضرت گفت: خداوند کارت را سامان دهد! خودتان فرمودید که علی بن ابی طالب علیه السلام لباس خشن می پوشید، پیراهنی که به چهار درهم خریده بود می پوشید و سخنانی از این دست برای ما نقل کردید با اینکه هم اکنون می بینیم لباس نو پوشیده اید!

پس حضرت به او فرمود: علی بن ابی طالب علیه السلام در روزگاری آن لباس ها را می پوشید که کسی بر او ایراد نمی گرفت و غیر متعارف نبود و اگر او در این زمان ما بود و آن لباس ها را می پوشید انگشت نمای خلاق می شد و لباسش لباس شهرت شمرده می شد. بنابراین بهترین لباس هر زمان لباسی است که اهل آن زمان می پوشند. جز قائم ما اهل بیت علیه السلام که وقتی قیام کند همان جامه های علی علیه السلام را به تن می کند و بر سیره و شیوه علی علیه السلام رفتار خواهد کرد.»

وتقدّم في أحاديث الباب المتقدم ما يدلّ على ذلك.

ويأتي في رواية ابن القدّاح (16) من باب (5) عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة قوله عليه السلام إنّ الله عزّ وجلّ إذا أنعم على عبده نعمة أحبّ أن يراها عليه الخ. وفي رواية أحمد (1) من باب (6) كراهة لبس العباءة والتخلّي من الدنيا قوله عليه السلام أترى الله أحلّ لك الطّيّبات وهو يكره أخذك منها أنت أهون على الله من ذلك.

(3) باب استحباب اظهار الغنى

وان لم يكن حاصلًا لمن ظنّ فقره لله

1171-30277 - * (1) كافي 440/6: عدّة من أصحابنا - معلق عن أحمد بن محمد عن ابن فضال وابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ اناساً بالمدينة قالوا ليس للحسن عليه السلام مال فبعث الحسن عليه السلام إلى رجل بالمدينة فاستقرض منه ألف درهم وأرسل بها إلى المصدّق وقال هذه صدقة مالنا فقالوا مابعت الحسن عليه السلام بهذه من تلقاء نفسه ألا وله مال.

1172-30278 - * (2) كافي 440/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن فضال جميعاً عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير قال بلغ أمير المؤمنين عليه السلام أنّ طلحة والزبير يقولان ليس لعليّ مال قال فشقّ ذلك عليه فأمر وكلاءه أن يجمعوا غلّته حتّى إذا حال الحول أتوه وقد جمعوا من ثمن الغلّة مائة ألف درهم فنشرت بين يديه فأرسل إلى طلحة والزبير فأتياه فقال لهما هذا المال والله لي ليس لأحد فيه شيء وكان عندهما مصدّقاً قال فخرجا من عنده وهما يقولان إنّ له كمالاً.

1173-30279 - * (3) كافي 439/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عليّ بن حديد عن مرازم بن حكيم عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام إنّ الناس يروون أنّ لك مالاً كثيراً فقال ما يسوؤني ذلك إنّ أمير المؤمنين عليه السلام مرّ ذات يوم على ناس شتّى من قريش وعليه قميص مخزّق فقالوا أصبح عليّ لا مال له فسمعها أمير المؤمنين عليه السلام فأمر الذي يلي صدقته

گذشت:

در روایات باب پیشین آنچه بر آن دلالت می کند.

می آید:

در روایت شانزدهم از باب پنجم فرموده امام علیه السلام که: «خدای بزرگ وقتی به بنده اش نعمتی مرحمت می کند دوست دارد که آن نعمت را بر او ببیند...»

و در روایت یکم از باب ششم فرموده امام علیه السلام که: «آیا تو می پنداری که خدا چیزهای پاک و پاکیزه را بر تو حلال کرده است و انگهی بدش می آید که تو از آن برگیری و بهره ببری؟! تو نزد خدا کوچکتر از آن هستی.»

باب 3 استحباب اظهار بی نیازی هر چند نیازمند باشی

1171-(1) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «عده ای از مردم مدینه گفتند: حسن مجتبی علیه السلام مالی ندارد. پس امام حسن علیه السلام شخصی را پیش مردی از اهل مدینه فرستاد و از او هزار درهم قرض خواست. آنگاه این درهم ها را برای کسی که مأمور جمع آوری زکات و صدقات بود فرستاد و فرمود: این، صدقه مال ماست. پس همان مردم گفتند: حسن علیه السلام این درهم ها را از نزد خود نفرستاده مگر اینکه صاحب مال است [و بدین وسیله حضرت پندار آنان را از بین برد.]»

1172-(2) ابوبصیر گوید: «خبر رسید به امیرالمؤمنین علیه السلام که طلحه و زبیر می گویند: علی مالی ندارد.

راوی گوید: این سخن بر علی علیه السلام خیلی گران آمد. پس به کارگزاران و نمایندگان دستور داد تا غله اش را جمع کنند. وقتی آخر سال شد نزد حضرت آمدند در حالی که صد هزار درهم از فروش غله جمع کرده بودند. پس حضرت این درهم ها را در جلوی رخت و به دنبال طلحه و زبیر فرستاد وقتی آن ها آمدند حضرت به آن ها فرمود: همه این اموال و درهم ها مال خود من است و هیچ کس در آن سهمی ندارد و آن ها حضرت را راستگو می دانستند. پس آن دو از نزد حضرت بیرون آمدند در حالی که می گفتند: او مال و ثروت دارد.»

1173-(3) عبدالاعلی گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: مردم می گویند که تو را مال فراوانی است.

حضرت فرمود: این، مرا ناراحت نمی کند چرا که امیرالمؤمنین علیه السلام روزی در حالی که پیراهنی پاره بر تن داشت بر عده ای از قریش گذر کرد. آن ها گفتند: علی ندار و بی پول شده است. امیرالمؤمنین علیه السلام سخن آن ها را شنید پس به کسی که مأمور توزیع صدقات حضرت بود دستور داد که خرماها را جمع

أن يجمع تمره ولا يبعث إلى انسان شيئاً وأن يوفّره ثم قال له بعه الأول فالأول واجعلها دراهم ثم اجعلها حيث تجعل التمر فاكبسه (1) معه حيث لا يرى وقال للآذى يقوم عليه اذا دعوت بالتمر فاصعد وانظر المال فاضربه برجلك كأنك لا تعتمد الدراهم حتى تنثرها ثم بعث إلى رجل منهم يدعوهم ثم دعى بالتمر فلمّا صعد ينزل بالتمر ضرب برجله فنثرت الدراهم فقالوا ما هذا يا أبا الحسن فقال هذا مال من لا مال له ثم أمر بذلك المال فقال انظروا أهل كل بيت كنت أبعث اليهم فانظروا ماله وابعثوا اليه.

1174-30280 - * (4) كافي 440/6: بهذا الاسناد عن عبد الأعلى مولى آل سام قال انّ عليّ بن الحسين عليهما السلام اشتدّت حاله حتى تحدّث بذلك أهل المدينة فبلغه ذلك فتعيّن ألف درهم ثم بعث بها إلى صاحب المدينة وقال هذه صدقة مالى. وتقدّم فى الباب المتقدّم ما يناسب ذلك.

ويأتى فى أحاديث باب (5) عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة وباب (7) استحباب لبس الثوب الحسن ما يناسب ذلك وفى رواية الحسين (3) من باب (35) استحباب إتخاذ التعلين قوله عليه السلام وتدهّنوا فإنّه يظهر الغناء.

(4) باب استحباب تزين المسلم للمسلم كما يتزين للغريب وللأهل والأصحاب لله

1175-30281 - * (1) كافي 439/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ليتزّن أحدكم لأخيه المسلم كما يتزّن للغريب الآذى يحبّ أن يراه فى أحسن الهيئة. المكارم 98:

عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه. الخصال 612: بالاسناد المتقدّم فى حديث الأربعمئة عن عليّ عليه السلام نحوه.

ص: 696

کند و برای هیچ کس چیزی نفرستد و خرماها را انباشته کند تا زیاد شود. سپس فرمود: چیش اول و دوم

خرماها را بفروش و آن ها را به درهم تبدیل کن. سپس این درهم ها را در همان اتافی که خرماها هست بگذار و در کنار خرماها درهم ها را روی هم بریز به گونه ای که درهم ها در جایی باشند که دیده نشوند.

و به همان شخصی که این کارها را انجام می داد فرمود: وقتی من درخواست خرما کردم پس تو به همین اتاف [خرماها] بالا برو به درهم ها نگاه کن و آن ها را با پایت بزن [تا درهم ها فرو ریزد] به گونه ای که گویی تو آن ها را ندیده ای [و ناخود آگاه پایت به آن ها خورده است] تا اینکه درهم ها را پراکنده کنی.

آنگاه يك نفر از همان ها [که می گفتند: علی ندار و بی پول است] را صدا زد و به او گفت تا بقیه آن افراد را [به خانه علی علیه السلام] دعوت کند. وقتی آمدند حضرت خرما درخواست کرد. پس آن شخص وقتی بالا رفت تا خرما بیاورد با پایش به درهم ها زد و درهم ها پراکنده شدند پس آن عده گفتند: این ها چیست ای ابوالحسن؟!

حضرت فرمود: این ها پول کسی است که بی پول است و دارایی کسی است که ندار است.

سپس حضرت دستور داد و فرمود: بنگرید آن خانه هایی که من برای آن ها [خرما و پول] می فرستادم ببینید سهم هر کدام چقدر است آنان را برای شان بفرستید.»

1174-(4) عبدالاعلی نقل کرد که: «امام سجّاد علیه السلام [از نظر اقتصادی] حال سختی پیدا کرد به گونه ای که اهل مدینه در این رابطه با یکدیگر سخن می گفتند. پس این خبر به گوش حضرت رسید. پس هزار درهم نقد کرد و آن را برای صاحب مدینه [ارئیس خزانه] فرستاد و فرمود: این، صدقه مال من است.»

ارجاعات

گذشت:

در باب پیشین مناسب با آن هست.

می آید:

در روایات باب پنجم و هفتم مناسب با آن هست.

و در روایت سوم از باب سی و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «روغن به خود بزنید چرا که آن، بی نیازی و پولداری را وانمود می کند.»

باب 4 استحباب آراستن مسلمان خود را برای مسلمان

1175-(1) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: البتّه باید هر يك از شما برای برادر مسلمانش چنان خود را بیاراید و زینت کند که برای شخص غریب که دوست دارد او را به زیباترین شکل ببیند، خود را می آراید.»

1176-30282 - * (1) المكارم 34: وكان صلى الله عليه وآله ينظر في المرأة ويرجل جُمَّتَه (2) ويتمشّط وربما نظر في الماء وسوى جُمَّتَه فيه ولقد كان يتجمل لأصحابه فضلاً عن تجمل لأهله وقال ذلك لعائشة حين رأتَه ينظر في ركوة فيها ماء في حجرتها ويسوى فيها جُمَّتَه وهو يخرج إلى أصحابه فقالت بأبى أنت وأُمى تتمراً (2) في الركوة وتسوى جُمَّتَكَ وأنت التَّبى وخير خلقه فقال إنّ الله يحبّ من عبده إذا خرج إلى اخوانه أن يتهيأَ لهم ويتجمل.

وتقدّم في احاديث باب (2) أنّه يستحبّ للرجل يوم الجمعة والعيد ان يغتسل ويتطيّب ويلبس انظف ثيابه من أبواب صلوة الجمعة ج 6 ماله مناسبة بالباب. وكذا في باب (1) استحباب التجمل من أبواب احكام الملابس ج 21 وباب (2) اظهار النعمة.

ويأتي في رواية ابن أبى عباد (2) من باب (8) استحباب لبس الثوب الغليظ في البيت قوله عليه السلام ولبسه الغليظ من الثياب حتّى اذا برز عليه السلام للناس تزين لهم.

ولاحظ باب (15) كراهة لبس الاحمر المشبع إلّا للعرس والجلوس مع الأهل. وفي رواية عبد الله (2) من باب (19) كراهة مباشرة الرجل السرى الأشياء الدنيّة قوله عليه السلام يامعشر الشيعة انكم قد عاداتكم الخلق فتزيتوا لهم بما قدرتم عليه. وفي احاديث باب (29) ما يستحبّ أن يعمل عند لبس الثوب الجديد ما يناسب ذلك.

(5) باب عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة الثمينة اذا لم تؤدّ إلى الشهرة بل استحبابه وكراهة الشهرة بلبس الخلقان والخشن ونحوه لله

قال الله تعالى في سورة الأعراف (7): 31: «يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ».

و 32: «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ».

ص: 698

1- . اى تنظر في الركوة.

2- . الجُمّة: مجتمع شعر الرأس.

آب نگاه می کرد و موی سرش را درست و راست می کرد و آن حضرت خود را برای اصحابش می آراست تا چه برسد به خود آراستش برای خانواده و همسرانش.

زمانی عایشه حضرت را دید که به ظرف آبی که در حجره او بود نگاه می کرد و موی سرش را درست و راست می کرد در حالی که می خواست پیش اصحابش رود. به او گفت: پدر و مادرم به فدایت! به این ظرف آب نگاه می کنی و موی سرت را صاف می کنی با این که تو پیامبری و بهترین آفریده خدا هستی؟!

پس حضرت فرمود: خدا دوست دارد از بنده اش که هر گاه می خواهد پیش برادرانش برود این که خود را برای آن ها آماده کند و بیاراید.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب دوم از باب های نماز جمعه مناسب با این باب هست.

و در باب یکم از باب های احکام پوشاك و باب دوم مناسب با آن هست.

می آید:

در روایت دوم از باب هشتم فرموده امام علیه السلام که: «آن حضرت لباس های خشن می پوشید ولی وقتی که می خواست نزد مردم رود خود را می آراست.»

و در روایت پانزدهم مناسب آن.

و در روایت دوم از باب نوزدهم فرموده معصوم علیه السلام که: «ای گروه شیعه! خلق با شما دشمنی می ورزند پس تا می توانید خود را برای آن ها بیارایید.»

و در روایات باب بیست و نهم مناسب با آن هست.

باب 5 استحباب پوشیدن لباس های فاخر

خداوند تعالی می فرماید:

«ای فرزندان آدم! در هر نماز و مسجدی خود را [با پوشش مناسب] بیارایید و بخورید و بیاشامید و زیاده روی نکنید که او زیاده روی کنندگان را دوست ندارد. بگو: چه کسی زینت خدا را که برای بندگان پدید آورده حرام کرده است؟!» (1)

1177-30283 -*(1) كافي 441/6: أبوعلیّ الاشعری عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال لبس رسول الله صلى الله عليه وآله الطّاق والسّاج والخمائنص.(1)

1178-30284 -*(2) كافي 441/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن عليّ الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يلبس ثوبين في الصّيف يشتريان بخمسائة درهم.

1179-30285 -*(3) تفسير العياشي 16/2: عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن عليه السلام قال كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يلبس الثوب بخمسائة ديناراً والمطرف بخمسين ديناراً يشتو(2) فيه فاذا ذهب الشتاء باعه وتصدّق بثمنه.

1180-30286 -*(4) وفيه 16/2: وفي خبر عمر بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين(3) عليهما السلام أنّه كان يشتري الكساء الخزّ بخمسين ديناراً فاذا أصاف(4) تصدّق به لا يرى بذلك بأساً ويقول «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ».

1181-30287 -*(5) كافي 332/1: عليّ بن محمد عن أبي أحمد بن راشد عن بعض أهل المدائن قال كنت حاجّاً مع رفيق لي فوافينا إلى الموقف فاذا شابّ قاعد عليه ازار ورداء وفي رجله نعل صفراء قومت الإزار والرداء بمائة وخمسين ديناراً وليس عليه أثر السّفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشابّ فسأله فحمل شيئاً من الأرض وناولوه فدعا له السائل واجتهد في الدعاء وأطال فقام الشابّ وغاب عتّا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما أعطاك فأرانا حصاة ذهب مضرّسة قدرناها عشرين مثقالاً فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندرى ثمّ ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كلّ فلم نقدر عليه فسألنا كلّ من كان حوله من أهل مكّة والمدينة فقالوا شابّ علويّ يحجّ في كلّ سنة ماشياً.

ص: 700

1- . الطاق: ضرب من الثياب أو الطيلسان - والساج: الطيلسان الاخضر أو الاسود والخميصة: كساء أسود مربّع له علمان.

2- . اي يلبسه في الشتاء.

3- . عمر بن عليّ عن الحسين عليه السلام - خ.

4- . اي دخل في الصيف.

1177- (1) جابر از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول الله صلی الله علیه و آله جامه طاق [نوعی لباس فاخر] و

ساج [اطیلسان سبز] و عبای مشکی پوشید.»

1178- (2) حسن بن علی و شاء گوید: «از امام رضا علیه السلام شنیدم که فرمود: علی بن حسین علیه السلام دو دست لباس داشت که به پانصد درهم خریده بود و در فصل تابستان می پوشید.»

1179- (3) احمد بن محمد از امام کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امام سجّاد علیه السلام جامه ای که پانصد درهم قیمت داشت و رواندازی که پنجاه دینار قیمت داشت در زمستان می پوشید و چون زمستان سپری می شد آن ها را می فروخت و پول آن را صدقه می داد.»

1180- (4) عمر بن علی از پدرش نقل کرده که گفت: «امام سجّاد علیه السلام عبایی از جنس خز [امخلوطی از پشم و ابریشم] به پنجاه دینار می خرید. پس چون تابستان می شد آن ها را صدقه می داد و اشکالی در این کار خود نمی دید و می گفت: «بگو چه کسی زینت خدا را که برای بندگانش پدید آورده حرام کرده است؟!»

1181- (5) شخصی از اهل مدائن می گوید: «من با یکی از رفیقانم به حجّ رفته بودیم پس به موقف [عرفات] رسیدیم. پس دیدیم جوانی نشسته و پیراهن و عبایی پوشیده و در پاهایش نعلین زرد رنگی است که من همان پیراهن و عبایش را به صد و پنجاه دینار قیمت گذاری کردم و آثار سفر بر او پیدا نبود. پس گدایی پیش ما آمد و ما چیزی به او ندادیم. پس پیش آن جوان رفت و از او درخواست کمک مالی کرد. پس آن جوان چیزی از زمین برداشت و به آن سائل داد. سائل هم برای او دعا کرد و مدّت زیادی برای او دعا کرد. پس آن جوان برخاست و از چشم ما غایب شد.

پس ما به آن سائل نزدیک شدیم و گفتیم: وای بر تو! این جوان چه به تو داد؟ پس به ما نشان داد قطعه های طلایی را که به اندازه ریگ بودند که ما مقدار آن ها را بیست مثقال تخمین زدیم.

پس من به رفیقم گفتم: مولای ما [حجّت آل محمد (عج)] پیش ما بود و ما متوجّه نشدیم.

سپس به دنبال او رفتیم و تمام آن موقف را چرخیدیم و گشتیم و هیچ اثری از او نیافتیم. پس از کسانی که اهل مکه و مدینه بودند که اطراف آن جوان نشسته بودند پرسیدیم، گفتند: يك جوان علوی است که هر سال پیاده به حجّ می آید.»

1182-30288 - * (6) الدعائم 154/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنَّ رجلاً قال له جعلت فداك ما أحبَّ إليَّ من النَّاسِ من يأكل الجشب ويلبس الخشن ويتخشَّع فيرى عليه أثر الخشوع فقال ويحك انما الخشوع في القلب أو ما علمت أنَّ نبيّاً ابن نبيٍّ ابن نبيٍّ كان يلبس أقبية الديباج (1) مزرورة بالذهب ويجلس مجلس آل فرعون يحكم بين الناس فما يحتاج النَّاسُ إلى لباسه وانما احتاجوا إلى قسطه وعدله كذلك فانما يحتاج الناس من الإمام إلى أن يقضى بالعدل اذا قال صدق واذا وعد أنجز واذا حكم عدل ان الله عزوجل لم يحرم لباساً أحله ولا طعاماً ولا شراباً من حلال وانما حرم الحرام قل أو كثر وقد قال الله عزوجل «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ».

1183-30289 - * (7) الدعائم 154/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه خرج يوماً إلى أصحابه وعليه جبّة خز صفراء وعمامة خز صفراء ومطرف خز أصفر فذكر اللباس فقال كان يوسف بن يعقوب عليه السلام يلبس أقبية الديباج مزرورة بالذهب ويجلس على السرير ويقضى بين الناس وانما احتاج الناس إلى قسطه وعدله.

1184-30290 - * (8) كافي 441/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن يحيى ابن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال بعث أمير المؤمنين عليه السلام عبد الله بن العباس إلى ابن الكواء وأصحابه وعليه قميص رقيق وحلّة فلما نظروا إليه قالوا يا ابن عباس أنت خيرنا في أنفسنا وأنت تلبس هذا اللباس فقال وهذا أول ما أخاصمكم فيه «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ» وقال «خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ».

1185-30291 - * (9) كافي 288/1: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن أبيه عن أحمد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» قال انما يعنى أولى بكم أى أحق بكم وبأموركم وأنفسكم وأموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعنى عليّاً وأولاده الأئمة عليهم السلام إلى

ص: 702

1182- (6) از امام جعفر صادق علیه السلام روایت شده که: «مردی به آن حضرت گفت: چقدر دوست دارم از میان مردم کسی را که غذای غلیظ خشن بدون خورشت می خورد و لباس زبر و خشن می پوشد و خشوع دارد به گونه ای که اثر خشوع در ظاهر او پیداست. پس امام صادق علیه السلام فرمود: وای بر تو! جایگاه خشوع تنها دل است. آیا نمی دانی که پیامبری پسر پیامبری، پسر پیامبری [یعنی سه پشت او پیامبر بود] جامه هایی از دیبا که دکمه هایی از طلا داشت می پوشید و بر تختی که فرعونیان می نشستند می نشست و میان مردم قضاوت می کرد [مقصود یوسف بن یعقوب بن اسحاق بن ابراهیم علیه السلام است] مردم محتاج لباس او نبودند بلکه محتاج عدل و داد او بودند. همین طور اکنون مردم محتاجند از امام به این که در میان آن ها به عدالت قضاوت کند. چون سخن گوید راست گوید و چون وعده دهد به وعده اش وفا کند و چون حکم کند به عدالت حکم کند.

خداوند بزرگ لباس که خود، آن را حلال کرده حرام نکرده است و نه خوردنی و نوشیدنی که از حلال باشد. آری خداوند حرام را حرام کرده است، خواه کم باشد و خواه زیاد و خدای بزرگ فرموده است: «بگو چه کسی زینت خدا را که برای بندگانش پدید آورده حرام کرده است؟!» (1)

1183- (7) روزی امام جعفر صادق علیه السلام به میان اصحابش آمد در حالی که جامه ای زردرنگ از خَزّ [مخلوطی از پشم و ابریشم] و عمامه زردی از خَزّ و عبایی زرد رنگ از خَزّ پوشیده بود. پس سخن از لباس به میان آمد پس حضرت فرمود: یوسف پسر یعقوب علیه السلام جامه هایی از دیبا که دکمه های طلایی داشت می پوشید و بر تخت می نشست و میان مردم قضاوت می کرد و مردم به عدل و داد او محتاج بودند.

1184- (8) یحیی بن ابی العلاء از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام عبد الله بن عباس را به سوی ابن کوّاء و اصحابش [که صوفی مسلک بودند] فرستاد در حالی که ابن عباس پیراهن نازک و عبای فاخری پوشیده بود. همین که چشم آن ها به ابن عباس افتاد گفتند: ما در دل مان تو را بهترین خودمان می دانستیم و اکنون می بینیم که تو چنین لباسی پوشیده ای!

ابن عباس گفت: این اولین چیزی است که من در رابطه با آن با شما مجادله می کنم. «بگو ای پیامبر! چه کسی زینت خدا را که برای بندگانش پدید آورده و چیزهای پاک و پاکیزه را حرام کرده است؟!» و فرموده است: «در هنگام نماز خواندن زیور خود را بگیرید [و خود را زیبا کنید].»

1185- (9) احمد بن عیسی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که آن حضرت در رابطه با تفسیر و شأن نزول این آیه شریفه: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» فرمود: «سزاوار است به شما و به امور شما و جان های شما و اموال شما، خدا و پیامبرش و کسانی که ایمان آورده اند یعنی علی و اولاد علی که تا

ص: 703

يوم القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وكان أمير المؤمنين عليه السلام في صلاة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها ألف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه إياها وكان النجاشي أهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله وأولى المؤمنين من أنفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة إليه وأوماً بيده إليه أن يحملها فأنزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة أولاده بنعمته فكل من بلغ من أولاده مبلغ الإمامة يكون بهذه الصفة (النعمة - خ) مثله فيصدقون وهم راكعون والسائل الذي سأل أمير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون الأئمة من أولاده يكونون من الملائكة.

1186-30292 - * (10) الكشي 393: محمد بن مسعود قال حدثني الحسين (الحسن - خ) بن أشكيب قال حدثني الحسن بن الحسين المروزي عن يونس بن عبد الرحمن عن أحمد بن عمر قال سمعت بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام يحدث أن سفيان الثوري دخل على أبي عبد الله عليه السلام وعليه ثياب جواد فقال يا أبا عبد الله إن آباءك لم يكونوا يلبسون مثل هذه الثياب فقال إن آبائي عليهم السلام كانوا (يلبسون ذلك - خ) في زمان مقفر مقتر وهذا زمان قد أرخت الدنيا عز إليها (1) فأحق أهلها بها أبرارهم.

1187-30293 - * (11) كافي 65/5: علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال دخل سفيان الثوري على أبي عبد الله عليه السلام فرأى عليه ثياب بيض كأنها غرقى البيض (2) فقال له إن هذا اللباس ليس من لباسك فقال له اسمع مني وع ما أقول لك فإنه خير لك عاجلاً وآجلاً - إن أنت مت على السنة والحق ولم تمت على بدعة أخبرك إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في زمان مقفر (3) جذب فأما إذا أقبلت الدنيا فأحق أهلها بها أبرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا كفارها فما أنكرت يا ثوري فوالله إنني لمتع ما ترى ما أتى عليّ مذ عقلت صباح ولا مساء والله في مالي حق أمرني أن أضعه موضعاً إلا وضعته.

ص: 704

1- . اي شدتها وصعوبتها.

2- . الغرقى كزبرج: القشرة الملتزمة ببياض البيض أو البياض الذي يؤكل - الصحاح

3- . القفر: خلوا الارض من الماء والجذب انقطاع المطر.

روز قیامت امام هستند. آنگاه خدای بزرگ آنان را توصیف می کند که کسانی هستند که نماز را به پا

می دارند و در حال رکوع، زکات [اصدقه] می دهند.

و امیرالمؤمنین علیه السلام در نماز ظهر بود و دو رکعت را خوانده و در حال رکوع بود در حالی که عبایی فاخر که قیمت آن هزار دینار بود و پیامبر صلی الله علیه و آله به او پوشانده بود را بر تن داشت و این همان عبایی است که نجاشی [پادشاه حبشه] آن را به پیامبر صلی الله علیه و آله هدیه داده بود. پس در همین حال سائل آمد و گفت: سلام بر تو ای ولی خدا و ای کسی که نسبت به مؤمنان اختیاردارتر از خود آن هستی. به بینوایی صدقه بده.

پس علی علیه السلام آن عبای فاخر را انداخت و با دست اشاره کرد که آن را بردار. پس خداوند این آیه را فرو فرستاد و فرزندان او را نیز به همین صفت قرار داد. هر يك از فرزندان او که به مقام امامت می رسد مثل همان امام علی علیه السلام در حال رکوع صدقه می دهند و آن کسی که از امیرالمؤمنین علیه السلام درخواست صدقه کرد فرشته ای از فرشتگان بود و آن کسانی که از امامان و فرزندان او درخواست صدقه می کنند نیز از فرشتگانند.»

1186- (10) احمد بن عمر گوید: «شنیدم از بعضی از اصحاب امام صادق علیه السلام که می گفت: سفیان ثوری بر امام صادق علیه السلام وارد شد در حالی که حضرت لباس های نیکویی به تن داشت. پس گفت: ای ابا عبد الله! پدرانت چنین لباس هایی نمی پوشیدند.

حضرت فرمود: پدرانم آن لباس ها را می پوشیدند در زمانی که مردم در تنگدستی و فشار اقتصادی بودند ولی در این زمان، دنیا سختی هایش را به رفاه و وسعت مبدل کرده است و سزاوارترین مردم به نعمت ها نیکان آن ها هستند.»

1187- (11) مسعدة بن صدقه گوید: «سفیان ثوری بر امام صادق علیه السلام وارد شد پس دید که حضرت لباس های سپیدی بسان پوست نازك داخلی تخم مرغ به تن دارد، پس به او گفت: این لباس، لباس تو نیست! [الباس شایسته و مناسب تو نیست].

حضرت به او فرمود: از من بشنو و آن چه را که به تو می گویم خوب گوش کن چرا که خیر دنیا و آخرت تو در آن است تا بر سنت [رسول خدا صلی الله علیه و آله] و طریق حق بمیری و بر بدعت نمیری. خبر می دهم تو را که رسول خدا صلی الله علیه و آله در زمان تنگدستی و خشکسالی بود و چون دنیا رو آورد پس سزاوارترین اهل دنیا به دنیا نیکان آن هاست نه بَدان شان و مؤمنان آن هاست نه منافقان شان و مسلمانان آن هاست نه کافران شان. پس چه چیز را منکر و زشت می شماری ای ثوری؟! به خدا سوگند مرا که به این حال می بینی از اوّل زمانی که فهمیدم و عقلم درك کرد تا کنون هیچ بامداد و شامگاهی بر من نگذشته است که خدا در مال من حقی داشته باشد که به من فرمان داده او را در محلّ خود بنهم [و به مصرف خود برسانم] مگر اینکه آن را در محلّ خودش نهادم [و به مصرفی که خدا تعیین کرده رساندم].»

30294-1188-*(12) الكشي 392: حمدويه بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن أسباط قال قال سفيان بن عيينة (1) لابي عبد الله عليه السلام انه يروى ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن من الثياب وانت تلبس القوهي المروي قال ويحك ان علياً عليه السلام كان في زمان ضيق فاذا اتسع الزمان فأبرار الزمان أولى به.

30295-1189-*(13) الدعائم 155/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان سفيان الثوري دخل عليه فرأى عليه ثياباً رفيعة فقال يا ابن رسول الله أنت تحدثنا عن علي عليه السلام أنه كان يلبس الخشن من الثياب والكرايس وأنت تلبس القوهي والمروي فقال ويحك يا سفيان ان علياً عليه السلام كان في زمن ضيق وان الله قد وسع علينا ويستحب لمن وسع الله عليه أن يرى أثر ذلك عليه.

30296-1190-*(14) كافي 443/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بينا أنا في الطواف واذا برجل يجذب ثوبي و اذا هو عبّاد بن كثير البصري فقال يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذه الثياب وأنت في هذا الموضع مع المكان الذي أنت فيه من علي عليه السلام فقلت ثوب فرقي (2) اشتريته بدينار وكان علي عليه السلام في زمان يستقيم له مالبس فيه ولو لبست مثل ذلك اللباس في زماننا لقال الناس هذا مرأى مثل عبّاد. الكشي 391: محمد بن مسعود قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن ابن سنان نحوه إلا أن فيه بدينار وكسر.

30297-1191-*(15) الدعائم 156/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه حجّ فبينما هو في الطواف وعليه ثوبان رفيعان اذ جذب (جذب - خ) رجل بطرف ثوبه فالتفت اليه فاذا هو عبّاد البصري فقال يا أبا عبد الله (وذكر نحوه) إلا أنه أسقط قوله (ثوب فرقي اشتريته بدينار) وزاد في آخره فأفحم عبّاد وتغامز الناس به من حوله وكان يوصف بالرياء.

30298-1192-*(16) كافي 443/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القدّاح قال كان أبو عبد الله عليه السلام متكئاً على أوقال علي أبي فلقية عبّاد بن كثير البصري وعليه ثياب مرويّة (3) حسان فقال يا أبا عبد الله أنك من أهل بيت النبوة وكان أبوك وكان (4) فما هذه الثياب المرويّة عليك فلو لبست دون هذه الثياب فقال له أبو عبد الله عليه السلام ويلك يا عبّاد

ص: 706

1- . سفيان الثوري - خ.

2- . الفرقي : ثوب مصري ابيض منسوب إلى فرقوب مع حذف الواو موضع قريب من مصر.

3- . المرو بلد بخراسان.

4- . اي وكان كذا وكذا من الورع والتقوى...

1188- (12) سفیان بن عیینہ به امام صادق علیه السلام گفت: «نقل می شود که علی علیه السلام لباس های خشن و زیر و کرباس می پوشید و تو لباس های لطیف قوهی و مروی [منسوب به دو شهر از شهرهای فارس است] می پوشی!

حضرت فرمود: وای بر تو! علی علیه السلام در زمان تنگدستی بود و چون مردم وسعت و رفاه یابند پس نیکان روزگار سزاوارتر به آن [نعمت ها] هستند.»

1189- (13) روایت شده که سفیان ثوری بر امام صادق علیه السلام وارد شد دید که حضرت لباس های فاخری پوشیده است. پس به او عرض کرد: ای پسر رسول خدا! تو خود برای ما نقل می کنی که علی علیه السلام لباس های خشن و زیر و کرباس می پوشید و تو لباس های قوهی و مروی [که منسوب به دو شهر فارس است و پارچه های لطیفی می بافتند.] پس حضرت فرمود: وای بر تو ای سفیان! علی علیه السلام در زمانی بود که مردم در تنگنا و سختی بودند و خداوند به ما وسعت و رفاه داده است و مستحب است برای کسی که خدا به او وسعت و رفاه داده اینکه اثر این توسعه را بر او ببیند.»

1190- (14) عبد الله بن سنان گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: «من داشتم طواف می کردم که مردی لباس مرا کشید. نگاه کردم دیدم عبّاد بن کثیر بصری است. پس گفت: ای جعفر بن محمد! در چنین جایی چنین لباس ها می پوشی با آن موقعیت و نسبتی که با علی علیه السلام داری؟! پس گفتم: این يك لباس مصری است که به يك دینار آن را خریده ام. [به علاوه] علی علیه السلام در زمانی بود که لباسی که آن حضرت در آن زمان می پوشید برای او درست بود و اگر من در این زمان خودمان چنان لباسی بپوشم مردم می گویند: این، مانند عبّاد(1) ریاکار است.»

1191- (15) روایت شده که امام جعفر صادق علیه السلام به حج رفته بود. پس آن حضرت در حال طواف بود در حالی که دو حوله فاخر بر تن او بود. ناگهان مردی گوشه لباسش را کشید. حضرت به او توجه کرد دید که عبّاد بصری است پس گفت: ای ابوعبد الله...!» ادامه روایت همانند روایت پیشین است جز این که در آخر آن افزوده است: «پس عبّاد مُجاب و ساکت شد و مردم از اطراف به او فشار آوردند و او شخصی بود که به ریاکاری موصوف و معروف بود.»

1192- (16) ابن قَدّاح گوید: «امام صادق علیه السلام به من تکیه داده بود یا گفت: به پدرم تکیه داده بود و لباس های زیبای مروی [منسوب به مرو] به تن داشت پس عبّاد بن کثیر بصری آن حضرت را دید و گفت: ای ابوعبد الله! تو از خاندان نبوتی و پدرت این چنین و آن چنان بود. پس این لباس های مروی بر تن تو چیست؟ کاش لباس های دیگری می پوشیدی. امام صادق علیه السلام به او فرمود: وای بر تو ای عبّاد! «بگو ای پیامبر!

ص: 707

1- . نام شخصی که این سخن را به امام صادق علیه السلام گفت.

«قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ» إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدِهِ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَاهَا عَلَيْهِ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ وَيَلْبَسُ يَا عَبْدًا إِنَّمَا أَنَا بَصُعْتَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَا تَوَدَّنِي وَكَانَ عَبْدًا يَلْبَسُ ثَوْبَيْنِ قَطْرَيْنِ.

1193-30299 - * (17) مستدرک 243/3: فقه الرضا عليه السلام وأروى أنّه لو كان شيء يزيد في البدن لكان الغمز يزيد واللين من الثياب.

وتقدّم في باب (1) استحباب التجمل من أبواب احكام الملابس ج 21 ما يناسب ذلك وفي رواية حمّاد (9) من باب (2) اظهار النعمة قوله ونرى لك اللباس الجديد فقال له انّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم لشهر به.

ويأتي في رواية محمد بن عليّ (1) من باب (7) لبس الثوب الحسن من خارج قوله عليه السلام وانّ الدنيا بعد ذلك أرخت عزاليها فأحقّ اهلها بها ابرارها ثم تلا «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ».

(6) باب كراهة لبس العباءة والتخلّي من الدنيا خصوصاً لصاحب الأهل والأئمة الحقّ

قال الله تعالى في سورة الأعراف (7):32: «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ».

1194-30300 - * (1) كافى 410/1: عليّ بن محمد عن صالح بن أبي حمّاد وعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وغيرهما بأسانيد مختلفة في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباءة وترك الملاء وشكاه أخوه الرّبيع بن زياد إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قد غمّ أهله وأحزن ولده بذلك.

چه کسی زینت خدا را که برای بندگان پدید آورده و چیزهای پاک و پاکیزه را حرام کرده است؟!» خداوند بزرگ هر گاه به بنده اش نعمتی ارزانی بدارد دوست دارد که آن نعمت را بر او ببیند و این لباسی که من پوشیده ام هیچ اشکالی ندارد. وای بر تو ای عبّاد! من پاره تن رسول خدا صلی الله علیه و آله هستم مرا اذیت نکن.»

و خود عبّاد دو لباس قَطری پوشیده بود.

1193- (17) روایت می کنم که: «اگر قرار باشد چیزی بدن را رشد دهد هر آینه آن، مالش بدن و پوشیدن لباس های نرم است.»

ارجاعات

گذشت:

در باب یکم از باب های احکام لباس ها آنچه مناسب آن است.

و در روایت نهم از باب دوم این گفته که: «ما برای تو لباس جدیدی می بینیم پس به او گفت:

همانا علی بن ابیطالب همین لباس را می پوشید در زمانی که کسی بر او خرده نمی گرفت. اگر این لباس را در آن زمان می پوشید شهره می شد.»

می آید:

در روایت یکم از باب هفتم فرموده امام علیه السلام که: «شایسته ترین افراد به لباس های فاخر نیکوکارترین آنهاست سپس امام این آیه را تلاوت فرمود: «بگو ای پیامبر! چه کسی زینت خدا را که برای بندگان پدید آورده و چیزهای پاک و پاکیزه را حرام کرده است؟!»»

باب 6 کراهت پوشیدن لباس خشن و دست کشیدن از دنیا

خداوند تعالی می فرماید:

«بگو: [ای پیامبر!] چه کسی زینت خدا را که برای بندگان پدید آورده است و روزی پاک و پاکیزه را حرام کرده است؟!» (1)

1194- (1) احمد بن محمد و غیر او نقل کرده اند که: «عاصم بن زیاد لباس های خشن پوشیده و جامعه را ترك کرده [و گوشه نشینی اختیار کرده] بود. برادرش ربیع بن زیاد پیش امیرالمؤمنین علیه السلام از او شکایت کرد که او خانواده اش را اندوهگین و فرزندانش را محزون کرده است.

ص: 709

فقال أمير المؤمنين عليه السلام عليّ بعاصم بن زياد فجيبىء به فلمّا رآه عبّس في وجهه فقال له أما استحييت من أهلك أما رحمت ولدك أترى الله أحلّ لك الطّيّبات وهو يكره أخذك منها أنت أهون على الله من ذلك أليس الله يقول «وَالْأَرْضَ وَصَّاهَا لِلْأَنَامِ * فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ» أليس [الله - خ] يقول «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» إلى قوله «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ» فب الله لا بتذال نعم الله بالفعال أحبّ إليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عزّ وجلّ «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» فقال عاصم يا أمير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك إنّ الله عزّ وجلّ فرض على أئمة العدل أن يقدّروا أنفسهم بضعة الناس كيلا يتبّع بالفقير فقره فألقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء.

1195-30301 - * (2) نهج البلاغة 653/2: ومن كلام له عليه السلام بالبصرة وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي وهو من أصحابه يعودته فلمّا رأى سعة داره قال ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا وأنت إليها في الآخرة كنت أحوج، وبلى ان شئت بلغت بها الآخرة تقرى فيها الضيف وتصل فيها الرّحم وتطلّع منها الحقوق مطالعها فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة فقال له العلاء يا أمير المؤمنين أشكو اليك أخى عاصم بن زياد قال وماله قال لبس العباءة وتخلّى من الدنيا قال عليّ به فلمّا جاء قال يا عدوّ نفسي لقد استهّام بك الخبيث أما رحمت أهلك وولدك أترى الله أحلّ لك الطّيّبات وهو يكره أن تأخذها أنت أهون على الله من ذلك قال يا أمير المؤمنين هذا أنت في خشونة ملبسك وجشوبة مأكلك قال ويحك أنّى لست كأت إنّ الله تعالى فرض على أئمة الحق أن يقدّروا أنفسهم بضعة الناس كيلا يتبّع بالفقير فقره.

مجمع البيان 88/5: ثمّ أنّه قد اشتهر في الرواية أنّه عليه السلام لمّا دخل على العلاء بن زياد بالبصرة يعودته قال له العلاء يا أمير المؤمنين أشكو اليك أخى عاصم بن زياد لبس العباءة (وذكر نحوه).

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: عاصم بن زیاد را نزد من آورید. پس او را آوردند. همین که حضرت او را دید روی درهم کشید و با ترشروی خطاب به او فرمود: آیا از خانواده ات خجالت نمی کشی؟! آیا به فرزندان رحم نمی کنی؟! آیا تصوّر می کنی که خداوند چیزهای پاک و پاکیزه را برای تو حلال می کند و در عین حال دوست ندارد که تو از آن ها برگیری و بهره ببری. تو بر خدا کوچکتر و خوارتر از آن هستی.

آیا خدا نمی گوید: «و خداوند زمین را برای مردم آفرید، در آن، میوه و خرماى داراى شکوفه هاست.» (1)

و آیا خدا نمی فرماید: «دو دریا [ی شور و شیرین] را به هم پیوست چنان که به هم رسند. میان آن ها حایلی است که بر یکدیگر تجاوز نکنند [درهم نیامیزند].» (2) و می فرماید: «از آن دو دریا مروارید و مرجان بیرون می آید.» (3)

به خدا قسم که اظهار نعمت های الهی با کردار، پیش او محبوب تر از اظهار آن ها با گفتار است و خداوند بزرگ فرموده است: «و اما نعمت پروردگارت پس آن را بازگو کن.»

عاصم گفت: ای امیرالمؤمنین! پس چرا تو خود در خوراکت به غذای غلیظ و بدون خورشت و در پوشاکت به لباس خشن و زبر بسنده کرده ای؟! حضرت فرمود: وای بر تو! خداوند بزرگ بر امامان و پیشوایان دادگر واجب کرده که خود را با مردم ضعیف و فقیر یکسان کنند تا فقر فقیر بر او گران نیاید.

پس از شنیدن این سخنان، عاصم بن زیاد لباس خشن از تن بیرون کرد و لباس متعارف میان مردم را پوشید.

1195- (2) علی علیه السلام برای عیادت یکی از اصحابش به نام علاء بن زیاد حارثی به بصره رفت. وقتی حضرت بزرگی خانه اش را دید فرمود: «تو خانه به این بزرگی را در دنیا می خواهی چه کنی با این که به آن در آخرت نیازمندتری؟! آری اگر بخواهی می توانی با همین خانه آخرت را به دست آوری. در آن از مهمان پذیرایی و در آن صله رحم کنی و حقوق الهی را در محلّ خود به جای آوری پس در این صورت تو با همین خانه به نعمت های آخری خواهی رسید.

علاء گفت: ای امیرالمؤمنین! از دست برادرم عاصم بن زیاد به تو شکایت می کنم. حضرت فرمود:

چه شده و چه کرده؟

علاء گفت: او لباس خشن پوشیده و از دنیا دست کشیده است.

حضرت فرمود: او را نزد من آورید. پس چون آمد علی علیه السلام به او فرمود: ای دشمن خویش! شیطان پلید تو را حیران و گمراه کرده است. آیا به خانواده ات و فرزندان رحم نمی کنی؟ آیا خیال می کنی خدا رزق و روزی های پاک را بر تو حلال کرده و دوست ندارد که تو از آن ها بهره گیری؟ تو بر خدا سهل تر از آن هستی.

علاء گفت: ای امیرالمؤمنین! این تو هستی که در لباسی خشن و غذایی غلیظ و بی خورشت زندگی می کنی!

حضرت فرمود: وای بر تو! من چون تو نیستم. خدای بلندمرتبه بر پیشوایان حق واجب کرده که خود را با ضعیفان مردم یکسان کنند تا فقر فقیر بر او گران نیاید.

- 1- . سورة رحمن 10-11/55.
- 2- . سورة الرحمان 19-20/55.
- 3- . سورة الرحمان 22/55.

وتقدم فى أحاديث الابواب المتقدمّة ما يناسب ذلك وكذا فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه.

(7) باب استحباب لبس الثوب الحسن من خارج والخشن من داخل وكراهة العكس لله

30302-1196-*(1) كافي 442/6: على بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن على رفعه قال مرّ سفيان الثورى فى المسجد الحرام فرأى أباعبد الله عليه السلام وعليه ثياب كثيرة القيمة حسان فقال والله لا تلبسه ولا وبخه فدنا منه فقال يا ابن رسول الله ما لبس رسول الله صلى الله عليه وآله مثل هذا اللباس ولا على عليه السلام ولا أحد من آبائك فقال له أبو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله فى زمان قتر مقتر وكان يأخذ لفته واقتداره وإنّ الدنيا بعد ذلك أرخت عزاليها فأحق أهلها بها أبرارها ثم تلا «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ» ونحن أحق من أخذ منها ما أعطاه الله غير أنى ياثورى ما ترى على من ثوب أنما ألبسه للناس ثم اجتذب يد سفيان فجرها اليه ثم رفع الثوب الأعلى وأخرج ثوباً تحت ذلك على جلده غليظاً فقال هذا ألبسه لنفسى وما رأيته للناس ثم جذب ثوباً على سفيان أعلاه غليظ خشن وداخل ذلك ثوب لين فقال لبست هذا الأعلى للناس ولبست هذا لنفسك تسرها.

30303-1197-*(2) كتاب الغيبة للطوسى 148: جعفر بن محمد بن مالك قال حدّثنى محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبى نعيم محمد بن أحمد الانصارى قال وجّه قوم من المفوضة والمقصّرة كامل بن ابراهيم المدنى إلى أبى محمد عليه السلام قال كامل: فقلت فى نفسى أسأله لا يدخل الجنة إلّا من عرف معرفتى وقال بمقالتي قال فلمّا دخلت على سيّدى أبى محمد نظرت إلى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت فى نفسى ولّى الله وحجّته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواساة

در روایات باب پیشین آنچه مناسب آن است و همچنین در روایات باب بعدی و پس از آن.

باب 7 استحباب پوشیدن لباس خوب از بیرون و لباس زبر از درون

1196- (1) محمد بن علی با واسطه نقل کرده که سفیان ثوری به مسجد الحرام گذر کرد. امام صادق علیه السلام را دید که لباس های فاخر و زیبایی پوشیده است پس گفت: «به خدا قسم که حتماً پیش او خواهم رفت و او را سرزنش خواهم کرد. پس به حضرت نزدیک شد و گفت: ای پسر رسول خدا! نه رسول خدا صلی الله علیه و آله و نه علی علیه السلام و نه هیچ يك از پدران و چنین لباسی پوشیده اند! پس امام صادق علیه السلام به او فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در زمان سختی و تنگدستی بود و حضرت متناسب با تنگدستی و توانی که داشت از دنیا بهره برداری می کرد ولی دنیا، پس از آن سختی هایش به وسعت و رفاه مبدل شد، پس سزاوارترین مردم به دنیا نیکانش هستند.» سپس حضرت این آیه را تلاوت کرد: «بگو ای پیامبر! چه کسی زینت خدا را که برای بندگان پدید آورده و چیزهای پاک و پاکیزه را حرام کرده است؟!» و ما از همه کسانی که از دنیا بهره می گیرند شایسته تریم که بهره گیریم از آن چه خدا مرحمت فرموده است. جز این که ای ثوری، این لباسی که بر من می بینی تنها به خاطر مردم پوشیده ام. سپس دست سفیان را گرفت و به سوی خود کشید، سپس جامه بالایی خود را بالا زد و جامه ای که زیر آن بر روی پوست پوشیده بود نشان داد که زبر و خشن بود و فرمود: این، آن لباسی است که من برای خودم پوشیده ام و آن را به مردم نشان نداده ام. سپس جامه بالایی سفیان را که خشن و زبر بود کنار زد و زیر آن، جامه نرمی بود و فرمود: تو این لباس بالایی و روین را برای مردم پوشیده ای و این جامه نرم را برای نفس خود پوشیده ای که نفست را شاد کنی.»

1197- (2) ابونعیم محمد بن احمد انصاری گوید: «گروهی از مَفُوضَه و مقصَّره، کامل بن ابراهیم مدنی را پیش امام حسن عسکری علیه السلام فرستادند. کامل گوید: در نظر داشتم که از حضرت بپرسم که کسی به بهشت نمی رود مگر این که عقیده مرا داشته باشد [یعنی اهل تقویض باشد] و سخن مرا بگوید.

کامل گفت: وقتی بر امام حسن عسکری علیه السلام وارد شدم دیدم حضرت لباس های سفید و نرمی پوشیده است. با خودم گفتم: ولی و حجت خدا این چنین لباس های نرم و لطیفی می پوشد و به ما دستور می دهد که با برادران دینی همدردی و مشارکت داشته باشیم و ما را از پوشیدن چنین لباسی نهی می کند؟!»

الإخوان وينهاها عن لبس مثله فقال متبسّماً ياكامل وحسر عن ذراعيه فاذا مسح أسود خشن على جلده فقال هَذَا اللَّهُ وَهَذَا لَكُمْ فَسَلَّمْتُ وَجَلَسْتُ إِلَى بَابٍ عَلَيْهِ سِتْرٌ مَرْخِيٌّ فَجَاءَتِ الرِّيحُ فَكَشَفَتْ طَرَفَهُ فَاذَا أَنَا بَفْتِي كَأَنَّهُ فَلَقَةُ قَمَرٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَرْبَعِ سِنِينَ أَوْ مِثْلَهَا فَقَالَ لِي يَا كَامِلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فَاقْشَعِرْ رَأْسَكَ مِنْ ذَلِكَ وَأَلْهَمْتُ أَنْ قُلْتَ لَبَّيْكَ يَا سَيِّدِي فَقَالَ جِئْتُ إِلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَحِجَّتِهِ وَبَابِهِ تَسْأَلُهُ هَلْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ مَعْرِفَتَكَ وَقَالَ بِمَقَالَتِكَ فَقُلْتُ أَيْ وَاللَّهِ قَالَ أَذِنَ وَاللَّهُ يَقِلُّ دَاخِلُهَا وَاللَّهُ أَنَّهُ لِيَدْخُلَهَا قَوْمٌ يَقَالُ لَهُمُ الْحَقِيقَةُ قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَمَنْ هُمْ قَالَ قَوْمٌ مِنْ حَبِّهِمْ لَعَلِّي يَحْلِفُونَ بِحَقِّهِ وَلَا يَدْرُونَ مَا حَقُّهُ وَفَضْلُهُ ثُمَّ سَكَتَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِّي سَاعَةً ثُمَّ قَالَ وَجِئْتُ تَسْأَلُهُ عَنْ مَقَالَةِ الْمَقْصُودَةِ كَذِبُوا بِلِ قُلُوبِنَا أَوْعِيَةَ لِمَشْيَةِ اللَّهِ فَاذَا شَاءَ شَتْنَا وَاللَّهُ يَقُولُ «وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ» ثُمَّ رَجَعَ السِّتْرُ إِلَى حَالَتِهِ فَلَمْ أَسْتَطِعْ كَشْفَهُ فَنَظَرْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَتَبَسِّماً فَقَالَ ياكامل ماجلوسك وقد أنبأك بحاجتك الحجة من بعدى فقممت وخرجت ولم أعينه بعد ذلك قال أبو نعيم فلقيت كاملاً فسألته عن هذا الحديث فحدثني به وروى هذا الخبر أحمد بن عليّ الرازي عن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجناء النصيبى قال سمعت أبا نعيم محمد بن أحمد الانصارى وذكر مثله. اثبات الوصية 222: عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الانصارى قال وجّه قوم (وذكر نحوه) إلى قوله فسَلَّمْتُ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ فَخَجَلْتُ بَدَلَ فَسَلَّمْتُ. مستدرک 244/3: ورواه الحضيّني في كتابه عن جعفر مثله. البحار 222/8 (3): عوالى اللّثالى وروى أنّ الرضا عليه السلام لبس الخزفوق الصوف فقال له بعض جهلة الصوفية لما رأى عليه ثياب الخزّ كيف تزعم أنّك من أهل الزهد وأنت على ما نراه من التّنعّم بلباس الخزّ فكشف عليه السلام عمّا تحته فأرأوا تحته ثياب الصوف فقال هَذَا اللَّهُ وَهَذَا لِلنَّاسِ.

وتقدّم في أحاديث باب (31) أنّه يستحبّ للرجل إذا أراد أن يصلّى أن يلبس أخشن ثيابه من أبواب لباس المصلّى ج 4 مايناسب الباب وكذا في أحاديث الباب التّالى.

پس حضرت در حالی که لبخندی بر لب داشت فرمود: ای کامل! و حضرت آستین بالا زد پس دیدم که زیر آن لباسی خشن و زبر سیاه رنگ بر روی پوست پوشیده است پس فرمود: این لباس، برای خداست و این لباس بالایی برای شما.

پس به حضرت سلام کردم و در کنار دری نشستم که پرده ای بر آن آویخته شده بود. پس بادی وزید و گوشه پرده را کنار زد، ناگهان دیدم [در اتاق دیگر] نوجوانی است که گویی پاره ماه است و پسری در حدود چهار ساله بود. پس آن پسر به من گفت: ای کامل بن ابراهیم! پس [بدون اینکه او مرا دیده باشد نام مرا برد] بدنم به لرزه افتاد و به دلم افتاد که بگویم: بله بله سرورم. پس به من فرمود: تو پیش ولی خدا و حجتش و دَرش آمده ای که از او پیرسی آیا به بهشت می رود کسی که عقیده تو را داشته باشد و سخن تو را بگوید؟ عرض کردم: آری به خدا قسم.

فرمود: در این صورت، به خدا قسم که بهشت رندگان اندك خواهند بود. به خدا قسم قومی که آن ها را حقیقه می گویند به بهشت می روند.

عرض کردم: ای سرورم! آنان کیانند؟

فرمود: مردمی هستند که از فرط محبتی که به علی علیه السلام دارند به حقّ علی قسم می خورند ولی نمی دانند که حقّ او چیست و چه فضائلی دارد.

سپس او که صلوات خدا بر او باد مدّتی سکوت کرد سپس فرمود: و آمده ای که از عقیده مُفَوّضه پیرسی. آن ها دروغ می گویند بلکه [حقّ این است که] دل های ما ظرف مشیت و خواست خداوند است.

پس وقتی که او بخواهد ما می خواهیم و خداوند می فرماید: «و شما نمی خواهید مگر اینکه خدا بخواهد.»

سپس پرده به حالت اولش برگشت و من نتوانستم آن را کنار بزنم. پس ابو محمد، امام حسن عسکری علیه السلام به من نگاه کرد و با لبخند فرمود: ای کامل! دیگر چه جای نشستن است و حجت بعد از من آنچه را که می خواستی پاسخ داد و به اطلاع تو رساند.

پس برخاستم و بیرون آمدم و دیگر پس از این آن [نوجوان] را ندیدم.

ابونعیم می گوید: پس من کامل را ملاقات کردم و از خود او این حدیث را پرسیدم و او برایم آن را نقل کرد و ماجرا را شرح داد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب سی و یکم از باب های لباس نمازگزار آنچه مناسب آن است و همچنین در روایات باب بعدی مناسب با آن هست.

(8) باب استحباب لبس الثوب الغليظ والخلق في البيت لابن الناس ورقع الثوب وخصف النعل لله

1198-30304 - * (1) كافي 478/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلّاد عن أبي الحسن الرضا صلوات الله عليه قال خرجت وأنا أريد داود بن عيسى بن عليّ وكان ينزل بئر ميمون وعليّ ثوبان غليظان فرأيت امرأة عجوزاً ومعها جاريتان فقلت يا عجوز أتباع هاتان الجاريتان فقالت نعم ولكن لا يشتريهما مثلك قلت ولم قالت لأنّ إحداهما مغنّية والأخرى زامرة فدخلت على داود بن عيسى فرفعنني وأجلسنني في مجلسي فلما خرجت من عنده قال لأصحابه تعلمون من هذا هذا عليّ بن موسى الذي يزعم أهل العراق أنّه مفروض الطّاعة.

1199-30305 - * (2) العيون 178/2: حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقيّ قال حدّثنا محمد بن يحيى الصّوليّ قال حدّثنا عون بن محمد عن (ابن - خ) أبي عباد قال كان جلوس الرضا عليه السلام في الصيف على حصير وفي الشتاء على مسح ولبسه الغليظ من الثياب حتّى اذا برز للناس تزيّن لهم.

1200-30306 - * (3) المناقب 103/2: الباقر عليه السلام أنّه ما ورد عليه (اي على أمير المؤمنين عليه السلام) أمر ان كلاهما رضى الله إلّا أخذ بأشدهما على بدنه وقال معاوية لضرار بن ضمرة صف لي عليّاً قال كان والله صوّاماً بالنهار قوّاماً بالليل يحبّ من الليل أخشنه ومن الطّعام أجشبه الحديث.

1201-30307 - * (4) وفيه 98/2: وقال عليّ عليه السلام لعقبة بن علقمة يا أبا الجنوب أدركت رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل أيس من هذا ويلبس أخشن من هذا فان أنا لم آخذ به خفت أن لا ألحق به.

1202-30308 - * (5) وفيه 96/2: وفي فضائل أحمد زُنيّ عليّ عليه السلام ازار مرقوع فقيل له في ذلك فقال عليه السلام يقتدى به المؤمنون ويخشع له القلب وتذلّ به النفس ويقصد به المبالغ. وفي رواية أشبه بشعار الصالحين. وفي رواية أحصن لفرجى. وفي رواية هذا أبعد لي من الكبر وأجدر أن يقتدى به المسلم.

1198-(1) معمر بن خلّاد از امام رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود: «به قصد دیدن داود بن عیسی بن علی - که در سر چاه میمون بود - خارج شدم و دو لباس خَشَن و زبر پوشیده بودم. پس پیرزنی را دیدم که دو کنیز همراه او بود. گفتم: ای پیرزن! آیا این دو کنیز فروشی هستند؟ گفت: آری ولی چون تویی آن ها را نمی خرد. گفتم: چرا؟ گفت: یکی از آن ها آواز خوان است و یکی نی زن.

پس بر داود بن عیسی وارد شدم. او خیلی به من احترام گذاشت و مرا بالا برد و در جای خود نشاند. وقتی از پیش او بیرون آمدم به اصحابش گفتم: آیا می شناسید این را؟ این علی بن موسی است اهل عراق می پندارند که او واجب الاطاعه است.»

1199-(2) ابوعباد گوید: «امام رضا علیه السلام در تابستان بر روی حصیری و در زمستان بر روی پارچه پشمینه ای می نشست و جامه های زبر و خشن می پوشید و چون می خواست میان مردم رود خود را برای آنان می آراست.»

1200-(3) امام باقر علیه السلام فرمود: «هیچ گاه دو امری که هر دو مورد رضای خدا بودند برای امیرمؤمنان علی علیه السلام پیش نیامد مگر اینکه حضرت آن را که بر بدنش سخت تر بود انتخاب می کرد. معاویه به ضرار بن ضمره گفت: علی را برایم توصیف کن. ضرار گفت: به خدا قسم او بسیار روزه گیرنده در روز و بسیار عبادت کننده در شب بود. از لباس ها خشن ترین و از غذاها، غلیظ و خشک ترین را دوست می داشت.»

1201-(4) امام علی علیه السلام به عقبه بن علقمه فرمود: «ای ابوالجنوب! من رسول الله صلی الله علیه و آله را دیدم که خشک تر از این [نان] را می خورد و خَشَن تر از این لباس را می پوشید. پس اگر من راه او را پیش نگیرم می ترسم که به او ملحق نشدم.»

1202-(5) علی علیه السلام را دیدند که لباس وصله داری بر تن اوست. از او در این باره پرسیده شد حضرت فرمود: «مؤمنان به آن اقتدا می کنند [از آن، اَلگو می گیرند] و دل با این لباس خشوع پیدا می کند و نفس با آن، ذلیل و کوچک می شود و با همین جامه، حاجت به لباس برآورده می شود و به شعار و پوشاک صالحان شبیه تر است و عورت مرا بهتر می پوشانند و از تکبر و خودبزرگ بینی دورتر است و سزاوارتر است که مسلمان از آن سرمشق و الگو بگیرد.»

1203-30309 - * (6) كشف الغمّة 175/1: وخرج عليّ عليه السلام يوماً وعليه ازار مرقوع فعوتب عليه فقال يخشع القلب بلبسه ويقتدى بى المؤمن اذا رآه عليّ . مستدرک 319/3: أبو عبد الله محمد بن سعد فى كتاب الطبقات حدّثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس نحوه.

1204-30310 - * (7) غيبة النعماني 287: حدّثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدّثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهليّ قال حدّثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندى قال حدّثنا عبد الله بن حمّاد الأنصارى عن المفضّل بن عمر قال كنت أبى عبد الله عليه السلام بالطّواف فنظر الىّ وقال لى يا مفضّل مالى أراك مهموماً متغيّر اللون قال فقلت له جعلت فداك نظرى إلى بنى العباس وما فى أيديهم من هذا الملك والسّ لطان والجبروت فلو كان ذلك لكم لكنّ فيه معكم فقال يا مفضّل أما لو كان ذلك لم يكن لإلّياسة(1) اللّيل وسباحة النّهار وأكل الجشب ولبس الخشن شبه أمير المؤمنين عليه السلام وإلّا فالتّار فزوى ذلك عنّا فصرنا نأكل ونشرب وهل رأيت ظلامه جعلها الله نعمة مثل هذا.

1205-30311 - * (8) وفيه 287: بهذا الاسناد عن عبد الله بن حمّاد عن عمرو بن شمر قال كنت عند أبى عبد الله عليه السلام فى بيته والبيت غاصّ بأهله فأقبل الناس يسألونه فلا يسأل عن شىء إلّا أجاب فيه فبكيت من ناحية البيت فقال ما يبكيك يا عمرو قلت جعلت فداك وكيف لا أبكى وهل فى هذه الأمّة مثلك والباب مغلق عليك والسّتر مرخى عليك فقال لا تبك يا عمرو نأكل أكثر الطيّب ونلبس وللّين ولو كان الذى تقول لم يكن إلّا أكل الجشب ولبس الخشن مثل أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام وإلّا فمعالجة(2) الاغلال فى النار.

ص: 718

1- . إلّياسة اللّيل اى تدبير امور النّاس وحراستهم من شياطين الانس والجن. السياسة: القيام على الشىء بما يصلحه على ما فى النهاية وقوله وسباحة النّهار من قوله (إنّ لك فى النّهار سجّحاً طويلاً) اى تصرّفاً وتقلّباً فى المهمّات والمشاغل والاهتمام بأمر الخلق وتدبير امورهم.

2- . اى المزاولة والممارسة.

1203-(6) روزی امام علی علیه السلام با جامه ای وصله دار بیرون آمد پس حضرت به خاطر این جامه مورد

سرزنش قرار گرفت، پس فرمود: «با پوشیدن چنین جامه ای دل، خاشع می شود و مؤمن چون این جامه را بر تن من ببیند به من اقتدا می کند و از من سرمشق می گیرد.» (1)

1204-(7) مفضل بن عمر گوید: «من نزد امام صادق علیه السلام در طواف کعبه بودم پس حضرت نگاهی به من انداخت و فرمود: ای مفضل! چرا تو را اندوهگین و رنگ پریده می بینم؟! عرض کردم: فدایت شوم! فکرم به سمت بنی عباس و این دولت و سلطنت و قدرتی که در دست آن هاست رفت. اگر این ها در دست شما بود ما نیز در آن با شما بودیم.

پس حضرت فرمود: ای مفضل! آگاه باش اگر چنین چیزی اتفاق افتد کار ما نبود مگر تدبیر در اداره امور مردم در شب و تلاش و کوشش در روز و خوردن غذای خشک و بدون خورشت و پوشیدن لباس های زبر و خشن همانند امیرالمؤمنین علیه السلام و گرنه پس آتش دوزخ در پی داشت. پس آن دولت و سلطنت از ما کنار زده شد پس ما می خوریم و می آشامیم و آیا دیده ای حقّ به ستم گرفته شده ای را که خدا آن را به نعمت تبدیل کند مثل این [حق که به ظلم از ما ستاده اند]؟»

1205-(8) عمرو بن شمر گوید: «من در خانه امام صادق علیه السلام در محضر او بودم و خانه پر از جمعیت بود.

پس مردم از او می پرسیدند و هیچ کس از چیزی نمی پرسید مگر اینکه حضرت پاسخ او را می داد.

پس من که در گوشه اتاق نشسته بودم به گریه افتادم.

حضرت فرمود: چه چیز تو را گریانند ای عمرو؟ عرض کردم: فدایت شوم! چگونه نگریم و آیا در میان این امت کسی مانند شما هست؟ ولی در را بر روی ما بسته اند و پرده آویخته اند. [و شما را از حقّ مسلم خود محروم نموده اند] پس حضرت فرمود: گریه نکن ای عمرو ما غذای پاک و حلال می خوریم و لباس نرم می پوشیم و اگر آن جور بود که تو می گویی [و حکومت در دست ما بود] نبود مگر خوردن خوراک خشک و بی خورشت و پوشیدن لباس زبر و خشن مثل امیرمؤمنان علی بن ابی طالب علیه السلام و گرنه غل و زنجیرها به گردن و در میان آتش دوزخ بودیم.»

ص: 719

1- . و چه زیبا این ماجرا را شاعری به نظم درآورده که گوید: با علی گفت آن یکی در رهگذار از چه باشد جامه تو وصله دار ای امام تیز رای و تیزهوش جامه ای چون جامه شاهان بپوش از چه باشد ای جهانی را پناه جامه صد وصله بر اندام شاه گفت: صاحب جامه را بین جامه چیست؟ دید باید در درون جامه کیست مرد معنی را به صورت کار نیست جامه گر صد وصله باشد عار نیست کار ما در راه حق کوشیدن است جامه زهد و ورع پوشیدن است

1206-30312 - * (9) وفيه 233: أخبرنا علي بن الحسين بإسناده عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ما تستعجلون بخروج القائم فوالله ما لباسه إلا الغليظ ولا طعامه إلا الجشب وما هو إلا السيف والموت تحت ظل السيف.

1207-30313 - * (10) وفيه 234: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه وهيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا خرج القائم صلوات الله عليه لم يكن بينه وبين العرب وقريش إلا السيف ما يأخذ منها إلا السيف وما يستعجلون (وذكر مثله) إلا أن فيه الشعر الجشب.

1208-30314 - * (11) وفيه 285: أخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم قال حدثنا محمد بن حسان (1) الرّازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن معمر بن خلاد قال ذكر القائم صلوات الله عليه عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال أنتم اليوم أرخى بالاً منكم يومئذ قالوا وكيف قال لو قد خرج قائمنا عليه السلام لم يكن إلا العلق والعرق والنوم على السروج وما لباس القائم عليه السلام إلا الغليظ وما طعامه إلا الجشب.

1209-30315 - * (12) كافي 460/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضل بن كثير المدائني عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل عليه بعض أصحابه فرأى عليه قميصاً فيه قَب (2) قد رقعته فجعل ينظر اليه فقال له أبو عبد الله عليه السلام مالك تنظر فقال قَب ملقي في قميصك قال فقال لي اضرب يدك إلى هذا الكتاب فاقرأ ما فيه وكان بين يديه كتاب أو قريب منه فنظر الرجل فيه فاذا فيه لا إيمان لمن لا أحياء له ولا مال لمن لا تقدير له ولا جديد لمن لا خلق له.

1210-30316 - * (13) الدعائم 159/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام ورأى بعض أصحابه عليه ثوباً خلقاً مرقوعاً فقبل له في ذلك فقال لا جديد لمن لا خلق له.

1211-30317 - * (14) أمالي الطوسي 538: (في حديث وصيّة النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ بالاسناد المتقدّم في باب افضل الصلاة ج 4) يا أبا ذرّ من رقع ذيله وخصف نعله وعفّر وجهه فقد برئ من الكبر.

ص: 720

1- . الحسن - خ - الحسين - خ.

2- . القَبّ ما يدخل في جيب القميص من الرّقاع.

1206- (9) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «چرا عجله دارید که قائم خروج کند؟! به

خدا قسم، نیست لباس او مگر زیر و خشن و نه خوراکش مگر غلیظ و خشک و بی خورشت و نیست مگر شمشیر و مردن در زیر سایه شمشیر.»

1207- (10) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «آنگاه که قائم صلوات خدا بر او باد خارج شود میان او و عرب و قریش نیست مگر شمشیر و نمی گیرد از آن ها مگر شمشیر و چرا عجله می کنند به ظهور قائم...» ادامه روایت همانند روایت پیشین است و در این روایت آمده که آن حضرت نان جو خشک می خورد.»

1208- (11) معمر بن خلّاد گوید: «در محضر امام رضا علیه السلام سخن از حضرت قائم صلوات خدا بر او باد به میان آمد حضرت فرمود: شما امروز راحت تر از آن روز [ظهور حضرت قائم علیه السلام] هستید. گفتند:

چگونه؟ فرمود: وقتی قائم ما علیه السلام خروج کند نیست مگر خون و عرق و خوابیدن بر روی زین اسب و نیست لباس قائم علیه السلام مگر زیر و خشن و نیست خوراکش مگر خشک و بی خورشت.»

1209- (12) فضل بن کثیر مدائنی با يك واسطه نقل کرده است که: «یکی از اصحاب امام صادق علیه السلام بر آن حضرت وارد شد پس دید که حضرت پیراهنی پوشیده که جیش پاره شده و او آن را وصله زده است. پس آن شخص شروع کرد به نگاه کردن به جیب پیراهن حضرت.

پس امام صادق علیه السلام به او فرمود: چرا این قدر نگاه می کنی؟! او گفت: جیب پیراهنت پاره شده و آویزان شده است! راوی گوید: پس حضرت به من گفت: این کاغذ را بردار و بخوان - کاغذی بود در جلوی حضرت - پس آن مرد به آن کاغذ نگاه کرد دید در آن نوشته شده: ایمان ندارد کسی که حیا ندارد و مال ندارد کسی که اندازه گیری [برای دخل و خرجش] ندارد و نویی ندارد کسی که کهنه ای ندارد [یعنی تا لباس، کهنه نشود انسان لباس نو نمی پوشد].»

1210- (13) یکی از اصحاب امام صادق علیه السلام دید که لباس کهنه وصله زده شده ای بر تن حضرت است. در این باره به حضرت گفته شد فرمود: «[لباس تا کهنه نشود نو نمی شود بنابراین] نو ندارد کسی که کهنه ندارد.»

1211- (14) پیامبر صلی الله علیه و آله در وصیتش به ابوذر فرمود: «ای ابوذر! کسی که جامه خود را پینه و کفشش را وصله زند و چهره اش را [برای خدا] به خاک بمالد پس حقیقتاً از تکبر پاک شده است.»

1212-30318 - * (15) كافي 231/8: علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من خصف نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برء من الكبر. الخصال 109: حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد الثواب 213: أبي رحمه الله قال حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن (عبد الرحمن - خصال) ابن أبي نجران يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال (وذكر نحوه).

1213-30319 - * (16) ارشاد الديلمي 115: وكان النبي صلى الله عليه وآله يرقع ثوبه ويخصف نعله ويحلب شاته ويأكل مع العبيد ويجلس على الأرض ويركب الحمار ويردف ولا يمنعه الحياء أن يحمل حاجته من السوق إلى أهله ويصافح الغني والفقير ولا يميز بين يده من يد أحد حتى ينزعها هو ويسلم على من استقبله من كبير وصغير وغني وفقير ولا يحقر مادي إليه ولوالى حشف التمرة وكان خفيف المؤونة كريم الطبيعة جميل المعاشرة طلق الوجه بشاشاً من غير ضحك محزوناً من غير عبوس متواضعاً من غير مذلة جواداً من غير سرف رقيق القلب رحيماً بكل مسلم ولم يتجسأ من شيع قط ولم يمد يده إلى طمع وكفاه مدحاً قوله تعالى وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ.

1214-30320 - * (17) أمالي الصدوق 496: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسن الطاطري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن المفصل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والله ما دنيا كم عندي إلا كسفر على منهل (1) حلوا إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا (إلى أن قال) ولقد رقت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها وقال لي اقذف بها قذف الاتن (2) لا يرتضيها ليرقعها فقلت له أعزب (أغرب - خ) عنّي فعند الصّباح يحمد القوم السّوى (3) وتجلّى عنّا علالات (4) الكرى (5) ولو شئت لتسرّبت بالعبرى المنقوش من ديباجكم. مستدرک 272/3: وفي بعض النسخ اقذف بها فذو الاتن

ص: 722

- 1- . المناهل: منازل السفار على المياه.
- 2- . الاتن جمع اتان وهو الحمار.
- 3- . ای القوم الذی یسرى لیلاً.
- 4- . غلالات - خ. العلالات والعلالة ما تعلّلت به ای لهوت به - اللسان.
- 5- . الكرى: التّوم.

1212- (15) اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که کفشش را وصله و جامه اش را پینه زند و خود بار خود را به دوش کشد پس حقیقتاً از تکبر و خود بزرگ بینی رهایی یافته است.»

1213- (16) پیامبر صلی الله علیه و آله خود بر جامه اش پینه و کفشش را وصله می زد و گوسفندش را می دوشید و با بردگان غذا می خورد و بر روی زمین می نشست و بر الاغ سوار می شد و يك نفر را هم پشت سرش سوار می کرد و شرم مانع نمی شد که حضرت، مایحتاج خانه خود را خود از بازار تهیه کند و بر دوش بگیرد و به نزد خانواده اش آورد و با ثروتمند و مستمند مصافحه می کرد و دست می داد و وقتی با کسی مصافحه می کرد دست خود را نمی کشید تا این که طرف مقابل دستش را می کشید و بر بزرگ و کوچک و ثروتمند و مستمندی که مواجه می شد سلام می کرد و چیزی را که به آن دعوت می شد حقیر و کوچک نمی شمرد هر چند به يك دانه خرماي نامرغوبی دعوت می شد و بسیار کم خرج و بی تکلف بود [دیگران را به زحمت نمی انداخت]. بلند طبع و خوش معاشرت و گشاده رو بود. خوش چهره و بشاش بود بدون این که با صدای بلند بخندد و اندوهگین بود بدون این که ترشو باشد.

فروتن بود بدون اینکه تن به ذلت دهد. بخشنده بود بدون این که اسراف نماید. نسبت به هر مسلمانی دل نازك و مهربان و دلسوز بود و هرگز از پرخوری آروغ نزد و دست طمع به سوی کسی و چیزی دراز نکرد و برای ستایش او همین آیه را کفایت می کند که خدای متعال فرمود: «ای پیامبر! به راستی که تو بر خلق و خوی بزرگی هستی [و اخلاق نیکویی داری].»

1214- (17) مفضل بن عمر از امام صادق علیه السلام و او از پدرش از جدش از پدرانش علیهم السلام روایت کرده که امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «به خدا قسم که دنیای شما نیست در نزد من مگر به مثابه مسافرانی که در سرزمین سرسبز و چشمه ساری فرود آمده اند که ناگاه سالار قافله و راننده آن ها را صدا می زند و بلافاصله از آنجا کوچ می کنند.... تا آنجا که فرمود: هر آینه آن قدر بر این جامه ام پینه زده ام که از پینه دوز آن خجالت می کشم و او به من گفت: او را دور انداز آن سان که الاغ را دور می اندازند و راضی نشد که دیگر آن را بدوزد و وصله زند. به او گفت: دست بردار از من (یا پنهان شو از من) در سحرگاهان، مردم سیر شبانه را مورد ستایش قرار می دهند [که در دل شب هر کسی چقدر راه پیموده است] و در سحرگاهان، بهانه جویی ها برای خوابیدن روشن و آشکار می شود و اگر می خواستم می توانستم جامه های کمیاب رنگارنگی از دیبای شما بپوشم.»

لا يرتضيها لبراذعها. نهج البلاغة 503: قال علي عليه السلام (في ذيل خطبة) والله لقد رقت مدرعتي هذه حتى استحيت من راقعها ولقد قال لي قائل ألا تبذرها عنك فقلت اغرب(1) عني فعند الصباح يحمد القوم السرى. ارشاد الديلمي 19: وقال علي عليه السلام والله لقد رقت وذكر نحوه.

1215-30321 - * (18) الدعائم 159/2: وعن علي عليه السلام أنه لبس ثوباً مرقعاً ف قيل له في ذلك فقال لباس الدون يخشع له القلب.

1216-30322 - * (19) مستدرک 273/3: السيد علي بن طاووس في الدرر الوقية نقلاً عن كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله لأبي محمد جعفر بن أحمد القمي أنه لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله «وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ» الآية بكى النبي صلى الله عليه وآله بكاء شديداً وبكت أصحابه لبكائه إلى أن ذكر أن بعض أصحابه ذهب إلى فاطمة عليها السلام وأخبرها بخبر النبي صلى الله عليه وآله وبكائه فقالت تنح من بين يدي أضرم اليّ ثيابي قال فلبست فاطمة عليها السلام شملة من صوف قد خيطت اثني عشر مكاناً بسعف النخل فلما خرجت نظر سلمان الفارسي إلى الشملة بكى وقال واحزننا أن قيصر وكسرى لفي السندس والحريز وابنة محمد صلى الله عليه وآله عليها شملة صوف خلقة قد خيطت في اثني عشر مكاناً بسعف النخل.

1217-30323 - * (20) أمالي الصدوق 413: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن أبي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان فيما أوحى الله عز وجل إلى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى كن خالق الثوب نقي القلب حلس البيت(2) مصباح الليل تعرف في أهل السماء وتخفي على أهل الأرض يا موسى أيّاك واللّجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا ابن عمران.

ص: 724

1- . اعزب - ارشاد الديلمي.

2- . حلس البيت: أي لزمه.

1215- (18) امام علی علیه السلام جامه وصله داری پوشیده بود. وقتی در این باره به حضرت گفتند حضرت

فرمود: «لباس طبقه پایین جامعه است با این لباس دل، خشوع پیدا می کند [و از تکبر پاك می گردد].»

1216- (19) از ابو محمد جعفر بن احمد قمی وقتی آیه شریفه: «وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ...» بر پیامبر صلی الله علیه و آله فرود آمد. حضرت سخت گریست و اصحاب نیز با گریه حضرت به گریه افتادند... تا آنجا که گوید: یکی از اصحاب نزد فاطمه علیها السلام رفت و او را از ماجرای پیامبر صلی الله علیه و آله و گریه آن بزرگوار باخبر کرد.

حضرت فاطمه علیها السلام گفت: از جلوی من کنار رو تا من لباس هایم را بپوشم.

پس حضرت فاطمه علیها السلام چادری از پشم که دوازده جای آن با لیف خرما دوخته شده بود به سر کرد و بیرون آمد پس چون چشم سلمان فارسی به این چادر افتاد گریست و گفت: ای وای این چه مصیبتی است؟! قیصر و کسری [پادشاهان روم و فارس] در جامه های سُندس و ابریشم به سر می برند و دختر محمد صلی الله علیه و آله چادری از پشم بر سر دارد که دوازده جای آن با لیف خرما دوخته شده است.»

1217- (20) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «از جمله چیزهایی که خداوند بزرگ به حضرت موسی بن عمران علیه السلام وحی کرد این بود که: ای موسی! لباس کهنه بپوش اما دلت پاك باشد و پلاس [ملازم] خانه باش و چراغ شب باش که در میان اهل آسمان معروف و بر اهل زمین پوشیده باشی. ای موسی! از لجاجت و ستیزه جویی پرهیز و از کسانی نباش که بدون این که کاری داشته باشند راه می روند و بدون این که چیز شگفت انگیز خنده داری ببینی نخند و بر گناهت گریه کن ای پسر عمران.»

ص: 725

وتقدّم فى احاديث باب (31) أنّه يستحبّ للرجل اذا اراد أن يصلّى لبس أخشن ثيابه من أبواب لباس المصلّى ج 4 مايناسب ذلك. وفى رواية إسماعيل (2) من باب (25) تسليم رسول الله صلى الله عليه وآله على الصّبيان من أبواب العشرة ج 20 قوله صلى الله عليه وآله خمس لست بتاركهنّ حتّى الممات خصفى النعل بىدى. وفى احاديث باب (6) كراهة لبس العباءة ج 21 وباب (7) استحباب لبس الثوب الحسن مايناسب ذلك.

ويأتى فى احاديث باب (12) استحباب التواضع فى الملابس مايناسب الباب فراجع.

(9) باب استحباب لبس البياض وكراهة السّواد عدا ما استثنى وحكم لبس ملابس العجم وملابس اعداء الله تعالى لله

1218-30324 - * (1) أمالى ابن الطوسى 388: أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى قال أخبرنا والدى رحمه الله قال أخبرنا ابن مخلّد قال أخبرنا ابن السّمّاك قال حدّثنا أحمد بن على الخزّاز المقرئ قال حدّثنا يحيى بن عمران أبو زكريّا قال حدّثنا سليمان بن أرقم عن الحسن عن أبى هريرة عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال قال خير ثيابكم البياض فلبسه أحياكم: (أخياركم - خ) وكفّنا فيه موتاكم.

1219-30325 - * (2) البحار 329/81: فلاح السائل وقال وجدت فى تاريخ نيسابور فى ترجمة ابراهيم بن عبدالرحمان بن سهل باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير ثيابكم البياض فلبسها أحياكم وكفّنا فيها موتاكم فانّها من خير ثيابكم.

1220-30326 - * (3) قرب الاسناد 152: السندى بن محمد عن أبى البخترى عن جعفر عن أبيه أنّ عليّاً عليه السلام كان لا يلبس إلّا البياض أكثر ما يلبس ويقول فيه تكفين الموتى .

1221-30327 - * (4) المناقب 300/3: حدّثنى ابن كادش فى تكذيب العصابة العلوية فى ادّعائهم الإمامة النبوية أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله رأى العباس فى ثوبين أبيضين فقال أنّه لأبيض الثّوبين وهذا جبرئيل يخبرنى أنّ ولده يلبسون السّواد.

گذشت:

در روایات باب سی و یکم از باب های لباس نمازگزار آنچه مناسب با آن است.

و در روایت دوم از باب بیست و پنجم از باب های معاشرت فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «پنج چیز است که تا دم مرگ آن ها را ترك نخواهم کرد: وصله زدن به کفش با دست های خودم...»

و در روایات باب ششم و باب هفتم مناسب آن هست.

می آید:

در روایات باب دوازدهم مناسب با آن هست پس مراجعه کن.

باب 9 استحباب پوشیدن لباس سفید و کراهت پوشیدن لباس سیاه مگر در موارد استثناء

1218-(1) ابوهیره از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل کرده که فرمود: «بهترین جامه های شما آن هاست که سفید باشند. پس باید زنده ها و خوبان و نیکان شما آن را بپوشند و مردگان خود را در آن کفن کنید.»

1219-(2) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «بهترین جامه های شما جامه های سفید رنگ است. پس باید زنده ها آن را بپوشند و مردگان خود را نیز در آن، کفن کنید چرا که آن از بهترین نوع جامه های شماست.»

1220-(3) ابوالبختری از امام جعفر صادق علیه السلام و او از پدرش روایت کرده که علی علیه السلام اکثر اوقات تنها لباس سفید می پوشید و درباره جامه سفید می فرمود: «کفن کردن مردگان [با این رنگ] است.»

1221-(4) ابن کادش در ردّ بنی عبّاس که ادّعیای امامت از سوی پیامبر صلی الله علیه و آله داشتند نقل کرده که پیامبر صلی الله علیه و آله عبّاس [عمویش] را دید که دو جامه سفید پوشیده است. فرمود: «او دو جامه سفید به تن کرده ولی این جبرئیل است که به من خبر می دهد که فرزندان سیاه خواهند پوشید.»(1)

ص: 727

1- . بنی عبّاس که بر علیه بنی امیّه قیام کردند اوّل به عنوان خونخواهی امام حسین علیه السلام بر آن ها شوریدند و شعارشان «یا لثارات الحسین» بود و پرچم و لباس هایشان سیاه بود.

1222-30328 - * (5) المحاسن 440: البرقي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن آباءه أن علياً عليه السلام كان لا ينخل له الدقيق وكان علي عليه السلام يقول لا تزال هذه الأمة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم ويطعموا أطعمة العجم فاذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذل .

1223-30329 - * (6) مستدرک 248/3: القطب الراوندي في لبّ اللباب أوحى الله إلى نبي أن قل لقومك لا تطعموا مطاعم أعدائي ولا تشربوا مشارب أعدائي ولا تركبوا مراكب أعدائي ولا تلبسوا ملابس أعدائي ولا تسكنوا مساكن أعدائي فتكونوا أعدائي كما كان أولئك أعدائي .

1224-30330 - * (7) مستدرک 326/3: الحسن بن سليمان الحلّي في كتاب المحتضر نقلاً عن الشيخ الفقيه الفاضل علي بن مظاهر الواسطيّ باسناد متصل عن محمد بن العلاء الواسطي ويحيى بن جريح البغدادي عن أحمد بن اسحاق القمي عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر طويل في فضل يوم التاسع من ربيع الأول وأساميه إلى أن قال قال عليه السلام ويوم نزع السواد. الخبر - ورواه الفاضل علي بن رضیّ الدین علي بن طاووس في كتاب زوائد الفوائد عنه صلى الله عليه وآله مثله.

1225-30331 - * (8) وفيه فخر الدين الطريحي في المنتخب وغيره في غيره مرسلًا أن يزيد لعنه الله استدعى بحرم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهّن أيما أحب اليكنّ المقام عندي أو الرجوع إلى المدينة ولكم الجائزة السنّية قالوا نحبّ أولاً أن ننوح على الحسين عليه السلام قال افعّلوا ما بدا لكم ثمّ أخليت لهّن الحُجر والبيوت في دمشق فلم تبق هاشميّة ولا قرشيّة إلّا ولّبت السواد على الحسين عليه السلام وندبوه على ما نقل سبعة أيّام، الخبر. وفيه ونقل أن سكينة بنت الحسين عليه السلام قالت يا يزيد رأيت البارحة رؤيا وذكرت الرؤيا إلى أن قالت فاذا بخمس نسوة قد عظم الله خلقتهنّ وزاد في نورهنّ وبينهنّ امرأة عظيمة الخلفة ناشرة شعرها وعليها ثياب سود ويدها قميص مضمّخ بالدم إلى أن ذكرت أنّها كانت فاطمة الزهراء عليها السلام، الخبر.

1226-30332 - * (9) كامل الزيارات 67: حدّثني الحسين بن عليّ الزعفراني بالريّ قال حدّثنا محمّد بن عمر النصيبي عن هشام بن سعد قال أخبرني المشيخة أن الملك الذي جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

1222-(5) طلحة بن زید از امام صادق علیه السلام از پدرانش روایت کرده که: «برای علی علیه السلام آرد را الٰک نمی کردند و علی علیه السلام می فرمود: «پیوسته این اُمّت به خیر است [و کارش به سامان است] تا وقتی که لباس عجم ها را نپوشند و غذاهایی که عجم ها می خورند نخورند. پس زمانی که چنین کنند خداوند آن ها را خوار خواهد کرد.»

1223-(6) خداوند به پیامبر صلی الله علیه و آله وحی کرد که: «به قومت بگو: غذاهایی که دشمنان من می خورند شما نخورید و نوشیدنی های دشمنان مرا ننوشید و مرکب هایی که دشمنان من سوار می شوند شما سوار نشوید و لباس هایی که دشمنان من می پوشند شما نپوشید و خانه هایی که دشمنان من سکونت می کنند شما [چنان خانه هایی نسازید و در آن ها] سکونت نکنید که شما هم دشمنان من می شوید همانطور که آن ها دشمنان من هستند.»

1224-(7) احمد بن اسحاق قمی از امام هادی علیه السلام و آن حضرت از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که در ضمن سخنی نسبتاً طولانی در فضیلت روز نهم ربیع الاول و نام های آن فرمود: «امروز روزی است که لباس سیاه از تن درآورده می شود.»

1225-(8) یزید که خدا او را لعنت کند حرم [اذریّه] رسول خدا صلی الله علیه و آله را خواست و به آن ها گفت: «کدام يك را شما بیشتر دوست دارید ماندن و مقیم شدن پیش من یا بازگشتن به شهر مدینه و تعیین مقرراتی سالانه؟

آن ها گفتند: دوست داریم که اولاً اجازه دهی ما بر حسین علیه السلام گریه و نوحه کنیم. یزید ملعون گفت: هر کار می خواهید بکنید. آنگاه حجره ها و خانه هایی را در دمشق برای آن ها خالی کرد. پس هیچ زن هاشمی و زن قُریشی نبود مگر این که به خاطر شهادت امام حسین علیه السلام لباس سیاه پوشید و آن جور که نقل شده است تا هفت روز بر حسین بن علی علیه السلام گریه و زاری کردند.»

در همان کتاب آمده است که: «سکینه دختر امام حسین علیه السلام گفت: ای یزید! من دیشب خوابی دیدم، آنگاه خوابش را نقل کرد تا رسید به اینجا که فرمود: ناگهان دیدم که پنج زن که خداوند آن ها را بزرگ و بزرگوار آفرید و بر نور آن ها افزوده آمدند و در میان آن ها زنی بزرگوار بود که مویش را پریشان کرده و لباس های سیاهی پوشیده بود و در دست او پیراهنی خون آلود بود... تا آنجا که گفت: آن زن، فاطمه زهراء علیها السلام بود.»

1226-(9) هشام بن سعد گوید: «مشایخ حدیث به من خبر دادند: فرشته ای که پیش رسول الله صلی الله علیه و آله آمد

وأخبره بقتل الحسين بن عليّ عليهما السلام كان ملك البحار وذلك أنّ ملكاً من ملائكة الفردوس نزل على البحر فنشر أجنحته عليها ثمّ صاح صيحة وقال يا أهل البحار البسوا أثواب الحزن فإنّ فرخ رسول الله صلى الله عليه وآله مذبوح ثمّ حمل من تربته في أجنحته إلى السموات فلم يبق ملك فيها إلّا شمّها وصار عنده لها أثر ولعن قتلته وأشياهم وأتباعهم.

30333-1227- (10) العلل 346: أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطار عن محمّد بن أحمد عن محمّد بن عيسى اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حدّثني أبي عن جدّي عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال فيما علّم أصحابه لا تلبسوا السّواد فإنّه لباس فرعون. الخصال 615: بالاسناد المتقدّم في حديث الأربعمأة عن عليّ عليه السلام قال لا تلبسوا (وذكر مثله).

30334-1228- (11) العلل 347: وبهذا الإسناد عن محمّد بن أحمد باسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه 163/1: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكره السّواد إلّا في ثلاثة العمامة والخفّ والكساء الخصال 148: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار رضی الله عنه عن أبيه محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي باسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكره (وذكر مثله).

وتقدّم في رواية ابن القدّاح (1) من باب (11) كون الكفن أبيض من أبواب التّكفين ج 3 قوله صلى الله عليه وآله البسوا البياض فإنّه أطيّب وأطهر. وفي رواية جابر (2) قوله صلى الله عليه وآله ليس من ثيابكم شيء أحسن من البياض فالبسوه.

ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنّه يستفاد منها استحباب تكفين الموتى في الأبيض.

وفي أحاديث باب (11) كراهة الصلاة في الثوب المصبوغ من أبواب لباس المصلّي ج 4 ما يناسب ذلك. وفي أحاديث باب (20) كراهة الاحرام في الثوب الوسخ من أبواب الاحرام ج 13 ما يدلّ على استحباب الاحرام في ثوبين أبيضين. وفي رواية كامل (2) من باب (7) استحباب لبس الثوب الحسن من خارج من أبواب الملابس ج 21 قوله فلمّا دخلت على سيّدي أبي محمّد عليه السلام نظرت إلى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي وليّ الله وحجّته يلبس الناعم من الثياب الخ.

و او را به کشته شدن حسین بن علی علیه السلام خبر داد فرشته موکل بر دریاها بود و ماجرا از این قرار است که فرشته ای از فرشتگان بهشت برین به دریا فرود آمد و بال هایش را بر دریا گشود سپس فریادی کشید و گفت: ای اهل دریاها! لباس اندوه بپوشید زیرا فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله کشته شد. سپس مقداری از خاک قبر امام حسین علیه السلام با بال هایش برداشت و به آسمان ها برد، پس هیچ فرشته ای در آسمان ها نماند مگر این که تربت حسینی را بویید و اثری از آن تربت در او به جای ماند و هیچ فرشته ای نماند مگر اینکه کشندگان امام حسین علیه السلام و احزاب و پیروان آنان را لعنت کرد.»

1227-(10) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «نقل کرد برای من پدرم از جدم از پدرش امام حسین علیه السلام که فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام به اصحابش تعلیم می داد و در ضمن آن فرمود: لباس سیاه نپوشید که لباس فرعون است.»

1228-(11) محمد بن احمد با اسناد خود از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از لباس سیاه اکراه داشت و آن را نمی پسندید مگر در سه چیز: عمامه، کفش و عبا.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب یازدهم از باب های کفن کردن فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «لباس سفید بپوشید زیرا آن پاکیزه تر و پاک تر است.»

و در روایت دوم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «از جامه های شما جامه ای زیباتر از سفید نیست پس آن را بپوشید.»

و سایر روایات باب را ملاحظه کن.

و در روایات باب یازدهم از باب های لباس نمازگزار و مناسب با آن هست.

و در روایات باب بیستم از باب های احرام چیزی که بر این بحث دلالت می کند.

و در روایت دوم از باب هفتم از باب های پوشاک این گفته که: «هنگامی که بر آقایم ابومحمد وارد شدم به پیراهن سفید نرمی که بر تن داشت نگاه کردم و پیش خودم گفتم ولی و حجت خدا لباس لطیف و نرم می پوشد...»

ص: 731

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يناسب المقام. وفي رواية سليمان (2) من باب (16) لبس الأزرق قوله رأيت علي بن الحسين عليه السلام وعليه درّاعة سوداء. وفي أحاديث باب (32) استحباب التعمّم ما يمكن أن يستفاد منه بعض المقصود. وفي رواية صفوان (4) من باب (12) أنّه لا تنعقد اليمين بالطلاق من أبواب الأيمان ج 24 قوله ولبس عليه السلام ثياب بيض وكمة بيضاء فلمّا دخل عليه قال له أبو جعفر (إي المنصور) لقد تشبّهت بالأنبياء فقال أبو عبد الله عليه السلام وأنتي تبعديني من أبناء الأنبياء.

(10) باب استحباب لبس القطن لله

1229-30335 - (1) كافي 446/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام البسوا ثياب القطن فإنّها لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وهو لباسنا. الخصال 613: باسناده عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمأة مثله. كافي 450/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين عليه السلام قال البسوا الثياب من القطن (وذكر مثله وزاد): ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلّا من علّة.

1230-30336 - (2) الدعائم 155/2: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّ عليّاً عليه السلام رأى قوماً يلبسون الصوف والشعر فقال البسوا القطن فإنّه (كان - خ) لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وكان أفضل ما يجده وهو لباسنا ولم يكن يلبس الصوف ولا الشعر فلا تلبسوه إلّا من علّة فإنّ الله عزّ وجلّ جميل يحبّ الجمال وأن يرى أثر نعمته على عبده.

1231-30337 - (3) المقنع 195: وعليك بلبس ثياب القطن فإنّه لباس رسول الله صلى الله عليه وآله ولباس الأئمّة عليهم السلام واتّق لبس السواد فإنّه لباس فرعون ولا تلبس التعلّ الأملس (1) فإنّه حذو فرعون وهو أوّل من اتّخذ الملبس.

ص: 732

در روایات دو باب بعدی مناسب با این مقام هست.

و در روایت دوم از باب شانزدهم این گفته که: «امام سجاد علیه السلام را دیدم که لباس بلند مشکی پوشیده بود.»

و در روایات باب سی و دوم آنچه بر بعضی از مقصود دلالت دارد.

و در روایت چهارم از باب دوازدهم از باب های قسم ها این گفته که: «و آن حضرت [امام صادق علیه السلام] لباس سفید پوشیده بود پس منصور دوانقی بر حضرت وارد شد به او گفت: خیلی به پیامبران شبیه شده ای. امام صادق علیه السلام فرمود: چرا مرا از پسران پیامبران دور می دانی؟! [یعنی اگر پیامبر نیستم فرزند پیامبر که هستم].»

باب 10 استحباب پوشیدن لباس پنبه ای

1229- (1) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: جامه های پنبه ای بپوشید زیرا آن، لباس رسول خدا صلی الله علیه و آله بود و لباس ما [اهل بیت] است.»

و در فروع کافی همین روایت نقل شده و در آخر آن افزوده است: «و پیامبر صلی الله علیه و آله لباس پشمی و مویی نمی پوشید مگر به دلیل خاصّی.»

1230- (2) امام صادق علیه السلام فرمود: «امام علی علیه السلام مردمی را دید که لباس های پشمی و مویی می پوشیدند پس فرمود: لباس های پنبه ای بپوشید زیرا که آن لباس رسول خدا صلی الله علیه و آله بود و آن بهترین لباسی بود که پیامبر صلی الله علیه و آله آن را می یافت [و می توانست به دست آورد] و آن، لباس ما [اهل بیت علیهم السلام] است و پیامبر صلی الله علیه و آله لباس پشمی و مویی نمی پوشید، پس شما هم آن را نپوشید مگر به خاطر دلیل خاصّی [مثل این که دسترسی به لباس پنبه ای نداشته باشید]. چرا که خدای بزرگ زیبایی را دوست دارد و دوست دارد که اثر نعمتش را بر بنده اش ببیند.»

1231- (3) و بر تو باد به پوشیدن لباس پنبه ای زیرا آن، لباس رسول خدا صلی الله علیه و آله و لباس امامان معصوم علیهم السلام است و از پوشیدن لباس سیاه پرهیز چرا که آن، لباس فرعون است و نعلین نرم نپوش چرا که آن، کفش فرعون بوده است و او نخستین کسی است که کفش نرم برای خود گرفت.»

1232-30338 - * (4) مستدرک 248/3: الصفواني في كتاب التعريف روى أفضل اللباس القطن و منه كان لباس رسول الله صلى الله عليه وآله.

وتقدّم في أحاديث باب (13) استحباب الاحرام في ثوبي الكرسف من أبواب الاحرام ج 13 ما يناسب المقام وفي أحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك.

(11) باب استحباب لبس الكتان والصفيق من الثياب وكراهة لبس ثوب شفلله

1233-30339 - * (1) كافي 449/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وأبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن ابن فضال عن عليّ بن عقبة عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الكتان من لباس الأنبياء وهو ينبت اللحم.

1234-30340 - * (2) الجعفریات 242: باسناده عن عليّ عليه السلام قال من رقّ ثوبه رقّ دينه.

1235-30341 - * (3) مستدرک 249/3: أحمد بن محمد الصفواني في كتاب التعريف روى من رقّ ثوبه رقّ دينه فليكن صفيقاً. الخصال 623: في حديث الاربعمئة بالاسناد المتقدم في باب 1 فضل الصلاة ج 4 عن عليّ نحوه.

1236-30342 - * (4) أمالي ابن الطوسي 539: في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لا يبي ذرّ يا أباذرّ البس الخشن من اللباس والصفيق (1) من الثياب لنّلا يجد الفخر فيك مسلّكاً. وفيه 531: يا أباذرّ انّي ألبس الغليظ وأجلس على الأرض.

وتقدّم في أحاديث باب (4) أنّه لا تصلّي فيما شفّ أو صف من أبواب السّتر في الصلوة ج 4 ما يمكن ان يدلّ على ذلك.

وتقدّم في احاديث باب (8) كراهة الإذن للحيلة في الذهاب إلى الحمام من أبوابه ج 21 ما يناسب الباب.

ص: 734

1232-(4) روایت شده که بهترین لباس، لباس پنبه ای است و لباس پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از پنبه بوده است.

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب سیزدهم از باب های احرام آنچه مناسب با مقام هست.

و در روایات باب پیشین مناسب با آن هست.

باب 11 استحباب لباس کتانی و کراهت لباس بدن نما

1233-(1) علی بن عقبه از پدرش و او از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کتان از لباس پیامبران است و آن، گوشت را می رویاند.»

1234-(2) امام علی علیه السلام فرمود: «کسی که جامه اش نازک باشد دینش نازک شده است.»

1235-(3) روایت شده که: «کسی که جامه اش نازک باشد دینش نازک می شود پس جامه باید پُر بافت و محکم بافت باشد.»

1236-(4) در وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به ابوذر آمده است: «ای ابوذر! لباس خشن و پر بافت و محکم بافت بپوش تا فخر فروشی به تو راه نیابد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهارم از باب های پوشش در نماز آنچه که ممکن است بر آن دلالت کند.

و در روایات باب هشتم از باب های حمام مناسب با آن هست.

ص: 735

1237-30343 - * (1) المكارم 111: عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الجسد إذا لبس الثوب اللين طغى .

1238-30344 - * (2) الدعائم 159/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام نحوه وزاد ورأى بعض أصحابه عليه ثوباً خَلَقاً مرقوعاً فقليل له في ذلك فقال لا جديد لمن لا خَلَقَ له وكان عليه السلام له ثوبان خشنان يصلّي فيهما في بيته فإذا أراد أن يسأل الله الحاجة لبسهما.

1239-30345 - * (3) كشف الغمّة 175/1: واشترى عليّ عليه السلام يوماً ثوبين غليظين فخيّر قنبراً فيهما فأخذ واحداً فلبس هو الآخر ورأى في كمّة طولاً عن أصابعه فقطعه.

1240-30346 - * (4) تنبيه الخواطر 154: مرسلًا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أقبل عليه مصعب بن عمير وعليه اهاب (1) كبش قال أنظروا إلى رجل قد نور الله قلبه ولقد رأيته وهو بين أبوين يغذيانه بأطيب الطّعام وألين اللباس فدعاه حبّ الله ورسوله إلى ماترون.

1241-30347 - * (5) مستدرک 257/3: القطب الراوندى في لبّ اللّباب قال عليّ عليه السلام أنّ خمسة أشياء تقع بخمسة ولا بدّ لتلك الخمسة من النّار إلى أن قال عليه السلام ومن لبس المرتفع من الثّياب فلا بدّ له من التّكبر ولا بدّ للمتّكبر من النّار، الخبر.

1242-30348 - * (6) المكارم 111: عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ عليّ بن الحسين عليهما السلام خرج في ثياب حسان فرجع مسرعاً يقول يا جارية ردّي عليّ ثيابي فقد مشيت في ثيابي هذه فكأنّي لست عليّ بن الحسين.

1243-30349 - * (7) الغارات 107/1: حدّثنا محمّد قال حدّثنا الحسن قال حدّثنا ابراهيم قال اخبرنا يوسف بن بهلول السعدي قال حدّثنا شريك بن عبد الله عن عثمان الأعشى عن زيد بن وهب قال قدم عليّ عليه السلام وفد من أهل البصرة فيهم رجل من رؤساء الخوارج يقال له الجعدة (الجعد - خ ل) بن نعبة فقال له في لباسه ما يمنعك أن تلبس فقال هذا أبعد لي من الكبر وأجدر أن يقتدى بي المسلم، الخبر.

ص: 736

1237-(1) امام صادق علیه السلام فرمود: «بدن وقتی جامه نرم می پوشد سرکش می شود.»

1238-(2) در کتاب دعائم الاسلام پس از ذکر روایت پیشین افزوده شده است: «بعضی از اصحاب امام صادق علیه السلام دیدند که حضرت، جامه کهنه وصله داری پوشیده است. وقتی به حضرت از علت پرسیدند فرمود: نو ندارد کسی که کهنه ندارد [اتا لباس کهنه نشود تبدیل به نو نمی شود] و آن حضرت را دو جامه خشن و زبر بود که با آن ها در خانه اش نماز می خواند و هر گاه می خواست حاجتی از خدا بخواهد آن دو جامه را می پوشید.»

1239-(3) روزی امام علی علیه السلام دو جامه زبر درشت بافت خرید پس قنبر را مخیر کرد که یکی از آن دو را انتخاب کند. پس قنبر یکی را برداشت، پس حضرت آن جامه دیگر را برداشت [و پوشید] و دید که آستینش بلند است و از انگشتانش می گذرد پس مقدار اضافی آن را برید.»

1240-(4) مُصعب بن عُمیر نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله می آمد در حالی که پوست دباغی نشده گوسفندی بر تن داشت، حضرت فرمود: «بنگرید به مردی که خداوند دل او را نورانی کرده است و من خود او را دیدم که در میان پدر و مادری بود که بهترین غذا را به او می دادند و نرم ترین لباس را به او می پوشاندند؛ پس محبت خدا و پیامبرش او را به اینجا کشاند که می بینید.»

1241-(5) امام علی علیه السلام فرمود: «پنج چیز است که پنج چیز در پی دارد و برای آن پنج چیز، ناگزیر آتش است... تا آنجا که فرمود: و کسی که لباس های گران قیمت بپوشد ناگزیر تکبر می کند و متکبر، ناگزیر از آتش دوزخ است.»

1242-(6) امام صادق علیه السلام فرمود: «امام سجّاد علیه السلام با جامه های زیبایی بیرون رفت. پس به سرعت برگشت در حالی که می گفت: ای کنیز! همان لباس های خودم را به من برگردان چون من در این لباس ها راه رفتم پس احساس کردم که گویا من علی بن حسین نیستم.»

1243-(7) زید بن وهب گوید: «گروهی از اهل بصره که در میان آنان مردی از سران خوارج به نام جعدة بن نعه بود بر حضرت علی علیه السلام وارد شدند پس جعدة در رابطه با لباس حضرت گفت: چه چیز مانع می شود تو را از این که لباس [های گران بها و فاخر] بپوشی !؟

حضرت فرمود: این لباس، از تکبر و خود بزرگ دیدن دورتر است و سزاوارتر است به این که مسلمان از آن الگو بگیرد.»

30350-1244-*(8) المناقب 97/2: الأصبع وأبو مسعدة (ابى سعدة خ ك) والباقر عليه السلام أنه (اي أمير المؤمنين عليه السلام) أتى البرّازين فقال لرجل بعني ثوبين فقال الرجل يا أمير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه مضى عنه فوقف على غلام فأخذ ثوبين أحدهما بثلاثة دراهم والآخر بدرهمين فقال يا قنبر خذ الذي بثلاثة فقال أنت أولى به تصعد المنبر وتخطب الناس قال أنت شابّ ولك شره الشّباب وأنا أستحيى من ربّي أن أقتصدّ لك عليك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ألبسوههم ممّا تلبسون وأطعموهم ممّا تأكلون فلما لبس القميص مدّكم القميص فأمر بقطعه واتّخذه قلانس للفقراء فقال الغلام هلمّ أكفه قال دعه كما هو فإنّ الامر أسرع من ذلك فجاء أبو الغلام فقال إنّ ابني لم يعرفك وهذان درهمان ربحهما فقال ما كنت لأفعل قد ما كنت وما كسني واتّفقنا على رضى. رواه أحمد في الفضائل. الغارات 106/1: حدّثنا عبد الله بن بلج البصري عن أبي بكر بن عيّاش عن أبي حصين عن مختار التّمّار [عن أبي مطر] عن عليّ عليه السلام في حديث) ثمّ أتى عليه السلام سوق الكرابيس فاذا هو برجل وسيم فقال يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم فوثب الرجل فقال نعم يا أمير المؤمنين فلما عرفه مضى عنه وتركه فوقف على غلام فقال له يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم قال نعم عندي ثوبان أحدهما أخير من الآخر واحد بثلاثة والآخر بدرهمين قال هلمّهما فقال يا قنبر خذ الذي بثلاثة (وساق الحديث نحو ما مرّ عن المناقب).

30351-1245-*(9) المكارم 111: عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ صاحبكم ليشتري القميصين السنبليّين ثمّ يخيّر غلامه فيأخذ أيّهما شاء ثمّ يلبس هو الآخر فاذا جاوز أصابعه قطعه واذا جاوز كفّيه حذفه. (وفي بعض النسخ واذا جاز كفّيه جذبه).

30352-1246-*(10) المكارم 111: من كتاب زهد أمير المؤمنين عليه السلام عن الأصبع بن نباتة قال خرجنا مع عليّ عليه السلام حتّى أتينا التّمّارين فقال لا تنصبوا قوصرة (1) على قوصرة ثمّ مضى حتّى أتينا إلى اللّحامين.

ص: 738

1244- (8) امام باقر علیه السلام فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام به بازار پارچه فروشان آمد پس به مردی گفت: دو

جامه به من بفروش. پس آن مرد گفت: ای امیرالمؤمنین! آنچه را که تو می خواهی من دارم. پس همین که حضرت دید آن مرد او را می شناسد از او گذشت. پس به پیش جوانی رفت و دو جامه [پیراهن] گرفت، یکی به سه درهم و دیگری به دو درهم. وانگهی فرمود: ای قنبر! این پیراهن سه درهمی را تو بردار. قنبر [غلام با وفا و با ادب مولا علی علیه السلام] عرض کرد: تو به این پیراهن سزاوارتری چرا که بالای منبر می روی و برای مردم سخنرانی می کنی.

حضرت فرمود: تو جوان هستی و شور و نشاط جوانی داری و من از پروردگارم خجالت می کشم که خود را برتر از تو قرار دهم و بر تو برتری جویم. از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود: به بردگان و غلامان خود بپوشانید از آن چه که خود می پوشید و از همان غذایی که خودتان می خورید به آنها بخورانید. پس حضرت علی علیه السلام پیراهن را پوشید آستین آن را کشید [دید بلند است] پس دستور داد تا اضافی آن را ببرند و برای مستمندان کلاه درست کنند. پس آن جوان پارچه فروش گفت: بیا تا من آن را ببرم. حضرت فرمود: بگذار همین جور باشد، عمر، سریع تر از آن است [عمر به سرعت می گذرد و کوتاه کردن آستین آن قدر ارزش ندارد که عمر گرانبایه صرف آن شود].

در همین حال پدر آن جوان آمد و گفت: پسر من شما را شناخت و این دو درهم، سود این دو پیراهن است [که به شما برمی گردانم].

حضرت فرمود: من این کار را نخواهم کرد [و دو درهم را نخواهم گرفت] من با او چانه زدم و او هم با من [بر سر قیمت] چانه زد و هر دو بر این قیمت با رضایت توافق کردیم.»

1245- (9) امام باقر علیه السلام [خطاب به شیعیان] فرمود: «مولای شما [امیرالمؤمنین علی علیه السلام] دو پیراهن سنبلائی (1) می خرد. وانگهی غلامش را مخیر می گذارد که هر کدام از آن دو پیراهن را که می خواهد بردارد. سپس پیراهن دیگر را خود می پوشد و چون آستینش از انگشتانش بلندتر است آن را می بُرد و چون از کف دستش تجاوز می کند آن را می برد [یا آن را تا می کند و برمی گرداند].»

1246- (10) اصبع بن نباته گوید: «با علی علیه السلام آمدیم تا رسیدیم به بازار خرما فروشان پس حضرت فرمود:

سبد خرما را بر روی سبد خرما نگذاری [که يك سبد خرماى مرغوب را در بالا بگذاری و مشتری به تصوّر این که همه سبدها مثل همان سبد بالایی مرغوب است فریفته شود].

ص: 739

1- . سَنَبْلَانِي: پیراهن بلند [ابه قول عرب های این زمان «دشداشه»] و یا منسوب است به شهر سَنَبْلان که یکی از شهرهای روم است. مجمع البحرين

فقال لا تنكّوا فى اللحم ثم مضى [حتى أتى] إلى سوق السمك فقال لا تبعوا الجري (1) ولا المار ماهى ولا الطافى (2).

ثم مضى حتى أتى البزازين فساوم رجلاً بثوبين ومعه قنبر.

فقال بعنى ثوبين فقال الرجل ما عندى يا أمير المؤمنين فانصرف حتى أتى غلاماً.

فقال بعنى ثوبين فماكسه الغلام حتى اتفقا على سبعة دراهم ثوب بأربعة دراهم وثوب بثلاثة دراهم.

فقال لغلامه قنبر اختر أحد الثوبين فاختر الذى بأربعة ولبس هو الذى بثلاثة.

وقال الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجمل به فى خلقه.

ثم أتى المسجد الأكبر فكومه كومة من حصباء فاستلقى عليه فجاء أبو الغلام.

فقال ان ابنى لم يعرفك وهذان درهمان ربحهما عليك فخذهما.

فقال علىّ عليه السلام ماكنت لأفعل ماكسنته وماكسنى واتفقنا علىّ رضى .

1247-30353 - * (11) المناقب 97/2: عمرو بن نعبة السكونى قال أتى علىّ عليه السلام بدابة دهقان ليركبها فلما وضع رجله فى

الركاب قال بسم الله فلما وضع يده على القربوس زلت يده من الصفة (3) فقال أديباج هى قال نعم فلم يركب.

1248-30354 - * (12) أمالى الطوسى 538: فى حديث وصية النبى صلى الله عليه وآله لابی ذرّ يا أباذرّ من ترك لبس الجمال وهو

يقدر عليه تواضعاً لله كساه الله حلة الكرامة.

ص: 740

1- . الجري: سمك طويل أملس وليس له عظم إلا عظم الرأس.

2- . الطافى: السمك الذى يموت فى الماء فيعلو ويظهر فوق الماء.

3- . الصفة من السرج ما عُشّي به بين القربوسين.

سپس حضرت از آنجا گذشت و به بازار ماهی فروشان رسید، پس فرمود: جَرّی [ماهی ای که فَلَـس ندارد و جز سرش بقیّه بدنش استخوان ندارد] و مارماهی و ماهی ای که در آب مرده و بالای آب ایستاده را نفروشید.

وانگهی از آنجا نیز گذشت تا رسید به بَرّازها و پارچه فروش ها. پس با مردی می خواست معامله کند و جامه بخرد - و قنبر نیز با حضرت بود - پس حضرت به بَرّاز گفت: دو جامه [پیراهن] به من بفروش. آن مرد بَرّاز گفت: پیراهن ندارم ای امیرالمؤمنین. پس حضرت از او گذشت تا به جوانی رسید، پس به او فرمود: دو جامه به من بفروش، پس آن جوان با حضرت بر سر قیمت آن چانه زد تا این که بر هفت درهم توافق کردند، یک پیراهن به چهار درهم و پیراهن دیگر به سه درهم. پس به غلامش قنبر فرمود: یکی از این دو پیراهن را انتخاب کن. پس قنبر پیراهن چهار درهمی را انتخاب کرد و خود حضرت پیراهن سه درهمی را پوشید و فرمود: سپاس خدایی را که پوشانید به من لباسی را که با آن، عورت خود را می پوشانم و در میان آفریده هایش [مردم] با آن زیبا می شوم. سپس حضرت به مسجد جامع آمد و بر روی تپّه ای ریگ که در آنجا بود به پشت دراز کشید. در همین حال پدر آن جوان بَرّاز آمد و گفت: پسرم شما را نشناخته بود. این دو درهم سود آن دو پیراهن است که باید بگیری.

علی علیه السلام فرمود: من این کار را نمی کنم، من بر سر قیمت با او چانه زدم و او هم با من چانه زد و با رضایت یکدیگر بر این قیمت توافق کردیم.»

1247-(11) عمرو بن نعبه سکونی گوید: «مَرکَب دهقان را برای علی علیه السلام آوردند تا بر آن سوار شود. پس همین که پایش را به رکاب گذاشت گفت: بِسْمِ اللّٰهِ. پس چون دستش را بر روی زین گذاشت دستش سُر خورد. پس حضرت فرمود: آیا این دیباست [از پارچه دیبا درست شده است؟] گفت: آری. پس حضرت سوار نشدند.»

1248-(12) در حدیث وصیّت پیامبر صلی الله علیه و آله به ابوذر آمده است: «ای ابوذر! کسی که می تواند لباس زیبا بپوشد ولی به خاطر تواضع و فروتنی برای خدا آن را ترک کند خداوند لباس زیبایی کرامت و شرافت را بر او بپوشاند.»

وتقدّم في رواية محمد بن قيس (46) من باب (17) كراهة استكثار الخير من أبواب المقدمات ج 1 قوله عليه السلام كان عليّ عليه السلام ليشتري القميصين السنبلايين فيخير غلامه خيرهما ثمّ يلبس الآخر فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه الخ. وفي رواية أبان (2) من باب (23) ماورد في سلام رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ عليّ وفاطمة عليهما السلام من أبواب العشرة ج 20 قوله عليه السلام فاشترت له صلى الله عليه وآله قميصاً بائني عشر درهماً وجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر اليه فقال يا عليّ غير هذا أحبّ إليّ الخ. وفي رواية حمّاد (9) من باب (2) اظهار النعمة من أبواب الملابس ج 21 قوله عليه السلام وخير لباس كلّ زمان لباس أهله غير أنّ قائمنا عليه السلام اذا قام لبس لباس عليّ عليه السلام وسار بسيرته.

ولاحظ باب (7) استحباب لبس الثوب الحسن. وباب (8) لبس الثوب الغليظ.

ويأتي في احاديث باب (21) استحباب تنظيف الثوب. وباب (23) كراهة اسبال الثوب مايناسب الباب.

(13) باب جواز اتخاذ الثياب الكثيرة وعدم كونه اسرافاً لله

1249-30355 - * (1) كافي 443/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمّار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له عشرة أقمصه يراوح بينها قال لا بأس.

1250-30356 - * (2) وفيه 443/6: بهذا الاسناد عن اسحاق بن عمّار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون لي ثلاثة أقمصه قال لا بأس قال فلم أزل حتّى بلغت عشرة فقال أليس يودّع (1) بعضها بعضاً قلت بلى ولو كنت أنّما ألبس واحداً لكان أقلّ بقاء قال لا بأس.

ص: 742

1- . ودّع الثوب توديعاً صانته (اساس البلاغة).

گذشت:

در روایت چهل و ششم از باب هفدهم از باب های مقدمات فرموده امام علیه السلام که: «برای علی علیه السلام دو پیراهن سنبلانی می خرد پس غلامش را مخیر می گذارد که هر کدام را می خواهد بردارد. سپس پیراهن دیگر را خود می پوشد پس چون آستینش از انگشتانش بلندتر است آن را می برد و چون از کف دستش تجاوز می کند آن را می برد...»

و در روایت دوم از باب بیست و سوم از باب های معاشرت فرموده امام علیه السلام که: «پس پیراهنی به دوازده درهم برای رسول خدا صلی الله علیه و آله خریدم و نزد حضرت آوردم پس رسول خدا صلی الله علیه و آله به او نگاه کرد و فرمود: ای علی! من غیر این را دوست دارم...»

و در روایت نهم از باب دوم از باب های پوشاك فرموده امام علیه السلام که: «بهترین لباس هر زمان، لباس اهل آن زمان است. جز این که وقتی قائم ماقیام کند چون امام علی علیه السلام لباس می پوشد و به سیره و روش او رفتار می کند.»

و باب هفتم و هشتم را بنگر.

می آید:

در روایات باب بیست و یکم و بیست و سوم مناسب با آن هست.

باب 13 لباس های متعدد داشتن

1249-(1) اسحاق بن عمار گوید: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: شخصی ده پیراهن دارد که هر بار یکی از آن ها را می پوشد. حضرت فرمود: اشکال ندارد.»

1250-(2) اسحاق بن عمار گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: من سه تا پیراهن دارم [سه دست لباس دارم]. حضرت فرمود: اشکال ندارد. پس پیوسته برای حضرت می شمردم تا این که به ده دست لباس رسیدم حضرت فرمود: آیا این گونه نیست که به نوبت می پوشد و بعضی از این لباس ها بعضی دیگر را حفظ می کند [و دیر کهنه و فرسوده می شوند]؟ عرض کردم: آری، اگر من تنها يك لباس را بیوشم کمتر دوام می آورد و زود کهنه می گردد. حضرت فرمود: اشکال ندارد.»

ص: 743

1251-30357 - * (3) كافي 444/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن أسباط عمّن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يكون للرجل عشرون قميصاً.

1252-30358 - * (4) كافي 443/6: عنهم عن أحمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل الموسر يتخذ الثياب الكثيرة الجياد والطيلسة والقمص الكثيرة يصون بعضها بعضاً يتجمل بها أيكون مسرفاً قال لا لأن الله عزّ وجلّ يقول لينفق ذو سعة من سعته.

1253-30359 - * (5) الدعائم 155/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّ رجلاً سأله فقال يا ابن رسول الله هل يعدّ من السرف أن يتخذ الرجل ثياباً كثيرة يتجمل بها ويصون بعضها من بعض فقال لا ليس هذا من السرف إنّ الله عزّ وجلّ يقول لينفق ذو سعة من سعته .

1254-30360 - * (6) كافي 441/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الجاموراني عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمّار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون للمؤمن عشرة أقمصه قال نعم قلت عشرون قال نعم قلت ثلاثون قال نعم ليس هذا من السرف إنّما السرف أن تجعل ثوب صونك ثوب بذلتك. (1)

وتقدّم في أحاديث باب (1) استحباب التجمل من أبواب أحكام الملابس ج 21 وباب (2) اظهار التّعمة وباب (3) اظهار الغنى وباب (4) تزين المسلم للمسلم ما يستفاد منه ذلك باطلاقه.

ويأتي في أحاديث باب (20) كراهة ابتذال ثوب الصون ما يناسب الباب.

(14) باب كراهة الشّهرة في الملابس وغيره الله

1255-30361 - * (1) كافي 445/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال الشّهرة خيرها وشرّها في النار. المشكاة 320: عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

ص: 744

1251-(3) علی بن اسباط با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اشکال ندارد که انسان، ده دست لباس داشته باشد.»

1252-(4) نوح بن شعیب از بعضی از اصحاب نقل کرده که گفت: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: شخص ثروتمندی، جامه های نیکوی بسیار و کلاه ها و پیراهن های فراوانی [می خرد] که بعضی از این ها بعضی دیگر را حفظ می کنند و خود را با این لباس ها می آراند. آیا این شخص، اسراف کننده به شمار می آید؟ حضرت فرمود: نه زیرا خدای بزرگ می فرماید: «باید هر ثروتمندی که دستش باز است از ثروت خود انفاق کند و خرج نماید.»

1253-(5) شخصی از امام صادق علیه السلام پرسید: «ای پسر رسول خدا! آیا این اسراف شمرده می شود که انسان، جامه های بسیاری برای خود بگیرد و با این ها خود را بیاراید و در ضمن خود این لباس ها همدیگر را نگه می دارند و زود کهنه و فرسوده نمی شوند؟ حضرت فرمود: نه، این از اسراف نیست.

خدای بزرگ می فرماید: «باید هر ثروتمندی از ثروتش خرج کند.»

1254-(6) اسحاق بن عمار گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: مؤمن می تواند ده پیراهن داشته باشد؟ فرمود: بله. عرض کردم: بیست پیراهن چطور؟ فرمود: آری. عرض کردم: سی پیراهن چطور؟ فرمود: بله، می تواند، این از اسراف نیست اسراف، تنها به این است که لباس گران بهایی که برای حفظ آبرویت [در مجالس و مهمانی ها] می پوشی آن را لباس کار قرار دهی که نوعاً برای کار از لباس کم قیمتی استفاده می شود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب یکم از باب های احکام پوشاك و باب های دوم، سوم و چهارم آنچه با اطلاق بر آن استفاده می شود.

می آید:

در روایات باب بیستم مناسب با باب هست.

باب 14 کراحت پوشیدن لباس شهرت

1255-(1) عثمان بن عیسی با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «شهرت، خوب و بدش در آتش است.»

ص: 745

1256-30362 - * (2) كافي 444/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله تبارك وتعالى يبغض شهرة اللباس.

1257-30363 - * (3) المشكاة 320: عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنّ الله يبغض الشهرتين شهرة اللباس وشهرة الصلاة.

1258-30364 - * (4) كافي 445/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي سعيد عن الحسين عليه السلام قال من لبس ثوباً يشهره كساه الله يوم القيامة ثوباً من النار. المشكاة 320: عن الحسن بن علي عليه السلام نحوه.

1259-30365 - * (5) العوالي 156/1: وقال صلى الله عليه وآله من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة في الآخرة.

1260-30366 - * (6) كافي 445/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن أبي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كفى بالمرء خزيّاً أن يلبس ثوباً يشهره أو يركب دابة تشهره.

وتقدّم في رواية الطبرسي (19) من باب (14) علامة المرئي من أبواب المقدمات ج 1 قوله عليه السلام كفى بالرجل بلاءً أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا.

وفي رواية حفص (40) من باب (20) اشتراط قبول الاعمال بولاية الأئمة عليهم السلام قوله عليه السلام ان قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا.

وفي رواية حماد (9) من باب (2) اظهار النعمة من أبواب الملابس ج 21 قوله عليه السلام أنّ علي بن ابي طالب كان يلبس ذلك (أى الخشن) فى زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم لشهر به فخير لباس كل زمان لباس أهله.

وفى رواية ابن سنان (14) من باب (5) عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة قوله عليه السلام ولو لبست مثل ذلك اللباس فى زماننا لقال الناس هذا مرئى مثل عبّاد.

1256-(2) ابو ایوب خزّاز از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «خداوند تبارک و تعالی لباسی را که مایه مشهور شدن انسان شود دشمن دارد.»

1257-(3) امام صادق علیه السلام فرمود: «خداوند دو شهرت را دوست ندارد: شهرت لباس و شهرت نماز.»

1258-(4) ابوسعید از امام حسین علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که لباسی بپوشد که او را مشهور کند خداوند در روز قیامت جامه ای از آتش به او بپوشاند.»

1259-(5) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که در دنیا لباس شهرت بپوشد خداوند در آخرت، لباس ذلّت بر او بپوشاند.»

1260-(6) ابن مسکان با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «همین مقدار برای رسوا شدن انسان کافی است که لباسی بپوشد که او را مشهور کند یا مرکبی [ماشینی] سوار شود که او را مشهور گرداند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت نوزدهم از باب چهاردهم از باب های مقدمات فرموده امام علیه السلام که: «همین مقدار بلا برای انسان کافی است که کاری کند که با انگشت ها به سوی او اشاره شود [و مشهور شود] خواه این شهرت در دین باشد یا در دنیا.»

و در روایت چهلم از باب بیستم فرموده امام علیه السلام که: «اگر می توانید کاری کنید و رفتاری پیش بگیرید که اصلاً شناخته نشوید پس این کار را بکنید.»

و در روایت نهم از باب دوم از باب های پوشاک فرموده امام علیه السلام که: «علی بن ابی طالب علیه السلام آن لباس های خشن و زبر را می پوشید در زمانی که کسی بر او عیب نمی گرفت و کار او را ناپسند نمی شمرد و اگر در این زمان بود و آن لباس را می پوشید به آن لباس مشهور می شد. پس بهترین لباس هر زمان، لباس اهل همان زمان است.»

و در روایت چهاردهم از باب پنجم فرموده امام علیه السلام که: «اگر من لباس هایی که امام علی علیه السلام می پوشید در این زمان خودمان بپوشم مردم می گویند: این هم مانند عبّاد [نام شخصی] ریاکار است.»

ص: 747

ويأتي في رواية ابن القدّاح (1) من الباب التّالي قوله عليه السلام نهاني صلى الله عليه وآله عن لبس ثياب الشّهرة.

وفي رواية معلّى (11) من باب (21) تنظيف الثوب قوله عليه السلام ولكن لا يقدرون أن يلبسوها هذا اليوم ولو فعلناه لقالوا مجنون ولقالوا مرأى.

(15) باب كراهة لبس الاحمر المشبع والمزعفر والمعصر إلا للعرس والجلوس مع الأهل وعدم تحريم الألوان مطلقاً لله

1261-30367 - (1) كافي 447/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله عن لبس ثياب الشّهرة ولا أقول نهاكم عن لباس المعصر المفدم. (1)

1262-30368 - (2) الدعائم 160/2: عن جعفر بن محمد عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه كرّه الحُمْرَةَ يعني من اللّباس وقال عليّ صلوات الله عليه الزعفران لنا والعُصْفُرُ لبنى أميّه.

1263-30369 - (3) وفيه 161/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه كان يكره اللباس الصبيغ بالعصفر ويقول لا تلبسوا الحمرة فإنّها زىّ قارون وهى صبغ بنى اميّة ورخص فى النّوم فى اللّباس (2) والملحفة المعصفرة. وفيه 161/2: وعن عليّ عليه السلام أنّه خرج (على التّاس - خ) فى الرحبة وعليه ازار أصفر وقميص (3) أسود وفى رجله نعلان ويده عترة. وفيه 158/2: وعن محمد بن عليّ عليهما السلام أنّه قال كان أبى ربما يشتري مطرف الخزّ بخمسين ديناراً فيشتوفيه ويدخل به المسجد فاذا كان الصّيف أمر به فتصدّق به أو بيع فتصدّق بثمنه وربما أمر أن يشتري له ثوبان أسمونيان (4) من ثياب مصر فيمشّقان له فيلبسهما ويلبس ما بين ذلك يعنى ما بين الرّفيع والدون ويقول: «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ» (5).

ص: 748

1- . المفدم: الاحمر المشبع حمرة أو ما حمرة غير شديدة.

2- . اللحاف - خ.

3- . خميص - خ.

4- . أشمونيان - خ.

5- . الاعراف 32/59.

در روایت یکم از باب بعدی فرموده معصوم علیه السلام که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله مرا از پوشیدن لباس شهرت نهی کرد.»

و در روایت یازدهم از باب بیست و یکم فرموده امام علیه السلام که: «ولی هم اکنون نمی توانند آن لباس ها [ی خشن] را بپوشند و اگر ما آن لباس ها را الآن می پوشیدیم مردم یا می گفتند: این، دیوانه است یا می گفتند: ریاکار است.»

باب 15 مکروه بودن پوشیدن لباس سرخ و زعفرانی مگر در مجلس عروسی

1261-(1) ابن قذّاح از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله مرا از پوشیدن لباس های شهرت نهی کرد و نمی گویم شما را از پوشیدن لباس سرخ پررنگ نهی کرد.»

1262-(2) امام صادق علیه السلام از پدرانش روایت کرده که فرموده اند: «رسول خدا صلی الله علیه و آله لباس سرخ را مکروه و ناپسند شمرد و امام علی علیه السلام که صلوات خدا بر او باد فرمود: زعفران [ارنگ زعفرانی] از ماست و عُصْفُرُ (1) [ارنگ سرخ] از بنی امیّه است.»

1263-(3) در همان کتاب روایت شده که امام جعفر صادق علیه السلام از لباسی که با گُل عُصْفُرِ رَنگ [سرخ] شده کراهِت داشت و می فرمود: «لباس سرخ نپوشید زیرا که آن، لباس قارون بوده است و آن، رنگی است که بنی امیّه با آن [لباس های شان را] رنگ می کردند و این رنگ، تنها برای لباس خواب در هنگام خوابیدن و لحاف سرخ اجازه داده شده است.»

و در همان کتاب است: «امام علی علیه السلام بیرون آمد و رفت پیش مردم در رحبه در حالی که شلوار زرد و پیراهن سیاه پوشیده بود و در پاهایش نعلین بود و در دستش نیزه ای بود.»

و در همان کتاب است: «امام محمّد باقر علیه السلام فرمود: پدرم امام سجّاد علیه السلام رواندازی [مثل عبا] که از جنس پشم و ابریشم بافته شده بود به پنجاه دینار می خرید و در زمستان از آن استفاده می کرد و با همان، به مسجد می آمد. پس چون فصل تابستان فرا می رسید دستور می داد تا آن را صدقه دهند یا آن را می فروخت و پول آن را صدقه می داد و چه بسا که دستور می داد تا دو جامه اسمونی [یا اشمونی] از جامه های مصر برایش خریده شود پس آن دو جامه با گِلِ سرخ برای حضرت رنگ می شد و انگی می پوشید و حضرت لباسی نه خیلی فاخر و قیمتی و نه پست و بی ارزش بلکه متوسط می پوشید و این آیه می فرمود: «بگو: چه کسی زینت خدا را که برای بندگانش پدید آورده و رزق و روزی پاک و پاکیزه را حرام کرده است.»

ص: 749

1264-30370 - * (1) العوالي 75/1: روى زياد بن يحيى قال حَدَّثَنِي بشر بن المفضل حَدَّثَنَا يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الحمرة من زينة الشيطان والشيطان يحبّ الحمرة ولهذا كره رسول الله صلى الله عليه وآله المعصفر للرجال.

1265-30371 - * (2) تفسير العياشي 14/2: عن الحكم بن عيينة قال رأيت أبا جعفر عليه السلام وعليه ازار أحمر قال فأحدت النظر اليه فقال يا أبا محمد انّ هذا ليس به بأس ثم تلا: «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ».

1266-30372 - * (6) كافي 448/6: أبوعلیّ الاشعريّ عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال صَبَغْنَا البهرمان (3) وصبغ بنی امیّة الزعفران.

1267-30373 - * (7) كافي 447/6: علیّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال يكره المفدم إلّا للعروس.

1268-30374 - * (8) وفيه بالاسناد عن ابن أبي عمير عن حماد عن زرارة قال رأيت علیّ بن جعفر عليه السلام ثوباً معصفاً فقال اتّی تزوّجت امرأة من قريش.

1269-30375 - * (9) كافي 448/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كانت له ملحفة مورّسة (4) يلبسها في أهله حتّى يردع (5) على جسده، وقال قال أبو جعفر عليه السلام كنّا نلبس المعصفر في البيت.

1270-30376 - * (10) كافي 446/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علیّ بن الحكم عن معاوية بن ميسرة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو في بيت منجد (4) وعليه قميص رطب وملحفة مصبوغة قد أثر الصبغ على عاتقه فجعلت أنظر إلى البيت وأنظر إلى هيئته فقال يا حكم ما تقول في هذا فقلت وما عسيت أن أقول وأنا أراه عليك وأما عندنا فأنما يفعل الشارب المرهق (5) فقال لي يا حكم «مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ» وهذا ممّا أخرج الله لعباده فأما هذا البيت الذي ترى فهو بيت المرأة وأنا قريب العهد بالعرس وبيتي البيت الذي تعرف.

ص: 750

1- . ای مزین.

2- . المرهق كمعظم: الموصوف بالرهق ای بالجهل وخفة العقل.

3- . البهرم كجعفر: المعصفر.

4- . ای ماصنع بالورس وهو نبت أصفر.

5- . ای ينفصّ صبغها على جسده.

1264-(4) حسن از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «سرخ از زینت شیطان است و شیطان رنگ

سرخ را دوست دارد و به همین جهت رسول خدا صلی الله علیه و آله لباسی را که با گل عَصْفَر [که سرخ است] رنگ شده باشد مکروه و ناپسند می دانست.»

1265-(5) حکم بن عیینه گوید: «من امام باقر علیه السلام را دیدم که شلوار سرخی پوشیده بود. پس من به آن شلوار خیره شدم پس حضرت فرمود: ای ابومحمّد! در این، اشکالی نیست. سپس این آیه را تلاوت فرمود: «بگو ای پیامبر! چه کسی زینت خدا را که برای بندگانش پدید آورده و چیزهای پاک و پاکیزه را حرام کرده است؟!»

1266-(6) زراره از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رنگ آمیزی ما با گل عَصْفَر [سرخ] است و رنگ آمیزی بنی امیه زعفران [ازرد] است.»

1267-(7) ابن ابی عمیر با یک واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «لباس سرخ پررنگ برای عروس کراهت دارد.»

1268-(8) زراره گوید: «دیدم امام باقر علیه السلام جامه ای که به گل عَصْفَر [سرخ] رنگ شده پوشیده است پس حضرت فرمود: من با زنی از فریشت ازدواج کرده ام [و بدین جهت این لباس را پوشیده ام].»

1269-(9) ابن قَدّاح از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله رواندازی داشت که با گل ورس [که زرد رنگ است] رنگ شده بود و وقتی که در خانه کنار خانواده اش بود آن را بر روی خود می انداخت به گونه ای که رنگ آن، بدن حضرت را هم زرد می نمود.

و حضرت صادق علیه السلام فرمود: امام باقر علیه السلام فرمود: ما لباس سرخ را در خانه می پوشیم.»

1270-(10) حکم بن عتیه گوید: «بر امام باقر علیه السلام وارد شدم در حالی که آن حضرت در اتاقی تزیین شده بود و حضرت پیراهن نو و رواندازی رنگ شده در برداشت به گونه ای که رنگ آن بر گردن حضرت اثر گذاشته بود و گردن حضرت از آن، رنگ گرفته بود. پس شروع کردم به نگاه کردن به اتاق و هیئت حضرت؟ پس فرمود: ای حَکَم! در این [که می بینی] چه می گویی؟ عرض کردم: وقتی این ها را بر تو می بینم نمی توانم چیزی بگویم ولی در نزد ما، جوانِ سَبَك این کارها را می کند [و این جور برای خودش تیپ درست می کند]. حضرت به من فرمود: ای حَکَم! و این آیه را تلاوت فرمود: «بگو ای پیامبر! چه کسی زینت خدا را که برای بندگانش پدید آورده و چیزهای پاک و پاکیزه را حرام کرده است؟!» و این از جمله چیزهایی است که خداوند برای بندگانش پدید آورده است و اما این اتاقی که می بینی اتاق همسرم می باشد و من تازه با او ازدواج کرده ام و [گرچه] اتاق من همان اتاقی است که آن را می شناسی.»

1271-30377 - * (11) كافي 448/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن الزيات البصري قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام أنا وصاحب لي وإذا هو في بيت منجد وعليه ملحفة وزديّة وقد حفّ لحيته واكتحل فسألناه عن مسائل فلمّا قمنا قال لي يا حسن قلت لبّيك قال إذا كان غداً فأنتي انت وصاحبك فقلت نعم جعلت فداك فلمّا كان من الغد دخلت عليه وإذا هو في بيت ليس فيه إلّا حصير وإذا عليه قميص غليظ ثمّ أقبل على صاحبي فقال يا أخا أهل البصرة أنّك دخلت على أمّس وأنا في بيت المرأة وكان أمّس يومها والبيت بيتها والمتاع متاعها فتزيت لي على أن أترين لها كما تزيت لي فلا يدخل قلبك شيء فقال له صاحبي جعلت فداك قد كان والله دخل في قلبي شيء فأما الآن فقد والله أذهب الله ما كان وعلمت أنّ الحقّ فيما قلت.

1272-30378 - * (12) مستدرک 252/3: الشيخ الجليل حسين بن عبد الوهاب الشعراني في عيون المعجزات وربّما ينسب إلى السيّد المرتضى على أبي خالد كنكر الكابلي رحمه الله أنّه قال لقيني يحيى بن أمّ الطويل رفع الله درجته وهو ابن داية زين العابدين عليه السلام فأخذ بيدي وصرت معه إليه فرأيتّه جالساً في بيت مفروش بالمعصفر مكّس الحيطان عليه ثياب مصبغة فلم أطل عليه الجلوس فلمّا نهضت قال لي صير إلىّ في غدّ انشاء الله تعالى فخرجت من عنده وقلت ليحيى أدخلتني إلى رجل يلبس المصبغات وعزمت على أن لا أرجع إليه ثمّ أتت ففكرت في أن رجوعي إليه غير ضائر فصرت إليه في غد فوجدت الباب مفتوحاً ولم أر أحداً فهممت الرجوع فناداني من داخل الدار فظننت أنّه يريد غيري حتّى صاح بي يا كنكر ادخل وهذا اسم كانت امّى سمّنتي به ولا علم أحد به غيري فدخلت إليه فوجدته جالساً في بيت مطين على حصير من البردي وعليه قميص كرايس وعنده يحيى فقال لي يا أبا خالد أنّي قريب العهد بعروس (1) وإنّ الذي رأيت بالأمّس من رأى المرأة ولم أرد مخالفتها الخبر.

ص: 752

1271- (11) حسن زیّات بصری گوید: «من و رفیقم بر امام باقر علیه السلام وارد شدیم دیدیم حضرت در اتاقی

تزیین شده است و بر دوش حضرت رواندازی گُل گُلّی [به رنگ گُل] است و ریشش را هم کوتاه کرده و سرمه کشیده است. پس از حضرت درباره چند مسئله پرسیدیم و چون می خواستیم برخیزیم حضرت به من فرمود: ای حسن! عرض کردم: بله بله. فرمود: فردا تو و رفیق پیش من بیایید. عرض کردم: بله می آیم فدایت شوم!

پس، فردای آن روز بر حضرت وارد شدم، ناگهان دیدم که حضرت در اتاقی است که جز حصیر در آن اتاق چیزی نیست و حضرت پیراهن خشن و زبری پوشیده است. سپس رو به رفیق من کرد و فرمود:

ای برادر بَصّری! دیروز که تو پیش من آمدی من در اتاق آن همسرم بودم و دیروز نوبت او بود که پیش او باشم و آن اتاق هم اتاق او بود و لوازم و اثاثیه هم اثاثیه او بود. پس او خود را برای من آراسته بود که من هم خود را برای او بیارایم همان طور که او خود را برای من آراسته بود. پس مبادا چیزی به دلت بیاید.

رفیق من عرض کرد: فدایت شوم! به خدا قسم که چیزی به دلم آمده بود ولی اکنون به خدا قسم که خداوند آن را از دلم برد و دانستم که آنچه شما می فرمایید حقّ است.»

1272- (12) ابوخالد کنکر کابلی که خدا او را رحمت کند گوید: «یحیی پسر امّ طویل که خداوند درجه اش را بالا بُرد با من ملاقات کرد و او پسر دایه امام زین العابدین سَجّاد علیه السلام بود پس دست مرا گرفت و با هم پیش امام سَجّاد علیه السلام رفتیم. دیدم که حضرت در اتاق فرش کرده ای که دیوارهایش رنگ سفید مثل گچ داشت بود و حضرت لباس های رنگ آمیزی شده بر تن داشت. پس نشستن را طول ندادم. پس چون خواستم برخیزم حضرت به من فرمود: فردا ان شاء الله تعالی پیش من بیا.

پس از نزد او بیرون آمدم و به یحیی گفتم: مرا پیش مردی می بری که لباس های رنگ شده می پوشد و تصمیم گرفتم که دیگر پیش او نروم ولی بعداً فکر کردم که رفتن من پیش او که ضرری ندارد و فردای آن روز پیش او رفتم، دیدم در باز است و هیچ کس را ندیدم پس تصمیم گرفتم برگردم.

پس حضرت از داخل خانه مرا صدا زد. من اوّل خیال کردم شخص دیگری را صدا می زند تا این که مرا با اسم صدا زد و گفت: ای کنکر وارد شو.

و این نام، نامی بود که مادرم برای من گذاشته بود و جز خودم کسی از این نام باخبر نبود.

پس بر حضرت وارد شدم، دیدم که حضرت در اتاقی گِل اندود بر روی حصیری نشسته و پیراهن کرباسی بر تن دارد و یحیی هم نزد آن حضرت است. پس امام سَجّاد علیه السلام به من فرمود: ای ابوخالد! من تازه با آن خانم ازدواج کرده ام و آن چه که تو دیروز دیدی نظر او و خواسته او بود و من نمی خواستم که با او مخالفت کنم...»

1273-30379 - * (13) كافي 485/1: علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسماعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اتى اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليهما السلام واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب (إلى ان قال) فخرج وعليه ازار ممشوق(1) قد عقده في عنقه، الخبر.

1274-30380 - * (14) المعاني 119: أمالي الصدوق 167: حدثنا الحسين(2) بن أحمد بن ادريس رضى الله عنه قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن أبي الصهبان جميعاً عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال انّ أعرابياً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج اليه في رداء ممشوق فقال يا محمد لقد خرجت اليّ كأنّك فتى فقال صلى الله عليه وآله نعم يا أعرابي أنا الفتى ابن الفتى أخو الفتى فقال يا محمد أما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى وأخو الفتى فقال صلى الله عليه وآله أما سمعت الله عزّ وجلّ يقول «قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ» فأنا ابن ابراهيم وأما أخو الفتى فإنّ منادياً نادى في(3) السماء يوم أحد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ فعليّ أخى وأنا أخوه. المناقب 88/3: نادى اعرابي النبيّ صلى الله عليه وآله وذكر نحوه.

1275-30381 - * (15) كافي 447/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن التّضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جرّاح المدائني عن أبي جعفر عليه السلام قال أنا نلبس المعصفرات والمضرجات.(4)

1276-30382 - * (16) كافي 448/6: (عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد - معلق) عن محمد بن عيسى عن محمد بن عليّ قال رأيت على أبي الحسن عليه السلام ثوباً عدسياً.(5)

1277-30383 - * (17) كافي 447/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران وجميل بن درّاج عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال لا بأس بلبس المعصفر.

ص: 754

1- . اي مصبوق بالمشق وهو الطين الأحمر.

2- . الحسن - خ المعاني.

3- . من السماء - الامالى.

4- . المضرج: المصبوغ بالحمرة.

5- . اي كان يشبه لون العدس.

1273-(13) علی بن جعفر گوید: «محمد بن اسماعیل [نوه امام صادق علیه السلام] پیش من آمد و ما عمره حج

را به جا آورده بودیم و هنوز در مکه بودیم. پس گفت: ای عموا! من می خواهم به بغداد بروم و دوست دارم برای خدا حافظی پیش عمویم موسی بن جعفر علیه السلام بروم و دوست دارم که تو هم با من بیایی پس من با او به سمت برادرم رفتیم و او در خانه اش بود همان خانه ای که در حوبه داشت و رفتن ما کمی پس از غروب خورشید بود. پس در زدم... تا آنجا که گوید: پس حضرت بیرون آمد در حالی که شالی که با گل سرخ، رنگ شده بود به دور گردنش پیچیده بود...»

1274-(14) ابان بن عثمان از امام صادق علیه السلام و او از پدرش از جدش امام سجّاد علیه السلام روایت کرده که فرمود:

«عرب بادیه نشینی پیش پیامبر صلی الله علیه و آله آمد. پس حضرت در حالی که عبایی که با گل سرخ، رنگ شده بود بر دوش داشت به سوی او بیرون آمد. عرب بادیه نشین گفت: ای محمد! پیش من آمدی در حالی که گویی جوان هستی.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من جوان و پسر جوان و برادر جوان هستم. پس آن عرب گفت: اما این که تو خود جوانی درست اما چگونه پسر جوان و برادر جوان هستی؟!»

حضرت فرمود: آیا نشنیده ای که خدای بزرگ می فرماید: «[مردم پس از آن که پرسیدند این بت ها را چه کسی شکسته است؟] گفتند: شنیدیم از جوانی که از این بت ها یاد می کرد، به او ابراهیم گفته می شود.» و من پسر ابراهیم [و از سلاله او] هستم و اما این که برادر جوان هستم، پس ندا کننده ای در آسمان در روز جنگ احد ندا در می داد که: شمشیری نیست مگر ذوالفقار و جوانی نیست مگر علی و علی برادر من است و من برادر او هستم.»

1275-(15) جراح مدائنی از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «ما لباس های رنگ شده با گل عَصْفَر و سرخ را می پوشیم.»

1276-(16) محمد بن علی گوید: «امام موسی کاظم علیه السلام را دیدم که لباس عدسی رنگ پوشیده بود.»

1277-(17) محمد بن مسلم از یکی از آن دو [امام باقر یا امام صادق علیه السلام] روایت کرده که فرمود:

«پوشیدن لباسی که با گل عَصْفَر سرخ شده باشد اشکال ندارد.»

1278-30384 - * (18) كافي 447/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال كان أبو جعفر عليه السلام يلبس المعصفر والمنير. (1)

1279-30385 - * (19) العيون 222/2: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثني أبي عن محمد بن اسحاق الكوفي عن عمه أحمد بن عبد الله بن حارثة الكرخي قال كان لا يعيش لي ولد وتوفي لي بضعة عشر من الولد فحجبت ودخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام فخرج إلي وهو متزر بإزار موّرد فسلمت عليه وقبّلت يده وسألته عن مسائل، الخبر.

1280-30386 - * (20) المكارم 106: عن أبان بن تغلب قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فقال لي يا أبان إنّ جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فلما صعد إلى السماء دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام - وكانت اذا سمعته أجابته - فأجابته في عباءة محتجزة (2) بنصفها والنصف الآخر على رأسها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أدعى زوجك علياً فدعته فاطمة فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه ثم أخذ كفه فوضعها في حجره وأجلس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فاطمة عليها السلام عن يساره وأخذ كفها فوضعها في حجره ثم قال لهما ألا أخبركما بما أخبرني به جبرئيل عليه السلام قالوا بلى يا رسول الله قال أخبرني أني عن يمين العرش يوم القيامة وإن الله كساني ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردى وأنتك يا علي عن يمين العرش وإن الله كساك ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردى وأنتك يا فاطمة عن يمين العرش وإن الله كساك ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردى قال يا أبان إنّ الله لمّا رفع المسيح عليه السلام إلى السماء رفعه إلى جنة فيها سبعون غرفة وإنه كساه ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردى قال قلت جعلت فداك أخبرني بنظيره من القرآن قال يا أبان إنّ الله يقول (فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ).

ص: 756

1- . وفي النهاية نيرت الثوب اذا جعلت له علماً.

2- . إحتجز بالازار: شدّه على وسطه.

1278-(18) ابوالجارود گوید: «امام باقر علیه السلام لباس سرخ شده با گل عَصْفَر و لباسی که [این طرف و آن

طرفش مثل قبا] شکاف داشت می پوشید.»

1279-(19) احمد بن عبد الله کرخی گوید: «بچه برای من نمی ماند و بیش از ده فرزندم فوت کرد، پس به حج رفتم و به محضر امام رضا علیه السلام شرفیاب گشتم. پس حضرت در حالی که شال رنگارنگی به کمر بسته بود نزد من آمد. پس به او سلام کردم و دستش را بوسیدم و از آن جناب سؤالاتی کردم...»

1280-(20) ابان بن تغلب گوید: «در بعد از ظهر آخرین ماه مبارك رمضان به محضر امام صادق علیه السلام مشرف شدم، حضرت به من فرمود: ای ابان! در آخرین روز ماه رمضان، بعد از ظهر جبرئیل علیه السلام بر رسول خدا صلی الله علیه و آله فرود آمد. پس چون به آسمان بالا رفت، رسول خدا صلی الله علیه و آله فاطمه علیها السلام را صدا زد و فاطمه این گونه بود که هر وقت صدای پیامبر صلی الله علیه و آله را می شنید فوراً جواب می داد و پیش او می آمد پس فاطمه علیها السلام نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد با چادر عبائی که نیمی از آن بر سر حضرت بود و نیمی را به کمر بسته بود. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله به او فرمود: شوهرت را صدا بزن. پس حضرت فاطمه علیها السلام علی علیه السلام را صدا زد.

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله علی علیه السلام را در سمت راست خود نشاند و دست او را گرفت و در دامن خود گذاشت و فاطمه علیها السلام را در سمت چپ خود نشاند و دست او را گرفت و در دامن خود گذاشت. وانگهی فرمود: آیا به شما خبر ندهم آن چه را که جبرئیل علیه السلام به من خبر داد؟

فرمودند: آری ای رسول خدا! فرمود: خبر داد به من که من در روز قیامت در سمت راست عرش هستم و خداوند دو جامه یکی سبز و دیگری گلگون به من می پوشاند و تو ای علی در سمت راست عرش خواهی بود و خداوند به تو نیز دو جامه بپوشاند که یکی سبز رنگ و دیگری گلگون است و تو ای فاطمه در سمت راست عرش خواهی بود و خداوند به تو نیز دو جامه بپوشاند که یکی سبز رنگ و دیگری گلگون خواهد بود. ابان گوید: من عرض کردم: فدایت شوم! مردم لباس گلگون را مکروه می دانند!

حضرت صادق علیه السلام فرمود: ای ابان! وقتی خداوند حضرت مسیح علیه السلام را به آسمان بالا برد او را به بهشتی برد که هفتاد غرفه دارد و به او دو جامه، یکی سبز و دیگری گلگون به بپوشاند.

راوی گوید: عرض کردم فدایت شوم! آیا نظیر این در قرآن هست، اگر هست به من خبر ده.

فرمود: ای ابان! خداوند می فرماید: «پس آنگاه که آسمان شکافته شود، پس چون چرم دَبّاعی شده [یا چون روغنی مذاب و گلگون] سرخ و گلگون باشد.»

1281-30387 - * (21) رجال الكشي 432: حدّثني حمدويه قال حدّثني محمد بن عيسى قال حدّثني حفص أبو محمد مؤدّن عليّ بن يقطين عن عليّ بن يقطين قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام في الروضة وعليه جبة خزّ سفر جليّة.

1282-30388 - * (22) مستدرک 473/3: الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن يونس بن ظبيان عن المفصل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه وهو جالس على بساط أحمر وسط داره الخبر.

وتقدّم في أحاديث باب (11) كراهة الصلاة في الثوب المصبوغ المشبع من أبواب لباس المصلّي ج 4 مايناسب ذلك.

ولاحظ أحاديث باب (17) جواز الا-حرام في الثوب المصبوغ بالمشق من أبواب الاحرام ج 13 وباب (18) أنّه لا- بأس على المحرم أن يلبس الثوب المشبع بالعصفر.

وباب (46) كراهة لبس الخفّ الأبيض من أبواب احكام الملابس ج 21.

(16) باب جواز لبس الأزرق لله

1283-30389 - * (1) كافي 448/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس قال رأيت عليّ أبي الحسن عليه السلام طيلسان أزرق.

1284-30390 - * (2) كافي 449/6: بهذا السند عن محمد بن عيسى عن سليمان بن راشد عن أبيه قال رأيت عليّ بن الحسين عليه السلام وعليه ذرّاعة (1) سوداء وطيلسان أزرق. الدعائم 161/2: عن عليّ بن الحسين عليهم السلام أنّه رُئيّ وعليه (وذكر مثله).

ص: 758

1281-(21) علی بن یقطین گوید: «امام صادق علیه السلام را در روضه [مسجد النبی صلی الله علیه و آله یا باغ] دیدم در حالی

که حضرت جُبه ای به رنگ به که از پشم و ابریشم بافته شده بود بر تن داشت.»

1282-(22) مفضل بن عمر گوید: «بر امام صادق علیه السلام وارد شدم در حالی که حضرت بر روی فرش سرخ رنگی در وسط خانه اش نشسته بود...»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب یازدهم از باب های لباس نمازگزار آنچه مناسب آن است.

و روایات باب هفدهم از باب های احرام و باب هجدهم را بنگر.

و باب چهل و ششم از باب های احکام لباس ها.

باب 16 جایز بودن پوشیدن لباس کبود رنگ

1283-(1) یونس گوید: «دیدم امام کاظم علیه السلام را که عبای (1) کبود رنگی بر دوش داشت.»

1284-(2) سلیمان بن راشد از پدرش نقل کرده که گفت: «دیدم امام سجّاد علیه السلام را که ژاکتِ پشمی سیاه رنگ و عبای کبودی پوشیده بود.»

ص: 759

1- . طیلسان که در روایت آمده است، معرّب تالسان، نوعی از ردا و فوطه است که عربان و خطیبان و قاضیان بر دوش می اندازند. غیاث اللغات

1285-30391 - * (3) قرب الاسناد 332: محمد بن الحسين عن علي بن جعفر بن ناجية أنه كان اشترى طيلساناً طرازياً أزرق بمائة درهم وحمله معه إلى أبي الحسن الأول عليه السلام ولم يعلم به أحد وكنت أخرج أنا مع عبدالرحمن بن الحجاج وكان هو اذ ذاك قيماً لأبي الحسن الأول عليه السلام فبعث بما كان معه فكتب اطلبوا لي ساجاً طرازياً أزرق فطلبوه بالمدينة فلم يوجد عند أحد فقلت له هو ذا هو معي وما جئت به إلا له فبعثوا به اليه وقالوا له أصبناه مع علي بن جعفر ولما كان من قابل اشترت طيلساناً مثله وحملته معي ولم يعلم به أحد فلما قدمنا المدينة أرسل اليهم اطلبوا لي طيلساناً مثله مع ذلك الرجل فسألوني فقلت هو ذا هو معي فبعثوا به اليه.

(17) باب حرمة لبس الحرير المحض على الرجال دون النساء وحكم لبس الوشي وجواز لبس جلد الخنزير ووبره لله

1286-30392 - * (1) كافي 453/6: عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب قال حدثني من أثق به أنه رأى علي جوارى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام الوشي.

وتقدم في احاديث باب (4) جواز الصلوة في الخنزير الخالص وباب (5) جواز لبس جلد الخنزير من أبواب لباس المصلي ج 4 ما يدل على ذيل الباب فراجع. وفي رواية الحميري (6) من باب (6) عدم جواز الصلوة للرجال في الابرسم قوله يتخذ باصبهان ثياب عتائية (عتائية - خ) على عمل الوشي من قر أو ابرسم هل تجوز الصلوة فيها ام لا فاجاب لا يجوز الصلوة إلا في ثوب سده أو لحمته قطن أو كتان. وفي سائر احاديث هذا الباب وباب (7) أنه لا يجوز للرجل أن يلبس الحرير المحض والدبياج ما يدل على ذلك.

وفي رواية محمد بن الحنفية (12) من باب (32) حكم تمكين الصبيان من المساجد من أبوابها ج 4 قوله صلى الله عليه وآله اذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء (الي أن قال) ولبسوا الحرير.

1285-(3) علی بن جعفر بن ناجیه عبای نگارین کبودی به صد درهم خرید و می خواست آن را با خود نزد امام کاظم علیه السلام آورد و هیچ کس از آن خبر نداشت. گوید: من با عبدالرحمن بن حجاج که در آن زمان، نماینده امام کاظم علیه السلام بود به سمت مدینه بیرون آمدم. پس حضرت پولی که همراه داشت فرستاد و نوشت: عبای نگارین کبودی برای من بخرید. پس هر چه در شهر مدینه گشتند چنین عبایی نزد هیچ کس نیافتند. من [علی بن جعفر] گفتم: بیایید آن در نزد من است و من این را نیاورده ام مگر برای آن حضرت پس آن عبا را از من گرفتند و برای حضرت فرستادند و به حضرت گفتند که ما این عبا را نزد علی بن جعفر یافتیم. [علی بن جعفر گوید:] فردای آن روز من يك عبایی مثل همان عبا دیدم و آن را خریدم و با خودم برداشتم و هیچ کس از این عبا نیز خبر دار نبود. پس چون به شهر مدینه رسیدیم امام کاظم علیه السلام برای آنها پیغام فرستاد که يك عبای دیگری مثل همان عبای اول که همراه با آن مرد بود برای من بجوید [و بخرید]. آنها از من پرسیدند. پس من گفتم:

بیایید نزد من موجود است پس آن عبا را نیز برای حضرت فرستادند.»

باب 17 حرام بودن لباس ابریشمی خالص بر مردان نه زنان

1286-(1) یونس بن یعقوب گوید: «برایم گفت کسی که من به او اعتماد دارم که دیده است: کنیزهای امام موسی کاظم علیه السلام لباس های منقوش [رنگارنگ] پوشیده اند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهارم و پنجم از باب های لباس نمازگزار آنچه بر ذیل باب دلالت می کند پس مراجعه کنید.

و در روایت ششم از باب ششم این گفته که: «جایز نیست نماز مگر در لباسی که جنس ماده آن پنبه یا کتان باشد.»

و در سایر روایات این باب و باب هفتم آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت دوازدهم از باب سی و دوم از باب های مساجد فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «هرگاه اَمّت من پانزده کار را انجام دهند بلا بر آنها فرود می آید... تا آنجا که فرمود: و لباس ابریشمی بپوشند.»

ص: 761

(18) باب كراهة لبس الصوف والشعر إلا من علة وحكم لبس جلود ما لا يؤكل لحمة لله

1287-30393 - * (1) كافي 449/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تلبس الصوف والشعر إلا من علة.

1288-30394 - * (2) الخصال 613: (بإسناده عن عليّ عليه السلام في حديث الاربعمائة قال) ولم تكن نلبس الشعر والصوف إلا من علة.

1289-30395 - * (3) أمالي ابن الطوسي 539: في وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذرّ بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة ج 4 يا أباذرّ يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشتائهم يرون أنّ لهم الفضل بذلك على غيرهم أولئك تلعنهم ملائكة السموات والأرض. تنبيه الخواطر 66/2: أبو حرب ابن أبي الاسود الدؤلي عن أبيه عن أبي ذرّ في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله مثله. المكارم 471: في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذرّ مثله.

1290-30396 - * (4) المكارم 448: في وصية النبي صلى الله عليه وآله لابن مسعود وان شئت تبتأتك بأمر داود عليه السلام خليفة الله في الأرض كان لباسه الشعر وطعامه الشعير وان شئت تبتأتك بأمر سليمان عليه السلام مع ما كان فيه من الملك كان يأكل الشعير ويطعم الناس الحواري (1) وكان لباسه الشعر وكان اذا جنّه الليل شدّ يده إلى عنقه فلا يزال قائماً يصلّي حتّى يصبح وان شئت تبتأتك بأمر ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام كان لباسه الصوف وطعامه الشعير وان شئت تبتأتك بأمر يحيى عليه السلام كان لباسه اللّيف وكان يأكل ورق الشجر وان شئت تبتأتك بأمر عيسى بن مريم عليه السلام فهو العجب كان يقول إدامي الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصوف. الخبر.

1291-30397 - * (5) فقه الرضا عليه السلام 370: وروى عن المسيح عليه السلام أنّه قال للحواريين أكلّي ما تنبتة الأرض للبهائم وشربي ماء الفرات بكفى وسراجي القمر وفراشي التراب ووسادتي المدر ولبسي الشعر ليس لي ولد يموت ولا امرأة تحزن ولا بيت يخرب ولا مال يتلف فأنا أغني ولد آدم.

ص: 762

1- . الحواري بالضمّ فالتشديد: الدقيق الأبيض.

1287-(1) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «لباس پشمی و موئی نپوش مگر به خاطر علت خاصی.»

1288-(2) امام علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرمود: «و ما لباس موئی و پشمی نمی پوشیم مگر به خاطر جهت خاصی.»

1289-(3) در وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به ابوذر آمده است: «ای ابوذر! در آخر الزمان مردمی خواهند آمد که در تابستان و زمستان شان پشمینه می پوشند و با این کار خود را برتر از دیگران می دانند. این افراد را فرشتگان آسمان و زمین لعنت می کنند.»

1290-(4) در وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به ابن مسعود آمده است: «و اگر بخواهی تو را خبر می دهم از وضع و حال حضرت داود علیه السلام خلیفه خدا در زمین، لباسش از مو و خوراکش از جو بود و اگر بخواهی تو را از وضعیت حضرت سلیمان علیه السلام خبر می دهم، با آن سلطنت و قدرتی که داشت خود نان جوین می خورد ولی به مردم نان از آرد سفید می خوراند و لباسش از مو درست شده بود و چون شب او را فرا می گرفت دستش را به گردش می بست پس پیوسته تا صبح می ایستاد و نماز می خواند.

و اگر بخواهی تو را از وضعیت ابراهیم علیه السلام دوست خالص خدای رحمن علیه السلام با خبر می کنم، لباس آن حضرت نیز موئی و خوراکش نان جو بود و اگر بخواهی تو را از وضع یحیی علیه السلام خبردار می کنم، لباسش از لیف خرما بود و برگ درخت می خورد و اگر بخواهی تو را از وضعیت عیسی بن مریم علیه السلام که پیدایشش شگفت آفرین بود تو با خبر کنم که می گفت: خورشت من گرسنگی و زیرپوش من ترس [از خدا] و لباس من از پشم است.»

1291-(5) نقل شده از حضرت مسیح علیه السلام که آن حضرت به حواریین [اصحابی که ملازم او بودند] فرمود: «خوراک من همان چیزهایی است که زمین آن را برای حیوانات می رویاند و نوشیدنی من آب گواراست که با کف دستم آن را می خورم و چراغ من ماه است و فرش و بستر من خاک است و بالش من سنگ و کلوخ است و لباس من موئی است. نه فرزندی دارم که بمیرد و نه زنی که مرا اندوهگین کند و نه خانه ای دارم که خراب شود و نه مالی که تلف شود پس من بی نیازترین فرزندان آدم هستم.»

1292-30398 - * (6) ارشاد القلوب 156: أما عيسى بن مريم روح الله وكلمته فأنه كان يقول خادمى يدأى ودأبتي رجلاى وفراشى الأرض ووسادى الحجر ودفتى (1) فى الشتاء مشارق الأرض وسراجى القمر وادامى الجوع وشعارى الخوف ولباسى الصوف وفاكهتى وريحانتى ما أنبتت الأرض للوحوش والأنعام، أبيت وليس معى شىء وأصبح وليس لى شىء وليس على وجه الأرض أحد أغنى منى.

1293-30399 - * (7) مستدرک 254/3: جعفر بن أحمد القمى فى كتاب المانعات عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ألا أتبتكم بخمس من كنّ فيه فليس بمتكبر اعتقال الشاة ولبس الصوف ومجالسة الفقراء وأن يركب الحمار وأن يأكل الرجل مع عياله.

1294-30400 - * (8) المستدرک 255/3: ابن شهر آشوب فى المناقب وغيره فى غيره عن شقيق البلخى قال خرجت حاجاً فى سنة تسع وأربعين ومائة فنزلت القادسيّة فبينا أنا أنظر إلى الناس فى زينتهم وكثرتهم فنظرت إلى فتى حسن الوجه شديد السمرة ضعيف فوق ثيابه ثوب من صوف مشتمل بشملة وذكر فى آخر الخبر أنه كان الامام موسى بن جعفر عليهما السلام.

1295-30401 - * (9) تفسير العياشى 175/1: عن ابن عمر عن بعضى أصحابنا (اصحابه - خ) عن رجل حدّثه عن أبى عبد الله عليه السلام قال رفع عيسى بن مريم عليه السلام بمدرعة صوف من غزل مريم ومن نسج مريم ومن خياطة مريم فلما انتهى إلى السماء نودى يا عيسى ألق عنك زينة الدنيا.

وتقدّم فى غير واحد من احاديث باب (2) حكم الصلوة فى الفنك من أبواب لباس المصلّى ج 4 وباب (5) جواز لبس جلد الخزّ مايناسب ذيل الباب. وفى احاديث باب (31) أنه يستحبّ للرجل اذا اراد أن يصلّى لبس أخشن ثيابه ما ظاهره ينافى ذلك.

وفى رواية ابن هلال (1) من باب (25) ما ورود فى تسليم رسول الله صلى الله عليه وآله على الصّبيان من أبواب العشرة ج 20 قوله صلى الله عليه وآله خمس لا أذهنّ حتّى الممات (إلى أن قال) ولبس الصوف.

ص: 764

1- . الدفء. نقيض حدّة البرد - ما ادفاً من الاصوف والاوزار - مايقى عن البرد من اللباس وغيره.

1292-(6) اَمَّا عِيسَىٰ بن مَرِيَمَ، رُوحُ خُدا و کَلِمَةُ او می فرمود: «خادم من دو دست من است و مرکب من

دو پای من است و بستر من زمین است و بالش [زیر سرم] سنگ است و گرمای من در زمستان جاهایی از زمین است که خورشید می تابد و چراغ من ماه است و خورشید من گرسنگی است و زیرپوش من ترس [از خداوند] است و لباس من از پشم است و میوه و سبزی ام آن چیزی است که زمین برای حیوانات وحشی و چهارپایان رویانیده است. شب را سپری می کنم در حالی که هیچ چیزی ندارم و به صبح در می آیم در حالی که هیچ چیز ندارم، در عین حال بر روی زمین کسی بی نیازتر و ثروتمندتر از من نیست.»

1293-(7) جابر از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «آیا خبر ندهم به شما پنج چیز را که در هر که باشد دیگر او متکبر نخواهد بود: بستن گوسفند، پوشیدن لباس پشمی، نشست و برخاست کردن با مستمندان، این که بر الاغ سوار شود و این که مرد با اعضای خانواده اش غذا بخورد.»

1294-(8) شقیق بلخی گوید: «من در سال صد و چهل و پنج برای زیارت خانه خدا و انجام حج بیرون آمدم.

پس در قادسیّه فرود آمدم و منزل کردم. پس داشتم به مردم و زینت هایشان و بسیار بودن شان نگاه می کردم که چشمم به جوانی زیباروی، گندمگون و لاغر افتاد که لباسی از پشم بر روی لباس هایش پوشیده بود و ملافه ای به خود پیچیده بود و در نهایت می گوید: او امام موسی بن جعفر علیه السلام بود.»

1295-(9) ابن عمر با دو واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «عِيسَى بن مَرِيَمَ به [آسمان] بالا برده شد با لباس پشمینه ای که حضرت مریم پشم آن را رشته بود و حضرت مریم آن را بافته بود و حضرت مریم آن را دوخته بود. پس چون به آسمان رسید صدا زده شد: ای عِيسَى! زیور دنیا را از خود بیفکن.»

ارجاعات

گذشت:

در بسیاری از روایات باب دوم از باب های لباس نمازگزار و باب پنجم مناسب با ذیل باب هست.

و در روایات باب سی و یکم آنچه ظاهرش منافات دارد.

و در روایت یکم از باب بیست و پنجم از باب های معاشرت فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «پنج چیز را تا دم مرگ ترك نخواهم کرد: ... تا آنجا که فرمود: و پوشیدن لباس پشمی.»

ص: 765

وفي رواية أبي بصير (1) من باب (10) لبس القطن من أبواب الملايس ج 21 قوله ولم يكن (أى رسول الله صلى الله عليه وآله) يلبس الصّوف والشّعر إلّا من علّة. وفي رواية الدعائم (2) قوله عليه السلام ولم يكن صلى الله عليه وآله يلبس الصوف ولا الشعر فلا تلبسوه إلّا من علّة.

ويأتي في رواية سماعة (14) من باب (11) تحريم لحوم السباع من أبواب الأطعمة وما يحرم أكله ج 28 قوله عليه السلام ولا تلبسوا شيئاً منها (أى من جلود السّباع) تصلّون فيه.

(19) باب كراهة مباشرة الرّجل السريّ الأشياء الدنيّة واستحباب التزيّن للأعداء لله

1296-30402 - (1) كافي 439/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن معاوية بن وهب قال رأني أبوعبد الله عليه السلام وأنا أحمل بقلّاً فقال يكره للرّجل السريّ (1) أن يحمل الشّيء الدنيّ فيجترء عليه. الخصال 10: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار عن يعقوب بن يزيد عن محمّد ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب نحوه.

1297-30403 - (2) كافي 480/6: (عدّة من أصحابنا عن - معلّق) سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة الكنانيّ قال استقبلني أبو الحسن عليه السلام وقد علّقت سمكة في يدي فقال اقذفها انّي لأكره للرّجل السريّ أن يحمل الشّيء الدنيّ بنفسه ثمّ قال انكم قوم أعداءكم كثيرة عاداكم الخلق يا معشر الشّيعّة انكم قد عاداكم الخلق فتزيّنوا لهم بما قدرتم عليه.

صفات الشّيعّة 58: حدّثني الحسن (2) بن أحمد (بن ادريس - ثل) عن أبيه عن محمد بن أحمد عن عبد الله بن خالد (3) الكنانيّ قال استقبلني أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام (وذكر نحوه).

1298-30404 - (3) كافي 123/2: (عدّة من أصحابنا - معلّق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال ومحسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب قال نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل من أهل المدينة قد اشترى لعياله شيئاً وهو يحمله فلمّا رآه الرجل استحيى منه فقال أبو عبد الله عليه السلام اشتريته لعيالك وحملته اليهم أما والله لولا أهل المدينة لأحببت أن أشتري لعيالي الشّيء ثمّ أحمله اليهم.

ص: 766

1- . السريّ: الشريف.

2- . الحسين - ثل.

3- . جبلة - خ.

و در روایت یکم از باب دهم از باب های لباس ها این گفته که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله لباس پشمی و مویی نمی پوشید مگر به دلیل خاصی.»

و در روایت دوم فرموده امام علیه السلام که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله لباس پشمی و مویی نمی پوشید، پس شما نیز آن را نپوشید مگر به خاطر علت خاصی.»

می آید:

در روایت چهاردهم از باب یازدهم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «وقتی می خواهید نماز بخوانید لباسی که از پوست حیوانات درنده درست شده نپوشید.»

باب 19 کراهت انجام دادن کارهای پست را

1296-(1) معاویه بن وهب گوید: «در حالی که علف بر دوشم حمل می کردم امام صادق علیه السلام مرا دید پس فرمود: مکروه است برای مرد شرافتمند که چیز پستی را حمل کند که بر آن جرّی می شود [و برایش عادی می شود].»

1297-(2) عبد الله بن جبلة کنانی گوید: «من يك ماهی به دستم آویزان کرده بودم و می رفتم که با امام کاظم علیه السلام روبرو در آمدم پس حضرت به من فرمود: آن را بینداز من نمی پسندم برای شخص شرافتمند که چیز پستی را حمل کند. سپس فرمود: شما قومی هستید که دشمنان شما بسیار است مردم با شما دشمن هستند، ای گروه شیعه! خلاق با شما دشمنی می ورزند، پس تا می توانید خود را برای آنها بیارایید.»

1298-(3) یونس بن یعقوب گوید: «مردی از اهل مدینه برای زن و بچه اش چیزی خریده بود و آن را بر دوش گرفته حمل می کرد که امام صادق علیه السلام او را دید پس همین که امام صادق علیه السلام او را دید او از حضرت خجالت کشید. پس حضرت فرمود: برای خانواده ات آن را خریده ای و به سوی آنها می بری.»

آگاه باش به خدا قسم که اگر اهل مدینه نبودند من هم دوست داشتم چیزی برای اعضای خانواده ام بخرم و انگهی خود آن را به دوش کشم و برای آنها ببرم.»

ص: 767

1299-30405 - * (1) فقيه 103/2: وسأل اسحاق بن عمار أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى الاسراف فقال ثوب صونك تبتذله وفضل الاناء تهريقه وقذفك النوى هكذا هكذا.

1300-30406 - * (2) كافي 460/6: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن سليمان بن صالح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما أدنى ما يجيئ من الاسراف قال ابتذالك ثوب صونك واهراقك فضل انائك وأكلك التمر ورميك بالنوى هاهنا وهاهنا.

1301-30407 - * (3) الخصال 93: حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس رضى الله عنه عن أبيه قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ باسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال السرف في ثلاث ابتذالك ثوب صونك وإلقائك النوى يميناً وشمالاً واهراقك فضلة الماء وقال ليس في الطعام سرف.

1302-30408 - * (4) كافي 460/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسن بن عليّ بن عليّ بن عقبة عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال أدنى الإسراف هراقة فضل الاناء وابتذال ثوب الصون والقاء النوى.

1303-30409 - * (5) الخصال 40: حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن عليّ بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن موسى بن أكيل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون الرجل فقيهاً حتى لا يبالى أى ثوبيه ابتذل وبما سدّ فورة الجوع.

1304-30410 - * (6) فقيه 102/3: وروى أبو هشام البصري عن الرضا عليه السلام أنه قال من الفساد قطع الدرهم والدينار وطرح النوى .

وتقدّم في رواية اسحاق (6) من باب (13) جواز اتّخاذ الثياب الكثيرة قوله عليه السلام أنّما السرف ان تجعل ثوب صونك ثوب بذلتك.

1299- (1) اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام از کمترین کاری که اسراف شمرده می شود پرسید حضرت فرمود: «این که لباس فاخری که برای حفظ آبرویت می پوشی در وقت کار بپوشی و این که باقیمانده آب لیوان را [پس از خوردن آب] بریزی و این که هسته [خرما] را این طرف و آن طرف بیفکنی.»

1300- (2) سلیمان بن صالح گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: کمترین کاری که از اسراف سر چشمه می گیرد چیست؟ حضرت فرمود: پوشیدن لباس آبرومندانه ات در وقت کارها، ریختن باقیمانده آب لیوان و خوردن خرما و پرتاب کردن هسته اش به اینجا و آنجا.»

1301- (3) محمد بن احمد بن یحیی بن عمران اشعری با اسناد خود از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اسراف در سه چیز است: به هنگام کار پوشیدن لباس مجلسی و آبرومندانه، افکندن هسته خرما به چپ و راست و ریختن مقدار اضافی آب و فرمود: در خوراک اسراف نیست [یعنی آن مقداری را که می خوری اسراف شمرده نمی شود].»

1302- (4) اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کمترین اسراف ریختن باقیمانده آب لیوان و به هنگام کار پوشیدن جامه آبرومندانه مجلسی و افکندن هسته [خرما] است.»

1303- (5) موسی بن اکیل گوید: «شنیدم از امام صادق علیه السلام که می فرماید: انسان فقیه نمی شود مگر وقتی که باکی نداشته باشد که کدام يك از دو جامه اش را می پوشد [جامه متوسط و عادی خود یا جامه فاخر و مجلسی خود و لباس در روح او تأثیری نداشته باشد] و این که با چه سدّ رفع جوع می کند و گرسنگی خود را با چه غذایی برطرف می کند [یعنی مقید به نوع غذایت که لذیذ است یا غیر لذیذ].»

1304- (6) ابو هشام بصری از امام رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود: «شکستن درهم و دینار [و پاره کردن اسکناس] و افکندن هسته [خرما] يك نوع فساد است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت ششم از باب سیزدهم فرموده امام علیه السلام که: «اسراف این است که لباس مجلسی و آبرومندانه خود را در وقت عادی استفاده کنی.»

ويأتي في احاديث باب (20) استحباب الاقتصاد في النفقة وعدم جواز الاسراف من أبواب طلب الرزق ج 22 ما يمكن ان يستدل به على ذلك.

(21) باب استحباب تنظيف الثوب وتقصيره وتشميره وبيان حدّه وما ورد في لباس علي عليه السلام وخصوصيته لله

قال الله تعالى في سورة المدثر (74):4: «وَيْبَاكَ فَطَهَّرْ».

1305-30411 - * (1) كافي 441/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتخذ ثوباً فلينظفه.

1306-30412 - * (2) الخصال 612: باسناده عن علي عليه السلام في حديث الاربعمأة وغسل الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاة.

1307-30413 - * (3) الدعائم 158/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال نقاء الثوب يكبت العدو وغسل الثياب يذهب الهم والغم وتشميرها طهورها ومنه قول الله عز وجل «وَيْبَاكَ فَطَهَّرْ» يعنى فشمّر. مجمع البيان 385/5: روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام غسل الثياب (وذكر نحوه).

1308-30414 - * (4) كافي 441/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله (1) بن جندب عن سفيان بن السمط قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الثوب النقي يكبت العدو.

1309-30415 - * (5) كافي 457/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن رجل عن سلمة بن يساف قال قلت لأبي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه أبو عبد الله عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام يا بني ألا تطهر قميصك فذهب فظننا أن ثوبه قد أصابه شيء فرجع فقال أنه هكذا فقلنا جعلنا الله فداك ما قميصه قال كان قميصه طويلاً وأمرته أن يقصر. إن الله عز وجل يقول «وَيْبَاكَ فَطَهَّرْ».

ص: 770

می آید:

در روایات باب بیستم از باب های طلب روزی، آنچه ممکن است بر آن دلالت کند.

باب 21 استحباب تمیز کردن لباس و اندازه بودن آن

خداوند تعالی می فرماید:

«و جامه ات را پاك كن.» (1)

1305- (1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که لباس می گیرد پس باید آن را تمیز کند.»

1306- (2) امام علی علیه السلام فرمود: «جامه هایت را بشوی تا غم و غصّه ات برطرف شود و شستن، پاك کننده لباس است برای نماز.»

1307- (3) امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: «پاکیزه کردن جامه، دشمن را منکوب و سرکوب می کند و شستن جامه ها غم و غصّه را برطرف می کند و بالا نگه داشتن و به کمر زدن آن مایه پاك ماندن آن است و خداوند بزرگ فرموده است «جامه ات را پاك كن»

1308- (4) سفیان بن سمط گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: جامه پاك و پاکیزه دشمن را سرکوب می کند.»

1309- (5) سلمه کلاه فروش گوید: «من در محضر امام باقر علیه السلام بودم که امام صادق علیه السلام وارد شد. امام باقر علیه السلام فرمود: ای پسر عزیزم! آیا پیراهنت را تطهیر نمی کنی؟ پس حضرت صادق علیه السلام رفت و ما گمان کردیم که چیزی به لباس او رسیده بود. پس حضرت صادق علیه السلام برگشت و امام باقر علیه السلام به او فرمود: پیراهن این جور باید باشد.

پس ما عرض کردیم: خدا ما را قربان شما قرار دهد. پیراهن او چه اشکالی داشت؟

امام باقر علیه السلام فرمود: پیراهنش بلند بود و به او گفتم که آن را کوتاه کند. خداوند بزرگ می فرماید:

«و جامه هایت را تطهیر كن.»

ص: 771

1310-30416 - * (6) مجمع البيان 385/5: في تفسير قوله تعالى «وَتِيَابَكَ فَطَهَّرْ» وقيل معناه وتياباك فقصر عن طاووس وروى ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام.

1311-30417 - * (7) مستدرک 261/3: القطب الراوندي في دعواته عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه رأى رجلاً يجترثبه فقال يا هذا قصر منه فإنه أتقى وأبقى وأتقى.

1312-30418 - * (8) كشف الغمّة 163/1: من مناقب الخوارزمي عن أبي مطر قال خرجت من المسجد فاذا رجل ينادي من خلفي ارفع إزارك فإنه أتقى لثوبك وأبقى (1) لك (إلى أن قال) فقلت من هذا فقال لي رجل أراك غريباً بهذا البلد قلت أجل رجل من أهل البصرة قال هذا عليّ أمير المؤمنين عليه السلام.

1313-30419 - * (9) كافي 457/6: أبوعلیّ الأشعريّ عن الحسن بن عليّ الكوفيّ عن عبيس بن هشام عن أبان عن أبي حمزة رفعه قال نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى فتى مرخ إزاره فقال يا بنيّ ارفع إزارك فإنه أتقى لثوبك وأتقى لقلبك.

1314-30420 - * (10) الغارات 105: حدّثنا عبد الله بن بلج البصريّ عن أبي بكر بن عيَّاش عن أبي حصين عن مختار التمار [عن أبي مطر] وكان رجلاً من أهل البصرة قال كنت أبيت في مسجد الكوفة وأبول في الرحبة وأكل الخبز بزق البقال (2) فخرجت ذات يوم أريد بعض أسواقها فاذا بصوت بي فقال يا هذا ارفع إزارك فإنه أتقى لثوبك وأتقى (3) لربك قلت من هذا فقيل لي هذا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام الخبر.

1315-30421 - * (11) كافي 455/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن عليّ الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ عليّاً عليه السلام كان عندكم فأتى بني ديوان (4) واشترى ثلاثة أثواب بدينار القميص إلى فوق الكعب والازار إلى نصف الساق والرّداء من بين يديه إلى ثدييه ومن خلفه إلى أليتيه ثمّ رفع يده إلى السماء فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتّى دخل منزله ثمّ قال هذا اللباس الذي ينبغي للمسلمين أن يلبسوه قال أبو عبد الله عليه السلام ولكن لا يقدر أن يلبسوا هذا اليوم ولو فعلناه لقالوا مجنون ولقالوا مرائي والله تعالى يقول «وَتِيَابَكَ فَطَهَّرْ» قال وتياباك ارفعها ولا تجرّها وإذا قام قائمنا كان هذا اللباس.

ص: 772

1- . أتقى لثوبك وأتقى لك - خ.

2- . من البقال - بحار.

3- . أتقى لثوبك وأتقى لربك - خ.

4- . بير دنوار - خ.

1310-(6) در تفسیر این سخن خدای متعال: «جامه ات را پاك كن» گفته شده كه معنایش این است كه:

«جامه هایت را کوتاه كن. این معنی از امام صادق علیه السلام روایت شده است.»

1311-(7) امیرالمؤمنین علیه السلام مردی را دید كه جامه اش بر روی زمین كشیده می شد حضرت فرمود:

«ای فلانی، مقداری از آن را کوتاه كن زیرا این كار نگه دارنده تر و دوام دهنده تر و پاك كننده تر برای لباس است.»

1312-(8) ابومطر گوید: «من از مسجد بیرون آمدم، ناگهان دیدم مردی از پشت سرم صدا می زند كه لباست را بالا نگه دار كه آن جامه ات را پاك تر و با دوام تر برای می كند... تا آنجا كه گوید: پس گفتم:

این آقا کیست؟ پس مردی به من گفت: تصوّر می كنم تو در این شهر غریب هستی؟ گفتم: آری من مردی از اهل بصره هستم. گفت: این، علی امیرالمؤمنین علیه السلام است.»

1313-(9) ابوحمزّه با عدم ذكر راویان گفته است: «امیرالمؤمنین علیه السلام چشمش به جوانی افتاد كه لباسش را بر روی زمین می كشید پس حضرت فرمود: ای پسر عزیزم! لباست را بالا نگه دار چرا كه این كار جامه ات را با دوام تر و دلت را پاك تر می كند.»

1314-(10) ابومطر كه مردی از اهل بصره است می گوید: «من در مسجد كوفه می خوابیدم و برای رفع حاجت به رَحْبَه [مكاني نزدیک مسجد] می رفتم و در كوچه بَقَال، نان می خوردم. يك روز به قصد رفتن به بازار بیرون آمدم، ناگهان صدایی شنیدم كه گفت: ای فلانی! لباست را بالا نگه دار كه هم جامه ات را بهتر پاك نگه می دارد و هم تورا در نزد پروردگارت پرهیزگارتر می كند. پرسیدم: این، کیست؟ به من گفته شد: این، امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام است.»

1315-(11) معلی بن خنیس از امام صادق علیه السلام روایت كرده كه فرمود: «علی علیه السلام در نزد شما بود پس به بازار بنی دیوان آمد و سه جامه به يك دینار خرید: پیراهنی كه بلندی آن تا بالای پشت پا بود و شلواری [یا لنگی] كه نیمه ساق می آمد و عبایی كه از جلو تا سینه حضرت و از پشت سر تا زیر كمر می آمد. سپس دستش را به آسمان بلند كرد و پیوسته خدا را به خاطر این كه او را پوشانیده بود شكر و سپاس می گفت تا اینکه به خانه اش وارد شد.

سپس فرمود: شایسته است مسلمانان چنین لباسی بپوشند. آنگاه امام صادق علیه السلام فرمود: ولی در این زمان نمی توانند مسلمانان چنین لباسی بپوشند و اگر ما این كار را كنیم یا می گویند: این شخص دیوانه است و یا می گویند: ریاكار است و خداوند بلندمرتبه می فرماید: «و جامه هایت را بالا نگه دار» و آن ها را به زمین مكش و زمانی كه قائم ماقیام كند این لباس [او و مسلمانان] خواهد بود.»

1316-30422 - * (12) كافي 484/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن عليه السلام قال ثلاث من عرفهنّ لم يدعهنّ جزّ الشّعرو تشمير الثياب (1) ونكاح الاماء. فقيه 75/1: وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وذكر مثله.

1317-30423 - * (13) كافي 455/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: «وَيُثَابَك فَطَهَّر» قال فشمر.

1318-30424 - * (14) الدعائم 157/2: عن محمد بن علي أنّه سئل عن قول الله عزّ وجلّ «وَيُثَابَك فَطَهَّر» فقال يعني فشمر وقال لايجوز ثوبك كعبك فانّ الإسبال من عمل بنى امية وكان علي عليه السلام يشمر الإزار والقميص. دعوات الراوندى 131: وعن محمد بن علي عليهما السلام أنّه سئل عن قول الله تعالى «وَيُثَابَك فَطَهَّر» [قال] يعني فشمر ثمّ [قال] لايجوز ثوبك كعبك فانّ [الاسبال] من عمل بنى أمية.

1319-30425 - * (15) الخصال 622: في حديث الاربعمائة بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة ج 4 عن علي عليه السلام قال تشمير الثياب طهور لها قال الله تبارك وتعالى وثيابك فطهر أي (2) فشمر.

1320-30426 - * (16) كافي 456/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن عثمان عن رجل من أهل اليمامة كان مع أبي الحسن عليه السلام أيام حبس ببغداد قال قال لى أبو الحسن عليه السلام انّ الله تعالى قال لنبيّه صلى الله عليه وآله «وَيُثَابَك فَطَهَّر» وكانت ثيابه طاهرة وانما أمره بالتشمير.

1321-30427 - * (17) كافي 458/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل قد لبس قميصاً يصيب الأرض فقال ما هذا ثوب طاهر.

1322-30428 - * (18) كافي 457/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن الحجاج عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن أعين قال رأيت قميص علي عليه السلام الذي قتل فيه عند أبي جعفر عليه السلام فاذا أسفله اثنا عشر شبراً وبدنه ثلاثة أشبار ورأيت فيه نضح دم.

ص: 774

1- . الثوب - فقيه.

2- . يعني - خ.

1316- (12) معمر بن خلّاد از امام کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سه چیز است که هر کس آن ها را

بشناسد آن ها را ترك نخواهد کرد: تراشیدن موی سر، بالا نگه داشتن جامه و آمیزش با کنیزان.»

1317- (13) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام در تفسیر سخن خداوند بلندمرتبه: «وَتِيَابُكَ فَطَهِّرْ» فرمود: «یعنی جامه ها را به کمر بزن و بالا نگه دار.»

1318- (14) امام باقر علیه السلام از معنی این سخن خدای بزرگ: «وَتِيَابُكَ فَطَهِّرْ» که سؤال شد حضرت فرمود:

«یعنی: جامه هایت را بالا نگه دار.» و فرمود: «نباید جامه ات از پشت پایت تجاوز کند و بلندتر باشد چرا که بلند کردن جامه [به گونه ای که به زمین کشیده شود] از کارهای بنی امیه بود و امام علی علیه السلام پیراهن و لباسش را بالا [تر از پشت پا] قرار می داد.»

1319- (15) امام علی علیه السلام فرمود: «بالا بودن لباس [از سطح زمین] پاک نگاه دارنده آن است. خداوند بلندمرتبه فرموده است: «وَتِيَابُكَ فَطَهِّرْ» یعنی جامه هایت را بالا نگه دار [به اندازه ای باشد که به زمین نرسد].»

1320- (16) عبدالرحمن بن عثمان از شخصی از اهل یمامه که با امام موسی کاظم علیه السلام در زندان بغداد هم زندانی بوده است نقل کرده که گفت: «امام موسی کاظم علیه السلام به من فرمود: خداوند بلندمرتبه که به پیامبرش صلی الله علیه و آله دستور داده که جامه هایت را تطهیر کن، جامه های پیامبر صلی الله علیه و آله پاک و طاهر بود بلکه مقصود این است که تشمیر کن یعنی جامه ات را کوتاه کن [که به زمین کشیده نشود].»

1321- (17) محمد بن مسلم گوید: «چشم امام صادق علیه السلام به مردی افتاد که پیراهنی پوشیده بود که به زمین می رسید حضرت فرمود: این جامه پاکی نیست.»

1322- (18) زرارة بن اعین گوید: «من پیراهن امام علی علیه السلام را که در آن به شهادت رسیده بود در نزد امام باقر علیه السلام دیدم. دیدم دور پایین آن دوازده وجب و عرض بدن حضرت سه وجب بوده است و دیدم که خون آلود بود.»

1323-30429 - * (19) كافي 457/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن الحسن الصيقل قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام تريد أريك قميص عليّ عليه السلام الذي ضرب فيه وأريك دمه قال قلت نعم فدعا به وهو في سَفَطٍ (1) فأخرجه ونشره فاذا هو قميص كرايس يشبه السنبلاّن فاذا موضع الجيب إلى الارض واذا الدّم أبيض شبه اللبن شبه شطب السيف قال هذا قميص عليّ عليه السلام الذي ضرب فيه ولهذا أثر دمه فشبرّت بدنه فاذا هو ثلاثة أشبار وشبرّت أسفله فاذا هو اثنا عشر شبراً.

1324-30430 - * (20) كافي 458/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا بأثواب فذرع منه فعمد إلى خمسة أذرع فقطعها ثم شبر عرضها ستّة أشبار ثم شقّها وقال شدّوا ضفّته (2) وهدّبوا (3) طرفه.

1325-30431 - * (21) الدعائم 157/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه أخرج يوماً إلى أصحابه قميص أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام الذي أصيب فيه وفيه دمه فنشره فشبروه فأصابوا دور أسفله اثني عشر شبراً وعرض بدنه ثلاثة أشبار وطول كمّيه ثلاثة أشبار.

1326-30432 - * (22) مستدرک 319/3: أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدّثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن أبي مكين عن خالد (عن - خ) أبي اميّة قال رأيت عليّاً عليه السلام وقد لحق ازاره بركبتيه.

1327-30433 - * (23) مستدرک 319/3: حدّثنا محمد قال أخبرنا يعلى بن عبيد وعبد الله بن نمير عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال رأيت عليّاً عليه السلام عليه قميص رازيّ اذا مدّ كمّه بلغ الظفر واذا أرخاه قال يعلى بلغ نصف ساعده وقال ابن نمير بلغ نصف الذراع.

ص: 776

1- . سَفَط: معرّب سَبَد.

2- . ضفّته: حاشيته أي خيطوها شديداً.

3- . أي اجعلوها ذوى اهداب. هدب الثوب الخيوط التي تبقى في طرفه من عرضيه دون حاشيته - المنجد - هدب الثوب خمله - هدّاب الثوب: طرف الثوب ممّا يلي طرّته - اللسان.

1323- (19) حسن صیقل گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: آیا می خواهی پیراهن علی علیه السلام را که در آن

ضربت خورد خوش را به تو نشان دهم؟ عرض کردم: آری. پس آن را درخواست کرد. دیدم که در میان سبدي است. پس آن را بیرون کرد و پهن نمود. دیدم که پیراهنی از کرباس است که مشابه سَدّ نبلائی بود و جیب پیراهن به سمت زمین بود [یعنی پشت پیراهن را که بالا بود من دیدم] پس دیدم خون بر روی اوست که سفید شده بود مثل شیر و به اندازه حمایل شمشیر بود.

فرمود: این، پیراهن علی علیه السلام است همان که در آن، ضربت خورد و این، اثر خون آن حضرت است. پس من آن جامه را وجب کردم دیدم عرضش در قسمت شانه سه وجب و دور پایش دوازده وجب است.»

1324- (20) حذیفه بن منصور گوید: «من نزد امام صادق علیه السلام بودم حضرت پارچه خواست. پس پنج ذرع از آن را جدا کرد سپس عرضش را وجب کرد و شش وجب نگه داشت و باقی آن را پاره کرد و آنگاه فرمود: کناره های آن را بدوزید و دو طرفش را ریش بگذارید.»

1325- (21) روزی امام جعفر صادق علیه السلام پیراهن امیرالمؤمنین علی علیه السلام را که در آن، ضربت خورده بود برای اصحابش بیرون آورد پس حضرت آن را پهن کرد. خون آن حضرت بر روی آن پیراهن بود.

آن ها پیراهن را وجب کردند دیدند دور تا دور پایش دوازده وجب و عرض بدنه اش سه وجب و طول دو آستینش سه وجب است.»

1326- (22) ابوامیه گوید: «علی علیه السلام را دیدم در حالی که شلوارش تا زانوهایش بود.» (1)

1327- (23) عبد الله بن ابی هذیل گوید: «علی علیه السلام را دیدم که پیراهنی رازی به تن داشت که وقتی آستینش را می کشید سر آستینش به ناخن هایش می رسید و وقتی که آن را رها می کرد یعلی گفته است: تا نیمه ساعد [نزدیک مچ دست] می رسید و ابن نمیر گفته است: تا نیمه ذراع [بین آرنج و مچ دست] می رسید.»

ص: 777

1- . ازار به معنی لنگ و شلوار و تنبان آمده است و لازم به تذکر است که عرب ها بر روی ازار پیراهن بلندی می پوشیدند.

1328-30434 - * (24) مستدرک 320/3: حدّثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدّثنا الحرّ بن جرموز عن أبيه قال رأيت عليّاً عليه السلام وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان ازار إلى نصف السّاق ورداءه مشمّر قريب منه ومعه درّة له يمشى بها في الأسواق يأمرهم بتقوى الله و حسن البيع ويقول أوفوا الكيل والميزان ويقول لا تنفخوا اللّحم.

1329-30435 - * (25) مستدرک 320/3: حدّثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدّثني سعيد بن عبيد عن عليّ بن ربيعة أنّه رأى عليّ عليه السلام بردين قطريين.

1330-30436 - * (26) مستدرک 320/3: حدّثنا محمد أخبرنا الفضل بن دكين حدّثنا حميد بن عبد الله الأصمّ قال سمعت فروخاً مولیّ لبنی الأشتر قال رأيت عليّاً عليه السلام في بنى ديوار (ديوان - خ) وأنا غلام فقال أتعرفني قلت نعم أنت أمير المؤمنين ثم أتى آخر فقال أتعرفني قال لا فاشترى منه قميصاً زائياً فلبسه فمدّكم القميص فاذا هو مع أصابعه فقال كفّه فلمّا كفّه قال الحمد لله الذى كسا عليّ بن أبى طالب.

1331-30437 - * (27) مستدرک 320/3: حدّثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين حدّثنا أيّوب بن دينار أبو سليمان المكتّّب قال حدّثني والدى أنّه رأى عليّاً عليه السلام يمشى في السوق وعليه ازار إلى نصف ساقيه وبردة على ظهره قال ورأيت عليه بردين كرايين (نجرانيّين - خ).

1332-30438 - * (28) مستدرک 321/3: حدّثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين حدّثنا عبد الجبّار بن المغيرة الأزدي قال حدّثني أمّ كثيرة أنّها رأت عليّاً عليه السلام ومعه مخفقة وعليه رداء سنبلانيّ وقميص كرايس وازار كرايس إلى نصف ساقيه الازار والقميص.

1333-30439 - * (29) مستدرک 321/3: حدّثنا محمد قال أخبرنا خلد بن مخلّد قال أخبرنا سليمان بن بلال قال حدّثني جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال كان عليّ عليه السلام يطوف في السوق بيده درّة فأتى بقميص له سنبلانيّ فلبسه فخرج كمّاه على يده فأمر بهما فقطعا حتّى استويا بيديه ثمّ اخذ درّته فذهب يطوف.

1328- (24) حُر بن جرموز از پدرش نقل کرده که گفت: «علی علیه السلام را دیدم که از قصر بیرون آمد در حالی که دو جامه قطری پوشیده بود: شلواری که تا نیمه ساق پای حضرت می آمد و عبایی که بالا بود و تقریباً به اندازه همان شلوار بود [یعنی بلندی آن تا ساق پا بود] و با حضرت تازیانه ای بود که با آن به میان بازارها می رفت و مردم را به پرهیزگاری و ترس از خدا و نیکو خرید و فروش کردن دستور می داد و می فرمود: پیمانه ها و ترازوهای تان را پر و کامل کنید و می فرمود: به گوشت ها ندمید [که چاق و فربه دیده شود].»

1329- (25) علی بن ربیع نقل کرده است که بر تن علی علیه السلام دو عبای قطری دیده است.

1330- (26) فروخ که آزاد شده بنی اشتر است گوید: «علی علیه السلام را در [بازار] بنی دیوان دیدم - و من آن روز نوجوانی بودم - پس به من فرمود: آیا مرا می شناسی؟ عرض کردم: آری، تو امیرالمؤمنین هستی.

سپس به سراغ دیگری رفت و به او گفت: آیا مرا می شناسی؟ او گفت: خیر. پس حضرت از او پیراهنی زایی (1) خرید و او را پوشید پس آستین پیراهن را کشید دید که تا سر انگشتانش می رسد پس فرمود:

آن را کوتاه کن. وقتی [مغازه دار] آن را کوتاه کرد فرمود: سپاس خدایی را که علی پسر ابوطالب را پوشاند.»

1331- (27) ابوسلیمان مکتب گوید: «پدرم برایم نقل کرد که او علی علیه السلام را دیده که در بازار راه می رفت و شلواری پوشیده بود که تا نصف ساق پایش بود و عبایی بر دوش داشت و گفت: و دیدم که عبا و قبای نجرانی بر تن دارد.»

1332- (28) امّ کثیره گوید: «امام علی علیه السلام را دیدم در حالی که در دست حضرت تازیانه ای و بر دوشش عبای گل رنگی بود و پیراهنی از کرباس و شلواری از کرباس پوشیده بود که شلوار و پیراهنش تا نیمه دو ساق پایش بود.»

1333- (29) سلیمان بن بلال گوید: «امام جعفر صادق علیه السلام برای من از پدرش نقل کرد که فرمود: علی علیه السلام تازیانه ای در دست می گرفت و در میان بازار می چرخید. پس يك پیراهن سنبلانی برایش آوردند [تا بخرد] پس آن را پوشید پس آستین هایش بلندتر از دست حضرت بود پس حضرت دستور داد تا آن ها را ببرند [و کوتاه کنند] تا به اندازه دست هایش شوند. سپس تازیانه اش را برداشت و رفت و در میان بازار می چرخید.»

ص: 779

1334-30440 - * (30) مستدرک 321/3: حدّثنا محمد قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال ابتاع عليّ عليه السلام قميصاً سنبلاتياً بأربعة دراهم فجاء الخياط فمدّ كمّ القميص فأمر أن يقطع ممّا خلف أصابعه.

1335-30441 - * (31) مستدرک 322/3: حدّثنا محمد قال أخبرنا عبيد الله بن موسى حدّثنا عليّ بن صالح عن عطاء أبي محمد قال رأيت عليّاً عليه السلام خرج من الباب الصغير فصلّى ركعتين حين ارتفعت الشمس وعليه قميص كرايس كسكريّ فوق الكعبين وكمّاه إلى الاصابع وأصل الأصابع غير مغسول.

1336-30442 - * (32) الجعفریّات 242: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام (في حديث) قال وأما اللباس فما طاولته أبليته وما طاولك أبلاك الحديث.

1337-30443 - * (33) مستدرک 323/3: أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدّثنا محمد قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام بن حسان قال أخبرنا أبو الوضيّ القسي (1) قال ربّما رأينا (2) عليّاً عليه السلام يخطبنا وعليه ازار ورداء (3) مرتدياً به غير ملتحف وعمامة فننظر إلى شعر صدره وبطنه.

وتقدّم في أحاديث باب (1) استحباب التجمّل من أبواب الملابس ج 21 ما يناسب ذلك.

ويأتي في باب (23) كراهة اسبال الثوب ما يستفاد منه استحباب تقصير الثوب.

وفي رواية الجعفریّات والدعائم (2) من باب (3) استسمان الدّابة من أبواب أحكام الدّوابّ ج 21 قوله صلى الله عليه وآله من اتخذ ثوباً فليتنظّفه.

وفي رواية ابن جهم (2) من باب (24) استحباب كثرة الطروقة من أبواب مباشرة النساء ج 25 قوله عليه السلام من أخلاق الأنبياء التنظّف.

وفي رواية الدّعائم (3) نحوه.

وفي باب (35) استحباب التنظيف والزينة وتهياً أحد الزوجين للآخر ما يناسب ذلك.

ص: 780

1- . في المصدر أبو الرضا القليسي.

2- . رأيت - خ.

3- . وردّي - خ.

1334-(30) سلیمان بن بلال از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت کرده که فرمود: «علی علیه السلام يك پیراهن

سنبلانی به چهار درهم خرید پس پیش خیاط آمد و آستین پیراهن را کشید و فرمود که آنچه را که از انگشتانش بلندتر است ببرد و کوتاه کند.»

1335-(31) عطاء ابی محمد گوید: «علی علیه السلام را دیدم که از باب الصَّغیر [ادر کوچک] بیرون آمد و وقتی که خورشید بالا آمد دو رکعت نماز خواند و حضرت پیراهن کرباسی کسکری پوشیده بود که بلندی آن تا بالای پشت پای حضرت و آستین هایش تا انگشتان ایشان بود.»

1336-(32) علی علیه السلام فرمود: «و اما لباس، پس اگر تو آن را بلند کردی او را کهنه و فرسوده کرده ای و اگر او تو را بلند کند [لباسی پوشیدی که خود را با آن بلند و بزرگ جلوه دهی] او تو را فرسوده کرده است.»

1337-(33) ابوالوضی قسی [یا قلیسی] گوید: «چه بسا می دیدیم علی علیه السلام را که برای ما سخنرانی می کرد و لنگی بسته بود و عبایی بر دوش انداخته بود که آن را به خود نمی پیچید و عمامه ای بر سر داشت و ما به موی سینه و شکمش نگاه می کردیم.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب یکم از باب های پوشاك مناسب با آن هست.

می آید:

در باب بیست و سوم مناسب آن.

و در روایت دوم از باب سوم از باب های احکام حیوانات فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «هر کس جامه ای می گیرد پس باید آن را تمیز و پاکیزه کند.»

و در روایت دوم از باب بیست و چهارم از باب های مباشرت با زنان فرموده امام علیه السلام که: «پاکیزه و تمیز بودن از اخلاق پیامبران است.»

و در روایت سوم مانند آن.

و در باب سی و پنجم آنچه مناسب این باب است.

ص: 781

(22) باب استحباب سعة الجِرْبَانِ فِي الثَّوبِ وَإِنْ الْأَزَارُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا يَتَوَشَّحُ بِهِ وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا يَتَزَّرُ بِهِ لِلَّهِ

1338-30444 - * (1) كافي 479/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن الحسن بن علي بن يقطين عن عمرو بن ابراهيم عن خلف بن حماد عن عليّ القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سعة الجِرْبَانِ (1) ونبات الشعر في الانف أمان من الجذام ثم قال أما سمعت قول الشاعر ولا ترى قميصي إلا واسع الجيب واليد.

1339-30445 - * (2) مستدرک 321/3: أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة حدثنا عبد السلام بن حرب عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن ابراهيم بن عبد الله بن جبير عن ابن عباس عن عليّ عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان أزارك واسعاً فتوشح به وإذا كان ضيقاً فاتزر به.

(23) باب كراهة اسبال الثوب وتجاوزه الكعيبين للرجل وعدم كراهته للمرأة وتحريم الاختيال في الثوب وارتداء الأزار خيلاء واستحباب قطع ما جاوز الكعيبين وما زاد من الكم من أطراف الأصابع لله

1340-30446 - * (1) مكارم الاخلاق 109: أبو اسحاق السبيعي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال اتزر إلى نصف الساق أو إلى الكعيبين وإياك واسبال الإزار فإن إسبال الأزار من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة قال إن الاسبال في الأزار والقميص والعمامة [وقال] من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة. أمالي الطوسي 538: في وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذرّ بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة ج 4 يا أباذر من جرّ (وذكر مثله).

ص: 782

1338-(1) علی قمی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «گشاد بودن یقه و روییدن مو در بینی، انسان را از جذام ایمنی می بخشد سپس فرمود: آیا سخن این شاعر را نشنیده ای که می گوید: و پیراهن مرا نمی بینی مگر اینکه یقه و آستینش گشاد است.»

1339-(2) ابن عباس از امام علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود:

هرگاه رواندازت بزرگ بود يك طرف آن را از زیر بغل دست راستت بگذران و طرف دیگر را بر روی شانه چپت بینداز [مثل حاجیان در هنگام احرام] و اگر کوچک بود مثل لنگ به خودت بند.»

باب 23 مکروه نبودن لباس بلند برای زنان

1340-(1) ابواسحاق سبعی با عدم ذکر واسطه ها در روایت از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود:

«لباسی بپوش که تا نصف ساق پا یا [نهایت] تا روی پشت پا بیاید و از بلند کردن لباس به گونه ای که به زمین کشیده شود بپرهیز زیرا به زمین کشاندن لباس از تکبر است و خداوند تکبر را دوست ندارد.

و فرمود: بلند کردن بیش از اندازه [که نکوهیده است در سه چیز است]: در شالی که روی دوش می اندازند، در پیراهن و در عمامه و فرمود: کسی که از روی تکبر جامه اش را بر زمین بکشد خداوند در روز قیامت به او نظر رحمت نخواهد کرد.»

1341-30447 - * (2) الدعائم 157/2: عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام أنّه قال ما جاوز الكعبيين فهو في النار وقال أنّ صاحبكم يعني عليّاً عليه السلام كان يشتري القميصين فيخيّر غلامه بينهما فيختار أيّهما شاء يأخذه ثمّ يلبس الآخر فاذا جاوز كمّه أصابعه قطعه فاذا جاوز ذيله كعبيه حذفه. (1)

1342-30448 - * (3) كافي 456/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن يعقوب عن عبد الله بن هلال قال أمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أشتري له ازاراً فقلت له اتّي لست أصيب إلاّ واسعاً قال اقطع منه وكفّه قال ثمّ قال إنّ أبي قال وما جاوز الكعبيين ففي النار. محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب مثله.

1343-30449 - * (4) المناقب 96/2: عن شبكة قال رأيت عليّاً يأتزر فوق سرّته ويرفع ازاره إلى أنصاف ساقيه.

1344-30450 - * (5) مستدرک 319/3: أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدّثنا محمد قال أخبرنا أنس بن عياض الليثي أبو ضمرة قال حدّثني محمد بن أبي يحيى عن أبي العلاء مولى الأسلميين قال رأيت عليّاً عليه السلام يأتزر فوق السرّة.

1345-30451 - * (6) المكارم 35: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس الشملة ويأتزر بها ويلبس النمرة ويأتزر بها أيضاً فتحسن عليه النمرة لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه.

1346-30452 - * (7) المكارم 110: عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله تعالى يبغض الثاني عطفه والمسبل ازاره والمنفق سلعته بالآيمان.

1347-30453 - * (8) كافي 507/5: (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن - معلق) عليّ بن الحكم عن موسى بن بكر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة لا يرفع لهم عمل: عبد أبى وامرأة زوجها عليها ساخط والمسبل ازاره خيلاء.

ص: 784

1341-(2) امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: «آن مقدار از لباس که از پشت پا بگذرد و بلندتر باشد در آتش است.

و فرمود: مولای شما یعنی علی علیه السلام دو پیراهن می خرید و انگهی غلامش را در انتخاب یکی از آن دو مخیر می کرد. پس هر کدام را که غلام انتخاب می کرد بر می داشت و دیگری را حضرت می پوشید و چون آستینش بلندتر از انگشتانش بود آن اضافی را جمع می کرد و اگر پایین پیراهنش از پشت پایش می گذشت و بلندتر بود آن را نیز جمع می کرد.»

1342-(3) عبد الله بن هلال گوید: «امام صادق علیه السلام به من دستور داد تا پیراهنی یا شلواری بخرم. پس به حضرت عرض کردم که هر چه لباس دیدم همه گشاد و بلند بودند.

حضرت فرمود: مقدار اضافی آن را ببر و پاره کن. راوی گوید: سپس حضرت فرمود: آنچه از لباس از پشت پا بگذرد پس در آتش است.»

1343-(4) شبیکه گوید: «علی علیه السلام را دیدم که حوله ای مثل لنگ می بست که از بالای نافش تا نیمه های ساق پایش بود.»

1344-(5) ابوالعلاء گوید: «علی علیه السلام را دیدم که لنگی از بالای ناف می بست.»

1345-(6) رسول خدا صلی الله علیه و آله شَمْلَه [اعبای کوچک] می پوشید و گاهی آن را به صورت لنگ به کمر می بست و همچنین نَمَرَه [عبایی که خطهای سفید و سیاه دارد و رنگش پلنگی است] می پوشید و گاهی آن را نیز به صورت لنگ به خود می بست و این عبا خیلی به حضرت زیبا می آمد به خاطر اینکه خطوط سیاه آن در کنار ساق و قدم حضرت که سفیدی اش نمایان بود قرار می گرفت.»

1346-(7) امام صادق علیه السلام فرمود: «خداوند متعال بدش می آید از کسی که به تکبر دامن بر می گرداند و از کسی که آن قدر لباسش را بلند درست می کند که به زمین کشیده می شود و از کسی که به ضرب قسم ها و سوگندها بازار کالای خود را داغ می کند و آن را به فروش می رساند.»

1347-(8) موسی بن بکر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که گفت: «سه نفرند که هیچ عملی برای آن ها بالا نمی رود و مقبول درگاه الهی واقع نمی شود: بنده فراری، زنی که شوهرش بر او خشمگین و از دست او ناراحت است و کسی که از روی تکبر، دامن بر زمین می کشد.»

1348-30454 - * (9) ثواب الاعمال 333: بالاسناد المتقدم في باب (6) استحباب عيادة المريض ج 3 عن ابن عباس في آخر خطبة خطبها النبي بالمدينة ومن لبس ثوباً فاختلف فيه خسف الله به قبره من شفير جهنم يتجلجل فيها مادامت السماوات والارض وان قارون لبس حلّة فاختلف فيها فخنسف به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة.

1349-30455 - * (10) فقيه 7/4: في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله ونهى أن يختال الرجل في مشيه وقال من لبس ثوباً فاختلف فيه خسف الله به من شفير جهنم فكان قرين قارون لأنه أول من اختال فخنسف الله به وبداره الأرض ومن اختال فقد نازع الله عز وجل في جبروته.

1350-30456 - * (11) المعاني 237: حدّثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى البصريّ الجلوديّ بالبصرة قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زكريّا الجوهريّ قال حدّثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفيّ عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليهما السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاريّ يقول مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله برجل مصروع وقد اجتمع عليه الناس ينظرون اليه فقال صلى الله عليه وآله على ما اجتمع هؤلاء فقيل له على مجنون يصرع فنظر اليه فقال ما هذا بمجنون ألا أخبركم بالمجنون حقّ المجنون قالوا بلى يا رسول الله قال انّ المجنون حقّ المجنون المتبختر في مشيته الناظر في عطفه المحرّك جنبه بمنكيه فذاك المجنون وهذا المبتلى .

1351-30457 - * (12) الخصال 332: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثني ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفريّ عن محمد بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عن أبيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام قال مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله على جماعة فقال على ما اجتمعتم قالوا يا رسول الله هذا مجنون (وذكر نحوه وزاد بعد قوله بمنكيه) يتمنى على الله جنّته وهو يعصيه الذي لا يؤمن شرّه ولا يرجي خيره.

1352-30458 - * (13) مستدرک 263/3: جعفر بن أحمد القميّ في كتاب المانعات عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث أنّه قال فانّ ريح الجنّة توجد من مسيرة ألف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع [رحم] ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله ربّ العالمين.

1348-(9) ابن عباس گوید: «پیامبر صلی الله علیه و آله در آخرین سخنرانی اش در شهر مدینه فرمود: و کسی که لباسی بپوشد و در این لباس تکبر نماید خداوند قبر او را از لب دوزخ به درون آن فرو برد که تا وقتی که آسمان ها و زمین هستند او در دوزخ زیر و رو می شود و قارون لباس زیبایی پوشید پس در آن تکبر کرد پس خداوند او را به زمین فرو برد و او تا روز قیامت در دل زمین زیر و رو می شود.»

1349-(10) در حدیث مناهی پیامبر صلی الله علیه و آله آمده است: «و آن حضرت نهی کرد از این که انسان در راه رفتش تکبر ورزد و فرمود: کسی که جامه ای بپوشد و با آن تکبر ورزد خداوند او را از لب دوزخ به زمین فرو برد پس همنشین قارون خواهد بود. چرا که قارون نخستین کسی بود که تکبر ورزید پس خداوند او و خانه اش را به زمین فرو برد و کسی که تکبر ورزد پس به جنگ خدای بزرگ رفته که با او در قدرت بی منتهایش به جنگ پرداخته است.»

1350-(11) امام باقر علیه السلام فرمود: «شنیدم از جابر بن عبد الله انصاری که گفت: گذر رسول خدا صلی الله علیه و آله به شخص مصروع و غشی افتاد که مردم پیرامون او جمع شده بودند و به او نگاه می کردند. حضرت صلی الله علیه و آله فرمود: بر چه چیز این مردم جمع شده اند؟ به حضرت گفته شد: بر دیوانه ای که صرع دارد و غش می کند. پس حضرت به آن شخص مصروع نگاه کرد پس فرمود: این، دیوانه نیست. آیا خبر بدهم به شما که چه کسی واقعاً دیوانه است؟ گفتند: آری ای رسول خدا. فرمود: آن دیوانه ای که حقیقتاً دیوانه است کسی است که در راه رفتش تکبر می ورزد و [خرامان خرامان راه می رود] به دو طرف دامن و لباسش نگاه می کند و دو پهلویش را با دو شانه اش تکان می دهد. پس این دیوانه است و این شخص مصروع دیوانه نیست بلکه مبتلا [گرفتار درد] است.»

1351-(12) محمد بن حسین از پدرش از امام جعفر صادق علیه السلام از پدرانش از علی بن ابی طالب روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به جمعیتی گذر کرد فرمود: بر چه گرد آمده اید؟ گفتند: ای رسول خدا! این، دیوانه است... ادامه روایت همانند روایت پیشین است با این افزوده که: این شخص متکبر [که دیوانه واقعی اوست] از خدا آرزوی بهشتش را دارد و از دستورات او سرپیچی می کند. مردم از شر او در امان نیستند و به خیرش امید ندارند.»

1352-(13) جابر بن عبد الله از رسول خدا صلی الله علیه و آله در حدیثی نقل کرده که آن حضرت فرمود: «بوی بهشت از فاصله هزار سال راه به مشام می رسد ولی عاق والدین و قطع کننده رحم و پیرمرد زناکار و کسی که دامنش را به تکبر بر زمین می کشد بوی آن را استشمام نخواهند کرد. تنها و تنها کبریا و بزرگی از آن خداوند، پروردگار جهانیان است.»

1353-30459 - * (14) معانى الاخبار 330: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النُّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخْبَرَنِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ مَا يَجِدُهَا عَاقٌّ وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٌ وَلَا شَيْخٌ زَانٍ وَلَا جَارٌ إِزَارُهُ خِيَلًا، الْخَبَرُ.

1354-30460 - * (15) كافي 457/6: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا لَبَسَ الْقَمِيصَ مَدَّ يَدَهُ فَإِذَا طَلَعَ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ قَطَعَهُ.

1355-30461 - * (16) المناقب 96/2: الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْبَسُ الْقَمِيصَ الزَّابِيَّ (1) ثُمَّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَقْطَعُ مَعَ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَذِيلِ كَانَ إِذَا مَدَّهُ بَلَغَ الظُّفْرَ وَإِذَا أَرْسَلَهُ كَانَ مَعَ نِصْفِ الذَّرَاعِ.

1356-30462 - * (17) كشف الغمّة 165/1: قَالَ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي مَنَاقِبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ السُّوقَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَاشْتَرَى قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ وَنِصْفِ فَلَبَسَهُ فِي السُّوقِ فَطَالَ أَصَابِعُهُ فَقَالَ لِلْخِيَّاطِ قَصِّهِ (2) قَالَ فَقَصَّه وَقَالَ الْخِيَّاطُ أَحْوَصُهُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا وَمَشَى وَالذَّرَّةُ عَلَى كَتِفِهِ وَهُوَ يَقُولُ شَرَعَكَ مَابَلَّغَكَ الْمَحَلَّ (3) شَرَعَكَ مَابَلَّغَكَ الْمَحَلَّ.

1357-30463 - * (18) وسائل 46/5: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ الْمَفِيدِ فِي الْإِرْشَادِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَثُومٍ عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَكَلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الدُّنْيَا حَرَامًا قَطُّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ (إِلَى أَنْ قَالَ) وَإِنْ كَانَ يَقُوتُ أَهْلَهُ بِالزَّيْتِ وَالْحَلِّ وَالْعَجْوَةِ وَمَا كَانَ لِبَاسِهِ إِلَّا الْكَرْبِيسُ إِذَا فَضَلَ شَيْءٌ عَنْ يَدِهِ مِنْ كَمِّهِ دَعَى بِالْجِلْمِ (4) فَقَصَّه الْحَدِيثُ.

1358-30464 - * (19) المناقب 96/2: مَسْنَدُ أَحْمَدَ وَكَانَ (عَلَيٌّ) كَمِّهِ لَا يَجَاوِزُ أَصَابِعَهُ وَيَقُولُ لَيْسَ لِلْكَمِّينَ عَلَى الْيَدَيْنِ فَضْلٌ وَنَظَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى فَقِيرٍ انْخَرَقَ كَمُّ ثَوْبِهِ فَخَرَقَ كَمَّ قَمِيصِهِ وَأَلْقَاهُ إِلَيْهِ.

ص: 788

1- . الزَّابِيُّ : بِلَدِّ بَالَانْدَلَسٍ أَوْ كُورَةِ مِنْهَا (ق).

2- . قُصَّه : إقْطَعَهُ.

3- . إِي حَسْبُكَ مِنْ الزَّادِ مَابَلَّغَكَ مَقْصَدَكَ - وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ فِي الْإِكْتِفَاءِ بِالْيَسِيرِ.

4- . مَا يَجُزُّ بِهِ الشَّعْرُ كَالْمَقْصَصِ .

1353- (14) جابر از امام باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: جبرئیل علیه السلام به من

خبر داد که بوی بهشت از هزار سال راه به مشام می رسد ولی عاق والدین، قطع کننده رَحِم [کسی که از خویشاوندانش می بُرد]، پیرمرد زناکار و کسی که متکبرانه دامن بر زمین می کشد بوی آن را استشمام نمی کنند.»

1354- (15) ابن قَدّاح از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام هر گاه پیراهن می پوشید دستش را دراز می کرد و می کشید پس در صورتی که آستینش بلندتر از انگشتان حضرت بود آن را می بُرید.»

1355- (16) امام صادق علیه السلام فرمود: «علی علیه السلام پیراهن زایی [منسوب به شهری از شهرهای اندلس] را می پوشید سپس دستش را دراز می کرد و می کشید پس آن مقدار را که بلندتر از سر انگشتان حضرت بود می بُرید.»

و در حدیث عبد الله بن هذیل آمده که: «هر گاه حضرت آستینش را می کشید آستین حضرت به ناخن هایش می رسید و وقتی آن را رها می کرد تا ساق دستش می آمد.»

1356- (17) ابن اعرابی گفته است: «علی علیه السلام با این که امیرالمؤمنین علیه السلام بود [و در زمانی که حکومت در دست او بود] وارد بازار شد؛ پس پیراهنی با سه و نیم درهم خرید و آن را در میان همان بازار پوشید پس آستین هایش بلندتر از انگشتان حضرت بود. پس حضرت به خیاط گفت: آن را قیچی کن و خیاط هم آن را قیچی کرد. خیاط گفت: آیا آن را [سر آستین را] بدوزم؟ حضرت فرمود: خیر وانگهی حضرت به راه افتاد و چوب دستی اش بر روی شانه اش بود و می گفت: کافی است تو را آن مقدار توشه که تو را به مقصد برساند، کافی است تو را آن مقدار توشه که تو را به مقصد برساند.»

1357- (18) سعید بن کلثوم از امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «به خدا قسم که علی بن ابی طالب علیه السلام هرگز از دنیا حرام نخورد تا وقتی که از دنیا رفت... تا آنجا که فرمود: و هر چند که به خانواده اش روغن زیتون و سرکه و خرمای نامرغوب خوراک می داد و لباسش نبود مگر کرباس. وقتی آستینش بلندتر از اندازه دستش بود قیچی می خواست و آن را قیچی می کرد.»

1358- (19) و آستین لباس علی علیه السلام از انگشتانش تجاوز نمی کرد و می فرمود: «نباید آستین از دست بلندتر باشد.

روزی چشم حضرت علیه السلام به فقری افتاد که آستین لباسش پاره شده بود پس حضرت، آستین پیراهن خود را کند و به سوی او افکند.»

1359-30465 - * (20) الغارات 106/1: حدّثنا عبد الله بن بلج البصريّ عن أبي بكر بن عيّاش عن أبي حصين عن مختار التّمّار [عن أبي مطر] (في حديث قال إنّ أمير المؤمنين عليه السلام) لبس القميص ومدّ يده في رده (1) فإذا هو يفضل عن أصابعه فقال يا غلام اقطع هذا الفضل فقطعه فقال الغلام هلمّه أكفّه يا شيخ فقال دعه كما هو فإنّ الأمر أسرع من ذلك.

1360-30466 - * (21) مستدرک 319/3: أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدّثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن عليّ بن صالح عن عطاء أبي محمد قال رأيت عليّ عليه السلام قميصاً من هذه الكرايس غير غسل.

وتقدّم في رواية محمد بن قيس (46) من باب (17) كراهة استكثار الخير من أبواب المقدمات ج 1 قوله عليه السلام فيخير عليه السلام غلامه خير القميصين ثم يلبس الآخر فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبه حذفه.

وفي أحاديث باب (25) حرمة التّكبّر من أبواب جهاد النّفس ج 16 ما يدلّ على بعض المقصود. وفي رواية أبي بصير (51) من هذا الباب قوله عليه السلام إِيّاك وإسبال الأزار والقميص فإنّ ذلك من المخيلة والله لا يحبّ المخيلة. وفي رواية الأصمغ (17) من باب (18) استحباب السّلام من أبواب العشرة ج 20 قوله عليه السلام (وأمّا التي من اخلاق قوم لوط) وارخاء الأزار خيلاء وحلّ الأزار من القباء والقميص. وفي رواية المكارم (9) من باب (12) التّواضع في الملابس من أبوابها ج 21 قوله عليه السلام فإذا جاوز أصابعه قطعه وإذا جاوز كفّيه حذفه. وفي رسالة الدعائم (14) من باب (21) تقصير الثوب قوله عليه السلام لا يجاوز ثوبك كعبيك فإنّ الإسبال من عمل بني أميّة. وفي غير واحد من أحاديث الباب أيضاً ما يناسب ذلك.

ويأتي في رواية عليّ بن رزين (2) من باب (29) ما يستحبّ أن يعمل عند لبس الثّوب الجديد قوله عليه السلام فلبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين. وفي رواية ابن رباط (2) من باب (63) استحباب اعانة والدّين ولدهما على برّهما من أبواب أحكام الأولاد ج 26 قوله عليه السلام ولا يجد ريح الجنّة عاقٌّ ولا قاطع رَحِمٍ ولا مرخى الإزار خيلاء. وفي رواية ابن فرات (11) من باب (74) تحريم العقوق نحوه.

ص: 790

1359- (20) ابومطر گوید: «امیرالمؤمنین علیه السلام پیراهنی پوشید و دستش را در میان آستینش دراز کرد. کشید

پس دید که آستین از انگشتانش بلندتر است. پس فرمود: ای جوان! این اضافی را بُر. او هم بُرید.

پس آن جوان گفت: آن پیراهن را بیاور ای شیخ، تا لبه آن را بدوزم. پس حضرت فرمود: بگذار همان جور باشد چرا که امر [عمر] سریع تر از این است.»

1360- (21) عطاء ابومحمد گوید: «دیدم پیراهنی از همین کرباس ها بر تن علی علیه السلام است که شسته نشده بود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهل و ششم از باب هفدهم از باب های مقدمات فرموده امام علیه السلام که: «علی علیه السلام غلام خود را مخیر می کرد که از میان دو پیراهن بهترین آن را انتخاب کند. وانگهی خود حضرت پیراهن دیگر را می پوشید و اگر آستینش از انگشتانش تجاوز می کرد مقدار اضافی آن را جمع می کرد و اگر بلندی آن از پشت پا می گذشت آن را نیز جمع می کرد.»

و در روایات باب بیست و پنجم از باب های جهاد با نفس آنچه بر بعضی از مقصود دلالت دارد.

و در روایت پنجاه و یکم از همین باب فرموده امام علیه السلام که: «از بلند کردن جامه و پیراهن که به زمین کشیده شود پرهیز، چرا که این کار از تکبر سرچشمه می گیرد و خداوند تکبر را دوست ندارد.»

و در روایت هفدهم از باب هجدهم از باب های معاشرت فرموده امام علیه السلام که: «و اما کارهایی را که قوم لوط انجام می دادند عبارت است از: به زمین کشیدن جامه از روی تکبر و باز کردن ثکمه های قبا و پیراهن.»

و در روایت نهم از باب دوازدهم از باب های لباس ها فرموده امام علیه السلام که: «اگر لباس از انگشتان متجاوز باشد آن را بُر اگر تجاوز کرد کف دست را رها کن.»

و در روایت چهاردهم از باب بیست و یکم فرموده امام علیه السلام که: «نباید جامه ات از پشت پایت تجاوز کند زیرا به زمین رسیدن جامه از کارهای بنی امیه است.»

و در بسیاری از روایات باب مناسب با آن هست.

می آید:

در روایت دوم از باب بیست و نهم فرموده امام علیه السلام که: «لباس علی علیه السلام تا ساق پا و نهایت تا پشت پا بود [و بلندتر از آن نبود].»

و در روایت دوم از باب شصت و سوم از باب های احکام فرزندان فرموده امام علیه السلام که: «عاق والدین و قطع کننده رجم و کسی که

لباسش را از روی تکبر بلند کرده که به زمین می رسد بوی بهشت را استشمام نمی کنند.»

و در روایت یازدهم از باب هفتاد و چهارم مانند آن.

ص: 791

1361-30467 - (1) كافي 312/5: عدّة من أصحابنا عن تهذيب 227/7: أحمد بن محمد (بن خالد - كا) عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن (1) القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال جئت بكتاب إلى أبي، أعطانيه انسان فأخرجته من كمّي فقال (لى - كا) يابني لاتحمل فى كمّك شيئاً فإنّ الكمّ مضىاع. العلل 582: حدّثنا محمد بن علىّ ماجيلويه رحمه الله عن علىّ بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ميمون القدّاح عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال جئت (وذكر مثله).

وتقدّم فى رواية علىّ بن جعفر (1) من باب (26) أنّه لا بأس أن يصلّى الرجل وفى كمّه طير من أبواب لباس المصلّى ج 4 قوله سألته عن رجل صلّى وفى كمّه طير قال ان خاف عليه الذهاب فلا بأس.

(25) باب عدم جواز تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء والكهول بالشباب لله

1362-30468 - (1) كافي 458/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال فى الرجل يجزّ ثوبه قال اتى لأكره أن يتشبه بالنساء. المكارم 118: عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله أو أبى الحسين عليه السلام سئل عن الرّجل (وذكر مثله).

1363-30469 - (2) الخصال 587: (بالاسناد المتقدّم فى باب (4) استحباب الأذان والإقامة للنساء عن جابر بن يزيد الجعفى فى حديث قال سمعت أبا جعفر محمد بن علىّ الباقر عليه السلام يقول) ولا يجوز لها أن تشبه بالرجال لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لعن المتشبهين من الرّجال بالنساء ولعن المتشبهات من النساء بالرجال.

ص: 792

1361-(1) ابن قَدَّاح از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «شخصی نامه ای داد تا به دست پدرم برسانم. من آن نامه را جلوی پدرم از آستینم درآوردم. پدرم [امام باقر علیه السلام] فرمود: ای پسر عزیزم! چیزی را در آستینت حمل نکن. چرا که آستین بسیار ضایع کننده است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب بیست و ششم از باب های لباس نمازگزار این گفته که: «از امام معصوم علیه السلام پرسیدم: خود جای داده نماز می خواند. حضرت فرمود: اگر می ترسد که پرنده برود پس اشکال ندارد.»

باب 25 عدم جواز شبیه شدن زنان به مردان و مردان به زنان و پیران به جوانان

1362-(1) سماعة بن مهران از امام صادق علیه السلام روایت کرده که آن حضرت درباره مردی که جامه خود را [آن قدر بلند کرده است که] به زمین می کشد، فرمود: «من خیلی کراهت دارم که مرد، شبیه زنان شود.»

1363-(2) جابر بن یزید جعفی گوید: «شنیدم از امام محمد باقر علیه السلام که فرمود: جایز نیست که زن، خود را شبیه به مردان کند زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله مردانی را که خود را شبیه زنان می کنند و زنانی را که خود را شبیه مردان می کنند لعنت کرد.»

1364-30470 - * (3) فقه الرضا عليه السلام 252: وقد لعن النبي صلى الله عليه وآله سبعة الواصل شعره بشعر غيره والمتشبه من النساء بالرجال والرجال بالنساء والمفلج بأسنانه والموشم ببدنه والداعي (والدعي - خ) إلى غير مولاه والمتغافل عن زوجته وهو الديوث وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقتلوا الديوث.

1365-30471 - * (4) المكارم 118: عن أبي عبد الله عن آبائه عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يزرع الرجل يتشبه بالنساء وينهى المرأة أن تتشبه بالرجال في لباسها.

1366-30472 - * (5) الدعائم 162/2: روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لا تصلى المرأة إلا وعليها من الحلّى خرص (1) فما فوقه إلا أن لاتجده ونهى النساء أن يكنّ معطّلات (2) من الحلّى ولا يتشبهن بالرجال ولعن من فعل ذلك منهم .

1367-30473 - * (6) أمالي المفيد 94: حدّثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكيّ قال حدّثنا الشيخ الصالح أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن حنبل قال أخبرت عن عبد الرحمن بن شريك عن أبيه قال حدّثنا عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي قال دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام وهي عجوز كبيرة وفي عنقها خرز (ة - خ) وفي يدها مسكتان فقالت يكره للنساء أن يتشبهن بالرجال ثم قالت حدّثني أسماء بنت عميس قالت أوحى الله إلى نبيه صلى الله عليه وآله فتغشاه الوحي فستره عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه بثوبه حتّى غابت الشمس فلمّا سرى عنه عليه السلام قال يا عليّ ماصليّ العصر قال لا يا رسول الله شغلت عنها بك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اردد الشمس على عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقد كانت غابت فرجعت حتّى بلغت الشمس حجرتي ونصف المسجد.

1368-30474 - * (7) المكارم 118: عن أبي عبد الله عليه السلام قال خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشرّ كهولكم من تشبه بشبابكم.

ص: 794

1- . الخرص: حلقة الذهب أو الفضة.

2- . متعطّلات - خ.

1364-(3) پیامبر صلی الله علیه و آله هفت نفر را لعنت کرد: «کسی که موی دیگری را به موهای خودش پیوند می زند

[از موی دیگری به موهای خودش وصل می کند.]، زنانی که خود را شبیه مردان می کنند و مردانی که خود را به شکل زنان در می آورند، کسی که میان دندان هایش را تراش می دهد تا از یکدیگر جدا و میان آن ها فاصله بیفتد [و زیباتر گردد] و کسی که بدنش را خالکوب می کند، برده ای که خود را به غیر مولایش نسبت می دهد، کسی که نسبت به همسرش خود را به غفلت می زند و مردان بیگانه را به او می رسانند و رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دیوث [کسی که دلال زناست و واسطه در زناست] را بکشید.»

1365-(4) از امام صادق علیه السلام از پدرانش علیهم السلام روایت شده که فرمودند: «رسول خدا صلی الله علیه و آله منع می کرد مرد را از این که با زنان همانند و هم شکل گردد و نهی می کرد زن را از این که در لباس پوشیدنش به مردان شبیه شود.»

1366-(5) امام جعفر صادق علیه السلام از پدرش از پدرانش از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که فرمود: «نباید زن نماز بخواند مگر اینکه از زیور آلات چیزی بر او باشد، از حلقه ای گرفته تا بالاتر از آن، مگر این که چیزی نداشته باشد و آن حضرت نهی کرد زنان را که از زیور آلات، خالی باشند و شبیه مردان شوند و زنانی را که خود را شبیه مردان می کنند لعنت کرد.»

1367-(6) عروة بن عبد الله بن قشیر جعفری گوید: «بر فاطمه، دختر علی بن ابی طالب علیه السلام وارد شدم. او خیلی پیر و مسن بود، دیدم گردنبندی در گردنش و دو انگو در دستش بود. پس گفتم: مکروه است برای زنان که شبیه به مردان شوند. سپس گفتم: اسماء بنت عمیس برایم نقل کرد و گفت: خداوند به پیامبرش صلی الله علیه و آله وحی کرد. پس وحی او را به حال غش کردن انداخت پس علی بن ابی طالب که صلوات خدا بر او باد با جامه اش او را پوشاند تا این که خورشید غروب کرد. پس وقتی آن حالت از او رفت فرمود: ای علی! نماز عصر را نخواندی؟ حضرت علی علیه السلام عرض کرد: نه ای رسول خدا! به خاطر شما از نماز باز ماندم. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدایا! خورشید را بر علی بن ابی طالب علیه السلام برگردان. با اینکه خورشید غروب کرده بود، برگشت تا اینکه حتی حجره من و نیمی از مسجد را آفتاب گرفت.»

1368-(7) امام صادق علیه السلام فرمود: «بهترین جوانان شما جوانی است که شبیه به پیران شما باشد [با وقار و سنگین باشد] و بدترین پیران شما پیری است که شبیه جوانان شما باشد.»

وتقدّم في رواية ابن عباس (12) من باب (12) ماورد في جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس ج 16 قوله صلى الله عليه و آله في بيان أشراف الساعة لسلمان رضى الله عنه وتشبّه الرجال بالنساء والنساء بالرجال الخ.

وفي رواية حمران (33) قوله عليه السلام ورأيت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال ورأيت التأنيث في ولد العباس قد ظهر و أظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأة لزوجها الخ.

وفي رواية ابن حمران (34) قوله عليه السلام إذا تشبّه الرجال بالنساء والنساء بالرجال الخ.

وفي رواية النزال (35) قوله عليه السلام وتشبّه النساء بالرجال والرجال بالنساء.

وفي رواية ابن مسعود (36) قوله صلى الله عليه و آله ويتزيّنون بزينة المرأة لزوجها ويتبرّجون تبرّج النساء الخ.

وفي رواية أبي هريرة (7) من باب (29) كراهة الوحدة في السفر من أبوابه ج 21 قوله لعن صلى الله عليه و آله مختئى الرجال المتشبهين بالنساء والمترجّلات من النساء المتشبهات بالرجال.

ويأتي في أحاديث باب (2) كراهة العزوبة من أبواب التزويج ج 25 مايناسب الباب وفي أحاديث باب (11) حرمة اللواط من أبواب النكاح المحرّم ج 25 مايدلّ على ذلك.

وفي رواية يعقوب بن جعفر (6) من باب (15) تحريم المساحقة قوله عليه السلام فهو (اي السحق) الزّناء الأكبر (إلى أن قال) وفيهّن قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعن الله المتشبهات بالرجال من النساء ولعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء.

وفي رواية أبي خديجة (7) نحوه وزاد في آخرها وهم المختثون واللّاتي ينكحن بعضهنّ بعضاً.

وفي رواية جابر (15) من باب (55) ما ورد في أنّ أعتى النّاس على الله تعالى من قتل غير قاتله من أبواب القتل والقصاص ج 31 قوله عليه السلام لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال.

گذشت:

در روایت دوازدهم از باب دوازدهم از باب های جهاد با نفس فرموده رسول خدا صلی الله علیه و آله در ضمن بیان نشان های قیامت به سلمان رضی الله عنه که: «و شبیه شدن مردان به زنان و زنان به مردان...»

و در روایت سی و سوم فرموده امام علیه السلام که: «و دیدم که زنان، مجلسی می گیرند [و دور هم جمع می شوند] آن سان که مردان مجلس می گیرند [و قعده می کنند] و دیدم که در میان بنی عبّاس حالت های زنانگی پیدا شده است. آن ها خضاب می کردند و خود را آرایش می کردند آنسان که زن خود را برای شوهرش آرایش می کند.»

و در روایت سی و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «هنگامی که مردان شبیه زنان شوند و زنان شبیه مردان شوند.»

و در روایت سی و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «زنان شبیه مردان شوند و مردان شبیه زنان.»

و در روایت سی و ششم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «لعنت کرد مردانی را که غیرت مردانگی ندارند و خود را شبیه زنان می کنند و زنانی را که مرد گونه هستند و خود را شبیه مردان می کنند.»

و در روایت هفتم از باب بیست و نهم از باب های سفر این گفته که: «پیامبر صلی الله علیه و آله لعنت کرد مخّش مردان را که خود را شبیه زنان می کنند و مترجّلات را یعنی زنانی که خود را شبیه مردان می کنند.»

می آید:

در روایات باب دوم از باب های ازدواج مناسب با آن هست.

و در روایات باب یازدهم از باب های نکاح محرم آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت ششم از باب پانزدهم فرموده امام علیه السلام که: «مساحقه کردن [مالیدن دو زن عورت های شان را به یکدیگر] زنای بزرگتر است... تا آنجا که فرمود: و درباره همین زن هاست که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند لعنت کند زنانی را که شبیه مردان می شوند و خداوند لعنت کند مردانی را که شبیه زنان می شوند [و لواط می دهند].»

و در روایت هفتم مانند آن.

و در روایت پانزدهم از باب پنجاه و پنجم از باب های قتل و قصاص فرموده امام علیه السلام که: «خداوند لعنت کند مردانی که خود را به شکل زنان در می آورند و زنانی را که خود را به شکل مردان در می آورند.»

1369-30475 - * (1) العلل 585: أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن أبان بن عثمان عن محمد الواسطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام أنّ الأرض قد شكت إلى الحياء من رؤية عورتك فاجعل بينك وبينها حجاباً فجعل شيئاً هو أكبر من الثياب ومن دون السراويل فلبسه فكان إلى ركبتيه.

1370-30476 - * (2) تنبيه الخواطر 78/2: أمير المؤمنين عليه السلام قال كنت قاعداً في البقيع مع رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم دجن ومطر إذ مرّت امرأة على حمار فهوت يد الحمار في وهدة فسقطت المرأة فأعرض النبي صلى الله عليه وآله بوجهه قالوا يا رسول الله إنّها متسرولة قال اللهم اغفر للمتسرولات ثلاثاً يا أيّها الناس اتّخذوا السراويلات فإنّها من أستر ثيابكم وحصّنها بها نساءكم إذا خرجن.

(27) باب استحباب لبس السراويل من قعود وكراهة لبسها من قيام ومستقبل القبلة ومستقبل انسان ومسح اليد والوجه بالذيل والجلوس على عتبة الباب والشق بين الغنم واستحباب لبس القميص قبل السراويل لله

1371-30477 - * (1) كافي 479/6: أبو عليّ الأشعريّ عن بعض أصحابه عن محمد بن خالد الطيّالسي عن عليّ ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لبس السراويل من قعود وقى وجع الخاصرة.

1372-30478 - * (2) فقه الرضا عليه السلام 395: وإذا أردت أن تلبس السراويل فلا تلبسه وأنت قائم والبس وأنت جالس فإنّه يورث الحَبْنَ (1) والماء الأصفر ويورث الغمّ والهَمّ وقل بسم الله اللهم استر عورتى ولا تهتكنى فى عرصات القيامة وأعفّ فرجى ولا تخلع عنى زينة الإيمان.

ص: 798

1- . الحبن بفتح الحاء المهملة: داء فى البطن.

1369-(1) محمد واسطی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «خداوند بلندمرتبه به حضرت ابراهیم علیه السلام وحی کرد: زمین از شرم دیدن عورت تو پیش من شکایت کرد. پس میان خود و زمین حائل و حجابی قرار ده. پس حضرت ابراهیم علیه السلام جامه ای درست کرد که بزرگتر از دیگر جامه هایش و کوچکتر از شلوار بود پس آن را پوشید و تا زانوهایش می آمد [تقریباً مثل شلوارک بود].»

1370-(2) امیرمؤمنان علی علیه السلام فرمود: «من همراه رسول خدا صلی الله علیه و آله در يك روز بسیار بارانی در بقیع نشسته بودیم که زنی سوار بر الاغ گذر کرد. پس دست الاغ لغزید و زن بر زمین افتاد. پس پیامبر صلی الله علیه و آله رو برگرداند. به پیامبر صلی الله علیه و آله گفتند: ای رسول خدا! این زن شلوار پوشیده است. حضرت فرمود: خدایا! زنان شلوارپوش را بیامرزد و این دعا را سه بار گفت ای مردم شلوار بپوشید زیرا آن از پوشاننده ترین جامه های شماسست و با آن، زنان خود را در هنگام بیرون آمدن از خانه مصون و مستور بدارید.»

باب 27 استحباب پوشیدن شلوار در حالت نشسته

و کراهت خشک کردن دست و صورت با لباس

1371-(1) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که نشسته شلوار بپوشد از درد پهلوی محفوظ می ماند.»

1372-(2) وقتی می خواهی شلوار بپوشی پس او را در حال ایستاده نپوش و در حال نشسته بپوش چرا که ایستاده شلوار پوشیدن باعث شکم درد و زرد آب می شود و غم و غصه در پی می آورد و در هنگام پوشیدن شلوار بگو: «خدایا! عورت مرا بپوشان و در صحرای محشر مرا برهنه و رسوا نکن و عورت مرا با عفت قرار ده و زیور ایمان را از من دور مکن.»

1373-30479 - * (3) المقنع 541 ط ج: قال والدى رحمه الله فى رسالته الىّ واذا أردت لبس السراويل فلا تلبسه من قيام فإنّه يورث الحَبَن وهو الماء الاصفر ويورث الغمّ والهزم وتلبسه وأنت جالس وتقول عند ذلك اللهم أستر عورتى وآمن روعتى ولا تبد عورتى وعفّ فرجى ولا تجعل للشيطان (فى ذلك - خ) نصيباً ولا سبيلاً ولا له إلى ذلك وصولاً فيصنع لى(1) المكائد فيهيّجنى لإرتكاب محارمك.

1374-30480 - * (4) مستدرك 313/3: الشّيخ الطبرسى فى الآداب الدّينيّة فاذا اراد لبس السراويل فلا يلبسه قائماً ولا مستقبل القبلة ثم ذكر الدعاء (مثله).

1375-30481 - * (5) السرائر 478: من ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطى صاحب الرضا عليه السلام عنهم عليهم السلام من لبس سراويله من قيام لم تقض له حاجة ثلاثة أيّام.

1376-30482 - * (6) فى حاشية مصباح الكفعمى 53: رأيت فى بعض كتب أصحابنا ما ملّخصه أنّ رجلاً جاء إلى النّبىّ صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله اتّى كنت غنيّاً فافتقرت وصحيحاً فمرضت وكنت مقبولاً عند النّاس فصرت مبغوضاً وخيفاً على قلوبهم فصرت ثقيلاً وكنت فرحاناً فاجتمعت علىّ الهموم وقد ضاقت علىّ الأرض بما رحبت واجول طول نهارى فى طلب الرزق فلا أجد ما أتقوّت به كأنّ اسمى قد مّحى من ديوان الأرزاق فقال له النّبىّ صلى الله عليه وآله يا هذا لعلّك تستعمل ميراث الهموم فقال وما ميراث الهموم قال لعلّك تتعمّم من قعود أو تسرول من قيام أو تقلّم أظفارك بسنّك أو تمسح وجهك بذيلك أو تبول فى ماء راكد أو تنام مضطجعاً على وجهك فقال لا أفعل من ذلك شيئاً فقال له النّبىّ صلى الله عليه وآله اتّق الله وأخلص ضميرك وادع بهذا الدعاء وهو دعاء الفرج بسم الله الرّحمن الرّحيم الّلهى طموح الآمال إلى قوله يا ولّى الخير(2) فلمّا دعا به الرجل وأخلص نيّته عاد إلى أحسن حالاته.

ص: 800

1- . الىّ - خ.

2- . يأتي هذا الدعاء رواية الكفعمي (12) من باب (6) ما ورد من الدعاء لطلب الرزق من أبواب طلب الرزق ج 22.

1373-(3) پدرم در نامه اش به من نوشت: «و هر گاه خواستی شلوار بپوشی ایستاده نپوش که او موجب

بیماری زرد آب می شود و غم و اندوه در پی می آورد و آن را نشسته بپوش و در هنگام پوشیدن شلوار بگو: خدایا! عورتم را بپوشان و ترس و وحشتم را به ایمنی مبدل گردان و عورت مرا عقیف قرار بده و برای شیطان در آن بهره و راهی نگذار و از دسترسی شیطان به آن جلوگیری نما که اگر به من دسترسی یابد نیرنگ ها می کند تا مرا برای مرتکب شدن کارهای حرام تهییج و تحریک کند.»

1374-(4) وقتی که می خواهد شلوار بپوشد آن را ایستاده نپوشد و رو به قبله نپوشد...» وانگهی دعای قبلی را ذکر کرده است.

1375-(5) بزنی از امام رضا علیه السلام از ائمه معصومین علیهم السلام روایت کرده که فرمودند: «کسی که ایستاده شلوار بپوشد تا سه روز هیچ حاجتی برایش برآورده نمی شود.»

1376-(6) در حاشیه مصباح کفعمی در بعضی از کتاب های اصحاب مان حکایتی دیدم که خلاصه اش این است: «مردی پیش پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد: ای رسول خدا! من ثروتمند بودم ولی مستمند شدم و تندرست بودم پس بیمار شدم، پیش همه مردم مقبول و عزیز بودم پس مورد نفرت آنها قرار گرفتم و من بر دل های شان سبک بودم پس سنگین شدم و شادمان بودم پس غم و اندوه ها بر من جمع شد و زمین با همه گستردگی اش بر من تنگ شده است و در تمام روز به جستجوی روزی می پردازم ولی قوت لایموت و خرجی يك روزم را به دست نمی آورم گویی نام من از دفتر رزق و روزی ها پاك شده است.

پس پیامبر صلی الله علیه و آله به او فرمود: ای فلانی! شاید تو مرتکب میراث اندوه ها می شوی! آن شخص گفت:

میراث اندوه ها چیست؟ حضرت فرمود: شاید تو نشسته عمامه می پیچی یا ایستاده شلوار می پوشی یا با دندان ناخن هایت را می گیری یا این که رویت را با دامن [پیراهنت] پاك می کنی یا در آب را کد ایستاده ادرار می کنی یا به رو می خوابی؟

آن شخص گفت: من هیچ يك از این کارها را انجام نمی دهم. پس پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: تقوای الهی پیشه کن و از گناه کناره گیری کن و نیتت را خالص گردان و این دعا را بخوان که این دعا، دعای گشایش است: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ طَمَحِ الْاَمَالَ... تا، یا وَلِیَّ الْخَیْرِ.» پس چون آن مرد با خلوص نیت این دعا را خواند به بهترین حال های پیشش برگشت.»

1377-30483 - * (7) الخصال 225: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ إدریس جمیعاً عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ بإسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال اغتتمّ أمير المؤمنين عليه السلام يوماً فقال من أين أتيت فما أعلم أنّي جلست على عتبة باب ولا شققت بين غنم ولا لبست سراويلي من قیام ولا مسحت يدي ووجهي بذيلي.

1378-30484 - * (8) المكارم 101: وفي رواية قال (الصادق عليه السلام) لا تلبسه (ای السراويل) من قیام ولا مستقبل القبلة ولا الانسان.

1379-30485 - * (9) مستدرک 314/3: جامع الأخبار عن النبی صلی الله عليه وآله أنه قال عشرون خصلة تورث الفقر وعدّمنها والقعود على أسكفة (1) البيت.

1380-30486 - * (10) المكارم 101: عن الصادق عن عليّ عليهما السلام [قال] قال لبس (2) الأنبياء القميص قبل السراويل. الجعفریات 240: بإسناده عن عليّ عليه السلام (مثله).

وتقدّم في أحاديث باب (29) كراهة التمدل بعد الوضوء من أبواب الوضوء ج 2 ما يدل على بعض المقصود فراجع.

(28) باب كراهة التعرّي من الثياب بالليل والنهار

1381-30487 - * (1) تهذيب 373/1: أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه وعليهم السلام قال اذا تعرّى أحدكم نظر اليه الشيطان فطمع فيه فاستروا.

1382-30488 - * (2) الخصال 630: في حديث الأربعمئة بالاسناد المتقدم عن عليّ عليه السلام مثله إلا أنّ فيه اذا تعرّى الرجل وزاد ليس للرجل أن يكشف ثيابه عن فخذه ويجلس بين قوم.

1383-30489 - * (3) فقيه 5/4: امالي الصدوق 347: في حديث مناهي النبی صلی الله عليه وآله بالاسناد المتقدم ونهى صلی الله عليه وآله عن التعرّي بالليل والنهار.

ص: 802

1- . الأسكفة: عتبة البيت - اسكة - خ ك.

2- . لبسة - خ.

1377- (7) محمد بن احمد اشعری با اسناد خود از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «روزی

امیرالمؤمنین علی علیه السلام غمگین شد، پس فرمود: از کجا این غم به سراغ من آمد، به یاد ندارم که در آستانه در نشسته باشم و از وسط گوسفندان هم که رد نشده ام تا آن ها را از هم پراکنده کرده باشم و نه دست و صورتم را با دامن پیراهنم پاک کرده ام.»

1378- (8) امام صادق علیه السلام فرمود: «شلوار را نه ایستاده بپوش و نه رو به قبله و نه رو به انسانی.»

1379- (9) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «بیست خصلت است که فقر و نداری می آورند: و از جمله آن ها نشستن در آستانه در را شمرد.»

1380- (10) امام صادق علیه السلام از امام علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پیامبران پیراهن را پیش از شلوار می پوشیدند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب بیست و نهم از باب های وضو چیزی که بر برخی از مقصود دلالت دارد پس مراجعه کن.

باب 28 کراهت برهنه بودن انسان در شب یا روز

1381- (1) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام و آن حضرت از پدرش از پدرانش از امیرالمؤمنین که بر او و خاندانش درود باد روایت کرده که فرمود: «هر گاه یکی از شما برهنه می شود شیطان به او نگاه می کند پس در او طمع می بندد پس خود را بپوشانید.»

1382- (2) علی علیه السلام فرمود: «وانگهی سخن پیشین را نقل کرده و افزوده است: جایز نیست برای مرد که ران خود را برهنه کند و در میان مردم بنشیند.»

1383- (3) رسول خدا صلی الله علیه و آله از برهنه شدن نهی کرد خواه در شب باشد و خواه در روز.

ص: 803

(29) باب ما يستحب أن يعمل عند لبس الثوب الجديد من التسمية والوضوء والصلاة والقراءة والتحميد والدعاء واستحباب التسمية عند خلع الثياب لله

1384-30490 - * (1) كافي 459/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا كسا الله تعالى المؤمن ثوباً جديداً فليتوضأاً وليصل ركعتين يقرأ فيهما أم الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد وأنا أنزلناه (في ليلة القدر - الخصال) ثم ليحمد الله الذي ستر عورته وزيّنه في الناس وليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله (العلّي العظيم - الخصال) فأنّه لا يعصى الله فيه وله بكلّ سلك فيه ملك يقّس له ويستغفر له ويترحم عليه. الخصال 624: باسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعة مثله.

1385-30491 - * (2) أمالي ابن الطوسي 365: أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قال أخبرنا والدي رحمه الله قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن عليّ بن عليّ الدعبلّي قال حدّثني أبي أبو الحسن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن عليّ الخزاعي رضی الله عنه قال حدّثنا سيّد أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثنا أبي جعفر بن محمد قال حدّثنا أبي محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن الحسين بن عليّ عليهم السلام قال أتى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام أصحاب القمص فساوم شيخاً منهم فقال يا شيخ بعني قميصاً بثلاثة دراهم فقال الشيخ حبّاً وكرامة فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين وأتى المسجد فصلّى فيه ركعتين ثم قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الدّاس وأودّي فيه فريضتي وأستر به عورتي فقال له رجل يا أمير المؤمنين أعنك نروي هذا أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله.

1384-(1) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: هر گاه خدای بلندمرتبه جامه نویی به مؤمن پوشاند پس باید وضو بگیرد و دو رکعت نماز بخواند و در هر رکعت سوره حمد و آیه الکرسی و سوره قل هو الله احد و سوره اَنَا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ را بخواند سپس از خدایی که عورت او را پوشاند و او را در میان مردم زینت بخشید سپاسگزاری کند و ذکر «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» بسیار بگوید. پس با انجام این اعمال در آن لباس، معصیت و نافرمانی خدا را نخواهد کرد و در مقابل هر رشته نخ که در آن لباس است، فرشته ای برای او خواهد بود که او را تقدیس و به پاکی و می دارد و برای او از خدا آمرزش می طلبد و از خدا برای او طلب رحمت می کند.»

1385-(2) ابوالحسن علی بن علی برادر دُعبل بن علی خزاعی گوید: «سرورم ابوالحسن علی بن موسی الرضا علیه السلام برای ما نقل کرد و فرمود: پدرم موسی بن جعفر برایم نقل کرد و فرمود: پدرم امام جعفر صادق علیه السلام برایم نقل کرد و فرمود: پدرم امام محمد باقر علیه السلام نقل کرد از پدرش امام سجّاد علیه السلام از پدرش امام حسین علیه السلام که فرمود: امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام به بازار لباس فروشان آمد پس با پیرمردی از آنان معامله کرد و فرمود: ای شیخ! يك پیراهن سه درهمی به من بفروش. پیرمرد گفت:

با کمال میل و علاقه و با کمال احترام.

پس حضرت پیراهن به سه درهم از او خرید پس او را پوشید؛ بلندی آن تا بین ساق پا و پشت پا بود. آنگاه حضرت به مسجد درآمد و با آن لباس دو رکعت نماز خواند سپس فرمود: سپاس خدایی را که لباسی به من روزی کرد که خود را با آن در میان مردم می آریم و زیبا می شوم و با آن، عورتم را می پوشانم. پس شخصی گفت: ای امیرالمؤمنین! آیا این را [نماز و دعا را] از تو نقل کنیم یا این که این چیزی است که از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیده ای؟

قال بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك عند الكسوة.

كشف الغمّة 163: قال الخوارزمي ونقلته من مناقبه عن أبي مطر قال خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من خلفي ارفع ازارك فإنه أتقى لثوبك وأبقى لك وخذ من رأسك ان كنت مسلماً فمشيت خلفه وهو مؤترز بازار ومرتد برداء ومعه الدرة كأنه أعرابي بدوي فقلت من هذا فقال لي رجل أراك غريباً بهذا البلد قلت أجل رجل من أهل البصرة قال هذا علي أمير المؤمنين عليه السلام حتى انتهى إلى دار بني أبي معيط وهو سوق الابل فقال بيعوا ولا تحلفوا (إلى أن قال) ثم أتى دار فرات وهو سوق الكرايس فقال يا شيخ أحسن بيعي في قميصي بثلاثة دراهم فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً فأتى غلاماً حدثاً فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين وقال حين لبس الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتني فليل له يا أمير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه.

الدعائم 156/2: عن علي عليه السلام أنه خرج من المسجد فأتى دار فرات وبها يومئذ يباع الكرايس فرأى شيخاً يبيع فقال يا شيخ بعني قميصاً بثلاثة دراهم فقال نعم يا أمير المؤمنين وقام قائماً فلما علم عليه السلام أنه قد عرفه قال إجلس ثم أتى آخر فكان منه مثل ذلك فقال إجلس ثم أتى غلاماً فأعرض عنه ولم يلتفت إليه فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه فبلغ منه ما بين الرسغين إلى الكعبين ثم نظر إلى كمّيه فرأهما قد خرجا على يديه فقطع ما فضل عن أطراف أصابعه ثم قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وواري سؤتي وستر عورتني الحمد لله رب العالمين فقال له رجل يا أمير المؤمنين هذا قول قلته عن نفسك أو شيء سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال (بل - خ) كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا لبس ثوباً قال مثل هذا القول.

حضرت فرمود: بلکه این، چیزی است که آن را از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم. من خود از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که در هنگام پوشیدن لباس این دعا را می خواند.»

در مناقب خوارزمی از ابومطر نقل کرده که گفت: «از مسجد بیرون آمدم ناگهان دیدم که مردی از پشت سر صدا می زند: لباس را بالا بگیر، چرا که این کار لباس را پاک تر و بادوام تر می کند و از سرت [کبر و غرور] را بگیر اگر مسلمان هستی.

پس من پشت سر آن مرد به راه افتادم. او لنگی به خود بسته بود و عبایی بر دوش انداخته بود و با خود يك چوب دستی داشت گویی عرب بادیه نشینی است پس پرسیدم: این مرد کیست؟ پس شخصی به من گفت: تو را در این شهر غریب می بینم! گفتم: آری من اهل بصره هستم. گفت: این، علی امیرالمؤمنین است.

پس من به دنبال حضرت رفتم تا رسید به دار بنی ابی معیط که بازار شتر فروشان بود، پس حضرت به آن ها فرمود: بفروشید و قسم نخورید.... تا آنجا که گفت: سپس حضرت به دار فرات که بازار کرباس فروشان بود آمد. پس به پیرمردی گفت: ای شیخ! پیراهنی به سه درهم به خوبی به من بفروش. پیرمرد حضرت را شناخت.

پس همین که حضرت دید پیرمرد او را می شناسد از او چیزی نخريد و به سراغ دیگری آمد پس او هم حضرت را می شناخت لذا حضرت از او هم چیزی نخريد پس به سراغ پسری نوجوان آمد و از او پیراهنی به سه درهم خريد و پوشید، بلندی آن ما بین ساق پا و پشت پا بود و هنگامی که پوشید این دعا را خواند: سپاس خدایی را که لباسی به من روزی کرد که خود را با آن در میان مردم می آریم و زیبا می شوم و با آن، عورتم را می پوشانم... ادامه روایت همانند روایت پیشین است.

1386-30492 -*(1) أمالي ابن الطوسي 387: أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا والدي رحمه الله قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا ابن السمّك قال حدّثنا أبو قلابة الرّقاشي قال حدّثنا عازم(2) بن الفضل أبو النعمان قال حدّثنا مَرْجِيّ أبو يحيى صاحب السفط(3) قال وقد ذكرته لحمد بن زيد فعرفه عن معمر بن زياد أنّ أبا مطر حدّثه قال كنت بالكوفة فمرّ عليّ رجل فقالوا لهذا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه قال فتبعته فوقف على خيَاط فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه فقال الحمد لله الذي ستر عورتى وكساني الرّياش ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا لبس قميصاً.

1387-30493 -*(4) أمالي الصدوق 220: حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثني علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن السّراج يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من قطع ثوباً جديداً وقرأ أنا أنزلناه في ليلة القدر ستّاً وثلاثين مرّة فاذا بلغ تنزل الملائكة أخرج شيئاً من الماء ورشّ (بعضه - الامالي) على الثوب رشّاً خفيفاً ثمّ صلّى (فيه - الامالي) ركعتين ودعّاربه وقال في دعائه الحمد لله الذي رزقني ما أتجمل به في النّاس وأواري به عورتى وأصلّي فيه لرّبّي وحمد الله(3) لم يزل يأكل في سعة حتّى يبلى ذلك الثوب. الثواب 44: حدّثني أحمد بن محمد بن محمد بن أبيه عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عمر السّراد عمّن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

1388-30494 -*(5) مستدرک 266/3: أحمد بن محمد الصفواني في كتاب التعريف واذا أردت أن تلبس ثوباً جديداً فخذ قلّة(4) من الماء فاقرأ عليه الفاتحة والتوحيد ثلاثاً وآية الكرسي وصلّ على النّبي وآله وتذكر الأئمّة عليهم السلام ثمّ رشّ ذلك الماء على الثوب ثمّ البسه وصلّ فيه ركعتين وقل الحمد لله الذي ستر عليّ ورزقني ما أتجمل به من اللباس وأستر به عورتى.

ص: 808

1- . احمد الله - الثواب.

2- . عازم - خ.

3- . السقط - خ.

4- . القلّة: الكوز الصغير.

1386-(3) ابومطر گوید: «من در شهر کوفه بودم. مردی بر من گذشت پس گفتند: این، امیرالمؤمنین

علی بن ابی طالب صلوات الله علیه است. گوید: من به دنبال حضرت رفتم پس دیدم که بر خیاطی ایستاد و از او پیراهنی به سه درهم خرید و آن را پوشید پس گفت: سپاس خدایی را که عورت مرا پوشاند و به من لباس پوشاند سپس فرمود: این چنین می گفت رسول خدا صلی الله علیه و آله هر گاه پیراهنی می پوشید.»

1387-(4) عبدالرحمن سراج بدون ذکر واسطه هایی در روایت از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود:

«کسی که جامه نویی ببرد [اُبْرِش بزند و بدوزد] و سی و شش بار سوره اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ را بخواند و هر گاه به «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ» رسید مقدار کمی آب بردارد و بر روی آن پاشد سپس دو رکعت نماز بخواند و این دعا را بعد از نماز بخواند: سپاس خدایی را که به من روزی کرد چیزی را که با آن در میان مردم زیبا می شوم و با آن عورت و عییم را می پوشانم و در آن برای پروردگارم نماز می خوانم و حمد و سپاس خدا را به جای می آورم. پیوسته از نظر رزق و روزی در گشایش و رفاه خواهد بود تا وقتی که این لباس کهنه شود.»

1388-(5) احمد بن محمد صفوانی در کتاب التعریف نقل می کند که هر گاه خواستی لباس جدیدی به تن کنی مقداری آب را در ظرفی بریز و سوره فاتحه و توحید را سه مرتبه و آیه الكرسی را بر آن بخوان و سه صلوات بر پیامبر و آل او بفرست و ائمه معصومین علیهم السلام را یاد کن سپس آن آب را بر آن لباس پاش و سپس آن را بپوش و دو رکعت نماز در آن بخوان و بگو: حمد و سپاس خدایی را که مرا پوشاند و چیزی را روزی من ساخت که با آن خود را زینت بخشم و عورت خود را بپوشانم.

ص: 809

1389-30495 - * (6) كافي 459/6: علي بن محمد عن صالح ابن أبي حمّاد عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرء انا أنزلناه ثنتين وثلاثين مرّة في اناء جديد ورشّ به ثوبه الجديد اذا لبسه لم يزل يأكل في سعة مابقي منه سلك.

1390-30496 - * (7) العيون 315/1: حدّثنا أبي رضى الله عنه وعلى بن عبد الله الوراق قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثني علي بن الحسين الخياط (1) النيسابوري قال حدّثني ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ياسر الخادم عن أبي الحسن العسكري عن أبيه عن جدّه علي بن موسى الرضا عليه السلام أنّه كان يلبس ثيابه ممّا يلي يمينه فاذا لبس ثوباً جديداً دعا بقدر من ماء فقرأ عليه انا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرّات وقل هو الله أحد عشر مرّات وقل يا أيّها الكافرون عشر مرّات ثمّ نصّحه على ذلك الثوب (ثم قال - العيون) من (2) فعل هذا (بثوبه من قبل أن يلبسه - العيون) لم يزل في رغد (3) من عيشه مابقي منه سلك قال مصنف هذا الكتاب قدس سره ياسر الخادم قد لقي الرضا عليه السلام وحديثه عن أبي الحسن العسكري غريب.

مستدرک 266/3: الفضل بن الحسن الطبرسي في الآداب الدّينيّة روى أنّ من أراد لبس ثوب جديد أن يدعو بقدر من ماء يقرأ فيه (وذكر مثله).

1391-30497 - * (8) كافي 458/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يلبس الثوب الجديد قال يقول اللّهم اجعله ثوب يمن وتقى وبركة اللّهم أرزقني فيه حسن عبادتك وعملاً بطاعتك وأداء شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما اوارى به عورتى وأتجمل به في الناس.

1392-30498 - * (9) كافي 459/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي الهمداني عن الحسين بن أبي عثمان عن خالد الجوّان قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول قد ينبغي لاحدكم اذا لبس الثوب الجديد أن يمرّ يده عليه ويقول الحمد لله (وذكر مثله) وزاد وأترّين به بينهم.

ص: 810

1- . الحنّاط - خ ل ك.

2- . فمن - ك.

3- . ارغد عيشه.

1389- (6) صالح بن ابی حمّاد از عده ای و آن ها از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند که فرمود: «کسی

که سی و دو بار سوره «قدر» را در ظرف نوبی بخواند و آب آن را بر روی جامه نُوَاش بپاشد آنگاه که می خواهد آن را بپوشد پیوسته در گشایش و رفاه خواهد بود تا وقتی که رشته نخِی از آن باقی بماند.»

1390- (7) یاسر خادم از امام هادی علیه السلام از پدرش روایت کرده که: «علی بن موسی الرضا علیه السلام وقتی می خواست لباس بپوشد اول سمت راست آن را می پوشید [اول دست راست را وارد آستین می کرد و هم چنین اول پای راست را به شلووار وارد می کرد] و چون می خواست جامه نُوَی بپوشد، کاسه ای آب طلب می کرد، سپس ده بار سوره اَنَا انزلناه فی لیلة القدر و ده بار سوره قل هو الله احد و ده بار سوره قل یا ایها الکافرون می خواند سپس آن آب را بر آن جامه می پاشید. سپس می فرمود: هر کس با لباس خود پیش از آن که آن را بپوشد چنین کند تا وقتی که رشته ای از آن لباس باقی باشد این شخص در زندگی مرفّه و خرم خواهد بود.»

1391- (8) محمّد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام پرسیدم: وقتی کسی جامه جدیدی می پوشد چه بگوید؟ حضرت فرمود: می گوید: خدایا! این را جامه ای خوش یُمن و جامه پرهیزگاری و برکت قرار ده.

خدایا! توفیق به من مرحمت کن تا در این جامه تو را عبادت کنم و از تو عملاً اطاعت کنم و سپاس نعمت هایت را به جای آورم. سپاس خدایی را که به من جامه ای پوشاند که با آن، عورتم را می پوشانم و در میان مردم زیبا می شوم.»

1392- (9) خالد جوّان گوید: «از امام موسی کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: سزاوار است برای هر يك از شما که چون جامه نُوَی می پوشد دستش را بر آن بکشد و بگوید: سپاس خدایی را که... ادامه آن همانند روایت پیشین است و افزوده: و تا در میان مردم با این لباس زینت یابم.»

1393-30499 - * (10) كافي 458/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لبست ثوباً (1) جديداً أن أقول الحمد لله الذي كساني من اللباس (2) ما أتجمل به في الناس اللهم اجعلها ثياب بركة أسعى (3) فيها لمرضاتك (4) وأعمر فيها مساجدك فقال يا علي من قال ذلك لم يتقمّصه حتّى يغفر الله له وفي نسخة أخرى لم يصبه شيء يكرهه. أمالي الصدوق 219: حدّثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتان قال حدّثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال علّمني (وذكر مثله) إلى قوله مساجدك (ثم قال) فإنّه من فعل ذلك لم يتقمّصه حتّى يغفر له. الجعفریات 224:

بأسناده عن عليّ عليه السلام قال علّمني (وذكر مثله) إلى قوله مساجدك إلّا أنّه أسقط قوله جديداً.

1394-30500 - * (11) فقه الرضا عليه السلام 395: اذا لبست ثوبك الجديد فقل الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أوارى به عورتى وأتجمل به عند الناس اللهم اجعله لباس التقوى ولباس العافية واجعله لباساً أسعى فيه لمرضاتك وأعمر فيها مساجدك.

1395-30501 - * (12) الجعفریات 224: بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام إنّ الرّجل من امتي لبيتاع الثوب بدینار أو نصف دينار أو ثلث دينار فيحمد الله عزّ وجلّ حين يلبسه فما يبلغ ركبتيه حتّى يغفر له. الدعائم 156/2: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال إنّ الرّجل لبيتاع (وذكر نحوه). المشكاة 28: عن النبيّ صلى الله عليه وآله إنّ الرّجل (وذكر نحوه) إلّا أنّه أسقط قوله بدینار.

1396-30502 - * (13) مستدرک 269/3: القطب الراوندى فى لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال فى قول العبد الحمد لله أرجح فى ميزانه من سبع سموات وسبع أرضين واذا أكل أو شرب أو لبس ثوباً قال الحمد لله فقال الله أنّه كان عبداً شكوراً.

ص: 812

1- . الثوب - الجعفریات.

2- . الرياش - الامالى.

3- . ابتغى - الجعفریات.

4- . بمرضاتك - امالى - مرضاتك - جعفریات.

1393- (10) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله

به

من آموخت که هر گاه خواستم لباس جدیدی بپوشم بگویم: سپاس خدایی را که به من لباسی پوشاند که با آن در میان مردم زیبا می شوم. خدایا! آن را لباس با برکتی قرار ده که در آن برای به دست آوردن خشنودی تو کوشش کنم و مسجدهای تو را آباد کنم.

سپس فرمود: ای علی! هر کس این دعا را بخواند، آن لباس را نمی پوشد مگر اینکه خداوند او را می آمرزد.»

1394- (11) هر گاه خواستی لباس نویی بپوشی پس بگو: سپاس خدایی را که لباس بر تن من پوشاند تا با آن، عیب و عورتم را بپوشانم و در میان مردم زیبا شوم. خدایا! این را جامه پرهیزگاری و لباس سلامتی قرار ده و آن را لباسی قرار ده که در آن، برای خشنودی تو تلاش کنم و مسجدهایت را آباد نمایم.»

1395- (12) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شخصی از امت من جامه ای به يك دينار یا نیم دينار یا يك سوم دينار می خرد و آنکشی در هنگام پوشیدنش حمد و سپاس الهی به جای می آورد.

پس این لباس به سر زانوهای او نرسیده که خداوند او را می آمرزد.»

1396- (13) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «این سخن بنده که می گوید: سپاس خدایی را که... در ترازوی عملش سنگین تر از هفت آسمان و هفت زمین است و هر گاه چیزی بخورد یا بنوشد یا لباسی بپوشد و بگوید: سپاس خدا را خداوند می فرماید که این شخص بنده ای شکور و بسیار سپاسگزار است.»

ص: 813

1397-30503 - * (14) المكارم 36: وكان صلى الله عليه وآله اذا لبس ثوباً جديداً قال الحمد لله الذى كسانى ما يوارى عورتى وأتجمل به فى الناس وكان اذا نزع نزع من مياسره أولاً وكان من أفعاله صلى الله عليه وآله اذا لبس الثوب الجديد حمد الله ثم يدعو مسكيناً فيعطيه القديم ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلماً من شمل ثيابه لا يكسوه إلا الله عز وجل إلا كان فى ضمان الله عز وجل وحرزه وخيره وأمانه حياً وميتاً وكان صلى الله عليه وآله اذا لبس ثيابه واستوى قائماً قبل أن يخرج قال اللهم بك استترت واليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم أنت تقوى وأنت رجائي اللهم أكفنى ما أهمنى وما لا أهمنى وما أنت اعلم به منى عز جارك وجل ثناءك ولا اله غيرك اللهم زدنى التقوى واغفر لى ذنبى ووجهنى للخير حيثما توجهت ثم يندفع لحاجته.

1398-30504 - * (15) كافي 459/6: محمد بن يحيى عن علي بن الحسين النيسابورى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الرّبان عن يونس عن عمر بن يزيد قال أردت الدخول على أبى عبد الله عليه السلام فلبست ثيابى ونشرت طيلساناً جديداً كنت معجباً به فرحمنى جمل فى بعض الطريق فتمزق من كل وجه فاغتممت لذلك فدخلت على أبى عبد الله عليه السلام فنظر إلى الطيلسان فقال لى ما لى أراك منهتكاً فأخبرته بالقصة فقال يا عمر اذا لبست ثوباً جديداً فقال لا اله إلا الله محمد رسول الله تبرء من الآفة واذا أحببت شيئاً فلا تكثر من ذكره فان ذلك ممّا يهدك(1) واذا كانت لك إلى رجل حاجة فلا تشتمه من خلفه فان الله يوقع ذلك فى قلبه.

1399-30505 - * (16) أمالى الطوسى 700: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم قال حدّثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى قال حدّثنا محمد بن همام بن سهيل قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن خالد الطيالسى الخزّاز قال حدّثنا أبو العباس رزيق(2) بن الرّبير الخلقانى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اذا لبست ثوباً فقل اللهم ألبسنى لباس الايمان وزينى بالتقوى اللهم اجعل جديده أبلية فى طاعتك وطاعة رسولك وأبدلنى بخلقه حلل الجنة ولا تجعلنى أبلية فى معصيتك ولا تبدلنى بخلقه مقطّعات النيران.

ص: 814

1- . ممّا يهدده - ط قديم.

2- . زريق - خ.

1397- (14) رسول خدا صلی الله علیه و آله هر گاه جامه نویی می پوشید می فرمود: «سپاس خدایی را که به من جامه ای

پوشاند که با آن، عورتم را می پوشانم و در میان مردم زیبا می شوم و هر وقت می خواست لباسش را در آورد اول سمت چپش را بیرون می آورد و یکی از کارهایش این بود که هر گاه لباس جدیدی می پوشید حمد و سپاس خدا می گفت، سپس مستمندی را می خواست و لباس قبلی خودش را به او می داد. سپس می فرمود: هیچ مسلمانی لباس کارکرده خود را به مستمندی برای رضای خدای بزرگ نمی دهد مگر این که در ضمانت و حراست و خیر و امان خدای بزرگ در حیات و ممات قرار می گیرد.

و آن حضرت وقتی جامه هایش را می پوشید و راست می ایستاد پیش از این که به جایی رود می گفت: خدایا! من به کمک تو خود را پوشاندم و به سوی تو روی می آورم و از تو حفظ و نگهداری ام را می خواهم و بر تو توکل می کنم. خدایا! تو مورد اعتماد من هستی و تو امید من هستی. خدایا کارهای مهم و غیر مهم و کارهایی که من به آن ها اهمیت نمی دهم [ولی مهم است] و آنچه که تو خود دانایتر به آن هستی کفایت کن. همسایه تو عزیز و گرامی است و ثنا و ستایش تو بزرگ است و معبودی جز تو نیست. خدایا! مرا از تقوی و پرهیزگاری زاد و توشه ده و گناه مرا بیامرز و به هر طرف رو می آورم خیر برایم پیش آور. سپس پیامبر صلی الله علیه و آله به دنبال کارش می رفت.»

1398- (15) عمر بن یزید گوید: «می خواستم خدمت امام صادق علیه السلام برسم. پس لباس هایم را پوشیدم و يك عباى نو که خیلی از آن خوشم می آمد نیز بر بالای لباس ها می پوشیدم. پس در بین راه يك شتر نری برای من مزاحمت ایجاد کرد پس این عباى نوى من از هر طرف پاره شد. پس من به خاطر آن اندوهگین شدم. پس وقتی خدمت امام صادق علیه السلام رسیدم حضرت به عباى من نگاه کرد و فرمود: چرا [لباس] تو را پاره پاره می بینم؟!

پس ماجرا را برای حضرت شرح دادم، فرمود: ای عمر! هر گاه جامه نویی پوشیدی بگو: «لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.» تا از هر آفت و بلائی مصون بمانی و وقتی چیزی را دوست داری خیلی از او یاد نکن چرا که این کار تو را تهدید می کند [یا تو را می لغزاند] و هر گاه حاجت و نیازی به کسی داری پشت سر او از او بدگویی نکن چرا که این بدگویی تو به دل او می افتد.»

1399- (16) ابوالعباس خلقانی گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: هر گاه لباسی پوشیدی پس بگو: خدایا! لباس ایمان بر من بپوشان و مرا به زیور تقوا بیارای. خدایا! توفیق ده تا لباس نُوام را در اطاعت تو و اطاعت پیامبرت کهنه کنم و در عوضِ لباس کهنه ام از لباس های زیبای بهشتی به من مرحمت فرما و نگذار که این لباس را در معصیت و نافرمانی تو کهنه نمایم و عوضِ لباس کهنه ام، لباس های آتشین دوزخ نصیب من نکن.»

وتقدّم في رواية الراوندي (23) من باب (11) استحباب غسل اليد قبل ادخالها في الاناء عند الوضوء من أبوابه ج 2 قوله عليه السلام التسمية مفتاح كلّ شيء.

وفي رواية العسكري عليه السلام (24) قوله عليه السلام فقولوا عند افتتاح كلّ أمر صغير أو عظيم بسم الله الرحمن الرحيم.

وفي رواية العلا (26) قوله عليه السلام وإن أكل أو شرب أو لبس وكلّ شيء صنعه ينبغي له أن يسمّي عليه فإن لم يفعل كان للشيطان فيه شرك.

وفي رواية جابر نحوه.

وفي رواية زيد (27) مثله إلا أنّ فيه أو لبس لباساً.

وفي أحاديث باب (10) ماورد في فضل البسملة من أبواب الذكر ج 19 مايناسب الباب فراجع.

ويأتي في رواية يعقوب (3) من باب (11) كراهة مبيت القمامة في البيت من أبواب المساكن ج 21 قوله عليه السلام وإذا خلع أحدكم ثيابه فليسمّ لثلاً تلبسها الجنّ فإنّه إن لم يسمّ عليها لبستها الجنّ حتّى يصبح.

(30) باب استحباب طيّ الثياب لله

1400-30506 - * (1) كافي 304/8: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال دخلت عليه يوماً فالقّي إلى ثياباً وقال يا وليد ردها على مطاويها فقامت بين يديه فقال أبو عبد الله عليه السلام رحم الله المعلّى بن خنيس فظننت أنّه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلّى بين يديه ثمّ قال أفّ للدنيا أفّ للدنيا إنّما الدنيا دار بلاء يسلّط الله فيها عدوّه على وليّه وإنّ بعدها داراً ليست هكذا فقلت جعلت فداك وأين تلك الدار فقال ها هنا وأشار بيده إلى الارض.

گذشت:

در روایت بیست و سوم از باب یازدهم از باب های وضو فرموده امام علیه السلام که: «بسم الله کلید هر کاری است.»

و در روایت بیست و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «در آغاز هر کاری، کوچک باشد یا بزرگ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بگویند.»

و در روایت بیست و ششم فرموده امام علیه السلام که: «[مؤمن] اگر می خواهد بخورد یا بیاشامد یا لباس بپوشد و هر کاری که می خواهد انجام دهد سزاوار است که برای انجام آن بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بگوید و اگر این کار را نکند شیطان در آن کار شریک می شود.»

و در روایت بیست و هفتم مانند آن.

و در روایات باب دهم از باب های ذکر به آنچه مناسب آن است پس مراجعه کن.

می آید:

در روایت سوم از باب یازدهم از باب های مسکن ها فرموده معصوم علیه السلام که: «هر گاه یکی از شما می خواهد جامه هایش را از تن در آورد پس باید بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بگوید تا این که شیطان آن ها را نپوشد زیرا اگر بسم الله نگوید آن ها را تا صبح جنّ می پوشد.»

باب 30 مستحب بودن تا کردن لباس

1400- (1) ولید بن صبیح گوید: «روزی خدمت امام صادق علیه السلام رسیدم پس حضرت جامه هایی را به سوی من افکند و فرمود: ای ولید! آن ها را مثل اوّل شان تا کن [بر ردّ همان تایی قبلی اش که دیده می شود] پس از جا برخاستم [که این کار را انجام دهم] پس امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند مُعَلّی بن خُنَیس را پیامرزد. پس من گمان کردم که آن حضرت، برخاستن مرا همانند برخاستن معلّی بن خُنَیس دید که به یاد او افتاد سپس فرمود: اَفّ بر این دنیا! اَفّ بر این دنیا! تنها همین دنیا است که خانه بلاست، خداوند در همین دنیا است که دشمنش را بر دوستش مسلّط می کند و بعد از این دنیا، خانه ای است که آنجا دیگر این گونه نیست.

عرض کردم: فدایت شوم! آن خانه کجاست؟

فرمود: اینجا و با دستش اشاره به زمین کرد.»

ص: 817

1401-30507 - * (2) كافي 480/6: (عَدَّة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن محمد بن بكر عن زكريّا المؤمن عمّن حدّثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال أطووا ثيابكم بالليل فانها اذا كانت منشورة لبسها الشيطان بالليل.

1402-30508 - * (3) كافي 478/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست ابن أبي منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام أنّه كان يقول طي الثياب راحتها وهو أبقي لها.

1403-30509 - * (4) الجعفریات 174: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله راحة الثوب طيّه وراحة البيت كنسه. الدعائم 158/2: وعن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

(31) باب ماورد من النهي عن مسح ثوب من لم يكسه ومسّ ثوب أخيه لله

1404-30510 - * (1) كافي 479/6: عَدَّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شَمّون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يمسح أحدكم بثوب من لم يكسه.

1405-30511 - * (2) الثواب 346: بالاسناد المتقدم في باب (6) تأكّد استحباب عيادة المريض من أبواب مايتعلّق بالمرض عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله (في آخر خطبة خطبها صلى الله عليه وآله بالمدينة) ألا وأنّ الله عزّوجلّ سائلكم عن اعمالكم حتّى عن مسّ أحدكم ثوب أخيه بأصبعه (بين اصبعيه - خ).

(32) باب استحباب التعمّم وكيفيته وكراهة ترك التّحنّك عنده لله

1406-30512 - * (1) كافي 461/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العمامة تيجان العرب وروى أنّ الطابقيّة عمّة (1) ابليس لعنه الله.

المحاسن 378: وروى الطابقيّة وذكر مثله.

ص: 818

1401-(2) زکریای مؤمن با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در شب، جامه های تان

را تا کنید چرا که اگر پهن باشد شیطان در شب آن ها را می پوشد.»

1402-(3) ابراهیم بن عبدالحمید از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «تا کردن جامه ها راحتی آن هاست و دوام و بقای آن را بیشتر می کند.»

1403-(4) علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: راحتی جامه در تا کردن آن است و راحتی اتاق در جارو کردن آن است.»⁽¹⁾

باب 31 نهی از دست کشیدن به جامه کسی که نپوشیده آن را

1404-(1) مسمع از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نباید یکی از شما به جامه کسی که آن را نپوشیده دست بکشد.»

1405-(2) ابن عباس از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که آن حضرت در آخرین سخنرانی اش در مدینه فرمود: «آگاه باشید که قطعاً خداوند بزرگ از کارهای شما از شما سؤال می کند، حتی از لمس کردن یکی از شما جامه برادر خود را با انگشتش.»

باب 32 استحباب عمامه گذاشتن و تحت الحنك انداختن

1406-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: عمامه ها تاج های عرب است.»

و روایت شده که: «عمامه بدون تحت الحنك عمامه ابلیس ملعون است.»

ص: 819

1- . ممکن است که این سخن پیامبر صلی الله علیه و آله مجاز باشد و مقصود این است که انسانی که جامه هایش را تا می کند راحت تر است و انسان در اتاق جارو شده و تمیز آسوده است.

1407-30513 - * (2) المكارم 119: عن السكوني عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العمام تيجان العرب فاذا وضعوا العمام وضع الله عزهم وقال عليه السلام اعتموا تزدادوا حلماً.

1408-30514 - * (3) الدعائم 159/2: وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال استجدوا العمام فانها تيجان العرب.

1409-30515 - * (4) المحاسن 378: وروى أن المسومين المعتمون.

1410-30516 - * (5) الدعائم 164/2: وعن الحسين بن علي صلوات الله عليهما أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني نم على قفاك يخمص بطنك واشرب الماء مصاً يمرءك أكلك واكتحل وتراً يضيء لك بصرك وادهن غباً تشبه بسنة نبيك واستجد النعال فانها خلا خيل (1) الرجال والعمام فانها تيجان العرب واذا طبخت قدراً فاكثر مرقها وان لم يصب جيرانك من لحمها أصابوا من مرقها لأن المرق أحد اللحمين وتختم بالياقوت والعقيق فانه ميمون مبارك فكلما نظر الرجل فيه إلى وجهه يزيد نوراً والصلوة فيه سبعون صلاة وتختم في يمينك فانها من سنتي وسنن المرسلين ومن رغب عن سنتي فليس مني ولا تختم في الشمال ولا بغير الياقوت والعقيق.

1411-30517 - * (6) العوالي 74/1: روى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال لرجل كل بيمينك فان الشيطان يأكل بشماله وكذلك روى في الاقتعاط وهو أن يلبس العمامة ولا يتلحى بها فانها عمّة الشيطان.

1412-30518 - * (7) وفيه 296: عنه صلى الله عليه وآله تعمّموا تزدادوا حلماً العمامة من المروّة.

1413-30519 - * (8) كافي 460/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي همام عن أبي الحسن عليه السلام تفسير العياشي 196/1: اسمعيل بن همام عن أبي الحسن عليه السلام في قوله الله عز وجل مسومين قال العمام اعتم رسول الله صلى الله عليه وآله فسدلها من بين يديه ومن خلفه (كا - واعتم جبرئيل فسدلها من بين يديه ومن خلفه).

ص: 820

1407-(2) سکونی از امام صادق علیه السلام و آن حضرت از پدرش علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

«عمامه ها تاج های عرب است و چون عمامه ها فرو نهند [و از سر بردارند] خداوند، عزّت آن ها را فرو نهد.»

و آن حضرت [امام باقر علیه السلام] فرمود: «عمامه به سر گذارید تا حلم و وقار شما زیاد شود.»

1408-(3) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «عمامه ها را نیکو کنید چرا که آن ها تاج های عرب است.»

1409-(4) روایت شده که مُسَوِّمین⁽¹⁾ [نشان دارها] عمامه داران هستند.»

1410-(5) امام حسین علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود: ای پسر عزیزم! به پشت بخواب شکمت کوچک و لاغر می شود [از بزرگ شدن شکم جلوگیری می کند] و آب را با مکیدن بخور غذایی که خورده ای خوب هضم می شود و به جانت می نشیند و به صورت فرد سمرمه بکش [تعداد میل هایی که به چشم می کشی طاق باشد] تا چشمت پر نور گردد و یک روز در میان روغن بزن تا به سنت پیامبرت شبیه شوی و کفش های خوبی بپوش چرا که کفش، خلخال پای مردان است و همچنین عمامه خوبی به سر بگذار چرا که عمامه، تاج عرب است و هر گاه گوشتی در دیگ پختی آبش را زیاد کن که اگر از گوشتش به همسایه هایت نرسد از آبش به آن ها برسد چرا که آبگوشت یکی از دو گوشت است و انگشتر یاقوت و عقیق به دست کن، چرا که آن مبارک است و هر گاه انسان به آن نگاه کند بر نورش افزوده می شود و نماز با آن انگشتر معادل هفتاد نماز است و به دست راست انگشتر بپوش چرا که آن از سنت من و از سنت دیگر پیامبران است و کسی که از سنت من اعراض کند از من نیست و انگشتر را به دست چپ نکن و انگشتری غیر از یاقوت و عقیق نپوش.»

1411-(6) از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که به مردی فرمود: «با دست راست غذا بخور چرا که شیطان با دست چپش می خورد.» و نظیر این مطلب در عمامه بدون تحت الحنک روایت شده که عمامه بدون تحت الحنک عمامه شیطان است.

1412-(7) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «عمامه بگذارید تا حلم و وقارتان زیاد شود. عمامه از مروّت و جوانمردی است.»

1413-(8) اسماعیل بن همّام از امام کاظم علیه السلام روایت کرده که آن حضرت در تفسیر «مَسْوَمین» در سخن خدای بزرگ [سوره آل عمران، آیه 125] [که پنج هزار فرشته ای که به یاری پیامبر صلی الله علیه و آله و مسلمانان آمدند مَسْوَمین بودند یعنی نشاندار بودند و عمامه بر سر داشتند] فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله عمامه بست پس مقداری از عمامه را از جلو و عقب آویخت و جبرئیل نیز چنین کرد.»

ص: 821

1- . اشاره است به آیه 125 از سوره آل عمران: «يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ.» یعنی: پروردگارتان شما را با پنج هزار فرشته نشاندار [عمامه به سر] مدد می رساند.

1414-30520 - * (9) الجعفریات 184: بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله عمامة يقال لها السحاب نحلها علي بن أبي طالب عليه السلام.

1415-30521 - * (10) مجمع البيان 342/4: (في قصة غزوة الخندق) وذكر ابن اسحاق أن عمرو بن عبد ود كان ينادي من يبارز فقام علي عليه السلام وهو مقنع في الحديد فقال أنا له يا نبي الله فقال الله عمرو وأجلس ونادى عمرواً ألا رجل (إلى أن قال) فقام علي فقال يا رسول الله أنا فقال الله عمرو فقال وان كان عمرو فأستأذن رسول الله فأذن له رسول الله وفيما رواه لنا السيد أبو محمد الحسيني القائني عن الحاكم أبي القاسم الحسن كاني بالاسناد عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن جدّه عن حذيفة قال فألبسه رسول الله صلى الله عليه وآله درعه ذات الفضول وأعطاه سيفه ذالفقار وعمّمه عمامة السحاب على رأسه تسعة أكوار ثم قال له تقدّم الخبر.

1416-30522 - * (11) كافي 461/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسين بن علي العقيلي عن علي بن أبي علي اللهبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال عمّم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بيده فسدلها من بين يديه وقصّرها من خلفه قدر أربع أصابع ثم قال أدبر فأدبر ثم قال أقبل فأقبل ثم قال هكذا تيجان الملائكة.

1417-30523 - * (12) وسائل 57/5: علي بن موسى بن طاووس في أمان الأخطار نقلاً من كتاب الولاية تأليف أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في حديث نصّ النبي صلى الله عليه وآله عليّ عليه السلام يوم الغدير بأسناده في ترجمة عبد الله بن بشر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه وآله يوم غدير خمّ إلى علي عليه السلام فعّمّمه وأسدل العمامة بين كتفيه وقال هكذا أيّدني ربّي يوم حنين بالملائكة معّمّمين وقد أسدلوا العمامم وذلك حجز بين المسلمين وبين المشركين الحديث.

1418-30524 - * (13) قال وفي حديث آخر بأسناده عمّم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام يوم غدير خمّ عمامة سدّلها بين كتفيه وقال هكذا أيّدني (1) ربّي بالملائكة ثم أخذ بيده فقال يا أيّها الناس من كنت مولاه فهذا مولاه، وإلى الله منّ والاه وعادى الله من عاداه.

ص: 822

1414- (9) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «پیامبر خدا صلی الله علیه و آله عمامه ای داشت که سحاب نام داشت و آن را به علی ابن ابی طالب علیه السلام هدیه داد.»

1415- (10) ابن اسحاق در بیان ماجرای جنگ خندق گفت: «عمرو بن عبدود فریاد کشید: کیست با من مبارزه کند؟ حضرت علی علیه السلام که کلاه خود آهنین بر سر داشت به پا خاست و گفت: من به مبارزه او می روم ای پیامبر. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: او عمرو است و حضرت علی علیه السلام را نشانند. بار دیگر عمرو صدا زد:

آیا مردی هست با من مبارزه کند؟... تا آنجا که گفت: پس علی برخاست و گفت: ای رسول خدا! من می روم. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: او عمرو است. علی علیه السلام فرمود: اگر چه عمرو باشد. پس از رسول خدا صلی الله علیه و آله اجازه خواست پس حضرت به او اجازه داد.

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله زره اش را که ذات الفضول نام داشت به او پوشاند و شمشیرش ذوالفقار را به او داد و عمامه سحاب را بر سر او با هفت دور بست، سپس به او فرمود: پیش رو...»

1416- (11) علی بن ابی لهبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله با دست مبارک خودش عمامه ای بر سر علی علیه السلام بست و به اندازه چهار انگشت سر عمامه را از پشت سر بیرون آورد. سپس به علی علیه السلام گفت: پشت کن، پس حضرت پشت کرد سپس فرمود: رو کن پس حضرت رو کرد. آنگاه فرمود: تاج های فرشتگان همین گونه است.»

1417- (12) عبد الله بن بشر از اصحاب رسول خدا صلی الله علیه و آله گوید: «رسول خدا صلی الله علیه و آله در روز غدیر خم علی علیه السلام را فراخواند و بر سر او عمامه بست و سر عمامه را از میان دو شانه اش [از پشت سر] آویخت و فرمود:

فرشتگانی که خداوند در روز [جنگ] حنین به یاری من فرستاد همین طور بودند و بال عمامه ها را آویخته بودند و همین علامتی بود که مسلمانان از مشرکان متمایز می شدند.»

1418- (13) رسول خدا صلی الله علیه و آله در روز غدیر خم عمامه ای بر سر علی علیه السلام بست و سر عمامه را از پشت سر در میان دو شانه حضرت آویخت و فرمود: «این چنین پروردگارم مرا با فرشتگان یاری کرد. سپس دست علی علیه السلام را گرفت و فرمود: ای مردم! کسی که من مولای او هستم پس این، مولای اوست. خداوند دوست بدارد کسی که او را دوست دارد و دشمن بدارد کسی را که با او دشمنی ورزد.»

1419-30525 - * (14) كافي 461/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال كانت على الملائكة العمائم البيض المرسله يوم بدر. تفسير العياشي 196/1: عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

1420-30526 - * (15) تفسير فرات 163: قال حدثني إبراهيم بن بنان الخثعمي قال حدثنا جعفر بن أحمد بن يحيى بن متمس قال حدثنا علي بن أحمد بن القاسم الباهلي عن ضرار بن الازور (1) أن رجلاً من الخوارج سأل ابن عباس عن علي بن أبي طالب عليه السلام فأعرض عنه ثم سأله فقال لكان والله علي أمير المؤمنين يشبه القمر الزاهر (إلى أن قال) وقد رأيته يوم صفين وعليه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجان الخبر.

1421-30527 - * (16) مستدرک 277/3: عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن إبراهيم بن الحسين البصري عن محمد بن الحسين بن عتبة عن محمد بن أحمد بن مخلد عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن أبي الصهبان عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عنه قال عقت النساء أن يأتين بمثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إلى أن قال لرأيتته ونحن معه بصفين وعلى رأسه عمامة سوداء الخبر.

1422-30528 - * (17) المكارم 119: عن عبد الله بن سليمان عن أبيه قال كنت مع أبي في المسجد فدخل علي بن الحسين عليهما السلام ولست أثبتته وعليه عمامة سوداء قد أرسل طرفيها من كتفيه فقلت لرجل قريب المجلس مني من هذا الشيخ الذي أرى فقال مالك لم تسألني عن أحد دخل هذا المسجد غير هذا الشيخ قال قلت أتى لم أر أحداً دخل المسجد أحسن هيئة في عيني منه فلذلك سألتك عنه قال فأنه علي بن الحسين عليهما السلام.

1423-30529 - * (18) وفيه 119: عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وآله الحرم يوم دخل مكة وعليه عمامة سوداء وعليه السلاح ثم خرج إلى حنين فلما فرغ منهم انتهى إلى اوطاس بقيت منهم بقية فقرغ منه ثم انتهى إلى الجعرانة فقسّم الغنائم بين المسلمين ثم أحرم ودخل مكة.

ص: 824

1419- (14) جابر از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «فرشتگان در روز [جنگ] بدر، عمامه های

سفیدی بر سر داشتند که سر عمامه ها باز و آویخته شده بود.»

1420- (15) ضرار بن ازوز گوید: «مردی از خوارج از ابن عباس درباره علی بن ابی طالب علیه السلام پرسید، پس ابن عباس از او اعراض کرد. سپس دوباره پرسید پس گفت: به خدا قسم که علی امیرالمؤمنین علیه السلام مانند ماه تابان بود... تا آنجا که گفت: و من او را در روز [جنگ صفین] دیدم که بر سر او عمامه ای سفید بود و دو چشمش مانند دو چراغ فروزان بود...»

1421- (16) عبد الله بن عباس گوید: «زنان از زادن شخصی مانند امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام عقیقه هستند... تا آنجا که گوید: ما، در صفین همراه علی علیه السلام بودیم، من خود حضرت را دیدم در حالی که عمامه سیاهی بر سر داشت...»

1422- (17) پدر عبد الله بن سلیمان گوید: «من با پدرم در مسجد بودیم؛ پس علی بن حسین علیه السلام وارد شد در حالی که عمامه سیاهی بر سر داشت و دو سر عمامه را از سمت دو شانه اش آویخته بود - و من حضرت را نمی شناختم - پس، از مردی که نزدیک من نشسته بود پرسیدم این شیخی که او را می بینم کیست؟ او گفت: چرا از هیچ کس از کسانی که به مسجد آمدند از من نپرسیدی و از این شیخ می پرسی؟!»

گوید: من گفتم: هیچ کس از این ها که به مسجد آمدند در چشمم مانند او زیبا شکل نیامد و همین باعث شد که از تو درباره او پرسیدم. پس گفت: او علی بن حسین علیه السلام است.»

1423- (18) معاویه بن عمار گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله پس از فتح مکه وارد حرم [مسجد الحرام] شد در حالی که عمامه سیاهی بر سر داشت و سلاح بر او بود. سپس به حنین رفت وقتی از آن ها [و جنگ با آن ها] فارغ شد به اوطاس - که تعدادی در آنجا باقی مانده بودند - رفت و چون از آنها نیز فارغ شد به جعرانه رفت و غنائم جنگی را میان مسلمانان تقسیم کرد، سپس احرام بست و وارد مکه شد.»

1424-30530 - * (19) مستدرک 278/3: أمين الإسلام في الآداب الدينية وإذا أراد أن يتعمّم فينبغي أن يكون قائماً ويستحبّ أن يتلخّص وهو أن يدلّ تحت ذقنه ويقول عند التعمّم اللهم سوّمني بسيماء الإيمان وتوجّني بتاج الكرامة وقلّدني حبل الإسلام ولا تخلع ربقة الاسلام من عنقي(1).

1425-30531 - * (20) فقه الرضا عليه السلام 395: وإذا تعمّمت فقل بسم الله اللهم ارفع ذكرى وأعل شأنى وأعزّنى بعزّتك وأكرمنى بكرمك بين يديك وبين خلقك اللهم توجّنى بتاج الكرامة والعزّ والقبول.

1426-30532 - * (21) تهذيب 215/2: محمد بن يعقوب عن كافي 460/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال من تعمّم ولم يتحنّك فأصابه داء لا دواء له فلا يلومنّ إلا نفسه.

1427-30533 - * (22) تهذيب 215/2: محمد بن يعقوب عن كافي 461/6: عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر (البغدادى - كا) عن عمرو بن سعيد المحاسن 378: الحسن بن بندار عن على بن الحسن بن فضّال عن بعض أصحابنا عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد عن عيسى بن (أبي - المحاسن) حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اعتّم فلم(2) يدر العمامة تحت حنكه فأصابه ألم لا دواء له فلا يلومنّ إلا نفسه.

1428-30534 - * (23) فقيه 173/1: قال الصادق عليه السلام اتّى لا-عجب ممّن يأخذ في حاجته وهو معتمّ تحت حنكه كيف لا تقضى حاجته.

1429-30535 - * (24) فقيه 173/1: قال النّبى صلى الله عليه وآله الفرق بين المسلمين والمشركين التّلى بالعمائم وذلك في أول الاسلام وابتدائه وقد نقل عنه صلى الله عليه وآله أهل الخلاف أيضاً أنّه أمر بالتّلى ونهى صلى الله عليه وآله عن الاقتعاط.(3)

1430-30536 - * (25) قرب الاسناد 154: السندی بن محمد البزاز قال حدّثنى أبوالبختری وهب بن وهب القرشى عن جعفر عن أبيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال الفرق بيننا وبين المشركين فى العمائم الالتحاء بالعمائم.

ص: 826

1- . نقل صاحب المستدرک فى هامشه عن امين الاسلام بأن ما نقله فى كتاب الآداب الدّینیّة کلّها من كتب اهل البيت عليهم السلام واخبارهم المأثورة محذوفة الاسانيد والرواية ليكون اسهل للحفظ والدراية.

2- . ولم - المحاسن.

3- . الاقتعاط: شدّ العمامة على الرأس من غير ادارة تحت الحنك.

1424-(19) هر گاه کسی می خواهد عمامه بپيچد سزاوار است که ایستاده باشد و مستحب است که تحت

الحنك بگذارد یعنی مقداری از سر عمامه را باز بگذارد و آن را از زیر چانه اش رد کند و بر دوش دیگرش بیندازد و در هنگام عمامه پیچیدن یا عمامه به سر گذاشتن بگوید: خدایا! سیمای ایمانی به من ده و تاج کرامت بر سر من نه و طناب اسلام را بر گردنم آویز و طوق اسلام را از گردن من بیرون نکن.»

1425-(20) و هر گاه خواستی عمامه به سر گذاری بگو: «به نام خدا، خدایا! نام و یاد مرا بالا ببر و منزلت مرا عالی گردان و با عزت خودت مرا عزیز گردان و با کرم خودت مرا در پیشگاه خودت و نزد مردم گرامی کن. خدایا! تاج کرامت و عزت و مقبولیت بر سرم نه.»

1426-(21) ابن ابی عمیر با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که عمامه بر سر نهد ولی تحت الحنك نگذارد وانگهی درد بی درمانی او را بگیرد پس هیچ کس جز خود را نکوهش نکند.»

1427-(22) عیسی بن ابی حمزه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که عمامه بگذارد ولی سر عمامه را به زیر چانه اش نگرداند پس او را درد بی درمانی بگیرد پس البته جز خودش را سرزنش نکند.»

1428-(23) امام صادق علیه السلام فرمود: «من خیلی تعجب می کنم از کسی که عمامه بگذارد و تحت الحنك بیندازد و به دنبال حاجت و کارش رود چگونه حاجتش برآورده نمی شود.»

1429-(24) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «فرق میان مسلمانان و مشرکان که هر دو طایفه عمامه بر سر داشته باشند تحت الحنك است.» و البته این، در صدر اسلام و آغاز آن بود.

1430-(25) اهل تسنن نیز از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل کرده اند که آن حضرت به تحت الحنك گذاشتن امر کرد و از بستن همه عمامه بدون گذاشتن تحت الحنك نهی کرد.

1431-30537 - * (26) رجال الكشي 217: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ خَلْفَ بْنِ حَمَّادٍ الْكُشِّي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدَمِيُّ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَتْ بَعْدَ اللَّهِ بَنُ شَرِيكَ الْعَامِرِيِّ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سُودَاءُ وَذَوَابِتَاهَا بَيْنَ كَتْفَيْهِ مُصْعَدًا فِي لِحْفِ (1) الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْ قَائِمِنَا أَهْلِ الْبَيْتِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مَكْرُورٍ وَمَكْرُورُونَ. (1)

وتقدّم في رواية زرارة (1) من باب (13) كراهة مسّ المحتضر من أبواب الاحتضار ج 3 قوله عليه السلام ولبس جبّة خزّ ومطرف خزّ وعمامة خزّ وخرج وصلّى عليه. وفي أحاديث باب (34) استحباب العمامة في حال الصلاة وباب (35) أنّه يستحبّ للمعتّم أن يصلّى وهو محتّك من أبواب لباس المصلّي ج 4 وباب (38) ما ينبغي من الثياب للإمام ما يناسب ذلك فراجع. وفي رواية ياسر والريّان (4) من باب (11) وقت الخروج إلى صلاة العيد من أبواب صلاة العيد ج 7 قوله وتعمّم عليه السلام بعمامة بيضاء من قطن ألقى طرفاً منها على صدره وطرفاً بين كتفيه وتشمّر. وفي أحاديث باب (14) استحباب التعمّم والتحتك عند الخروج إلى السفر من أبوابه ج 21 ما يدلّ على ذلك. وفي رواية الكفعمي (6) من باب (27) لبس السراويل من أبواب الملابس ج 21 قوله صلى الله عليه وآله لعلّك تستعمل ميراث الهموم فقال وما ميراث الهموم فقال صلى الله عليه وآله لعلّك تتعمّم من قعود.

(33) باب ما يستحبّ من القلائس وما يكره منه الله

1432-30538 - * (2) كافي 461/6: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النُّوفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَلْبَسُ الْقَلَائِسَ الْيَمْنِيَّةَ وَالْبِيضَاءَ وَالْمُضْرِبَةَ (3) وَذَاتِ الْأُذُنَيْنِ فِي الْحَرْبِ وَكَانَتْ عِمَامَتُهُ السَّحَابَ وَكَانَ لَهُ بَرْنَسٌ يَتَبَرَّسُ بِهِ. المكارم 120: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (نحوه).

ص: 828

- 1- . يَكْبُرُونَ وَيَكْرُرُونَ - خ.
- 2- . اللَّحْفُ بِالْكَسْرِ: أَصْلُ الْجَبَلِ.
- 3- . الْمُضْرِبَةُ: كَسَاءُ ذَو طَاقَيْنِ بَيْنَهُمَا قُطْنٌ - الْمُنْجِد.

1431- (26) علی بن مغیره از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «گویی هم اکنون عبد الله بن شریک

عامری را می بینم که عمامه سیاهی بر سر دارد و دو طرف عمامه میان دو شانه اش آویخته شده پیشاپیش قائم ما اهل بیت، بر دل کوه بالا می رود در میان چهار هزار نفر که همه حمله کننده و تکبیرگوینده هستند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب سیزدهم از باب های احتضار فرموده امام علیه السلام که: «و آن حضرت جبّه ای از خزّ [امخلوطی از پشم و ابریشم] و عبایی از خزّ و عمامه ای از خزّ پوشید و بیرون آمد و بر آن [میّت] نماز خواند.»

و در روایات باب سی و چهارم و سی و پنجم از باب های لباس نمازگزار و باب سی و هشتم به آنچه مناسب آن هست پس مراجعه کن.

و در روایت چهارم از باب یازدهم از باب های نماز عید این گفته که: «امام معصوم علیه السلام عمامه سفید پنبه ای بر سر بست و یک سر عمامه را بر روی سینه اش و یک سر آن را در میان دو شانه اش آویخت و دامن به کمر زد...»

و در روایات باب چهاردهم از باب های سفر آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت ششم از باب بیست و هفتم از باب های پوشاک فرموده رسول خدا صلی الله علیه و آله به آن شخص [که ثروتمند بود و مستمند شده بود] که: «شاید تو کاری که غم و اندوه ها بار می آورد انجام می دهی؟ او پرسید: آن کار چیست؟ حضرت فرمود: شاید تو نشسته عمامه به سر می پیچی!»

باب 33 مستحبات و مکروهات پوشیدن کلاه

1432- (1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله کلاه های یمّنی و سفید و عبای آستر دار و [کلاه هایی که] دو گوش داشت در جنگ می پوشید و عمامه اش سحاب [ابر] نام داشت و حضرت کلاه بلندی هم داشت که [گاه گاهی] آن را می پوشید.»

ص: 829

1433-30539 - * (1) أمالي الصدوق 67: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا أبوطالب عبد الله بن الصلت القمّي قال حدّثنا فقيه 130/4: يونس بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن محمّد بن قيس عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام قال إنّ اسم رسول الله (2) صلى الله عليه وآله في صحف إبراهيم الماحي (إلى أن قال) وكان صلى الله عليه وآله يلبس من القلائس اليمنيّة والبيضاء والمضربة (2) ذات الأذنين في الحروب (3) (إلى أن قال) وكانت له عمامة تسمّى السحاب.

1434-30540 - * (3) كافي 462/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله 7 قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس قلنسوة بيضاء مضربة وكان يلبس في الحرب قلنسوة لها اذنان. الدعائم 159/2: عن النبي صلى الله عليه وآله كان يلبس قلنسوة في الحرب مضربة (4) ذات اذنين.

1435-30541 - * (4) الجعفریات 184: باسناده عن علي عليه السلام قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله من القلائس المضربة ذات الاذنين وكان يأمر بهنّ .

1436-30542 - * (5) مستدرک 322/3: أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدّثنا محمد قال أخبرنا محمد بن ربيعة الكلبي (5) عن كيسان (6) أبي عمرو عن يزيد بن الحرث بن بلال الفزاري قال رأيت عليّ عليه السلام قلنسوة بيضاء مضربة.

1437-30543 - * (6) العلل 166: حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضی الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال حدّثنا سهل بن زياد الآدمي قال حدّثنا محمد بن الوليد الصيرفي عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جدّه عليهما السلام قال لمّا حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة (إلى أن قال) ثمّ دعا بزوجي نعال عربيّين أحدهما مخصوفة والأخرى غير مخصوفة والقميص الذي اسرى به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم أحد والقلائس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع أصحابه.

ص: 830

1- . المضربة - فقيه.

2- . النبي صلى الله عليه وآله - فقيه.

3- . الحرب - الامالي.

4- . مصرّية خ - مضيقّة - خ ل.

5- . الكلائي - خ.

6- . كيسان بن أبي عمر - خ.

1433-(2) مُحَمَّد بن قیس از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «نام رسول خدا صلی الله علیه و آله در صُحُفِ ابراهیم [کتاب آسمانی آن حضرت] مَاحی بود... تا آنجا که فرمود: و آن حضرت از میان کلاه ها (کلاه خود) کلاه یمنی و سفید و مضربه [دوخته شده] که دارای دو گوش بود، در جنگ ها می پوشید... تا آنجا که فرمود: و آن حضرت عمامه ای داشت که سحاب نام داشت.»

1434-(3) ابن ابی عمیر به واسطه یکی از اصحاب از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود:

«رسول خدا صلی الله علیه و آله کلاه سفید دوخته شده ای می پوشید و در جنگ کلاهی که دو گوش داشت می پوشید.»

1435-(4) علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله کلاهی دوخته شده دارای دو گوش داشت و به پوشیدن چنین کلاهی امر می کرد.»

1436-(5) یزید بن حرث فزاری گوید: «بر سر علی علیه السلام کلاه سفید [کلاه خود] دوخته شده ای دیدم.»

1437-(6) ابان بن عثمان از امام صادق علیه السلام او از پدرش از جدّش علیه السلام روایت کرده که فرمود: «چون هنگام رحلت پیامبر صلی الله علیه و آله فرا رسید... تا آنجا که فرمود: سپس آن حضرت درخواست کرد يك جفت نعلین عربی را که یکی از آن دو وصله دار و دیگری بدون وصله بود و پیراهنی را که با آن به معراج رفته بود و پیراهنی را که در روز [جنگ] اُحُد پوشیده بود و سه کلاه را که یکی کلاه سفر و یکی کلاه روز عید فطر و عید قربانش بود و يك کلاه همان که در هنگام نشستن با اصحابش می پوشید.»

1438-30544 - * (7) كافي 462/6: حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن الحسين بن المختار قال قال أبو عبد الله عليه السلام اعمل لي قلانس بيضاء ولا تكسرها فإن السيّد مثلي لا يلبس المكسّر.

1439-30545 - * (8) كافي 462/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن يحيى بن ابراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه عن الحسين بن المختار قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتّخذ لي قلنسوة ولا تجعلها مصبغة (1) فإن السيّد مثلي لا يلبسها - يعني لا تكسرها.

1440-30546 - * (9) المكارم 121: عن الحسن (2) بن مختار قال قال لي أبو الحسن الأول عليه السلام اعمل لي قلنسوة لا تكون مصنّعة فإن السيّد مثلي لا يلبس المصنّع (والمصنّع المكسّر بالظفر).

1441-30547 - * (10) المكارم 120: عن محمد بن عليّ قال رأيت عليّ أبي الحسن عليه السلام قلنسوة خز مبطّنة بسمّور.

1442-30548 - * (11) المكارم 120: سئل الرضا عليه السلام عن الرجل يلبس البرطلة قال قد كان لا يلبس عبد الله عليه السلام مظلة يستظلّ بها من الشمس.

1443-30549 - * (12) كافي 478/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفليّ عن السكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه اذا ظهرت القلاني المتّركة (3) ظهر الزنا.

قرب الاسناد 85: هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال وحدثني جعفر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا (وذكر مثله).

1444-30550 - * (13) كافي 479/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه كره لبس البرطلة.

1445-30551 - * (14) المكارم 121: عن يزيد بن خليفة قال رآني أبو عبد الله عليه السلام أطوف حول الكعبة وعليّ برطلة فقال عليه السلام لا تلبسها حول الكعبة فإنّها من زيّ اليهود.

1446-30552 - * (15) مستدرک 322/3: أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدّثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين حدّثنا الحسن بن صالح عن أبي حنّان قال كانت قلنسوة عليّ عليه السلام لطيفة.

ص: 832

1- . مصرية - خ - مضيقه - خ ل.

2- . الحسين - ثل.

3- . المشركة - قرب الاسناد.

1438-(7) حسین بن مختار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «برای من چند کلاه سفید درست

کن و آن را دوره دار درست نکن چرا که آقایی مثل من کلاه دوره دار نمی پوشد.»

1439-(8) حسین بن مختار از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «برای من کلاهی درست کن و آن را دوره دار [یا رنگارنگ] درست نکن چرا که آقایی مثل من چنین کلاهی نمی پوشد.»

1440-(9) حسن بن مختار [یا حسین بن مختار] گوید: «امام کاظم علیه السلام به من فرمود: برای من کلاهی درست کن و آن را دوره دار درست نکن زیرا آقایی مثل من کلاه دوره دار [که یهودی ها می پوشند] نمی پوشد.»

1441-(10) محمد بن علی گوید: «امام کاظم علیه السلام را دیدم که کلاهی از خز [مخلوطی از پشم و ابریشم] که آسترش [پوست] سمور بود بر سر داشت.»

1442-(11) از امام رضا علیه السلام درباره مردی که کلاه چتر مانند می پوشد [برای سایه انداختن] پرسیدم.

حضرت فرمود: «امام صادق علیه السلام کلاه چتر گونه ای داشت که جلوی تابش خورشید را می گرفت و بر او سایه می افکند.»

1443-(12) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین که صلوات خدا بر او باد فرمود: زمانی که کلاه های بنددار پیدا شود زنا آشکار می شود.»

1444-(13) هشام بن حکم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که آن حضرت کلاه دوره دار را مکروه و ناپسند می شمرد.

1445-(14) یزید بن خلیفه گوید: «امام صادق علیه السلام مرا دید که پیرامون کعبه طواف می کردم و بر سرم کلاه دوره داری بود. پس حضرت علیه السلام فرمود: این را در پیرامون کعبه نپوش زیرا که آن از لباس و هیئت یهودیان است.»

1446-(15) ابو حیان گوید: «کلاه علی علیه السلام نرم و لطیف بود.»

وتقدّم فى رواية الوشاء (10) من باب (5) جواز لبس جلد الخزّ من أبواب لباس المصلّى ج 4 قوله عليه السلام كان علىّ بن الحسين عليهما السلام يلبس فى الشتاء الخزّ والمطرف الخزّ و القلنسوة الخزّ. وفى رواية السندى (19) قوله عليه السلام كسا علىّ عليه السلام الناس بالكوفة وكان فى الكسوة برنس خزّ. وفى رواية يعقوب (22) قوله فدعا أبو ابراهيم عليه السلام بجبة خزّ وقلنسوة فأعطاه إياه. وفى رواية محمد بن علىّ (23) قوله رأيت علىّ بن الحسين عليهما السلام قلنسوة خزّ. وفى أحاديث باب (10) حكم ما لا تتم الصلاة فيه وحده مايناسب الباب فراجع. وفى رواية محسن (7) من باب (11) كراهة الصلاة فى الثوب المصبوغ قوله أصلىّ فى القلنسوة السوداء فقال لا تصلّ فيها فإنّها لباس أهل النار.

ولاحظ باب (13) أنّه يكره أن يصلّى الرّجل و عليه البرطلّة.

(34) باب كراهة القناع للرّجل بالليل والنهار لله

1447-30553 - (1) كافي 478/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن العباس بن (1) الوليد بن صبيح قال سألتى شهاب بن عبد ربّه أن أستأذن له علىّ أبى عبد الله عليه السلام فأعلمت ذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال قل له يأتينا اذا شاء فأدخلته عليه ليلاً وشهاب مقنّع الرّأس فطرحته له وسادة فجلس عليها فقال له أبو عبد الله عليه السلام ألق قناعك يا شهاب فإنّ القناع ريبة بالليل مذلّة بالنهار. المكارم 117: عن أبى عبد الله عن آبائه عليهما السلام قال قال علىّ بن أبى طالب عليه السلام القناع وذكر مثله.

1448-30554 - (2) قرب الاسناد 17: محمد بن عيسى والحسن بن ظريف وعلى بن اسماعيل كلّهم عن حمّاد بن عيسى قال سمعت أبا عبد الله يقول قال أبى قال علىّ عليه السلام التقنيع (2) بالليل ريبة.

المكارم 116: عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه.

ص: 834

1- . عن الوليد - خ.

2- . التقنيع - خ ل.

گذشت:

در روایت دهم از باب پنجم از باب های لباس نمازگزار فرموده امام علیه السلام که: «امام سجّاد علیه السلام در زمستان لباسی از جنس خَزّ [مخلوطی از ابریشم و پشم] و عبایی از خَزّ و کلاهی از خَزّ می پوشید.»

و در روایت نوزدهم فرموده امام علیه السلام که: «علی علیه السلام به مردم در شهر کوفه لباس داد و در میان آن ها کلاهی از خَزّ [ابریشم و پشم] بود.»

و در روایت بیست و دوم این گفته که: «پس امام کاظم علیه السلام جُبّه ای از خَزّ و کلاهی خواست و آن ها را به آن شخص داد.»

و در روایت بیست و سوم این گفته که: «امام سجّاد علیه السلام را دیدم که کلاهی از خَزّ [مخلوطی از پشم و ابریشم] بر سر داشت.»

و در روایات باب دهم آنچه مناسب با باب است پس مراجعه کن.

و در روایت هفتم از باب یازدهم این گفته که: «من با کلاه سیاهی که در سر داشتم نماز می خواندم پس او فرمود: در آن نماز نخوان زیرا که آن لباس اهل آتش است.»

و بنگر به باب سیزدهم.

باب 34 نقاب زدن مرد

1447-(1) عبّاس پسر ولید بن صبیح گوید: «شهاب بن عبد ربّه از من خواست تا برای او از امام صادق علیه السلام اجازه بگیرم تا به محضرش شرفیاب گردد. پس من این مطلب را به عرض امام صادق علیه السلام رساندم حضرت فرمود: به او بگو هر وقت که می خواهد پیش ما بیاید.

پس شبی او را خدمت حضرت بردم و شهاب، نقابی بر سر زده بود. پس من برای او پتویی پهن کردم و او بر روی آن نشست. پس امام صادق علیه السلام به او فرمود: ای شهاب! این نقاب را کنار بینداز زیرا نقاب، در شب شبهه برانگیز است و در روز مایه ذلّت و خواری است.»

1448-(2) حمّاد بن عیسی گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: پدرم گفت: علی علیه السلام فرمود: نقاب زدن در شب موجب به شك افتادن دیگران می شود.»

1449-30555 - * (3) المكارم 116: عن عبد الله بن وضّاح قال رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهو جالس في مؤخر الكعبة وتقمّع وأخرج اذنيه من قناعه.

1450-30556 - * (4) مستدرک 311/3: مجموعة الشهيد عن ابن عباس كان اذا اتّزر أرخى مقدّم ازاره حتّى تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الازار من ورائه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يأتزر هذه الإزرة ويعتاد التّقّع بردائه لأنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله كان يكثر القناع والتّقّع.

1451-30557 - * (5) غيبة الطوسي 155: أحمد بن علي الرازي عن محمد بن عليّ عن محمد بن عبد ربّه الانصاري الهمداني عن أحمد بن عبد الله الهاشمي من ولد العباس قال حضرت دار أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بسرّ من رأى يوم توفّي واخرجت جنازته ووضعت ونحن تسعة وثلاثون رجلاً قعود ننتظر حتّى خرج الينا غلام عشاريّ حاف عليه رداء قد تقمّع به فلمّا أن خرج قمنا هيبة له من غير أن نعرفه فتقدّم وقام الناس فاصطفّوا خلفه فصلّى عليه ومشى فدخل بيتاً غير الذي خرج منه.

(35) باب استحباب اتخاذ النعلين واستجادتهم الله

1452-30558 - * (1) كافي 462/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفليّ عن السكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوّل من اتّخذ النعلين ابراهيم عليه السلام.

1453-30559 - * (2) كافي 462/6: بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتّخذ نعلاناً فليستجدها.

الدعائم 158/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله. قرب الاسناد 70: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدّثني جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام مثله. وزاد (ومن اتّخذ ثوباً فليستنظفه ومن اتّخذ دابة فليستفرها ومن اتّخذ امرأة فليكرمها فإنّما امرأة احدكم لعبته فمن اتّخذها فلا يضعها من اتّخذ شعراً فليحسن اليه ومن اتّخذ شعراً فلم يفرّقه فرقه الله يوم القيامة بمنشار من نار.

1449- (3) عبد الله بن وضّاح گوید: «دیدم امام موسی بن جعفر علیه السلام را که در کنار کعبه با فاصله نشسته و نقاب زده و گوش هایش را از این طرف و آن طرف نقاب بیرون کرده است.»

1450- (4) ابن عباس هر گاه لُنگ می بست [که به جای شلوار آن را از زیر لباس ها به کمر می بستند] جلوی آن را بلند می گذاشت به گونه ای که کناره آن به پشت پایش می رسید ولی از پشت سر این لُنگ را بالاتر قرار می داد و گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله را دیدم که این گونه لُنگ می پوشید و هم چنین ابن عباس عادت داشت که عبا به سر می کشید زیرا پیامبر صلی الله علیه و آله خیلی وقت ها نقاب بر سر می انداخت.»

1451- (5) احمد بن عبد الله هاشمی که بنی عباس بود گوید: «در روزی که امام حسن عسکری علیه السلام وفات کرد من در سَرِّ مَنْ رَأَى [سامراء] به خانه آن حضرت حاضر شدم. جنازه آن بزرگ [از اتاق] بیرون آورده شد و در میان [حیاط خانه] گذاشته شد و ماسی و نه نفر مرد بودیم که نشسته بودیم و منتظر بودیم تا این که نوجوانی با پای برهنه به سوی ما بیرون آمد که در حدّ ده ساله می نمود که عبا بر دوش داشت و همان عبا را به سر کشیده بود. پس همین که آمد بدون این که ما او را بشناسیم از هیبتی که داشت همه ما به پا خاستیم. پس او جلو آمد و مردم پشت سر او صف کشیدند و او بر جنازه حضرت نماز خواند و رفت تا اینکه به اتاق دیگری غیر از اتاقی که از آن بیرون آمده داخل شد.» (1)

باب 35 استحباب پوشیدن نعلین

1452- (1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اولین کسی که نعلین گرفت [و پوشید] حضرت ابراهیم علیه السلام بود.»

1453- (2) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که کفش می گیرد نوع خوب آن را بگیرد.» مسعدة بن صدقه از امام جعفر صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام مانند روایت فوق را نقل کرده و در این نقل افزوده است که: «و کسی که جامه ای می گیرد پس باید آن را تمیز و پاکیزه کند و کسی که مرکبی می گیرد پس باید خوب آن را تربیت کند و کسی که زنی می گیرد پس باید او را گرامی بدارد زیرا زن شما وسیله خوشی شماست پس هر کس زن می گیرد نباید او را تحقیر کند. کسی که مو می گذارد باید به موهایش خوب رسیدگی کند و کسی که مو می گذارد ولی از وسط آن ها را جدا نمی کند و فرق نمی گذارد خداوند در روز قیامت با اَرّه ای از آتش آن را جدا نماید.»

ص: 837

1454-30560 - * (3) أمالي الطوسي 667: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال حدّثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان قال حدّثنا أبو القاسم علي بن حبشى قال حدّثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال حدّثنا أبي قال حدّثنا صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبي غندر عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول جوّدوا الحذو فإنّه مكتبة للعدوّ وزيادة في ضوء البصر وخفّفوا الدّين فإنّ في خفة الدّين زيادة العمر وتدهّنوا فإنّه يظهر الغناء وعليكم بالسّواك فإنّه يذهب وسوسة الصدر وادمنوا الخفّ فإنّه أمان من السّل .

1455-30561 - * (4) فقيه 361/3: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء (الغذاء - خ) وليجوّد الحذاء وليخفّف الرداء وليقلّ مجامعة النساء قيل يا رسول الله وما خفة الرداء قال قلّة الدّين.

ويأتي في رواية الجعفریات (5) وابي غندر (6) من باب (1) كراهة الدين من أبوابه ج 23 نحوه.

1456-30562 - * (5) العيون 38/2: بالاسناد المتقدّم في باب (22) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه ج 9 عن داود بن سليمان الفراء قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليجوّد الحذاء وليخفّف الرداء وليقلّ غشيان النّساء. صحيفة الرضا عليه السلام 231: قال حدّثني أبي عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه إلى قوله الرداء.

1457-30563 - * (6) الدعائم 144/2: عن علي عليه السلام أنّه كان يقول من أراد البقاء ولا بقاء فليخفّف الرداء ويديم الحذاء ويباكر الغداء ويقلّل اتیان النّساء. وقال جعفر بن محمد عليه السلام يعنى بالرداء الدّين.

1458-30564 - * (7) كافي 462/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام استجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الصّلاة والطهور. الخصال 611:

في حديث الاربعمائة بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة عن علي عليه السلام (مثله).

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يدلّ على ذلك. وفي رواية ابن عبّاس (9) من باب (45) ادمان لبس الخفّ قوله صلى الله عليه وآله ومن لم يجد نعلين فليلبس خفّاً.

1454-(3) ابوغندر گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: کفش های خوب به پا کنید زیرا کفش خوب دشمن را سرافکنده می کند و نور چشم را زیاد می کند و قرض و بدهی تان را سبک کنید چرا که سبک کردن بدهی موجب زیاد شدن عمر می شود و روغن به خود بزنید زیرا آن، بی نیازی و ثروتمندی را وانمود می کند و بر شما باد به مسواک کردن زیرا مسواک کردن وسوسه دل را از بین می برد و همیشه کفش بپوشید زیرا آن، شما را از بیماری سل ایمنی بخشد.»

1455-(4) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که می خواهد جاودانه [در این دنیا] بماند با این که دنیا جای جاودانگی نیست پس باید صبح زود صبحانه بخورد و کفش خوب بپوشد و عبا را سبک کند و کمتر با زنان آمیزش کند.

گفته شد: ای رسول خدا! مقصود از سبک کردن عبا چیست؟ حضرت فرمود: کمی قرض و بدهکاری.»

1456-(5) داود بن سلیمان فراء از علی بن ابی طالب علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که خواهان جاودانگی است با این که [این دنیا جای] جاودانگی نیست پس باید صبح زود صبحانه بخورد و کفش خوب بپوشد و عبا را سبک به دوش اندازد و کمتر با زنان آمیزش کند.»

1457-(6) علی علیه السلام فرمود: «کسی که طالب همیشه ماندن است با این که همیشه ماندنی در کار نیست پس باید عبا را سبک بپوشد و همیشه با کفش راه رود و صبح زود صبحانه بخورد و کمتر با زنان آمیزش کند.»

1458-(7) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: کفش خوب پوشیدن نگهدارنده بدن است و انسان را بر نماز و طهارت و پاکی کمک می کند.»

ارجاعات

می آید:

در روایات باب بعدی و باب پس از آن آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت نهم از باب چهل و پنجم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «کسی که نعلین پیدا نمی کند کفش بپوشد.»

ص: 839

1459-30565 - * (1) كافي 463/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الخزرج الحسن بن الزبير قال حدثني اسحاق الحذاء قال أرسل إلى أبو عبد الله عليه السلام ونحن بمنى ايتني ومعك كنفك (1) قال فأتيته في مضربه فسلمت عليه فردّ عليّ وأوماً إلى أن أجلس فجلست ثم تناول نعلًا جديدًا فرمى بها إلى فلما أردت أن أذهب قلت جعلت فداك لو وهبت لي هذه النعل وكنت أحذو عليها فرمى إلى بالفرد الآخر فقال واحدة أي شيء تنفعك قال وكانت معقبة مخصّرة (2) من وسطها لها قبالة (3) ولها رؤوس فقال هذا حذو النبي عليه السلام.

1460-30566 - * (2) كافي 463/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله قال حدثني داود بن اسحاق أبو سليمان الحذاء عن محمد بن الفيض من (4) تيم الرباب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انّي لأمقت الرجل أرى في رجله نعلًا غير مخصّرة أما أنّ أول من غير حذو رسول الله صلى الله عليه وآله فلان ثم قال ما تسمّون هذا الحذو قلت الممسوح قال هذا الممسوح.

1461-30567 - * (3) كافي 463/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال انّي لا أمقت الرجل لا أراه معقب النعلين.

1462-30568 - * (4) كافي 463/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن رجل عن منهال قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعليّ نعل ممسوحة فقال هذا حذاء اليهود فانصرف منهال فأخذ سكّيناً فخصّرها بها.

ص: 840

1- . كنف الراعى وعاءه الذي يجعل فيه آله.

2- . أي مستدق الوسط.

3- . قبال ككتاب: زمام بين الاصبع الوسطى والّتي تليها - القاموس.

4- . عن تيم الزيات - ثل.

1459-(1) اسحاق کفّاش گوید: «ما، در سرزمین منی بودیم که امام صادق علیه السلام شخصی را پیش من فرستاد که همراه با خورجینت [که ابزار کفّاشی در آن است] پیش من بیا. پس من در خیمه اش خدمت حضرت رسیدم. پس به حضرت سلام کردم. حضرت سلام مرا پاسخ فرمود و به من اشاره کرد که بنشین. پس نشستم. آنگاه حضرت يك لنگه کفش نو برداشت و آن را به سوی من افکند [تا من آن را نگاه کنم] پس وقتی که می خواستم بروم عرض کردم: فدایت شوم! کاش آن يك لنگه دیگر این کفش را هم به من می دادید تا من آن ها را بپوشم. پس حضرت لنگه دیگرش را نیز به سوی من افکند و فرمود: يك لنگه کفش تو را چه سودی دارد؟! اسحاق گوید: آن کفش، پاشنه داشت و وسطش گودی و انحنا داشت و [مثل دمپایی] جلوش دو بند داشت [که به وسط انگشتان پا می افتاد] و چند سر داشت [سوراخ هایی که انگشتان از آن بیرون می آید]. آنگاه حضرت فرمود: این، کفش پیامبر صلی الله علیه و آله است.»

1460-(2) تیم رباب گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: من خشمگین می شوم بر مردی که می بینم کفشی که وسط آن انحنا ندارد پوشیده است. آگاه باشید نخستین کسی که کفش رسول خدا صلی الله علیه و آله را تغییر داد فلاّنی (1) بود. سپس فرمود: شما به این کفش [که ته آن انحنا ندارد] چه می گوئید؟ عرض کردم: ممسوح. فرمود: همین ممسوح [که ته آن صاف است را فلاّنی باب کرد].»

1461-(3) محمّد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «من خشمگین می شوم بر مردی که می بینم کفشی به پا کرده که پاشنه ندارد.»

1462-(4) منهال گوید: «من در حالی که کفش صافی پوشیده بودم نزد امام صادق علیه السلام بودم حضرت فرمود: این، کفش یهودیان است.

پس منهال رفت و چاقویی گرفت و با آن [دو طرف کفش را از وسط تراشید و] به کفش انحناء و خمیدگی داد.»

ص: 841

1463-30569 - * (5) كافي 464/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن بعض أصحابنا عن علي بن سويد قال نظر إلى أبو الحسن عليه السلام وعلي نعلان ممسوحتان فأخذهما وقلبهما ثم قال لي أتريد أن تهوّد قال قلت جعلت فداك اتّما وهبهما لي إنسان قال فلا بأس.

1464-30570 - * (6) كافي 463/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تحتذوا الملس فأنّها (1) حذاء فرعون وهو أوّل من إتّخذ (2) الملس. (3) الخصال 615: في حديث الأربعمئة بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة عن علي عليه السلام (مثله). العلل 533: أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حدّثني أبي عن جده عن آبائه أنّ أمير المؤمنين عليهم السلام قال لا تتخذوا الملس (وذكر مثله). المقنع 195: لا تلبس النعل الأملس (وذكر نحوه).

(37) باب كراهة عقد الشراك واستحباب طول ذوائب النعلين لله

1465-30571 - * (1) كافي 464/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه كرّه عقد شراك النعل وأخذ نعل أحدهم وحلّ شراكها.

1466-30572 - * (2) كافي 464/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن أبي اسماعيل السراج عن أبي عمران عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه نظر إلى نعل شراكها معقودة فتناولها أبو عبد الله عليه السلام فحلّها ثم قال لا تعقد.

1467-30573 - * (3) كافي 464/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يطيل ذوائب نعليه.

ص: 842

-
- 1- . فانه - الخصال - العلل.
 - 2- . حذا - الخصال - أخذ - العلل.
 - 3- . الملسن - خ في الموضعين - الملس اي الذي يساوى وسطه وطرفاه ولو يكون مختصراً الملسن: اي دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الثّالثة في مقدّمها - (آت).

1463-(5) علی بن سوید گوید: «امام کاظم علیه السلام به من نگریست در حالی که کفش ته صافی در پای من بود. پس حضرت آن ها را گرفت و برگرداند [دید ته آن ها صاف است و حالت خمیدگی ندارد] فرمود:

آیا می خواهی شبیه یهودیان شوی؟!

ابن سوید گوید: من عرض کردم: فدایت شوم! این ها را شخصی به من هدیه کرده است. حضرت فرمود: [در این صورت] پس اشکالی ندارد.»

1464-(6) حسن بن راشد از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: کفش ته صاف نپوشید که آن، کفش فرعون است و او نخستین کسی است که کفش ته صاف پوشید.»

باب 37 بستن بند کفش

1465-(1) ابن ابی عمیر از عده ای و آن ها از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند که: «آن حضرت بستن بند کفش را و همچنین باز کردن بند کفش دیگری را مکروه و ناپسند شمرد.»

1466-(2) ابی عمران از شخصی نقل کرده که گفت: «امام صادق علیه السلام نگاه کرد به کفشش دید که بند آن بسته است پس حضرت آن را برداشت و بند آن را باز کرد سپس فرمود: آن را نبند.»

1467-(3) غیاث بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پدرم نوک کفشش را بلند درست می کرد.»

ص: 843

(38) باب استحباب لبس النعل البيضاء لله

1468-30574 - * (1) كافي 465/6: محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن السياري عن أبي سليمان الخواص عن (أبي نعيم - ثواب) الفضل بن دكين عن سدير الصيرفي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعلى نعل بيضاء فقال يا سدير ما هذه النعل احتذيتها على علم قلت لا والله جعلت فداك فقال من دخل السوق قاصداً لنعل بيضاء لم يلبسها حتى يكتسب مالا من حيث لا يحتسب قال أبو نعيم أخبرني سدير أنه لم يلبس تلك النعل حتى اكتسب مائة دينار من حيث لا يحتسب. الثواب 43: حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يحيى العطار وذكر مثله سنداً ونحوه متناً.

1469-30575 - * (2) كافي 466/6: محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن سليمان ابن سماعة عن داود الحذاء عن عبد الملك بن بحر صاحب اللؤلؤ قال من أراد لبس النعل فوقعت له صفراء إلى البياض لم يعدم مالا وولداً ومن وقعت له سوداء لم يعدم غمّاً وهمّاً.

(39) باب استحباب لبس النعل الصفراء لله

1470-30576 - * (1) كافي 466/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال من لبس نعلًا صفراء لم يزل ينظر في سرور مادامت عليه لأن الله عز وجل يقول «صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ».

1471-30577 - * (2) مجمع البيان 135/1: وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال من لبس نعلًا صفراء لم يزل مسروراً حتى يلبسها كما قال الله تعالى «صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ».

1472-30578 - * (3) تفسير العياشي 47/1: عن الفضل بن شاذان عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من (وذكر مثله وزاد) وقال من لبس نعلًا صفراء لم يلبسها حتى يستفيد علماً أو مالاً.

1468-(1) سدیر صیرفی گوید: «در حالی که کفش سفیدی پوشیده بودم بر امام صادق علیه السلام وارد شدم حضرت فرمود: ای سدیر! آیا به فواید این کفشی که به پا کرده ای شناخت داری؟ عرض کردم: فدایت شوم! نه به خدا قسم. فرمود: کسی که به قصد خرید کفش سفید به بازار رود آن را کهنه نمی کند مگر اینکه مال فراوانی از جاهایی که گمان نمی برد به دست خواهد آورد.

سدیر گفت: من این کفش را کهنه نکردم مگر این که صد دینار [اصد مثقال طلا] از جایی که گمان نمی بردم به دست آوردم.»

1469-(2) عبدالمملک بن بحر، صاحب کتاب لؤلؤ گوید: «کسی که کفش زرد یا سفید بپوشد نه مالی را از دست خواهد داد و نه فرزندی و کسی که کفش سیاه بپوشد پیوسته در غم و اندوه به سر خواهد برد.»

1470-(1) جابر جعفی از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که کفش زرد بپوشد پیوسته تا وقتی که آن را پوشیده در شادمانی باشد زیرا خدای بزرگ می فرماید: «آن گاو [که باید بنی اسرائیل ذبح کنند] گاوی است زرد پر رنگ و یکدست که بینندگان را شاد می کند.» (1)

1471-(2) روایت شده از امام صادق علیه السلام که فرمود: «کسی که کفش زرد بپوشد پیوسته شادمان خواهد بود تا وقتی که کهنه کند آن را همان گونه که خدای بلندمرتبه فرموده است: «گاوی زرد پر رنگ و یکدست که بینندگان را شاد می کند.»

1472-(3) فضل بن شاذان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که کفش زردی بپوشد آن را کهنه نکند مگر این که دانشی یا ثروتی به دست آورد.»

1473-30579 - * (4) كافي 466/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن أبي البختری عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لبس نعلًا صفراء كان في سرور حتّى يبليها.

وتقدّم في رواية عبد الملك (2) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام من أراد لبس النعل فوقعت له صفراء إلى البياض لم يعدم مالاً وولداً. ويأتي في رواية حنّان (3) من الباب التالي قوله عليه السلام عليك بالصفراء فإنّ فيها ثلاث خصال تجلو البصر وتشدّ الذّكر وتدرء الهمّ وهي مع ذلك من لباس النّبیین.

(40) باب كراهة لبس النعل السوداء لله

1474-30580 - * (1) كافي 465/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه نظر إلى بعض أصحابه وعليه نعل سوداء فقال مالك وللنعل السوداء أما علمت أنها تضّرّ بالبصر وترخي الذّكر وهي بأعلى الثّمن من غيرها ومالبسها أحد إلا اختال فيها.

1475-30581 - * (2) كافي 465/6: أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن بريد عن محمد الغاضري عن عبيد بن زرارة قال رأيت أبو عبد الله عليه السلام وعليّ نعل سوداء فقال يا عبيد مالك وللنعل السوداء أما علمت أنّ فيها ثلاث خصال ترخي الذّكر وتضعف البصر وهي أغلى ثمناً من غيرها وإنّ الرّجل ليلبسها وما يملك إلا أهله وولده فيبعثه الله جباراً.

1476-30582 - * (3) كافي 465/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن علي الهمداني عن حنّان بن سدير قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وفي رجل نعل سوداء فقال يا حنّان مالك وللّسوداء أما علمت أنّ فيها ثلاث خصال تضعف البصر وترخي الذّكر وتورث الهمّ [ومع ذلك من لباس الجبارين] قال فقلت فما ألبس من النعال قال عليك بالصفراء فإنّ فيها ثلاث خصال تجلو البصر وتشدّ الذّكر وتدرء الهمّ وهي مع ذلك من لباس النّبیین. الخصال 99: حدّثنا أبي رضی الله عنه قال حدّثنا أحمد بن ادريس قال حدّثني محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن عبد الله بن جبلة عن حنّان بن سدير قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام

1473-(4) ابوالبختری از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که کفش زردی بپوشد در شادمانی خواهد بود تا وقتی که آن را کهنه کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب پیشین فرموده امام علیه السلام که: «کسی که کفش زرد متمایل به سفید بپوشد هرگز بی مال و بی فرزند نگردد.»

می آید:

در روایت سوم از باب بعدی فرموده امام علیه السلام که: «بر توباد به لباس زرد زیرا در آن سه فایده است: دیده را جلا می بخشد، آلت تناسلی را محکم می کند و غم و غصّه را برطرف می کند و در عین حال لباس زرد از لباس پیامبران است.»

باب 40 کراهت پوشیدن کفش سیاه

1474-(1) ابن محبوب از شخصی نقل کرده که گفت: «امام صادق علیه السلام به یکی از اصحابش که کفش سیاه پوشیده بود نگاه کرد و فرمود: تو را با کفش سیاه چه کار؟! آیا نمی دانی که آن به دیده زیان می رساند [انور چشم را کم می کند] و آلت تناسلی را شل می کند و از استقامت می اندازد و در عین حال از کفش های دیگر گران تر است و هیچ کس کفش سیاه نمی پوشد مگر این که در آن، تکبر می کند.»

1475-(2) عبید بن زراره گوید: «من کفش سیاه به پایم بود که امام صادق علیه السلام مرا دید فرمود: ای عبید! تو را با کفش سیاه چه کار؟! آیا نمی دانی که آن سه پیامد [ناگوار] دارد؟ آلت تناسلی را از استقامت می اندازد، چشم را ضعیف می کند و از کفش های دیگر گران تر است و مردی که اختیار هیچ کس جز زن و بچه اش را ندارد این کفش سیاه را می پوشد پس خداوند او را [در روز قیامت] به صورت پادشاه ستمگری برمی انگیزاند.»

1476-(3) حنّان بن سدیر گوید: «بر امام صادق علیه السلام وارد شدم در حالی که کفش سیاه در پایم بود.

ص: 847

وعلى نعل سوداء فقال مالك ولبس نعل سوداء أما علمت أنّ فيها ثلاث خصال قال قلت وما هي جعلت فداك قال تضعف البصر وترخي الذّكر وتورث الهمّ وهي مع ذلك من لباس الجبّارين عليك بلبس نعل صفراء فإنّ فيها ثلاث خصال قال قلت وما هي قال تحدّ البصر وتشدّ الذّكر وتنفي الهمّ وهي مع ذلك من لباس الأنبياء عليهم السلام. الثواب 43: أبي رحمه الله قال حدّثني محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد (مثله سنداً ونحوه متناً).

وتقدّم في أحاديث باب (9) استحباب لبس البياض وكراهة لبس السواد ما يدلّ على ذلك. وفي رواية عبد الملك (2) من باب (38) استحباب لبس النعل البيضاء قوله عليه السلام من أراد لبس النعل ووقعت له السوداء لم يعد غمّاً وهمّاً.

(41) باب استحباب الابتداء في لبس الخفّ والنعل باليمين وفي خلعهما باليسار واستبرائهما قبل اللبس واستحباب لبس الثياب ممّا يلي اليمين وماورد من الدّعاء عند لبسهم الله

1477-30583 - * (1) كافي 467/6: حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا لبست نعلك أو خفّك فابدأ باليمين واذا خلعت فابدأ باليسار.

1478-30584 - * (2) كافي 467/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعريّ عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يقول اذا لبس أحدكم نعله فليلبس اليمين قبل اليسار واذا خلعهما فليخلع اليسرى قبل اليمينى .

1479-30585 - * (3) فقه الرضا عليه السلام 397: واذا لبست الخفّ أو النعل فابدأ برجلك اليمينى قبل اليسرى واذا أردت لبسه فقل بسم الله والحمد لله اللّهم صلّ على محمّد وآل محمد اللّهم وطّئ قدمى فى الدّنيا والآخرة وثبّتهما على الإيمان ولا ترلّهما يوم زلزلة الأقدام اللّهم وقنى من جميع الآفات والعاهات والأذى واذا أردت أن تنزعهما فقل اللّهم فرّج عنى كلّ همّ وغمّ ولا تنزع عنى حُلّة الإيمان.

حضرت فرمود: ای حنّان! تو را با کفش سیاه چه کار؟! آیا نمی دانی که کفش سیاه سه ضرر دارد؟ نور چشم را کم می کند، آلت تناسلی را شُل و بی رمق می کند و غم و اندوه در پی می آورد و علاوه بر آن پوشاك ستمگران نیز هست.

حنّان گوید: من عرض کردم: پس چه کفشی بپوشم؟

حضرت فرمود: بر تو باد به کفش زرد چرا که در آن سه فایده است: دیده را جلا می دهد [چشم را پر نور می کند]، آلت تناسلی را محکم و با استقامت می کند و غم و اندوه را برطرف می کند و علاوه بر این ها پوشاك پیامبران نیز هست.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب نهم آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت دوم از باب سی و هشتم فرموده امام علیه السلام که: «کسی که کفش سیاه بپوشد پیوسته بی غم و غصّه نخواهد بود.»

باب 41 استحباب روش پوشیدن و درآوردن کفش و دعای کفش پوشیدن

1477-(1) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرگاه خواستی نعلین یا کفشت را بپوشی پس به سمت راست آغاز کن و وقتی خواستی آن را درآوری به پای چپ آغاز کن.»

1478-(2) ابن قَدّاح از امام صادق علیه السلام روایت کرده که می فرمود: «هرگاه یکی از شما می خواهد کفش هایش را بپوشد اوّل لنگه راست را پیش از لنگه چپ بپوشد و هرگاه خواست آن ها را بگند پس اوّل کفش چپ را پیش از لنگه راست از پا درآورد.»

1479-(3) و هرگاه خواستی کفش یا نعلین بپوشی پس به پای راست آغاز کن پیش از پای چپ و هرگاه خواستی آن را بپوشی بگو: به نام خدا و خدا را سپاس، خدایا! بر محمّد و خاندان محمّد درود فرست. خدایا! در دنیا و آخرت گام های مرا استوار کن و آن ها را بر، ایمان ثابت قدم نما و در روز لغزیدن پاها، پاهای مرا نلغزان و مرا از همه آسیب ها و بیماری ها و آوازا حفظ کن.»

و چون خواستی کفش هایت را درآوری بگو: خدایا! هر غم و غصّه ای را از من بزدای و لباس زیبای ایمان را از من نكن.»

ص: 849

1480-30586 - * (4) كافي 467/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من السنّة خلع الخفّ اليسار قبل اليمين ولبس اليمين قبل اليسار.

1481-30587 - * (5) مستدرک 283/3: الفضل بن الحسن الطبرسى فى الآداب الدّينية واذا أردت لبس الخفّ والنعل فالبسهما جالساً وقل بسم الله اللهم صلّ على محمد وآل محمد ووطئ قدمي فى الدنيا والآخرة وثبتهما على الصّراط المستقيم يوم تزلّ فيه الأقدام وابدء فى لبسه باليمين واذا أردت أن تخلعه فابدأ باليسار واخلعه قائماً وقل عند ذلك الحمد لله الذى رزقنى ما أوقى به قدمي من الأذى اللهم ثبتهما على صراطك المستقيم يوم تزلّ فيه الأقدام ولا تزلهما عن صراطك (1) السّوى .

1482-30588 - * (6) المقنع 196: واذا أردت لبس الخفّ والنعل فقل بسم الله اللهم صلّ على محمد وآله وثبّت قدمي على الصّراط يوم تزلّ فيه الأقدام فاذا خلعتهما فقل بسم الله الحمد لله الذى رزقنى ما أوقى به قدمي من الأذى.

1483-30589 - * (7) المكارم 102: عن النّبي صلى الله عليه وآله قال اذا لبستم وتوضّأتم فابدءوا بيمينكم.

1484-30590 - * (8) المناقب 136/1: ابن عبّاس أنّ النّبي صلى الله عليه وآله خلع خفّيه وقت المسح فلما أراد أن يلبسهما تصوب عقاب من الهواء وسلبه وعلق (2) فى الهواء ثم أرسله فوقعت من بينه حيّة فقال النّبي صلى الله عليه وآله أعوذ ب الله من شرّ ما يمشى على بطنه ومن شرّ من يمشى على رجلين ثم نهى أن يلبس إلّا أن يستبرأ.

وتقدّم فى رواية ياسر (6) من باب (29) ما يستحبّ أن يعمل عند لبس الثوب الجديد قوله أنّه عليه السلام كان يلبس ثيابه ممّا يلى يمينه.

ص: 850

1- . الصراط السّوى - خ ل.

2- . حلق - ك.

1480-(4) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «از سنت [پیامبر صلی الله علیه و آله] است که اول

کفش پای چپ را پیش از راست درآوری و کفش پای راست را پیش از چپ بپوشی.»

1481-(5) و چون خواستی کفش یا نعلین بپوشی پس بنشین و بگو: به نام خدا، خدایا! بر محمد و خاندان محمد درود فرست و در آن روزی که قدم ها بر صراط می لغزد پاهای مرا بر صراط مستقیم ثابت نگهدار و اول کفش راست را بپوش و هر گاه خواستی آن را درآوری پس اول کفش چپ را درآور و ایستاده کفش هایت را درآور و در هنگام درآوردن بگو: سپاس خدایی را که روزی کرد به من چیزی را که با آن، پاهایم را از آزار و آسیب حفظ می کنم. خدایا! پاهایم را بر صراط مستقیم ثابت قدم بدار در آن روزی که قدم ها می لغزد و آن ها را از راه راست نلغزان و منحرف مکن.

1482-(6) و هر گاه خواستی کفش یا نعلین بپوشی بگو: به نام خدا، خدایا! بر محمد و خاندان محمد درود بفرست و در آن روزی که قدم ها بر صراط می لغزد مرا بر راه راست ثابت نگهدار و هر گاه خواستی کفش هایت را درآوری بگو: به نام خدا، سپاس خدایی را که روزی کرد به من چیزی را که با آن، پاهایم را در آزار و آسیب حفظ می کنم.

1483-(7) از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «هر گاه خواستید لباس بپوشید یا خواستید وضو بگیرید از سمت راست شروع کنید.»

1484-(8) ابن عباس نقل کرد که: «پیامبر صلی الله علیه و آله در هنگام مسح کشیدن [در وضو] کفش هایش را بیرون آورد و چون خواست آن ها را بپوشد عقابی از آسمان فرود آمد و کفش حضرت را ربود و مدتی در هوا آن را آویزان نگاه داشته بود سپس آن را رها کرد. پس از میان آن کفش ماری افتاد. پس پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: پناه می برم به خدا از شرّ هر جانوری که بر شکم راه می رود و هر حیوانی که بر دو پا راه می رود. پس از آن، حضرت از پوشیدن کفش پیش از واری.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت ششم از باب بیست و نهم این گفته که: «امام معصوم علیه السلام همیشه وقتی می خواست جامه هایش را بپوشد از سمت راست شروع می کرد.»

ص: 851

(42) باب كراهة لبس النعل من قيام للرجل لله

1485-30591 - * (1) فقيهه 3/4: فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله ونهى صلى الله عليه وآله أن يمشى الرجل فى فرد نعل أو أن يتنعل وهو قائم.

1486-30592 - * (2) فقيهه 258/4: فى حديث وصية النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام وكرهه ان يتنعل الرجل وهو قائم.

1487-30593 - * (3) المقنع 196: ولا تلبس الخف والتعل إلا جالساً وتبدء باليمنى فاذا خلعتهما خلعتهما من قيام.

1488-30594 - * (4) مستدرک 315/3: الشيخ الطبرسى فى الآداب الدينية واذا اردت لبس الخف والتعل فالبسهما جالساً.

وتقدم فى رواية ابن ميمون (1) من باب (23) تعاهد النعال عند أبواب المساجد من أبوابها ج 4 قوله عليه السلام ونهى صلى الله عليه وآله ان يتنعل الرجل وهو قائم. وفى رواية حسين بن زيد (27) من باب (26) الفصل بين الاذان والاقامة من أبوابه ج 5 قوله صلى الله عليه وآله وكرهه ان يتنعل الرجل وهو قائم.

(43) باب استحباب خلع النعل عند الجلوس وعند الأكل لله

1489-30595 - * (1) كافى 464/6: أحمد بن محمد الكوفى عن على بن الحسن التيمى عن عباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله قال كنت مع أبى عبد الله عليه السلام فدخل على رجل فخلع نعله ثم قال اخلعوا نعالكم فإن النعل اذا خلعت استراحت القدمان.

1485-(1) در حدیث مناهی پیامبر صلی الله علیه و آله آمده است: «پیامبر علیه السلام نهی کرد از اینکه انسان با يك لنگه کفش راه رود یا ایستاده کفش بپوشد.»

1486-(2) در حدیث وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده که پیامبر صلی الله علیه و آله ایستاده کفش پوشیدن را مکروه و ناپسند شمرده است.

1487-(3) و کفش و نعلین را نپوش مگر نشسته و اول کفش راست را بپوش و هر گاه خواستی کفش هایت را درآوری ایستاده آن ها را درآور.

1488-(4) و هر گاه خواستی کفش یا نعلین بپوشی پس نشسته آن ها را بپوش.

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب بیست و سوم از باب های مسجدها فرموده امام علیه السلام که: «پیامبر صلی الله علیه و آله نهی کرد از اینکه انسان با يك لنگه کفش راه رود یا ایستاده کفش بپوشد.»

و در روایت بیست و هفتم از باب بیست و ششم از باب های اذان و اقامه فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که:

«ایستاده کفش پوشیدن مکروه و ناپسند است.»

باب 43 استحباب درآوردن کفش در هنگام نشستن و خوردن

1489-(1) عبدالرحمن بن ابی عبد الله گوید: «همراه با امام صادق علیه السلام بودم پس حضرت بر شخصی وارد شد پس کفش هایش را درآورد، سپس فرمود: کفش های تان را بیرون آورید زیرا وقتی کفش درآورده می شود پاها استراحت می کنند.»

1490-30596 - (2) أمالي ابن الطوسي 311: أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي بن خشيش (1) قال حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد الدينوري بمكة قال حدثنا عبد الله بن حمدان بن وهب قال حدثنا أبو سعيد الأشج قال حدثنا عقبة بن خالد قال حدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكلتم فاخلعوا نعالكم فإنه أروح لأقدامكم.

1491-30597 - (3) المحاسن 449: البرقي عن التوفلي بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخلعوا نعالكم عند الطعام فإنه سنة جميلة وأروح للقدمين.

(44) باب كراهة المشي في حذاء واحد وفي خف واحد ونعل واحدة إذا انقطع الشسع أو أراد اصلاح الأخرى لله

1492-30598 - (1) كافي 467/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تمش في حذاء واحد قلت ولم، قال لأنه إن أصابك مس من الشيطان لم يكد يفارقك إلا ما شاء الله.

1493-30599 - (2) كافي 468/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد بن محمد عن ابن فضال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من مشى في حذاء واحد فأصابه مس من الشيطان لم يدعه إلا ما شاء الله.

1494-30600 - (3) فقيه 3/4: في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله ونهى أن يمشي الرجل في فرد نعل.

1495-30601 - (4) كافي 464/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال كنا نمشي مع أبي عبد الله عليه السلام وهو يريد أن يعزى ذا قرابة له بمولود له فانقطع شسع نعل أبي عبد الله عليه السلام فتناول نعله من رجله ثم مشى حافياً فنظر إليه ابن أبي يعفور فخلع

ص: 854

1- . محمد بن علي بن خنيس عن ابراهيم بن أحمد الدينوري - ثلخ.

1490-(2) أنس بن مالك از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «هر گاه خواستید [غذا] بخورید

کفش های تان را درآورید زیرا این کار پاهای شما را راحت تر و آزادتر می گرداند.»

1491-(3) نوفلی با اسناد خود از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «وقتی که می خواهید غذا بخورید کفش های

تان را درآورید زیرا این کار روش زیبایی است و پاها را بیشتر آسوده می کند.»

باب 44 مکروه بودن راه رفتن با يك لنگه کفش

1492-(1) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در يك لنگه کفش راه مرو. عرض کردم:

چرا؟ فرمود: زیرا اگر تماسی از ناحیه شیطان به تو رسد بعید است که از تو جدا نشود مگر وقتی که خدا بخواهد.»

1493-(2) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که در يك لنگه کفش راه برود پس تماسی از شیطان به

او رسد او را رها نمی کند مگر وقتی که خدا بخواهد.»

1494-(3) در حدیث مناهی پیامبر صلی الله علیه و آله آمده که: «آن حضرت از این که انسان در يك لنگه کفش راه برود نهی کرد.»

1495-(4) یعقوب سراج گوید: «ما با امام صادق علیه السلام راه می رفتیم و حضرت قصد داشت تا به خانه یکی از خویشانش رود تا به

او به خاطر مرگ نوزادش تسلیت بگوید. پس [در بین راه] بند کفش امام صادق علیه السلام پاره شد پس حضرت آن کفش هایش را از

پایش بیرون آورد سپس پابرنه راه می رفت پس ابن ابی یعفور به آن حضرت نگاه کرد پس کفش خودش را از پای درآورد و بند آن را بیرون

کرد

ص: 855

نعل نفسه من رجله وخلع الشسع منها وناوله أبا عبد الله عليه السلام فأعرض عنه كهيئة المغضب ثم أبى أن يقبله ثم قال ألا إن صاحب المصيبة أولى بالصبر عليها فمشى حافياً حتى دخل على الرجل الذي أتاه ليعزيه.

1496-30602 - * (5) كافي 468/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن عليّ عليهما السلام أنّه كان يمشى في نعل واحدة ويصلح الأخرى لا يرى بذلك بأساً.

وتقدّم في رواية ابراهيم (12) من باب (1) الامكنة التي يكره فيها التخلّي من أبواب احكام التخلّي ج 2 قوله عليه السلام ثلاثة يتخوّف منها الجنون التغوّط بين القبور والمشى في خفّ واحد. وفي رواية ابن مسلم (4) من باب (3) أنّه يكره البول والغائط في الماء قوله عليه السلام ولا تمش في نعل واحدة فإنّ الشيطان أسرع ما يكون إلى العبد اذا كان على بعض هذه الاحوال. وفي رواية أبي بصير (5) نحوه. وفي رواية ابن مسلم (6) ما يقرب من ذلك فلاحظ.

(45) باب استحباب ادمان لبس الخفّ شتاءً وصيفاً لله

1497-30603 - * (1) كافي 466/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا عن مبارك غلام العرقوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ادمان لبس الخفّ أمان من السلّ.

1498-30604 - * (2) الثواب 44: حدّثنى محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدّثنى أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال ادمان لبس الخفّ أمان من الجذام قال قلت في الشتاء ام في الصيف قال شتاء كان أو صيفاً. المكارم 121: عن الصادق عليه السلام نحوه.

1499-30605 - * (3) كافي 467/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن عليّ البغدادي عن أبي الحسن الضرير عن أبي سلمة السّراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال ادمان الخفّ يقي ميتة السوء. (1)

ص: 856

و آن را به امام صادق علیه السلام داد، پس حضرت مثل يك آدم خشمگین از او روی برگرداند و از پذیرفتن آن

امتناع ورزید. سپس فرمود: آگاه باش، صاحب مصیبت سزاوارتر است به صبر کردن بر آن مصیبت. پس حضرت همچنان پابرهنه راه رفت تا به خانه شخصی که برای تسلیت دادن به او رفته بود وارد شد.»

1496- (5) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «علی علیه السلام در يك لنگه کفش راه می رفت و آن لنگه دیگر را به دست گرفته بود و آن را درست می کرد و در این کار اشکالی نمی دید.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوازدهم از باب یکم از باب های احکام تخلیه فرموده امام علیه السلام که: «سه کار است که بیم آن می رود که انجام دهنده اش را دیوانه کند: در میان قبرها قضای حاجت [تخلیه] کردن و راه رفتن در يك لنگه کفش...»

و در روایت چهارم از باب سوم فرموده امام علیه السلام که: «در يك لنگه کفش راه مروزی را شیطان در این وقت ها تندتر به سراغ بنده می آید.»

و در روایت پنجم مانند آن.

و در روایت ششم آنچه به آن نزدیک است پس ملاحظه کنید.

باب 45 استحباب همیشه کفش پوشیدن در زمستان و تابستان

1497- (1) مبارك، غلام عرقوفی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پوشیدن کفش به طور مداوم انسان را در برابر بیماری سِل ایمنی می بخشد.»

1498- (2) معاویة بن وهب از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «همیشه پوشیدن کفش [در هنگام بیرون رفتن] انسان را از جُدام ایمنی می بخشد.

راوی گوید: من عرض کردم: در زمستان یا در تابستان؟

حضرت فرمود: زمستان باشد یا تابستان.»

1499- (3) ابوسلمه سراج از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «همیشه کفش پوشیدن جلوی مرگ بد را می گیرد.»

30606-1500 - * (4) كافي 466/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن العوسي عن أبي جعفر المسلي عن سليمان بن سعد (1) عن منيع قال قال أبو جعفر عليه السلام لبس الخفّ أمان من السلّ .

30607-1501 - * (5) كافي 466/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن عيسى عن سلمة ابن أبي حبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لبس الخفّ يزيد في قوّة البصر. المكارم 121: من مسموعات ناصح الدين أبي البركات عن أبي جعفر عليه السلام مثله. الثواب 43: حدّثني محمّد بن الحسن رضی الله عنه قال حدّثني أحمد بن إدريس عن محمّد بن أحمد عن محمّد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

30608-1502 - * (6) طبّ الأئمة عليهم السلام 84: الحسين بن بسطام قال حدّثنا عبد الله بن موسى قال حدّثنا المطّلب بن زياد الرادعي (2) عن الحلبيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال الخفّ مصحّة للبصر.

30609-1503 - * (7) المكارم 121: عن ياسر (نادر - خ) الخادم عنه عليه السلام قال كان عليه السلام يدخل التوضّأ في خفّ صغير.

30610-1504 - * (8) المكارم 121: عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ عليّاً عليه السلام كان في سفر وكان إذا سافر أدلج فبينما هو قد أخذ في الدّلجة فلبس ثيابه وتناول أحد خفّيه فلبسه ثمّ أهوى إلى الخفّ الآخر ليلبسه إذا انحطّ طير من السماء فضرب خفّه فأخذه فانطلق علىّ عليه السلام فاتّبعه ليأخذ الخفّ منه فسبقه وارتفع إلى السماء فما زال يدور حتّى أصبح فألقى الخفّ فخرج من الخفّ حنش وهو حيّة.

30611-1505 - * (9) المكارم 102: عن ابن عبّاس عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال من لم يجد ازاراً فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفّاً.

وتقدّم في رواية أبي غندر (3) من باب (35) اتّخاذ النعلين قوله عليه السلام وأدمنوا (وادهنوا - خ) الخفّ فأنّه أمان من السلّ .

ص: 858

1- . سعيد - خ.

2- . الراعي - ك.

1500-(4) منیع از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پوشیدن کفش انسان را از بیماری سِل

ایمنی می بخشد.»

1501-(5) سلمة بن ابی حبه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پوشیدن کفش نیروی بینایی را زیاد می کند.»

1502-(6) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که آن حضرت فرمود: «کفش مایه سالم ماندن چشم است.»

1503-(7) یاسر، خادم امام علیه السلام گوید: «امام علیه السلام با کفش کوچکی [مثل دمپایی] به وضو خانه می آمد.»

1504-(8) ابوالصباح از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «علی علیه السلام در سفر بود و همیشه آن حضرت به سفر که می رفت در شب راه می رفت. یکی از شب ها که حضرت می خواست در تاریکی شب حرکت کند پس جامه هایش را پوشید و یکی از کفش هایش را پوشید سپس خم شد تا کفش دیگر را بپوشد که پرنده ای از آسمان فرود آمد و آن کفش را برداشت. علی علیه السلام به دنبال او رفت که کفش را از او بگیرد. پس پرنده سبقت گرفت و به آسمان بالا رفت. پس پیوسته این پرنده می چرخید تا صبح شد آنگاه کفش را انداخت پس ماری از میان کفش بیرون آمد.»

1505-(9) ابن عباس از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «کسی که لُنگ پیدا نمی کند پس شلوار بپوشد و کسی که نعلین ندارد پس کفش بپوشد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب سی و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «همیشه کفش بپوشید زیرا شما را از بیماری سِل ایمنی می بخشد.»

ص: 859

(46) باب كراهة لبس الخفّ الأبيض المقشور والخفّ الأحمر إلّا في السفر واستحباب لبس الخفّ الأسود

1506-30612 - * (1) كافي 467/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام وعلى خفّ مقشور فقال يا زياد ما هذا الخفّ الذي أراه عليك قلت خفّ اتّخذته فقال اما علمت أنّ الأبيض من الخفاف يعني المقشورة من لباس الجبابة وهم أوّل من اتّخذها والحر من لباس الأكاسرة وهم أوّل من اتّخذها والسود من لباس بني هاشم وسنّة.

1507-30613 - * (2) كافي 466/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض من ذكره عن محمد بن سنان عن داود الرقيّ قال خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام إلى ينبع فلمّا خرج رأيت عليه خفّاً أحمر فقلت له جعلت فداك ما هذا الخفّ الأحمر الذي أراه عليك فقال خفّ اتّخذته للسفر وهو أبقى على الطين والمطر وأحمل له، قلت فاتّخذها وألبسها قال أمّا في السفر فنعم وأمّا في الحضر فلا تعدلّ بالسواد شيئاً. المحاسن 378: محمد بن أحمد عن محمد بن الحسن عن ابن سنان عن داود الرقيّ قال خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه) إلّا أنّ فيه بدل قوله (واما في الحضر) وأمّا الخفّ .

وتقدّم في باب (11) كراهة الصلوة في الثوب المصبوغ من أبواب لباس المصلّي ج 4 ما يناسب الباب. وفي احاديث باب (9) استحباب لبس البياض ج 21 ما يدلّ على بعض المقصود.

على ناقة دمكاء

(47) باب ما ورد في أنّ من حمل مؤمناً على شبع نعله حمله الله تعالى

1508-30614 - * (1) كافي 464/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عليّ بن حسّان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت أمشي مع أبي عبد الله عليه السلام فانقطع شبع نعله فأخرجت من كمّي

1506-(1) زیاد بن منذر گوید: «بر امام باقر علیه السلام وارد شدم در حالی که کفش برّاقی پوشیده بودم، پس حضرت فرمود: ای زیاد! این چه کفشی است که در پای تو می بینم؟! عرض کردم: يك کفشی است که آن را گرفته ام.

فرمود: آیا نمی دانی که کفش سفید یعنی براق از پوشاك [پادشاهان] ستمگر است و آن ها اوّلین کسانی بودند که چنین کفشی درست کردند و پوشیدند و لباس های سرخ از پوشاك کسراها و پادشاهان فارس است و آن ها اوّلین کسانی بودند که آن را لباس خود گرفتند و لباس های سیاه از پوشاك بنی هاشم و سنّت [استحبّ] است.»

1507-(2) داود رقّی گوید: «من با امام صادق علیه السلام می خواستیم به «يَنْبُع» (1) رویم. وقتی حضرت بیرون آمد دیدم که کفش سرخی پوشیده است. پس عرض کردم: فدایت شوم! این کفش سرخی که در پای شما می بینم چیست؟!

حضرت فرمود: کفشی است که در خصوص سفر گرفته ام. چون در میان گِل و باران دوام بیشتری دارد و در مقابل تری و آب تحمّل بیشتر دارد. عرض کردم: آیا من هم چنین کفشی بگیرم و بپوشم؟ حضرت فرمود: امّا در سفر پس آری و امّا در شهر پس البتّه کفشی را برابر با کفش سیاه ندان [و کفش سیاه بهتر است].»

ارجاعات

گذشت:

در باب یازدهم از باب های لباس نمازگزار مناسب با این باب هست.

و در روایات باب نهم چیزی که بر برخی از مقصود دلالت دارد.

باب 47 ثواب دادن يك بند کفش به مؤمنی

1508-(1) عبدالرحمن بن کثیر گوید: «من با امام صادق علیه السلام راه می رفتم پس بند کفش حضرت پاره شد

ص: 861

1- . چشمه ای همراه با زمین های زراعی که نزدیک مدینه بوده و ملك امام صادق علیه السلام بوده است.

شسعاً فأصلح به نعله ثم ضرب يده على كتفى الأيسر وقال يا عبدالرحمن بن كثير من حمل مؤمناً على شسع نعله حمله الله عز وجل على ناقة دمكاء (1) حين يخرج من قبره حتى يقرع باب الجنة.

(48) باب استحباب لبس الخاتم وماورد من الدعاء عند لبسه لله

1509-30615 - * (1) كافي 468/6: أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن حسين بن أحمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام [قال] من السنة لبس الخاتم.

1510-30616 - * (2) كافي 470/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قَوْمُوا خاتم أبي عبد الله عليه السلام فأخذه أبي منهم بسبعة قال قلت بسبعة دراهم قال بسبعة دنانير. مكارم الاخلاق 85: من كتاب اللباس عن أبي الحسن عليه السلام قال قَوْمُوا خاتم أبي عبد الله عليه السلام فأخذه أبي منهم بسبعة (وذكر مثله).

1511-30617 - * (3) كافي 469/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما تختم رسول الله صلى الله عليه وآله إلا يسيراً (يساراً - خ) حتى تركه.

1512-30618 - * (4) فقه الرضا عليه السلام 395: واذا لبست خاتماً فقل اللهم سمّني بسماء الايمان واختم لي بالخير واجعل عاقبتى إلى خير أنك أنت العزيز الكريم.

وتقدّم في رواية الحسن (14) من باب (12) فضل السجود على طين قبر الحسين عليه السلام من أبواب السجود ج 5 قوله عليه السلام لا تستغنى شيعتنا عن أربع خمره يصلّى عليها وخاتم يتختم به.

ويأتي في أحاديث الابواب الآتية المربوطة بالخاتم ما يدلّ على ذلك.

ص: 862

من از جیم بند کفشی درآوردم و حضرت آن را به کفش بست سپس دست مبارکش را بر شانه چپ

من زد و فرمود: ای عبدالرحمن بن کثیر! کسی که مؤمنی را بر بند کفش خود حمل کند [و به او بند کفشی دهد تا از راه رفتن باز نماند] خدای بزرگ او را هنگام بیرون آمدن از قبر بر شتر تندرویی سوار کند تا این که در بهشت را بگوید.»

باب 48 استحباب پوشیدن انگشتر و دعای آن

1509-(1) یونس بن ظبیان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پوشیدن انگشتر از سنت [پیامبر صلی الله علیه و آله] است.»

1510-(2) صفوان از حضرت ابوالحسن علی بن موسی الرضا علیه السلام روایت کرده که آن حضرت [به اصحابش] فرمود: «[این] انگشتر امام صادق علیه السلام را قیمت گذاری کنید. صفوان گوید: پس، از میان آن ها پدر من انگشتر را به دست گرفت و قیمت آن را هفت تا تعیین کرد. من گفتم: هفت درهم؟ پدرم گفت: هفت دینار.»

1511-(3) علی بن عطیه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله انگشتر نپوشید مگر مدت اندکی تا این که آن را ترك کرد.»

1512-(4) و هر گاه انگشتر به دست می کنی بگو: «خدایا! با سیمای ایمانی مرا نشانه گذاری کن و کار مرا به خیر ختم کن و مرا عاقبت به خیر کن، به راستی تو همان خدای شکست ناپذیر بزرگوار هستی.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهاردهم از باب دوازدهم از باب های سجده ها فرموده امام علیه السلام که: «شیعه ما از چهار چیز بی نیاز نمی باشد [و همیشه باید آن ها را داشته باشد]: مُهری که بر آن نماز بخواند، انگشتری که به دست کند و...»

می آید:

در روایات مربوط به باب بعدی آنچه بر آن دلالت می کند.

ص: 863

(49) باب استحباب التَّخْتُم بالعقيق خصوصاً عند الدعاء واستحباب استصحابه في السَّفر وعند الخوف وفي الصَّلَاة لله

1513-30619 - * (1) كافي 470/6: (عَدَّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل (1) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم التنوكي (2) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تختّموا بالعقيق فإنّه مبارك ومن تختّم بالعقيق يوشك أن يقضى له بالحسنى .

1514-30620 - * (2) العيون 47/2: بالاسناد المتقدم في باب (4) وجوب اتمام الصَّلَاة عن داود بن سليمان الفراء بأسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تختّموا بالعقيق فإنّه لا يصيب أحدكم غمّ مادام ذلك عليه. صحيفة الرضا عليه السلام 154: بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تختّموا بخواتيم العقيق (وذكر مثله).

1515-30621 - * (3) مستدرک 294/3: جامع الاخبار عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال تختّموا بالعقيق فإنّه ينفي الفقر واليمنى أحقّ بالزينة.

1516-30622 - * (4) كافي 470/6: عَدَّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن الرضا عليه السلام قال من ساهم بالعقيق كان سهمه الأوفر. الثواب 209: حدّثني محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدّثني محمد بن الحسن الصّفّار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليّ بن بنت الياس الخزّاز عن الرضا عليه السلام مثله. مستدرک 294/3: جامع الاخبار عن الرضا عليه السلام مثله.

1517-30623 - * (5) الثواب 208: حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضی الله عنه قال حدّثني محمد بن يحيى العطار قال حدّثني محمد بن احمد عن عليّ بن الريّان عن عليّ بن محمد بن اسحاق الشيباني رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال ما رفعت كفّ إلى الله عزّ وجلّ أحبّ إليه من كفّ فيها عقيق. وسائل 87/5: ورواه ابن طاووس في مهج الدعوات مرسلًا. مستدرک 294/3:

جامع الاخبار عن عليّ بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال مارفعت (وذكر نحوه). البحار 187/83: اعلام الدّين للدّيلمى وقال أميرالمؤمنين عليه السلام ما رفعت إلى الله كفّ (وذكر مثله).

ص: 864

1- . محمد بن الفضل - خ تل.

2- . التبوکی - تل.

1513-(1) عبدالرحمن بن زید بن أسلم تنوکی [یا تبوکی] از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود:

«رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: انگشتر عقیق بپوشید زیرا که آن مبارك است و کسی که انگشتر عقیق بپوشد نزدیک است که حاجت او به بهترین وجه برآورده شود.»

1514-(2) داود بن سلیمان فراء با اسناد خود از علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

انگشتر عقیق بپوشید زیرا تا وقتی که این انگشتر در دست انسانی است هیچ غم و اندوهی به او نخواهد رسید.»

1515-(3) از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «انگشتر عقیق به دست کنید زیرا آن فقر و تنگدستی را از بین می برد و دست راست سزاوارتر به زینت است [پس انگشتر را به دست راست کنید].»

1516-(4) و شاء از امام رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که با عقیق شریک شود [عقیق را در موفقیت کارهایش سهیم کند و برای آن، تأثیری قائل شود] سهم او خیلی زیاد خواهد بود.»

1517-(5) علی بن محمد بن اسحاق شیبانی بدون ذکر واسطه ها از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «دستی به سوی خدا بلند نشده که پیش خدا محبوب تر از دستی باشد که در آن، انگشتر عقیق است.»

1518-30624 - * (6) مستدرک 293/3: السید علی بن طاووس فی فلاح السائل نقلاً من کتاب فضل العقیق لقریش بن مہنا العلوی بالاسناد إلى أبی عبد الله عليه السلام أنه قال ما رفعت کفّ احبّ إلى الله عزّوجلّ من کفّ فیها خاتم عقیق. عدّة الداعی 118: قال الصادق عليه السلام ما رفعت (وذكر نحوه).

1519-30625 - * (7) المناقب 302/3: ابن عباس وصعصعة وعائشة أنّه هبط جبرئیل علیه السلام علی رسول الله فقال یا محمد ربّی یقرّک السلام ویقول لك البس خاتمک بيمينک واجعل فصّه عقیقاً وقل لابن عمّک یلبس خاتمہ بيمينہ ویجعل فصّه عقیقاً فقال علی یا رسول الله وما العقیق قال العقیق جبل فی الیمن.

1520-30626 - * (8) مستدرک 294/3: جامع الاخبار عن ابن عباس عن رسول الله صلی الله علیه و آله مثله وزاد بعد قوله بالیمن اقرّ لله بالوحدانیة ولی بالتبوة ولك بالوصیة ولأولادک الأئمة بالإمامة ولشیعتک بالجنة ولاعدائک بالنار.

1521-30627 - * (9) العيون 70/2: حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال حدّثنا علی بن محمد بن عیینة قال حدّثنا أبو القاسم محمد بن العباس بن موسی بن جعفر العلوی ودارم بن قیصة النهشلیّ قال حدّثنا علی بن موسی الرضا علیه السلام قال سمعت أبی یحدّث عن أبیه عن جدّه محمد بن علیّ عن علیّ بن الحسین عن ابیه ومحمد بن الحنفیّة عن علیّ بن ابی طالب علیه السلام قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول تختموا بالعقیق فانه أول جبل أقرّ (وذكر نحوه) إلى قوله بالجنة إلّا أنّه أسقط قوله ولأولادک بالإمامة.

1522-30628 - * (10) کافی 470/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن فضیل بن عثمان عن ربیعة الرّأی قال رأیت فی يد علیّ بن الحسین علیهما السلام فصّ عقیق فقلت ما هذا الفصّ فقال عقیق رومیّ وقال رسول الله صلی الله علیه و آله من تختم بالعقیق قضیت حوائجه. وسائل 144/7: أحمد بن فهد فی (عدّة الداعی) عن الصادق علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله (و ذكر مثله).

1518-(6) امام صادق علیه السلام فرمود: «دستی به درگاه خدای بزرگ بلند نشده که پیش خدا محبوب تر از دستی باشد که در آن انگشتر عقیق است.»

1519-(7) ابن عباس، صمصعه و عائشه هر سه نقل کرده اند که: «جبرئیل علیه السلام بر رسول خدا صلی الله علیه و آله فرود آمد و فرمود: ای محمد! پروردگارم تو را سلام می رساند و به تو می گوید: انگشتر را در دست راست بپوش و نگین آن را عقیق قرار ده و به پسر عمویت [علی علیه السلام] بگو که او نیز به دست راست انگشتر بپوشد و نگینش را عقیق قرار دهد.

پس علی علیه السلام گفت: ای رسول خدا! عقیق چیست؟ حضرت فرمود: کوهی است در یمن.»

1520-(8) ابن عباس از رسول خدا صلی الله علیه و آله همانند حدیث پیشین را نقل کرده و افزوده است: «این کوه یمنی به یکتایی خدا و به پیامبری من و به وصی بودن تو به امامت امامان از اولاد تو اقرار کرد و اقرار کرد که شیعیان تو اهل بهشت و دشمنان تو اهل آتش دوزخ هستند.»

1521-(9) ابوالقاسم محمد بن عباس بن موسی بن جعفر علوی و دارم بن قبیصه نهشلی گویند: «امام رضا علیه السلام برای ما گفت: شنیدم از پدرم که نقل کرد از پدرش از جدش محمد بن علی از علی بن حسین از پدرش امام حسین علیه السلام و محمد بن حنفیه از امام علی بن ابی طالب علیه السلام که فرمود: شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمود: انگشتر عقیق بپوشید زیرا آن نخستین کوهی بود که...» ادامه روایت همانند روایت پیشین است.

1522-(10) ربیعۃ الزّأی گوید: «در دست علی بن حسین علیه السلام نگین عقیقی دیدم. پس پرسیدم: این چه نگینی است؟ فرمود: عقیق رومی است و رسول خدا صلی الله علیه و آله فرموده است: کسی که انگشتر عقیق به دست کند حاجت هایش برآورده می شود.»

1523-30629 - * (11) كافي 471/6: علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام قال كان أبو عبد الله عليه السلام يقول من اتخذ خاتماً فصّه عقيق لم يفتقر ولم يقض له إلا بالتي هي أحسن. الثواب 207: حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد (مثله سنداً ومتناً).

1524-30630 - * (12) الثواب 208: وفي حديث آخر قال أبو جعفر عليه السلام من تختم بالعقيق لم يزل ينظر إلى الحسن ما دام في يده ولم يزل عليه من الله تعالى وافية. مستدرک 294/3: جامع الاخبار عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

1525-30631 - * (13) الدعائم 164/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من تختم بفص من العقيق ختم الله له بالحسنى ونعم الفص البلور.

1526-30632 - * (14) كافي 470/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال العقيق ينفي الفقر ولبس العقيق ينفي النفاق.

1527-30633 - * (15) الثواب 209: أبي رحمه الله قال حدثني الحسن بن علي القاقولي عن أحمد بن هارون (1) العطار عن زياد القندي عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال لما خلق الله عز وجل موسى بن عمران كلمه على طور سيناء ثم اطلع على الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال آليت بنفسى على نفسى ألا اعدب كف لابسه اذا تولي علياً بالتار. المناقب 302/3: زياد القندي عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لما كلم الله موسى بن عمران على جبل طور (وذكر نحوه).

1528-30634 - * (16) أمالي ابن الطوسي 311: أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي بن خشيش (2) قال حدثنا أحمد قال حدثنا الحسن ابن أبي الحسن العسكري قال حدثنا الحسين بن حميد العكي قال حدثنا زهير بن عباد الرواسي قال حدثنا أبو بكر بن شعيب قال حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن عمرو بن الشريك عن فاطمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيراً.

ص: 868

1- . في بعض النسخ عن احمد بن هارون القطان القصرى عن عبد الملك القطان عن زياد العبدى.

2- . خنيس - خ.

1523- (11) حسین بن خالد از امام رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امام صادق علیه السلام می فرمود: کسی که انگشتی به دست کند که نگینش عقیق باشد فقیر و ندار نمی شود و حاجت هایش برآورده نمی شود مگر به بهترین وجه.»

1524- (12) امام باقر علیه السلام فرمود: «کسی که انگشت عقیق به دست کند پیوسته خوبی می بیند تا وقتی که در دست اوست و پیوسته از سوی خداوند نگهبان و نگهدارنده ای بر او گماشته شده است.»

1525- (13) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که انگشت عقیق بپوشد خداوند او را عاقبت به خیر خواهد کرد و چه خوب نگینی است بلور.»

1526- (14) احمد بن محمد بن ابی نصر از امام رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود: «عقیق، فقر و تنگدستی را از بین می برد و پوشیدن عقیق نفاق را معدوم می کند.»

1527- (15) زیاد قندی از امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش جعفر بن محمد علیه السلام از پدرش محمد بن علی علیه السلام از پدرش علی بن حسین علیه السلام از پدرش حسین بن علی علیه السلام روایت کرده اند که فرمود: «چون خدای بزرگ با موسی بن عمران در طور سینا سخن گفت پس از آن نظر رحمتی به زمین کرد و از نور روی خود عقیق را آفرید، سپس فرمود: من به خودم برای خودم قسم می خورم که دستی را که پوشنده آن [عقیق] باشد را به آتش عذاب نکنم در صورتی که به ولایت علی علیه السلام معتقد باشد.»

1528- (16) فاطمه زهرا علیها السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «کسی که انگشت عقیق بپوشد پیوسته خیر و خوبی می بیند.»

1529-30635 - * (17) عَدَّة الداعي 118: وعن الرضا عليه السلام قال أبو عبد الله عليه السلام من اتخذ خاتماً فصّه عقيق لم يفتقر ولم يقض له إلا بالآتي هي أحسن. ومرّ به رجل من أهله مع غلمان الوالي.

فقال عليه السلام اتبعوه بخاتم عقيق فاتّبع فلم ير مكروهاً.

وقال عليه السلام العقيق حرز في السفر وعنه عليه السلام من أصبح وفي يده خاتم فصّه عقيق متخّماً به في يده اليمنى وأصبح من قبل أن يراه أحد فقلّب فصّه إلى باطن كفّه وقرأ أنا أنزلناه إلى آخرها.

ثم يقول آمّن ب الله وحده لا شريك له وكفرت بالجبت والطاغوت آمّن ب سرّ آل محمد صلى الله عليه وآله وعلايتهم وولايتهم وقاه الله تعالى في ذلك اليوم [من] شرّ ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الأرض وما يخرج منها وكان في حرز الله وحرز رسوله حتّى يمسي.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام تختّموا بالعقيق يبارك الله عليكم وتكونوا في أمن من البلاء.

وشكى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله أنّه قطع عليه الطريق فقال له صلى الله عليه وآله هلاّ تختّم بالعقيق فإنّه يحرس من كلّ سوء ومن تختّم بالعقيق لم يزل ينظر في الحسنى مادام في يده ولم يزل عليه من الله واقية و من صاغ خاتماً من عقيق ونقش فيه محمد نبي الله وعلى ولي الله وقاه الله ميتة السوء ولم يمت إلّا على الفطرة و ما رفعت كفّ إلى الله أحبّ إليه من كفّ فيه عقيق ومن ساهم بالعقيق كان حظّه فيه الأوفر.

ولمّا ناجى الله موسى عليه السلام وكلمه على طور سيناء ثمّ أطلع على الأرض أطلاّعاً فخلق العقيق فقال سبحانه آليت على نفسي أن لا أعذب كفّاً لبسته بالتار اذا يوالى عليّاً صلوات الله عليه.

1529-17) امام رضا علیه السلام فرمود: «امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که انگشتی بگیرد و بپوشد که نگین آن عقیق است فقیر و ندار نمی شود و حاجت هایش برآورده نمی شود مگر به بهترین وجه.

یکی از خویشان حضرت با غلامان والی و حاکم بر آن حضرت گذر کردند، پس حضرت علیه السلام فرمود:

انگشت عقیقی همراه او کنید. پس چنین کردند و او هیچ بدی ندید [با این که همراهانش خطرآفرین بودند].

فرمود: عقیق، حرز و حافظ در سفر است.»

و همان حضرت [صادق علیه السلام] فرمود: «کسی که وارد صبح شود و در دستش انگشتی باشد که نگینش عقیق است و آن را به دست راستش پوشیده باشد و صبح زود پیش از آن که کسی او را ببیند انگشترش را بپرخاند و نگین را به سمت کف دست بیاورد و سوره انا انزلناه فی لیلۃ القدر را تا آخر بخواند سپس بگوید: «أَمَنْتُ بِاللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ، أَمَنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ.» خداوند در آن روز او را از شر آنچه که از آسمان فرود می آید و آنچه که به آسمان بالا می رود و آنچه که در زمین فرو می رود و آنچه که از آن بیرون می آید نگاه دارد و در حفظ و حراست خدا و حفظ رسول او خواهد بود تا وقتی که وارد شب شود.»

و امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: «انگشت عقیق به دست کنید تا خداوند برکاتش را بر شما نازل گرداند و شما از بلاها در امان خواهید بود. مردی پیش پیامبر صلی الله علیه و آله شکایت کرد که راهزنان راه را بر او بسته اند [و آنچه مال داشته به سرقت بردند] پیامبر صلی الله علیه و آله به او فرمود: چرا انگشت عقیق نپوشیدی؟! زیرا آن، انسان را از هر بدی حفظ می کند و کسی که انگشت عقیق به دست کند پیوسته خوبی ببیند تا وقتی که آن در دست اوست و پیوسته از طرف خدا نگهداری و حافظی بر او خواهد بود و کسی که انگشت عقیقی درست کند و در آن نقش کند: «مُحَمَّدٌ نَبِيُّ اللَّهِ وَ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ» خداوند او را از مرگ بد حفظ کند و جز بر فطرت توحیدی نمیرد و دستی به سوی خدا بالا برده، نمی شود که پیش او محبوب تر باشد از دستی که در آن، عقیق است و کسی که عقیق را [در موفقیت هایش] سهیم و شریک کند بهره اش فراوان خواهد بود.

و وقتی که خدا با حضرت موسی علیه السلام نجوی کرد و حرف زد، پس از آن به زمین نظری انداخت [یا تجلّی ای کرد] پس عقیق را آفرید و آن خدای پاک فرمود: قسم می خورم برای خودم که عذاب نخواهم کرد به آتش دستی را که عقیق پوشیده باشد در صورتی که علی که صلوات خدا بر او باد را دوست داشته باشد و به ولایت او معتقد باشد.

وقال عليه السلام صلاة ركعتين بفصّ عقيق تعدل ألف ركعة بغيره.

وقال عليه السلام التختّم بالفيروزج ونقشه الله الملك النظر اليه حسنة وهو من الجنة اهداه جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله فوهبه لأمير المؤمنين واسمه بالعربية الظفر.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام تختّموا بالجزع اليماني فإنه يرد كيد مردة الشياطين وقال عليه السلام التختّم بالزمرّد يسر لا عسر فيه والتختّم باليواقيت ينفي الفقر وقال نعم الفصّ البلّور.

1530-30636 - (18) أمالي ابن الطوسي 38: حدّثنا الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال حدّثنا محمد بن محمد رحمه الله قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن قال حدّثني أبي قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن النعمان عن بشير الدّهان قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك أيّ الفصوص أفضل أركبّه على خاتمي فقال يا بشير أين أنت عن العقيق الأحمر والعقيق الأصفر والعقيق الأبيض فإنّها ثلاثة جبال في الجنة فأما الأحمر فمطلّ على دار رسول الله صلى الله عليه وآله وأما الأصفر فمطلّ على دار فاطمة عليها السلام وأما الأبيض فمطلّ على دار أمير المؤمنين عليه السلام والدور كلّها واحدة يخرج منها ثلاثة أنهار من تحت كلّ جبل نهر أشدّ برداً من الثلج وأحلى من العسل وأشدّ بياضاً من اللبن لا يشرب منها إلّا محمد وآله وشيعتهم ومصّبّها كلّها واحد ومخرجها من الكوثر وأنّ هذه الجبال تسبّح الله وتقدّسه وتمجّده وتستغفر لمحبي آل محمد عليهم السلام فمن تختّم بشيء منها من شيعة آل محمد عليهم السلام لم ير إلّا الخير والحسن والسعة في رزقه والسلامة من جميع أنواع البلاء وهو أمان من السلطان الجائر ومن كلّ ما يخافه الإنسان ويحذره.

1531-30637 - (19) مستدرک 296/3: السيّد علي بن الطاووس في أمان الاخطار نقلاً من كتاب فضل العقيق والتختّم به تأليف السيّد قريش العلويّ المدنيّ بعد ذكر جملة من الاخبار ومن الكتاب المذكور بأسناده في حديث آخر عن الباقر عليه السلام وذكر العقيق وأجناسه ثم قال بعد كلام طويل فمن تختّم بشيء منها وهو من شيعة آل محمد عليهم السلام (وذكر نحوه) وزاد والغنى عن الناس بعد قوله في الرزق.

و آن حضرت [صادق علیه السلام] فرمود: دو رکعت نماز با نگیان عقیق خواندن معادل هزار رکعت نماز بدون آن است.

و فرمود: پوشیدن انگشتر فیروزه ای که نقش آن «الملک» است نگاه کردن به آن حسنه و دارای ثواب است و این انگشتر از بهشت است که جبرئیل آن را برای پیامبر صلی الله علیه و آله هدیه آورد، پس پیامبر صلی الله علیه و آله آن را به امیرالمؤمنین بخشید و نام آن به عربی «ظفر» یعنی پیروزی است.»

و امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: «به عقیق از نوع یمنی اش انگشتر بپوشید چرا که آن مکر شیاطین سرکش را دور می کند.»

و حضرت [صادق علیه السلام] فرمود: «انگشتر زمرد به دست کردن رفاه و گشایش آور است که هیچ سختی و تنگنایی در آن نیست و انگشتر یاقوت، هر نوع یاقوت باشد فقر و تنگدستی را برطرف می کند و فرمود: چه خوب نگیانی است بلور.»

1530- (18) بشیر دَهان [روغن فروش] گوید: «به امام باقر علیه السلام عرض کردم: فدایت شوم! چه نگیانی از همه نگیان ها بهتر است تا آن را بر روی انگشترم سوار کنم پس حضرت فرمود: ای بشیر! کجایی تو از عقیق سرخ و عقیق زرد و عقیق سفید؟! چرا که این ها سه کوه هستند در بهشت اما سرخ پس بر خانه رسول خدا صلی الله علیه و آله اشراف دارد و اما زرد پس به خانه فاطمه علیها السلام اشراف دارد و اما عقیق سفید پس به خانه علی امیرالمؤمنین علیه السلام اشراف دارد و هر سه خانه یکنواخت است. از زیر هر يك از این سه کوه رودی جاری است که سردتر از یخ و شیرین تر از عسل و سفیدتر از شیر است. از آن ها نمی نوشد مگر محمد و خاندان و شیعیانش. این رودها از يك جا سرچشمه می گیرند و به کوثر می ریزند و این کوه ها خدا را تسبیح و تقدیس و تمجید می کنند و برای دوستان آل محمد صلی الله علیه و آله طلب آمرزش می کنند.

پس هر يك از شیعیان آل محمد صلی الله علیه و آله که انگشتری از جنس آن ها به دست کند جز خیر و خوبی و وسعت روزی و سالم ماندن از همه انواع بلاها نبیند و آن عقیق، انسان را از شر پادشاه ستمگر و از هر چه انسان از آن می ترسد و حذر می کند ایمنی می بخشد.»

1531- (19) امام باقر علیه السلام پس از بیان انواع و اقسام عقیق فرمودند: «پس هر کس انگشتری که نگیش عقیق است بپوشد و او از شیعیان آل محمد صلی الله علیه و آله باشد...» ادامه روایت همانند روایت پیشین است و افزوده که: «این انگشتر او را از مردم بی نیاز می کند.»

1532-30638 - * (20) الجعفریات 185: بأسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من تختم بفصّ عقيق أحمر ختم الله تعالى له بالحسنی .

1533-30639 - * (21) کافی 470/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام العقيق أمان في السفر.

1534-30640 - * (22) مستدرک 296/3: السيّد عليّ بن طاووس في أمان الاخطار رويانا من كتاب فضل العقيق والتختم به تأليف السيّد السعيد قريش بن السبيع بن المهنا العلوي المدني رضي الله عنه بأسنادنا المتصل فيه عن الصادق عليه السلام أنّه قال الخاتم العقيق أمان في السفر. (وذكره أيضاً في المجلّد الثامن ص 218).

1535-30641 - * (23) وفيه 296: ومن الكتاب المذكور في حديث آخر عن أبي عبد الله عليه السلام الخاتم العقيق حرز في السفر. الثواب 208: وفي حديث آخر قال أبو عبد الله عليه السلام العقيق حرز في السفر.

1536-30642 - * (24) کافی 471/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد رفعه قال شكّا رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قطع عليه الطريق فقال صلى الله عليه وآله هلاّ تختمت بالعقيق فأنّه يحرس من كلّ سوء. الثواب 208: حدّثني عليّ بن أحمد بن عبد الله عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن (1) بن موسى عن الحسن بن يحيى عن الحسين بن مزيد (2) عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال شكّا (وذكر نحوه)

1537-30643 - * (25) الثواب 208: بهذا الاسناد عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال تختموا بالعقيق يبارك الله عليكم وتكونوا في أمن من البلاء.

1538-30644 - * (26) مكارم الاخلاق 88: من كتاب اللباس عن سليمان الأعمش قال كنت مع جعفر بن محمد عليه السلام على باب أبي جعفر المنصور فخرج من عنده رجل مجلود بالسوط فقال [لى] يا سليمان [ف] انظر ما فصّ خاتمه؟ قلت: يا ابن رسول الله فصّه غير عقيق.

فقال يا سليمان أما أنّه لو كان عقيقاً لما جلد بالسوط.

قلت يا ابن رسول الله زدني.

قال يا سليمان هو أمان من قطع اليد.

ص: 874

1- الحسين - خ.

2- زيد - خ، يزيد - خ.

1532-(20) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمود: کسی که

انگشتی که نگینش عقیق سرخ است بپوشد خداوند بلندمرتبه عاقبت او را ختم به خیر و نیکی کند.»

1533-(21) احمد بن محمد بن خالد با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «عقیق انسان را در سفر ایمنی می بخشد.»

1534-(22) امام صادق علیه السلام فرمود: «انگشت عقیق در سفر ایمنی بخش است.»

1535-(23) امام صادق علیه السلام فرمود: «انگشت عقیق، حرز و حافظ در سفر است.»

1536-(24) محمد بن احمد با واسطه نقل کرده است که: «مردی پیش پیامبر صلی الله علیه و آله از این که راهزنان راه را بر او بستند [و آنچه داشته به سرقت بردند] شکایت کرد.

پس حضرت صلی الله علیه و آله فرمود: چرا انگشت عقیق نپوشیدی؟ زیرا آن، انسان را از هر بدی حفظ می کند.»

1537-(25) امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: «انگشت عقیق بپوشید تا خداوند همه چیز را برای شما مبارك گرداند [و به شما برکت دهد] و از بلا در امان بمانید.»

1538-(26) سلیمان اعمش گوید: «من با امام جعفر صادق علیه السلام بر در خانه منصور دوانیقی بودیم. پس مردی که شلاق خورده بود از آن خانه درآمد. پس امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای سلیمان! نگاه کن بین که نگین انگشترش چیست؟

عرض کردم: ای پسر رسول خدا! غیر عقیق است.

فرمود: ای سلیمان! آگاه باش، اگر عقیق بود تازیانه نمی خورد.

عرض کردم: ای پسر رسول خدا! بیش از این برایم بگو.

فرمود: ای سلیمان! او انسان را از قطع شدن دستش ایمنی می بخشد.

قلت يا ابن رسول الله زدنى.

قال يا سليمان هو أمان من الدّم.

قلت يا ابن رسول الله زدنى.

قال يا سليمان إنّ الله عزّوجلّ يحبّ أن ترفع اليه فى الدّعاء يد فيها فصّ عقيق.

قلت يا ابن رسول الله زدنى.

قال العجب (كلّ العجب) من يدٍ فيها فصّ عقيق كيف تخلو من الدنانير والدراهم قلت يا ابن رسول الله زدنى قال يا سليمان أنّه حرز من كلّ بلاء قلت يا ابن رسول الله زدنى قال يا سليمان هو أمان من الفقر قلت يا ابن رسول الله أحدث بها عن جدّك الحسين بن على عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال نعم.

1539-30645 - * (27) الثواب 207: أبى رحمه الله قال حدّثنى سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد كفى 471/6:

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد عن إبراهيم بن عقبة عن سيّابة بن أيّوب عن محمد بن الفضل (1) عن عبد الرحيم القصير قال بعث الوالى إلى رجل من آل أبى طالب فى جناية فمرّ بأبى عبد الله عليه السلام فقال أتبعوه بخاتم عقيق (قال - ثواب) فأتى (2) بخاتم عقيق فلم ير مكروهاً.

1540-30646 - * (28) الثواب 207: حدّثنى محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه عن عمّه محمد ابن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبى حيون عن أبيه عن عمرو بن أبى المقدام عن أبى جعفر عليه السلام قال مرّ به رجل مجلود فقال أين كان خاتمه العقيق أمّا أنّه لو كان عليه ماجلّد.

1541-30647 - * (29) مستدرک 297/3: السيد على بن طاووس فى أمان الأخطار رويانا من كتاب فضل العقيق والتختم به تأليف السيّد السعيد قريش بن السبيع بن المهنا العلوى المدنى رضى الله عنه أخبرنا العيذاق ثمّ ذكر الاسناد إلى أبى هاشم داود الجعفرى رحمه الله قال قال لى اسماعيل بن جعفر قال قال لى أبو جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام يابنّى من أصبح وعليه خاتم فصّه من عقيق متختماً به فى يده اليمنى فأصبح من قبل أن يرى أحداً فقلّب فصّه إلى باطن كفّه وقرأنا أنزلناه فى ليلة القدر إلى آخرها، ثمّ قال آمنت ب الله وحده لا شريك له وكفرت بالجبّت

ص: 876

1- . الفضيل - الثواب.

2- . فأتبع - الثواب.

عرض کردم: ای پسر رسول خدا! باز هم برایم [از خواص آن] بگو.

فرمود: ای سلیمان! آن انسان را از ریخته شدن خورش ایمنی می بخشد.

عرض کردم: ای پسر رسول خدا! افزون بر این برایم بگو.

فرمود: ای سلیمان! خداوند بزرگ دوست دارد دستی که برای دعا به سوی بلند می شود انگشتر عقیق در آن باشد.

عرض کردم: ای پسر رسول خدا! اطلاعات بیشتری به من بده.

فرمود: واقعاً خیلی مایه شگفتی است دستی که انگشتر عقیق دارد چگونه از درهم و دینار خالی می شود.

عرض کردم: ای پسر رسول خدا! بیش از این برایم بگو.

فرمود: ای سلیمان! انگشتر عقیق حرزی است که جلوی هر بلایی را می گیرد.

عرض کردم: ای پسر رسول خدا! بیش از این بگو.

فرمود: ای سلیمان! انگشتر عقیق انسان را از فقر و تنگدستی در امان می دارد.

عرض کردم: ای پسر رسول خدا! آیا آنچه را که فرمودید از جدّت امام حسین علیه السلام از امیرالمؤمنین علی علیه السلام روایت کنم؟
فرمود: آری.»

1539- (27) عبدالرحیم قصیر گوید: «حاکم [جور] مردی از آل ابی طالب را متّهم به جنایتی کرده بود و فرستاد تا او را بیاورند پس گذرش به امام صادق علیه السلام افتاد حضرت فرمود: انگشتر عقیقی همراهش کنید. پس انگشتر عقیقی به او دادند پس هیچ چیز ناراحت کننده ای ندید.»

1540- (28) عمرو بن ابی المقدام گوید: «امام باقر علیه السلام به مردی گذر کرد که شلاق خورده بود حضرت فرمود: انگشتر عقیقش کجا بوده است، آگاه باشید اگر انگشتر عقیقش به دستش بود شلاق نمی خورد.»

1541- (29) اسماعیل بن جعفر گوید: «امام محمد باقر علیه السلام به من فرمود: ای پسر عزیزم! کسی که به صبح آید در حالی که انگشتری که نگیش عقیق باشد در دست راستش داشته باشد پس صبح زود پیش از این که کسی را ببیند انگشترش را به سمت کف دستش بچرخاند و سوره اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ را تا

وَالطَّاعُونَ وَأَمَّنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَقَاهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرَجُ فِيهَا وَمَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَكَانَ فِي حِرْزِ اللَّهِ وَحِرْزِ وَلِيِّهِ حَتَّى يَمْسَى.

وَتَقَدَّمَ فِي رِوَايَةِ الْحَلْبِيِّ (1) مِنْ بَابِ (80) اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ السَّبْحَةِ مِنْ تَرْتِيلَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَبْوَابِ زِيَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ج 15 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَخْلُو الْمُؤْمِنُ مِنْ خَمْسَةٍ (إِلَى أَنْ قَالَ) وَخَاتَمِ عَقِيقٍ. وَفِي رِوَايَةِ الْقَاسِمِ (1) مِنْ بَابِ (12) التَّخْتُمِ بِالْعَقِيقِ فِي السَّفَرِ مِنْ أَبْوَابِهِ ج 21 مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ فَرَاغَ.

وَفِي رِوَايَةِ الدَّعَائِمِ (4) مِنْ بَابِ (14) اسْتِحْبَابِ التَّعَمُّمِ عِنْدَ الْخُرُوجِ إِلَى السَّفَرِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَخْتُمُ بِالْيَاقُوتِ وَالْعَقِيقِ فَإِنَّهُ مَيِّمُونَ مَبَارَكٌ.

وَيَأْتِي فِي رِوَايَةِ عَبْدِ خَيْرٍ (2) مِنْ بَابِ (60) أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ أَنْ يَكْتُبَ فِي الْخَاتَمِ غَيْرَ اسْمِ صَاحِبِهِ قَوْلُهُ كَانَ لَعَلِّيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةَ خَوَاتِيمَ يَتَخْتَمُ بِهَا يَاقُوتَ لَنْبَلِهِ.

(50) بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالْيَاقُوتِ وَالْحَدِيدِ الصِّينِيِّ وَحَصَى الْغَرِيِّلِ

1542-30648 - * (1) تَهْذِيبُ 37/6: مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ السَّبَّيْعِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَحَبُّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَتَخْتَمَ بِخَمْسَةِ خَوَاتِيمَ بِالْيَاقُوتِ وَهُوَ أَفْخَرُهَا وَبِالْعَقِيقِ وَهُوَ أَخْلَصُهَا لِلَّهِ وَلَنَا وَبِالْفِيرُوزِ وَهُوَ نَزْهَةُ النَّازِرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَهُوَ يَقْوَى الْبَصَرَ وَيُوسِّعُ الصَّدْرَ وَيَزِيدُ فِي قُوَّةِ الْقَلْبِ وَبِالْحَدِيدِ الصِّينِيِّ وَمَا أَحَبُّ التَّخْتُمِ بِهِ وَلَا أَكْرَهُ لِبَسِهِ عِنْدَ لِقَاءِ أَهْلِ الشَّرِّ لِيُطْفِئَ شَرَّهُمْ وَأَحَبُّ اتِّخَاذِهِ فَإِنَّهُ يَشْرُدُ الْمُرْدَةَ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَمَا يَظْهَرُهُ اللَّهُ بِالذِّكْوَاتِ الْبَيْضِ بِالْغَرِيِّينَ.

قلت يا مولاي وما فيه من الفضل ؟

آخرش بخواند، سپس بگوید: «أَمَنْتُ بِاللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَكَفَرْتُ بِالْجُبَّتِ وَالطَّاغُوتِ وَأَمَنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ.» خداوند او را در آن روز از شر آنچه که از آسمان فرود می آید و آنچه که به آسمان بالا می رود و آنچه که به زمین فرو می رود و آنچه که از زمین خارج می شود نگاه دارد و تا شب در حرز و حراست خدا و ولی او خواهد بود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب هشتم از باب های زیارت پیامبر (ص) فرموده امام علیه السلام که: «مؤمن از پنج چیز خالی نیست... تا آنجا که فرمود: و انگشت عقیق.»

و در روایت یکم از باب دوازدهم از باب های سفر چیزی که بر برخی از مقصود دلالت دارد پس مراجعه کن.

و در روایت چهارم از باب چهاردهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «و انگشت یاقوت و عقیق بپوش که با برکت و خوش یمن است.»

می آید:

در روایت دوم از باب شصتم این گفته که: «امام علی علیه السلام چهار انگشت داشت که می پوشید:

انگشت یاقوت که به خاطر فضلش می پوشید...»

باب 50 استحباب پوشیدن انگشت یاقوت و دُر نجفی

1542-(1) مفصل بن عمر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «من دوست دارم که هر مؤمنی پنج نوع انگشت به دست کند: یاقوت که فاخرترین و ارزشمندترین آن هاست، عقیق که از همه آن ها برای خدا و برای ما اهل بیت خالص تر است، فیروزه که مایه تقریح و دلشادی هر بیننده ای از مؤمنین و مؤمنات است و نور چشم را تقویت می کند و به انسان شرح صدر می دهد و دل را دلیر می کند و حدید صینی و من پوشیدن آن را دوست ندارم ولی بدم نمی آید که در هنگام برخورد با انسان های شرور آن را بپوشم و دوست دارم که آن را به همراه خود داشته باشم زیرا آن اجنه و انسان های سرکش را تار و مار می کند و [پنجمین انگشت] آن چیزی است [سنگی] است که خداوند آن را در تپه های سفید نجف آشکار می کند [یعنی دُر نجفی].»

عرض کردم: ای مولای من! دُر نجفی چه فضیلتی دارد؟

ص: 879

قال من تختم به وينظر اليه كتب الله له بكل نظرة زورة أجرها أجر النبيين والصالحين ولولا رحمة الله لشيعتنا لبلغ الفص منه مالا يوجد بالثمن ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به غنيهم وفقيرهم.

30649-1543-*(2) كافي 471/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام قال كان أبو عبد الله عليه السلام يقول تختموا باليواقيت فإنها تنفي الفقر. الثواب 210:

حدثني احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن هاشم (وذكر مثله سنداً ومتناً). كافي 471/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن الدهقان عبيد الله عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول تختموا (وذكر مثله).

كافي 471/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تختموا (وذكر مثله).

30650-1544-*(3) كافي 471/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال يستحبّ التختم بالياقوت.

30651-1545-*(4) مستدرک 298/3: السيّد عليّ بن طاووس في أمان الأخطار رأيت في حديثي عن مولانا الباقر محمد بن عليّ عليهما السلام في الفصّ الحديد الصّينيّ ما نذكر المراد منه أنّ من أخذه معه وعليه نقشة معينة وتنقش في وقت معيّن من الشّهر كان حرزاً لحامله من كلّ مكروه من الجنّ والإنس والشّيطان والسّلمان وهوامّ الأرض ومن كلّ مكروه ويروى في الحديث أنّ نقش الخاتم الصّينيّ الذي كان لمولانا عليّ صلوات الله عليه كان نقشه وأسراره كما أشرنا اليه - إلى أن قال - رحمه الله وهذه صورة النقشة:

صعليل همال كهيعص مال والحمد لله ربّ العالمين

فرمود: کسی که آن را به دست کند و به او نگاه کند برای هر بار نگاه کردن برای او زیارتی نوشته می شود که پاداشش به اندازه پاداش [زیارت] پیامبران و صالحان است و اگر خدا به شیعیان ما رحم نکرده بود هر نگین از آن دُرّ نجفی به جایی می رسید که دیگر با پول نمی شد آن را خرید ولی خداوند آن را برای آن ها ارزان کرد تا ثروتمند و مستمندشان بتواند آن را تهیه کند و به دست نماید.»

1543-(2) حسین بن خالد از امام رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امام صادق علیه السلام می فرمود: انگشتر یاقوت به دست کنید زیرا فقر و تنگدستی را از بین می برد.»

1544-(3) بکر بن محمد از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «انگشتر یاقوت پوشیدن مستحبّ و پسندیده است.»

1545-(4) سیّد بن طاووس در کتاب أمان الأخطار نوشته است: «دیدم در حدیثی از مولای مان امام محمد باقر علیه السلام در خواصّ نگینی که از حدید صینی است مطالبی را که مقصود از آن را ذکر می کنم:

کسی که آن را به همراه خود داشته باشد و بر روی او نقش معینی [که ذکر خواهد شد] باشد که در روز معینی از ماه آن نقش گنده شود پس حرز و حافظی خواهد بود برای انسانی که آن را با خود دارد، از هر چیز ناپسندی از ناحیه جنّ و انس و شیطان و پادشاه و جانوران زمین و خلاصه از تمام بدی ها و ناملایمات.»

و در حدیثی نقل شده که نقش انگشتر چینی مولای مان علی که صلوات خدا بر او باد که دارای اسراری است این بوده است:

صعلیل همال کُهیْ عَصْ مال والحمدُ لله ربّ العالمین

قال رحمه الله (ذكر حديث - خ) آخر في نقش الفصّ الحديد الصيني وهو أنّه أتى رجل إلى سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقال ياسيدي أنّي خائف من والي بلدة الجزيرة وأخاف أن يعرفه بي أعدائي ولست آمن على نفسي فقال عليه السلام استعمل خاتماً فصّه حديد صينيّ منقوشاً عليه من ظاهره ثلاثة أسطر الأول اعوذ بجلال الله الثاني أعوذ بكلمات الله الثالث اعوذ برسول الله. وتحت الفصّ سطران الأول آمنت ب الله وكتبه، الثاني وآتني واثق ب الله ورسله وانقش حول الفصّ على جوانبه أشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً هذه صورة الفصّ .

والبسّه في سائر ما يصعب عليك من حوائجك وإذا خفت أذى أحد من الناس فالبسه فإنّ حوائجك تنجح ومخاوفك تزول وكذلك علّقه على المرأة التي يتعسر عليها الولد فإنّها تضع بمشية الله وكذلك من تصيبه العين فإنّها تزول واحذر عليه من النجاسة والزّهومة ودخول الحمام والخلاء واحفظه فإنّه من أسرار الله عزّ وجلّ وحراسته.

ثمّ التفت الحسن عليه السلام علينا وقال وانتم فمن خاف على نفسه فليستعمل ذلك واكتموه عن اعدائكم لئلاّ ينتفعوا به ولاّ تبيحونه إلاّ لمن تثقون به.

قال الراوى لهذا الحديث قد جرّبت هذا الخاتم فوجدته صحيحاً والحمد لله.

سید بن طاووس که خداوند رحمتش کند در حدیث دیگری درباره نقش حدید صینی نقل کرده است که: «مردی نزد آقای مان امام جعفر صادق علیه السلام آمد و عرض کرد: ای سرورم! من از حاکم شهر الجزیره ترسانم و می ترسم که دشمنانم مرا به او معرفی کنند و جان خود را در خطر می بینم و از دست او در امان نیستم. پس امام صادق علیه السلام فرمود: انگشتی که نگینش حدید صینی باشد به کار بگیر که بر روی آن این سه خط نقش شده باشد. خط اول: «أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ» خط دوم: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ» و خط سوم: «أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ»

و زیر نگین هم دو خط باشد: خط اول «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكُتِبَ»

و خط دوم: «وَأَنِّي وَاثِقٌ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ.» و در اطراف آن نقش کن: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً.

توضیح: بنابراین شکل نقش روی نگین به این صورت در می آید:

و این را در دیگر کارها و حاجات که برای دشوار و سخت شده بپوش و هر گاه از اذیت و آزار شخصی از مردم می ترسی آن را بپوش زیرا حاجات برآورده می شود و ترس و هراس هایت بر طرف می شود و همچنین آن را بیاویز بر زنی که زاییدنش دشوار شده که به خواست خدا وضع حمل خواهد کرد و همچنین بر کسی که زخم چشم خورده که از بین خواهد رفت و از نجس کردن و بدبو کردن آن و بردنش به حمام و بیت الخلا [ادستشویی] پرهیز و از آن خوب نگهداری کن چرا که آن از اسرار خدای بزرگ و حفظ و حراست اوست.»

سپس امام حسن علیه السلام رو به ما کرد و فرمود: «شما و هر کسی که بر جانش می ترسد این را به کار گیرد ولی آن را از دشمنان تان پوشیده نگه دارید که مبادا آنها از آن سودمند شوند و گفتن آن را مجاز ندانید مگر به کسی که به او اعتماد دارید.

راوی این حدیث می گوید: من این انگشت را تجربه کردم و این اسرار را درباره آن درست یافتم، از خدا سپاسگزارم.»

وتقدّم في رواية الدعائم (5) من باب (32) استحباب التعمّم وكيفيته من أبواب احكام الملابس ج 21 قوله صلى الله عليه وآله وتختّم بالياقوت والعقيق فانه ميمون مبارك فكلّما نظر الرجل فيه إلى وجهه يزيد نوراً وقوله صلى الله عليه وآله ولا تختّم بغير الياقوت والعقيق.

ويأتي في رواية عبد خير (2) من باب (60) أنّه لا يكره ان يكتب في الخاتم اسم صاحبه قوله كان لعلّي عليه السلام اربعة خواتيم ياقوت لنبله والحديد الصيني لقوّته الخ.

(51) باب استحباب التّختم بالزّمرّد وجواز التّختم بحجارة زمزم لله

1546-30652 - * (1) كافي 471/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد الثواب 210: حدّثنى الحسين بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن هارون بن مسلم عن رجل من أصحابنا (وهو الحسن بن علي بن الفضل و كا) يلقّب سكّاج عن أحمد بن محمد بن (1) نصر صاحب الانزال (1) وكان يقوم ببعض أمور الماضي عليه السلام قال قال (لى - كا) يوماً وأملى (2) على من كتاب التّختم بالزّمرّد يسر لا عسر فيه.

وتقدّم في رواية ابن عبد ربّه (16) من باب (14) كراهة الاستنجاء باليمين من أبواب التخلّى ج 2 قوله ماتقول في الفصّ يتّخذ من حجارة زمزم (زمرد خ ل كا) قال عليه السلام لا بأس.

(52) باب استحباب التّختم بالفيروز خصوصاً لمن لا

يولد له وما ينبغي ان يكتب عليه لله

1547-30653 - * (3) كافي 472/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من تختم بالفيروز لم يفتقر كفّه.

ص: 884

1- . الاتراك - الثواب.

2- . املاه - الثواب.

3- . أبي نصر - كاط قديم.

گذشت:

در روایت پنجم از باب سی و دوم از باب های احکام پوشاک فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «انگشتر یاقوت و عقیق به دست کن، چرا که آن، مبارک و خوش یمن است و هر گاه انسان به روی آن بنگرد بر نورانیّتش افزوده می شود.

و فرمود: غیر یاقوت و عقیق، انگشتری مپوش.»

می آید:

در روایت دوم از باب شصتم این گفته که: «امام علی علیه السلام چهار انگشتر داشت: یکی یاقوت که به خاطر فضیلتش می پوشید، دیگر حدید صینی که به خاطر قوّتش می پوشید...»

باب 51 استجباب پوشیدن انگشتر زمرد و سنگ زمزم

1546- (1) هارون بن مسلم از یکی از اصحاب ما [که حسن بن علی بن فضل است] نقل کرده که گفت: «احمد بن محمد بن نصر [یا ابی نصر] که تُرك بود و نماینده امام حسن عسکری علیه السلام بود روزی درباره فضیلت انگشتر زمرد برایم می گفت و من می نوشتم گفت: انگشتر زمرد گشایش آور است و هیچ سختی ای در آن نیست.»

گذشت:

در روایت شانزدهم از باب چهاردهم از باب های تخلّی این گفته که: «به امام معصوم علیه السلام گفتم: چه می فرمایید درباره نگینی که از سنگ زمزم یا (زمرد) گرفته شده است ؟ فرمود: اشکال ندارد.»

باب 52 انگشتر فیروزه برای کسی که بچه دار نمی شود

1547- (1) سهل بن زیاد با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که انگشتر فیروزه به دست کند تنگدست نمی شود.»

1548-30654 - * (1) الثواب 209: أبي رحمه الله قال حدثني أحمد بن إدريس قال حدثني محمد بن أحمد قال حدثني إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن عليّ عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سعيد عن جامع الاخبار 374: عبد المؤمن الأنصاري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما افتقرت كفّ تختّمت بالفيروزج.

1549-30655 - * (3) وسائل 95/5: علي بن موسى بن طاووس في (مهج الدعوات) عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله سبحانه اتّى لاستحيى من عبد يرفع يده وفيها خاتم فصّه فيروزج فأردّها خائبة. عدّة الدّاعي 117: عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه).

مستدرک 300/3: السيّد عليّ بن طاووس في فلاح السّائل وجدت في بعض الكتب عن أبي الحسين يرفعه إلى الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتّى (وذكر نحوه) والظاهر أنّه سقط قوله (قال الله سبحانه) فأنّه في نسخة البحار عن فلاح السائل موجود.

1550-30656 - * (4) أمالي ابن الطوسي 49: حدّثنا الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله عن شيخه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال حدّثنا أبو الطيّب الحسن بن عليّ النحويّ قال حدّثنا محمد بن القاسم الانباريّ قال حدّثني أبونصر محمد بن أحمد الطائيّ قال حدّثنا علي بن محمد الصيمري الكاتب قال تزوّجت ابنة جعفر بن محمود الكاتب وأحببتها حبّاً لم يحبّ أحد مثله وأبطئ عليّ الولد فصرت إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام فذكرت ذلك له فتبسّم وقال اتّخذ خاتماً فصّه فيروزج واكتب عليه «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ» قال ففعلت ذلك فما أتى عليّ حول حتّى رزقت منها ولداً ذكرّاً.

1551-30657 - * (5) كافي 472/6: عليّ بن محمّد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن الحسن بن سهل عن الحسن بن عليّ بن مهران (2) قال دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام وفي اصبعه خاتم فصّه فيروزج نقشه الله الملك فأدمت النظر إليه فقال مالك تديم النظر إليه فقلت بلغني أنّه كان لعلّي أمير المؤمنين عليه السلام خاتم فصّه فيروزج نقشه الله الملك (2) فقال أتعرفه قلت لا فقال هذا هو تدرى ما سببه قلت لا.

قال هذا حجر أهده جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فوهبه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لا-مير المؤمنين عليه السلام.

ص: 886

1- . لله الملك - خ كا - الثواب.

2- . مهزيار - خ ل ثل.

1548-(2) عبدالمؤمن انصاری گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: ندار نمی شود دستی که

انگشت فیروزه دارد.»

1549-(3) امام صادق علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای سبحان می فرماید: من خجالت می کشم از بنده ای که دستش را [به سوی من] بلند می کند و در آن انگشتی است که نگینش فیروزه است که آن را ناامید برگردانم.»

1550-(4) علی بن محمد صیمری کاتب [منشی و نویسنده] گوید: «من با دختر جعفر بن محمود کاتب ازدواج کردم و به طور بی نظیری به او عشق و علاقه داشتم و مدت زیادی از ازدواج ما گذشت ولی همسرم بچه دار نمی شد. پس به محضر امام علی بن موسی الرضا علیه السلام شرفیاب شدم و ماجرای خود را به عرض حضرت رساندم. حضرت لبخندی زد و فرمود: انگشتی که نگینش فیروزه باشد بگیر و بر آن بنویس: خدایا مرا تنها مگذار و تو بهترین ارث برنده هستی. (1)

صیمری گوید: من همین کار را کردم پس يك سال نگذشت که صاحب فرزند پسر شدم.»

1551-(5) حسن بن علی بن مهران گوید: «بر امام موسی کاظم علیه السلام وارد شدم در حالی که در دست مبارکش انگشتی بود که نگینش فیروزه بود و نقش آن «الله المَلِک» بود. پس فرمود: آیا این انگشت را می شناسی؟ گفتم: خیر.

فرمود: این، همان است. می دانی سبب آن چیست؟ عرض کردم: خیر.

فرمود: این، سنگی است که جبرئیل علیه السلام او را به رسول خدا صلی الله علیه و آله هدیه کرد و او آن را به امیرالمؤمنین علیه السلام بخشید.

ص: 887

1- . سوره انبیاء 89/21 دعای حضرت زکریا است در وقتی که از خداوند مهربان فرزندی طلب کرد.

أتدري ما اسمه ؟ قلت فيروزج.

قال: لهذا بالفارسيّة فما اسمه بالعربيّة. قلت: لا أدري.

قال: اسمه الظَّفَر.

الثواب 209: أبى رحمه الله قال حدّثنى أحمد بن ادريس قال حدّثنى محمد بن أحمد قال حدّثنى أبو يعقوب يوسف بن السخت عن الحسن بن سهل البصرى عن الحسن بن على بن مهران قال دخلت على أبى الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام فرأيت فى يده خاتماً فصّه فيروزج نقشه الله الملك فأدمت النظر اليه فقال مالك تنظر فيه هذا حجر أهدها جبرئيل (وذكر نحوه).

جامع الاخبار 374: عن على بن مهزيار نحو ما فى الثواب.

وتقدّم فى رواية المفضّل (1) من باب (50) التختّم بالياقوت قوله عليه السلام احبّ لكلّ مؤمن ان يتختّم بخمسة خواتيم بالفيروزج وهو نزهة للناظر من المؤمنين والمؤمنات وهو يقوى البصر ويوسّع الصدر ويزيد فى قوّة القلب.

ويأتى فى رواية عبد خير (2) من باب (60) أنّه لا يكره ان يكتب فى الخاتم غير اسم صاحبه قوله كان لعلى بن أبى طالب عليه السلام اربعة خواتيم يتختّم بها فيروزج لنصره.

(53) باب استحباب التّختّم بالجزع اليمانى لله

1552-30658 - * (1) كافى 472/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن على الثواب 210: حدّثنى محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه عنه عن عمّه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن [على بن] الحسين عن أبيه عن جدّه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام تختّموا بالجزع اليمانى فإنّه يردّ كيد مردة الشّياطين. جامع الاخبار 375: عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله ألا انّ فيه الشيطان.

وتقدّم فى رواية الحسين بن محمد (2) من باب (37) الصلوة فى خاتم فصّه عقيق أو جزع يمانى من أبواب لباس المصلّى ج 4 مايدلّ على ذلك.

آیا می دانی نامش چیست؟ گفتم: فیروزج [فیروزه]. فرمود: این نام فارسی آن است، به زبان عربی نامش چیست؟ عرض کردم: نمی دانم.

فرمود: ظَفَر [پیروزی].»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب پنجاهم فرموده امام علیه السلام که: «من برای هر مؤمنی دوست دارم که پنج نوع انگشتر به دست کند: اول فیروزه که مایه دلشادی و تفریح مردان و زنان مؤمن است که به آن نگاه می کنند و آن نور چشم را زیاد می کند و شرح صدر می آورد و دل را دلیر می کند.»

می آید:

در روایت دوم از باب شصتم این گفته که: «امام علی بن ابی طالب علیه السلام چهار انگشت داشت که آن ها را به دست می کرد: یکی انگشتر فیروزه که آن را برای نصرت و پیروزی اش می پوشید.»

باب 53 استحباب پوشیدن انگشتر مُهره یمانی

1552- (1) محمد بن حسین از پدرش از جدّش از امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کرده که فرمود: «با مهره یمانی انگشتر درست کنید و آن را به دست کنید چرا که آن مکر و نیرنگ شیطان های سرکش را دفع می کند.» (1)

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب سی و هفتم از باب های لباس نمازگزار آنچه بر آن دلالت می کند.

ص: 889

1- . جَزَع: مهره سلیمانی که سفید و سیاه باشد. (غیاث اللُّغات)

1553-30659 - * (1) كافي 472/6: محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد الثواب 211: حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن عليّ بن الرّيان عن علي بن محمد المعروف بابن وهبة العبدسي (وهي - كا) قرية من قرى واسط يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال نعم الفصّ البلّور.

1554-30660 - * (2) الجعفریات 185: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبأبي فصّ يكون نعم الفصّ البلّور.

وتقدّم في مرسله دعائم الاسلام (13) من باب (49) استحباب التختّم بالعقيق قوله صلى الله عليه وآله ونعم الفصّ البلّور.

(55) باب حرمة لبس الذهب والتختّم به للرّجال واستحباب التختّم بالفضّة وكراهة الحديد والنّحاس وكلّ ما عدا الفضّة لله

1555-30661 - * (1) كافي 468/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من ورق (1).

1556-30662 - * (2) كافي 468/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان ومعاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من ورق قال قلت له كان فيه فصّ قال لا.

1557-30663 - * (3) قرب الاسناد 64: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدّثني جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أنّ خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله كان (من خ) فضّة ونقشه محمد رسول الله قال وكان نقش خاتم عليّ عليه السلام الله الملك وكان نقش خاتم والدي رضي الله عنه العزّة لله.

ص: 890

1553-(1) علی بن محمد معروف به ابن وهبه با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «چه خوب نگینی است بلور.»

1554-(2) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ... و با هر نگینی باشد، چه خوب نگینی است بلور.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سیزدهم از باب چهل و نهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «چه خوب نگینی است بلور.»

باب 55 حرمت پوشیدن انگشتر طلا برای مردان و استحباب پوشیدن انگشتر نقره

1555-(1) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «انگشتر رسول خدا صلی الله علیه و آله از نقره بود.»

1556-(2) معاویه بن وهب از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «انگشتر رسول خدا صلی الله علیه و آله از نقره بود.»

راوی گوید: به حضرت عرض کردم: آیا نگین داشت؟ فرمود: خیر.»

1557-(3) مسعدة بن صدقه گوید: «امام جعفر صادق علیه السلام از پدرش برایم نقل کرد که فرمود: انگشتر رسول خدا صلی الله علیه و آله از نقره بود و نقش آن «محمد رسول الله» بود و نقش انگشتر امام علی علیه السلام «الله المَلِک» بود و نقش انگشتر پدرم که خداوند از او خشنود باد «العزّة لله» بود.»

30664-1558-*(4) الجعفریات 186: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله اتخذ خاتماً من ورق فصّه منه كان يجعله في باطن كفّه وكان كثيراً ما ينظر اليه وكان نقشه محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله.

30665-1559-*(5) الدعائم 163/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه رأى رجلاً في اصبعه خاتم من حديد فقال هذه حلية أهل النار إقذفه عنك أما أنّي أجد ريح المجوسيّة وسمتها فيك فرماه وتختّم بخاتم من الذهب فقال أما أنّ اصبعك في النار ما كان فيها هذا الخاتم قال يا رسول الله أفلا اتخذ خاتماً قال نعم فاتّخذته ان شئت من ورق ولا تبلغ به مثقالاً.

30666-1560-*(6) وفيه 164: عن عليّ عليه السلام أنّه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من فضّة ونعل سيفه صلى الله عليه وآله من فضّة.

30667-1561-*(7) وفيه 164: عن عليّ عليه السلام أنّه قال لا تلبسوا صبيانكم خواتم الحديد.

30668-1562-*(8) مستدرک 284/3: السيّد عليّ بن طاووس في سعد السعود نقلاً من كتاب منازل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام لأبي أحمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودى عن أبي القاسم عبدالواحد بن عبد الله بن يونس الموصليّ عن محمد بن جعفر البرّاز عن عليّ بن الحسن بن فضال عن محمّد بن أورمة القميّ عن الحسين بن موسى بن جعفر قال رأيت في يد أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام خاتم فضّة ناحل(1) فقلت مثلك يلبس مثل هذا قال عليه السلام هذا خاتم سليمان بن داود عليه السلام.

30669-1563-*(9) كافي 468/6: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تختّموا بغير الفضّة فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما طهرت كفّ (يد - خصال) فيها خاتم حديد. الخصال 612: في حديث الأربعمئة عن عليّ عليه السلام مثله. الخصال 19: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن صفوان بن يحيى عن السريّ بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما طهرت كفّ فيها خاتم (من - خ) حديد. الجعفریات 185:

باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما طهرت يد فيها خاتم من حديد.

ص: 892

1558-(4) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «پیامبر صلی الله علیه و آله انگشتی از نقره داشت که نگینش نیز از

همان نقره بود و نقش آن «محمد رسول الله» بود و آن را به سمت کف دستش بر می گرداند و بسیار به آن نگاه می کرد.»

1559-(5) روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله مردی را دید که يك انگشت آهنی در انگشت او بود پس حضرت فرمود: «این، زینت اهل آتش است، آن را دور انداز، آگاه باش من بوی مجوسیت و سیمای آن را در تو می بینم.

پس آن شخص، آن انگشت را دور انداخت و انگشت طلایی پوشید. پس حضرت [که او را دید] فرمود: آگاه باش که انگشت تو تا وقتی که این انگشت در آن باشد در آتش است.

پس آن مرد گفت: ای رسول خدا! آیا اصلاً انگشت به دست نکنم؟ حضرت فرمود: بله، اگر خواستی انگشت نقره بپوش و به يك مثقال هم نرسد.»

1560-(6) از علی علیه السلام روایت شده که فرمود: «انگشت رسول خدا صلی الله علیه و آله از نقره بود و بند شمشیرش نیز از نقره بود.»

1561-(7) امام علی علیه السلام فرمود: «به کودکان تان انگشت آهنی نپوشانید.»

1562-(8) حسین پسر امام کاظم علیه السلام گوید: «در دست امام جواد علیه السلام انگشت نقره نازکی دیدم. به او گفتم:

شخصی مانند شما چنین انگشتی می پوشد؟! فرمود: این انگشت سلیمان بن داود علیه السلام است.»

1563-(9) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علی علیه السلام فرمود: «انگشت غیر نقره ای به دست نکنید زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پاك نمی باشد دستی که در آن انگشت آهنی باشد.»

وتقدّم في رواية مسعدة (37) من باب (6) عيادة المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض ج 3 قوله عليه السلام ونهاهم صلى الله عليه وآله عن التّختم بالذهب.

وفي رواية جرّاح (1) من باب (8) حرمة لبس الذهب من أبواب لباس المصلّي ج 4 قوله عليه السلام لا تجعل في يدك خاتماً من ذهب.

وفي رواية أبي الجارود (2) قوله عليه السلام فلا تتختم بخاتم ذهب فإنّه زينتك في الآخرة.

وفي رواية روح (3) وحنّان (4) نحوه.

وفي رواية الحلبيّ (5) قوله عليه السلام نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله - ولا أقول نهاكم - عن التّختم بالذهب.

وفي رواية عليّ بن جعفر (7) قوله الرجل هل يصلح له خاتم الذهب قال عليه السلام لا.

وفي رواية فقه الرضا عليه السلام (13) قوله عليه السلام ولا تصلّ في خاتم ذهب.

وفي رواية النميري (4) قوله عليه السلام في الحديد إنّّه حلية أهل النار.

وقوله عليه السلام وجعل الله الحديد في الدنيا زينة الجنّ والشياطين فحرّم على الرّجل المسلم أن يلبسه في الصّلاة إلّا أن يكون قبالة (قبَل - خ) عدوّ فلا بأس به.

وفي رواية عمّار (16) قوله الرّجل يصلّي وعليه خاتم حديد قال عليه السلام لا ولا يتختم به الرّجل لأنّه من لباس أهل النار.

وفي رواية السكونيّ (17) قوله عليه السلام لا يصلّي الرّجل وفي يده خاتم حديد.

وفي رواية ابن القدّاح (22) قوله إنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله تختم في يساره بخاتم من ذهب ثمّ خرج على النّاس فطفق النّاس ينظرون اليه فوضع يده اليمنى على خنصره اليسرى حتّى رجع إلى البيت فرمى به فما لبسه.

ولاحظ سائر احاديث الباب فإنّها تدلّ على ذلك.

ويأتي في رواية ابن سنان (2) من الباب التّالي ما يدلّ على أنّ خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله كان فضّة.

گذشت:

در روایت سی و هفتم از باب ششم از باب های بیماری فرموده امام علیه السلام که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از انگشتر طلا پوشیدن مردان نهی کرد.»

و در روایت یکم از باب هشتم از باب های لباس نمازگزار فرموده امام علیه السلام که: «انگشتر طلا به دست نکن.»

و در روایت دوم فرموده امام علیه السلام که: «انگشتر طلا به دست نکن زیرا آن زیور تو در بهشت خواهد بود.»

و در روایت سوم و چهارم مانند آن.

و در روایت پنجم فرموده معصوم علیه السلام که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله مرا - نمی گویم شما را - از انگشتر طلا به دست کردن نهی کرد.»

و در روایت هفتم این گفته به امام علیه السلام که: «آیا شایسته است مرد انگشتر طلا به دست کند؟ حضرت فرمود: نه.»

و در روایت سیزدهم فرموده امام علیه السلام که: «با انگشتر طلا نماز نخوان.»

و در روایت چهارم فرموده امام علیه السلام در رابطه با آهن: «آن، زیور دوزخیان است.»

و این فرموده امام علیه السلام که: «و خداوند آهن را در دنیا زیور جنّ و شیطان ها قرار داد پس پوشیدن آن را برای مرد در نماز حرام کرد مگر اینکه در مقابل دشمن باشد که در این صورت اشکال ندارد.»

و در روایت شانزدهم این گفته که: «آیا مرد در هنگام نماز خواندن می تواند انگشتر آهنی به دست داشته باشد؟ حضرت فرمود: نه و مرد نباید انگشتر آهنی به دست کند زیرا آن، لباس اهل آتش است.»

و در روایت هفدهم فرموده امام علیه السلام که: «نباید مرد در حالی که در دستش انگشتر آهنی است نماز بخواند.»

و در روایت بیست و دوم این گفته که: «پیامبر صلی الله علیه و آله انگشتری به طلا در دست چپ انداخته بود سپس به طرف مردم رفت پس مردم روی آوردند که او را نگاه کنند و حضرت دست راستش را روی انگشت کوچک گذاشت تا اینکه به منزل بازگشت تا اینکه آن را پرت کرد و دیگر نپوشید.»

و بنگر سایر روایات باب را.

می آید:

در روایت دوم از باب بعدی آنچه بر آن دلالت می کند.

(56) باب استحباب تدوير النصّ وكونه أسود لله

1564-30670 - * (1) كافي 468/6: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة قال الفصّ مدور وقال هكذا كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله

1565-30671 - * (2) كافي 474/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن بعض أصحابه عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان قال ذكرنا خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال تحب أن أريكه فقلت نعم فدعا بحقّ مختوم ففتحه وأخرجه في قُطْنَةٍ فاذا حلقة فضّة وفيه فصّ أسود عليه مكتوب سطران محمد رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم قال إنّ فصّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله أسود.

(57) باب استحباب التّختم في اليمين وجوازه في الشمال لله

1566-30672 - * (1) فقيه 270/4: في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام ياعليّ تختم باليمين فإنّها فضيلة من الله عزّ وجلّ للمقرّبين قال بِمِ أُنْتَخِمْ يا رسول الله قال بالعقيق الأحمر فأنّه أوّل جبل أقرّ الله بالرّبوبيّة وليّ بالنبوة ولك بالوصيّة ولولدك بالإمامة ولشيعتك بالجنّة ولأعدائك بالنار.

1567-30673 - * (2) العلل 158: حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدّثنا منصور بن عبد الله بن إبراهيم الاصفهاني قال حدّثنا علي بن عبد الله الاسكندراني قال حدّثنا عبّاس بن العباس القانع قال حدّثنا سعيد الكندي عن عبد الله بن حازم الخزاعي عن ابراهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام يا عليّ تختم باليمين تكن من المقرّبين قال يا رسول الله وما المقرّبون قال جبرئيل وميكائيل قال بما أُنْتَخِمْ يا رسول الله قال بالعقيق الأحمر فأنّه أقرّ الله عزّ وجلّ بالوحدانيّة وليّ بالنبوة ولك يا عليّ بالوصيّة ولولدك بالإمامة ولمحبّيك بالجنّة ولشيعه ولدك بالفردوس. المناقب 301/3:

سلمان الفارسي عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال يا عليّ تختم وذكر نحوه إلى قوله الأحمر.

1564-(1) ابوخیجه گوید: «نگین انگشتر [باید] مدور گرد باشد و گفت: انگشتر رسول خدا صلی الله علیه و آله چنین بود.»

1565-(2) عبد الله بن سنان گوید: «ما ذکر خیر انگشتر رسول خدا صلی الله علیه و آله را نمودیم پس او [ظاهراً امام صادق علیه السلام] فرمود: دوست داری آن را به تونشان دهم؟ عرض کردم: آری. پس حضرت جعبه ای را خواست که مهر و موم شده بود پس آن را گشود و آن انگشتر را در حالی که در میان پنبه گذاشته بود درآورد. پس دیدم که يك حلقه نقره ای است و نگین سیاهی دارد که بر روی آن در دو خط نوشته شده: «محمّد رسول الله صلی الله علیه و آله» راوی گوید: سپس حضرت فرمود: [بین] نگین پیامبر صلی الله علیه و آله سیاه بوده است.»

باب 57 استحباب به دست راست کردن انگشتر و جواز در دست چپ کردن آن

1566-(1) در وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: «ای علی! انگشتر را به دست راست بکن چرا که آن فضیلتی است از سوی خدای بزرگ به مقربان درگاهش.

علی علیه السلام پرسید: چه انگشتری به دست کنم ای رسول خدا؟

فرمود: عقیق سرخ، چرا که آن نخستین کوهی است که به خداوندی خدا و پیامبری من و وصایت تو و امامت اولاد تو اقرار کرد و اقرار کرد که شیعیان تو اهل بهشت و دشمنان اهل دوزخ هستند.»

1567-(2) سلمان فارسی که خدا از او خشنود باد گوید: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: «ای علی! انگشتر به دست راست بپوش تا از مقربان الهی باشی.

علی علیه السلام فرمود: مقربان الهی کیانند؟

حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: جبرئیل و میکائیل.

علی علیه السلام فرمود: چه انگشتری به دست کنم ای رسول خدا؟ فرمود: عقیق سرخ زیرا او به یگانگی خدای بزرگ و پیامبری من و به وصایت تو ای علی و امامت فرزندان اعتراف کرد و اعتراف کرد که دوستان تو اهل بهشت و شیعیان فرزندان اهل فردوس و بهشت برین هستند.»

30674-1568- * (3) العلل 158: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَائِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قُرَيْشٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْخَزَّازُ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونِ الْقَدَّاحُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا السَّلَامُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَتَخَتَّمُ بِيَمِينِهِ. الْعِيُونَ 63/2: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمِ بْنِ الْبَرَاءِ الْجَعَابِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِي التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

كافي 469/6: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ. الْجَعْفَرِيَّاتُ 185: بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ (وَذَكَرَ مِثْلَهُ).

30675-1569- * (4) كافي 470/6: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَرَزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

30676-1570- * (5) وفيه 470/6: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ الْعَرَزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

30677-1571- * (6) العوالي 174/1: رَوَى الصَّهْلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ وَلَا أُحَالُهُ إِلَّا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

30678-1572- * (7) مستدرک 285/3: جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُمِيُّ فِي كِتَابِ الْمَسَلْسَلَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدِ الْخَرَّاسَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ

1568-(3) جابر بن عبد الله گوید: «پیامبر صلی الله علیه و آله انگشتر را به دست راستش می کرد.»

1569-(4) عبدالرحمن بن محمد عزمی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «علی بن حسین امام سجاد علیه السلام انگشتر به دست راستش می کرد.»

1570-(5) عزمی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علی علیه السلام انگشتر به دست راستش می کرد.»

1571-(6) صلت بن عبد الله بن نوفل گوید: «ابن عباس را دیدم که به دست راست خود انگشتر پوشیده بود و خیال نمی کنم که جز این را گفته باشد، گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله به دست راست انگشتر می پوشید.»

1572-(7) عبد الله بن جعفر بن ابی طالب گوید: «دیدم پیامبر صلی الله علیه و آله را که انگشتر به دست راستش پوشیده بود.»

حدَّثني محمد بن عقيل بن أبي طالب قال حدَّثني عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله متختماً في يمينه قال محمد بن عقيل ورأيت عبد الله بن جعفر متختماً في يمينه قال محمد بن عبيد الله ورأيت محمد بن عقيل متختماً في يمينه قال يحيى بن الحسين ورأيت محمد بن عبيد الله متختماً في يمينه قال محمد بن جعفر ورأيت يحيى بن الحسين متختماً في يمينه قال أحمد بن يزيد ورأيت محمد بن جعفر متختماً في يمينه قال أحمد بن محمد بن سعيد ورأيت أحمد بن يزيد متختماً في يمينه قال محمد بن سعيد ورأيت أحمد بن محمد بن سعيد متختماً في يمينه قال محمد بن علي ورأيت جعفر بن أحمد متختماً في يمينه.

1573-30679 - * (8) وقال أيضاً حدَّثنا هارون بن موسى قال حدَّثني جعفر بن عليّ الدقاق قال حدَّثني محمد بن زكريّا الجوهريّ قال حدَّثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن العباس عن أبيه جعفر بن سليمان عن أبيه سليمان بن عليّ عن أبيه علي بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله متختماً في يمينه قال علي بن عبد الله ورأيت أبي عبد الله متختماً في يمينه قال سليمان ورأيت أبي سليمان متختماً في يمينه قال يعقوب بن جعفر ورأيت أبي جعفر متختماً في يمينه قال محمد بن زكريّا ورأيت يعقوب بن جعفر متختماً في يمينه قال جعفر بن عليّ ورأيت محمد بن زكريّا متختماً في يمينه قال هارون بن موسى ورأيت جعفر بن عليّ متختماً في يمينه قال مصنف هذا الكتاب ورأيت هارون بن موسى متختماً في يمينه.

1574-30680 - * (9) العلل 167: حدَّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضی الله عنه قال حدَّثنا محمد بن يحيى العطار قال حدَّثنا سهل بن زياد الآدمي قال حدَّثنا محمد بن الوليد الصيرفيّ عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال للعباس يا عمّ محمد تأخذ تراث محمد وتقضى دينه (إلى أن قال) يا عليّ يا أخا محمد أنتجز عداة محمد وتقضى دينه وتأخذ تراثه قال نعم بأبي أنت وأمّي قال فنظرت إليه حتّى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت إلى الخاتم حين وضعه عليّ عليه السلام في اصبعه اليمنى الخبر.

1573-(8) عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب گوید: «دیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله که انگشتر به دست راستش پوشیده بود.»

تذکر: در سلسله سند روایت فوق هفت نفر هستند که هر يك از آن ها نقل کرده که کسی را که این حدیث را برایش روایت کرده دیده که انگشتر به دست راستش می پوشیده است یعنی همه آن ها عملاً به این روایت پایبند بوده اند.

1574-(9) أبان بن عثمان از امام صادق علیه السلام از پدرش از جدّش علیهم السلام روایت کرده که فرمود: «چون هنگام رحلت رسول خدا صلی الله علیه و آله رسید پیامبر صلی الله علیه و آله [عمویش] عبّاس بن عبدالمطلب و امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام را فرا خواند. پس به عبّاس فرمود: ای عموی محمّد! آیا ارث محمّد را می گیری که قرض او را پرداخت کنی؟ [البته عبّاس نپذیرفت سپس خطاب به علی علیه السلام فرمود: ای علی! ای برادر محمّد! آیا وعده هایی که محمّد [به بعضی] داده وفا می کنی و آن ها را تو برآورده می کنی و قرض او را ادا می کنی و ارث او را نیز تو می گیری؟

حضرت علی علیه السلام فرمود: آری، پدر و مادرم به فدای تو باد.

گفت: پس من نگاه کردم دیدم که حضرت انگشترش را از انگشتش بیرون آورد و [خطاب به علی علیه السلام] فرمود: هم اکنون در زمان زنده بودنم این انگشتر را به دست کن.

راوی گوید: نگاه کردم دیدم که علی علیه السلام انگشتر را به انگشت دست راست خود کرد.»

1575-30681 - * (10) الدعائم 164/2: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يتختم في يمينه ونهى عن التختم بالشمال.

1576-30682 - * (11) المناقب 303/3: الصقعب (1) بن زهير أنه سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن التختم في اليمين فقال لما أنزل الله علي نبيّه صلى الله عليه وآله «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا» قال جبرئيل يا رسول الله ما من نبيّ إلا وأنا بشيره ونذيره فما افتخرتُ بأحد من الأنبياء إلا بكم أهل البيت فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جبرئيل أنت منّا فقال جبرئيل أنا منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنت منّا يا جبرئيل فقال يا رسول الله بين لي ليكون لي فرج لا تمك فأخذ النبي صلى الله عليه وآله خاتمه بشماله فقال أنا رسول الله أولكم وثانيكم عليّ وثالثكم فاطمة ورابعكم الحسن وخامسكم الحسين وسادسكم جبرئيل وجعل خاتمه في اصبعه اليمنى فقال أنت سادسنا يا جبرئيل فقال جبرئيل يا رسول الله ما من أحد تختم في يمينه وأراد بذلك ستتك ورأيت يوم القيامة متحيراً إلا أخذت بيده وأوصلته اليك وإلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

1577-30683 - * (12) بشارة المصطفى 156: حدّثنا الشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي قال حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (2) قال حدّثني أبي حدّثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن أبيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم علي منبر الكوفة أنا سيّد الوصيّين ووصي سيّد المرسلين وأنا امام المتّقين ومولى المؤمنين وقائد المتّقين وزوج سيّدة نساء العالمين أنا المتختم باليمين والمعفر للجبين الخبر.

1578-30684 - * (13) مستدرک 292/3: شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل باسناده إلى عبد الله ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر قال قال صلى الله عليه وآله لما خلق الله ابراهيم [الخليل] عليه السلام كشف الله عن بصره فنظر إلى جانب العرش فرأى أنوار النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام فقال الهى وسيدي أرى عدة أنوار حولهم لا يحصي عددهم إلا أنت.

ص: 902

1- . الصعقب بن الزبير - ك.

2- . أبو جعفر محمد بن الحسن.

1575- (10) روایت شده که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله انگشتر به دست راست می پوشید و از پوشیدن انگشتر به

دست چپ نهی کرد.»

1576- (11) صقعب بن زهیر از امیرالمؤمنین علی علیه السلام درباره به دست راست پوشیدن انگشتر پرسید پس حضرت فرمود: «وقتی خداوند بر پیامبرش صلی الله علیه و آله آیه «قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا...» (1) را فرو فرستاد، جبرئیل گفت: ای رسول خدا! هیچ پیامبری نبوده مگر این که من مژده دهنده و هشدار دهنده او بودم و به هیچ يك از پیامبران افتخار نکرده ام جز به شما اهل بیت.

پس پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: ای جبرئیل! تو از ما هستی.

جبرئیل گفت: من از شما هستم؟!

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: تو از ما هستی ای جبرئیل.

جبرئیل گفت: ای رسول خدا! برای من چیزی را که مایه گشایش امت تو است بیان کن.

پس پیامبر صلی الله علیه و آله انگشترش را به دست چپش گرفت و فرمود: من رسول خدا اول شما هستم، دومی شما علی است، سومی شما فاطمه است، چهارمی شما حسن است، پنجمی شما حسین است و ششمی شما جبرئیل است. وانگهی انگشترش را به انگشت دست راستش نمود و فرمود: تو ششمی ما هستی ای جبرئیل.

پس جبرئیل گفت: ای رسول خدا! هیچ کس به خاطر پیروزی از سنت تو انگشتر به دست راست نمی پوشد که او را در روز قیامت سرگردان ببینی مگر این که دست او را خواهی گرفت و او را پیش خود و پیش امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام خواهی برد.»

1577- (12) اصبع بن نباته گوید: «روزی علی بن ابی طالب علیه السلام بر روی منبر کوفه گفت: من سرور اوصیاء و وصی سرور پیامبرانم و من امام پرهیزگاران و مولای مؤمنان و رهبر پارسایان و همسر سرور زنان جهانم من انگشتر به دست راست می کنم و پیشانی خود را برای سجده به خداوند به خاک می مالم....»

1578- (13) عبد الله بن ابی اوفی در حدیثی از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل کرده که فرمود: «وقتی خداوند ابراهیم خلیل علیه السلام را آفرید خداوند [حجاب مادی را] از دیدگانش کنار زد. پس به سوی عرش نگرست. پس نورهای پیامبر صلی الله علیه و آله و امامان علیهم السلام را مشاهده کرد، پس گفت: معبود من و سرور من! تعدادی نور در اطراف آن ها می بینم که کسی جز تو نتواند آن ها را شماره کند.

ص: 903

قال يا ابراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبتهم قال الهي وبما يعرف شيعتهم [و محبتهم] قال بصلوة الإحدى والخمسين إلى أن قال والتختم باليمين.

1579-30685 - * (14) مستدرک 290/3: الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية عن عيسى بن مهديّ الجوهريّ وجماعة كثيرة عن أبي محمد العسكري عليه السلام في حديث طويل إلى أن قال قال عليه السلام أن الله عزّوجلّ أوحى إلى جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله أتّي خصصتك وعليّاً وحجّبي منه إلى يوم القيامة وشيعتكم بعشر خصال صلاة إحدى وخمسين وتعفير الجبين والتختم باليمين إلى أن قال عليه السلام فخالفتنا من أخذ حقنا وحزبه الضالّون (إلى أن قال) فجعلوا التختم باليسار عوضاً عن التختم باليمين الخبر.

1580-30686 - * (15) مستدرک 291/3: الشيخ حسن بن سليمان الحلّي في كتاب المحتضر نقلاً عن كتاب السيّد حسن بن كبش باسناده عن الصادق عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة تقبل أقوام على نجائب من نور، ينادون بأعلى أصواتهم الحمد لله الذي أنجزنا وعده الحمد لله الذي أورثنا أرضه تنبؤ من الجنة حيث نشاء قال فتقول الخلائق إلهنا وسيّدنا بما نالوا هذه الدرجة فإذا النداء من قبل الله عزّوجلّ (نالوها - خ) بتختّمهم باليمين الخبر.

1581-30687 - * (16) العلل 158: حدّثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوريّ رضی الله عنه قال حدّثنا على بن محمد قتيبة النيسابوريّ قال حدّثنا الفضل بن شاذان عن محمد ابن أبي عمير قال قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام أخبرني عن تختم أمير المؤمنين عليه السلام بيمينه لأيّ شيء كان فقال إنّما كان يتختم بيمينه لأنّه امام أصحاب اليمين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد مدح الله تعالى أصحاب اليمين وذمّ أصحاب الشّمال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتختم بيمينه وهو علامة لشيعتنا يعرفون به وبالمحافظة على أوقات الصّلاة وإيتاء الزكاة ومواساة الاخوان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

1582-30688 - * (17) المناقب 303/3: محمد ابن أبي عمير قلت لموسى بن جعفر عليه السلام تختم أمير المؤمنين عليه السلام باليمين فقال إنّما يتختم بيمينه لأنّه امام اصحاب اليمين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد مدح الله اصحاب اليمين وذمّ اصحاب الشمال.

فرمود: ای ابراهیم! آنان شیعیان و دوستان آن ها هستند.

ابراهیم عرض کرد: معبود! شیعیان و دوستان آن ها با چه نشانه ای شناخته می شوند؟

فرمود: با خواندن پنجاه و یک رکعت نماز [های واجب و نافله در شبانه روز]... تا آنجا که فرمود:

و انگشتر به دست راست پوشیدن.»

1579-(14) عیسی بن مهدی جوهری و جماعت زیادی از امام حسن عسکری علیه السلام روایت کرده اند که آن حضرت در ضمن سخنی نسبتاً طولانی فرمود: «خداوند بزرگ به جدم رسول خدا صلی الله علیه و آله وحی کرد: من، تو و علی و حجت هاید که از نسل علی علیه السلام هستند را تا روز قیامت و شیعیان شما را به ده خصلت، مخصوص گردانیده ام: خواندن پنجاه و یک رکعت نماز [واجب و نافله در شبانه روز] و به خاک مالیدن پیشانی [در سجده برای خداوند] و به دست راست کردن انگشتر... تا آنجا که فرمود: پس کسانی که حق ما را [به غضب] گرفتند و حزب گمراه شان با ما مخالفت کردند... تا آنجا که فرمود: پس [مخالفین ما] به عوض این که انگشتر به دست راست بپوشند به دست چپ انگشتر کردند.»

1580-(15) سید حسن بن کبش با اسناد خود از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «زمانی که قیامت سر پا شود افرادی سوار بر اسب هایی از نور می آیند و با بلندترین صدای شان می گویند: سپاس خدایی را که به وعده ای که به ما داده بود به سرعت وفا کرد. سپاس خدایی را که زمینش را به ما ارث داد که هر جای بهشت را که بخواهیم مسکن و مأوی خود می گیریم.

پس خلائق می گویند: معبود ما و سرور ما! اینان با چه کاری به این درجه رسیدند؟! پس ناگهان از طرف خدای بزرگ ندایی می رسد که: با انگشتر به دست راست پوشیدن شان...»

1581-(16) محمد بن ابی عمیر گوید: «از امام موسی کاظم علیه السلام پرسیدم: چرا امیرالمؤمنین علی علیه السلام انگشتر به دست راست می کرد؟

فرمود: زیرا او پس از رسول خدا صلی الله علیه و آله امام اصحاب یمین [امام سمت راستی ها] است و خداوند متعال اصحاب یمین را مورد ستایش قرار داده و اصحاب شمال [سمت چپی ها] را مورد نکوهش قرار داده است و رسول خدا صلی الله علیه و آله انگشتر به دست راست می کرد و این، نشانه شیعیان ما است که با آن و نماز خواندن در اول وقت و دادن زکات و همدردی و کمک کردن به برادران ایمانی و امر به معروف و نهی از منکر شناخته می شوند.»

1582-(17) محمد بن ابی عمیر گوید: «به امام موسی بن جعفر علیه السلام عرض کردم: امیرالمؤمنین علیه السلام انگشتر به دست راست می پوشید. فرمود: از این جهت انگشتر به دست راست می پوشید که او پس از رسول خدا صلی الله علیه و آله امام اصحاب یمین و [دست راستی ها] است و خداوند اصحاب یمین را ستوده و اصحاب شمال [دست چپی ها] را نکوهش کرده است.»

1583-30689 - * (18) كافي 469/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن علي بن جعفر قال سألت أخى موسى عليه السلام عن الخاتم يلبس فى اليمين فقال ان شئت فى اليمين وان شئت فى اليسار. (1) قرب الاسناد 293:

عبد الله بن الحسن عن جدّه علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن الرجل يلبس الخاتم فى اليمين قال ان شئت فى اليمين وان شئت فى الشمال. السرائر 477:

ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطى صاحب الرضا عليه آلاف التّحية والثناء قال وسألته عن الرجل وذكر (نحوه).

1584-30690 - * (19) كافي 469/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن أبان عن يحيى ابن أبى العلاء عن أبى عبد الله عليه السلام أنّه سأله عن التّختم فى اليمين وقلت انى رأيت بنى هاشم يتختمون فى أيماهم فقال كان أبى يتختم فى يساره وكان أفضلهم وأفقههم. (2)

1585-30691 - * (20) كافي 470/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد ابن أبى نصر عن أبان عن يحيى ابن أبى العلاء عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان الحسن والحسين عليهما السلام يتختمان فى يسارهما.

1586-30692 - * (21) كافي 469/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحنّاط عن حاتم بن اسماعيل عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

1587-30693 - * (22) وفيه 469/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعرى عن ابن القدّاح عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان علي والحسن والحسين صلوات الله عليهم يتختمون فى أيسارهم.

ص: 906

1- . الشمال - قرب الاسناد - السرائر.

2- . قال العلامة المجلسى رحمه الله الظاهر التّختم باليسار محمول على التّقية لما ورد فى الروايات أنّه من بدع بنى امية ويمكن حمله على أنّهم يتختمون باليسار بشيء ليس فيه شرافة أو كانوا يحولونه عند الاستنجاء.

1583- (18) علی بن جعفر گوید: «از برادرم موسی بن جعفر علیه السلام درباره به دست راست پوشیدن انگشتر

پرسیدم حضرت فرمود: اگر خواستی به دست راست و اگر خواستی به دست چپ انگشتر کن.» (1)

1584- (19) یحیی بن ابی العلاء از امام صادق علیه السلام درباره انگشتر به دست راست پوشیدن پرسید. [آبان گوید:] «من گفتم: بنی هاشم انگشتر به دست راست شان می پوشیدند.

حضرت فرمود: پدرم به دست چپ [نیز] انگشتر می پوشید؛ اینکه از همه بنی هاشم فاضل تر و دین شناس تر بود.»

1585- (20) یحیی ابن ابی العلاء از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امام حسن و امام حسین علیه السلام به دست چپ انگشتر می کردند.»

1586- (21) حاتم بن اسماعیل از امام صادق علیه السلام مانند روایت پیشین را نقل کرده است.

1587- (22) ابن قذّاح از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «علی و حسن و حسین که صلوات خدا بر آنان باد به دست چپ انگشتر می کردند.» (2)

ص: 907

1- . این روایت و امثال آن دلالت می کنند که انگشتر به دست چپ کردن جایز است و حرام نیست ولی رافع استحباب پوشیدن انگشتر به دست راست نیستند پس پوشیدن انگشتر به دست راست مستحب است. (مترجم)

2- . این روایات دلالت دارد که پوشیدن انگشتر به دست چپ جایز است نه حرام ولی پوشیدن انگشتر به دست راست مستحب و ثواب بیشتری دارد. (مترجم)

1588-30694 - * (23) تحف العقول 488: قال (الامام أبو محمد الحسن بن علي) عليهما السلام لشيعة في سنة ستين ومائتين أمرناكم بالتختم في اليمين ونحن بين ظهرايتكم والآن نأمركم بالتختم في الشّمال لغيبتنا عنكم إلى أن يظهر الله أمرنا وأمركم فانه من أدل دليل عليكم في ولايتنا اهل البيت فخلعوا خواتيمهم من أيماهم بين يديه ولبسوها في شمائلهم وقال عليه السلام لهم حدثوا بهذا شيعتنا.

1589-30695 - * (24) مستدرک 322/3: أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا محمد قال أخبرنا معن بن عيسى حدثنا أبان بن قطن عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أن علياً عليه السلام تختم في يساره.

1590-30696 - * (25) وفيه: حدثنا محمد حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أويس عن سليمان عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه أن علياً عليه السلام تختم في اليسار.

1591-30697 - * (26) المناقب 302/3: الراغب في محاضراته كان النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه يتختمون في أيماهم وأول من تختم في يساره معاوية.

1592-30698 - * (27) نتف أبي عبد الله السلامي: أن النبي صلى الله عليه وآله كان يتختم في يمينه والخلفاء الأربعة بعده فنقلها معاوية إلى اليسار وأخذ الناس بذلك فبقى كذلك أيام المروانية فنقلها السّفاح إلى اليمين فبقى إلى أيام الرشيد فنقلها إلى اليسار وأخذ الناس بذلك.

وتقدّم في احاديث باب (14) كراهة الاستنجاء باليمين من أبواب التّخلّي ج 2 ما يدلّ على ذلك فراجع.

وفي رواية الحسين (2) من باب (37) الصّلوة في خاتم فصّه عقيق من أبواب لباس المصلّي ج 4 قوله يا عليّ تختم به في يمينك.

وفي رواية العسكري عليه السلام (26) من باب (10) عدد الركعات من أبواب فضل الصلوة ج 4 قوله عليه السلام علامات المؤمن خمس التختم باليمين.

وفي رواية جابر (20) من باب (8) وجوب الجهر بالبسملة من أبواب القراءة ج 5 قوله عليه السلام وبما تعرف شيعة (إلى ان قال) والتختم باليمين.

وفي رواية عبد الرحمن (21) نحوه.

1588- (23) امام حسن عسکری علیه السلام در سال 260 ق خطاب به شیعیانش فرمود: «ما شما را به انگشتر به دست راست کردن امر کردیم در وقتی که ما در میان شما ظاهر هستیم ولی اینک [که دارد زمان غیبت امام علیه السلام فرا می رسد] شما را دستور می دهیم که انگشتر به دست چپ کنید به خاطر پنهان شدن ما از شما تا این که خداوند امر ما و امر شما را ظاهر گرداند و این بهترین نشانه برای شناختن اهل ولایت ما است.

پس شیعیان همانجا جلوی حضرت انگشترهای شان را از دست راست بیرون کردند و به دست چپ کردند.

وانگهی حضرت فرمود: این مطلب را به شیعیان ما بگویید.»

1589- (24) پدر محمد بن عبدالرحمن گوید: «علی علیه السلام به دست چپ انگشتر می کرد.»

1590- (25) سلیمان از امام صادق علیه السلام و آن حضرت از پدرش روایت کرده که فرمود: «به دست چپ انگشتر بپوش.»

1591- (26) پیامبر صلی الله علیه و آله و اصحابش انگشتر به دست راست می پوشیدند و اولین کسی که انگشتر به دست چپ کرد معاویه بود.

1592- (27) ابی عبد الله سلامی: پیامبر صلی الله علیه و آله و چهار خلیفه بعد از او انگشتر به دست راست می پوشیدند.

پس معاویه آن را به دست چپ منتقل کرد و مردم هم به پیروی از او همین کار را کردند و در تمام دوران حکومت مروانی ها [ابنی مروان] این رسم رواج داشت تا این که سفّاح آن را به دست راست منتقل کرد و رسم بر همین منوال بود تا زمان هارون الرشید پس هارون الرشید آن را به دست چپ منتقل کرد و مردم هم به پیروی از او همین کار را کردند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهاردهم از باب های تخلّی آنچه بر آن دلالت می کند پس مراجعه کن.

و در روایت دوم از باب سی و هفتم از باب های لباس نمازگزار این گفته که: «ای علی! به دست راست انگشتر بپوش.»

و در روایت بیست و ششم از باب دهم از باب های فضیلت نماز فرموده امام علیه السلام که: «نشانه های مؤمن پنج چیز است: پوشیدن انگشتر به دست راست و...»

و در روایت بیستم از باب هشتم از باب های قرائت نماز فرموده امام علیه السلام که: «و با چه چیز شیعه او شناخته می شود؟... تا آنجا که فرمود: و با پوشیدن انگشتر به دست راست.»

و در روایت بیست و یکم مانند آن.

وفى رسالة الدعائم (5) من باب (32) استحباب التَّعَمُّمِ وكَيْفِيَّتِهِ من أبواب الملابس ج 21 قوله صلى الله عليه وآله ولا تَخْتَمَ في الشَّمال.

وفى رواية عدَّة الداعي (17) من باب (49) التَّخْتَمَ بالعقيق قوله عليه السلام متختماً به في يده اليُمْنَى (إلى ان قال) وقاه الله وقاه الله في ذلك اليوم شرَّ ما ينزل من السَّماء. وما يعرج فيها وما يلج في الارض ما يخرج منها الخ.

(58) باب استحباب جعل الخواتيم في آخر الأصابع وحكم جعلها في اطرافه الله

1593-30699 - * (1) الخصال 258: حدَّثنا أبي رضى الله عنه قال حدَّثنا سعد بن عبد الله قال حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن عيسى عن أحمد بن محمَّد ابن أبي نصر البزنطى عن رجل من خزاعة عن أسلمى عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال تعلَّموا العربيَّة فانَّها كلام الله الذى تكلم به خلقه ونظَّفوا الماضغين (1) وبلَّغوا بالخواتيم.

1594-30700 - * (2) وفيه 258: قال محمَّد بن على بن الحسين مصنَّف هذا الكتاب رضى الله عنه قد روى هذا الحديث أبو سعيد الأدمى وقال فى آخره بلَّعوا (بلَّغوا - خ) بالخواتيم أى اجعلوا الخواتيم فى آخر الاصابع ولا تجعلوها فى أطرافها فانَّه يروى أنَّه من عمل قوم لوط.

وكراهة ترك الخنصر لله

(59) باب كراهة التَّخْتَمَ فى السَّبَّابة والوسطى

1595-30701 - * (1) المكارم 93: عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أنهى امَّتى عن التَّخْتَمِ فى السَّبَّابة والوسطى .

1596-30702 - * (2) تحف العقول 13: فى وصيَّة رسول الله صلى الله عليه وآله إلى امير المؤمنين عليه السلام ياعلى لا تتختم فى السَّبَّابة والوسطى فانَّه كان يتختم قوم لوط فيهما ولا تعر الخنصر.

ص: 910

1- . الماضغان: اصول اللحيين عند منبت الاسنان وتنظيفها بالخلال والسواك - مجمع.

و در روایت پنجم از باب سی و دوم از باب های پوشاك فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «و به دست چپ

انگشت نپوش.»

و در روایت هفدهم از باب چهل و نهم فرموده معصوم علیه السلام که: «کسی که این دعا را بخواند در حالی که انگشت به دست راست کرده است خداوند او را در آن روز از شرّ هر چه که از آسمان فرود می آید و آن چه در آن بالا می رود و آن چه به زمین فرو می رود و آن چه از آن بر می آید حفظ خواهد کرد...»

باب 58 استحباب قرار دادن انگشت در بند آخری انگشت

1593-(1) پدر اسلمی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «زبان عربی را یاد بگیرید زیرا آن زبان خداست که با آن زبان با مردم حرف زده است و دندان ها را پاك و تمیز کنید و انگشتها را در آخر انگشت بپوشید.»

1594-(2) ابوسعید آدمی روایت پیشین را نقل کرده و در آخر آن افزوده: «مقصود این است که انگشت را در قسمت بند آخر انگشت قرار دهید، نه بند سر انگشت چرا که روایت شده که این کار، کار قوم لوط بوده است.»

باب 59 کراهت انگشت گذاشتن در انگشت اشاره و میانی

1595-(1) امام صادق علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله می فرمود: من نهی می کنم ائمتّم را از پوشیدن انگشت به انگشت اشاره و انگشت میانی.»

1596-(2) در وصیت رسول خدا صلی الله علیه و آله به امیرالمؤمنین علیه السلام آمده است: «ای علی! انگشت به انگشت اشاره و میانی نکن زیرا قوم لوط به این دو انگشت انگشت می پوشیدند و انگشت کوچک را برهنه از انگشت نگذار.»

ص: 911

(60) باب أنه لا يكره أن يكتب في الخاتم غير اسم صاحبه وأسم أبيه ويستحب التختّم بالخواتيم المتعدّدة لله

1597-30703 - * (1) كافي 473/6: على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان وحفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلنا جعلنا فداك أكره أن يكتب الرجل في خاتمه غير اسمه واسم أبيه فقال في خاتمي مكتوب الله خالق كل شيء وفي خاتم أبي محمد بن علي عليهما السلام وكل خير محمدي رأيت به بعيني العزة لله وفي خاتم علي بن الحسين عليهما السلام الحمد لله العلي العظيم وفي خاتم الحسن والحسين عليهما السلام حسبي الله وفي خاتم أمير المؤمنين عليه السلام الله الملك.

1598-30704 - * (2) الخصال 199: العلل 157: حدّثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق المذكر المعروف بأبي سعيد المعلم النيسابوري (بنيسابور - علل) قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد قال حدّثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن زرارة (1) الرازي قال حدّثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدّثنا سفيان الثوري عن اسماعيل السدي (2) عن عبد خير قال كان لعلي (بن أبي طالب - علل) عليه السلام أربعة خواتيم يتختّم بها ياقوت لنبله وفيروزج لنصره (3) والحديد الصيني لقوّته وعقيق لحرزه وكان نقش ياقوت لأله - إلّا الله الملك الحقّ المبين ونقش الفيروزج الله الملك الحقّ (المبين - العلل) ونقش الحديد الصيني العزة لله جميعاً ونقش العقيق ثلاثة أسطر ماشاء الله لا قوّة إلّا بالله أستغفر الله. المناقب 302/3: ابن عبّاس والسدي كان لأمير المؤمنين عليه السلام (وذكر نحوه) إلى قوله لحرزه.

وتقدّم في أحاديث باب (14) كراهة الاستنجاء باليمين من أبواب التخلّي ج 2 ما يدلّ على ذلك وكذا في أحاديث الباب التالي.

ص: 912

1- . ابن وارة الرازي - الخصال.

2- . السديّ - الخصال.

3- . لنصرته - الخصال.

1597-(1) حفص بن غیاث گوید: «ما به امام صادق علیه السلام عرض کردیم: فدایت شویم! آیا مکروه است انسان نامی غیر از نام خودش و پدرش بر انگشترش بنویسد؟ حضرت فرمود: در انگشتر من نوشته شده است: «اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ» و در انگشتر پدرم محمد بن علی که بهترین محمدی بود که با چشم خود دیدم نوشته شده بود: «الْعَزَّةُ لِلَّهِ» و در انگشتر امام سجّاد علیه السلام نوشته شده بود: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» و در انگشتر امام حسن و امام حسین علیه السلام نوشته شده بود: «حَسْبِيَ اللَّهُ» و در انگشتر امیرالمؤمنین علی علیه السلام نوشته شده بود: «اللَّهُ الْمَلِكُ».

1598-(2) عبد خیر گوید: «علی بن ابی طالب علیه السلام چهار انگشتر داشت که به دست می کرد: یاقوت به خاطر شرف و فضلش، فیروزه به خاطر یاری اش، حدید صینی [آهن چینی] به خاطر قوّتش و عقیق به خاطر حفظ و حراست کردنش. نقش انگشتر یاقوتش «لا اله الا الله الملك الحق المبين» بود، نقش انگشتر فیروزه اش «الله الملك الحق المبين» بود و نقش انگشتر حدید صینی اش «الْعَزَّةُ لِلَّهِ جميعاً» بود و نقش انگشتر عقیقش سه خط به این صورت بود: «ما شاء الله، لا قوّة الا ب الله، اُستغفر الله».

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهاردهم از باب های تخلّی آنچه بر آن دلالت می کند و همچنین در روایات باب بعدی.

(61) باب استحباب نقش الخاتم وما ينبغي أن يكتب عليه وجواز نقش صورة وردة وهلال فيه لله

1599-30705 - (1) أمالي الصدوق 369: حدّثنا أبي قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن ابن أبي العقبه (1) الصّيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي قال قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام الرجل يستنجي وخاتمه في اصبعه ونقشه لا إله إلا الله فقال أكره ذلك له فقلت جعلت فداك أو ليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله و كلّ واحد من آبائك عليهم السلام يفعل ذلك وخاتمه في اصبعه.

قال: بلى ولكن أولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى فاتّقوا الله وانظروا لأنفسكم قلت ما كان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام فقال ولمّ تسألني عمّن كان قبله قلت فأتني أسألك قال كان نقش خاتم آدم عليه السلام لا إله إلا الله محمد رسول الله هبط به معه وأنّ نوحاً عليه السلام لمّا ركب السفينة أوحى الله عزّ وجلّ اليه يا نوح ان خفت الغرق فهلّلت ألفاً ثمّ سلّمت النجاة أنجك من الغرق ومن آمن معك.

قال فلمّا استوى نوح عليه السلام ومن معه في السفينة ورفع القلّس (2) عصفت الرّيح عليهم فلم يأمن نوح الغرق فأعجلته الرّيح فلم يدرك أن يهلّل ألف مرّة.

فقال بالسرّياتة هلوليا ألفاً ألفاً يا ماريّا اتقن.

قال فاستوى القلّس واستمرّت السفينة.

فقال نوح عليه السلام إنّ كلاماً نجّاني الله به من الغرق لحقيق أن لا يفارقني.

قال فنقش في خاتمه لا إله إلا الله ألف مرّة ياربّ أصلحني.

قال وإنّ إبراهيم عليه السلام لمّا وضع في كفّة المنجنيق غضب جبرائيل. فأوحى الله عزّ وجلّ اليه ما يغضبك يا جبرائيل قال ياربّ خليلك ليس من يعبدك على وجه الارض غيره سلّطت عليه عدوك وعدوه.

ص: 914

1- . أبي العقب - العيون.

2- . القلّس: جبل ضخّم للسّفينة.

1599- (1) حسین بن خالد صیرفی گوید: «به امام ابوالحسن علی بن موسی الرضا علیه السلام عرض کردم: آیا جایز است که انسان با این که انگشتری در انگشت دارد که نقش آن «لا اله الا الله» است استنجا کند [و پس از تخلیه خود را بشوید]؟ حضرت فرمود: من این کار را برای او نمی پسندم و مکروه می دانم.

عرض کردم: فدایت شوم! آیا رسول خدا صلی الله علیه و آله و پدران علیهم السلام استنجا نمی کردند و انگشتر هم در انگشت داشتند؟ حضرت فرمود: آن ها انگشتر به دست راست می کردند پس از خدا بترسید و خوب دقت کنید.

عرض کردم: نقش انگشتر امیرالمؤمنین علیه السلام چه بود؟

فرمود: چرا از نقش انگشتر کسانی که پیش از او بودند از من نمی پرسی؟

عرض کردم: الآن می پرسم.

فرمود: نقش انگشتر آدم «لا اله الا الله، محمد رسول الله» بود که با همین انگشتر به زمین فرود آمد و حضرت نوح علیه السلام چون به کشتی سوار شد خدای بزرگ به او وحی کرد که: ای نوح! اگر از غرق شدن می ترسی پس هزار بار لا اله الا الله بگو، سپس از من نجات خود را بخواه من تو را و کسانی را که ایمان آورده اند و همراه تو هستند نجات می دهم.

حضرت فرمود: پس چون نوح و همراهانش به کشتی نشستند و طنابی که بادبان کشتی بسته بودند بالا بردند، طوفان شدیدی بر آن ها وزید به گونه ای که حضرت نوح خود را از غرق شدن در امان ندید. پس طوفان به سرعت وزید و حضرت نوح علیه السلام مهلت پیدا نکرد که هزار بار لا اله الا الله بگوید.

پس به زبان سریانی گفت: «هلولیا ألفاً ألفاً، یا ماریا اتقن» پس بادبان درست شد و کشتی به راه افتاد.

حضرت نوح علیه السلام گفت: کلامی که خدا مرا با آن از غرق شدن نجات داد سزاوار است که از من جدا نشود.

حضرت رضا علیه السلام فرمود: پس نقش انگشتر نوح علیه السلام «لا اله الا الله الف مرّة، یا رَبِّ اصْلِحْني» بود.

و حضرت ابراهیم علیه السلام چون در میان کفّه منجنیق نهاده شد [تا به آتش افکنده شود] جبرئیل به خشم درآمد، پس خداوند بزرگ به او وحی کرد که: چه چیز تو را به خشم آورد ای جبرئیل؟ گفت: ای پروردگار! این خلیل تو است و کسی در روی زمین جز او تو را نمی پرستد. دشمن خودت و دشمن او را بر او مسلط کرده ای!

فاوحى الله عز وجل اليه أسكت انما يعجل العبد الذى يخاف الفوت مثلك فأما أنا فانه عبدى آخذه اذا شئت قال فطابت نفس جبرائيل.

فالتفت إلى ابراهيم عليه السلام فقال هل لك من حاجة.

فقال أما اليك فلا.

فأهبط الله عز وجل عندها خاتماً فيه سبعة أحرف لا إله إلا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة إلا بالله فوضت أمرى إلى الله أسندت ظهري إلى الله حسبي الله.

فأوحى الله جل جلاله اليه أن تختم بهذا الخاتم فأتى أجعل الثار عليك برداً وسلاماً.

قال وكان نقش خاتم موسى عليه السلام حرفين اشتقهما من التوراة اصبر تُؤجر أصدق تنج.

قال وكان نقش خاتم سليمان عليه السلام سبحان من ألجم الجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى عليه السلام حرفين اشتقهما من الإنجيل طوبى لعبد ذكر الله من أجله وويل لعبد نسى الله من أجله.

وكان نقش خاتم محمد صلى الله عليه وآله لا إله إلا الله محمد رسول الله وكان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام الملك لله وكان نقش خاتم الحسن عليه السلام العزة لله وكان نقش خاتم الحسين عليه السلام ان الله بالغ أمره.

وكان على بن الحسين عليهما السلام يتختم بخاتم ابيه الحسين عليه السلام وكان محمد بن على عليه السلام يتختم بخاتم الحسين.

وكان نقش خاتم جعفر بن محمد عليهما السلام الله وليي وعصمتي من خلقه وكان نقش خاتم أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام حسبي الله.

وقال الحسين بن خالد ووسط أبو الحسن الرضا عليه السلام كفه وخاتم ابيه عليه السلام فى اصبعه حتى ارانى النقش. العيون 54/2: بهذا الاسناد عن الحسين بن خالد الصيرفى قال قلت (وذكر نحوه). الخصال 335: حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد عن عبد الله بن أحمد عن محمد بن على الصيرفى عن الحسين بن خالد قال قلت لابی الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ما كان نقش خاتم آدم عليه السلام فقال (وذكر نحوه) إلى قوله برداً وسلاماً وذكر نقش خاتم سليمان عليه السلام قبل قصة ابراهيم عليه السلام.

پس خدای بزرگ به او وحی کرد که: ساکت باش، بنده ای مثل تو که از فوت شدن و از دست رفتن [فرصت] می ترسد عجله می کند ولی من؛ او بنده من است و هر گاه بخواهم او را می گیرم [و نجات می دهم]. پس جبرئیل خوشحال شد.

پس جبرئیل رو به ابراهیم علیه السلام کرد و گفت: آیا احتیاجی داری؟

ابراهیم علیه السلام گفت: اما به تو پس نه.

پس در این هنگام خداوند بزرگ انگشتی فرو فرستاد که در آن شش کلمه بود: «لا اله الا الله، محمد رسول الله، لا حول ولا قوة الا بالله، فوضت امری الى الله، اسندت ظهري الى الله، حسبي الله.»

پس خدای بزرگ به ابراهیم علیه السلام وحی کرد که این انگشت را به دست کن پس در نتیجه، من آتش را بر تو سرد و سالم قرار می دهم.

امام رضا علیه السلام [در ادامه سخنش] فرمود: و نقش انگشت موسی علیه السلام دو کلمه بود که از تورات گرفته شده بود: بردبار باش تا پاداش ببری، راست بگو تا نجات یابی.

حضرت فرمود: و نقش انگشت حضرت سلیمان علیه السلام «سُبْحَانَ مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ بِكَلِمَاتِهِ» (1) بود و نقش انگشت عیسی علیه السلام دو جمله بود که از انجیل گرفته شده بود: «خوشا به حال بنده ای که یاد خدا کند به خاطر خدا و وای بر بنده ای که خدا را فراموش کند به خاطر خدا.»

و نقش انگشت حضرت محمد صلی الله علیه و آله «لا اله الا الله، محمد رسول الله» بود و نقش انگشت امیرالمؤمنین علی علیه السلام «المُلْكُ لله» بود و نقش انگشت امام حسن علیه السلام «العزة لله» بود و نقش انگشت امام حسین علیه السلام «إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِهِ» بود و امام سجّاد علی بن حسین علیه السلام همان انگشت پدر بزرگوارش را به دست می کرد و امام محمد باقر علیه السلام نیز انگشت امام حسین علیه السلام را به دست می کرد.

و نقش انگشت امام جعفر صادق علیه السلام «الله ولي وعصمتي من خلقه» بود و نقش انگشت امام موسی بن جعفر علیه السلام «حسبي الله» بود. حسین بن خالد، راوی این روایت می گوید: در اینجا امام رضا علیه السلام دستش را باز کرد، دیدم انگشت پدرش در دست اوست و حتی نقش آن را نیز به من نشان داد.»

ص: 917

1600-30706 - * (1) كافي 473/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله محمد رسول الله وكان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام الله الملك وكان نقش خاتم أبي عبد الله عليه السلام العزة لله.

1601-30707 - * (2) الخصال 61: حدّثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله الرازي عن علي بن سليمان عن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي عن إبراهيم بن أبي البلاد (عن أبيه) عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله خاتمان أحدهما عليه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله والآخر صدق الله.

1602-30708 - * (4) الدعائم 165/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كان في نقش خاتمه محمد رسول الله.

1603-30709 - * (5) مستدرک 323/3: أبو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدّثنا محمد قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي حدّثنا معتمر عن أبيه عن أبي اسحق الشيباني قال قرأت نقش خاتم علي بن أبي طالب عليه السلام في صلح أهل الشام محمد رسول الله.

1604-30710 - * (6) الدعائم 165/2: وعن علي صلوات الله عليه أنه كان في نقش خاتمه علي يؤمن ب الله - وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه كان في نقش خاتمه رب يسر لي أنت ثقتي ففني شرّ خلقك.

1605-30711 - * (7) أمالي الطوسي 705: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الصّلت الأهوازي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ قال حدّثني محمد بن عيسى بن هارون بن سلام الصّديري أبو بكر قال حدّثنا محمد بن زكريّا المكيّ قال حدّثني كثير بن طارق من ولد قنبر مولى علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدّثني زيد بن عليّ في جارسوج (3) كندة بالكوفة أنّ أباه حدّثه عن أبيه (2) عن ابن عباس قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام خاتماً فقال يا عليّ أعط (3) هذا الخاتم للنقاش لينقش عليه محمد بن عبد الله فأخذه أمير المؤمنين عليه السلام فأعطاه النقّاش وقال له انقش عليه محمد بن عبد الله فنقش النقّاش وأخطأت يده فنقش عليه محمد رسول الله فجاء أمير المؤمنين عليه السلام فقال ما فعل الخاتم. فقال هو ذا فأخذه ونظر إلى نقشه فقال ما أمرتك بهذا.

ص: 918

1- . عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال - ك.

2- . خذ - خ.

3- . چهار سوخ - ك.

1600-(2) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «نقش انگشتر پیامبر صلی الله علیه و آله «محمّد

رسول الله» بود و نقش انگشتر امیرالمؤمنین علی علیه السلام «الله المَلِک» بود و نقش انگشتر امام صادق علیه السلام «العزّة لله» بود.»

1601-(3) ابراهیم بن ابی البلاد از پدرش و او از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله دو انگشتر داشت. بر روی یکی نوشته شده بود: «لا اله الا الله، محمّد رسول الله» و بر روی دیگری نوشته شده بود: «صَدَقَ الله».

1602-(4) روایت شده که نقش انگشتر رسول خدا صلی الله علیه و آله «محمّد رسول الله» بود.

1603-(5) ابواسحاق شیبانی گوید: «من نقش انگشتر علی بن ابی طالب علیه السلام را در هنگام صلح کردن با اهل شام خواندم دیدم در آن نوشته شده: «محمّد رسول الله».

1604-(6) روایت شده که نقش انگشتر علی که صلوات خدا بر او باد «علیّ یؤمن ب الله» بود و روایت شده که نقش انگشتر امام جعفر صادق علیه السلام بوده است: «رَبِّ یَسِّرْ لی، اَنْتَ تَقْتِی، فَقِنِی شَرَّ خَلْقِک.»

1605-(7) ابن عباس گوید: «رسول خدا صلی الله علیه و آله انگشتری به علی علیه السلام داد و فرمود: ای علی! این انگشتر را به انگشترساز بده تا بر او «محمّد بن عبد الله» حک کند. پس امیرالمؤمنین علیه السلام آن را گرفت و برد به انگشترساز داد و به او گفت: بر آن «محمّد بن عبد الله» حک کن. پس انگشترساز که حک کرد [فراموش کرد و] اشتباهاً «محمّد رسول الله» حک کرد. پس امیرالمؤمنین علیه السلام آمد و فرمود: انگشتر چه شد؟ نقّاش گفت: این است. حضرت آن را گرفت و نقش آن را نگاه کرد پس فرمود: من نگفته بودم که این را حک کنی.

قال صدقت ولكن يدي أخطأت فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما نقش النقّاش ما أمرت به ذكر أنّ يده أخطأت فأخذه النبي عليه السلام ونظر إليه فقال يا عليّ أنا محمد بن عبد الله وأنا محمد رسول الله وتختّم به فلمّا أصبح النبيّ صلى الله عليه وآله نظر إلى خاتمه فإذا تحته منقوش علىّ وليّ الله فتعجب من ذلك النبيّ صلى الله عليه وآله فجاء جبرئيل فقال يا جبرئيل كان كذا وكذا فقال يا محمد كتبت ما أردت وكتبت ما أردنا.

1606-30712 - * (8) مدينة المعاجز 64: السيّد الرضى فى المناقب الفاخرة قال حدّث الشيخ الواعظ أبو المجد بن رشادة قال حدّثنى شيخى الغزالي قال لما انتهى إلى النجاشى ملك الحبشة بخبر النبيّ صلى الله عليه وآله قال لأصحابه اتّى لمختبر هذا الرجل بهدايا أنفذها إليه فاعدّ تحفاً فيها فصوص ياقوت وعقيق فلمّا وصلت لهدايا إلى النبيّ صلى الله عليه وآله قسّمها على أصحابه ولم يأخذ لنفسه سوى فصّ عقيق أحمر فأعطاه لعلّى عليه السلام وقال له امض إلى النقّاش واكتب عليه ما أحبّ سطرّاً واحداً لا إله إلاّ الله فمضى أمير المؤمنين عليه السلام وأعطاه النقّاش وقال له اكتب عليه ما يحبّ رسول الله صلى الله عليه وآله لا إله إلاّ الله وما أحبّ أنا محمد رسول الله سطرين فلمّا جاء بالفصّ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وجدّه وإذا عليه ثلاثة أسطر فقال لعلّى عليه السلام أمرتك أن تكتب عليه سطرّاً واحداً كتبت عليه ثلاثة أسطر فقال وحقّك يا رسول الله ما أمرت أن يكتب عليه إلاّ ما أحببت وما أحبّ أنا محمد رسول الله سطرين فهبط جبرئيل وقال يا محمد ربّ العزّة يقرئك السلام ويقول لك أنت أمرت بما أحبّيت وعلىّ عليه السلام أمر بما أحبّ وأنا كتبت ما أحبّ علىّ وليّ الله.

1607-30713 - * (9) مستدرک 305/3: السيّد على بن طاووس فى كتاب سعد السعود نقلاً عن تفسير أبى عبد الله محمد بن العباس المعروف بابن الحجام قال حدّثنا على بن زهير الصيرفى قال حدّثنا أحمد بن منصور قال حدّثنا عبدالرزاق قال كان خاتم علىّ عليه السلام الذى تصدّق به وهو راع حلقه فضّة فيها مثقال عليها منقوش الملك لله.

نقاش گفت: راست می فرمایید ولی من اشتباه کردم.

پس علی علیه السلام آن را نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آورد و عرض کرد: ای رسول خدا! آنچه را که من به انگشتر ساز گفتم حَك نکرد و گفت که دستش اشتباه کرده است. پس پیامبر صلی الله علیه و آله او را گرفت و به او نگاه کرد.

پس فرمود: ای علی! من محمد بن عبد الله هستم و من محمد رسول الله هستم و همان انگشتر را به دست کرد. پس چون صبح شد حضرت پیامبر صلی الله علیه و آله به انگشترش نگاه کرد دید که در پایین آن نقش شده است: «عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ».

پس پیامبر صلی الله علیه و آله از آن، به شگفت در آمد. پس جبرئیل آمد. حضرت گفت: ای جبرئیل! چنین ماجرای رخ داد.

پس جبرئیل گفت: ای محمد! تو نوشتی آن چه را که می خواستی و ما نوشتیم آن چه را که می خواستیم.»

1606-(8) غزالی گفته است: «وقتی خبر پیامبری پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله به گوش نجاشی، پادشاه حبشه رسید گفت: من می خواهم این مرد را به هدیه هایی که برایش می فرستم بیازمایم. پس هدایایی که نگین هایی از یاقوت و احمر در میان آن ها بود آماده کرد و برای حضرت فرستاد.

وقتی هدایا به دست پیامبر صلی الله علیه و آله رسید آن ها را میان اصحابش تقسیم کرد و برای خودش چیزی جز نگین عقیق سرخ را برنداشت. پس آن نگین را به علی علیه السلام داد و فرمود: پیش نقاش [احکاک] برو و بر او يك خط بنویس که من آن را دوست دارم، یعنی: لا اله الا الله.

پس امیرالمؤمنین علیه السلام رفت و آن را به انگشتر ساز داد و به او فرمود: بر آن بنویس آن چه را که رسول خدا صلی الله علیه و آله دوست دارد: لا اله الا الله و بنویس آن چه را که من دوست دارم، یعنی: محمد رسول الله، این ها را در دو خط بنویس. پس وقتی که نگین را پیش پیامبر صلی الله علیه و آله آورد حضرت دید که بر آن سه خط نوشته شده است.

به علی علیه السلام فرمود: من به تو گفتم که يك خط بر روی آن نوشته شود و تو سه خط بر آن نوشته ای!

حضرت علی علیه السلام عرض کرد: به حَقّ قسم ای رسول خدا! که من دستور ندادم مگر این را که بر او نوشته شود آن چه که تو دوست و آن چه که من دوست دارم یعنی: محمد رسول الله که تنها دو سطر می شود.

پس جبرئیل فرود آمد و گفت: ای محمد! پروردگار عزّت، سلامت می رساند و به تو می گوید: تو به آنچه دوست داشتی دستور دادی و علی علیه السلام به آن چه دوست داشت دستور داد و من هم آنچه را که دوست دارم نوشتم، یعنی علی و لی الله.»

1607-(9) عبدالرزاق گوید: «انگشتری که علی علیه السلام آن را در حال رکوع صدقه داد حلقه نقره ای بود که يك مثقال وزن داشت و بر آن نوشته شده بود: «الْمَلِكُ لِلَّهِ»

30714-1608-*(10) جامع الاخبار 372: عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام باسناده عن الحسن بن علي عليهما السلام قال رأيت في المنام عيسى بن مريم عليه السلام قلت يا روح الله اني اريد أن أنقش على خاتمي فماذا أنقش عليه قال عليه السلام انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين فانه يذهب الهم والغم .

مستدرک 308/3: ورواه أبو سعيد الدينوري في كتاب التعبير قال أخبرنا الشريف أبو القاسم جعفر بن محمد بمصر قال حدثنا حمزة بن محمد الكناني قال أخبرنا أبو القاسم عيسى بن سليمان البغدادي قال حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال الحسن بن علي عليهما السلام (وذكر مثله).

30715-1609-*(11) كافي 473/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فأخرج إلينا خاتم أبي عبد الله عليه السلام وخاتم أبي الحسن عليه السلام وكان على خاتم أبي عبد الله عليه السلام أنت ثقتي فاعصمني من الناس ونقش خاتم أبي الحسن عليه السلام حسبى الله وفيه وردة وهلال في أعلاه.

30716-1610-*(12) وفيه - عنهم عن أحمد بن أبي عبد الله عن عبد الله بن محمد النهيكي عن إبراهيم بن عبد الحميد قال مرّيت معتب ومعه خاتم فقلت له أي شيء هذا فقال خاتم أبي عبد الله عليه السلام فأخذت لأقرء مافيه فاذا فيه اللهم انت ثقتي ففني شرّ خلقك.

30717-1611-*(13) وفيه - (عنهم - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن نقش خاتمه وخاتم أبيه عليهما السلام قال نقش خاتمي ما شاء الله لا قوة إلا بالله الله ونقش خاتم أبي حسي الله وهو الذي كنت اتختم به.

30718-1612-*(14) الثواب 214: أبي رحمه الله قال حدثني أحمد بن إدريس قال حدثني محمد بن أحمد قال حدثني عمر بن علي عن عمّه محمد بن عمر يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من كتب على خاتمه ما شاء الله لا قوة إلا بالله الله أستغفر الله أمن من الفقر المدقع.

30719-1613-*(15) جامع الاخبار 371: عن الصادق عليه السلام أنه قال من أراد أن يكثر ماله وولده ويوسع رزقه عليه فليتخذ فصاً من عقيق ولينقش عليه «ما شاء الله لا قوة إلا بالله الله إن ترن أنا أقل منك مالا وولداً» أو نفراً (1) واستغفروا ربكم انه كان غفّاراً.

ص: 922

1608-(10) علی بن موسی الرضا علیه السلام از امام حسن مجتبی علیه السلام از طریق پدرانش نقل کرده که آن حضرت فرمود: «عیسی بن مریم را در خواب دیدم، گفتم: ای روح الله! من می خواهم کلمه ای بر انگشترم نقش کنم چه نقش کنم؟ بر آن حضرت فرمود: بر آن نقش کن: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ» زیرا آن غم و غصه را برطرف می کند.»

1609-(11) احمد بن محمد بن ابی نصر گوید: «من در محضر امام رضا علیه السلام بودم، پس حضرت انگشتر امام صادق علیه السلام و انگشتر امام کاظم علیه السلام را بیرون آورد و به ما نشان داد. دیدیم نقش انگشتر امام صادق علیه السلام «أَنْتَ ثَقْتِي فَأَعْصِمْنِي مِنَ النَّاسِ» بود و نقش انگشتر امام کاظم علیه السلام «حَسْبِيَ اللَّهُ» بود و عکس هلالی در بالای آن بود.»

1610-(12) ابراهیم بن عبد الحمید گوید: «معتب پیش من آمد در حالی که انگشتری با او بود. من به او گفتم: این چیست؟ گفت: انگشتر امام صادق علیه السلام است. پس من آن را گرفتم تا آن چه در آن نوشته بخوانم پس دیدم که در آن نوشته شده است: «اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقْتِي فَقِنِي شَرَّ خَلْقِكَ» (1)

1611-(13) یونس بن عبد الرحمن گوید: «از امام رضا علیه السلام از نقش انگشتر خودش و انگشتر پدرش علیه السلام پرسیدم، حضرت فرمود: «نقش انگشتر من «ما شاء الله، لا قُوَّةَ إِلَّا بِلِلَّهِ» است و نقش انگشتر پدرم «حَسْبِيَ اللَّهُ» است و من همین انگشتر پدرم را به دست می کنم.»

1612-(14) محمد بن عمر با عدم ذکر واسطه ها در روایت از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود:

«کسی که بر انگشترش بنویسد: «ما شاء الله لا قُوَّةَ إِلَّا بِلِلَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.» از فقر شدید خاك نشین کننده در امان بماند.»

1613-(15) از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: «کسی که می خواهد اموال و اولادش زیاد شود و رزق و روزی اش وسیع گردد پس باید نگیانی از عقیق بگیرد و بر آن نقش کند: «ما شاء الله، لا قُوَّةَ إِلَّا بِلِلَّهِ إِنْ تَرَنَّا أَقْلَ مِنْكَ مَالاً وَوَلَدًا يَا، نَقْرًا وَاسْتَغْفِرُوا إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا.» (2)

ص: 923

1- . خدایا! تو پشتمان مورد اعتماد من هستی، پس مرا از شر آفریدگانت حفظ کن.

2- . آن گونه که در متن، علامت گذاشته است نقش انگشتر تا ولداً است و دنباله آن جزو نقش نیست و امر به استغفار و طلب آمرزش با زبان و دل است.

30720-1614-*(16) العيون 27/2: بالاسناد المتقدم فى باب حرمة الزكاة على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن داود بن سليمان الفراء بأسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان على خاتم محمد بن علي عليهما السلام مكتوب ظنى ب الله حسن وبالتبى المؤتمن وبالوصى ذى المن وبالحسين والحسن.

30721-1615-*(17) كافى 473/6: على بن ابراهيم عن ابيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال كان على خاتم على بن الحسين عليهما السلام خذى وشقى قاتل الحسين بن على عليهما السلام.

30722-1616-*(18) كمال الدين 465: حدّثنا على بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب عليهم السلام قال وجدت فى كتاب أبى رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن احمد الطوال عن أبيه عن الحسن بن علي الطبرى عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن مهزيار قال سمعت أبى يقول سمعت جدّى على بن (1) ابراهيم بن مهزيار (فى حديث طويل أنّه قال له خادم الحجّة عليه السلام فى المسجد الحرام) مافعلت العلامة التى بينك وبين أبى محمد عليه السلام فقلت معى فقال اخرجها الى فأخرجتها اليه خاتماً حسناً على فصبّه محمّد وعلى فلما رأى ذلك بكى (ملياً ورّ شجياً فأقبل يبكى بكاء) طويلاً وهو يقول رحمك الله يا ابا محمد فلقد كنت اماماً عادلاً ابن أئمة و ابا امام اسكنك الله الفردوس الأعلى مع آبائك عليهم السلام.

30723-1617-*(19) وفيه 445: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابراهيم بن مهزيار قال قدمت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فبحثت عن اخبار آل أبى محمد الحسن بن على الأخير عليهما السلام (إلى أن قال) مرحباً بك يا ابا اسحاق مافعلت بالعلامة التى وشّجت بينك وبين أبى محمد عليه السلام فقلت لعلك تريد الخاتم الذى آثرنى الله به من الطيب أبى محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال ما أردت سواء فأخرجته اليه فلما نظر اليه استعبر وقبّله ثم قرء كتابته فكانت يا الله يا محمّد يا على ثم قال بأبى يداً (بنان - خ) طالما جُلّت فيها.

30724-1618-*(20) مستدرک 307/3: القطب الراوندى فى لبّ اللباب وكان نقش خاتم الحسين عليه السلام علمت فاعمل.

ص: 924

1614- (16) داود بن سلیمان فرّاء با اسناد خود از امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «بر انگشتر

امام محمّد باقر علیه السلام نوشته شده بود: «طَتَّى بَ اللّٰهَ حَسَنٌ وَبِالنَّبِيِّ الْمُؤْتَمَنِ وَبِالْوَصِيِّ ذِي الْمَنَنِ وَبِالْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ» (1)

1615- (17) حسین بن خالد از امام کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «بر انگشتر امام سجّاد علیه السلام نوشته شده بود: «خَزِي وَشَقِي قَاتِلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام» (2)»

1616- (18) حسن بن علی بن ابراهیم بن مهزیار گوید: «از جدّم ابراهیم بن مهزیار شنیدم که گفت: خادم امام زمان علیه السلام در مسجد الحرام به من گفت: آن علامتی را که میان تو و امام حسن عسکری علیه السلام بود چه کار کردی؟

گفتم: همراه من است. گفت: آن را به من نشان ده، پس آن را به او نشان دادم که انگشتر زیبایی بود و بر روی نگینش نوشته شده بود: «محمّد و علی»

پس همین که چشم خادم حضرت حجّت علیه السلام به آن افتاد خیلی گریه کرد، گریه هایی از سوز دل ولی آرام و آهسته و می گفت: خدا تو را رحمت کند ای ابا محمّد! تو امام عادل بودی که پسر امامان و پدر امام هستی. خداوند تو را در فردوس اعلی و بهشت برین همراه پدرانت ساکن گرداند.»

1617- (19) ابراهیم بن مهزیار گوید: «به شهر مدینه الرسول صلی الله علیه و آله آمدم، پس از احوال و اخبار خاندان امام حسن عسکری علیه السلام پرس و جو کردم... تا آنجا که گوید: [خادم حضرت حجّت علیه السلام را در مسجد دیدم او گفت: خوش آمدی ای ابواسحاق! چه کار کردی آن علامتی را که میان تو و امام حسن عسکری علیه السلام رمز مخفی بود؟ گفتم: شاید مقصودت همان انگشتر امام پاک امام حسن عسکری است که خدا این فضیلت را به صورت ویژه به من مرحمت فرمود؟

گفت: مقصودم جز آن نیست. پس من انگشتر را درآوردم و به او نشان دادم. پس همین که چشمش به انگشتر افتاد گریه اش گرفت و آن را بوسید؛ سپس نوشته آن را خواند که «یا الله، یا محمّد، یا علی» بود سپس [خطاب به انگشتر] گفت: پدرم فدای آن دست و انگشتانی باد که مدّت زیادی تو در آن چرخیده ای.»

1618- (20) نقش انگشتر امام حسین علیه السلام «عَلِمْتَ فَاَعْمَلْ» (3) بود.

ص: 925

1- . علّت تقدّم حسین بر حسن در عبارت به خاطر رعایت تناسب فواصل و سجع است. (مترجم)

2- . خوار و بدبخت شد کشنده امام حسین علیه السلام.

3- . دانستی، عمل کن.

1619-30725 - * (21) مستدرک 3/323: أبو عبد الله محمد بن سعد فى كتاب الطبقات حدّثنا محمد قال أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب وعمرو بن خالد المصرى قال أخبرنا زهير عن جابر عن محمد بن على عليهما السلام قال كان نقش خاتم على عليه السلام الله الملك. وفيه حدّثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن موسى قال حدّثنا اسرائيل عن جابر عن محمد بن على عليهما السلام قال كان (وذكر مثله).

1620-30726 - * (22) ثواب الاعمال 208: أبى رحمه الله قال حدّثنى سعد بن عبد الله قال حدّثنى الحسن بن موسى الخشاب عن عقيل بن المتوكل المكى يرفعه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه عليهم السلام قال من صاغ خاتماً عقيقاً فنقش فيه (محمّد نبى الله وعلى ولّى الله وقاه الله ميتة السوء ولم يمت إلا على الفطرة. جامع الاخبار 373: عن أبى جعفر عليه السلام مثله.

1621-30727 - * (23) جامع الاخبار 376: عن محمّد بن عمير يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال من كتب على خاتمه (ماشاء الله لا قوّة إلاّ بالله واستغفر الله) أمن من الفقر المدقع. (1)

وتقدّم فى أحاديث باب (14) كراهة الاستنجاء باليمين ويبد فيها خاتم من أبواب التخلّى ج 2 ما يدلّ على ذلك. وفى رواية ابن سنان (2) من باب (56) تدوير الفص ج 21 قوله عليه مكتوب سطران محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله.

وفى رواية الحسن (5) من باب (52) التختّم بالفيروزج قوله دخلت على أبى الحسن موسى عليه السلام وفى اصبعه خاتم فصّه فيروزج نقشه الله المليك. وفى رواية الصيمرى (4) قوله عليه السلام واكتب عليه ربّ لا تدزنى فرداً وأنت خير الوارث.

وفى أحاديث الباب المتقدّم مايناسب ذلك.

وفى رواية مسعدة (3) من باب (55) حرمة لبس الذهب والتختّم به واستحباب التختّم بالفصّة قوله عليه السلام ونقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله محمّد رسول الله وكان نقش خاتم على عليه السلام الملك لله وكان نقش خاتم والدى رضى الله عنه العزّة لله. وفى رواية الجعفرىات (4) وكان نقش (خاتمه صلى الله عليه وآله) محمّد رسول الله.

ص: 926

1619- (21) جابر از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «نقش انگشتر امام علی علیه السلام» الله

المَلِك» بود.

1620- (22) عقیل مکی با واسطه از امام جعفر علیه السلام صادق و آن حضرت از پدرش از جدش علیه السلام روایت کرده که آن حضرت فرمود: «کسی که انگشتر عقیقی درست کند و بر آن «محمد نبی الله و علی ولی الله» نقش کند، خداوند او را از مرگ بد نگاه دارد و جز بر فطرت توحیدی نمیرد.»

1621- (23) محمد بن ابی عمیر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر کس بر انگشترش بنویسد: «ما شاء الله لا قوة الا بالله و استغفر الله» از فقر شدید زمین گیر کننده در امان بماند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهاردهم از باب های تخلی آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت دوم از باب پنجاه و ششم این گفته که: «بر آن نوشته شده بود دو سطر محمد رسول الله.»

و در روایت پنجم از باب پنجاه و دوم این گفته که: «بر امام موسی کاظم علیه السلام وارد شدم دیدم در انگشت آن حضرت انگشتری است که نگینش فیروزه است و نقش آن «الله المَلِك» بود.»

و در روایت چهارم فرموده امام رضا علیه السلام [به جوانی که ازدواج کرده بود و همسرش را خیلی دوست داشت ولی بچه دار نمی شدند] که: «بر روی انگشتر فیروزه ای بنویس: «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ»

و در روایات باب پیشین آنچه مناسب آن است.

و در روایت سوم از باب پنجاه و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «و نقش انگشتر رسول خدا صلی الله علیه و آله «محمد رسول الله» بود و نقش انگشتر علی علیه السلام «المَلِكُ لله» بود و نقش انگشتر پدرم «العِزَّةُ لله» بود.»

و در روایت چهارم مناسب آن.

ص: 927

وفى رواية القاسم (1) من باب (12) التختّم بالعقيق فى السفر من أبوابه ج 21 قوله عليه السلام يكون معك خاتم فصّه عقيق اصفر عليه ماشاء الله لا- قوّة إلاب الله استغفر الله وعلى الجانب الآخر محمّد وعلى وقوله عليه السلام ليكن نقشه الله الملك وعلى الجانب الآخر الملك لله الواحد القهار فانه خاتم امير المؤمنين عليه السلام.

(62) باب عدم جواز تحويل الخاتم ليذكر الحاجة لله

1622-30728 - (1) المعانى 379: حدّثنا محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد عن محمّد بن أبى عمير عن عبد الحميد بن أبى العلاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنّ الشّرك أخفى من دبيب النّمل وقال منه تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبه هذا.

وتقدّم فى احاديث باب (33) جواز احصاء الصلوة بالحصى وتحويل الخاتم من أبواب الخلل ج 6 ما يدلّ على ذلك.

(63) باب جواز تحلية النّساء والصبيان قبل البلوغ بالذهب والفضّة لله

1623-30729 - (1) كافى 475/6: أبو على الأشعرى عن محمّد بن عبد الجبار عن محمّد بن اسماعيل عن على بن النّعمان عن أبى الصّباح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذهب يحلّى به الصبيان فقال كان على بن الحسين عليهما السلام يحلّى ولده ونساءه بالذهب والفضّة.

1624-30730 - (2) وفيه: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء وأحمد بن محمد بن أبى نصر جميعاً عن داود بن سرحان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذهب يحلّى به الصبيان فقال أنّه كان أبى ليحلّى ولده ونساءه بالذهب والفضّة فلا بأس به.

1625-30731 - (3) الدعائم 163/2: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه سئل عن الذهب يحلّى به الصبيان قال إنّ أبى كان يحلّى اولاده ونسائه بالذهب والفضّة ولا بأس ان تحلّى السيوف والمصاحف بالذهب والفضّة.

و در روایت یکم از باب دوازدهم از باب های سفر فرموده امام علیه السلام که: «[در سفر] انگشتر عقیق زردی با تو باشد که بر او نوشته شده باشد: «ما شاء الله، لا قوة الا بالله، اَسْتَغْفِرُ الله» و بر طرف دیگر آن نوشته شده باشد: «محمد و علی» و فرمود: نقش انگشترت «الله المَلِك» باشد و نقش طرف دیگرش «المَلِكُ لله الواحد القَهَّار» باشد زیرا انگشتر امیرالمؤمنین علیه السلام این گونه بود.»

باب 62 کراحت چرخاندن انگشتر برای به یاد آوردن

1622-(1) عبدالحمید بن ابی العلاء از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «به راستی شرک از راه رفتن مورچه مخفی تر است و فرمود: و گرداندن انگشتر به خاطر به یاد آوردن حاجت و مانند آن از شرک است.»(1)

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب سی و سوم آنچه بر آن دلالت می کند.

باب 63 جواز پوشیدن طلا و نقره برای پسر و دختر نابالغ

1623-(1) ابو صباح گوید: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا جایز است برای تزئین کودکان به آنها طلا پوشانند؟ حضرت فرمود: امام سجّاد علیه السلام فرزندان و زنانش را با طلا و نقره تزئین می کرد.»

1624-(2) داود بن سرحان گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره تزئین و آراستن کودکان به طلا پرسیدم حضرت فرمود: پدرم فرزندان و همسرانش را با طلا و نقره می آراست، پس اشکالی در آن نیست.»

1625-(3) از امام صادق علیه السلام درباره آراستن کودکان به طلا پرسیده شد حضرت فرمود: پدرم فرزندان و همسرانش را به طلا و نقره می آراست و اشکال ندارد که شمشیرها و قرآن ها با طلا و نقره آراسته شوند.»

ص: 929

1- . بعضی به خاطر این که فراموشکارند برای این که کار مورد نظرشان را فراموش نکنند برای آن علامتی می گذارند مثل این که انگشتر خود را می چرخانند و نگین آن را به طرف کف دست قرار می دهند تا با دیدن آن به یاد کار مورد نظر بیفتند و این کار مکروه است. (مترجم)

30732-1626- (4) * وفيه 163: عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه سئل عن حلي الذهب للنساء قال لا بأس به إنما يكره للرجال.

30733-1627- (5) * كافي 475/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حلية النساء بالذهب والفضة فقال لا بأس.

30734-1628- (6) * وفيه 475: حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لم تزل النساء يلبسن الحلي محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

30735-1629- (7) * السرائر 491: ومن ذلك ما استطرفناه من رواية أبي القاسم بن قولويه روى عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سألته عن الرجل يحلي أهله بالذهب قال نعم النساء والجوار فأما الغلمان فلا.

30736-1630- (8) * المناقب 97/2: علي بن أبي عمران قال خرج ابن للحسن بن علي عليهما السلام وعلى في الرحبة وعليه قميص خز وطوق من ذهب فقال عليه السلام ابني هذا قالوا نعم قال فدعاه فشقه عليه وأخذ الطوق منه فجعله قطعاً قطعاً.

وتقدم في أحاديث باب (8) حرمة لبس الذهب والصلاة فيه للرجال من أبواب لباس المصلي ج 4 ما يناسب الباب.

(64) باب جواز تحلية السيف والمصحف بالذهب والفضة لله

30737-1631- (1) * كافي 475/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وقائمتة فضة وكان بين ذلك حلق من فضة ولبست درع رسول الله صلى الله عليه وآله فكنت اسحبها وفيها ثلاث حلقات فضة من بين يديها وثنان من خلفها.

الجعفریات 185: بإسناده عن علي عليه السلام قال كان نعل (وذكر نحوه) إلى قوله من فضة.

30738-1632- (2) * الدعائم 164/2: عن علي عليه السلام أنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة ونعل سيفه من فضة.

1626-(4) از امام محمد باقر علیه السلام درباره زیور طلا برای زنان که خود را با آن می آرایند پرسیده شد حضرت فرمود: «اشکال ندارد؛ تنها برای مردان ناپسند است.»

1627-(5) محمد بن مسلم گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره آراستن زنان به طلا و نقره پرسیدم، حضرت فرمود: اشکال ندارد.»

1628-(6) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پیوسته زنان زیور آلات می پوشند و بیپوشند.»

1629-(7) ابوبصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم که آیا جایز است که مرد همسر خود را با طلا بیاراید؟ حضرت فرمود: آری، زنان و کنیزانش را و اما پسران پس نه.»

1630-(8) علی بن ابی عمران گوید: «علی علیه السلام در رَحْبه بود یکی از پسران امام حسن علیه السلام نزد او رفت در حالی که پیراهنی از خَزّ [مخلوطی از ابریشم و پشم] در برداشت و طوق طلایی در گردن انداخته بود پس حضرت علی علیه السلام فرمود: این، پسر من است؟ گفتند: آری. پس حضرت آن پسر را [که نوه حضرت می شد] فرا خواند و طوق طلا را از گردنش بیرون آورد و او را قطعه قطعه کرد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب هشتم از باب های لباس نمازگزار مناسب با آن هست.

باب 64 جواز آراستن شمشیر و قرآن با طلا و نقره

1631-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «بند شمشیر رسول خدا صلی الله علیه و آله و دسته اش از نقره بود و میان بند شمشیر و دسته آن نیز چند حلقه از نقره بود و من زره رسول خدا صلی الله علیه و آله را پوشیدم پس آن را به زمین می کشاندم [به خاطر بلند بودنش] و در آن سه حلقه نقره بود: يك حلقه در جلو و دو حلقه در پشتش.»

1632-(2) علی علیه السلام فرمود: «انگشتر رسول خدا صلی الله علیه و آله از نقره بود و بند شمشیرش نیز از نقره بود.»

ص: 931

1633-30739 - * (1) كافي 475/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن المثنى عن حاتم بن اسماعيل عن أبي عبد الله عليه السلام أن حلية سيف رسول الله صلى الله عليه وآله كانت فضة كلها قائمته وقباعه. (2)

1634-30740 - * (3) كافي 234/1: أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من أين هو قال هبط به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي. أمالي الصدوق 238: العيون 50/2: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا (4) محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن أحمد بن عبد الله قال سألت أبا الحسن (علي ابن موسى - أمالي) الرضا عليه السلام عن ذي الفقار (وذكر نحوه).

1635-30741 - * (5) المناقب 295/3: وقد روى كافة أصحابنا أن المراد بهذه الآية (يعنى قوله تعالى «وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ» الآية) ذو الفقار انزل به من السماء على النبي صلى الله عليه وآله فأعطاه علياً عليه السلام وسئل الرضا عليه السلام من أين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي.

1636-30742 - * (6) المعاني 63: العلل 160: حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إنما سمى سيف أمير المؤمنين عليه السلام ذا الفقار لأنه كان في وسطه خطة (3) في طول تشبه (4) بفقر الظهر فسمى ذا الفقار لذلك (5) وكان سيفاً نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقة فضة وهو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.

1637-30743 - * (7) كافي 267/8: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد (6) بن أشيم عن صفوان بن يحيى قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقة فضة.

ص: 932

- 1- . خط - العلل.
- 2- . قبعة السيف ما على مقبضه من فضة أو حديد - مجمع.
- 3- . فشبه - العلل - المعاني خ.
- 4- . حدثني - خ عيون.
- 5- . بذلك - العلل.
- 6- . كذا في أكثر النسخ والظاهر على بن أحمد (آت).

1633-(3) حاتم بن اسماعیل از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: «زیور شمشیر رسول خدا صلی الله علیه و آله از نقره بود و دسته و دو برآمدگی آخر دسته اش نیز از نقره بود.»

1634-(4) احمد بن ابی عبد الله گوید: «از امام رضا علیه السلام درباره شمشیر رسول خدا صلی الله علیه و آله، ذوالفقار پرسیدم که از کجا آمده است. حضرت فرمود: جبرئیل آن را از آسمان فرود آورد و زیور آن از نقره بود و آن شمشیر هم اکنون نزد من است.»

1635-(5) تقریباً همه اصحاب ما نقل کرده اند که مقصود از آهن در این آیه که خداوند متعال فرموده:

«وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ...» ذوالفقار است. خداوند آن را از آسمان برای پیامبر صلی الله علیه و آله فرود آورد و آن حضرت آن شمشیر را به علی علیه السلام داد و از امام رضا علیه السلام پرسیده شد که این شمشیر از کجا آمد؟ حضرت پاسخ داد: جبرئیل آن را از آسمان فرود آورد و زیور آن از نقره است و هم اکنون آن در نزد من است.»

1636-(6) علّان کلینی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «شمشیر امیرالمؤمنین علیه السلام ذوالفقار [اصحاب فُقَرَات] نامیده شد به خاطر این که خطوطی مشابه ستون فقرات کمر در طول تیغ شمشیر وجود داشت و به همین جهت به ذوالفقار نامیده شد و آن شمشیر را جبرئیل از آسمان فرود آورد و حلقه اش نقره بود و این همان شمشیری است که هاتقی از آسمان صدا زد و گفت:

«لَا سَيْفَ إِلَّا ذَوَالْفَقَارِ وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ» یعنی: شمشیری غیر از ذوالفقار نیست و جوانمردی جز علی نیست.»

1637-(7) صفوان بن یحیی گوید: «از امام رضا علیه السلام درباره ذوالفقار، شمشیر رسول خدا صلی الله علیه و آله پرسیدم، حضرت فرمود: آن را جبرئیل علیه السلام از آسمان فرود آورد و حلقه اش از نقره بود.»

1638-30744 - * (8) البصائر 189: حَدَّثَنَا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أتى أبي بسلاح رسول الله صلى الله عليه وآله (إلى أن قال) فسألت عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلите فضة وهو عندي.

1639-30745 - * (9) كافي 475/6: عَدَّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود ابن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس بتحلية المصاحف والسيوف بالذهب والفضة بأس.

1640-30746 - * (10) الجعفریات 184: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال رأيت درع رسول الله صلى الله عليه وآله ولبستها فكانت أجرها على الأرض وفيها ثلث حلقات من فضة بين يديها واحدة واثنان من خلفها.

1641-30747 - * (11) الجعفریات 184: باسناده عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله درع يسمى ذات الفضول وكانت له ثلث حلقات من فضة بين يديها واحدة واثنان من خلفها.

1642-30748 - * (12) المناقب 170/1: كان له صلى الله عليه وآله منطقة من أديم منشور (مبشور - ك) فيها ثلاث حلق من فضة والابزيم (1) والطرف من فضة وكان له قدح مضتبب (2) بثلاث ضببات فضة.

1643-30749 - * (13) أمالي الصدوق 67: حَدَّثَنَا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حَدَّثَنَا محمد بن الحسن الصفار قال حَدَّثَنَا أبو طالب عبد الله بن الصّلت القمي قال حَدَّثَنَا فقيه 130/4: يونس بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ان اسم رسول الله صلى الله عليه وآله في صحف ابراهيم الماحي (إلى أن قال) وكانت له عمامة تسمى السحاب وكان له درع تسمى ذات الفضول لها ثلاث حلقات فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها.

ص: 934

1- . الابزيم الذي في رأس المنطقة وما اشبهه وهو ذو لسان يُدخل فيه الطرف الآخر.

2- . الضبّة: شيء من حديد. أو صفر يشعب به الاناء.

1638-(8) یحیی از امام رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پدرم اسلحه های رسول خدا صلی الله علیه و آله را آورد... تا آنجا که گفت: من از آن حضرت درباره ذوالفقار، شمشیر رسول خدا صلی الله علیه و آله پرسیدم فرمود: آن را جبرئیل از آسمان فرود آورد و زیورش نقره بود و آن شمشیر هم اکنون نزد من است.»

1639-(9) داود بن سرحان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «آراستن قرآن ها و شمشیرها با طلا و نقره اشکال ندارد.»

1640-(10) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «من زره رسول خدا صلی الله علیه و آله را دیدم و پوشیدم پس آن را بر زمین می کشاندم [چون بلند بود] و در آن سه حلقه نقره بود: یکی در جلو و دو تا در پشت سرش.»

1641-(11) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله زرهی داشت که نامش «ذات الفضول» بود و سه حلقه از نقره داشت، يك حلقه در جلو و دو حلقه در پشت سرش.»

1642-(12) رسول خدا صلی الله علیه و آله کمر بند پهنی از پوست داشت که در آن سه حلقه از نقره بود و سگک آن، زبانه و حلقه آن از نقره بود و کاسه ای داشت که سه قطعه نقره به آن چسبانیده شده بود.»

1643-(13) محمد بن قیس از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «نام رسول خدا صلی الله علیه و آله در صُحُف، کتاب آسمانی حضرت ابراهیم «ماحی» است... تا آنجا که فرمود: و حضرت عمامه ای داشت که نامش «سحاب» [ابر] بود و زرهی داشت که نامش «ذات الفضول» بود که سه حلقه از نقره داشت، يك حلقه در جلو و دو حلقه در پشت سرش.»

30750-1644- * (14) كافي 331/8: (حميد بن زياد عن أبي العباس عبيد الله بن أحمد الدهقان عن علي ابن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بن يحيى بن أبي العلاء قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان من ورق في مؤخرها وقال لبسها علي عليه السلام يوم الجمل).

30751-1645- * (15) مستدرک 599/2: السيد علي بن طاووس في امان الأخطار عن كتاب (منية الداعي وغنية الواعي) للشيخ السعيد علي بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الصمد التميمي قال حدثنا الفقيه أبو جعفر محمد بن أبي الحسن عم والدي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدورستي عن والده عن الصدوق رحمه الله واخبرني جدّي قال حدثني والدي الفقيه أبو الحسن عن جماعة من اصحابنا منهم السيد العالم أبو البركات والشيخ أبو القاسم علي بن محمد المعادي (المعاذي - خ) وابوبكر محمد بن علي العميري وأبو جعفر محمد بن ابراهيم المدائني عن الصدوق عن ابيه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن جده قال حدثني أبو نصر الهمداني قال حدثني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمّة أبي محمد الحسن بن علي عليهم السلام قالت لما مات محمد بن علي الرضا عليهما السلام اتيت زوجته ام عيسى بنت المأمون فعزيتها... إلى ان قالت وذكرت حكاية طويلة وفي آخرها عن ياسر أنّه قال فلما أصبح أبو جعفر عليه السلام بعث اليّ فدعاني فلما سرت اليه وجلست بين يديه دعا برّق ظبي(1) من أرض تهامة ثم كتب بخطّه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل هذا إلى أمير المؤمنين وقل له حتّى يصاغ له قصبة من فضة منقوش عليها ما أذكره بعد فاذا اراد شدّه على عضده فليشدّه على عضده الأيمن الخبر.

30752-1646- * (16) المحاسن 583: البرقي عن أبي القاسم(2) عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن المرأة هل يصلح امساكها اذا كان لها حلقة من فضة قال نعم انما كره(3) استعمال ما يشرب. قرب الاسناد 293: عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئلته عن المرأة هل يصلح العمل بها اذا كانت لها (وذكر نحوه).

ص: 936

1- . الرّق: ما يكتب فيه وهو جلد رقيق - اللسان.

2- . عن موسى بن القاسم - خ.

3- . يكره - ثل.

1644-(14) یحیی بن ابی العلاء گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: زره رسول خدا صلی الله علیه و آله [نامش]

ذات الفضول بود و دو حلقه نقره ای در قسمت جلو و دو حلقه نقره ای در پشت سرش بود.»

و فرمود: علی علیه السلام این زره را در روز جنگ جمل پوشید.»

1645-(15) حکیمه دختر امام جواد علیه السلام و عمّه امام حسن عسکری علیه السلام می گوید: «وقتی [پدر بزرگوارش] امام جواد علیه السلام بدرود حیات گفت، پیش همسر امام جواد اُمّ عیسی، دختر مأمون رفتم و به او تسلیت گفتم و ماجرا را به صورت مفصّل بیان می کند و در آخر آن می گوید: یاسر گفت: چون صبح شد امام جواد علیه السلام شخصی را پیش من فرستاد و مرا نزد خود فرا خواند. وقتی خدمتش رفتم و در جلوی نشستم پوست نازک آهوئی خواست که تهامی [از سرزمین تهامه] بود. سپس با خط خود این عقد را نوشت سپس فرمود: ای یاسر! این را پیش امیرالمؤمنین [مأمون] ببر و به او بگو که يك نی از جنس نقره درست کند و آنچه را که پس از این خواهم گفت بر روی آن حک کند و بنویسد و اگر خواست آن را به بازویش ببندد به بازوی راستش ببندد...»

1646-(16) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام پرسیدم: اگر آینه ای حلقه دورش از نقره باشد به دست گرفتن آن شایسته است؟ حضرت فرمود: بله، تنها به کار گرفتن نقره را در ظروفی که با آن چیزی می خورند و می نوشند مکروه می دانم.»

ص: 937

1647-30753 - * (17) كافي 476/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن حمّاد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سرير فيه الذهب يصلح امساكه في البيت فقال ان كان ذهباً فلا وان كان ماء الذهب فلا بأس.

وتقدّم في رواية الدعائم (6) من باب (55) التختّم بالفضّة ج 21 قوله عليه السلام ونعل سيفه صلى الله عليه وآله من فضة. وفي رواية الدعائم (3) من باب (63) جواز تحلية النساء والصبيان بالذهب والفضّة قوله عليه السلام لا بأس أن تحلّي السيوف والمصاحف بالذهب والفضّة.

ص: 938

1647- (17) فضیل بن یسار گوید: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا نگه داشتن تختی که در آن طلا به کار رفته است در خانه کار خوبی است؟ حضرت فرمود: اگر طلا باشد نه ولی اگر آب طلا به آن داده اند اشکال ندارد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت ششم از باب پنجاه و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «و بند شمشیر رسول خدا صلی الله علیه و آله از نقره بود.»

و در روایت سوم از باب شصت و سوم فرموده امام علیه السلام که: «آراستن شمشیرها و قرآن ها با طلا و نقره اشکال ندارد.»

ص: 939

(1) باب استحباب سعة المنزل وكثرة الخدم وكراهة ضيق المنزل واستحباب التحول عنه وإن كان أحدثه أبوه لله

1648-30754 - * (1) كافي 328/5: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن شعيب بن جناح عن مطر مولى معن. كافي 525/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن سعيد بن جناح عن مطرف (1) مولى معن عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة للمؤمن فيها راحة دار واسعة توارى عورته وسوء (2) حاله من الناس وامرأة صالحة تعينه على أمر الدنيا والآخرة وابنة (أو أخت - كما ج 6) يخرجها (من منزله - كما ج 6) أمّا بموت أو بتزويج. المحاسن 610: البرقي عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن مطرف مولى معن عن أبي عبد الله عليه السلام (نحو ما في كما ج 6). الخصال 159: حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثني محمد بن علي بن الصلت عن أحمد بن محمد بن علي بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن مطرف مولى معن عن أبي عبد الله عليه السلام (نحو ما في كما ج 6).

1649-30755 - * (2) المحاسن 611: البرقي عن نوح بن شعيب النيسابوري قال حدثني سعيد بن جناح عن نصر الكوسج عن مطرف مولى معن عن أبي عبد الله عليه السلام قال للمؤمن راحة في سعة المنزل.

ص: 942

1- . ورد في الكافي ج 5 عن مطر مولى معن وفي ج 6 مطرف.

2- . وتستتر حاله - المحاسن.

باب 1 استحباب خانه وسیع داشتن

1648-(1) مطرف از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سه چیز مایه راحتی و آسایش مؤمن است: خانه وسیع و جادار که ناموس و عیوب و بدی هایش را از مردم بپوشاند، زن شایسته که او را در کار دنیا و آخرتش کمک کند و دختر یا خواهری که او را از خانه اش بیرون کند، به مردن یا به ازدواج کردن.»

1649-(2) مطرف از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «وسعت داشتن خانه راحتی و آسایش مؤمن است.»

1650-30756 -*(1) فقيهه 261/4: في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بالاسناد المتقدم يا علي العيش في ثلاثة دار قوراء(2) وجارية حسناء وفرس قباء (قال الصدوق رحمه الله سمعت رجلاً من أهل المعرفة باللغة بالكوفة يقول الفرس القباء الضامرة البطن).

1651-30757 -*(3) الخصال 183: أخبرنا الخليل بن أحمد قال أخبرني ابن خزيمة قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا الضحاك بن مخلد عن سفيان عن حبيب عن جميل مولى عبد الحارث عن نافع بن عبد الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المسلم سعة المسكن والجار الصالح والمركب الهنيء.

1652-30758 -*(4) الجعفریات 99: باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة والمسكن الواسع والمركب الهنيء والولد الصالح. الدعائم 195/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من سعادة (وذكر مثله).

1653-30759 -*(5) كافي 526/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 611: أحمد بن أبي عبد الله عن نوح بن شعيب عن سليمان بن رشيد(6) عن أبيه عن بشير(3) قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول العيش السعة في المنازل(4) والفضل في الخدم(5) (المحاسن - وبشر لهذا هو ابن حذام رجل صدق ذكره).

1654-30760 -*(7) كافي 526/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن منصور بن العباس عن سعيد عن غير واحد أن أبا الحسن عليه السلام سئل عن فضل(6) عيش الدنيا قال سعة المنزل وكثرة المحبين المحاسن 611: البرقي عن نوح بن شعيب النيسابوري قال حدثني سعيد بن جناح وذكر مثله سنداً ومتمناً. مستدرک 451/3: الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن سعيد بن جناح مثله سنداً ومتمناً.

ص: 944

1- . بشر - المحاسن.

2- . قوراء: واسعة.

3- . المنزل - المحاسن.

4- . الخادم - المحاسن.

5- . أفضل - المحاسن.

6- . راشد - المحاسن.

1650-(3) در وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: «ای علی! زندگی [خوش] در سه چیز است:

خانه وسیع، کنیز زیبا و اسب راهوار شکم کوچک.»

1651-(4) نافع بن عبدالحارث از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «از سعادت و خوشبختی مرد، خانه بزرگ داشتن، همسایه خوب داشتن و مرکب خوب و راهوار داشتن است.»

1652-(5) علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از خوشبختی مرد مسلمان یکی همسر شایسته، دیگری خانه وسیع، سوم مرکب راهوار و چهارم فرزند صالح داشتن است.»

1653-(6) بشیر گوید: «از امام کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: زندگی خوش یکی در داشتن خانه بزرگ و دیگر داشتن خدمتگزاران زیاد است.»

1654-(7) سعید از بیش از يك نفر نقل کرده که گفتند: «از امام کاظم علیه السلام پرسیده شد که خوشی زندگی دنیا در چیست؟

حضرت فرمود: وسیع بودن خانه و زیاد بودن دوستان.»

ص: 945

1655-30761 - * (8) كافي 526/6: علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع. المحاسن 611:

البرقي عن أبيه مرسلاً قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله) (ثم قال) البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله.

1656-30762 - * (9) كافي 526/6: علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكى رجل من الانصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الدور قد اكتنفته فقال (له - المحاسن) النبي صلى الله عليه وآله ارفع صوتك ما استطعت ولسل الله أن يوسّع عليك. المحاسن 610:

البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام انّ رجلاً من الانصار سأل النبي صلى الله عليه وآله انّ الدور وذكر مثله إلا أنّه أسقط قوله صوتك.

1657-30763 - * (10) كافي 525/6: علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من السعادة سعة المنزل. المحاسن 610: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير مثله سنداً وممتناً.

1658-30764 - * (11) المحاسن 610: البرقي عن ابان بن عثمان عن أبي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المرء ان يتّسع منزله.

1659-30765 - * (12) وفيه 610: البرقي عن علي بن محمد عن محمد بن سماعة عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سعادة الرجل سعة منزله.

1660-30766 - * (13) فقه الرضا عليه السلام 354: ونروي كبر الدار من السعادة وكثرة المحبين من السعادة وموافقة الزوجة كمال السرور.

1661-30767 - * (14) كافي 526/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن ابراهيم ابن أبي البلاد عن علي ابن أبي المغيرة عن أبي جعفر عليه السلام قال من شقاء العيش ضيق المنزل. المحاسن 611: البرقي عن محمد بن اسماعيل مثله سنداً وممتناً (ثم قال) ورواه يحيى بن ابراهيم عن أبيه.

1655- (8) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خانه وسیع و بزرگ از خوشبختی مرد مسلمان است.»

1656- (9) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مردی از انصار نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله از تنگ بودن خانه اش شکوه کرد و گفت: خانه، مرا در بغل گرفته است پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: تا می توانی صدایت را بلند می کنی و با صدای بلند از خداوند بخواه که خانه وسیعی به تو دهد.»

1657- (10) هشام بن حکم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «وسیع بودن خانه از سعادت و خوشبختی است.»

1658- (11) ابان بن عثمان از امام صادق علیه السلام و او از پدرش از پدرانش علیهم السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از سعادت و خوشبختی مرد وسیع بودن منزلش می باشد.»

1659- (12) محمد بن مروان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «وسیع بودن منزل انسان از خوشبختی اوست.»

1660- (13) بزرگ بودن خانه از سعادت است و زیاد بودن دوستان نیز از سعادت است و همدل بودن همسر نهایت خوشی و شادمانی است.»

1661- (14) ابومغیره از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «تنگ بودن خانه از بدبختی زندگی است.»

30768-1662-*(15) تهذيب 399/7: على بن الحسن بن فضال عن محمد وأحمد ابني الحسن عن أبيهما عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الشؤم في ثلاثة أشياء في الدابة والمرأة والدار فأما المرأة فشؤمها غلاء مهرها وعسر ولادتها وأما الدابة فشؤمها كثرة عللها وسوء خلقها وأما الدار فشؤمها ضيقها وخبث جيرانها. المعاني 152: أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشؤم (وذكر مثله) وزاد (وقال من بركة المرأة خفة مؤنتها ويسر ولادتها وشؤمها شدة مؤنتها وتعسر ولادتها).

30769-1663-*(16) العوالي 136/1: قال صلى الله عليه وآله الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار.

30770-1664-*(17) مستدرک 452/3: السيد علي بن طاووس في سعد السعود نقلاً من كتاب مانزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام لأبي أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودى عن أبي القاسم عبدالواحد بن عبد الله بن يونس الموصلى قال أخبرنا محمد بن علي أخبرنا أبو جعفر بن عبد الجبار عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال كان أبو الحسن عليه السلام في دار عائشة فتحول منها بعياله فقلت له جعلت فداك أتحوّلت من دار أبيك فقال انى أحببت أن أوسع على عيال أبي أنهم كانوا في ضيق وأحببت أن أوسع عليهم حتى يعلم أنى وسعت على عياله فقلت جعلت فداك هذا للإمام خاصة قال وللمؤمنين ما من مؤمن إلا هو يلم بأهله كل جمعة فان رأى خيراً فحمد الله عز وجل وان رأى غير ذلك استغفر واسترجع .

ويأتي في بعض أحاديث باب (1) عدم انعقاد النكاح إلا بمهر من أبواب المهور ج 26 ما يدل على أن شؤم الدار ضيقها.

1662- (15) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «شومی در سه چیز است: در مرکب، زن و خانه اما شومی زن، زیاد بودن و گران بودن مهریه اش و زایمان دشوار و سخت اوست و اما شومی مرکب در زیاد بیمار شدن و بداخلاق بودن آن است. و اما خانه پس شومی اش در تنگ بودن آن و بد بودن همسایه هایش می باشد.»

1663- (16) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «شومی در سه چیز است: اسب، زن و خانه.»

1664- (17) ابراهیم بن عبدالحمید گوید: «امام کاظم علیه السلام در خانه عائشه بود پس، از آن جا نقل مکان کرد [و به خانه دیگری رفت] به او عرض کردم: فدایت شوم! آیا از خانه پدرت نقل مکان کردی؟! »

پس حضرت فرمود: من دوست داشتم که برای عیالات و اعضای خانواده پدرم رفاه بیشتری فراهم کنم که محل سکونت شان وسیع باشد زیرا آنجا در تنگنا بودند و من دوست داشتم که آن ها را از تنگنا به جای وسیعی منتقل کنم تا پدرم [هر چند از دنیا رفته است] ببیند که من برای عیال و خانواده اش جای وسیع و رفاه فراهم کردم.

عرض کردم: فدایت شوم! آیا این مخصوص امام است [که پس از فوت نیز از اخبار خانواده و بازماندگانش مطلع می شود]؟

فرمود: مؤمنان نیز چنین هستند. هیچ مؤمنی نیست مگر اینکه در هر جمعه به خانواده اش سر می زند پس اگر ببیند حال و وضع آن ها خوب است پس خدای بزرگ را سپاسگزاری می کند و اگر آن ها را در وضع دیگری [اناپسند] ببیند برای آن ها از خدا آمرزش می طلبد و باز می گردد.»

ارجاعات

می آید:

در بعضی از روایات باب یکم از باب های مهرها آنچه بر آن دلالت می کند.

ص: 949

(2) باب كراهة تشييد البناء وتقويمه واستحباب الإقتصار على الكفاف وتحريم البنيان رياءً وسمعة وكراهته من دون حاجة وجواز هدمه عند الغنى
عشر والعشرين من أيام الشهور لله

30771-1665 - * (1) كافي 531/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن صفوان بن يحيى عن أبي جميلة عن حميد الصيرفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل بناء ليس بكفاف فهو وبال على صاحبه يوم القيامة. المحاسن 608: البرقي عن أبيه عن صفوان عن أبي جميلة مثله سنداً وممتناً.

30772-1666 - * (2) تنبيه الخواطر 71: عن أنس رفعه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله قبة مشرفة فسأل عنها فقيل لفلان الأنصاري فجاء فسلم عليه فأعرض عنه فشكا ذلك إلى أصحابه فقالوا خرج فرأى قبتك فهدمها حتى سواها بالارض فأخبر بذلك (فقال - ك) أما أن كل بناء وبال على صاحبها إلا ما لا بد منه.

30773-1667 - * (3) المحاسن 608: البرقي عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد عن سليمان ابن أبي شيخ يرفعه قال مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بباب رجل قد بناه من آجر فقال لمن هذا الباب قيل لمغرور الفلاني ثم مرّ بباب آخر قد بناه صاحبه بالاجر قال هذا مغرور آخر.

30774-1668 - * (4) وفيه 608: البرقي عن أبيه عن أبي يوسف عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بنى فوق مسكنه كلف حمله يوم القيامة.

30775-1669 - * (5) مستدرک 466/3: احمد بن محمد بن فهد الحلبي في كتاب التحصين نقلاً عن كتاب المنبى عن زهد النبي صلى الله عليه وآله للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي قال حدثنا أحمد بن علي بن بلال قال حدثني عبدالرحمن بن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا أبو الحسن بشر ابن أبي بشر البصري قال أخبرني الوليد بن عبد الواحد قال حدثنا حنان البصري عن إسحاق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد عن (1) عمرو بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول وأقبل على أسامة بن زيد يا أسامة عليك بطريق الحق - وساق الخبر

ص: 950

1- زيد بن عمره - خ ل. زيد بن عمرو بن نفيل - خ.

تحریم ریا و شهرت طلبی در خانه سازی

1665-(1) حمید صیرفی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر خانه و ساختمانی که بیش از حدّ نیاز باشد مایه عذاب صاحبش در روز قیامت است.»

1666-(2) انس با واسطه نقل کرده است: «رسول خدا صلی الله علیه و آله گنبدی کنگره دار را دید، پرسید این [خانه] از کیست؟ گفته شد: مال فلان انصاری است. پس وقتی که آن انصاری نزد حضرت آمد حضرت از او رو برگرداند.

او پیش اصحاب پیامبر صلی الله علیه و آله از برخورد پیامبر صلی الله علیه و آله با او گلایه کرد. آن ها گفتند: حضرت بیرون آمد و گنبد تو را دید. پس آن انصاری آن گنبد را خراب کرد به گونه ای که آن را با زمین یکسان کرد.

پس این خبر را به گوش حضرت رساندند پس فرمود: آگاه باشید هر ساختمانی مایه رنج و عذاب صاحبش می باشد مگر آن چه که ناگزیر از آن است [و به آن احتیاج دارد].»

1667-(3) سلیمان بن ابی شیخ با واسطه نقل کرده است که: «امیرالمؤمنین علیه السلام به درب خانه مردی گذشت که آن را با آجر ساخته بود. پس حضرت فرمود: این درب، مال کیست؟ گفته شد: برای فلان دنیا فریفته. پس به درب خانه دیگری گذشت که صاحب آن نیز آن را با آجر ساخته بود. حضرت فرمود: این، يك دنیا فریب خورده دیگری است.»

1668-(4) ابن ابی عمیر با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که خانه ای بیش از نیاز به سکونت بسازد، در روز قیامت او را مجبور می کنند که آن را بر دوش کند.»

1669-(5) عمرو بن نفیل گوید: «شنیدم که پیامبر صلی الله علیه و آله خطاب به أسامة بن زید فرمود: ای أسامة! بر تو باد به راه حقّ ...

إلى أن قال - ترك القوم الطريق وركنوا إلى الدنيا ورفضوا الآخرة وأكلوا الطيبات ولبسوا الثياب المزيّنت وخدمهم أبناء فارس والروم فهم يعيدون في طيّب الطعام ولذيذ الشراب وذكى الريح ومشيد البنيان ومزخرف البيوت ومنجدة المجالس الخبر.

1670-30776 - * (6) مستدرک 466/3: أحمد بن محمد بن فهد الحلّي في كتاب التحصين مرسلاً قال توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله وما وضع لبنة على لبنة ولا قصبة.

1671-30777 - * (7) المناقب 95/2: الباقر عليه السلام في خبر ولقد ولّي (يعني أمير المؤمنين عليه السلام) خمس سنين وما وضع أجرّة على أجرّة ولا لبنة على لبنة ولا أقطع قطعاً ولا أورث بيضاً ولا حمراً.

1672-30778 - * (8) تنبيه الخواطر 70: قال رجل للحسين عليه السلام بنيت داراً أحبّ أن تدخلها وتدعوا الله فدخلها فنظر إليها ثم قال أخربت دارك وعمرت دار غيرك غرّك من في الأرض ومقتك من في السماء.

1673-30779 - * (9) مستدرک 472/3: محمد بن الحسين البيهقي الكيدري في شرح نهج البلاغة عن النّبي صلى الله عليه وآله قال اتّقوا البنيان في الحرام فإنّه اساس الخراب.

1674-30780 - * (10) فقيه 6/4: في حديث مناهي النّبي صلى الله عليه وآله قال ومن بنى بنياناً رياء وسمعة حمله يوم القيامة من الأرض السّابعة وهو نار تشتعل ثم يطوّق في عنقه ويلقى في النار فلا يحبسه شيء فيها دون قعرها إلّا أن يتوب قيل يا رسول الله كيف يبني رياءاً وسمعة قال يبني فضلاً على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لإخوانه.

1675-30781 - * (11) الثواب 331: بالاسناد المتقدّم في باب تأكّد استحباب عيادة المريض عن عبد الله بن عباس عن النّبي صلى الله عليه وآله قال ومن بنى بنياناً رياءاً وسمعة حمله يوم القيامة إلى سبع أرضين ثم يطوّقه ناراً توقد في عنقه ثم يرمى به في النار فقلنا يا رسول الله كيف يبني رياءاً وسمعة قال يبني فضلاً على ما يكفيه أو يبني مباهاة.

تا آنجا که حضرت فرمود: زمانی فرا رسد که مردم راه را ترک گفته و به دنیا متمایل شوند و آخرت را کنار اندازند و به خوردن غذاهای خوب و پوشیدن لباس های آراسته روی آورند و خدمتگزارانی از فارسیان و رومیان برای خود بگیرند. پس آن ها به غذاهای خوشمزه و نوشیدنی های لذت بخش و نسیم های دل انگیز و ساختمان های محکم و خانه های تزیین یافته و مجالس فخر و شرف عادت می کنند...»

1670-(6) رسول خدا صلی الله علیه و آله از دنیا رفت در حالی که خشتی بر خشتی نهاد و نه نی ای بر روی نی ای [برای ساختن سقف].

1671-(7) امام باقر علیه السلام فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام پنج سال حکومت را در دست داشت و آجری بر روی آجری نهاد و نه خشتی بر روی خشتی و نه قطعه زمین هایی برای خود جدا کرد و هیچ سفید و سرخی [ادرم و دیناری] از خود به ارث نگذاشت.»

1672-(8) شخصی به امام حسین علیه السلام گفت: «من خانه ای ساختم دوست دارم که شما تشریف آورید و دعایی کنید. پس حضرت به آن خانه تشریف بردند و نگاهی به آن انداختند پس فرمود: خانه خود را خراب کردی و خانه غیر خودت را آباد کردی. زمینیان تو را فریفتند و آسمانیان بر تو خشم کردند.»

1673-(9) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «از به کار گرفتن مال حرام در ساختمان بپرهیزید که آن، پایه خراب شدن است.»

1674-(10) در حدیث مناهی پیامبر صلی الله علیه و آله آمده است: «و کسی که ساختمانی برای خودنمایی و خوش آوازه شدن بسازد باید آن را در روز قیامت از زمین هفتم بر دوش کشد در حالی که آن آتشی است که زبانه می کشد سپس به صورت طوقی در گردش انداخته می شود و به آتش افکنده می شود. پس او به درون جهنم فرو می رود و چیزی نمی تواند جلوی او را بگیرد تا این که به ته دوزخ برسد مگر این که توبه کند. گفته شد:

ای رسول خدا! در چه صورت ساختن ساختمان حالت ریایی و خودنمایی و شهرت خواهی پیدا می کند؟

حضرت فرمود: بیش از مقدار نیاز و کفاف می سازد تا بر همسایگانش برتری یابد و به برادرانش فخر فروشی کند.»

1675-(11) عبد الله بن عباس از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «کسی که خانه ای برای ریا و خودنمایی و شهرت خواهی بنا کند در روز قیامت آن خانه را تا زمین هفتم بر دوش می گیرد. سپس آن را به صورت طوقی از آتش در گردش می اندازند که همچنان زبانه می کشد. سپس با همان طوق به آتش دوزخ افکنده می شود.

ما عرض کردیم: ای رسول خدا! یعنی چگونه برای ریا و شهرت خواهی می سازد؟

فرمود: خانه ای بیش از مقدار نیاز و برای فخر فروشی و مباحات کردن به دیگران می سازد.»

1676-30782 - * (12) نهج البلاغة 1242: بنى رجل من عمّاله بناء فخماً فقال عليه السلام أَطْلَعَتِ الورقُ رؤوسَهَا إِنَّ البناءَ يصف لك الغنى.

1677-30783 - * (13) المحاسن 608: البرقى عن ابن أبى عمير عمّن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال من بنى فاقصد فى بنائه لم يؤجر.

1678-30784 - * (14) كافى 531/6: على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبى عمير عن حسين بن عثمان قال رأيت ابا الحسن موسى (بن جعفر - محاسن) عليه السلام وقد بنى بمنى بناء ثمّ هدمه. مستدرک 455/3: كتاب حسين بن عثمان بن شريك قال رأيت ابا الحسن عليه السلام (وذكر مثله). المحاسن 623: البرقى عن ابيه عن ابن أبى عمير مثله سنداً ومتناً الا أنّه اسقط قول (بمنى).

وتقدّم فى احاديث باب (47) كراهة الحرص على الدنيا من أبواب جهاد النفس ج 17 وباب (48) كراهة طول الامل ما يدلّ على ذلك.

وفى احاديث باب (2) اختيار أيام الاسبوع للسفر من أبوابه ج 21 وباب (6) اختيار أيام الشهر للسفر ما يدلّ على ذيل الباب.

(3) باب انّ من كسب مالاً من غير حلٍّ سلّط الله تعالى عليه البناء والماء والطّين وانّ من أراد الله تعالى به هواناً انفق ماله فى البنيان لله

1679-30785 - * (1) كافى 531/6: على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبى عمير عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله عليه السلام قال من كسب مالاً من غير حلّه (1) سلّط (الله - خ - الخصال) عليه البناء والماء والطّين. الخصال 159: حدّثنا أبى رضى الله عنه قال حدّثنا على بن الحسين السعد آبادى عن المحاسن 608: أحمد ابن أبى عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد ابن أبى عمير عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

ص: 954

1676-(12) یکی از کارگزاران امام علی علیه السلام خانه بزرگی ساخت پس حضرت فرمود: «پول ها و اسکناس ها

از این خانه سر به بیرون درآورده اند و ثروتمندی تو را به همگان اعلام می کنند.»

1677-(13) ابن ابی عمیر با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که خانه ای بسازد و حدّ اعتدال را رعایت کند پاداش داده نمی شود.»⁽¹⁾

1678-(14) حسین بن عثمان گوید: «دیدم امام کاظم علیه السلام بنایی [خانه ای] در منی درست کرد سپس آن را خراب کرد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهل و هفتم از باب های جهاد با نفس و باب چهل و هشتم چیزی که بر آن دلالت می کند.

و در روایات باب دوم از باب های سفر و باب ششم آنچه بر ذیل باب دلالت می کند.

باب 3 نابودی مال حرام در بنائی با آب و گل

1679-(1) هشام بن حکم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که مالی از غیر راه حلال به دست آورد خداوند، آب و گل و بنائی را بر او مسلط گرداند.»

ص: 955

1- . یعنی کسی که خانه ای مطابق با خانه متوسّط جامعه درست کند اجر و ثوابی بابت خانه ساختن به او داده نمی شود بلکه اجر و پاداش الهی در صورتی به او تعلق می گیرد که خانه ای مثل خانه قشر ضعیف و مستمند جامعه بسازد.

1680-30786 - * (2) مستدرک 467/3: الشيخ ابراهيم الكفعمي في مجموع الغرائب عن كتاب النفس ليحيى بن علي بن زهرة الحسيني عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اراد الله بعبد سوء اهلك ماله في الماء والطين.

1681-30787 - * (3) مستدرک 455/3: أبو عبد الله الصفواني في كتاب التعريف عن رسول الله صلى الله عليه وآله (قال - خ) اذا أراد الله بعبد هواناً أنفق ماله في البنيان. مستدرک 468/3: وجدت منقولاً عن خطِّ الشهيد باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

وتقدّم في غير واحد من احاديث باب (3) أنّ من منع حقاً لله عزّوجلّ انفق ضعفه في الباطل من أبواب فضل الزكوة ج 9 ما يناسب ذلك.

ويأتي في رواية أبي هاشم (54) من باب (3) الاجمال في طلب الرزق من أبواب طلب الرزق ج 22 قوله عليه السلام إنّ الله عزّوجلّ جعل من ارضه بقاعاً تسمّى المنتقمات فاذا كسب الرجل مالاً من غير حلّه سلّط الله عليه بقعة منها فأنفقه فيها.

(4) باب كراهة رفع بناء البيت أكثر من سبعة أذرع أو ثمانية لله

1682-30788 - * (1) كافي 528/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 608: أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن زياد بن عمرو (1) الجعفي عمّن حدّثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله عزّوجلّ وكلّ ملكاً بالبناء يقول لمن رفع سقفاً فوق ثمانية أذرع أين تريد يا فاسق.

1683-30789 - * (2) المحاسن 608: البرقي عن ابن شَمّون عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا بنى الرجل فوق ثمانية أذرع نودى يا أفسق الفاسقين أين تريد.

ص: 956

1680-(2) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «هرگاه خداوند بخواهد بنده ای را عذاب کند مال او را در آب و گِل نابود

می کند.»

1681-(3) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «هرگاه خداوند بخواهد بنده ای را خوار گرداند مال او را خرج ساختمان سازی می کند.»

ارجاعات

گذشت:

در بسیاری از روایات باب سوم از باب های فضیلت زکات مناسب با آن هست.

می آید:

در روایت پنجاه و چهارم از باب سوم از باب های طلب روزی فرموده امام علیه السلام که: «خداوند بزرگ قطعه زمین هایی آفریده است که «انتقام گیرندگان» نام دارد. پس هرگاه انسان مالی از غیر راه حلال به دست آورد خداوند قطعه ای از آن زمین ها را بر او مسلط می گرداند پس آن مال را در آن خرج می کند [و هدر می رود].»

باب 4 مکروه بودن بلندتر بودن ساختمان از چهار متر

1682-(1) زیاد بن عمرو جعفی با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «خداوند فرشته ای را موکل بر ساختمان سازی ها کرده است و چون شخصی سقف اتاق را بیش از هشت ذرع [چهار متر] بلندتر کند، آن فرشته می گوید: می خواهی کجا بروی ای تبهکار؟!»

1683-(2) ابن شَمّون با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هرگاه انسان خانه ای بلندتر از هشت ذرع [چهار متر] می سازد به او گفته می شود: ای فاسق ترین فاسقان! کجا می خواهی بروی؟!»

ص: 957

1684-30790 - * (3) كافي 529/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا كان سمك البيت فوق سبعة أذرع أو قال ثمانية أذرع فكان مافوق السبع والثمان الاذرع محتضراً⁽¹⁾ وقال بعضهم مسكوناً. المحاسن 609: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

1685-30791 - * (4) المحاسن 609: البرقي عن أبيه عن محسن بن أحمد وعلى بن الحكم عن أبان بن عثمان الاحمر عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمك البيت سبعة أذرع أو ثمانية أذرع فما فوق ذلك فمحتضر.

1686-30792 - * (5) كافي 529/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران قال شكا رجل إلى أبي جعفر عليه السلام وقال أخرجتنا الجن عن منازلنا فقال اجعلوا سقوف بيوتكم سبعة أذرع واجعلوا الحمام في أكناف الدار قال الرجل ففعلنا ذلك فما رأينا شيئاً نكرهه بعد ذلك. المحاسن 609: البرقي عن محمد بن علي عن ابن سنان عن حمزة بن حمران عن رجل قال شكا رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فقال أخرجنا الجن يعني عمّار منازلهم قال اجعلوا (وذكر مثله). المكارم 128: عن أبي جعفر عليه السلام أنه أتاه رجل فشكا اليه فقال أخرجتنا الجن من منازلنا يعني عمّار منازلهم فقال (وذكر نحوه).

1687-30793 - * (6) كافي 529/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن بشير عن الحسين (الحسن - خ) بن زرارة عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن بيتك سبعة أذرع فما كان فوق ذلك سكنه الشياطين إن الشياطين ليست في السماء ولا في الأرض وأتما تسكن الهواء.

1688-30794 - * (7) المحاسن 608: البرقي عن أبيه عن النوفلي⁽²⁾ عن أبيه عن بعض الصادقين عليهم السلام أنه قال مارفع من السقف فوق ثمانية أذرع فهو مسكون.

ويأتي في أحاديث الباب التالي مايناسب ذلك.

ص: 958

1- . محتضراً: أي محل حضور الشياطين والجن وسكونتها.

2- . والظاهر مراده عبد الله بن الفضل النوفلي.

1684-(3) هشام بن حکم و دیگران از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند که فرمود: «هرگاه سقف اتاق

بلندتر از هفت ذرع یا فرمود هشت ذرع باشد پس مقدار بیش از هفت یا هشت ذرع محلّ حضور [شیاطین و آجنّه] است.» و در بعضی از نقل ها آمده است: «محلّ سکونت [شیاطین و آجنّه] است.»

1685-(4) حسن بن سرّی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «بلندی اتاق باید هفت ذرع یا هشت ذرع [چهار متر] باشد پس بالاتر از آن محلّ حضور [آجنّه و شیاطین] است.»

1686-(5) حمزة بن حمران گوید: «مردی نزد امام صادق علیه السلام شکوه کرد و گفت: آجنّه ما را از منزل های مان بیرون کرده است. حضرت فرمود: بلندی سقف های خانه های تان را هفت ذرع [اسه متر و نیم] قرار دهید و حمّام را در کناره های خانه قرار دهید.

آن شخص گفت: ما همین کار را کردیم پس بعد از آن چیز ناپسندی ندیدیم.»

1687-(6) محمّد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اتاق را به بلندی هفت ذرع بساز چرا که آنچه بالاتر از این مقدار است شیطان ها در آن ساکن می شوند. شیطان ها در آسمان هستند و نه در زمین بلکه تنها در هوا هستند.»

1688-(7) نوفلی از پدرش و او از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سقفی که بلندتر از هشت ذرع [چهار متر] است مقدار اضافی آن مسکونی است [و شیاطین در آن سکونت می کنند].»

ارجاعات

می آید:

در روایات باب بعدی مناسب با آن هست.

ص: 959

(5) باب أنَّ الجدار اذا زاد ارتفاعه عن ثمانية أذرع يستحبُّ أن يكتب على رأس الثمان آية الكرسي لله

1689-30795 - * (1) كافي 529/6: على بن ابراهيم وعدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله وسهل بن زياد جميعاً عن محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصاري عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكأ اليه رجل عبث أهل الأرض بأهل بيته وبيعأله فقال كم سقف بيتك فقال عشرة أذرع فقال أذرع ثمانية أذرع ثم أكتب آية الكرسي فيما بين الثمانية إلى العشرة كما تدور فإن كل بيت سمكه أكثر من ثمانية أذرع فهو محتضر تحضره الجن يكون فيه مسكنه.

المحاسن 609: البرقي عن محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصاري عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه). الخصال 408: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصاري عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكأ اليه رجل وذكر نحوه إلا أنه أسقط قوله فيما بين الثمانية إلى العشرة.

1690-30796 - * (2) كافي 529/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مزار وأحمد بن أبي عبد الله عن أبيه جميعاً عن يونس عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال في سمك البيت اذا رفع ثمانية أذرع كان مسكوناً فإذا زاد على ثمانية فليكتب على رأس الثمان آية الكرسي.

المحاسن 609: البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).

1691-30797 - * (3) كافي 529/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم ومحسن بن أحمد عن أبان بن عثمان عن محمد بن اسماعيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا كان البيت فوق ثمانية أذرع فاكتب في أعلاه (1) آية الكرسي. المحاسن 609: البرقي عن علي بن الحكم (مثله سنداً ومتناً).

ص: 960

1689- (1) أبان بن عثمان نقل کرده است که: «شخصی پیش امام صادق علیه السلام شکوه کرد و گفت: اهل زمین [شیاطین زمینی یا أجنّه] با اعضای خانواده و همسرش بازی می کنند.

حضرت به او فرمود: بلندی سقف اتاق چقدر است؟

او گفت: حدود هشت تا نه ذرع [چهار پنج متر].

حضرت فرمود: ذرع؟ هشت ذرع؟ سپس فرمود: در فاصله بین هشت ذرع تا ده ذرع آیه الکرسی را در دور تا دور آن بنویس چرا که هر اتاقی که بلندی آن بیشتر از هشت ذرع باشد پس جنّ حاضر و در آنجا ساکن می شود.»

أبان بن عثمان نقل کرده است که: ... وانگهی همانند روایت پیشین را نقل کرده با این تفاوت که عبارت: «در فاصله بین هشت ذرع تا ده ذرع» را انداخته است.

1690- (2) یونس با یک واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه سقف اتاق بلندتر از هشت ذرع باشد مقدار اضافی آن، محلّ مسکونی [شیاطین و أجنّه] می شود. پس هر گاه بیش از هشت ذرع شد باید بر سر هشت ذرع آیه الکرسی را بنویسد.»

1691- (3) محمّد بن اسماعیل از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه اتاق بیش از هشت ذرع [چهار متر] بلندی داشته باشد پس در بالای آن، آیه الکرسی را بنویس.»

30798-1692- * (4) مستدرک 455/3: احمد بن محمد السیاری فی کتاب التنزیل والتحریف عن أبی عبد الله علیه السلام قال کلّ سمک (1) بیت جاوز سبع أذرع مسکون إلا أن یکتب فیہ آیه الكرسي فان کتب لم یقر به الشیطان.

30799-1693- * (5) المحاسن 609: البرقی عن محمد بن اسماعیل عن عبدالرحمن بن أبی هاشم عن أبی خدیجة قال رأیت مکتوباً فی بیت أبی عبد الله علیه السلام آیه الكرسي قد ادرت بالبيت ورأیت فی قبلة مسجده مکتوباً آیه الكرسي.

30800-1694- * (6) مستدرک 472/3: السید هبة الله فی مجموع الرائق فی خواص القرآن سورة النمل من کتبها فی رقّ ظبی لیلاً وجعلها فی بیته لم یقر بها حیة ولا ديب، الروم، من کتبها وجعلها فی منزل مرض کلّ من فیہ أمن باذن الله تعالى، القمر، اذا کتبت جميعها علی حائط بیت منعت الهوام عنه بقدرة الله تعالى، التغابن، اذا کتبت وسخن ماءها (ورش - خ) علی موضع مسکون به أبو العیال نشز عنه وصار فراغاً ونقله الشهيد فی مجموعته عن الصادق علیه السلام هکذا اذا محى ماءها ورش فی موضع لم یسکن أبداً واذا رش فی موضع مسکون اثر العیال فیہ ویظهر منه رحمه الله أن کلّ ما ذکر من الخواص مروی عنه علیه السلام.

30801-1695- * (7) طبّ الاثمة علیهم السلام 140: النمل تدقّ الکراویا وتلقى فی جحر النمل وتکتب فی شیء وتعلق فی زوايا الدار بسم الله الرحمن الرحيم ان کنتم تؤمنون ب الله والیوم الآخر وبالنبیین وما أنزل الیهم فأسألكم بحقّ الله وبحقّ نبیکم ونبینا وما أنزل علیهما إلا تحوّلتم عن مسکننا.

سطح

سطح وحده وعلى

(6) باب کراهة المیت علی

غير محجّر رجلاً کان أو امرأة وأقله ذراعان وذراع وشبر من الجوانب الأربع لله

30802-1696- * (1) کافی 530/6: علی بن ابراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله علیه السلام قال نهی رسول الله صلی الله علیه و آله أن یبات علی سطح غیر محجّر. المحاسن 622: البرقی عن أبیه عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله علیه السلام (مثله).

ص: 962

1692-(4) امام صادق علیه السلام فرمود: «هر سقفی که بلندی آن از هفت ذرع بگذرد محلّ سکونت [شیاطین

و آجنّه] می شود مگر این که در آن آیه الکرسی نوشته شود. پس اگر آیه الکرسی را بنویسد دیگر شیطان به آن جا نزدیک نمی شود.»

1693-(5) ابوخیجه گوید: «دیدم که در اتاق امام صادق علیه السلام در دور تا دور آن آیه الکرسی نوشته شده بود و دیدم که در سمت قبله نماز خانه اش نیز آیه الکرسی نوشته شده بود.»

1694-(6) کسی که سوره «نمل» را در پوست آهوئی در شب بنویسد و آن را در اتاقش قرار دهد هیچ مار و هیچ جانوری به او نزدیک نمی شود.

کسی که سوره «روم» را بنویسد و در خانه ای که مریض است بگذارند به اذن خدای بلندمرتبه از بیماری ایمن می شوند.

کسی که همه سوره «قمر» را بر دیوار اتاقش بنویسد جلوی جانوران را به اذن خدای متعال بگیرد.

و سوره «تغابن» هر گاه نوشته و با آب جوشانیده شود و در محلی که پدر خانواده ساکن است پاشیده شود جانوران از آن جا سر می پیچند و آنجا [از وجود جانوران مودی] خالی می شود.»

1695-(7) [برای راندن مورچه از خانه] سوره «نمل» نوشته می شود و قطعه قطعه به صورت گلوله های کوچک کروی شکل در می آید و به میان سوراخ مورچه افکنده می شود و همچنین این دعا را بنویسند و در چهار گوشه خانه آویزان نمایند: «به نام خداوند بخشنده و مهربان اگر شما به خدا و پیامبران و آنچه که بر پیامبران نازل شده ایمان دارید به حق خدا و پیامبران و پیغمبران و آنچه بر آنها نازل شده است مسئلت دارم که از مسکن خود تغییر مکان بدهیم.»

باب 60 کراهت خوابیدن بر پشت بام بدون دیوار

1696-(1) هشام بن حکم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از خوابیدن بر پشت بامی که اطراف آن دیوار ندارد نهی کرد.»

ص: 963

30803-1697- * (2) كافي 530/6: علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السطح ينام عليه بغير حجرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فسألته عن ثلاثة حيطان فقال لا إلا أربعة قلت كم طول الحائط قال أقصره ذراع وشبر.

المحاسن 621: البرقي عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن العيص قال سألت أبا عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه).

30804-1698- * (3) كافي 530/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن اسحاق (1) عن سهل بن اليسع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بات على سطح غير محجّر فأصابه شيء فلا يلومنّ إلا نفسه. المحاسن 622: البرقي عن ابن فضال عن علي بن اسحاق مثله سنداً ومتناً.

30805-1699- * (4) كافي 530/6: (أبو علي الأشعري - معلق) عن محمد بن عبد الجبار عن الحجاج عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه كره أن يبيت الرجل على سطح ليست عليه حجرة والرجل والمرأة في ذلك سواء. المحاسن 622: البرقي عن محمد بن علي عن الحجاج عن ابن بكير عن ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

30806-1700- * (5) فقيه 258/4: في حديث وصيّة النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بالاسناد المتقدم في باب (26) استحباب الفصل بين الأذان والاقامة وكراهة النوم فوق سطح ليس بمحجّر وقال من نام على سطح غير محجّر فقد برئت منه الذمّة. وفي رواية عبد الله بن الحسين (27) من باب (26) الفصل بين الاذان والاقامة بناقلة من أبواب الاذان مثله.

30807-1701- * (6) كافي 530/6: علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام في السطح يبات عليه (وهو - كا) غير محجّر قال يجزيه أن يكون مقدار ارتفاع الحائط ذراعين. المحاسن 622: البرقي عن ابن فضال عن أبي أحمد عن محمد بن أبي حمزة وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

ص: 964

1- . في بعض النسخ [محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن اسحاق] وفي بعضها مكان ابن فضال أبي الفضل وفي بعضها ابي الفضل او ابن فضال مكان علي بن اسحاق.

1697-(2) عیص بن قاسم گوید: «من از امام صادق علیه السلام پرسیدم: خوابیدن بر پشت بامی که اطراف آن

دیوار ندارد چگونه است؟

حضرت فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله از این کار نهی کرده است.

از حضرت پرسیدم: اگر سه طرف آن دیوار باشد کافی است؟

حضرت فرمود: نه، مگر این که چهار طرف آن دیوار باشد.

عرض کردم: بلندی دیوار چقدر باشد؟

فرمود: حداقل نیم متر و یک وجب.»

1698-(3) سهل بن یسع از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که بر پشت بامی که اطراف آن دیوار نیست بخوابد و مشکلی برای او پیدا شود [مثل این که از پشت بام بیفتد] پس البتّه جز خود را سرزنش نکند.»

1699-(4) محمّد بن مسلم گوید: «امام صادق علیه السلام خوابیدن بر پشت بامی که اطراف آن حفاظ ندارد را مکروه دانست و زن و مرد در این دستور یکسان هستند.»

1700-(5) رسول خدا صلی الله علیه و آله در وصیّتش به علی علیه السلام فرمود: «کسی که بر پشت بام بدون حصار و دیوار بخوابد پس [اگر افتاد و مُرد] خون او به گردن هیچ کس نیست [و خود او خود را به کشتن داده است].»

1701-(6) محمّد بن حمزه و غیر او از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند که آن حضرت در رابطه با خوابیدن بر پشت بام بدون حفاظ فرمود: «اگر بلندی حفاظ و دیوار اطراف آن دو ذرع [یک متر] باشد کافی است.»

ص: 965

1702-30808 - * (7) كافي 530/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره البيتوتة للرجل على سطح وحده أو على سطح ليست عليه حجرة والرجل والمرأة فيه بمنزلة. المحاسن 622: البرقي عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يكره البيتوتة (وذكر مثله).

(7) باب عدم جواز نقش البيوت بالتمثيل وصور ذوات الأرواح خاصة وكراهة غيرها وجواز ابقاء التماثيل التي توطأ أو تغتبط بالله

1703-30809 - * (1) كافي 526/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني جبرئيل وقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام وينهى عن تزويق البيوت قال أبو بصير فقلت وما تزويق البيوت فقال تصاوير التماثيل.

المحاسن 614: البرقي عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل (وذكر نحوه).

1704-30810 - * (2) المكارم 452: في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لابن مسعود يا ابن مسعود لا تغرس الأشجار ولا تجر الأنهار ولا ترخف البنيان ولا تتخذ الحيطان والبستان فإن الله تعالى يقول الهاكم التكاثر.

1705-30811 - * (3) مستدرک 453/3: ابن أبي جمهور في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جنب.

1706-30812 - * (4) كافي 527/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن المثنى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن علياً عليه السلام كره الصورة في البيوت. المحاسن 616: البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير (مثله سنداً ومثلاً) ثم قال ورواه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن المثنى.

1702-(7) محمد بن مسلم نقل کرد که امام صادق علیه السلام مکروه دانست که انسان، تنها بر پشت بامی بخوابد یا بر پشت بام بدون حفاظ و دیوار بخوابد و زن و مرد در این حکم برابرند.

باب 7 کراهت کشیدن عکس جانداران بر در و دیوار خانه

1703-(1) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: جبرئیل پیش من آمد و گفت: ای محمد! پروردگارت سلامت می رساند و از نقش و نگار کردن اتاق ها نهی می کند.

ابوبصیر گوید: من عرض کردم: مقصود از نقش و نگار کردن اتاق ها چیست؟ حضرت فرمودند:

تصویر تمثال ها [عکس ها].»

1704-(2) در حدیث وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به ابن مسعود آمده است: «ای پسر مسعود! به کاشتن درختان و روان کردن رودها و تزیین در و دیوار ساختمان ها مشغول نشو و باغ و بوستان نگیر چرا که خداوند بلندمرتبه می فرماید: «زیاده خواهی و مال و ثروت بسیار اندوختن برای برتری جویی از دیگران شما را [از خدا و از آخرت] باز داشته است.»

1705-(3) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «فرشتگان به خانه ای که در آن، عکسی یا سگی یا آدم جنبی باشد وارد نمی شوند.»

1706-(4) مثنی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «علی علیه السلام بودن عکس را در اتاق ها مکروه شمرد.»

1707-30813 - * (5) المحاسن 617: البرقي عن علي بن الحكم ومحسن بن أحمد عن أبان الأحمر عن يحيى بن العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره الصّور في البيوت.

1708-30814 - * (6) وفيه 617: البرقي عن ابن العزرمي عن حاتم بن اسماعيل المديني عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يكره الصورة في البيوت.

1709-30815 - * (7) كافي 527/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الوسادة والبساط يكون فيه التّماتيل فقال لا بأس به يكون في البيت قلت التّماتيل فقال كلّ شيء يوطأ فلا بأس به.

1710-30816 - * (8) كافي 477/6: علي بن إبراهيم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشير عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت لعلّي بن الحسين عليهما السلام وسائد وأنماط فيما تماثيل يجلس عليها.

1711-30817 - * (9) كافي 528/6: أبوعلی الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النّضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن عبد الله بن يحيى الكندي عن أبيه وكان صاحب مطهرة أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال جبرئيل (1) عليه السلام أتّا لا ندخل بيتاً فيه تمثال لا يوطأ - الحديث مختصر -.

1712-30818 - * (10) المحاسن 615: البرقي عن أبيه عن أحمد بن النّضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن عبد الله بن يحيى الكندي عن أبيه (وكان صاحب مطهرة عليّ) عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عليّ إنّ جبرئيل أتاني البارحة فسلم عليّ من الباب (إلى أن قال) فقلت يا جبرئيل أو ما تدخلون بيتاً فيه كلب قال لا ولا جنب ولا تمثال لا يوطأ.

1713-30819 - * (11) كافي 477/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عبد الله بن المغيرة قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال قائل لا يبي جعفر عليه السلام يجلس الرجل على بساط فيه تماثيل فقال الاعاجم تعظّمه وإنّا لنمتّه. (2)

1714-30820 - * (12) المكارم 132: عن أبي الحسن عليه السلام قال دخل قوم على أبي جعفر عليه السلام وهو على بساط فيه تماثيل فسألوه فقال أردت أن أهبه (3).

ص: 968

1- . أي يأتي له عليه السلام بالماء للغسل والوضوء.

2- . لنمقته - خ.

3- . أهينه - خ.

1707- (5) یحیی بن علاء روایت کرده که امام صادق علیه السلام وجود صورت ها و عکس ها را در اتاق ها

مکروه دانست.

1708- (6) حاتم بن اسماعیل مدائنی از امام جعفر صادق علیه السلام و از پدرش روایت کرده که فرمود:

«علی علیه السلام از بودن عکس و صورت در اتاق ها اکراه داشت.»

1709- (7) ابوبصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم، متکا و پشتی و فرشی که در آن عکس هایی است چگونه است؟

حضرت فرمود: اشکال ندارد که در اتاق باشد.

عرض کردم: آن عکس هایش چه؟

فرمود: هر چیزی که زیر پا انداخته می شود و لگد می شود اشکال ندارد.»

1710- (8) جعفر بن بشیر با یک واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امام سجّاد علیه السلام پشتی ها و فرش هایی

داشت که عکس ها و تمثال هایی در آن ها بود که بر روی آن ها می نشست.»

1711- (9) عبد الله بن یحیی کندی از پدرش که صاحب وضو خانه امیرالمؤمنین علی علیه السلام بود نقل کرده که گفت: «رسول خدا

صلی الله علیه و آله فرمود: جبرئیل علیه السلام گفت: ما به اتاقی که در آن عکسی باشد وارد نمی شویم مگر عکسی که بر روی آن پا

گذاشته می شود [مثل فرش].»

1712- (10) عبد الله بن یحیی از پدرش از علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ای علی!

جبرئیل دیشب پیش من آمد و از دم در به من سلام کرد... تا آنجا که فرمود: پس من گفتم: ای جبرئیل! آیا به اتاقی که در آن، سگ باشد

شما وارد نمی شوید؟ گفت: خیر و نه به اتاقی که در آن شخص جنبی باشد یا عکسی باشد که زیر پا لگد نشود [یعنی اگر در فرش، تمثال و

عکس باشد اشکال ندارد].»

1713- (11) عبد الله بن مغیره گوید: «از امام رضا علیه السلام شنیدم که فرمود: شخصی به امام باقر علیه السلام گفت: آیا انسان بر روی

فرشی که عکس دارد می تواند بنشیند؟ حضرت فرمود: عجم ها آن را بزرگ [و خوب] می دانند ولی ما آن را نمی پسندیم.»

1714- (12) امام کاظم علیه السلام فرمود: «عده ای بر امام باقر علیه السلام وارد شدند دیدند که حضرت بر روی فرشی نشسته که دارای

عکس ها و تمثال هایی است. از آن حضرت در این باره پرسیدند فرمود: می خواهم آن را به کسی ببخشم (و یا بر روی او نشسته ام تا آن را

خوار و بی مقدار جلوه دهم).»⁽¹⁾

ص: 969

1715-30821 - * (13) كافي 527/6: على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن درّاج عن زرارة بن اعين عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس بان يكون التماثيل في البيوت اذا غيّرت رؤوسها منها وترك ماسوى ذلك. المحاسن 619: البرقي عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام (نحوه).

1716-30822 - * (14) مكارم الاخلاق 132: عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس أن يكون التماثيل في البيوت اذا غيّرت الصورة.

1717-30823 - * (15) مكارم الاخلاق 132: عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ربّما قمت اصلي وبين يدي وسادة فيما تماثيل طائر فجعلت عليها ثوباً وقدر أهديت الى طنفسة من الشام فيما تماثيل طير فأمرت به فغير رأسه فجعل كهيئة الشجر وقال انّ الشيطان أشدّ ما يهيم بالانسان اذا كان وحده.

1718-30824 - * (16) المحاسن 621: أبي عن فضالة بن أيوب أو عن صفوان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال له رجل رحمك الله ما هذه التماثيل التي أراها في بيوتكم فقال هذه للنساء أو بيوت النساء وحدث به عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم.

وتقدّم في رواية المدائني (2) من باب (45) أنّه لا يصلح البناء على القبر من أبواب الدفن ج 3 قوله عليه السلام ولا تصوّروا سقوف البيوت فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كره ذلك.

ولاحظ رواية ابن القدّاح (3) والسكوني (4) من هذا الباب.

وفي أحاديث باب (12) كراهة الصلاة فيما فيه التماثيل من أبواب لباس المصليّ ج 4 وباب (15) كراهة الصلاة والتماثيل قدّام المصليّ من أبواب مكان المصليّ ج 4 وباب (25) تحريم تصوير تماثيل ذوات الأرواح من أبواب مايكتسب به ج 22 مايناسب الباب فراجع.

1715- (13) زرارة بن أعین از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «بودن تمثال ها در اتاق ها اشکال ندارد در صورتی که سرهای شان را از آن ها تغییر دهند [یا جدا سازند] و بقیه آن را به حال خود واگذارند.»

1716- (14) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «بودن تمثال ها در اتاق ها در صورتی که شکل آن ها تغییر داده شود اشکال ندارد.»

1717- (15) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «خیلی وقت ها من بر می خیزم که نماز بخوانم می بینم در جلویم پستی و متگاهی است که در آن عکس های پرنده است پس جامه ای بر روی آن می اندازم و يك گلی می از شام برای من هدیه آوردند که در آن عکس های پرنده بود پس گفتم که سر آن پرنده ها را تغییر دهند پس به شکل درخت درآمدند.

و آن حضرت فرمود: بیشترین وقتی که شیطان با تمام توان قصد انسان می کند وقتی است که او تنها باشد.»

1718- (16) محمد بن مسلم گوید: «شخصی به امام باقر علیه السلام گفت: خدا تو را رحمت کند! این عکس هایی که در اتاق های شما می بینم چیست ؟ حضرت فرمود: این ها مال آن هاست یا فرمود: «اتاق های زن هاست.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب چهل و پنجم از باب های دفن فرموده امام علیه السلام که: «بر سقف های اتاق ها عکس و تصویر نکشید زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله آن را مکروه و ناپسند شمرد.»

و روایت سوم و چهارم از همین باب را بنگر.

و در روایات باب دوازدهم از باب های نمازگزار و باب پانزدهم از باب های مکان نمازگزار و باب بیست و پنجم از باب های مایکتسب به مناسب با آن هست پس مراجعه کن.

ص: 971

(8) باب أنه يستحب لمن بنى مسكناً أن يصنع وليمة ويذبح كبشاً سميناً ويطعم لحمه المساكين ويدعو بالمأثور لله

1719-30825 - * (1) ثواب الاعمال 221: أبى رحمه الله قال حدثنى على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بنى مسكناً فذبح كبشاً سميناً وأطعم لحمه المساكين ثم قال اللهم ادحر عتّى مرّة الجنّ والإنس والشیاطین وبارک لی فی بنائى أعطى ما سأل.

1720-30826 - * (2) مستدرک 470/3: الشيخ ابراهيم الكفعمى فى مجموع الغرائب عن النبى صلى الله عليه وآله من بنى مسكناً فليذبح كبشاً وليطعمه المساكين وليقل اللهم ازجر عتّى وعن أهلى وولدى مرّة الجنّ والشیاطین وبارک لی فیہ بنزولى فیہ فأنه يعطى ما سأل انشاء الله تعالى.

ويأتى فى رواية السكونى (1) من باب (217) استحباب اجابة الدعوة فى الوليمة من أبواب الأطعمة ج 29 ما يدلّ على ذلك.

منزل وجوازه للزّهة وكراهة تسمية الطريق السّكة لله

(9) باب كراهة التحوّل من منزل إلى

1721-30827 - * (1) كافى 531/6: عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن السيّارى قال حدثنى شيخ من اصحابنا عمّن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال من مرّ العيش النقلة من دار إلى دار وأكل خبز الشرى. (1)

1722-30828 - * (2) مستدرک 468/3: كتاب العلاء عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بنى مسكناً فذبح كبشاً سميناً وأطعم لحمه المساكين ثم قال اللهم ادحر عتّى مرّة الجنّ والإنس والشیاطین وبارک لی فی بنائى أعطى ما سأل.

ص: 972

1719-(1) سکونی از امام جعفر صادق علیه السلام و آن حضرت از پدرش از پدرانش روایت کرده که فرمودند:

«رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که يك خانه مسکونی بسازد پس گوسفندی بکشد و گوشتش را به بینوایان و مستمندان بدهد سپس بگوید: خدایا! جن و انس و شیاطین سرکش را از من بران و این ساختمان مرا برای من مبارك و با برکت گردان. آنچه از خدا بخواهد به او می دهد.»

1720-(2) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که مسکنی درست کند وانگهی گوسفندی بکشد و با آن مستمندان را اطعام کند [گوشت آن را میان مستمندان تقسیم درست کند و آن ها را دعوت کند] و بگوید: خدایا! از من، خانواده ام و فرزندانم، جن و انس و شیاطین سرکش را بازدار و برای من در این خانه با نزول نعمت هایت برکت قرار ده.» پس آنچه از خدا بخواهد ان شاء الله خدا به او خواهد داد.»

ارجاعات

می آید:

در روایت یکم از باب دویست و هفدهم از باب های خوراکی ها آنچه بر آن دلالت می کند.

باب 9 کراهت نقل مکان از خانه ای به خانه دیگر

1721-(1) سیّاری گوید: «شیخی از اصحاب ما با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: از تلخی زندگی، نقل مکان از خانه ای به خانه دیگر و خوردن نان تلخ حنظل است.»

1722-(2) محمّد بن مسلم از امام محمّد باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به مردی که در خانه ای با برادرانش زندگی می کرد پس برادرانش مردند و جز او کسی زنده نمانده بود فرمود: از این خانه کوچ کن که آن نکوهیده است.»

ص: 973

1723-30829 - * (3) المحاسن 623: البرقي عن علي بن أسباط عن عمّه رفع إلى عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسمّوا الطريق السّكّة فأنّه لاسكّة إلاسكك الجنّة.

ويأتي مثله في رواية يعقوب من باب كراهة ميّت القمامة في البيت.

1724-30830 - * (4) وفيه 622: البرقي عن محمّد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال ثلاثة يجلون البصر النظر إلى الخضرة والنظر إلى الماء الجاري والنظر إلى الوجه الحسن.

وتقدّم في رواية عمرو بن حريث (40) من باب (21) دعائم الاسلام من أبواب المقدمات ج 1 قوله جعلت فداك ما حوّلك إلى هذا المنزل فقال عليه السلام طلب النزهة.

وتقدّم أيضاً في باب (1) أنّ السفر في معصية الله حرام من أبواب السفر ج 21 ما يناسب الباب.

(10) باب استحباب تنظيف البيوت والأفنية من حوك العنكبوت وكراهة تركه واستحباب كنسهما وغسل الاناء لله

1725-30831 - * (1) كافي 532/6: محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطّاب عن إبراهيم بن ميمون عن عيسى بن عبد الله عن جدّه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله بيت (1) الشياطين من بيوتكم بيت العنكبوت.

1726-30832 - * (2) المحاسن 624: البرقي عن جابر بن خليل القرشيّ عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن جعفر عن أبيه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام نظّفوا ابنيّكم من حوك العنكبوت فإنّ تركه في البيوت (2) يورث الفقر. قرب الاسناد 51: محمّد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن جعفر عن أبيه عن عليّ عليه السلام قال نظّفوا بيوتكم (وذكر مثله).

ص: 974

1- . بيت الشيطان - خ.

2- . البيت - قرب الاسناد.

1723-(3) عموی علی بن اسباط از امام علی علیه السلام و آن حضرت از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود:

«راه را سِگه ننماید زیرا تنها به راه های بهشت سِگه گفته می شود.» (1)

1724-(4) عبدالحمید از امام کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سه چیز دیده را جلا می دهد و نور آن را زیاد می کند: نگاه کردن به سبزی [مثل برگ درختان و چمن]، نگاه کردن به آب روان و نگاه کردن به رخسار زیبا.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم از باب بیست و یکم از باب های مقدمات این گفته که: «فدایت شوم! چه چیز باعث شد که شما به این خانه نقل مکان کنید؟ حضرت فرمود: این يك تنوع و تفریحی است.»

و همچنین در باب یکم از باب های سفر مناسب با آن هست.

باب 10 استحباب زدودن تارهای عنکبوت از خانه و تمیز کردن آن

1725-(1) جدّ عیسی بن عبد الله از امیرالمؤمنین علیه السلام و او از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «خانه عنکبوت در اتاق های شما خانه شیطان هاست.»

1726-(2) عبد الله بن میمون قدّاح از امام صادق علیه السلام و او از پدرش و او از امیرالمؤمنین علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «خانه های خود را از بافته های [تارهای] عنکبوت پاک کنید زیرا رها کردن آن در اتاق ها فقر و تنگدستی می آورد.»

ص: 975

1- . عرب به راهی که عریض تر از کوچه است سِگه می گوید.

1727-30833 - * (3) كافي 531/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال كنس البيت ينفي الفقر. المحاسن 624: البرقي عن بعض من ذكره رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام (وذكر مثله).

1728-30834 - * (4) المحاسن 624: البرقي عن ابيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان قال رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام قال كنس الفناء يجلب الرزق.

1729-30835 - * (5) الخصال 54: حدّثنا احمد بن محمّد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدّثنا أبي عن محمّد بن احمد عن محمّد بن عيسى بن عبيد عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال غسل الإناء وكسح (1) الفناء مجلبة للرزق.

1730-30836 - * (6) مستدرک 456/3: جامع الاخبار قال النبی صلی الله عليه وآله عشرون خصلة تورث الفقر (إلى أن قال صلی الله عليه وآله) ووضع القصاع والاولانى غير مغسولة (إلى أن قال) وقال أمير المؤمنين عليه السلام ألا أتبتکم بعد ذلك بما يزيد فى الرزق قالوا بلى يا أمير المؤمنين (إلى ان قال) عليه السلام وكسح الفناء يزيد فى الرزق.

1731-30837 - * (7) كافي 531/6: الحسين بن محمّد عن احمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن اسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام اكنسوا أفنيتمكم ولا تشبّھوا باليهود. المحاسن 624:

وروى بعض أصحابنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكنسوا (وذكر مثله).

1732-30838 - * (8) فقه الرضا عليه السلام 354: وروى جصّص الدار واكسح الافنية ونظّفها وأسرج السراج قبل مغيب الشمس كلّ ذلك ينفي الفقر ويزيد فى الرزق.

وتقدّم فى رواية المنصورى (8) من باب (1) استحباب التجمل من أبواب أحكام الملابس ج 21 قوله عليه السلام ويجصّص داره ويكنس أفنيته. وفى رواية الكراجكى (10) قوله عليه السلام يحثّ صلى الله عليه وآله أمته على النظافة.

ولاحظ سائر أحاديث الباب.

ص: 976

1727- (3) احمد بن ابی عبد الله با واسطه از امام باقر عليه السلام روايت کرده که فرمود: «جارو کردن اتاق فقر و

تنگدستی را از بین می برد.»

1728- (4) حسين بن عثمان گوید: «دیدم امام رضا عليه السلام را که می فرماید: جارو کردن آستانه خانه [جلوی خانه] رزق و روزی را می کشاند.»

1729- (5) محمد بن مروان از امام صادق عليه السلام روايت کرده که فرمود: «شستن ظرف ها و جارو کردن آستانه خانه کشاننده و افزاینده رزق و روزی است.»

1730- (6) پیامبر گرامی صلی الله علیه و آله فرمود: «بیست چیز است که فقر می آورد... تا آنجا که فرمود: و گذاشتن کاسه ها و ظرف ها را به صورت نشسته... تا آنجا که گفته است: و امیرالمؤمنین علی عليه السلام فرمود: و جارو کردن جلوی خانه، رزق و روزی انسان را زیاد می کند.»

1731- (7) اسحاق بن عمار از امام صادق عليه السلام روايت کرده که فرمود: «جلوی خانه های تان را جارو کنید و همانند یهودیان نشوید.»

1732- (8) خانه را گچ کن و حیاط و جلوی خانه را جارو کن و آن را تمیز نما و پیش از غروب خورشید چراغ روشن کن. همه این ها فقر و نداری را می زداید و بر رزق و روزی می افزاید.

ارجاعات

گذشت:

در روايت هشتم از باب یکم از باب های احکام پوشاک فرموده امام عليه السلام که: «پیامبر صلی الله علیه و آله امتش را به نظافت و پاکیزگی وادار می کرد.»

و در روايت دهم فرموده امام عليه السلام که: «پیامبر صلی الله علیه و آله امتش را به تمیزی تشویق و ترغیب می کرد.»

و سایر روایات باب را بنگر.

ص: 977

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يناسب ذلك فراجع. وفي رواية سعيد (23) من باب (6) ماورد من الدعاء لطلب الرزق من أبواب طلب الرزق واسبابه واختيار التجارة منها ج 22 قوله عليه السلام وكسح الفناء يزيد في الرزق. وفي رواية جامع الاخبار (24) قوله عليه السلام عشرون خصلة تورث الفقر (إلى أن قال عليه السلام) ترك بيوت العنكبوت في المنزل.

(11) باب كراهة ميت القمامة وايواء منديل اللحم في البيت لله

1733-30839 - (1) * كافي 531/6: عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تؤووا التراب خلف الباب فإنه مأوى الشياطين. (1) المحاسن 624: البرقي عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه إلى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تؤووا (وذكر مثله).

1734-30840 - (2) * فقيه 3/4: في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله لا تبيتوا القمامة (2) في بيوتكم واخرجوها نهراً فإنها مقعد الشيطان.

1735-30841 - (3) * العلل 582: أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني أبو جعفر احمد بن أبي عبد الله عن رجل عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب رفع الحديث إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام كثير لا تؤووا منديل اللحم في البيت فإنه مريض الشيطان ولا تؤووا التراب خلف الباب فإنه مأوى الشيطان وإذا خلع احدكم ثيابه فليسم لئلا تلبسها الجن فإنه ان لم يسم عليها لبستها الجن حتى يصبح ولا تتبعوا الصيد فانكم على غرة وإذا بلغ احدكم باب حجرته فليسم فإنه يفر الشيطان وإذا دخل احدكم بيته فليسلم فإنه ينزله البركة وتونسه الملائكة ولا يرتد ثلاثاً على دابة فإن احدثهم ملعون وهو المقدم ولا تسموا الطريق السكة فإنه لأسكة لإسكك الجنة ولا تسموا اولادكم بالحكم ولا أبا الحكم فإن الله هو الحكم ولا تذكروا الأخرى إلا بخير فإن الله هو

ص: 978

1- . الشيطان - محاسن.

2- . القمامة: الكناسة.

در روایات باب بعدی و پس از آن مناسب آن هست مراجعه کن.

و در روایت بیست و سوم از باب ششم از باب های طلب روزی فرموده امام علیه السلام که: «و جارو کردن آستانه خانه [احیاط و جلوی خانه] روزی را زیاد می کند.»

و در روایت بیست و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «بیست خصلت فقر به ارث می برد: ... تا آنجا که فرمود: خانه های عنکبوت را از منزل ترك کنید.»

باب 11 کراهت گذاشتن خاکرویه و آشغال در اتاق

1733-(1) یعقوب بن سالم با واسطه از امیرالمؤمنین علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «خاک و خاکرویه را پشت در [در درون خانه] نگذارید چرا که آن، جایگاه شیطان هاست.»

1734-(2) در حدیث مناهی پیامبر صلی الله علیه و آله آمده است: «خاکرویه را در شب در اتاق های تان نگذارید و آن ها را روز بیرون ببرید چرا که آن محل نشستن شیطان است.»

1735-(3) علی بن اسباط از عمویش یعقوب و او با واسطه از علی علیه السلام و از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که آن حضرت در ضمن سخنانی نسبتاً زیاد فرمود: «دستمال گوشت را در اتاق نگذارید چرا که آن خوابگاه شیطان است و خاکرویه را پشت در نگذارید چرا که آن جایگاه شیطان است و هر گاه می خواهید لباس از تن بیرون کنید بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بگویید تا آنچه لباس های تان را نپوشند زیرا اگر کسی در هنگام درآوردن لباس بِسْمِ الله نگوید لباس هایش را تا صبح جنّ می پوشد.

و به دنبال صید و شکار [در وقتی که فرار کرد] نروید و آن را تعقیب نکنید زیرا فریب خواهید خورد.

و هر گاه به در اتاق تان رسیدید بِسْمِ الله بگویید زیرا شیطان می گریزد و چون می خواهید به اتاق وارد شوید بِسْمِ الله بگویید، چون این کار برکت را فرود می آورد و مایه انس فرشتگان می شود.

و هیچ گاه سه نفری بر پشت يك حیوان سوار نشوید چرا که یکی از آن سه، ملعون خواهد بود و او همان نفر جلویی است.

به راه، سه گاه نگویید زیرا تنها به راه بهشت سگه گفته می شود. نام فرزندان تان را حَکَم یا أَبوالْحَکَم نگذارید زیرا تنها خدا حَکَم است و از آخرت جز به خوبی یاد نکنید زیرا خدا همان

الأخرى ولا تسموا العنب الكرم فإن المؤمن هو الكرم واتقوا الخروج بعد نومة فإن لله دواباً يبثها يفعلون ما يؤمرون وإذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهم يرون مالا ترون(1) فافعلوا ما تؤمرون ونعم الله للمغزل للمرأة الصالحة.

ويأتي في رواية سعيد (23) من باب (6) ماورد من الدعاء لطلب الرزق من أبواب طلب الرزق واسبابه ج 22 قوله عليه السلام ترك القمامة في البيت يورث الفقر.

(12) باب استحباب اغلاق الأبواب وتغطية الأواني وإيكانها وإطفاء السراج وإخراج النار عند النوم وكراهة ترك للك الله

1736-30842 - (1) كافي 532/6: عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اغلاق الابواب واغلاق الأواني وإطفاء السراج فقال اغلق بابك فإن الشيطان لا يفتح باباً وأطفأ السراج من الفويسقة وهي الفأرة لا تحرق بيتك وأوك الاناء.

1737-30843 - (2) وروى أن الشيطان لا يكشف مخمراً يعنى مغطاً.

1738-30844 - (3) المكارم 128: عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله أو أبي الحسن عليه السلام سئل عن اغلاق الابواب واكفاء الاناء وذكر نحوه وفي آخره واكفء اناءك فإن الشيطان لا يرفع اناء مكفاء.

1739-30845 - (4) العلل 582: أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أجيفوا أبوابكم وخمروا أنيتكم وأوكوا أسقيتكم فإن الشيطان لا يكشف غطاء ولا يحل وكاء وأطفأوا سرجكم فإن الفويسقة

ص: 980

آخرت است و به انگور، کَرَم [مو] نگویید زیرا مؤمن کَرَم است و از بیرون رفتن [در شب] پس از يك

نوبت خواب بپرهیزید زیرا خدا را جانورانی است که آن ها را در روی زمین می پراکند و آنچه به آن ها دستور داده شود انجام می دهند.

و چون صدای سگ و صدای الاغ را شنیدید از شیطان رانده شده به خدا پناه ببرید زیرا آن ها چیزهایی را می بینند که شما نمی بینید.

پس آنچه را که شما به آن امر می شوید انجام دهید [و این دستورات را به کار بندید] و ریسندگی و بافندگی چه خوب سرگرمی ای است برای زن شایسته.»

ارجاعات

می آید:

در روایت بیست و سوم از باب ششم از باب های طلب روزی و اسبابش فرموده امام علیه السلام که:

«خاکرویه را از خانه ترك کنید چرا که موجب فقر می شود.»

باب 12 استحباب بستن در و خاموش کردن چراغ در هنگام خواب

1736-(1) سماعه گوید: «از امام صادق علیه السلام در رابطه با بستن درها و برگرداندن ظرف ها و خاموش کردن چراغ پرسیدم حضرت فرمود: در را ببند زیرا شیطان در بسته را باز نمی کند و چراغ را به خاطر تبهکارک یعنی موش، خاموش کن که خانه ات را به آتش نکشد و بر روی ظرف، سرپوش بگذارد.»

1737-(2) و روایت شده که: «شیطان ظرفی را که سرپوش دارد باز نمی کند و سرپوشش را کنار نمی زند.»

1738-(3) سماعه بن مهران از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «از امام کاظم علیه السلام درباره بستن درها و سرپوش نهادن بر ظرف ها پرسیده شد...» و همانند روایت پیشین حضرت پاسخ داد و در آخر آن آمده است: «و ظرف را برگردان و واژگونه بگذار زیرا شیطان ظرف واژگونه را راست نمی کند.»

1739-(4) یعقوب با واسطه از امام صادق علیه السلام از پدرش از جابر بن عبد الله انصاری و او از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «درهای خانه های تان را محکم ببندید و بر روی ظرف های تان سرپوش ببندازید و در مشک های آب تان را ببندید زیرا شیطان نمی تواند سرپوش را بردارد و بند سر مشک را باز کند و چراغ های تان را [هنگام خوابیدن] خاموش کنید چرا که تبهکار کوچولو [موش]

تضرم البيت على أهله واحبسوا مواشيكم وأهليكم من حيث تجب الشمس إلى أن تذهب فحمة العشاء.(1)

1740-30846 - * (5) جامع الاخبار 343: قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة تورث الفقر (إلى أن قال) وَضَعُ أواني الماء غير مغطاة الرؤوس.

1741-30847 - * (6) العيون 74/2: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قُبَيْصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أطفئوا المصاييح (بالليل - العيون) لاتجرها الفويسقة فتحرق البيت وما فيه.

1742-30848 - * (7) المكارم 128: عن الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

1743-30849 - * (8) وفيه 128: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون.

1744-30850 - * (9) العوالي 142: عن النبي صلى الله عليه وآله مثله.

ويأتي في رواية أبي خديجة (1) من باب (192) كراهة ترك الاناء بغير غطاء من أبواب الأطعمة قوله عليه السلام لا تدعو آئيتكم بغير غطاء فان الشيطان اذا لم تغط الآنية بزق فيها وأخذ مما فيها ماشاء.

(13) باب كراهة النوم في بيت ليس له باب ولا ستر لله

1745-30851 - * (1) كافي 533/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره أن ينام في بيت ليس عليه باب ولا ستر.

1746-30852 - * (2) قرب الاسناد 146: السندی بن محمد البرّاز قال حَدَّثَنِي أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَبِيتَ الرَّجُلُ فِي بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ بَابٌ وَلَا سِتْرٌ.

ص: 982

خانه را با اهلش به آتش می کشد و از زمانی که خورشید غروب می کند تا وقتی که زغال [اسیاهی]

شب از بین می رود [از سر شب تا به صبح] چهارپایان و اعضای خانواده تان را در خانه نگاه دارید.»

1740- (5) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «بیست چیز است که فقر و تنگدستی می آورد... تا آنجا که فرمود: گذاشتن ظرف ها بدون سرپوش.»

1741- (6) دارم بن قبیصه از امام رضا علیه السلام و او از پدرش از پدرانش از علی بن ابی طالب علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «چراغ ها را [در شب، هنگام خوابیدن] خاموش کنید که بزه کار کوچولو [اموش] آن را نکشاند و واژگونش نکند و خانه و آنچه در آن است را به آتش بکشاند.»

1742- (7) امام رضا علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله مانند حدیث پیشین را نقل کرده است.

1743- (8) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «هنگامی که می خواهید بخوابید آتش را در خانه به حال خود رها نکنید.»

1744- (9) عوالی اللئالی مثل روایت پیشین را از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل کرده است.

ارجاعات

می آید:

در روایت یکم از باب صد و نود و دوم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «ظروف تان را بدون سرپوش و پارچه ای که بر روی آن ها اندازید، نگذارید زیرا شیطان از ظرفی که سرپوش نداشته باشد آن چه بخواهد می خورد و در آن آب دهان می اندازد.»

باب 13 کراهت خوابیدن در اتاق بدون در و پرده

1745- (1) طلحة بن زید گوید: «امام صادق علیه السلام خوابیدن در اتاق بدون در و پرده را مکروه دانست.»

1746- (2) ابوالبختری از امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «علی علیه السلام خوابیدن انسان در اتاقی که نه در دارد و نه پرده را مکروه شمرد.»

ص: 983

(14) باب كراهة خلوة الإنسان في بيت وحده وكراهة ميته وحده إلامع الضرورة فيكثر ذكر الله ويستصحب القرآن وكراهة سلوكه وادياً وحده وكراهة ميته على غمركه

1747-30853 - * (1) كافي 534/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الشيطان أشد ما يهيم بالإنسان إذا كان وحده فلا تبيت وحداً ولا تسافرن وحداً.

1748-30854 - * (2) كافي 533/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن فضال عن ابن القداح عن أبيه قال نزلت على أبي جعفر عليه السلام فقال يا ميمون من يرقد معك بالليل أمعك غلام قلت لا قال فلا تنم وحداً فإن أجراً ما يكون الشيطان على الإنسان إذا كان وحده.

1749-30855 - * (3) كافي 534/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبيه ميمون عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لمحمد بن سليمان أين نزلت قال في مكان كذا وكذا قال أمعك أحد قال لا قال لا تكن وحداً تحوّل عنه يا ميمون فإن الشيطان أجراً ما يكون على الإنسان إذا كان وحده.

1750-30856 - * (4) كافي 533/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن علي بن الحكم عن أبان الأحمر عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الشيطان أشد ما يهيم بالإنسان حين يكون وحده خالياً لا يرى أن يرقد وحده. المشكاة 319: عن الباقر عليه السلام مثله.

1751-30857 - * (5) فقيه 258/4: في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام قال وكّرّه ان ينام الرجل في بيت وحده.

1752-30858 - * (6) وفيه 259: ياعلي لعن الله ثلاثة آكل (1) زاده وحده وراكب (2) (في - فقيه ج 2 - الخصال) الفلاة وحده والنائم في بيت وحده ياعلي ثلاثة يتخوف منهم الجنون التغوط بين القبور والمشى في خف واحد والرجل ينام وحده. فقه الرضا عليه السلام 355: نروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن ثلاثة وذكر نحوه إلى قوله في بيت وحده. الخصال 93: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه

ص: 984

1- . الأكل - فقيه ج 2 - الخصال.

2- . والراكب - الخصال - فقيه ج 2.

1747-(1) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «وقتی انسان تنهاست شیطان از همه وقت بیشتر قصد او می کند [و به گمراه کردنش همت می گمارد] پس هرگز تنها شب را سپری نکن و هرگز تنها به سفر نرو.»

1748-(2) پدر ابن قَدّاح گوید: «من به منزل امام باقر علیه السلام فرود آمدم حضرت فرمود: ای میمون [نامش بوده به معنی خوش قدم] چه کسی در شب وقت خوابیدن با تو است آیا پسری [از پسرانت] همراه تو می باشد؟ عرض کردم: نه. فرمود: تنها نخواب زیرا شیطان نسبت به انسان در وقتی که انسان تنهاست از همه وقت با جرأت تر است.»

1749-(3) میمون [پدر ابن قَدّاح] گوید: «امام باقر علیه السلام به محمد بن سلیمان گفت: کجا فرود آمده ای و منزل کرده ای؟ گفت: در فلان مکان. فرمود: آیا کسی همراه تو می باشد؟ گفت: نه. حضرت فرمود:

تنها نباش، از آنجا نقل مکان کن ای میمون زیرا شیطان با جرأت ترین وقتش نسبت به انسان، وقتی است که انسان تنها باشد.»

1750-(4) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «شیطان سخت ترین حمله کردن هایش به انسان در وقتی است که او تنها و در خانه خالی باشد. من صلاح نمی دانم که انسان تنها بخوابد.»

1751-(5) در وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است که: «آن حضرت خوابیدن مرد را در اتاقی تنها مکروه دانست.»

1752-(6) ای علی! خداوند سه نفر را لعنت کرده است: «کسی که غذایش را تنها می خورد، کسی که تنها به بیابان [برای سفر] می رود و کسی که در اتاقی تنها می خوابد. ای علی! سه کار است که هرکس انجام دهد بیم دیوانگی بر او می رود: در میان قبرها تخلیه مدفوع کردن، راه رفتن با یک لنگه کفش و تنها خوابیدن مرد.»

قال حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن فقيه 181/2: ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن (موسى بن جعفر - فقيه) عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة وذكر مثله إلى قوله في بيت وحده.

1753-30859 - * (7) فقيه 183/2: روى أبو خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال البائت في البيت وحده شيطان والاثنان لُمة (1) والثلاثة أنس .

1754-30860 - * (8) وسائل 333/5: على بن جعفر في كتابه عن أخيه قال سألت عن الرجل هل يصلح له ان ينام في البيت وحده قال تكره الخلوة وما أحب أن يفعل.

1755-30861 - * (9) كافي 533/6: عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة ابن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيت في بيت وحده فقال أتى لاكره ذلك وان أضطرّ إلى ذلك فلا بأس ولكن يكثر ذكر الله في منامه ما استطاع.

1756-30862 - * (10) فقيه 3/4: في حديث المناهى بالاسناد المتقدم في باب كراهة سنور الفأر من أبواب الأسار وقال لا يبيت أحكم ويده غمرة (2) فان فعل فأصابه لمم الشيطان فلا يلوم إلا نفسه.

1757-30863 - * (11) تفسير القمّي 147/2: حدّثنى أبي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا حفص ما منزلة الدنيا من نفسى إلا بمنزلة الميتة (إلى أن قال) اتق الله حيث كنت فإنك لا تستوحش.

1758-30864 - * (12) كافي 13/1: أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشّر أهل العقل والفهم في كتابه (إلى أن قال) يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله تبارك وتعالى اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله (3) وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزّه من (4) غير عشيرة. تحف العقول 387: في وصيّة الإمام موسى ابن جعفر عليه السلام لهشام يا هشام (وذكر مثله).

ص: 986

1- . اللّمة: الجماعة - الاصحاب من الثلاثة إلى العشرة. اللّمة: الصاحب أو الاصحاب في السفر - المنجد.

2- . غمرة: الدسم - الكثير الشحم.

3- . عند ربّه - تحف العقول.

4- . في - تحف العقول.

1753-(7) ابو خدیجه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «تنها خوابیده در اتاق، شیطان است و دو

نفر، جمعی به حساب می آیند و سه نفر مایه انس یکدیگر خواهند بود.»

1754-(8) علی بن جعفر در کتاب خود از برادرش نقل کرده که گفت: «از او [امام معصوم علیه السلام] پرسیدم: آیا صلاح است که مرد در اتاق تنها بخوابد؟ حضرت فرمود: تنها بودن مکروه است و من دوست ندارم که او این کار را بکند.»

1755-(9) سماعة بن مهران گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره تنها خوابیدن مرد در اتاقی پرسیدم حضرت فرمود: من این کار را نمی پسندم و از آن اکراه دارم ولی اگر ناگزیر از این کار باشد اشکال ندارد ولی باید تا می تواند در وقت خوابیدن بسیار ذکر خدا گوید.»

1756-(10) رسول خدا صلی الله علیه و آله در حدیث معروف به مناهی فرمود: «هیچ يك از شما با دست کثیف نشسته نخوابد و اگر چنین کرد وزیانی از شیطان به او رسید البته کسی جز خود را سرزنش نکند.»

1757-(11) حفص بن غیاث از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «ای حفص! منزلت و ارزش دنیا در نظر من نیست مگر به اندازه منزلت و ارزش مردار... تا آنجا که فرمود: هر کجا هستی تقوای الهی داشته باش چرا که دیگر وحشت پیدا نمی کنی [و از چیزی یا کسی نمی ترسی].»

1758-(12) هشام بن حکم از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «ای هشام! خداوند تبارک و تعالی اهل عقل و فهم را در کتابش مژده داده است... تا آنجا که می فرماید: ای هشام! شکایا بودن بر تنهایی نشانه قوی بودن عقل انسان است. پس هر کس درباره خداوند تبارک و تعالی تعقل کند و او را بشناسد از اهل دنیا و علاقه مندان به دنیا کناره گیری می کند و به آن چه نزد خداست تمایل و علاقه می یابد و خداوند مایه انس او است در هنگام وحشت و رفیق و همراه او است در تنهایی و سرمایه بی نیازکننده او است در هنگام نیازمندی و تهیدستی و عزت بخش او است بدون اینکه عشیره و قبیله ای داشته باشد.»

1759-30865 - * (13) عدّة الدّاعي 218: روى كعب الأخبار قال أوحى الله تعالى إلى بعض أنبيائه ان أردت لقائى غداً فى حظيرة القدس فكن فى الدنيا غريباً فريداً وحيداً محزوناً مستوحشاً كالطير الوجدانى الذى يطير فى الارض المقفرة ويأكل من رؤس الاشجار المثمرة فاذا كان الليل آوى وكره ولم يكن مع الطير إلا استيناساً بى واستيحاشاً من الناس.

وتقدّم فى رواية ابراهيم (12) من باب (1) الامكنة التى يكره فيها التخلّى من أبواب أحكام التخلّى ج 2 قوله عليه السلام ثلاثة يتخوّف منها الجنون الرجل ينام وحده.

وفى رواية ابن مسلم (4) من باب (3) انه يكره البول فى الماء قوله عليه السلام ولا تخل فى بيت وحدك فانّ الشيطان أسرع مايكون إلى العبد اذا كان على بعض هذه الأحوال الخ.

وفى رواية أبى بصير (5) قوله عليه السلام ولا تتم وييدك ريح الغمّر.

وفى رواية ابن مسلم (6) قوله عليه السلام أو خلا فى بيت وحده أو بات على غمّر فاصابه شىء من الشيطان لم يدعه إلا أن يشاء الله واسرع مايكون الشيطان إلى الانسان وهو على بعض هذه الحالات.

وفى رواية حسين بن زيد (27) من باب (26) استحباب الفصل بين الاذان والاقامة من أبواب الاذان ج 5 قوله صلى الله عليه وآله وكرّه ان ينام الرجل فى بيت وحده.

وفى رواية ابن بكير (1) من باب (16) اتّخاذ بيت فى الدار ليصلّى فيها من أبواب المساجد ج 4 قوله عليه السلام وكان عليه السلام اذا اراد ان يصلّى من آخر الليل اخذ معه صبيّاً لا يحتشم منه ثم يذهب معه إلى ذلك البيت فيصلّى.

1759- (13) کعب الأحبار روایت کرده که: «خداوند متعال به بعضی از پیامبرانش وحی کرد که: «اگر دیدار مرا فردا در حظیره قدس می خواهی پس در دنیا غریب، تنهای تنها، اندوهگین و وحشت زده باش مانند پرنده تنهایی که در سرزمین های بی آب و علف پرواز می کند و از سر شاخ درختان میوه دار می خورد و چون شب فرا می رسد به لانه اش پناه می آورد و با دیگر پرندگان هم پرواز نمی شود و این گونه نیست مگر به خاطر آنسی که با من پیدا کرده است و وحشت و هراسی که از مردم دارد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوازدهم از باب یکم از باب های احکام تخلی فرموده امام علیه السلام که: «سه کار است که بیم آن می رود که از آن ها جنون حاصل آید: خوابیدن مرد تنها...»

و در روایت چهارم از باب سوم فرموده امام علیه السلام که: «در اتاق تنها نمان چرا که وقتی که انسان در این حالت است شیطان سریع تر از هر وقت دیگر به سراغ او می آید.»

و در روایت پنجم فرموده امام علیه السلام که: «در حالی که دستت بوی بد می دهد نخواب [و دستت را بشوی وانگهی بخواب].»

و در روایت ششم فرموده امام علیه السلام که: «اگر کسی در خانه خالی تنها بماند یا با بدن چرکین و کثیف بخوابد و از شیطان زیانی به او برسد او را رها نخواهد کرد مگر این که خدا بخواهد و شیطان در وقتی که انسان در یکی از این حالات است سریع تر از هر وقت دیگری به سراغ او می آید.»

و در روایت بیست و هفتم از باب بیست و ششم از باب های اذان و اقامه فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که:

«مکروه می دارم که انسان در خانه اش تنها بخوابد.»

و در روایت یکم از باب شانزدهم از باب های مسجدها فرموده امام علیه السلام که: «هر گاه آن حضرت می خواست آخر شب برخیزد و نماز بخواند کودکی را که با او خودمانی بود و از او خجالت نمی کشید با خود بر می داشت و به آن اتاق می برد وانگهی نماز می خواند.»

ص: 989

وفى رواية عبيد (2) قوله عليه السلام قد جعل عليه السلام بيتاً فى داره ليس بالصغير ولا بالكبير لصلوته وكان عليه السلام اذا كان الليل ذهب معه بصبي ليبيت معه فيصلّى فيه.

وفى رواية الحلبي (3) قوله عليه السلام وكان لعليّ عليه السلام بيت ليس فيه شيء إلا فراش وسيف ومصحف وكان يصلّى فيه أوقال وكان يقل فيه.

وفى رواية الزهري (1) من باب (12) جواز تكرار الآية فى الصلوة من أبواب القراءة ج 5 قوله عليه السلام لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان كان القرآن معي.

وفى احاديث باب (29) كراهة الوحدة فى السفر من أبواب السفر ج 21 ما يدلّ على ذلك.

وفى رواية الحلبي (15) من باب (7) عدم جواز نقش البيوت بالتمثيل من أبواب احكام المساكن ج 21 قوله عليه السلام انّ الشيطان أشدّ مايهمّ بالانسان اذا كان وحده.

وفى احاديث الباب المتقدم والتالى مايناسب الباب فلاحظ.

(15) باب استحباب مسح الفراش عند النوم بطرف الإزار والدعاء بالمأثور لله

1760-30866 - * (1) العلل 589: أبى رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال قال النّبىّ صلى الله عليه وآله اذا آوى أحدكم إلى فراشه فليمسحه بطرف أزاره فإنّه لا يدري ما يحدث عليه ثمّ ليقلّ اللهم ان أمسكت نفسى فى منامى فاغفر لها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. قرب الاسناد 20: محمّد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمّد عن أبيه نحوه إلى قوله يحدث عليه.

وتقدّم فى رواية ابن عباس (8) من باب (41) الابتداء فى لبس الخفّ باليمين من أبواب الملابس ج 21 مايمكن أن يستدلّ به على ذلك فراجع.

و در روایت دوم فرموده امام علیه السلام که: «آن حضرت اتاقی را در خانه اش برای نمازش اختصاص داده بود که نه خیلی کوچک بود و نه خیلی بزرگ. و چون شب فرا می رسد یکی از کودکانش را به آن اتاق می برد تا در طول شب با او باشد پس در آن اتاق نماز می خواند.»

و در روایت سوم فرموده امام علیه السلام که: «امام علی علیه السلام يك اتاقی داشت که هیچ چیز در آن نبود غیر از فرش و شمشیر و قرآنی و حضرت در آن اتاق نماز می خواند یا فرمود: حضرت در آن اتاق می خوابید.»

و در روایت یکم از باب دوازدهم از باب های قرائت فرموده امام علیه السلام که: «اگر همه انسان هایی که میان مشرق و مغرب وجود دارند بمیرند [و تنها من در روی کره زمین باقی بمانم] هرگز من وحشت و هراسی پیدا نمی کنم پس از این که قرآن همراه من باشد.»

و در روایات باب بیست و نهم از باب های سفر آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت پانزدهم از باب های هفتم از باب های احکام مسکن ها فرموده امام علیه السلام که: «شیطان بیشترین اهتمام خود را به انسان در هنگام تنهایی او دارد.»

و در روایات باب پیشین و بعدی مناسب آن است پس ملاحظه کن.

باب 15 دعای خواب

1760-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام و آن حضرت از پدرش علیه السلام و او از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرد که فرمود:

«هر گاه یکی از شما به بسترش جا می گیرد پس کنار لباسش را به آن بکشد زیرا او نمی داند که برای او چه پیش خواهد آمد سپس بگوید: خدایا! اگر جان مرا در حالی که در خوابم گرفتی پس او را بیامرز و اگر آن را [به بدنم] فرستادی پس آن را حفظ کن به آنچه که بندگان شایسته ات را حفظ می کنی.»

گذشت:

در روایت هشتم از باب چهل و یکم از باب های لباس ها آنچه ممکن است به آن دلالت شود پس مراجعه کن.

ص: 991

(16) باب كراهة اتّخاذ أكثر من ثلاثة فرش وكثرة البسط والوسائد والمرافق والنمازق إلامع الحاجة إليها واتّخاذ الزوجة لها وجواز توكّد الرّيش لله

1761-30867 - (1) كافي 479/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن علي بن محمّد القاساني عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود المنقري عن حمّاد بن عيسى قال نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى فراش (1) في دار رجل فقال فراش للرجل وفراش لاهله وفراش لضيّفه وفراش (2) للشيطان. الخصال 120: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود قال حدّثني حمّاد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه نظر إلى فرش (وذكر مثله).

الخصال 121: أخبرني الخليل بن أحمد السجزي قال حدّثنا عمر بن (3) حفص قال حدّثنا سليمان بن الأشعث قال حدّثنا يزيد بن خالد الرملي قال حدّثنا ابن وهب عن أبي هاني عن [أبي] عبد الرّحمن الحبلي عن جابر بن عبد الله قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الفرش فقال فراش (وذكر نحوه).

1762-30868 - (2) كافي 477/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن بعض أصحابه عن عليّ بن اسماعيل الميثمي عن أبي الجارود قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو جالس على متاع فجعلت ألمس المتاع بيدي فقال لهذا الذي تلمسه بيدك أرمني فقلت له وما أنت والأرمني فقال لهذا متاع جاءت به أمّ عليّ امرأة له فلمّا كان من قابل دخلت عليه فجعلت ألمس ما تحتي فقال كأنّك تريد أن تنظر ما تحتك فقلت لا ولكن الأعمى يعبث فقال لي إنّ ذلك المتاع كان لامّ عليّ وكانت ترى رأى الخوارج فأدّرتها ليلة إلى الصبح أن ترجع عن رأيها وتتولّى أمير المؤمنين عليه السلام فامتنعت عليّ فلمّا أصبحت طلقّتها.

1763-30869 - (3) كافي 476/6: عدّة من اصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن أبي مالك الجهنّي عن عبد الله بن عطاء قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فرأيت في منزله بسطاً ووسائد وأنماطاً ومرافق فقلت ما هذا فقال متاع المرأة.

ص: 992

1- . فرش - الخصال.

2- . والرابع - الخصال.

3- . عمرو بن - خ.

1761-(1) حمّاد بن عیسی گوید: «امام صادق علیه السلام در خانه مردی تعدادی رختخواب دید فرمود: يك رختخواب برای خود این مرد و یکی برای همسرش و یکی برای مهمانش و يك رختخواب برای شیطان.»

1762-(2) ابوجارود گوید: «بر امام باقر علیه السلام وارد شدم در حالی که حضرت بر روی دوشکچه ای نشسته بود پس من شروع کردم به دست کشیدن بر روی دوشکچه. پس حضرت فرمود: این چیزی که تو با دستت لمس می کنی ارمنی [انوعی پارچه] است.

عرض کردم: تو را با ارمنی چه کار؟!

فرمود: این جزو اثاثیه ای است که اُمّ علی همسرم آورده است. فردای آن روز نیز خدمت حضرت رسیدم پس شروع کردم به دست کشیدن بر روی زیراندازی که بر روی آن نشسته بودم.

حضرت فرمود: گویا می خواهی ببینی زیراندازی را که رویش نشسته ای از چه جنسی است ؟ عرض کردم: نه ولی آدم کور بدون غرض و هدف به هر چیزی وَر می رود و بازی می کند.

پس حضرت فرمود: این زیرانداز از اثاثیه اُمّ علی است [که همسرم بود] ولی عقیده خوارج را داشت و من يك شب تا صبح با او حرف زدم تا از عقیده اش برگردد و ولایت و محبّت امیرالمؤمنین علی علیه السلام را بپذیرد لیکن او امتناع ورزید پس در صبح همان روز او را طلاق دادم.»

1763-(3) عبد الله بن عطاء گفت: «بر امام باقر علیه السلام وارد شدم دیدم که در خانه حضرت فرش ها، پستی ها، نمدها و تشک هایی است! عرض کردم: این ها چیست ؟ حضرت فرمود: اثاثیه خانم است.»

1764-30870 - * (4) وفيه: عنهم عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن أبي خالد الزيدى عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال دخل قوم على الحسين بن عليّ عليهما السلام فقالوا يا ابن رسول الله نرى في منزلك أشياء نكرها وإذا في منزله بسط ونمارق فقال عليه السلام أنا نتزوج النساء فنعطينهم مهورهنّ فيشترين ما شئن ليس لنا منه شيء.

1765-30871 - * (5) الدعائم 159/2: عن بعض أصحاب أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام أنّه قال دخلت (عليه - خ) يعني عليّ أبي جعفر عليه السلام في منزله فوجدته في بيت منجد قد نصّد بوسائد وأنماط ومرافق وأفرشة ثمّ دخلت عليه بعد ذلك فوجدته في بيت مفروش بحصير فقلت ما هذا البيت جعلت فداك قال هذا بيتي والذي رأيت قبله بيت المرأة وسأحدثك بحديث حدّثني أبي عليه السلام قال دخل قوم على الحسين بن عليّ عليهما السلام فرأوا في منزله بساطاً (بسطة - خ) ونمارق وغير ذلك من الفروش فقالوا (وذكر نحوه إلا أنّه ذكر بدل قوله نكرها قوله لم تكن في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله).

وتقدّم في رواية أبي جرير (10) من باب (9) طهارة مالا تحلّ الحياة من أجزاء الميتة من أبواب النجاسات ج 2 قوله عليه السلام كان أبي يتوسّد الريش. وفي رواية الحسن (10) من باب (15) كراهة لبس الأحمر من أبواب أحكام الملابس ج 21 ما يناسب الباب فلاحظ.

(17) باب أنّه لا يدخل الانسان مساكن الذين ظلموا إلا باكيّاً حذر الله

1766-30872 - * (1) العوالي 153/1: وفي الحديث أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ على الحجر (1) فقال لأصحابه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين حذراً أن يصيبكم مثل ما أصابهم.

ص: 994

1- . وهي الأرض التي سخط الله عليها فجعل عاليها سافلها فأمر أصحابه ألا يدخلوها إلا باكين خائفين من أصابتهم مثل ما أصاب الظالمين.

1764- (4) جابر از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «عده ای بر امام حسین علیه السلام وارد شدند پس در

منزل حضرت فرش ها و پستی ها دیدند گفتند: ای پسر رسول خدا! ما در منزل شما چیزهایی می بینیم که خوشایند ما نیست! حضرت فرمود: ما با زن ها ازدواج می کنیم پس مهریه آنان را به آن ها می دهیم و آن ها آنچه دوست دارند می خردند و چیزی از آن ها مال ما نیست.»

1765- (5) یکی از اصحاب امام باقر علیه السلام می گوید: «من بر امام باقر علیه السلام در منزلش وارد شدم پس آن حضرت را در اتاقی آراسته دیدم که پستی ها، نمدها، دوشك ها و فرش ها منظم چیده شده بود.

سپس [روزی دیگر] خدمت حضرت رفتم. دیدم که حضرت در اتاقی که با حصیر فرش شده نشسته است. عرض کردم: این اتاق کیست فدایت شوم؟! حضرت فرمود: این، اتاق من است و آن اتاقی که پیش از این آن را مشاهده کردی اتاق همسرم بود و من می خواهم حدیثی برای نقل کنم که پدرم علیه السلام برای من نقل کرد و فرمود: عده ای بر امام حسین علیه السلام وارد شدند پس در خانه حضرت فرش ها، پستی ها و دیگر فرش ها دیدند پس گفتند: «...» ادامه روایت همانند روایت پیشین است با این تفاوت که در اینجا آمده است: «ما در خانه تو چیزهایی می بینیم که در خانه رسول خدا صلی الله علیه و آله نبود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دهم از باب نهم از باب های نجاست ها فرموده امام علیه السلام که: «پدرم از بالش پر استفاده می کرد.»

و در روایت دهم از باب پانزدهم از باب های احکام پوشاك مناسب با آن هست پس ملاحظه کن.

باب 17 حکم ورود به کاخ های ستمگران

1766- (1) رسول خدا صلی الله علیه و آله به [سرزمین] حِجْر [قوم ثمود که خدا بر اهلش خشم کرد و بر آن ها عذاب نازل کرد و آنجا را زیر و رو نمود] گذشت پس به اصحابش فرمود: «به محل های سکونت کسانی که به خود ستم کردند وارد نشوید مگر در حال گریه و ترس از این که بیاید بر سر شما آن چه بر سر آنان آمد.»

ص: 995

**(18) باب ما يستحب أن يقال عند دخول المنزل وعند خروجه من السلام والتسمية والقراءة والدعاء
والصلاة لله**

1767-30873 - * (1) الخصال 626: في حديث الأربعمئة عن عليّ عليه السلام قال إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله يقول السلام عليكم فإن لم يكن له أهل فليقل السلام علينا من ربنا وليقرء قل هو الله أحد حين يدخل منزله فإنه ينفي الفقر.

1768-30874 - * (2) مستدرک 458/3: القطب الراوندي في لبّ الباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من قرأها أي قل هو الله أحد حين يدخل بيته نفى عنه الفقر وقال صلى الله عليه وآله لا بى ذرّ أن أردت أن يكثر خير بيتك فإذا دخلت منزلك فسلم عليهم.

1769-30875 - * (3) جامع الاخبار 231: عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخلت منزلك فقل بسم الله وب الله وسلم على أهلك فإن لم يكن فيه أحد فقل بسم الله وسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قلت ذلت فرّ الشيطان من منزلك.

1770-30876 - * (4) فقه الرضا عليه السلام 401: وإذا دخلت منزلك فسلم على أهلك فإن لم يكن فيه أحد فقل بسم الله وب الله والسلام على رسول الله والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

1771-30877 - * (5) مستدرک 459/3: كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر قال سمعته عليه السلام يقول إذا دخلت منزلك فقل بسم الله اشهدا أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته وسلم على أهلك وإن لم يكن فيه أحد فقل بسم الله وسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قال ذلك فرّ الشيطان من منزله.

1772-30878 - * (6) كافي 541/2: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن أبي حمزة قال استأذنت على أبي جعفر عليه السلام فخرج إليّ وشفته فتحرّك فقلت له فقال أفطنت لذلك يا ثمالی قلت نعم جعلت فداك قال اتّي والله تكلمت بكلام ما تكلم به أحد قطّ إلا كفاه الله ما أهمّه من أمر دنياه وآخرته قال قلت له أخبرني به.

آداب ورود به خانه و خروج از آن

1767-(1) علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرموده است: «هر گاه یکی از شما وارد خانه اش شد باید به خانواده اش سلام کند و بگوید: «السَّلامُ عَلَیکُم» و اگر خانواده ندارد بگوید: «السَّلامُ عَلَینَا مِنْ رَبَّنَا» و در هنگام داخل شدن به خانه سوره قل هو الله احد را بخواند زیرا این کار فقر و تهیدستی را از بین می برد.»

1768-(2) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که در هنگام ورود به اتاقش سوره قل هو الله احد را بخواند، فقر و تنگدستی از او رخت بربندد.»

و به ابوذر فرمود: «اگر می خواهی که خیر خانه ات زیاد شود پس چون وارد منزلت شدی بر آن ها سلام کن.»

1769-(3) از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: «هر گاه وارد خانه ات شدی بگو: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِالله» و به خانواده ات سلام کن و اگر کسی در خانه نبود بگو: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِالله، وَسَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَالسَّلَامُ عَلَینَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.» پس در صورتی که این را بگویی شیطان از خانه ات فرار می کند.»

1770-(4) و هر گاه به خانه ات در آمدی به خانواده ات سلام کن و اگر کسی در خانه نبود بگو: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِالله، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَینَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.»

1771-(5) جابر گوید: «از او [امام معصوم] علیه السلام شنیدم که فرمود: «هر گاه وارد خانه ات شدی بگو: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُ هَدَانَا لَإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.»

و به خانواده ات سلام کن و اگر کسی در خانه نبود بگو: «بِسْمِ اللَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَینَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.» و کسی که این گونه بگوید شیطان از خانه اش می گریزد.»

1772-(6) ابو حمزه ثمالی گوید: «از امام باقر علیه السلام اجازه خواستم [تا به حضورش شرفیاب شوم] پس حضرت از خانه به سوی من بیرون آمد در حالی که لب های مبارکش تکان می خورد از حضرت پرسیدم [که چه می گفتند که لب های شان تکان می خورد] حضرت فرمود: تو با زیرکی خود پی بردی به آن [که من چیزی می گفتم]. ای ثمالی! گفتم: بله فدایت شوم! فرمود: من دعایی خواندم که هیچ کس آن را نمی خواند مگر این که خداوند امور دنیا و آخرت او را کفایت می کند. ثمالی گوید: عرض کردم: مرا از آن دعا خبر دار نما.

قال: نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني أسألك خير اموري كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما أهمته من أمر دنياه وآخرته. المحاسن 351: البرقي عن عثمان بن عيسى عن أبي حمزة الثمالي قال استأذنت على أبي جعفر عليه السلام فخرج عليّ وشفته تتحرّكان فقلت جعلت فداك خرجت وشفتك تتحرّكان فقال والهمنا ذلك يا ثمالى فقلت نعم فأخبرني به فقال نعم يا ثمالى من قال حين يخرج وذكر مثله.

1773-30879 - * (7) كافي 543/2: حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن أبان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام أنه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة إلا بالله.

1774-30880 - * (8) مستدرک 461/3: الشيخ الطبرسي في الآداب الدينيّة واذا خرجت من بيتك فقل عند خروجك بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم توكلت على الله واقراء سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك وفوقك وتحتك قال واذا أردت الرجوع إلى بيتك فقل حين تدخل بسم الله وب الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم سلّم على أهلِكَ ان كان في البيت أهل فان لم يكن في البيت أهل قلت بعد الشهادتين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على الأئمة الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

1775-30881 - * (9) كافي 542/2: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 351: أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم عن أبي خديجة قال كان أبو عبد الله عليه السلام اذا خرج يقول اللهم بك (1) خرجت ولك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي لهذا وارزقني فوزه (2) وفتح نصره وطهوره (3) وهده وبركته وأصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله (وب الله - كا) و الله أكبر والحمد لله رب العالمين اللهم أني (قد - كا) خرجت فبارك لي في خروجي وأنفعني به (قال - كا) واذا دخل (في - كا) منزله قال (4) (مثل - المحاسن) ذلك.

ص: 998

1- . لك - المحاسن.

2- . قوته - المحاسن.

3- . ظهوره - المحاسن.

4- . يقول - المحاسن.

فرمود: بله، کسی که هنگام بیرون آمدن از منزلش بگوید: «بِسْمِ اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أَمْرٍ كُلِّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ» خداوند تمام مهمات دنیوی و آخروی او را کفایت می کند.»

1773-(7) ابوحمزه ثمالی نقل کرده است که: «هر گاه امام باقر علیه السلام از خانه بیرون آمد می گفت: «بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.»»

1774-(8) شیخ طبرسی در کتاب الآداب الدینیّه گفته است: «و هر گاه می خواهی از خانه ات بیرون آیی پس در هنگام بیرون آمدن بگو: «بِسْمِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ.» و انگهی سوره حمد و معوذتین [الناس و الفلق] و قل هو الله احد و آیه الكرسي را در شش جهت یعنی جلو، پشت سر، راست، چپ، بالا و پایین بخوان.

و هر گاه خواستی به خانه برگردی پس در هنگام ورود به خانه ات بگو: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُ هَدَانَا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.» سپس به خانواده ات در صورتی که خانواده ات در خانه بود سلام کن و اگر خانواده ات در خانه نبود یا اصلاً خانواده نداری پس، بعد از گفتن شهادتین بگو: «السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الْهَادِيَةِ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.»»

1775-(9) ابوخلیدجه گوید: «هر گاه امام صادق علیه السلام از خانه بیرون می آمد می گفت: خدایا! به کمک تو بیرون می روم و تسلیم تو شدم و به تو ایمان آوردم و بر تو توکل کردم، خدایا! امروز را برای من مبارك گردان و رستگاری و فیروزی و یاری و پاکی و هدایت و برکت آن را روزی من گردان و شرّ آن و شرّ آنچه را که در آن است از من دور گردان. به نام خدا و به یاری خدا [بیرون می روم] و خداوند بزرگتر از این است که در وصف بگنجد و سپاس خدا را که پروردگار جهانیان است. خدایا! من بیرون آمدم پس در این بیرون آمدن من برکت قرار ده و مرا از آن منتفع گردان.

و هر گاه خواست وارد خانه شود نیز این دعا را بخواند.»

1776-30882 - * (10) الثواب 195: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن ابان بن عثمان عن محمد بن سعيد عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال اذا خرج من بيته بسم الله قال الملكان هديت فان قال لا حول ولا قوة إلا بالله قال الله قالا وقيت فان قال توكلت على الله قالا كفيت فيقول الشيطان كيف لي بعبد هدى ووقى وكفى. أمالي الصدوق 464: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَسْرُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ (مثله سنداً ومتناً).

1777-30883 - * (11) كافي 542/2: عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَمْ يَزَلْ فِي حِفْظِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَكَلَاتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ.

1778-30884 - * (12) مستدرک 460/3: زَيْدُ الرَّزَّادِ فِي أَصْلِهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ وَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَظْلَنِي مِنْ تَحْتِ كَنَفِكَ وَهَبْ لِي السَّلَامَةَ فِي وَجْهِهِ هَذَا ابْتِغَاءَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَصَرَفَ (1) أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ لِي أَمَانًا فِي وَجْهِهِ هَذَا وَحِجَابًا وَسِتْرًا وَمَانِعًا وَحَاجِزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ وَمَحْذُورٍ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ إِنَّكَ وَهَّابُ جَوَادٍ مَاجِدٌ كَرِيمٌ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ وَقُلْتَهُ لَمْ تَزَلْ فِي ظِلِّ صَدَقَتِكَ مَانِزِلَ بَلَاءٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا وَدَفَعَهُ عَنْكَ وَلَا اسْتَقْبَلَكَ بَلَاءٌ فِي وَجْهِكَ إِلَّا وَصَدَّهُ عَنْكَ وَلَا أَرَادَكَ مِنْ هَوَامِ الْأَرْضِ شَيْءٌ مِنْ تَحْتِكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ وَلَا عَنْ يَسَارِكَ إِلَّا وَقَمَعْتَهُ الصَّدَقَةَ.

1779-30885 - * (13) الجعفریات 36: بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ إِذَا دَخَلَ إِلَى رَحْلِهِ نَفَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الْفَقْرَ وَكَتَبَهُ فِي الْأَوَّابِينَ.

1780-30886 - * (14) مستدرک 471/3: الْقُطُبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لَبِّ الْبَابِ رَوَى أَنَّ مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ يَقُولُ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ هَاهُنَا.

ص: 1000

1776- (10) ابوسعید خدری از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «هر کس در هنگام بیرون آمدن از

خانه اش بگوید: «بِسْمِ اللَّهِ» دو فرشته [همراه او] می گویند: هدایت یافتی و چون بگوید: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» آن دو گویند: نگاه داشته شدی و چون بگوید: «تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ.» آن ها می گویند:

کفایت شدی. پس شیطان می گوید: من چه کنم با بنده ای که هدایت یافته، نگاه داشته شده و کفایت شده است؟!»

1777- (11) عمر بن یزید از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که در هنگام بیرون آمدن از منزلش ده بار سوره قُلْ هو الله احد را بخواند پیوسته در حفظ و حراست خدای بزرگ باشد تا این که به خانه اش برگردد.»

1778- (12) زید زراد در اصل خود گفته است: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: هر گاه یکی از شما از خانه اش بیرون شد پس باید صدقه ای بدهد و بگوید: خدایا! سایه حمایت و عنایت را بر سرم افکن و در این راه به من تندرستی ببخش که من خواهان سلامتی و عافیت و آمرزش تو هستم و انواع و اقسام بلاها را از من دور کن. خدایا! این را در این راهی که در پیش گرفته ام مایه ایمنی و حجاب و پرده و مانع و حائل از هر بدی و امر حذر کردنی و تمام انواع بلاها قرار ده، چرا که به راستی تو بسیار بخشنده، با جود و کرم، شریف و بزرگوار هستی.

پس هر گاه چنین کنی و چنین بگویی پیوسته در سایه صدقه ات مصون و محفوظ خواهی ماند.

هیچ بلایی از آسمان فرود نیاید مگر این که این کار آن را از تو دور گرداند و بلایی با تو مواجه نشود مگر این که آن را از تو باز خواهد داشت و هیچ جانوری از زیر یا راست یا چپ قصد تو نمی کند مگر این که همین صدقه آن را قلع و قمع خواهد کرد.»

1779- (13) امام علی علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «کسی که هنگام وارد شدن به منزل و محلّ بار و بنداش دو رکعت نماز بخواند خدای بلندمرتبه نداری و تهیدستی را از او برطرف کند و او را جزو آواین [بسیار بازگشت کننده به سوی خدا] به شمار آورد.»

1780- (14) روایت شده: «کسی که وارد خانه اش شود و بِسْمِ اللَّهِ بگوید شیطان می گوید دیگر اینجا جایی برای ماندن و بیتوته کردن من نیست.»

ص: 1001

1781-30887 - (15) مستدرک 471/3: البحار عن کتاب العدد القویة للشیخ علی بن یوسف بن المطهر أخ العلامة رحمه الله عن خدیجة رضی الله عنها قالت کان النبی صلی الله علیه و آله اذا دخل المنزل دعا بالاناء فتطهر للصلاة ثم یقوم فیصلی رکعتین یوجز فیهما ثم یأوی إلى فراشه.

وتقدّم فی احادیث باب (42) عدم جواز دخول بیت الغیر من غیر اذن من أبواب العشرة ج 20 ما يدل علی ذلك. وفی رواية ابن الجهم (5) من باب (17) قیام المسافر عند باب داره وقراءة الفاتحة من أبواب آداب السفر ج 21 قوله علیه السلام اذا خرجت من منزلك فی سفر أو حضر فقل بسم الله آمنت ب الله وتوكلت علی الله ماشاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله فتلقاه الشیاطین فتصرف (وتضرب - خ) الخ.

ولا حظ سایر احادیث الباب خصوصاً رواية مسعدة (6) ورواية ابن سنان (7) وابی بصیر (8) وaban (9) ومعاوية (10) وابی حمزة (11) فانّها تدلّ علی ذلك. وفی رواية یعقوب (3) من باب (11) كراهة مبيت القمامة فی البيت من أبواب احکام المساكن ج 21 قوله علیه السلام فاذا دخل احدكم بیته فلیسلّم فانّه ینزله البركة وتؤنسه الملائكة.

ویأتی فی رواية ابن عجلان (2) من باب (40) حکم من وطأ أمته ووطئها غیرها من أبواب نکاح العیید ج 26 قوله علیه السلام اذا خرجت من بیتک فقل بسم الله علی دینی ونفسی وولدی واهلی ومالی ثلاث مرّات ثم قل اللهم بارک لنا فی قدرک ورضنا بقضائک حتّی لا نحبّ تعجیل ما أخرت ولا تأخیر ما عجّلت.

(19) باب ماورد فی الخروج من البيت فی الصیف والدخول فیہ فی الشتاء لله

1782-30888 - (1) کافی 532/6: علی بن ابراهیم عن ابيه عن النوفلی عن السکونی عن أبی عبد الله علیه السلام قال کان النبی صلی الله علیه و آله اذا خرج فی الصیف من البيت خرج یوم الخمیس واذا أراد أن یدخل فی الشتاء من البرد دخل یوم الجمعة وروی أيضاً کان دخوله وخروجه لیلة الجمعة.

1781- (15) حضرت خدیجه که خدا از او خشنود باد گوید: «هر گاه پیامبر صلی الله علیه و آله وارد خانه می شود ظرف آبی می خواهد و برای نماز وضو می گیرد. سپس به پا می خیزد و دو رکعت نماز مختصر می خواند سپس به بستر [برای استراحت] می رود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهل و دوم از باب های معاشرت آن چه بر آن دلالت می کند.

و در روایت پنجم از باب هفدهم از باب های آداب سفر فرموده امام علیه السلام که: «هر گاه خواستی از خانه ات بیرون آیی، چه در سفر و چه در وطن پس بگو: «بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِ اللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.» پس شیطان هایی که به سراغ او می آیند از او منصرف می شوند.»

و سایر روایات باب را ملاحظه کن خصوصاً روایت ششم، هفتم، هشتم، نهم، دهم و یازدهم آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت سوم از باب یازدهم از باب های احکام مسکن ها فرموده امام علیه السلام که: «پس هر گاه یکی از شما وارد خانه اش شد پس باید سلام کند چرا که این کار برکت را بر او فرود می آورد و فرشتگان با او انس می گیرند.»

می آید:

در روایت دوم از باب چهلیم از باب های نکاح بردگان فرموده امام علیه السلام که: «هر گاه از خانه بیرون آمدی سه بار بگو: «بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دینی وَنَفْسی وَوُلَدی وَاهْلِی وَمَالی.» سپس بگو: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِی قَدْرِكَ وَرِزْقِنَا بِقَضَائِكَ حَتَّى لَا نُحِبَّ تَعْجیلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخیرَ مَا عَجَّلْتَ.»

باب 19 توصیه ها در ورود و خروج از منزل در تابستان و زمستان

1782- (1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه پیامبر صلی الله علیه و آله در تابستان می خواست از خانه ای بیرون رود [و به جای سردسیری برود] در روز پنجشنبه بیرون می رفت و هر گاه می خواست در زمستان به خاطر سرما به خانه ای [که در جای گرم است] وارد شود در روز جمعه وارد خانه می شد.»

و همچنین روایت شده که: «ورود و خروجش در شب جمعه بود.»

ص: 1003

1783-30889 - * (2) الخصال 391: عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أطرفوا (1) أهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة وكان النبي صلى الله عليه وآله إذا خرج في الصيف من بيت خرج يوم الخميس وإذا أراد أن يدخل البيت في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة وقد روى أنه كان دخوله وخروجه يوم الجمعة.

1784-30890 - * (3) مستدرک 471/3: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن أراد أن لا يصيبه اليرقان (و الصفار - خ) فلا يدخل بيتاً في الصيف أول ما يفتح بابه ولا يخرج منه أول ما يفتح بابه في الشتاء غدوة.

وتقدم في رواية ابن سنان (13) من باب (35) فضل يوم الجمعة من أبواب صلوة الجمعة ج 7 قوله كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستحب إذا دخل وإذا خرج في الشتاء أن يكون ذلك في ليلة الجمعة.

(20) باب كراهة دخول بيت مظلم بغير مصباح واستحباب اسراج السراج قبل مغيب الشمس لله

1785-30891 - * (1) كافي 531/6: على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يدخل بيتاً مظلماً إلا بمصباح. الجعفریات 168: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

1786-30892 - * (2) العيون 15/2: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن الزّيان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا تدخلوا بالليل بيتاً مظلماً إلا مع السراج. (2)

1787-30893 - * (3) كافي 534/6: (عدة من اصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كره أن يدخل (الزل - فقيه) بيتاً مظلماً إلا بسراج (3). فقيه 258/4: في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بالاسناد المتقدم مثله.

ص: 1004

- 1- . اطرقوا - خ.
- 2- . بالسراج - خ.
- 3- . مع السراج - فقيه.

1783-(2) سکونی از امام جعفر صادق علیه السلام و او از پدرش از پدرانش از علی علیه السلام روایت کرده که فرمود:

«رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در روز جمعه با مقداری میوه و گوشت به خانواده های تان تحفه و هدیه تازه بدهید تا با آمدن جمعه خوشحال شوند و پیامبر صلی الله علیه و آله هر گاه می خواست در تابستان از خانه بیرون آید [و به جای سرد رود] در روز پنجشنبه بیرون می رفت و هر گاه می خواست در زمستان به خاطر سرما به خانه ای [که در جای گرم است] وارد شود در روز جمعه وارد می شد.»

و روایت شده که: «ورود و خروجش [در این مورد زمستانی و تابستانی] در روز جمعه بود.»

1784-(3) امام رضا علیه السلام فرمود: «کسی که می خواهد یَرَقان بگیرد پس نباید در تابستان صبح زود وارد اتاقی شود که تا آن وقت، درش باز نشده است [و برای اولین بار در این تابستان درش باز می شود] و همچنین در زمستان صبح زود برای اولین بار که در اتاق باز می شود از اتاق بیرون نیاید.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سیزدهم از باب سی و پنجم از باب های نماز جمعه این گفته که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله دوست داشت و مستحب می دانست که هر گاه می خواهد وارد شود و یا می خواهد خارج شود، آن در شب جمعه باشد.»

باب 20 کراهت ورود به اتاق تاریک بدون چراغ

1785-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از وارد شدن به اتاق تاریک نهی کرد مگر این که با چراغ باشد.»

1786-(2) رِیّان بن صلت گوید: «از امام رضا علیه السلام شنیدم که فرمود: در شب وارد اتاق تاریک نشوید مگر با چراغ.»

1787-(3) طلحة بن زید از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله ورود به اتاق تاریک بدون چراغ را مکروه شمرد.»

ص: 1005

1788-30894 - * (4) كافي 532/6: أبو علي الأشعري رفعه قال قال الرضا عليه السلام اسراج السراج قبل أن تغيب الشمس ينفي الفقر.

1789-30895 - * (5) الجعفریات 152: باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء أنف وأنف المعروف تعجيل السراج.

وتقدّم في رواية الحسين بن زيد (27) من باب (26) استحباب الفصل بين الاذان والاقامة من أبواب الاذان ج 5 قوله عليه السلام قال صلى الله عليه وآله وكره أن يدخل الرجل البيت المظلم إلا أن يكون بين يديه سراج أو نار. وفي رواية المنصوري (7) من باب (1) استحباب التجمل من أبواب الملابس ج 21 قوله عليه السلام حتى إنّ السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر ويزيد في الرزق. وفي رواية الرضوي (8) من باب (10) تنظيف البيوت من أبواب احكام المساكن ج 21 قوله عليه السلام واسرج السراج قبل مغيب الشمس كلّ ذلك ينفي الفقر ويزيد في الرزق.

(21) باب كراهة السراج في القمر والشمس لله

وتقدّم في حديث وصيّة النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام (25) من باب (3) أنّ المعروف يصنع مع كل أحد من أبواب فعل المعروف ج 18 قوله صلى الله عليه وآله اربعة يذهبن ضياعاً السراج في القمر.

وفي رواية عليّ بن الحكم نحوه. وفي رواية المنصوري (26) قوله عليه السلام خمس تذهب ضياعاً سراج تقدّه في الشمس الدّهن يذهب والضوء لا ينتفع به

(22) باب عدم جواز التّطلّع في الدور لله

1790-30896 - * (1) فقيه 6/4: في حديث المناهي بالإسناد المتقدّم في باب كراهة سؤر الفأر من أبواب الأسأر ونهى صلى الله عليه وآله و آله أن يطّلع الرجل في بيت جاره.

1788-(4) ابوعلی اشعری با واسطه از امام رضا علیه السلام روایت کرده که فرمود: «روشن کردن چراغ پیش از غروب خورشید فقر و تهی دستی را از بین می برد.»

1789-(5) علی علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «هر چیزی بینی ای دارد و بینی کار خوب زود چراغ روشن کردن است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت بیست و هفتم از باب بیست و ششم از باب های اذان فرموده امام علیه السلام که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله مکروه دانست که انسان به اتاق تاریک وارد شود مگر این که چراغی یا آتشی در جلوی او باشد.»

و در روایت هفتم از باب یکم از باب های پوشاک فرموده امام علیه السلام که: «حتی روشن کردن چراغ پیش از پنهان شدن خورشید فقر و تنگدستی را می زداید و بر رزق و روزی می افزاید.»

و در روایت هشتم از باب دهم از باب های احکام مسکن ها فرموده امام علیه السلام که: «و پیش از پنهان شدن و غروب کردن خورشید چراغ روشن کن که همه این ها تنگدستی را می زداید و بر رزق و روزی می افزاید.»

باب 21 کراهت روشن کردن چراغ در زیر نور خورشید یا ماه

ارجاعات

گذشت:

در روایت بیست و پنجم از باب سوم از باب های کار خوب رسول خدا صلی الله علیه و آله در وصیتش به امام علی علیه السلام فرمود: «چهار چیز است که ضایع می شوند: یکی چراغ روشن در زیر نور ماه...»

و در روایت علی بن حکم مانند آن.

و در روایت بیست و ششم فرموده امام علیه السلام که: «پنج چیز است که هدر می شوند: یکی چراغی که آن را در زیر نور خورشید روشن بگذاری. روغن [چراغ] می سوزد و از نور آن، سودی حاصل نمی شود.»

باب 22 حکم نگاه کردن به خانه های دیگران

1790-(1) رسول خدا صلی الله علیه و آله از سرک کشیدن مرد به خانه همسایه اش نهی کرد.

1791-30897 - * (2) الجعفریات 37: باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الله عزّ وجلّ كرّه لكم أشياء العبث في الصلوة (إلى أن قال) وادخال الأعين في الدور بغير إذن.

1792-30898 - * (3) وفيه 191: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث يطفين نور العبد من قطع ودّ أبيه أو خضب شيبته بسواد أو وضع بصره في الحُجرات من غير أن يؤذن له.

1793-30899 - * (4) وفيه 165: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أدخل بصره في حريم قوم قبل رجليه فلا أتمّ الله له وهو آثم وهو آثم.

وتقدّم في مرسلة فقيه وغياث وسليمان وإسحاق (75) من باب (4) الاقبال في الصلاة من أبواب كَيْفِيَّة الصَّلَاة ج 5 قوله صلى الله عليه وآله إنّ الله تبارك وتعالى كرّه لى ستّ خصال التّطلّع في الدّور.

وفي رواية الحسين بن زيد (27) من باب (26) الفصل بين الأذان والاقامة من أبواب الاذان ج 5 قوله صلى الله عليه وآله إنّ الله تبارك وتعالى كرّه لكم أيتها الأمة أربعاً وعشرين خصلة وكرة التّطلّع في الدور.

وفي رواية ابن مسلم (1) من باب (4) أنّ من إطلع على قوم لينظر إلى عوراتهم... من أبواب قصاص الطرف ج 31 قوله عليه السلام من إطلع على مؤمن في منزله فعيناه مباحتان للمؤمن في تلك الحال.

(23) باب أنّ من آذى جاره طمعاً في مسكنه ورّثه الله داره وأنّ من أراد أن يشتري داراً فليتمس الجار قبل الدار لله

1794-30900 - * (1) تفسير القمّي 368/1: حدّثني أبي رفعه إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله قال من آذى جاره طمعاً في مسكنه ورّثه الله داره وهو قوله «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا» إلى قوله «فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ * وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ» وقوله «وَاسْتَحْيُوا» أي دعوا «وَلُخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ» أي خسروا. وفي رواية أبي الجارود قال العنيد المعرض عن الحقّ .

1791-(2) علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند بزرگ چند کار را بر شما مکروه کرده است:

بازی کردن در نماز [مثل بازی کردن با ریش یا چیز دیگر]... تا آنجا که فرمود: و افکندن چشم به خانه ها بدون اجازه.»

1792-(3) امام علی علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «سه کار نور بنده را خاموش می کند:

کسی که پیوند دوستی پدرش را قطع کند یا ریش سفیدش را [به خاطر اکراه از آن یا فریب دادن دیگران] رنگ مشکی بزند یا اتاق های دیگران را دید بزند بدون این که به او اجازه داده شود.»

1793-(4) علی علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل کرده که فرمود: «کسی که چشم خود را به حریم مردمی پیش از دو

پایش وارد کند پس خداوند کار او را سامان نبخشد و او گناهکار است و او گناهکار است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هفتاد و پنجم از باب چهارم از باب های کیفیت نماز فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «خداوند تبارک و تعالی شش خصلت را بر من مکروه کرده است: یکی سَرَک کشیدن به خانه های مردم و نگاه کردن به آن ها...»

و در روایت بیست و هفتم از باب بیست و ششم از باب های اذان فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «خدای متعال بیست و چهار کار را بر شما ای امت مکروه کرده است: یکی سَرَک کشیدن به خانه های مردم...»

و در روایت یکم از باب چهارم از باب های قصاص چشم فرموده امام علیه السلام که: «کسی که به مؤمنی که در منزل خودش هست نگاه می کند دو چشم او در این حال برای مؤمن مباح است [و می تواند دو چشم او را کور کند].»

باب 23 همسایه آزاری و تحقیق از همسایگان پیش از خرید خانه

1794-(1) پدرم با واسطه از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «کسی که به خاطر طمع به خانه همسایه اش او را می آزارد خداوند خانه همین همسایه آزار را نصیب همسایه دیگری که مورد آزار واقع شده کند و خداوند در این آیه این مطلب را بیان کرده که فرمود: «پس پروردگارشان به آن ها وحی کرد که قطعاً البته ما ستمکاران را هلاک می کنیم و شما را پس از آن ها در زمین ساکن می گردانیم.» و «هر ستمگر لجوج و از حق روگردانی زیان خواهد کرد.»

ص: 1009

وتقدّم في أحاديث باب (78) جملة من حقوق الجار من أبواب العشرة ج 20 ما يناسب ذلك.

وفي باب (80) ذمّ جار السوء ما يدلّ على ذيل الباب خصوصاً رواية الجعفريّات (5) فإنّ فيها قوله صلى الله عليه وآله الجوار (الجارخ) ثمّ الدار.

وفي رواية براء بن عازب (21) من باب (133) تحريم النميمة قوله صلى الله عليه وآله والمقطّعة أيديهم وأرجلهم الذين يؤذون الجيران.

ص: 1010

در روایات باب هفتاد و هشتم از باب های معاشرت مناسب با آن هست.

و در باب هشتادم آنچه بر ذیل باب دلالت می کند خصوصاً روایت پنجم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که:

«اَوَّلُ هَمْسَايِهِ، بَعْدَ خَانِهِ.»

و در روایت بیست و یکم از باب صد و سی و سوم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «آن ها که دست و پا های شان را می بریدند [و بدین گونه آن ها را عذاب می کردند] کسانی بودند که همسایگان خود را اذیت می کردند.»

حقوق حيوان

ص: 1013

(1) باب استحباب اتّخاذ الدّواب وارتباطها لنصر الحقّ وقضاء الحوائج خصوصاً الخيل وكراهة تركها خوفاً من نفقتها فإنّ رزقها على الله تعالى

قال الله تبارك وتعالى في سورة يس (36):71: «أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا عَمَلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ»؛

72: «وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ»؛

73: «وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ».

1795-30901 - (1) فقيه 189/2: روى عن الصادق عليه السلام عبد الله بن سنان أنّه قال اتّخذوا الدّابة فانّها زين وتقضى عليها الحوائج ورزقها على الله عزّوجلّ . تهذيب 164/6: سهل بن زياد عن محمّد بن عيسى عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتّخذوا (وذكر مثله).

كافي 537/6: عليّ بن ابراهيم وعدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد جمعياً عن محمّد بن عيسى عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله) وزاد قال وحدّثنى به عمّار بن مبارك وزاد فيه وتلقّى عليها اخوانك. المحاسن 626: البرقي عن التّيهكيّ ومحمّد بن عيسى عن العبدى عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله اتّخذوا الدّوابّ (وذكر مثله) وزاد. قال محمّد بن عيسى وحدّثنى به عمّار بن مبارك وتلقّى عليها اخوانك.

باب 1 استحباب نگه داشتن اسب برای دفاع از حق

خداوند تعالی می فرماید:

«و آیا ندیده اند که ما برای آنان از آنچه که دست های [قدرت] ما ساخته است چهارپایانی آفریدیم پس آنان مالک آن هاینده؟ و آن ها را برای آنان رام کردیم که برخی از آن ها مرکب سواری آنان است و از برخی می خورند.

و برای آنان در آن ها سودها و نوشیدنی هاست پس آیا سپاسگزاری نمی کنند؟»⁽¹⁾

1795- (1) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «حیوانی برای مرکب سواری بگیری و نگه دارید چرا که هم مایه زینت است و هم بر روی آن کارهای تان را انجام می دهید [مثل سوار شدن و حمل کردن بار] و روزی اش بر خدای بزرگ است.»

و در نقل دیگر افزوده است: «و با آن به دیدن برادرانت می روی.»

ص: 1015

1796-30902 - * (1) كافي 537/6: وروى - أنه (أبو عبد الله) قال عليه السلام عجب لصاحب الدابة كيف تفوته الحاجة.

1797-30903 - * (3) كافي 536/6: على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير. المحاسن 625: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن رثاب قال قال أبو عبد الله عليه السلام اشتر دابة فإن منفعتها لك ورزقها على الله عز وجل. الثواب 226: حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن رثاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اشتريت دابة (وذكر مثله).

1798-30904 - * (4) كافي 536/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام اتخذ حماراً يحمل رحلك فإن رزقه على الله قال فاتخذت حماراً وكنت أناو يوسف أخي إذا تمت السنة حسبنا نفقاتنا فنعلم مقدارها فحسبنا بعد شراء الحمار نفقاتنا فإذا هي كما كانت في كل عام لم تزد شيئاً.

1799-30905 - * (5) كافي 536/6: عدة من أصحابنا عن تهذيب 164/6: سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن داود الرقي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من اشترى دابة كان له ظهرها وعلى الله رزقها.

1800-30906 - * (6) المجازاة النبوية 19: ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام في الخيل ظهورها حرز وبطونها كنز.

1801-30907 - * (7) الجعفریات 87: باسناده عن علي عليه السلام أن رجلاً من خرش كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الخرشى فرس وكان رسول الله يستأنس إلى صهيله (2) ففقدته فبعث إليه النبي صلى الله عليه وآله فقال ما فعل فرسك قال اشتد علي شغنه فأخصيته فقال صلى الله عليه وآله مه مه مثلت به (في - خ) الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معاونون (2) عليها أعرافها أذفاءها ونواصيها جمالها وأذناها مذايبها. الدعائم 345/1: عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال الخيل معقود (وذكر مثله) وزاد ونهى عن جز شيء من ذلك وعن إحصائها.

ص: 1016

1- . معاونون - الدعائم.

2- . فرسه - ك.

1796-(2) روایت شده که امام صادق علیه السلام فرمود: «جای شگفتی است که کسی که مرکب سواری دارد

چگونه کاری از کارهایش فوت می شود؟!»

1797-(3) علی بن رئاب گوید: «امام صادق علیه السلام فرمود: حیوانی برای سوار شدن بخر زیرا سودش از آن تو است و رزق و روزی اش بر خدای بزرگ.»

1798-(4) یونس بن یعقوب گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: يك الاغی بگیر تا بارت را حمل کند زیرا روزی اش بر خداوند است. یونس گوید: پس من الاغی خریدم و من و برادرم یوسف هر گاه سال به آخر می رسید می نشستیم و هزینه هایمان را حساب می کردیم بنابراین از مقدار هزینه های هر سال باخبر بودیم و ما پس از خریدن الاغ هزینه های مان را حساب کردیم پس دیدیم که هزینه آن سال هم به اندازه سال های قبل بود و چیزی افزوده نشد.»

1799-(5) داود رقی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که مرکبی بخرد کمر آن از اوست و روزی آن با خداست.»

1800-(6) از جمله سخنان پیامبر صلی الله علیه و آله که در آن مجاز به کار گرفته شده این سخن حضرت است که درباره اسب ها فرمود: «کمرهای آن ها حفاظت کننده و شکم های شان گنج است.»

1801-(7) علی علیه السلام نقل کرد که: «مردی از اهالی خُرش همراه با رسول خدا صلی الله علیه و آله بود و با آن مرد خُرشیی اسبی بود و رسول خدا صلی الله علیه و آله با اسب او اُنسی پیدا کرد. پس مدتی پیامبر صلی الله علیه و آله آن شخص و اسبش را ندید.

پیامبر صلی الله علیه و آله به دنبال آن شخص فرستاد و او نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد. حضرت به او فرمود: اسبت چه شد؟ او گفت: نر بودن و میل شدیدی به اسب ماده مایه دردسر من شده بود پس او را آخته کردم و از نری انداختم. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بس کن، بس کن، او را مثله کردی. بر پیشانی اسب ها تا روز قیامت خیر بسته شده است و صاحبان آن ها بر اداره آن ها و تأمین هزینه آن ها [از طرف خدا] کمک می شوند و یال های آن ها لباس گرم آن هاست و موی پیشانی آن ها زیبایی آن هاست و دُم های شان وسیله دفع کردن [مگس و پشه و غیره از] آن هاست.»

ص: 1017

1802-30908 - * (8) فقيه 185/2: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيل معقود بنواصيها(1) الخير إلى يوم القيامة والمنفق عليها في سبيل الله عز وجل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها فإذا أعددت شيئاً فأعدّه أفرح(2) أرثم(3) محجل(4) الثلاثة طلق اليمين كميّاً ثم أغرّ تسلم وتغنم. كافي 48/5:

(عدّة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 631: أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله إلى قوله يوم القيامة).

1803-30909 - * (9) المجازات النبويّة 52: ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام الخيل معقود بنواصيها الخير: الاجر والغنيمة إلى يوم القيامة.

1804-30910 - * (10) وفيها 121: ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام خير الخيل الأدهم الأقرح المحجل ثلاثاً طلق اليد اليمنى.

1805-30911 - * (11) كافي 48/5: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 630: أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن فضال عن ثعلبة (بن ميمون - المحاسن) عن معمر عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الخير(5) كلّ معقود في نواصي(6) الخيل إلى يوم القيامة. الثواب 226: أبي رحمه الله قال حدّثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخير معقود (وذكر مثله). مستدرک 25/8: القضاعي في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال الخير معقود (وذكر مثله).

1806-30912 - * (12) المحاسن 630: البرقي عن أبيه عن فضالة ابن أيوب عن أبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام وعبد الرحمن ابن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيل في نواصيها الخير.

1807-30913 - * (13) المحاسن 633: البرقي عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى عن أبي الحسن عليه السلام قال من ارتبط فرساً لرهبة عدوّ أو يستعين به على جماله لم يزل معاناً عليه أبداً مادام في ملكه ولا يزال بيته مخصباً مادام في ملكه.

ص: 1018

- 1- . في نواصيها - كا - محاسن.
- 2- . الفرس الذي في وجهه بياض.
- 3- . الذي يكون في انفه وشفته العليا بياض.
- 4- . محجل الذي يكون في رجله أو في يد ورجليه بياض.
- 5- . ان كل الخير في نواصي الخيل - محاسن.
- 6- . بنواصي - ثواب.

1802-(8) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «بر پیشانی اسب ها تا روز قیامت خیر و خوبی بسته شده است و کسی

که در راه خدای بزرگ برای آن ها هزینه کند مثل کسی است که پیوسته دست به صدقه دادن گشوده و دستش را نمی بندد. پس هر گاه خواستی اسبی آماده کنی پس اسبی آماده کن که پیشانی سفید، بینی سفید و سه تا از سر پاها و دست هایش سفید باشد و تنها دست راستش با رنگ خود اسب هم رنگ باشد. رنگش بین سیاه و سرخ باشد ولی مقداری از پیشانی اش سفید باشد. اگر چنین اسبی نگه داری هم سالم می مانی و هم سود میبری.»

1803-(9) از جمله مجازهایی که در سخن رسول خدا صلی الله علیه و آله به کار رفته است این سخن حضرت است که فرمود: «به پیشانی اسب ها خیر بسته شده است تا روز قیامت یعنی پاداش و غنیمت.»

1804-(10) و از جمله سخنان پیامبر صلی الله علیه و آله که دارای مجاز است این سخن است که فرمود: «بهترین اسب، اسبی است که يك دستش سیاه باشد و ساق سه تا از دست و پاهایش سفید باشد و دست راستش بدون سفیدی باشد.»

1805-(11) معمر گوید: «از امام باقر علیه السلام شنیدم که می فرمود: تمام خیرات و خوبی ها تا روز قیامت به پیشانی اسب ها گره خورده است.»

1806-(12) زراره از امام باقر علیه السلام و عبدالرحمن از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند که آن دو بزرگوار فرمودند: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در پیشانی اسب ها خیر و خوبی است.»

1807-(13) سلیمان جعفری از امام کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که اسبی نگه دارد تا دشمن را بترساند و یا برای زیبایی خود از آن کمک بگیرد پیوسته همیشه [از طرف خدای بزرگ] کمک می شود تا وقتی که این اسب در ملکیت او باقی است و پیوسته تا وقتی که این اسب در ملکیت اوست خانه اش سرسبز و خرم [اِپرخیر و نعمت] خواهد بود.»

1808-30914 - * (14) كافي 535/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن تهذيب 163/6: أحمد بن محمد عن أخيره عن ابن طيفور المتطّيب قال سألتني أبو الحسن عليه السلام أي شيء تركب قلت حماراً فقال بكم ابتعته قلت بثلاثة عشر ديناراً فقال إن هذا هو السرف أن تشتري حماراً بثلاثة عشر ديناراً وتدع برزونا قلت ياسيدي إن مؤنة البرزون أكثر من مؤنة الحمار (قال - كا) فقال إن الذي يمون الحمار (هو الذي - يب) يمون البرزون أما علمت (1) أن من ارتبط دابة متوقّعا بها (2) أمرنا ويغيط به عدونا وهو منسوب إلينا أدر الله رزقه وشرح صدره وبلغه أمله وكان عوناً على حوائجه.

1809-30915 - * (15) كافي 535/6: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبد الله بن جندب قال حدثني رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال تسعة أعشار الرزق مع صاحب الدابة.

1810-30916 - * (16) كافي 536/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن سماعة.

المحاسن 626: البرقي عن علي بن محمد عن سماعة عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سعادة المؤمن (3) دابة يركبها في حوائجه ويقضى عليها حقوق اخوانه.

1811-30917 - * (17) الجعفریات 86: باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن صهيل الخيل ليقرع (4) قلوب الأعداء ورأيت جبرئيل يتبسّم عند صهيلها فقلت يا جبرئيل لم تبسّم فقال وما يمنعني والكفار ترجف قلوبهم في أجوافهم عند صهيلها وترعد كلاًهم. الدعائم 345/1: عن علي عليه السلام عن رسول الله صلوات الله عليه أنه قال صهل فرسى وعندى جبرئيل فتبسّم (وذكر نحوه).

1812-30918 - * (18) الجعفریات 87: باسناده عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نزل عن فرسه فقال قم بارك الله فيك حتّى نصلّي ثمّ نأتيك فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد وأنّ الفرس لقائم ما يتزمزم (5) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فيك. وآله بارك الله فيك.

1813-30919 - * (19) وفيه: باسناده عن علي عليه السلام أن رجلاً أتى النّبيّ صلى الله عليه وآله وهو قائم على فرس له فسلمّ على النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله وعليكم السلام فقال الرجل إنّما أنا وحدي فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله عليك وعلى فرسك.

ص: 1020

- 1- . تعلم أنّه - يب.
- 2- . به - خ كا.
- 3- . المرء - المحاسن.
- 4- . يفزع.
- 5- . يتزمزم - أي يخرج صوتاً خفياً.

1808- (14) ابن طیفور طیب گوید: «امام کاظم علیه السلام از من پرسید: چه سوار می شوی؟ عرض کردم:

الاغی. فرمود: به چقدر آن را خریدی؟ عرض کردم: به سیزده دینار.

فرمود: این واقعاً اسراف است که الاغی به سیزده دینار بخری و آستر را رها کنی.

عرض کردم: ای سرورم! هزینه آستر بیشتر از هزینه الاغ است.

حضرت فرمود: همان کسی که هزینه الاغ را می رساند هزینه آستر را نیز هم او می رساند. آیا نمی دانی که کسی که اسبی نگه دارد در حالی که منتظر امر ما [اظهار حضرت حجت علیه السلام] باشد و بدین وسیله دشمن ما را خشمگین کند و او با ما نسبت داشته باشد [اشیعه ما باشد] خداوند رزق و روزی او را بسیار گرداند و به او شرح صدر دهد و او را به آرزویش برساند. با این همه، آن اسب او را بر کارهایش کمک می کند.»

1809- (15) عبد الله بن جندب با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «109 روزی با صاحب اسب است [یعنی اسب، رزق و روزی را زیاد می کند].»

1810- (16) محمد بن مروان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «از خوشبختی مؤمن داشتن اسبی است که برای کارهایش بر او سوار شود و بر آن، حقوق برادران دینی اش را آدا کند.»

1811- (17) علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شیعه اسبان دل های دشمنان را می کوبد و دیدم جبرئیل را که در هنگام شیهه کشیدن اسب، لبخند می زند. گفتم: ای جبرئیل! چرا لبخند می زنی؟ گفت: چرا لبخند زنم که می بینم دل های کافران در درون شان در وقت شنیدن شیعه اسب می لرزد و نگهبانان شان می هراسند.»

1812- (18) علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از اسبش پیاده شد و به اسب گفت: [همین جا] بایست خداوند تو را خوش قدم گرداند تا این که ما نماز بخوانیم سپس پیش تو آییم.

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله به مسجد رفت و اسب همچنان سر پا ایستاده بود و کوچکترین صدایی نداد.

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله خطاب به اسب فرمود: خداوند تو را مبارك و خوش قدم گرداند.»

1813- (19) علی علیه السلام فرمود: «مردی که بر اسب سوار بود پیش پیامبر صلی الله علیه و آله که ایستاده بود آمد پس به پیامبر صلی الله علیه و آله سلام کرد حضرت پاسخ داد و فرمود: «و علیکمُ السَّلام» و بر شما باد سلام. آن مرد گفت:

من يك نفر هستم [و شما به صورت جمع پاسخ دادی و فرمودی: بر شما باد سلام] حضرت فرمود:

بر تو و بر اسبت.»

1814-30920 - * (20) الدعائم 345/1: عن عليّ عليه السلام أنّه قال مرّ رجل من المسلمين برسول الله صلى الله عليه وآله وهو على فرس له فسلمّ عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وعليكما السلام فقلت يا رسول الله أليس هو رجلاً واحداً قال صلى الله عليه وآله سلّمتم عليه وعليّ فرسه.

1815-30921 - * (21) مستدرک 252/8: الشيخ أبو الفتح الرازي في تفسيره عن أبي جعفر المدائني عن القاسم بن الحسن عن أبيه الحسن بن زيد عن أبيه عن الحسن بن عليّ عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما أراد الله عزّ وجلّ أن يخلق الخيل قال لريح الجنوب ائي خالق منك خلقاً فأجعله عزّاً لأوليائي ومذّة على أعدائي وجمالاً لأهل طاعتي فقالت الريح أخلق فقبض منها قبضة فخلق فرساً فقال له خلقتك غريباً وجعلت الخير معقوداً في ناصيتك والغنائم مجموعة على ظهرك عطفت عليك صاحبك وجعلتك تطير بلا جناح فأنت للطلب وأنت للهزّب وسأجعل على ظهرك رجلاً يسبحونني ويحمدونني ويكبرونني فتسبحين إذا سبّحوا وتهلّلين إذا هلّلوا وتكبرين إذا كبروا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من تسبيحة وتحميدة وتمجيدة وتكبيرة يكبرها صاحبها فتسمعها إلّا وتجيبه بمثلها ثمّ قال لما سمعت الملائكة صفة الفرس وعاینوا خلقها قالت ربّ نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك فماذا لنا فخلق الله لها خلقاً بلقاً (1) أعناقها كأعناق البُخْت (2) فلمّا أرسل الفرس إلى الأرض واستوت قدماه على الأرض سهل فقيل بورك من دابة اذلّ بصهيلك المشركين وأذلّ به أعناقهم وأملأ به آذانهم وأرعد به قلوبهم فلمّا عرض الله على آدم من كلّ شيء قال له اختر من خلقي ما شئت فاختر الفرس فقيل له اخترت عزّك وعزّ ولدك خالداً ما خلدوا وباقياً ما بقوا بركتي عليك وعليهم ما خلقت خلقاً أحبّ اليّ منك ومنه.

ص: 1022

1- . البلق أي سواد في بياض.

2- . أي جمال طوال الأعناق.

1814-(20) علی علیه السلام فرمود: «مرد مسلمانی در حالی که بر اسبش سوار بود به رسول خدا صلی الله علیه و آله گذر کرد و به

حضرت سلام کرد. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله در پاسخ او فرمود: وعلیکما السلام او بر شما دو نفر درود باد

من عرض کردم: ای رسول خدا! آیا مگر او یک نفر نیست؟!

حضرت فرمود: بر او و بر اسبش سلام کردم.»

1815-(21) حسن بن زید از پدرش و او از امام حسن مجتبی علیه السلام و او از پدرش امیرالمؤمنین علیه السلام و او از رسول خدا

صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «چون خدای بزرگ خواست اسب را بیافریند به باد جنوب [که از سمت جنوب می وزد] فرمود: من می خواهم مخلوقی از تو بیافرینم و آن را عزّت دوستانم، ذلّت دشمنانم و زیبایی طاعت پیشگانم قرار دهم.

باد گفت: بیافرین. پس خداوند یک قبضه از آن گرفت و اسب را آفرید. پس به اسب گفت: من تو را غریب [ابی نظیر] آفریدم و خیر و خوبی را به پیشانی تو گره زدم و همه منافع را بر پشت تو قرار دادم دل صاحب را به تو مهربان کردم و تو را به گونه ای ساختم که بدون بال و پر، پرواز کنی. پس تو هم برای تعقیب کردن و طلب کردن هستی و هم برای فرار کردن و به زودی بر پشت تو مردانی را قرار می دهم که تسبیح و حمد و تکبیر من می گویند. پس چون آن ها تسبیح گفتند تو تسبیح می گویی و چون تهلیل [لا اله الا الله] گفتند تو تهلیل می گویی و هر گاه آن ها تکبیر گفتند تو نیز تکبیر می گویی.

آنگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ تسبیح و حمد و تمجید و تکبیری صاحب اسب نمی گوید مگر این که اسب آن را می شنود و به صاحبش با گفتن مثل آن، پاسخ می دهد.

سپس فرمود: چون فرشتگان توصیف اسب را شنیدند و آفرینش آن را دیدند گفتند: پروردگارا! ما فرشتگان تویم، تو را تسبیح می گوئیم و تو را حمد می گوئیم پس برای ما چه چیزی [آفریده ای چون اسب] است؟

پس خداوند آفریده ای سیاه و سفید [بعضی از جاهایش سیاه و بعضی جاهایش سفید است] آفرید که گردش مثل گردن شتر است.

پس چون خداوند اسب را به زمین فرستاد و پاهایش بر روی زمین قرار گرفت شیهه زد پس گفته شد: با برکت باشی، مرکبی که با شیهه ات مشرکان را خوار خواهم کرد و گردنکشان شان را با آن ذلیل خواهم کرد و گوش هایشان را از صدای شیهه ات پر خواهم کرد و دل های شان را با آن بترسانم.

پس وقتی که خداوند از هر چیزی به آدم عرضه کرد به او فرمود: از میان آفریدگان هر چه را که می خواهی برگزین. پس حضرت آدم اسب را برگزید.

پس به آدم گفته شد: تو عزّت خودت و عزّت فرزندان را برگزیدی که این عزّت برای آن ها همیشگی است تا وقتی که باشند و باقی است تا وقتی که باقی باشند. برکت من بر تو بر آنان باد من آفریده ای که از تو و آن [اسب] پیش من محبوب تر باشد نیافریدم.»

1816-30922 - * (22) كافي 47/5: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن غير واحد عن أبان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الخيل كانت وحوشاً في بلاد العرب فصعد إبراهيم واسماعيل عليهما السلام على (جبل - كا) جياذ ثمّ صاحا ألا هلاّ ألا هلا (1) قال فما بقي فرس إلّا أعطاهما بيده وأمكن من ناصيته. المحاسن 630: البرقي عن غير واحد من أصحابنا عن أبان الأحمر رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).

1817-30923 - * (23) فقيه 187/2: وقال الصادق عليه السلام كانت الخيل وحوشاً في بلاد العرب وصعد إبراهيم واسماعيل عليهما السلام على أبي فبيس فناديا ألا هلاّ ألا هلمّ فما بقي فرس إلّا أعطى بقياده وأمكن من ناصيته.

1818-30924 - * (24) العلل 37: حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن البزنطي عن أبان بن عثمان عمّن ذكره عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت الخيل العرب وحوشاً بأرض العرب فلمّا رفع إبراهيم واسماعيل القواعد من البيت قال (الله - خ) أنّي قد أعطيتك كنزاً لم أعطه أحداً كان قبلك قال فخرج إبراهيم واسماعيل حتّى صعدا جياذاً فقالا ألا هلاّ إلّا- هلمّ فلم يبق في أرض العرب فرس إلّا أتاه وتذلّل له وأعطت (2) بنواصيها وأنما سمّيت جياذاً لهذا فما زالت الخيل بعد تدعو الله أن يحبّها إلى أربابها فلم تزل الخيل حتّى اتّخذها سليمان فلمّا ألهمته أمر بها أن تمسح أعناقها وسوقها حتّى بقي أربعون فرساً.

1819-30925 - * (25) قرب الاسناد 238: عبد الله بن الحسن العلوي عن جدّه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال وسألته عن الجياذ لمّ سمّي جياذاً قال لأنّ الخيل كانت وحوشاً فاحتاج إليها اسماعيل عليه السلام فدعى الله تبارك وتعالى أن يسخرها له فأمره فصعد (3) على أبي قبيس ثمّ نادى (4) ألا هلاّ ألا هلمّ فأقبلت حتّى وقفت بجياذ فنزل إليها فأخذها فلذلك سمّيت جياذاً.

ص: 1024

1- . الا هلاّ الا هلمّ - محاسن. قال الفيروز آبادي هل وهال رجزان للخيل اي اقربى.

2- . واعطته - خ.

3- . أن يصعد - خ.

4- . فينادى - خ.

1816-(22) زرارہ از امام صادق علیہ السلام روایت کردہ کہ فرمود: «اسب‌ها اوّل در سرزمین‌های عرب وحشی بودند.

پس ابراهیم و اسماعیل علیہ السلام بر روی کوه جیاد بالا رفتند، وانگهی فریاد کشیدند: آی اسب‌ها! بیایید، بیایید.

حضرت فرمود: پس هیچ اسبی نماند مگر این کہ خود را در اختیار آن‌ها گذاشت و موی پیشانی خود را بہ دست آن‌ها سپرد.»

1817-(23) امام صادق علیہ السلام فرمود: «[در ابتدا] اسب‌ها در سرزمین‌های عرب بہ صورت وحشی بودند.

ابراہیم و اسماعیل علیہ السلام بر روی کوه ابوقیس بالا رفتند و صدا زدند: آہای [اسب‌ها]! بیایید، بیایید.

پس هیچ اسبی باقی نماند مگر این کہ مہار خود را بہ آن‌ها داد و موی پیشانی خود را بہ دست آن‌ها سپرد.»

1818-(24) ابن عباس گوید: «اسب‌های عربی، اوّل، در سرزمین‌های عرب بہ صورت وحشی بودند.

پس چون حضرت ابراهیم و اسماعیل پایہ‌های کعبہ را بالا آوردند خداوند فرمود: من بہ تو گنجی می‌دهم کہ بہ هیچ کس پیش از تو نداده‌ام.

ابن عباس گفت: پس ابراهیم و اسماعیل بیرون آمدند تا بر فراز [کوه] جیاد بالا رفتند. پس گفتند:

آہای [اسب‌ها]! بیایید، بیایید.

پس هیچ اسبی در سرزمین عرب باقی نماند مگر این کہ نزد ابراهیم آمد و رام او شد و اختیار خود را بہ او سپرد و بہ همین جہت اسب‌ها را [در زبان عرب] جیاد نام نہادہ اند [چون ابراهیم علیہ السلام بر روی کوه جیاد بالا رفت و آن‌ها را صدا زد]. پس از آن پیوستہ اسب‌ها دعا می‌کنند و از خدا می‌خواهند کہ آن‌ها را پیش صاحبان شان عزیز و دوست داشتنی قرار دہد و اسب‌ها پیوستہ همین گونه [عزیز و دوست داشتنی] بودند تا این کہ سلیمان آن‌ها را گرفت. پس چون آن‌ها سلیمان را سرگرم بہ خود کردند پس دستور داد تا گردن‌ها و ساق پاهایشان زدہ شود تا اینکہ چہل اسب باقی ماند.»

1819-(25) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیہ السلام پرسیدم کہ چرا اسب‌ها را جیاد می‌نامند؟

فرمود: زیرا اوّل اسب‌ها حیوان وحشی بودند. پس حضرت اسماعیل علیہ السلام نیاز بہ آن‌ها [برای سوار شدن] پیدا کرد پس دعا کرد و از خداوند متعال خواست کہ آن‌ها را مسخّر او کند و در اختیار او قرار دہد. پس خداوند بہ اسماعیل فرمان داد تا بر کوه ابوقیس بالا رود و آن‌ها را صدا زند. اسماعیل چنین کرد و صدا زد: آہای [اسب‌ها]! بیایید، آہای [اسب‌ها]! بیایید.

پس ہمہ روی آوردند بہ گونه‌ای کہ ہمہ در جیاد ایستادند. پس حضرت اسماعیل از کوه فرود آمد و نزد آن‌ها رفت و آن‌ها را گرفت و بدین جہت جیاد نامیدہ شدہ اند.»

1820-309026 - * (26) المحاسن 635: البرقي عن الحجاج عن أبي عبد الله بن محمد عن محمد بن القاسم بن (1) الفضيل بن يسار قال حضرت أبا جعفر عليه السلام بصريا (2) وهو يعرض خيلاً قال وفيها واحد شديد القوة شديد الصهيل قال فقال لي يا محمد ليس (1) هذا من دواب أبي.

وتقدم في أحاديث باب (11) استحباب ارتباط الخيل لدفع العدو من أبواب الجهاد ج 16 ما يدل على ذلك.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب (4) اختيار اقتناء البرذون ما يناسب ذلك. وفي رواية سعيد المزيدي (13) من باب (30) اتخاذ شاة حلوب في المنزل قوله عليه السلام ما أحب من الدنيا إلا أربعة فرساً أجاهد به في سبيل الله. الخ.

(2) باب استحباب التوسعة في الإنفاق على الخيل لله

قال الله تعالى في سورة البقرة (2): 276: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ».

1821-30927 - * (3) الجعفریات 86: باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن الحسين عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث مع عليّ عليه السلام ثلاثين فرساً في غزاة السلاس فقال يا عليّ أتلو عليك آية في نفقة الخيل «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً» يا عليّ هي النفقة على الخيل ينفق الرجل سراً وعلانية.

1822-30928 - * (2) الدعائم 344/1: عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا عليّ النفقة على الخيل المرتبطة في سبيل الله هي النفقة التي قال الله تعالى «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً».

ص: 1026

1- . ليس في بعض النسخ (ليس).

2- . صريا: اسم قرية قرب المدينة - جريخ.

3- . في المصدر عن الفضيل ولكنه سهو.

1820- (26) محمد بن قاسم بن فضیل بن یسار گوید: «من در دهکده صریا خدمت امام باقر علیه السلام رسیدم و

آن حضرت اسب ها را تماشا می کرد و یکی یکی از نظر می گذراند. در میان اسب ها اسبی بود بسیار قوی که صدای شیهه اش خیلی بلند بود. راوی می گوید: حضرت به من فرمود: ای محمد! این اسب از اسب های پدرم نیست.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب یازدهم از باب های جهاد چیزی که بر آن دلالت می کند.

می آید:

در روایات باب بعدی و پس از آن و باب چهارم مناسب با آن هست.

و در روایت سیزدهم از باب سی ام فرموده امام علیه السلام که: «من دوست ندارم از دنیا مگر چهار چیز را:

یکی اسبی که با آن در راه خدا جهاد کنم...»

باب 2 استحباب انفاق زیاد به اسب ها

خداوند تعالی می فرماید:

«آنان که اموال شان را در شب و روز، پنهانی و آشکارا انفاق می کنند پس پاداش آن ها نزد پروردگار آن هاست و نه هراسی برای آنهاست و نه اندوهگین می شوند.» (1)

1821- (1) امام صادق علیه السلام از پدرش از جدش از امام حسین علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله سی اسب را در جنگ سلاسل با علی علیه السلام فرستاد و فرمود: ای علی! آیه انفاق کردن به اسب ها را برای تو می خوانم: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً». ای علی! مقصود از این انفاق [که مؤمنان در شب و روز، پنهانی و آشکارا انجام می دهند] انفاق کردن به اسبان است که مرد پنهانی و آشکارا انفاق می کند.»

1822- (2) علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ای علی! انفاق کردن و هزینه کردن برای اسبی که در راه خدا بسته شده [و در خانه نگاه داشته شده] همان هزینه ای است که خدای بلندمرتبه فرموده است: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً».

ص: 1027

1823-30929 - * (3) مستدرک 254/8: ابن أبي جمهور في درر اللآلی عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل دينار دينار أنفقه الرجل على عياله ودينار أنفقته إلى دابته في سبيل الله الخبر.

وتقدم في رواية الفقيه (1) من باب (32) استحباب اعطاء الصدقة المندوبة ليلاً من أبواب مايتأكد استحبابه من الحقوق في المال ج 9 قوله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ» الآية قال نزلت في النفقة على الخيل. وفي رواية الفقيه (8) من الباب المتقدم قوله عليه السلام والمنفق على الخيل في سبيل الله كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها. ولا حظ سائر احاديث الباب.

(3) باب استحباب استسمان الدواب وفراحتها وحسن وجه المملوك واتخاذ الفرس (الفرش - خ) السريّة

1824-30930 - * (1) كافي 479/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن الحسين العلوي قال قال أبو الحسن عليه السلام من مروءة الرجل أن تكون دوابه سمناً قال وسمعتة يقول ثلاثة من المروءة فراهة الدابة وحسن وجه المملوك والفرش (1) السري.

1825-30931 - * (2) الجعفریات 157: باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتخذ شعراً فليحسن اليه ومن اتخذ زوجة فليكرمها ومن اتخذ نعلاناً فليستجدها ومن اتخذ دابة فليستفرها (2) ومن اتخذ ثوباً فلينظفه. الدعائم 158/2: وعن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

وتقدم في رواية مسعدة (2) من باب (35) اتخاذ النعلين من أبواب الملابس ج 21 قوله عليه السلام من اتخذ دابة فليستفرها.

ص: 1028

1- . الفرس - خ، السري: الجيد.

2- . أي فليستحسنها.

1823-(3) ثوبان از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «بهترین پول پولی است که انسان خرج

مرکبش می کند مرکبی که آن را برای دفاع از دین خدا و راه خدا نگهداری می کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب سی و دوم از باب های آنچه استحباب حقوق در مال تأکید دارد فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «آیه: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ» درباره انفاق کردن بر اسبان نازل شده است.»

و در روایت هشتم از باب پیشین فرموده امام علیه السلام که: «کسی که بر اسبی که در راه خدا است [و برای جنگ و دفاع از مسلمانان و دین خدا نگهداری می شود] مثل کسی است که به صدقه دادن دست گشوده و آن را نمی بندد یعنی پیوسته در حال صدقه دادن است.»

و سایر روایات باب را ملاحظه کن.

باب 3 استحباب نگهداری خوب حیوان

1824-(4) حسن بن حسین علوی از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «از مروت و جوانمردی انسان این است که چهارپایانش چاق باشند.»

و همین راوی گوید: «و شنیدم از آن حضرت که می فرماید: سه چیز از جوانمردی است: خوب و سرحال بودن مرکب، زیبا رخسار بودن برده و فرش خوب [یا فرس خوب یعنی اسب راهوار].»

1825-(5) علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که مو می گذارد باید به مویش نیکی کند و به خوبی از آن نگهداری کند [و در تمیز کردن و شانه زدن آن کوتاهی نکند] و کسی که همسری می گیرد باید آن را گرامی بدارد و کسی که کفشی می گیرد کفش خوب بگیرد و از آن به خوبی نگهداری کند و کسی که مرکبی می گیرد باید به خوبی از آن نگهداری کند و کسی که جامه ای می گیرد پس آن را تمیز کند [و آن را بشوید].»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب سی و پنجم از باب های پوشاک فرموده امام علیه السلام که: «کسی که مرکبی می گیرد باید به خوبی از آن نگهداری کند.»

1826-30932 - * (1) كافي 540/6: على بن ابراهيم أو غيره رفعه قال خرج عبد الصمد بن علي ومعه جماعة فبصر بأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام مقبلاً ركباً بغلاً فقال لمن معه مكانكم حتى اضحككم من موسى بن جعفر فلما دنى منه قال له ما هذه الدابة التي لا تدرك عليها الثأر ولا تصلح عند النزال (1) فقال له أبو الحسن عليه السلام تطأطأت عن سمو الخيل وتجاوزت قمؤ (2) العير (3) وخير الامور أوسطها فأفحم عبد الصمد فما أحرار جواباً.

1827-30933 - * (2) ارشاد المفيد 297: وذكر ابن عمار وغيره من الرواة أنه لما خرج الرشيد إلى الحج وقرب من المدينة استقبله الوجوه من أهلها يقدمهم موسى بن جعفر عليه السلام على بغله فقال له الربيع ما هذه الدابة التي تلقيت عليها أمير المؤمنين والله ان طلبت عليها لم تدرك وان طلبت عليها لم تفت فقال انها تطأطأت عن خيلاء الخيل وارتفعت عن ذلة العير وخير الامور أوسطها (أوسطها - خ).

1828-30934 - * (3) البحار 175/64: أعلام الدين قيل حج الرشيد فلقبه موسى عليه السلام على بغلة له فقال له الرشيد من مثلك في حسبك ونسبك وتقدمك تلقاني على بغلة فقال تطأطأت عن خيلاء الخيل وارتفعت عن ذلة الحمير. مستدرک 255/8: أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق مرسلاً ولما حج الرشيد استقبله موسى بن جعفر عليه السلام بالمدينة على بغل فقال له الرشيد يا أبا الحسن عزت بك الخيل حتى ركب بغلاً فقال له موسى عليه السلام انه يتضع عن خيلاء الخيل ويرتفع عن ذلة العير وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيار الأمور أوسطها.

وتقدم في رواية ابن عطاء (7) من باب (11) جواز الصلاة في السباح من أبواب مكان المصلّي ج 4 قوله عليه السلام ان أحب المطايا الى الحمير. وفي رواية ابن طيفور (14) من باب (1) اتخاذ الدواب ج 21 قوله عليه السلام ان هذا لهو السرف ان تشتري حمراً بثلاثة عشر ديناراً وتدع برذوناً.

ص: 1030

1- . النزال: أن ينزل الفريقان عن ابلهما إلى خيلهما فيتضاربان - النهاية.

2- . قمأ: ذلّ وصغر.

3- . العير: الحمار.

1826-(1) عبدالصمد بن علی همراه با گروهی بیرون آمد پس امام موسی کاظم علیه السلام را دید که سوار بر آستری می آید. پس به همراهانش گفت: «همین جا بمانید تا شما را از کار موسی بن جعفر به خنده درآورم. پس چون به حضرت نزدیک شد به او گفت: این چه مرکبی است که نه با آن می توان [جنگید و] انتقام خونی را گرفت و نه برای مبارزه و مسابقه صلاحیت دارد؟!»

پس امام موسی کاظم علیه السلام به او فرمود: از علو و رفعت اسبان برای تواضع پایین تر آمدم و از حقارت و ذلت الاغان بالاتر رفتم و بهترین کارها متوسطترین آن هاست. پس حضرت با پاسخش چنان عبدالصمد را مجاب کرد که متحیر مانده بود چه بگوید و حرفی برای گفتن نداشت.»

1827-(2) ابن عماد و دیگر راویان نقل کرده اند که: «چون هارون الرشید برای حج بیرون آمد و نزدیک شهر مدینه رسید بزرگان مدینه که پیشاپیش آن ها امام موسی بن جعفر علیه السلام سوار بر آستری بود به استقبال او رفتند. پس ربیع به حضرت گفت: این چه مرکبی است که با آن به استقبال امیرالمؤمنین آمده ای؟! به خدا قسم اگر با آن چیزی یا کسی را دنبال کنی به او نمی رسی و اگر بر این سوار باشی و تورا تعقیب کنند به تو می رسند و تورا می گیرند؟!»

حضرت فرمود: از تکبر اسبان پایین آمدم و از ذلت الاغان بالاتر رفتم و بهترین چیزها متوسطترین آن هاست.»

1828-(3) هارون الرشید به حج رفت. پس امام موسی بن جعفر علیه السلام در حالی که بر آستری سوار بود او را ملاقات کرد. پس هارون الرشید به او گفت: تو با این حسب و نسبی که داری، سوار بر آستر به دیدار من می آیی؟!»

حضرت فرمود: از تکبری که اسبان برای صاحبان شان می آورند پایین تر آمدم و از ذلتی که الاغان برای سواران شان می آورند بالاتر رفتم.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هفتم از باب یازدهم از باب های مکان نمازگزار فرموده امام علیه السلام که: «خواندن نماز در اصطبل جایز است.»

و در روایت چهاردهم از باب یکم فرموده امام علیه السلام که: «محبوب ترین چیزهایی که به من بخشیده می شود خر (الاغان) است.»

(5) باب ما يستحب اختياره من ألوان الخيل والبغال والحمير والابل وما يكره منها وكراهة جزّ عرف الفرس لله

1829-30935 -*(1) كافي 535/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعاً عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى عن أبى الحسن عليه السلام قال سمعته يقول أهدى أمير المؤمنين عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أفراس من اليمن فقال سمّها لى فقال هى ألوان مختلفة قال ففيها وضح(1) فقال نعم فيها أشقر(2) به وضح قال فأمسكه علىّ قال وفيها كميتان(3) أوضحان فقال أعطهما ابنك قال والرابع أدهم بهيم(4) قال بعده واستخلف به نفقة لعيالك إنّما يمن الخيل فى ذوات الأوضاح. المحاسن 631: البرقى عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى قال وسمعت أبا الحسن عليه السلام يقول أهدى أمير المؤمنين عليه السلام (وذكر نحوه).

1830-30936 -*(2) فقيه 186/2: روى بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفرى عن أبى الحسن عليه السلام قال وسمعته يقول أهدى أمير المؤمنين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أفراس من اليمن فأثاه فقال يا رسول الله أهديت لك أربعة أفراس قال صفها قال هى ألوان مختلفة قال ففيها وضح قال نعم قال فيها أشقر به وضح قال نعم قال فأمسكه علىّ وقال فيها كميتان أوضحان قال أعطهما ابنك قال والرابع أدهم بهيم قال بعه واستخلف قيمته لعيالك وإنّما يمن الخيل فى ذوات الأوضاح.

ص: 1032

- 1- .الوضح: البياض.
- 2- . اى شديدة الحمرة.
- 3- . الكميت الذى خالط حمرة صفرا.
- 4- . الذى لا يخالط لونه لون غيره.

و باب یازدهم را بنگر.

باب 5 انتخاب رنگ مرکب و کراحت چیدن یال اسب

1829-(1) سلیمان جعفری گوید: «از امام کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: امیرالمؤمنین علی علیه السلام چهار اسب از یمن برای رسول خدا صلی الله علیه و آله هدیه آورد. پس پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آن ها را برایم توصیف کن.

علی علیه السلام فرمود: آن ها دارای رنگ های گوناگون هستند.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آیا در بدن شان قسمت های سفید وجود دارد؟

حضرت علی علیه السلام فرمود: آری، یکی از آن ها سرخ رنگ است و در آن سفیدی نیز وجود دارد.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آن را برای من نگاه دار.

علی علیه السلام فرمود: دو تا از آن ها هم نارنجی است که بعضی از بخش های بدن شان سفید است.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آن دو را به دو پسر بده.

علی علیه السلام فرمود: چهارمی سیاه یکدست است.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آن را بفروش و قیمتش را برای خرج و نفقه خانواده ات بگذار. خوش یمنی و خوش قدمی اسب در اسب هایی است که در بعضی از قسمت های بدن شان سفیدی وجود داشته باشد.»

1830-(2) سلیمان بن جعفر جعفری گوید: «از امام کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: امیرالمؤمنین علی علیه السلام چهار اسب از یمن برای رسول خدا صلی الله علیه و آله هدیه آورد. پس خدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله رسید و گفت: ای رسول خدا! من چهار اسب برای شما هدیه آورده ام.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آن ها را برایم توصیف کن.

علی علیه السلام گفت: آن ها دارای رنگ های گوناگونی هستند.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آیا بعضی از آن ها دارای سفیدی هستند.

علی علیه السلام گفت: آری. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آیا در میان آن ها اسب سرخ رنگی هست که بعضی از جاهایش سفید باشد؟

علی علیه السلام گفت: آری. حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: این را برای من نگاه دار.

علی علیه السلام فرمود: دو تا از آن ها نارنجی هستند که بخشی از قسمت های بدن شان سفید است.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آن دو را به دو پیرت بده.

علی علیه السلام فرمود: اسب چهارم سیاه یکدست است.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آن را بفروش و قیمتش را برای خانواده ات بگذار و خوش یمنی و خوش قدمی اسب تنها در اسب هایی است که بعضی از بخش های بدن شان سفید باشد.»

ص: 1033

1831-30937 - * (1) مستدرک 257/8: القاضي أبو عبد الله القضاي في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال يمن الخيل في شقرها. (2) العوالي 171: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يمن الخيل في شقرها.

1832-30938 - * (4) الجعفریات 86: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله غزاة فعطش الناس عطشاً شديداً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل من مغيث بالماء فضرب الناس يميناً وشمالاً فجاء رجل على فرس أشقر بين يديه قربة من ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم بارك في الشقر فجاء رجل آخر على فرس اشقر بين يديه قرتين من ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم بارك في الشقر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله شقرها خيارها وكميتها (3) صلابها وذهمها ملوكها فلعن الله من جز أعرافها وأذنانها مذايبها. جامع الأحاديث 89: حدثنا هارون بن موسى قال حدثنا محمد بن علي بن معمر الكوفي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن ابن فضال عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال شقرها خيارها (وذكر مثله).

1833-30939 - * (5) مستدرک 257/8: مجموعة الشهيد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لو اجتمعت الخيل ثم أرسلت لحاها تقودها الشقر.

1834-30940 - * (6) فقيه 187/2: وروى بكر بن صالح عن سليمان بن الجعفر الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام قال وسمعتة يقول من خرج من منزله أو منزل غير منزله في أول الغداة فلقى فرساً أشقر به أوصاح بورك له في يومه وإن كانت به غرة سائلة فهو العيش ولم يلق في يومه ذلك إلا سروراً وقضى الله عز وجل له حاجته.

1835-30941 - * (7) الثواب 227: حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال من خرج من منزله أو منزل غير (في أول الغداة - المحاسن) فلقى فرساً أشقر به وضح (3) وإن كانت به غرة سائلة فهو العيش كل العيش لم يلق في يومه ذلك إلا سروراً وإن توجه في حاجة فلقى الفرس قضى الله حاجته. المحاسن 633: البرقي عن بكر بن صالح عن سليمان بن الجعفر عن أبي الحسن عليه السلام (مثله).

ص: 1034

- 1- . اوضح - المحاسن.
- 2- . الشقرة لون الاشقر وهي في الانسان حمرة تعلو بياضاً وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب فرس اشقر الذي فيه شقرة - مجمع.
- 3- . وكميتها - جامع الأحاديث.

1831-(3) از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «خوش یمنی اسب در سرخ بودن آن است.»

1832-(4) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «در یکی از جنگ های رسول خدا صلی الله علیه و آله مردم به شدت تشنه شدند. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آیا کسی هست که ما را برای آوردن آب کمک کند؟ پس مردم به سمت راست و چپ رفتند. پس مردی سوار بر اسب سرخ رنگی آمد در حالی که در جلوی یک مشک آب گذاشته بود.

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدایا! در اسبان سرخ رنگ خیر و برکت قرار ده. پس طولی نکشید که مرد دیگری بر اسب سرخ رنگ در حالی که دو مشک آب در جلوی او گذاشته بود آمد.

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدایا! در اسبان سرخ رنگ خیر و برکت قرار ده.

سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اسبان سرخ رنگ بهترین اسب ها هستند و نارنجی های آن ها با صلابت ترین و با استقامت ترین آن ها و سیاهان آن ها پادشاهان آن ها هستند. پس خداوند لعنت کند کسی را که یال های آنان و دم های آنان را که وسیله دفع کردن آن هاست بچیند و قیچی کند.»

1833-(5) از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «اگر همه اسب ها جمع شدند سپس به صورت گله ای رها شوند اسب های سرخ پیشاپیش همه می روند و دیگر اسب ها به دنبال آن ها خواهند رفت.»

1834-(6) سلیمان بن جعفر جعفری گوید: «از امام کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: کسی که از خانه خودش یا خانه دیگری در اول صبح بیرون آید وانگهی اسب سرخ رنگی را که سفیدی در آن است ببیند آن روز برای او مبارك و پر خیر و برکت خواهد شد و اگر سفیدی آن در پیشانی اش باشد که دیگر عین زندگی خوش خواهد بود و در آن روز جز چیزهای مسرت زا و شادی آفرین نبیند و خداوند بزرگ حاجت او را برآورده کند.»

1835-(7) سلیمان بن جعفر جعفری از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که در اول صبح از خانه خودش یا خانه دیگری بیرون آید پس اسب سرخ رنگی که دارای سفیدی است را ببیند اگر آن سفیدی در پیشانی اسب باشد که علامت زندگی کاملاً خوش است و در آن روز جز چیز مسرت انگیز نبیند و اگر به دنبال کاری رود پس با چنین اسبی برخورد کند خداوند کار او را به سامان آورد و خواسته او را تحقق بخشد.»

1836-30942 - * (8) الجعفریات 90: باسناده عن علی علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله لا خیل أبقی من الذّهم ولا امرأة کأبنة العمّ .

1837-30943 - * (9) کتاب وقعة صفّین 227: نصر عن عمر عن الحارث (1) بن حصيرة وغيره قال لما قام أهل الشام وأهل العراق وتواقفوا وأخذوا مصاقفهم للقتال (إلى أن قال 330) وكان علی علیه السلام یركب بغلاً له یستلذه فلما حضرت الحرب قال اتنونی بفرس (فأتوه بفرس) له ذنوب أدهم (2) یقاد بشطین (3) یبحث الارض بیديه جمیعاً له حممة وصهيل فركبه وقال سُبْحَانَ الَّذی سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

1838-30944 - * (10) کافی 537/6: الحسین بن محمّد عن معلی بن محمّد عن الوشاء عن طرخان النّخاس قال مررت بأبی عبد الله علیه السلام وقد نزل الحيرة فقال لی ما علاجك قلت نخاس فقال أصب لی بغلة فضحاء قلت جعلت فداك وما الفضحاء قال دهماء (4) بیضاء البطن بیضاء الأفحاج (5) بیضاء الجحفلة (6) قال فقلت و الله ما رأیت مثل هذه الصّفة فرجعت من عنده فساعة دخلت الخندق اذا أنا غلام قد أشفی (7) علی بغلة علی هذا الصّفة فسألت الغلام لمن هذا الصّفة التي أردتها قلت جعلت فداك ادع الله لی فقال أكثر الله مالک وولدتك قال فصرت أكثر أهل الكوفة مالاً وولداً.

1839-30945 - * (11) ارشاد المفید 343: أخبرنی أبو القاسم جعفر بن محمّد عن محمّد بن یعقوب عن علی بن محمّد عن اسحاق بن محمّد النخعی قال حدّثنا علی بن زید بن علی بن الحسین كان لی فرس وكنت به معجباً أكثر ذكره فی المجالس فدخلت علی أبی محمّد علیه السلام يوماً فقال ما فعل فرسك فقلت هو عندی وها هو ذا علی بابك الان نزلت عنه.

فقال لی استبدل به قبل المساء ان قدرت علی مشتر لا تؤخر ذلك.

ص: 1036

1- . عمرو بن شمر عن جابر الجعفی - ك.

2- . الذنوب: الوافر الذنب الطويلة.

3- . ای بحبلین.

4- . ای الاسود.

5- . تباعد ما بین الفخذین.

6- . الجحفلة: الشّفة.

7- . اسقى - خ (أى أشرف علیها).

1836-(8) علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اسبی با دوام تر از اسب سیاه نیست و نه زنی مثل

دختر عمو می شود.»

1837-(9) حارث بن حصیره و دیگران گویند: «چون اهل شام [لشگریان معاویه] و اهل عراق [سپاهیان امیرالمؤمنین علی علیه السلام] به پا خاستند و در مقابل یکدیگر صف آرایی کردند علی علیه السلام که همیشه بر استری که داشت سوار می شد و از آن خوشش می آمد وقتی زمان جنگ فرا رسید فرمود: اسبی برای من بیاورید.

پس اسبی برای حضرت آوردند که دُمش سیاه بود و با دو افسار کشیده می شد، دو دستی زمین را می کند و خاک پاشی می کرد و دارای حمحمه و شیهه بود. پس حضرت بر او سوار شود و گفت: پاك است آن خدایی که این را رام ما کرد و گرنه ما قادر بر بند کردن آن نبودیم. ولا حول ولا قوّة الا بالله العلیّ العظیم.»

1838-(10) طرخان نخّاس [چهارپا فروش] گوید: «امام صادق علیه السلام به حیره آمده بود من به حضورش شرفیاب شدم حضرت فرمود: کار تو چیست؟ عرض کردم: من حیوان فروشم.

حضرت فرمود: برای من استری فُضْحَاء پیدا کن.

عرض کردم: فدایت شوم! فُضْحَاء چیست؟

فرمود: استر سیاهی که زیر شکمش و میان دورانش و لبش سفید باشد.

طرخان گوید: من عرض کردم: به خدا قسم چنین استری با این اوصاف که شما می فرمایید تاکنون من ندیده ام. پس از نزد حضرت برگشتم پس همان ساعتی که به آن گودال [محلّ فروش آحشام] وارد شدم دیدم پسری بر استری با همان اوصافی که حضرت گفته بود سوار بود و آمد. از پسر پرسیدم: این استر مال کیست؟ پاسخ داد: مال مولایم می باشد. گفتم: آیا آن را می فروشد؟ گفت: نمی دانم.

پس من در پی او رفتم تا پیش مولایش رفتم و آن استر را از او خریدم و آن را نزد حضرت آوردم.

حضرت فرمود: این همان اوصافی است که من می خواستم.

عرض کردم: فدایت شوم! برایم دعایی کن حضرت فرمود: خداوند اموال و اولادت را زیاد گرداند.

طرخان گوید: پس اموال و اولاد من از همه اهل کوفه بیشتر شد.»

1839-(11) علی بن زید گوید: «من اسبی داشتم که خیلی از آن خوشم می آمد به گونه ای که در مجلس ها خیلی درباره آن حرف می زدم. پس روزی خدمت ابو محمد امام حسن عسکری علیه السلام رسیدم.

حضرت فرمود: اسبت چه شد؟ عرض کردم: همین جاست، بر درب خانه شماسست، الآن از آن پایین آمدم.

حضرت فرمود: اگر مشتری پیدا کردی همین امروز تا پیش از شب آن را بفروش یا معاوضه کن و در این کار تأخیر مکن.»

ودخل علينا داخل فانقطع الكلام فقممت مفكراً ومضيت إلى منزلي فأخبرت أخى فقال لى ما أدرى ما أقول فى هَذَا وشححت به ونفست على الناس ببيعه.

وأمسينا فلمّا صلينا العتمة جاءنى السائس فقال يا مولاي نفق(1) فرسك الساعة فاغتممت وعلمت أنّه عنى هَذَا بذلك القول.

ثمّ دخلت على أبى محمّد عليه السلام بعد أيام وأنا أقول فى نفسى ليته أخلف علىّ دابةً فلمّا جلست قال قبل أن احدث بشىء نعم نخلف عليك يا غلام أعطه بُردونى الكميّ.

ثمّ قال هَذَا خير من فرسك وأوطأ وأطول عمراً.

1840-30946 - * (12) كافي 543/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن الحجاج عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا صفوان اشتر لى جملاً وخذه اشوه(2) فانه أطول شىء أعماراً فاشتريت له جملاً بثمانين درهماً فأتيته به. وفى حديث آخر قال اشتر السّود القباح فإنّها أطول شىء أعماراً.

1841-30947 - * (13) فقيه 190/2: قال أبو عبد الله عليه السلام اشتر السّود القباح فإنّها أطول الابل أعماراً.

1842-30948 - * (14) المحاسن 639: البرقى عن الحجاج عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام اشتر لى جملاً وليكن أسود فإنّها أطول شىء أعماراً ثمّ قال لو يعلم النّاس كنه حملان الله على الضعيف ما غالوا بهيمة. وفى حديث آخر قال قال أبو عبد الله عليه السلام اشتر السّود القباح منها فإنّها أطول أعماراً.

1843-30949 - * (15) كافي 543/6: محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد عن على بن السندى عن محمّد بن عمرو بن سعيد عن رجل عن ابن أبى يعفور عن أبى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اياكم والإبل الحمر فإنّها أقصر الابل أعماراً. فقيه 190/2: قال الصادق عليه السلام اياكم (وذكر مثله).

ص: 1038

1- . نفق أى مات.

2- . اسود - خ ل (اشوه يعنى قبيح الوجه).

در همین میان، شخصی وارد شد پس سخن حضرت قطع شد. پس من برخاستم در حالی که

فکر می کردم و به خانه ام رفتم. این ماجرا را به برادرم گفتم برادرم گفت: من نمی دانم در این باره چه بگویم با این که تو به این اسب بخیل هستی و از فروشش به مردم بخل می ورزی و نمی فروشی.

پس شب شد و همین که نماز عشاء را خواندیم برده گماشته شده به کار اسب ها آمد و گفت:

ای مولای من! همین ساعت اسبت مُرد. پس خیلی غمگین شدم و فهمیدم که آن حضرت با آن سخنش همین را قصد کرده بود.

پس از چند روز دیگر به محضر امام حسن عسکری علیه السلام شرفیاب شدم و با خود، در دلم گفتم:

کاش آقا عوض آن اسبم، مرکبی به من دهد. پس همین که نشستم پیش از این که من حرفی بزنم حضرت فرمود: آری، ما برای تو مرکبی را جایگزین آن می کنیم. ای غلام! همین اسب سرخ رنگ خودم را به او بده.

سپس فرمود: این، از اسب خودت بهتر، تیزروتر و دراز عمرتر است.»

1840-(12) صفوان جمّال از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «ای صفوان! برای من شتر نری بخر و شتر زشت رویی بخر زیرا عمر آن از دیگر شتران درازتر است.

پس من شتر نری به هشتاد درهم برایش خریدم و آن را نزد او آوردم.»

1841-(13) امام صادق علیه السلام فرمود: «شتران سیاه رنگ زشت رو را بخرید زیرا عمر آن ها از همه شتران بیشتر است.»

1842-(14) صفوان جمّال از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «برایم شتر نری بخر و سیاه باشد زیرا عمرش درازتر است. سپس فرمود: اگر مردم به همه فواید چهارپایان بارکش الهی که برای انسان ضعیف بارها را جابجا می کنند پی می بردند هیچ حیوان چهارپای بارکش را گرانقیمت نمی دانستند و به هر قیمتی آن را می خریدند.»

1843-(15) ابن ابی یعفور گوید: «از امام باقر علیه السلام شنیدم که فرمود: از شتران سرخ موی پرهیزید که عمر آن ها از همه شتران دیگر کوتاه تر است.»

1844-30950 - * (16) كافي 536/6: عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعاً عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى قال وسمعت أبا الحسن عليه السلام يقول كرهنا البهيم (1) من الدّوابّ كلّها إلّا الحمار (1) والبغل وكرهت شنة الاوضاح (2) فى الحمار والبغل الألوان (3) وكرهت القرّح فى البغل إلّا أن يكون به غرّة سائلة ولا أشتيهها (4) على حال. المحاسن 631: البرقى عن بكر بن صالح (مثله سنداً ومتناً).

وتقدّم فى رواية سليمان (2) من باب (11) استحباب ارتباط الخيل لدفع العدو من أبواب الجهاد ج 16 قوله عليه السلام من ارتبط فرساً أشقر أغرّ أو أقرح فان كان أغرّ سائل الغرّة به وضح فى قوائمه فهو أحبّ إلّى ولم يدخل بيته فقر مادام ذاك الفرس فيه ومادام فى ملك صاحبه لا يدخل بيته حيف. وفى رواية فقيه (8) من باب (1) اتّخاذ الدّوابّ ج 21 قوله عليه السلام فاذا اعددت شيئاً فأعدّه أقرح أرثم محبّل الثلاثة طلق اليمين كميتاً ثمّ أغرّ تسلم وتغنم.

وفى رواية صفوان (7) من باب (9) لبس البياض من أبواب الملابس ج 21 قوله عليه السلام فدعا عليه السلام ببغلة شهباء ولبس ثياباً بيضاء (إلى أن قال) قال له أبو جعفر المنصور قد تشبّهت بالانبياء.

(6) باب استحباب اختيار المركب الهنيئ وكراهة الإقتصار على المركب السوء لله

1845-30951 - * (5) كافي 536/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المرء المسلم المركب الهنيء. المحاسن 625:

البرقى عن أبيه مرسلاً قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة الرجل المسلم المركب الهنيئ عنه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن النبىّ صلى الله عليه وآله.

ص: 1040

1- . الا الجمل والبغل - محاسن.

2- . الشية: كلّ لون يخالف معظم لون الفرس وغيره.

3- . الألوان - محاسن.

4- . استثنيتها - خ.

5- . البهم - محاسن.

1844- (16) سلیمان جعفری گوید: «از امام کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: ما حیواناتی را که یکدست یک

رنگ دارد دوست نداریم مگر الاغ و استر و ما از الاغ و استری که بعضی از قسمت های شان سفید است که با رنگ باقی بدن شان متفاوت است اکراه داریم و از استری که خالص یک رنگ باشد اکراه دارم مگر این که پیشانی اش سفید باشد و در هر حال من میلی به داشتن استر ندارم.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب یازدهم از باب های جهاد فرموده امام علیه السلام که: «کسی که می خواهد اسب سرخ موی پیشانی سفیدی یا یک دست سرخ را نگه دارد، پس اگر پیشانی سفید باشد و در سر دست و پاهایش سفیدی باشد پیش من بهتر و محبوب تر است و تا وقتی که این اسب در خانه او باشد فقر و تنگدستی به آن خانه وارد نشود و تا وقتی که در ملک صاحبش باشد به خانه او ستمی وارد نشود.»

و در روایت هشتم از باب یکم فرموده امام علیه السلام که: «پس هر گاه می خواهی اسبی [برای روزهای نبرد] آماده کنی پس اسبی آماده کن که پیشانی و بینی اش سفید باشد و سَرِ سه تا از دست و پاهایش سفید باشد و تنها دست راستش سفید نباشد، نارنجی پیشانی سفید باشد که در این صورت تندرست می مانی و نفع خواهی برد.»

و در روایت هفتم از باب نهم از باب های پوشاک فرموده امام علیه السلام که: «امام معصوم علیه السلام استر سفیدی خواست و لباس های سفید پوشید... تا آنجا که گوید: پس منصور دوانیقی به حضرت گفت:

شبیه پیامبران شده ای!»

باب 6 استحباب اختیار مرکب راهوار

1845- (1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از سعادت مرد مسلمان داشتن مرکب راهوار و دلخواه است.»

ص: 1041

1846-30952 - * (2) كافي 537/6: علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن أبي البلاد عن علي بن المغيرة عن أبي جعفر عليه السلام قال من شقاء العيش المركب السوء.

1847-30953 - * (3) الجعفریات 159: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله اشترى مهراً بمائة صاع إلى سنة.

وتقدم في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله (3) من باب (1) استحباب سعة المنزل من أبواب احكام المساكن ج 21 قوله صلى الله عليه وآله ياعلي العيش في ثلثة (إلى أن قال) وفرس قباء.

وفي رواية نافع (4) وجعفریات (5) قوله صلى الله عليه وآله من سعادة (المرء - جعفریات) المسلم المركب الهنيء.

وتقدم في رواية الحسن (1) من باب (3) استسمان الدواب قوله عليه السلام من المروءة الفرس السرى .

(7) باب ماورد في حقوق الدابة وما تدعو به وتقليدها ومعرفتها بالرب تبارك وتعالى وبالموت وبالمرعى وبالاتى من الذكر لله

1848-30954 - * (1) فقيه 187/2: روى اسماعيل بن أبي زياد باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للدابة على صاحبها خصال يبدأ بعلفها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مرّ به ولا يضرب وجهها فانها تسبح بحمد ربها ولا يقف على ظهرها إلا في سبيل الله عز وجل ولا يحملها فوق طاقتها ولا يكلفها من المشى إلا ما تطيق. الخصال 330: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصقار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للدابة على صاحبها ست خصال (وذكر مثله).

1846-(2) علی بن مغیره از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مركب بد از بدبختی و تیره روزی زندگانی است.»

1847-(3) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «پیامبر صلی الله علیه و آله کُره اسبی به صد من [گندم] خرید که يك سال بعد پرداخت کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب یکم از باب های احکام مسکن ها فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «ای علی! زندگی در سه چیز است: ... تا آنجا که گوید: و اسب راهوار.»

و در روایت چهارم و پنجم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «از سعادت مرد مسلمان مركب راهوار دلخواه است.»

و در روایت یکم از باب سوم این گفته که: «داشتن اسب خوب ارزشمند از جوانمردی است.»

باب 7 حقوق حیوانات

1848-(1) اسماعیل بن ابی زیاد با اسناد خود از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «برای مركب بر گردن صاحبش حقوقی است: وقتی از روی آن فرود آمد اول برای او علوفه بریزد و چون از آب گذشت آب را به او عرضه کند و به صورتش نزند زیرا آن تسبیح و حمد الهی می گوید و بر روی پشت او در حالی که متوقف است نماند مگر در راه خدای بزرگ و بیش از توان حیوان بر او بار نکند و او را وادار به راه رفتن نکند مگر آن مقدار که توان و طاقتش را دارد.»

ص: 1043

1849-30955 - * (1) تهذيب 164/6: محمد بن يعقوب عن كافي 537/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال للدابة على صاحبها ستة حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها (2) مجالس (2) يتحدث عليها ويبدأ بعلفها اذا نزل ولا يسلمها (3) (في وجهها - المحاسن) ولا يضربها في وجهها (ولا يضربها - يب) فانها تسبح ويعرض عليها الماء اذا مر به. المحاسن 627: البرقي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (مثل ما في كا). المحاسن 633: البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (نحو ما في كا).

1850-30956 - * (3) أمالي الصدوق 409: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام للدابة على صاحبها سبعة حقوق (وذكر مثل ما في المحاسن 627) وزاد ولا يضربها على النفر ولا يضربها على العثار لأنها ترى ما لا ترون.

1851-30957 - * (4) الجعفریات 85: باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للدابة على صاحبها ست خصال يعلفها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضربها إلا على حق ولا يحملها ما لا تطيق ولا يكلفها من السير إلا طاقتها ولا يقف عليها افواً. الدعائم 347/1: عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يجب للدابة على صاحبها (وذكر نحوه) إلا أن فيه فواً.

1852-30958 - * (5) فقيه 189/2: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سافر منكم بدابة فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها. الخصال 618: في حديث الاربعمة عن علي عليه السلام مثله.

1853-30959 - * (6) كافي 539/6: حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ الجوهري عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه 188/2: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتوركا (تتوكأ - خ) على الدواب ولا تتخذوا ظهورها مجالس.

1854-30960 - * (7) الجعفریات 85: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتخذوا ظهور الدواب كراسياً فرب دابة مركوبة خير من راكبها وأطوع لله وأكثر ذكراً.

ص: 1044

1- . مجلساً - الامالى.

2- . ظهورها - يب.

3- . ولا يشتمها - يب.

1849-(2) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «برای مرکب بر صاحبش شش حق است:

بیش از توانش بر او بار نکند، پشت آن را مجلس خود قرار ندهد که بر روی آن بنشیند و حرف زند [و حیوان در حال توقّف باشد] و چون از آن فرود آمد اوّل برایش علوفه بریزد و صورتش را داغ نکند و به صورتش نزند زیرا آن تسبیح الهی می گوید و چون بر آب گذر کرد آب را به او عرضه کند [که اگر تشنه بود آب بخورد].»

1850-(3) اسماعیل بن مسلم سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «برای مرکب بر گردن صاحبش هفت حق است: (وانگهی مثل روایت پیشین را ذکر کرده و افزوده است:) و به خاطر رم کردن [و ترسیدنش] آن را نزند ولی به خاطر لغزیدنش می تواند آن را بزند زیرا آن ها می بینند آنچه را که شما نمی بینید.»

1851-(4) امام علی علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «برای مرکب بر صاحبش شش حق است: هر گاه از پشت او فرود آمد به او علوفه دهد، آب را به او عرضه کند هر گاه بر آب گذر کرد و او را جز به حقّ نزند، بیش از توان و طاقتش بر او بار نکند و او را به راه رفتن وادار نکند مگر به اندازه توان و طاقتش و در حالی که حیوان ایستاده و متوقّف است بر پشت او نماند.»

1852-(5) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «هر يك از شما که به سفر می رود چون فرود آمد اوّل به مرکبش علوفه و آب دهد.»

1853-(6) عمرو بن جمیع از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بر روی مرکب ها و حیوانات کج و نیم ورنشینید (یا بر آن ها تکیه نکنید) و پشت و کمر آن ها را مجلس خود قرار ندهید.»

1854-(7) امام علی بن ابی طالب علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «کمرهای حیوانات را صندلی خود قرار ندهید زیرا چه بسا حیوان سوار شده ای هست که از سوار شونده اش بهتر و برای خدا فرمانبردارتر است و بیشتر از صاحبش ذکر خدا می گوید.»

1855-30961 - * (8) الدعائم 347/1: عن علي عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن تحمّل الدوابّ فوق طاقتها(1) وأنّ تضيّع حتّى تهلك وقال لا تتخذوا (وذكر نحوه) وزاد ونظر صلى الله عليه وآله إلى ناقة محمّلة قد اثقلت(2) فقال أين صاحبها فلم يوجد فقال مروه أن يستعدّلها غداً للخصومة.

1856-30962 - * (9) كافي 537/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي المغرا عن سليمان بن خالد قال فيما أظنّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال رأى أبوذرّ رضی الله عنه يسقى حماراً بالربذة فقال له بعض النّاس أمالك يا أباذرّ من يكفّيك سقى الحمار فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من دابة إلا وهى تسأل الله كلّ صباح اللهمّ ارزقنى مليكاً صالحاً يشبعنى من العلف وتروّينى من الماء ولا يكلفنى فوق طاقتى فأنا أحبّ أن أسقيه بنفسى. المحاسن 626: البرقى عن ابن فضال عن أبي المغرا عن ابن مسكان عن سلمان بن خالد فيما أظنّ عن أبي عبد الله عليه السلام فقال رأى أبوذرّ يسقى حماراً (وذكر نحوه). المحاسن 626: البرقى عن محمد بن على عن على بن أسباط عن سيابة بن ضريس عن سعيد بن غزوان عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك.

1857-30963 - * (10) الجعفریات 85: باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه على بن الحسين عن آبائه عليهم السلام ان أباذرّ تمعّك(3) فرسه ذات يوم فتحمّم(4) فى تمعّكه فقال أبوذرّ حسبك الآن فقد استجيب لك فاسترجع القوم وقالوا قد خولط(5) أبوذرّ فقال ما لكم قالوا تكلم بهيمة من البهائم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فى الفرس اذا تمعّك دعا بدعوتين فيستجاب له يقول اللهم اجعلنى أحبّ ماله اليه والدعوة الثانية يقول اللهم ارزقه الشهادة على ظهري فدعوتيه(6) مستجابتين.

1858-30964 - * (11) فقيه 189/2: روى عن أبي ذرّ رحمه الله أنّه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انّ الدابة تقول اللهمّ ارزقنى مليك صدق يشبعنى ويسقّينى ولا يحمّلنى مالا اطيع.

1859-30965 - * (12) وفيه وقال الصادق عليه السلام ما اشترى أحد دابة إلا قالت اللهمّ اجعله بى رحيماً.

ص: 1046

1- . أحمالها - ك.

2- . ثقلت - ك.

3- . تمعّك - يعنى تمرّغ وتقلب فى التراب.

4- . الحمممة - صوت الفرس بدون صهيل.

5- . خولط الرجل - اذا تغير عقله.

6- . فدعوتاه مستجابتان - ك.

1855- (8) علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله نهی کرد از این که بر حیوانات بیش از مقدار توان شان بار

نهاده شود و اینکه به او رسیدگی نکنند و او را ضایع کنند تا بمیرد... حضرت در ادامه سخنش مطلب روایت پیشین را فرمودند و علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله چشمش به شتری افتاد که بار سنگینی بر پشت او نهاده بودند پس فرمود: صاحب این شتر کجاست؟ پس صاحبش پیدا نشد. حضرت فرمود: به او بگویید که خود را برای مخاصمه فردا آماده کند [که فردای قیامت این شتر از او شکایت خواهد کرد و باید تقاص شود].»

1856- (9) سلیمان بن خالد گوید: «گمان می کنم امام صادق علیه السلام بود که فرمود: مردم دیدند ابوذر که خدا از او خشنود باشد در رَیْذَه الاغی را آب می دهد بعضی از مردم گفتند: ای ابوذر! آیا کسی نداری که بیاید و الاغ را آب دهد [که تو خود آن را آب می دهی]؟! پس گفت: از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود:

هیچ مرکب و حیوانی نیست مگر این که هر روز صبح از خدا می خواهد که خدایا! مالک صالح و شایسته ای به من ده که مرا سیر علف و سیر آب کند و بیش از توانم مرا به کار نزند. از این روی من دوست دارم که با دست خودم آن را آب دهم.»

1857- (10) امام صادق علیه السلام از پدرش از جدّش امام سجّاد علیه السلام از پدرانش علیه السلام روایت کرده که فرمودند:

«روزی اسب ابوذر خود را به خاك غلطانند و در ضمن آن حمحمه کرد [صدایی غیر از شیهه]. پس ابوذر به اسبش گفت: دیگر الآن بس است، دعایت مستجاب شد. پس مردم گفتند: اِنَّ الله وَاَنَا الیه راجعون، ابوذر قاطی کرده و دیوانه شده است. ابوذر گفت: چرا این چنین می گوید؟

گفتند: تا با حیوانی از حیوانات حرف می زنی؟!!

ابوذر گفت: از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود: هر گاه اسب، خود را به خاك می مالد دو دعا می کند و دعایش مستجاب می شود. می گوید: خدایا! مرا پیش صاحبم از همه اموالش عزیزتر و محبوب تر گردان و دعای دوّمش این است که می گوید: خدایا! در حالی که مالک من بر پشت من سوار است شهادت را روزی او گردان. پس هر دو دعایش مستجاب می شود.»

1858- (11) ابوذر که رحمت خدا بر او باد گوید: «شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمود: مرکب می گوید: خدایا! مالک با صداقتی روزی من کن که مرا سیر علف و سیر آب کند و بیش از توانم بر من بار نکند.»

1859- (12) امام صادق علیه السلام فرمود: «هیچ کس حیوانی نمی خرد مگر این که می گوید: خدایا! او را به من مهربان گردان.»

1860-30966 - * (13) الجعفریات 86: باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قَلَّدُوا النِّسَاءَ وَلَوْ بِسِيرٍ وَقَلَّدُوا الْخَيْلَ وَلَا تَقَلَّدُوا الْأَوْتَارَ. المجازات النبوية 257: ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام قَلَّدُوا الْخَيْلَ وَلَا تَقَلَّدُوا الْأَوْتَارَ. الدعائم 345: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال (وذكر مثله).

1861-30967 - * (14) كافي 539/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجاج وابن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن سالم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال مهما أبهم على البهائم من شيء فلا يبيهم عليها أربعة خصال معرفة أن لها خالقاً ومعرفة طلب الرزق ومعرفة الذكر من الأنثى ومخافة الموت.

1862-30968 - * (15) كافي 539/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن أبي حمزة قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول مابهمت البهائم (عنه - فقيه) فلم تبهم عن أربعة معرفتها بالرب تبارك وتعالى ومعرفتها بالموت ومعرفتها بالأنثى من الذكر ومعرفتها بالمرعى (عن - كا) الخصب. فقيه 188/2: روى علي بن رثاب عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول (وذكر مثله).

وتقدّم في رواية الجعفریات (7) من باب (4) طهارة سور الهرة من أبواب الأسفار ج 2 قوله عليه السلام بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يتوصّأ إذ لاذ به هرّ فعرف صلى الله عليه وآله أنه عطشان فأصغى إليه الاناء حتّى شرب منه الهرّ. وفي رواية حمّاد (1) من باب (37) ماورد في وصيّة الامام الباقر لبعض شيعته من أبواب السفر ج 21 قوله عليه السلام وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابّتك وابدء بعلفها قبل نفسك فإنّها نفسك. وفي رواية لوط (4) من باب (3) ماورد في التّطير من أبواب السفر ج 21 قوله عليه السلام يابني بحقّي عليك إلا ما أطلّقتة فقد حبست ما ليس له لسان ولا - يقدر على الكلام إذا جاع أو عطش فأطعميه واسقيه وإلا خلى سبيله يأكل من حشائش الأرض. وفي رواية يونس (4) من باب (12) اغلاق الابواب من أبواب احكام المساكن ج 21 قوله عليه السلام احبسوا مواشيكم واهليكم من حين تجبّ الشمس إلى أن تذهب فحمة العشاء.

ويأتي في أحاديث الباب التالى وما يتلوه وباب (10) كراهة أن يقال للدابة عند العثار تعست ما يدلّ على ذلك. وفي رواية الجعفریات (3) من باب (40) حكم قتل الهرة قوله صلى الله عليه وآله ورأيت في الجنّة صاحب الكلب الذى ارواه من الماء.

1860- (13) علی علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «گردنبند به گردن زنان آویزید هر چند گردنبند کوچکی باشد و بر گردن اسب ها قلابه ببندید و قلابه فرد بر گردن شان نکنید [بلکه جفت باشد].»

1861- (14) یعقوب بن سالم با یک واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر چیز بر حیوانات، مبهم و مجهول بماند پس چهار چیز بر آن ها مبهم نمی ماند: شناخت این که آن ها آفریدگاری دارند، شناخت جستجوی روزی، شناخت نر از ماده و ترس از مرگ.»

1862- (15) ابوحمزه از امام سجّاد علیه السلام روایت کرده که می فرمود: «حیوانات از هر چه غافل و بی خبر باشند از چهار چیز غافل نیستند: شناخت پروردگار بلندمرتبه، شناخت مرگ تشخیص ماده از نر و شناخت چراگاه سرسبز.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هفتم از باب چهارم از باب های پس مانده ها فرموده امام علیه السلام که: «روزی رسول خدا صلی الله علیه و آله وضو می گرفت. در همان بین، گربه ای به حضرت پناه آورد، پس حضرت فهمید که او تشنه است پس ظرف آب را به سمت گربه گرفت تا او از آن، آب خورد.»

و در روایت یکم از باب سی و هفتم از باب های سفر فرموده امام علیه السلام که: «و هر گاه به منزل رسیدی از مرکبت پیاده شو و پیش از این که خودت چیزی بخوری اوّل به او علوفه بده چرا که او، خود تو است.»

و در روایت چهارم از باب سوم از باب های فرموده امام علیه السلام که: «ای پسر مهربانم! تو را قسم می دهم به حقّی که بر گردن تو دارم که یا این پرنده ها و حیوانات بی زبانی که هر گاه گرسنه یا تشنه شوند نمی توانند حرف بزنند آب و غذا بده و یا آن ها را آزاد کن تا بروند و از زمین خدا بچرند و بخورند.»

و در روایت چهارم از باب دوازدهم از باب های احکام مسکن ها فرموده امام علیه السلام که: «چهارپایان و خانواده های تان را از هنگام غروب خورشید تا صبح که تاریکی شب از بین می رود در خانه نگه دارید.»

می آید:

و در روایات باب بعدی و پس از آن و باب دهم آنچه بر آن دلالت می کند.

و در روایت سوم از باب چهلم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «و در بهشت دیدم صاحب سگی را که به خاطر این که سگ را سیر کرده بود به بهشت آمده بود.»

(8) باب كراهة ضرب الدابة خصوصاً على وجهها فإنها تسبح بحمد ربها وجواز ضربها عند تقصيرها في المشى وحكم ضربها عند عثارها ونفارها وماورد من الدعاء عند النفار وكراهة لعنه الله

1863-30969 - * (1) كافي 538/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 633: أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (1) صلى الله عليه وآله لا تضربوا الدواب على وجوهها فإنه تسبح بحمد الله (2) قال وفي حديث آخر لا تسموها في وجوهها. الخصال 618: في حديث الاربعمائة بالاسناد المتقدم في باب فضل الصلاة عن علي عليه السلام قال لا تضربوا وذكر (مثله) إلى قوله بحمد الله.

1864-30970 - * (2) فقيه 5/4: بالاسناد المتقدم في باب (5) كراهة سؤر الفار من أبواب الأسار في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله ونهى عن ضرب وجوه البهائم ونهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم في وجوه البهائم.

1865-30971 - * (3) المحاسن 633: البرقي عن محمد بن علي عن علي بن أسباط رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضربوا وجوه الدواب وكل شيء فيه الروح فإنه يسبح بحمد الله.

1866-30972 - * (4) فقيه 188/2: وقال علي عليه السلام في الدواب لا تضربوا الوجوه ولا تلعنوها فإن الله عز وجل لعن لاعنها وفي خبر آخر لا تقبحوا الوجوه.

1867-30973 - * (5) كافي 539/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال لكل شيء حرمة وحرمة البهائم في وجوهها. فقيه 188/2: قال الباقر عليه السلام لكل شيء (وذكر مثله). المحاسن 632: البرقي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان لكل (وذكر مثله).

1868-30974 - * (6) قرب الاسناد 294: عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال وسألته عن الدابة يصلح أن يضرب وجهها أو يسمه بالتار قال لا بأس. وسائل 484/11: رواه علي بن جعفر في كتابه مثله. المحاسن 628: البرقي عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر قال سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن الدابة (وذكر نحوه).

ص: 1050

1- . أمير المؤمنين عليه السلام - المحاسن.

2- . بحمد ربها - المحاسن - تسبح ربها - الخصال.

1863-(1) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به صورت حیوانات نزدیک آن ها تسبیح و حمد الهی می گویند.» و در حدیث دیگری فرمود: «صورت های حیوانات را داغ نکنید.»

1864-(2) در حدیث مناهي پیامبر صلی الله علیه و آله آمده است: «و پیامبر صلی الله علیه و آله از زدن به صورت حیوانات نهی کرد و از کشتن زنبور عسل نهی کرد و از داغ کردن روی حیوانات نهی کرد.»

1865-(3) علی بن اسباط با واسطه از امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به روی حیوانات نزدیک چرا که هر جاننداری تسبیح و حمد الهی می گوید.»

1866-(4) امام علی علیه السلام فرمود: «به روی حیوانات نزدیک زیرا خدای بزرگ لعنت کننده آن ها را لعنت می کند.»

و در خبر دیگری آمده است که: «و چهره های حیوانات را زشت نکنید.»

1867-(5) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر چیزی احترامی دارد و احترام چهارپایان در صورت و چهره آن هاست.»

1868-(6) علی بن جعفر گوید: «از برادر امام موسی بن جعفر علیه السلام پرسیدم: آیا جایز است که به صورت حیوان زده شود یا داغ شود؟ حضرت فرمود: اشکال ندارد.»(1)

ص: 1051

1- . این سخن حضرت، رفع حَظَر می کند یعنی حرام نیست ولی رفع کراهت نمی کند.

1869-30975 - * (7) غيبة النعماني 324: حدَّثنا محمد بن همام قال حدَّثنا حميد بن زياد قال حدَّثني الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي قال حدَّثنا أبو نجيح المسمعي عن الفيض بن المختار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام (إلى أن قال) ثمَّ قام إلى ستر في البيت فرفعه ودخل فمكث قليلاً ثمَّ صاح بي يا فيض ادخل فدخلت فإذا هو بمسجده قد صلَّى وانحرف عن القبلة فجلست بين يديه فدخل عليه أبو الحسن موسى عليه السلام وهو يومئذ غلام في يده دُرَّة فأقعدته على فخذه وقال له بأبي أنت وأُمِّي ما هذه المِخْفَقَةُ (1) التي بيدك فقال مررت بعلِّي أخى وهى فى يده وهو يضرب بها بهيمة فانتزعتها من يده الحديث.

1870-30976 - * (8) فقيه 191/2: وحجَّ على بن الحسين عليهما السلام على ناقة له أربعين حجةً فما قرعها بسوط.

1871-30977 - * (9) المناقب 155/4: زرار بن اعين لقد حجَّ على بن الحسين عليه السلام على ناقة عشرين حجةً فما قرعها بسوط رواه صاحب الحلية عن عمرو بن ثابت.

1872-30978 - * (10) مستدرک 261/8: الحسين بن حمدان الحضيني عن على بن الطَّيِّب الصَّابُوني عن محمد بن على عن على بن الحسين عن أبي الصَّباح الكناني عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال لَمَّا كان في اللَّيْلَةِ الَّتِي توفَّى بها سيِّد العابدين عليه السلام قال لابنه محمد عليه السلام ايتني بوضوء إلى أن قال فإذا توفَّيت وواريتني فخذ ناقتي واجعل لها حظاراً وأقم لها علفاً إلى أن قال فقال أبو عبد الله عليه السلام كان جدِّي على بن الحسين عليهما السلام يحجُّ عليها مَكَّة فيعلِّق السوط بالرحل فلا يقرعها حتَّى يرجع إلى داره بالمدينة.

1873-30979 - * (11) الاختصاص 301: احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن محمد ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عمَّن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال لما مات على بن الحسين عليهما السلام جاءت ناقة له من الرعى حتَّى ضربت بجرانها (2) القبر وتمرغت عليه وإنَّ أبى كان يحجُّ عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قطّ.

ص: 1052

1- . المِخْفَقَةُ - سوط من خشب (لسان العرب).

2- . الجران - باطن العنق.

1869- (7) فیض بن مختار گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: ... تا آنجا که گوید: سپس حضرت

برخاست و پرده اتاق را بالا زد و خود وارد [اتاق دیگری] شد پس مقدار اندکی درنگ کرد سپس با فریاد مرا صدا زد و فرمود: ای فیض! وارد شو. پس من وارد شدم پس دیدم که حضرت در محلّ نماز خواندنش نماز خوانده و نمازش تمام شده و از قبله رو برگردانده است. پس من روبروی حضرت نشستم. پس در همین میان امام موسی کاظم علیه السلام که در آن روز پسر بچه ای بود در حالی که چوبی به دست داشت وارد شد پس حضرت او را بر روی زانو نشاند و به او گفت: پدر و مادرم فدای تو باد! این چوب چیست در دست تو؟ موسی بن جعفر علیه السلام گفت: به برادرم علی گذر کردم دیدم این چوب را به دست گرفته و با آن حیوانات را می زند پس آن را از دستش گرفتم.»

1870- (8) امام سجّاد علیه السلام چهل بار با شتری که داشت به حج رفت و حتّی يك بار هم تازیانه ای به او نزد.

1871- (9) زُرّارة بن اَعین گوید: «امام سجّاد علیه السلام بیست بار با شتری به حج رفت و حتّی يك تازیانه هم به او نزد.»

1872- (10) ابو الصباح کنانی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امام سجّاد علیه السلام در شب رحلت شان به پسرش محمّد باقر علیه السلام فرمود: آبی بیاور تا وضو بگیرم... تا آنجا که فرمود: پس چون من از دنیا رفتم و مرا دفن کردی پس شتر مرا بگیر و او را در طویله اُمّی قرار ده و به آب و علوفه اش برس.»

... تا آنجا که فرمود: جدّ من علی بن حسین علیه السلام با این شتر به حجّ می رفت و تازیانه را بر بار شتر آویزان می کرد و آن را از بار باز نمی کرد تا این که به خانه اش در مدینه بر می گشت.»

1873- (11) حفص بن بختری با يك واسطه از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «وقتی امام سجّاد علیه السلام از دار دنیا رحلت کرد شترش از چراگاه آمد و گردن و سینه اش را به قبر حضرت می زد و روی خود را خاك مال کرد و پدرم بر روی این شتر به حجّ و عمره می رفت و هرگز او را نزد.»

1874-30980 - * (12) ارشاد المفيد 256: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد عن جده عن أحمد بن محمد الرافعي عن إبراهيم بن علي عن أبيه قال حجبت مع علي بن الحسين عليه السلام فالتأت الناقة عليه في سيرها (1) فأشار إليها بالقضيب ثم قال آه لولا القصاص وردّ يده عنها.

1875-30981 - * (13) المجازات النبوية 337: ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الابل فانّها رَقُوءُ الدّم. (2)

1876-30982 - * (14) فقيه 188/2: وقال النبي صلى الله عليه وآله إنّ الدّوابّ اذا لعنت لزمتها اللّعة.

1877-30983 - * (15) الدعائم 347/1: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه سمع رجلاً يلعن بغيره فقال ارجع ولا تصحّبنا على بغير ملعون .

1878-30984 - * (16) كافي 538/6: تهذيب 164/6: محمّد بن يحيى عن علي بن ابراهيم الجعفري رفعه قال سألت (3) الصّادق عليه السلام متى أضرب دابتي (تحتي - كا - فقيه) فقال اذا لم تمش (4) تحتك كمشيتها (5) إلى مِذْوَدِهَا (6). فقيه 187/2: وسأل رجل أبا عبد الله عليه السلام متى (وذكر مثله).

1879-30985 - * (17) كافي 538/6: المحاسن 633: وروى عن النّبىّ صلى الله عليه وآله أنّه قال اضربوها على النّفار ولا تضربوها على العثار. كافي 539/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن تهذيب 165/6:

سهل بن زياد عن محمّد بن الحسن بن شَمُون عن الأصمّ عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اضربوها (وذكر مثله).

1880-30986 - * (18) فقيه 187/2: وروى أن أبا عبد الله عليه السلام قال اضربوها على العثار ولا تضربوها على النّفار فإنّها ترى مالا ترون.

1881-30987 - * (19) المحاسن 627: البرقي عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تضربوها على العثار واضربوها على النّفار وقال لا تغنّوا على ظهورها أما يستحي أحدكم أن يغنّى على ظهر دابة وهي تسبح.

ص: 1054

1- . مسيرها.

2- . اى تعطى فى الدّيات بدلاً من القود فيقطع بها الدم - رقاً الدم: انقطع.

3- . سئل - يب.

4- . لم تسر - يب.

5- . كمسيرها - يب - كمشيها - فقيه.

6- . مِذْوَد كمنبر: معتلف الدّابة.

1874- (12) ابراهیم بن علی از پدرش نقل کرده که گفت: «من با امام علی بن حسین علیه السلام در سفر حج

همسفر بودم. پس شتر حضرت از مسیرش منحرف شد پس حضرت با تازیانه اش اشاره ای به او کرد سپس فرمود: آه از قصاص! وانگهی حضرت دستش را از شتر برگرداند.»

1875- (13) از جمله سخنان پیامبر صلی الله علیه و آله که در آن مجاز به کار برده شده این سخن حضرت است که فرمود:

«شتر را فحش و ناسزا نگویند چرا که شتر قطع کننده خون است [زیرا صد شتر دیه يك انسان است که جای قصاص را می گیرد].»

1876- (14) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «حیوانات وقتی نفرین می شوند، نفرین آن ها می گیرد و رد نمی شود.»

1877- (15) امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله شنید که مردی شترش را نفرین می کند، پس فرمود: تو بازگرد و با شتر نفرین شده ای همراه ما نیا.»

1878- (16) علی بن ابراهیم جعفری با واسطه از راوی نقل کرده که گفت: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: چه وقت می توانم مرکب را بزنم؟ حضرت فرمود: وقتی که آن جور که به سوی آخور علوفه اش راه می رود در هنگامی که سوار بر آن هستی راه نرود.»

1879- (17) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «حیوان را به خاطر رم کردن بزنی و ولی به خاطر لغزیدن نزنید.»

1880- (18) روایت شده که امام صادق علیه السلام فرمود: «به خاطر لغزیدن، حیوان را بزنی و ولی به خاطر رم کردن نزنیدش زیرا آن ها چیزهایی را می بینند که شما آن ها را نمی بینید.»

1881- (19) امام صادق علیه السلام فرمود: «حیوانات را به خاطر لغزیدن نزنید و به خاطر رم کردن بزنی و بر پشت آن ها آواز و ترانه نخوانید. آیا خجالت نمی کشد یکی از شما که بر پشت مرکبش آواز بخواند و آن مرکب تسبیح الهی بگوید؟!»

1882-30988 - * (20) قرب الاسناد 84: هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال وحدثني جعفر عن أبيه قال كان على عليه السلام اذا عثرت به دابته قال اللهم اني أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأة نكمتك.

1883-30989 - * (21) المكارم 20: عن جابر بن عبد الله قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله إحدى وعشرين غزوة بنفسه شاهدت منها تسع عشرة غزوة وغبت عن اثنتين فبينما أنا معه في بعض غزواته اذ أعينى ناضحى تحتى بالليل فبرك وكان رسول الله عليه السلام في اخريات الناس يزجى الضعيف ويردفه ويدعو لهم فانتبهى الىّ وأنا أقول يالهدف أماه ما زال لنا ناضح سوء.

فقال من هذا فقلت أنا جابر بأبى وأمى يا رسول الله قال وما شأنك قلت أعينى ناضحى فقال أمعك عصا فقلت نعم فضربه ثم بعثه.

ثم أناخه ووطىء على ذراعه وقال اركب فركبت وسأيرته فجعل جملى يسبقه فاستغفر لى تلك الليلة خمسة وعشرين مرة.

فقال لى ما ترك عبد الله من الولد يعنى أباه قلت سبع نسوة قال أبوك عليه دين قلت نعم قال فاذا قدمت المدينة فقاطعهم فان أبوا فاذا حضر جداد نخلكم(1).

فأذنى فقال هل تزوجت قلت نعم قال بمن قلت بفلانة بنت فلان بأيم(2) كانت بالمدينة قال فهلا فتاة تلاعبها وتلاعبك ؟

قلت: يا رسول الله كنّ عندي نسوة خرق يعنى أخواته فكرهت ان آتيهنّ بأمرأة خرقاء.

فقلت: هذه أجمع لأمرى.

قال: أصبت ورشدت.

ص: 1056

1- . اى وقت قطعه.

2- . الايم - المرأة التى لا زوج لها ولا يرغب أحد فى تزوجها.

1882- (20) مسعدة بن زیاد از امام صادق علیه السلام از پدرش روایت کرده که فرمود: «هر گاه مرکب امام

علی علیه السلام می لغزید حضرت می فرمود: خدایا! پناه می برم به تو از نیست شدن نعمت و تغییر یافتن عافیت و از ناگهان آمدن عذابت.»

1883- (21) جابر بن عبد الله گوید: «رسول خدا صلی الله علیه و آله در بیست و یک جنگ، شخصاً حاضر شد که من خود شاهد نوزده جنگ آن بودم و در دو جنگ حضور نداشتم. در یکی از جنگ ها که من همراه حضرت بودم شترم که بر او سوار بودم در شب خسته و ناتوان شده و خوابید و رسول خدا صلی الله علیه و آله در آخرهای لشکر بود و به ضعیفان کمک می کرد و آن ها را پشت سر خودش سوار می کرد و برای سپاهیان دعا می کرد. پس حضرت به من رسید در حالی که من می گفتم: ای وای بر مادرم! پیوسته شتر ما شتر بدی است.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: تو کیستی؟ گفتم: من جابرم پدر و مادرم فدای تو باد ای رسول خدا! حضرت فرمود: چه کار داری؟ عرض کردم: شترم از پا درآمده است.

حضرت فرمود: آیا عصبایی همراه تو هست؟ عرض کردم: بله. پس حضرت عصا را گرفت و به شتر زد او را از جا بلند کرد و او ایستاد سپس او را خواباند و ساق های پای شتر را لگد کرد. وانگهی به من گفت: سوار شو. پس من سوار شدم و با حضرت مسابقه گذاشتم پس شتر من بر شتر او پیشی گرفت و همان شب پیامبر صلی الله علیه و آله بیست و پنج بار برای من استغفار کرد.

وانگهی رسول خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود: عبد الله - یعنی پدر جابر - چند فرزند از خود به جای گذاشته است؟ عرض کردم: هفت دختر. فرمود: آیا پدرت مقروض و بدهکار است؟ عرض کردم: آری. فرمود:

وقتی به شهر مدینه آمدی با آنان [اطلبکاران] مقاطعه کن [یعنی طلب شان را تقسیط کن تا کم کم پرداخت کنی] و اگر امتناع ورزیدند چون زمان چیدن خرما رسید به من خبر بده.

وانگهی حضرت فرمود: آیا ازدواج کرده ای؟ عرض کردم: آری. فرمود: با که؟ گفتم: با فلان دختر، دختر فلانی که بیوه ای در شهر مدینه بود. حضرت فرمود: چرا با دختر جوانی ازدواج نکردی که با او بازی کنی و او با تو بازی کند؟

عرض کردم: ای رسول خدا! این خواهرانم که ناسازگارند با من زندگی می کنند پس دوست نداشتم که يك زن ناسازگار دیگری پیش آن ها بیاورم. این بیوه زن، زندگی مرا بهتر جمع و جور می کند.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کار درستی کردی و رستگار شدی.

فقال بكم اشتريت جملك فقلت بخمس أواق من ذهب.

قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما قدم المدينة أتيته بالجمال.

فقال: يا بلال أعطه خمس أواق من ذهب يستعين بها في دين عبد الله وزده ثلاثاً وردّ عليه جملة قال هل قاطعت غرماء عبد الله قلت لا يا رسول قال أترك وفاء قلت لا قال [لا عليك] فإذا حضر جداد نخلكم فأذني فأذنته فجاء فدعا لنا فجددنا واستوفى كل غريم ما كان يطلب تمراً وفاء وبقي لنا ما كنّا نجد وأكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا ولا تكيلوا فرفعناه وأكلنا منه زماناً.

وتقدّم في أحاديث باب (25) ماورد في أنّ عليّ بن الحسين عليهما السلام ماقرع ناقة حجّ عليها من أبواب فضائل الحجّ ج 12 ما يدلّ على بعض المقصود فراجع. وفي رواية اسماعيل (1) من الباب المتقدم قوله عليه السلام ولا يضرب وجهها فإنّها تسبّح بحمد ربّها. وفي رواية الجعفرات (7) قوله عليه السلام قرب دابة مركوبة خير من راكبها وأطوع لله وأكثر ذكراً.

ولا حظ سائر أحاديث الباب.

ويأتي في رواية الزاوندی (7) من الباب التالي قوله نهى صلى الله عليه وآله أن يضرب وجه الدوابّ .

(9) باب جواز وسم المواشى في آذانها وغيرها وكراهة وسمها في وجوهه الله

1884-30990 - (1) كافي 545/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أسسم الغنم في وجوهها قال سمها في آذانها. المحاسن 644: البرقي عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن سمة الغنم (وذكر مثله)

ص: 1058

وانگهی حضرت فرمود: شترت را به چقدر خریده ای؟ عرض کردم: به پنج اوقیه طلا.

حضرت فرمود: آن را به من بفروش و تا به شهر مدینه برسی از کمر آن استفاده کن [و بر او سوار شو].

جابر می گوید: چون به شهر مدینه رفتیم من شتر را نزد حضرت بردم. حضرت فرمود: ای بلال! پنج اوقیه طلا به جابر بده تا بدهی های پدرش را آدا کند و سه اوقیه دیگر بیشتر به او بده و شترش را هم به او برگردان. آنگاه فرمود: آیا طلب طلبکاران عبد الله [پدرت] را تقسیط کردی؟ عرض کردم: نه.

فرمود: آیا من وفای به وعده ام را ترك می کنم؟ عرض کردم: خیر. حضرت فرمود: اشکالی بر تو نیست. پس چون زمان چیدن خرماهایتان فرا رسید به من خبر بده.

پس من به حضرت خبر دادم و او تشریف آوردند و برای ما دعا کردند. پس آنقدر ما خرما چیدیم که طلب هر طلبکاری را دادیم و هر کس هر چه خرما طلب داشت پرداخت کردیم و هنوز خرماهای زیادی برای خودمان به قدر نیازمان بلکه بیشتر از نیازمان باقی ماند.

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پیمانه ها را بردارید و مدّتی پیمانه نکنید. پس ما از پیمانه کردن دست کشیدیم و مدّتی خرما خوردیم.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب بیست و پنجم از باب های فضیلت های حج به آنچه بر بعضی از مقصود دلالت دارد مراجعه کن.

و در روایت یکم از باب پیشین فرموده امام علیه السلام که: «به صورت حیوان نزن زیرا آنها تسبیح و حمد الهی می گویند.»

و در روایت هفتم فرموده امام علیه السلام که: «چه بسا حیوان مرکبی که بهتر از راکبش باشد و مطیع تر به خدا بوده و ذکر بیشتر از خدا بگوید.»

و سایر روایات باب را بنگرید.

می آید:

در روایت هفتم از باب بعدی این گفته که: «به پیامبر صلی الله علیه و آله نهی کرد از اینکه صورت حیوانات را بزنند.»

باب 9 علامت گذاری گوسفندان در گوش های شان

1884- (1) یونس بن یعقوب گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم: آیا با داغ کردن روی گوسفندان آن ها را علامت گذاری کنم؟ حضرت فرمود: در گوش های شان علامت گذاری کن.»

1885-30991 - * (2) كافي 545/6: (محمّد بن يحيى عن - معلق) المحاسن 644: أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سمة المواشي فقال لا بأس بها إلا في الوجوه (الوجه - المحاسن).

1886-30992 - * (3) المحاسن 644: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس به إلا ما كان في الوجه.

1887-30993 - * (4) وفيه 644: البرقي عن أبيه عن فضالة (عن أبان - خ) عن اسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وسم المواشي فقال توسم في غير وجوهها.

1888-30994 - * (5) قرب الاسناد 81: هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال لا بأس بسمة المواشي بالنار إذا أتمت تنكبتهم وجوهها. (تنكبتهم أي تجنبتهم).

1889-30995 - * (6) الدعائم 347/1: عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنه سئل عن سمة الدواب بالنار فقال لا بأس بذلك لتعرف ونهى أن توسم في وجوهها.

1890-30996 - * (7) مستدرک 263/8: السيّد فضل الله الراوندي في نواته باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن توسم الدواب في وجوهها فإنها تسبح بحمد ربّها عزّ وجلّ وأن يضرب في وجوهها. الجعفریات 85: باسناده عن عليّ عليه السلام نحوه.

وتقدّم في رواية السكوني (2) من باب (7) حقوق الدابة قوله عليه السلام ولا يسمها في وجوهها.

وفي غير واحد من أحاديث باب (8) كراهة ضرب الدابة على وجوهها ما يدلّ على ذلك فراجع. وفي رواية عليّ بن جعفر (6) من هذا الباب قوله عليه السلام يصلح أن يضرب وجه الدابة أو يسمه بالنار قال لا بأس.

(10) باب أنه يكره أن يقال للدابة عند العثار تعست لله

1891-30998 - * (1) كافي 538/6: عدّة من أصحابنا عن تهذيب 164/6: سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن يسار عن عبيد الله الدهقان عن درست عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه 187/2: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها تعست (1) تقول تعس أعصانا للرّب .

ص: 1060

1885-(2) عبد الله بن سنان گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره علامت گذاری کردن گوسفندان پرسیدم

حضرت فرمود: اشکال ندارد مگر در چهره های شان.»

1886-(3) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اشکالی در آن [نشانه گذاری] نیست مگر در روی حیوان.»

1887-(4) اسحاق بن عمار گوید: «از امام صادق علیه السلام در نشانه گذاری گوسفندان پرسیدم، حضرت فرمود:

در غیر صورت های شان علامت گذاری کن.»

1888-(5) مسعدة بن زیاد از امام جعفر صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اشکال ندارد که گوسفندان و چهارپایان را با داغ کردن علامت گذاری کنید در صورتی که به صورت های آن ها کار نداشته باشید.»

1889-(6) از امام جعفر صادق علیه السلام درباره علامت گذاری کردن حیوانات با آتش پرسیده شد حضرت فرمود:

«اشکالی در آن نیست برای این که شناخته شوند.» و آن حضرت از داغ کردن صورت آن ها نهی کرد.

1890-(7) امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرانش از علی علیه السلام روایت کردند که فرمود: «پیامبر صلی الله علیه و آله نهی کرد از این که حیوانات با داغ کردن صورت شان علامت گذاری شوند زیرا آن ها تسبیح و حمد خدای بزرگ را می گویند و همچنین نهی کرد از اینکه به صورت شان زده شود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب هفتم فرموده امام علیه السلام که: «در صورت حیوان علامت نگذارید.»

و در بسیاری از روایات باب هشتم آنچه بر آن دلالت می کند پس مراجعه کنید.

و در روایت ششم از همین باب این گفته که: «آیا شایسته است اینکه صورت حیوان زده شود یا با چیز گداخته شده ای علامت گذاری شود؟ امام فرمود: اشکال ندارد.»

باب 10 کراهت گفتن «خدا مرگت دهد» به حیوان

1891-(1) درست از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر گاه حیوان، در حالی که انسان بر او سوار است بلغزد و انسان به او بگوید: خدا مرگت دهد، حیوان می گوید: خدا مرگ بدهد به آن يك از ما که بیشتر معصیت و نافرمانی خدا را می کند.»

1892-30999 - * (2) المحاسن 631: البرقي عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى قال قال أبو الحسن عليه السلام اذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها تعست تقول تعس وانتكس أعصانا لرّبّه، عنه عن بكر بن سليمان الجعفرى عن أبى الحسن عليه السلام مثله.

(11) باب ماورد فى ركوب الحمار ووضع الرأس على القربوس عند اختيال الدابة لله

1893-31000 - * (1) مستدرک 268/8: الحسن بن فضل الطبرسى فى مكارم الاخلاق نقلاً من كتاب النبوة عن عليّ عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبّ الركوب على الحمار مؤكّفاً الخبر (1).

1894-31001 - * (2) نهج البلاغة 500: قال على عليه السلام فتاس بنبيك الأطيب الأطهر صلى الله عليه وآله (إلى أن قال) ولقد كان صلى الله عليه وآله يأكل على الأرض ويجلس جلسة العبد ويخصف بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركب الحمار العارى ويردف خلفه.

1895-31002 - * (3) مكارم الاخلاق 265: عن الباقر عليه السلام قال إنّ أحبّ المطايا إلىّ الحمر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يركب حماراً اسمه يعفور.

1896-31003 - * (4) كمال الدين 198: حدّثنا أبى رضى الله عنه قال حدّثنا على بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمّد ابن أبى عمير وأحمد بن محمد ابن أبى نصر البنظى جميعاً عن أبان بن عثمان الاحمر عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال لمّا دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بكعب بن أسد ليضرب عنقه فأخرج وذلك فى غزوة بنى قريظة نظر اليه رسول الله فقال له يا كعب أما نفعلك وصية ابن حوّاش الجبر الذى أقبل من الشام فقال تركت الخمر والخمير وجئت إلى الموس (2) والتمور لنبيّ يبعث هذا أوان خروجه يكون مخرجه بمكة وهذه دار هجرته وهو الضّحوك القتال يجتزى بالكسيرات والتميرات (3) ويركب الحمار العارى فى

ص: 1062

1- . فى المصدر هكذا قال صلى الله عليه وآله لست ادع ركوب الحمار مؤكّفاً.

2- . إلى البؤس.

3- . والتمرات - خ.

1892-(2) سلیمان جعفری از امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه مرکبی که انسان بر او سوار است بلغزد و انسان به او بگوید: هلاک شوی، بمیری. او می گوید: بمیرد و هلاک شود آن يك از ما که بیشتر معصیت خدا می کند.»

باب 11 الاغ سواری

1893-(1) علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله سوار شدن بر الاغ پالان دار را دوست داشت.»

1894-(2) علی علیه السلام فرمود: «پس به پیامبر پاك و پاکیزه ات صلی الله علیه و آله اقتدا کن... تا آنجا که فرمود: آن حضرت بر روی زمین می نشست و غذا می خورد و چون بردگان می نشست و با دست خود کفشش را وصله می زد و جامه اش را با دست خودش پینه می زد و بر الاغ برهنه سوار می شد و يك نفر را هم پشت سر خود سوار می کرد.»

1895-(3) از امام باقر علیه السلام روایت شده که فرمود: «دوست داشتنی ترین مرکب ها پیش من الاغان هستند و رسول خدا صلی الله علیه و آله بر الاغی که یعفور نام داشت سوار می شد.»

1896-(4) ابن عباس گوید: «وقتی رسول خدا صلی الله علیه و آله کعب بن اسد را خواست تا گردنش را بزند او را آوردند - و این در جنگ بنی قریظه بود - رسول خدا صلی الله علیه و آله به او نگاه کرد و فرمود: ای کعب! آیا توصیه و سفارش ابن حوَّاش که از احبار یهود [و علمای آنان] بود و از شام می آمد تو را سود نبخشید که گفت: من شراب و شرابخواری را رها کردم و به زهد و قناعت کردن به چند خرما روی آوردم به خاطر پیامبری که بر انگیخته خواهد شد و هم اکنون زمان ظهور و خروج اوست. از مگه خروج می کند و این [مدینه] خانه هجرت اوست و او پیامبری خندان و بسیار مبارز است، به چند تگه نان مختصر و به چند خرما قناعت می کند و بر الاغ برهنه سوار می شود

عينيه حمرة و بين كتفيه خاتم النبوة يضع سيفه على عاتقه ولا يبالى بمن لاقى يبلغ سلطانه منقطع الخفّ والحافر قال كعب قد كان ذلك يا محمّد ولو لا أنّ اليهود تعيّرني أنّى جنت عند القتل لآمنت بك وصدّقتك ولكنّي على دين اليهوديّة عليه احيى وعليه أموت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقدّموه واضربوا عنقه فقدّم وضرب عنقه.

1897-31004 -*(1) كافي 236/1: محمد بن الحسين(2) وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبدالمطلب واميرالمؤمنين عليه السلام (إلى أن قال صلى الله عليه وآله) 237: يا بلال علىّ بالغلوتين الشهباء والدّلل والتّاقطين العضباء(3) والقصواء(4) والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله(5) يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم(5) وهو الذي كان يقول أقدم حيزوم والحمار(6) عفير فقال (لعلى عليه السلام) اقبضها في حياتي فذكر أميرالمؤمنين عليه السلام أنّ أول شيء من الدّوابّ توقّى عفير(7) ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثمّ مرّ يركض حتّى أتى بئر بني خطمة(8) بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروى أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال أنّ ذلك الحمار كلّم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بلأبي أنت وأمي أنّ أبي حدثني عن أبيه عن جدّه عن أبيه أنّه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله(9) ثمّ قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيّدالنّبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار. العلل 167: حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضی الله عنه قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدّثنا سهل بن زياد الآدمي قال حدّثنا محمّد بن الوليد الصيرفي عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).

ص: 1064

- 1- . اسم فرس جبرئيل عليه السلام أو اسم فرس النبيّ صلى الله عليه وآله.
- 2- . والظاهر انه محمد بن الحسن كما في نقل المستدرک.
- 3- . العضباء: الناقة المشقوقة الاذن - القصواء: المقطوع طرف اذنها.
- 4- . الصهباء - علل.
- 5- . لحوائج الناس - علل.
- 6- . يعفور - علل.
- 7- . يعفور علل.
- 8- . حطمة - علل.
- 9- . وجهه - علل.

و در چشمش سرخی است و میان دو شانه اش مُهر پیامبری است. شمشیرش را بر دوش می نهد و

باکی ندارد که با که روبرو می شود. سلطنت و قدرت او تا اقصی نقاط عالم تا آنجا که حیوان پاپهن یا سم داری است می رسد.

کعب گفت: این چنین بوده است ای محمد و اگر عیب گویی یهودیان از من نبود که می گفتند من از کشته شدن ترسیدم بی گمان به تو ایمان می آوردم و تو را تصدیق می کردم ولی اینک من بر دین یهودیت باقی می مانم و با همین دین می میرم و با همین دین زنده می شوم.

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: او را جلو بیاورید و گردش را بنید. پس او را جلو آوردند و گردش را زدند.»

1897- (5) ابان بن عثمان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «وقتی زمان رحلت رسول خدا صلی الله علیه و آله فرا رسید حضرت عباس بن عبدالمطلب [عمویش] و امیرالمؤمنین علی علیه السلام را خواست... تا آنجا که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: ای بلال! آن دو آستر مرا یعنی شَهَبَاء و ذُلْدُل را بیاور و آن دو شتر مرا یعنی عَضْبَاء و قِصَوَاء را بیاور و آن دو اسب که جناح نام دارند بیاور همان اسبی که در مسجد برای کارهای پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نگاه داشته می شد و هر گاه پیامبر صلی الله علیه و آله می خواست کسی را به دنبال کاری بفرستد می گفت تا بر آن اسب سوار شود و به سرعت برود و حیزوم [که نام الاغی از الاغان پیامبر صلی الله علیه و آله بود] و الاغ عَفِیر [این هم نام الاغی است] را نیز بیاور.

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: در زمان زنده بودنم این ها را بگیر.

پس امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: اولین حیوان از حیوانات و مرکب های رسول خدا صلی الله علیه و آله که پس از رسول خدا صلی الله علیه و آله مُرد همین الاغ [یعنی عَفِیر یا یعفور] بود زیرا در همان ساعت که رسول خدا صلی الله علیه و آله رحلت فرمود این الاغ افسار خود را پاره کرد و سر به بیابان گذاشت و می دوید تا به چاه بنی خطمه در سرزمین قبا رسید، پس خود را میان چاه انداخت و همان چاه قبر او شد.

و روایت شده که این الاغ با رسول خدا صلی الله علیه و آله حرف زد و به آن حضرت گفت: پدر و مادرم فدای تو باد! پدرم از پدرش از جدش از پدرانش نقل کرد که پدر اولی ما با حضرت نوح در میان کشتی بود. پس حضرت نوح برخاست و به ران و پشت او دست می کشید سپس فرمود: از صُلب این الاغ به دنیا می آید که سرور پیامبران و آخرین آن ها بر او سوار می شود. پس سپاس خدایی را که مرا همان الاغ قرار داد.»

1898-31005 - * (6) العيون 88: حدَّثنا علي بن عبد الله الوَّاق والحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام بن المَكْتَب وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابراهيم بن تاتانة وأحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن علي (بن - خ) ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهم قالوا حدَّثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن سفيان بن نزار قال كنت يوماً على رأس المأمون فقال أتدرون من علّمني التشيع فقال القوم جميعاً لا والله ما نعلم قال علّمني الرشيد (إلى أن قال) فأنا ذات يوم واقف إذ دخل الفضل بن الربيع فقال يا أمير المؤمنين على الباب رجل يزعم أنّه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام فأقبل علينا ونحن قيام على رأسه والأمين والمؤمن وسائر القواد فقال احفظوا على أنفسكم ثم قال لأذنيه إنذن له ولا ينزل الأعلى بساطي فأنا كذلك إذ دخل شيخ مسخد (1) قد أنهكته (2) العبادة كأنه شَنَّ بال قد كلم (3) من السجود وجهه وأنفه فلمّا رأى الرشيد رمى نفسه عن حمار كان راكبه فصاح الرشيد لا والله إلا على بساطي فمنعه الحجاب من الترجل ونظرنا إليه بأجمعنا بالاجلال والاعظام فما زال يسير على حماره حتّى صار إلى البساط الحديث.

1899-31006 - * (7) رجال الكشي 215: حمدويه بن نصير قال حدَّثني محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن هارون بن خارجة عن زيد الشحام عن عبد الله بن عطاء قال أرسل إلى أبو عبد الله عليه السلام وقد أسرج له بغل وحمار فقال لي هل لك أن تركب معنا إلى مالنا قال قلت نعم قال أيهما أحب لك أن تركب قلت الحمار قال فإنّ الحمار أوفقهما (4) لي قلت أنّما كرهت أن اركب البغل وإن تركب الحمار قال فركب الحمار وركبت البغل ثم سرنا حتّى خرجنا من المدينة فبينا هو يحدثني إذا نكب (5) على السرج ملياً فظننت أنّ السرج آذاه أو ضغطه ثم رفع رأسه قلت جعلت فداك ما أرى السرج إلا وقد ضاق عنك فلو تحوّلت على البغل.

ص: 1066

- 1- . مستنجد - مسجد - مستجد - خ ل مسخد - يعني مؤرّم مصفّر من مرض أو غيره (لسان العرب 206/3).
- 2- . قد نهكته - خ ل.
- 3- . أي جرح.
- 4- . ارفقهما - خ ل.
- 5- . نكب: اعتمد واتكأ.

1898- (6) سفیان بن نزار گوید: «روزی، من در کنار مأمون ایستاده بودم پس گفت: می دانید چه کسی

به من تشیع و شیعه شدن را آموخت؟ پس همه مردم گفتند: نه به خدا قسم ما نمی دانیم. مأمون گفت: [پدرم] هارون الرشید به من آموخت... تا آنجا که گوید: روزی من ایستاده بودم که فضل بن ربیع وارد شد و گفت: ای امیرالمؤمنین! بر در خانه مردی است که می پندارند موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن حسین بن علی بن ابی طالب علیه السلام است و او می خواهد پیش شما بیاید و ما همه بر بالای سر هارون الرشید ایستاده بودیم و همچنین امین و مؤتمن و سایر فرماندهان همه ایستاده بودیم. پس هارون گفت: همه مواظب خود و حرکات و سکنات خود باشید. سپس به نگهبان گفت: به او اجازه بده تا بیاید و او فرو نیاید مگر بر روی فرش و جایگاه خودم و من منتظر بودم که دیدم ناگاه پیر مردی زرد چهره که عبادت او را لاغر کرده است که گویی پوستی خشکیده است و از کثرت سجده کردن پیشانی و بینی اش مجروح شده است وارد شد.

پس همین که آن حضرت، هارون الرشید را دید از الاغی که سوار بود پایین آمد. پس هارون الرشید فریاد زد نه به خدا پایین نیا مگر بر روی فرش من. پس نگهبانان آن حضرت را از پیاده شدن منع کردند و همگی به دیده اجلال و تعظیم به او می نگریستیم. پس با همان الاغش آمد تا کنار فرش و جایگاه هارون الرشید...»

1899- (7) عبد الله بن عطاء گوید: «امام صادق علیه السلام پیغام فرستاد که من پیش حضرت بروم. وقتی رفتم دیدم حضرت استری را زین و الاغی را پالان نهاده است. به من فرمود: آیا می توانی سوار شوی و با ما بیایی تا به جای املاك مان برویم [باغ یا مزرعه ای که مال حضرت بوده است] عرض کردم: آری.

فرمود: تو سوار شدن بر کدام يك را بیشتر دوست داری؟

عرض کردم: الاغ. فرمود: الاغ برای من مناسب تر است.

پس حضرت بر الاغ سوار شدند و من بر استر سوار شدم سپس به راه افتادیم تا اینکه از شهر مدینه بیرون رفتیم پس حضرت با من مشغول حرف زدن بود که ناگهان دیدم سرش را برای مدتی بر روی پالان نهادند. پس من گمان کردم که پالان او را آزرده است یا او در فشار است. سپس حضرت سرش را بلند کرد.

عرض کردم: فدایت شوم! آن پالان، کوچک و برای شما تنگ است کاش جابجا می شدیم و شما بر استر سوار می شدید.

فقال كلاً ولكنّ الحمار اختال(1) (احتال - خ) فصنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله ركب صلى الله عليه وآله حماراً يقال له عفير فاختال فوضع رأسه على القربوس ماشاء الله ثم رفع رأسه ثم قال يارب هذا عمل عفير ليس هو عملي.

1900-31007 - * (8) تفسير العياشي 285/2: عن عبد الله بن عطاء المكي قال قال أبو جعفر عليه السلام انطلق بنا إلى حائط لنا فدعا بحمار وبغل فقل أيهما أحب إليك فقلت الحمار فقال أتى أحب أن تؤثرني بالحمار.

فقلت: البغل. أحب إلى فركب الحمار وركبت البغل.

فلما مضينا اختال الحمار في مشيته حتى هزّ(2) منكبي أبي جعفر عليه السلام فلزم قربوس السرج.

فقلت: جعلت فداك كأنى أراك تشتكى بطنك. قال وفطنت إلى هذا منى أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان له حمار.

يقول له عفير إذا ركبه اختال في مشيته سروراً برسول الله حتى يهزّ منكبيه فيلزم قربوس السرج. فيقول اللهم ليس منى ولكن ذا من عفير وإن حمارى من سرورى اختال في مشيه فلزمت قربوس السرج وقلت اللهم هذا ليس منى ولكن هذا من حمارى الخبر.

وتقدّم فى رواية أنس (32) من باب (6) عيادة المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض ج 3 قوله ويركب صلى الله عليه وآله الحمار وكان يوم خيبر ويوم قريظة والنضير على حمار مخطور(3) بحبل من ليف تحته اكاف من ليف.

ص: 1068

1- . إختال: أى تكبّر وتبختر.

2- . أى تحرّك منكبي.

3- . الخطام الزمام.

حضرت فرمود: نه، هرگز ولی این الاغ تکبر کرد پس من همان کاری را که رسول خدا صلی الله علیه و آله انجام

داد انجام دادم. رسول خدا صلی الله علیه و آله بر الاغی که به آن «عفیر» گفته می شد سوار بود پس الاغ [از این که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بر او سوار است] فخر و مباهات و تکبر کرد. پس پیامبر صلی الله علیه و آله سرش را بر جلوی پالان گذاشت به مدتی که خدا می خواست، سپس سر برداشت و فرمود: ای پروردگار! این، کار عفیر بود و آن، کار من نیست.»

1900- (8) عبد الله بن عطاء مکی از امام باقر علیه السلام روایت کرده که آن حضرت فرمود: «با ما بیا تا به باغ مان برویم. پس حضرت، الاغ و آستری خواست وانگهی فرود: تو کدام يك را برای سوار شدن بیشتر دوست داری؟

عرض کردم: الاغ را. فرمود: من دوست دارم که تو ایثار کنی و الاغ را به من وانهی. من عرض کردم: من آستر را بیشتر دوست دارم، [ولی جهت احترام به شما الاغ را انتخاب کردم].

پس حضرت بر الاغ سوار شد و من بر آستر سوار شدم. پس وقتی به راه افتادیم الاغ متکبرانانه راه می رفت به گونه ای که شانه های امام باقر علیه السلام تکان می خورد پس حضرت جلوی پالان را محکم گرفت.

من عرض کردم: فدایت شوم! گویا می بینم دل تان درد می کند.

فرمود: تو متوجه این کار من شدی؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله الاغی داشت که به او عفیر گفته می شد وقتی سوار آن می شد او از کثرت خوشحال شدن به این که رسول خدا صلی الله علیه و آله بر او سوار است متکبرانانه راه می رفت به گونه ای که شانه های پیامبر صلی الله علیه و آله را تکان می داد پس حضرت به بلندی جلوی پالان می چسبید و می فرمود: خدایا! این از ناحیه من نیست بلکه از ناحیه عفیر است و این الاغ من نیز از خوشحالی با تکبر راه رفت پس من محکم جلوی پالان را گرفتم و گفتم: خدایا! این حرکت شانه ها از من نیست بلکه از ناحیه الاغ من است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سی و دوم از باب ششم از باب های احکام بیماری این گفته که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله بر الاغ سوار می شد و در روز جنگ خیبر و روز جنگ قریظه و جنگ نصیر بر الاغی سوار بود که افسار و پالانش از لیف خرما بود.»

ص: 1069

وفى رواية عبد الله بن عطاء (7) من باب (11) جواز الصلوة فى السباح من أبواب مكان المصلّى ج 4 قوله عليه السلام قال لى أبو جعفر عليه السلام قم فاسرج دابّتين حماراً وبغلاً فقدّمت اليه البغل ورأيت أنّه أحبّهما اليه فقال مَنْ امرّك أن تقدّم اليّ هذا البغل قلت اخترته لك فقال وامرّتك ان تختار لى ثمّ قال انّ أحبّ المطايا اليّ الحمر قال فقدّمت اليه الحمار وامسكت له بالركاب فركب.

وفى رواية سدير (8) قوله دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقلت له و الله مايسعك القعود (إلى أن قال) فركب الحمار وركبت البغل فمضينا.

وفى رواية ابن هلال (1) من باب (25) تسليم رسول الله صلى الله عليه وآله على الصبيان من أبواب العشرة ج 20 قوله خمس لا أدعهنّ حتّى الممات وركوبى الحمار مؤكّفاً.

وفى رواية اسماعيل (2) نحوه.

وفى رواية الديلمي (14) من باب (8) لبس ثوب الغليظ من أبواب احكام الملابس ج 21 قوله عليه السلام ويركب صلى الله عليه وآله الحمار ويردف.

وفى رواية جابر (7) من باب (18) كراهة لبس الصوف قوله صلى الله عليه وآله ألا أتبتكم بخمس من كنّ فيه فليس بمتكبّر اعتقال الشاة وان يركب الحمار.

(12) باب ما يستحبّ ان يقول من استصعبت عليه دابّته أو نفرت أو أراد ان يلجمها أو مغلت لله

قال الله تعالى فى سورة آل عمران (3): 83: «أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْتَغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ».

يس (36): 71: «أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِمْا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ»؛

72: «وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ».

و در روایت هفتم از باب یازدهم از باب های مکان نمازگزار فرموده امام علیه السلام که: «امام باقر علیه السلام به من فرمود: برخیز و یک الاغ و یک آستر را زین کن. پس من زین کردم و آستر را جلوی او آوردم و می دانستم که او آستر را بیشتر دوست دارد.

پس حضرت فرمود: که به تو گفت که این آستر را جلو من بیاوری؟

عرض کردم: من این را برای شما انتخاب کردم.

فرمود: آیا من به تو گفتم که تو برای من انتخاب کنی؟

سپس فرمود: محبوب ترین مرکب ها پیش من الاغان هستند.

حضرت گفت: پس من الاغ را جلوی ایشان آوردم و رکابش را نگاه داشتم و حضرت سوار شد.»

و در روایت هشتم این گفته که: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم و به حضرت عرض کردم: به خدا قسم که وقت نشستن نیست... تا آنجا که گوید: پس آن حضرت بر الاغ سوار شد و من بر آستر سوار شدم و رفتم.»

و در روایت یکم از باب بیست و پنجم از باب های معاشرت فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «من پنج چیز را تا دم مرگ ترک نمی کنم... و سوار شدنم بر الاغ پالان دار.»

و در روایت دوم مانند آن.

و در روایت چهاردهم از باب هشتم از باب های احکام پوشاک فرموده امام علیه السلام که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله بر الاغ سوار می شد و یک نفر را هم پشت سرش سوار می کرد.»

و در روایت هفتم از باب هجدهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «آیا خبر ندهم به شما پنج خصلت را که در هر که باشد متکبر نخواهد بود: بستن گوسفند و سوار شدن بر الاغ...»

باب 12 دعای رام کردن حیوان و مرکب

خداوند تعالی می فرماید:

«پس آیا دینی غیر از دین خدا می جویند در حالی که هر که در آسمان ها و زمین است خواه و ناخواه سر به فرمان او دارند و همه به سوی او بازگردانده می شوند.»(1)

«آیا ندیده اند که ما برای آنان از آن چه دست های [قدرت] ما بار آورده چهار پایانی آفریدیم که آنان مالک آنهایند؟ و آنها را رام ایشان کردیم که برخی از آنها مرکب سواری آنان است و از برخی می خورند.»(2)

1- . آل عمران 83/3.

2- . یس 71-72/36.

1901-31008 - * (1) كافي 539/6: (عدة من اصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد عن تهذيب 165/6:

(الحسن) ابن محبوب عن (علي - يب) ابن رثاب عن أبي عبيدة عن أحدهما عليهما السلام قال أيما دابة استصعبت على صاحبها من لجام ونفار فليقرأ في أذنها أو عليها «أَفْغَيْرَ دِينَ اللَّهُ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ».

1902-31009 - * (2) المكارم 265: عن أبي عبيدة عن أحدهما عليهما السلام مثله وزاد وليقل اللهم سخرها لي وبارك لي فيها بحق محمد وآل محمد وليقرأ أنا أنزلناه.

1903-31010 - * (3) الجعفریات 84: باسناده عن علي عليه السلام أنه أتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين إن دابتي استصعبت علي فقال ألقم أذنها اليمني ثم اقرء «وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ».

1904-31011 - * (4) الدعائم 348/1: عن علي عليه السلام أنه قال والذي بعث محمدًا صلى الله عليه وآله بالحق (نبيًا - خ) وأكرم به أهل بيته ما من شيء تصابون به إلا هو في القرآن فمن أراد ذلك فليسالني فقام رجل فقال يا أمير المؤمنين إن دابتي استصعبت علي جدًا وأنا منها في وجل فقال اقرأ في أذنها اليمني «وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ» ففعل فذلت.

1905-31012 - * (5) مستدرک 266/8: السيد الرضي في الخصائص على الحميري باسناده إلى الأصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال كان رجل على عهد عمر بن الخطاب له فلاء (1) (ومواش - خ) بناحية أذربايجان قد استصعبت عليه فمنعت جانبها فشكا إليه ما ناله وذكر قصة طويلة وأن عمر كتب رقعة إلى مردة الجن فمضى بها فرمى بها فحمل عليه عداد منها ورمحه (2) أحدها في وجهه فشجت جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها إلى أن ذكر دخوله على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له انصرف فصر إلى الموضع الذي هي فيه وقل اللهم اني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذل لي صعوبتها (و حزونتها - خ) واكفني شرها فانك الكافي المعافي والغالب القادر إلى أن قال.

ص: 1072

1- . فلاء: جمع فلو وهو المهر الصغير اللسان.

2- . رمحه البغل: إذا ضربه برجله - مجمع البحرين.

1901- (1) ابو عبیده از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر حیوانی و هر مرکبی که

چموش باشد و رام صاحبش نباشد و افسار گسیخته و فراری است، پس در گوش آن یا بر آن این آیه را بخواند: «پس آیا دینی غیر از دین خدا می جویند در حالی که هر که در آسمان ها و زمین است خواه و ناخواه سر به فرمان او دارند و همه به سوی او بازگردانده می شوند.»

1902- (2) ابو عبیده از یکی از صادقین مثل روایت پیشین را نقل کرده و پس از ذکر آن آیه گفته: «و بگوید:

«اللَّهُمَّ سَخِّرْهَا لِي وَ بَارِكْ لِي فِيهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.» و انگهی سوره اِنَّا انزلناه [اَقدر] را بخواند.»

1903- (3) مردی نزد امام علی علیه السلام آمد و عرض کرد: ای امیرالمؤمنین علیه السلام مرکبم چموشی می کند و کار را بر من سخت کرده است. حضرت فرمود: «دهانت را به جلوی گوش راستش ببر و این آیه را بخوان:

«وَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَآلِيَهُ يُرْجَعُونَ.»

1904- (4) علی علیه السلام فرمود: «سوگند به آن که محمد را به حق به پیامبری برانگیخت و با او خاندانش را گرامی کرد. هیچ مشکلی و گرفتاری برای شما پیدا نمی شود مگر این که [راه حل آن] در قرآن آمده است و هر کس می خواهد به صدق این سخن پی ببرد از من بپرسد.

پس مردی به پا خاست و عرض کرد: ای امیرالمؤمنین! مرکبی دارم بس چموش که عرصه زندگی را بر من سخت تنگ کرده است و من پیوسته از آن در حال ترس و وحشت هستم.

حضرت فرمود: در گوش راستش بخوان: «وَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَآلِيَهُ يُرْجَعُونَ.»

و آن مرد همین کار را کرد پس مرکبش رام شد.

1905- (5) عبد الله بن عباس حکایت کرد که: «در دوران حکومت عمر بن خطّاب مردی بود که کرّه اسب ها و چهارپایانی در طرف آذربایجان داشت که آن ها چموش شده بودند و از فرمان آن شخص بیرون شده بودند و از نزدیک شدن این شخص به آن ها مانع شده بودند. پس پیش عمر رفت و از مشکلی که برایش پیدا شده بود شکوه کرد.

عمر کاغذی به آجّه سرکش نوشت و آن مرد رفت و این کاغذ را به میان آن ها افکند. پس تعدادی از آن حیوانات به او حمله ور شدند و حتی یکی از آن ها لگدی حواله او کرد که پیشانی او را چنان شکافت که نزدیک بود دست به داخل شکافش جا شود... تا آنجا که گوید: این مرد خدمت امیرالمؤمنین علی علیه السلام رسید و ماجرا را شرح داد. پس حضرت به او فرمود: برو به همان جایی که آن حیوانات در آنجا هستند و بگو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَاهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ فَذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهَا وَحَزُونَتَهَا وَكَفِّنِي شَرَّهَا فَإِنَّكَ الْكَافِي الْمُعَافِي وَالْغَالِبُ الْقَادِرُ.»

وقال أمير المؤمنين عليه السلام كل من استصعب عليه شيء من مال أو أهل أو ولد أو أمر فرعون من الفراعنة فليبتهل بهذا الدعاء فإنه يكفي ممّا يخاف إنشاء الله تعالى .

ورواه الشيخ الطبرسي في كتاب كنوز النجاح المناقب 310/2: وحدّثني أبو العزيز كادش العكبريّ باسناد أورده أنّ رجلاً من ناحية آذربايجان كان له ابلاً قد استصعبت عليه فجاء إلى أمير المؤمنين فأخبره بذلك وشكا إليه فقال عليه السلام إذا انصرفت فصر إلى الموضع الذي هي فيه وقُل اللهم اني أتوجه اليك بنبك نبي الرحمة وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذلّل لي صعوبتها وحزانها واكفني شرّها فإنك الكافي المعافي والغالب القاهر(1) فانصرف الرجل فلما كان من قابل عاد ومعه جملة من أثمانها قد حمّله إلى أمير المؤمنين فقال عليه السلام له أنّها لما صرت إليها جاءتك لائحة خاضعة ذليلة فأخذت بنواصيها واحداً فواحداً قال صدقت يا أمير المؤمنين عليه السلام كأنك كنت حاضراً معي فتفضّل عليّ بقبول ما جئتك به فقال امض راشداً بارك الله لك فيه فبورك للرجل في ماله حتى ضاق عليه رحاب(2) بلده.

31013-1906 - * (6) طبّ الأئمة عليهم السلام 36: حاتم بن عبد الله الأزدي قال حدّثنا أبو جعفر المقرئ امام مسجد الكوفة قال حدّثنا جابر بن راشد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال بينا هو في سفر إذ نظر إلى رجل عليه كآبة وحزن فقال مالك فقال دأبتى حرون قال ويحك اقرأ هذا الآية في اذنه «أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ * وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ».

31014-1907 - * (7) كافي 539/6: عدّة من أصحابنا عن تهذيب 165/6: أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول على كلّ منخر من الدوابّ شيطان فإذا أراد أحدكم أن يلجمها فليسم الله عزّ وجلّ . المحاسن 628-634: البرقي عن القاسم بن يحيى عن جدّه (الحسن بن راشد 634) عن يعقوب بن جعفر (بن ابراهيم - 634) قال سمعت أبا الحسن (الأول - 634) عليه السلام يقول (الخيل - 634) على كلّ منخر (منها(3) شيطان (وذكر مثله). وفي رواية سليمان بن جعفر (2) من باب (11) استحباب ارتباط الخيل من أبواب الجهاد ج 16 مثله.

ص: 1074

1- . القادر - خ

2- . اي سعة بلده.

3- . من الدوابّ - 628.

آنگاه امیرالمؤمنین علی علیه السلام فرمود: هر کس که چیزی بر او دشوار شده و از فرمان او بیرون آمده

خواه مال باشد یا همسرش یا فرزندش یا فرعون یا فرعون ها؛ پس این دعا را با خضوع و زاری بخواند پس ان شاء الله تعالی از آن چه می ترسد کفایت می شود.

ابوالعزیز کادش العکبری نقل می کند که فردی از اهالی آذربایجان، شتر چموشی داشت، خدمت امیرالمؤمنین علیه السلام رسید و جریان را برای حضرت تعریف کرد. امام علیه السلام فرمود: وقتی برگشتی به مکانی که شتر در آن نگهداری می شود برو این دعا را بخوان: خدایا! تو را به حق پیامبر رحمت و اهل بیت او که آنان را از روی علم به عنوان حجت بر عالمیان برگزیدی، سوگند می دهم، خدایا! او را رام و مطیع کن و مرا از شر او در امان بدار، همانا تو کفایت کننده و بخشنده ای و غلبه و قدرت از آن توست.

آن فرد به سرزمین خود برگشت و دستور حضرت را اجرا کرد. سال بعد که خدمت امیرالمؤمنین علیه السلام رسید هدایایی با ارزش برای آن حضرت آورد. حضرت به او فرمود: نزد شترانت رفتی در حالی که آنها رام و مطیع شده بودند و زمان هر یک از آنها را در اختیار گرفتی. آن مرد پاسخ داد: درست می گویی یا امیرالمؤمنین، گویا شما همراه من حاضر بوده اید، این هدایای مرا بپذیرید، حضرت فرمود: درست عمل کردی، خداوند به تو خیر و برکت دهد. بر اثر دعای امیرالمؤمنین علیه السلام اموال آن فرد بسیار زیاد شد و برکت پیدا کرد به گونه ای که سرزمین زندگی او برایش تنگ شد.»

1906- (6) جابر بن راشد حکایت کرده که در سفری همراه با امام صادق علیه السلام بودیم. نگاه حضرت به شخصی افتاد که آثار غم و اندوه بر او نمایان بود.

حضرت به او فرمود: «چه شده است تو را؟»

او گفت: مرکبم چموش است.

حضرت فرمود: وای بر تو! این آیه را در گوشش بخوان: «آیا ندیده اند که ما برای آنان از آن چه دست های [قدرت] ما بار آورده چهار پایانی آفریدیم که آنان مالک آنهایند؟ و آنها را رام ایشان کردیم که برخی از آنها مرکب سواری آنان است و از برخی می خورند.»

1907- (7) یعقوب بن جعفر گوید: «از امام کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: بر هر سوراخ بینی حیوانی شیطانی است پس هر گاه یکی از شما می خواهد آن را لگام زند پس بِسْمِ اللَّهِ بگوید.»

1908-31015 - * (8) المحاسن 380: البرقي عن العباس بن عامر القصباني عن عبد الله بن بكير (1) عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول أنّ العفاريت من أولاد الأبالسة (1) تتخلّل وتدخل بين محامل المؤمنين فتتفرّ عليهم ابلهم فتعاهدوا ذلك بآية الكرسي.

1909-31016 - * (9) مستدرک 307/8: القطب الراوندي في لبّ اللباب روى أنّ رجلاً قال لابن عباس لي دابة أخاف عليها العين والسرقة قال أكتب بين اذنيها «لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى» ثم قال تقرأ على وجع الدابة «مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا».

1910-31017 - * (10) وفيه 307: الكفعمي في الجنة نقلاً عن كتاب خواص القرآن والظاهر أنّه المنسوب إلى الصادق عليه السلام: الكوثر: اذا مغلت (2) الدابة فافرقها في اذنها اليمنى ثلاثاً وفي اليسرى ثلاثاً أضربها في جنبها برجلك تقوم انشاء الله تعالى.

(13) باب ماورد في أنّ الدابة فيها الشؤم لله

وتقدّم في رواية ابن مسلم وابن ميمون (15) من باب (3) استحباب سعة المنزل من أبواب احكام المساكن ج 21 قوله عليه السلام الشؤم في ثلاثة اشياء في الدابة (إلى أن قال) وأما الدابة فشؤمها كثرة عللها وسوء خلقها.

ويأتي في رواية خالد (45) من باب (1) عدم انعقاد النكاح إلا بمهر من أبوابه ج 26 قوله عليه السلام الشؤم في ثلاث في المرأة والدابة والدار.

وفي رواية ابن ميمون (46) قوله صلى الله عليه وآله الشؤم في ثلاثة أشياء في الدابة والمرأة والدار وأما الدابة فشؤمها كثرة عللها وسوء خلقها.

وفي رواية خالد (47) الشؤم في ثلاثة في المرأة والدابة والدار وأما (شؤم) الدابة فسوء خلقها ومنع ظهرها.

ص: 1076

1- . الابال - خ.

2- . مغلت - أكلت التراب مع البقل فأخذها لذلك جمع في بطنها (لسان العرب 626 ج 11).

3- . عبد الله بن محمد - خ.

1908- (8) زرارہ گوید: «از امام باقر علیہ السلام شنیدم کہ فرمود: عفریت هایی از فرزندان شیطان در وسط بار و

بنہ های مؤمنین در جاهای خالی اش خود را جا می دهند و شترشان از آن ها رم می کند پس خود را موظف کنید کہ آیۃ الکرسی بخوانید.»

1909- (9) مردی بہ ابن عباس گفت: «من مرکبی دارم کہ می ترسم چشم زخمش بزند یا آن را بدزدند.

ابن عباس گفت: در بین دو گوشش بنویس: «لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى» سپس گفت: برای خوب شدن درد و مرض مرکب می خوانی: «مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا.»

1910- (10) در کتاب خواص القرآن کہ ظاهراً منسوب بہ امام صادق علیہ السلام است آمده: «هر گاہ حیوان همراه با علف خاك هایش را هم می خورد [و دل درد پیدا می کند] پس سوره کوثر را سه بار در گوش راستش و سه بار در گوش چپش بخوان و انگهی با پایت بہ پهلویش بزنی انشاء الله تعالی خوب و سرحال می شود.»

باب 13 نشانه مرکب شوم

ارجاعات

گذشت:

در روایت پانزدهم از باب یکم از باب های احکام مسکن ها فرموده امام علیہ السلام کہ: «شومی در سه چیز یافت می شود: یکی مرکب و شومی مرکب در زیاد مریض شدن و بداخلاقی آن است...»

می آید:

و در روایت چهل و پنجم از باب یکم از باب های نکاح فرموده امام علیہ السلام کہ: «شومی در سه چیز است: در زن، مرکب و خانه.»

و در روایت چهل و ششم فرموده پیامبر صلی الله علیہ و آلہ کہ: «شومی در سه چیز است: در مرکب و زن و خانه اما شومی مرکب پس در زیاد بودن مَرَض ها و بد بودن اخلاق آن است.»

و در روایت چهل و هفتم اینکہ: «شومی، در سه چیز است: در زن، مرکب و خانه و اما شومی مرکب پس بداخلاق بودن آن و مانع شدن از استفاده از کمرش می باشد [کہ نگذارد سوارش شوند یا باری بر پشت او قرار دهند].»

ص: 1077

(14) باب كراهة المشى مع الراكب لغير حاجة وجواز ركوب اثنين على الدابة مترادفين وكراهة ركوب الثلاثة عليها وجواز التعاقب عليه الله

1911-31018 - (1) كافي 540/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله صلوات الله عليه خرج أمير المؤمنين عليه السلام وهو راكب فمشوا معه فقال ألكم حاجة قالوا لا ولكننا نحب أن نمشى معك فقال لهم انصرفوا فإن مشى الماشى مع الراكب مفسدة (معرفة - خ) (1) للراكب ومذلة للماشى.

1912-31019 - (2) المحاسن 629: البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج أمير المؤمنين عليه السلام (وذكر نحوه) وزاد قوله قال وركب مرة أخرى فمشوا خلفه فقال انصرفوا فإن خفق النعال خلف اعقاب الرجال مفسدة لقلوب النوكي (2).

1913-31020 - (3) المكارم 22: روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدع أحداً يمشى معه إذا كان راكباً حتى يحمله معه فان أبي قال تقدّم أمامي وأدركني في المكان الذي تريد.

1914-31021 - (4) المكارم 20: عن جابر بن عبد الله قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله (في بعض غزواته) في اخريات لاناس يزجي الضعيف ويردّفه ويدعولهم الخبر.

1915-31022 - (5) فقيه 296/4: وروى أحمد بن اسحاق بن سعد عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال الفضل بن العباس أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بغلة أهداها له كسرى أو قيصر فركبها النبي صلى الله عليه وآله بجل من شمر وأردفني خلفه ثم قال لى يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله عز وجل في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن ب الله عز وجل فقد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس أن ينفعوك بأمر لم يكتبه الله لك لم يقدرُوا عليه ولو جهدوا أن يضروك بأمر لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا عليه فان استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فان لم تستطع فاصبر فان في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً واعلم أن الصبر مع النصر وإن الفرج مع الكرب وإن مع العسر يسراً أن مع العسر يسراً.

ص: 1078

1- . اى المساءة والإثم.

2- . اى الجهال.

1911-(1) هشام بن سالم از امام صادق که صلوات خدا بر او باد روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام در حالی که سواره بود بیرون آمد و عده ای از مردم همراه حضرت به راه افتادند. حضرت به آن ها فرمود: آیا کاری دارید؟ گفتند: نه ولی دوست داریم که با تو راه برویم.

حضرت فرمود: برگردید، چرا که راه رفتن پیاده با سواره، سواره را فاسد و پیاده را خوار می کند.»

1912-(2) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام سواره بیرون آمد...» ادامه روایت همانند روایت پیشین است و افزوده است: «و يك بار دیگر علی علیه السلام سوار بر مرکب شد پس عده ای از مردم به دنبال او راه می رفتند. حضرت به آن ها فرمود: بروید زیرا صدای کفش ها، پشت سر مردان، دل های ضعیفان و جاهلان را تباه می کند.»

1913-(3) در کتاب مکارم الأخلاق روایت شده که: «وقتی رسول خدا صلی الله علیه و آله سواره بود هیچ کس را نمی گذاشت که با او پیاده راه رود مگر این که او را نیز سوار بر مرکبش می کرد و اگر او از سوار شدن امتناع می ورزید می فرمود: پس تو جلوتر از من برو و در فلان جا که با من کار داری پیش من بیا.»

1914-(4) جابر بن عبد الله گوید: «رسول خدا صلی الله علیه و آله در بعضی از جنگ هایش در آخرهای سپاه بود و شخصی ناتوان را کمک می کرد و او را پشت سر خود سوار می کرد و برای آنان دعا می کرد...»

1915-(5) عبد الله بن میمون از امام جعفر صادق علیه السلام و او از پدرش علیه السلام روایت کرده که فرمود: «فضل بن عباس گفت: کسری [پادشاه ایران] با قیصر [پادشاه روم] استری به رسول الله صلی الله علیه و آله هدیه دادند و پالانی از مُو داشت. پیامبر صلی الله علیه و آله بر آن سوار شد و مرا پشت سرش سوار کرد سپس به من فرمود: ای پسر! خدا را داشته باش تا خدا تو را داشته باشد. خدا را حفظ کن [و کاری نکن که او را از دست دهی] تا او را در جلوی خود بیابی. در وقت رفاه و خوشی خدای بزرگ را بشناس تا در وقت سختی و گرفتاری تو را بشناسد. اگر می خواهی چیزی از کسی بخواهی از خدا بخواه و اگر می خواهی از کسی کمک بخواهی از خدای بزرگ بخواه چرا که قلم آن چه را که خواهد شد نوشته است. پس سودی که خدا برای تو نوشته است اگر همه مردم تلاش کنند که آن سود را به تو برسانند نخواهند توانست و زبانی که خدا برای تو نوشته است اگر همه مردم تلاش کنند که آن زیان را بر تو وارد کنند قادر به آن نخواهند بود.

پس اگر می توانی با شکیبایی عمل صالح انجام دهی پس همراه با یقین انجام ده و اگر نمی توانی پس صبر کن چرا که در صبر کردن بر آنچه نمی پسندی خیر بسیاری است و بدان که صبر همراه با پیروزی است و گشایش همدوش گرفتاری و اندوه است و به راستی همراه با سختی آسایش است، به راستی با سختی آسایش است.»

1916-31023 - * (6) مستدرک 274/8: بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام أبي نقل عن الصادق عليه السلام أنه قال أبوجعفر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قطع التلبية يوم عرفة عند زوال الشمس (إلى أن قال) أن رسول الله صلى الله عليه وآله أردف اسامة بن زيد في مصعده إلى عرفات فلما أفاض أردف الفضل بن عباس الخبر.

1917-31024 - * (7) نهج البلاغة 500: (في أخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام) ويركب الحمار العارى ويردّف خلفه.

1918-31025 - * (8) كافي 541/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 627: أحمد بن أبي عبد الله عن عدّة من أصحابه (1) عن علي بن أسباط عن عمّه (يعقوب بن سالم رفعه - كا) قال قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرتدّف ثلاثة على دابة فإنّ (2) أحدهم ملعون (وهو المقدّم المحاسن) وسائل 496/11: ورواه الصدوق مرسلاً وزاد وهو المقدّم. الخصال 99: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد الله البرقي رحمه الله عن أبيه عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن علي بن أسباط عن عمّه يعقوب بن سالم يرفع الحديث إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل لا يرتدّف (وذكر مثل ما في المحاسن).

1919-31026 - * (9) فقيه 192/2: روى علي بن رئاب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ومرثد بن أبي مرثد الغنويّ يعقبون بغيراً بينهم وهم منطلقون إلى بدر. تفسير القمي 262/1: وكان في عسكره صلى الله عليه وآله سبعون رجلاً يتعاقبون عليها فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ومرثد بن أبي مرثد الغنويّ وعلي بن أبي طالب عليه السلام على جمل يتعاقبون عليه والجمال لمرثد وكان في عسكر قريش أربعمائة فرس. المناقب 187/1: وكان بين النبي صلى الله عليه وآله وبين أبي مرثد الغنويّ بغير ويقال فرس.

وتقدّم في رواية الديلمي (14) من باب (8) لبس الثوب الغليظ من أبواب الملابس ج 21 قوله عليه السلام ويركب صلى الله عليه وآله الحمار ويردّف.

وفي رواية يعقوب (3) من باب (11) كراهة مبيت القمامة في البيت من أبواب احكام

ص: 1080

1- . أصحابنا - المحاسن.

2- . الآ - المحاسن.

المساكن ج 21 قوله صلى الله عليه وآله ولا يرتد ثلثة على دابة فان احدهم ملعون وهو المقدم.

1916- (6) در کتاب فقه الرضا عليه السلام امام رضا عليه السلام از امام كاظم عليه السلام و او از امام صادق عليه السلام و او از امام باقر عليه السلام همان حكایت پیشین را نقل کرده است.

1917- (7) علی علیه السلام در توصیف اخلاق رسول خدا صلى الله عليه وآله فرمود: «و آن حضرت بر الاغ برهنه سوار می شد و يك نفر دیگر را هم پشت سر خود سوار می کرد.»

1918- (8) یعقوب بن سالم با واسطه از امیرالمؤمنین علی صلوات الله وسلامه علیه روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلى الله عليه وآله و آله فرمود: سه نفر با هم بر يك حیوان نباید سوار شوند زیرا یکی از آن ها که نفر جلو می باشد ملعون خواهد بود.»

1919- (9) ابوبصیر از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلى الله عليه وآله و امیرالمؤمنین علیه السلام و مرثد بن ابی مرثد غنوی به جنگ بدر می رفتند و يك شتری را به نوبت سوار می شدند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهاردهم از باب هشتم از باب های پوشاك فرموده امام علیه السلام که: «رسول گرامی اسلام صلى الله عليه وآله بر الاغ سوار می شد و يك نفر را هم پشت سر خود سوار می کرد.»

و در روایت سوم از باب یازدهم از باب های احکام مسکن ها فرموده پیامبر صلى الله عليه وآله که: «سه نفر با هم نباید بر حیوانی سوار شوند، چرا که يك نفر از آنان ملعون است و آن يك نفر، نفر جلویی است.»

ص: 1081

1920-31027 - * (1) كافي 541/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال السرج مركب ملعون للنساء.

1921-31028 - * (2) كافي 300/1: علي بن ابراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح [قال الكليني] وعدة من أصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي عليه السلام الوفاة قال للحسين عليه السلام يا أخي إني أوصيك بوصية فاحفظها إذا أنا مت فهيئني ثم وجهني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لأحدث به عهداً ثم اصرفني إلى أمي عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع (إلى أن قال) فخرجت عائشة مبادرة علي بغل بسرج فكانت أول امرأة ركبت في الاسلام سرجاً الحديث.

وتقدم في رواية ابن عباس (12) من باب (12) جملة من الخصال المحرمة من أبواب جهاد النفس ج 16 قوله صلى الله عليه وآله وعندها يكتفي الرجال بالرجال (إلى أن قال) ولتركب ذوات الفروج السروج فعليهن من أمتي لعنة الله.

وفي رواية جابر (19) قوله عليه السلام وَعَلَتِ الفروج على السروج.

وفي رواية ابن حمران (34) قوله يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم (إلى أن قال) وركب ذات الفروج السروج.

وفي رواية النزال (35) قوله عليه السلام وعلامة ذلك إذا أمت الناس الصلوات (إلى أن قال) وركب ذوات الفروج السروج.

وفي رواية مغوية بن عضلة (37) قوله (أي قول ذريب بن ثملا وصبي عيسى بن مريم عليه السلام) وإياكم وخصالاً تظهر في أمة محمد صلى الله عليه وآله (إلى أن قال) وركب نساؤكم السروج وصار مستشار أموركم نساؤكم وخصيانكم.

ويأتي في أحاديث باب (24) ماورد من النهي عن ركوب ذات الفروج على السروج من أبواب جملة من أحكام الرجال والنساء الأجانب في كتاب النكاح ج 25 ما يدل على ذلك فراجع.

1920-(1) ابن ابی عمیر از بعضی از اصحاب از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «زین، مرکب ملعونی است برای زنان.»

1921-(2) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام شنیدم که فرمود: وقتی زمان رحلت امام حسن مجتبی علیه السلام فرا رسید به امام حسین علیه السلام فرمود: ای برادرم! تو را به کاری وصیت می کنم پس آن را حفظ کن و به خاطر بسپار. هر گاه من از دنیا رفتم پس مرا آماده [دفن] بکن. سپس مرا نزد [قبر] رسول خدا صلی الله علیه و آله ببر تا با آن حضرت عهد را تازه کنم. سپس مرا نزد [قبر] مادرم علیها السلام ببر. سپس مرا برگردان و در بقیع دفن کن... تا آنجا که حضرت باقر علیه السلام فرمود: پس عایشه با عجله، سوار بر آستر زین شده ای بیرون آمد و او اول زنی بود که در اسلام بر زین سوار شد...»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوازدهم از باب دوازدهم از باب های جهاد با نفس فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «در آن وقت [آخر الزمان] مردان به مردان اکتفا می کنند... تا آنجا که فرمود: و صاحبان فرج [ازنان] بر زین سوار می شوند پس لعنت خدا بر این دسته از امت من باد.»

و در روایت نوزدهم فرموده امام علیه السلام که: «و فرج ها بر روی زین ها بالا می رود.»

و در روایت سی و چهارم این پرسش از امام علیه السلام که: «ای پسر رسول خدا! چه وقت قائم شما ظاهر می شود؟... تا آنجا که حضرت فرمود: و آنگاه که فرج داران [ازنان] بر زین ها [اسب] سوار شوند.»

و در روایت سی و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «و نشانه آن این است که مردم نماز را می میرانند...»

تا آنجا که فرمود: و صاحبان فرج [ازنان] بر زین ها سوار شوند.»

و در روایت سی و هفتم این گفته: «ذریب، وصی حضرت عیسی علیه السلام فرمود: و شما پرهیزید از خصلت هایی که در امت محمد صلی الله علیه و آله ظاهر می شود... تا آنجا که فرمود: و زنان شما بر زین ها سوار می شوند و زنان و مردان آخته شده و از مردی افتاده مستشار شما می شوند که با آن ها مشورت می کنید.»

می آید:

در روایات باب بیست و چهارم از باب های پاره ای از احکام مردان و زنان اجنبی آنچه بر آن دلالت می کند پس مراجعه کنید.

(16) باب جواز استعمال السرج واللجام وفيهما فضة مموهة واتخاذ البرة من فضة وجواز الركوب على جلود السباع والقطيفة الحمراء على كراهية لله

1922-31029 - (1) كافي 541/6: تهذيب 166/6: محمد بن يحيى عن العمري (بن علي - كا) عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام (قال سألته - كا) عن السرج واللجام (و - يب) فيه الفضة أيركب به فقال ان كان مموهاً (1) لا يقدر على نزعه فلا بأس وإلا فلا تركب به. وسائل 498/11: ورواه علي بن جعفر في كتابه (مثله). المحاسن 583: البرقي عن أبي القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال وسألته عن السرج (وذكر مثله). قرب الاسناد 293: عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال وسألته عن السرج (وذكر نحوه). البحار 270/10: ما وصل إلينا من اخبار علي بن جعفر عن أخيه وسألته عن السرج (وذكر نحوه). السرائر 477: ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطي صاحب الرضا عليه السلام قال وسألته عن السرج (وذكر نحوه).

1923-31030 - (2) تهذيب 166/6: محمد بن يعقوب عن كافي 542/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت برة (2) ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة.

1924-31031 - (3) كافي 541/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 166/6: أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل (وعلي بن ابراهيم عن أبيه - كا) عن حنان (بن سدير - كا) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام إياك أن تركب ميثرة (3) حمراء فإنها ميثرة ابليس.

المحاسن 629: البرقي عن عثمان (4) عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال النبي صلى الله عليه وآله إياك (وذكر مثله).

ص: 1084

1- . أى طليت بفضة.

2- . برة بضم الباء حلقة من صفر أو فضة تجعل في انف البعير.

3- . بميثرة - المحاسن.

4- . وفي نسخة: البرقي عن النهيكي عن حنان.

1922-(1) علی بن جعفر گوید: «از برادرم موسی بن جعفر علیه السلام پرسیدم: اگر در زین و لگام نقره به کار رفته باشد جایز است بر آن سوار شد؟»

حضرت فرمود: اگر آب شده باشد و آب نقره داده شده باشد که نمی توان نقره را کند و جدا کرد اشکال ندارد و گرنه سوار آن نشو.»

1923-(2) مسمع بن عبدالملك از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «حلقه بینی شتر رسول خدا صلی الله علیه و آله از نقره بود.»

1924-(3) حنّان بن سدير گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود:

پرهیز از سوار شدن بر زینی که روکش سرخ دارد زیرا آن روکش زین شیطان است.»

1925-31032 - * (4) كافي 541/6: عدّة من أصحابنا عن تهذيب 165/6: أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عليّ (1) عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني(1) عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ عليّ بن الحسين عليهما السلام كان يركب على قطيفة حمراء. المحاسن 629: البرقي عن أبيه عن محمد بن عليّ مثله سنداً ومتمناً.

وتقدّم في رواية مسعدة (37) من باب (6) عيادة المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض ج 3 قوله عليه السلام ونهاهم صلى الله عليه وآله من المآثر الحمراء.

وفي رواية المدائني (6) من باب (7) أنّه لا يجوز للرجل أن يلبس الحرير المحض من أبواب لباس المصلّي ج 4 قوله عليه السلام ويكره (لباس - خ) الميثرة الحمراء فأنّها ميثرة ابليس.

وفي رواية أبي الجارود (2) من باب (8) حرمة لبس الذهب والصلوة فيه قوله صلى الله عليه وآله لا تركب بميثرة حمراء فأنّها من مراكب ابليس. وفي رواية حنّان (4) قوله صلى الله عليه وآله وإياك أن تلبس بميثرة حمراء فأنّها من مياثر ابليس.

ويأتي في رواية سماعة (14) من باب (11) تحريم لحوم السباع من أبواب الأطعمة ج 28 قوله عليه السلام أمّا جلودها فاركبوا عليها.

(17) باب حكم ركوب دابة عليها جلجل له صوت لله

1926-31033 - * (2) وسائل 498/11: عليّ بن جعفر في كتابه عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يصلح أن يركب الدابة عليها الجلجل(3) قال ان كان له صوت فلا وان كان أصمّ فلا بأس.

ص: 1086

1- . المدائني يب - المدني - كاحاسن.

2- . محمد بن يحيى يب خ - وفي نسخة الوسائل محمد بن عليّ كما في الكافي والمحاسن.

3- . الجلجل: الجرس يعلّق في اعناق الدوابّ - مجمع.

1925- (4) ابراهیم بن ابی یحیی مدنی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امام سجّاد علیه السلام بر زینی

که روی آن پارچه سرخی انداخته بودند سوار می شد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سی و هفتم از باب ششم از باب های بیماری فرموده امام علیه السلام که: «پیامبر صلی الله علیه و آله آن ها را از رواندازهای سرخ نهی کرد.»

و در روایت ششم از باب هفتم از باب های لباس نمازگزار فرموده امام علیه السلام که: «استفاده از ملافه سرخ مکروه است زیرا آن ملافه شیطان است.»

و در روایت دوم از باب هشتم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «بر زینی که پارچه بالای آن سرخ است سوار نشو زیرا آن، زین مرکب ابلیس است.»

و در روایت چهارم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «پوشش و لباس سرخ مکروه است زیرا آن پوشش شیطان است.»

می آید:

در روایت چهاردهم از باب یازدهم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «و اما زینی که از پوست آن ها [حیوانات] درست شده پس بر آن سوار شو.»

باب 17 حکم سوار شدن بر مرکب زنگوله دار

1926- (1) علی بن جعفر گوید: «از برادرم موسی بن جعفر علیه السلام پرسیدم: آیا سوار شدن بر مرکبی که زنگوله دارد شایسته است؟ فرمود: اگر صدا دارد پس نه و اگر بی صداست پس اشکال ندارد.»

ص: 1087

(18) باب كراهة المغالات في ثمن البهيمة واستحباب الإقتصار بما يجزيه لله

31034-1927 - * (1) كافي 542/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجاج عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام لو يعلم الناس كنه حملان الله للضعيف (1) ما غالوا ببهيمة.

المحاسن 637: البرقي عن محمد بن علي عن الحجاج (مثله سنداً ومتناً).

31035-1928 - * (2) المحاسن 638: البرقي عن ابن فضال عن صفوان الجمال قال ارسل اليّ المفصل بن عمران اشترى لابي عبد الله عليه السلام جملاً فاشترت جملاً بثمانين درهماً فقدّمت به عليّ ابي عبد الله عليه السلام فقال لي أترأه يحمل القبة فشددت عليه القبة وركبته فاستعرضته ثم قال لو أنّ الناس يعلمون كنه (وذكر مثل ما في المحاسن).

31036-1929 - * (3) المحاسن 637: قال البرقي وحديثي أبي عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الحاجّ ماله من الحملان ماغالى أحد بالبيع.

31037-1930 - * (4) تفسير العياشي 13/2: عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام أترى الله أعطى من أعطى من كرامته عليه ومنع من منع من هوان به عليه، لا ولكنّ المال مال الله يضعه عند الرجل ودائع وجوّز لهم أن يأكلوا قصداً ويشربوا قصداً ويلبسوا قصداً وينكحوا قصداً ويركبوا قصداً ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين ويلّموا به شعثهم فمن فعل ذلك كان ما يأكل حلالاً ويشرب حلالاً ويركب حلالاً وينكح حلالاً ومن عدا ذلك كان عليه حراماً ثم قال «وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» أترى الله ائتمن رجلاً على مال خول له أن يشتري فرساً بعشرة آلاف درهم ويجزيه فرس بعشرين درهماً ويشترى جاريه بألف دينار ويجزيه جارية بعشرين ديناراً وقال «وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ».

ص: 1088

باب 18 کراحت مرکب گران قیمت خریدن و استحباب اکتفا کردن به حد رفع نیاز

1927-(1) صفوان جمّال از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اگر مردم می دانستند که خداوند چقدر به [مرکب] ضعیف برای حمل بار کمک می کند نمی رفتند چهارپا و مرکب گران قیمت بخرند.»

1928-(2) صفوان جمّال گوید: «مفضّل بن عمر برایم پیغام فرستاد که برای امام صادق علیه السلام يك شتر نری بخرم. پس من شتر نری به هشتاد درهم خریدم و نزد امام صادق علیه السلام بردم.

حضرت به من فرمود: تو تصوّر می کنی که این شتر بتواند محمل را حمل کند؟ پس من محمل بر او بستم و بر آن سوار شدم و به حضرت نشان دادم. سپس حضرت فرمود: اگر مردم می دانستند...» ادامه روایت همانند روایت پیشین است.

1929-(3) هشام بن حکم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اگر حاجی می دانست که چه کمکی [از طرف خدا] برای حمل بار او می شود هیچ کس [به خاطر پیمودن راه کعبه] شتر گران نمی خرید.»

1930-(4) أبان بن تغلب از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «آیا تصوّر می کنی اگر خداوند به کسی مال و ثروت داده به خاطر گرامی بودن او نزد اوست و اگر به کسی نداده به خاطر خوار بودن او در نزد اوست؟! خیر بلکه مال، مال خداست و او را به رسم امانت به اشخاص و افراد می سپارد و به آن ها اجازه داده است که به صورت معتدل بخورند و به صورت معتدل بنوشند و به طور معتدل لباس بپوشند و به طور معتدل ازدواج کنند و به طور معتدل مرکب تهیه کنند و مازاد بر آن را به مؤمنان مستمند بدهند و پراکندگی و پریشانی آنان را سامان دهند.

پس هر کس چنین کند آنچه که می خورد و می نوشد و مرکبی که سوار می شود وزن هایی که به همسری می گیرد حلال خواهد بود و کسی که از این طریق میانه تجاوز کند بر او حرام خواهد بود.

سپس حضرت فرمود: و اسراف نکنید که خدا اسراف کنندگان را دوست ندارد. آیا تصوّر می کنی که خداوند شخصی را امین بشمارد و به او مالی عطا کند و انگهی او با اینکه يك اسب بیست درهمی او را کفایت می کند حق دارد يك اسب ده هزار درهمی بخرد؟ و آیا حق دارد با اینکه يك کنیز بیست دیناری او را کفایت می کند کنیزی به هزار دینار بخرد؟ با این که خود [خدا] فرموده است: «اسراف نکنید که خدا اسراف کاران را دوست ندارد.»

وتقدّم في رواية ابن أبي طيفور (14) من باب (1) اتّخاذ الدّوّابّ من أبواب احكامها ج 21 قوله عليه السلام أنّ هذا هو السرف أن تشتري حماراً بثلاثة عشر ديناراً وتدّع برذوناً.

ويأتي في رواية ابن سنان (2) من الباب التّالي قوله عليه السلام أنّ عليّ بن الحسين عليهم السلام كان لبيتاع الراحلة بمائة دينار يكرم بها نفسه.

(19) باب حكم اقتناء البعير لله

1931-31038 - (1) المحاسن 635: البرقي عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال.

فقيهه 190/2: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الإبل عزّ لأهلها.

1932-31039 - (2) كافي 542/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنّ علي بن الحسين عليه السلام كان لبيتاع الراحلة بمائة دينار يكرم بها نفسه.

المحاسن 639: البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابن سنان ومحمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام لبيتاع (وذكر مثله).

1933-31040 - (3) كافي 543/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن حسين بن عمر بن زيد عن أبيه قال اشترت ابلاً وأنا بالمدينة مقيم فأعجبني (1) اعجاباً شديداً فدخلت على أبي الحسن الأوّل (2) عليه السلام فذكرتها له فقال مالك وللإبل أما علمت أنّها كثيرة المصائب قال فمن اعجابي بها أكريتها وبعثت بها مع غلمان لي (3) إلى الكوفة قال فسقطت كلّها فدخلت عليه فأخبرته فقال «فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ». المحاسن 63 (9): البرقي عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن عمر بن زيد قال اشترت (وذكر مثله).

ص: 1090

1- . اعجبتي - خ.

2- . عليّ أبي عبد الله عليه السلام - المحاسن.

3- . وبعثت بها غلماني إلى الكوفة - محاسن.

گذشت:

در روایت چهاردهم از باب یکم از باب های احکام چهارپایان فرموده امام علیه السلام که: «این واقعاً اسراف است که الاغی به سیزده دینار بخری و اسب را رها کنی با این که [با همین قیمت ها می توان اسبی خرید].»

می آید:

در روایت دوم از باب بعدی فرموده امام علیه السلام که: «امام سجّاد علیه السلام شتری به صد دینار می خرید تا بدین وسیله کرامت خود را حفظ کند [و مرکب آبرومندانه ای داشته باشد].»

باب 19 حکم شترداری

1931-(1) أبان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شتر مایه عزّت صاحبش می باشد.»

1932-(2) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امام سجّاد علیه السلام شتری را به صد دینار می خرید تا با آن، کرامت و احترام خود را حفظ کند.»

1933-(3) حسین بن عمر بن زید از پدرش نقل کرده که گفت: «من مقیم شهر مدینه بودم و تعدادی شتر خریدم که خیلی از آن ها خوشم می آمد و آن ها را دوست داشتم. پس وقتی خدمت امام کاظم علیه السلام رفتم ماجرای خرید شترها و علاقه ام به آن ها را به عرض حضرت رساندم، حضرت فرمود: تو را با شتر چه کار؟! آیا نمی دانی که شتر، مصائب و مشکلات زیادی دارد. راوی گوید: پس من به خاطر شدّت علاقه ام به این شترها [آن ها را نفروختم بلکه] آن ها را کرایه دادم و پسرانم را همراه با آن ها به کوفه فرستادم. پس همه شترها [به درّه] سقوط کردند. پس این خبر را به امام کاظم علیه السلام دادم حضرت این آیه را قرائت کرد: «باید آنان که از فرمان او [خدا] سرپیچی می کنند بترسند از اینکه مشکل و دردسری برای آن ها پیدا شود یا عذاب دردناکی آن ها را فرا گیرد.»

1934-31041 - * (1) المحاسن 638: البرقي عن النهيكي ويعقوب بن يزيد عن أبي وكيع عن أبي اسحاق عن الحارث عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سئل عن الابل فقال تلك أعنان الشياطين (2) ويأتي خيرها من الجانب الأشم (3) قيل إن سمع الناس هذا تركوها قال إذا لا يعدمها الأشقياء الفجرة. الخصال 45: حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن أبي وكيع عن أبي اسحاق السبيعي عن الحارث قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالغنم والحرث فاتهما يروحان بخير ويغدوان بخير فليل يا رسول الله فأين الابل قال تلك أعنان الشياطين (وذكر نحوه).

1935-31042 - * (5) فقيه 191/2: وقال عليه السلام في الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا أدبرت أقبلت والبقر اذا أقبلت أقبلت واذا ادبرت ادبرت والابل اذا أقبلت أدبرت واذا أدبرت أدبرت.

1936-31043 - * (6) الخصال 246: المعاني 321: حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي (4) عن صالح بن أبي حماد قال حدثنا اسماعيل بن مهران عن أبيه عن عمرو بن أبي المقدم عن أبي عبد الله (جعفر بن محمد - المعاني) عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغنم اذا أقبلت أقبلت واذا ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت أقبلت واذا أدبرت ادبرت والابل اعطان الشياطين اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت ولا يجيئ خيرها إلا من الجانب (4) الاشم قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا قال فأين الأشقياء الفجرة قال صالح وأنشد اسماعيل بن مهران - هي المال لولا قلّة الخفض حولها: فمن شاء داراها ومن شاء باعها.

1937-31044 - * (7) المجازات النبوية 290: ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام وقد سئل عن الابل فقال أعنان الشياطين لا تقبل إلا مؤلّية ولا تدبر إلا مؤلّية ولا يأتي نفعها إلا من جانبها الاشم.

ص: 1092

1- . جانبها - خ - المعاني.

2- . الاعنان: النواحي.

3- . الأشم - خ.

4- . السكوني - المعاني.

1934-(4) حارث از امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کرده که فرمود: «از رسول خدا صلی الله علیه و آله درباره شتر پرسیده شد

حضرت فرمود: آن ها [شتران] افسارهای شیطان ها هستند [یعنی چون افسار در دست شیطان ها هستند] و اگر خیری داشته باشند خیری است که از سوی يك چیز شوم آمده است.

به حضرت گفته شد: اگر مردم این سخن را بشنوند شتران را ترك می کنند.

حضرت فرمود: در این صورت، [تنها] بدبختان تبهکار، دارنده آن خواهند بود.»

1935-(5) و آن حضرت فرمود: «گوسفند هر گاه روی آورد روی آورده است و هر گاه پشت کند باز هم روی آورده است و گاو هر گاه روی آورد روی آورده است و هر گاه پشت کند پشت کرده است و شتر آنگاه که روی آورد پشت کرده است و آنگاه که پشت کند نیز پشت کرده است.»

1936-(6) عمرو بن ابی المقدام از امام صادق علیه السلام و آن حضرت از پدرش از پدرانیش از علی علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: گوسفند آنگاه که روی آورد روی آورده است و آنگاه که پشت کند باز هم روی آورده [و منافع آورد] و گاو آنگاه که روی آورد روی آورده و آنگاه که پشت کند پشت خواهد کرد ولی شتران خوابگاه شیاطینند، هر گاه روی آورند [در حقیقت] پشت کرده اند و هر گاه پشت کنند نیز پشت کرده اند و خیری از شتر نمی آید مگر از سوی موجود بسیار شوم.

گفته شد: ای رسول خدا! پس از این فرمایش شما چه کسی شتر نگه می دارد؟

حضرت فرمود: پس بدبخت های بزهکار کجا هستند؟!»

1937-(7) از جمله سخنان پیامبر صلی الله علیه و آله که در آن، مجاز به کار گرفته شده سخن آن حضرت است که وقتی از آن حضرت درباره شتر پرسیده شد فرمود: «مهارهای شیاطینند، روی نمی آورند مگر در حالی که پشت کننده اند و روی بر نمی گردانند مگر در حالی که روی برگرداننده اند و نفع آن نمی آید مگر از طرف شوم ترش.»

ص: 1093

وتقدّم في غير واحد من احاديث الباب المتقدم مايناسب ذلك وكذا في أحاديث الباب التالي. وفي رواية اسحاق (11) من باب (29) استحباب اقتناء الغنم قوله عليه السلام اتخذ الغنم ولا تتخذ الابل.

ويأتي في رواية السكوني (4) من باب (1) استحباب الغرس من كتاب المزارعة ج 23 قوله فقال له رجل فأين الابل قال صلى الله عليه وآله فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا يأتي خيرها إلا من جانبها الا شأما اما أنّها لا تعدم الأشقياء الفجرة. وفي حديث الجعفریات نحوه.

(20) باب استحباب امتهان الابل وتذليلها وذكر اسم الله عليه الله

1938-31045 - * (1) كافي 542/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 636: احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبد الله (عن آبائه - المحاسن) عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ على ذروة كلّ بعير شيطاناً فامتهنوها لأنفسكم وذللّوها واذكروا اسم الله (عليها - المحاسن) فانّما يحمل الله عزّوجلّ . المحاسن 636: البرقي عن أبي طالب عن أنس بن عياض الليثي عن أبي عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله إلا أنّ فيه بدل قوله (فانّما يحمل الله) كما امركم الله.

1939-31046 - * (2) كافي 543/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد المحاسن 637: البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام وعن أبيه ميمون قال خرجنا مع أبي جعفر عليه السلام إلى أرض (1) طيبة ومعه عمرو بن دينار واناس من أصحابه فأقمنا بطيبة ماشاء الله وركب أبو جعفر عليه السلام على جمل صعب فقال له عمرو (بن دينار - كا) ما أصعب بعيركم (2) فقال (له - المحاسن) أما (3) علمت أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال انّ على ذروة (وذكر مثل ما في المحاسن إلا أنّه أسقط قوله لأنفسكم وزاد) ثمّ دخل مكة ودخلنا معه بغير احرام. (4)

ص: 1094

1- . إلى أرضه بطيبة - المحاسن.

2- . بعيرك - كا.

3- . أوّما - كا.

4- . انّما دخل عليه السلام بغير احرام لعدم مضى شهر من عمرته.

گذشت:

در بسیاری از روایات باب پیشین آنچه مناسب آن است همچنین در روایات باب بعدی.

و در روایت یازدهم از باب بیست و نهم فرموده امام علیه السلام که: «گوسفند نگه دار و شتر نگه مدار.»

می آید:

در روایت چهارم از باب یکم از کتاب مزارعه این گفته که: «شخصی به رسول خدا صلی الله علیه و آله گفت: پس شتر کجاست [چرا راجع به نگهداری آن چیزی فرمودید؟]

حضرت فرمود: در شتر زحمت و جفا و رنج و دوری از خانه و کاشانه است. صبح می رود در حالی که روی برگردانده و شب می آید در حالی که روی برگردانده. خیرش نمی آید مگر از طرف شوم ترش.

آگاه باشید ولی شقاوت پیشگان تباہکار آن را از دست نمی دهند و همیشه شتر نگه می دارند.»

و در روایت جعفریات مانند آن.

باب 20 استحباب کار کشیدن از شتر

1938-(1) غیاث بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام از پدرانش روایت کرده که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بر کوهان هر شتری شیطانی است پس آنها را به کار بزنید و از آنها به نفع خودتان کار بکشید و آنها را رام کنید و وقتی بر پشت آنها سوار هستید ذکر خدا بگویید چرا که این خدای بزرگ است [که به واسطه شتر] شما را حمل می کند.»

1939-(2) ابن قذّاح از پدرش میمون و او از امام صادق علیه السلام این حکایت را نقل کرده: «گفت: پدرم گفت:

ما همراه با امام باقر علیه السلام به زمینی که آن حضرت در طیبه داشت رفتیم و عمرو بن دینار و عده ای از اصحاب حضرت نیز حاضر بودند پس در طیبه ماندیم آن مقدار که خدا خواست و امام باقر علیه السلام بر شتر نر چموشی سوار شد. عمرو بن دینار به حضرت گفت: چقدر این شتر شما چموش و نافرمان است؟! «

حضرت فرمود: آیا نمی دانی که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بر کوهان هر شتری شیطانی است... و ادامه سخن پیامبر صلی الله علیه و آله را همانند روایت پیشین نقل فرمود سپس حضرت و ما بدون این که احرام ببندیم وارد مکه شدیم.»

1940-31047 - * (3) فقيه 190/2: قال الصادق عليه السلام إنّ على ذرّوة كلّ بغير شيطان فأشبعه وامتهنه.

1941-31048 - * (4) الجعفریات 74: بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس من بغير إلاّ وعلى ذرّوة سنامه شيطان فاذا ركب أحدكم البعير فليذكر الله تعالى حتى ينخس عنه والظاهر أنّ الصواب ينخس. (1)

1942-31049 - * (5) المحاسن 635: البرقي عن أبي عبد الرحمن العزرمي قال حدّثنا حاتم بن اسماعيل المديني عن أبي عبد الله عن أبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على ذرّوة سنام كلّ بغير شيطان فاذا ركبتموها فقولوا كما أمركم الله «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» وامتهنوها لانفسكم فإنّما يحمل الله قال ورواه الحسن بن علي الوشاء عن المثنى عن حاتم عن أبي عبد الله عليه السلام إلاّ أنّه قال على ذرّوة كلّ بغير.

1943-31050 - * (6) المحاسن 636: البرقي عن محمد بن سنان عن عبد الأعلى عن أحدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس من بغير إلاّ على ذرّوته شيطان فامتهنوهنّ ولا يقول أحدكم أريح بعيري فإنّ الله هو الذي يحمل.

(21) باب كراهة تخطّي القطار وحكم ركوب الجلال قبل الإستبراء لله

1944-31051 - * (1) كافي 543/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 639: أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - محاسن) قال فقيه 190/2: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يتخطّى القطار قيل يا رسول الله ولم قال أنّه ليس من قطار إلاّ وما بين البعير إلى البعير شيطان. الجعفریات 74: بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نتخطّى القطار وقال صلى الله عليه وآله ليس من (وذكر مثله).

وتقدّم في أحاديث باب (7) كراهة الحجّ على الابل الجلالات من أبواب مقدّمات الحجّ ج 13 مايناسب ذلك.

ويأتي في أحاديث باب (20) تحريم لحوم الجلالة من أبواب الأطعمة ج 28 مايدلّ على ذيل الباب.

ص: 1096

1940- (3) امام صادق علیه السلام فرمود: «بی گمان بر کوهان هر شتری شیطانی است پس شتر را سیر کن و از

او کار بکش.»

1941- (4) علی علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «هیچ شتری نیست مگر این که بر کوهان او شیطانی است. پس هر گاه یکی از شما بر شتر سوار شد پس ذکر خدای متعال گوید تا شیطان کنار رود.»

1942- (5) حاتم بن اسماعیل مدینی از امام صادق علیه السلام از پدرانش علیهم السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «بر کوهان هر شتری شیطانی است پس هر گاه بر آن سوار شدید بگویید همان گونه که خدا به شما دستور داده است: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» و از آن ها برای خودتان کار بکشید زیرا تنها خداست که حمل می کند [هر چند که در ظاهر، شتر حمل می کند].»

1943- (6) عبدالاعلی از امام باقر یا امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ شتری نیست مگر این که بر کوهانش شیطانی است. پس آن ها را به کار زنید و هیچ يك از شما نگوید: شترم را راحت بگذارم زیرا این خداوند است که حمل می کند [و بار را به منزل می رساند هر چند در ظاهر این بار را شتر حمل می کند].»

باب 21 کراحت گذر کردن از میان قافله شتر

1944- (1) احمد بن ابی عبد الله از پدرش و او با يك واسطه از امام صادق علیه السلام و او از پدرش امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از گذشتن و رد شدن از میان قافله شتر نهی کرد. گفته شد: چرا ای رسول خدا؟ حضرت فرمود: هیچ قافله شتری نیست مگر این که در فاصله میان این شتر و آن شتر شیطانی است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب هفتم از باب های مقدمات حج مناسب با آن هست.

می آید:

در روایات باب بیستم از باب های خوراکی ها آن چه بر ذیل باب دلالت می کند.

ص: 1097

1945-31052 - * (1) كافي 196/8: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال أخبرنا النضر بن قرواش الجمال قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها من ابلى مخافة أن يعديها جربها والذابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء.

فقال أبو عبد الله عليه السلام إن أعرابياً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انى أصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فأكره شراءها مخافة أن يعدى ذلك الجرب ابلى وغنمى.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا أعرابى فمن أعدى الأول.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شؤم ولا صفر (1) ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوماً إلى الليل ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يئتم بعد إدراك.

1946-31053 - * (2) الجعفریات 168: باسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هام والعين حق والقأل حق.

ص: 1098

1- . قال الجزرى فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر: كانت العرب تزعم ان فى البطن حبة يقال لها الصفرتصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وقيل اراد به النسيى الذى كانوا يفعلونه فى الجاهلية وهو تأخير المحرم إلى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله وقيل هو الشهر المعروف زعموا انه يكثر فيه الدواهي والفتن فنفاه الشارع ويحتمل ان يكون المراد هنا النهى عن الصفير بقريظة انه عليه السلام لم يذكر الجواب عنه وهو بعيد (آت). اقول والظاهر ان المراد الصفير بقريظة ماورد فى بعض الروايات من النهى عن الصفير مثل الرواية الآتية فى الباب قوله عليه السلام لا تصفر بغنمك ذاهبة وقوله عليه السلام فى الرواية التاسعة كانت امرأته تخرج فتصفر فاذا سمعوا التصفير جاءوا فلذلك كره التصفير - م.ى.

1945- (1) نضر بن قرواش جَمَال [اکسی که شترانش را کرایه می داد] گوید: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: گاهی یکی از شترانم گر می شود و من آن را از دیگر شترانم جدا می کنم از ترس این که مبادا گری آن به دیگر شترانم سرایت کند و خیلی از وقت ها برای شترانم سوت می زنم تا آن ها آب بخورند [نظر شما در این باره چیست؟] حضرت فرمود: يك عرب بادیه نشینی نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد: ای رسول خدا! من گوسفند و گاو و شتر ارزان قیمتی پیدا می کنم ولی گر هستند و من خریدن آن ها را دوست ندارم از ترس این که مبادا این گری به شتران و گوسفندان دیگرم سرایت کند.

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله به او فرمود: ای عرب بادیه نشین! آن اوّلی از کجا این بیماری به او سرایت کرد؟! سپس حضرت فرمود: نه سرایت کردن حقیقت دارد و نه فال بد زدن اثری دارد و نه فال بد زدن به جُغد صَحّت دارد و نه شومی و نحوست در چیزی است و نه به عوض ماه محرم، ماه صفر را اوّل سال قرار دادن کار صحیحی است (1) و نه پس از این که بچه از شیر گرفته می شود شیر دادن او اثری در محرم شدن دارد و نه پس از هجرت کردن از بادیه به شهر، برگشتن به بادیه کار شایسته ای است و نه [روزه سکوت گرفتن که] از صبح تا شب حرف نزنند جایز است و نه طلاق دادن پیش از ازدواج کردن منعقد می شود و نه آزاد کردن برده پیش از مالک شدن او اثری دارد و نه یتیمی پس از به سنّ بلوغ رسیدن وجود دارد.»

1946- (2) علی علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «سرایت کردن [بیماری از حیوانی به حیوان دیگر] و فال بد زدن به پرندگان و دیگر چیزها حقیقت ندارد و بد دل شدن از جغد و صدای آن روا نباشد ولی زخم چشم و فال خوب زدن حقیقت دارد.»

ص: 1099

1- . جزری راجع به این عبارت «لاعدوی و لاهامه و لاصفر» می گوید: «عرب گمان می کرد که در شکم انسان دانه ای است که به آن «صفر» گویند که هنگام گرسنگی انسان را آزار می دهد. برخی هم گفته اند که مراد از آن تاخیر انداختنی است که در زمان جاهلیت رسم بوده، بدین معنی که محرم را تا ماه صفر تاخیر می انداختند و به عوض محرم، ماه صفر را ماه حرام قرار می دادند. پیامبر صلی الله علیه و آله این کار را باطل اعلام کرد. برخی هم گفته اند که مراد از صفر، ماه معروفی است که مصیبت و فتنه های زیادی در آن اتفاق می افتد. روایت، این احتمال را هم نفی می کند. احتمال هم دارد که مراد از آن نهی از سوت زدن برای حیوانات باشد. این احتمال هم بعید به نظر می رسد. ظاهر این است که مراد از «صفر» همان سوت زدن برای حیوانات باشد. در برخی از روایات دیگر هم از سوت زدن برای حیوانات نهی شده است مانند روایتی که امام علیه السلام در آن می فرماید: برای شتر در حالی که حرکت می کند سوت مزن. در روایت دیگری هم آمده است که زنی وقتی خارج می شد سوت می زد و افراد نزد او می آمدند. به همین دلیل سوت زدن مکروه شد.

31054-1947- * (3) الدعائم 141/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وزاد فاذا نظر احدكم إلى انسان أو إلى دابة أو إلى شيء حسن فاعجبه فليقل آمنت ب الله وصلى الله على محمد وآله فإنه لا تضر عينه.

31055-1948- * (4) مستدرک 279/8: البحار عن السيد فضل الله الراوندى فى ضوء الشهاب عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر وأن تكن الطيرة فى شيء ففى المرأة والفرس والدار.

31056-1949- * (5) العوالى 447/1: قال صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة.

31057-1950- * (6) الجعفریات 249: أخبرنا الشريف أبو الحسن على بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمى صاحب الصلاة بواسط قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهري الفقيه المالكي حدثنا أبو عبد الله بكر بن محمد بن ابراهيم الصّريّ بن المصيصى الزاهد وكان ثقة قال حدثنا ابراهيم بن ربيعة عن أبى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يعدى شيء شيئاً.

31058-1951- * (7) المعانى 277: أخبرنى أبو الحسن محمد بن هارون الزّنجانيّ قال حدثنا على بن عبد العزيز عن أبى عبيد القاسم بن سلام بأسانيد متّصلة إلى النبى صلى الله عليه وآله فى أخبار متفرقة أنّه نهى عن المحاقلة والمزابنة (إلى أن قال 282) وقال صلى الله عليه وآله لا يوردنّ ذو عاهة على مصحّ يعنى الرجل يصيب ابله الجرب أو الداء فقال لا يوردنّها على مصحّ وهو الذى ابله وماشيته صحاح بريئة من العاهة.

31059-1952- * (8) المحاسن 642: البرقى عن بكر بن صالح عن الجعفرى قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لا تصفر بغنمك ذاهبة وانعق (1) بها راجعة.

31060-1953- * (9) العلل 563: أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال قيل له كيف كان يعلم قوم لوط أنّه قد جاء لوطاً رجال قال كانت امرأته تخرج فتصفر فاذا سمعوا التصفير جاءوا فلذلك كره التصفير.

ص: 1100

1947- (3) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «... همانند روایت پیشین را نقل کرده و افزوده است: پس هر گاه یکی

از شما به انسانی یا مرکبی یا چیز خوبی نگاه کرد پس خوبی و حُسن آن او را به شگفت درآورد پس بگوید: «آمَنْتُ بِاللهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.»

پس چشم او به آن که یا آن چه دیده زبانی نمی رساند.»

1948- (4) از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «بیماری از يك حیوان به حیوان دیگر مُسری نیست و فال بد زدن به پرنده شتر که هامة (1) یا جغد نام دارد اثر گذار نیست و ماه صفر را به عوض محرم اوّل سال قرار دادن کار درستی نیست و اگر فال بد زدن و بدشگونی در چیزی باشد پس در زن، اسب و خانه است.»

1949- (5) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «سرایت کردن و فال بد زدن به پرندگان حقیقت ندارد.»

1950- (6) ابوهریره نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «هیچ چیز چیزی را به دیگری سرایت نمی دهد.»

1951- (7) ابوعبید قاسم بن سلام با سند متّصل از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «نباید صاحب بیماری [امریض] بر سالم وارد گردیده شود.»

شیخ صدوق در کتاب معانی الأخبار پس از نقل این حدیث این گونه آن را توضیح داده است که:

«کسی که شترش به بیماری طاعون یا مرض دیگری مبتلا شده است نباید آن را پیش شتران سالم خود ببرد.»

1952- (8) جعفری گوید: «از امام کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: وقتی گوسفندان به صحرا می روند برای آن ها سوت زن بلکه در هنگامی که از صحرا می خواهند برگردند به آن ها فریاد زن [یعنی همان های و هوی هایی که معمولاً چوپان ها می کنند].»

1953- (9) سالم روایت کرده که به امام صادق علیه السلام گفته شد: «از کجا قوم لوط فهمیدند که مردانی نزد او آمده اند [یعنی همان فرشتگانی که به صورت مرد ممثّل شده بودند]؟»

حضرت فرمود: زن لوط بیرون می آمد و سوت می کشید و آن ها هر گاه صدای سوت را می شنیدند می آمدند و بدین جهت است که سوت کشیدن مکروه شده است.»

ص: 1101

1- . هامة به تشدید میم به دو معنی آمده است: «یکی جانوران هوامّ الأرض یعنی جانوران زمین و دوّم به معنی فرق سر، هامة الرأس یعنی بالایی سر و ترجمه فوق براساس پاورقی کتاب کافی که منبع این روایت است انجام گرفت ولی جمله ولا هامة که در چند تا از روایات این باب تکرار شد محتمل است به معنی نفی آن اعتقاد خرافی است که در جاهلیّت بوده و کم و بیش هنوز باقی مانده است که اگر پرنده ای که آن را هُمای سعادت می گویند بر سر کسی بنشیند آن شخص به پادشاهی می رسد و پیامبر صلی الله علیه و آله صحّت این اعتقاد باطل و کُراف را نفی می کند.» (مترجم)

(23) باب استحباب اعتدال حمل الدابة وتأخره وكراهة ميله لله

31061-1954-*(1) المحاسن 361: البرقي عن فقيه 191/2: ابن فضال عن حماد اللحام قال مرّ قطار لابي عبد الله عليه السلام فرأى زاملة(1) قد مالت فقال يا غلام أعدل على هذا الجمل فان الله تعالى يحب العدل.

31062-1955-*(2) فقيه 191: وفي خبر آخر قال النبي صلى الله عليه وآله أخرّوا الاحمال فانّ اليدين معلّقة والرجلين موثّقة.

(24) باب حكم من عقل الناقة وعليها جهازه الله

31063-1956-*(1) فقيه 191/2: روى السكوني باسناده أنّ النبي صلى الله عليه وآله أبصر ناقة معقولة وعليها جهازها فقال أين صاحبها مُرّوه فليستعدّ غداً للخصومة المحاسن 361: البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله. الجعفریات 162: باسناده عن علي عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله رأى ناقة (وذكر نحوه).

31064-1957-*(2) الدعائم 347/1: عن علي صلوات الله عليه ونظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ناقة مُحَمَّلة قد أثقلت فقال أين صاحبها فلم يوجد فقال مروه (وذكر نحوه).

(25) باب جواز تزويج الطيور والبهائم بإبنتها وأمّها وكراهة السفاد على ظهر الطريق واستحباب الاعراض عنه بالوجه لله

31065-1958-*(1) كافي 548/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعاً عن ابن أبي نصر قال سألت رجل الرضا عليه السلام عن الزّوج من الحمام يفرخ عنده يتزوّج الطير أمّه وابنته قال لا بأس بما كان بين البهائم.

ص: 1102

1- . الزاملة: البعير الذي يحمل عليها الطعام والمتاع.

باب 23 استحباب برابر بودن دو طرف بار حیوان و گذاشتن آن در قسمت آخر کمرش

1954-(1) حمّاد لَحّام گوید: «قافله شتری از کنار امام صادق علیه السلام گذر کرد پس حضرت دید بار یکی از شتران کج شده است پس حضرت فرمود: ای پسر! بار این شتر را راست و برابر کن. چرا که خداوند متعال برابری و اعتدال را دوست دارد.»

1955-(2) در حدیثی آمده است که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «بارها را در قسمت آخر پشت حیوان بنهید زیرا دو دست حیوان آویزان است [و بر زمین استوار نیست] ولی دو پای حیوان محکم و استوار بر زمین است.»

باب 24 کراهت بستن زانوی شتر و برنداشتن جهاز از روی آن

1956-(1) سکونی با اسناد خود روایت کرده که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله شتری را دید که عقال شده بود [زانوی يك دستش بسته شده بود] و جهاز آن بر روی آن است، پس فرمود: صاحب این شتر کجاست؟ به او بگوئید که خود را برای مخاصمه و شکایت فردای این شتر آماده کند.»

1957-(2) امام علی که صلوات خدا بر او باد فرمود: «چشم رسول خدا صلی الله علیه و آله به شتری افتاد که بار بسیار سنگینی بر پشت او نهاده شده بود حضرت فرمود: صاحب این شتر کجاست؟ گشتند صاحبش پیدا نشد پس فرمود: به او بگوئید که...» ادامه روایت همانند روایت پیشین است.

باب 25 جفت کردن پرنده و حیوان نر با دختر یا مادرش

1958-(1) ابن ابی نصر گوید: «شخصی از امام رضا علیه السلام پرسید: من يك جفت کبوتر دارم و جوجه می آورند. آنگاه کبوتر نر با مادرش و یا دخترش جفت می شود. حضرت فرمود: اشکالی در آن چه میان حیوانات می گذرد نیست.»

ص: 1103

31066-1959- * (2) المحاسن 634: البرقي عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه أن علياً عليه السلام مرّ بهيمة وفحل يسفدها على ظهر الطريق فأعرض عليّ عليه السلام بوجهه فقليل له لِمَ فعلت ذلك يا أمير المؤمنين قال لأنّه لا ينبغي أن يصنعوا ما يصنعون وهو المنكر إلّا أن يواروه حيث لا يراه رجل ولا امرأة. الجعفریات 88: باسناده عن الحسين عليه السلام أن علياً عليه السلام مرّ على بهيمة وفحل (وذكر نحوه). مستدرک 286/8: ورواه السيد الراوندي باسناده عن محمد بن الاشعث (مثله).

(26) باب جواز إخصاء الدّوابّ وكراهة التحريش بينهما إلّا الكلاب لله

31067-1960- * (1) فقيه 216/3: وروى الحسن بن علي بن فضّال عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإخصاء فلم يجبني فسألت أبا الحسن عليه السلام عن ذلك فقال لا بأس به.

المحاسن 628: البرقي عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عن الإخصاء (وذكر نحوه).

31068-1961- * (2) قرب الاسناد 314: السندی بن محمد عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن إخصاء الغنم قال لا بأس.

31069-1962- * (3) الجعفریات 80: باسناده عن علي عليه السلام أنّه قال ليس في الإسلام إخصاء ولا كنيسة محدثه.

31070-1963- * (4) المحاسن 634: البرقي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن أبيه عليهم السلام أنّه كره إخصاء الدّوابّ والتحريش (1) بينها.

31071-1964- * (5) العوالي 171: وفي الحديث أنّه صلى الله عليه وآله نهى عن التحريش بين البهائم.

31072-1965- * (6) فقيه 42/4: ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن تحريش البهائم ما خلا الكلاب.

ص: 1104

1959- (2) سکونی از امام صادق علیه السلام از پدرانش روایت کرده که فرمودند: «امام علی علیه السلام گذرش به

حیوان نر و ماده ای افتاد که در میان راه، حیوان نر با حیوان ماده نزدیکی می کرد پس علی علیه السلام روی برگرداند.

به حضرت گفته شد: چرا روی برگردانید ای امیرالمؤمنین؟ حضرت فرمود: سزاوار نیست که این کاری که این ها می کنند در ملاء عام باشد و این، کار زشتی است مگر این که آن را بپوشانند [و در جایی که دور از انظار مردم است این کار را بکنند] آنجا که هیچ مرد و زنی آن ها را نبیند.»

باب 26 اخته کردن حیوان نر و کراهت به دعوا انداختن حیوانات

1960- (1) یونس بن یعقوب گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره اخته کردن پرسیدم. حضرت پاسخی به من نداد. پس، از امام کاظم علیه السلام در این باره پرسیدم حضرت فرمود: اشکالی ندارد.»

1961- (2) یونس بن یعقوب گوید: «از امام کاظم علیه السلام درباره اخته کردن گوسفند نر پرسیدم حضرت فرمود: اشکال ندارد.»

1962- (3) امام علی علیه السلام فرمود: «در اسلام نه اخته کردن هست و نه کنیسه که تازه ساخته شود.»

1963- (4) طلحة بن زید از امام صادق علیه السلام روایت کرده است که: «پدرش امام باقر علیه السلام اخته کردن [از نری انداختن حیوانات و به دعوا و جنگ انداختن آن ها را مکروه دانست.»

1964- (5) در حدیث آمده است که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از وادار کردن حیوانات به جنگ و دعوا نهی کرد.»

1965- (6) رسول خدا صلی الله علیه و آله از به جنگ انداختن حیوانات نهی کرد غیر از سگ ها.

31073-1966-*(7) كافي 553/6: عِدَّة من أصحابنا عن المحاسن 628: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن أبي العباس عن أبي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال سألته عن التحريش بين البهائم فقال كلّه مكروه إلا الكلب (الكلاب - نل - المحاسن).

31074-1967-*(8) كافي 554/6: (عِدَّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبان عن مسمع قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التحريش بين البهائم فقال أكره ذلك (كلّه - السرائر) إلا الكلاب. السرائر 475: ومن ذلك ما أورده أبان بن تغلب صاحب الباقر والصادق عليهما السلام في كتابه قال وحدثني القاسم بن اسماعيل قال حدثني عبيس بن هاشم عن أبان بن عثمان عن مسمع بن رزين (مثله) إلا أن فيه إلا الكلب.

(27) باب استحباب اختيار الاناث من الإبل على الذكور والضأن من الغنم على المَعَزْلَهِ

31075-1968-*(1) كافي 544/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّ الله عزّوجلّ اختار من كلّ شيء شيئاً اختار من الإبل الناقة ومن الغنم الضائنة.

31076-1969-*(2) غيبة النعماني 67: أخبرنا محمد بن همام قال حدّثنا أبي وعبد الله بن جعفر الحميري قالاً حدّثنا أحمد بن هلال قال حدّثني محمد بن أبي عمير قال حدّثني سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الله عزّوجلّ اختار من كلّ شيء شيئاً (اختار من الارض مكّة واختار من مكّة المسجد واختار من المسجد الموضع الذي فيه الكعبة واختار من الانعام اناثها ومن الغنم الضأن و) اختار من الايام يوم الجمعة واختار من الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر (1) واختار من الناس

ص: 1106

1- . وفي بعض النسخ بعد قوله ليلة القدر هكذا «واختار من الناس الانبياء واختار من الانبياء الرسل واختارني من الرسل واختار منّي عليّاً واختار من عليّ الحسن والحسين والأوصياء من ولده.

1966- (7) ابوالعباس گوید: «از امام صادق علیه السلام که صلوات و سلام خدا بر او باد درباره تهییج حیوانات به جنگ و ستیز پرسیدم حضرت فرمود: همه اش مکروه است مگر سگ ها.»

1967- (8) مسمع گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره به جنگ انداختن حیوانات پرسیدم حضرت فرمود: من از همه آن کراهت دارم مگر سگ ها.»

باب 27 استحباب برگزیدن میش بر بز

1968- (1) عبد الله بن سنان گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: خدای بزرگ از میان هر چیزی چیزی را برگزیده [و از هر نوعی، صنفی را انتخاب کرده است] از شتران، شتر ماده را انتخاب کرده و از گوسفندان میش را انتخاب کرده است.»

1969- (2) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام از پدرانش علیهم السلام روایت کرده که فرمودند: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

خدای بزرگ از هر چیزی چیزی را برگزیده است: از زمین، مکه را برگزیده و از مکه، مسجد [الحرام] را برگزیده و از مسجد [الحرام] محلی که کعبه در آن واقع شده را برگزیده است.

و از چهارپایان، ماده های آن را برگزیده و از گوسفندان، میش را برگزیده و از روزها، روز جمعه را برگزیده و از ماه ها، ماه رمضان را برگزیده و از شب ها، شب قدر را برگزیده و از مردم،

ص: 1107

بنی هاشم واختارنی وعلیّاً من بنی هاشم واختار منی ومن علیّ الحسن والحسین ویکمله اثنی عشر اماماً من ولد الحسین تاسعهم (1) باطنهم وهو ظاهرهم وهو أفضلهم وهو قائمهم قال عبد الله بن جعفر فی حدیثه یُنْفُون عنه تحریف الغالین وانتحال المبطلین وتأویل الجاهلین.

(28) باب ماورد فی أوّل من ركب الخیل والبغل والحمار لله

1970-31077 - (1) العلل 2: حدّثنا علی بن أحمد بن محمد بن محمد بن یعقوب عن علی بن (2) محمد باسناده رفعه قال أتى علی بن أبی طالب علیه السلام یهودی فقال یا أمیر المؤمنین أتى أسألك عن أشياء ان أنت أخبرتنی بها أسلمت قال علی علیه السلام سلنی یا یهودی عما بدا لك فانك لا تصیب أحداً أعلم منّا أهل البیت فقال له الیهودی أخبرنی عن قرار هذه الارض (إلى أن قال) ولمّ قیل للفرس أجد ولمّ قیل للبغل عد ولمّ قیل للحمار حر فقال علی علیه السلام أما قرار هذه الارض (إلى أن قال) وإنما قیل للفرس أجد لأنّ أوّل من ركب الخیل قایل یوم قتل أخاه هابیل وأنشأ یقول: أجد الیوم وما * ترك الناس دماً فقیل للفرس أجد لذلك وإنما قیل للبغل عد لأنّ أوّل من ركب البغل آدم علیه السلام وذلك كان له ابن یقال له معد وكان عشوقاً للدوابّ وكان یسوق بآدم علیه السلام فاذا تقاعس البغل نادى یاد معد سقها فألفت (3) البغلة اسم معد فترك الناس میم معد وقالوا عد، وإنما قیل للحمار حر لأنّ أوّل من ركب الحمار حواء وذلك أنّه كان لها حمارة وكانت تركبها لزيارة قبر ولدها هابیل فكانت تقول فی مسیرها واحراء فاذا قالت هذه الكلمات سارت الحمارة واذا سکت تقاعست (4) فترك الناس ذلك وقالوا حر الخیر.

ص: 1108

- 1- . وفى کمال الدّین هکذا - تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم - ولعلّ المراد بظاهرهم الذى یظهر ویغلب علی الاعداء وباطنهم الذى یبطن ویغیب عنهم زماناً - کذا ذکره العلامة المجلس رحمه الله فی هامش الكتاب.
- 2- . علان باسناد - ک.
- 3- . فالقبت - خ فابقیّت خ.
- 4- . أى رجعت.

بنی هاشم را برگزیده و از بنی هاشم من و علی را برگزیده و از من و علی، حسن و حسین را و نه نفر

از فرزندان حسین که به طور کامل دوازده امام می شوند را برگزیده است و نهمین فرزند حسین هم امام آشکار و هم پنهان از میان آن هاست و افضل آن هاست و اوقائم آن هاست و این امامان پیوسته تحریف غلوکنندگان و مذهب سازی باطل گرایان و توجیه و تأویل های نادانان را از ساحت دین می زدایند.»

باب 28 نخستین کسی که بر اسب و استر و الاغ سوار شد

1970-(1) علی بن محمد با واسطه نقل کرده است که: «يك نفر يهودی نزد علی بن ابی طالب علیه السلام آمد و گفت: ای امیرالمؤمنین! من از چند چیز از تو می پرسم که اگر پاسخ مرا به درستی دادی اسلام می آورم.

علی علیه السلام فرمود: ای یهودی! از هر چه می خواهی از من بپرس زیرا تو داناتر از ما اهل بیت پیدا نمی کنی.

پس یهودی گفت: به من بگو که زمین بر روی چه قرار گرفته است؟... تا آنجا که گفت: چرا به اسب [وقتی می خواهند آن را برانند] می گویند: «أَجِدْ» و چرا به استر [در هنگام راندنش] می گویند:

«عَدْ» چرا به هنگام راندن الاغ می گویند: «حَرَّ»؟

علی علیه السلام فرمود: اما قرارگاه زمین... تا آنجا که فرمود: به هنگام راندن اسب «أَجِدْ» می گویند به خاطر این که نخستین کسی که بر اسب سوار شد قابیل بود. در آن روزی که برادرش هابیل را کشت سوار بر اسب شد و این شعر را خواند:

«أَجِدُ الْيَوْمَ وَمَا *** تَرَكَ النَّاسُ دَمًا» (1)

و بدین جهت به اسب، أَجِد می گویند و به استر، «عَد» می گویند به خاطر این که نخستین کسی که سوار بر استر شد آدم علیه السلام بود و ماجرای آن از این قرار است که حضرت آدم علیه السلام پسری داشت به نام «مَعَد» که بسیار به حیوانات علاقه مند بود و وقتی آدم بر استر سوار می شد او افسار آن را می گرفت و می کشید و هر وقت که استر خسته می شد و چُرَت می زد حضرت آدم صدا می زد: ای معد! آن را بکش. پس استر با نام معد مأنوس شد و پس از آن، مردم میم معد را انداختند و گفتند: عَد و به الاغ، حَر می گویند زیرا نخستین کسی که بر الاغ سوار شد حوّاء بود ماجرایش چنین است که حوّاء، الاغ ماده ای داشت که هر وقت می خواست به زیارت قبر فرزندش هابیل برود بر آن سوار می شد و در طول راه پیوسته می گفت: «وَا حَرَّاه» [یعنی ای وای بر این سوز دل] و هر گاه که حوّاء می گفت: «وَا حَرَّاه» الاغ راه می رفت و هر گاه ساکت می شد الاغ می ایستاد و مردم وا حَرَّاه را تلخیص کردند و گفتند: حَرَّ...»

ص: 1109

(29) باب استحباب اقتناء الغنم واكمائها وتنظيف مراتبها ومسح رغامها واختيارها على الابل والبقر لله

1971-31078 - * (1) كافي 544/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 640: أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عمرو بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم المال الشاة.

1972-31079 - * (2) مستدرک 280/8: الشيخ أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري في كتاب نزهة الناظر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لجريز بن عبد الله أين تنزلون قال في أكناف بيته بين سلم وأراك وسهل ودكدك (1) شتاءنا ربيع وماءنا يميع (2) لا يقام ماتحها (3) ولا يعزب سارحها (4) ولا يحبس (5) صالحها فقال صلى الله عليه وآله ألا إن خير الماء الشبم (6) وخير المال الغنم وخير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان لجيناً واذا سقط كان دريناً (7) واذا أكل كان لبيناً (8) وعنه صلى الله عليه وآله قال الغنم سمنها معاش وصوفها رياش.

1973-31080 - * (3) كافي 544/6: أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا اتخذ أهل بيت شاة اتاهم الله برزقها وزاد في أرزاقهم وارتحل الفقر عنهم مرحلتين فان اتخذوا ثلاثة آتاهم الله بأرزاقهم وارتحل الفقر عنه رأساً. المحاسن 641: البرقي عن محمد بن علي عن عيسى بن هشام (مثله سنداً ونحوه متناً).

1974-31081 - * (4) مستدرک 282/8: المستغفرى فى طب النبى صلى الله عليه وآله قال قال صلى الله عليه وآله الشاة بركة والشاتان بركتان وثلاث شياة غنيمة.

ص: 1110

- 1- . الدكدك اى ما تلبّد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيراً - النهاية 128 - ج 2.
- 2- . لميع - خ.
- 3- . الماتح: المستقي من البئر بالدلو من أعلى البئر - النهاية.
- 4- . يعزب سارحها - يعنى لا يبعد فى المرعى راعيها.
- 5- . يجلس، فى المصدر.
- 6- . فى هامش الكافى جاء فى هامش الطبعة الحجرية مانصّه قال أبو يعلى قال بعضهم يروى السنم بالسين الغير المعجمة والنون ومعناه ماء جار على وجه الأرض وكلّ شىء علا شيئاً فقد نسّمه وهذا اشبه بما ذكره فى مائهم لأنّه قال و ماؤنا يميع اى يجرى من علوّ.
- 7- . الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض (النهاية).
- 8- . لبيناً - أى الدرّ اللبن المكثّر له - المنجد.

1971-(1) عمرو بن أبان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چه خوب مالی است گوسفند.»

1972-(2) روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله به جریر بن عبد الله فرمود: «در کجا فرود می آید و منزل می کنید؟»

او گفت: در اطراف صحرا میان درختان سدر و آراك و در میان دشت و تپه ها. زمستان مان بهار است و آب مان روان و جاری. شخصی برای کشیدن آب با دلو در آنجا گمارده نمی شود چون خود آب بر روی زمین جاری می شود و چوپان برای چرانیدن گوسفندان از نظر پنهان نمی شود [چون چراگاه های سرسبز نزدیک است نیاز به دور شدن از منزلگاه نیست] و در عین حال در جاهای خوب آن کسی زندانی نمی شود [بلکه سرزمین گسترده ای دارد که همه جای آن خوب است].

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آگاه باش، بهترین آب، آبی است که خود بر روی زمین جاری شود و بهترین مال، گوسفند است و بهترین چراگاه، درختان اراك و سدر است. این درختان تا برپا هستند نقره فامانی هستند که زیبایی بخشند و چون می افتند برگ شان چراگاه گوسفندان است و هر گاه خورده شوند بسیار برای گوسفندان شیرزاست و رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: گوسفند، روغنش غذای زندگی و پشمش لباس است.»

1973-(3) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه خانواده ای يك گوسفند نگه دارند خداوند روزی آن گوسفند را می رساند و در روزی آن خانواده می افزاید و فقر و نداری از آن ها به اندازه يك منزل راه کوچ می کند و اگر دو گوسفند نگه دارند خداوند روزی آن دو گوسفند را می رساند و در روزی آن خانواده می افزاید و فقر و نداری از آن دو خانه به اندازه دو منزل راه کوچ می کند و دور می شود و اگر سه گوسفند نگه دارند خداوند روزی آنان را می رساند و فقر و تنگدستی به طور کلی از آن ها رخت بر می بندد و کوچ می کند.»

1974-(4) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «يك گوسفند، يك برکت است و دو گوسفند دو برکت است و سه گوسفند سراسر منفعت و سود است.»

31082-1975- * (5) البحار 138/64: أصل من أصول أصحابنا عن هارون بن موسى عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن ابن فضال عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال الشاة المنتجة (1) بركة. الجعفریات 160: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشاة المنتجة بركة.

31083-1976- * (6) كافي 545/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 642: أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن سليمان الجعفری رفعه إلى أبي عبد الله (الحسين - المحاسن) عليه السلام قال ما من أهل بيت تروح عليه ثلاثون شاة إلا لم تزل (2) الملائكة تحرسهم حتى يصبحوا.

31084-1977- * (7) العوالي 64: وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال استوصوا بالمعزى خيراً فإنه مال رفيق وهو من الجنة.

31085-1978- * (8) كافي 544/6: أبو علي الأشعري عن الحسين بن علي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظفوا مرايضها (3) وامسحوا رغامها.

31086-1979- * (9) المحاسن 641: البرقي عن بعض أصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظفوا مرايض الغنم وامسحوا رغامهن (4) فأنها من دواب الجنة.

31087-1980- * (10) المحاسن 642: البرقي عن أبيه عن سليمان الجعفری رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امسحوا رغام الغنم وصلوا في مرايحها فأنها دابة من دواب الجنة (قال والرغام ما يخرج من أنوفها).

31088-1981- * (11) كافي 544/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء. المحاسن 640-642: البرقي عن (الحسن بن علي - 640) الوشاء عن اسحاق بن جعفر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا بني اتخذ الغنم ولا تتخذ الابل.

31089-1982- * (12) المحاسن 643: البرقي عن النهيكي ويعقوب بن يزيد عن العبدى عن أبي وكيع عن أبي اسحاق عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالغنم والحرث فأنهما يغدوان بخير ويروحان بخير.

ص: 1112

1- . المنيحة - خ.

2- . إلا تنزل - المحاسن.

3- . اي مرايض الشاة.

4- . الرغام بالضم: المخاط - الرغام بالفتح: التراب.

1975- (5) ابن فضال از امام صادق علیه السلام و آن حضرت از پدرش از پدرانش از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «گوسفندِ نتاج زاینده برکت است.»

1976- (6) سلیمان جعفری با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «بر هیچ خانواده ای که سی گوسفند دارند شبی نمی گذرد مگر این که فرشتگان تا صبح از آن ها حراست و حفاظت می کنند.»

1977- (7) روایت شده که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «به یکدیگر در رابطه با گوسفندان توصیه های خوب کنید چرا که آن مالی سازگار و رفیق است و آن از بهشت است.»

1978- (8) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: جایگاه های گوسفندان را تمیز کنید و آب اطراف دهان و بینی شان را پاک کنید.»

1979- (9) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «آب دهان و بینی گوسفندان را پاک کنید و در استراحتگاه آنان نماز بخوانید چرا که آن، حیوانی از حیوانات بهشت است.»

1980- (10) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «به آب دهان گوسفند دست بکشید و در جایگاه آنان نماز بخوانید چرا که آن ها حیواناتی از بهشت هستند.»

1981- (11) اسحاق پسر جعفر گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای پسر عزیزم! گوسفند نگه دار و شتر نگه ندار.»

1982- (12) ابواسحاق از امام علی علیه السلام و آن حضرت از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «بر شما باد به گوسفندداری [ادامداری] و کشاورزی چرا که این ها بامداد و شامگاه برای شما خیر و خوبی می آورند.»

31090-1983-*(13) مكارم الأخلاق 160: عن جابر بن عبد الله قال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله الأغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج.

31091-1984-*(14) فقيهه 220/3: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه اتقوا الله فيما خولكم وفي العجم من أموالكم فقليل له وما العجم قال الشاة والبقرة والحمام وأشباه ذلك.

ولا حظ باب (19) اقتناء البعير.

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يناسب ذلك. وفي رواية السكوني (4) من باب (1) استحباب الغرس من أبواب الغرس والزرع ج 23 قوله فأني المال بعد الزرع خير قال رجل في غنم له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتي الزكاة قال فأني المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير (إلى أن قال) يا رسول الله فأين الأبل قال صلى الله عليه وآله فيها الشقاء والجفاء الخ. وفي رواية الجعفریات نحوه.

(30) باب استحباب اتخاذ شاة حلب في المنزل أو شاتين أو بقرة لله

31092-1985-*(1) كافي 544/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن محمد بن عجلان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ما من أهل بيت يكون عندهم شاة لبون إلا قدسوا (في - كا) كل يوم مرتين قلت وكيف يقال لهم قال يقال لهم بوركتم بوركتم. المحاسن 643: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن سنان (مثله سنداً ومتناً).

31093-1986-*(2) كافي 544/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن فقيهه 220/3:

(الحسن - فقيهه) ابن محبوب عن محمد بن مارد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن يكون في منزله عنز حلوب الا قدس أهل ذلك المنزل وبورك عليهم فان كانتا (1) اثنتين قدسوا (وبورك عليهم في - كا) كل يوم مرتين (قال - كا) فقال بعض (2) اصحابنا (و - كا) كيف يقدسون؟

ص: 1114

1- . كانت - فقيهه.

2- . رجل من اصحابنا - فقيهه.

1983- (13) جابر بن عبد الله گوید: «رسول خدا صلی الله علیه و آله دستور داد که ثروتمندان گوسفند بگیرند و نگه بدارند و

مستمندان مرغ نگه دارند.»

1984- (14) امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب که صلوات خدا بر او باد فرمود: «در آنچه خدا به شما عطا کرده و در اموال گنگ تان تقوای الهی را رعایت کنید و از خدا بترسید.

پرسیده شد: اموال گنگ کدام است؟ حضرت فرمود: گوسفند، گاو، کبوتر و امثال این ها.»

ارجاعات

گذشت:

باب نوزدهم را بنگر.

می آید:

در روایات باب بعدی آنچه مناسب آن هست.

و در روایت چهارم از باب یکم از باب های درخت کاری این گفته که: «از رسول خدا پرسیده شد:

پس از کشاورزی، چه مالی بهتر است؟

حضرت فرمود: گوسفند داری، انسان دامدار به جاهایی که باران زیاد می بارد می رود، نماز را به پا می دارد و زکات می دهد.

از حضرت پرسیده شد: پس از گوسفندداری چه مالی بهتر است؟ حضرت فرمود: گاو که بامداد و شامگاه [با شیر دادن] خیر می آورد... تا آنجا که مردم گفتند: ای رسول خدا! پس شتر در کجا قرار دارد؟ حضرت فرمود: در شتر رنج و ستم است...»

و در روایت جعفریات مانند آن.

باب 30 استحباب نگه داشتن گوسفند شیرده در خانه

1985- (1) محمد بن عجلان گوید: «از امام باقر علیه السلام شنیدم که فرمود: هیچ خانواده ای در نزد خود گوسفند شیردهی ندارند مگر این که روزی دو بار تقدیس می شوند. عرض کردم: به آن ها چه گفته می شود؟ فرمود: به آن ها گفته می شود: با برکت شوید، با برکت شوید.»

1986- (2) محمد بن مارد گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: هیچ مؤمنی نیست که در منزلش بز شیردهی باشد مگر این که اهل آن منزل تقدیس می شوند و به آن ها برکت داده می شود و اگر دو تا باشند روزی دو بار تقدیس می شوند و برکت برای آن ها خواسته می شود.

راوی گوید: بعضی از اصحاب ما پرسیدند: چگونه تقدیس می شوند؟

ص: 1115

قال (يقف عليهم ملك في كلِّ صباح - كا) فيقول(1) لهم قدّستم وبورك عليكم وطاب أدامكم قال قلت (له - كا) وما معنى قدّستم قال طهّرتهم. المحاسن 640: البرقي عن ابن محبوب عن محمد بن مارد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن (وذكر نحو ما في كا إلا أنّ فيه يقف عليهم كلِّ صباح ملك أو مساء). الثواب 203: حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب مثل كا سنداً ونحوه متناً إلا أنّ فيه كلِّ صباح ومساء.

31094-1987-*(3) المحاسن 640: البرقي عن محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا اتّخذ أهل البيت الشاة قدّستهم الملائكة كلِّ يوم تقديسة قلت كيف يقولون قال يقولون قدّستم قدّستم قال وفي حديث آخر قال اذا اتّخذ أهل البيت ثلاث شياة.

31095-1988-*(4) المحاسن 640: البرقي عن النوفليّ عن السكونيّ عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كانت لاهل بيت شاة قدّستهم الملائكة.

31096-1989-*(5) وفيه 640: البرقي عن أبيه عن سليمان الجعفرى رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كانت في بيته شاة قدّستهم الملائكة تقديسة وانتقل عنهم الفقر منتقلة ومن كانت في بيته شاتان قدّستهم الملائكة مرّتين وارتحل عنهم الفقر منتقلتين فان كانت ثلاث شياة قدّستهم الملائكة ثلاث تقديسات انتقل عنهم الفقر.

31097-1990-*(6) وفيه 642: البرقي عن بعض أصحابنا عن الفضل بن مبارك عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كانت في بيته شاة عيديّة(2) ارتحل الفقر عنه منتقلة ومن كانت في بيته اثنتا ارتحل عنه الفقر منتقلتين ومن كانت في بيته ثلاثة نفى الله عنهم الفقر.

ص: 1116

1- . يقال - فقيه.

2- . والعيدية نجائب منسوبة معروفة وقيل العيدية منسوبة إلى عاد بن عاد وقيل إلى عادى بن عاد إلا أنه على هذين الأخيرين نسب شاذّ - وقيل العيدية ينسب إلى فحل منجب يقال له عيد كأنه ضرب في الابل مرّات قال ابن سيّده وهذا ليس بقوى وأنشد الجوهري لرداذ الكلبى - ظلّت تجوب بها البلدان ناجية - عيدية أزهنت فيها الدنانير - وقال هي نوق من كرام النجائب منسوبة إلى فحل منجب، قال شمر والعيدية ضرب من الغنم وهى الانثى من البرقان قال والذكر خروف فلا يزال اسمه حتى يعقّ عقيقته - قال الازهرى لا أعرف العيدية فى الغنم واعرف جنساً من الابل العُقَيْلِيَّة يقال لها العيدية قال ولا ادري إلى اى شىء نسبت - اللسان.

فرمود: هر بامداد فرشته ای بر آن ها می ایستد و به آن ها می گوید: مقدّس شوید، برکت به شما داده

شود و خوش باشد و خورشت غذایتان نیز خوشمزه باشد.

راوی گوید: عرض کردم: مقدّس شوید یعنی چه؟ فرمود: یعنی پاک شوید.»

1987- (3) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر گاه خانواده ای گوسفند نگه دارند روزی يك بار فرشتگان آن ها را تقدیس می کنند.

راوی گوید: عرض کردم: این فرشتگان چه می گویند؟ فرمود: می گویند: مقدّس باشید، مقدّس باشید.»

1988- (4) سکونی از امام صادق علیه السلام از پدرانش علیهم السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «هر گاه اهل خانه ای گوسفندی داشته باشند فرشتگان آن ها را تقدیس می کنند.»

1989- (5) سلیمان جعفری با واسطه نقل کرده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که در خانه اش گوسفندی نگه می دارد فرشتگان آن ها را يك بار تقدیس می کنند و فقر و تنگدستی به اندازه يك منزل راه از آن خانه، نقل مکان می کند و کسی که در خانه اش دو گوسفند است فرشتگان دو بار آن ها را تقدیس می کنند و فقر و نداری به اندازه دو منزل راه از آن ها دور می شود. پس اگر سه گوسفند داشته باشند فرشتگان سه بار آن ها را تقدیس می کنند و فقر و نداری به طور کلی از آن ها رخت بر می بندد.»

1990- (6) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کسی که در خانه اش يك گوسفند عیدیه [نوعی خاص از گوسفند] باشد فقر و تهیدستی به اندازه يك منزل راه از او دور می شود و کسی که دو گوسفند داشته باشد فقر به اندازه دو منزل راه از او دور می شود و کسی که در خانه اش سه گوسفند داشته باشد فقر و تنگدستی از بیخ و بن از خانه او کنده می شود.»

31098-1991- * (7) وفيه 643: البرقي عن القاسم بن يحيى عنه جدّه الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من كانت في منزله شاة قدّست عليه الملائكة في كلّ يوم مرّة ومن كانت عنده اثنتان (1) قدّست عليه الملائكة في كلّ يوم مرّتين وكذلك في الثلاثة ويقول (2) الله بورك فيكم. الخصال 617: في حديث الأربعمائة بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة عن عليّ عليه السلام أفضل ما يتّخذهُ الرّجل في منزله لعياله الشّاة فمن كانت عنده (وذكر مثله).

31099-1992- * (8) كافي 545/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 641: أحمد بن محمد بن خالد عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة (3) عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمتّه ما يمنعك (من - المحاسن) أن تتّخذى في بيتك بركة قالت يا رسول الله (و - كا) ما البركة فقال شاة تحلب فإنّه من كانت في داره شاة تحلب أو نعجة أو بقرة (تحلب - كا) فبركات كلّهنّ (المحاسن - قال وروى أبي عن أحمد بن النضر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام مثله).

31100-1993- * (9) المحاسن 641: البرقيّ عن محمّد بن عليّ عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على أمّ أيمن فقال مالي لا أرى في بيتك البركة فقالت أو ليس في بيتي بركة قال لست أعني ذلك ذاك شاة تتّخذينها تستغنى ولدك من لبنها وتطعمين من سمنها وتصلّين في مريضها.

31101-1994- * (10) وفيه 641: البرقيّ (عن أبيه - خ) عن أبي نصر بن مزاحم قال حدّثني حميد الآبي (4) عن أمّ راشد مولاة أمّ هاني أنّ أمير المؤمنين عليه السلام دخل على أمّ هاني فقالت أمّ هاني قدّمي لأبي الحسن طعاماً فقدّمت ما كان في البيت فقال مالي لا أرى عندكم البركة فقالت فمالنا من شاة فاكل واستسقى. (5)

ص: 1118

- 1- . شاتان - الخصال.
- 2- . تقول بورك فيكم - الخصال.
- 3- . عبد الرحمن بن أبي نجران وعثمان عن أبي جميلة - محاسن.
- 4- . جميل - خ.
- 5- . اى فاكل من سمنها واستسقى من لبنها.

1991- (7) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود:

کسی که در منزلش يك گوسفند داشته باشد فرشتگان روزی يك بار او را تقدیس می کنند و کسی که دو گوسفند نزد خود نگه دارد فرشتگان روزی دو بار او را تقدیس می کنند و به همین گونه است کسی که سه گوسفند نگه دارد و فرشتگان می گویند: خداوند به شما خیر و برکت دهد.»

1992- (8) جابر از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به عمّه اش فرمود: چه چیز مانع شده که تو در خانه ات برکتی نگه داری؟ عمّه حضرت گفت: ای رسول خدا! برکت چیست؟

فرمود: گوسفندی که شیر دهد زیرا کسی که در خانه اش گوسفندی باشد که شیر دهد یا میشی باشد یا ماده گاوی باشد که شیر دهد همه این ها برکت است.»

1993- (9) ابوخیجه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله بر اُمّ ایمن وارد شد پس فرمود: چرا در خانه تو برکت نمی بینم؟! امّ ایمن گفت: آیا در خانه من برکت وجود ندارد؟

حضرت فرمود: مقصودم این نبود. مقصودم گوسفندی است که آن را نگه داری و از شیرش و روغنی که از شیرش می گیری به بچه های ت بدهی و در خوابگاه آن نماز بخوانی.»

1994- (10) امّ راشد کنیز اُمّ هانی گوید: «امیرالمؤمنین علی علیه السلام بر امّ هانی وارد شد پس امّ هانی به من گفت: برای ابوالحسن غذایی بیاور. پس من آنچه در خانه، از غذا آماده بود برای حضرت آوردم.

پس حضرت فرمود: چرا من نزد شما برکت نمی بینم؟!

امّ هانی گفت: آیا این، برکت نیست؟

حضرت فرمود: مقصودم این نبود بلکه مقصودم گوسفند بود.

پس امّ هانی گفت: ما گوسفندی نداریم که از شیر و روغنش بخوریم.»

31102-1995- (11) * مستدرک 282/8: المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الاخوان عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ما أحب من الدنيا إلا أربعة فرساً أجاهد به في سبيل الله وشاة أفطر على لبنها وسيفاً أدفع به عن عيالي وديكاً يوقظني عند الصلاة. وتقدم في أحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك.

(31) باب استحباب اتخاذ الحمام في المنزل خصوصاً الراعي والأخضر والأحمر وفَت الخبز له وحكم من قتله غضباً لله

(31) باب استحباب اتخاذ الحمام في المنزل خصوصاً الراعي(1) والأخضر والأحمر وفَت الخبز له وحكم من قتله غضباً لله

31103-1996- (1) * كافي 546/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أبي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة عن أبيه عن صندل عن زيد الشحام قال ذكرت الحمام عند أبي عبد الله عليه السلام فقال اتخذوها في منازلكم فإنها محبوبه لحقتها دعوة نوح عليه السلام وهي أنس شيء في البيوت.

31104-1997- (2) * كافي 547/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز وجل يدفع بالحمام عن هذه الدار. (2)

31105-1998- (3) * كافي 547: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي عن رجل عن يحيى الأزرق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن حفيف (3) أجنحة الحمام لتطرد الشياطين. فقيه 220/3: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن حفيف (4) (وذكر مثله).

31106-1999- (4) * كافي 548/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن محمد بن عمر (و - خ) عن إبراهيم السندي عن يحيى الأزرق قال قال أبو عبد الله عليه السلام احتقر أمير المؤمنين عليه السلام بئراً فرموا فيها فأخبر بذلك فجاء حتى وقف عليها فقال لتكفن أولاً سكنتها الحمام ثم قال أبو عبد الله عليه السلام إن حفيف أجنحتها تطرد الشياطين.

ص: 1120

1- . الراعي: جنس من الحمام متولد من الفاخنة والحمامة - مجمع البحرين.

2- . أي خسف الدار.

3- . أي صوت جناحه.

4- . خفيق - خ.

1995- (11) روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «دوست ندارم من از این دنیا مگر چهار چیز را: اسبی

که با آن در راه خدا جهاد کنم، گوسفندی که با شیر آن افطار نمایم، شمشیری که با آن از خانواده ام دفاع کنم و خروسی که هنگام نماز مرا بیدار کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب پیشین مناسب با آن هست.

باب 31 استحباب نگه داشتن کبوتر خصوصاً راعبی، کبوتر سبز و سرخ

1996- (1) زید شحّام گوید: «در نزد امام صادق علیه السلام سخن از کبوتر گفتم حضرت فرمود: آن را در خانه های خود نگه دارید زیرا آن پرنده دوست داشتنی است. دعای حضرت نوح علیه السلام به دنبال آن است و از همه پرندگان خانگی بیشتر با انسان انس می گیرد.»

1997- (2) سهل بن زیاد با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «خدای بزرگ با کبوتر، خراب شدن خانه را دفع می کند.»

1998- (3) یحیی ازرق گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: صدای بال های کبوتر شیطان ها را می راند و دور می کند.»

1999- (4) یحیی ازرق از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین علیه السلام چاهی حفر کرد. پس [مردم دیدند که] در درون او سنگ پرتاب می شود. پس این خبر را به گوش حضرت رساندند.

حضرت آمد و بر سر آن چاه ایستاد و فرمود: یا باید این چاه پُر شود و یا اینکه در آن کبوتر، ساکن کنم.

سپس امام صادق علیه السلام فرمود: صدای بال هایش شیطان ها را می راند.»

ص: 1121

31107-2000- * (5) كافي 546/6: على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكنا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الوحشة فأمره أن يتخذ في بيته زوج حمام.

31108-2001- * (6) فقيه 220/3: وشكنا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله الوحشة فأمره باتخاذ زوج حمام.

31109-2002- * (7) مستدرک 283/8: القطب الراوندي في لبّ الباب عن عليّ عليه السلام أنّه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله اني أستوحش في بيتي قال اتخذ زوجين من الحمام.

31110-2003- * (8) كافي 547/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن رجل عن عمر بن يزيد عن أبي سلمة قال قال أبو عبد الله عليه السلام الحمام طير من طيور الأنبياء عليهم السلام التي كانوا يمسكون في بيوتهم وليس من بيت فيه حمام إلّا لم تصب أهل ذلك البيت آفة من الجنّ إنّ سفهاء الجنّ يعبثون في البيت فيعبثون بالحمام ويدعون (1) الناس (2) قال فرأيت في بيوت أبي عبد الله عليه السلام حماماً لابنه اسماعيل. كافي 546/6: علي بن محمد عن صالح بن أبي حمّاد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعاً عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس من بيت (وذكر مثله) إلى قوله الناس.

31111-2004- * (9) كافي 546: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم وابن محبوب عن معاوية بن وهب قال الحمام من طيور الأنبياء عليهم السلام.

31112-2005- * (10) كافي 546: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنّ اصل حمام الحرم بقية حمام كان لإسماعيل بن ابراهيم عليه السلام اتّخذها كان يانس بها فقال أبو عبد الله عليه السلام يستحبّ ان تتخذ طيراً مقصوداً تأنس به مخافة الهوام.

31113-2006- * (11) كافي 548/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن بعض أصحابنا قال ذكر الحمام عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل أنّه بلغني أنّ عمر رأى حماماً يطير ورجل تحته يعدو فقال عمر شيطان يعدو تحته شيطان فقال أبو عبد الله عليه السلام ما كان اسماعيل عندكم فليل صدّيق فقال إنّ بقية حمام الحرم من حمام اسماعيل.

ص: 1122

1- . يتركون - كما 546 - يدعون - خ كما 546.

2- . الإنسان كما 546.

2000- (5) عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مردی نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله از

وحشت و هراس خود [در خانه اش] شکایت کرد حضرت به او دستور داد تا يك جفت کبوتر در خانه اش نگهداری کند.»

2001- (6) مردی پیش پیامبر صلی الله علیه و آله از ترسیدن و هراس داشتن [در خانه] شکایت کرد حضرت به او فرمان داد تا يك جفت کبوتر در خانه نگه دارد.

2002- (7) علی علیه السلام به رسول خدا صلی الله علیه و آله عرض کرد: «ای رسول خدا! من در خانه ام وحشت و هراس دارم.

حضرت فرمود: يك جفت کبوتر بگیر و نگه دار.»

2003- (8) ابوسلمه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کبوتر، پرندۀ ای است از پرندگان پیامبران علیهم السلام که آن را در خانه های شان نگه می داشتند و در خانه ای کبوتر نیست مگر اینکه هیچ آسیبی از ناحیه جنّ به آن ها نمی رسد. جنّهای نادان در خانه بازی می کنند و [به افراد، خصوصاً کودکان و می روند] پس وقتی که کبوتر باشد با کبوتر بازی می کنند و به اشخاصی که در خانه هستند کاری ندارند.»

2004- (9) معاویه بن وهب [از امام معصوم علیه السلام روایت کرده که] گفت: «کبوتر از پرندگان پیامبران علیهم السلام است.»

2005- (10) حفص بن بختی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «اصل و ریشه کبوترهای مسجد الحرام از کبوترهایی است که حضرت اسماعیل پسر ابراهیم علیه السلام داشت. آن حضرت این کبوترها را نگه داشته و با آن ها انس گرفته بود.

وانگهی امام صادق علیه السلام فرمود: مستحبّ است که پرندۀ ای نگه داری و پرهایش را بجینی [در صورتی که احتمال فرار کردنش را می دهی] با آن انس بگیری به خاطر ترس از جانوران.»

2006- (11) علی بن ابراهیم با واسطه حکایت کرده که: «شخصی به امام صادق علیه السلام عرض کرد: به من خبر رسیده که عُمَر دید کبوتری پرواز می کند و مردی هم در پایین آن می دود پس گفت: شیطانی که در زیر آن شیطانی می دود. پس امام صادق علیه السلام فرمود: اسماعیل در نزد شما چه منزلتی دارد؟ گفت: او صدیق [انسانی راستین، راستگو و درستگار] است.

حضرت فرمود: این کبوترهایی که در مسجد الحرام است از نسل کبوتران حضرت اسماعیل است.»

31114-2007-*(12) كافي 546/6: الحسين بن محمد عن معلّى بن محمّد عن الوشاء عن حمّاد بن عثمان عن عبدالأعلى مولى آل سام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّ أوّل حمام كان بمكّة حمام لإسماعيل عليه السلام.

31115-2008-*(13) وفيه 546: علي بن محمّد بن صالح بن أبي حمّاد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول هذه الحمام حمام الحرم هي من نسل حمام اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام التي كانت له.

31116-2009-*(14) كافي 547/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال قال أبو الحسن عليه السلام ونظر إلى حمام في بيته ما من انتفاض (1) ينتفض (2) بها إلّا نفر الله بها من دخل البيت من عزمة أهل الارض.

31117-2010-*(15) مستدرک 283/8: الشيخ المفيد في الارشاد (3) عن علي بن سعيد عن محمّد بن كرامة عن أبي حمزة الثمالي قال كانت لابن ابنتي حمامات فذبحتهنّ غضباً ثم خرجت إلى مكة فدخلت على أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام قبل طلوع الشمس فلما طلعت رأيت فيها حماماً كثيراً قال قلت أسأله مسائل وأكتب ما يجيبني عنها وقلبي متفكر فيما صنعت بالكوفة وذبحي لتلك الحمامات من غير معني وقلت في نفسي لولم يكن في الحمام خير لما أمسكهنّ فقال لي أبو جعفر عليه السلام مالك يا أبا حمزة قلت يا ابن رسول الله خير قال كأن قلبك في مكان آخر قلت اى والله وقصصت عليه القصّة وحديثه واتي ذبحتهنّ فالآن أنا أعجب بكثرة ما عندك منها قال فقال الباقر عليه السلام بس ما صنعت يا أبا حمزة أما علمت أنّه اذا كان من أهل الارض عبث بصبياننا ندفع عنهم الضرر بانتفاض الحمام وانهنّ يؤذن بالصلاة في آخر الليل. طبّ الأئمة عليهم السلام 111: علي بن سعيد قال حدّثنا محمّد بن كرامة قال حدّثني أبو حمزة الثمالي قال كانت لابن بنتي وذكر نحوه وزاد فتصدّق عن كلّ واحدة منهن ديناراً فانّك قتلتهنّ غضباً.

ص: 1124

1- . انتفاض ينتفض - خ.

2- . النفص: الحركة.

3- . لم نجده في الإرشاد.

2007- (12) عبدالاعلی گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: نخستین کبوتری که در مکه بود کبوتر

حضرت اسماعیل علیه السلام بود.»

2008- (13) ابوخیجه گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: این کبوترها، کبوترهای مسجد الحرام از نسل کبوتر حضرت اسماعیل پسر ابراهیم علیه السلام است که مال او بود.»

2009- (14) یعقوب بن جعفر از امام کاظم علیه السلام روایت کرده که آن حضرت به کبوتران خانه اش نگاه کرد و فرمود: «هیچ حرکت و پروازی نمی کنند مگر این که خداوند با آن، اجته روی زمین را که وارد خانه شده اند فراری می دهد.»

2010- (15) ابوحمزه ثمالی گوید: «پسرِ دخترم [انوه ام] چند کبوتر داشت من خشمناک بودم و همه آن ها را کشتم. سپس به سفر مکه رفتم. پس پیش از طلوع خورشید بر امام محمد باقر علیه السلام وارد شدم.

وقتی خورشید طلوع کرد دیدم در خانه حضرت، کبوترهای بسیاری است.

ابوحمزه گوید: من در نظر داشتم که از حضرت چند مطلب را بپرسم و پاسخ های حضرت را بنویسم ولی پیوسته دلم مشغول بود و درباره آنچه که در کوفه انجام دادم و آن کبوترها را بدون دلیل کشتم فکر می کردم و با خودم گفتم اگر کبوتر خیری نداشت امام باقر علیه السلام آن را نگه نمی داشت. پس امام باقر علیه السلام به من فرمود: تو را چه شده است ای ابوحمزه؟

عرض کردم: خیر است ای پسر رسول خدا!

فرمود: گویا دلت در جای دیگر است؟

عرض کردم: آری به خدا قسم و آنگاه ماجرا را برای حضرت نقل کردم و به او گفتم که من آن کبوترها را کشتم و اکنون از بسیاری کبوترانی که نزد تو است شگفت زده شدم.

امام باقر علیه السلام فرمود: چه بدکاری کردی ای ابوحمزه! آیا نمی دانی که هر گاه [اجته] اهل زمین بخواهند با کودکان ما بازی کنند ما با حرکت و پرواز کبوتران آن ها را دور می کنیم و آن ها در آخر شب، وقت نماز [شب] را اعلام می کنند؟»

ص: 1125

31118-2011- (16) * مستدرک 283/8: أبو عبد الله الصفواني في كتاب التعريف عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال لا تخلو البيت من ثلاثة وهي عمارة البيت الهرة والحمام والديك وان كان مع الديك أنيسة فلا بأس الا أن يكره قدرها.

31119-2012- (17) * كافي 548/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال اتخذوا الحمام الرابعة في بيوتكم فانها تلعن قتلة الحسين بن علي عليهما السلام ولعن الله قاتله.

31120-2013- (18) * كامل الزيارات 98: حدثني أبي رحمه الله وعلي بن الحسين (عن علي بن هارون - خ) عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله) إلى قوله الحسين بن علي عليهما السلام.

31121-2014- (19) * كافي 547/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد عن الجاموراني عن ابن أبي حمزة عن صندل (1) عن داود بن فرقد قال كنت جالساً في بيت أبي عبد الله عليه السلام فنظرت إلى حمام راعبي يقرقر طويلاً فنظر إليّ أبو عبد الله عليه السلام فقال يا داود (أ - كامل) تدري ما يقول هذا الطير قلت لا والله جعلت فداك قال يدعو علي قتلة الحسين (بن علي - الكامل) عليه السلام فاتخذوا (ه - كامل) في منازلكم. كامل الزيارات 98: حدثني أبي واخي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعاً عن أحمد بن ادريس بن أحمد عن أبي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة وذكر مثله سنداً ومتناً ثم قال وحدثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن أبي عبد الله الجاموراني باسناده (مثله).

31122-2015- (20) * كافي 548/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن ابن أبي حمزة عن عثمان الاصبهاني قال استهداني اسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام فأهديت له طيراً راعبياً فدخل أبو عبد الله عليه السلام فقال اجعلوا لهذا الطير الراعي معي في البيت يؤنسني قال وقال عثمان دخلت علي أبي عبد الله عليه السلام وبين يديه حمام يفتّ لهنّ خبزاً.

ص: 1126

2011- (16) روایت شده از امام کاظم علیه السلام که فرمود: «نباید خانه از سه چیز خالی باشد و آن ها آبادانی خانه

هستند: گربه، کبوتر و خروس و اگر همراه با خروس، مرغی باشد که انیس آن باشد اشکال ندارد مگر اینکه از کثیف کردن شان اکراه داشته باشد.»

2012- (17) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «کبوتر راعبی را در خانه های خود نگه دارید زیرا آن ها قاتلان حسین بن علی علیه السلام را لعن می کنند و خداوند قاتل آن حضرت را لعنت کند.»

2013- (18) در کتاب کامل الزیارات نیز روایت فوق ذکر شده است.

2014- (19) داود بن فرقد گوید: «من در محضر امام صادق علیه السلام نشسته بودم. پس به کبوتر راعبی نگاه می کردم که خیلی می خواند و بَغْ بَغُو می کرد.

پس امام صادق علیه السلام به من نگاهی کرد و فرمود: ای داود! آیا می دانی این پرنده چه می گوید؟ عرض کردم: نه به خدا قسم، فدایت شوم! فرمود: قاتلان امام حسین علیه السلام را نفرین می کند. پس آن را در منزل های تان نگه دارید.»

2015- (20) عثمان اصفهانی گوید: «اسماعیل پسر امام صادق علیه السلام از من هدیه ای خواست. پس من يك کبوتر راعبی را به او هدیه دادم. وقتی امام صادق علیه السلام آمد فرمود: این کبوتر راعبی را در اتاق من بگذارید تا با من مأنوس شود. عثمان گفت: [روزی] خدمت امام صادق علیه السلام رسیدم دیدم در جلوی حضرت کبوترانی است و حضرت برای آن ها نان خُرد می کرد.»

ص: 1127

2016-31123 - * (21) العيون 246: العلل 596: حدّثنا أبو الحسن محمد بن عمر (و - عيون) بن علي بن عبد الله البصري (بايلاق - العيون) قال حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي (قال حدّثنا أبي - العيون) قال حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدّثنا أبي جعفر قال حدّثنا أبي جعفر بن محمد قال حدّثنا أبي محمد بن علي قال حدّثنا أبي علي بن الحسين قال حدّثنا أبي الحسين بن علي عليهم السلام قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع اذ قام اليه رجل من أهل الشام فقال يا أمير المؤمنين اني أسألك عن أشياء فقال سل تفقّها ولا تسأل تعنّياً (إلى أن قال) وسأله عن معنى هدير الحمام الراعيّة فقال تدعو (علي - العيون) أهل المعازف والقيان (1) والمزامير والعيدان.

2017-31124 - * (22) كافي 548/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن أشعث بن محمد البارقي عن عبد الكريم بن صالح قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فرأيت على فراشه ثلاث حمامات خضر قد ذرقن على الفراش فقلت جعلت فداك هؤلاء الحمام تغذر الفراش فقال لا الله يستحبّ أن تسكن (يمسكن - خ) في البيت.

2018-31125 - * (23) وفيه 548/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن أبان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله زوج حمام أحمر.

2019-31126 - * (24) مستدرک 286/8: القطب الراوندي في لبّ اللباب وكان النّبيّ صلى الله عليه وآله يعجبه النظر إلى الاترج والحمام الاحمر.

2020-31127 - * (25) طبّ الأئمّة 111: علي بن سعيد قال حدّثنا محمد بن كرامة قال رأيت في منزل موسى بن جعفر عليهما السلام زوج حمام أمّا الذكر فأنّه كان أخضر به شيء من السمر وأمّا الانثى فسوداء ورأيت يفتّ لهما الخبز وهو على الخوان ويقول انهما ليتحرّكان من الليل ويؤنساني وما من انتفاضة ينفض بها من اللّيل إلّا دفع الله بها من دخل البيت من الأرواح.

ص: 1128

2016- (21) احمد بن عامر طائی گوید: «امام رضا علیه السلام برای من از پدرش امام کاظم علیه السلام و هر امامی از امام

قبلی و پدر بزرگوار خود نقل کرد تا امام حسین علیه السلام که فرمود: علی بن ابی طالب علیه السلام در مسجد جامع کوفه بود که ناگاه مردی از اهل شام به پا خاست و گفت: ای امیرالمؤمنین! من می خواهم چند مطلب از تو پرسم. حضرت فرمود: برای فهمیدن پرس نه برای اظهار وجود و محکوم کردن و مغلوب نمودن طرف مقابل... تا آنجا که فرمود: آن مرد شامی از آواز کبوتر راعبی پرسید [که چه می گوید؟] حضرت فرمود: نفرین می کند کسانی را که اهل تار و طنبور و موسیقی و ساز و آواز هستند.»

2017- (22) عبدالکریم بن صالح گوید: «بر امام صادق علیه السلام وارد شدم دیدم سه کبوتر سبز بر روی فرش حضرت هستند و بر روی فرش فضله کرده اند به حضرت عرض کردم: فدایت شوم! این کبوترها فرش را کثیف می کنند حضرت فرمود: نه، مستحب است که این ها در اتاق ساکن شوند.»

2018- (23) أبان با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در منزل رسول خدا صلی الله علیه و آله يك جفت کبوتر سرخ رنگ بود.»

2019- (24) پیامبر صلی الله علیه و آله از نگاه کردن به تُرنج و کبوتر سرخ خوشش می آمد.

2020- (25) محمد بن کرامت گوید: «در منزل امام موسی بن جعفر علیه السلام يك جفت کبوتر دیدم اما کبوتر نر پس سبز بود و مقداری از آن، گندم گون بود و اما کبوتر ماده پس سیاه بود و دیدم که حضرت در کنار سفره نشسته و برای آن ها نان خُرد می کند [و برای آن ها می اندازد] و می فرمود: این ها در شب حرکت می کنند و با من اُنس می گیرند و هیچ گاه آن ها در شب بال نمی زنند مگر اینکه خداوند با آن ارواح [خبیثه ای] را که وارد خانه می شوند دور می کند.»

31128-2021- (26) * قرب الاسناد 93: الحسن بن زريق عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه قال كانوا يحبون أن يكون في البيت الشيء الداجن مثل الحمام أو الدجاج أو العناق ليعث به صبيان الجن ولا يعشون بصبيانهم.

ويأتي في احاديث الباب التالي مايناسب الباب. وفي رواية أحمد بن محمد (4) من باب (34) اتخذ الورشان قوله عليه السلام والطيور الراعي يكون عندي أسراً به.

(32) باب ماورد في ارسال الطير وطلب الحمام والحمامات الطيارات لله

31129-2022- (1) * الجعفریات 170: باسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله رأى رجلاً يرسل طيراً فقال صلى الله عليه وآله شيطان يتبع شيطانا.

31130-2023- (2) * الجعفریات 170: أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد بن الاشعث قال حدثني خست بن أكرم الششتري حدثنا أبو عصام حدثنا أبو سعد الساعدي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى رجلاً يطلب حماماً فقال صلى الله عليه وآله شيطان يطلب شيطانا.

31131-2024- (3) * الجعفریات 170: باسناده عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمامات الطيارات حاشية المنافقين.

وتقدم في رواية علي بن ابراهيم (11) من الباب المتقدم قوله بلغني أن عمر رأى حماماً يطير ورجل تحته يعدو فقال عمر شيطان يعدو تحته شيطان.

(33) باب استحباب اتخاذ الديك والدجاج وغيره من الدواجن كالهرة والعتاد وما ورد في صياح الديك لله

31132-2025- (1) * كافي 549/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ديك أبيض أفرق يحرس دويرة (1) اهله وسبع دويرات حوله. كافي 550/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

ص: 1130

2021- (26) حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش روایت کرده که فرمود: «آن ها [امامان معصوم علیه السلام] دوست داشتند که در خانه، چیزی از حیوانات خانگی باشد مثل کبوتر یا مرغ یا بزغاله تا بچه جنّها با آن بازی کنند و با کودکان آن ها بازی نکنند.»

ارجاعات

می آید:

در روایات باب بعدی مناسب با آن هست.

و در روایت چهارم از باب سی و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «و کبوتر رابعی که پیش من است، من با آن خوشحال می شوم.»

باب 32 هوا کردن کبوتر برای گرفتن کبوتران دیگر

2022- (1) امام صادق علیه السلام فرمود: «پیامبر صلی الله علیه و آله مردی را دید که پرنده [کبوتر] هوا می کند و به هوا می فرستد حضرت فرمود: شیطانی که از شیطانی پیروی می کند.»

2023- (2) انس بن مالک گوید: «رسول خدا صلی الله علیه و آله مردی را دید که کبوتر جستجو می کند [و می خواهد کبوتر از هوا بگیرد] پس فرمود: شیطانی است که در جستجوی شیطانی دیگر است.»

2024- (3) امام صادق علیه السلام فرمود: «کبوتران پروازی [که برای جلب دیگر کبوتران پرواز می کنند] از حاشیه نشین ها و خدمتگزاران منافقان هستند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یازدهم از باب پیشین این گفته که: «این خبر به من رسید که عمر کبوتری را دید که پرواز می کند و مردی به زیر آن می دود عمر گفت: شیطانی که در پی شیطان دیگری می رود.»

باب 33 استحباب نگه داشتن خروس و مرغ

2025- (1) جابر از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: يك خروس سفید تاجدار خانه صاحبش و هفت خانه پیرامون آن را حفظ می کند.»

ص: 1131

علی بن سلیمان بن رشید عن القاسم بن عبدالرحمن الهاشمی عن محمد بن مخلد الاهوازی عن أبي عبد الله عليه السلام قال ديك (وذكر مثله وزاد) ولنفضة من حمام منمرة أفضل من سبع ديوك فرق بيض.

31133-2026- * (2) وفيه 550: عدة من أصحابنا - معلق عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الديك الأبيض صديقي وصديق كل مؤمن.

31134-2027- * (3) مستدرک 288/8: القطب الراوندي في لب الباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إن الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي.

31135-2028- * (4) مستدرک 290/8: المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الإخوان عن ابن عباس قال أحب الطير إلى إبليس الطاووس وأبغضها إليه الديك.

31136-2029- * (5) كافي 550/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفری قال ذكر عند أبي الحسن عليه السلام حسن الطاووس فقال لا يزيدك على حسن الديك الأبيض شيء قال وسمعتة يقول الديك أحسن صوتاً من الطاووس وهو أعظم بركة ينبئك في مواقيت الصلاة وإنما يدعو الطاووس بالويل لخطيئة التي ابتلى بها.

31137-2030- * (6) مستدرک 289/8: المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الإخوان وروى أن النبي سليمان بن داود عليهما السلام لما حشر له الطير وأحب أن يستنطق الطير وكان حاشرها جبرئيل عليه السلام وميكائيل فأما جبرئيل فكان يحشر طيور المشرق والمغرب من البراري وأما ميكائيل فكان يحشر طيور الهواء والجبال فنظر سليمان إلى عجائب خلقها واختلاف صورها وجعل يسأل كل صنف منهم وهم يجيبونه بمساكنهم ومعائشهم وأوكارهم وأعشاشهم كيف تبيض وكيف تحيض وكان آخر من تقدم بين يديه الديك فوقف بين يده في حسنه وبهائه ومدّ عنقه وضرب بجناحيه وصاح صيحة أسمع الملائكة والطيور وجميع من حضر اذكروا الله يا غافلين

2026-(2) احمد بن محمد بن خالد با چند واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «خروس سفید دوست من و دوست هر مؤمنی است.»

2027-(3) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «خروس سفید، دوست من و دوستِ دوست من و دشمنِ دشمن من است.»

2028-(4) ابن عباس گوید: «محبوب ترین پرنده پیش ابلیس طاووس و منفورترین آن ها پیش او خروس است.»

2029-(5) یعقوب بن جعفر بن ابراهیم جعفری گوید: «در حضور امام کاظم علیه السلام سخن از زیبایی طاووس به میان آمد حضرت فرمود: چیزی بیشتر از خروس سفید زیبایی ندارد.»

و شنیدم که آن حضرت فرمود: «صدای خروس از صدای طاووس زیباتر است و برکتش نیز بزرگ تر است، تو را از اوقات نماز آگاه می کند و طاووس پیوسته وای وای می کند به خاطر گناهی که به آن مبتلا شد.»

2030-(6) روایت شده که سلیمان بن داود پیامبر علیه السلام وقتی پرندگان برایش محشور و گرد هم آمدند دوست داشت که از آن ها بپرسد و آن ها پاسخ گویند و جمع کننده آن ها جبرئیل علیه السلام و میکائیل بود اما جبرئیل پس پرندگانی را که در صحراها بودند از مشرق تا مغرب گرد آورد و اما میکائیل پس پرندگانی که در هوا و کوه ها بودند گردآوری کرد.

پس حضرت سلیمان به آفرینش های شگفت انگیز آن ها و گوناگونی شکل و قیافه های آن ها نگرست و از هر نوعی از آن ها می پرسید و آن ها پاسخ می دادند و به سلیمان خبر می دادند از خانه ها و محل سکونت شان و راه های ارتزاق شان و چگونه زیستن شان و لانه ها و کاشانه های شان و این که چگونه تخم می گذارند و چگونه حیض می شوند.

و آخرین پرنده ای که پیش حضرت سلیمان آمد و زیبا و نگارین در جلوی او ایستاد خروس بود.

خروس گردنش را دراز کرد و بال زد و بانگ برآورد که صدایش را به گوش فرشتگان و پرندگان و تمام حاضرین رساند که می گفت: ای غافلان! به یاد خدا باشید.

ثم قال يا نبي الله انى كنت مع أبك آدم أوقظه لوقت الصلاة وكنت مع نوح فى الفلك وكنت مع أبك ابراهيم حين أظفره الله بعدوه النمروذ ونصره عليه بالباعوض وكنت أكثر ما أسمع أبك ابراهيم يقرأ آية الملك (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ) إلى آخر الآية.

واعلم يا نبي الله انى لا أصبح صيحة فى ليل أو نهار إلا أفزعته بها الجنّ والشياطين وأما ابليس فإنه يذوب كما يذوب الرصاص فى النار.

31138-2031 - * (7) كافى 550/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن جعفر بن محمد الأشعرى عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه صياح الديك صلاته وضربه بجناحه ركوعه وسجوده.

31139-2032 - * (8) مستدرک 147/4:287/8: كتاب جعفر بن محمد بن شريح (الحضرمي 287) عن حميد بن شعيب (السيبيعي - 147) عن جابر (بن يزيد 147) الجعفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام (1) يقول انّ الله ديكاً (رجلاه 147) فى الارض ورأسه تحت العرش جناح له فى المشرق وجناح له فى المغرب يقول سبحان الملك القدّوس فاذا قال ذلك صاحت الديوك وأجابته فاذا سَمِعَ (2) صوت الديك فليقل أحدكم سبحان ربّي الملك القدّوس.

31140-2033 - * (9) مستدرک 289/8: المولى سعيد المزيدي فى كتاب تحفة الاخوان فى خبر طويل فى خلقه آدم عليه السلام (إلى أن قال) وقال النبی صلی الله عليه وآله أكثروا فى بیوتکم الدیوک فانّ ابليس لا يدخل بیتاً فيه دیک أفرق وقال صلی الله عليه وآله اذا صاح الديك فى السحر نادى مناد من الجنان أين الخاشعون الذاكرون الراكعون الساجدون السائحون المستغفرون فأول من يسمع ذلك ملك من ملائكة السموات على صورة الديك له زغب وريش أبيض رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الارض السفلى وجناحاه منشوران فاذا سمع ذلك النداء من الجنة ضرب جناحاه ضربة وقال يا غافلين اذكروا الله الذى وسعت رحمته كلّ شیء.

ص: 1134

1- . عن أبي عبد الله عليه السلام قال انّ الله - ك 147.

2- . سمعت - ك 147.

سپس گفت: ای پیامبر خدا! من با پدرت آدم بودم و او را در وقت نماز بیدار می کردم و با نوح در

میان کشتی بودم و با پدرت ابراهیم بودم آن گاه که خداوند او را بر دشمنش نمرود پیروز گرداند و او را در «باعوض» بر نمرود پیروز گرداند و بیشترین چیزی که از پدرت ابراهیم می شنیدم آیه مُلْك بود که قرائت می کرد و می گفت: «قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ...».

و بدان ای پیامبر خدا! من بانگی در شب یا روز بر نمی آورم مگر این که با آن، جنّ و شیطان ها را می ترسانم و اما خود ابلیس که [از شنیدن صدای من] آب می شود آن سان که سُرَب در میان آتش آب می شود.»

2031-(7) ابن قَدّاح از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین که صلوات خدا بر او باد فرمود: بانگ زدن خروس نماز اوست و بال زدنش رکوع و سجود او است.»

2032-(8) جابر جعفی گوید: «شنیدم از امام صادق علیه السلام که فرمود: خداوند خروسی آفریده که پایش در زمین و سرش در زیر عرش است و يك بالش در مشرق و يك بالش در مغرب است و می گوید:

«سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» وقتی این ذکر را می گوید دیگر خروس ها بانگ بر می آورند و به او پاسخ می دهند. پس هر گاه صدای خروس را شنیدید بگوئید: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»

2033-(9) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «در خانه های تان خروس های زیادی نگه دارید زیرا در خانه ای که خروس تاجدار است شیطان وارد نمی شود.

و آن حضرت صلی الله علیه و آله فرمود: هر گاه خروس در سحرگاهان بانگ می زند هاتقی از بهشت صدا می زند:

کجا هستند آنان که خاشعند، یاد خدا می کنند، رکوع و سجود می کنند، روزه می گیرند و استغفار می کنند؟

پس اولین کسی که صدای این هاتف را می شنود فرشته ای از فرشتگان آسمان ها است که به شکل خروس است و دارای پر و بال سفید است. سرش در زیر عرش و پاهایش در پایین ترین زمین است و دو بالش باز است. پس چون آن صدا را از بهشت می شنود دو بالش را يك بار به هم می زند و می گوید: ای در غفلت فرو رفته گان! یاد کنید خدایی را که رحمتش همه چیز را فرا گرفته است.»

31141-2034-*(10) تنبيه الخواطر 15: دخل طاووس اليماني على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقال له أنت طاووس قال نعم فقال طاووس طير مشؤم منازل بساحة قوم إلا آذنتهم بالرحيل نشدتك ب الله يا طاووس هل تعلم أن أحداً أقبل للعذر من الله قال اللهم لا قال عليه السلام فنشدتك ب الله هل تعلم أن أحداً أصدق في القول ممن قال لا أقدر ولا قدرة له قال اللهم لا قال فلم لا تقبل ممن لا أقبل للعذر منه ولا ممن اصدق في القول منه قال فنفض أثوابه وقال ما بيني وبين الحق عداوة.

31142-2035-*(11) طبّ الاثمة 112: حدّثنا المظفر بن محمد بن عبدالرحمان قال حدّثنا عبدالرحمان بن أبي نجران عن سليمان بن جعفر عن ابراهيم بن أبي يحيى المدني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا من الدواجن في بيوتكم يتشاغل بها الشياطين عن صبيانكم.

وتقدّم في رواية معاوية (1) من باب (5) طهارة سؤر الهرة من أبواب الاسئار ج 2 قوله عليه السلام ان الهرة من اهل البيت. وفي رواية سماعة (2) قوله عليه السلام انما هي من اهل البيت. وفي مرسلة فقيه (54) من باب (4) اتمام الصلوة من أبواب فضل الصلوة ج 4 قوله عليه السلام تعلّموا من الديك خمس خصال محافظته على اوقات الصلوات والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة. وفي رواية ابن شعيب (82) من باب (64) مكارم الاخلاق من أبواب جهاد النفس ج 17 نحوه. وفي مرسلة فقيه (3) من باب (13) التعويل في دخول الوقت على صياح الديك من أبواب المواقيت ج 4 قوله عليه السلام انّ الله تبارك وتعالى ملكاً على صورة ديك ابيض رأسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة له جناح في المشرق وجناح في المغرب لاتصيح الديوك حتّى يصيح الخ. وفي رواية المزيدي (11) من باب (30) اتّخاذ شاة حلوب ج 21 قوله عليه السلام ما احبّ من الدنيا إلا اربعة ديكاً يوقظني عند الصلوة.

وفي رواية الصفواني (16) من باب (31) اتّخاذ الحمام قوله عليه السلام لا يخلو البيت من ثلاثة وهي عمارة البيت الهرة والحمام والديك وان كان مع الديك أنيسة فلا بأس. وفي رواية ابن علوان (26) قوله عليه السلام كانوا يحبّون ان يكون في البيت الشئ الداجن مثل الحمام أو الدجاج أو العناق.

2034- (10) طاووس یمانی بر امام جعفر صادق علیه السلام وارد شد پس حضرت به او فرمود: تو طاووس هستی؟ گفت: بله. حضرت فرمود: طاووس پرنده شومی است بر آستانه قومی فرود نمی آید مگر اینکه کوچ کردن آن ها را به آن ها اعلام می کند. تو را به خدا ای طاووس! آیا کسی عذر پذیرتر از خدا سراغ داری؟

طاووس یمانی گفت: خیر.

حضرت صادق علیه السلام فرمود: تو را به خدا قسم می دهم آیا از کسی که می گوید: نمی توانم و قدرت ندارم و واقعاً هم قدرت و توان ندارد راستگوتر سراغ داری؟ طاووس یمانی گفت: خیر.

پس حضرت فرمود: پس چرا نمی پذیری حرف کسی را که عذرپذیرتر و راستگوتر از او وجود ندارد؟!

راوی گوید: پس طاووس یمانی لباس هایش را تکان داد و گفت: میان من و حق هیچ دشمنی نیست.»

2035- (11) ابراهیم بن ابی یحیی مدنی از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «مرغ های خانگی بسیاری در خانه های خود نگهداری کنید. شیطان ها به همان ها مشغول می شوند و به کودکان شما کاری نخواهند داشت.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب پنجم از باب های نیم خورده ها فرموده امام علیه السلام که: «گربه حیوانِ اهل بیت است.»

و در روایت دوم فرموده امام علیه السلام که: «همانا او از اهل بیت است.»

و در روایت پنجاه و چهارم از باب چهارم از باب های فضیلت نماز فرموده امام علیه السلام که: «پنج خصلت را از خروس بیاموزید: محافظت بر اوقات نماز، غیرت، سخاوت، شجاعت و زیاد آمیزش کردن.»

و در روایت هشتاد و دوم از باب شصت و چهارم از باب های جهاد با نفس مانند آن.

و در روایت سوم از باب سیزدهم از باب های اوقات نماز فرموده امام علیه السلام که: «خدای تبارک و تعالی فرشته ای دارد به شکل خروس سفید که سرش در زیر عرش و پاهایش در آخر زمین هفتم است.

دو بال دارد که یکی در مشرق و دیگری در مغرب است تا او بانگ نزند دیگر خروس ها بانگ نمی زنند.»

و در روایت یازدهم از باب سی ام فرموده امام علیه السلام که: «دوست ندارم از این دنیا مگر چهار چیز را:

خروسی که وقت نماز مرا بیدار کند...»

و در روایت شانزدهم از باب سی و یکم فرموده معصوم علیه السلام که: «نباید خانه از سه چیز خالی باشد و آن ها مایه آبادانی خانه

هستند: گربه، کبوتر و خروس و اگر با خروس مرغی هم باشد که با آن اُنس بگیرد اشکالی ندارد.»

و در روایت بیست و ششم فرموده امام علیه السلام که: «آن ها دوست داشتند که حیوان خانگی در خانه داشته باشند مثل کبوتر یا مرغ یا بزغاله.»

ص: 1137

(34) باب ماورد من الاستيضاء بالصينيات وهى الخطاف لله

31143-2036- * (1) كافي 223/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن أبي عبد الله جميعاً عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن محمد بن يوسف (1) التميمي عن محمد بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استوصوا بالصينيات (1) خيراً يعني الخطاف فانّه أنس طير الناس بالناس ثم قال (رسول الله صلى الله عليه وآله - بصائر) وتدرّون ما تقول الصينيّة اذا مرّت وترنّمت (2) تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى قرء أم الكتاب فاذا كان آخر ترنّمها قالت ولا الضالّين مدّ بها رسول الله صلى الله عليه وآله صوته ولا الضالّين. البصائر 346: حدّثنا احمد بن محمد عن الجاموراني (وذكر مثله سنداً ونحوه متناً) إلى قوله ولا الضالّين.

31144-2037- * (2) العوالي 468/3: روى عنه صلى الله عليه وآله انه قال استوصوا بالعينيات (بالصينيات - خ) فانّه لا يؤذّن شيئاً. وفي حديث آخر انّه طير أنس بالناس.

ويأتي في احاديث باب (23) ماورد من النهي عن قتل الخطاف من أبواب الصيد ج 28 ما يدلّ على ذلك.

(35) استحباب اتّخاذ الورشان في البيت لله

31145-2038- * (3) كافي 550/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اتّخذ في بيته طيراً فليتّخذ ورشانا (4) فانه أكثر شيئاً لذكر الله عزّ وجلّ وأكثر تسبيحاً وهو طير يحبّنا أهل البيت.

ص: 1138

1- . بالصائنات - بصائر.

2- . وترغمت - بعض النسخ - كا.

3- . سيف التميمي - بصائر.

4- . الورشان طائر شبه الحمامة - السان العرب.

2036-(1) محمد بن جعفر از پدرش و او از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «یکدیگر را نسبت به چلچله ها سفارش خیر کنید زیرا آن ها از همه پرندگان بیشتر به مردم انس می گیرند.

سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آیا می دانید که چلچله وقتی نغمه سرایی می کند چه می گوید؟ می گوید: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ تا آخر سوره حمد را می خواند و هنگامی که به آخر نغمه سرایی اش می رسد می گوید: وَلَا الضَّالِّينَ و رسول خدا صلی الله علیه و آله با گفتن آن صدایش را کشید و گفت: وَلَا الضَّالِّينَ.»

2037-(2) از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «یکدیگر را نسبت به چلچله ها سفارش کنید زیرا آن ها هیچ چیزی را اذیت و آزار نمی رسانند.» و در حدیث دیگری آمده که: «آن ها پرندگانی هستند که خیلی به مردم انس می گیرند.»

ارجاعات

می آید:

در روایات باب بیست و سوم از باب های شکار چیزی که بر آن دلالت می کند.

باب 35 استحباب نگه داشتن کبوتر چاهی [حضرتی] در خانه

2038-(1) ابوبکر حضرمی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هر کس می خواهد پرندۀ ای در خانه اش نگه دارد پس باید ورشان(1) نگه دارد زیرا آن از هر چیز دیگر بیشتر ذکر خدای بزرگ می گوید و بیشتر تسبیح خدا می گوید و آن پرندۀ ای است که ما اهل بیت را دوست دارد.»

ص: 1139

1- . فیض کاشانی در الوافی ورشان را به کبوتر صحرائی معنی کرده است که مقصود همین کبوتری است که به کبوتر حضرتی یا کبوتر چاهی معروف است.

31146-2039- * (2) كافي 551/6: (عَدَّة من اصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن الجاموراني عن ابن أبي حمزة عن سيف عن اسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه نهى ابنه اسماعيل عن اتّخاذ الفاخنة وقال ان كنت لا بدّ متّخذاً فاتّخذ ورشناً فإنه كثير الذكر لله تبارك وتعالى .

31147-2040- * (3) كافي 551/6: (عنهم - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن بكر بن صالح عن محمد بن أبي حمزة عن عثمان الاصبهاني قال استهداني اسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام طيراً من طيور العراق فأهديت ورشناً فدخل أبو عبد الله عليه السلام فرآه فقال انّ الورشان يقول بوركتم بوركتم فأمسكوه.

31148-2041- * (4) البصائر 343: حدّثنا أحمد بن محمد (عن البنزطي - خ) عن بعض أصحابنا قال اهدى إلى أبي عبد الله عليه السلام فاخنة وورشان وطير راعبي فقال أبو عبد الله عليه السلام أمّا الفاخنة فتقول فقدتكم فقدتكم فأفقدوها قبل أن تفقدكم فأمر بها فذبحت وأمّا الورشان فيقول قدّستم قدّستم فوهبه لبعض أصحابه والطير الراعي يكون عندي اسرّ به.

31149-2042- * (5) مستدرک 291/8: البحار وغيره عن دلائل الطبري عن أحمد بن ابراهيم عن خالد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبو جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام في طريق مكة ومعه أبو امية الأنصاري وهو زميله في محمله فنظر إلى زوج ورشان في جانب المحمل معه فرفع أبو امية يده لينحّيه فقال أبو جعفر عليه السلام مهلاً فإنّ هذا الطير جاء يستجير بنا أهل البيت فإنّ حيّة تؤذيه وتأكل فراخه كلّ سنة وقد دعوت الله له أن يدفع عنه وقد فعل.

31150-2043- * (6) مستدرک 291/8: الشيخ البرسي في مشارق الانوار عن محمد بن مسلم قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام اذ وقع عليه ورشانان ثم هدلا (1) فردّ عليهما فطارا فقلت جعلت فداك ما هذا فقال طائر ظنّ في زوجته سوءاً فحلفت له فقال لا أرضى إلا بمولاي محمد بن عليّ عليهما السلام فجاءت فحلفت له بالولاية أنّها لم تخنه فصدّقها وما من أحد يحلف بالولاية إلا الاصدق إلا الانسان فإنه حلاف مهين.

ص: 1140

2039-(2) ابوبصیر گوید: «امام صادق علیه السلام پسرش اسماعیل را از نگهداری فاخته [ایا کریم] نهی کرد و

فرمود: اگر ناگزیری از این که چیزی نگهداری پس کبوتر حضرتی نگهدار زیرا آن بسیار ذکر خدای تبارک و تعالی می گوید.»

2040-(3) عثمان اصفهانی گوید: «اسماعیل پسر امام صادق علیه السلام پرنده ای از پرندگان عراق از من هدیه خواست پس من يك کبوتر حضرتی به او هدیه دادم. پس امام صادق علیه السلام آمد و آن را دید پس فرمود:

کبوتر حضرتی می گوید: برکت داده شوید، برکت داده شوید. پس آن را نگه دارید.»

2041-(4) بزنی از بعضی از اصحاب روایت کرده که گفت: يك فاخته و يك کبوتر حضرتی و يك کبوتر راعبی [اپا پری] به امام صادق علیه السلام هدیه داده شد پس حضرت فرمود: اما فاخته پس می گوید:

نیست کنم شما را، نیست کنم شما را. بنابراین شما او را نیست کنید پیش از این که او شما را نیست و نابود کند. پس حضرت دستور داد تا آن را ذبح کنند و اما کبوتر حضرتی پس می گوید: پاك و مقدس باشید! پاك و مقدس باشید! پس حضرت آن را به یکی از اصحابش هدیه داد و فرمود: و اما کبوتر راعبی پیش خودم باشد که من با دیدن آن شادمان می شوم.»

2042-(5) عبدالرحمن بن کثیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امام محمد باقر علیه السلام در راه مکه بود و ابوامیه انصاری همراه او بود و با حضرت در يك محمل نشسته بودند. پس حضرت دید که يك جفت کبوتر صحرایی [اچاهی] در کنار محمل نشست. پس ابوامیه دستش را بلند کرد تا آن ها را دور کند، پس امام باقر علیه السلام فرمود: صبر کن [او را زنان] چرا که این پرنده آمده به ما اهل بیت پناه آورده است زیرا يك ماری او را آزار می دهد و جوجه هایش را هر سال می خورد و من دعا کردم و از خدا خواستم که آن مار را از او دفع کند و خدا نیز چنین کرد.»

2043-(6) محمد بن مسلم گوید: «من نزد امام باقر علیه السلام بودم که ناگهان دو کبوتر صحرایی بر او فرود آمدند پس حضرت پاسخ آن ها را داد و آن ها پریدند و رفتند. من عرض کردم: فدایت شوم! این چه بود؟ حضرت فرمود: این پرنده نسبت به همسرش گمان بد برده بود، همسرش برای او قسم خورده بود [که من به تو خیانت نکردم] پس کبوتر نر گفت: من راضی نمی شوم مگر به سوگند خوردن به مولایم محمد بن علی علیه السلام پس کبوتر ماده آمد و برای شوهرش به ولایت [من] قسم خورد که به او خیانت نکرده است. آنگاه او را تصدیق کرد و حرف او را باور نمود و هیچ کس به ولایت [ما اهل بیت] قسم نمی خورد مگر این که تصدیق می شود مگر این انسان که بسیار قسم خورنده خوار است.»

31151-2044- (1) * كافي 551/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت في دار أبي جعفر عليه السلام فاخنة فسمعها يوماً وهي تصيح فقال لهم أتدرون ما تقول هذه الفاخنة قالوا لا قال تقول فقدتكم فقدتكم ثم قال لنفقدنّها قبل ان تفقدنا ثم أمر بها فذبحت. البصائر 344: حدّثنا أحمد بن محمّد عن سعيد بن جناح عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعت فاخنة يصيح من دار أبي عبد الله عليه السلام فقال أتدرون (وذكر نحوه).

31152-2045- (2) * وفيه 343: حدّثنا أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبيّ عن ابن مسكان عن أبي أحمد عن شعيب بن الحسن قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً نسمع صوتاً من الفاخنة فقال تدرّون ما تقول قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل أن تفقدكم. وفيه 344: حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبيّ عن ابن مسكان عن أبي أحمد عن سعد بن الحسن قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً فسمع صوت فاخنة قال أتدرون ما تقول هذه قلنا لا والله ما ندري قال تقول (وذكر مثله).

31153-2046- (3) * وفيه 346: حدّثنا أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد والبرقيّ (جميعاً - ثل) عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبيّ عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن عليّ بن سنان قال كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام فسمع صوت (فاخنة - خ) في الدّار فقال أين هذه التي أسمع صوتها قلنا هي في الدار أهديت لبعضهم فقال أبو عبد الله عليه السلام له أما (1) لنفقدنك قبل أن تفقدنا (2) قال ثم أمر بها فأخرجت من الدار.

ص: 1142

1- . اتّا - خ.

2- . تفقدينا - ثل.

2044-(1) حفص بختری با يك واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در خانه امام باقر علیه السلام فاخته ای بود پس روزی حضرت شنید که او فریاد می کشد. حضرت به آن ها فرمود: آیا می دانید که این فاخته چه می گوید؟ گفتند: نه. فرمود: می گوید: نیست کنم شما را، نیست کنم شما را. وانگهی حضرت فرمود: ما او را نیست می کنیم پیش از این که او ما را نیست کند. سپس حضرت دستور داد تا آن را ذبح کنند پس ذبح شد.»

2045-(2) شعيب بن حسن گوید: «من در محضر امام باقر علیه السلام نشسته بودم صدای فاخته به گوش ما می رسید پس حضرت فرمود: آیا می دانید که این فاخته چه می گوید؟ می گوید: نیست و نابود کنم شما را پس شما آن را [با ذبح کردن] نیست کنید پیش از این که آن شما را نیست کند.»

2046-(3) علی بن سنان گوید: «ما در محضر امام صادق علیه السلام بودیم پس صدای فاخته ای از درون خانه به گوش رسید. پس حضرت فرمود: این پرنده ای که صدایش به گوشم می رسد کجاست ؟

ما عرض کردیم: آن در همین خانه است، که یکی از اصحاب آن را هدیه آورده است. پس امام صادق علیه السلام فرمود: آگاه باشید که ما آن را نیست می کنیم پیش از این که او ما را نیست کند.

وانگهی حضرت دستور داد تا آن را از خانه بیرون کنند پس بیرون برده شد.»

31154-2047- (4) كافي 551/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن الجاموراني عن ابن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله صلوات الله عليه فقال يا أبا محمد اذهب بنا إلى اسماعيل نعوّده وكان شاكياً فقمنا ودخلنا على اسماعيل فاذا في منزله فاخّته في قفص تصيح فقال أبو عبد الله عليه السلام يا بني ما يدعوك إلى امساك هذه الفاخّته أو ما علمت أنها مشومة أو ما تدري ما تقول قال اسماعيل لا قال إنّما تدعو على أربابها فتقول فقدتكم فقدتكم فاخرجوه. وسائل 528/11: ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن أبي بصير نحوه.

31155-2048- (5) مستدرک 292/8: البرسی فی مشارق الأنوار عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال عادانا من كلّ شيء حتّى من الطيور الفاخّته ومن الأيام الاربعاء.

وتقدّم فی رواية أبي بصير (2) من الباب المتقدّم قوله أنّه نهى ابنه اسماعيل عن اتّخاذ الفاخّته.

وفی رواية البرنظی (4) قوله عليه السلام أمّا الفاخّته فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل أن تفقدكم فأمر بها فذبحت.

(37) باب كراهة اتّخاذ الصلصل فی البيت واستحباب اخراجه لله

31156-2049- (1) كافي 551/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بكر بن صالح عن محمد بن أبي حمزة عن عثمان الإصبهاني قال أهديت إلى اسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام صلصلاً فدخل أبو عبد الله عليه السلام فلمّا رآها قال هذا الطير المشوم أخرجوه فإنّه يقول فقدتكم فقدتكم فافقدوه قبل أن يفقدكم.

2047-(4) ابوبصیر گوید: «بر امام صادق که صلوات خدا بر او باد وارد شدم پس حضرت به من فرمود:

ای ابا محمد! با ما بیا تا به عیادت اسماعیل [پسر] برویم که او بیمار است. پس برخاستیم و رفتیم و بر اسماعیل وارد شدیم ناگهان دیدیم در منزل او فاخته ای در قفس است و می خواند.

پس امام صادق علیه السلام فرمود: ای پسر عزیزم! چه چیز تو را به نگهداشتن این فاخته وا داشت؟ آیا نمی دانی که آن، شوم است؟ آیا نمی دانی که او چه می گوید؟ اسماعیل گفت: نه، نمی دانم. حضرت فرمود: به صاحبانش نفرین می کند و می گوید: از دست بدهم شما را، از دست بدهم شما را. پس آن را بیرون کنید.»

2048-(5) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «از هر چیزی [انوعی و صنفی] عده ای با ما دشمنی ورزیدند حتی از میان پرندگان فاخته و از میان روزها چهارشنبه با ما دشمنی می ورزند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب پیشین این گفته که: «امام علیه السلام پسرش ابراهیم علیه السلام را نهی کرد که فاخته نگه دارد.»

و در روایت چهارم فرموده امام علیه السلام که: «فاخته می گوید: نابود کنم شما را، نابود کنم شما را، او را نابود کنید قبل از اینکه او شما را نابود کند پس دستور داد آن را ذبح کنند.»

باب 37 کراهت نگه داشتن صلصل [نوعی فاخته] در خانه

2049-(1) عثمان اصفهانی گوید: «من به اسماعیل پسر امام صادق علیه السلام صلصلی [فاخته ای] هدیه دادم. پس چون حضرت آن را دید فرمود: این پرنده شوم است آن را بیرون کنید زیرا او می گوید: نیست کنم شما را، نیست کنم شما را. پس او را نیست کنید پیش از این که او شما را نیست و نابود کند.»

ص: 1145

(38) باب كراهة اتّخاذ الكلب في الدّار خصوصاً الأسود والأحمر والأبلق والأبيض ألا أن يكون كلب صيد أو ماشية أو يضطرّ إليه أو يغلق دونه الباب لله

2050-31157 - * (1) كافي 552/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال يكره أن يكون في دار الرجل المسلم الكلب.

2051-31158 - * (2) وفيه 552: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا خير في الكلاب إلا كلب صيد أو كلب ماشية.

2052-31159 - * (3) وفيه 552: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد عن عثمان عن سماعة قال سألت عن الكلب نمسكه في الدار قال لا.

2053-31160 - * (4) كافي 553/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لاهل القاصية (1) في كلب يتخذونه.

2054-31161 - * (5) كافي 552/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من أحد يتخذ كلباً إلا نقص في كلّ يوم من عمله صاحبه قيراط.

2055-31162 - * (6) العوالي 452/3: روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من اقتنى كلباً إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع فقد انتقص من أجره كلّ يوم قيراط.

2056-31163 - * (7) وفيه 143/1: وقال صلى الله عليه وآله من اقتنى كلباً إلا ضارياً أو كلب ماشية أو كلب زرع نقص من أجره كلّ يوم قيراطان.

2057-31164 - * (8) كافي 552/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تمسك كلب الصيد في الدار إلا أن يكون بينك وبينه باب.

ص: 1146

2050-(1) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «مکروه است که در خانه مرد مسلمان سگ باشد.»

2051-(2) محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام روایت کرده که فرمود: «امیرالمؤمنین که صلوات خدا بر او باد فرمود: خیری در سگ ها نیست مگر سگ شکاری و سگ گله.»

2052-(3) سماعه گوید: «[از آن حضرت ظاهراً مقصود امام صادق علیه السلام است] پرسیدم: آیا در خانه، سگ نگه داریم؟ حضرت فرمود: نه.»

2053-(4) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به اهل ناحیه های دوردست [مثل بادیه نشینان و چادر نشینان] اجازه داد که سگ نگه دارند.»

2054-(5) زراره از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «هیچ کس سگ نگه نمی دارد مگر این که هر روز از اعمال صاحبش به اندازه قیراطی کاسته می شود.»

2055-(6) از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «کسی که سگی جز سگ گله یا سگ شکاری یا سگ نگهبان مزرعه نگه دارد پس هر روز از ثواب و اجرش به اندازه يك قیراط کاسته می شود.»

2056-(7) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که سگی جز سگ شکاری یا سگ گله یا سگ مزرعه نگه دارد هر روز، دو قیراط از پاداشش کم شود.»

2057-(8) مدائنی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سگ شکاری را در خانه نگه ندار مگر این که میان تو و میان او دری باشد [که در بسته شود و آن سگ نتواند پیش تو آید].»

31165-2058-*(9) وفيه 552/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله عن كلب الصيد يمسك في الدار قال إذا كان يغلق دونه الباب فلا بأس.

31166-2059-*(10) كافي 527/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ جبرئيل عليه السلام قال إنّنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب - يعني صورة الانسان - ولا بيتاً فيه تماثيل. المحاسن 615: البرقي عن علي بن الحكم عن أبان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه. الخصال 138: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ جبرئيل عليه السلام أتاني فقال إنّنا معشر الملائكة لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا تماثيل جسد ولا اناء يبال فيه. كافي 528/6: حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل يا رسول الله إنّنا لا ندخل بيتاً فيه صورة انسان ولا بيتاً يبال فيه ولا بيتاً فيه كلب المحاسن 615: البرقي عن أبيه عن الحسن بن مخلد عن أبان عن عمر (عمرو - خ) بن خلاد عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

31167-2060-*(11) كافي 552/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن علي بن الحكم عن أبان عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال الكلاب السود(1) البهيم من الجنّ.

31168-2061-*(12) كافي 553: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة اذا التفت عن يساره فاذا كلب أسود (بهيم - كا) فقال مالك قبحك الله ما أشدّ مسارعتك واذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هذا جعلت فداك فقال هذا غثيم(2) يريد الجنّ مات هشام السّاعة وهو يطير ينهيه في كلّ بلدة. البصائر 96: حدّثني محمد بن اسماعيل (وذكر مثله سنداً ومتمناً). كشف الغمّة 192/2: وعن أبي حمزة الثمالي قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام وذكر نحوه.

ص: 1148

1- . الاسود - خ.

2- . عثم - البصائر. عثم - كشف الغمّة.

2058-(9) سماعه گوید: «از آن حضرت [ظاهراً امام صادق علیه السلام مقصود است] درباره سگ شکاری

پرسیدم که آیا جایز است در خانه نگه داشته شود؟ حضرت فرمود: اگر در جایی باشد که در [اتاق] بر روی او بسته شود [و او نتواند پیش تو آید] اشکال ندارد.»

2059-(10) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «جبرئیل علیه السلام گفت: ما [فرشتگان] به خانه ای که عکس انسان یا سگ باشد وارد نمی شویم و همچنین به اتاقی که در آن مجسمه باشد وارد نمی شویم.»

2060-(11) زراره از امام باقر یا امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «سگ های سیاه که یکدست سیاهند از اجنه هستند.»

2061-(12) ابوحمزه ثمالی گوید: «من با امام صادق علیه السلام بین مکه و مدینه بودم. ناگهان دیدم که حضرت به سمت چپ رو کرد. نگاه کردم دیدم سگی که یکدست سیاه است در آنجاست. پس حضرت گفت:

چه کار داری خداوند تو را زشت گرداند! چقدر زیاد شتاب داری؟! نگاه کردم دیدم که او شبیه پرنده است! عرض کردم: این چه حیوانی است؟ فدایت شوم! حضرت فرمود: این [نامش] غثیم است و پیک رسان آجنه است. همین ساعت هشام از دنیا رفت و این، می پرد و خبر مرگ او را به هر شهری می رساند.»

31169-2062-*(13) كافي 553/6: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبدالرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن أبي سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الكلاب فقال كل أسود بهيم وكل أحمر بهيم وكل أبيض بهيم فذلك خلق من الكلاب من الجن وما كان أبلق فهو مسخ من الجن والانس.

ويأتي في احاديث الباب التالي ومايتلوه مايناسب ذلك.

(39) باب كراهة الاكل مع حضور الكلب إلا أن يطعم أو يطرد الله

31170-2063-*(1) كافي 553/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبدالرحمن عن مسمع عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكلاب من ضعفة الجن فاذا أكل أحدكم الطعام وشيء منها بين يديه فليطعمه أو ليطرده فإن لها أنفس سوء.

31171-2064-*(2) الجعفریات 117: باسناده عن علي عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذه الكلاب وذكر نحوه إلى قوله ليطرده.

31172-2065-*(3) العوالي 77/1: وروى عن ابن عباس أنه صلى الله عليه وآله قال في الكلاب وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فآلقوا لها فإن لها نفساً يريد أن لها عيوناً تضر بنظرها إلى من يطعم بحضرتها.

وتقدم في رواية نجیح (4) من باب (46) استحباب اطعام الحيوانات من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق في المال ج 9 قوله رأيت الحسن بن علي عليه السلام يأكل وبين يديه كلب كلما اكل لقمة طرح للكلب مثلها الخ فلاحظ. وفي سائر احاديث الباب ما يمكن ان يناسب ذلك.

2062-(13) سالم بن ابی سلمه گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره سگ ها پرسیده شد. حضرت فرمود: هر سگ سیاهی که یکدست سیاه باشد و هر سگ سرخی که یکدست سرخ باشد و هر سگ سفیدی که یکدست سفید است این سگ ها از نظر آفرینش جزو اجنه هستند و سگی که سیاه و سفید است پس مسخ شده از جنّ یا انس است.»

ارجاعات

می آید:

در روایات باب بعدی و پس از آن آنچه مناسب آن است.

باب 39 کراهت خوردن در حضور سگ مگر اینکه به او نیز غذا دهد

2063-(1) مسمع از امام صادق که صلوات خدا بر او باد روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

سگ ها از اجنه ضعیف هستند. پس هر گاه یکی از شما غذا می خورد و سگی در جلوی اوست یا باید به او غذا دهد یا او را از پیش خود دور کند زیرا سگ ها، نفس های بدی دارند.»

2064-(2) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به ما فرمود: این سگ ها...» ادامه روایت همانند روایت پیشین است.

2065-(3) ابن عباس از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود: «سگ ها ضعیفان جنّ هستند پس اگر در هنگام غذا خوردن تان پیش شما آمدند پس برای آن ها غذا بیندازید چرا که آن ها نفس دارند.» مقصود حضرت این است که آن ها چشمانی دارند که با نگاه کردن شان به کسی که در حضور آن ها غذا می خورد آسیب می رسانند.

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم از باب چهل و ششم از باب های استحباب حقوق در مال این گفته که: «امام حسن مجتبی علیه السلام را دیدم که غذا می خورد و در جلوی او سگی بود. هر گاه حضرت، خود لقمه ای می خورد لقمه ای هم مثل همان لقمه که خودش خورده بود برای سگ می انداخت.»

و در سایر روایات باب آنچه ممکن است که مناسب آن باشد.

ص: 1151

(40) باب جواز قتل الكلب العقور والهراس دون كلب الصيد والماشية والحائط وجواز بيع كلب الصيد لله

قال الله تعالى في سورة المائدة (5):4: «يَسِّرْ لَكَ مَا ذَا أَحْرَلَ لَهُمْ قُلَّ أَحْلَ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ».

31173-2066- (1) مستدرك 296/8: الشيخ حسين بن عبد الوهاب الشعراني المعاصر للشيخ الطوسي في كتاب عيون المعجزات الذي ربما ينسب إلى السيد المرتضى عن محمد بن عثمان عن أبي زيد النميري عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن سليمان الأعمش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنه قال صليت الغداة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أقبل علينا بوجهه الكريم واخذ معنا في الحديث فاتاه رجل من الأنصار وقال يا رسول الله كلب فلان الذمي خرق ثوبي وخمش ساقى ومنعني من الصلوة معك فقال صلى الله عليه وآله إذا كان الكلب عقوراً وجب قتله الخبر: وفيه معجزة وفضيلة لأمير المؤمنين عليه السلام ورواه الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل عن النبي صلى الله عليه وآله مثله.

31174-2067- (2) العوالي 148/2: في الحديث أنّ جبرئيل نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله فوقف بالباب واستأذن فأذن له فلم يدخل فخرج النبي صلى الله عليه وآله فقال مالك فقال أنا معاشر الملائكة لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة فنظروا فإذا في بعض بيوتهم كلب فقال النبي صلى الله عليه وآله لا ادع كلباً بالمدينة إلا قتلتته فهربت الكلاب حتى بلغت العوالي فقبل يارسول الله كيف الصيد بها وقد امرت بقتلها فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء الوحي باقتناء الكلاب الذي ينتفع بها فاستثنى رسول الله صلى الله عليه وآله كلاب الصيد وكلات الماشية وكلات الحرث وأذن في اتّخاذها.

31175-2068- (3) مستدرك 127/16: الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن أبي رافع أنّ جبرئيل نزل يوماً إلى باب رسول الله صلى الله عليه وآله فاستأذن فأذن له وقال ادخل فوقف بالباب ولم يدخل فقال الرسول صلى الله عليه وآله مالك لا تدخل وقد اذنت.

خداوند تعالی می فرماید:

«از تو می پرسند چه چیز بر آنان حلال گردیده؟ بگو: چیزهای پاکیزه و صید سگ های شکاری که تعلیم داده اید که آن ها را از آن چه خدا به شما آموخته تعلیم می دهید بر شما حلال گردید...» (1)

2066-(1) ابوهریره گوید: «نماز صبح را با رسول خدا صلی الله علیه و آله خواندم سپس روی بزرگوارش را به ما کرد و با ما به سخن گفتن پرداخت. پس مردی از انصار خدمت حضرت آمد و عرض کرد: ای رسول خدا! سگِ فلان کافر ذمی جامه مرا پاره کرد و ساق پایم را خراشید و مرا از نماز خواندن با تو منع کرد [و به نماز شما نرسیدم].

حضرت فرمود: اگر آن سگ گیرنده است کشتش واجب است.»

2067-(2) در حدیث آمده است که: «جبرئیل بر پیامبر صلی الله علیه و آله فرود آمد پس دم در ایستاد و اجازه خواست پس حضرت به او اجازه ورود داد ولی او وارد نشد. پس پیامبر صلی الله علیه و آله بیرون آمد و فرمود: چرا وارد نمی شوی؟ جبرئیل گفت: ما گروه فرشتگان به خانه ای که سگ در آن باشد یا تصویر و عکسی در آن باشد وارد نمی شویم. پس نگاه کردند دیدند در یکی از اتاق ها سگی است.

پس پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: سگی را در مدینه فرو نگذارم مگر اینکه آن را خواهم کشت. پس سگ ها فرار کردند تا اینکه به جاهای بلندی رفتند. پس گفته شد: ای رسول خدا! چگونه است که برای شکار کردن از آن ها استفاده کنیم؟ حضرت سکوت کرد تا این که وحی آمد که نگهداشتن سگ هایی که می توان از آن ها نفعی برد جایز است. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله سگ های شکاری، سگ های گله و سگ های مزرعه را استثناء کرد و نگهداشتن آن ها را اجازه داد.»

2068-(3) ابورافع گوید: «روزی جبرئیل فرود آمد و بر درِ خانه رسول خدا صلی الله علیه و آله ایستاد و اجازه ورود خواست.

پس حضرت به او اجازه داد و فرمود: وارد شو ولی جبرئیل همچنان دم در ایستاده بود و وارد نمی شد.

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چرا وارد نمی شوی با این که به تو اجازه دادم؟

ص: 1153

فقال يا رسول الله كذلك ولكن لاندخل فى بيت فيه صورة أو كلب.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا فوجد جر و كلب فى بعض البيوت فأمر فخرج قال أبو رافع فأمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله أن اقتل كلاب المدينة فطلبت فى المدينة وقتلت كل كلب رأيته وسرت إلى أعلى المدينة وكان لا امرأة كلب يحرسها فرحمتها واطلقت كلبها ورجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته.

فقال لى اذهب اليه فاقتله فقتلته قال فلما امر الرسول صلى الله عليه وآله وقتلوا الكلاب قال له اصحابه يا رسول الله ليس شىء من الكلاب التى امرتنا بقتلها حلالاً لنا فلم يجبههم بشىء فانزل الله قوله «وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ» الآية.

فلما نزلت الآية رخص صلى الله عليه وآله فى اقتناء كلب الصيد وكل كلب فيه منفعة مثل كلب الماشية و كلب الحائط والزرع رخصهم فى اقتنائه ونهى عن اقتناء ما ليس فيه نفع وامرنا ان نقتل الكلب المجنون والعقور ورفع القتل عن كلب ليس بعقور ولا مضر.

31176-2069-*(4) مستدرک 128/16: الشيخ الطوسي فى التبيان عن سلمى ام رافع عن أبى رافع قال جاء جبرئيل إلى النبى صلى الله عليه وآله يستأذن عليه فأذن له فقال قدر آذنا لك يا (1) رسول الله قال أجل ولكننا لا ندخل بيتاً فيه كلب قال أبو رافع فأمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقتل كل كلب بالمدينة فقتلت حتى انتهيت إلى امرأة عندها كلب ينبج عليها فتركته رحمة لها وجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته فأمرنى فرجعت وقتلت الكلب فجاءوا فقالوا يا رسول الله ما يحل لنا من هذه الأمة التى امرت بقتلها فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله يسئلونك ماذا احل لهم الآية. مجمع البيان 160/2: عن أبى رافع قال جاء جبرئيل وذكره نحوه (وزاد) فأذن رسول الله صلى الله عليه وآله فى اقتناء الكلاب التى ينتفع بها ونهى عن امساك ما لا نفع فيها وأمر بقتل العقور وما يضرب ويؤذى.

ص: 1154

جبرئیل گفت: ای رسول خدا! همین طور است که می فرمایید ولی ما [فرشتگان] به خانه ای که

در آن عکسی یا سگی باشد وارد نمی شویم. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بنگرید. پس بچه سگی در یکی از اتاق ها پیدا شد. پس حضرت دستور داد تا او را بیرون ببرند. ابورافع گفت: پس رسول خدا صلی الله علیه و آله به من فرمان داد تا سگ های مدینه را بکشم. پس من در شهر مدینه به جستجو پرداختم و هر سگی را که می دیدم می کشتم تا اینکه به بالای مدینه رسیدم. در آنجا زنی سگی داشت که از او حراست و حفاظت می کرد. پس من بر آن زن ترحم کردم و سگش را رها کردم و نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله برگشتم و ماجرا را به حضرت خبر دادم. حضرت فرمود: برو و آن را نیز بکش. پس من رفتم و آن سگ را نیز کشتم. ابورافع گوید: پس چون رسول خدا صلی الله علیه و آله دستور داد و سگ ها را کشتند اصحاب حضرت به او گفتند: ای رسول خدا! هیچ يك از این سگ هایی که ما را به کشتن آنها فرمان دادی برای ما حلال نبود؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله پاسخی به آنها نداد. پس خداوند این آیه را فرو فرستاد: «از تو می پرسند چه چیز بر آنان حلال گردیده؟ بگو: چیزهای پاکیزه و صید سگ های شکاری که تعلیم داده اید که آن ها را از آن چه خدا به شما آموخته تعلیم می دهید بر شما حلال گردید...»

چون این آیه نازل شد رسول خدا صلی الله علیه و آله نگهداشتن سگ شکاری و هر سگی که سودمند است مثل سگ گله، سگ باغ و سگ مزرعه را اجازه داد و از نگهداشتن سگی که هیچ نفعی ندارد نهی کرد و به ما دستور داد که سگ دیوانه و سگ گیرنده را بکشیم و حکم کشتن سگی که نه گیرنده است و نه زیانبار را برداشت.»

2069- (4) ابورافع حکایت کرده که: «جبرئیل نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و از آن حضرت اجازه ورود خواست. پس حضرت به او اجازه داد و فرمود: اجازه دادیم به تو ای پیک الهی.

جبرئیل گفت: آری ولی ما به خانه ای که در آن سگ باشد وارد نمی شویم. ابورافع گوید: پس رسول خدا صلی الله علیه و آله به من فرمان داد تا هر سگی را که در مدینه است بکشم. پس من هم کشتم تا این که به زنی رسیدم که سگی داشت که برای او پارس می کرد و از او حفاظت می نمود. پس من به خاطر ترحم بر او سگش را نکشتم و خدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله رسیدم و ماجرا را برای او شرح دادم. پس پیامبر صلی الله علیه و آله به من دستور داد [تا آن سگ را نیز بکشم] پس من برگشتم و آن سگ را نیز کشتم.

آنگاه [مردم] آمدند و عرض کردند: ای رسول خدا! هیچ يك از این طایفه ای که فرمان کشتن آن ها را دادی برای ما حلال نیست؟

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله سکوت کرد. آنگاه خداوند این آیه را فرو فرستاد که: «از تو می پرسند چه چیز بر آنان حلال گردیده؟ بگو: چیزهای پاکیزه و صید سگ های شکاری که تعلیم داده اید که آن ها را از آن چه خدا به شما آموخته تعلیم می دهید بر شما حلال گردید...»

31177-2070-*(5) العوالي 36/1: روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لو لا أنّ الكلاب أمة لا مرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كلّ اسود بهيم وقال الاسود شيطان. مستدرک 127/16: الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن معقل عنه صلى الله عليه وآله مثله.

31178-2071-*(6) مستدرک 303/8: الشيخ الطبرسي في مجمع البيان جاء في الحديث لولا أنّ الكلاب أمة تسبح لأمرت بقتلها.

31179-2072-*(7) تهذيب 80/9: محمد بن احمد بن يحيى عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن عليّ عليه السلام فيمن قتل كلب الصيد قال يغرمه وكذلك البازي وكذلك كلب الغنم وكذلك كلب الحائط.

31180-2073-*(8) كافي 206/6: علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال اميرالمؤمنين. تهذيب 80/9: محمد بن احمد بن يحيى عن بنان عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن عليّ عليه السلام قال الكلب الاسود (البهيم - كا) لا يؤكل صيده لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله امر بقتله.

31181-2074-*(9) تهذيب 80/9: محمد بن احمد بن يحيى عن البرقي احمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عليّ عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن القاسم بن الوليد العماري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ثمن الكلب الذي لا يصيد فقال سحت فأما الصيد فلا بأس به.

31182-2075-*(10) تهذيب 80/9: محمد بن احمد بن يحيى عن احمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن ليث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلب الصيد يباع فقال نعم ويوكل ثمنه.

وتقدّم في رواية السكوني (4) من باب (45) أنّه لا يصلح البناء على القبر من أبواب الدفن ج 3 قوله عليه السلام ولا (تدع) كلباً إلا قتلتها.

ولاحظ باب (38) كراهة اتّخاذ الكلب في الدار من أبواب احكام الدوابّ ج 21 فأنّه يناسب المقام وكذا باب (2) أنّ الرجل اذا ارسل كلبه المعلم وسمّى فله أن يأكل ممّا أمسك من أبواب الصيد ج 28 خصوصاً رواية السكوني (41).

2070-(5) از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «اگر سگ های يك اَمّت نبودند هر آینه فرمان به کشتن آن ها می دادم ولی بکشید از آن ها هر سگ سیاهی را که یکدست سیاه است و فرمود: سگ سیاه شیطان است.»

2071-(6) در حدیث آمده است که: «اگر سگ های يك اَمّتی تسبیح گوی نبودند هر آینه به کشتن آن ها فرمان می دادم.»

2072-(7) سکونی از امام جعفر صادق علیه السلام از پدرش از علی علیه السلام روایت کرده که آن حضرت درباره کسی که سگ شکاری را کشته بود فرمود: «غرامت آن را پرداخت می کند و همچنین است باز شکاری و همچنین است سگ گلّه و همچنین است سگ باغ.»

2073-(8) سکونی از امام صادق علیه السلام از امیرالمؤمنین علیه السلام همانند روایت پیشین را نقل کرده است و علی علیه السلام فرمود: «صیدی که به وسیله سگ سیاه شکار شده باشد خورده نمی شود زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله به کشتن چنین سگی فرمان داد.»

2074-(9) قاسم بن ولید عماری گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره پولی که بابت فروش سگ غیر شکاری گرفته می شود پرسیدم حضرت فرمود: سُحْت [احرام] است ولی سگ های شکاری اشکال ندارد [و پولی که در قبال فروش آن ها گرفته می شود حلال است].»

2075-(10) لیث گوید: «از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا می توان سگ شکاری را فروخت؟

حضرت فرمود: بله و چیزی که در مقابل آن گرفته می شود خورده می شود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم از باب چهل و پنجم از باب های دفن فرموده امام علیه السلام که: «شایسته نیست ساختن بنایی روی قبر و اینکه تمام سگ ها را بکش.»

و باب سی و هشتم از باب های احکام حیوانات را بنگر که در آن مناسب با مقام هست و همچنین باب دوم از باب های صید خصوصاً روایت چهل و یکم.

ص: 1157

ويأتي في رواية سليمان (12) من باب (23) ماورد من النهي عن قتل الخطاف قوله عليه السلام و امر صلى الله عليه وآله بقتل خمسة (إلى أن قال) والكلب العقور. وفي رواية العوالي (17) قوله عليه السلام خمس فواسق تقتل في الحل والحرم (منها) الكلب. وفي رواية الدعائم (42) من باب (2) أن الرجل إذا أرسل كلبه المعلم وسمى... قوله نهى صلى الله عليه وآله عن صيد الكلب الأسود وأمر بقتله الخ.

(41) باب حكم قتل الهرة والبهيمة ومثلتها وايدائه الله

31183-2076 - * (1) الثواب 327: حدثني جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال أن امرأة عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت عطشاً.

31184-2077 - * (2) العوالي 154/1: عن النبي صلى الله عليه وآله قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش (1) الأرض.

31185-2078 - * (3) مستدرک 302/8: الجعفریات باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت في النار صاحب العباءة التي غلها (2) ورأيت في النار صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه ورأيت في النار صاحبة الهرة تنهشها مقبله ومدبرة كانت أو ثقتها فلم تكن تطعمها ولم ترسلها تأكل من خشاش الأرض ودخلت في الجنة فرأيت فيها صاحب الكلب الذي أرواه (من الماء - خ)

31186-2079 - * (4) مكارم الأخلاق 237: من كتاب المحاسن عن الصادق عليه السلام قال أقذر الذنوب ثلاثة قتل البهيمة وحبس مهر المرأة ومنع الأجير أجره.

31187-2080 - * (5) الجعفریات 84: باسناده عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله مر على قوم قد نصبوا دجاجة حية وهم يرمونها فقال من هؤلاء لعنهم الله. مستدرک 303/8: ورواه السيد الراوندي في نوادره باسناده عن محمد بن محمد الاشعث مثله.

ص: 1158

1- . خشاش - خ.

2- . أى سرقها - غل شيئاً من المغنم إذا أخذ منه خفية.

می آید:

در روایت دوازدهم از باب بیست و سوم فرموده امام علیه السلام که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به کشتن پنج چیز فرمان داد: تا آنجا که فرمود: و سگ گیرنده.»

و در روایت هفدهم فرموده معصوم علیه السلام که: «پنج فاسقند که در حال احرام و غیر احرام کشته می شوند: یکی از آن ها سگ است.»

و در روایت چهل و دوم از باب دوم این گفته که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از شکار کردن با سگ سیاه نهی کرد و به کشتن آن سگ دستور داد.»

باب 41 حکم کشتن گربه و دیگر حیوانات و آزار آن ها

2076-(1) حفص بن بختری از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «زنی به خاطر این که گربه ای را بست [و حبس کرد] تا از تشنگی مُرد عذاب شد.»

2077-(2) روایت شده از پیامبر صلی الله علیه و آله که فرمود: «زنی وارد آتش شد به خاطر گربه ای که آن را بست و نه به او غذا داد و نه آن را آزاد کرد تا از آن چه روی زمین ریخته شده استفاده کند.»

2078-(3) علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در آتش [دوزخ] دیدم کسی را که چادری دزدیده بود [یا مردی را که يك زن چادری را فریب داده بود] و دیدم در آتش، صاحب عصایی (1) را که با عصایش اموال و اجناس حاجیان را می دزدیده است و دیدم در آتش، زنی را که گربه ای داشت و او را محکم بسته بود و در هنگام آمدن و رفتن آن را می زد و به او نه غذا می داد و نه آن را آزاد می کرد که از پس مانده های دور ریخته شده روی زمین بخورد و به بهشت وارد شدم پس دیدم در آن بهشت کسی که به خاطر این که سگی را سیراب کرده بود به بهشت آمده بود.»

2079-(4) امام صادق علیه السلام فرمود: «کثیف ترین گناهان سه گناه است: کشتن چهارپایان، زندانی کردن مهریه زن [انپرداختن آن با وجود امکان پرداخت] و ندادن مزد کارگر.»

2080-(5) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به گروهی گذر کرد که مرغ زنده ای را به عنوان هدف گذاشته بودند و به آن تیر می زدند پس فرمود: این ها کسانی هستند که خداوند آن ها را لعنت می کند.»

ص: 1159

1- . مُحَجَّن: چوبی است که سر آن مثل دسته عصا کج است و مثل چوب چوگان می ماند که آن را به لباس یا بقچه و ساك بند می کردند و می کشیدند و می دزدیدند.

31188-2081- (6) مستدرك 303/8: أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من قتل عصفوراً عبثاً جاء يوم القيامة وله صراخ حول العرش يقول ربّ سل هذا فيم قتلني من غير منفعة.

31189-2082- (7) مستدرك 304/8: الشيخ الطبرسي في مجمع البيان وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من قتل عصفوراً عبثاً جاء يوم القيامة يعجّ إلى الله يقول يا ربّ إنّ هذا قتلني عبثاً لم ينتفع بي ولم يدعني فأكل من خشاش (1) الأرض.

31190-2083- (8) مستدرك 307/8: علي بن أسباط في نوادره عن بعض أصحابنا رواه عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في حديث ولقد قتلوه يعني أبا عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قتلة نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقتل بها الكلاب لقد قتل بالسيف والسنان وبالحجارة وبالخشب.

31191-2084- (9) عوالي اللئالي 148/1: وفي الحديث عنه صلى الله عليه وآله أنه لعن من مثّل بالحيوان.

31192-2085- (10) العوالي 409/1: وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من قتل الوزغ في الضربة الأولى فله مائة حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله سبعون حسنة.

ويأتي في رواية الدعائم (1) من باب (10) ما ورد فيمن قتل دابة عبثاً من أبواب الغصب ج 24 قوله قضى عليه السلام فيمن قتل دابة عبثاً أو قطع شجراً (إلى أن قال) ان يغرم قيمة ما أفسد واستهلك ويضرب جلدات نكالاً وان خطأ لم يتعمّد ذلك فعليه الغرم ولا حبس عليه ولا أدب وما اصاب من بهيمة فعليه فيها ما نقص من ثمنها.

(42) باب حكم قطع عروق الذابة في ارض العدو وعند القتال وغيرهم الله

31193-2086- (1) كافي 49/5: علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا حرت (2) على أحدكم دابة (3) يعني (اذا - يب) أقامت (4) في أرض العدو (أو - كا) في سبيل الله فليذبها ولا يعرقها. تهذيب 173/6: محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهما السلام (مثله).

ص: 1160

1- . حشارة - خ. حشاش - خ.

2- . حرن - يب. حضرت - ح محاسن.

3- . دابته - يب.

4- . قامت - يب.

2081- (6) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که يك گنجشك را بیهوده و برای بازی بکشد روز قیامت این

گنجشك خواهد آمد در حالی که پیرامون عرش خدا ناله می کند و می گوید: ای پروردگار! از این شخص بپرس چرا مرا بدون اینکه منفعتی ببرد کشت؟»

2082- (7) پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که گنجشکی را بیهوده بکشد، آن گنجشك روز قیامت می آید در حالی که به درگاه الهی ناله می کند و می گوید: ای پروردگار! این شخص مرا بیهوده کشت و منفعتی هم از کشتن من نبرد و مرا نگذاشت تا از دانه های افتاده روی زمین بخورم [و به زندگی خود ادامه دهم].»

2083- (8) علی بن اسباط در کتاب نوادرش از بعضی از اصحاب ما و او از امام باقر علیه السلام روایت کرده که در ضمن سخنی فرمود: «آن ها ابا عبد الله الحسین پسر علی علیه السلام را به گونه ای کشتند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از کشتن سگ ها به آن گونه نهی کرد. حسین بن علی علیه السلام را با شمشیر و سرنیزه و سنگ و چوب کشتند.»

2084- (9) در حدیثی آمده است: «رسول خدا صلی الله علیه و آله کسی را که حیوانی را مثله کند لعنت کرده است.»

2085- (10) از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «کسی که با يك ضربت، وَرَع (1) را بکشد صد حسنه دارد و کسی که با ضربت دوم آن را بکشد هفتاد حسنه دارد.»

ارجاعات

می آید:

در روایت یکم از باب دهم از باب های غضب این گفته که: «آن امام معصوم علیه السلام درباره کسی که بی جهت جنبنده ای را کشته بود یا درختی را قطع کرده بود حکم داد به این که... تا آنجا که فرمود:

باید غرامت آنچه را تباه کرده و نابود ساخته بپردازد و برای اینکه نتیجه کار خود را بجشد [و ادب شود] چند تازیانه به او زده می شود و اگر به اشتباه مرتکب این کار شده بود و تعمدی در کارش نبود پس تنها غرامت را باید بپردازد و نه زندانی می شود و نه [با تازیانه] ادب می شود و اگر به حیوان کسی نقصی وارد کرده باشد باید آن مقداری را که از قیمت او کاسته شده بپردازد.»

باب 42 حکم پی کردن اسب

2086- (1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر گاه در جنگ در راه خدا اسب شما در زمین دشمن ماند [که نمی توانید آن را با خود ببرید] پس آن را بکشید و آن را پی نکنید.»

ص: 1161

1- . وزغ به فتحین، حَرْباً (از منتخب اللغات) و در مدار و جهانگیری و رشیدی به معنی غوك نوشته اند و در برهان نوشته: نوعی چلباسه. غیاث اللغات

المحاسن 634: البرقى عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله. تهذيب
82/9: احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن أبى زياد عن جعفر عن أبيه عن آبائه عن على عن رسول الله صلى
الله عليه وآله مثله.

31194-2087-*(2) الجعفریات 85: باسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا حسمت (1) على أحدكم
دأبته فى سبيل الله وهم بأرض العدو يذبها ولا يعرقها.

31195-2088-*(3) كافى 49/5: على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى قال قال أبو عبد الله عليه السلام لما كان يوم مؤتة
كان جعفر بن أبى طالب على فرس فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقها بالسيف فكان أول من عرق فى الاسلام. المحاسن 634: البرقى عن
النوفلى عن السكونى عن جعفر عن أبيه قال لما كان يوم مؤتة (وذكر نحوه).

31196-2089-*(4) الجعفریات 240: باسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام أنه قال أول من هشم من العرب جميعاً جدنا هاشم
وأول من عرق جعفر بن أبى طالب ذو الجناحين يوم مؤتة وأول من ارتبط فرساً فى سبيل الله تبارك وتعالى المقداد بن الاسود الكندى وأول
من رمى سهماً فى سبيل الله تبارك وتعالى سعد بن أبى وقاص وأول شهيد فى الاسلام مهجع وأول مولود فى الاسلام عبد الله بن الزبير وأول
من كاتب لقمان الحكيم وكان عبداً حبشياً.

31197-2090-*(5) مستدرک 304/8: على بن الحسين المسعودى فى اثبات الوصية فى سياق قصة سليمان عليه السلام قال وجلس
سليمان يعرف بعض الخيل لبعض الغزوات وكانت تعجبه فتشاغل بعرضها عن التسبيح حتى غابت الشمس وكانت عددها اربعة عشر رأساً
فلما أمسى ندم على ما صنع وقال شغلتنى الخيل عن ذكر ربى فأمر بها فعربت وضربت أعناقها فروى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر
عليهما السلام أنه قال قتل الخيل عند الله أعظم من ترك التسبيح قال فسقط خاتمه من اصبعه وكان حلقة من ياقوت أحمر من الجنة عليها
صورة كرسى فأعاده إلى اصبعه فسقط ثلاث مرات فقال له آصف أنه لن يتماسك الخاتم فى يدك أربعة عشر يوماً بعدد الخيل التى قتلتها
فادفع إلى الخاتم حتى أقوم مقامك واهرب الى الله عز وجل وأخل بالاستغفار والتوبة الخبر.

ص: 1162

2087-(2) امام علی علیه السلام فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر گاه یکی از شما اسبش در جنگ در راه خدا

از پا درآمد و در زمین دشمن هستید اسبش را [برای این که به دست دشمن نیفتد] بکشد و آن را پی نکند.»

2088-(3) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «در روز جنگ موته جعفر بن ابی طالب سوار بر اسبی بود پس چون با لشکر دشمن ملاقات کردند، جعفر از اسبش پیاده شد و آن شمشیر پی کرد و نخستین کسی بود که در اسلام، اسبی را پی کرد.»

2089-(4) امام علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: «اولین کسی که از میان همه عرب ها نان [در آبگوشت] خرد کرد [و ترید درست کرد] جدّ ما هاشم بود و اولین کسی که اسب پی کرد، جعفر بن ابی طالب، دارنده دو بال [اجعفر طیّار] در روز جنگ موته بود و اولین کسی که اسب پرورش داد برای جنگ در راه خدای بلندمرتبه، مقداد بن اسود کندی بود و اولین کسی که تیر افکند در راه خداوند متعال سعد بن ابی وقاص بود و اولین شهید در اسلام مهجع بود، و اولین نوزاد که در اسلام زاده شد عبد الله بن زبیر بود و اولین کسی که [ابره ای که] با مولایش مکاتبه کرد [اقراردادی نوشت که مقدار معینی مال برای مولایش از طریق کار کردن برای دیگران فراهم کند و در قبال آن آزاد شود] لقمان یك برده حبشی [اسیاه پوست] بود.»

2090-(5) حضرت سلیمان نشست و به تماشای چهارده اسب که آن ها را برای جنگ آماده می کردند پرداخت. پس با تماشا کردن آن ها از تسبیح [و نماز] غافل شد تا اینکه خورشید غروب کرد. پس چون شب شد از کرده اش پشیمان شد و گفت: این اسب ها مرا از ذکر پروردگارم بازداشت پس دستور داد تا آن ها را پی کردند و گردن های شان را زدند روایت شده از امام محمد باقر علیه السلام که فرمود: «کشتن اسب ها نزد خدا بزرگتر از ترك تسبیح [و نماز] است.»

وانگهی انگشتر سلیمان که حلقه ای بود و نگینش یاقوت سرخ بهشتی بود و عکس يك صندلی بر روی آن بود از انگشتش افتاد سلیمان آن را برداشت و به انگشت کرد ولی بار دیگر انگشتر افتاد تا سه بار افتاد. پس آصف [وزیر سلیمان] به او گفت: انگشتر در دست تو تا چهارده روز به تعداد اسب هایی که کشتی گیر نخواهد کرد. پس انگشتر را به من بده تا اینکه من در جای تو نشینم [و کشور را اداره کنم] و تو، به سوی خدای بزرگ فرار کن و در جایی خلوت برو و از خدا آمرزش بخواه.»

وتقدّم في رواية السّكونيّ (1) من باب (7) أوّل من قاتل في سبيل الله من أبواب الجهاد ج 16 قوله عليه السلام وأوّل من عرقب الفرس في سبيل الله جعفر ابن أبي طالب عليه السلام ذوالجناحين عرقب فرسه.

(43) باب جواز قتل الحيّات والتمل والدّر وسائر المؤذيات وكراهة قتل حيّات البيوت مع عدم الخوف من أذاه الله

2091-31198 - * (1) فقيه 221/3: سأل الحلبيّ ابا عبد الله عليه السلام عن قتل الحيّات فقال اقتل كلّ شيء تجده في البريّة إلّا الجانّ ونهى عن قتل عوامر (1) البيوت وقال لا تدعوهم مخافة تبعاتهنّ فإنّ اليهود على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قتل عامر بيت أصابه كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من تركهنّ مخافة تبعاتهنّ فليس منّي وأنما تتركها لأنّها لا تريدك وقال ربّما قتلتهنّ في بيوتهنّ .

2092-31199 - * (2) رجال النجاشي 3: أخبرنا محمّد بن جعفر قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال حدّثنا أبوالحسين أحمد بن يوسف الجعفي قال حدّثنا عليّ بن الحسين (بن الحسن بن عليّ - خ) بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب قال حدّثنا اسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن عليّ بن الحسين قال حدّثنا اسماعيل بن الحكم الرافعي عن عبد الله بن عبيد الله ابن أبي رافع عن أبيه عن أبي رافع قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو نائم أو يوحى إليه وإذا حيّة في جانب البيت (إلى أن قال) فأخبرته خبر الحيّة فقال قم إليها فاقتلها فقتلتها الحديث.

2093-31200 - * (3) تحف العقول 12: في وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله إلى أميرالمؤمنين عليه السلام يا عليّ إذا رأيت حيّة في رحلك فلا تقتلها حتّى تخرج (2) عليها ثلاثاً فإن رأيتها الرابعة فاقتلها فإنّها كافرة يا عليّ إذا رأيت حيّة في طريق فاقتلها فإنّي قد اشتربت على الجنّ ألا يظهرُوا في صورة الحيّات.

ص: 1164

1- . العوامر: الحيّات التي تكون في البيوت - مجمع.

2- . تخرج عليك - خ - وفي هامش الوسائل: الظاهر أنّ صوابها تحرّج يعني تقسم عليها أن تخرج من بيتك.

در روایت یکم از باب هفتم از باب های جهاد فرموده امام علیه السلام که: «اولین کسی که اسب را در راه خدا پی کرد صاحب دو بال در بهشت جعفر بن ابیطالب است که اسب خود را پی کرد.»

باب 43 حکم کشتن مار، مورچه و دیگر حیوانات مُوذی

2091-(1) حلبی از امام صادق علیه السلام درباره کشتن مارها پرسید پس حضرت فرمود: «هر چیزی را که در بیابان می یابی بکش مگر جنّ را و آن حضرت از کشتن مارهای خانگی نهی کرد و فرمود: به خاطر ترس از پیامدهای کشتن آن ها، آن ها را رها نکنید زیرا یهودیان در زمان رسول خدا صلی الله علیه و آله می گفتند: هر کس مار خانگی را بکشد به او چنین [بلا] و چنان [بلایی] می رسد، پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که به خاطر ترس از پیامدهای کشتن آن ها، آن ها را نکشد از من نیست بلکه تنها به این جهت آن ها را نمی کشی که آن ها قصد تو نمی کنند و به تو کاری ندارند.

و فرمود: چه بسا که [اگر آن ها در خانه های خودشان باشند] آن ها را در خانه های شان می کشتی.»

2092-(2) ابورافع گوید: «بر رسول خدا صلی الله علیه و آله وارد شدم دیدم که حضرت در خواب است یا در حال تلقی وحی است و ناگهان دیدم که ماری در گوشه اتاق است... تا آنجا که گوید: پس حضرت را از وجود مار خبردار کردم پس حضرت فرمود: برخیز و آن را بکش. پس من آن مار را کشتم.»

2093-(3) در وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به امیرالمؤمنین علیه السلام آمده است: «ای علی! هر گاه ماری را در میان بار و اثاثیه ات دیدی پس آن را نکش تا اینکه سه بار بروی و برگردی پس اگر در بار چهارم آن را دیدی پس آنگاه آن را بکش، چرا که او کافر است.

ای علی! هر گاه ماری را در میان راه دیدی آن را بکش زیرا من با جنّ شرط کرده ام که به شکل مارها در نیایند.»

31201-2094-*(1) وسائل 536/11: سعيد بن هبة الله الرواندي في الخرائج والجرائح عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام أن عصفوراً وقع بين يديه وجعل يصيح ويضطرب فقال أتدري ما يقول قلت لا قال قال لي إن حيّة تريد أن تأكل فراخي في البيت فقم وخذ تلك النسعة(2) وادخل البيت واقتل الحيّة فقامت وأخذت النسعة ودخلت البيت وإذا حيّة تجول في البيت فقتلتها. مستدرك 124/16: القطب الراوندي في لبّ الباب عن سليمان الجعفري مثله.

31202-2095-*(5) الجعفریات 245: باسناده عن عليّ عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قتل حيّة فكأنما قتل كافراً ومن تركهنّ خشية ثارهنّ فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله.

31203-2096-*(6) البحار 269/64: الشهاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يحبّ البصر النافذ عند مجيئ الشهور والعقل الكامل عند نزول الشبهات ويحبّ السماحة ولو على تمرات ويحبّ الشجاعة ولو على قتل حيّة.

31204-2097-*(7) وفيه 269: ضوء الشهاب وعن ابن مسعود اقتلوا الحيّات كلّها إلا الجانّ الأبيض لأنّه قصبة فضّة.

31205-2098-*(8) وفيه 269: ضوء الشهاب وروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله اقتلوا الابتر وذو الطفيتين(3) فالابتر القصير الذنب وذو الطفيتين الذي على ظهره خطّان كالخوصتين والطفى الخوص وقال عليه السلام من ترك الحيّات مخافة طلبهنّ فليس ممّا وقال صلى الله عليه وآله اقتلوا الحيّات فمن خاف آثارهنّ(4) فليس ممّا وسئل عن حيّات البيوت فقال صلى الله عليه وآله إذا رأيتم شيئاً في مساكنكم فقولوا أنشدكم العهد الذي أخذ عليكم نوح عليه السلام أنشدكم العهد الذي أخذ عليكم سليمان عليه السلام أن تؤذونا فإن عدن فأقتلوهم ص 270: وقال صلى الله عليه وآله من ترك قتل الحيّة خشية الثأر(4) فقد كفر. يعنى كفر بأمرى لأنّى امرت بقتلهنّ .

ص: 1166

1- . النّار - خ.

2- . النسعة: الحبل - السّير.

3- . الطفيتن - خ.

4- . ثارهن - ك.

2094-(4) سلیمان جعفری گوید: «گنجشکی در جلوی امام رضا علیه السلام نشست در حالی که فریاد می کشید

و پریشان بود. حضرت فرمود: آیا می دانی این گنجشک چه می گوید؟ عرض کردم: خیر. فرمود: به من می گوید: ماری در این اتاق است می خواهد جوجه های مرا بخورد. پس برخیز و این طناب را بردار و داخل اتاق شو و مار را بکش.

[سلیمان جعفری می گوید:] پس من برخاستم و طناب را برداشتم و داخل اتاق شدم ناگهان ماری را دیدم که در میان اتاق می چرخید. پس آن را کشتم.»

2095-(5) امام علی علیه السلام فرمود: «از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود: کسی که ماری را بکشد پس گویی کافری را کشته است و کسی که آن ها را به حال خودشان رها کند از ترس خون شان [که مبادا ریختن خون آن ها برایش پیامدهای ناگواری داشته باشد] پس به آنچه خدا بر محمد صلی الله علیه و آله نازل کرده است کافر شده است.»

2096-(6) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «خداوند دیده حقیقت نگر و دوربین را در هنگام آمدن شهوت ها و عقل کامل را در هنگام پیش آمدن شبهه ها دوست دارد و خداوند جود و کرم را دوست دارد هر چند بخشیدن چند خرما باشد. شجاعت را دوست دارد هر چند کشتن يك مار باشد.»

2097-(7) ابن مسعود گوید: «همه انواع مارها را بکشید مگر مار سفید را زیرا آن [به مثابه] نی نقره ای است.»

2098-(8) روایت شده که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «مار دم کوتاه و ماری که دو خط بر پشتش چون برگ درخت خرما است را بکشید.

و فرمود: کسی که مارها را رها کند [و نکشد به خاطر این اعتقاد خرافی که خونِ مار، قاتلش را تعقیب می کند تا وقتی که او قصاص شود] از ترس در پی قاتل بودن مارها پس او از ما نیست.

و آن حضرت صلی الله علیه و آله فرمود: مارها را بکشید و کسی که از آثار قتل آن ها بهراسد از ما نیست.

و از آن حضرت درباره مارهای خانگی پرسیده شد پس فرمود: هر گاه چیزی [اماری] در محلّهای سکونت خود دیدید پس بگویید: «أُشِيدُكُمْ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أُشِيدُكُمْ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تُؤْذُونَا.» پس اگر [بعد از خواندن این دعا] مارها برگشتند پس آن ها را بکشید و آن حضرت فرمود: کسی که کشتن مار را از ترس خون خواهی اش [که مبادا دامنگیر او شود] ترك کند پس به تحقیق کافر شده است. یعنی به این فرمان من که فرمان کشتن آن ها را داده ام، کافر شده است.»

31206-2099- (9) المعانى 173: أبى رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة عن أبان قال سئل أبو الحسن عليه السلام عن رجل يقتل الحيّة وقال له السائل أنّه بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال «من تركها تخوّفاً من تبعها فليس منّي» قال إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال «ومن تركها تخوّفاً من تبعها فليس منّي» فأما حيّة لا تطلبك ولا بأس بتركها.

31207-2100- (10) العوالى 142/1: قال صلى الله عليه وآله اقتلوا الحيّات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانّهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل.

31208-2101- (11) مستدرک 298/8: القطب الراوندىّ باسناده المتقدّم فى باب (4) التباعد عن الناس عند التخلّى من أبوابه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا أراد حاجة أبعد فى المشى فأتى يوماً وادياً لحاجة فنزع خفّه وقضى حاجته ثمّ توضأ وأراد لبس خفّه فجاء طائر أخضر فحمل الخفّ فارتفع به ثمّ طرحه فخرج منه أسود فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه كرامة أكرمنى الله بها اللهمّ اتنى أعوذ بك من شرّ من يمشى على بطنه ومن شرّ من يمشى على رجلين ومن شرّ من يمشى على أربع ومن شرّ كلّ ذى شرّ ومن شرّ كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنّ ربّى على صراط مستقيم.

31209-2102- (12) قرب الاسناد 83: هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال وسمعت جعفرّاً وسئل عن قتل النمل والحيّات فى الدّور اذا آذين قال لا بأس بقتلهمّ واحراقهمّ اذا آذين ولكن لا تقتلوا من الحيّات عوامر البيوت.

ثمّ قال إنّ شابّاً من الأنصار خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم أحد وكانت له امرأة حسناء فغاب فرجع فاذا هو بامرأته تطلع من الباب فلمّا رآها أشار اليها بالرمح فقالت له لا تفعل ولكن أدخل فانظر إلى ما فى بيتك فدخل فاذا هو بحيّة مطوقة (1) على فراشه.

ص: 1168

2099- (9) أبان گوید: «از امام کاظم علیه السلام درباره شخصی که مار را می کشد پرسیده شد و پرسش کننده

گفت: به ما رسیده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که آن ها را به حال خود رها کند از ترس پیامدهای ناگوار کشتن آن ها
او از من نیست.

حضرت فرمود: آری، پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: و کسی که از ترس پیامدهای ناگوار کشتن مارها آن ها را به حال خود ترك کند از
من نیست.»

و اما ماری که به تو کاری ندارد و به دنبال تو نیست پس رها کردن آن مار به حال خودش اشکالی ندارد.

2100- (10) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «مارها را بکشید و ماری که دو خط بر پشت آن است و مار دُم کوتاه را بکشید زیرا
آن ها چشم انسان را کور و طناب عمر را می برند.»

2101- (11) ابن عباس گوید: «وقتی رسول خدا صلی الله علیه و آله می خواست در [بیابان] قضای حاجت کند [و دستشویی رود] به
جایی که دور از چشم مردم باشد می رفت پس يك روز برای قضای حاجت به درّه ای رفت و پس از قضای حاجت که می خواست وضو
بگیرد کفشش را درآورد و پس از وضو گرفتن که می خواست کفش هایش را بپوشد ناگهان پرندۀ سبز رنگی آمد و کفش حضرت را برداشت
و بالا رفت و از همان بالا کفش را انداخت پس يك مار سیاهی از درون آن بیرون آمد!

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: این، يك کرامتی است که خداوند، با آن مرا گرامی داشت، خدایا! به تو پناه می برم از شرّ هر
حیوانی که بر شکمش راه می رود و از شرّ هر حیوانی که با دو پا راه می رود و از شرّ هر حیوانی که با چهار پا راه می رود و از شرّ هر
صاحب شرّی و از شرّ هر جنبنده ای که تو موی پیشانی آن را گرفته ای [و در اختیار و فرمان تو است]. به راستی که پروردگار من بر راه
راست است.»

2102- (12) مسعدة بن زیاد گوید: «شنیدم از امام صادق علیه السلام که پس از آن که از کشتن مورچه و مارها در خانه ها در صورتی که
آزار برسانند پرسیده شد فرمود: کشتن آنها و سوزاندن آنها در صورتی که آزار می رسانند اشکال ندارد ولی از میان مارها مارهای خانگی را
نکشید.»

سپس آن حضرت فرمود: جوانی از انصار همراه با رسول خدا صلی الله علیه و آله به جنگ اُحُد رفته بود و زنی زیبا داشت. این جوان پس از
آنکه مدّتی نبود وقتی به خانه برگشت ناگهان دید که زنش در حال بیرون آمدن از خانه است. همین که چشم این مرد به زن افتاد با نیزه به او
اشاره کرد [او او را به قتل تهدید کرد] پس زن به او گفت: این کار را نکن [و مرا نکش] ولی به خانه درآی و به درون اتاقت نگاه کن. پس آن
مرد به اتاقش رفت، ناگهان ماری را دید که بر روی بستر او حلقه زده بود.

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِرَوْحِهَا هَذَا الَّذِي أَخْرَجَنِي فَطَعَنَ الْحَيَّةَ فِي رَأْسِهَا ثُمَّ عَلَّقَهَا وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَهِيَ تَضْطَرِبُ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَقَطَ (الرَّجُلُ - نَل) فَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ فَخَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ فَنَهَى يَوْمَئِذٍ عَنْ قَتْلِهَا وَأَمَّا مَنْ قَالَ مَنْ تَرَكَهِنَّ مَخَافَةَ تَبْعَتِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا لَمَّا سَوَى ذَلِكَ مِنْهِنَّ فَأَمَّا عَمَّارُ الدُّورِ فَلَا تَهَاجُ (1) لِنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ قَتْلِهِنَّ يَوْمَئِذٍ.

31210-2103- (13) مستدرک 125/16: المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الإخوان روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من قتل الحيّة فله سبع حسنات ومن تركها ولم يقتلها مخافة شرّها لم يكن له في ذلك أجر ومن قتل وزغة فله حسنة ومن قتل حيّة فله حسنات مضاعفة وقال ابن عباس من قتل حيّة أحبّ إلى من قتل كافراً.

31211-2104- (14) مستدرک 125/16: المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الإخوان عن الصادق عليه السلام في خبر طويل في كيفية خلق آدم ودخوله الجنة وإخراجه منها (إلى أن قال) ثم أتى بالحيّة وقد جذبتها الملائكة جذبة هائلة وقطعوا يديها ورجليها وإذا هي مسحوبة على وجهها مبطوحة على بطنها لا قوائم لها وصارب ممدودة شرحة ومنعت النطق فصارت خرساء مشقوقة اللسان فقالت لها الملائكة لا رحمك الله ولا رحم الله من يرحمك ونظر إليها آدم وحوّا والملائكة يرحمونها من كلّ ناحية.

31212-2105- (15) العوالي 180/1: قال صلى الله عليه وآله من ترك الحيّات مخافة طلبهنّ فليس منّا ما سالمنّا هنّ منذ حاربناهنّ .

31213-2106- (16) السرائر 475: ومن ذلك ما أورده أبان بن تغلب قال وحدثنا محمد بن عبد الله عن غالب قال حدثنا محمد الحلبي عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا بأس بقتل النمل آذنيك أو لم يؤذنيك.

31214-2107- (17) وسائل 535/11: على بن جعفر في كتابه عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن قتل النملة أ يصلح قال لا تقتلها إلا أن تؤذيك قرب الإسناد 294: عبد الله بن الحسن عن جدّه على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام مثله.

ص: 1170

زن به شوهرش گفت: این بود چیزی که مرا به بیرون کشاند. پس آن مرد با نیزه به سرِ مار زد،

وانگهی آن را آویزان کرد و به او نگاه می کرد در حالی که مار به خود می پیچد.

این مرد مشغول نگاه کردن مار بود که ناگهان بر روی زمین افتاد و گردنش شکست. پس این خبر را به رسول خدا صلی الله علیه و آله دادند. پس آن حضرت از آن روز از کشتن مارهای خانگی نهی کرد و پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که کشتن آن ها را ترك کند از ترس پیامد ناگوار آن ها از ما نیست. برای غیر این مارهای خانگی است و اما مارهای خانگی پس نباید کشته شوند به خاطر اینکه در آن روز [که خبر ماجرای آن جوان به گوشش رسید] از کشتن آن ها نهی کرد.»

2103-(13) از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: «کسی که مار را بکشد هفت حسنه دارد و کسی که آن را به حال خود رها کند و آن را از ترس شترش نکشد پاداشی برای این کارش ندارد.

و کسی که قورباغه ای را بکشد يك حسنه دارد و کسی که ماری را بکشد پس برای او حسنه های دو چندان است.

و ابن عباس گوید: کسی که ماری را بکشد پیش من محبوبتر از کسی است که کافری را کشته باشد.»

2104-(14) امام صادق علیه السلام در سخنی نسبتاً طولانی در رابطه با آفرینش حضرت آدم و وارد شدنش به بهشت و بیرون آمدنش از آن فرمود: «سپس مار را آورد و فرشتگان او را به صورت هولناکی می کشیدند و دو دست و دو پایش را بریدند و او ناگهان به رو به زمین افتاد و با شکم بر روی زمین دراز و هیچ دست و پای نداشت و خود را بر روی زمین می کشید و ممنوع الکلام شد و گنگ گشت و زبانش دو شقه شد.

پس فرشتگان به مار گفتند: خداوند بر تو ترحم نکند و بر کسی که بر تو ترحم کند نیز ترحم نکند.

آنگاه آدم و حوا و فرشتگان به آن مار نگاه می کردند و از هر سو به آن سنگ می زدند.»

2105-(15) رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «کسی که مارها را به حال خود رها کند از ما نیست. ما از آن روزی که اعلام جنگ با آن ها کردیم هرگز با آن ها صلح و سازش نکرده ایم.»

2106-(16) عبد الله بن سنان گوید: «امام صادق علیه السلام فرمود: کشتن مورچه اشکال ندارد چه به تو آزاری رسانند یا آزاری به تو نرسانند.»

2107-(17) علی بن جعفر گوید: «از برادرم موسی بن جعفر علیه السلام پرسیدم: آیا کشتن مورچه، شایسته است؟ فرمود: آن ها را نکش مگر اینکه به تو آزار رسانند.»

2108-31215 - (18) السرائر 475: ومن ذلك ما أورده أبان بن تغلب صاحب الباقر والصادق عليهما السلام قال حدّثنى القاسم بن عروة البغدادي عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله ما تقول في قتل الذرّ قال فقال اقتلهن أذنينك أولم يؤذينك.

وتقدّم في احاديث باب (38) جواز قتل الحيّة والعقرب للمصلّي من أبواب ما يقطع الصلوة ج 6 وباب (39) أنّه يجوز للمصلّي أن يقتل البقّة والبرغوث ما يدلّ على ذلك.

ويأتى في رواية سليمان (12) من باب (23) ماورد من النّهى عن قتل الخطّاف من أبواب الصيد ج 28 قوله عليه السلام أمر صلى الله عليه وآله بقتل خمسة (منها) الحيّة. وفي رواية العوالي (17) قوله صلى الله عليه وآله خمس فواسق تقتل في الحلّ والحرم (منها) الحيّة.

ولاحظ سائر احاديث الباب فإنّ فيها مايدلّ على حكم قتل النمل.

ص: 1172

2108- (18) عبید بن زرارہ گوید: «به امام صادق علیه السلام عرض کردم درباره کشتن مورچه های ریز چه می فرمایی؟

حضرت فرمود: آن ها را بکش، چه به تو آزار رسانند و چه آزار نرسانند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب سی و هشتم از باب های نماز و باب سی و نهم آنچه بر آن دلالت می کند.

می آید:

در روایت دوازدهم از باب بیست و سوم از باب های شکار فرموده امام علیه السلام که: «رسول خدا صلی الله علیه و آله به کشتن پنج چیز امر کرد که از جمله آن ها مار است.»

و در روایت هفدهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «پنج تباهکارند که در حال احرام و غیر احرام کشته می شوند: یکی از آن ها مار است...»

و سایر روایات باب را بنگر.

ص: 1173

قرن اول

1. قرآن کریم

2. الصحيفة السجادية. امام زين العابدين عليه السلام (38-94 ق)

قرن دوم

3. كتاب الصّفين. ابان بن تغلب (؟ - 141 ق)

4. الفضائل. ابان بن تغلب (؟ - 141 ق)

5. توحيد المفضّل. مفضل بن عمر جعفی (؟ - 160 ق)

6. الرسالة الذهبية. للرضا عليه السلام معروف به طب امام رضا عليه السلام (؟ - ؟)

7. صحيفة الامام رضا عليه السلام. منسوب به امام رضا عليه السلام (؟ - ؟)

8. الفقه، معروف به فقه الرضا عليه السلام. منسوب به امام رضا عليه السلام (؟ - ؟)

9. اصل. زيد زراد (؟ - ؟)

10. اصل. علاء بن رزين (؟ - ؟)

11. اصل. عاصم بن حميد حنّاط (؟ - ؟)

12. اصل. درست بن ابی منصور (؟ - ؟)

13. اصل. جعفر بن محمد بن شريح حضرمی (؟ - ؟)

قرن سوم

14. المناقب. نصر بن مزاحم (120-212 ق)

ص: 1175

15. وقعة صفين. نصر بن مزاحم (120-212 ق)
16. المشيخة. حسن بن محبوب سراد (149-224 ق)
17. النوادر. حسن بن محبوب سراد (149-224 ق)
18. المحاسن. برقي (؟ - 274 يا 280 ق)
19. الغارات. ابراهيم بن محمد ثقفى كوفى (؟ - 283 ق)
20. بصائر الدرجات. محمد بن حسن بن فروخ صفار (؟ - 290 ق)
21. المزار. محمد بن حسن بن فروخ صفار (؟ - 290 ق)
22. النوادر. احمد بن محمد بن عيسى اشعري قمى (؟ - متوفى در عصر غيبة صغرى)
23. جامع الاحاديث النبوية. ابو محمد جعفر بن احمد بن على بن قمى (؟ - ؟)
24. تفسير العسكري. منسوب به امام حسن عسكري عليه السلام (؟ - ؟)
25. طريق النجاة. شيخ عز الدين حسن بن ناصر بن ابراهيم حداد عاملى (؟ - ؟)
26. كتاب الزهد. حسين بن سعيد اهوازى (؟ - ؟)
27. المؤمن. حسين بن سعيد اهوازى (؟ - ؟)
28. كتاب الزيارات. حسين بن سعيد اهوازى (؟ - ؟)
29. المناقب. حسين بن سعيد اهوازى (؟ - ؟)
- قرن چهارم
30. كتاب التاريخ. ابن اعثم كوفى (؟ - 314 ق)
31. الفتوح. ابن اعثم كوفى (؟ - 314 ق)
32. كتاب التفسير. محمد بن مسعود عياشى (؟ - حدود 320 ق)
33. تفسير القمى. ابوالحسن على بن ابراهيم قمى (؟ - 329 ق)
34. الكافى. شيخ كلينى (؟ - 329 ق)

35. كتاب التمهيد. محمد بن همام اسكافى (258-336 ق)

36. رجال الكشى. محمد بن عمر بن عبدالعزيز كشى (؟ - حدود 340 ق)

ص: 1176

37. اثبات الوصية. على بن حسين مسعودي (؟ - 346 ق)
38. الاستغاثة. على بن احمد كوفي (؟ - 352 ق)
39. الابتداء. على بن احمد كوفي (؟ - 352 ق)
40. الانبياء. على بن احمد كوفي (؟ - 352 ق)
41. كتاب الاخلاق. ابن قاسم كوفي (؟ - 352 ق)
42. الايضاح. نعمان بن محمد تميمي (259-363 ق)
43. دعائم الاسلام. نعمان بن محمد تميمي (259-363 ق)
44. كامل الزيارات. جعفر بن محمد بن قولويه (؟ - 367 ق)
45. الغيبة. محمد بن ابراهيم نعماني (؟ - 380 ق)
46. تفسير النعماني. ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر كاتب نعماني (؟ - 380 ق)
47. علل الشرايع. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
48. عيون اخبار الرضا عليه السلام. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
49. كمال الدين وتمام النعمة. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
50. الهداية. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
51. الامالي. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
52. معاني الاخبار. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
53. التوحيد. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
54. الخصال. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
55. ثواب الاعمال. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
56. المقنع. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
57. من لا يحضره الفقيه. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)

58. فضائل الأشهر الثلاثة. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)

59. مصادقة الإخوان. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)

60. فضائل الشيعة، صفات الشيعة. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)

ص: 1177

61. المانعات (الاعمال المانعة من دخول الجنة). جعفر بن احمد بن على قمى (؟-؟)

62. العروس. جعفر بن احمد بن على قمى (؟-؟)

63. تحف العقول. ابن شعبه (؟-؟)

64. التمهيد. ابن شعبه (؟-؟)

65. دلائل الامامة. ابو جعفر محمد بن جرير بن رستم طبرى (؟-؟)

66. الجعفریات. محمد بن محمد اشعث (؟-؟)

67. طب الاثمه (طب النبى). عبدالله و حسين پسران بسطام (؟-؟)

68. كتاب الدلائل. عبدالله بن جعفر حميرى (؟-؟)

69. قرب الاسناد. عبدالله بن جعفر حميرى (؟-؟)

70. تفسير فرات. فرات بن ابراهيم كوفى (؟-؟)

71. المسلسلات. جعفر بن احمد بن على قمى (؟-؟)

72. الغايات. جعفر بن احمد بن على قمى (؟-؟)

قرن پنجم

73. نهج البلاغه. سيد رضى (359-406 ق)

74. المجازات النبوية. سيد رضى (359-406 ق)

75. كفاية الاثر. خزاز رازى (؟ - حدود 410 ق)

76. الارشاد. شيخ مفيد (336-413 ق)

77. الامالى. شيخ مفيد (336-413 ق)

78. الاختصاص. شيخ مفيد (336-413 ق)

79. الفرائض الشرعية. شيخ مفيد (336-413 ق)

80. المقنعة. شيخ مفيد (336-413 ق)

81. تنزيه الانبياء. سيد مرتضى (355-436 ق)

82. درر الفوائد. سيد مرتضى (355-436 ق)

ص: 1178

83. المختصر. سيد مرتضى (355-436 ق)
84. رسالة المحكم والمتشابه. سيد مرتضى (355-436 ق)
85. انساب. احمد بن على نجاشى (372-450 ق)
86. رجال. احمد بن على نجاشى (372-450 ق)
87. الاستبصار. شيخ طوسى (385-460 ق)
88. التبيان. شيخ طوسى (385-460 ق)
89. اختيار معرفة الرجال معروف به رجال الكشى. شيخ طوسى (385-460 ق)
90. تهذيب الاحكام. شيخ طوسى (385-460 ق)
91. الامالى. شيخ طوسى (385-460 ق)
92. الخلاف. شيخ طوسى (385-460 ق)
93. الغيبة. شيخ طوسى (385-460 ق)
94. المبسوط. شيخ طوسى (385-460 ق)
95. النهاية. شيخ طوسى (385-460 ق)
96. مصباح المتعجل. شيخ طوسى (385-460 ق)
97. كنز الفوائد. ابو الفتح كراچكى (؟ - 499 ق)

قرن ششم

98. روضة الواعظين. ابن فتال نيشابورى (؟ - 508 ق)
99. تفسير الكشاف. جار الله زمخشرى (467-538 ق)
100. مجمع البيان. فضل بن حسن طبرسى (حدود 469-548 ق)
101. اعلام الورى باعلام الهدى. فضل بن حسن طبرسى (حدود 469-548 ق)
102. نثر اللآلى. فضل بن حسن طبرسى (حدود 469-548 ق)

103. الوسيط. فضل بن حسن طبرسی (حدود 469-548 ق)

104. مکارم الاخلاق. حسن بن فضل طبرسی (؟ - 548 ق)

ص: 1179

105. غرر الحكم و درر الكلم. عبدالواحد بن محمد تمیمی (510-550 ق)

106. تفسیر روح الجنان. ابوالفتوح رازی (حدود 470 - نزدیک به 554 ق)

107. الدعوات. سید فضل الله راوندی (؟ - 570 ق)

108. النوادر. سید فضل الله راوندی (؟ - 570 ق)

109. قصص الانبياء. سید فضل الله راوندی (؟ - 570 ق)

110. لبّ اللباب. سید فضل الله راوندی (؟ - 570 ق)

111. فضل الحولقة. ابن عساكر (499-571 ق)

112. الخرائج و الجرائح. قطب الدين راوندی (؟ - 573 ق)

113. اسباب النزول. قطب الدين راوندی (؟ - 573 ق)

114. تهافت الفلاسفه. قطب الدين راوندی (؟ - 573 ق)

115. المناقب. ابن شاذان قمی (پس از 509-584 ق)

116. قضاء حقوق المؤمنين. ابوعلی بن طاهر صوری (؟ - 585 ق)

117. مناقب آل ابيطالب عليهم السلام. ابن شهر آشوب (489-588 ق)

118. السرائر. محمد بن ادریس (543-598 ق)

119. جامع الاخبار. تاج الدين شعیری (؟ - ؟)

120. الاحتجاج. احمد بن علی طبرسی (؟ - ؟)

قرن هفتم

121. اربعون حديثاً. محمد بن عبدالله بن زهره حسینی (اوایل قرن هفتم)

122. مشكاة الانوار فی غرر الاخبار. ابوالفضل علی طبرسی (اوایل قرن هفتم)

123. تنبيه الخواطر. ورام بن ابی فراس (؟ - 605 ق)

124. اسدالغابه. ابن اثیر (555-630 ق)

125. الكامل. ابن اثير (555-630 ق)

126. اللباب. ابن اثير (555-630 ق)

ص: 1180

127. المختصر. ابن حاجب (570-646 ق)
128. مصباح الزائر. سيد علي بن طاووس (589-664 ق)
129. الطرف من الانباء. سيد علي بن طاووس (589-664 ق)
130. كشف المحجة. سيد علي بن طاووس (589-664 ق)
131. اللهوف (الملهوف). سيد علي بن طاووس (589-664 ق)
132. فلاح السائل. سيد علي بن طاووس (589-664 ق)
133. مهج الدعوات. سيد علي بن طاووس (589-664 ق)
134. فرج المهموم. سيد علي بن طاووس (589-664 ق)
135. امان من اخطار الاسفار والازمان. سيد علي بن طاووس (589-664 ق)
136. شرائع الاسلام. محقق حلي (602-672 ق)
137. المعتبر. محقق حلي (602-672 ق)
138. شرح نهج البلاغة. كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم بحراني (؟ - 679 ق)
139. فرحة الغري بصرحة الغري. عبدالكريم بن طاووس (648-692 ق)
140. كشف الغمه. علي بن عيسى اربلي (؟ - 693 ق)
141. بشارة المصطفى. عماد الدين طبري (؟ - زنده در 698 ق)

قرن هشتم

142. المدارك. علامه حلي (؟ - 726 ق)
143. منتهى المطلب. علامه حلي (؟ - 726 ق)
144. مختلف الشيعة. علامه حلي (؟ - 726 ق)
145. تذكرة الفقهاء. علامه حلي (؟ - 726 ق)
146. الدرة الباهرة. شهيد اول (734-786 ق)

147. المزار. شهيد اول (734-786 ق)

148. الذكرى (ذكرى الشيعة فى احكام الشريعة). شهيد اول (734-786 ق)

ص: 1181

149. اربعون الشهيد. شهيد اول (734-786 ق)

150. المجموع الرائق. سيد هبة الله موسى (؟ - ؟)

قرن نهم

151. التحصين. ابن فهد حلّی (757-841 ق)

152. عدة الداعي ونجاح الساعي. ابن فهد حلّی (757-841 ق)

153. اسرار الصلوة. ابن فهد حلّی (757-841 ق)

154. ارشاد القلوب. حسن بن ابی الحسن ديلمی (؟ - 841 ق)

155. اعلام الدين. حسن بن ابی الحسن ديلمی (؟ - 841 ق)

156. مختصر البصائر. حسن بن سليمان حلّی (802 - ؟)

قرن دهم

157. غوالي اللتالی / عوالی اللتالی. ابن ابی جمهور احسائی (حدود 840 - زنده در 902 ق)

158. جنة الامان الواقية. ابراهيم بن علی كفعمی (864-905 ق)

159. مختصر. ابراهيم بن علی كفعمی (864-905 ق)

160. المصباح. ابراهيم بن علی كفعمی (864-905 ق)

161. جامع المقاصد. محقق کرکی (؟ - 937 تا 941 ق)

162. شرح اللمعة. شهيد ثانی (911-966 ق)

163. اسرار الصلوة. شهيد ثانی (911-966 ق)

164. شرح النفلية. شهيد ثانی (911-966 ق)

165. روض الجنان. شهيد ثانی (911-966 ق)

166. منية المريد. شهيد ثانی (911-966 ق)

167. مسکن الفؤاد. شهيد ثانی (911-966 ق)

168. حذيفة الشيعية. احمد بن محمد مقدس اردبيلي (؟ - 993 ق)

قرن يازدهم

169. مجمع البحرين. طريحي (979-1085 ق)

ص: 1182

170. الوافی. محمد محسن فیض کاشانی (1007-1091 ق)

171. مجمع البحرين فی فضائل السبطین. سید ولی الله رضوی (؟-؟)

قرن دوازدهم

172. امل الامل. محمد بن حسن حرّ عاملی (1033-1104 ق)

173. وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة. محمد بن حسن حرّ عاملی (1033-1104 ق)

174. مدينة معاجز. سید هاشم بحرانی (؟- 1107 ق)

175. تفسير البرهان. سید هاشم بحرانی (؟- 1107 ق)

176. بحار الانوار. مجلسی ثانی (1037-1111 ق)

177. حق اليقين. مجلسی ثانی (1037-1111 ق)

178. مرآت العقول. مجلسی ثانی (1037-1111 ق)

قرن چهاردهم

179. مستدرک الوسائل. محدث نوری (1254-1320 ق)

180. جامع احادیث الشيعة. حاج سید حسین بروجردي (1292-1380 ق)

ص: 1183

سخن ناشر 5

مقدمه مترجم 7

فرهنگ اسلامی در زندگی فردی 7

سفر 8

نظافت و آرایش 8

گزاره های الزامی و رجحانی فقه 9

فرهنگ پوشش و آراستگی 10

مسکن و شهرسازی 11

نگهداری و حقوق حیوانات 11

منابع و اسانید روایات 11

آشنایی با مؤلفان منابع جامع احادیث الشیعه جلد 1621

1 - نصر بن مزاحم (120-212 ق) 16

2 - برقی (؟ - 274 یا 280 ق) 16

3 - ابراهیم بن محمد ثقفی کوفی (؟ - 283 ق) 17

4 - محمد بن مسعود عیاشی (؟ - حدود 320 ق) 18

ص: 1185

5 - علی بن ابراہیم قمی (؟ - 329 ق) 18

6 - شیخ کلینی (؟ - 329 ق) 19

7 - کشی (؟ - حدود 340 ق) 21

8 - علی بن حسین مسعودی (؟ - 346 ق) 21

9 - نعمان بن محمد تمیمی (259-363 ق) 23

10 - جعفر بن محمد بن قولویہ قمی (؟ - 368 ق) 24

11 - محمد بن ابراہیم نعمانی (؟ - 380 ق) 25

12 - شیخ صدوق (306 یا 307-381 ق) 26

13 - ابن شعبہ (؟ - ؟) 27

14 - محمد بن محمد اشعث (؟ - ؟) 28

15 - عبداللہ و حسین پسران بسطام (؟ - ؟) 28

16 - عبد اللہ بن جعفر حمیری (؟ - ؟) 29

17 - فرات بن ابراہیم کوفی (؟ - ؟) 30

18 - سید رضی (359-406 ق) 30

19 - خزّاز رازی (؟ - حدود 410 ق) 32

20 - شیخ مفید (336-413 ق) 32

21 - سید مرتضی (355-436 ق) 33

22 - احمد بن نجاشی (372-450 ق) 34

23 - شیخ طوسی (385-460 ق) 35

24 - ابوالفتح کراچکی (؟ - 499 ق) 36

25 - فتال نیشابوری (؟ - 508 ق) 37

- 27 - حسن بن فضل طبرسی (؟ - 548 ق) 38
- 28 - ابوالفتوح رازی (حدود 470 - نزدیک به 554 ق) 38
- 29 - سید فضل الله راوندی (؟ - 570 ق) 39
- 30 - ابن شهر آشوب (489-588 ق) 40
- 31 - محمد بن ادریس (543-598 ق) 41
- 31 - تاج الدین شعیری (؟ - ؟) 42
- 32 - ابوالفضل علی طبرسی (اوایل قرن هفتم) 42
- 33 - ورام بن ابی فراس (؟ - 605 ق) 43
- 34 - سید علی بن طاووس (589-644 ق) 43
- 35 - علی بن عیسیٰ اربلی (؟ - 693 ق) 44
- 36 - عمادالدین طبری (؟ - زنده در 698 ق) 45
- 37 - ابن فهد حلّی (757-841 ق) 45
- 38 - حسن بن ابی الحسن دیلمی (؟ - 841 ق) 47
- 39 - ابن ابی جمهور آحسائی (حدود 840 - زنده در 902 ق) 47
- 40 - ابراهیم بن علی کفعمی (864-905 ق) 49
- 41 - حرّ عاملی (1033-1104 ق) 50
- 42 - سید هاشم بحرانی (حدود 1050-1107 یا 1109 ق) 51
- 43 - مجلسی ثانی (1037-1111 ق) 52
- 44 - محدث نوری (1254-1320 ق) 53
- 45 - حاج سید حسین بروجردی (1292-1380 ق) 54

- (1) باب أن السفر في معصية الله وما يضرب بالدين حرام وحكمه في تزود لمعاد أو تحصيل علم وآداب وأموال واعتبار أو مرمّة لمعاش أو لذّة في غير حرام أو لتفرّج همّ وصحّة مزاج وصلة أرحام وأداء حقوق أو للتصيّد والنزهة واللّهو والسيّاحة وحكم الرهبانيّة 62
- (2) باب ما ورد في اختيار أيّام الأسبوع للسفر والحوائج وعدم اختيارها 72
- (3) باب ما ورد في التطيّر وما يستحبّ أن يقول من تطيّر أو ظهرت له أمارّة الشؤم وبيان ما فيه الشؤم وحكم العين والفأل 90
- (4) باب ما ورد من التّهي عن ذبائح الجنّ 96
- (5) باب كراهة السفر والقمر في برج العقرب 96
- (6) باب ما يستحبّ اختياره من أيّام الشهر للسفر وقضاء الحوائج والمعاملات وغيرها من الأمور وما يكره 96
- (7) باب استحباب افتتاح السفر بالصدقة وجواز السفر بعدها في الأوقات المكروهة واستحباب كونها عند وضع الرّجل في الرّكاب 192
- (8) باب استحباب حمل العصا للصّغار والكبار في السفر والحضر خصوصاً من لوز مرّ 196
- (9) باب استحباب اتّخاذ السفرة في السفر والتّوقّ فيها وكون حلّقها حديدّاً لا صفراً 200
- (10) باب أن من شرف الرّجل أن يطيب زاده في سفره في غير زيارة الحسين عليه السلام خصوصاً إذا سافر إلى الحجّ والعمرة واستحباب حمل الماء واستحباب الإقتصار في زيارة الحسين عليه السلام على الخبز واللبن 200
- (11) باب استحباب حمل المسافرين معه جميع ما يحتاج إليه من السّلاح والآلات والأدوية والمسبّحة من تربة الحسين عليه السلام ووضع الطين من قبره فيما بين المتاع وجواز دفع اللّصّ ونحوه ولو بالقتل 202
- (12) باب استحباب التختّم بالعقيق والفيروزج في السفر فأنّه أمان من القطع وأتمّ للسلامة وأصون للدين 206
- (13) باب استحباب الوصيّة لمن أراد السفر والغسل والدعاء 208
- (14) باب استحباب التعمّم والتحنّك عند الخروج إلى السفر 210
- (15) باب أن المسلم حقّ عليه إذا أراد سفرّاً أن يُعلم اخوانه وحقّ عليهم أن يأتوه إذا قدم 212
- (16) باب استحباب صلاة ركعتين أو أربع ركعات عند ارادة السفر وجمع العيال والدّعاء بالمأثور 214
- (17) باب استحباب قيام المسافر على باب داره وقراءة الفاتحة وآية الكرسيّ والمعوذتين والإخلاص أمامه وعن يمينه وعن شماله والدعاء

بالمأثور واستحباب قراءة انا أنزلناه حين يخرج من المنزل وحين يركب وحين يسافر 218

ص: 1188

بخش اول: سفر و آداب آن 63

باب 1: سفرهای حرام و سفرهای مستحب 63

باب 2: روزهای مناسب هفته برای سفر و رفع حوائج 73

باب 3: فال بد زدن، شوم بودن، چشم زخم و فالگیری 91

باب 4: قربانی برای جنّ 97

باب 5: کراهت سفر در هنگامی که ماه در برج عقرب است 97

باب 6: روزهای ماه و کارهای مناسب در آن ها 97

باب 7: استحباب آغاز کردن سفر با صدقه 193

باب 8: استحباب به دست گرفتن عصا در سفر و وطن 197

باب 9: استحباب برداشتن غذای فراوان و مرغوب در سفر 201

باب 10: برداشتن توشه و غذای خوب در سفر حجّ و عمره: و اکتفا به نان و شیر در سفر زیارت امام حسین علیه السلام 201

باب 11: استحباب برداشتن اسلحه، دوا و تسبیح تربت امام حسین علیه السلام در سفر 203

باب 12: انگشتر عقیق و فیروزه موجب ایمنی در سفر 207

باب 13: استحباب وصیت، غسل و دعا کردن برای کسی که می خواهد به سفر برود 209

باب 14: استحباب عمامه گذاشتن و تحت الحنك به هنگام سفر رفتن 211

باب 15: مطلع کردن برادران دینی بر سفر 213

باب 16: نماز و دعا در هنگام رفتن به سفر 215

باب 17: خواندن سوره حمد، آیه الكرسي، الناس، فلق و توحید در وقت سفر 219

(18) باب ماورد من التَّسمية والدَّعاء بالمأثور وتذكّر نعم الله عند الرُّكوب وامسك الرُّكاب للمؤمن 234

(19) باب ماورد من الدَّعاء والتَّسبيح والتَّهليل والتَّكبير في المسير وعند الهبوط والصَّعود وعلى كلّ شرف 246

(20) باب ماورد من الذِّكر والدَّعاء وتلاوة آية الكرسيّ وغيرها من الآيات في المخاوف 252

(21) باب استحباب التَّسمية عند كلّ جسر والاستعاذة من الشيطان وتلاوة آية الكرسيّ عند صعود الدَّرَجَة وتلاوة القدر حال المشي وعند الرُّكوب وحين يسافر 272

(22) باب كراهة ركوب البحر في هيجانه وكراهة ركوبه للتَّجارة وماورد من الدَّعاء والقراءة للأمان من الغرق وللسلامة 274

(23) باب استحباب تشييع المسافر وتوديعه 280

(24) باب استحباب الدَّعاء للمسافر عند وداعه 288

(25) باب استحباب الإستعانة على السَّفر بالحداء والشَّعر دون الغناء وما فيه خنا 292

(26) باب استحباب اعتناء المسافر بحفظ نفقته وشدّها في حقويه وإن كان محرماً 292

(27) باب استحباب صلاة ركعتين والدَّعاء لردِّ الضَّالَّة بالمأثور 294

(28) باب استحباب الدَّعاء بالمأثور عند الإشراف على المنزل وعند النزول وصلاة الركعتين عند إرادة الرحيل 298

(29) باب كراهة الوحدة في السفر واستحباب استصحاب الرِّفيق وكون الرفقاء أربعة وماورد من الدَّعاء في الوحدة 302

(30) باب استحباب الرِّفق بالرِّفيق واسماع الأصمّ من غير تضرُّج والإقامة لإجله ثلاثاً إذا مرض 310

(31) باب أنّه يستحبّ للمسافر مرافقة من يتزيّن به ومن يرفق به ومن يعرف حقّه 314

(32) باب أنّه يستحبّ للمسافر ان يصحب نظيره في الإنفاق ونحوه ويكره أن يصحب من دونه ومن فوقه وان يذلّ المؤمن بالاكرام ويجوز أن طابت نفسه 316

(33) باب استحباب جمع الرفقاء نفقتهم واخراجها وانفاقهم منها معاً 318

(34) باب كراهة سبق الرفيق حتى يغيب عن البصر 318

(35) باب استحباب اعانة المؤمن المسافر وخدمة الرفيق في السَّفر 320

(36) باب ماورد في خصال الفتوة والمرّوة وملازمتها في السَّفر والحضر 324

(37) باب ماورد في وصيّة الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته ولقمان لابنه من آداب السفر 334

(38) باب أن قول الرّاكب للمشّي الطّريق هل هو من الحقّ أم من الجور وبيان من هوأحقّ بالجادّة 338

(39) باب استحباب النسل في المشي 338

(40) باب كراهة سرعة المشي ومدّ اليدين عنده والتّبخر فيه 344

ص: 1190

باب 18: دعای سفر 235

باب 19: دعا و ذکر خدای سبحان در طول سفر 247

باب 20: دعا، ذکر و آیاتی که در هنگام ترس خوانده می شوند 253

باب 21: استحباب بسم الله و خواندن آیه الكرسي و سوره قدر در سفر 273

باب 22: سفرهای دریایی 275

باب 23: بدرقه و خداحافظی با مسافر 281

باب 24: دعا به هنگام خداحافظی 289

باب 25: خواندن شعر و حُدی در طول سفر 293

باب 26: مواظبت از پول و اشیاء قیمتی در سفر 293

باب 27: نماز و دعا برای پیدا کردن گمشده 295

باب 28: دعا هنگام نزدیک شدن به محل فرود مسافران و هنگام کوچ کردن از آن 299

باب 29: کراهت تنهایی در سفر 303

باب 30: سازگاری با همسفران 311

باب 31: استحباب همسفر شدن با کسی که مایه افتخار است 315

باب 32: استحباب همسفر شدن با کسی که می توانی به اندازه او خرج کنی 317

باب 33: استحباب روی هم گذاشتن همسفران پول های شان را و خرج کردن از آن 319

باب 34: کراهت جلوتر افتادن از رفیق سفر به گونه ای که از نظر غایب شود 319

باب 35: استحباب کمک به مؤمن و خدمت به همسفر 321

باب 36: صفات جوانمردی در سفر و حضر 325

باب 37: وصیت امام باقر علیه السلام به شیعیان در باب سفر و سخنان لقمان در همین باره 335

باب 38: حق تقدم در مسیر حرکت 339

باب 39: استحباب راه رفتن به نحو هَرَوَلَه 339

باب 40: کراهت تند راه رفتن و با تکبیر راه رفتن 345

ص: 1191

(41) باب استحباب التَّيَأُنِّ لِمَنْ ضَلَّ عن الطريق وأن ينادي يا صالح أرشدونا إلى الطريق وفي البحر يا حمزة وكراهة الإسترشاد من الشخص الواحد 348

(42) باب استحباب السَّير في آخر اللَّيْلِ أو في الغداة والعشي وكراهة السَّير في أوَّل اللَّيْلِ 354

(43) باب كراهة السقوط عن الدَّابَّة من غير تعلُّق بشيء 358

(44) باب كراهة التَّعْرِيس على ظهر الطريق والنزول في بطون الأودية وفي بيت خرب والإختلاف في إرتياد المنزل والخروج عن الفسطاط أو الخباء بعد النزول وجواز النزول على أهل الذِّمَّة في الأسفار وعلى المسلم بإذنه 358

(45) باب ما ورد في أنَّ السفر قطعة من العذاب فيستحبُّ للمسافر أن يسرع الإياب إلى أهله وكراهة لتعجيل بالسَّير وجعل المنزلين منزلاً إلامع كون الأرض مجدبة 362

(46) باب استحباب استصحاب المسافر هديَّة لأهله إذا رجع والوليمة إذا قدم 364

(47) باب استحباب العود في غير طريق الذَّهاب 366

(48) باب ما ورد في أنَّ النَّبِيَّ عليه السلام نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً إذا جاء من السَّفر حتَّى يصبح 366

النظافة

أبواب الحَمَّامِ والنَّوْرَةِ والحِجَامَةِ 372

(1) باب استحباب إتِّخَاذِ الحَمَّامِ ودخوله وبيان فوائده 372

(2) باب ماورد في أنَّ الحَمَّامَ يوم ويوم لا يكثر اللاحم، وإدمانه في كلِّ يوم يورث السلَّ ويذيب الشحم 376

(3) باب كراهة دخول الحَمَّامِ على الرِّيق ومع الجوع وعلى البطننة وصائماً 378

(4) باب وجوب ستر العورة في الحَمَّام وغيره من النَّاظِرِ المحترم وتحريم النَّظَرِ إلى عورة المسلم عدا ما استثنى وبيان حدِّ العورة وكراهة دخول الحَمَّامِ بغير منزر 380

(5) باب أنَّ النَّظَرَ إلى عورة من ليس بمسلم مثل النَّظَرِ إلى عورة البهائم وحكم النَّظَرِ إلى عورة المخالف 390

(6) باب جواز دخول الرَّجُلِ مع جواريه الحَمَّامَ بإزار وكراهة كونهم عراة 392

(7) باب كراهة دخول الولد الحَمَّامَ مع أبيه وبالعكس وتحريم النَّظَرِ إلى عورة الوالدين والولد 392

(8) باب كراهة الإذن للحليلة في غير الضَّرورة في الذَّهاب إلى الحَمَّامِ والعرس والنِّياحات ولبس الثَّياب الرِّقاق وتحريم ذلك مع الرِّبَّةِ والتَّهْمَةِ والمفسدة 394

(9) باب حكم تخلية الحمّام لواحد 398

(10) باب كراهة دخول الماء بغير منزر 400

(11) باب جواز دخول الحمّام الحارّ وطرح اللّبّد فيه 402

ص: 1192

باب 41: وظیفه مسافر در هنگام گم کردن راه 349

باب 42: استحباب حرکت کردن در آخر شب یا صبح زود 355

باب 43: افتادن از مرکب بر اثر دستگیره نداشتن 359

باب 44: در جاهایی که نباید منزل کرد و بار انداخت 359

باب 45: استحباب زود برگشتن مسافر به خانه و خانواده اش 363

باب 46: استحباب هدیه آوردن برای خانواده از سفر 365

باب 47: استحباب تغییر راه در هنگام برگشتن 367

باب 48: کراهت ورود مسافر در شب بر خانواده اش بدون اطلاع قبلی 367

نظافت

بخش دوم: آداب حمام، نوره و حجامت 373

باب 1: استحباب ساختن حمام و فواید آن 373

باب 2: فواید يك روز در میان حمام رفتن و ضرر هر روز استحمام کردن 377

باب 3: کراهت حمام رفتن به ناشتا با شکم گرسنه و با شکم پر در حال روزه 379

باب 4: پوشاندن عورت در حمام 381

باب 5: حکم نگاه کردن به عورت غیر مسلمان 391

باب 6: جواز داخل شدن مرد با کنیزانش به حمام در صورتی که لنگ بزنند 393

باب 7: کراهت حمام رفتن فرزند با پدرش 393

باب 8: کراهت رفتن زن به حمام [بیرون از خانه] و پوشیدن لباس های نازك 395

باب 9: خالی کردن حمام به خاطر آمدن يك نفر 399

باب 10: وارد شدن به آب بدون لنگ 401

باب 11: ورود به حمام داغ و انداختن زیرانداز 403

(12) باب استحباب الدعاء بالمأثور في الحَمَام وجملته من أحكامه وآدابه 402

(13) باب جواز قراءة القرآن كله في الحَمَام لمن عليه إزار وكراهة قراءة العاري وجواز النكاح في الحَمَام وفي الماء 408

(14) باب حكم التسليم في الحَمَام وجواز الإزار فوق التَّورَة 412

(15) باب كراهة الإستلقاء في الحَمَام والاضطجاع والالتكاء والتدلك بالخزف وجوازه بالخزق 412

(16) باب استحباب الإطّلاء بالنورة وإن قُرِبَ العهد به 416

(17) باب استحباب اكثار الإطّلاء بالنورة في الصيف 424

(18) باب كراهة التَّورَة يوم الأربعاء لا دخول الحَمَام وعدم كراهة التَّورَة يوم الجمعة وسائر الأيام 424

(19) باب ما ورد فيما يستحبّ قبل التنوير وبعده وحينه وفيما يطرح في التَّورَة وفيما يمنع من آثارها وبيان ما يناسب في فصول السَّنة 426

(20) باب إستحباب الأخذ من التَّورَة عند الإطّلاء وشمّه وجعله على طرف الأنف والصلاة على سليمان بن داود عليه السلام والدعاء بالمأثور 428

(21) باب ما ورد في أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله تنوّر بخبير وليس له مظلة من الشمس 430

(22) باب إستحباب طلي العورة وجواز تولية الغير طلي البدن ما سوى العورة والتخيير في التقديم والتأخير 430

(23) باب ماورد في إدخال الحنّاء بالتَّورَة والطّلي بهما وفي جعل التَّورَة في المسك والطّلي بهما 432

(24) باب استحباب خضاب جميع البدن بالحنّاء بعد التَّورَة 432

(25) باب جواز التدلك بالنخالة والدقيق والزيت بعد التَّورَة من غير كراهة وعدم كونه إسرافاً 436

(26) باب جواز بول المطّلي قائماً وكراهة جلوسه 438

(27) باب إستحباب خضاب اليد بالحنّاء وجعل الحنّاء على الأظفار بعد النورة وصلاة ركعتين شكراً عند الخروج من الحَمَام 440

(28) باب إستحباب غَسْل الرأس بالخطمي 442

(29) باب إستحباب غَسْل الرأس بورق السدر 444

(30) باب كراهة غَسْل الرأس بطين مصر والتدلك بخزف الشّام 446

(31) باب إستحباب التعمّم عند الخروج من الحَمَام في الشتاء والصيف 450

(32) باب إستحباب التحيّة عند الخروج من الحَمّام وإجابتها وكيفيّتها 450

(33) باب كراهة شرب الماء بعد الخروج من الحَمّام 452

(34) باب إستحباب الحجامة ووقتها وآدابها 452

(35) باب إستحباب الفصد ووقته وآدابه 484

ص: 1194

باب 12: دعا‌های حمام و پاره ای از آداب آن 403

باب 13: قرآن خواندن در حمام و آمیزش با همسر در حمام 409

باب 14: سلام کردن در حمام 413

باب 15: کراحت به پشت و پهلوی خوابیدن در حمام 413

باب 16: استحباب نوره کشیدن زود به زود 417

باب 17: استحباب بسیار نوره زدن در تابستان 425

باب 18: کراحت نوره زدن در روز چهارشنبه 425

باب 19: مستحبات نوره زدن 427

باب 20: آداب نوره زدن 429

باب 21: نوره زدن پیامبر صلی الله علیه و آله در خیر 431

باب 22: نوره زدن هر شخصی عورت خود را 431

باب 23: مخلوط کردن حنا با نوره 433

باب 24: حنا زدن تمام بدن پس از زدن نوره 433

باب 25: مالیدن روغن زیتون پس از نوره زدن 437

باب 26: جواز ایستاده ادرار کردن کسی که نوره کشیده 439

باب 27: استحباب حنا زدن و خواندن دو رکعت نماز شکر در وقت بیرون آمدن از حمام 441

باب 28: استحباب شستن سر با گُل خطمی 443

باب 29: استحباب شستن سر با برگ سدر 445

باب 30: کراحت شستن سر با گِلِ مصر و استفاده از سنگ پای شام 447

باب 31: استحباب پیچیدن عمامه به دور سر در هنگام بیرون آمدن از حمام 451

باب 32: چگونگی تحیت در هنگام بیرون آمدن از حمام 451

باب 33: کراهِت نوشیدن آب پس از بیرون آمدن از حمام 453

باب 34: استحباب حجامت و وقت و آداب آن 453

باب 35: فصد [ارگ شکافتن] و آداب آن 485

ص: 1195

(1) باب إستحباب الخضاب للرجل والمرأة فإنه نور وإسلام وإيمان ومحبة إلى النساء وهيبة في قلوب الأعداء ويزيد في الباه 488

(2) باب إستحباب خضاب الرأس واللحية 494

(3) باب كراهة ترك المرأة الحليّ وخضاب اليد وإن كانت مسنة أو غير ذات بعل 494

(4) باب كراهة نصول الخضاب وإستحباب إعادته 496

(5) باب إستحباب الإنفاق في الخضاب 498

(6) باب إستحباب الخضاب بالسواد 500

(7) باب إستحباب الخضاب بالصفرة والحمرة وإختيار الحمرة على الصفرة وإختيار السواد عليهما 502

(8) باب إستحباب الخضاب بالكتم 504

(9) باب إستحباب الخضاب بالوسمة 506

(10) باب إستحباب الخضاب بالحناء 508

(11) باب إستحباب الخضاب بالحناء والكتم 512

أبواب الإكتحال وما يتعلّق به 514

(1) باب إستحباب الكحل للرجل والمرأة في السفر والحضر 514

(2) باب إستحباب الإكتحال بالليل وعند النوم أربعاً في اليمنى وثلاثاً في اليسرى 516

(3) باب إستحباب الإكتحال وتراً وعدم وجوبه 520

(4) باب إستحباب الإكتحال بالإثمد خصوصاً بغير مسك 520

(5) باب ماورد من الدّعاء عند الإكتحال 522

(6) باب إستحباب اتّخاذ الميل من حديد والمكحلة من عظام 524

أبواب شعر الرأس واللحية والشارب والبدن وأحكامها 526

(1) باب حكم جزّ الشعر وإطالته وإستحباب حلق الرأس وكراهة إطالة شعره 526

(2) باب كراهة حلق الرجل النقرة وحدها وترك بقيّة الرأس واستحباب حلق القفا 534

(3) باب استحباب فرق شعر الرأس إذا طال 536

ص: 1196

بخش سوم: حنا زدن و آداب آن 489

باب 1: استحباب حنا زدن برای مرد و زن 489

باب 2: خضاب سر و ریش 495

باب 3: کراهت ترك زینت و خضاب دست برای زن 495

باب 4: کراهت خارج شدن رنگ حنا و استحباب دوباره حنا زدن 497

باب 5: استحباب هزینة کردن برای خضاب 499

باب 6: استحباب خضاب با رنگ مشکى 501

باب 7: خضاب کردن با رنگ سیاه، سرخ و زرد 503

باب 8: استحباب خضاب با کَتَم 505

باب 9: استحباب خضاب با وسمه 507

باب 10: استحباب خضاب کردن با حنا 509

باب 11: استحباب خضاب کردن با حنا و کَتَم 513

بخش چهارم: استحباب سرمه زدن 515

باب 1: استحباب سرمه برای مرد و زن 515

باب 2: استحباب سرمه زدن در شب پیش از خواب 517

باب 3: استحباب فرد بودن دفعات میل کشیدن در سرمه زدن 521

باب 4: استحباب سرمه زدن با اِثْمِد 521

باب 5: دعا در وقت سرمه زدن 523

باب 6: استحباب آهنی بودن میل و استخوانی بودن سرمه دان 525

بخش پنجم: موی سر، صورت و بدن 527

باب 1: تراشیدن موی سر یا بلند گذاشتن آن 527

باب 2: استحباب تراشیدن موی پشت گردن 535

باب 3: استحباب فرق گذاشتن در هنگام بلند شدن موی سر 537

ص: 1197

(4) باب استحباب تدوير اللّحية وتخفيفها وتبطينها والأخذ من العارضين 540

(5) باب استحباب قصّ مازاد عن قبضة من اللّحية 544

(6) باب عدم جواز حلق اللّحية واستحباب توفيرها قدر قبضة أو نحوها 544

(7) باب كراهة كثرة وضع اليد في اللّحية 548

(8) باب استحباب الأخذ من الشارب وحدّ ذلك وكراهة اطالته 550

(9) باب كراهة تطويل شعر الإبط واستحباب ازالته 554

(10) باب تأكّد كراهة ترك الرجل عانته أكثر من أربعين يوماً وترك المرأة ذلك أكثر من عشرين يوماً ولو بالقرض 558

(11) باب استحباب مسح الرأس بالماء بعد أخذ الشعر بالحديد وعدم وجوب إعادة الصلاة لمن ترك ذلك حتّى صلّى 560

(12) باب استحباب أخذ الشعر من الأنف 560

(13) باب استحباب مشط شعر الرأس واللّحية والعارضين والحاجبين وتسريحه وترجيله 562

(14) باب ما يستحبّ عند إرادة مشط الرأس واللّحية وأخذ الشعر واستحباب لمح الوجه في المرأة والدعاء عند النظر فيها 566

(15) باب استحباب التمشّط عند الصلاة فرضاً ونفلاً 568

(16) باب استحباب تسريح اللّحية سبعين مرّة يعدّها مرّة أو سبعمائة وأربعين مرّة وكيفيّةه 572

(17) باب استحباب التمشّط بالعاج 572

(18) باب كراهة المشط من قيام واستحبابه جالساً 574

(19) باب استحباب إمرار المشط على الصدر بعد تسريح الرأس واللّحية 576

(20) باب استحباب دفن الشعر والظفر والسنّ والدّم والمشيمة والعلقة 576

(21) باب استحباب إكرام الشعر 580

(22) باب جواز جزّ الشيب وكراهة نتفه وعدم تحريره 580

أبواب تقليم الأظفار 584

(1) باب استحباب تقليم الأظفار خصوصاً يوم الجمعة وما يستحبّ أن يقال عنده واستحباب دفنها 584

(2) باب استحباب قصّ الرجال الأظفار وترك النساء منها شيئاً 590

(3) باب استحباب الإبتداء بتقليم خنصر اليسرى والختم بخنصر اليمنى 590

ص: 1198

باب 4: استحباب مدوّر کردن ریش و اصلاح و سبک کردن آن و کوتاه کردن گونه ها 541

باب 5: استحباب کوتاه کردن ریش بلندتر از يك قبضه 545

باب 6: عدم جواز ریش تراشی 545

باب 7: کراهت زیاد گذاشتن دست بر روی ریش 549

باب 8: استحباب کوتاه کردن سبیل و کراهت بلند گذاشتن آن 551

باب 9: مکروه بودن بلند گذاشتن موی زیر بغل 555

باب 10: تراشیدن موی عورت 559

باب 11: مسح کشیدن بر خود سر [در وضو] پس از تراشیدن موی سر 561

باب 12: استحباب گرفتن موی بینی 561

باب 13: استحباب شانه کردن موی سر، ریش و ابرو 563

باب 14: آداب شانه کردن و دعاهاى آن 567

باب 15: استحباب شانه زدن پیش از نماز واجب و نافله 569

باب 16: استحباب هفتاد بار شانه زدن 573

باب 17: استحباب شانه زدن با شانه عاج 573

باب 18: مکروه بودن ایستاده شانه کردن 575

باب 19: استحباب کشیدن شانه بر سینه پس از شانه کردن 577

باب 20: استحباب دفن کردن مو، ناخن، دندان و خون 577

باب 21: استحباب گرامی داشتن موی سر و ریش 581

باب 22: کراهت کندن موی سفید 581

بخش ششم: گرفتن ناخن ها 585

باب 1: استحباب گرفتن ناخن در روز جمعه و دفن کردن آن ها 585

باب 2: استحباب ناخن گذاشتن زنان 591

باب 3: ترتیب انگشتان در هنگام ناخن گرفتن 591

ص: 1199

(4) باب كراهة تقليد الأظفار بالأسنان والأخذ بها من اللحية 592

أبواب السواك 594

(1) باب استحباب السواك وما ورد في فضله وخواصه وكراهة تركه خصوصاً أكثر من ثلاثة أيام 594

(2) باب استحباب المضمضة بعد السواك 612

(3) باب ما ورد في تنظيف الأفواه وتطيبها بالسواك وغيره لأنها طرق القرآن 612

(4) باب استحباب السواك في السحر وعند القيام من النوم مطلقاً 614

(5) باب استحباب الاستياك عرضاً وكونه بالأراك وبقضبان الشجر وكراهة كونه بالقصب والريحان والرمان 616

(6) باب أجزاء السواك مرة ولو بالأصابع 620

(7) باب استحباب السواك بماء الورد 620

(8) باب ماورد من الدعاء عند السواك 622

(9) باب استحباب الإستياك بمساويك متعددة ومضغ الكندر بعده 622

(10) باب ماورد في ترك السواك عند ضعف الأسنان من الكبر 622

(11) باب ماورد من النهي عن السواك في الحمام 624

أبواب الطيب والادهان 626

(1) باب استحباب التطيب 626

(2) باب استحباب التطيب في الشارب 632

(3) باب استحباب التطيب أول النهار والإبتداء بموضع السجود واستحباب التطيب للصلاة وبعد الوضوء ولدخول المساجد 634

(4) باب استحباب كثرة الإنفاق في الطيب 634

(5) باب كراهة ردّ الطيب والكرامة 638

(6) باب استحباب تطيب النساء بما ظهر لونه وخفي ريحه والرجال بالعكس 640

(7) باب استحباب التطيب بالمسك والعنبر والزعفران والعود وجواز شمّ المسك وجعله وغيره من الطيب في الطعام 640

(8) باب استحباب التطيّب بالغالية 644

(9) باب استحباب التطيّب بالخلق وكراهة ادمان الرجل له ومبيته متخلّفاً 644

ص: 1200

باب 4: کراهت جویدن ناخن و ریش با دندان 593

بخش هفتم: مسواك 595

باب 1: فضیلت مسواك زدن 595

باب 2: استحباب مضمضه بعد از مسواك زدن 613

باب 3: پاك کردن راه قرآن [ادهان] با مسواك 613

باب 4: استحباب مسواك زدن در صبح و هنگام برخاستن از خواب 615

باب 5: استحباب مسواك کردن دندان ها به صورت عرضی 617

باب 6: کفایت کردن يك بار کشیدن مسواك هر چند با انگشت باشد 621

باب 7: استحباب مسواك زدن با گلاب 621

باب 8: دعا در هنگام مسواك زدن 623

باب 9: استحباب مسواك زدن با مسواك های متعدّد و جویدن کندر بعد از آن 623

باب 10: ترك مسواك در پیری به هنگام ضعیف شدن دندان ها 623

باب 11: کراهت مسواك زدن در حمام 625

بخش هشتم: عطر زدن و روغن مالیدن 627

باب 1: استحباب عطر زدن و خوشبو کردن 627

باب 2: استحباب عطر زدن به سبیل 633

باب 3: استحباب عطر زدن در اول روز و برای نماز و بعد از وضو و هنگام رفتن به مسجد 635

باب 4: استحباب زیاد هزینه کردن برای عطر 635

باب 5: کراهت رد کردن عطر 639

باب 6: نوع عطر خانم ها و آقایان 641

باب 7: استفاده از مشک، عنبر، زعفران و عود 641

باب 8: استحباب خوشبو کردن خود با غالیه 645

باب 9: استفاده از عطر خَلُوق 645

ص: 1201

(10) باب استحباب البخور 646

(11) باب استحباب البخور بالقسط والمرّ واللّبان والعود الهنديّ واستعمال ماء الورد والمسك بعده 648

(12) باب استحباب شمّ الريحان ووضعه على العينين وكراهة ردّه واستحباب شمّ النرجس 650

(13) باب استحباب تقبيل الورد والريحان والفاكهة الجديدة ووضعها على العينين والصلاة على النبيّ وآله صلوات الله عليهم أجمعين والدعاء بالمأثور 652

(14) باب استحباب اختيار الآس والورد على أنواع الريحان 654

(15) باب أنّ الورد نبت من عرق رسول الله صلى الله عليه وآله 656

(16) باب استحباب الإدهان وآدابه 656

(17) باب كراهة ادمان الرجل الدهن واكثره بل يدهن في الشهر مرّة أو في الاسبوع مرّة أو مرّتين وجواز ادمان المرأة الدهن 660

(18) باب استحباب الإدهان بالليل 662

(19) باب استحباب التبرّع بالدهن للمؤمن 662

(20) باب استحباب الدعاء عند الإدهان بالمأثور والابتداء باليافوخ مرتباً 664

(21) باب استحباب الإدهان بدهن البنفسج واختياره على سائر الأدهان 664

(22) باب استحباب التداوى بالبنفسج دهناً وسعوطاً للجراح والحمى والصداع وغير ذلك 670

(23) باب استحباب الإدهان بدهن الخيري 672

(24) باب الإدهان بدهن السّمسم والتّداوى به 674

(25) باب استحباب الإدهان بدهن البان والتّداوى به 674

(26) باب الإدهان بالزّيت 676

(27) باب استحباب الإدهان بدهن الزنق والسّعوط به 678

الساتر

أبواب أحكام الملابس وما يناسبها 684

(1) باب استحباب التَّجَمُّلِ فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَيُبْغِضُ الْقَاذِرَةَ وَكَرَاهَةُ التَّبَاؤُسِ وَالتَّشَعُّثِ 684

(2) باب استحباب اظهار النعمة وكون الانسان فى أحسن زىّ قومه وكراهة كتمها 690

ص: 1202

باب 10: استحباب بخور 647

باب 11: استحباب بخور با قُسط، مُرّ، کندر و عود هندی و مالیدن گلاب به صورت 649

باب 12: استحباب بوییدن گل و بر چشم گذاشتن آن 651

باب 13: استحباب بوسیدن گل و میوه جدید و صلوات فرستادن بر پیامبر و خاندانش 653

باب 14: یاس و گل بهترین نوع گیاهان خوشبو 655

باب 15: گل محمدی، گیاهی از عرق رسول خدا صلی الله علیه و آله 657

باب 16: روغن زدن و آداب آن 657

باب 17: کراهت همیشه روغن زدن مرد و جایز بودن آن برای زن 661

باب 18: استحباب روغن زدن در شب 663

باب 19: استحباب هدیه دادن روغن 663

باب 20: دعا در هنگام روغن زدن 665

باب 21: استحباب استفاده از روغن بنفشه برای مالیدن 665

باب 22: مداوای سردرد با روغن بنفشه 671

باب 23: استحباب روغن زدن با روغن خیری 673

باب 24: روغن کنجد 675

باب 25: استحباب روغن زدن با روغن بان و مداوای با آن 675

باب 26: استفاده از روغن زیتون 677

باب 27: استحباب روغن زدن با روغن زُنْبَق [یاسمین] 679

پوشش

بخش نهم: پوشش 685

باب 1: استحباب زیبا کردن خود 685

باب 2: استحباب اظهار نعمت و پوشیدن بهترین لباسی که قوم انسان می پوشند 691

ص: 1203

(3) باب استحباب اظهار الغنى وان لم يكن حاصلًا لمن ظن فقره 694

(4) باب استحباب تزين المسلم للمسلم كما يتزين للغريب وللأهل والأصحاب 696

(5) باب عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة الثمينة اذا لم تؤدّ إلى الشهرة بل استحبابه وكراهة الشهرة بلبس الخلقان والخشن ونحوه 698

(6) باب كراهة لبس العباءة والتخلّي من الدنيا خصوصاً لصاحب الأهل إلا لأئمة الحقّ 708

(7) باب استحباب لبس الثوب الحسن من خارج والخشن من داخل وكراهة العكس 712

(8) باب استحباب لبس الثوب الغليظ والخلق في البيت لابين الناس ورقع الثوب وخصف النعل 716

(9) باب استحباب لبس البياض وكراهة السواد عدا ما استثنى وحكم لبس ملابس العجم وملابس اعداء الله تعالى 726

(10) باب استحباب لبس القطن 732

(11) باب استحباب لبس الكتان والصفيق من الثياب وكراهة لبس ثوب شَفّ 734

(12) باب استحباب التواضع في الملابس 736

(13) باب جواز اتّخاذ الثياب الكثيرة وعدم كونه اسرافاً 742

(14) باب كراهة الشهرة في الملابس وغيرها 744

(15) باب كراهة لبس الاحمر المشبع والمزعفر والمعصفر إلا للعرس والجلوس مع الأهل وعدم تحريم الألوان مطلقاً 748

(16) باب جواز لبس الأزرق 758

(17) باب حرمة لبس الحرير المحض على الرجال دون النساء وحكم لبس الوشي وجواز لبس جلد الخزّ ووبره 760

(18) باب كراهة لبس الصوف والشعر إلا من علّة وحكم لبس جلود مالا يؤكل لحمه 762

(19) باب كراهة مباشرة الرجل السريّ الأشياء الدنيّة واستحباب التزيّن للأعداء 766

(20) باب كراهة ابتذال ثوب الصون وارقة فضل الإناء وطرح التوى يميناً وشمالاً وقطع الدراهم والدنانير 768

(21) باب استحباب تنظيف الثوب وتقصيره وتشميره وبيان حدّه وما ورد في لباس على عليه السلام وخصوصيّته 770

(22) باب استحباب سعة الجربان في الثوب وإنّ الازار إذا كان واسعاً يتوشّح به وإذا كان ضيقاً يتزّر به 782

(23) باب كراهة اسبال الثوب وتجاوزه الكعبين للرجل وعدم كراهته للمرأة وتحريم الاختيال في الثوب وارضاء الازار خيلاء واستحباب

قطع ما جاوز الكعبين وما زاد من الكمّ من أطراف الأصابع 782

(24) باب كراهة حمل شيء في الكمّ 792

(25) باب عدم جواز تشبّه النساء بالرجال والرجال بالنساء والكهول بالشباب 792

ص: 1204

باب 3: استحباب اظهار بی نیازی هر چند نیازمند باشی 695

باب 4: استحباب آراستن مسلمان خود را برای مسلمان 697

باب 5: استحباب پوشیدن لباس های فاخر 699

باب 6: کراهت پوشیدن لباس خشن و دست کشیدن از دنیا 709

باب 7: استحباب پوشیدن لباس خوب از بیرون و لباس زبر از درون 713

باب 8: استحباب وصله زدن جامه و کفش 717

باب 9: استحباب پوشیدن لباس سفید و کراهت پوشیدن لباس سیاه مگر در موارد استثناء 727

باب 10: استحباب پوشیدن لباس پنبه ای 733

باب 11: استحباب لباس کتانی و کراهت لباس بدن نما 735

باب 12: استحباب فروتنی در پوشاك 737

باب 13: لباس های متعدد داشتن 743

باب 14: کراهت پوشیدن لباس شهرت 745

باب 15: مکروه بودن پوشیدن لباس سرخ و زعفرانی مگر در مجلس عروسی 749

باب 16: جایز بودن پوشیدن لباس کبود رنگ 759

باب 17: حرام بودن لباس ابریشمی خالص بر مردان نه زنان 761

باب 18: کراهت پوشیدن لباس پشمی و مویی 763

باب 19: کراهت انجام دادن کارهای پست را 767

باب 20: کراهت پوشیدن لباس مجلسی به هنگام کار 769

باب 21: استحباب تمیز کردن لباس و اندازه بودن آن 771

باب 22: استحباب گشاد بودن یقه 783

باب 23: مکروه نبودن لباس بلند برای زنان 783

باب 24: کراهت حمل کردن چیزی در آستین 793

باب 25: عدم جواز شبیه شدن زنان به مردان و مردان به زنان و پیران به جوانان 793

ص: 1205

(26) باب استحباب اتّخاذ السراويل وما أشبهه 798

(27) باب استحباب لبس السراويل من قعود وكراهة لبسها من قيام ومستقبل القبلة ومستقبل انسان ومسح اليد والوجه بالذيل والجلوس على عتبة الباب والشقّ بين الغنم واستحباب لبس القميص قبل السراويل 798

(28) باب كراهة التّعري من الثّياب بالليل والنّهار 802

(29) باب ما يستحبّ أن يعمل عند لبس الثّوب الجديد من التّسمية والوضوء والصلاة والقراءة والتحميد والدعاء واستحباب التسمية عند خلع الثّياب 804

(30) باب استحباب طيّ الثّياب 816

(31) باب ماورد من النهي عن مسح ثوب من لم يكسه ومسّ ثوب أخيه 818

(32) باب استحباب التعمّم وكيفيّته وكراهة ترك التّحنّك عنده 818

(33) باب مايستحبّ من القلانس وما يكره منها 828

(34) باب كراهة القناع للرّجل بالليل والنّهار 834

(35) باب استحباب اتّخاذ النعلين واستجادهما 836

(36) باب كيفيّة النعل 840

(37) باب كراهة عقد الشّراك واستحباب طول ذوائب النعلين 842

(38) باب استحباب لبس النعل البيضاء 844

(39) باب استحباب لبس النعل الصفراء 844

(40) باب كراهة لبس النعل السوداء 846

(41) باب استحباب الابتداء في لبس الخفّ والنّعل باليمين وفي خلعهما باليسار واستبرائهما قبل اللّبس واستحباب لبس الثّياب ممّا يلي اليمين وماورد من الدّعاء عند لبسهما 848

(42) باب كراهة لبس النعل من قيام للرّجل 852

(43) باب استحباب خلع النعل عند الجلوس وعند الأكل 852

(44) باب كراهة المشي في حذاء واحد وفي خفّ واحد ونعل واحدة إلّا إذا انقطع الشسع أو أراد اصلاح الأخرى 854

(45) باب استحباب ادمان لبس الخفّ شتاءً وصيفاً 856

(46) باب كراهة لبس الخفّ الابيض المقشور والخفّ الأحمر إلّا في السفر واستحباب لبس الخفّ الاسود 860

(47) باب ماورد في أنّ من حمل مؤمناً على شسع نعله حمله الله تعالى على ناقه دمكاء 860

ص: 1206

باب 26: استحباب پوشیدن شلوار 799

باب 27: استحباب پوشیدن شلوار در حالت نشسته: و کراهت خشك کردن دست و صورت با لباس 799

باب 28: کراهت برهنه بودن انسان در شب یا روز 803

باب 29: آداب لباس نو پوشیدن و دعای آن 805

باب 30: مستحب بودن تا کردن لباس 817

باب 31: نهی از دست کشیدن به جامه کسی که نپوشیده آن را 819

باب 32: استحباب عمامه گذاشتن و تحت الحنك انداختن 819

باب 33: مستحبات و مکروهات پوشیدن کلاه 829

باب 34: نقاب زدن مرد 835

باب 35: استحباب پوشیدن نعلین 837

باب 36: چگونگی کفش 841

باب 37: بستن بند کفش 843

باب 38: استحباب پوشیدن نعلین سفید 845

باب 39: استحباب پوشیدن نعلین زرد 845

باب 40: کراهت پوشیدن کفش سیاه 847

باب 41: استحباب روش پوشیدن و درآوردن کفش و دعای کفش پوشیدن 849

باب 42: کراهت ایستاده کفش پوشیدن 853

باب 43: استحباب درآوردن کفش در هنگام نشستن و خوردن 853

باب 44: مکروه بودن راه رفتن با يك لنگه کفش 855

باب 45: استحباب همیشه کفش پوشیدن در زمستان و تابستان 857

باب 46: کراهت پوشیدن کفش سفید براق 861

باب 47: ثواب دادن يك بند كفش به مؤمنى 861

ص: 1207

(48) باب استحباب لبس الخاتم وماورد من الدعاء عند لبسه 862

(49) باب استحباب التّختم بالعقيق خصوصاً عند الدعاء واستحباب استصحابه فى السّفر وعند الخوف وفى الصّلاة 864

(50) باب استحباب التّختم بالياقوت والحديد الصّينى وحصى الغرّى 878

(51) باب استحباب التّختم بالزّمرّد وجواز التّختم بحجارة زمزم 884

(52) باب استحباب التّختم بالفيروزج خصوصاً لمن لا يولد له وما ينبغى ان يكتب عليه 884

(53) باب استحباب التّختم بالجزع اليمانى 888

(54) باب استحباب التّختم بالبلّور 890

(55) باب حرمة لبس الذهب والتّختم به للرّجال واستحباب التّختم بالفصّة وكراهة الحديد والنّحاس وكلّ ما عدا الفصّة 890

(56) باب استحباب تدوير الفصّ وكونه أسود 896

(57) باب استحباب التّختم فى اليمين وجوازه فى الشمال 896

(58) باب استحباب جعل الخواتيم فى آخر الأصابع وحكم جعلها فى اطرافها 910

(59) باب كراهة التّختم فى السّبابة والوسطى وكراهة ترك الخنصر 910

(60) باب أنّه لا يكره أن يكتب فى الخاتم غير اسم صاحبه وأسم أبيه ويستحبّ التّختم بالخواتيم المتعدّدة 912

(61) باب استحباب نقش الخاتم وما ينبغى أن يكتب عليه وجواز نقش صورة وردة وهلال فيه 914

(62) باب عدم جواز تحويل الخاتم ليذكر الحاجة 928

(63) باب جواز تحلية النّساء والصبيان قبل البلوغ بالذهب والفصّة 928

(64) باب جواز تحلية السيّف والمصحف بالذهب والفصّة 930

المساكن

أبواب أحكام المساكن ومايناسبها 942

(1) باب استحباب سعة المنزل وكثرة الخدم وكراهة ضيق المنزل واستحباب التحوّل عنه وان كان أحدثه أبوه 942

(2) باب كراهة تشييد البناء وتفخيمه واستحباب الإقتصار على الكفاف وتحريم البنيان رياءً وسمعة وكراهته من دون حاجة وجواز هدمه

عند الغنى عنه واستحباب البناء يوم الأحد من الاسبوع واليوم الرابع والسابع والسادس عشر والعشرين من أيام الشهر 950

(3) باب انّ من كسب مالا من غير حلّه سلّط الله تعالى عليه البناء والماء والطّين وانّ من أراد الله تعالى به هواناً انفق ماله فى البنيان 954

ص: 1208

باب 48: استحباب پوشیدن انگشتر و دعای آن 863

باب 49: استحباب پوشیدن انگشتر عقیق 865

باب 50: استحباب پوشیدن انگشتر یاقوت و دُر نجفی 879

باب 51: استحباب پوشیدن انگشتر زمرد و سنگ زمزم 885

باب 52: انگشتر فیروزه برای کسی که بچه دار نمی شود 885

باب 53: استحباب پوشیدن انگشتر مُهره یمانی 889

باب 54: استحباب پوشیدن انگشتر بلور 891

باب 55: حرمت پوشیدن انگشتر طلا برای مردان و استحباب پوشیدن انگشتر نقره 891

باب 56: استحباب گرد بودن و سیاه بودن نگین 897

باب 57: استحباب به دست راست کردن انگشتر و جواز در دست چپ کردن آن 897

باب 58: استحباب قرار دادن انگشتر در بند آخری انگشت 911

باب 59: کراهت انگشتر گذاشتن در انگشت اشاره و میانی 911

باب 60: استحباب پوشیدن انگشترهای متعدّد 913

باب 61: نقش انگشتر 915

باب 62: کراهت چرخاندن انگشتر برای به یاد آوردن 929

باب 63: جواز پوشیدن طلا و نقره برای پسر و دختر نابالغ 929

باب 64: جواز آراستن شمشیر و قرآن با طلا و نقره 931

مسکن

بخش دهم: مسکن 943

باب 1: استحباب خانه وسیع داشتن 943

باب 2: تحریم ریا و شهرت طلبی در خانه سازی 951

(4) باب كراهة رفع بناء البيت أكثر من سبعة أذرع أو ثمانية 956

(5) باب أنَّ الجدار اذا زاد ارتفاعه عن ثمانية أذرع يستحبُّ أن يكتب على رأس الثمان آية الكرسي 960

(6) باب كراهة المبيت على سطح وحده وعلى سطح غير محبَّر رجلاً كان أو امرأة وأقله ذراعان وذراع وشبر من الجوانب الأربع 962

(7) باب عدم جواز نقش البيوت بالتمثيل وصور ذوات الأرواح خاصّة وكراهة غيرها وجواز إبقاء التماثيل التي توطأ أو تغيّر أو تغطّى 966

(8) باب أنَّه يستحبُّ لمن بنى مسكناً أن يصنع وليمة ويذبح كبشاً سميناً ويطعم لحمه المساكين ويدعو بالمأثور 972

(9) باب كراهة التحوّل من منزل إلى منزل وجوازه للنّزهة وكراهة تسمية الطريق السّكة 972

(10) باب استحباب تنظيف البيوت والأفنية من حوك العنكبوت وكراهة تركه واستحباب كنسهما وغسل الاناء 974

(11) باب كراهة مبيت القمامة وإيواء منديل اللحم في البيت 978

(12) باب استحباب اغلاق الأبواب وتغطية الأواني وإيكائها وإطفاء السّراج وإخراج النّار عند النوم وكراهة ترك ذلك 980

(13) باب كراهة النوم في بيت ليس له باب ولا ستر 982

(14) باب كراهة خلوة الإنسان في بيت وحده وكراهة مبيته وحده إلّا مع الضرورة فيكثر ذكر الله ويستصحب القرآن وكراهة سلوكه وادياً وحده وكراهة مبيته على غمَر 984

(15) باب استحباب مسح الفراش عند النّوم بطرف الإزار والدّعاء بالمأثور 990

(16) باب كراهة اتّخاذ أكثر من ثلاثة فرش وكثرة البسط والوسائد والمرافق والتمارق إلّا مع الحاجة إليها واتّخاذ الزوجة لها وجواز توسّد الرّيش 992

(17) باب أنَّه لا يدخل الإنسان مساكن الذين ظلموا إلّا باكياً حذراً 994

(18) باب ما يستحبُّ أن يقال عند دخول المنزل وعند خروجه من السلام والتّسمية والقراءة والدّعاء والصلوة 996

(19) باب ما ورد في الخروج من البيت في الصيف والدخول فيه في الشّتاء 1002

(20) باب كراهة دخول بيت مظلم بغير مصباح واستحباب اسراج السّراج قبل مغيب الشمس 1004

(21) باب كراهة السراج في القمر والشمس 1006

(22) باب عدم جواز التّطلّع في الدور 1006

(23) باب أنّ من آذى جاره طمعاً في مسكنه ورّثه الله داره وأنّ من أراد أن يشتري داراً فليتمس الجار قبل الدار 1008

ص: 1210

- باب 3: نابودی مال حرام در بنائی با آب و گل 955
- باب 4: مکروه بودن بلندتر بودن ساختمان از چهار متر 957
- باب 5: استحباب نوشتن آیه الكرسي بر دیوار اتاق 961
- باب 60: کراهت خوابیدن بر پشت بام بدون دیوار 963
- باب 7: کراهت کشیدن عکس جانداران بر در و دیوار خانه 967
- باب 8: استحباب ولیمه دادن پس از ساختن خانه 973
- باب 9: کراهت نقل مکان از خانه ای به خانه دیگر 973
- باب 10: استحباب زدودن تارهای عنکبوت از خانه و تمیز کردن آن 975
- باب 11: کراهت گذاشتن خاکروبه و آشغال در اتاق 979
- باب 12: استحباب بستن در و خاموش کردن چراغ در هنگام خواب 981
- باب 13: کراهت خوابیدن در اتاق بدون در و پرده 983
- باب 14: کراهت تنها خوابیدن 985
- باب 15: دعای خواب 991
- باب 16: حکم تعداد فرش ها، رختخواب ها و پستی ها 993
- باب 17: حکم ورود به کاخ های ستمگران 995
- باب 18: آداب ورود به خانه و خروج از آن 997
- باب 19: توصیه ها در ورود و خروج از منزل در تابستان و زمستان 1003
- باب 20: کراهت ورود به اتاق تاریک بدون چراغ 1005
- باب 21: کراهت روشن کردن چراغ در زیر نور خورشید یا ماه 1007
- باب 22: حکم نگاه کردن به خانه های دیگران 1007
- باب 23: همسایه آزاری و تحقیق از همسایگان پیش از خرید خانه 1009

(1) باب استحباب اتِّخاذ الدَّوَابَّ وارتباطها لنصر الحقِّ وقضاء الحوائج خصوصاً الخيل وكراهة تركها خوفاً من نفقتها فإنَّ رزقها على الله تعالى 1014

(2) باب استحباب التَّوسعة في الإنفاق على الخيل 1026

(3) باب استحباب استئمان الدَّوَابَّ وفراحتها وحسن وجه المملوك واتِّخاذ الفرس (الفرش - خ) السَّرى 1028

(4) باب استحباب اقتناء البرذون والبغل على اقتناء الحمار 1030

(5) باب مايستحبُّ اختياره من ألوان الخيل والبغال والحمير والأبل وما يكره منها وكراهة جرَّ عرف الفرس 1032

(6) باب استحباب اختيار المركب الهنيئ وكراهة الإقتصار على المركب السوء 1040

(7) باب ماورد في حقوق الدَّابة وما تدعوه به وتقليدها ومعرفتها بالربِّ تبارك وتعالى وبالموت وبالمرعى وبالأثني من الذكر 1042

(8) باب كراهة ضرب الدَّابة خصوصاً على وجهها فإنَّها تسبِّح بحمد ربِّها وجواز ضربها عند تقصيرها في المشي وحكم ضربها عند عثارها ونفارها وماورد من الدَّعاء عند النفار وكراهة لعنها 1050

(9) باب جواز وسم المواشى في آذانها وغيرها وكراهة وسمها في وجوها 1058

(10) باب أنَّه يكره أن يقال للدَّابة عند العثار تعست 1060

(11) باب ماورد في ركوب الحمار ووضع الرأس على القربوس عند اختيال الدَّابة 1062

(12) باب مايستحبُّ أن يقول من استصعبت عليه دابَّته أو نفرت أو أراد أن يلجمها أو مغلَّت 1070

(13) باب ماورد في أنَّ الدَّابة فيها الشُّوم 1076

(14) باب كراهة المشي مع الراكب لغير حاجة وجواز ركوب اثنين على الدَّابة مترادفين وكراهة ركوب الثلاثة عليها وجواز التَّعاقب عليها 1078

(15) باب كراهة ركوب النساء السروج 1082

(16) باب جواز استعمال السَّرج واللِّجام وفيهما فضة ممَّوَّهة واتِّخاذ البرَّة من فضة وجواز الرُّكوب على جلود السَّباع والقطيبة الحمراء على كراهية 1084

(17) باب حكم ركوب دابة عليها جلجل له صوت 1086

(18) باب كراهة المغالات فى ثمن البهيمة واستحباب الإقتصار بما يجزیه 1088

(19) باب حكم اقتناء البعير 1090

(20) باب استحباب امتهان الابل وتذليلها وذكر اسم الله عليها 1094

ص: 1212

بخش یازدهم: حیوانات 1015

باب 1: استحباب نگه داشتن اسب برای دفاع از حق 1015

باب 2: استحباب انفاق زیاد به اسب ها 1027

باب 3: استحباب نگهداری خوب حیوان 1029

باب 4: استحباب نگه داشتن اسب غیر عربی و آستر به جای الاغ 1031

باب 5: انتخاب رنگ مرکب و کراهت چیدن یال اسب 1033

باب 6: استحباب اختیار مرکب راهوار 1041

باب 7: حقوق حیوانات 1043

باب 8: کراهت کتک زدن و نفرین کردن حیوان 1051

باب 9: علامت گذاری گوسفندان در گوش های شان 1059

باب 10: کراهت گفتن «خدا مرگت دهد» به حیوان 1061

باب 11: الاغ سواری 1063

باب 12: دعای رام کردن حیوان و مرکب 1071

باب 13: نشانه مرکب شوم 1077

باب 14: کراهت پیاده راه رفتن در کنار سواره 1079

باب 15: حکم اسب سواری زنان 1083

باب 16: حکم به کار گرفتن نقره در زین و لگام اسب 1085

باب 17: حکم سوار شدن بر مرکب زنگوله دار 1087

باب 18: کراهت مرکب گران قیمت خریدن و استحباب اکتفا کردن به حدّ رفع نیاز 1089

باب 19: حکم شترداری 1091

باب 20: استحباب کار کشیدن از شتر 1095

ص: 1213

(21) باب كراهة تخطي القطار وحكم ركوب الجلال قبل الاستبراء 1096

(22) باب ماورد في إعداء الداء والمرض وعدمه وكراهة التصفير للدابة وغيرها 1098

(23) باب استحباب اعتدال حمل الدابة وتأخره وكراهة ميله 1102

(24) باب حكم من عقل الناقة وعليها جهازها 1102

(25) باب جواز تزويج الطيور والبهائم بإبنتها وأُمّها وكراهة السفاد على ظهر الطريق واستحباب الاعراض عنه بالوجه 1102

(26) باب جواز اخصاء الدواب وكراهة التحريش بينهما إلا الكلاب 1104

(27) باب استحباب اختيار الاناث من الإبل على الذكور والضأن من الغنم على المَعَز 1106

(28) باب ماورد في أول من ركب الخيل والبغل والحمار 1108

(29) باب استحباب اقتناء الغنم واکرامها وتنظيف مراتبها ومسح رغامها واختيارها على الابل والبقر 1110

(30) باب استحباب اتخاذ شاة حلوب في المنزل أو شاتين أو بقرة 1114

(31) باب استحباب اتخاذ الحمام في المنزل خصوصاً الراعي والأخضر والأحمر وفتّ الخبز له وحكم من قتله غضباً 1120

(32) باب ماورد في ارسال الطير وطلب الحمام والحمامات الطيارات 1130

(33) باب استحباب اتخاذ الديك والدجاج وغيره من الدواجن كالهرة والعتاد وما ورد في صياح الديك 1130

(34) باب ماورد من الاستيضاء بالصنينات وهي الخطاف 1138

(35) استحباب اتخاذ الورشان في البيت 1138

(36) باب كراهة اتخاذ الفاختة في الدار واستحباب ذبحها أو اخراجها 1142

(37) باب كراهة اتخاذ الصلصل في البيت واستحباب اخراجه 1144

(38) باب كراهة اتخاذ الكلب في الدار خصوصاً الأسود والأحمر والأبلق والأبيض ألا أن يكون كلب صيد أو ماشية أو يضطرّ اليه أو يغلق

دونه الباب 1146

(39) باب كراهة الاكل مع حضور الكلب إلا أن يطعم أو يطرد 1150

(40) باب جواز قتل الكلب العقور والهراش دون كلب الصيد والماشية والحائط وجواز بيع كلب الصيد 1152

(41) باب حكم قتل الهرّة والبهيمة ومثلتها وايدائها 1158

(42) باب حكم قطع عرقوب الدّابة فى ارض العدو وعند القتال وغيرهما 1160

(43) باب جواز قتل الحيات والنمل والذّر وسائر المؤذيات وكراهة قتل حيات البيوت مع عدم الخوف من اذاها 1164

ص: 1214

- باب 21: کراهِت گذر کردن از میان قافله شتر 1097
- باب 22: مُسری بودن یا نبودن بیماری يك حیوان به حیوان دیگر 1099
- باب 23: استحباب برابر بودن دو طرف بار حیوان و گذاشتن آن در قسمت آخر کمرش 1103
- باب 24: کراهِت بستن زانوی شتر و برنداشتن جهاز از روی آن 1103
- باب 25: جفت کردن پرنده و حیوان نر با دختر یا مادرش 1103
- باب 26: اخته کردن حیوان نر و کراهِت به دعوا انداختن حیوانات 1105
- باب 27: استحباب برگزیدن میش بر بز 1107
- باب 28: نخستین کسی که بر اسب و استر و الاغ سوار شد 1109
- باب 29: استحباب تکریم گوسفندان و تمیز کردن جایگاه شان 1111
- باب 30: استحباب نگه داشتن گوسفند شیرده در خانه 1115
- باب 31: استحباب نگه داشتن کبوتر خصوصاً راعبی، کبوتر سبز و سرخ 1121
- باب 32: هوا کردن کبوتر برای گرفتن کبوتران دیگر 1131
- باب 33: استحباب نگه داشتن خروس و مرغ 1131
- باب 34: سفارش خیر نسبت به چلچله 1139
- باب 35: استحباب نگه داشتن کبوتر چاهی [حضرتی] در خانه 1139
- باب 36: کراهِت نگهداری فاخته در خانه 1143
- باب 37: کراهِت نگه داشتن صلصل [نوعی فاخته] در خانه 1145
- باب 38: کراهِت نگه داشتن سگ در خانه جز سگ شکاری و گله و موارد ضروری 1147
- باب 39: کراهِت خوردن در حضور سگ مگر اینکه به او نیز غذا دهد 1151
- باب 40: جایز بودن کشتن سگ گیرنده و ولگرد 1153
- باب 41: حکم کشتن گربه و دیگر حیوانات و آزار آن ها 1159

باب 42: حکم پی کردن اسب 1161

باب 43: حکم کشتن مار، مورچه و دیگر حیوانات مُوذی 1165

مآخذ و منابع جامع احادیث الشیعه 1175

ص: 1215

بسمه تعالی

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

با اموال و جان های خود، در راه خدا جهاد نمایید، این برای شما بهتر است اگر بدانید.

(توبه : 41)

چند سالی است که مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه موفق به تولید نرم افزارهای تلفن همراه، کتاب خانه های دیجیتال و عرضه آن به صورت رایگان شده است. این مرکز کاملاً مردمی بوده و با هدایا و نذورات و موقوفات و تخصیص سهم مبارك امام علیه السلام پشتیبانی می شود.

برای خدمت رسانی بیشتر شما هم می توانید در هر کجا که هستید به جمع افراد خیراندیش مرکز بپیوندید.

آیا می دانید هر پولی لایق خرج شدن در راه اهلبیت علیهم السلام نیست؟

و هر شخصی این توفیق را نخواهد داشت؟

به شما تبریک میگوئیم.

شماره کارت :

6104-3388-0008-7732

شماره حساب بانک ملت :

9586839652

شماره حساب شبا :

IR390120020000009586839652

به نام : (موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه)

مبالغ هدیه خود را واریز نمایید.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آباده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک 129/34 - طبقه اول

وب سایت: www.ghbook.ir

ایمیل: Info@ghbook.ir

تلفن دفتر مرکزی: 03134490125

دفتر تهران: 021 - 88318722

بازرگانی و فروش: 09132000109

امور کاربران: 09132000109

مرکز تحقیقات رایانگی

اصفهان

گامی

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

